

تحقيق جزأين من كتاب

# «ذم الكلام وأهله»

لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي

رحمه الله تعالى

٣٩٦ هـ - ٤٨١ هـ

تحقيق ودراسة

الطالب: عبد الرحمن بن عبد العزيز السبل

لنيل درجة العالمية الماجستير

بإشراف

فضيلة الشيخ: عبد الله بن محمد الغنيمان  
رئيس الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية

المجلد الأول

عام ١٤٠٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و تقدير

أحمد الله تعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، وأشكره على  
جزيل فضله ، وعظيم منته .

ثم بعد ذلك أسطر جزيل شكري وعاطر ثنائي لفضيلة الشيخ  
عبد الله بن محمد الغنيمان ، رئيس قسم الدراسات العليا بالجامعة  
الإسلامية ، بالمدينة ، الذي تكرم بالإشراف على هذه الرسالة ،  
فأسدى إلي من التوجيهات ما أعانني على إتمامها ، وشجعني على  
إنجازها ، فبارك الله تعالى فيه ، وجزاه خيراً .

كما أشكر منسوبي هذه المؤسسة العلمية المباركة - أعني الجامعة  
الإسلامية - وفي مقدمتهم معالي رئيس الجامعة ، د . عبد الله بن صالح  
العبيد ، وفقه الله .

كما أسجل الشكر والتقدير لكافة العلماء والأساتذة الذين تشرفت  
بتلقي العلم والنصح والتوجيه منهم ، سواء كان ذلك فيما قبل إعداد  
هذه الرسالة ، أو في أثناءه ، وأخص بالذكر منهم :

فضيلة الشيخ د . ربيع بن هادي المدخلي ، الذي كان له الفضل بعد  
الله تعالى في إرشادي ، إلى اختيار هذا الكتاب الجليل ، والسفر  
النفيس ، فحققت قسماً منه .

فضيلة الشيخ حماد بن محمد الأنصاري .

فضيلة الدكتور أكرم ضياء العمري .

كما أشيد بالجهود التي بذلها أحد الإخوة ، والذي رغب ، بل أصر على  
عدم ذكر اسمه ! ، ولعل في إجابتي ، إلى طلبه ، وتلبيتي رغبته ،

- وأنا في أشد حالات الإكراه ! - لعل في ذلك كله رد لجزء يسير من جميله الذي غمرني به !! ، فلقد قام بجهود مضية مشكورة ، لا يمكنني إزائها إلا أن أتقدم له بخالص الشكر ، وعظيم التقدير ، سائلاً الله - تعالى - أن يبارك فيه ، ويوفقه لما يحبه ويرضاه ، ويسدد على طريق الخير خطاه ، ويجزيه خير الجزاء . ولا يفوتني التنويه بالجهد المشكور الذي بذله سعادة الملحق الثقافي السعودي في بريطانيا ، الأخ عبد العزيز بن منصور التركي ، جزاه الله خيراً . وقد أحزنني نبأ وفاته بعد ذلك ، ولكن لا أقول إلا ما يرضي السرب : (( إنا لله وإنا إليه راجعون )) ، قدر الله وما شاء فعل ، ولا يسعني الآن إلا أن أسأل الله تعالى أن يغفر له ، ويرحمه ، ويعفو عنه ، ويكرم نذله ، ويوسع مدخله ، ويسكنه فسيح جناته .

كما أسجل شكري لعمادة شؤون المكتبات في هذه الجامعة ، وعلى رأسهم العميد السلف، د . علي بن سلطان الحكمي ، والعميد الخلف ، الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن صالح ، وكذلك أمناء المكتبات . كما أشكر منسوبي مركز البحث العلمي ، في جامعة أم القرى ، بمكة المكرمة ، وأقدر لهم التسهيلات التي قد موها لي إبان البحث والتنقيب ، قبل مرحلة اختيار هذا الكتاب وتسجيله .

وقبل أن أختتم هذه السطور أرفع شكري لفضيلة الشيخ د . عبد الله بن عبد الله الزايد ، نائب رئيس الجامعة الإسلامية سابقاً ، وأسأل الله تعالى له التوفيق والسداد .

وأخيراً أسطر عبارات الشكر لكل من أصابني معرفته ، ونالني جميله ، سائلاً الله تعالى أن يبارك فيهم ، ويجزيهم خيراً .  
وهوداً على بدء ، أختتم هذه الكلمة بما بدأتها ، فالحمد لله رب العالمين .



(\*) توفي - رحمه الله تعالى - في شهر رمضان ، سنة ١٤٠٦ هجرية .

( ج )  
تَفَكَّرُوا فِي الْحَقِيقَةِ

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

(( يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون )) (١) ،  
(( يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً )) (٢) ، (( يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً )) (٣) .

أما بعد : فإن النظام المتبع ، والأسلوب المعتاد ، أنه بعد اجتياز السنة المنهجية لا بد من تقديم رسالة علمية .

وقد أتى هذا النظام الحكيم ، والأسلوب القويم ، شعاره الناضجة الشبهية - إلا ما شذ ! - بما أخرج حيناً من تراث إسلامي ، في ثوب مستحدث قشيب ، وحيناً بإخراجه بحوثاً إسلامية هامة ، بأسلوب علمي رصين ، فجنى المسلمون - لاسيما أهل العلم منهم - من ذلك النظام فوائد لا تحصى ، ومنافع لا تستقصى . وإذا فيه سبيلان لا بد من سلوك أحدهما ، إما إخراج بحث علمي ، أو إخراج نص تراثي جيد ، وقد رغبت في سلوك السبيل الأخير ، وحبذته ، بل إنني أوده لكل أخ دخل في هذا الضمار ، لأنه هو الذي أحببته لنفسي ! ، وذلك لما تحويه مؤلفات أئمة الإسلام وعلماء المسلمين الأوائل - غالباً - من علم نافع فزير ، وفهم صحيح ، وبحث جيد عميق ، وسلوك سليم ، وأفق واسع ، وإضافة

(١) الآية رقم - ١٠٢ - ، من سورة " آل عمران " .

(٢) الآية رقم - ١ - ، من سورة " النساء " .

(٣) الآيتان رقم - ٧٠ - ٧١ - ، من سورة " الأحزاب " .

إلى الضبط والدقة والإتقان ، وإزاء تلك المحاسن فقد وقف كثير من المسلمين - وللأسف - من هذا التراث العظيم موقفاً سلبياً ، في عصور مختلفة ، ففروا فيه تفريطاً أدى إلى فقد الكثير من تلك الكنوز والذخائر ، وبقي البعض حبيس الخزائن والمستودعات لم ير النور عينيه ، بل تراكت عليه طبقات من الغبار والأوساخ ، وهددته كثير من المصائب والآفات الأخرى - كالأرضة والبلل والاحتراق وغيرها - في كل وقت وحين ، إما بالقضاء عليه كلياً ، أو بإتلاف قسم منه وتشويهه ، فلا هو وجد طريقاً للخروج من سجنه ، ولا هو بقي فيه معزّزاً مكرماً ، يُفتخر به ، ويصان عما يؤذيه ، ويحاط بالرعاية والعناية اللازمتين ، فاجتمعت عليه المصائبتان ، " أحشفاً وسوء كيلة ؟ " ! ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وما يزيد هذا الجرح نزفاً أن عدداً كبيراً جداً من هذا التراث الإسلامي يوجد في دول لا تعرف إلهاً ، ولا تقربدين ، فصاروا كمن وضع قلائد اللؤلؤ في أضياع الخنازير ، وتلك مصيبة ثالثة حلت بهذا التراث ! ، وإنما لله وإنا إليه راجعون .

لعل مما سبق ظهر السبب في ميلي إلى قسم التحقيق لكتب التراث ، والتشجيع على سلوك هذا السبيل ، لكنني أود الإشارة إلى أنه :

أولاً : ليس كل كتب التراث حرباً بها أن ترى طريقها إلى النور ، بل إن جملة منها يجب أن تقبر في أرضها ، كالكتب التي تحتوي على عقائد وأفكار وسدع تنافي الإسلام ، وتعارض مفهومه الصحيح ، إذ أن سماعك بالمعدي خير من أن تراه .

ثانياً : لكن كان إحياء التراث الإسلامي مهماً في كل فروعه ، وضرورياً في كل فنونه ، فلا شك أن فرع العقيدة الصحيحة أشد أهمية ، وأعظم ضرورة ، وأكثر إلحاحاً ، إذ هي تدخل دخولاً أولياً ، ومن أوسع الأبواب ، وبلا منازع البتة ، لا سيما بعد أن ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن أصحاب العقائد الضالة والفرق الهدامة قد جدوا ونشطوا في إخراج تراثهم الأسود ، وبت أفكارهم الهدامة .

ثالثاً : لا يظن ظان أنني أقدم في سلوك سبيل إخراج البحوث العلمية ،  
وأغمر سالكيها ، كلا بل إن في هذا السبيل من الخير والفائدة ما لا ينكره  
إلا من كان ذا جهل أو حماقة ! .

إذ أن النهرين - التحقيق والبحث - يصبان في مصب واحد وهو الفائدة ونفع  
المسلمين ، متى ما خلصت النيات وصلحت الأعمال .

بعد هذا الاستطراد الذي ربما أثقلت به على القاري الكريم ، فمعدرة ! .  
أعود فأقول : إنه بعد اجتيازي للسنة المنهجية ، أخذت في البحث في  
فهارس قسم المخطوطات في بعض المكتبات من كنز ثمين ، وجوهرة نفيسة ، يعود  
إخراجها بالخير والفائدة لي وللمسلمين ، ولا يخفى ما في هذه المرحلة - أعني  
مرحلة الاختيار - من الصعوبة البالغة ، والمشقة العظيمة ، التي لا يشعر بها  
إلا من كابدها ! ، وبعد مضي مدة ليست بالقصيرة ، إذ زادت على ثلاثة  
أشهر ، زرت فضيلة الشيخ د . ربيع بن هادي المدخلي ، فأشار عليّ - بآراء  
الله فيه ، وجزاه خيراً - بتحقيق أحد كتب التراث النفيسة ، ألا وهو كتاب  
" ذم الكلام وأهله " ، لشيخ الإسلام أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الهروي ،  
المتوفى سنة ٤٨١ هـ ، فبادرت إلى ذلك عازماً لا متردداً ، فقد وجدت يفيض  
الله تعالى - ضالتي ، واهتديت إلى بغيتي ، فقد اجتمعت في هذا الكتاب  
عدة أسباب تجعله جديراً بالتحقيق والإخراج ، من أهمها :

( أ ) أولاً - وقبل كل شيء - الكتاب لا يزال مخطوطاً ، وفي فن العقيدة .

( ب ) مؤلفه أحد الأئمة الأعلام ، ومن الحفاظ الثقات ، وأحد علماء السلف

- على هنات فيه ! - ، لكن تاريخه مغمور ، بل إن ذكره كاد أن يطويه النسيان ،  
فلزم إزالة الجهالة عنه ، وتعريف المسلمين به ، ليقف المسلمون على أمتهم ،

ويتبينوا جهودهم ، ويتعرفوا على آثارهم .

( ج ) أهمية الكتاب أهمية عظيمة ، فهو يبحث في أمر هو من أخطر الأمور على العقيدة الصحيحة ، بل إن كل انحراف في العقيدة عن المنهج السليم - قلَّ أو أكثر - يعود بالدرجة الأولى إلى هذا الأمر ، ألا وهو ( علم الكلام ) ، فالمؤلف - رحمه الله تعالى - أراد أن يبين أسباب الانحراف لتتقى ، فالوقاية خير من العلاج ، وأراد أن يشخص الداء قبل أن يصف الدواء ، وهذه هي الطريقة المثلى للمعالجة من أي مرض كان .

( د ) ينضم إلى تلك الأسباب الثلاثة سبب رابع، وهو طريقة مؤلفه الفذة ، إذ سلك في تأليفه هذا الكتاب طريقة أهل الحديث القيِّمة ، ونزه قلمه عن استعمال اصطلاحات أهل الكلام ورموزهم .

وبعد أن وقع الكتاب في سويداء قلبي للأسباب آنفة الذكر ، ولأنه قد وافق قلباً خالياً فتمكن !! ، بعد هذا كله قد مت طلباً إلى قسم الدراسات العليا لتحقيق قسم منه ، فصدرت الموافقة الكريمة على ذلك ، وبما أن الكتاب كبير ، فقد استقر القرار الأخير لمجلس القسم الموقر على أن أحقق الجزء الأول والثاني منه فقط ، حسب تجزئة النسخة الظاهرية . ( ١ )

ولكن كانت نهاية الجزء الثاني قبل انتهاء الباب التاسع ، فأشار عليه فضيلة المشرف - وفقه الله تعالى - أن أكمل الباب التاسع ، لئلا يصير الباب متسوراً ، فسمعت له وأطعت ! ، فأضفت بضع ورقات من الجزء الثالث على القسم الذي تحدد لي .

وهكذا فقد اجتمعت لي - بفضل الله تعالى - النعمتان ، وتيسرت لي العنتان ، فله الحمد والشكر ، وأرجو أن تتم الثالثة ، أما الأولى فهي التحاقى بقسم العقيدة في مجال الدراسات العليا ، وأما الثانية فهي اختياري لواحد من



كتب التراث المهمة في مجال العقيدة لإمام من أئمة السلف - رحمهم الله تعالى -  
وأما الثالثة التي بقيت فهي الأمل والرجاء في أن يوفقني الله - تعالى - لإخراج  
هذا الكتاب النفيس بالشكل الصحيح ، والصورة المرضية .

شرفت بعد ذلك في جمع نسخ الكتاب - والكتاب يوجد له ثلاث نسخ كما سيأتي<sup>(١)</sup> -  
وقد حصل لي عند جمع نسخه - عدا النسخة الظاهرية - ما يطول فيه كلامي ،  
وبرثي المستمع لحالي! ، ولكن :

بصرت بالراحة الكبرى فلم أرها . . . . . تُنال إلا على جسر من التعب  
فالحمد لله على كل حال ، وقد ر الله وما شاء فعل .

وبعد أن توفرت لديّ نسخ الكتاب الثلاث - ولله الحمد والشكر - بدأت بالعمل  
ستعيناً بالله سبحانه ، سائله السداد والتوفيق ، فقسمت الرسالة إلى قسمين ،

ذكرت قبلهما نبذة مختصرة عن علم الكلام ، وهذان القسمان هما :

القسم الأول : قسم الدراسة .

القسم الثاني : قسم التحقيق .

أما القسم الأول فقد جعلته في بابين :

الباب الأول : في دراسة المؤلف .

الباب الثاني : في دراسة الكتاب .

اشتمل الباب الأول على فصلين :

الفصل الأول : في حياة المؤلف الشخصية .

الفصل الثاني : في حياة المؤلف العلمية .

اشتمل الفصل الأول ثمانية مباحث :

المبحث الأول : في اسم المؤلف ونسبه .

المبحث الثاني : في مولده ، ونشأته .

- . المبحث الثالث : في صفاته وأخلاقه .
- . المبحث الرابع : في عقيدته .
- . المبحث الخامس : في تصوفه .
- . المبحث السادس : في مذهبه .
- . المبحث السابع : في جرأته بالحق ومحنه .
- . المبحث الثامن : في أولاده ووفاته .

---

أما الفصل الثاني فقد اشتمل على سبعة مباحث :

- . المبحث الأول : في علمه .
- . المبحث الثاني : في شجاعته .
- . المبحث الثالث : في رحلاته العلمية .
- . المبحث الرابع : في ذكر شيوخه .
- . المبحث الخامس : في ذكر تلاميذه .
- . المبحث السادس : في ذكر مؤلفاته .
- . المبحث السابع : في ثناء العلماء عليه .

---

---

أما الباب الثاني المتضمن لدراسة الكتاب فقد احتوى على فصلين :

- . الفصل الأول : في التعريف بالكتاب .
- . الفصل الثاني : في التهريف بالمخطوطة .

---

وقد اشتمل الفصل الأول على تسعة مباحث :

- . المبحث الأول : في اسم الكتاب .
- . المبحث الثاني : في توثيق نسبه إلى المؤلف .
- . المبحث الثالث : في موضوعه .

( ط )

- المبحث الرابع : في تأريخ تأليفه .
- المبحث الخامس : في سبب تأليفه .
- المبحث السادس : في ذكر أبوابه ومباحثه .
- المبحث السابع : في منهج المؤلف فيه .
- المبحث الثامن : في قيمته العلمية .
- المبحث التاسع : في الملاحظات عليه .

أما الفصل الثاني فقد تضمن ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : في عدد النسخ .
  - المبحث الثاني : في وصف النسخ .
- وضمنت هذا المبحث جدلاً ويوضح بداية ونهاية أبواب الكتاب ومباحثه ، فسي  
نسخه الثلاث .

المبحث الثالث : في النسخة الأصل وأسباب اختيارها .

ثم ختمت هذا الفصل بذكر نماذج لكل نسخة من نسخه .

وأما القسم الثاني فهو في تحقيق الكتاب ، وقد ذيلت هذا القسم بخاتمة ذكرت  
فيها أهم النتائج بإيجاز .

ثم ختمت الرسالة بذكر الفهارس الفنية اللازمة ، وتتمثل في :

- فهرست الآيات القرآنية .
- فهرست الأحاديث .
- فهرست الآثار .
- فهرست الأشعار .
- فهرست البلدان .

( ي )

فهرست الأعلام .

كشاف المراجع .

فهرست الموضوعات .

والله أسأل السداد والرشاد .

### المنهج الذي سرت عليه في التحقيق

يتلخص المنهج الذي سلكته في النقاط الآتية :

- ١- بذلت جهدي في إخراج النص كما وضعه المؤلف ، صحيحاً ، سالمأ من الخطأ ، معافئ من التصحيف .
- ٢- فنسخت النص متبعاً الرسم الإملائي الحديث .
- ٣- ثم ثنيت بالمقابلة ، فقابلت - أولاً - ما نسخته على النسخة المخطوطة التي اتخذتها أصلاً ، خشية من السهو والخطأ ، ثم قابلت بعض نسخ الكتاب على بعض ، وأشارت إلى الفروق التي بينها في الحاشية ، وحرصت جاهداً أن تكون هذه المقابلة دقيقة ، بل إنني قمت بتكرير المقابلة في بعض الأبواب .
- ٤- ما زدت على النسخة التي اتخذتها أصلاً مما كان ساقطاً منها ، أو صوبته مما كان خطأ فيها ، وضعته بين معقوفين هكذا [ ] ، وأشارت إلى ذلك في الحاشية ، سواء كانت تلك الزيادة أو التصويب من نسخ الكتاب الباقية ، أو مصادر أخرى ، أو كان السياق يقتضي ذلك ، والأمران الأخيران فيما إذا كانت نسخ الكتاب قد اتفقت جميعاً في وجود السقط أو الخطأ ، وإن كان الأمر الأول فإنني - غالباً - ما أعضد ذلك ، وأؤيد صحته بذكر بعض المصادر الأخرى .

- ٥- ألقا الترضي عن الصحابة غير موجودة في هذه النسخة التي اتخذتها أصلاً ، وكذلك خلت بعض المواضع من ألقا الصلاة والسلام على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فإن وجدت ثابتة في إحدى النسخ أثبتتها ، وجعلتها بين معقوفين هكذا [ ] ، ولكن لأشير إلى مصدر هذه الإضافة ، وذلك لسببين : أولهما وجود هذه الألقا بكثرة بالغرق وآخرها استقامة الكلام ونهاهولكن فقد ها يفقد ه صفة الحُسن ! ، وغالباً ما تكون هذه الألقا ثابتة في نسخة " المكتبة الظاهرية " ، ( ظ ) .
- ٦- أعدت صيغ التحمل التي كُتبت باختصار - وجميعها كذلك إلا القليل منها - إلى حالتها الأصلية ، فكُتبت الصيغة بتمامها ، لزوال دواعي الاختصار ، كقلة الورق أو المداد ، أو غير ذلك ، ولأن عدم الاختصار أتمن في الكتابة والقراءة ، وآمن من وقوع اللبس والإشكال ، لا سيما وأن عدداً كبيراً من المسلمين - فيهم طائفة من طلاب العلم - يجهل ذلك الاختصار ! .
- ٧- قمت بتصوير الآيات القرآنية الكريمة الواردة في نص الكتاب فقط من الصحف ، ووضعها بين علامتي تنصيص ، لأن في ذلك السلامة التامة - إن شاء الله تعالى - من الخطأ والزلل في هذا الأمر الهام ، ذي الخطورة البالغة .
- ٨- بيّنت في الحاشية رقم كل آية وردت في النص ، واسم السورة التي وردت فيها .
- ٩- حاولت جاهداً عزو الأحاديث والآثار إلى بعض من رواها ، سواءً بلفظها أو بمعناها ، فاهتديت - بفضل الله تعالى - وإلى ذلك ، عدا النزول اليسير منها فلم أتمكن لضيق الجهد من العثور على رواية له ، مع أنني بذلت جهداً في ذلك ، ولكن ! . . .
- وعند العزو أبدأ بأصحاب الكتب الستة لشهرتها ، وإذا كان المروري فيها ، مقدماً الصحيحين ، لمكانتهما العالية ، وموقعهما موقع الرضى

والقبول في نفس كل مسلم متبع ، ثم أذكر بعد ذلك بعض المراجع التي روت ذلك ، مرتباً وإياها حسب وفاة مؤلفيها ، وإذا لم أجد الحديث أو الأثر في شيء من الكتب الستة ، وعثرت عليه في غيرها ، ذكرت ما وقفت عليه من الكتب التي روت ذلك ، ورتبتها حسب وفاة مؤلفيها ، وكذلك أرتب المراجع التي استفدت منها في تعيين علم ، أو تحديد بلد ، أو غير ذلك .

١٠- في أثناء عزو الحديث أو الأثر ، أذكر - غالباً - طرفاً مما قاله بعض أهل العلم ، فيما يتعلق بالتصحيح أو التضعيف ، وإن وقفت لهم على مقال في هذا .

١١- قد أشير في بعض المواضع - باختصار - إلى علة في الإسناد ، معتمداً

على بعض أقوال أهل العلم ، فيما تيسر لي من كتب الجرح والتعديل ، لاسيما إذا لم أتمكن من العثور على من روى هذا الحديث أو الأثر .

١٢- إذا ورد الحديث أو الأثر في كتب قد رُقت أحاديثها وآثارها ، فإنني

أذكر ذلك الرقم ، ولا أكتفي به غالباً ، بل أتبعه بذكر عنوان الكتاب <sup>x</sup> وقد أذكر رقم الجزء والصفحة ،

فالباب ، واضعاً العناوين بين قوسين صغيرين هكذا " أما

الرقم فأضعه بين شرطتين كذا - - ، فكل عدد جاء بين شرطتين

فهو رقم لهذا الحديث أو الأثر أو نحوهما ، ولا يدل على رقم صفحة

أو غير ذلك .

وبما أن " صحيح الإمام مسلم " - رحمه الله تعالى - قد رُقم بترقيمين

عام وخاص ، فإنني أبتدي بذكر الرقم العام ، بعد قولي : رواه مسلم ،

وأختتم ما يتصل بهذا الصحيح بذكر الرقم الخاص .

رقت جميع الأحاديث والآثار الواردة في النص المحقق ترقيماً تسلسلياً ،

لتيسير الرجوع إليها ، من غير تمييز بين الحديث والأثر ، وإذا تحول

الإسناد فإنني لا أضع للإسناد اللاحق رقماً ، حتى لو تحول بضع

عشرة مرة !! ، بل أكتفي بالرقم السابق الذي وضعته عند الإسناد الأول .

ولم أغفل من الترقيم إلا ما جاء بياناً لحال راوٍ ، أو سؤال عنه ،  
أو نحو ذلك ، لأن هذه الأمور ليست من صلب مادة الكتاب ، بل هي  
أمور استطرادية ، وجمل اعتراضية ، لكن لها محل من النفع  
والفائدة إلا .

١٤- بما أن الفقرة السابقة عن الترقيم ، فيناسب هنا أن أشير إلى أنني  
رقمت الأبواب التي قمت بتحقيقها ، لتسهيل الوقوف عليها ، واضعاً  
الرقم بين معقوفين هكذا [ ] في ورقة مستقلة قبل بداية  
الباب ، ليُعلم أن هذا ليس من نص الكتاب ، ووضعت في تلك الورقة  
رقم الصفحة لبداية كل باب ونهايته ، وجعلت عنوان كل باب بخط  
متميز ، لتسهيل معرفته .

١٥- بينت معنى الكلمات الغريبة بإيجاز .

١٦- علقت - باختصار - على بعض العبارات ، دون إطالة للتعليق ، أو تكثير

لمواضعه ، لأن الإطالة والإكثار يصرقان الأمر من التحقيق إلى الشرح ! .  
١٧- عرّفت بالبلدان غير المشتهرة ، وحرصت قدر الإمكان أن يكون تعريفها  
حديثاً أو قريباً منه ، ليتمكن تصور موقع البلد المعرف به .

١٨- أما ما يتعلق بالأعلام ، فلكثرتهم العظيمة ، إذ تجاوز عدد دهم ألفاً  
وسبعمائة علم ، من غير المكرر ، فقد تخلّيت عن إيراد تراجم لهم ،  
واكتفيت بتبيين المشكل ، وتعيين المبهم منهم ، إذ أن كثيراً منهم  
قد ورد ذكرهم في الكتاب بكناهم فقط ، أو بألقابهم فقط ، أو بنسبهم  
- بكسر النون الموحدة من فوق ، جمع نسبة - ، أو بأسمائهم الأولى دون  
أسماء آبائهم ، أو ذكر اسمه واسم أبيه بما لا يميزه ، أو قيل فيه : ابن  
فلان ، أو نحو ذلك مما يجعل الأمر ملتبساً ، والإشكال واقعاً ،  
فقمت بإزالة ذلك اللبس والإشكال ، بذكر اسم العلم - غالباً - واسم  
أبيه ونسبته - وإن لم تكن مذكورة في الكتاب - ، وقد أشير في بعض

المواضع إلى مرجع أو مرجعين في ترجمته ، هذا إن تمكنت من معرفة ذلك العلم ، وإلا فقد خفي عليّ بعضهم ، فإله تعالى أعلم .

١٩- أشرت إلى بداية كل وجه في النسخة التي اتخذتها أصلاً ، وذلك

بوضع خط مائل هكذا ( / ) في أثناء النص ، ليدل على بداية ذلك

الوجه ، وأضع مقابل ذلك الخط في الهامش الأيمن رقم الورقة ، ورمز

الوجه بين معقوفين ، وقد رمزت للوجه الأول بالحرف ( أ ) ،

وللوجه الثاني بالحرف ( ب ) .

أما النسختين الأخرين للكتاب ، فلأنه قد يحتاج أحد إلى الرجوع

إليهما ، ولأن الإشارة إلى بداية كل وجه فيهما أثناء النص قد يثير

التباساً ، ويبعث استشكالاً ، مع ما في ذلك من القبح والتشويه ،

فلهذا وذاك قمت بوضع جدولين في نهاية قسم التحقيق :

أحدهما : يوضح بداية كل وجه في النسخة الظاهرية من النص المحقق

فقط ، مع الإشارة إلى أرقام الصفحات في هذه الرسالة الحاوية لتلك البداية .

والآخر : يوضح ذلك في نسخة المتحف البريطاني .

٢٠- اختصرت في الحاشية جملة من عناوين المراجع التي استفدت منها ،

مما يكون في اسمه طول ، ويتكرر ذكره ، وهذه بعض الأمثلة على ذلك :

— " الكبير " ، " الأوسط " ، " الصغير " : معاجم الطبراني الثلاثة .

— " الحلية " : " حلية الأولياء وطبقات الأصفياء " .

— " الكفاية " : " الكفاية في علم الرواية " .

— " المنتظم " : " المنتظم في تاريخ الملوك والأمم " .

— " النهاية " : " النهاية في غريب الحديث والأثر " .

— " اللباب " : " اللباب في تهذيب الأنساب " .

— " النبلاء " : " سير أعلام النبلاء " .

— " العبر " : " العبر في خبر من غير " .



— " التقريب " : " تقريب التهذيب " .

وفير ذلك مما لا يخفى إذا أُختصر عنوانه .

٢١- جعلت أرقام صفحات " قسم الدراسة " في أسفل الورقة ، تمييزاً  
عن " قسم التحقيق " الذي جعلت أرقام صفحاته في أعلا الورقة ،  
وكذا الفهارس .

\*\*\*\*\*

وقد ذيلت الرسالة - كما سبق - بالفهارس اللازمة ، وأود الإشارة

والتي أن :

\* هذه الفهارس مقتصرة على ما ورد في نص الكتاب مما حققته منه ،

فلا تشمل ما ورد في التعليقات ، ولا ما ورد في " قسم الدراسة " .

\* جميع الأرقام المذكورة في هذه الفهارس أرقام الصفحات .

وقد اتبعت في تلك الفهارس النهج التالي :

أولاً : فهرست الآيات القرآنية الكريمة :  
رتبت الآيات حسب ورودها في القرآن الحكيم ، فأذكر اسم السورة

حسب ترتيبها ، ثم أضع تحته الآية أو الآيات الواردة في تلك السورة ،

مشيراً إلى رقم الآية في تلك السورة ، وإلى رقم الصفحة أو الصفحات

التي ذكرت فيها من هذه الرسالة .

ثانياً : فهرست الأحاديث :

أما الأحاديث فقد اتبعت في فهرستها الطريقة الآتية :

(أ) رتبت الأحاديث ترتيباً هجائياً حسب أطرافها .

(ب) أردفت كل طرف حديث بذكر راويه ، وفي هذا من الفائدة ما هو ظاهر ، لا سيما وأن فيه أحاديث قد اتفقت أطرافها ، بل الفاظها ، واختلف روايتها ، ولم يسقط ذلك الإرداف إلا في الأحاديث التي وردت في الكتاب غير مسندة إلى راوٍ ، كالأحاديث الواردة في أثناء قول أو واقعة أو نحو ذلك ، فإنني أضعها كذلك ، مُغفلة من ذكر راويها ، وتلك الأحاديث قليلة جداً ، تزيد يسيراً على أصابع اليد الواحدة ! .

(ج) إذا تكرر الحديث ذو اللفظ الواحد والراوي الواحد في صفحة واحدة عدة مرات ، ذكرت رقم تلك الصفحة بعدد المرات التي ذكر فيها ، فمثلاً لو ورد حديث واحد في صفحة واحدة ثلاث مرات ، فإنني أذكر رقم تلك الصفحة ثلاث مرات ، وهكذا . . .

(د) إذا كان في الحديث طول ، أخذت - غالباً - طرفاً لاكثر من قول نبوي أو نحوه في هذا الحديث ، ثم وضعت في مكانه المناسب من الترتيب الهجائي ، فيكون لحديث واحد أكثر من طرف ، وذلك لتيسير الوقوف على هذا الحديث .

### ثالثاً : فهرست الآثار :

سلكت في فهرست الآثار ما سلكته في فهرست الأحاديث ، غير أنني وضعت بدلاً من راوي الحديث : قائل الأثر .

### رابعاً : فهرست الأشعار :

أما ما يتعلق بالأشعار ، فلكونها قليلة جداً ، بل نادرة ، ذكرت الأبيات بتمامها حسب الحرف الهجائي للقافية .

### خامساً : فهرست البلدان :

رتبت البلدان ترتيباً هجائياً ، وإذا ورد البلد في صفحة واحدة عدة مرات ، ذكرت رقم تلك الصفحة بعدد المرات التي ورد فيها .

سادساً : فهرست الأعلام :

أما الطريقة التي اتبعتها في فهرست الأعلام فتتمثل فيما يأتي :

- أ- رتب الأعلام ترتيباً هجائياً ، بالنظر إلى الحرف الأول فالثاني وهكذا سواء وردوا في السند أو في المتن ، فإن اشترك راويان أو أكثر في الاسم ، انتقلت إلى اسم الأب ، وصنعت في الترتيب مثل ما صنعت في الاسم ، فإن حصل اشتراك في الاسم واسم الأب انتقلت إلى اسم الجد إن كان معروفاً ، وإلا إلى النسبة .
- ب- لا اعتبار لكلمة ( ابن ) ، أو ( أبي ) ، أو ( آل ) ، أو نحو ذلك .
- ج- الاعتبار لاسم الراوي ، فإن كان مشهوراً بلقبه أو كنيته أو نسبته أو نحو ذلك ، أوردت ما كان مشتهراً به في موضعه المناسب حسب الحرف الهجائي ، دون ذكر لصفحات وروده ، وأحلت على اسمه إن عرفت اسمه ، ولم يكن فيه خلاف ، وإلا ذكرت مواضع وروده عند ما اشتهر به .
- د- لم أميز الكنى والأنساب والألقاب في فهرس خاص ، بل أدخلتها ضمن الأسماء حسب التسلسل الهجائي لها .
- هـ- إذا ورد العلم في الصفحة الواحدة عدة مرات ، فإنني أكرر رقم تلك الصفحة بعدد مرات وروده .
- و- ميزت شيوخ المؤلف بوضع دائرة أمام اسمه هكذا ( ● ) .
- ز- ميزت أعلام الرجال من أعلام النساء بوضع فهرست مستقل لكل منهما .

سابعاً : كشف المراجع :

أوردت فيه كل كتاب استفدت منه ، سواء نقلت منه شيئاً أولاً ، ورتبت تلك المراجع هجائياً حسب عناوينها ، ثم أعقب العنوان بذكر اسم المؤلف ، وسنة وفاته إن علمتها ، واسم من حقق الكتاب إن كان محققاً ، واسم الناشر ، وبلده ، واسم الطابع ، وبلده ، ورقم الطبعة ، وتاريخها .

كل ذلك أذكره إن تمكنت من معرفته ، وإلا فإن فاقد الشيء لا يعطيه .  
 وإذا كان الكتاب مشهوراً بغير اسمه الذي سماه به مؤلفه ، فإنني أضع الاسم  
 المشهور في مكانه المناسب حسب التسلسل الهجائي ، دون ذكر للمعلومات  
 السابقة ، ثم أحيل على الاسم الذي وضعه مؤلفه ، وإذا اتفقت عدة كتب فسي  
 الاسم رتبها حسب وفيات مؤلفيها .  
 وختمت هذا الكشاف بوضع قسم خاص بالدوريات .  
 هذا ما تيسر لي صنيعه ، والإشارة إليه ، سواء فيما يتعلق بالتحقيق ، أو بوضع  
 الفهارس .

وقبل أن أختتم كلمتي هذه أجد في نفسي رغبة شديدة في تذكير القاري بأنني  
 لست المتمثل ! فضلاً عن القائل :  
 وإنني وإن كنت الأخير زمانه . . . لآتٍ بما لم تستطع الأوائـل !  
 بل إنني لمتمثل بقول من قال :  
 فيانا ظراً فيه سُدَّ الخـلـلا . . . فجلاً من لا عيب فيه وعـلا !  
 ويقول الآخر :  
 فلست بمارد من نسل جن . . . ولكي من البشر الضعاف !

ولله در عماد الدين الأصبهاني ! ، فقد قال : " إنني رأيت أنه لا يكتب إنسان  
 كتاباً في يوم ، إلا قال في غده : لو غير هذا لكان أحسن ، ولو زيد كذا لكان  
 يستحسن ، ولو قُدم هذا لكان أفضل ، ولو تُرك هذا لكان أجمل ، وهذا من  
 أعظم العبر ، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر " .  
 وختاماً أسأل الله العظيم أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه ، موافقاً  
 للحق ، نافعاً لي وللمسلمين ، كما أسأله - عز وجل - أن يرزقنا جميعاً علماً  
 نافعاً ، وعملًا صالحاً متقبلاً ، اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا  
 عذاب النار ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله  
 نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

(\*) هو الإمام العلامة ، ذوالبلاغة والوزارة ، أبو عبد الله محمد بن محمد  
 ابن حامد الأصبهاني الكاتب ، المتوفى سنة ٥٩٧ هـ ، رحمه الله  
 تعالى ، انظر " النبلاء " ( ٢١ / ٣٤٥ ) ، وغيره .  
 وقوله لم أشر عليه في مظانه ، بل نقلته من مقدمة المراجع - بضم الميم -  
 لكتاب " أعلام الموقعين " : طه عبد الرؤوف سعد .

# نبذة مختصرة عن علم الكلام

توطئة :

لقد بعث الله - تعالى - نبيه محمداً - صلى الله عليه وسلم - إلى الثقلين كافة ، فختم به النبوة ، وأكمل به الدين ، وأتم به النعمة ، ووضع عن أمته الآصار والأغلال ، وأحل لهم الطيبات ، وحرم عليهم الخبائث ، فله الحمد والشكر والمنة ، فلم يمت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى دل أمته على كل خير يعلمه لهم ، وحذرهم من كل شر يعلمه لهم ، سواء في ذلك ما يتعلق بالعقائد أو بالعبادات أو بالمعاملات أو بالأخلاق ، فبلغ عليه الصلاة والسلام الرسالة خير تبليغ ، وأدى الأمانة أكمل أداء ، ونصح لأمة أتم نصح .

وبعد أن انتقل - عليه الصلاة والسلام - إلى الرفيق الأعلى ، بدأت الفتن والمحن تزد على الأمة الإسلامية ، فكانت المحنة الأولى ، والفتنة الكبرى - في ارتداد بعض القبائل عن الإسلام ، وادعاء النبوة من قبل بعض ذوي القلوب المريضة ، والعقول السقيمة .

ومن المصائب التي أدت إلى قلب الإسلام وأصابته في الصميم ، مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ، وما جر ذلك على الأمة الإسلامية من حوادث ونكبات أدت إلى تفرقها وانقسامها شيعاً وأحزاباً ، ولا يخفى الدور اليهودي الفعال في إحداث تلك الفتن ، وإشعال نارها ، وعلى رأسهم ابن سبأ - قبحه الله - . (( ولو شاء ربك ما فعلوه )) ، فالحمد لله على كل حال ، وقدر الله وما شاء فعل .

ومن المصائب التي أبتلي بها المسلمون ، ولا يزالون حتى هذه الساعة يكتوون بنارها ، ويجنون الحنظل من ثمارها ، ويتجرعون العلقم منها ، تلك المصيبة الداهية ، تسرب جرثوم غريب خطير إلى جسد الأمة الإسلامية ، فأعمل فيه فتكاً وإفساداً وتدبيراً فاق كل تصور ، ألا وهو " علم الكلام " .

فما هذا الجرثوم ؟ ، وما موطنه الأصلي ؟ ، وما أبرز صفاته ؟ ، وكيف تمكن من التسلل إلى الجسد الإسلامي والتوغل فيه ؟ ، وما جهود علماء المسلمين المبذولة

لإيقاف زحفه ، ومن ثم القضاء عليه ؟ .

وهناك أسئلة كثيرة غير هذه ، لا تتسع هذه النبذة لإيرادها فقط فضلاً عن الإجابة عليها ! .

لكنني سأحاول في هذه العجالة توضيح طرف قصير من الإجابة على الأسئلة المتقدمة باختصار ، وحسبي أن أضع بعض النقاط على بعض الحروف ، بل حسبي أن أشير الصيد وإن لم أمدده !! ، وحسبك - أخي القاري - من القلادة ما أحاط بالعنق ! .

فأقول - مستعيناً بالله عز وجل - :

\* يمكن تعريف علم الكلام بأنه : ( علم العقائد القائم على الأدلة العقلية فقط ) ، ويتضمن الرد والمحااجة عن تلك العقائد بتلك الأدلة<sup>(١)</sup> .

ويسمى - زوراً وبهتاناً ومخادعة - بعلم التوحيد ، ويعلم أصول الدين .

وسبب تسميته بعلم الكلام : إما لأنه لم يفد الإنسان علماً لم يكن عنده ، ولم يأت بفائدة لم تكن معروفة ، بل فيه كثرة الكلام ، وزيادة القيل والقال بما لا يجدي ، وإما لأن مسألة صفة الكلام لله - سبحانه وتعالى - هي أظهر مسائل هذا العلم ، وأشهر أجزائه التي تكلموا فيها ، وكثر فيها التنازع والاختلاف ، بل والتقاتل ، فسمي العلم بها من باب تسمية الكل باسم الجزء ، وإما لأن الكلام والمحااجة والمجادلة والأخذ والرد قد كثرت فيه ، بل هي من أبرز سماته ، وإما مقابلة للفلاسفة في تسميتهم لأحد علومهم بعلم

---

(١) انظر " مقدمة ابن خلدون " ص ٨٢١

المنطق ، فسمى المتكلمون علمهم هذا بعلم الكلام ، وبين الاسمين -  
- أعني المنطق والكلام - ترادف ظاهر ، وإما لما فيه من المناظرة وهي  
كلامٍ صرف ، وليست براجعة إلى عمل ، وإما لأن أبواب هذا العلم ومسائله  
عُنوت أولاً هكذا : " الكلام في كذا " ، " الكلام في كذا " <sup>(١)</sup> ، وإما لسبب  
آخر غير ما ذكر ، والله تعالى أعلم .

\* والفرق بين علم الكلام وبين علم المنطق أن الأخير أعم ، فهو  
لا يختص بالعقائد فقط ، إذ يعرفه أهله - على طريقة " كل فتاة  
بأبيها معجبة " ! - بأنه : ( العلم بقوانين تعصم مراعاتها الذهن  
عن الخطأ في الفكر ) <sup>(٢)</sup> ، ومن الفروق أن نشأة علم المنطق  
متقدمة قروناً طويلة على نشأة علم الكلام ، فتأثر لذلك علم الكلام  
بالمنطق ، دون العكس ، ومن الفروق أيضاً أن المتكلم يعتقد  
ثم يستدل على ذلك بالعقل وغيره ، أما أهل المنطق فإنهم  
يستدلون ثم يعتقدون <sup>(٣)</sup> .

---

(١) انظر : " الملل والنحل " ( ٣٠ / ١ ) ، " الرد على المنطقيين " ،  
ص ٣١ ، " المواقف في علم الكلام " ص ٨ - ٩ ، " شرح العقيدة  
الطحاوية " ص ٢٢٦ ، " مقدمة ابن خلدون " ص ٨٣٤ ، " الموسوعة  
العربية الميسرة " ص ١٤٦٨

(٢) انظر : " نقض المنطق " ص ١٥٧ ، " الرد على المنطقيين " ص ٣٧٤ -  
٣٧٥ ، " مقدمة ابن خلدون " ص ٩٠٨ ، " الموسوعة العربية " ،  
ص ١٧٥٥ ، " تسهيل المنطق " ص ٤

(٣) " دائرة المعارف الإسلامية " ( ٥٢٩ / ٥ ) .

والمنطق فرع من فروع الفلسفة المتضمنة لأربعة علوم هي : (أ) علم الهندسة والحساب (ب) علم المنطق (ج) علم الإلهيات (د) علم الطبيعيات<sup>(١)</sup> ، وبعضهم يجعلها سبعة علوم<sup>(٢)</sup> .

لكن يتفق علم الكلام وعلم المنطق - إن صححت التسمية - فيما جرى على العباد - أفراد وأمم - من ضلال وفساد وانحراف في العقائد والعبادات والأخلاق .

وقد اختلط - فيما بعد - علم الكلام بالفلسفة ، فصار " ضغثاً على إبالة"<sup>(٣)</sup> !! ، يقول ابن خلدون : " . . . والتبست مسائل الكلام بمسائل الفلسفة ، بحيث لا يتميز أحد الفنين عن الآخر ، ولا يحصل عليه طالبه من كتبهم"<sup>(٤)</sup> .

\* أما كيف تسلل جرثوم علم الكلام إلى البلاد الإسلامية ؟؟ فقد اجتمعت عدة عوامل ساعدت على تسلله وانتشاره بين المسلمين .  
(١) أهم تلك العوامل ، بل هو رأس الحربة : عامل الترجمة .  
ذكرت آنفاً أن علم الكلام قد تأثر بعلم المنطق ، والمنطق مجموعة

---

(١) " إحياء علوم الدين " ( ٢٠ / ١ ) ، " الموسوعة العربية " ص ١٧٥٥

(٢) " مقدمة ابن خلدون " ص ٨٩٠

(٣) ( الضغث ) : - بكسر الضاد المعجمة ، وإسكان الغين المعجمة -

هي قبضة من الحشيش مختلطة الرطب باليابس ، و ( الإبالة ) :

- بكسر الهمزة ، وتشديد الباء الموحدة ، وبعضهم يخففها ،

وفتح اللام - هي الحزمة من الحطب ، والمثل يقال للبلية تقع على

بلية قبلها ، انظر " مجمع الأمثال " ( ٤١٩ / ١ ) ، " لسان العرب "

• ( ٦ / ١١ )

(٤) " مقدمة ابن خلدون " ص ٨٣٧



نظريات وقوانين مقتبسة من فلسفات عدة ، كالرومية واليونانية والهندية  
والفارسية وغيرها ، وأهم تلك الفلسفات الفلسفة الرومية ، لأن السروم  
هم الأهم في ذلك ، وغيرهم كالعيال لهم .<sup>(١)</sup>

وقد كان المنطق متفرقاً مبثوثاً ، تكلم فيه الفلاسفة الأوائل ، دون تهذيب  
لطرقة ، وجمع لسائله ، إلى أن جاء أرسطو<sup>(٢)</sup> اليوناني ، فهذب مباحثه ،  
ورتب مسائله وفصوله ، فاعتبر أنه أول من ألف في المنطق ، بوصفه علماً  
قائماً بذاته ، وسمته الفلاسفة لذلك بالمعلم الأول ، أي معلم صناعة  
المنطق ، وكان من أرسخ الفلاسفة في هذه العلوم قدماً ، وأبعدهم  
فيها صيتاً وشهرة ، فصار المقدم المشهور ، والحكيم المطلق عندهم ، وقد<sup>(٣)</sup>

(١) " الملل والنحل " ( ٦٠ / ٢ ) .

(٢) هو : أرسطو طاليس بن نيقوماخوس ، ويقال - اختصاراً - : أرسطو ،

فيلسوف يوناني مشهور ، ولد سنة ٣٨٤ قبل الميلاد ، ولما  
بلغ السابعة عشرة من عمره أسلمه أبوه إلى الفيلسوف اليوناني  
" أفلاطون " ، فمكث عنده ما يزيد على عشرين سنة ، توفي أرسطو  
سنة ٣٢٢ قبل الميلاد ، وكان ممن يقول بقدم العالم ، بل إن  
اليونانيين الذين كانوا قبل المسيح - عليه السلام - ومنهم أرسطو ،  
كانوا كفاراً ، يعبدون الكواكب والأصنام ، ويمارسون السحر .

انظر " الملل والنحل " ( ١١٩ / ٢ ) ، " درة تعاريف العقل والنقل "

( ١ / ١٢٦ ، ١٣٣ ، ٣١٢ ) ، ( ١٦٧ / ٢ ) ، ( ٦٤ / ٥ - ٦٥ ،

٦٨ ) ، ( ١٠٧ / ٨ ) ، ( ٣٠٠ / ١٠ - ٣٠١ ) ، " الرد على

المنطقيين " ص ١٠٦ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٣٣٦ ،

٣٩٢ ، " منهاج السنة " ( ١ / ٣١٧ ، ٣٦٤ ، ٤١٠ ) ، " إغاثة

اللهايان " ( ٢ / ٢٥٧ ، ٢٥٩ ) ، " صون المنطق " ص ٤ - ٥ ،

" دائرة المعارف الإسلامية " ( ١ / ٦١٢ ) ، " الموسوعة العربية "

ص ١١٧ .

(٣) بتصرف من " مقدمة ابن خلدون " ص ٨٩٢ ، ٩١٠ ، ٩٩٥ ،

وانظر " الملل والنحل " ( ١١٩ / ٢ ) .

كان أرسطو هذا قبل المسيح ابن مريم - عليهما الصلاة والسلام - بما يزيد على ثلاثة قرون .

فلما جاء الإسلام وبعث خاتم النبيين محمد - صلى الله عليه وسلم - ففتح الله به قلوباً غلفاً ، وأعيناً عمياً ، وآذاناً صمماً ، فدخل الناس في دين الله أفواجاً ، وخالطت بشاشته كثيراً من القلوب ، وسعى المسلمون في كل وجه ينشرون دين الله ، ويدعون الناس إليه ، ففتح الله على أيديهم عددًا كبيراً من البلاد ، عند ذلك رغب بعض الولاة في تعريب كثير من الكتب الرومية واليونانية والفارسية وغير ذلك ، على الرغم مما فيها من فلسفات وعقائد وثنية ، ومبادئ منحرفة ، وقد تمَّ له ما أراد ، فأعد للأمر عدته ، واستقدم المترجمين ، وشجع على عمل الترجمة ، وأفتتحت دوراً لهم ، وأعدق عليهم إغداً لم يغدق على غيرهم ، إلى أن آتت هذه الترجمة أكلها الخبيث ، وشماها الفاسدة المهلكة ، فانتشرت هذه الكتب باللسان العربي بين المسلمين ، بسومها وفتائها ، فوقعت حينئذ الفأس في الرأس ، إذا طلع عليها عدد كبير من المسلمين ، فتأثرت طائفة منهم بما فيها تأثراً بالغاً ، وانخدعوا بها انخداعاً ظاهراً ، فدافعوا عنها دفاع المستميت ، معتقدين أنها الحق ، وأن دلائلها قطعية يقينية ، يجب حمل نصوص الكتاب والسنة عليها ، فما وافقها من تلك النصوص قبل ، وما خالفها رد أو أول . وإنما قلت بعض الولاة لأنه قد اختلف في أول من بدأ بترجمة هذه الكتب إلى العربية :

(١) فقيل : خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، المتوفى سنة ٩٠ من الهجرة ، وقيل قبلها .

---

(١) انظر "الغيث المسجم" (١/٧٩) ، "موسم المنطق والكلام" ص ٩

وقيل<sup>(١)</sup>: أبو جعفر المنصور ، عبد الله بن محمد بن علي ، ثاني خلفاء بني العباس ، المتوفى سنة ١٥٨ هـ .

وقيل<sup>(٢)</sup>: يحيى بن خالد بن برمك الفارسي ، المتوفى سنة ١٩٠ هـ ، وذلك أثناء خلافة هارون الرشيد بن محمد المهدي ، خامس خلفاء الدولة العباسية ، وقد كان يحيى وزيراً لهارون ، وصاحب الشأن الرفيع ، والثقة العالية .

وقيل<sup>(٣)</sup>: عبد الله المأمون بن هارون الرشيد ، سابع الخلفاء العباسيين ، المتوفى سنة ٢١٨ هـ ، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - فيما ذكره خليل المرفدي عنه - : " ما أظن أن الله يغفل عن المأمون ، ولا بد أن يقابله على ما اعتمده مع هذه الأمة من إدخال هذه العلوم الفلسفية بين أهلها"<sup>(٤)</sup> .

والقول الأخير هو المشهور ، وسبب شهرته أن المأمون قد اعتنى بهذا الأمر - وهو تعريب كتب الأوائل من فلسفة وغيرها - عناية كبرى ، واهتم به اهتماماً عظيماً ، فشجع على الترجمة ، ورغب فيها ، وأنشأ لها داراً ببغداد ، عرفت بدار الحكمة .

وكون هذا هو المشهور لا يلزم منه تخطئة الأقوال السابقة ، بل يقال : إن تلك العلوم قد دخلت بلاد المسلمين في القرن الأول الهجري ، ثم اشتهرت على يد يحيى البرمكي ، ثم قوي انتشارها واشتد أوارها وزاد

---

(١) انظر " مقدمة ابن خلدون " ص ٨٩٢ ، " تاريخ الخلفاء " ص ٢٦٩ ، " الأعلام " ( ٢٥٩ / ٤ ) .

(٢) انظر " الغيث المسجم " ( ٧٩ / ١ ) ، " صون المنطق " ص ٧ - ٩ .

(٣) انظر " الطلل والنحل " ( ٣٠ / ١ ) ، " الرد على المنطقيين " ص ٣٧٤ ، " جهد القريحة في تجريد النصيحة " ص ٣٣٣ .

(٤) انظر " الغيث المسجم " ( ٧٩ / ١ ) .

اشتهارها على يد المأمون<sup>(١)</sup> .

وبعكس هذا الاختلاف في أول من بدأ الترجمة ، فقد اتفق جميع العقلاء على أنها قد تسببت في إحداث مفاصد كبيرة ، وأضرار بالغة بالأفراد والأمم ، لا تكاد تحصى كثيرة .

وتذكر الروايات<sup>(٢)</sup> كيفية وصول هذه الكتب الغربية إلى بلاد المسلمين لترجمتها ، ولولا الخشية من الإطالة لأوردتها ، لكنها تضمنت أمراً ذا بال ، ينفطر له قلب كل مسلم ، أشير إليه لأهميته .

لمثل هذا يذوب القلب من كمد . . . إن كان في القلب إسلام وإيمان هذا الأمر هو أن ملوك الروم حينما وجدوا كتب اليونان خافوا على أقوامهم منها ، أن ينظروا فيها فتؤثر على عقائدهم وسلوكهم ، فتركوا دين النصرانية ، ودفعهم هذا الخوف العظيم إلى أن يقوموا بحبسها عنهم ، ووضعها في مكان لا يوصل إليه ، وظل أمر هذه الكتب مجهولاً عند عامة النصارى ، قرناً بعد قرن ، وجيلاً بعد جيل ، إلى أن جاء المسلمون ، وكان قد بلغهم أمر هذه الكتب ، فطلبوها من ملك النصارى آنذاك للفتنر فيها ومن ثم إعادتها إليهم ، فوافق الملك على هذا الطلب ، بل كاد أن يطير فرحاً وسروراً به ، وطلب ألا تعاد إليه أبداً ، بل تصبح ملكاً للمسلمين ، وقد حُق لهم أن يسروا بذلك ، لأنه سيحقق لهم مكسبين عظيمين :

أحدهما : التخلص من هذه الكتب المفسدة للعقائد ، المضللة للأفهام ، وإن كانت عقائدهم قد فسدت من طرق أخرى غير طريق هذه الكتب .

والآخر : المساعدة الحاقدة ، والمساهمة الجادة في نشر الضلال والانحراف بين المسلمين ، حسداً منهم وبغياً وكيداً للإسلام وأهلها .

(١) "صون المنطق" ص ١٢

(٢) انظر - على سبيل المثال - : "الغيث المسجم" (١/٧٩) ،

"صون المنطق" ص ٧ - ٩

وسدق اللہ سبحانہ و تعالیٰ۔ إذ قال : (( ودد كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق . . . ))<sup>(١)</sup>

( ٢ ) كذلك من الأسباب التي ساعدت على انتشار علم الكلام في البلاد الإسلامية ، واشتهار أمره ، وهو سبب يكاد ينافس السبب الأول قوة وتأثيراً ، هذا السبب هو إدخال العقول في كثير من أمور العقيدة ، لاسيما الغيبية منها ، صارفين لكثير من النصوص عن ظاهرها ، مما أدى بهم ذلك إلى إثبات ما لم يثبت ، أو إنكار ما هو ثابت ، ومثال الأول :

جعل أسماء الله تعالى وصفاته مجازية لا تدل على الحقيقة ، ومثال الثاني : إنكار فتنة القبر ونعيمه وعذابه .

( ٣ ) ومن الأسباب أيضاً تلك الأحداث التي عصفت بالأمة الإسلامية ، ابتداءً من مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وما تمخضت عنه من انقسامات حادة ، أدت إلى مولد عدة فرق سياسية متفرعة عنها طوائف شتى ، وأحزاب كثيرة ، لم تلبث حتى صار لكل منها عقيدة خاصة بها ، تدافع عنها وتناضل ، وقامت كل طائفة بليي نصوص الكتاب والسنة ، ووضع تفسير لها يناسب معتقدها ، فكثر الكلام وكثر الجدل ، بل إن كثيراً من هذه الطوائف قامت باختراع أحاديث ، ومن ثم نسبتها إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم ، تقريراً لباطلهم ، وتقوية لضلالهم ، وتلبيساً على العامة .

( ٤ ) ولئن كان تعريب كتب الأوائل ، وإدخال العقول في باب العقائد ، وتلك الأحداث التي أصابت الأمة الإسلامية ، لئن كان هذا من أقوى الأسباب ، فيجب ألا تغفل عما كان لأصحاب الديانات الأخرى لاسيما اليهودية من دور

---

(١) جزء من الآية - ١٠٩ - ، سورة " البقرة " .

فعال ، وجهد نشط في إثارة الشبه وإلقاء الشكوك حول الإسلام ، محاولة جادة لهدم هذا الدين والقضاء عليه ، (( وبأبي الله إلا أن يتم نسوره ولو كره الكافرون ))<sup>(١)</sup> ، فهل كان عبد الله بن سبأ ، إلا يهودياً ، قد ملأ الحقد على هذا الدين قلبه ، حتى فاض على جوارحه ، فدبر وخطط لمقتل أمير المؤمنين ، وخليفة المسلمين الراشد ، ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ، ودعا إلى الغلو والشيع المستقيح في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ، لا محبة له ، كلاً ، بل محاولة خبيثة ، وتخطيط قذر لزرع بذور الانحراف والتفرق والفساد في ذلك المجتمع الإسلامي النقي .

وهل كان إسناد مقالة الجعد بن درهم ينتهي إلا بيهودي<sup>(٢)</sup> ، تلك المقالة التي هي الأساس الأول لعقيدة التعطيل ، وهي بعينها عقيدة الجهمية ، نسبة إلى الجهم بن صفوان ، لأن الجهم وإن كان قد استقاها من الجعد ، لكنه الذي تولى نشرها وإظهارها والدعوة إليها ، فنسبت إليه .  
وهل ، وهل ، وغير ذلك كثير .

#### \* صفات علم الكلام وسمات أهله :

لعلم الكلام وأهله صفات وخصائص كثيرة ، واحدة منها تكفي للدلالة على قبده وشناخته وضلال أهله ! ، فما بالك إذا اجتمعت كلها !! ؟  
فمن ذلك :

— أن الأدلة السمعية لا تفيد اليقين ، فلا يمكن ، بل لا يجوز الاعتماد

(١) جزء من الآية - ٣٢ - ، سورة " التوبة " .

(٢) انظر : " الفتوى الحموية الكبرى " ص ١٣ ، " البداية والنهاية "

(٣) " شرح العقيدة الطحاوية " ص ٥٩٠ - ٥٩١

(٣) انظر : " درء تعارض العقل والنقل " ( ١٣ / ٢ ) ، " الاستقامة " ( ٦ / ١ ) ،

٢٣ ، ٤٧ ، ٥٠ ) ، " الصواعق المرسله " ( ٦٣٢ / ٢ ) ، ( ٣ / ١١٣٠ -

( ١١٣١ ) ، " الاعتصام ( ١ / ١٦٨ ) ، " شرح الطحاوية " ص ٣٩٩ ،

عليها ، بل يجب أن يمار إلى العقل ، فالإيه يؤتى الحكم فيما يجب  
ويحرم اعتقاده ، فما استساغه العقل وجب إثباته وإن لم يثبت كتاباً  
ولا سنة ، وما رده العقل وجب رده ، أو على الأقل التوقف فيه ، وإن كان  
هذا الأمر قد ورد في الكتاب والسنة أو في أحدهما .

- ونتيجة حتمية للسمة السابقة : رد نصوص الوحي <sup>(١)</sup> ، أما الكتاب  
العزیز فبصرفه عن المراد الصحيح إلى معان باطلة ، وتأويلات  
فاسدة ، واعتقاد أن ظاهره غير مراد ، بل البشر متعبدون بهذه  
المعاني والتأويلات التي اخترعوها ، وأما السنة فأمرها هين عندهم ،  
بل حقيراً ، فمن السهولة أن يردوا ما صح منها ، حتى وإن اتفقت  
الأمة عليه ، وردهم يكون بعدة وسائل ، منها دعواهم المجردة  
عن البينة أن هذا الحديث لا يصح ، ومنها دعواهم أنها أحاديث  
آحاد ، ومنها زعمهم أنها أحاديث عارضتها نصوص من القرآن ،  
فوجب ردها ، وغير ذلك من الوسائل التي فيها من الضلال  
والانحراف والتلبس ما لا يخفى على كل ذي لب .

وهنا يجدر التنبيه على أن أخبار الآحاد حجة قوية في كل باب ،  
سواء كان في باب العقائد ، أو في باب العبادات ، أو في باب  
المعاملات ، أو نحو ذلك ، بشرط أن يكون إسنادها صحيحاً ،  
وهذا هو القول الذي يجب على كل مسلم أن يعتقد ويعمل به ،  
وإن لا يصح غيره ، ولا يجوز سؤالات <sup>(٢)</sup> ، أما القول بعدم حجية أحاديث  
الآحاد فرغم ظهور بطلانه ، ووضوح ضلاله ، فهو وسيلة مشبوهة ،

(١) انظر: "الرد على المنطقيين" ص ١٠٠ ، "درء التعارض" (١٣/٢) ،

"الاستقامة" (٢٣/١) ، "الصواعق المرسله" (١٠٦٥/٣) ، (١١٣١) ،

(٢) "الاجتصاص" (١٦٨/١) . انظر: "مجموع فتاوى ابن الإسلام" (١٨ / ٤٠ ، ٤٨ ، ٤١) ، "مختصر الصواعق  
المرسله" للإمام ابن القيم ، "استبصار ابن المرسله" (٣٥٩/٢ - ٤١٢) ،  
"النكت على كتاب ابن الطح" (٢٧١/١ - ٢٧٦) ، ونحوها .

وخذعة مبيتة لتقوي بني هذا الدين ، ومن ثم هدمه والقضاء عليه ، وإن لأعداء الإسلام لاسيما المستشرقين منهم ، وأفراخهم وأذئابهم ممن تتلمذ على أيديهم من أبناء المسلمين ، لهؤلاء جميعاً اليد الطولى والباع العريض في نشر هذه المقالة الجائرة - أعني القول بعدم حجية أحاديث الآحاد - والترويج لها ، والنافحة عنها ، وذلك بعد أن عجزوا عجزاً تاماً عن تحريف آيات الكتاب العزيز ، أو حذف بعضها ، وذلك لأن الله - عز وجل - قد امتن على هذه الأمة بحفظه ، قال تعالى : (( إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لِحَافِظُونَ )) (١) ، فله الحمد والشكر والمنة .

- تفرق أهل الكلام وتناقضهم واختلافهم فيما بينهم اختلافاً عريضاً (٢) ، أدى بهم إلى تكفير بعضهم بعضاً ، ولا أدل على ذلك من كثرة الطوائف والفرق التي آثرت علم الكلام على نصوص الكتاب والسنة ، وقد مت العقل على النقل ، وتفرقتهم هذا جاء نتيجة حتمية أخرى للصفة الأولى ، وذلك أن الناس متفاوتون في عقولهم تفاوتاً عظيماً ، فأبى من العقول يمكن اختياره وترشيحه لأن يكون الحكم في أمور العقائد ؟! هذا سؤال مستحيل ، وجوابه أعظم استحالة وأشد تعذراً ! .

(١) الآية - ٩ - ، سورة " الحجر " .

(٢) انظر : " الرد على المنطقيين " ص ٣٣٢ ، " بيان تلبيس الجهمية "

(١/٤٧٥) ، " الاستقامة " (١/٥٠) ، " الصواعق المرسلات "

(٣/١٠٦٧ ، ١٠٩٤) ، " جهد القريحة " ص ٣٢٣ - ٣٢٤



في تلك الاستدلالات العقلية من التعب العظيم ، وإجهد الكبير ،  
والتطويل الكثير ما لا يخفى <sup>(١)</sup> ، وما يصاحب ذلك غالباً من ركاكة  
في الأسلوب ، وغموض في العبارة ، واستهجان في الألفاظ ، ومع  
كل ذلك فالخطأ ملازم لتلك الاستدلالات في الغالب ، وإن أصاب  
أحياناً فقد جاء الوحي - كتاباً أو سنة - بهذا الصواب ، بل بما هو  
أكمل منه وأبلغ ، على أحسن وجه ، مع إيجاز في العبارة ، ووضوح  
في الدلالة ، وبلاغة في الأسلوب ، وتنزه عن الحشو والأخطاء<sup>(٢)</sup>  
والأغاليط .

تلبسهم على العامة والجهال ، وذلك باستخدامهم ألفاظاً لا يريدون  
بها ما هو المعروف من معناها في اللغة ، بل يقصدون معانٍ قد  
اصطلحوا عليها ، واختصوا بها <sup>(٣)</sup> .

الرد على باطل بباطل مثله أو أشد منه ، فجئنا بهذا على أنفسهم <sup>(٤)</sup>  
وعلى الإسلام وعلى المسلمين ، بل وعلى عدوهم أيضاً ، فكانوا كما قال  
فيهم شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - : " لا للإسلام نصروا ،  
ولا للفلاسفة كسروا " <sup>(٥)</sup> .

الحيرة والشك والاضطراب التي استولت على كثير من أهل الكلام ، <sup>(٦)</sup>

(١) انظر: "الرد على المنطقيين" ص ١٩٩ ، ٢٤٨ ، "الصواعق المرسلية"  
(١/٣٣٦) ، "إغاثة اللهفان" (١/٤٤) ، "شرح الطحاوية"  
ص ٢٢٤

(٢) "الرد على المنطقيين" ص ٣٢١ ، بتصريف . × "الصواعق المرسلية" (٢/٦٧٢)

(٣) انظر: "بيان تلبس الجهمية" (١/٤٧٤) ، "الفتوى الحموية" ص ٦٨ ×

(٤) انظر: "الرد على المنطقيين" ص ١٠٥ ، "بيان تلبس الجهمية" (١/١١٢) ،  
"الرسالة القدسية" ص ٤٦

(٥) "الفتوى الحموية" ص ٢٠

(٦) انظر: "تلبس إبليس" ص ٦٠ ، ٩٥ ، "دروالتعارف" (١/١٥٨) —

(١٥٩) ، "منهاج السنة" (٥/٢٦٩) ، "الصواعق المرسلية" (١/١٦٦) ،

(٢/٦٦٣-٦٦٤) ، (٣/٨٤٨) ، (٤/١٢٥٩-١٢٦٣) .

بل كلهم كابدها ، ولا زمتهم ملازمة الظل لصاحبه!، ولن تنفك عنهم إلا بعد أن يثوبوا إلى رشدهم ، ويقلعوا عن غيهم - وستأتي أقوال لبعضهم تدل على هذا - ، وتظهر هذه الأمور بوضوح أكثر على من توسط في علم الكلام ، فلا هو الذي سلم منه فلم يدخله أملاً فاستراح ، ولا هو الذي دخل فيه حتى أنهاء، وعرف غايته، وانكشف له بطلانه (١) .

- نيز أهل الكلام للفرقة الناجية أعني أهل السنة والجماعة - بألقاب سوء (٢) ، زوراً وبهتاناً ، وتشويهاً لسمعة تلك الفرقة أمام العامة ، حتى يحذروها ، فمن تلك الألقاب تسميتهم لأهل السنة بالمشبهة ، والمجسمة ، والحشوية ، وأنهم غثاء ، ونحو ذلك من الألفاظ المستقبحة ، بل إنهم يصفون نصوص الوحي بأنها ظنية لا تفيد العلم اليقيني ، وعلى العكس من ذلك فهم يسمون أنفسهم أهل التوحيد ، وأهل التنزيه ، ويصفون مسائل الكلام بأنها قطعية يقينية (٣) ، ولكن : "دعوى إذا حقيقتها ألفتها . - ألقاب زور لفتت بحال" "والدعوى إذا لم يقيموا عليها . - بينات أصحابها أديعيا" يذكر شيخ الإسلام ابن تيمية أن قولهم هذا ظاهر الفساد ، فالفقه أحق باسم العلم من الكلام الذي يدعون أنه علم ، وإن طرقت الفقه أحق بأن تسمى أدلة من طرقت الكلام . (٤)

وإذا جاء ذم أهل السنة والجماعة وعقيدتهم من هؤلاء وأشباههم ، فهذه دلالة وشهادة على كمال هذه العقيدة وسلامتها، وعلى فضل أهلها وملاحهم!

- 
- (١) انظر "الفتوى الحموية" ص ٦٨  
(٢) انظر: "الاستقامة" (١/٤٧ - ٤٩) ، "بيان تلبيس الجهمية" (١/٢٤٤) ، "شرح الطحاوية" ص ١٢١  
(٣) انظر - مثلاً - : "درء التعارض" (٤/١٤٨) ، (٧/٤٣٢) ، "منهاج السنة" (٢/١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٢٠ ، ٥٢٠ - ٥٢١ ، ٦٠١) ، "بيان تلبيس الجهمية" (١/٢٤٥ - ٢٤٠) ، "الاستقامة" (١/٦) ، (٤٧ - ٥٠) ، "الصواعق المرسلات" (٢/٦٤٨ ، ٧٣٩ - ٧٤٠ ، ٧٦٦ - ٧٦٩) ، (٣/٩٩٠) ، "شرح الطحاوية" ص ١٢١  
(٤) "الاستقامة" (١/٥٤) ، بتصرف .

هذه بعض مساويء هذا العلم الذميم ، على سبيل التمثيل لا على سبيل الحصر ، وكفاه قبحاً أن لاتعد معائبه .

\* وإن من الحجج الدامغة والأدلة الواضحة على فساد هذا العلم وعظم ضرره ، أن كثيراً ممن تلبسوا به ، وتعمقوا في فهمه ، دراسة وتطبيقاً وتأليفاً ، ومنافحة عنه ، قد تخلو عنه ، بل ذموه بعد أن ظهرت لهم مساويه ومخازيه ، وانكشف لهم زيفه وبطلانه وسوء عاقبته ، كل هذا بان لهم واضحاً جلياً كالشمس في رابعة النهار ، فأيقنوا حينئذ أنهم كانوا قد انخدعوا بالسراب ، واستسمنوا ذاء ورم ، فسطروا ذلك في كتب القوفا ، لعل من انخدع مثلهم بهذا العلم فدخل فيه ، أو كان عازماً على الدخول ، أن يطلع على ماسطروا ، فيقلع أو يثني عزمه عن ذلك ، فليس رأؤ كمن سمع . يقول الإمام عبد الرحمن بن الجوزي - رحمه الله تعالى - : " وقد نقل إلينا إقلاع منطقي المتكلمين عما كانوا عليه لما رأوا من قبح غوائله <sup>(١)</sup> " ، ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - : " وتجد عامة هؤلاء الخارجين عن منهاج السلف من المتكلمة والمتصوفة يعترف بذلك ، إما عند الموت ، وإما قبل الموت ، والحكايات في هذا كثيرة معروفة <sup>(٢)</sup> " ، ويقول - أيضاً - : " وقد اعترف أكثر أئمة أهل الكلام والفلسفة من الأولين والآخريين بأن أكثر الطرائق التي سلكوها في أمور الربوبية ، والأقيسة التي ضربوها لا تنفي بهم إلى العلم واليقين " . (٣) فمن هؤلاء على سبيل المثال :

١- أبو المعالي ، عبد الملك بن عبد الله الجويني ، المتوفى سنة ٤٧٨ هـ ، فقد ورد عنه أنه قال لأصحابه : " يا أصحابنا ، لا تشتغلوا بالكلام ، فلو عرفت أن الكلام يبلغ بي ما بلغ ما اشتغلت به <sup>(٥)</sup> " ، وقال : " لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما اشتغلت بالكلام <sup>(٦)</sup> " ، وحين حضرته الوفاة قال لبيته : " تعلمون أحداً أعلم بالكلام مني ؟ ، قالوا : لا ، قال ففتهموني ؟ ، قالوا : لا ، قال : فإني أوصيكم ، أتقبلون ؟ قالوا : نعم ، قال : عليكم بما عليه أصحاب الحديث ، فإني رأيت الحق معهم <sup>(٧)</sup> " ، واشتهر عنه قوله عند موته : " قرأت

(١) " تلبس إبليس " ص ٩٨

(٢) " نقض المنطق " ص ٦٠ ، وله أقوال أخرى نحو هذا ، انظر " درر التعارض "

(٣) (٤٧/٨) ، " منهاج السنة " (٢٦٩/٥) .

(٤) " الاستقامة " (٧٩/١) .

(٥) انظر ترجمته في " النبلاء " (٤٦٨/١٨) ، وغيره .

(٦) " المنتظم " (١٩/٩) ، " تلبس إبليس " ص ٩٨ ، " نقض المنطق " ص ٦١

(٧) " النبلاء " (٤٧٤/١٨) ، " شرح الطحاوية " ص ٢٢٨

(٨) " النبلاء " (٤٧٣/١٨) .

(٩) " تلبس إبليس " ص ٩٨

خمسين ألفاً في خمسين ألفاً ، ثم خليت أهل الإسلام بإسلامهم فيها ، وعلومهم  
الظاهرة ، وركبت البحر الخضم ، وغصت في الذي نهى أهل الإسلام ، كل ذلك  
في طلب الحق ، وكنت أهرب في سالف الدهر من التقليد ، والآن فقد رجعت  
إلى كلمة الحق ، عليكم بدين العجائز! ، فإن لم يدركني الحق بلطيف بره ، فأموت  
على دين العجائز! ، ويختم عاقبة أمري عند الرحيل على كلمة الإخلاص:  
لا إله إلا الله ، فالويل لابن الجويني " ! . (١)

٢- أبو حامد ، محمد بن محمد الغزالي ، فقد تعمق في تعلم ودراسته  
علم الكلام والفلسفة ، تعمقاً عظيماً ، بل إنه يُعتبر أول من أدخل المنطق  
في أصول الفقه ، وقد أدى به هذا التعمق إلى الشك والتحير والتوقف  
في كثير من أمور الاعتقاد لفترة طويلة ، وإلى أن أقلع عن تلك العلوم ، بعد  
أن ظهر له عدم جدواها ، بل ضررها وخطرها على الفرد والمجتمع ، ثم  
اشتغل بالحديث ، بل إنه أخذ في ذم تلك العلوم - أعني الفلسفة  
والكلام ونحوهما - ، وتفنيدها ، والرد على أهلها ، وألف في ذلك  
كُتُباً منها : " تهاقت الفلاسفة " ، و " إجماع العوام عن علم الكلام " . (٢)

٣- أبو الفتح ، محمد بن عبد الكريم الشهرستاني ، المتوفى سنة ٥٤٨ هـ ،  
أو ٥٤٩ هـ ، فقد ورد عنه أنه قال : " عليكم بدين العجائز فهو من أسنى  
الجوائز! " (٣) ، وأخبر عما انتهى إليه أمر هؤلاء الفلاسفة والمتكلمين من

(١) انظر : " المنتظم " ( ١٩ / ٩ ) ، " تلبس إبليس " ص ٩٨ ، " بيان تلبس  
الجهمية " ( ١٢٢ / ١ ) ، " درء التعارض " ( ٤٧ / ٨ ) ، " الفتوى  
الحموية " ص ٧ ، " منهاج السنة " ( ٢٦٩ / ٥ ) ، " نقض المنطق "  
ص ٦١ ، " النبلاء " ( ٤٧١ / ١٨ ) - والنص المذكور لفظه - ، " الصواعق  
المرسلة " ( ١٦٧ / ١ - ١٦٨ ) ، ( ٦٦٤ / ٢ ) ، ( ١٢٦٢ / ٤ ) ، " شرح  
الطحاوية " ص ٢٢٨

(٢) انظر ترجمته في " النبلاء " ( ٣٢٢ / ١٩ ) ، وغيره .

(٣) انظر : " الرد على المنطقيين " ص ١٩٤ ، " مقدمة ابن خلدون " ص  
٨٣٦ ، " جهد القريحة " ص ٢٨٦ ، ٣٢٤ ، " صون المنطق والكلام "  
ص ١٣

(٤) انظر : " درء التعارض " ( ١٦٢ / ١ ) ، " الرد على المنطقيين " ص ١٩٥ ،  
١٩٨ ، " منهاج السنة " ( ٢٦٩ / ٥ ) " نقض المنطق " ص ٥٤ - ٥٥ ، ٦٠ ،  
" النبلاء " ( ٣٢٨ / ١٩ ) ، " شرح الطحاوية " ص ٢٢٧ ، " جهد القريحة "

ص ٢٨٧ - ٢٨٦

(٥) انظر ترجمته في " النبلاء " ( ٢٨٦ / ٢٠ ) ، وغيره .

(٦) " نهاية الإقدام " ص ٤

الحيرة والندم ، وقد كان واحداً منهم ، فقال منشداً :

لقد طفتُ في تلك المعاهد كلها . . . وسيرتُ طرفي بين تلك المعالِم

فلم أروا واضعاً كفَّ حائسِر . . . على ذَقن أو قارعاً سِنَّ نَسَادِمْ<sup>(١)</sup>

وقد ردَّ عليه الإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني بقوله :

لعلك أهملت الطواف بمعهد . . . الرسول ومن والاه من كل عالم

فما حار من يهدي بهدي محمد . . . ولست تراه قارعاً سن نَسَادِمْ<sup>(٢)</sup>

٤- فخر الدين الرازي ، محمد بن عمر القرشي ، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ ،

فقد سطر في آخر عمره اعترافه بفساد علم الكلام وبطلانه ، فقال : " لقد

تأملت الطرق الكلامية ، والمناهج الفلسفية ، فما رأيتها تشفي غليلاً ،

ولا تروي غليلاً ، ورأيت أقرب الطرق طريقة القرآن ، أقرأ في الإثبات :

(( الرحمن على العرش استوى ))<sup>(٤)</sup> ، (( وإليه يسعد الكلم الطيب والعمل

الصالح يرفعه ))<sup>(٥)</sup> ، وأقرأ في النفي : (( ليس كمثله شيء ))<sup>(٦)</sup> ،

(( ولا يحيطون به علماً ))<sup>(٧)</sup> ، (( هل تعلم له سمياً ))<sup>(٨)</sup> ، ومن جرب مثل

تجربتي عرف مثل معرفتي " ، وأنشد :

نهاية إقدام العقول عقال . . . وأكثر سعي العالمين ضلال

وأرواحنا في وحشة من جسومنا . . . وحامل دنيانا أذنى ووبال

(١) " نهاية الإقدام " ، ٣ ، وأورد البيهقي - أيضاً - في " الطل والنحل "

(١٧٣/١) ، وانظر " درء التعارض " (١٥٩/١) ، " الفتوى الحموية "

ص ٧ ، " منهاج السنة " (٢٧٠/٥) ، " نقض المنطق " ص ٦١ - ٦٢ ،

" الصواعق المرسله " (١٦٦/١) ، (٦٦٤/٢) ، (١٢٦٣/٤) ،

" شرح الطحاوية " ص ٢٢٨ ، " ديوان الإمام الصنعاني " ، ص ٣٤٥ ، وقد أثبت هذا الرد في هامش

بعض النسخ والمخطوطة لكتاب " درء التعارض " ، لكن يلفظ : " ومن لاقاه " ، كما أشار إلي ذلك محقق كتاب " درء التعارض " (١٥٩/١) بحاشيته . وانظر " منهاج السنة " (٢٧٠/٥) بحاشية ٢-٢ .

(٢) انظر ترجمته في النبلاء (٥٠٠/٢١) ، وغيره . (٤) الآية - ٥ - ، سورة " طه " .

(٥) جزء من الآية - ١٠ - ، سورة " فاطر " .

(٦) جزء من الآية - ١١ - ، سورة " الشورى " .

(٧) جزء من الآية - ١١٠ - ، سورة " طه " .

(٨) جزء من الآية - ٦٥ - ، سورة " مريم " .

(٩) انظر " درء التعارض " (١٥٩/١ - ١٦٠) ، " الرد على المنطقيين "

ص ٣٢١ ، " الفتوى الحموية " ص ٧ ، " معارج الوصول " ص ١٥ ، " منهاج

السنة " (٢٧٠/٥ - ٢٧٢) ، " نقض المنطق " ص ٦٠ - ٦١ ، " النبلاء "

(٥٠١/٢١) ، " الصواعق المرسله " (٦٦٥/٢ - ٦٦٦) ، =

ابن تيمية - رحمه الله تعالى - : " فهذا حالهم إذا كان منتهى أحدهم الجهل البسيط ، وأما من كان منتهاه الجهل المركب فكثير<sup>(١)</sup> ، أفيسوغ لعاقل بعد كل ذلك أن يكون شغوفاً بهذا العلم ، حريصاً على تعلمه وتطبيقه ٢٤ ، كلا والله ، فما في النار للظمان ماء ! ، إلا من أعمى الهوى قلبه عن قبول الحق ، فزُين له سوء عمله فراه حسناً ، ولسان حاله يقول : " كذاب الناس أحب إلينا من صادق مضر " !

إذا لم يكن للمرء عين صحيحة . . . فلا غرو أن يرتاب والصبح مسافراً !  
نسأل الله تعالى العفو والعافية .

\* هذا وقد اتخذ العلماء المسلمون موقفاً حازماً بل صارماً من هذا الجرثوم الدخيل ، والعلم الغريب على الأمة الإسلامية ، وبذلوا جهوداً عظيمة موفقة للحيلولة بينه وبين استئثار دأبه ، وانتشار بلائه في الحاضر والباد ، وقبل أن يكثر الإساس فيقل إحساس ، فقاموا بالتشهير به ، والتحذير منه ومن أهله ، ولهم في ذلك أقوال كثيرة مشهورة ، يصعب حصرها ، بل يستحيل<sup>(٢)</sup> ، بل إن كثيراً منهم ألف كتباً متخصصة في إظهار عوار هذا العلم ، وبيان فساد وردائه ، والرد على أهله ، وبعض العلماء قد جمع جملة كبيرة من أقوال السلف في هذا في مصنفات مستقلة<sup>(٣)</sup> ، وهل هذا الكتاب الذي بين أيدينا - أعني " ذم الكلام وأهله " - إلا واحد من الأمثلة على ذلك .

فمن أقوالهم على سبيل التمثيل فقط :

- يقول الإمام مالك بن أنس - رحمه الله تعالى - : " أهل الأهواء بئس القوم ، لا يُسَلَّم عليهم ، واعتزالهم أحبُّ إليّ " . (٤)
- ويقول الإمام محمد بن إدريس الشافعي - رحمه الله تعالى - : " لأن بيتلي العبد بكل ما نهى الله عنه - سوى الشرك - ، خير له من الكلام " . (٥)
- وقال الإمام أحمد بن محمد بن حنبل<sup>رحمتهما الله تعالى</sup> : " لا يفلح صاحب كلام أبداً ، علماء الكلام زنادقة " . (٦)

(١) الرد على المنطقيين " ص ٢٤٩

(٢) انظر " تلبيس الجهمية " ( ١ / ١٣٩ ) ، " درء التعارض " ( ٧ / ١٤٤ - ١٤٥ ) .

(٣) انظر : " درء التعارض " ( ٧ / ١٤٤ - ١٤٥ ) ، " إغاثة اللهفان " ( ٢ / ٢٦٠ ) .

(٤) " الانتفا " ص ٣٤

(٥) " آداب الشافعي " ص ١٨٢ ، - وهو لفظه - ، " الانتفا " ص ٧٨ ، " تلبيس

إبليس " ص ٩٦ ، وورد نحوه في " السنن الكبرى " للبيهقي ( ١٠ / ٢٠٦ ) .

(٦) " تلبيس إبليس " ص ٩٦

وقال الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي رحمه الله تعالى: "واسم تسكت القدماء من فقهاء هذه الأمة عن الكلام عجزاً ، ولكنهم رأوا أنه لا يشفي غليلاً ، ثم يرد الصحيح غليلاً ، فأمسكوا عنه ، ونهوا عن الخوض فيه" (١) .  
ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - : " وإن غالب ما يتكلمون به من الأصول ، ليس بعلم ولا ظن صحيح ، بل ظن فاسد ، وجهل مركب" (٢) .  
ويقول الإمام أبو عبد الله محمد الذهبي - رحمه الله تعالى - : " . . . . .  
فالحذار الحذار من هذه الكتب - [ يريد كتب الفلاسفة ] - ، واهربوا بدينكم من شبه الأوائل ، وإلا وقعتم في الحيرة . . . . . " (٣) .  
وقال - أيضاً - : " بل قل من أمعن النظر في علم الكلام إلا وأداه اجتهاده إلى القول بما يخالف محض السنة ، ولهذا ذم علماء السلف النظر في علم الأوائل ، فإن علم الكلام مؤلّد من علم الحكماء الدهرية ، فمن رام الجمع بين علم الأنبياء - عليهم السلام - وبين علم الفلاسفة بذكائه ، لا بد وأن يخالف هؤلاء وهؤلاء " . . . . . " (٤) .

وقد كان للشعر نصيب جيد في هذا المجال أيضاً ، فأدلى بدلوه في بيان فساد هذا العلم ، والحث على اجتنابه ، ومن الأمثلة على ذلك :  
قول محمد بن عبد القوي المرادوي في منظومته العذبة : " منظومة الآداب " والذي منها قوله :

وإياك عن آراء كل مزخرف . . . . . مقالته كالسم في ضمنها الردي  
فقد مات خير الناس والدين كامل . . . . . غني عن التبيين من كل ملحـد  
فطالب دين الحق بالرأي ضائع . . . . . ومن خاخر في علم الكلام فما هُدي  
كفى بهم نقماً تناقرو قولهم . . . . . وكل يقول : الحق عندي ، فقلّـد  
فمن قلّد الآراء ضل عن الهدى . . . . . ومن قلّد المعصوم في الدين يهتدي  
فما الدين إلا الاتباع لما أتى . . . . . عن الله والهادي البشير محمد (٥)  
وقول عبد الله بن محمد القحطاني الأندلسي في نونيته الرائعة المشهورة ، والذي منها قوله :

لا تلتمس علم الكلام فإنـه . . . . . يدعو إلى التعطيل والهيـمان

- 
- (١) " تلبس إبليس " ص ٩٥ - ٩٦  
(٢) " الاستقامة " ( ١ / ٥٤ ) .  
(٣) " النبلاء " ( ١٩ / ٣٢٨ ) .  
(٤) " ميزان الاعتدال " ( ٣ / ١٤٤ ) .  
(٥) " مجموعة القصائد المفيدة " ص ٣٤٢ - ٣٤٣

- علم الكلام وعلم شرع محمد . . يتغايران وليس يشـتبهان  
أخذوا الكلام عن الفلاسفة الأولى . . جحدوا الشرائع غرة وأمان  
حملوا الأمور على قياس عقولهم . . فتبلدوا كتبلد الحيران  
كل يقيس بعقله سبل الهدى . . ويتيه تيه الواله الهيمان  
من قاس شرع محمد في عقله . . قذفت به الأهوا في غدران  
يا معشر المتكلمين عد وتـم . . عد وان أهل السبب في الحيتان  
ان حلّ مذهبكم بأرض أجدبت . . أو أصبحت قفراً بلا عمـران<sup>(١)</sup>

أما الكتب التي ألفها أهل العلم في بيان زيف علم الكلام وبطلانه ، وفضح أهله والرد عليهم ، فأكثر من أن تحصى ، ولشيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - النصيب الأكبر منها ، بل إن كل كتاب ألفه لابد أن يشير - غالباً - إلى شيء من ذلك . لكن من باب التمثيل أيضاً أشير إلى الكتب الآتية :

- " الغنية عن الكلام وأهله " ، لأبي سليمان الخطابي .  
- " الجام العوام عن علم الكلام " لأبي حامد الغزالي ، وله أيضاً :  
- " تهافت الفلاسفة " .  
- " الرد على المنطقيين " لشيخ الإسلام ابن تيمية ، وله أيضاً : " نقر المنطق " ،  
- " نصيحة أهل الإيمان في الرد على منطق اليونان " .  
- " فصل الكلام في ذم الكلام " لجلال الدين السيوطي ، وله أيضاً :  
- " القول المشرق في تحريم الاشتغال بالمنطق " .  
- " صون المنطق والكلام عن فن المنطق والكلام " .  
- " جهد القريحة في تجريد النصيحة " لخص فيه السيوطي كتاب شيخ الإسلام ابن تيمية المذكور آنفاً .  
- " درء تعارض العقل والنقل " لشيخ الإسلام ابن تيمية .  
- " الصواعق المرسله على الجهمية والمعتلة " لابن قيم الجوزية .  
- ومختصره ، لمحمد الموصلي .



ففيها مباحث قيمة تتعلق بهذا الباب .

هذا وقد اتفق السلف الصالح - رحمهم الله تعالى - لاسيما الأئمة منهم ،  
اتفقوا على ذم علم الكلام ، والنهي عنه ، وتجهيل أهله والتحذير منهم . (١)  
بقي أن أشير إلى أن السلف الصالح - أهل السنة والجماعة - لم يحجروا على  
العقل ، ويعطلوه من مهامه العظيمة ، فيمنعوه من التفكير والتدبير ، كلا ،  
بل كيف يسوغ ذلك والنصوص كثيرة في الحفز على إعمال العقول ؟ ، لكن ذلك  
مشروط بشرطين :

أولهما : ألا يكون دخول العقل من باب الاعتراض على النقل ، وإن العقل  
السليم لا يعارض النقل الصحيح ، ولله در شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله  
تعالى - ، فقد ألف سِفراً عظيماً جليل الفائدة في هذا الباب وهو " دره  
تعارض العقل والنقل " .

وآخرهما : أن يكون للعقل مجال وسعة في هذا الدخول ، فإذا لم يكن ثمَّ  
فسحة - كما هو الحال في الأمور الغيبية - ، حرم عندئذٍ دخوله تحريماً شديداً ،  
كتكليف صفات الله تعالى ، وتكليف أحوال الموتى والقبور ، من فتنة القبر  
ونعيمه وعذابه ، وتكليف أهوال يوم القيامة ، وعظائمه كالصراط والميزان ، وغير  
ذلك من المغيبات التي أخفيت عن العباد ابتلاءً وامتحاناً ، هل يؤمنون بها ؟  
- وهذه أول صفة من صفات المتقين " الذين يؤمنون بالغيب " - (٢) ، وأولاً يؤمنون ، إلا  
بالأمور المشاهدة المحسوسة ؟ .

وختاماً أسأل الله تعالى لنا جميعاً الهدى والسداد ، وأن يثبتنا بالقول  
الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ، وأن يعيذنا من الأهواء والفتن ما ظهر  
منها وما بطن ، إنه ولي ذلك ، والقادر عليه ، والحمد لله رب العالمين ،  
وصلّى الله وسلّم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

(١) انظر : " إحياء علوم الدين " ( ١ / ٨٤ ) ، " بيان تلبس الجهمية "

(١ / ١٣٩ ) ، " درر التعارض " ( ٧ / ١٤٤ ، ١٦٥ - ١٦٦ ) .

(٢) جزء من الآية - ٣ - ، سورة " البقرة " .



القِسْمُ الْأَوَّلُ



# فِسْمُ الدِّرَاسَةِ

وَيَشْتَمِلُ عَلَى بَابَيْنِ :

البَابُ الْأَوَّلُ : فِي دِرَاسَةِ الْمُؤَلَّفِ .

البَابُ الثَّانِي : فِي دِرَاسَةِ الْكِتَابِ .

الباب الأول من الدراسة

# دراسة المؤلف رحمه الله تعالى

وفيه فصلان؛

الفصل الأول؛ في حياة المؤلف الشخصية.

الفصل الثاني؛ في حياة المؤلف العلمية.

الفصل الأول

# في حياته الشخصية

وفيه ثمانية مباحث :

المبحث الأول : في اسمه ونسبه .

المبحث الثاني : في مولده ونشأته .

المبحث الثالث : في صفاته وأخلاقه .

المبحث الرابع : في عقيدته .

المبحث الخامس : في تصوفه .

المبحث السادس : في مذهبه .

المبحث السابع : في جراته بالحق ومحنه .

المبحث الثامن : في أولاده ووفاته . **رحمه الله تعالى**

من مراجع ترجمة شيخ الإسلام أبي إسماعيل الهروي الكتب التالية  
- مرتبة ترتيباً هجائياً:-

- \* "الأعلام" (٢٦٧/٤) .
- \* "إيضاح المعنون في الذيل على كشف الظنون" (٣١٠/١) ، (١١٨/٢) .
- \* "البداية والنهاية" (١٣٥/١٢) .
- \* "تذكرة الحفاظ" (١١٨٢/٣ - ١١٩١) .
- \* "دائرة المعارف الإسلامية" الترجمة العربية (٦٠/٣) .
- \* "دائرة المعارف الإسلامية" الترجمة الأوردية (٤٢٨/٣) .
- \* "درة القصر وعصرة أهل العصر" (٨٨٨/٢) .
- \* "الذيل على طبقات الحنابلة" (٦٨ - ٥٠/١) .
- \* "الذيل على طبقات الحنابلة" (٦٨ - ٥٠/١) .
- \* "الرسالة المستطرفة" ٣٤٤ - ٣٥٠ - ٧٨٠ .
- \* "سير أعلام النبلاء" (٥١٨ - ٥٠٣/١٨) .
- \* "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" (٣٦٦ - ٣٦٥/٣) .
- \* "شيخ الإسلام عبد الله الأنصاري الهروي ، مادته وآراؤه  
الكلامية والروحية" ، رسالة دكتوراة قدمها محمد سعيد الأفغاني .
- \* "طبقات الحفاظ" ، للسيوطي ، ص ٤٤٠ - ٤٤١ .
- \* "طبقات الحنابلة" (٢٤٨ - ٢٤٧/٢) .
- \* "طبقات الشافعية" ، للسيكي ، (١١٧/٣) .
- \* "طبقات المفسرين" ، للدودي ، (٢٥٦ - ٢٥٥/١) .
- \* "طبقات المفسرين" ، للسيوطي ، ص ٤٦ - ٤٧ .
- \* "العبر في خير من غير" (٣٤٣/٢) .
- \* "العلامة الأنصاري" ، بحث مختصر للدكتور أكرم ضياء العمري .
- \* "العلو للعلو الففار" ، ص ١٨٩ - ١٩٠ .
- \* "الكامل في التاريخ" (١٤٨/٨) .
- \* "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" (٢٠٠ ، ٥٦/١) .
- \* (٨٢٨) ، (١٨٣٦ ، ١٨٢٨/٢) .
- \* "مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق" (٣٧٣/٣٠) .
- \* "مختصر العلو للعلو الففار" ، ص ٢٧٨ - ٢٧٩ .
- \* "المستدرک علی معجم المؤلفین" ، ص ٤٣٤ .
- \* "معجم المؤلفين" (١٣٤ - ١٣٣/٦) .
- \* " مناقب الإمام أحمد بن حنبل " ، ص ٦٣٢ .
- \* "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم" (٤٥ - ٤٤/٩) .
- \* "الضجج الأحمدي في تراجم أصحاب الإمام أحمد" (١٥٨ - ١٥٣/٢) .
- \* "النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة" (١٢٧/٥) .
- \* "هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين" (٤٥٣ - ٤٥٢/١) .

# المَبْحَثُ الْأَوَّلُ في " اسْمِهِ وَنَسَبِهِ "

هو : الإمام الجليل ، والحافظ الكبير :

أبو إسماعيل : عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي  
ابن جعفر بن منصور بن مَتَّ الأنصاري الهروي .

أما نسبه للأنصاري فقد كان من ذرية أبي أيوب - خالد بن زييد -  
الأنصاري ، رضي الله عنه <sup>(١)</sup> .

فقد روي أنه عندما خرج الجيش الإسلامي لفتح خراسان ، ونشُر  
دين الله - تعالى - فيها ، وكان بقيادة عبد الله بن عامر ، والأحنف  
ابن قيس - رحمهما الله تعالى - ، وذلك في عهد أمير المؤمنين عثمان  
ابن عفان - رضي الله عنه - ، في سنة ثلاثين للهجرة <sup>(٢)</sup> ، كان في الجيش  
أحد أولاد أبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه - وهو : " مَتَّ " .

---

(١) صحابي جليل ، شهد العقبة وبدراً ، وسائر المشاهد ، وهو الذي  
نزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - لما قدم المدينة ، توفي  
في القسطنطينية أثناء فزو الروم ، وذلك سنة ٥٢ هـ ، وقيل غير ذلك .  
انظر : " الاستيعاب " على هامش " الإصابة " ( ٤٠٣ / ١ ) ، وقد  
تصحف فيه إلى " خلاد " ، " أسد الغابة " ( ٨٠ / ٢ ) ، " الإصابة " ( ٤٠٥ / ١ ) .

(٢) انظر : " تاريخ خليفة بن خياط " ص ١٦٣ - ١٦٤ ، على  
أن في بعض المصادر كتاب " الكامل " لابن الأثير ( ١٦ / ٣ ) - أن  
فتح خراسان تم في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، سنة  
٢٢ هـ ، أو سنة ١٨ هـ ، ثم نقض أهلها العهد بعد مقتل  
عمر - رضي الله عنه - ، فسار المسلمون إليهم في عهد عثمان - رضي الله  
عنه - ، انظر : كتاب " الكامل " ( ٦١ / ٣ ) .

فحينما فُتحت مدينة هراة ، دخلها ، وأقام فيها ، واستوطنها<sup>(١)</sup> .  
وأما نسبه " الهروي " فهي نسبة إلى مدينة " هراة " التي وُلد بها  
كما سيأتي - قريباً - .

وكان يلقب " بشيخ الإسلام " ، وكذلك يلقب " بخطيب العجم " لفصاحته ،  
وعلمه ، ونبله .

---

(١) " شيخ الإسلام " للأفغاني ص : ١٨ ، ٢٣





## المَبْحَثُ الثَّانِي في «مَوْلِدِهِ وَنَشَأَتِهِ»

ولد أبو إسماعيل في مدينة " هراة " الواقعة في إقليم " خراسان " - الذي يقع جزء منه - اليوم - في أفغانستان ، وجزء في إيران ، وجزء في الاتحاد السوفيتي - ، وقد كانت " هراة " من نصيب القسم الأول ، إذ تقع في الشمال الغربي من أفغانستان - فرج الله كربة مسلميها ، وكشف ففتهم ، ونصرهم على أعدائهم - قرب الحدود الأفغانية الإيرانية (١) .

أما زمن ولادته - رحمه الله تعالى - فقد كان في يوم الجمعة الثاني من شهر شعبان ، سنة ست وتسعين وثلاثمائة للهجرة ، الموافق للرابع من مايو سنة ست وألف لليلاد ، وهذا ما صرحت به وأشار إليه أكثر مراجع ترجمته ، وهو القول الصحيح ، بل قد أشار الرهاوي (٢) - كما ذكر ابن رجب - إلى أن أبا إسماعيل سئل عن سنّته ؟ ، فأجاب بذلك (٣) .

وأشار الجامي (٤) - كما ذكر سعيد الأفغاني - إلى أن أبا إسماعيل صرح بذلك أيضاً . (٥)

وذهب ابن الجوزي (٦) إلى أنه ولد في ذي الحجة سنة ٣٩٥ هـ ووافق ابن الأثير في السنة نفسها ، وكلام ابن كثير (٨) يؤيد ذلك .

- 
- (١) انظر: "معجم البلدان" (٣٥٠/٢) ، (٣٩٦/٥) "الموسومة العربية" ص ١٨٩٣ ، "أطلس العالم" ص ٥٣ ، ٥٧ ، "شيخ الإسلام" ص ١٣ ، ١٥٠ .
- (٢) هو: عبد القادر بن عبد الله الفهمي - ولا - الرهاوي ، توفي سنة ٦١٢ هـ ، انظر: "النبلاء" (٧١/٢٢) ، "الذيل على طبقات الحنابلة" (٨٢/٢) ، وغيرهما .
- (٣) انظر: "الذيل على طبقات الحنابلة" (٥٠/١) .
- (٤) هو: عبد الرحمن بن أحمد الجامي ت ٨٩٨ هـ ، انظر: "شذرات الذهب" (٣٦٠/٧) ، "الأعلام" (٦٧/٤) ، "معجم المؤلفين" (١٢٢/٥) ، وستدركه ص ٣٤٦ ، وغير ذلك .
- (٥) "شيخ الإسلام" ص ٢٣ في الحاشية .
- (٦) "المنتظم" (٤٤/٩) . (٧) "الكامل" (١٤٨/٨) .
- (٨) "البداية والنهاية" (١٣٥/١٢) .

أما إسماعيل باشا فقد ذكر أن مولده سنة ٣٩٧ هـ (١) .

ولعل سبب هذا الاختلاف هو جبر الكسر أو الغاؤه ، أما القول الذي لا محمل له فهو ما يفيد قول الذهبي في " العبر " (٢) من أنه ولد سنة ٤٠١ هـ ، وكذا قول ابن العماد (٣) .

لكن القول الصحيح هو القول الأول لما سبق ، والله تعالى أعلم .

نشأته : كان والد عبد الله - محمد المكنى بأبي منصور - موصوفاً بالصلاح والورع ، ولم يكن أمياً ، بل كان قارفاً للقرآن الكريم ، حريصاً على طلب العلم ، وإن كان لم يشتهر بذلك كإبنه - فقد سافر قبل زواجه وبعده من " هراة " إلى " بلخ " واتصل ببعض علمائها ، وأخذ عنهم ، إلا أنه تأثر ببعض رجالات الصوفية ، ومبانيء التصوف ، الذي كان شاعراً في كثير من بلاد المسلمين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم .

كما كانت أمه - أيضاً - على حظ من الصلاح وحسن الرفاية . في هذا البيت المسلم ولد عبد الله ونشأ وتربى ، وقد اهتم والداه بتربيته ، فكان والده يسدي له كثيراً من النصائح والإرشادات ، ويذكر له ما تحصل عليه من فوائد وتوجيهات من قبل شيوخه في " بلخ " وكان يذهب بإبنه معه - منذ صغره - لشهود صلاة الجمعة والجماعة ، وحضور مجالس العلم ، ولم يكد يبلغ الرابعة من عمره حتى انضم إلى ركب التعليم ، ليأخذ حظاً من العلوم الأولية ، كالقراءة والكتابة والإملاء ونحو ذلك ، بل كان عمره أقل من ذلك . (٤)

(١) " هدية العارفين " ( ٤٥٢ / ١ ) .

(٢) " العبر " ( ٣٤٣ / ٢ ) .

(٣) " شذرات الذهب " ( ٣٦٥ / ٣ ) .

(٤) انظر: " شيخ الإسلام " ص ٢٦

ولم يصل التاسعة من العمر حتى أتقن هذه العلوم وبرع فيها. ، وحينما بلغ أربعة عشر عاماً جلس في المجالس ، وكان قد نبغ في الشعر والأدب وهو إذ ذاك أديباً صغيراً. ، ولا فرو في هذا كله ، بفضل الله سبحانه وتعالى. عليه أولاً ، حيث وهبه منذ طفولته - ذكاً قوياً ، وفضيلة ونجاة ونشاطاً ، ثم ملاقاة من والديه من اهتمام به ، وقوة تربية ، وحسن اختيار وجوده انتقاءً لمعلميه ، مما كان له أعظم الأثر - بعد فضل الله تعالى - في نبوغه ، وبلوغه هذه المنزلة .

إلا أن اهتمام والده به لم يطل ، وتربيته لابنه لم تستمر ، فقد قرر الوالد فجأة - بسبب تأثره ببعض مبادئ التصوف - أن يرحل عن " هراة " إلى غير رجعة ، وأن يتوجه إلى " بلخ " ، وقد نفذ ما قرره - وليته لم يفعل - فترك ولده وأهله وماله - وكان يملك متجراً في " هراة " - ترك كل هذا وتوجه بانفراده إلى " بلخ " ، وبقي فيها ما يقرب من عشرين عاماً ، إلى أن مات ودفن فيها ، وكان ذلك سنة ثلاثين وأربعمائة للهجرة ، وكان ابنه بعد الله قد بلغ الرابعة والثلاثين من العمر .

ولا شك أن رحيل والده عنه ، وانتقاله إلى " بلخ " ، بعد الله في تلك السن - في الرابعة عشرة من العمر - قد أثر عليه تأثيراً سيئاً ، فقد ورد عنه أنه قال :

" كنت لا أزال صغيراً ، حينما ترك والدي الدنيا ، ونثر كل ما فيها ، فأوقعتنا في العسر . ، وأول فقرنا وشقتنا بدأ من ذلك الوقت . " (١)

لكن من فضل الله تعالى على عبد الله أن هيا له بعض أقاربه ومعلميه

وأصدقائه والده من اهتم بأمره، وأصلح من شأنه ، فخفف من مرارة رحيل  
والده عنهم ، وقلل من وطأة الفراق .\

فأكمل هؤلاء ما ابتدأه أبوه ، وقاموا بتربيته وساعدته بما يحتاج من مال  
وغيره - على أن تربية الوالد - غالباً - لا تماثلها تربية غيره ، ولكن ما لا يدرك  
كله لا يترك كله ! ! - ، إلى أن شبَّ وبلغ مبلغ الرجال ، وأصبح علماً يشار  
إليه بالبنان ! ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .



# الْبَحْثُ الثَّالِثُ فِي « صِفَاتِهِ وَأَخْلَاقِهِ »

تقدم شيء من صفاته التي وهبها الله تعالى، إياها منذ طفولته،

كالذكاء وقوة الحافظة والنباهة والنشاط .

كان - رحمه الله تعالى - سيداً ، عظيماً ، إماماً ، عالماً ، نبياً ، فصيحاً ،

هابطاً ، زاهداً ، يكتفي باليسير من الدنيا ، وإذا اجتمع عنده منها شيء قام

بتوزيعه ، كما وصف - رحمه الله تعالى - بكثرة السهر في الليل ، والقوة في

نصر السنة ، والذب عنها ، وقمع أهل البدع والمخالفين ، دون مداهنة

أو خوف من سلطان أو وزير ، بل كان يدخل عليه الجبابرة والسلاطين

والأمراء فما يبالي بهم ، كما كان عفيفاً من أموال هؤلاء ، لا يسألهم شيئاً ،

بل لا يقبل منهم شيئاً ، بل كان لا يدخل عليهم ، ولو دخل فلا يبالي بهم ،

فكان ذا عزة وهيبة وصلابة ، وهو إلى جنب ذلك ذو تواضع جم ، فكان يلبس

المرقع ، ويجلس مع الفقراء والصوفية ، ويأكل معهم ، ويلبس مثلهم ، إلا أنه كان

إذا حضر المجلس لبس الثياب الفاخرة ، وركب الدواب الثمينة ، ويقول : " إنما

أفعل هذا إيماراً للدين ، ورفقاً لأعدائه ، حتى ينظروا إلي عزي وتجلسي ،

فيرغبوا في الإسلام " (١) .

كذلك وصف بالكرم ، فكان يرى الغريب من أهل الحديث ، فيكرمه إكراماً

يموجب منه الخاص والعام ، كما كان الحلم والصفح عن ظلمه من صفات هذا

الإمام ، فقد ورد عنه أنه قال : " من لم ير مجلسي وتذكيري ، وطعن في ، فهو

مني في حل " (٢) .

(١) " النبلاء " ( ٥١٤ / ١٨ ) ، الذيل على طبقات الحنابلة " ( ٦٤ / ١ ) ،

" الضهج الأحمدي " ( ١٥٥ / ٢ ) .

(٢) " تذكرة الحفاظ " ( ١١٩٠ / ٣ ) ، " النبلاء " ( ٥١٤ / ١٨ ) .



## المبحث الرابع في "عقيدته"

إن عقيدة ذلك الإمام هي عقيدة السلف أهل السنة والجماعة ،  
- ولله الحمد والشكر - فلم يبتل بتعطيل ، ولا تشبيه ، ولا تكييف ، ولا تأويل ،  
ولا غير ذلك من الضلالات ، هذا ما شهد له به عدد من أئمة أهل السنة ،  
أمثال شيخ الإسلام ابن تيمية <sup>(١)</sup> ، والإمام الذهبي <sup>(٢)</sup> - رحمهما الله تعالى -  
وغيرهما ، بل إن عقيدة الإمام السلفية جاءت صريحة واضحة في جملة  
من مؤلفاته ، وتقريباً لذلك وتأيداً له أذكر جملة من أبواب كتابه المشهور  
"الأربعين في دلائل التوحيد" ، والذي ظهرت فيه بوضوح عقيدة المؤلف  
عقيدة سلفية صحيحة ، وسأسلك في إيراد هذه الأبواب مسلك الاختصار

الشديد خشية الإطالة .  
قال رحمه الله تعالى :-

- باب "إيجاب قبول صفات الله تعالى من كافة خلقه" .
- باب "الرد على من رأى كتمان أحاديث صفات الله عز وجل" .
- باب "أن الله حي" .
- باب "أنه عز وجل لا ينام" .
- باب "أنه تعالى في السماء" .
- باب "أنه عز وجل على العرش" .
- باب "إثبات الوجه لله عز وجل" .
- باب "إثبات العينين لله تعالى" .
- باب "إثبات السمع والبصر لله عز وجل" .

(١) انظر: الفتوى الحموية" ص ٣٥

(٢) انظر: "العلو للعلوي الفغار" ص ١٨٩ ، ومواقع عدة من ترجمته

- باب " إثبات اليمين لله عز وجل " .  
 باب " إثبات الأصابع لله عز وجل " .  
 باب " إثبات الضحك لله عز وجل " .  
 باب " إثبات القدم - [بفتح القاف] - لله عز وجل " .  
 باب " الدليل على أن القدم - [بفتح القاف] - هو الرجل " .  
 باب " الهرولة لله عز وجل " .  
 باب " إثبات نزوله إلى السماء الدنيا " .  
 باب " رؤية المؤمنين ربهم - عز وجل - يوم القيامة عياناً " .  
 باب " إثبات الكلام لله عز وجل " .  
 باب " الدليل على أن كلام الله - عز وجل - غير مخلوق " .

هذه بعض أبواب ذلك الكتاب، يفوح منها شذا العقيدة الصحيحة، وصيرها  
 الطيار !!، سقتها ليقف القاري، بوضوح على عقيدة ذلك الإمام رحمه الله  
 تعالى، وأحسبه كذلك إن شاء الله، ولا أزكي على الله - تعالى - أحداً !!  
 وهل الكتاب الذي بين أيدينا - أعني به " ذم الكلام وأهله "، والذي  
 حققت قسماً منه - إلا تأييد آخر على سلامة عقيدة ذلك الإمام ؟، فوافق السلف  
 في موقفهم الواضح الصريح من هذا العلم المريض الممرض - أعني علم الكلام -،  
 فحذر منه كما حذروا، وحاربه كما حاربوه، فجزاه الله - تعالى - وجزاهم خيراً  
 على ما بذله وبذلوه، بل إن شدة تمسك الإمام بعقيدة السلف وببغضه  
 الشديد لما سواها، دفعه إلى مقاطعة عدد من العلماء في عصره، وعدم  
 الأخذ عنهم، والاستفادة منهم، لسبب واحد فقط وهو كونهم أشاعرة،  
 على الرغم من أن منهم متصوفة !!، وسيأتي لهذا زيادة بيان - إن شاء الله -  
 في بحث " شيوخه " . (1)

(1) انظر ص ٤٤

وإن الإمام لم يكن في موقف الذليل المكتوف الأيدي ، واكتفى ببيان العقيدة الصحيحة فقط ، كلا ، بل اجتمع له الموقفان ، موقف المدافع ، وموقف المهاجم ، فدافع عن عقيدة السلف دفاع المستميت ، وفي الوقت نفسه حارب المخالفين لأهل السنة ، لا سيما الأشاعرة والمعتزلة ، وغيرهم من أرباب المذاهب الفاسدة ، والعقائد الباطلة ، والملل الهدامة ، وناظرهم ، ورد عليهم ، وأظهر عوار معتقداتهم ، ووضح زيفها وفسادها ، فكان سيفاً مشهراً على رؤوسهم ! ، مما سبب له ذلك - رحمه الله تعالى - كثيراً من المحن والصائب ، كالوشاية به إلى الحكام ، ونفيه عن بلده ، وغير ذلك ، - ستأتي الإشارة إلى شيء منها في بحث " محنه " (١) " إن شاء الله تعالى - حتى صارت العاقبة له ، والعاقبة للمتقين ، فلمع نجمه ، وسار ذكره بين الناس سريان الأمثال ! ، فاجتمعت له المحبة والهيبة ، " إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين " (٢) .

على أن هنا سؤالاً يفرض نفسه فرضاً ! ، وهو : " هل كان الإمام أبو إسحاق صوفياً ؟ " !! .

انظر البحث التالي :

(١) انظر ص ٢٧

(٢) جزء من الآية رقم - ٩٠ - ، سورة " يوسف " .





## المبحث الخامس في « تصوف فيه »

الحقيقة - ولا بد أن يقال الحق وإن كان مرأً !! - ، أنه كان كذلك - عفا الله تعالى عنه ! - فقد اشتهر عنه ذلك ، فكان يلبس ملابسهم ! ، وبعضهم مجالسهم ، بل إنه ألف كتباً ورسائل في التصوف وآدابه ومبادئه وفائده تأليف من تعمق في فهم التصوف<sup>(١)</sup> !! ، وقد أطلت بعض ما ألف في هذا الباب على تلامذه ! ، وما يؤكد هذه الحقيقة التي أسوقها بكل مرارة وألم !! - أنني تصوف الإمام أبي إسماعيل - أنه قسم التوحيد إلى ثلاثة أقسام ، فقال : " والتوحيد على ثلاثة أوجه : الوجه الأول : توحيد العامة وهو الذي يصح بالشواهد ، والوجه الثاني : توحيد الخاصة ، وهو الذي يثبت بالعقائد ، والوجه الثالث : توحيد قائم بالقدّم ، وهو توحيد خاصة الخاصة ... " <sup>(٢)</sup> ثم شرح كل قسم شرحاً زاده جهالة وموضاً وبطلاناً !! ، تتبعه الإمام ابن قيم الجوزية ، - رحمه الله تعالى - واستدرك عليه ، من ذلك قوله حينما ذكر الإمام الهروي توحيد العامة ، فقال ابن القيم : " فهذا توحيد خاصة الخاصة !! ، الذي من رغب عنه فهو من أسفه السفهاء " <sup>(٣)</sup> ، وقال أيضاً - في هذا التوحيد - توحيد العامة - : " قد تبيين أن هذا توحيد خاصة الخاصة ، الذي لا شيء فوقه ! ، ولا أخص منه ! ، وأن الخليين أكمل الناس فيه توحيداً ، فليهنأ العامة نصيبهم منه ! " . (٤)

(١) انظر: بحث " مؤلفاته " ص ٥٦ ، لاسيما المؤلفات ذات الأرقام

التالية ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٢

(٢) " منازل السائرين " ص ٨٠ ، وما بعدها ، وشرحه : " مدارج السالكين "

(٣) (٤٨٠/٣) وما بعدها .

(٤) " مدارج السالكين " (٤٨١/٣) .

(٤) المصدر السابق (٤٨٥/٣) .

وقال ابن أبي العز<sup>(١)</sup> الحنفي في تقسيم التوحيد هذا ، قال : " ولا شك  
 أن النوع الثاني والثالث من التوحيد ، الذي ادعوا أنه توحيد الخاصة ،  
 وخاصة الخاصة ، ينتهي إلى الفناء الذي يشمّر إليه غالب الصوفية ،  
 وهو درب خطير ، يفضي إلى الاتحاد " . (٢)

وهل الأبيات الثلاثة التالية ، التي قالها الإمام ، إلا دليل آخر على تصوفه ؟  
 فقد قال : " وقد أجبت في سالف الزمان ، سائلاً سألني عن توحيد الصوفية ؟  
 بهذه القوافي الثلاث نظماً :

(١) هو محمد بن علي بن محمد بن محمد الصالح ، اشتغل ومهـر  
 ودرّس وأفتى وخطب ، وليّ قضاء دمشق ، ثم مصر ، ثم عاد إلى دمشق ،  
 جرت له محن - سنة أربع وثمانين وسبعمائة - أُعتقل بسببها ، وعُزّر  
 وأُخرج عن وظائفه ، فأقام فقيراً خائلاً ، ثم رُدّ إليه وظائفه بعد  
 مدة ، ولكن الحياة لم تطل به ، فمات في ذي القعدة سنة اثنتين  
 وتسعين وسبعمائة للهجرة ، رحمه الله تعالى ، وفقر له .

انظر : " إنباء الغمر " ( ٣٠٢/١ - ٣٠٥ ، ٤٩٣ ) ، " شذرات الذهب"  
 . ( ٣٢٦/٦ )

قال الشيخ محمد الألباني في رسالة العقيدة الطحاوية شرح وتعليق  
 في حاشية ص ١٤ ، في ترجمة ابن أبي العز ، ما نصه : " ذكر  
 في " شرح العقيدة الطحاوية " طبع مكة ، أن وفاته كانت سنة ٧٤٦ هـ ،  
 وهو وهم ، والصحيح ما ذكرنا أي ٧٩٢ هـ نقلًا عن " الدرر الكامنة "  
 ( ٨٧/٣ ) ، طبع الهند ، . . . . . و ( ١٩٣/٣ ) طبع مصر . . . انتهى .  
 أقول : رجعت إلى " الدرر " في طبعته الهندية ( ١٤١/٤ ) ،  
 والمصرية ( ١٩٣/٣ ) ، فوجدت أن تاريخ الوفاة فيهما هو ٧٤٦ هـ ،  
 لكن تبين لي أن المترجم له في " الدرر " ليس محمد بن علي ، بل علي  
 ابن محمد ، والذي يظهر لي أنه - والله تعالى أعلم - والد شراح  
 العقيدة الطحاوية ، صاحب الترجمة ، أما ترجمة الشراح فلم أشر  
 عليها في " الدرر " ، والله تعالى أعلم .  
 (٢) " شرح العقيدة الطحاوية " ص ٩٨

ما وجد الواحد من واحد . . . إذ كل من وحده جاحد  
 توحيد من ينطق عن نعتة . . . عبارة أبتليها الواحد  
 توحيدها إياه توحيدها . . . ونعت من ينعتة لاحد<sup>(١)</sup> .  
 فهذه العقالة وإن كان يحتمل بعض أجزائها احتمالاً حسناً ، كما ذكر  
 الإمام ابن القيم ، إلا أن بعضها بحد ذلك ، فقد قال ابن القيم  
 - رحمه الله تعالى - : " في هذا الكلام من الإجمال والحق والإلحاد  
 ما لا يخفى<sup>(٢)</sup> !! ، وقال - أيضاً - : " . . . فإن هذا الكلام الذي  
 اشتملت عليه هذه الأبيات - لا يستقيم على مذهب الملحدين !! ، ولا على  
 مذهب الموحدين<sup>(٣)</sup> . !! .

على أن هذه الطريقة التي سلكها الإمام أبو إسحاق في تقسيم التوحيد ،  
 وفي هذه الأبيات ، وما اشتملت عليه من ألفاظ مجمة ، ومعانٍ مبهمّة ،  
 وأساليب مشككة ، لم تكن قطعاً وفق منهج الكتاب والسنة ، وطريقة السلف .  
 قال الإمام الذهبي : " له نفس عجيب لا يشبه نفس أئمة السلف في كتابه  
 " منازل السائرين " ، وفيه أشياء مطربة ، وفيه أشياء مشككة ! ، . . . .  
 ولا ينهض الذوق والوجد ، إلا على تأسيس الكتاب والسنة " . (٤)  
 وقال ابن أبي العز الحنفي - بعد أن ذكر أبيات أبي إسحاق الثلاثة  
 السابقة - : " ولو سلك الألفاظ الشرعية التي لا إجمال فيها كان أحق ، مع

- 
- (١) " منازل السائرين " ص ٨٢ ، وانظر الأبيات - أيضاً - في  
 " مدارج السالكين " (١٤٧/١) ، (٥١٣/٣) ، (٥١٤٠) .  
 (٢) " مدارج السالكين " (٥١٥/٣) .  
 (٣) الصدر السابق (٥١٩/٣) .  
 (٤) " النبلاء " (٥٠٩/١٨) ، وانظر : " النبلاء " (٥١٠/١٨) ، " تذكرة  
 الحفاظ " (١١٨٥/٣) .

أن المعنى الذى حام حوله لو كان مطلوباً منا لنبه الشارع عليه ، ودعا  
الناس إليه ، وبينه . . . " (١).

ومن العجب العجاب ، والدهشة البالغة ، أن قائل تلك الأبيات  
السابقة ، والمشير إلى أقسام التوحيد المتقدمة ، هو بعينه مؤلف الكتاب  
الذى بين أيدينا : " ذم الكلام وأهله " !! ، ولكن قد يفص بالماء  
شاربه !! ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ! ، وقبل أن أختتم هذه الصلوة ،  
وتخفيفاً من مراتبها !! ، أرى لزماً عليّ أن أبين أمرين :  
أولهما : أن في التصوف جوانب محمودة ، بل مشروعة ، أيها الإسلام ،  
بل حفّ عليها ، ورفب فيها ، وتلك الجوانب تتمثل في حسن الخلق ،  
والزهد في الدنيا ، وترك التنافس فيها ، والاكتفاء منها بالنيسير العفسي  
من السؤال والابتدال ، فقليل يكفي خير من كثير يلهي ، وهذا الزهد  
يجب أن يكون في حدود المشروع ، لا يزداد عليه قدر أنطة ، بل ولا أقل من  
ذلك ، فلا يؤدي بصاحبه إلى تحريم ما أحل الله تعالى - من مطعم أو مشرب  
أو منكح ، أو هجر زوجة ، أو إهمال ولد ، أو غير ذلك مما هو محرم في  
الكتاب والسنة . وما أن كلمة " الصوفية " كلمة محدثة لم تكن مشهورة في  
القرن الثالثة المفضلة - كما جزم بذلك شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله  
تعالى - في عدة مواضع <sup>(٢)</sup> - ، فحبذ الاستغناء عنها بكلمة غيرها ، ككلمة  
" زهاد " مثلاً ، لاسيما وأن الصوفية في هذا العصر تكاد أن تكون علماً  
على طوائف شتى ، تشغل البدعة حيزاً كبيراً من أقوالهم وتصرفاتهم ،  
بل قد تكون - في بعض الأحيان - بدعاً مكفرة ، والعياذ بالله ، ولنتذكّر

(١) " شرح العقيدة الطحاوية " ص ٩٨

(٢) انظر - على سبيل المثال - : " مجموع فتاوى شيخ الإسلام " (١١ / ٥) .

دائماً أن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وأن أحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وأن شر الأمور محدثاتها، وأن كل محدثه بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار .

وثانيهما : أن تصوف الإمام أبي إسماعيل لم يكن - قطعاً وتأكيدياً - تصوف أهل الحلول والاتحاد، فله الحمد والشكر!!، وكيف يكون كذلك وهو المؤلف لكتاب " الأربعين في دلائل التوحيد "، الذي سبق سرد بعض أبوابه<sup>(\*)</sup>، بل كيف يكون كذلك وهو المؤلف لكتاب " الفاروق " في الصفات<sup>(١)</sup> ؟ .

قال الإمام الذهبي : " وفيه - [أي في كتاب " الفاروق " ] - باب " إثبات استواء الله على عرشه ، فوق السماء السابعة ، بائناً من خلقه ، من الكتاب والسنة " ، فساق دلائل ذلك من الآيات والأحاديث ، إلى أن قال : وفي أخبار شتى أن الله في السماء السابعة على العرش، وعلمه ، وقدرته ، واستماعه ، ونظره ، ورحمته ، في كل مكان " . (٢)

وهل هذه إلا عقيدة السلف الصالح رحمهم الله تعالى أجمعين .  
أفيكون هذا الإمام من أهل الحلول والاتحاد، وهو القائل : " . . . وإنما العن من لم يعتقد أن الله في السماء " ، وأن القرآن في المصحف . . . (٣) . . .  
كلا ، ومقلب القلوب ! .

وقد برآه من ذلك عدد من أئمة السلف ، منهم الإمام الذهبي ، فقد قال :  
" ورأيت أهل الاتحاد يعظمون كلامه في " منازل السائرين " ، ويؤمنون أنه موافقهم ، ذائق لوجدهم ، وراعي لتصوفهم الفلسفي ، وأنى يكون ذلك

(\*) انظر ص ١٠ - ١١  
(١) انظر مبحث " مؤلفاته " ص ٥٦ ، الكتاب رقم - ١٤ - .

(٢) " النبلاء " ( ١٨ / ٥١٤ ) ، " العلو للعلوي الغفار " ص ١٨٩ ، ومختصره ص ٢٧٨ .

(٣) انظر: مبحث " جرأته بالحق ومحنه " ص ٢٥ .

(٤) " تذكرة الحفاظ " ( ٣ / ١١٨٤ ) .

وهو من دعاة السنة ، وعصبة آثار السلف ؟ . . . (١) .  
ويقول أيضاً : " . . . فإن طائفة من صوفة الفلسفة والاتحاد يخضعون  
لكلامه في " منازل السائرين " ، وينتحلونه ، ويزعمون أنه موافقهم ، كلاء  
بل هو رجل أثري ، لهج بإثبات نصوص الصفات ، منافر للكلام وأهله  
جداً " . (٢) .

ومنهم الإمام ابن القيم ، فقد نفى عن أبي إسماعيل أن يكون من أهل  
الحلول والاتحاد في عدة مواضع من كتابه " مدارج السالكين " ، منها  
قوله : " وحاشا شيخ الإسلام من إحداه أهل الاتحاد " . (٣) .  
وقوله : " . . . فهو محو الزنادقة وطائفة الاتحادية ، وصاحب " المنازل " (٤)  
وكل ولي لله بريء منهم حالاً وهقيدة " . (٥) .

وقوله " . . . ومن هاهنا دخل الملاحدة القائلون بوحدة الوجود ،  
وشيخ الإسلام براء من هؤلاء ، ومن شهودهم " . (٦) .  
ويقول الإمام ابن رجب : " . . . وقد برأه الله من الاتحاد ، وقد انتصر  
له شيخنا أبو عبد الله بن القيم في كتابه الذي شرح فيه " المنازل " ، وبين  
أن حمل كلامه على قواعد الاتحاد زور وباطل " . (٧) .

وتصوف الإمام هذا وإن كان مشيناً ، إلا أنه - بلا ريب - أحسن حالاً ممن  
قال بالحلول أو الاتحاد أو نحو ذلك ، فعند ذكر العمى يُستحسن العوراء ،

- 
- (١) " تذكرة الحفاظ " (٣/١١٨٤) . (٢) " النبلاء " (١٨/٥١٠) .
  - (٣) " مدارج السالكين " (١/١٤٩) .
  - (٤) أي " منازل السائرين " .
  - (٥) " مدارج السالكين " (٣/٣٤) .
  - (٦) المصدر السابق (٣/٢١٣) ، وانظر (١/٢٢٩ ، ٢٦٤) .
  - (٧) " الذيل " (١/٦٧) .

أقول : إن تصوف الإمام هذا ، لعل مما يبرره أن الإمام ولد ونشأ في مصر ، وفي مجتمع انتشرت فيه عقائد شتى ، ومذاهب عدة كالاعتزال ، والأشعرية ، وكالجبرية ، والقدرية ، وكان من تلك المذاهب الشائعة آنذاك التصوف ، إن لم يكن من أشدها انتشاراً ، ولم يكن وفق طريقة واحدة ، بل تعددت طرقه ، وكثرت مذاهبه ، وتباينت مناهجه ، فصار لكل طريقة ومنهج أعوان وخصوم ، ومدافعون ومهاجمون ، في هذا الجو العاصف ولد الإمام ونشأ ، ومن دخل " ظفار " حمراً (١) .

بل إن والده كان قد تصوف ، وسلك شيئاً من هذه الطرق - كما سبقت الإشارة إلى ذلك في فصل " مولده ونشأته " - فمن أشبه أباه فما ظلم (٢) . فلم يكن أبو إسماعيل - بعد هذا - بدعاً في تصوفه ، لكن خير الهدي هدي محمد - صلى الله عليه وسلم - ، وشراً الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل يؤخذ من كلامه ويرد إلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، والحق لا يُعرف بالرجال ، بل بموافقة الكتاب والسنة الصحيحة .

(١) أي : تكلم باللغة الحميرية ، انظر : " مجمع الأمثال " (٢/٣٠٦) ، " معجم البلدان " (٤/٦٠) .

وظفار : بالفتح ، وآخره مبني على الكسر ، منطقة مشهورة باليمن ، قرب صنعاء ، " معجم البلدان " (٤/٦٠) ، " الموسوعة العربية

الصغيرة " ص ١١٧١

(٢) انظر ص ٦٠٦



## المَبْحَثُ السَّادِسُ في "مَذْهَبِـهِ"

أما مذهب الإمام - رحمه الله تعالى - في الفروع ، فيقول شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - : " وهو في الفقه على مذهب أهل الحديث ، يعظّم الشافعي ، وأحمد ، ويقرب بينهما في أجوبته في الفقه ، ما يوافق قول الشافعي تارة ، وقول أحمد أخرى ، والغالب عليه اتباع الحديث ، على طريقة ابن المبارك ونحوه " . (١)

في هذه العبارة المختصرة يظهر مذهب الإمام جلياً واضحاً ، إلا أنه كان شديد الانتصار لمذهب الإمام أحمد - رحمه الله تعالى - ، فهو القائل :  
" مذهب أحمد أحمد مذهب !! " ، وهو القائل :

أنا حنبلي ما حبيت وإن أمت . . . فوصيتي للناس أن يتحنبلوا !  
وهو القائل :

أنا حنبلي ما حبيت وإن أمت . . . فوصيتي ذاكم إلى إخواني (٢)  
لذلك عدّ من الحنابلة ، وذكر في طبقاتهم .

لكن هذا الانتماء لم يدفعه إلى التقليد الأعمى ، والتعصب المقوت ، بل كان يأخذ بمذهب الشافعي أحياناً ، إن ظهر له أن رأي الشافعي أرجح ، وقوله أوجه ، وهذه غاية كل متبع ، أن يدور مع الحق حيثما دار ، دون التفات إلى من قال به ومن لم يقل !! .

(١) انظر: " الذيل على طبقات الحنابلة " ( ٦٦ / ١ ) ، " المنهج الأحمد "

(٢) وفي " الذيل " : ( ويقرب بينهما ) بالنون ، وما أثبتت

هو الثابت في " المنهج الأحمد " ، ولعله الأظهر ، ولم يتمكن من العثور على هذا القول لنسخ الإسلام في " الفتاوى الكبرى " له ، أن كانت هي المراد منه والله أعلم .

(٢) انظر مبحث " شعره " ص ٣٦



وهذه أمثلة يسيرة تدل على التزام أبي إسماعيل - رحمه الله تعالى -  
بالسنة ، ولا أزكي على الله أحداً :

قال أبو نصر بن عبد الجبار : قال لي شيخ الإسلام - يعني الأنصاري - :  
كيف تفعلون في القنوت ؟ ، قلت : أوصاني أبي أن أقنت في الوتر ،  
قال : وما قال لك : لا تقنت في الصباح !!؟ قلت : لا ، قال : فما  
أنصفك !! (١) .

كذلك كان أبو إسماعيل - رحمه الله تعالى - لا يصوم شهر رجب ، بل  
كان ينهى عن ذلك ، بل كان لا يملي في شهر رجب !! ، ويقول :

(١) " الذيل " ( ٥٣ / ١ ) .

ومعنى كلام أبي إسماعيل أنه كان من الواجب على أبيك أن ينهاك  
عن القنوت في صلاة الفجر ، لأن الصحيح تركه ، إلا في النوازل ،  
لما ورد من أبي مالك الأشجعي - سعد بن طارق بن أشيم - قال :  
قلت لأبي : يا أبت إنك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه  
وسلم - ، وأبي بكر ، ومهر ، وعثمان ، وعلي هاهنا بالكوفة قريباً من  
خمس سنين ، أكانوا يقنتون ؟ - وفي رواية " فكانوا يقنتون في  
الفجر ؟ " - قال : أي بني ، مُخَدَّثٌ رواه أحمد ( ٤٧٢ / ٣ )  
واللفظ له ، ( ٣٩٤ / ٦ ) ، والترمذي - ٤٠٢ - ، أبو سبابة  
" الصلاة " ، باب " ما جاء في ترك القنوت " ، وقال : " هذا حديث  
حسن صحيح " .

وابن ماجه - والرواية له - ١٢٤١ - ، كتاب " إقامة الصلاة " ، باب " ما جاء  
في القنوت في صلاة الفجر " ، وروى النسائي نحوه بلفظ : عن  
أبي مالك الأشجعي ، عن أبيه قال : " صليت خلف رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلم يقنت ، وصليت خلف أبي بكر فلم يقنت ،  
وصليت خلف عمر فلم يقنت ، وصليت خلف عثمان فلم يقنت ، وصليت  
خلف علي فلم يقنت ، ثم قال : يا بني إنها بدعة ، باب " التطبيق " ،  
" ترك القنوت " ( ٢٠٤ / ٢ ) ، والخلاف في هذه المسألة قديم  
وطويل ومشهور !! ، انظر " نيل الأوطار " ( ٣٨٤ / ٢ ) ، والله  
تعالى أعلم .

" ما صح في فضل رجب، وفي صيامه شيء " عن رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup>، كذلك كان يبكر بصلاة الصبح، ويحث أهل هراة على هذا، ويدعوهم إليه، بل يدعوهم إلى أداء الفرائض في أول الوقت، ويحثهم على فعل السنن والأدب فيها، كذلك كان يحثهم على استعمال الأسماء المعبدة لله تعالى، كعبد الله، وعبد الرحمن، وعبد الخالق، وغيرها<sup>(٢)</sup>.

- 
- (١) " المنتظم " (٤٥/٩)، " الذيل " (٥٩/١)، وانظر " تبين العجيب " ص ٢١  
(٢) انظر: " مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية " (٣٧٩/١)،  
" النبلاء " (٥١٤/١٨)، " تذكرة الحفاظ " (١١٩٠/٣)،  
" الذيل " (٦٥/١)، " المنهج الأحمد " (١٥٥/٢ - ١٥٦).



## الْمَبْحَثُ السَّابِعُ في «جُرَّاتِهِ بِالْحَقِّ وَمَجْنِهِ»

كان أبو إسماعيل - كما تقدم في بيان صفاته <sup>(١)</sup> - جريئاً بالحق ، لا يهاب الملوك في ذلك ، فضلاً عن العامة ! ، فمن ذلك حرصه الشديد على نشر العقيدة السليمة الصحيحة ، وإظهار زيف ما سواها ، من مذاهب باطلة ، ومفائد فاسدة مكدّه بالمعتزلة ، والأشاعرة ، والجهمية ، والخوارج ، وغيرها .

فخطب ، وألف ، وناظر ، وهاجم ، غير مبالٍ بمن يكون ! ؟ ، وفي مجلس من يكون ! ؟ ، مما زاده ذلك شرفاً وقدراً في قلوب الخاصة والعامة ، كما كانت الحال لإمام أهل السنة في وقته : أحمد بن محمد بن حنبل - رحمه الله تعالى ورضي عنه - ، مقدمة ونتيجة !! .

فمن مواقف أبي إسماعيل الجريئة :  
أن السلطان ألب أرسلان <sup>(٢)</sup> قد حضر إلى هراة ، وحضر معه وزيّره الحسن <sup>(٣)</sup> بن علي ، فاجتمع أئمة من الشافعية والأحناف ، للشكاية من

(١) انظر: الصحت الثالثي ٩

(٢) هو : السلطان الكبير محمد بن داود التركماني ، من عظماء ملوك الإسلام ، وأبطالهم سار في الناس سيرة حسنة ، قُتل سنة ٤٦٥ هـ ، رحمه الله تعالى .

انظر: "المنتظم" (٢٧٩/٨) ، "النبلاء" (٤١٤/١٨) ، "البداية والنهاية" (١٠٧/١٢) ، وغيرها .

(٣) هو : أبو علي الطوسي ، الوزير الكبير ، نظام الملك ، من خيار الوزراء ، كان ذوعقل وسياسة ، وفيه خير وتقوى ، إلا أنه كان أشعرباً ، قُتل سنة ٤٨٥ هـ ، في رمضان ، رحمه الله تعالى .

انظر: المصادر الآتفة الذكر على الترتيب: (٦٤/٩) ، (٩٤/١٩) ، (١٤٠/١٢) ، وغيرها .

الإمام أبي إسماعيل الهروي ، ومطالبته بالمناظرة ، فاستدعاه الوزير ،  
فلما حضر ، قال : إن هؤلاء القوم اجتمعوا لمناظرتك ، فإن يكن الحق  
معك رجعوا إلى مذهبك ، وإن يكن الحق معهم إما أن ترجع ، وإما  
أن تسكت عنهم<sup>(١)</sup> !! ، فقام أبو إسماعيل ، وقال : أنا أناظر على ما في  
كُمِّيَّة ! ، فقال له : وما في كُمِّيَّة ؟ ، فقال : كتاب الله - وأشار إلى  
كفه اليمين - ، سنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأشار إلى كفه  
اليسار ! ، وكان فيه الصحيحان ! ، فنظر<sup>(٢)</sup> إلى القوم كالستفهم لهم ،  
فلم يكن فيهم من يمكنه أن يناظره من هذه الطريق ! . (٣)

وهكذا من لم تكن عمدته الكتاب والسنة فهو كالخفاش ، لا يستطيع الطيران  
إذا طلع ضوء الصبح !! ، فانطبق عليهم قول الشاعر :  
خفافيش أمشأها النهار بضوئه . . . ولا مها قطع من الليل باديها  
فجالت وصالت فيه حتى إذا النهار بدا استخفت وأعطت تواريبها  
ومن موافقه رحمه الله تعالى :-

أنه حضر يوماً للسلام على الوزير الحسن بن علي ، فلما دخل عليه أكرمه  
وبجله ، وكان في العسكر ذلك اليوم أئمة من الشافعية والأحناف ، وقد  
علموا أنه يحضر ، فاتفقوا جميعاً على أن يسألوه عن مسألة بين يدي الوزير ،  
فإن أجاب بما يجيب به بهراة سقط من حين الوزير ! ، وإن لم

(١) تأمل قول الوزير ! ، فقد خيّر الإمام ، ولم يخيّر القوم ! ، لماذا ؟ ،  
الحر يفهم بالإشارة !! .

(٢) الناظر هو الوزير ، كما صرح به في " النبلاء " ، و " التذكرة " .

(٣) " النبلاء " ( ١٨ / ٥١٠ - ٥١١ ) ، " تذكرة الحفاظ " ( ٣ / ١١٨٧ ) ،

" الذيل على طبقات الحنابلة " ( ١ / ٥٤ ) ، والمذكور هو لفظ

" الذيل " ، عدا تصرف يسير جداً .

(١) يجب سقط من عيون أصحابه وأهل مذهبه ا ، فلما دخل ، واستقر به المجلس ، أنتدب له رجل من أصحاب الشافعي ، يعرف بالعلوي (٢) الدبوسي ، فقال : يأذن الشيخ الإمام في أن أسأل مسألة ؟ فقال : سل ، فقال : لِمَ تلعن أبا الحسن (٣) الأشعري ؟ . . . فقال : لا أعرف الأشعري ! ، وإنما العن من لم يعتقد أن الله عز وجل في السماء ، وأن القرآن في الصحف ، وأن النبي اليوم نبي - [صلى الله عليه وسلم] (٤) ثم قام وانصرف ، فلم يمكن أحد أن يتكلم بكلمة من هيئته وصلابته وصولته ، فقال الوزير للسائل ومن معه : هذا أردتم ؟ ، كُنا

(١) حاشاه من التلون والمداهنة ، فلم يكن يرتضي ذلك ، لاسيما في أمور العقيدة ، التي يفديها المسلم بروحه ! .

(٢) هو : علي بن المظفر الحسيني ، شيخ الشافعية ، كان فقيهاً بارعاً ، توفي سنة ٤٨٢ هـ .  
انظر: "النبل" (٩١/١٩) ، وغيره .

(٣) هو : الإمام العلامة علي بن إسماعيل بن إسحاق الأشعري اليماني البصري ، ذو علم وفهم وذكاة مفرط ، له تصانيف جمّة ، برع أولاً في معرفة الاعتزال ، وانغمس فيه ، عقيدة وتأليفاً ثم امتن الله تعالى عليه وهداه إلى عقيدة أهل السنة والجماعة ، فكره الاعتزال ، وأعلن براءته منه ، بل إنه ألف كتباً كثيرة في الرد على المعتزلة ، مظهرًا مواهبهم ، ناقضاً ما كان ألفه قبل ذلك من تصحيح عقيدتهم ، كما ألف كتباً في عقيدة أهل السنة والجماعة ، تلك العقيدة التي استقر عليها أمره كما ثبت عند العلماء المحققين ، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، توفي - رحمه الله تعالى - ببغداد ، سنة أربع وعشرين وثلاثمائة للهجرة ، وقيل بعدها ، على أقوال كثيرة ، والله تعالى أعلم .

انظر: "تاريخ بغداد" (٣٤٦/١١) رسالة في الذب عن أبي الحسن الأشعري "النبل" (٨٥/١٥) ، وغيرها .

(٤) أي : أن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم - بساقية إلى يوم القيامة - لا كما يزعمه بعض الناس أن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم انتهت بموته عليه الصلاة والسلام .

نسمع أنه يذكر هذا بهراة ، فاجتهدتم حتى سمعناه بأذاننا<sup>(١)</sup> !! ،  
وما عسى أن أفعل به ؟ ، ثم بعث خلفه خلعة<sup>(٢)</sup> وصله فلم يقبلها<sup>(٣)</sup> . . .

كذلك من مواقفه - رحمه الله تعالى - :

أن مسعود<sup>(٤)</sup> بن محمود قدم هراة سنة ثلاثين وأربعمائة ، فاستحضر  
شيخ الإسلام ، وقال له : أتقول : إن الله - عز وجل - يضع قدمه في  
النار<sup>(٥)</sup> ؟ ! ، فقال : أطال الله بقاء السلطان المعظم !! ، إن الله  
- عز وجل - لا يتضرر بالنار ، والنار لا تضره ! ، والرسول - [صلى الله  
عليه وسلم] - لا يكذب عليه ! ، وعلما هذه الأمة لا يتزيدون فيما

(١) هذا دليل على أن الوزير كان أشعرياً ، عفا الله عنه .

(٢) انظر " النبلاء " ( ١٨ / ٥١١ - ٥١٢ ) ، " تذكرة الحفاظ " ( ٣ / ١١٨٧ -

١١٨٨ ) ، " اجتماع الجيوش الإسلامية " ص ١١١ ، " الذيل على طبقات  
الحنابلة " ( ١ / ٥٤ - ٥٥ ) ، وهو لفظها بتصرف يسير .

(٣) هو : أحد ملوك الدولة الغزنوية ، كان حازماً ، محباً للعلم ،

روفاً بالرعية ، قتل سنة ٤٣٢ هـ ، انظر : " النبلاء " ( ١٧ / ٤٩٥ ) ،

وفي غيره .

(٤) ورد هذا في أحاديث كثيرة ، في الصحيحين جملة منها ، من ذلك

ما رواه قتادة بن دعامة ، من أنس بن مالك - رضي الله تعالى عنه - ،

أن نبي الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " لا تزال جهنم تقبول :

" هل من مزيد " ، حتى يضع رب العزة فيها قدمه ، فتقول : قَطُّ

قَطُّ ، ومزتك ، ويؤوى بعضها إلى بعض " .

رواه البخاري - ٦٦٦١ - ، كتاب " الأيمان والنذور " ، باب " الحلف

بعزة الله وصفاته وكلماته " ، ورواه مسلم - ٢٨٤٨ - كتاب " الجنة " ،

باب " النار يدخلها الجبارون . . . " - ٣٧ - ، ورواه الترمذي

- ٣٢٧٢ - ، كتاب " تفسير القرآن " ، باب " ومن سورة بقره " ،

وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

يروون عنه ويسندون إليه!! ، فاستحسن جوابه ، وردّه مكرّمًا<sup>(١)</sup> .  
وهل هذا الجواب إلا عين عقيدة السلف الصالح أهل السنة والجماعة .  
يرحم الله أبا إسماعيل ، فقد قال بالحق ، وجهر به ! .  
إلا أن هذه الجرأة بالحق لم ترق للمخالفين لأهل السنة والجماعة ،  
بل ألّبتهم على شيخ الإسلام تأليياً ، فجذّوا في إيدائه ، ونشطوا  
في الكيد له ، مما سبب له ذلك محناً شتى ، ومصائب متعددة ، كادت

== ومعنى : "قط ، قط" أي حسبي ويكفي ، وفيها ثلاث لغات : إسكان  
الطاء المهملة ، أو كسرها منوّنة ، أو كسرهما غير  
منوّنة ، ومعنى "يزوى" أي يجمع ويضم . انظر : شرح النووي  
لصحيح مسلم ( ١٧ / ١٨٢ ) .

وقد خاض الناس خوضاً عظيماً في معنى هذا النص - انظر : "فتح  
الباري" ( ٨ / ٥٩٦ ) - بل في معاني نصوص آيات الصفات وأحادِيثها  
الصحيحة ، وسلم السلف الصالح - أهل السنة والجماعة - من هذه  
المخاضة ! - بفضل الله ورحمته ، فقالوا : إن الصفات الواردة في  
هذه النصوص - من الكتاب والسنة الصحيحة - ثابتة لله - سبحانه  
وتعالى - على ظاهرها حقيقة ، على وجه يليق بجلال الله تعالى -  
وعظمته ، الله أعلم بكيفيته ، مع الاعتقاد الجازم ، والإيمان القاطع  
أنها لا تشابه صفات المخلوقين ، على حد قول الله - عز وجل - :

- « ليس كمثله شيء وهو السميع البصير » - سورة الشورى ،

آية - ١١ - ، فنجوا بهذا الاعتقاد من التعطيل ، ومن التشبيه ، ومن التكييف ،

ومن تحريف الكلم عن مواضعه ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، والله

ذو الفضل العظيم .

(١) "الذيل على طبقات الحنابلة" ( ١ / ٥٢ ) .

في عدة مواقف أن تودي بحياته ، ولكن الله - تعالى - سلم ، فله الحمد  
وله الشكر ، " ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين " . (١)  
يقول شيخ الإسلام - رحمه الله تعالى - : " مُرِضْتُ عَلَى السَّيْفِ خَمْسَ  
مَرَّاتٍ !! ، لَا يُقَالُ لِي : ارْجِعْ عَنْ مَذْهَبِكَ ! ، وَلَكِنْ يُقَالُ لِي : اسْكُتْ  
عَنْ خَالَفِكَ ! ، فَأَقُولُ : لَا أَسْكُتُ !!! " . (٢)  
ويقول فيه الحافظ عبد الرحمن الفامي<sup>(٣)</sup> : " . . . وقد قاس بذلك قصد  
الحساد في كل وقت ، وسعوا في روحه مراراً ، وعمدوا إلى إهلاكه أطواراً ،  
فوقاه الله شرهم ، وجعل قصدهم أقوى سبباً لارتفاع شأنه " . (٤)  
ويقول الإمام الذهبي : " وقد أمتحن مرات ، وأوذني ، ونفني من بلد<sup>(٥)</sup> " .

- 
- (١) جزء من الآية رقم - ٣٠ - ، سورة " الأنفال " .  
(٢) " تذكرة الحفاظ " ( ١١٨٤ / ٣ ) ، " النبلاء " ( ٥٠٩ / ١٨ ) الذيل  
على طبقات الحنابلة " ( ٥٣ / ١ - ٥٤ ) ، " طبقات الحفاظ " ص  
٤٤ . ، " طبقات المفسرين " للداودي ( ٢٥٥ / ١ ) ، وانظر  
" العلو للعلي الفغار " ص ١٩٠ ، ومختصره ص ٢٧٨  
(٣) هو : الإمام الحافظ : عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامي ، توفي في  
سنة ٥٤٦ هـ ، انظر : " النبلاء " ( ٢٩٧ / ٢٠ ) ، وغيره .  
(٤) " تذكرة الحفاظ " ( ١١٨٤ / ٣ ) ، " النبلاء " ( ٥١٠ / ١٨ ) - وهو  
لفظه - " الذيل " ( ٦٣ / ١ ) .  
(٥) " النبلاء " ( ٥٠٩ / ١٨ ) .



ويقول الإمام ابن رجب : " وقد جرى لشيخ الإسلام محن في عميره ،  
وشرد عن وطنه مدة " . (١) .

فمن تلك المحن :

أن السلطان ألب أرسلان قدم هراة ، فاجتمع مشايخ البلد ورؤساؤه  
ودخلوا على أبي إسماعيل وسلموا عليه ، وقالوا : ورد السلطان ، ونحن  
على مزم أن نخرج فنسلم عليه ، فأحببنا أن نبدأ بالسلام عليك ! ، وكانوا  
قد تواطؤوا على أن حملوا معهم صنماً صغيراً من نحاس ، وجعلوه في  
المحراب تحت سجادة الإمام أبي إسماعيل ، ثم خرجوا ودخلوا على  
السلطان ، واستغاثوا من شيخ الإسلام ، وقالوا : إنه مجسم ، فإنه يترك  
في محرابه صنماً يزعم أن الله - سبحانه وتعالى - على صورته ، وإن بعث  
السلطان الآن يجده ، فعظم ذلك على السلطان ، وبعث فلاناً وجماعة ،  
فدخلوا الدار ، وقصدوا المحراب ، وأخذوا الصنم ، ووضع بين يدي السلطان ،  
فبعث السلطان من أحضر شيخ الإسلام ، فأتى ورأى مشايخ البلد جلوساً ،  
ورأى الصنم مطروحاً بين يدي السلطان ، فقال السلطان للإمام أبي إسماعيل :  
ما هذا ؟ ، قال : صنم ، يعمل من الصفر شبه اللعبة ! ، قال : لست  
من ذا أسألك ! ، قال : فعم يسألني السلطان ؟ ، قال : إن هؤلاء  
يزعمون أنك تعبد هذا ! ، وأنت تقول : إن الله - عز وجل - على صورته ،  
فقال شيخ الإسلام - بصولة وصوت جهوري - : سبحانك ! ، هذا بهتان  
عظيم ! ، فوقع في قلب السلطان أنهم كذبوا عليه ، فأمر به فأخرج مكرماً إلى  
داره ، وقال لهم : أصدقوني ، وهددهم تهديداً عظيماً ، فقالوا : نحن  
في يد هذا الرجل في بليّة من استيلائه علينا بالعامّة ، فأردنا أن نقطع  
شره هنا ! ، فأمر بهم ، ووكل بكل واحد منهم ، ولم يرجع إلى منزله حتى كتب  
بخطه ببلغ عظيم من المال يوديه إلى خزانة السلطان جنابة . (٢)

(١) " الذيل على طبقات الحنابلة " (٥٦/١) .

(٢) " تذكرة الحفاظ " (١١٨٨/٣) ، " النبلاء " (٥١٢/١٨) ، " الذيل

على طبقات الحنابلة " (٥٥/١) ، بتصرف يسير .

كذلك من محنة أن أهل هراة عقدوا للشيخ مجلساً ، وعملوا فيه محضراً ،  
وأخرجوه من البلدة إلى بعض نواحي بوشنج <sup>(١)</sup> ، وكان ذلك سنة ثمان  
وثلاثين وأربعمائة ، فحبس بها وقيد ، ثم أُميد إلى هراة سنة تسع وثلاثين  
وأربعمائة . (٢)

كذلك ما تعرض له شيخ الإسلام من محن أن قوماً من المعتزلة والمتصوفة  
بهراة عاشوا وأفسدوا ، فنسب ذلك إلى أبي إسماعيل - ولم يكن بأمره - بسبل  
ولا برضاه - ، فاتفق أكابر البلد على إخراجهم ، وكان - رحمه الله تعالى -  
قد كَفَّ بصره منذ سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، فأخرج يوم الجمعة ،  
في العشرين من رمضان ، عام ثمان وسبعين وأربعمائة ، قبل صلاة الجمعة ،  
ولم يمهل للصلاة ، فأقام قرب البلد ، فلم يرضهم ذلك ، فأبعد ، وبقي  
ضيقاً ما يزيد على سنة وثلاثة أشهر ، إلى أن أذن له بالرجوع إلى بلده  
هراة ، فدخلها يوم الأربعاء ، الرابع عشر من شهر الله المحرم ، عام ثمانين  
وأربعمائة للهجرة ، وكان يوماً مشهوداً . (٣) " ولله العزة ولرسوله  
وللمؤمنين " . (٤)

---

(١) بلدة قرب " هراة " ، بينهما عشرة فراسخ أوسبعة ، انظر: " معجم

البلدان " (٥٠٨/١) ، " اللباب " (١٨٢/١) .

(٢) " الذيل " (٥٧/١) .

(٣) " الذيل " (٥٦/١) ، " الضهج الأحمد " (١٥٥/٢) .

(٤) جزء من الآية - ٨ - ، سورة " الخافقون " .



## المبحث الثامن في « أولاده ، ووفاته »

أما ما يتعلق بأولاده فلم أجد فيه ما يشفي ويكفي ! ، وإنما وجدت أن لشيخ الإسلام ولدين هما : " جابر " ، و " عبد الهادي " ، والأخير قد قُتل على يد الباطنية ، سنة نيف وتسعين وأربعمائة للهجرة . (١)

وهل تكنيته بأبي إسماعيل لأن إسماعيل ولد ثالث له ؟! الأمر يحتمل ، والله تعالى أعلم .

وأما وفاته رحمه الله تعالى وفقر له - :

فقد أجمعت المصادر - التي وقفت عليها - على أن وفاته كانت في سنة إحدى وثمانين وأربعمائة للهجرة ، بل تزيد معظم المصادر الأمر تحديداً فتذكر أن وفاته كانت في شهر ذي الحجة ، بل حدد اليوم في بعض هذه المصادر ، فورد أنها كانت في اليوم الرابع والعشرين ، وورد أنها في اليوم الثاني والعشرين (٢) ، وورد أنها في اليوم الثاني عشر (٣) ، وقد كانت وفاته في " هراة " ببلد مولده ، ودفن في ( كازياركاه ) (٤) ، وبسبب الاختلاف في مولده - كما تقدم (٥) - وفي جبر الكسر أو الغائه ، اختلف في عمره ، لكن عمره على الصحيح أنه خمس وثمانون سنة وما يقرب من خمسة أشهر ، والله أعلم .

- 
- (١) " طبقات الحنابلة " ( ٢٤٧ / ٢ ) ، " شيخ الإسلام " ص ٩٥ ، وانظر : " الذيل على طبقات الحنابلة " ( ٥٧ / ١ ) .
- (٢) " المنتظم " ( ٤٥ / ٩ ) .
- (٣) " الذيل " ( ٦٧ / ١ ) .
- (٤) " الضهح الأحمد " ( ١٥٧ / ٢ ) .
- (٥) قرية قرب مدينة هراة ، انظر : معجم البلدان " ( ٤٢٩ / ٤ ) ، " الذيل " ( ٦٧ / ١ ) .
- (٦) انظر : بحث " مولده " ، ص ٥



الفصل الثاني

# في حياته العلمية

وفيه سبعة مباحث:

1. المبحث الأول: في علمه .
2. المبحث الثاني: في شعره .
3. المبحث الثالث: في رحلاته العلمية .
4. المبحث الرابع: في ذكر شيوخه .
5. المبحث الخامس: في ذكر تلاميذه .
6. المبحث السادس: في ذكر مؤلفاته .
7. المبحث السابع: في ثناء العلماء عليه .

# المبجّت الأول

## في "علمه"

كان شيخ الإسلام - رحمه الله تعالى - إماماً عظيماً في التفسير،  
فقد ورد عنه أنه قال : " إذا ذكرت التفسير فإنما أذكره من مائة وسبعة  
تفاسير!! " . (١)

وورد أنه عقد على تفسير قول الله تعالى : « إن الذين سبقت لهم منا  
الحسنى » (٢) ثلاثمائة وستين مجلساً (٣) ، كذلك من العلوم التي برع فيها  
وتبحر علم الحديث ، فكان حافظاً له ، عالماً بطرقه ، بل كان لا يذكر فسي  
مجلسه حديثاً إلا بإسناده ، - وهل كتاب " ذم الكلام " إلا مثال على ذلك - ،  
وكان ينهى عن تعليقها عنه ، وكان يشير إلى صحة الإسناد أو ضعفه  
وقد ورد عنه أنه قال : " أنا أحفظ اثني عشر ألف حديث ، أسردها سرداً (٤)  
وورد انه كتب عن أحد شيوخه ثلاثين ألف حديث (٥) ، كما كان إمام فقيهاً  
إلا أن كونه محدثاً أشهر ، وقد تقدم شيء من فقهه رحمه الله تعالى . (٦)

---

(١) " تذكرة الحفاظ " (١١٨٦/٣) ، " النبلاء " (٥٠٦/١٨) ، " الذيل  
على طبقات الحنابلة " (٥٨/١) ، " طبقات المفسرين " للداودي  
٠ (٢٥٥/١)

(٢) جزء من الآية - ١٠١ - ، سورة " الأنبياء " .

(٣) " النبلاء " (٥١٤/١٨) ، " الذيل " (٥٨/١) .

(٤) " تذكرة الحفاظ " (١١٨٤/٣) ، " النبلاء " (٥٠٩/١٨) ، " الذيل "

(٥) (٥٨/١) ، " طبقات الحفاظ " ص ٤٤ ، " طبقات الداودي "

٠ (٢٥٥/١)

(٥) " شيخ الإسلام " ص ٩٩

(٦) انظر: " مذهبه " ص ٢٠

كذلك كان الإمام بصيراً باللغة العربية ، بارعاً فيها ، وقد ورد أن شيخ الإسلام سئل عن تفسير آية ؟ ، فأشدد أربعمئة بيت من شعر الجاهلية ، في كل بيت منها لغة لتلك الآية <sup>(١)</sup> !! .

وهذا دليل على براعته بالعربية ، ودليل أيضاً على براعته في التفسير ، ودليل على قوة حافظته ، رحمه الله تعالى .

كما كان الإمام على حظ تام من معرفة التواريخ والأنساب ، رأساً في الوعظ والتذكير .

وهذه جملة من أقواله ، سوى ما ورد في ثنايا الباحث السابقة :

\* يقول في طلب الحديث : " هذا الشأن شأن من ليس له شأن سوى هذا الشأن " !! . (٢)

\* " كتاب أبي ميسرة الترمذي عندي أفيد من كتاب البخاري <sup>(٣)</sup> ومسلم ، قيل : لم ؟ قال : لأن كتاب البخاري <sup>(٤)</sup> ومسلم لا يصل إلى الفائدة منهما إلا من يكون من أهل المعرفة التامة ، وهذا كتاب <sup>(٣)</sup> قد شرح أحاديثه ، وبينها ، فيصل إلى فائدته كل أحد من الناس ، من الفقهاء والمحدثين وغيرهم <sup>(٥)</sup> . "

\* " المحدث يجب أن يكون سريع المشي ! ، سريع الكتابة ! ، سريع القراءة <sup>(٦)</sup> . "

\* يقول في الإمام البخاري : " لا أحد أفضل من البخاري " . (٧)

(١) " الذيل " ( ٥٨ / ١ - ٥٩ ) .

(٢) " تذكرة الحفاظ " ( ١١٨٦ / ٣ ) ، " النبلاء " ( ٥٠٦ / ١٨ ) .

(٣) أي : سنن الترمذي .

(٤) أي : الصحيحان .

(٥) " تذكرة الحفاظ " ( ١١٨٩ / ٣ ) ، " النبلاء " ( ٥١٣ / ١٨ ) " الذيل "

( ٥٩ / ١ ) ، وهو لفظه .

(٦) " النبلاء " ( ٣٦٦ / ١٩ ) ، " الذيل " ( ٥٩ / ١ ) .

(٧) " الذيل " ( ٦٠ / ١ ) .

\* سئل عن أبي عبد الله الحاكم ؟ فقال : " ثقة في الحديث ،

رافضي حبيث ! " . (١)

وقد تعقبه الذهبي <sup>(٢)</sup> في الجملة الأخيرة ، فقال : " الله يحسب

الإصاف !! ، ما الرجل برافضي ! ، بل شيعي فقط " <sup>(٣)</sup> ، وقال :

" . . . وأما أمر الشيخين <sup>(٤)</sup> فمعظم لهما بكل حال ! ، فهو شيعي

نزاراضي <sup>(٥)</sup> .

قلت : وصفاً يؤكده أن الرجل ليس رافضياً تدبره لروايات كثيرة عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ،  
يظهر في المتن " جملة كبيرة من الأحاديث الواردة في فضيلتهما ، وما فيها ، وما في أول ذلك :  
" فمن فضل علي عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يأتني بشيء . . . رضي الله عنهما " (٦)

\* كذلك من أقوال أبي إسماعيل - رحمه الله تعالى - : " إلهي صفة

أو مغفرة ! ، فقد ضاقت بنا طريق المعذرة ! " . (٧)

---

(١) " تذكرة الحفاظ " (١٠٤٥/٣) ، " النبلاء " (١٧٤/١٧) ، ميزان

الاعتدال " (٦٠٨/٣) ، " الذيل " (٦٠/١) .

(٢) انظر المصادر الثلاثة الأولى في التعليق السابق ، في المواضع نفسها .

(٣) " ميزان الاعتدال " (٦٠٨/٣) .

(٤) هما أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما .

(٥) " تذكرة الحفاظ " (١٠٤٥/٣) .

(٦) انظر : " المتن " (٦٥/٢) ، " الذيل " (٦٠/١) ، " الصبح الأحمد " (١٥٥/٢) .



# المبجَّتُ الثاني

## في «شعره»

طرق شيخ الإسلام باب الشعر، فأجاد فيه، لكن لم يصل إلى حد الشهرة به.

وشعر أبي إسمايل يمتاز بوضوح العبارة، وسهولة الأسلوب، وخلوه من التعقيد والتكلف.

يقول ابن رجب: "ولشيخ الإسلام شعر كثير حسن جداً، ولا جمل هذا ذكره البخارزي<sup>(١)</sup> في كتابه "دمية القصر"<sup>(٢)</sup>.

وإن من عيون شعره قصيدة نونية طويلة مشهورة، ذكر فيها أصول السنة، ومدح فيها الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله تعالى - وأصحابه<sup>(٣)</sup>.

يقول الإمام الذهبي: "وله قصيدة في السنة، سمعناها، فاليها جيد!"<sup>(٤)</sup>

قلت: لم أتمكن من العثور على هذه القصيدة بطولها، إنما عثرت على أحد عشر بيتاً منها فقط.

يقول في مطلعها:

نزل المشيب بلعتي فأراني . . . نقصان دهر طالما أرهاني

إلى أن قال:

وإمامي القوام لله الذي . . . دفنوا حميد الشان في بغداد

جمع التقى والزهد في دنياهم . . . والعلم بعد طهارة الأردن

ممن النبي وصيرفي حديثه . . . ومغلق أمرافها بمعان

حبر العراق ومحنة لذوى الهوى . . . يدري ببفضته ذو الأضغان

(١) انظر نص كلام البخارزي في صحت: "مما قيل في الإمام" و ذلك ص ٧١

(٢) "الذيل" (٦٧/١) .

(٣) "الذيل" (٥٣/١) .

(٤) "تذكرة الحفاظ" (١١٨٥/٣) .



عرف الهدى فاختر ثوبي نصرة . . . وسخا بمهجته عرى عرفان  
 عرضت له الدنيا فأعرض سالماً . . . عنها كفعل الراهب الخصان  
 هانت عليه نفسه في دينه . . . ففدى لإمام الدين بالجنان  
 لله ما لقي ابن حنبل صابراً . . . عزماً وينصره بلا أعوان  
 أنا حنبلي ما حييت وإن أمت . . . فوصيتي ذاكم إلى إخواني!  
 إذ دينه ديني وديني دينه . . . ما كنت راعية له دينان!<sup>(١)</sup>

وهذه القصيدة لم تناسب السبكي، فقال يغمزها: " وله قصيدة  
 في الاعتقاد، تنبيء عن العظام في هذا المعنى"<sup>(٢)</sup>، ويقصد بهذا المعنى  
 اعتقاد التشبيه الذي يزعمه، وذلك أن إثبات جميع الصفات الواردة في  
 الكتاب والسنة لله تعالى - إثباتاً حقيقياً - لا تأويل فيه - تشبيه، كما هو  
 عند الأشاعرة .

فكيف إذاً يستقيم الظل والعود أوج ٢٢!!، وسيأتي لهذا زيادة بيان  
 إن شاء الله تعالى .<sup>(٣)</sup>

كذلك مما ورد من شعره، قوله يمدح نظام الملك الحسن بن عيسى:  
 بجاهك أدرك المظلوم شاره . . . وبينك شاد باني العدل داره  
 وقبلك هنيء الوزراء حتى . . . نهضت بها فهنئت الوزاره<sup>(٤)</sup>

(١) هذه الأبيات بطولها - عدا البيت الأول - في " الذيل " ( ٥٢ / ١ ) ،

و " الضهج الأحمد " ( ١٥٤ / ٢ ) ، واللفظ له ، أما البيت الأول مع

البيتين الأخيرين ففي " النبلاء " ( ٥٠٧ / ١٨ ) ، وهما في

" طبقات الحنابلة " ( ٢٤٨ / ٢ ) ، و " مناقب الإمام أحمد " ص ٦٣٢

(٢) " طبقات الشافعية " ( ١١٧ / ٣ ) .

(٣) انظر ص ٦٢ - ٦٤ ، مبحث " مؤلفاته " .

(٤) " دمية القصر " ( ٨٨٨ / ٢ ) ، وانظر " الذيل " ( ٦٥ / ١ ) .

ومن شعره أيضاً :

سبحان من أجمل الحسنى لطالبيها . . . حتى إذا ظهرت في عبده مدحا

ليس الكريم الذى يعطى لتمدحه . . . إن الكريم الذى يثني بعامتها<sup>(١)</sup>

هذه بعض نماذج من شعر أبي إسمايل .

وتشير بعض المراجع<sup>(٢)</sup> إلى أن له - أيضاً - شعراً باللغة الفارسية .

بل ورد أن لشيخ الإسلام ثلاثة دواوين شعرية ، باللغة الفارسية<sup>(٣)</sup> .

وأيراد نماذج من هذا النوع ليس ذا جدوى .

---

(١) " الذيل " ( ٦٦ / ١ ) ، " المنهج الأحمد " ( ١٥٧ / ٢ ) ، " الشذرات "

• ( ٣٦٦ / ٣ )

(٢) انظر " الذيل " ( ٥٢ / ١ ) ، " المستدرك على معجم المؤلفين "

ص ٤٣٤ ، " شيخ الإسلام " ص ٩٤

(٣) انظر " كشف الظنون " ( ٧٩٩ / ١ ) .



## المبحث الثالث في رحلاته العلمية

إن من شأن أغلب العلماء عدم الاقتصار على مشايخ بلد هم ، وعلما<sup>ء</sup> وطنهم ، بل كانوا يسافرون ويرحلون طلباً للحصول على أكبر قدر ممكن من العلم ، فيربحون بموقع البلد الذي يقصدونه ، أو بوسيلة الانتقال إليه ، سافر تجد عوضاً عن تفارقه . . . وانصب فإن لذيد العيش في النصب إنني رأيت وقوف الماء يفسده . . . إن يجرب طاب ، وإن لم يجرب لم يطب ! وقد كان للرحلة نصيب من حياة الإمام أبي إسماعيل ، وهذا سرد لأهم رحلاته رحمه الله تعالى :

كانت أولى رحلاته سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وكان عمره آنذاك إحدى وعشرين سنة ، وكانت مدينة نيسابور أول البلاد التي رحل إليها ، وقد كانت نيسابور حينذاك من أهم مدن خراسان ، وكانت مركزاً علمياً هاماً ، يضم عدداً من العلماء في مختلف العلوم والفنون ، كل هذا شجع أبا إسماعيل على اختيار نيسابور لأول رحلاته .

إلا أن المقام لم يطل هناك بشيخ الإسلام ، فقد عاد بعد عدة شهور فقط ، ووصل بلده - هراة - في العام نفسه ، ولعل السبب في هذا صعوبة الظروف العادية التي يمر بها ، والله أعلم .

وعلى الرغم من أن العدة لم تكن بالطويلة ، إلا أنه التقى بعدد من العلماء ، وتلقى عنهم ، منهم المحدث محمد بن موسى الصيرفي ، والأديب المحدث علي بن محمد الطرازي ، والفسر منصور بن الحسين ، والفقير الشافعي أبو الفتح المروزي ، والنحوي أحمد بن محمد السليطي ، والتصوف ابن باكويه الشيرازي ، وغيرهم .

ثم كانت الرحلة الثانية سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، إلا أن هذه الرحلة كانت لأداء الحج ، فقد خرج شيخ الإسلام قاصداً الحج ، مع قافلة من أهل

بلده ، والبلاد المجاورة ، ثم وصلوا إلى نيسابور ، وبقوا فيها فترة ، ثم فادروها متجهين إلى مكة ، فمروا ببغداد في شهر ذي القعدة من العام نفسه ، وأقاموا فيها ، ثم جاء الخبر من البصرة يفيد أن طريق الحج غير مأمون ، وأن أمراضاً قد فشت بين عدد من الحجاج ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، فتحول العزم ، إذ قرروا العودة إلى بلادهم ! ، فعادوا وهاد شيخ الإسلام معهم ، وكان قد التقى ببغداد بالمحدث الشهير أبي محمد الخلال<sup>(١)</sup> ، واستفاد منه ومن غيره ، ومن العجب أن إقامة شيخ الإسلام ببغداد كانت قصيرة جداً ، وهذا مما يستغرب منه ، بل مما يستنكر عليه ، فقد كانت بغداد آنذاك مركزاً علمياً هاماً لا يستهان به ، ومع ذلك لم تطل إقامة الإمام فيها ، ولم يذكر أنه عاد إلى زيارتها مرة أخرى ، لكن " لعل له عذراً وأنت تلوم " ! ، فلعل ما يبزر له هذا التصرف فقره وشدة حاجته في بداية حياته العلمية ، ثم بعد ذلك انشغاله في بلده - هراة - بالتعليم ، والتأليف ، ومناظرة الخصوم - على اختلاف أحوالهم ، والرد عليهم ، وما سبب له ذلك من محن ونفي كما تقدم . (٢)

رجع الشيخ إلى بلاده ، وفي الطريق زار نيسابور ، وطوس<sup>(٣)</sup> ، وبسطام<sup>(٤)</sup> ،

(١) هو الحسن بن محمد الخلال ، محدث العراق ، الإمام الحافظ ، المتوفى سنة تسع وثلاثين وأربعمائة - رحمه الله تعالى - .  
انظر " النبلاء " ( ١٧ / ٥٩٣ ) ، ( ١٨ / ٥٠٥ ) ، " دائرة المعارف الإسلامية " باللغة الأوردية ( ٣ / ٤٢٨ ) ، " العلامة الأنصاري " ص ٥

(٢) انظر: " العلامة الأنصاري " ص ٨ ، ٩

(٣) " طوس " : انظر ص ٣٧ ، من قسم التحقيق .

(٤) " بسطام " - بكسر الباء الموحدة ، وسكون السين المهملة - : مدينة

كبيرة مشهورة ، في بلاد قومس ، الواقعة بين الري - التي في جنوب شرق طهران - وبين نيسابور - التي في شمال شرق إيران -

وسمع خلقاً كثيراً . (١)

ثم كانت الرحلة الثالثة في السنة التالية ، فقد عزم الإمام على الحج ، سنة أربع ومشرين وأربعمائة ، فسافر ، فمر على نيسابور ، والتقى بأحد أئمة التصوف ، وهو أبو سعيد بن أبي الخير ، ثم غادر نيسابور إلى مكة ، فحدثت موانع في الطريق حالت دون إتمام السير ، والظفر بالمراد ، فرجع الشيخ واتجه إلى خرقات<sup>(٢)</sup> ، وزار فيها إماماً مشهوراً من أئمة التصوف ، هو أبو الحسن الخرقاني<sup>(٣)</sup> ، فاتصل به ، وتلقى منه ، وتأثر به تأثراً عميقاً ، ثم توجه بعد ذلك إلى الري ، رافياً في زيارة إمام أهل السنة فيها ، وهو أبو حاتم بن خاموش<sup>(٤)</sup> ، فوصلها ، فحدثت للإمام حادثة مشهورة ، وهي

---

انظر: "معجم البلدان" (٤٢١/١) ، (٤١٤/٤) ، "الموسومة العربية المسيرة" ص ٩٠٤ ، ١٨٦٦

- (١) انظر ص ٣٧ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٠٣ ، ٤١٧ ، من قسم التحقيق .
  - (٢) "خرقات" : بفتح الخاء المعجمة ، والراء المهملة ، والقاف ، قرية كبيرة من قرى "بسطام" الآنف ذكرها ، انظر "معجم البلدان" (٣٦٠/٢) ، "اللباب" (٤٣٤/١) .
  - (٣) هو : الزاهد ، علي بن محمد الخرقاني ، توفي يوم عاشوراء ، سنة خمس ومشرين وأربعمائة ، أي بعد زيارة شيخ الإسلام له بقليل ، انظر "النبلاء" (٤٢١/١٧) ، وغيره .
  - (٤) هو : أحمد بن الحسن الرازي ، يلقب أبوه بخاموش ، وأحمد إمام محدث حافظ ، ذورحلة وشهرة ، كان شيخ أهل الري في زمانه ، صاحب سنة واتباع ، رحمه الله تعالى .
- انظر "النبلاء" (٦٢٤/١٧) ، (٥٠٩/١٨) .

أن أمر الإسلام والسنة كان قد عزَّ وظهر في هذه البلاد - بلاد الري -  
 ولله الحمد والشكر - ، فقتلت الباطنية ، وصنعت سائر الفرق من الكلام  
 على المنابر ، ومن أراد الكلام فعليه أن يحصل على إذن من أبي حاتم ،  
 - وكان مقدّم أهل السنة في بلاد الري - ، ولا ينال أحد الإذن منه  
 إلا بعد أن يعرض عليه اعتقاده ! ، فإن رضي اعتقاده أذن له ، وإلا فلا .  
 فلما دخل شيخ الإسلام أبو إسماعيل الري ، أسك به أحد الجفاة ، وسأله  
 من مذهبه ؟ ، فقال أبو إسماعيل : أنا حنبلي ! ، فقال الرجل : مذهب  
 ما سمعت به ! ، وهذه بدعة ، وذهب به إلى أبي حاتم ، وقال له :  
 أيها الشيخ ، هذا الرجل الغريب سألته عن مذهبه ، فذكر مذهباً لم  
 أسمع به قط ! ، قال : وما قال ؟ ، قال : أنا حنبلي ، فقال  
 أبو حاتم : دعه ! ، ويلك ! ، من لم يكن حنبلياً فليس بمسلم ! ، قال  
 شيخ الإسلام : فقلتُ : الرجل كما وصف لي - يعني أبا حاتم - ، ولزمته  
 أياماً ، وانصرفت . (٢)

يقول الإمام الذهبي معقباً على مقالة أبي حاتم : " . . . وما قاله فمحمل  
 نظراً ! " . (٣)

فلما خرج شيخ الإسلام من الري ، عرج مرة أخرى على نيسابور ، وزار  
 ابن باكويه المتصوف ، والذي سبق أن زاره سنة سبع عشرة وأربعمائة -  
 كما تقدمت الإشارة إلى ذلك - ، وأقام عنده ، ثم زار أبا سعيد بن أبي الخير ،  
 من أئمة التصوف ، والذي كان قد زاره قريباً ، كما تقدم آنفاً ، إلى أن رجع

(١) انظر: ص ١٥ ، من قسم التحقيق .

(٢) " تذكرة الحفاظ " ( ١١٨٦ / ٣ ) ، " النبلاء " ( ٥٠٧ / ١٨ ) ، " الذيل "

( ٥٢ / ١ ) ، وانظر: " النبلاء " ( ٦٢٥ / ١٧ ) .

(٣) " النبلاء " ( ٥٠٩ / ١٨ ) .

قلت ، لاسير لهذا النظر ، إذ أن مراد الإمام ابن خلدون بهذه المقالة الاستغناء ( لا الفقه ) ، والائمة متفقون  
 في الأصول ، واختلافهم نسي الفروع ، فلا يعقل من هذا الإمام أن يكون موافقاً للفروع ، فليتامر !! .

شيخ الإسلام إلى بلاده في آخر سنة خمس وعشرين وأربعمائة .  
ثم مُقِّد في العام نفسه اجتماع في " نبادان <sup>(١)</sup> " ، استمر أكثر من أربعين  
يوماً ، وضم أكثر من ستين شخصاً من أهل العلم والفضل ، منهم  
شيخ الإسلام ، رجع بعده الشيخ إلى بلاده .  
هذا ما تيسر لي علمه بهرحلات الإمام أبي إسماعيل ، رحمه الله تعالى ،  
والله تعالى أعلم .

---

(١) " نبادان " : بضم أوله ، وقد يأتي بعده واو ، قرية من قسرى  
" هراة " ، " معجم البلدان " ( ٢٥٦/٥ ، ٣٠٧٠ ) .



## المبحث الرابع في ذكر شيوخه

روى شيخ الإسلام من خلق كثير ، وجمع غفير، من الصعوبة  
حصرهم ، يدل على ذلك كثرة أسانيدہ وتعدد ها في كتابه " ذم الكلام ،  
بل قلما يروى فيه حديثاً أو أثراً بلا إسناد ، بل ورد عنه أنه كان لا يذكر  
في مجلسه حديثاً إلا بإسناده ، فإمام يهتم بالأسانيد هكذا ، حري  
به أن يذكر شيوخه ، لا سيما إذا لم تغفل رحلاته العلمية ، وقد ذكر  
الذهبي في كتابه " سير أعلام النبلاء " ، عند ترجمته لشيخ الإسلام  
أبي إسماعيل ، ذكر أربعين شيخاً له ، ثم قال بعد ذلك : " وعدد  
كثير (١) .

وهذا سرد لعدد من شيوخ أبي إسماعيل ، مرتبين ترتيباً هجائياً ، أعقبه  
بترجمة مختصرة لعشرة من أشهرهم :

- \* أحمد بن أحمد بن حمد بن .
- \* أحمد بن الحسن الحيري ، (٢) ، ٤٢١٥ هـ .
- \* أحمد بن الحسن الرازي " ابن خاموش " .

(١) " النبلاء " ( ١٨ / ٥٠٥ ) .

(٢) سمعه شيخ الإسلام ، ولكنه لم يرو عنه ! ، لسبب يعتبر من الأدلة  
على صفا عقيدة أبي إسماعيل ، وسلامتها ، فقد كان الحيري أشعرياً ،  
وقد سمع منه شيئاً يخالف السنة ، فلذلك أمرض أبو إسماعيل عنه ، فكان  
يقول : " تركت الحيري لله " ! ، على الرغم من أن الحيري كان ثقة  
عالمًا محدثاً ، .

انظر : " النبلاء " ( ١٨ / ٥٠٤ ، ٥٠٦ ) ، " طبقات الشافعية " ( ٣ / ١١٧ ) ،  
" الذيل " ( ١ / ٥١ ) ، وانظر ترجمة الحيري في " النبلاء " ( ١٧ / ٣٥٦ ) ،  
" العبر " ( ٢ / ٢٤٣ ) ، " شذرات الذهب " ( ٣ / ٢١٧ ) ، وغيرها .



- (١)
- أحمد بن الحسين البيهقي ، ت ٤٢٨ هـ .
- أحمد بن علي اليزدي ، ت ٤٢٨ هـ .
- أحمد بن محمد البوشنجي .
- أحمد بن محمد بن الحسين السليطي ، ت ٤٣١ هـ .
- أحمد بن محمد الضبي ، ت ٤٣٥ هـ .
- أحمد بن محمد بن مالك البزاز .
- أحمد بن محمد بن منصور الخراساني ، ت ٤١٩ هـ .
- أحمد بن محمد السوراق .
- إسحاق بن إبراهيم السرخسي القرّاب ، ت ٤٢٩ هـ .
- إسماعيل بن إبراهيم السرخسي القرّاب ، ت ٤١٤ هـ .
- إسماعيل بن جعفر .
- جعفر بن محمد الفريابي " الصغير " .
- الحسن بن محمد الخلال ، ت ٥١٦ هـ .
- الحسن بن يحيى .
- الحسين بن أحمد المعاذي ، ت ٤٢١ هـ .
- الحسين بن إسحاق الصائغ .
- الحسين بن محمد بن علي .
- سعيد بن العباس القرشي ، ت ٤٢٣ هـ .
- شعيب البوشنجي .
- صامد بن سيار الكانسي .
- صالح بن النعمان بن محمد .
- صفية بنت محمد بن الحسن .

(١) روى عنه بالإجازة .

- \* عبد بن أحمد الأنصاري " أبو ذر الهروي " ت ٤٣٤ هـ .
- \* عبد الجبار بن محمد الجراحي ت ٤١٢ هـ .
- \* عبد الرحمن بن أحمد السرخسي .
- \* عبد الرحمن بن محمد الهندواني .
- \* علي بن أحمد الخرقاني ت ٤٢٥ هـ .
- \* علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه .
- \* علي بن بشرى اللبشي .
- \* علي بن أبي طالب ت ٤١٠ هـ .
- \* علي بن محمد الطرازي ت ٤٢٢ هـ .
- \* عمر بن إبراهيم الهروي ت ٤٢٥ هـ أو ٤٢٦ هـ .
- \* غالب بن علي بن محمد .
- \* لقمان بن أحمد البخاري .
- \* محمد بن إبراهيم المزكي ت ٤٢٧ هـ .
- \* محمد بن أحمد الجارودي ت ٤١٣ هـ .
- \* محمد بن جبريل بن ماح .
- \* محمد بن العباس الطلحي .
- \* محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي ت ٤٢٨ هـ .
- \* محمد بن علي الباشاني ت ٤١٤ هـ .
- \* محمد بن الفضل الطاقني .
- \* محمد بن الفضل بن محمد بن مجاشع .
- \* محمد بن محمد بن محمود .
- \* محمد بن محمد الفيزيدي .
- \* محمد بن محمد الهروي .
- \* محمد بن محمد بن يوسف .

- \* محمد بن محمد بن يوسف بن مزيد .
- \* محمد بن المظفر .
- \* محمد بن المنتصر الباهلي .
- \* محمد بن موسى الصيرفي . ت ٤٢١ هـ .
- \* منصور بن الحسين النيسابوري المفسر . ت ٤٢٢ هـ .
- \* ناصر المروزي .
- \* نصر بن أحمد الهروي .
- \* نصر بن محمد بن هيب .
- \* يحيى بن عمار الشيباني . ت ٤٢٢ هـ .
- \* يحيى بن الفضل .
- \* وغير هؤلاء كثير .

وهذه ترجمة موجزة لبعضهم :

- ١- أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني ، أبو بكر المعروف بابن منجوبه ،  
 إمام ثقة ، ثبت ، حافظ ، مجود ، ذو رحمة وتصنيف ، نزيل نيسابور  
 ومحدثها ، قال فيه شيخ الإسلام أبو إسحاق : " أحفظ من رأيت  
 من البشر ! " (١) ، وقال فيه الذهبي : " كان عديم المثل " (٢) ،  
 من تصانيفه الكثيرة مستخرج على الصحيحين ، ومستخرج على سنن  
 الترمذي ، وآخر على " سنن أبي داود " ، وغير ذلك ، توفي في  
 الأيام الأولى من سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، وكان عمره إحدى  
 وثمانين سنة ، رحمه الله تعالى . (٣)

- (١) انظر " ذم الكلام وأهله " ص ٣٨ ، " النبلاء " (٤٣٩/١٧) ، وغيرهما .  
 (٢) " العبر " (٢٥٨/٢) .  
 (٣) انظر : " اللباب " (٢٦١/٣) ، " النبلاء " (٤٣٨/١٧) ، " تذكرة  
 الحفاظ " (١٠١٥/٣) ، " العبر " (٢٥٨/٢) - وفيه تقدم اسم جده  
 على اسم أبيه - ، " الشذرات " (٢٣٣/٣) .

٢- إسحاق بن إبراهيم بن محمد السرخسي ، ثم الهروي ، أبو يعقوب ،

القراء بنسبة لمن يعمل القرب<sup>(١)</sup> ، محدث هراة ، بل محدث

خراسان ، إمام جليل ، وحافظ كبير ، على درجة من الزهد ، له  
مؤلفات كثيرة تدل على قوة حفظه ، وسعة علمه ، وقد أكثر الرواية ،  
منها : "تغاني الأصفهانية" ، "الأشهر والنوادر" ، "تاريخ المهج" ، "تاريخ السنن في وقار أهل العلم"

حتى إن عدد شيوخه قد زاد على ألف ومئتين شيخ !! .

وكان ممن يرجع إليه في العلل ، والجرح والتعديل ، وقد احتج

بأقواله في ذلك شيخ الإسلام أبو إسماعيل ، وأكثر الرواية عنه كما

يظهر جلياً في هذا الكتاب " ذم الكلام " ، مات رحمه الله تعالى

سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، وعمره سبع وسبعون سنة .<sup>(٣)</sup>

٣- إسماعيل بن إبراهيم بن محمد السرخسي ، ثم الهروي ، أبو محمد ،

القرب ، شيخ الإسلام ، أخ للإمام الذي قبله ، حافظ مقصري ،

عظيم القدر ، قدوة في الزهد ، إمام في القراءات والحديث والفقه

والأدب ، صاحب تصانيف كثيرة ، توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة ،

ولعل تقدم سنة وفاته جعل أبا إسماعيل فير أكثر من الرواية عنه ،

بعكس حال أخيه ! - كما تقدم - والله تعالى أعلم . (٤)

٤- عبد الجبار بن محمد بن عبد الله المرزباني الجراحي المروزي ، أبو محمد ،

شيخ صالح ثقة ، راوية لسنن أبي عيسى الترمذي ، وقد حصل

(١) انظر " اللباب " ( ٢١ / ٣ ) .

(٢) انظر : فهرست الأعلام ، في هذه الرسالة .

(٣) انظر : " النبلاء " ( ١٧ / ٥٧٠ ) ، " تذكرة الحفاظ " ( ٣ / ١١٠٠ ) ،

" العبر " ( ٢ / ٢٦١ ) ، " الشذرات " ( ٣ / ٢٤٤ ) .

(٤) انظر : " النبلاء " ( ١٧ / ٣٧٩ ) ، " طبقات الشافعية " للسبكي

( ٣ / ١١٥ ) ، " غاية النهاية " ( ١ / ١٦٠ ) .

السنن منه خلق ، منهم شيخ الإسلام أبو إسماعيل ، فسمع منه الكتاب كله ، وأكثره ، وكان عبد الجبار قد قدم هراة سنة تسع وأربعمائة ، وهو من أقدم شيوخ أبي إسماعيل ، فقد توفي سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ، وعمره يزيد على ثمانين سنة ، رحمه الله تعالى . (١)

٥- علي بن محمد بن محمد البغدادي الطرازي<sup>(٢)</sup> الحنبلي ، أبو الحسن ، شيخ كبير ، بل هو مسند خراسان في وقته ، من كبار النيسابوريين ، أديب ابن أديب ، مات في آخر سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة<sup>(٣)</sup> ، رحمه الله تعالى .

٦- عمر بن إبراهيم بن إسماعيل الهروي ، الزاهد ، أبو الفضل ، ثقة حافظ قدوة ، كان محدث هراة وشيخها ، فقيهاً ، مقدماً في العلم والعمل والزهد ، ذا صدق وورع ، ورحلة ، توفي بهراة سنة خمس - أوست - وعشرين وأربعمائة ، وقد قارب عمره ثمانين عاماً ، رحمه الله تعالى . (٤)

٧- محمد بن أحمد بن محمد الجارودي<sup>(٥)</sup> الهروي ، أبو الفضل ، شيخ هراة في عصره ، بل لقبه شيخ الإسلام أبو إسماعيل بإمام أهل المشرق ،

- 
- (١) انظر: " اللباب " ( ٢٦٨ / ١ ) ، " النبلاء " ( ٢٥٧ / ١٧ ) ، ( ٥٠٣ / ١٨ ) ، ( ٥٠٥ ) ، " العبر " ( ٢٢١ / ٢ ) .
- (٢) بكسر الطاء المهملة ، نسبة إلى عمل الشباب المطرزة ، واستعمالها ، " اللباب " ( ٢٧٧ / ٢ ) .
- (٣) انظر: " النبلاء " ( ٤٠٩ / ١٧ ) ، " العبر " ( ٢٤٨ / ٢ ) .
- (٤) انظر: " تاريخ بغداد " ( ٢٧٣ / ١١ ) ، " النبلاء " ( ٤٤٨ / ١٧ ) ، " العبر " ( ٢٥٣ / ٢ ) .
- (٥) نسبة إلى أحد أجداده يقال له : " الجارود " ، " اللباب " ( ٢٤٩ / ١ ) - ( ٢٥٠ ) .

إمام ثقة ، حافظ متقن ، على درجة من الورع والتقلل من الدنيا ، له رحلة واسعة في طلب العلم ، هو أول من سنَّ بهراة شرح حال الرجال ، والتصحيح ، وتخريج الفوائد ، توفي سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، وقد شاخ وأسن ، رحمه الله تعالى . (١)

٨- محمد بن محمد بن عبد الله الأزدي الهروي ، من ذرية الأمير والقائد المشهور المهلب بن أبي صفرة ، أبو منصور ، العلامة ، المحدث ، القاضي ، كان رأس الشافعية في عصره بهراة ، وسند البلد ، مع دين وخير وعلو إسناد ورحلة ، جمع بين الفقه والحديث ، وتولى قضاء هراة ما يقرب من ثلاثين سنة ، توفي بها فجأة في أول سنة عشر وأربعمائة ، وقد قارب التسعين ، رحمه الله تعالى . (٢)

٩- محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي النيسابوري ، أبو سعيد ، شيخ ثقة مأمون ، سمع كثيراً بسبب ثراء والده ، مات في آخر سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ، وقد زاد عمره على التسعين ، رحمه الله تعالى . (٣)

١٠- يحيى بن عمار بن يحيى الشيباني السجستاني ، أبو زكريا ، شيخ سجستان ، ونزيل هراة ، إمام محدث ، رأس في التفسير ، فصيح ، واعظ حسن الموعظة ، فصار لذلك له قبول في تلك الديار ، فكثر أتباعه وأنصاره ، مات بهراة في أواخر سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، وله تسعون سنة ، رحمه الله تعالى . (٤)

- 
- (١) انظر: المصدر السابق ، في الموضوع نفسه ، و " النبلاء " ( ٣٨٧ / ١٧ )  
" تذكرة الحفاظ " ( ١٠٥٤ / ٣ ) ، " العبر " ( ٢٢٥ / ٢ ) .  
(٢) انظر " النبلاء " ( ٢٧٤ / ١٧ ) ، " العبر " ( ٢١٨ / ٢ ) ، " طبقات الشافعية " للسبكي ( ٨١ / ٣ ) .  
(٣) انظر " النبلاء " ( ٣٥٠ / ١٧ ) ، " العبر " ( ٢٤٥ / ٢ ) .  
(٤) انظر: المصدرين السابقين ( ٤٨١ / ١٧ ) ، ( ٢٤٩ / ٢ ) .



# المَبْحَثُ الخَامِسُ في « ذِكْرِ تَلاهِمِذِهِ »

حَدَّثَ من شيخ الإسلام جماعة من الحفاظ وغيرهم ، حصرتُ منهم ستة وعشرين ، وهذا سرد لأسمائهم مرتبين ترتيباً هجائياً ، أذكر بعده ترجمة موجزة لبعضهم ، فمن تلاميذه :

- \* إبراهيم بن الفضل الأصبهاني ، ت ٥٢٠ هـ .
- \* أحمد بن عمر الفَازِي ، ت ٥٢٢ هـ .
- \* أحمد قلانسِي .
- \* جعفر قايِنَسِي .
- \* حسين الكَتَبِي ، ت ٥١٦ هـ .
- \* حنبل بن علي البخاري ، ت ٥٤١ هـ .
- \* صاعد بن سيار الهروي ، ت ٥٢٠ هـ .
- \* عبد الأول بن عيسى السجزي ، ت ٥٥٢ هـ .
- \* عبد الجليل بن منصور الهروي ، ت ٥١٢ هـ .
- \* عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامي ، ت ٥٤١ هـ .
- \* عبد السلام بن أحمد الهروي ، ت ٥٤٩ هـ .
- \* عبد الصبور بن عبد السلام الهروي ، ت ٥٥١ هـ .
- \* عبد الله بن أحمد بن السمرقندي ، ت ٥١٦ هـ .
- \* عبد الله بن مطا ، إبراهيمي .
- \* عبد الله بن مرزوق الهروي ، ت ٥٥٠٧ هـ .
- \* عبد الملك بن عبد الله الكروخي ، ت ٥٤٨ هـ .
- \* عبيد الله بن الحسن الأصبهاني ، ت ٥١٢ هـ .
- \* عبيد الله بن عبد الله الهروي ، ت ٥٢٩ هـ .
- \* مطا بن أبي سعد الثعلبي ، ت ٥٥٥ هـ .
- \* محمد بن إسماعيل الفامسي .

- \* محمد بن الحسن الصيدلاني ، ج ٥٦٨ هـ .
  - \* محمد بن الحسن الهمداني ، ج ٥٢١ هـ .
  - \* محمد بن طاهر القدسي ، ج ٥٠٧ هـ .
  - \* المؤمن بن أحمد الساجي ، ج ٥٠٧ هـ .
  - \* نصر بن سيار الكنانسي ، (١) ج ٥٧٢ هـ .
  - \* وجيه بن طاهر الشحامي ، ج ٥٤١ هـ .
- وروي عنه آخرون غير هؤلاء .
- وهذه ترجمة مختصرة لعشرة من أشهرهم ،

- ١- عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي ، ثم الهروي ، أبو الوقت ،  
 الشيخ المحدث ابن الشيخ المحدث ، الإمام المتصوف الزاهد ،  
 سند الآفاق ، رحل وسمع وحدث في بلاد كثيرة جداً ، فتكاثر الناس  
 عليه كثرة عظيمة ، واشتهر حديثه ، وبعد صيته ، وانتهى إليه  
 علو الإسناد ، كان متديناً ، على جانب من الخلق والتواضع ،  
 ذا صبر على القراءة ، خدم شيخ الإسلام أبا إسماعيل ، وصحبه  
 مدة طويلة ، تزيد على عشرين سنة ، مُمَرَّ دهرًا ، فقد تونني في  
 أواخر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، ببغداد ، عن خمس وتسعين سنة ،  
 رحمه الله تعالى ، وفقر له . (٢)
- ٢- عبد الجليل بن منصور بن إسماعيل الهروي الفامي<sup>(٣)</sup> ، أبو محمد ،

(١) روى عن شيخ الإسلام بالإجازة .

(٢) انظر: " المنتظم " ( ١٨٢ / ١٠ ) ، " اللباب " ( ١٠٥ / ٢ ) ،  
 " النبلاء " ( ٣٠٣ / ٢٠ ) ، " العبر " ( ٢٠ / ٣ ) .

(٣) الفامي : بالفاء ، نسبة إلى بيع الفواكه اليابسة .  
 انظر: " اللباب " ( ٤١٠ / ٢ ) .



مسند هراة ، شيخ جليل عدل ، من أهل الخير والصدق ، عمّر  
دهراً ، فقد عاش اثنتين وتسعين سنة ، حيث توفي في سنة اثنتين  
وستين وخمسمائة ، رحمه الله تعالى <sup>(١)</sup> .

٣- عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الهروي الفامي ، بلقب بثقة  
الدين ، الشيخ العدل الإمام الحافظ ، محدّث هراة ، حسن  
السيرة ، ذو معرفة بالحديث والأدب ، كان كريماً متواضعاً ، مات في  
آخر سنة ست وأربعين وخمسمائة ، وله أربع وسبعون سنة ، رحمه الله  
تعالى <sup>(٢)</sup> .

٤- عبد الله بن مرزوق الهروي ، أبو الخير ، مولى شيخ الإسلام  
أبي إسماعيل ، الإمام المحدث ، والحافظ العتقن ، رحل إلى بلاد  
كثيرة ، وكتب وحصل ، مع حفظ ومعرفة وإتقان وسيرة حسنة ، كان به  
صمم ، فلما كبر اشتد عليه ، استوطن أصبهان ، توفي في آخر النصف  
الأول من سنة سبع وخمسمائة ، وكان عمره ست وستون سنة <sup>(٣)</sup> ، وورد أن  
وفاته كانت سنة ثمان وخمسمائة <sup>(٤)</sup> ، رحمه الله تعالى .

٥- عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الكروخي الهروي ، أبو الفتح ،  
الإمام الثقة ، كان ذا دين وورع ، حسن السيرة ، روى جامع الترمذي ،

(١) انظر " النبلاء " ( ٤٥١ / ٢٠ ) ، " العبر " ( ٣٧ / ٣ ) .

(٢) " النبلاء " ( ٢٩٧ / ٢٠ ) ، " تذكرة الحفاظ " ( ١٣٠٩ / ٤ ) ،

" العبر " ( ٤٦٨ / ٢ ) ، " طبقات الحفاظ " ص ٤٧١

(٣) انظر " النبلاء " ( ٣٠٠ / ١٩ ) ، " تذكرة الحفاظ " ( ١٢٤٦ / ٤ ) ،

" شذرات الذهب " ( ١٦ / ٤ ) .

(٤) " طبقات الحفاظ " ص ٤٥٢ - ٤٥٣

(٥) نسبة إلى بلدة " كروخ " ، قرب هراة ، انظر " معجم البلدان " ( ٤٥٨ / ٤ ) ،

" اللباب " ( ٩٥ / ٣ ) .

وحدّث ببغداد ، ومكة ، إلى أن مات بها في آخر سنة ثمان وأربعين  
 وخمسمائة ، وكان عمره ستاً وثمانين سنة ، رحمه الله تعالى .<sup>(١)</sup>

٦- عبيد الله بن الحسن بن أحمد الأصبهاني الحداد ، أبو نعيم ،  
 مفيد أصبهان في زمانه ، الإمام الثقة ، والحافظ المتقن ، نسخ  
 وصنف ، ورحل وجمع ، كان كريماً ، ذا دين وخشية وزهد ، عني  
 بالحديث والأدب وفنون كثيرة ، توفي في النصف الأول من سنة  
 سبع عشرة وخمسمائة ، وكان عمره أربعاً وخمسين سنة ، رحمه الله تعالى .<sup>(٢)</sup>

٧- محمد بن الحسن بن محمد الهمداني ، أبو جعفر ، الإمام الحافظ ،  
 والشيخ الزاهد المتصوف ، من أئمة أهل الأثر ، رحل إلى بلاد  
 كثيرة ، فسمع كثيراً ، ونسخ جملة ، توفي في أواخر سنة إحدى  
 وثلاثين وخمسمائة ، وقد قارب عمره التسعين ، رحمه الله تعالى .<sup>(٣)</sup>

٨- محمد بن طاهر بن علي المقدسي ، أبو الفضل ، إمام حافظ ، له  
 رحلة واسعة جداً ، بلغت أكثر من أربعين بلداً !! ، فسمع الكثير ،  
 وكتب ما لا يوصف كثرة ، وجمع وصنف ، إلا أنه قد وقع له أوهام كثيرة ،  
 وتصحيفات وأخطاء في ذلك ، على أنه كان صدوقاً في نفسه ، وإن كان  
 فيه تصوف وشذوذ ليس بمعرض ، وميل إلى مذهب أهل الظاهر ،

---

(١) انظر - بالإضافة إلى المرجعين السابقين - : "المنتظم" (١٥٤/١٠) ،  
 "النبلاء" (٢٧٣/٢٠) ، "العبر" (٦/٣) .

(٢) انظر: "المنتظم" (٢٤٧/٩) ، "النبلاء" (٤٨٦/١٩) ، "تذكرة  
 الحفاظ" (١٢٦٥/٤) ، "العبر" (٤٠٩/٢) .

(٣) انظر: "النبلاء" (١٠١/٢٠) ، "العبر" (٤٤٠/٢) ، "الشذرات"  
 (٩٧/٤) .

توفي في الثلث الأول من سنة سبع وخمسة ، وذلك ببغداد ،  
وكان عمره ستين سنة رحمه الله تعالى .<sup>(١)</sup>

٩- المؤتمن - بفتح الميم الأخيرة - ابن أحمد بن علي الربيعي البغدادي ،  
المعروف بالساجي ، أبو نصر ، الإمام المجوّد ، والحافظ المحقق ،  
مُحدِّث بغداد ، كان كثير القراءة والكتابة ، مع الصحة والفهم لذلك ،  
واسع الرحلة ، على قدر من التدوين والورع ، توفي ببغداد في أوائل  
سنة سبع وخمسة ، وكان عمره اثنتين وستين سنة ، رحمه الله تعالى .<sup>(٢)</sup>

١٠- وجيه بن طاهر بن محمد النيسابوري ، أبو بكر ، سند خراسان ،  
شيخ عالم عدل ، من بيت رواية وعدل ، كان على معرفة بالحديث ،  
رحل إلى بلاد عدة ، وسمع الكثير ، وأملى مدة ، وكان حسن السيرة ،  
متعبداً متواضعاً ، توفي ببغداد في منتصف سنة إحدى وأربعين  
 وخمسة ، من عمر بلغ ستاً وثمانين سنة ، رحمه الله تعالى .<sup>(٣)</sup>

---

(١) انظر: "المنتظم" (١٧٧/٩) ، "النبلاء" (٣٦١/١٩) ، "تذكرة  
الحفاظ" (١٢٤٢/٤) ، "العبر" (٣٩٠/٢) ، "ميزان الاعتدال"  
(٥٨٧/٣) ، "لسان الميزان" (٢٠٧/٥) .

(٢) انظر: "المنتظم" (١٧٩/٩ - ١٨٠) ، "النبلاء" (٣٠٨/١٩) ،  
"تذكرة الحفاظ" (١٢٤٦/٤) ، "العبر" (٣٩١/٢) .

(٣) انظر: "المنتظم" (١٢٤/١٠) ، "النبلاء" (١٠٩/٢٠) ، "العبر"  
(٤٦٠/٢) ، "البداية والنهاية" (٢٢٢/١٢) .



# المبجّت السّادِسُ في " ذِكْرِ مُؤَلَّفَاتِهِ "

اشتغل أبو إسماعيل بإضافة إلى مهمة التعليم والوظءء بالتأليف والإملاء والتصنيف ، وطرقَ في هذا أبواب علوم عدة ، فألف وأملى في التفسير ، وفي الحديث ، وفي العقيدة ، وفي التراجم ، وفي التصوف ، وغير ذلك .

يقول ابن رجب : " أملى الحديث سنين ، وصنف التصانيف الكثيرة <sup>(١)</sup> " . وهذا سرد موجز لأهم مؤلفاته التي عثرت على أسمائها في مراجع ترجمته التي وقفت عليها ، مرتبة ترتيباً هجائياً :

١ - " الأربعين في دلائل التوحيد " <sup>(٢)</sup> .

وهو من الأدلة على سلامة عقيدة ذلك الإمام ، وقد سبق أن ذكرت جملة كبيرة من أبوابه عند بيان عقيدته <sup>(٣)</sup> .

وهذا الكتاب قد طبع سنة أربع وأربعمئة وألف للهجرة ، بتحقيق الدكتور علي بن محمد الفقيهي .

وقد التبس أمر هذا الكتاب الجليل على السبكي ، وظنّ أنه بعينه الكتاب التالي ! ، فقال في " طبقاته " : " وللأنصاري - يعني شيخ الإسلام أبا إسماعيل رحمه الله تعالى - أيضاً كتاب " الأربعين " سمّتها أهل البدعة " الأربعون في السنة " !! ، يقول فيها :

(١) " الذيل " ( ٥١ / ١ ) .

(٢) انظر " النبلاء " ( ٥٠٩ / ١٨ ) ، " الأعلام " ( ٢٦٧ / ٤ ) ، وقد ورد الكتاب فيهما بلفظ " الأربعين " ، في التوحيد ، وانظر " شيخ

الإسلام " ص ١٠٢  
(٣) انظر: ص ١٠ - ١١

" باب إثبات القدم لله ، باب إثبات كذا وكذا !! . . " (١) . (\*)

قلت : من جهل شيئاً عاداه ! ، والاسمان ليسا لكتاب واحد كما خُيِّل

للسبكي ، وسلم به الأفغاني (٢) ، بل هما كتابان متغايران .

٢- " الأربعين في السنة " (٣)

وهذا غير الكتاب السابق - كما سبقت الإشارة آنفاً - ، فقد قال الإمام

الذهبي : " وصنف " الأربعين " في التوحيد ، و " أربعين " في

السنة " (٤) .

قلت : والعطف يقتضي المغايرة ! .

جاء في " معجم المؤلفين " أن من مؤلفات شيخ الإسلام " أربعون

حديثاً " (٥) ، فهل يعني بذلك الكتاب الأول ، أو الكتاب الثاني ؟ ،

الأمر يحتمل ، والثاني أظهر .

كذلك ورد في " تذكرة الحفاظ " (٦) وفي " طبقات الحفاظ " (٧) وفي

" طبقات المفسرين " (٨) للداودي ، وفي " كشف الظنون " (٩) أن من

مصنفات أبي إسماعيل كتاب " الأربعين " هكذا ، فأبي الكتابين هو

المراد ؟ ، لا يزال الاحتمال قائماً ! ، والله تعالى أعلم .

(\*) انظر ص ٢٦ ، حاشية رقم - ٤ - .

(١) " طبقات الشافعية " ( ١١٧ / ٣ ) .

(٢) " شيخ الإسلام " ص ١٠٢ .

(٣) انظر " النبلاء " ( ٥٠٩ / ١٨ ) ، " الأعلام " ( ٢٦٧ / ٤ ) .

(٤) " النبلاء " ، الموضع السابق .

(٥) ( ١٣٣ / ٦ ) .

(٦) ( ١١٨٤ / ٣ ) .

(٧) ص ٤٤٠ .

(٨) ( ٢٥٦ / ١ ) .

(٩) ( ٥٦ / ١ ) .

٣- " أنس المریدین وشمس المجالس فی قصة یوسف علیه السلام "

وقد نفی الأفغانی<sup>(١)</sup> نسبة هذا الكتاب إلى شیخ الإسلام ، اعتماداً على بحث نُشر سنة ١٩٢٩م - أي ما یقرب من سنة ١٣٥٠هـ - فی مجلة " جمعية آسیائی " ، یفید عدم صحة نسبة الكتاب إلى الإمام ، فالله تعالی أعلم .

٤- " أنوار التحقیق فی المواعظ "

ولم أجد من أشار إليه سوى إسماعیل باشا فی " هدیة العارفين<sup>(٢)</sup> "

٥- " باب فی الفتوة<sup>(٣)</sup> " :

توجد نسخة مصورة منه فی معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية ، برقم - ٥٩ - .

والمراد من " الفتوة " : الإحسان إلى الناس ، وكف الأذى عنهم ، واستعمال الأخلاق الکریمة معهم ، وهذا اللفظ - أي الفتوة - مُحدَث ، أما الشرع فجاء باسم " مكارم الأخلاق<sup>(٤)</sup> " ، وقد تُطلق الفتوة على لباس اصطلح علیه الصوفیة<sup>(٥)</sup> ، وقد یُراد بها غیر هذا .

" تفسیر القرآن الکریم " : انظر " كشف الأسرار<sup>(٦)</sup> " .

(١) " شیخ الإسلام " ص ١١٤ .

(٢) (٤٥٢/١) .

(٣) " شیخ الإسلام " ص ١٠٢ .

(٤) " مدارج السالکین " (٢/٣٤٥ - ٣٤٠) .

(٥) انظر " مجموع فتاوی شیخ الإسلام ابن تیمیة رحمه الله تعالی "

(١١/٨٢ - ٩٢) .

(٦) رقم - ١٨ - ، فی هذا التسلسل .

٦- " تكفير الجهمية "

هذا الكتاب من الكتب التي ألفها شيخ الإسلام قبل تأليفه لكتابه " ذم الكلام " ، فقد أشار إليه وأحال عليه في أثناء هذا الكتاب - أعني " ذم الكلام " - ، ولم أجد مرجعاً - مما بين يدي - أشار إلى هذا الكتاب - أعني تكفير الجهمية - ، فالله - تعالى - أعلم بوجوده ! .

٧- « خلاصة في شرح حديث " كل بدعة ضلالة " <sup>(١)</sup> »

٨- " ذم الكلام وأهله "

وهذا هو الكتاب الذي بين أيدينا ، والذي حققت قسماً منه ، وستأتي - إن شاء الله تعالى - دراسة عنفي القسم الآخر .

٩- " الرسالة " <sup>(٢)</sup>

وهو مؤلف يبحث في إسناد الموجودات إلى الخالق سبحانه وتعالى .

١٠- " شرح التعرف لمذهب التصوف " <sup>(٣)</sup>

كتاب مفقود ، شرح فيه شيخ الإسلام كتاب " التعرف لمذهب التصوف " ، تأليف محمد بن إبراهيم البخاري الكلاباذي ، المتوفى سنة ثمانين وثلاثمائة للهجرة ، ذكر حاجي <sup>(٤)</sup> خليفة أنه شرح لطيف .

١١- " صدميدان " <sup>(٥)</sup>

هذا الكتاب - كما هو ظاهر من عنوانه - ألفه أبو إسماعيل باللفظة الفارسية ، وهو الأصل لكتاب " منازل السائرين " ، إذ يعتبر الأخير

---

(١) " كشف الظنون " ( ٧٢٠ / ١ ) ، " هدية العارفين " ( ٤٥٢ / ١ ) ،

- والتسمية منه - " شيخ الإسلام " ص ١٠٣

(٢) " شيخ الإسلام " ص ١٠٤

(٣) " كشف الظنون " ( ٤١٩ / ١ - ٤٢٠ ) ، " هدية العارفين " ( ٤٥٣ / ١ ) ،

" شيخ الإسلام " ص ١٠٣

(٤) " كشف الظنون " ( ٤٢٠ / ١ ) .

(٥) " شيخ الإسلام " ص ١٠٨

اختصاراً للأول ، وكتاب " صدميدان " ، من آثار الإمام المطبوعة ،  
وقد طبع أكثر من طبعة .<sup>(١)</sup>

١٢ - " طبقات الصوفية"<sup>(٢)</sup>

أمله أبو إسماعيل علي تلاميذه أثناء شرحه لكتاب " طبقات الصوفية"  
لأبي عبد الرحمن السلمي ، المتوفى سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ،  
وكتاب أبي إسماعيل هذا باللغة الفارسية ، وقد طبع في كابل  
- عاصمة أفغانستان - عام ١٩٦٢م - أي سنة ١٣٧٢هـ تقريباً - ،  
وقد جمع عبد الرحمن جامسي كتاب أبي إسماعيل ، ورتبه ، وزاد  
عليه ، في كتاب بالفارسية سماه " نفحات الأنس " .<sup>(٣)</sup>

١٣ - " علل المقامات " (٤)

وهي رسالة صغيرة في التصوف ، أملاها أبو إسماعيل في أواخر حياته ،  
وقد طُبعت في دمشق سنة ١٩٥٦م<sup>(٥)</sup> ، أي ما يقرب من سنة ١٣٧٦هـ .

١٤ - " الفاروق "

وهذا من الكتب التي اشتهر بها شيخ الإسلام ، فقد أُشير إليه في  
أكثر من عشرة مراجع .

---

(١) " شيخ الإسلام " ص ١٠٨

(٢) - (٣) المصدر السابق ، ص ١٠٦

(٤) × " الذيل " (١/٥١) ، " الضهج الأحمد " (٢/١٥٤) ، " إيضاح

المكنون " (٢/١١٨) ، " هدية العارفين " (١/٤٥٣) ، " شيخ

الإسلام " ص ١٠٧

(٥) " شيخ الإسلام " ص ١٠٧



وقد جاء اسمه في بعضها "الفاروق"، هكذا مفرداً ، وفي بعضها ورد هكذا " الفاروق في الصفات " ، فهل الجار والمجرور متممان لاسم الكتاب ؟ أم هما بيان لصحته ؟ ، أمران محتملان !، ولعل الثاني أظهر ، لاقتصار أكثر المراجع على الاسم المفرد ، وقد سماه شيخ الإسلام ابن تيمية بـ " الفاروق، في الفقرة بين المثنى والمعتلة " ، بل إن الذهبي سماه باسم كتاب " الصفات " ، هكذا ! ، وأياً كان اسم الكتاب ، فهذه كتب حساب جليل القدر ، عظيم الأثر ، ففيه بيان عقيدة السلف ، مما يدل على حسن عقيدة ذلك الإمام ، إلا أن الكتاب لا يخلو من هنات ! .

فقد قال الإمام الذهبي : " لولا ما كدر كتابه " الفاروق " في الصفات ، بذكر أحاديث باطلة ، يجب بيانها وهتكها ! ، والله يغفر له بحسن قصده ! " (٢) ، ثم قال : " غالب ما رواه في كتاب " الفاروق " صحاح وحسان " (٣) .

وقد ألف الإمام هذا الكتاب باللغة العربية ، وكان تأليفه له سابق على تأليفه لكتابه " ذم الكلام " ، فقد أشار إليه ، وأحال عليه فيه . ومن البلا - وإلى الله المشتكى ! - أن كتاب " الفاروق " مفقود ، " إنا لله وإنا إليه راجعون " ! ، لكن توحد نقول منه في بعض كتب السلف ، منهم - على سبيل المثال - : شيخ الإسلام ابن تيمية (٤) ، والإمام الذهبي (٥) ، والإمام ابن أبي العز الحنفي ، رحمهم الله تعالى .

وهذا الكتاب - بكل جزم وتأكد ! - غير الكتاب المتقدم باسم " الأربعين

(\*) " منهاج السنة النبوية " ( ٣٥٨ / ٥ ) .  
(١) " العلو " ص ١٨٩ ، وأنظر مختصره ص ٢٧٨

(٢) " النبلاء " ( ٥٠٩ / ١٨ ) .

(٣) " النبلاء " ( ٥١٤ / ١٨ ) .

(٤) انظر - مثلاً - " الفتوى الحموية " ص ٢٩ ، ٣٧ ، " مجموع الفتاوى "

(٥) " الاستقامة " ( ١٧٧ / ٦ ) ، ( ١٨٦ / ١ ) .

(٥) انظر " النبلاء " ( ٤٥٠ / ٧ ) ، ( ٥١٤ / ١٨ ) ، " العلو " ص ١٨٩ ، مختصره ص ٢٧٨ ، وقد ذكرت هذا النقل ص ١٧ ، في بحث " تصوفه " .

(٦) انظر " شرح العقيدة الطحاوية " ص ٣٢٢ ، ٤٢٠

في دلائل التوحيد<sup>(١)</sup> ، لا على سبيل الظن والترجيح ! ، كما  
ذكر الأفغاني<sup>(٢)</sup> .

وهذا الكتاب - أعني " الفاروق " - لم يحز على إعجاب السبكي ! ، بل  
ازدراه ، وتنقصه ، ورماه بالزور والبهتان ، - ولا حول ولا قوة إلا باللله - ،  
فقد ذكر أن كتاب " الفاروق " قد أبان فيه مؤلفه عن اعتقاد التشبيه<sup>(٣)</sup> ،  
وحاشا شيخ الإسلام ، أبو إسماعيل - رحمه الله تعالى - عن ذلك ، بل  
حاشا عقدة السلف الصالح ، أهل السنة والجماعة - رحمهم الله تعالى -  
عن هذا الزور الذي رُميت به من قِبَل أعدائها ، ومراد السبكي بهذه  
العقولة الجائرة ، والفرية الظاهرة ، بل مراد الأشاعرة بذلك ، أن إثبات  
جميع الصفات الواردة في الكتاب والسنة الصحيحة ، وإثبات كل ذلك لله  
- سبحانه وتعالى - على حقيقته يترتب عليه تشبيه الله - عز وجل - بخلقه ،  
فلا بد من تأويل عدد كبير جداً من تلك الصفات ، وصرافها عن ظاهرها ،  
وقد نفذوا هذا الباطل فعلاً ، فقرروا تعطيل الله تعالى عن صفات  
كمال كثيرة جداً ، منها على سبيل المثال :  
أنهم عطّلوا الله تعالى عن صفة اليد ، وأولّوها بالقدرة ، أو بالنعمة ، وعطّلوه  
تعالى عن صفة الوجه ، وأولّوه بالذات ، وعطّلوه سبحانه وتعالى عن  
صفة النزول ، وأولّوه بنزول أمره ! ، وعطّلوه سبحانه عن صفة المعجزة ،  
وأولّوه بمعجزة أمره ، وعطّلوه سبحانه عن صفة المحبة ، وأولّوها بإرادة الإنعام ،  
أو بخلق الجنة ، وعطّلوه سبحانه وتعالى عن صفة الغضب ، وأولّوها بإرادة  
الانتقام ، أو بخلق النار ، وغير ذلك كثير .  
وإن كل من يصف الله تعالى حقيقة بما وصف به نفسه ، أو وصفه به رسوله  
- صلى الله عليه وسلم - فهو مشبّه على زعم هؤلاء ، بل شارك هؤلاء في ضلالهم

(١) الكتاب رقم - ١ - في هذا السحت .

(٢) " شيخ الإسلام " ص ١٠٢

(٣) " طبقات الشافعية " ( ١١٧ / ٣ ) .

وافترائهم طوائف أخرى ، كالمعتزلة والجهمية وغيرها - على اختلاف بينهم - فزعموا أن الإثبات تشبيه ، وأن العثية مَشَبَّهٌ وَمَجَسَّمٌ (١) ، ولكن :  
 وإذا أتتك مذمتي من ناقص . . . فهي الشهادة لي بأني كامل !!  
 فأنى يكون أهل السنة والجماعة كذلك - أعني مشبَّهة ومجسَّمة - وهم  
 يشترطون ثلاثة شروط لإثبات أي صفة لله تعالى واردة في الكتاب أو السنة  
 الصحيحة ؟؟ ، وتلك الشروط هي :

١- أن يوصف الله تعالى بالصفات الثابتة على حقيقتها على ما يليق  
 بجلاله وعظمته سبحانه .

٢- الاعتقاد الجازم بأنه لا مشابهة ولا معاملة بين صفات الله تعالى  
 وبين صفات خلقه .

٣- قطع الطمع عن إدراك كيفية شيء منها .

وهذه الشروط مستنبطة من قول الله تعالى : (( ليس كمثله شيء وهو  
 السميع البصير )) (٣) ، ومن قوله عز وجل : (( ولا يحيطون به علماً )) (٤) ،  
 وأمثالهما . فسَلِمَ أهل السنة والجماعة بالشرط الأول من مزلق  
 التعطيل ، وبالشرط الثاني من مزلق التشبيه ، وبالشرط الثالث من  
 مزلق التكيف .

(( فهدى الله الذين آمنوا فيما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله  
 يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم )) (٤) ، أيجوز - بعد ذلك - أن

(١) أشار شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - إلى هذه الطوائف  
 الثلاث ، مشيراً إلى مذهب كل طائفة ، ملقماً الحجر في في كل منها ،  
 بما وضحه من جواب مقنع ، ورد مفحم على كل منها ، وذلك في  
 رسالته الموجزة العظيمة " الرسالة التدمرية " ، لاسيما من ص ١٣  
 وإلى ص ٢١ (٢) جزء من الآية رقم - ١١ - سورة الشورى .  
 (٣) جزء من الآية رقم - ١١٠ - سورة طه . (٤) جزء من الآية ٢١٣ سورة البقرة .

يُطَلَّق على أهل السنة والجماعة أنهم مشبّهة أو مجسّمة أو حشوية أو غير ذلك من ألفاظ الزور والبهتان؟، كلا والله ، وألّف كلا !! ، ولكن كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا " (١)

وذكر السبكي - أيضاً - عن كتاب " الفاروق " أن سهام أهل الإسلام قد وُجّهت نحوه ! " والله المستعان على ما تصفون " (٢)

١٥ - " القدرية "

هذا من الكتب التي ألّفها شيخ الإسلام قبل تأليفه لكتاب " ذم الكلام " فقد أشار إليه فيه ، لكن لم أجد مرجعاً - مما بين يدي - ذكر كتاب " القدرية " فإلله تعالى - أعلم بصيره ! .

والكتاب لعله يبحث في الرد على طائفة القدرية ، تلك الطائفة التي نفتّ القدر ، وضلت في هذا الباب ضلالاً بعيداً ، والله تعالى أعلم .

(٤)

١٦ - " قلندرنامه "

كتاب بالفارسية ، لم يُشر إليه إلا في " هدية العارفين " (٥) ، وقد شك الأفغاني في صحة نسبه إلى أبي إسماعيل ، والكتاب قد طُبِع في إيران (٧) ، سنة ١٣٦١ هـ تقريباً ، ويوجد مخطوطاً في تركيا ، ضمن مجموعة في مكتبة " الشهيد علي " ، ضمن مجموعة أخرى في مكتبة

" مراد ملا " ، وكلتاها في استانبول (٨)

(١) جزء من الآية رقم - ٥ - ، سورة " الكهف " .

(٢) إنظر طبقات الشافعية " (٣/١١٧) .

(٣) جزء من الآية رقم - ١٨ - سورة " يوسف " .

(٤) " هدية العارفين " (١/٤٥٣) .

(٥) المصدر السابق

(٦) " شيخ الإسلام " ص ١١٦ ، ١١٧

(٧) المصدر السابق ص ١١٥

(٨) المصدر السابق ص ١١٦ ، ١١٧

١٧- " القواعد "

وما قلته في كتاب " تكفير الجهمية " ، وفي كتاب " القدرة " أقوله  
في هذا الكتاب ! .

١٨- " كشف الأسرار وعدة الأبرار <sup>(١)</sup> "

هذا هو اسم تفسير شيخ الإسلام ، وقد ورد في بعض العراجم  
باسم " تفسير الهروي " ، وفي بعضها باسم " تفسير القرآن " ، وقد  
ألفه أبو إسماعيل باللغة الفارسية ، والكتاب طبع في إيران . (٢)  
وتفسير أبي إسماعيل موجز ومختصر ، فبدأ أبو الفضل الصبيدي في سنة  
عشرين وخمسة مائة للهجرة في شرحه وتفصيله .<sup>(٣)</sup>

١٩- " المائة <sup>(٤)</sup> "

وهو كتاب في الحديث ، جمع فيه شيخ الإسلام مائة حديث لمعنى ،  
لم يتمكن من معرفته ! ، فالله تعالى أعلم .  
والكتاب لم يشر إليه سوى الكتاني <sup>(٤)</sup> .

٢٠- " مجالس التذكير <sup>(٥)</sup> "

وهذا مما ألفه الإمام باللغة الفارسية ، وقد وصف ابن رجب هذه  
المجالس بأنها حسنة . (٦)

---

(١) " الذيل " (٥١/١) ، " الضجج الأحمد " (١٨٢/٢) ، " إيضاح

المكنون " (٣١٠/١) ، " هدية العارفين " (٤٥٢/١) ، " معجم  
المؤلفين " (١٣٣/٦) ، " شيخ الإسلام " ص ١٠٠

(٢) " شيخ الإسلام " ص ١٠٠

(٣) المصدر السابق ص ١٠١ ، ١٠٢

(٤) " الرسالة المستطرفة " ص ٧٨

(٥) " الذيل " (٥١/١) ، " الضجج الأحمد " (١٥٥/٢) ، " شيخ

الإسلام " ص ١٠٣

(٦) " الذيل " (٥١/١) .

٢١- "المختصر في آداب الصوفية والسالكين لطريق الحق" (١)  
رسالة ألفها أبو إسماعيل باللغة الفارسية - أيضاً - ، وقد تُرجمت  
إلى اللغة العربية ، وطبعت في مصر سنة ١٩٦٠ م ، أي ما يقرب  
من سنة ١٣٨٠ هـ .

٢٢- " منازل السائرين وإلى الحق العيين " .  
هذا الكتاب - كما سبقت الإشارة - ألفه أبو إسماعيل اختصاراً وتنظيماً  
لكتابه المتقدم " صدميدان " الذي ألفه باللغة الفارسية ، أما  
" المنازل " فقد ألفه بالعربية .

وهذا الكتاب من الدلائل الظاهرة على تصوف أبي إسماعيل - عفا  
الله عنه ! - بل رُمي بسبب هذا الكتاب بالحلول والاتحاد ، بل  
اعتقدت طائفة ممن وقع في هذا الفساد ، وانغمس في هذه الأحوال ؛  
أن أبا إسماعيل قد انضوى - بسبب هذا الكتاب - تحت لوائهم  
الهالك ، وانضم إلى حزبهم الخاسر ! ، ورفعوا عقيرتهم بذلك .  
وحاشا شيخ الإسلام عن ذلك ، وقد برأ ساحته من هذا الضلال  
جمع من السلف (٢) .

على أن هذا الكتاب - والحق يُقال - لا يخلو من أخطاء وإشكالات ،  
في عدة مواضع منه ، وإن الحق لا يُعرف بقائله ، بل بموافقة الكتاب  
والسنة .

وكان الأحرى بأبي إسماعيل - وهو من دعاة السلف - أن ينزه قلمه  
عن الجريان بمثل هذه الأمور ، التي جرّت عليه اتهامات وإشكالات

---

(١) " شيخ الإسلام " ص ١٠٧

(٢) تقدمت أمثلة من ذلك ص ١٧-١٨ وفي مبحث " تصوفه " .

وتساؤلات ، كان في أتم الاستغناء عنها ، ولكن قدر الله وما شاء فعل !! .

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - عن هذا الكتاب - أعني

" منازل السائرين " - : " . . . يذكر في كل باب ثلاث درجات ، فالأولى -

وهي أهونها عندهم - توافق الشرع في الظاهر ، والثانية قد توافق الشرع

وقد لا توافق ، والثالثة في الأغلب تخالف ! ، لاسيما في " التوحيد " ،

والفناء " ، و " الرجا " ، ونحو ذلك ، . . . . . " (١) .

ويقول الإمام الذهبي : " له نفس عجيب لا يشبه نفس أئمة السلف ، في كتابه

" منازل السائرين " ! ، ففيه أشياء مطربة ! ، وفيه أشياء مشككة ! ، ومن

تأمله لاح له ما أشرت إليه " (٢) .

ويقول - أيضاً - : " . . . . . وبالفيتة لا صنف ذلك ! ، فما أحلى تصوف

الصحابة والتابعين ، ما خاضوا في هذه الخطرات والوساوس ! . . . " (٤) .

وقد اشتهر أمر هذا الكتاب - أعني " منازل السائرين " - ، فقلما يوجد مرجع

من مراجع ترجمة أبي إسماعيل - مما بين يدي - لا يشير إليه .

بل إن من اشتهاره اعتناء جمع من الناس به ، لاسيما المتصوفة منهم ، فتناولوه

بالشرح ، والاختصار والترجمة ، حتى قيل : " إن شروحه بلغت ثمانية عشر

شرحاً " . (٥) .

---

(١) " مجموع الفتاوى " ( ٢٢٩ / ١٣ ) .

(٢) " النبلاء " ( ٥٠٩ / ١٨ ) .

(٣) يعني به " منازل السائرين " .

(٤) " النبلاء " ( ٥١٠ / ١٨ ) .

(٥) انظر : " شيخ الإسلام " ص ١٠٩ ، ولم أتمكن من العثور على ما نقله

من المرجع الذي ذكره .

ضها :

شرح سليمان بن علي التلمساني الصوفي ، ت ٦٩٠ هـ .

شرح أحمد بن إبراهيم الواسطي ، ت ٧١١ هـ .

شرح عبد الرزاق بن أحمد الكاشاني الصوفي ، ت ٧٣٠ هـ .

شرح محمود بن محمد الدرگزيني ، ت ٧٤٣ هـ ، وسماه " تنزل الصافرين " .

شرح الإمام محمد بن أبي بكر الزرعي ، المشهور بابن قيم الجوزية ، ت ٧٥١ هـ ،

واسم شرحه : « مدارج السالكين ، بين منازل " إياك نعبد وإياك نستعين " » .

شرح محمد الطوسي ، ت ٨٩١ هـ ، وسماه " تسنيم المقربين في شرح منازل

السائرين " .

شرح عبد الغني التلمساني .

وقد اختصرت عائشة بنت يوسف الدمشقية ، ت ٩٢٢ هـ ، كتاب " منازل السائرين "

نظماً ، في كتاب سمّته : " الإشارات الخفية في المنازل العلية " .

كذلك ترجم ابن نور الدين ت ٩٨١ هـ كتاب " منازل السائرين " إلى اللغة

التركية . (١)

٢٣- " مناقب الإمام أحمد بن حنبل " (٢)

---

(١) انظر " كشف الظنون " (١٨٢٨/٢ - ١٨٢٩) . \* " درء تعارض العقل والنقل

(٢) " مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية " (١٧٧/٦) ، \* " تذكرة (٢/٧٦

الحفاظ " (١١٨٥/٣) ، " الذيل على طبقات الحنابلة " (٥١/١) ،

" الضجج الأحمد " (١٥٤/٢) ، " كشف الظنون " (١٨٣٦/٢) ،

" هدية العارفين " (٤٥٣/١) ، " معجم المؤلفين " (١٣٣/٦) ،

" شيخ الإسلام " ص ١٠٢



وجاء اسمه في بعض المراجع : " سيرة الإمام أحمد بن حنبل " (١) ،  
وهذا من الكتب التي ألفها شيخ الإسلام قبل تأليفه لكتابه  
" ذم الكلام " ، فقد أشار إليه فيه ، وقد نقل شيخ الإسلام ابن تيمية  
- رحمه الله تعالى - شيئاً من كتاب " مناقب الإمام أحمد " . (٢)  
والكتاب كبير كما يظهر من قول الإمام الذهبي ، فقد قال : " وله  
مجلد في مناقب الإمام أحمد بن حنبل ، سمعناه . . . " (٣) ، لا كما ذكر  
الأفغاني أنه رسالة (٤) .

٢٤ - " مناقب أهل الآثار "

وما قلته في كتاب " تكفير الجهمية " ، وفي كتاب " القدرية " أقول له  
في هذا الكتاب ! .

هذا ما تيسر لي علمه بمؤلفات هذا الإمام رحمه الله تعالى ، والله  
تعالى أعلم .

- 
- (١) " النبلاء " ( ١٨ / ٥١٠ ) ، " الأعلام " ( ٤ / ٢٦٧ ) .  
(٢) انظر : " مجموع الفتاوى " ( ٦ / ١٧٧ - ١٧٨ ) .  
(٣) " تذكرة الحفاظ " ( ٣ / ١١٨٥ ) ، " النبلاء " ( ١٨ / ٥١٠ ) .  
(٤) " شيخ الإسلام " ص ١٠٢ .



## الْبَحْثُ السَّابِعُ في « ثناء العلماء عليه »

نال أبو إسماعيل مكانة عالية ، استحق عليها ثناء عدد من العلماء  
المحدثين ، والفقهاء ، والأدباء ، وغيرهم ، من شيوخه وأقرانه وتلاميذه  
ومن بعدهم ، وذلك لما بذله - رحمه الله تعالى - من تعليم وتأليف  
في فنون شتى ، لاسيما في بيان عقيدة أهل السنة والجماعة ، والذب عنها ،  
ومواجهة خصومها ، والرد عليهم .  
وهذه أمثلة من ثناء بعض أهل العلم على هذا الإمام ، عدا ما تقدم في  
شأنا المباحث السابقة :

\* قال أبو القاسم سعد بن محمد الزنجاني : " حفظ الله الإسلام  
برجلين : أحدهما بأصبهان ، والآخر بهراة ، عبد الرحمن بن مندة ،  
وعبد الله الأنصاري " (١) .

\* وقد وقع خلل في جزء حديثي لشيخ الإسلام أبي عثمان إسماعيل  
الصابوني ، نبّهه إليه الإمام أبو إسماعيل الأنصاري ، فقبّل قوله ،  
وعاد إلى قول أبي إسماعيل - لأن الحق ضالة كل مؤمن ، يأخذه أينما  
وجده ، ومن قال به ، لا يمنعه من ذلك تعصب أعمى ، أو تقليد معقوت ،  
أو اعتداد برأي - وأظهر السرور بأبي إسماعيل ، وهنأ أهل العصر به ،  
وأحسن الثناء عليه ، فكان مما قال : " هولنا جمال ، ولأهل السنّة  
مكانة " ، وكان هذا بمشهد ، فيه عدد كبير من العلماء . (٢)

---

(١) " المنتظم " (٣١٥/٨) ، " تذكرة الحفاظ " (١١٦٧/٣) ، " النيلة " .  
(١٨/٣٥٢ - ٣٥٣) ، " الذيل على طبقات الحنابلة " (١/٢٧٠٠٦٠) .

(٢) " الذيل " (١/٦١) ، وانظر : (١/٦٢) .

\* كذلك كان الإمام الحافظ أبو يعقوب ، إسحاق القرآب - أحد شيوخ المؤلف - كان يُعجَب بتخريج أبي إسماعيل ، ويغتبط بمكانته ، ويحثّ على الذهاب إليه ، والاستفادة منه ، والمواظبة على مجلسه ، ويدعو له ، ويثني عليه ، فمن ذلك قوله : " لا يمكن أن يكذب على النبي - صلى الله عليه وسلم - كاذب من الناس ، وهذا الرجل في الأحكام<sup>(١)</sup> ."

\* ومن أثنى عليه علي بن الحسن الباخري ، فقد قال في كتابه " دمية القصر " : " وهو في التذكير في الدرجة العليا ، وفي علم التفسير أوجد الدنيا ، يعظ فيصطاد القلوب بحسن لفظه ، ويمحص الذنوب بشعير وعظه ، ولو سمع قس بن ساعدة تلك الألفاظ ، لما خطب بسوق مكساظ !!! " . (٢)

\* وقال الإمام الحسين بن مسعود البغدادي ، حينما زار شيخ الإسلام ، وكان قد نفى : " إن الله جمع لك الفضائل ، وكانت قد بقيت لك فضيلة واحدة ، فأراد أن يكملها لك ، وهي الإخراج من الوطن ، أسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم " . (٣)

\* وكان من تلاميذه من أثنى عليه ، منهم عبد الرحمن بن عبد الجبار الغامي ، فقد أطال الثناء على شيخ الإسلام ، منه قوله : " كان شيخ الإسلام بكر الزمان ، وواسطة عقد المعاني ، وصورة الإقبال في فنون الفضائل ، وأنواع المحاسن ، منها نصره الدين والسنّة ، والصلابة في قهر أعداء الملة ، والتحليل بالبدعة . . . . ، وأما قبوله عند

(١) " الذيل " ( ٦٢ / ١ ) .

(٢) " دمية القصر " ( ٨٨٨ / ٢ ) .

(٣) " الذيل " ( ٦٠ / ١ - ٦١ ) .

الخاص والعام ، واستحسان كلامه ، وانتشاره في جميع بلاد  
الإسلام ، فأظهر من أن يقام عليه حجة وبرهان . . . . ، ومنها  
تصانيفه التي حاز فيها قصب السبق بين الأضراب . . . . . " (١)  
ومنهم المؤتمن بن أحمد الساجي ، فقد سئل عنه فقال : " كان  
آبة في لسان التذكير والتصوف ، من سلاطين العلماء . . . . ، وكان  
بارعاً في اللغة ، حافظاً للحديث " . (٢)

\* ومن أثنى عليه أبو الحسين عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ،  
فقد أطنب في ذلك ، فمما قال : " كان أبو إسماعيل على حظ تام  
من معرفة العربية والحديث والتواريخ والأنساب ، إماماً كاملاً في  
التفسير ، حسن السيرة في التصوف ، غير مشتغل بكسب . . . . . " (٣)

\* وقال أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني : " كان أبو إسماعيل  
مُظهِراً للسنة ، داعياً إليها ، محرصاً عليها ، وكان مكتفياً بما  
يبسط به المرديد ، ما كان يأخذ من الظلمة شيئاً ، وما كان  
يتعدى إطلاق ما ورد في الظواهر من الكتاب والسنة ، معتقداً  
ما صح ، غير مصرح بما يقتضيه تشبيهه " . (٤)

- 
- (١) ورد بطوله في " الذيل " ( ٦٣ / ١ ) ، وجاءت جملة منه في " تذكرة  
الحفاظ " ( ١١٨٤ / ٣ ) ، وفي " النبلاء " ( ٥١٠ / ١٨ ) .  
(٢) " تذكرة الحفاظ " ( ١١٨٥ / ٣ ) ، " النبلاء " ( ٥٠٥ / ١٨ ) .  
(٣) المصدرين السابقين ( ١١٨٩ / ٣ - ١١٩٠ ) ، ( ٥١٣ / ١٨ - ٥١٤ ) ،  
وجاء بأطول مما فيهما في " الذيل على طبقات الحنابلة " ( ٦٢ / ١ - ٦٦ ) .  
(٤) " تذكرة الحفاظ " ( ١١٩٠ / ٣ ) ، " النبلاء " ( ٥١٤ / ١٨ ) .

\* وقال - أيضاً - : سألت إسماعيل بن محمد الحافظ عن عبد الله

ابن محمد الأنصاري ؟ ، فقال : إمام حافظ . (١)

\* وقال الإمام ابن الجوزي : " كان كثير السهر بالليل ، حَدَّثَ وصنف ،

وكان شديداً على أهل البدع ، قوياً في نصر السنة " . (٢)

\* وقال عبد القادر الرهاوي : " وكان شيخ الإسلام مشهوراً في الآفاق

بالحنبلية ، والشدة في السنة " . (٣)

\* وقد ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية بخير ، فقال في " الأجابة العصرية " :  
" شيخ الإسلام مشهور ، معظم عند الناس ، هو إمام في الحديث والتصوف  
والتفسير . . . " (٤)

\* وقال : " ولم يكن في مشايخ القوم أقوم بهذا الباب من شيخ الإسلام  
أبي إسماعيل الأنصاري ، لا سيما في المعرفة بأخبار القوم وكلامهم وطريقهم ،  
فإنه في ذلك ونحوه من أعلم الناس ، وكان إماماً في الحديث والتفسير  
وغير ذلك ، وله مصنف مشهور في ذم طريقة الكلام " . (٥)

\* أما الإمام الذهبي فقد أكثر الثناء على شيخ الإسلام أبي إسماعيل ،

من ذلك قوله : " الإمام القدوة ، الحافظ الكبير ، الزاهد " . (٦)

\* وقوله : " كان سيفاً مسلواً على المخالفين ! ، وجِذماً في أعين المتكلمين ،

وطوداً في السنة لا يتزلزل . . . " . (٧)

---

(١) " تذكرة الحفاظ " ( ١١٨٩ / ٣ ) ، " النبلاء " ( ٥١٣ / ١٨ ) .

(٢) " المنتظم " ( ٤٥ / ٩ ) .

(٣) " الذيل على طبقات الحنابلة " ( ٥٧ / ١ ) .

(٤) انظر : " الذيل على طبقات الحنابلة " ( ٦٦ / ١ ) ، إذ لم أتمكن من

العثور عليه في " الفتاوى الكبرى " ، وإن كانت هي المرادة ، والله

تعالى أعلم .

(٥) " الاستقامة " ( ١٠٤ / ١ ) بتصرف ، والمراد بالقوم هم المتصوفة .

(٦) " النبلاء " ( ٥٠٣ / ١٨ ) ، " تذكرة الحفاظ " ( ١١٨٣ / ٣ ) .

(٧) " تذكرة الحفاظ " ( ١١٨٤ / ٣ ) ، - وهو لفظه - ، وانظر " النبلاء "

( ٥٠٩ / ١٨ ) .

\* وقوله : " كان شيخ الإسلام أثرياً حقاً !! ، ينال من العتكمة" (١) .

\* وقوله : " . . . بل هو رجل أثري ، لهج بإثبات نصوص الصفات ،

منافر للكلام وأهله جداً !! . . . " . (٢)

\* وقوله : " كان جذماً في أمين المستدعة ، وسيفاً على الجهمية ،

وقد أمتحن مرات ، وصنف عدة مصنفات ، وكان شيخ خراسان

في زمانه غير مدافع " . (٣)

\* وقد أكثر من الثناء عليه الإمام ابن القيم ، فمما قال :

- بعد أن ذكر شيئاً من كلام أبي إسماعيل في " منازل السائرين " -

قال : " وهذا الكلام من شيخ الإسلام - يعني أبا إسماعيل -

يبين مرتبته من السنة ، ومقداره في العلم ، وأنه بريء مما رماه به

أعداؤه الجهمية من التشبيه والتمثيل ، على عادتهم في رمي أهل

الحديث والسنة بذلك " . (٤)

\* وقال : " هذا ولا يجهل محل الرجل من العلم والسنة ، وطريق

السلوك ، وآفته وعلله " . (٥)

\* وقال - أيضاً - : " وقد كان شيخ الإسلام - قدس الله روحه - راسخاً

في إثبات الصفات ، ونفي التعطيل ، ومعاداة أهله ، وله في ذلك

كتب ، مثل كتاب " ذم الكلام " وغير ذلك ، مما يخالف طريقة المعطلة ،

والحلولية الموالاتية " . (٦)

\* وقال - أيضاً - : " ومن أراد معرفة ملامته في السنة والإثبات ، (٨)

فليطالع كتابيه : " الفاروق " ، و " ذم الكلام " . وله أقوال أخرى غير هذه .

(١) " النبلاء " ( ١٨ / ٥٠٦ ) .

(٢) " النبلاء " ( ١٨ / ٥١٠ ) .

(٣) " العبر " ( ٢ / ٣٤٣ ) .

(٤) " مدارج السالكين " ( ٢ / ٨٧ ) .

(٥) الصدر السابق ( ٣ / ٤٠٠ ) .

(٦) الصدر السابق ( ٣ / ٥٢١ ) .

(٧) " اجتماع الجيوش الإسلامية " ص ١٧٦ .

(٨) انظر : " شفاء العليل " ص ١٥ ، ١٦ ، " مدارج السالكين " ( ١ / ٥٠ ) ،  
٢٢٩ ، ٢٦٣ - ٢٦٤ ) ، ( ٢ / ٣٧ ، ٥٢ ) ، ( ٣ / ٢١٨ ، ٣٩٤ ) ، وغير ذلك .

\* ومن أثنى على شيخ الإسلام الإمام ابن رجب ، فقد قال : " كان سيداً عظيماً ، وإماماً عالماً عارفاً ، وعابداً زاهداً ، . . . . شديداً القيام في نصر السنة ، والذب عنها ، والقمع لمن خالفها . . . . " (١) .  
\* وقال : " وكان الشيخ - رحمه الله - آية في التفسير ، وحفظ الحديث ، ومعرفة اللغة والأدب " . (٢)

\* بل لقد قال الحسين بن محمد الكتبي كلمة جامعة في ذلك ، إذ قال : " وكل من لقيت من أهل هراة ، وفي سائر البلدان ، حين خرجت مسافراً ، ومن سمعت يُخبر عنهم في الآفاق ، من القضاة والأئمة والأفاضل والمذكورين ، كانوا يحسنون الثناء عليه ، ولا ينكرون فضله " (٣) . يعني شيخ الإسلام أبا إسماعيل رحمه الله تعالى .

على أن هذا الإمام بسبب عقيدته الصحيحة - عقيدة أهل السنة والجماعة - ، وبسبب موقفه الحازم من شذوئها ، لم يرق للمخالفين لتلك العقيدة ، فأعملوا سنتهم بالنقد والتجريح ، واتهامه بما ليس فيه ، بل إنهم يتهمون السلف الصالح وعقيدتهم بما هم بريئون منه ، كوصفهم لهم بأنهم حشوية ، ومجسمة ، ومشبهة ، وغير ذلك من أوصاف الزور والبهتان .

فمن اتهامهم لشيخ الإسلام أبي إسماعيل رحمه الله تعالى - قول تاج الدين السبكي : " وكان الأنصاري . . . يتظاهر بالتجسيم والتشبيه ، وينال من أهل السنة . . . " (٤) . (٥)

(١) " الذيل على طبقات الحنابلة " (١ / ٥١) .

(٢) المصدر السابق (١ / ٥٨) .

(٣) انظر المصدر السابق (١ / ٦٢) .

(٤) المراد بأهل السنة - على زعم السبكي - هم الأشاعرة ، فصدق فيهم قول الشاعر :

وكل يدعي وصلاً بليلي . . . . . وليلى لا تقر لهم بذاكرا !  
وقول الآخر : والدعاوى مالم يقيموا عليها . . . . . بينات أصحابها أدعياء !

(٥) " طبقات الشافعية " (٣ / ١١٧) .

وقوله : " . . . وأنا لا أعتقد فيه أنه يعتقد الاتحاد ، وإنما أعتقد أنه  
يعتقد التشبيه ! " -

وأنه ينال من الأثاعة ، وأن ذلك لجهله بعلم الكلام وبعقيدة الأشعرية  
. . . . (١)

وتفوه بأقوال غير هذين . (٢)

ومنه قول محمد بن زاهد الكوثري في تعليقه على كتاب : " تبين كذب  
المفتري " قال : " . . . . ومن أبدثهم لساناً ، وأسوئهم اختلاقاً في حق  
الأئمة ، ابن مت ، ذاك الهروي . . . . " (٣)  
وكان قد وصفه بالحشوة ، (٤) والله المستعان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ،  
والله - سبحانه وتعالى - أعلم .

---

(١) ، (٢) انظر : المصدر السابق ، في الموضع نفسه .

وقد تقدم توضيح مختصر للمراد من التشبيه والتجسيم وغيرهما من  
الألفاظ الجارية على السنة كثير من الفرق الضالة ، انظر ص ٦٢-٦٤ ،  
مبحث " مؤلفاته " .

(٣) " تبين كذب المفتري " ص ٣٩٥

(٤) انظر ص ٢٦ ، من الكتاب المذكور .



الباب الثاني من الدراسة

# دراسة الكتاب

ويتضمن فصلين :

الفصل الأول : في التعريف بالكتاب .

الفصل الثاني : في التعريف بالمخطوطة .

## الفصل الأول

# التعريف بالكتاب

وفيه تسعة مباحث :

- المبحث الأول : في اسم الكتاب .
- المبحث الثاني : في توثيق نسبته إلى المؤلف .
- المبحث الثالث : في موضوعه .
- المبحث الرابع : في تاريخ تأليفه .
- المبحث الخامس : في سبب تأليفه .
- المبحث السادس : في ذكر أبوابه ومباحثه .
- المبحث السابع : في منهج المؤلف فيه .
- المبحث الثامن : في قيمته العلمية .
- المبحث التاسع : في الملاحظات عليه .

# البجتن، القول في اسم الكتاب

اتفقت النسخ التي بين يدي على الشطر الأول من اسم الكتاب ، وهو " ذمُّ الكلام " ، وقد اقتصر عليه نسخة المتحف البريطاني ، أما نسخة أنقرة ، وكذلك الأجزاء الستة الأخيرة من النسخة الظاهرية، فأضافت كلمة " وأهله " ، ليصبح اسمه فيها : " ذمُّ الكلام وأهله " .

أما الجزء الأول من النسخة الظاهرية فورد اسم الكتاب بلفظ - قد يثير عجباً ! - ، إذ جاء هكذا : " ذم الكلام في علم الأحاديث " .

لكن الذي يظهر لي أن هذا تصرف من بعض النساخ ، أو غيرهم .

وأن الاسم الصحيح الكامل للكتاب هو : " ذم الكلام وأهله " ، وذلك لما يأتي : أولاً : أن منهج المؤلف في الكتاب يؤيد هذه التسمية ، فالمؤلف - رحمه الله تعالى - ذكر ما يدل على ذم الكلام ، وذكر ما يدل على ذم من تلبس به من أصحاب المذاهب الباطلة ، والآراء الفاسدة .

ثانياً : أن هذا الاسم هو الوارد في نسخة أنقرة بجزأياها ، وأجزاء نسخة الظاهرية، خلا الجزء الأول منها كما تقدم .

ثالثاً : أن هذا الاسم مذكور في بعض السماعات المثبتة في بعض نسخ الكتاب .

رابعاً : أن هذا الاسم قد ذكر في عدد من المراجع المطبوعة .<sup>(١)</sup>

وقد يختصر هذا الاسم بحذف المعطوف ، كما وقع هذا في نسخة المتحف البريطاني ، وفي بعض السماعات المذكورة في بعض نسخ الكتاب ، وورد في عدد من المراجع المطبوعة .<sup>(٢)</sup>

(١) منها : " تذكرة الحفاظ " ( ١١٨٤ / ٣ ) ، " العلو للعلوي الغفار " ص ١٨٩ ،

ومختصره ص ٢٧٨ ، " صون المنطق والكلام " ص ٣٣ ، " الأعلام "

( ٢٦٧ / ٤ ) ، " المستدرك على معجم المؤلفين " ص ٤٣٤ .

(٢) منها : " النبلاء " ( ٥٠٣ / ١٨ ) ، " طبقات الشافعية " ( ١١٧ / ٣ ) ،

" الذيل على طبقات الحنابلة " ( ٥١ / ١ ) ، " طبقات الحفاظ " ص ٤٤٠ ،

أما الاسم الشاذ الذي ورد في الجزء الأول من الظاهرية ، فلم أجد مرجعاً  
- مما بين يدي - ذكره ، أو أشار إليه ، مما يؤكد القول بأنه تصرف من  
الناسخ أو غيره ، والله تعالى أعلم .

---

== " طبقات المفسرين " للسيوطي ص ٤٧ ، " الضهج الأحمد " ( ١٥٤/٢ ) ،  
" طبقات المفسرين " للداودي ( ٢٥٦/١ ) ، " الرسالة المستطرفة "  
ص ٣٤ - ٣٥ ، " مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق " ( ٣٧٣/٣٠ ) ،  
وقد تصحَّفَ فيها بحذف الكاف من الاسم ، فصار : " ذم اللام " ! .



## البحث الثاني في توثيق نسبه إلى المؤلف

اشتهرت نسبة هذا الكتاب لأبي إسماعيل الهروي، حتى مرار ذلك أشهر من نار على علم!! ، بل كأن أبا إسماعيل لا يعرف إلا بهذا الكتاب!! ، فقد قال الإمام الذهبي في بداية ترجمته لشيخ الإسلام الهروي: «...أبو إسماعيل ... الهروي ، مصنف كتاب " ذم الكلام "»<sup>(١)</sup> .

ومما يؤكد هذه النسبة وهذه الشهرة ، أن الكتاب نسب إلى أبي إسماعيل في أكثر من سبعة عشر مرجعاً<sup>(٢)</sup> .  
وبزبد هذه النسبة توثيقاً وتأكيدياً عدة أمور :

منها : تدوين اسم الكتاب مقروناً باسم المؤلف ، في كافة نسخ الكتاب الثلاث .

ومنها : طريق الإسناد العثب في النسخة التركية ، حيث روى الكتاب عن المؤلف أبي إسماعيل تلميذه العزيز عليه ! ، أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي<sup>(٣)</sup> ، ورواه عن أبي الوقت تلميذه زكريا بن علي العلبي<sup>(٤)</sup> .  
ومنها : تلك السماعيات المتعددة المدونة على نسخ الكتاب .

ومنها : أن بعض العلماء قد نقل من الكتاب نقولاً ، منهم شيخ الإسلام ابن تيمية<sup>(٥)</sup> ، والإمام الذهبي<sup>(٦)</sup> ، بل إن السيوطي قد لخص الكتاب بذكر جملة من مباحثه ، وعدد

(١) " النبلاء " ( ١٨ / ٥٠٣ ) .

(٢) تقدم أكثرها آنفاً ، في حاشية - ١ - ٢ - ، في البحث السابق ، وأضيف هنا : " مدارج السالكين " ( ١ / ٢٦٣ ) ، ( ٣ / ٥٢١ ) ، " كشف الظنون " ( ١ / ٨٢٨ ) ، " هدية العارفين " ( ١ / ٤٥٣ ) ، " شيخ الإسلام " ص ١٠٤ .

(٣) تقدمت ترجمة له مختصرة في بحث تلاميذه ، من الباب الأول : دراسة المؤلف ، انظر ص ٥٢ .

(٤) هو : أبو يحيى ، زكريا بن علي بن حسان البغدادي العلبي الصوفي ، الشيخ المسند الكبير ، سمع كتباً كثيرة ، على الرغم من أنه كان عامياً !! ، توفي في أول شهر ربيع الأول ، سنة إحدى وثلاثين وستمائة من الهجرة . انظر " النبلاء " ( ٢٢ / ٣٥٩ ) ، " العبر " ( ٣ / ٢٠٩ ) ، " النجوم الزاهرة " ( ٦ / ٢٨٦ ) ، شذرات الذهب ( ٥ / ١٤٤ ) .

(٥) انظر " الفتاوى الكبرى " ( ٥ / ٢٤٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ) .

(٦) انظر " النبلاء " ( ١٨ / ٥٠٨ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ) ، " تذكرة الحفاظ " ( ٣ / ١١٩١ ) .

لا بأس به مما اشتملت عليه من أحاديث وآثار ، خالية من الإسناد ، وذلك في كتابه " صون المنطق والكلام عن فن المنطق والكلام " (١) .

فقد قال : " اعلم أن أئمة أهل السنة مازالوا يصنفون الكتب في ذم علم الكلام ، والإنكار على متعاطيه ، وأجلُّ كتاب أُلِّف في ذلك كتاب " ذم الكلام وأهله " ، لشيخ الإسلام أبي إسماعيل الهروري ، وهو مجلد كله مخرج بالأسانيد ، وأنا أُلخِّص هنا جميع مقاصده تلخيصاً حسناً " (٢) .

وهذا الكتاب - أعني " ذم الكلام " - لم يرق للسبكي ، ولم ينل إعجابه وتقديره !! ، - وأنتى له ذلك ؟ ! - فقد قال قولته الشنيعة : " . . . ومن مصنفاته التي فوقت نحوه سهام أهل الإسلام !! ، كتاب " ذم الكلام " ، وكتاب " الفاروق " في الصفات ، وكتاب " الأربعين " ، وهذه الكتب الثلاثة أبان فيها من اعتقاد التشبيه وأفصح " (٣) !! .

وقد أشرت إلى مراد السبكي وأمثاله بعقيدة التشبيه ، وذلك في الباب الأول من الدراسة (٤) .

---

(١) ص ٣٣ - ٨٢ من الكتاب المذكور .

(٢) " صون المنطق " ص ٣٣

(٣) " طبقات الشافعية " ( ١١٧ / ٣ ) .

(٤) انظر ص ٦٢ - ٦٤



# المبحث الثاني في "موضوعه"

أما موضوعه فظاهر من عنوانه ، لا يحتاج إلى توضيح ! ، إذ أن الكتاب يبين ضرر هذا العلم الذي يسمى بعلم الكلام ، أو علم الجدل والمناظرة ، وما يجر إليه هذا العلم ، ويؤول بصاحبه إليه من فساد في العقيدة ، ومعصية لله تعالى ، ولرسوله - صلى الله عليه وسلم - ، وتفرق واختلاف ، واتباع لغير سبيل المؤمنين ، وكيف كان موقف السلف من هذا العلم ؟ ، ومن أتى به ؟ .  
وليس موضوع الكتاب - كما يتبادر من النظرة الأولى ! - النهي عن التحديث ، وفضل الصمت ! ، وإن كانت الدلالة على هذا المعنى دلالة التزام ! ، فيجب عليه أن يصمت إلا عن بيان الحق ، ونشر الخير .  
وإن أصدق مقال ، وأخصر بيان لموضوع الكتاب هو عنوان كتاب الإمام السيوطي المقدم آنفاً ، وهو "مدون المنطق والكلام عن فن المنطق والكلام" !! .  
ويزداد هذا الأمر وضوحاً عند ذكر أبواب هذا الكتاب - أعني "ذم الكلام" - في المبحث السادس : "في ذكر أبوابه ومباحثه" .



# البحر الرابع في تاريخ تأليفه

أما ما يتعلق بتاريخ تأليف هذا الكتاب القيم ، فلم أشر على تاريخ يمكن  
الجزم به والركون إليه .

لكنني أجزم بأمرين :

أولهما : أن هذا الكتاب قد حدث به شيخ الإسلام في جمادى الآخرة ، من  
سنة أربع وسبعين وأربعمائة للهجرة ، وذلك بهراة ، كما جاء ذلك  
صريحاً في بداية النسخة التركية .

وثانيهما : أن هذا الكتاب لم يكن أول مؤلف للإمام ، بل سبقته مؤلفات عدة ،  
أشار إليها الإمام في مؤلفه هذا ، وأحال عليها ، وذلك في عدة مواضع  
من هذا الكتاب ، وهذه المؤلفات التي سبقت هذا الكتاب ، وأشار  
إليها فيه هي :

" تكفير الجهمية " ، و " الفاروق " ، و " القدرية " ، و " القواعد " ،  
و " مناقب الإمام أحمد بن حنبل " ، و " مناقب أهل الآثار " .

وقد ذكر سعيد الأفغاني أن الإمام أبا إسماعيل قد أملى كتابه  
" ذم الكلام " سنة ست وخمسين وأربعمائة للهجرة ، على بعض تلاميذه .<sup>(١)</sup>

وحزم الدكتور أكرم ضياء العمري أن هذا التاريخ - أعني ٤٥٦ هـ - هو  
تاريخ تأليف هذا الكتاب .<sup>(٢)</sup>

ولا أدري ما عمنه في تحديد هذا التاريخ ؟ ، إذ لم يشر إليها ،  
إلا اللهم أن يكون قد اعتمد على ما قاله الأفغاني ، لكن الأفغاني ذكر  
أن التاريخ هو تاريخ إمام الكتاب ، لا تاريخ تأليفه ، وفرق بين الأمرين .  
وعلى أية حال فلا يكون هذا التاريخ - ٤٥٦ هـ - تاريخاً مجزوماً به ، معولاً  
عليه .

(١) " شيخ الإسلام " ص ١٠٤ - ١٠٥

(٢) " العلامة الأنصاري " ص ٤



بل استبعد أحمد آتش مرحة هذا التاريخ - ٥٦ هـ - ، إذ أنه تاريخ قديم جداً ، وكأنه يعيل إلى أن التاريخ الصحيح هو سنة أربع وسبعين وأربعمائة للهجرة<sup>(١)</sup> .

لكنني أعيد القول بأن هذا التاريخ - ٧٤ هـ - هو تاريخ تحديث - كما سبقت الإشارة في أول المبحث - لا تاريخ تأليف ، وفرق واضح بين الأمرين .  
فالله تعالى أعلم متى ألف الإمام كتابه هذا ! ٢ .

---

(١) المجلة الشرقية - باللغة التركية - ، ص ٥٠



# المجتمعات الخمسة في سبب تأليفه

لم يشر المؤلف صراحة ولا ضمناً ! إلى السبب الذي دعاه إلى تأليف هذا السفر القيم ، لكن لعل من الأسباب القوية الدافعة لذلك ، أن شيخ الإسلام قد ولد ونشأ وترعرع في عصر انتشر فيه الهرج والمرج ، وكثرت فيه الفتن والمحن ، وتواترت العصائب والنكبات ، وابتليت العقيدة السلفية عقيدة أهل السنة والجماعة بكثير من الخصوم الذين ناصبوا العداوة ، وجرى بينهم وبين أهل السنة كثير من المنازعات والخصومات ، بل إن الأمر تجاوز ذلك إلى حد الاعتداء والمواجهة المسلحة المتكررة ، التي خلفت من الدمار والفساد ما لا يعلمه إلا الله تعالى ، ومما زاد الطين بلة ! ، وجرأ الخصوم على ارتكاب العظائم ، ونشر الضلالات ، والتفوه بالأباطيل ، دون حياء أو خجل ، بل دون زاجر أو رادع ! ، ضعف سلطان أهل السنة والجماعة ، بسبب ضعف الولاة والأمراء أحياناً ، وسقوط هيبتهم ، مما أدى إلى اضطرابات سياسية عظيمة ، وأحياناً بسبب تولي من يخالف عقيدة أهل السنة ، ويؤيد بعض الفرق الضالة ، فيوفر لها الأمن والحماية ! ، فتعيث في الأرض فساداً ! ، والله لا يحب الفسدين ، وينطبق عليهم قول القائل :

إذا كان رب البيت بالد ف ضارباً . . ف شيمة أهل الدار كلهم الرقص!

وهذا سرد لأهم السنوات التي حدثت فيها فتن مشهورة :

سنة ٣٩٨ هـ ، (١) ، ٤٠٠ هـ ، (٢) ، ٤٠٢ هـ ، (٣) ، ٤٠٧ هـ ، (٤) ، ٤٠٨ هـ ، (٥) ،

- 
- (١) انظر: " المنتظم " ( ٢٣٧ / ٧ ) ، " الكامل " ( ٢٣٩ / ٧ ) ، " العبر " ( ١٩١ / ٢ ) ، " البداية والنهاية " ( ٣٣٨ / ١١ ) .
- (٢) انظر: " العبر " ( ١٩٦ / ٢ ) .
- (٣) انظر الصادر رآفة الذكر حسب ترتيبها : ( ٢٥٥ / ٧ ) ، ( ٢٦٣ / ٧ ) ، ( ٢٠٠ / ٢ ) ، ( ٣٤٥ / ١١ ) .
- (٤) انظر الصادر السابقة عدا الأخير منها : ( ٢٨٣ / ٧ ) ، ( ٢٩٥ / ٧ ) ، ( ٢١٣ / ٢ ) .
- (٥) انظر الصادر السابقة : ( ٢٨٧ / ٧ ) ، ( ٢٩٩ / ٧ ) ، ( ٢١٥ / ٢ ) ، ( ٦ / ١٢ ) .

(١) ٤٣٢ هـ ، (٢) ٤٤١ هـ ، (٣) ٤٦٩ هـ ، (٤) ٤٧٠ هـ ، (٥) ٤٧٥ هـ ، (٦) ٤٧٨ هـ  
(٧) ٤٨١ هـ ، فإلى الله المشتكى ! ، ولا حول ولا قوة إلا بالله

---

- (١) انظر " المنتظم " ( ١٠٧ / ٨ ) ، " العبر " ( ٢٦٦ / ٢ ) .
- (٢) انظر الصادر الأربعة المتقدمة : ( ١٤٠ / ٨ ، ١٤١ ) ، ( ٥٣ / ٨ ) ،  
• ( ٢٧٨ / ٢ ) ، ( ٥٩ / ١٢ ) .
- (٣) انظر ما سبق : ( ٣٠٥ / ٨ ) ، ( ١٢٤ / ٨ ) ، ( ٣٢٥ / ٢ ) ، ( ١١٥ / ١٢ ) .
- (٤) انظر ما سبق : ( ٣١٢ / ٨ ) ، ( ١٢٥ / ٨ ) ، ( ٣٢٧ / ٢ ) ، ( ١١٧ / ١٢ ) .
- (٥) انظر ما سبق عدا الأخير منها : ( ٣ / ٩ ) ، ( ١٣١ / ٨ ) ، ( ٣٣٣ / ٢ ) .
- (٦) انظر ما سبق : ( ١٦ ، ١٥ / ٩ ) ، ( ١٣٩ / ٨ ) ، ( ٣٣٨ / ٢ ) ، ( ١٢٧ / ١٢ ) .
- (٧) انظر " البداية والنهاية " ( ١٣٤ / ١٢ ) .



# الْبَحْثُ السَّادِسُ فِي ذِكْرِ أَبْوَابِهِ وَمَبَاحِثِهِ

اشتمل الكتاب على الأبواب والمباحث الآتية :

- \* مقدمة المؤلف ، ابتداء المؤلف كتابه بمقدمة أشار فيها إشارة مبرزة إلى مضرة الجدل ، ثم ساق عدداً من الأحاديث والآثار تدل على أن هذا الدين - بفضل الله - قد تمّ وكمل ، فليس بحاجة إلى أن يزداد عليه ، كما أنه ليس بحاجة إلى أن يُنقص منه ، وتمامه - قطعاً - في كل أمر وشأن ، سواء ما يتعلق بالعقائد ، أو بالعبادات ، أو بالمعاملات ، أو بالأخلاق أو غير ذلك ، فله الحمد والشكر والفضل والمنة ، وإشارة المؤلف هذه بعد أن حمد الله تعالى ، وتشهد ، وصلى على عبد الله ورسوله نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - معقباً كل عبارة بما يدل على مشروعيتها .
- ١- باب " البيان أن الأمم السالفة إنما استقاموا على الطريقة ما اعتصموا بالتسليم والاتباع ، وأنهم لما تكلفوا وخاصموا ضلوا وهلكوا " .
  - ٢- باب " شدة ما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخاف على هذه الأمة من الأئمة المضلين ، والمجادلين في الدين ، وخطباء المنافقين " .
  - ٣- باب " كراهية تشقيق الخطب ، وترقيق الكلام ، والتكلم بالأغاليط " .
  - ٤- باب " ذم الجدل ، والتغليظ فيه ، وذكر شؤمه " .
  - ٥- باب " فضل ترك العراء ، وإن كان المماري محققاً " .
  - ٦- باب " تغليظ المصطفى - صلى الله عليه وسلم - في الجدل في القرآن ، وتحذيره أهله " .
  - ٧- باب " في تعظيم المصطفى - صلى الله عليه وسلم - الجدل في القرآن ، ونهيه عنه " .
  - ٨- باب " إقامة الدليل على بطلان قول من زعم أن القرآن يُستغنى به عن السنة " .

- ٩- باب " التخليط في معارضة الحديث بالرأي " .
- ١٠- باب " شدة كراهية المصطفى - صلى الله عليه وسلم - وخيار أمته التعمق في الدين " .
- ١١- باب " كراهية التنطع في الدين ، والتكلف فيه ، والبحث عن الحقائق ، وإيجاب التسليم " .
- ١٢- باب " مخافة المصطفى - صلى الله عليه وسلم - والسلف الصالح على من اشتغل بأقاويل أهل الكتاب ، وعلى من أكبَّ على كتاب سوى كتاب الله تعالى " .
- ١٣- باب " ذكر إلام المصطفى - صلى الله عليه وسلم - أمته كون المتكلمين فيهم " .
- ١٤- باب " في ذكر أشياء من هذا الباب ظهرت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم " .
- ١٥- باب " إنكار أئمة الاسلام ما أحدثه المتكلمون في الدين من الأغاليط وصعاب الكلام والشبه والمجادلة وزائغ التأويل والمهازلة ، وآرائهم فيهم على الطبقات :

(أ) الطبقة الأولى .

(ب) الطبقة الثانية .

(ج) الطبقة الثالثة .

(د) الطبقة الرابعة .

(هـ) الطبقة الخامسة .

(و) الطبقة السادسة .

وذكر ضمنها العباحث الآتية :

- \* " ذكر شدة الشافعي على أهل الكلام ، وإنكاره " .
- \* " ذكر إنكار اسحاق بن راهويه عليهم " .

( ز ) الطبقة السابعة .

( ح ) الطبقة الثامنة .

( ط ) الطبقة التاسعة .

١٦- باب "لعن المحدثين - [بسكون الحاء المبهمة ، وكسر الدال المبهمة

المخففة] - والمتكلمين والمخالفين\* .

١٧- باب "كراهية أخذ العلم عن المتكلمين وأهل البدع" .

١٨- باب "تعظيم من سنَّ سنة سيئة ، أو دعا إليها" .

١٩- باب "في ذكر كلام الأشعري" .

=====

وتسهيلاً على من أراد الاطلاع على هذه الأبواب القيمة ، والمباحث الجليلة ،  
سأذكر - بعد الانتهاء من صرف نسخ الكتاب <sup>(١)</sup> - بداية ونهاية كل باب أو بحث ،  
في كل نسخة من نسخه التي بين يدي ، إن شاء الله تعالى .

=====

=====

=====

---

(١) انظر ص ١١٦



# المنهج السليم في منهج المؤلف فيه

لم يشير المؤلف إلى المنهج الذي سيسير عليه في تأليفه لهذا الكتاب .  
لكن منهجه تمثل في النقاط التالية :

١- سلك المؤلف - رحمه الله تعالى - في تأليف هذا الكتاب طريقة المحدثين ، وذلك بإيراد الحديث مسنداً من لدنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ، وكذلك الأثر مسنداً من لدنه إلى قائله ، ولم تنخرم هذه الطريقة إلا في مواضع قليلة ، بل نادرة <sup>(١)</sup> ، ولا يخفى ما في هذه الطريقة الجليلة من الجودة والدقة والفائدة .

٢- بل إن المؤلف ذو نفس طويل في تطبيق هذه الطريقة ، في مواضع كثيرة من كتابه ، فلا يكفي بإيراد الحديث الواحد أو الأثر من طريق واحد ، بل قد يورده من طريقين <sup>(٢)</sup> ، أو من ثلاثة طرق <sup>(٣)</sup> ، أو أربعة طرق <sup>(٤)</sup> ، أو خمسة <sup>(٥)</sup> ، أو ستة <sup>(٦)</sup> ، أو سبعة <sup>(٧)</sup> ، أو ثمانية <sup>(٨)</sup> ، بل تصل أحياناً إلى عشرة <sup>(٩)</sup> طرق ، وأحد عشر <sup>(١٠)</sup> طريقاً ، بل أربعة عشر طريقاً <sup>(١١)</sup> !! .  
مشيراً في الغالب - إلى صاحب اللفظ المذكور .

- 
- (١) انظر - على سبيل المثال - : قولي الإمامين أحمد بن حنبل ، والبخاري ،  
رحمهما الله تعالى ، ص ١٤ ، وانظر ص ٣٩٥
- (٢) انظر على سبيل المثال : رقم ٧ - ٩ - ٢١ -
- (٣) " " " " : رقم - ٢٦ - ٢٩ - ٣٠ -
- (٤) " " " " : رقم - ٥٠ - ٩٨ - ١٣٦ -
- (٥) " " " " : رقم - ١٧٦ - ٢٠٣ -
- (٦) " " " " : رقم - ١٥ - ٢٥ - ٤٤ -
- (٧) " " " " : رقم - ٥ - ١٤٦ - ١٥٩ -
- (٨) " " " " : رقم - ٢٦٤ -
- (٩) " " " " : رقم - ٤٢ - ١٤٥ -
- (١٠) " " " " : رقم - ١٧ - ١١٧ -
- (١١) " " " " : رقم - ١٨٨ -

٣- قسّم المؤلف كتابه إلى أبواب - سبق ذكرها آنفاً - ، وأورد تحت كل منها ما يناسبه من أحاديث أو آثار ، وهذه الأبواب غير متساوية فسي كمها ، بل ولا متقاربة ، ففي حين نجد أن بعضها قد جاوز ثلاثين (١) ورقة ، نرى أن بعضها لم يجاوز أربع (٢) ورقات فقط ، بل ولا ورقتين (٣) !! .

٤- يبدأ المؤلف الباب - غالباً - بذكر عدد من الأحاديث المرفوعة ، ثم يذكر عدداً من الآثار ، وقد يذكر بعد ذلك جملة مختلطة من الأحاديث والآثار ، أما الآيات القرآنية التي لم تأت ضمن حديث أو أثر ، فلا يستدل بها استقلالاً ، إلا في حالات نادرة جداً ، لا تكاد تبلغ أصابع اليد الواحدة (٤) ! ، بل لا تبلغها ! .

٥- لم يشترط المؤلف الصحة فيما يورده من الأحاديث والآثار ، بل أورد الصحيح وغيره ، ولم يتطرق إلى ذكر درجة الحديث أو الأثر - إلا في مواضع قليلة بل شاذة ! - (٥) وذلك اعتماداً منه على الإسناد ، وإذ أن ذكره له أعفاه من المطالبة بالدرجة !! ، أخذاً من العبارة المشهورة : " من أسند فقد أحال " !! ، وقول من قال : " إذا أحلت الحديث على غيرك فقد اكتفيت " (٦) .

---

(١) كما هو الحال في باب " التخليط في معارضة الحديث بالرأي " .

(٢) كما هو كذلك في باب " كراهية تشييق الخطب . . . " و باب " تغليظ .

المصطفى - صلى الله عليه وسلم - في الجدال في القرآن . . . " .

(٣) كما هو الحال في باب " فضل ترك المراء " . . . " .

(٤) انظر على سبيل المثال :

ص ٦

(٥) رقم - ٥٥ - ٥٩ - ٣١٣ -

(٦) انظر رقم - ٣٥٢ -



- ٦- لم يشر المؤلف إلى من خَرَجَ الحديث ، أو الأثر إلا في أماكن قليلة جداً ! ، بإشارة موجزة جداً <sup>(١)</sup> .
- ٧- لا يوجد مكرر من هذه الأحاديث أو الآثار إلا النزر اليسير جداً ، فقد يعيده في موضع آخر لمناسبته للمقام <sup>(٢)</sup> ، وقد يعيد قطعة منه فقط لأنها هي التي توافق المقام <sup>(٣)</sup> .
- والمؤلف يسوق الحديث أو الأثر بتمامه ، إلا أنه في مواضع قليلة يكتفي بإيراد جزء منه . (٤)
- ٨- يدع المؤلف الأحاديث والآثار تعبير عن رأيه ، إذ يسردها سرداً ، من غير شرح أو تعليق أو توضيح ، فليس للمؤلف أثر ظاهر في هذا الكتاب ، سوى في مواضع يسيرة معدودة <sup>(٥)</sup> .
- ٩- يقوم المؤلف - في بعض المواضع - بتسمية من كُتِبَ من الرواة <sup>(٦)</sup> ، أو تعين من من أبهم <sup>(٧)</sup> ، أو ذكر اسم من نسب <sup>(٨)</sup> ، وإلى أبيه ، كما قد يشير إلى عدالة بعض الرواة <sup>(٩)</sup> ، أو تجريحهم <sup>(١٠)</sup> ، أو وهم وقع في بعض الأسانيد <sup>(١١)</sup> .

انظر على سبيل المثال :

(١) رقم - ٩٧ - ١٤٥ -

(٢) رقم - ٣١٧ - ٣٢٢ - ٣٤٦ -

(٣) رقم - ١٤٤ -

(٤) رقم - ١٩٦ - ٣١١ -

(٥) ص ٥ - ٦ ، ص ٣١١ ، ص ٥٢٩

(٦) رقم - ٤٢ -

(٧) رقم - ١٦ - ٧٥ -

(٨) رقم - ٢٦٣ -

(٩) ص ٣٨ ، ص ٧٥

(١٠) ص ١٩٦

(١١) رقم - ٧٥ - ١٦٠ -

وقد يَذكر - في بعض الأماكن - علة لبعض الأحاديث ، أو غرابتها <sup>(٢)</sup> ، أو اضطرابها <sup>(٣)</sup> ،  
وقد يتعقب غيره <sup>(٤)</sup> في الحكم على بعض الأحاديث .  
لكن كل هذا - مما سبق ذكره آنفاً في هذه الفقرة - يعتبر شيئاً يسيراً جداً ،  
بالنظر إلى حجم الكتاب ، تلك الموسوعة الحديثية ! .

---

انظر على سبيل المثال :

(١) رقم - ٥٩ - ١٥١ -

(٢) ص ٣٣ ، ص ١٩٧

(٣) ص ١٩٦ ، ص ٢٠٨

(٤) رقم - ٣١٣ -



# المَجْمَعُ الثَّانِي فِي قِيَمَةِ الْعِلْمِيَّةِ

للكتاب أهمية كبرى ، وقيمة علمية عظيمة ، تبرز في أمرين :  
أحدهما من الناحية العقديّة :

فالكتاب قد بين بوضوح موقف الإسلام وأدبته من هذا العلم المذموم - علم الكلام - ، ومن أهله الذين قد يجرون ، بل جرّوا على العقيدة السلفية الصحيحة بسبب علمهم الذميمة هذا ؛ بلاء عظيمًا وشرًّا مستطيرًا ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ولا يستطيع أحد أن ينكر جناية هذا العلم وأهله على تلك العقيدة الصحيحة ، حتى غدت غريبة في أرضها ! ، وعاد أهلها غرباء في ديارهم ! ، وإلا من شاء الله ، وإلى الله المشتكى ! .  
والكتاب يدل على سلامة معتقد مؤلّفه رحمه الله تعالى .

والآخر من الناحية الحديثية :

فكتاب كهذا حوى مئات الأحاديث ومئات الآثار ساقها المؤلف بأسانيدها ، بل قلّمًا يورد الحديث أو الأثر من طريق واحد فقط ، كما سبقت الإشارة <sup>(١)</sup> ، إذ أورد بعضها من طرق كثيرة جدًّا ، قد يعزّ وجودها ، أو وجود بعضها ، أو على الأقل وجودها مجتمعة في غير هذا الكتاب ، هذا عدا ما يتخلل بعض طرقه من ألفاظ التصحيح والتضعيف ، وما يتخلل بعض رجاله ، من ألفاظ التعديل والتجريح ، وتعين بعض من أبيهم ، وإن كان هذا قليلًا بالنسبة إلى حجم الكتاب ، لكنه بكل حال يزيد في حسنه ، ويرفع من مكانته ! .

وزيادة على هذا كله ، فقد اهتم الإمام أبو إسماعيل بإيراد أحاديث وآثار تدل على أهمية الحديث النبوي ، وبيان فضل تعلمه وتعليمه ، والحث على ذلك ، كذلك أشار إلى أهمية الإسناد ، ووجوب الاهتمام به . (٢)

(١) انظر ص ٩٢

(٢) مجلة " الشرقية " ، ص ٥٣ ، ٥٨ ، ٥٩

أقول كتاب كهذا ، تلك الطريقة مؤلفه ، لا شك أنه سيحتل منزلة عالية في قلوب المسلمين ، لاسيما أهل العلم ، وعلى وجه أخص من كان مشتغلاً بالحديث وعلومه .

وصدق الإمام ابن القيم - رحمه الله تعالى - حين قال : " وله - [يعني للإمام أبي إسماعيل] - كتاب " ذم الكلام وأهله " ، طريقته فيه أحسن طريقة <sup>(١)</sup> ، وسيقت مقالة الإمام السيوطي ، وفيها : " . . . وأجلُّ كتاب ألف في ذلك كتاب " ذم الكلام وأهله " ، لشيخ الإسلام أبي إسماعيل الهروي . . . " <sup>(٢)</sup> .

---

(١) " مدارج السالكين " (١/٢٦٣) .

(٢) تقدمت بطولها ص ٨٣



## البصيرة التاسعة في الملاحظات عليه

أعمال البشر يعترها من النقص والضعف ما يختلف فيه اثنان ،  
ولا تنتطح فيه عنزان ، وذلك لضعف هذا الإنسان ، قال الله - عز وجل :-  
( ( وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ) )<sup>(١)</sup> ، وإن كان ذلك النقص والضعف متفاوتاً فيما  
بينهم كما وكيفاً بحسب أحوالهم .

وكتاب " ذم الكلام وأهله " الذي بين أيدينا ، رغم منزلته وقيمته العلمية ،  
لا يخلو من ملاحظات ، لكن " كفى المرء نبلاً أن تُعدَّ معائبه " !! .  
فمن تلك الملاحظات :

- ١- عدم الاستدلال بآيات الكتاب العزيز استقلالاً ، إلا في مواضع نادرة  
جداً ! ، لاسيما وأن آيات كثيرة جداً نصَّ في أبواب الكتاب  
ومباحثه ، ودلالاتها على المراد صريحة بمنطوقها ، فليت الإمام ابتداءً  
أبواب الكتاب بآيات من القرآن المجيد ، ثم ثنى بالأحاديث النبوية ،  
ثم ثلث بالآثار .
- ٢- سرد المؤلف الأحاديث والآثار سرداً ، دون أن يتخلل ذلك شرح منه  
أو تعليق أو توضيح أو إشارة أو تنبيه ، عدا مواضع قليلة جداً ، مما قد  
يضيء طابع الجفاف على أسلوب الكتاب .
- ٣- وجود أسماء مهمة لعدد من الرواة ، بعضهم من شيوخ المؤلف<sup>(٢)</sup> ، مما  
أشكل على تعيين المراد ، فليت الإمام بيئهم بياناً يؤمن معه اللبس ،  
ويزيل الإشكال .
- ٤- ليت الإمام - رحمه الله تعالى - سطر في كتابه هذا نبذة عن علم الكلام ،  
وعن نشأته ، وعن أهله ، وكيف دخل بلاد المسلمين وأفسد على كثير منهم

(١) جزء من الآية رقم - ٢٨ - ، سورة " النساء " .

(٢) انظر - على سبيل المثال - ص ٦٥٤

عقائدهم ٢ ، ونحو ذلك من التساؤلات التي تدور في خلد القاري ،  
فيجد القاري الإجابة الشافية الكافية في تلك النبذة لو وجدت !! ، ولكن ... ! .  
هذه بعض ملاحظات على هذا الكتاب القيم ، لكنها لا تُغفر من قدره ، ولا تُنقص  
من قيمته ، فرحم الله مؤلفه ، جزاء خيراً على ما قدّم في بيان عقيدة أهل  
السنة والجماعة ، والذبّ عنها .

\*\*

\*\*

\*



## الفصل الثاني

# التعريف بالمخطوطة

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : في عدد النسخ

المبحث الثاني : في وصف النسخ

المبحث الثالث : النسخة الأصل وأسباب اختيارها .

# المجهر في عدد النسخ

المشهور أن الكتاب له ثلاث نسخ خطية ، بل ذكر أحمد آتش ما ترجمته :  
" أنه في كل المراجع تقريباً الباحثة عن شيخ الإسلام ، يُعرف هذا الكتاب  
من قديم بثلاث نسخ مخطوطة <sup>(١)</sup> .

وهذه النسخ هي :

الأولى : نسخة مكتبة كلية الإلهيات ، بجامعة أنقرة ، بأنقرة ، في تركيا ،  
وهي محفوظة هناك برقم - ٧٦١٤ - <sup>(٢)</sup> ،

الثانية : نسخة المكتبة الظاهرية ، بدمشق ، في سوريا ، وهي محفوظة برقم -  
٣٣٧ - ، قسم الحديث ، ذكرها الشيخ الألباني في فهرس مخطوطات المكتبة ،  
تسلسل - ١٥٤٧ - <sup>(٣)</sup> ، توجد نسخة مصورة منها في قسم المخطوطات ، بالمكتبة  
المركزية ، بالجامعة الإسلامية ، بالمدينة ، تحمل رقم - ٥٧٨ - .

الثالثة : نسخة مكتبة المتحف البريطاني ، بلندن ، في بريطانيا ، وهي محفوظة  
هناك برقم - ٢٧٥٢٠ - <sup>(٤)</sup> .

وقد ذكر سعيد الأفغاني رقماً غير هذا ، وإن ذكرها برقم - ٧٥٢٠ - <sup>(٥)</sup> ، وقد جرّ  
عليّ هذا الرقم ما جعلني أحوقل ! ، وأسترجع ! ، فالحمد لله على كل حال ،  
وقدر الله وما شاء فعل ! ، وهذا الرقم كما يحتمل أنه قديم ، فهو يحتمل أنه  
خطأ ، وهو الأظهر ، والله أعلم .

وقد تمكنت - بفضل الله تعالى - من الحصول على صور لهذه النسخ الثلاث ،  
فله الحمد والشكر .

(١) مجلة " الشرقية " ، ص ٤٥

(٢) انظر المصدر السابق ، ص ٤٦

(٣) " فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية " ، ص ٤٢٩

(٤) " فهرس مكتبة المتحف البريطاني " ( ٧١٠ / ٢ ) ، وضع : اليس ، وزميله .

(٥) " شيخ الإسلام " ص ١٠٥





# المبحث الثاني في وصف النسخ

أبدأ بوصف النسخة الأولى ، وهي النسخة التركية ، وهي التي اتخذتها أصلاً ، للأسباب التي سأذكرها في المبحث الآتي ، وقد أشرت إلى هذه النسخة أثناء التحقيق بكلمة "الأصل" .

\* تتكون هذه النسخة من جزأين ، ( في مجلد من الجلد ذي اللون البني ، ممزق الظهر ) . (١)

\* ينتهي الجزء الأول بنهاية الباب الرابع عشر :

باب " في ذكر أشياء من هذا الباب ظهرت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

\* عدد أوراق هذه النسخة - ٢٨٣ - ورقة ، كل ورقة تتكون من وجهين .

\* عدد الأسطر منتظم جداً ، إذ يبلغ في كل وجه - ١٧ - سطراً .

\* عدد الكلمات في كل سطر يتراوح بين - ١٠ - كلمات ، وبين - ١٤ -

كلمة غالباً ، إذ قد ينخفض العدد إلى - ٩ - كلمات ، بل إلى - ٨ - كلمات ،

كما قد يرتفع العدد إلى - ١٥ - كلمة ، بل إلى - ١٦ - كلمة .

هذا فيما عدا عناوين المباحث والأبواب .

\* مقياس المخطوط في كل وجه منتظم ، إذ يبلغ طولاً - ١٨ - سم ، وعرضاً

- ٨ ر ١١ - سم .

\* كتب بخط نسخ جميل ، كثير الوضوح ، سهل القراءة ، عدا مواضع بل كلمات نادرة .

\* كاتبها هو : محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب .

\* أما تاريخ كتابتها فلم يذكر عنه شيء ، ولم أتمكن من العثور على ترجمة للناسخ ،

وإنما ذكر الناسخ أنه نقلها من خط أحمد بن محمد الظاهري الحلبي ، وهذا

إمام جليل ثقة محدث حافظ ، توفي في السادس والعشرين من شهر ربيع الأول ،

سنة ست وتسعين وستمائة للهجرة ، رحمه الله تعالى وغفر له (٢)

(١) ما بين القوسين ترجمة لما ذكره أحمد آتش ، في مجلة " الشرقية " ص ٤٦

(٢) انظر ترجمته في " تذكرة الحفاظ " ( ٤ / ١٤٧٩ - ١٤٨٠ ) ، " العبير "

( ٣ / ٢٨٦ ) ، " شذرات الذهب " ( ٥ / ٤٣٥ ) وغيرها .

- \* بذل الناسخ جهداً مشكوراً ، جعل من سمات هذه النسخة الجودة والضبط والاتقان ، من ذلك :
- تشكيل جملة كبيرة جداً من كلماتها ، تشكيلاً كلياً أو جزئياً .
- كتابة أول كلمة في كل معلومة مستقلة - كأوائل الأسانيد - بخط فيه تميز ، إذ تُمدّ الكلمة مدّاً يتضح به أن هنا بداية إسناد أو كلام مستقل ، دون تغيير للحبر ، كما يذكر أحمد آتش<sup>(١)</sup> .
- كتابة حرف " ح " - بالإهمال - صغير ، تحت عدد كبير من حروف الحاء - المهملة - ، لا سيما في الكلمات التي قد تشير لسياً وإشكالا ، وذلك تمييزاً لها عن الحرفين المعجمين : الجيم ، والحاء .
- كتابة كلمة " صح " - بخط صغير - في مواضع كثيرة من الكتاب تحت الكلمات التي قد تُشكِل ، وذلك لإزالة الإشكال .
- الاهتمام والعناية بحرف " الحاء " - بالإهمال - الدال على تحول السند ، والانتقال إلى سند آخر ، - والذي يوضع بعد انتهاء السند السابق ، وقبل ابتداء السند التالي - ، وكتابته بوضوح .
- الاهتمام - غالباً - بإعجام الكلمات إعجاماً سديداً ! .
- وضع عناوين الأبواب والمباحث في صورة بارزة كتابة ومكاناً ! .
- فيها كثير من مظاهر التنظيم والتنسيق ، من ذلك اتفاق عدد الأسطر في ورقاتها ، وكذلك مقاس المُستنسخ في كل وجه ثابت لا يتغير .
- \* استعمل الناسخ الاختصار المعروف عند علماء الإسلام لصيغ التحمُّل ، ولم يشذ عن هذا إلا في مواضع يسيرة ، كأوائل الأسانيد ، فإنه يذكر الصيغة - غالباً - تامة غير مختصرة .

(١) مجلة " الشرقية " ، ص ٤٦

\* رُسمت بعض كلماتها حسب الاصطلاحات الموجودة آنذاك ، مما يختلف

عما هو مألوف في الإملاء الحديث ، وذلك مثل :

— حذف الألف المتوسطة من بعض الكلمات نحو : ثلاث ، إبراهيم ، مالك ،

إسحاق ، عثمان ، سفيان ، وغيرها ، فقد رُسمت في المخطوطة هكذا - على

الترتيب - : ثلاث ، إبراهيم ، ملك ، إسحق ، عثمان ، سفيان ! .

— تسهيل الهمزة في بعض الكلمات ، وقلبها يا ، كالعائدة ، عائشة ،

أنبياءهم ، فأتوا ، وغير ذلك ، فقد كُتبت هكذا في المخطوطة - على

الترتيب - : العائدة ، عائشة ، أنبياءهم ، فأتوا ! .

— كتابة بعض الكلمات بالألف المقصورة ، مثل : هكذا ، كذا وكذا ، فقد رُسمت

بهذا الشكل : هكذي ، كذي وكذي ! .

— حذف الألف - غالباً - من حرف النداء " يا " ، ووصل اليا بالكلمة بعدها ،

نحو : فقالوا ، يا رسول الله ، يا أبا عباس ، وغير ذلك ، فقد كُتبت هكذا :

فقالوا ، يرسول الله ، يا ابا عباس ! .

\* حوت هذه النسخة كثيراً من قيود المقابلة المثبتة صراحة في عدد من هوامشها

وحواشيتها ، هذا عدا الدائرة التي توضع في نهاية الحديث والأثر ونحوهما ،

فقد جاءت جميع الدوائر منقوطة ، مما يدل على مقابلتها ، إذ أن هذه

الدوائر توضع أصلاً مَغْفَلَةً - أي غير منقوطة - فكلما فرغ من مقابلة حديث

أو أثر أو نحو ذلك ؛ نُقِطَ في الدائرة التي في نهايته ، وهكذا حتى يُنتهى

من الكتاب فتأتي جميع الدوائر منقوطة ، وقد اهتم أئمة الحديث بهذه الطريقة ،

واعتنوا بها ، وحثوا عليها <sup>(١)</sup> ، ولا شك أن فيها من الضبط والدقة والعناية

(١) انظر: "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (١/٢٧٢) ، "مقدمة ابن الصلاح"

ص ٩٠ ، "تدريب الراوي" (٢/٧٣) .

ما لا يخفي .

\* اشتملت النسخة على كثير من قيود السماع ، المذكورة في آخر الكتاب وفي أثنائه ، الدالة على سماع الكتاب كله أو بعضه .

\* يوجد بعض التصويبات المثبتة في الهامش .

كما يوجد في الهامش توضيح للكلمة قد تكون كتابتها غير واضحة في النص ، فتعاد في الهامش بصورة أوضح ، ويكون فوقها - أعني في الهامش - كلمة " بيان " .

كذلك يوجد في الهامش ما يكون قد سقط من النص ، كاسم راوٍ ، أو اسم أبيه ، أو غير ذلك ، وهذه الأمور السابقة - أعني التصويبات والتوضيحات والاستدراكات - قليلة بالنظر الى حجم الكتاب .

\* يوجد على النسخة عدد من قيود التملك ، مثبتة على الورقة الأولى للكتاب - ورقة العنوان - .

- منها : دخلت في توبة المفتقر إلى حضرة موله ، الراجي منه الوفاة على كمال الإيمان بلا محنة ، وشفاعة جده محمد المصطفى - صلى الله عليه وسلم - ، العبد الفقير محي الدين ابن السيد عبد القادر القطب ، غفر الله له ولوالديه ولكل المسلمين أجمعين ، آمين ، اللهم آمين ، آمين ، فسي ٧ محرم سنة ١٢٠١ هـ .

- ومنها : تملك مكتوب باللغة التركية القديمة ، وترجمته كما يلي :  
قد اشتريت هذا الكتاب الشريف في الشام من الشيخ شريف ، بائع الكتب ، وطالعت بكامل الإمعان من أوله إلى آخره ، وقت إقامتي بالشام مع قيادة المجاهدين المولوية والدرويشان والمشايخ عامة ، فوجدته فسي تاريخ . . . . . عظيم الفائدة التي لا توجد في غيره ، ثم صار أنيسي أحياناً ، فهو خزينة لا مثل لها .  
( ولد چلبى )

والمذكور " ولد چلبى أوز بوداق " مؤرخ تركي ، أرسل إلى دمشق كأشير لواء في أثناء الحرب العالمية الأولى ، والتي وقعت بين عامي ( ١٣٢٣ هـ /

١٩١٤ م - ١٣٢٧ هـ / ١٩١٨ م ) .

هذا ما تيسر تسطيره في وصف النسخة التركية .

- رغم حسن هذه النسخة وجودتها ، لكنّ جلّ من لا عيب فيه وعلا ! ،  
فمما يستعاب فيها :
- \* وجود بعض الأخطاء<sup>(١)</sup> ، والكلمات الساقطة<sup>(٢)</sup> ، مما لم يُشر إليه في هواشها ،  
وهي قليلة .
- \* وجود جملة كبيرة من الكلمات المغفلة من الإجمام ، سواءً كان إغفالاً كلياً ،  
أو جزئياً ، مما أثار لبساً في بعض الكلمات .
- \* تشكيل بعض الكلمات قد يكون خطأ ، وبعض علامات التشكيل لا تكون فوق  
الحروف المراد تشكيلها ، بل متقدمة عليها ، أو متأخرة عنها ، مما قد  
يورث إشكالاً في بعض الكلمات .
- \* عدم اهتمام الناسخ ، بل إغفاله لصيغ الترضي عن صحابة رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم أجمعين - فلا تكاد ترى  
صيغة واحدة من ذلك ، بل إن الناسخ أغفل في عدة مواضع صيغة  
الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - ،  
وهذان أمران نبّه عليهما علماء الإسلام ، وكرهوا مثل هذا التصرف<sup>(٣)</sup> .
- هذه أهم المآخذ على تلك النسخة ، لكنها مآخذ لا تزحزحها عن مكان  
الصدارة بين نسخ الكتاب ! .

انظر على سبيل المثال :-

- (١) ص ٥٠ ، ٧٤ ، ١٣١ ، ١٦٣ ، ٢٦٦
- (٢) ص ٢٠ ، ٨١ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٧٩
- (٣) انظر : " الجامع لأخلاق الراوي " ( ١ / ٢٧٠ ) ، " مقدمة ابن الصلاح " ص ٩١ ، " تدريب الراوي " ( ٢ / ٧٤ ) .



وقد رمزت لها أثناء التحقيق بالحرف ( ظ ) .

\* تتكون هذه النسخة من سبعة أجزاء ، مقاربة الكم ، وتوجد فيها  
إشارات تدل على أن هذه تجزئة المؤلف - رحمه الله تعالى - ، أعني  
تقسيم الكتاب إلى سبعة أجزاء ، فقد جاء في آخر الجزء الأول من تلك  
النسخة ما نصه : " آخر الجزء الأول من أصل شيخ الإسلام " ، وجاء  
في آخر الجزء الثالث منها ما نصه : " آخر الجزء الثالث من الأصل " ،  
ومثله جاء في آخر الجزء الرابع ، وجاء في آخر الجزء الخامس ما نصه :  
" آخر الجزء الخامس من أصل شيخ الإسلام الأنصاري " .

لكن لا علاقة بين هذا التقسيم وبين محتوى الكتاب ، فأغلب الأجزاء تنتهي  
قبل نهاية الباب أو المبحث ، كما هو الحال في الجزء الثاني ، والثالث ،  
والرابع ، والخامس ، والسادس ، وتكون نهاية الباب أو المبحث في  
الجزء التالي .

\* عدد أوراق هذه النسخة - ١٤٧ - ورقة ، كل ورقة تتكون من وجهين .  
\* عدد الأسطر غير منضبط ، فقلماً تتفق ورقتان متاليتان في عدد الأسطر ،  
بل قلماً يتفق وجهان متقابلان في ورقة واحدة ! ، وبكل حال فعدد  
الأسطر في الوجه الواحد في كل من الأجزاء السبعة على جهة التقريب  
كما يلي :

- في الجزء الأول يتراوح عدد الأسطر بين - ١٦ - سطرًا وبين - ١٨ - سطرًا ،  
وقد ينخفض العدد إلى - ١٥ - سطرًا ، كما قد يرتفع إلى - ١٩ - سطرًا ،  
بل وإلى - ٢٠ - سطرًا .

- وما يقال عن الجزء الثاني مقارب لما تقدم آنفًا عن الجزء الأول .

- أما الجزء الثالث فإن عدد الأسطر يتراوح بين - ٢٥ - سطرًا  
وبين - ٢٧ - سطرًا ، وأحياناً ينخفض العدد إلى - ٢٠ - سطرًا ،  
بل وإلى - ١٩ - سطرًا .

- وعدد الأسطر في الجزء الرابع ما بين ٢٦ - سطرًا ، و - ٣١ - سطرًا ، وقد ينخفض العدد إلى - ٢٥ - سطرًا ، بل إلى - ٢٣ - سطرًا .
- وعدد الأسطر في الجزء الخامس يتراوح بين - ٢٥ - سطرًا ، وبين - ٢٩ - سطرًا .
- أما الجزء السادس فعدد الأسطر فيه ما بين - ٢١ - سطرًا ، و - ٢٣ - سطرًا ، وأحيانًا ينخفض العدد إلى - ٢٠ - سطرًا ، كما يرتفع أحيانًا إلى - ٢٤ - سطرًا .
- وعدد الأسطر في الجزء الأخير يتراوح بين - ١٨ - سطرًا ، وبين - ٢٠ - سطرًا .
- \* عدد الكلمات في السطر الواحد - تقريبًا - يتراوح بين - ١١ - كلمة و - ٢٥ - كلمة ، وقد يرتفع إلى - ٢٧ - كلمة ، هذا في غير عناوين الأبواب والمباحث .
- \* مقياس المكتوب في كل وجه ليس على وتيرة واحدة ، بل إن التفاوت في ذلك يقرب من التفاوت في عدد الأسطر ، المتقدم آنفًا ، فمقياس المكتوب في الوجه الواحد بلغ طولًا المقاسات الآتية :
- ٩٣ سم ، ١٠ سم ، ١٠ر٥ سم ، ١١ سم ، ١١ر٥ سم ، ١٢ سم .
- وبلغ عرضًا ما يلي :
- ٧ر٥ سم ، ٨ سم ، ٨ر٥ سم ، ٩ سم ، ٩ر٥ سم .
- هذا على سبيل الغالب ، وقد تكون هناك مقاسات أخرى للطول أو للعرض غير هذا .
- \* نوع الخط : يختلف جدًّا بين أجزاء الكتاب ، بل إن اختلاف الخط قد يقع بين وجهي ورقة واحدة كما في الورقة رقم ٦١ ، ٦٦ ، ١٠٣ ، وغيرها . لكن بكل حال فقد كُتِبَ بعض الكتاب بخط رقعة ، وبعضه بخط يعميل إلى النسخ ، وبعضه بغير هذين .
- \* ناسخها : لم أتمكن من العثور على اسم ناسخ الكتاب أو نساخه ! وهو الأظهر ، للتغاير الظاهر بين الخطوط التي كُتِبَ بها الكتاب ، فالله تعالى أعلم .

\* تاريخ النسخ: لم أعتد على تاريخ يحدد متى كان نسخها، إلا أن الشيخ محمد الألباني ذكر أن بعض هذه النسخة قديم كُتِبَ في حياة المؤلف -رحمه الله تعالى-، وبعضها كُتِبَ في القرن السابع الهجري (\*).

\* بما أنها نُسخَت بواسطة أكثر من ناسخ، لذا فإن لكل ناسخ اصطلاحاً. فمما اصطلح عليه ناسخ الأجزاء الأول والثاني والسابع، وما مجموعه بضع ورقات متفرقات من الجزأين الثالث والرابع:

— استعمال الاختصار المعروف لصيغ التحمل.

— الالتزام بكتابة الصلاة والسلام عند ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

— الالتزام بإثبات صيغ الترضي عند ذكر الصحابي، رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

ومما اصطلح عليه الناسخ للأجزاء الثالث والرابع والخامس:

— استعمال الاختصار المعروف لصيغة الإخبار فقط، أما صيغة التحديث فيكتفيها صريحة كاملة.

— الاقتصار على لفظ الصلاة دون السلام عند ذكر رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فيرد هكذا: صلى الله عليه، وهذا أمر قد كرهه أهل العلم<sup>(١)</sup>، بل يكفيه كراهة مخالفته لقول الله تعالى: ((يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً<sup>(٢)</sup>)).

— إهمال الناسخ ألفاظ الترضي عند ذكر الصحابي، وهو تصرف مكروه عند أهل العلم، كما سبقت الإشارة قريباً<sup>(٣)</sup>.

أما ناسخ الجزء السادس فقد وافق ناسخ الأجزاء الأول والثاني والسابع في استعمال الاختصار المعروف لصيغ التحمل، وخالفه في إهمال ألفاظ

(\*) انظر: "فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية"، وضع الشيخ محمد الألباني، ص ٤٢٩.

(١) انظر "مقدمة ابن الصلاح" ص ٩٢، "تدريب الراوي" (٧٦/٢).

(٢) جزء من الآية رقم - ٥٦ -، سورة "الأحزاب".

(٣) انظر ص ١٠٦.



الصلاة والتسليم عند ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكذلك إهمال  
الترضي عند ذكر الصحابي ، فجمع بين هذين الأمرين المكروهين عند  
أهل العلم ، كما سبق آنفاً<sup>(١)</sup> .

هذه بعض اصطلاحات هؤلاء النساخ على سبيل الغالب ، وقد تنخرم في بعض  
المواضع .

وقد اتفق النساخ في أمور ، منها :

- استعمال العرطلحات الموجودة آنذاك في رسم بعض الكلمات ، كما  
سبق بيانها عند وصف النسخة التركية<sup>(٢)</sup> .
- تشكيل بعض الكلمات تشكيلاً جزئياً ، وإن كان بعضها مما لا يشكل أصلاً ،  
كسليمان ومحمد ، وغيرهما .
- وجود جملة كبيرة جداً من الكلمات المهملة من الإجمام ، إهمالاً كلياً أو جزئياً .
- \* ومن أوصاف النسخة الظاهرية ، وجود بعض التصويبات والتعليقات على  
بعض هوامشها ، وكذلك بعض ما يكون قد سقط فإنه يثبت على الهامش .
- \* اشتملت على بعض قيود السماع .
- \* لم أتمكن من العثور على قيد التملك .

#### عيوب هذه النسخة

على الرغم من دقة هذه النسخة غالباً ، إلا أنها لم تسلم من بعض السلبات .  
منها :

- \* سقوط الوجه الأول من الورقة التي تلي ورقة العنوان .
- \* انطماس جزء من الورقتين الأُوليين<sup>(٣)</sup> .

(١) انظر ص ١٠٦

(٢) انظر ص ١٠٤

(٣) انظر النموذج الثاني والثالث من هذه النسخة ، عند إيراد نماذج من نسخ  
الكتاب لاحقاً .

- \* رداً الخط غالباً ، بل في بعض المواضع رداً رداً شديدة ! ،  
تصعب معها القراءة صعوبة بالغة!.
- \* وما يعتبر فرعاً عن سابقه ، كثرة الكلمات الخالية من الإعجام ، خلواً  
تأماً أو جزئياً ، كما سبقت الإشارة آنفاً .
- \* وجود عدد من الأخطاء<sup>(١)</sup> والتصحيقات<sup>(٢)</sup> ، والكلمات الساقطة<sup>(٣)</sup> ، مما لم  
يُنَبِّه على ذلك في هوامشها ، لكنها يسيرة .
- \* تعدد نساخها جعل لكل ناسخ خطأ ، واصطلاحاً!.
- \* إهمال كتابة ألقاظ الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم،  
وكذلك ألقاظ الترضي على صحابته - رضي الله عنهم أجمعين - ، وذلك  
في مواضع كثيرة .

انظر - على سبيل المثال - :

(١) ص ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٤٦٦

(٢) ص ١١٠ ، ١١٨ ، ١٦٣ ، ١٨٦ ، ٢١٢

(٣) ص ٣٨ ، ٥٧ ، ١٧٨ ، ١٩٨ ، ٤٥٤



وصف نسخة " مكتبة المتحف البريطاني "

- وقد رمزت لها أثناء التحقيق بالحرف ( م ) .
- \* تختلف هذه النسخة عن النسختين السابقتين بكونها غير مجزأة .
- \* عدد أوراقها - ١٣٤ - ورقة ، كل ورقة ذات وجهين .
- \* عدد الأسطر منتظم جداً ، إذ يبلغ في كل وجه - ٢٧ - سطرًا .
- \* عدد الكلمات في السطر الواحد يتراوح بين - ١٢ - كلمة ، وبين - ١٩ - كلمة ، عدا العناوين .
- \* مقاس النسخ في كل وجه منتظم وإلى حد كبير جداً ، إذ يبلغ طولها - ٢١٥ سم ، وعرضه - ١٣٥ سم .
- \* كُتبت بخط أندلسي ، فيه ردة<sup>١</sup> ، وشكَّلت بعض الكلمات تشكيلاً جزئياً .
- \* تاريخ كتابتها : فرغ من كتابتها في العشر الأواخر من شهر رمضان المعظم ، سنة - ٧١٠ هـ ، وذلك في مدينة الإسكندرية .
- \* كاتبها مجهول ، إذ لم يُثبت اسمه فيها ، ولم أتمكن من العثور عليه في مراجع أخرى .
- \* لم يستعمل ناسخها الاختصار المعروف لصيغ التحمُّل ، بل أثبتتها بتمامها .
- \* كُتبت عناوين الأبواب والمباحث بخط كبير واضح ، وكذلك أول كلمة في الإسناد غالباً .
- \* أثبت الناسخ في مواضع يسيرة جداً لفظ الترخي عند ذكر الصحابي .
- \* استعمل الناسخ الرسم العرطلج عليه آنذاك - كما مر بيانه عند الكلام على النسخة التركية<sup>(١)</sup> - ، إلا أن حذف الألف المتوسطة من بعض الكلمات غير مطرد ، فقد أثبتتها في نحو: وإسماعيل ، القاسم .
- \* النسخة خالية من قيود المقابلة .

(١) انظر ص ١٠٤

كانت المرتبة الأخيرة من نصيب هذه النسخة!، بين نسخ الكتاب  
الثلاث التي بين يدي ، وذلك لأسباب عديدة منها :

- \* كثرة الأخطاء فيها .<sup>(١)</sup>
- \* كثرة التصحيفات .<sup>(٢)</sup>
- \* كثرة السقط فيها .<sup>(٣)</sup>
- \* ومما يعتبر فرعاً عن سابقه : وجود كلمات مكانها فارغ .<sup>(٤)</sup>
- ناسخها له أوهام ، بل هو ذو وهم كثير!! .
- \* فأحياناً يكرر :
- إما كلمة .<sup>(٥)</sup>
- أو جملة .<sup>(٦)</sup>
- أو سنداً بطوليه .<sup>(٧)</sup>
- \* وأحياناً على العكس من ذلك :
- يسقط عليه علم ، لوجود تشابه بينه وبين علم سابق أو لاحق ، في الاسم ،  
أو الكنية - غالباً .<sup>(٨)</sup>
- بل قد يسقط عليه سند بتمامه ، أو جزء منه ، للسبب السابق نفسه ،  
وهو وجود تشابه بين علمين في الإسنادين .<sup>(٩)</sup>

انظر على سبيل المثال - لا الحصر - :

- (١) ص ١٥٥ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٠٢ ، ٢٧٤ ، ٣٧٠
- (٢) ص ٣ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ١٢٧ ، ١٦٤ ، ١٧٦ ، ١٩٢ ،  
٢٠٠
- (٣) ص ٧ ، ٨ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٣٩ ، ٢٩٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٥
- (٤) ص ٨ ، ١٤٨ ، ٣٣١ ، ٤٥٠ ، ٤٧٢
- (٥) ص ٤ ، ١٣٣ ، ٢٣٥
- (٦) ص ١٩ ، ٦٥ ، ٤٢٩
- (٧) ص ٢١ ، ٢٠٦ ، ٢٩٧ ، ٤٣٥
- (٨) ص ١٢٧ ، ١٧٠ ، ٣١٩
- (٩) ص ٤٧ ، ١٤١ ، ٢١٠ ، ٣٦٠ ، ٤٧٩

- وليس هذا اللوهم منحصراً في الأعلام ، بل يقع في بعض العتقون ، إذا كان في بعض الألفاظ تشابه . (١)

ومما سبق يمكن الخروج بهذه النتيجة : أن ناسخها ليس من أهل العلم ! ، فإن كان من أهله ، فهو - بكل جزم - ليس من أهل الضبط والاتقان .

\* ومن عيوب هذه النسخة رداة خطها ، وعدم وضوحه في بعض المواضع .

\* ومنها التعتيم الذي أصاب عدداً كبيراً من كلماتها ، بحيث لا يمكن قراءة تلك الكلمات بحال<sup>(٢)</sup> ، ويكثر ذلك في الربع الأول من الكتاب .

\* خلّوها من آية دلالة - صريحة أو ضمنية ! - تدل على مقابلتها . يؤكد ذلك ، ويدل عليه :

\*- خلّوها من التصحيح والتصويب ، لا سيما وأن الأخطاء والتصحيحات فيها بالجملة ! ، كما سبقت الإشارة آنفاً .

\*- قلة ، بل ندرة السماعات المثبتة عليها ندرة شديدة ! .

\* سندها محذوف ، فقد ابتدأت هكذا : " بسم الله الرحمن الرحيم ، صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً ، قال شيخ الإسلام - ناصر السنة ، أبو إسماعيل ، عبد الله بن محمد الأنصاري ، رضي الله عنه وأرضاه - :

الحمد لله الذي أكمل لنا دينه . . . . . " .

\* أهمل الناسخ ألفاظ الترضي عند ذكر الصحابي ، عدا مواضع يسيرة ، وهو أمر كرهه أهل العلم ، كما سبقت الإشارة قريباً . (٣)

---

انظر على سبيل المثال :-

(١) ص ٩٧ ، ٢٢٤ ، ٣٨١ ، ٤٢٣

(٢) انظر صورة الورقة الثانية - الوجه الأول والثاني - من هذه النسخة ، عند إيراد نماذج لنسخ الكتاب قريباً .

(٣) انظر ص ١٠٦

هذه أهم عيوب تلك النسخة ، وهى عيوب من تأملها حَمِدَ الله تعالى وشكره على أن الكتاب لم تكن نسخته هذه وحيدة !! ، بل له نسختان أخريان! . على أنه - والحق يُقال ! - قد تَسَبَّقُ العرجاء ! ، وتهتدي العوراء ! ، فتكون بعض المواضع في تلك النسخة - أعني نسخة " المتحف البريطاني " - أصوب مما في النسخة الظاهرية !<sup>(١)</sup> ، وأحياناً أصوب مما في النسخة التركية<sup>(٢)</sup> ، بل إنه في بعض المواضع - وإن كانت قليلة جداً - يكون ما في نسخة المتحف البريطاني أصح مما في النسختين الأخرين مجتمعين !!<sup>(٣)</sup> .



وبعد هذا ، وإنفاذاً لما وعدت به سلفاً !<sup>(٤)</sup> ، فهذا جدول يوضح بداية ونهاية الأبواب والمباحث السابقة ، في هذه النسخ الثلاث ، وطلباً للاختصار، وبعد إذن القاري<sup>(٥)</sup>، فلن أعيد ذكر عناوين تلك الأبواب والمباحث ، بل سأكتفي بذكر الرقم أو الرمز الذي يسبق العنوان ، والمثبت في المبحث السادس<sup>(٥)</sup>، من مباحث " التعريف بالكتاب " .

انظر على سبيل المثال - والرقم الذي بعد الخط ( / ) يدل على رقم الحاشية - :

(١) ص ٥/١٥ ، ٥/٢٢ ، ٨/٧٣ ، ٤/١٥٧ ، ١/١٨٤

(٢) ص ٤/١٢ ، ٣/٩٦ ، ٦/١٦٢ ، ٥/١٧٩ ، ١/٢٩٤

(٣) ص ٥/٨٦ ، ٢/١٦٦ ، ٣/١٧٨

(٤) انظر ص ٩١

(٥) انظر ص ٨٩ - ٩١

**\*\* ملاحظة وتنبيه !! \*\***

نظراً لأن الكتاب لم يكمل بعد ، فقد أرجأت ذكر السماعات المثبتة على

نسخه إلى حين اكتماله إن شاء الله تعالى ، فعذراً !! .

جدول يوضح بداية ونهاية أبواب الكتاب ومباحثه، في كل نسخة من نسخته الثلاث :

رمز الباب أوالمبحث	النسخة التركية ( الأصل )	النسخة الظاهرية ( ظ )	نسخة المتحف البريطاني ( م )
*	أ/٢ - أ/٦	ب/٢ - ب/٤	أ/٢ - أ/٤
-١	أ/٦ - ب/١٨	ب/٤ - أ/١٢	أ/٤ - ب/١٠
-٢	ب/١٨ - ب/٢٣	أ/١٢ - أ/١٥	ب/١٠ - أ/١٣
-٣	ب/٢٣ - أ/٢٧	أ/١٥ - أ/١٧	ب/١٣ - أ/١٥
-٤	أ/٢٧ - ب/٣٢	أ/١٧ - ب/١٩	ب/١٥ - أ/١٧
-٥	ب/٣٢ - ب/٣٤	ب/١٩ - أ/٢١	ب/١٧ - ب/١٨
-٦	ب/٣٤ - ب/٣٨	أ/٢١ - أ/٢٣	ب/١٨ - ب/٢٠
-٧	أ/٣٨ - أ/٤٦	ب/٢٨ - أ/٣٤	ب/٢٠ - أ/٢٤
-٨	أ/٤٦ - أ/٥٧	ب/٢٨ - أ/٣٤	أ/٢٤ - أ/٢٩
-٩	أ/٥٧ - ب/٨٨	ب/٣٤ - ب/٤٩	أ/٢٩ - ب/٤٣
-١٠	أ/٨٨ - ب/١٠٢	ب/٤٩ - ب/٥٦	ب/٤٣ - ب/٥٠
-١١	ب/١٠٢ - ب/١١٣	ب/٥٦ - ب/٦٢	ب/٥٠ - ب/٥٦
-١٢	ب/١١٣ - ب/١٢٣	ب/٦٢ - ب/٦٨	ب/٥٦ - ب/٦١
-١٣	ب/١٢٣ - ب/١٣٠	ب/٦٨ - ب/٧٢	ب/٦١ - ب/٦٥
-١٤	أ/١٣٠ - أ/١٤٦	أ/٧٢ - أ/٨٠	أ/٦٥ - أ/٧٣
-١٥	ب/١٤٨ - ب/١٥٠	ب/٨٠ - ب/٨١	ب/٧٣ - ب/٧٤
( أ )	ب/١٥٠ - ب/١٥٧	ب/٨١ - ب/٨٤	ب/٧٤ - ب/٧٨
( ب )	ب/١٥٧ - ب/١٦٤	ب/٨٤ - ب/٨٨	ب/٧٨ - ب/٨٢

رمز الباب أو المبحث	النسخة التركيبية ( الأمل )	النسخة الظاهرية ( نك )	نسخة المتحف البريطاني ( م )
( ج )	ب/١٦٤-ب/١٧٢	ب/٨٨ - ب/٩٢	أ/٨٢ - أ/٨٦
( د )	ب/١٧٢-ب/١٩٣	ب/٩٢ - ب/١٠٢	أ/٨٦ - ب/٩٦
( هـ )	ب/١٩٣-ب/٢٠٣	ب/١٠٢ - ب/١٠٨	أ/١٠١ - ب/٩٦
( و )	أ/٣٣-ب/٢٠٣	أ/١١٩ - ب/١٠٨	أ/١١٠ - أ/١١٠
*	ب/٢٠٦	أ/١١٠	أ/١٠٢
*	أ/٢١٩	ب/١١٦	أ/١٠٨
( ز )	أ/٢٢٣-أ/٢٣٤	أ/١١٩ - أ/١٢٥	أ/١١٠ - أ/١١٥
( ح )	ب/٢٣٤-أ/٢٣٧	أ/١٢٥ - ب/١٢٨	أ/١١٥ - أ/١١٦
( ط )	ب/٢٣٧-أ/٢٤٣	ب/١٢٨ - أ/١٣١	أ/١١٦ - ب/١١٨
-١٦-	أ/٢٤٣ - ب/٢٤٩	أ/١٣١ - أ/١٣٤	أ/١١٨ - ب/١٢٢
-١٧-	ب/٢٤٩-ب/٢٥٥	ب/١٣٤ - أ/١٣٧	أ/١٢٢ - ب/١٢٤
-١٨-	ب/٢٥٥-أ/٣١٥	أ/١٣٧ - أ/١٤٢	ب/١٢٤ - أ/١٢٩
-١٩-	أ/٢٦٥-ب/٢٧٧	أ/١٤٢ - ب/١٤٧	أ/١٢٩ - ب/١٣٤

انتهى





## المبحث الثالث النسخة الأصل وأسباب اختيارها

أشرت في أول البحث السابق إلى أنني اتخذت النسخة التركية أصلاً<sup>(١)</sup> ، رغم ما نالني عند الحصول على صورة لها من متاعب ومصاعب ، أذهبتُ بجزء كبير من وقتي ، لكن " ومن يطلب الحسناً لم يُفِله المهر !! " .  
ومن تأمل وصف تلك النسخة المتقدم<sup>(٢)</sup> آنفاً ، أقرّ بأنها المؤهلة لذلك ، الجديدة به .

وأسباب هذا التأهيل إجمالاً :

- \* أنها نسخة كاملة لانقص فيها .
- \* أنها نسخة مقابلة على أصل مقابل على أصل أصله، كما صرح بذلك وأثبت في نهاية كل من جزأها .
- \* أنها النسخة الوحيدة السلسلة بالسند .
- \* احتوت على كثير من دلائل الدقة والضبط والإتقان .
- \* أنها مكتوبة بخط واضح جميل جداً ، وهذا من أهم العوامل لإخراج الكتاب بالصورة التي وضعه عليها المؤلف .
- \* كثرة السماعات المثبتة عليها ، وهذا دليل على اهتمام العلماء بها .

---

(١) انظر ص ١٠٢

(٢) انظر ص ١٠٢ - ١٠٥

① الجزوالاول من شهر رمضان

تأليف الامام شيخ الاسلام الى اسمعيل بن عبد الله  
ابن محمد بن علي بن شمس الانصاري البصري رحمه الله  
وايضا في الشيخ المتناهي الوقت عبد الاوحد بن  
محمد بن اسمعيل البصري رحمه الله

هذا الكتاب من كتب  
الشيخ البصري رحمه الله  
المتناهي الوقت  
عبد الاوحد بن محمد  
بن اسمعيل البصري  
رحمه الله

ترجمة المصنف في تاريخ  
عبد الوهاب بن علي بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله  
الانصاري البصري رحمه الله الذي ولد في بلدة  
وانواع الحيات والوحوش والاشجار والنباتات  
وكما انزلها من جبالها الى ارضها من قديم  
الزمان البصري في كتابه سماه تاريخ  
العلماء في دعواتهم الى الاسلام

هذا الكتاب من كتب  
الشيخ البصري رحمه الله  
المتناهي الوقت  
عبد الاوحد بن محمد  
بن اسمعيل البصري  
رحمه الله

هذا الكتاب من كتب  
الشيخ البصري رحمه الله  
المتناهي الوقت  
عبد الاوحد بن محمد  
بن اسمعيل البصري  
رحمه الله

٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا بُوِثَ فِي الْإِيمَانِ عَلَيْهِ كَلِمَةٌ  
 أَحَبُّ إِلَى الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبُو بَحْرٍ زَكْرِيَّا بْنِ الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ  
 الْعُلِيِّ الصُّوفِيِّ أَنَابَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي شَهْرِ شَوَّالٍ  
 مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَعِشْرِينَ قَسَمَهُ سَعْدُ بْنُ جَبْرِ مَا أَدْرَكَ فَقَالَ  
 إِنَّا أَوَّلُ الْوَقْفِ عَبْدِ الْأَوْلَى بْنِ عَيْسَى بْنِ شَيْبَةَ التَّجْرِي الصُّوفِيِّ قِرَاءَةً  
 فِي كُلِّ سَنَةٍ ثَلَاثَ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِينَ بِمَجَامِعِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ  
 إِنَّا أَدْرَكْنَا فِي سَنَةِ الْإِسْلَامِ بِأَرْضِ الشَّامِ أَوْ أَسْمَعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 أَبِي عَلِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي كُلِّ سَنَةٍ  
 سِتَّةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَارْتِجَ مِائَةً بِمِثْرَةٍ قَالَ الْحَدِيثُ الَّذِي  
 أَكْبَلَ لِنَا دِينَهُ وَأَمَّ عَلَيْنَا نِعْمَتَهُ وَرَضِيَ لِنَا الْإِسْلَامَ دِينًا فَإِنَّ عَمْرًا  
 ابْنَ مَرْثَدَةَ قَالَ لِي أَبُو بَحْرٍ زَكْرِيَّا بْنُ الْحَسَنِ قَالَ إِنَّا أَوَّلُ  
 مَا سَمِعْنَا مِنَ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ مَا أَسْمَعُ مِنْ طَرَفَيْهِمَا أَوْ عَمْرًا ابْنَ سَعْدٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِذَا ارَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَدْعُوَ اللَّهَ وَيَسْأَلَ فَلْيَبْدَأْ  
 بِالْمَدْحِ وَالنَّسَاءِ عَلَى اللَّهِ يَا هُوَ أَفْلَهُ ثُمَّ لِيَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدْعُوَ بِمَا يَدْعُوهُ ثُمَّ اسْتَبْدَأَ بِاللَّهِ الْإِلَهَ الْوَاحِدَ لَا شَرِيكَ لَهُ  
 لَهُ أَهْلٌ الْحَمْدُ وَالْمَدْحُ وَوَلِيُّ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ فَإِنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ  
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِنَّا أَوَّلُ مَا سَمِعْنَا مِنْ طَرَفَيْهِمَا

بن محمد





٩

من قريش بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان  
 من قريش بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان  
 من قريش بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان  
 من قريش بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان  
 من قريش بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان  
 من قريش بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان  
 من قريش بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان  
 من قريش بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان  
 من قريش بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان  
 من قريش بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

صورة الوجه الثاني (ب)، من الورقة الثانية، من النسخة الظاهرية (ط) ، ويظهر بوضوح الطمر الذي أصاب بعض صفحاتها .



① كتاب دَمُ الْكَلْبِ

البرص مطهر

وتم جعله في كتابه من الطب...  
صلواته على رسول الله صلى الله عليه وآله...  
مضاد لآفة من آفة...  
العتر من جنات...  
شباب الله فانهم...  
من آفة...  
حق ما يقع...  
والله اعلم...  
لمصلحة...  
المطر...  
قال...

دَمُ الْكَلْبِ...  
البرص مطهر...  
البرص مطهر...  
البرص مطهر...  
البرص مطهر...  
البرص مطهر...  
البرص مطهر...  
البرص مطهر...  
البرص مطهر...  
البرص مطهر...  
البرص مطهر...

هذا الكتاب...  
البرص مطهر...  
البرص مطهر...  
البرص مطهر...  
البرص مطهر...  
البرص مطهر...  
البرص مطهر...  
البرص مطهر...  
البرص مطهر...  
البرص مطهر...

صورة الورقة الأولى - العنوان - من نسخة المتحف البريطاني، (٢)





حدثنا / لا عخش عن عبد الله بن عبد الله البراء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله صل الله عليه مع اسحون ربح فطخ ربح فربح فربح  
 واخبرنا ابو يعقوب اخبرنا الحسين بن احمد حدثنا محمد بن المسيب حدثنا محمد بن عوف  
 ابن مغيان الفراء حدثنا محمد بن عثمان بن زياد ليلي حدثنا اسيد عن ابن ابي ليلى عزت اب  
 ابن ميس قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم فتمحون ربح معكم . اخبرنا  
 اذون بن حمزة اخبرنا محمد بن الحسين اخبرنا علي بن عبد الله بن جهم بن محمد بن  
 اذون بن حمزة اخبرنا ابي يعقوب اخبرنا ابي يعقوب اخبرنا ابي يعقوب اخبرنا ابي يعقوب  
 حدثنا محمد بن شاهر عن عمه مولى عميرة عن مستام بن عمرو عن ابيه عن عاتبة رضي الله عنها  
 قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم من شرب ماء من هذه السنة دخل الجنة . حدثنا  
 محمد بن ابراهيم املاء حدثنا علي بن نصر بن ابو داود حدثنا ابراهيم بن مسلم حدثنا علي بن  
 ابي بصير اخبرنا معوية بن واخبرنا محمد بن محمد بن يوسف اخبرنا جابر بن محمد اخبرنا علي  
 ابن عبد العزيز العمري حدثنا ابو يعقوب حدثنا المعهود بن كليلما بن عمرو بن مرة قال سمعت عن  
 الله بن مسلمة وقال المسعودي عن عبد الله بن مسلمة قال كان من دعاء عمار رضي  
 الله عنه اللهم صل على اهل البيت المعزلة والمؤودة الصواب وفواح الكتاب والذين  
 مدبرين راضين مرضيين غير فائس ولا مظلومين . لم يذكر شفيع المولى .

وربما غفروا ما بينه من كلام المازنية  
 واما عن المظن من اوله الى اخره  
 من عبد الرحمن بن الضعيف  
 المقلوب مولد الشهبان من الفرج بن جسر بن جسر  
 الفخر الخليل واحد العوفه بالخائفه  
 بالحقبة بلا نظر طريق لغا واذن بالخائفه  
 في يوم الخميس المبارك قرب الظهر سابع عشر  
 شهر ربه الاصح جهه من النظر سابع عشر  
 وقرنوا اسم بلد بالصعيد بن عبد الله بن  
 وعمره والوردى وواحد من جمع الـ

لمس الكتاب والحمد لله رب العالمين كثيرا  
 واصل الله علي في لم يغرب الاموال الاضامني الا  
 بعز وبلادته ولا تخين العطل الا يلمن الا غير والله  
 صل الله عليه وعلى اهل بيته وصحبه وسلم تسليما  
 بالانكسورية كلالها للتعلي براعة  
 في العثر الاول فر من تمه  
 المعلى علم عشرة وسبعه

صورة الوجه الثاني (ب) من الورقة الأخيرة ، من نسخة المتحف البريطاني (٢) .

# القِسْمُ الثَّانِي



« ذم الكلام وأهله »

لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي

رحمة الله تعالى

٣٩٦ هـ - ٤٨١ هـ

مقدمة المؤلف

ص ١-٢٦

/ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَمَا تَوْفِیْقِیْ إِلَّا بِاللّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ (١)

أخبرنا الشيخ الصالح ، أبو يحيى : زكريا بن أبي الحسن : علي بن  
حسان العلبي الصوفي ، - أتابه الله الجنة - قراءة عليه وأنا  
أسمع ، في شهر شوال ، من سنة سبع وعشرين وستمائة ، ببغداد  
- جبرها الله تعالى - ، قال : أخبرنا أبو الوقت : عبد الأول بن  
عيسى بن شعيب السجزي الصوفي ، قراءة عليه ونحن نسمع ، سنة  
ثلاث وخمسين وخمسمائة ، بجامع " المنصور " (٢) ، قال : أخبرنا  
الإمام ، شيخ الإسلام ، ناصر السنة ، أبو إسماعيل : عبد الله بن  
محمد بن علي بن مَتِّ الأنصاري - (٣) - قراءة عليه وأنا أسمع ، في جمادى  
الآخرة ، سنة أربع وسبعين وأربعمائة ، بهراة - قال :  
(٤)  
الحمد لله الذي أكمل لنا دينه ، وأتم علينا نعمته ، ورضي لنا  
الإسلام ديناً .

= ١ فإن عمر بن إبراهيم حدثنا ، أن محمد بن أحمد بن حمدان أخبرهم ،  
قال : أخبرنا أبو يعلى (٥) ، حدثنا عبد الرحمن بن سلام ،

- (١) هذا جزء من الآية رقم - ٨٨ - ، سورة " هود " .  
(٢) في بغداد ، نسبة إلى الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور : عبد الله  
ابن محمد بن علي ، يابني مدينة بغداد ، توفي سنة ثمان وخمسين ومائة  
للهجرة ، انظر تاريخ بغداد ، ( ١ / ١٠٢ ) .  
(٣) ( مَتِّ ) : اختصر نسب أبي إسماعيل هنا ، إذ أن " مَتِّ " هو الجد السابع  
لأبي إسماعيل ، كما تقدم نسيه في القسم الأول من الدراسة .  
(٤) من هنا ابتدأت نسخة ( م ) ، وفي أولها : ( بسم الله الرحمن  
الرحيم ، علي الله علي سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً ) ، قال شيخ  
الإسلام ، ناصر السنة ، أبو إسماعيل ، عبد الله بن محمد الأنصاري ،  
رضي الله عنه وأرضاه .  
(٥) هو : أحمد بن علي بن المثنى الموصلية .

حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن أبي إسحاق<sup>(١)</sup> ، عن أبي عبيدة<sup>(٢)</sup> ،  
عن عبد الله<sup>(٣)</sup> قال : ( إذا أراد أحدكم أن يدعو الله  
ويسأل ، فليبدأ بالمدحة والثناء على الله بما هو أهله ، ثم ليصل  
على النبي - صلى الله عليه وسلم - ، ثم يدعو بما بداله )<sup>(٤)</sup> .  
(٥)

- 
- (١) هو : عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي - بفتح السين المهملة  
وكسر الباء الموحدة - نسبة إلى " سبيع " بطن من " همدان " ،  
" اللباب " ( ١٠٢ / ٢ ) ، " التقريب " ص ٢٦٠ .
- (٢) هو : ابن عبد الله بن سعود - رضي الله عنه - ، مشهور بكنيته ، بل  
رجح ابن أبي حاتم ، وابن حجر أنه لا اسم له غيرها ، وسماه بعضهم  
( عامراً ) ، ثقة ، إلا أنه لم يسمع من أبيه على القول الراجح .  
انظر : " الجرح والتعديل " ( ٤٠٣ / ٩ ) ، " المراسيل " ص ١٩٦ ،  
" تهذيب الكمال " ورقة رقم ٦٤٥ ، " تقريب التهذيب " ص ٤١٦ .
- (٣) هو : ابن سعود رضي الله تعالى عنه .
- (٤) ( بما بداله ) : غير موجودة في ( م ) .
- (٥) رواه عبد الرزاق في " المصنف " - ١٩٦٤٢ - ، كتاب " الجامع  
للإمام معمر بن راشد ، باب " الدعاء " ، وفيه زيادة ، واختلاف  
يسير ، ورواه الطبراني بسنده عن عبد الرزاق ، في " المعجم الكبير " -  
٨٧٨٠ - ( ١٧٠ / ٩ ) .
- قال الهيثمي : " ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع  
من أبيه " . " مجمع الزوائد " كتاب " الأدعية " ، باب " فيما  
يستفتح به الدعاء " . . . ( ١٥٥ / ١٠ ) ورواه الخطيب في " الكفاية "  
ص ٣٢٨ - ٣٢٩

ثم أشهد ألا اله إلا الله ، وحده لا شريك له ، أهل الحمى  
والمدحة ، وولي الحول والقوة .

٢ = فإن محمد بن محمد بن عبد الله ، وعبد الرحمن بن محمد ابن  
[٢/ب] محمد ، أخبرنا أن علي بن عيسى أخبرهم ، حدثنا علي / ابن  
سعيد العسكري ، حدثنا يحيى بن عبد الأعظم القزويني ، حدثنا  
المعلّى بن أسد .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد بن محمود <sup>(١)</sup> ، أخبرنا محمد بن محمد ابن  
سمعان ، حدثنا محمد بن يعقوب المعطي ، حدثنا <sup>(٢)</sup> محمد ابن  
إسحاق ، حدثنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا عبد الواحد ابن  
زياد ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه <sup>(٣)</sup> ، عن أبي هريرة <sup>x</sup> قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - : " كل خطبة ليس فيها شهادة ،  
فهي كاليد الجذامة " <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) ( ابن محمد ) : غير موجودة في ( م ) .  
(٢) ( حدثنا ) : أشير في هامش الأصل إلى أن في بعض النسخ :  
( أخبرنا ) وهو كذلك في ( م ) .  
(٣) هو : كليب بن شهاب .  
(٤) ( الجذامة ) : في ( م ) ( الجزء ) ، وهو تصحيف .  
والجذامة هي : المقطوعة ، أو التي أصابها الجذام ، وهو مرض  
معروف ، " النهاية " ( ٢٥٢ / ١ ) ، " القاموس المحيط " ( ٨٩ / ٤ )  
مادة ( جذم ) .  
والحديث : رواه أبو داود - ٤٨٤١ - ، كتاب " الأدب " ، باب  
" في الخطبة " .  
ورواه الترمذي - ١٠٦٠٦ - كتاب " النكاح " ، باب " ما جاء في خطبة  
النكاح " ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح غريب " .  
ورواه أحمد ( ٣٠٢ / ٢ ، ٣٤٣ ) .



- =٣ ورواه (١) أبو سلمة ، عن عبد الواحد ، فقال (٢) : " كل أمر ليس فيه تشهد فهو مرا " .
- وصلوات الله على عبده ورسوله محمد (٣) ، خاتم النبيين ، وآله الطيبين ، وأصحابه أجمعين .
- =٤ لما أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله ، وعبد الواحد بن أحمد ، قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله ، حدثنا أحمد بن كوفي العدل ، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني ، حدثنا سهل بن عثمان العسكري (٤) ، حدثنا نوفل بن سليمان ، عن عبد الكريم الجزري ، عن أبي إسحاق (٥) ، عن الحارث (٦) ، عن علي - [رضي الله عنه] - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " الدعاء محبوب عن الله ، حتى يصلّى على محمد وعلى آل محمد " (٧) .

- 
- (١) في ( م ) : ( رواه ) بدون واو . وأبوسلمة هو : موسى بن إسماعيل المنقري .
- (٢) ( فقال ) : في ( م ) : ( قال ) بدون فاء .
- (٣) ( محمد ) : مكررة في ( م ) .
- (٤) من هنا بدأ الموجود في نسخة ( ظ ) .
- (٥) هو : السبعي ، كما تقدم تقريباً .
- (٦) هو : ابن عبد الله الأعمور .
- (٧) رواه الطبراني في " الأوسط " - ٧٢٥ - ( ١ / ٤٠٨ ) ، موقوفاً على علي رضي الله عنه - بإسناد يسيّر ، قال الهيثمي : " رجاله ثقات " ، " مجمع الزوائد " ، كتاب " الأدعية " ، باب " الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء وغيره " ( ١٠ / ١٦٠ ) .
- قلت : في إسناد الطبراني " الحارث " ، وهو ضعيف ، انظر : تهذيب الكمال " ورقة ٢١٥ ، " الميزان " ( ١ / ٤٣٥ ) ، " التقريب " ص ٦٠ ، فأنى يكون رجاله ثقات ؟ ! .

ورواه إسحاق بن بشر ، عن عبد الكريم ، عن أبي إسحاق ، عن  
البراء<sup>(١)</sup> [ رضي الله عنه ] .

أما بعد : فإن هذه الأمة لم يؤتوا في دِينها من شيء ، ما أُوتوا  
فيه من قبَل التكلّف والجدال ، وهما دِين الأئمّ السالفة ، ولم يأتيا  
أمرأ<sup>(٢)</sup> بخير قط ، وكتاب الله - تعالى -<sup>(٣)</sup> أنهى شيء عنهما  
أمرأ<sup>(٢)</sup> ، والرسول المصطفى - عليه السلام - أكره الخلق لهما ،  
وإن الله - عزّ / وجلّ - لم يقبض رِايه رسوله - [ صلى الله عليه وسلم ] -  
حتى خارلَه<sup>(٤)</sup> ، وأغنى به ، وأكمل له الدين ، وأتم به النعمة ،  
فترك الأمة على واضحة ليلها كنهارها ، وما من طائر يطير بجناحيه<sup>(٥)</sup>

---

== وروى الترمذي نحوه بمعناه ، موقوفاً على عمر بن الخطاب رضي الله  
تعالى عنه - ٤٨٦ - ، " أبواب الصلاة " ، باب " ما جاء في فضل  
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم " .

أما الحديث بالسند المذكور فضعيف ، لأن فيه نوفل بن سليمان  
الهنائي ، وقد ضعفه ابن أبي حاتم ، " الجرح والتعديل " ( ٤٨٨ / ٨ ) ،  
وذكره الذهبي في كتابه " المغني في الضعفاء " ( ٧٠٣ / ٢ ) .

وفيه أيضاً الحارث الأعور ، وقد رُمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف " التقريب " ص ٦٠ .

هو : الصحابي ابن الصحابي : البراء بن عازب الأنصاري رضي الله تعالى عنهما . ( ١ )

( امرأ ) في الموضعين مفعول به منصوب ، أما في الموضع الأول فواضح ، ( ٢ )

فهو مفعول به للفعل : ( يأتيا ) أي : التكلّف والجدال ، وأما في الموضع  
الآخر - وهي غير موجودة في ( ظ ) و ( م ) - فمفعول به لأفعل التفضيل :

( أنهى ) ، على تضمين أفعل التفضيل معنى الفعل ( نهى ) .

( تعالى ) : غير موجودة في ( م ) . ( ٣ )

( خارلَه ) : أي جعل الله تعالى الخير فيما شرع لرسوله صلى الله

عليه وسلم . " القاموس المحيط " ( ٢٦٦ / ٢ ) . ( ٤ )

( يطير بجناحيه ) : أشير في هامش الأصل وإلى أن في بعض النسخ :

( يقلب جناحه ) ، وهو كذلك في ( ظ ) ، إلا أن فيها ( جناحيه ) . ( ٥ )

والا وعندها فيه من نبيها علم<sup>(١)</sup> ، إلا أن يضل عبدٌ عبدَ عميرٍ ،  
فكان<sup>(٢)</sup> من أواخر ما أنزل<sup>(٣)</sup> على نبيه<sup>(٤)</sup> - [صلّى الله  
عليه وسلم] - : « الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ »<sup>(٥)</sup> الآية .

٥ = أخبرنا محمد بن علي بن الحسين ، ومحمد بن جبريل بن ماح<sup>(٦)</sup>  
الفقيه ، وعلي بن أبي طالب<sup>(٧)</sup> ، قالوا : أخبرنا حامد ابن  
محمد بن عبد الله ، أخبرنا بشر بن موسى ، حدثنا الحميدي .

---

(١) هذا اقتباس من حديث أبي زر - رضي الله تعالى عنه - المعروف ،

والذي رواه الإمام أحمد (٥/٥٣٠١٦٦٢) .

(٢) ( فكان ) : في ( م ) بالواو ( وكان ) .

(٣) في ( م ) : ( ما أنزل الله ) .

(٤) ( نبيه ) : في ( ظ ) : ( النبي ) .

(٥) جزء من الآية رقم ٣ ، سورة " المائدة " .

(٦) ( ابن ماح ) : غير موجودة في ( ظ ) .

(٧) كذا في النسخ التي بين يدي ، وفي مواضع كثيرة من الكتاب ،

والمذكور يحتمل أنه أبو الغنائم البغدادي ، ت ٦٠ هـ ،

وقد ورد هكذا - أعني بلفظ " علي بن أبي طالب " - في " ذيل طبقات

الحنابلة " ( ٧/١ ) ، وفي " المنتظم " ( ٩/١٩٥ ) في ترجمة

ابن المذكور محمد ، وذكره - أعني علياً - الذهبي في " النبلاء "

( ١٨/٥٠٤ ) ، في ترجمة المؤلف ، ضمن شيوخه ، أما في عدد من

المراجع فقد ورد هكذا : ( علي بن طالب ) وذلك مثل : " طبقات

الحنابلة " ( ٢/٢٣١ ) ، " مناقب الإمام أحمد " ص ٦٢٨ ، " المنهج

الأحمد " ( ٢/١١٩ ) ، وفي ترجمة ابنه في " اللباب " ( ٢/٥٧ ) ،

وفي " ميزان الاعتدال " ( ٣/٦٥٧ ) ، " ذيل طبقات الحنابلة "

( ١/١٣٧ ) ، " المنهج الأحمد " ( ٢/٢١١ ) ، ويعرف علي بابن

زبيا - بزاي مكسورة ثم باء موحدة مكسورة ، ثم باء أخرى ساكنة ،

- ح - (١) وأخبرنا عمر بن إبراهيم ، والحسين بن محمد بن علي ،  
قالا : أخبرنا أحمد بن إبراهيم الفقيه ، أخبرنا أبو أحمد بن زياد ،  
حدثنا ابن أبي عمر (٢) .
- ح - وأخبرنا عمر ، والحسين قالا : أخبرنا أحمد بن إبراهيم ،  
حدثنا عبد الرحمن الجراز ، حدثنا أبو عبيد الله (٤) .
- ح - (٥) وحدثنا أحمد بن العباس ، أخبرنا إسماعيل - هو -  
ابن سعيد (٦) ، قالوا : حدثنا سفيان (٧) ، وقال إسماعيل :  
أخبرنا سفيان ، عن مسعر ، قال ابن أبي عمر (٣) ، وغيره : عن قيس بن  
مسلم الجدلي ، عن طارق بن شهاب .

---

== ثم يا مشاة مفتوحة - هذا هو الصواب ، وقد تصحف في بعض  
المراجع السابقة إلى ( زيبا ) - بزاي فبا - موحدة فبا - مشاة  
فبا - موحدة - ، والله تعالى أعلم .

- (١) من قوله : ( ح ) ، إلى نهاية هذا السند ( ابن أبي عمر ) : غير  
موجود في ( م ) .
- (٢) هو : هارون بن يوسف بن هارون بن زياد الشطوي ، انظر " تاريخ  
بغداد " ( ٢٩ / ١٤ ) ، " النبلاء " ( ٢٦٢ / ١٤ ) .
- (٣) هو : محمد بن يحيى العدني .
- (٤) هو : سعيد بن عبد الرحمن بن حسان المخزومي .
- (٥) ( ح - وحدثنا ) : في ( ظ ) : ( قال : وحدثنا ) .
- (٦) ( هو ابن سعيد ) : غير واضحة في ( ظ ) .
- (٧) هو : ابن عيينة .

ح - وأخبرنا محمد بن علي أبو عبد الله ، حدثنا أحمد بن محمد  
ابن ياسين الحافظ - إملاء - ، حدثنا عبيد بن محمد الحافظ ،  
حدثنا الحسن بن الصباح ، حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا  
أبو العميس<sup>(١)</sup> ، أخبرنا قيس بن مسلم<sup>(٢)</sup> .

ح - وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، حدثنا أبو عمرو ابن  
حمدان - إملاء - ، حدثنا حامد بن محمد بن شعيب<sup>(٣)</sup> .

ح - وأخبرنا الحسين بن محمد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنويه ،  
قالا<sup>(٥)</sup> : أخبرنا الحسين<sup>(٦)</sup> بن إدريس ، قال : أخبرنا عثمان<sup>(٧)</sup>  
ابن أبي شيبه ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبيه<sup>(٨)</sup> ،  
عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال : ( قال رجل من  
اليهود لعمر بن الخطاب - [رضي الله عنه] - : يا أمير المؤمنين

[٣/ب]

- 
- (١) هو : عتبة بن عبد الله البهذلي .  
(٢) ( مسلم ) : بعده في ( ظ ) حرف " عن " .  
(٣) هذا الإسناد كله ، غير موجود في ( م ) .  
(٤) هو : محمد بن أحمد بن حمدان ، الذي ورد اسمه صريحاً في أثر  
ابن مسعود - رضي الله عنه - المتقدم ، انظر " النبلاء " ( ٣٥٦ / ١٦ ) ، وغيره .  
(٥) ( قال ) : في ( م ) : " قال " بالإنفراد .  
(٦) ( الحسين ) : في ( م ) : ( أبو الحسين ) ، وهو خطأ ،  
إن يكنى بأبي علي . " سير أعلام النبلاء " ( ١١٣ / ١٤ ) .  
(٧) ( أخبرنا ) : في ( ظ ) و ( م ) : ( حدثنا ) .  
(٨) هو : إدريس بن يزيد الأودي ، وقوله : " عن أبيه ، عن قيس " مكان هذه العبارة  
ببإض في ( م ) .

- (١) . لوطينا نزلت هذه الآية : " الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ " (١) .  
لاتخذنا ذلك اليوم عيداً ، فقال عمر - [رضي الله عنه] - : إنني  
لأعلم أيَّ يوم نزلت هذه الآية ، يوم عرفة ، في يوم الجمعة (٢) .  
لفظ الحميدي ، عن سفيان (٣) .
- = ٦  
وأخبرنا محمد بن محمد بن يوسف ، ووطي بن أبي طالب ، قالوا :  
أخبرنا (٤) حامد بن محمد بن عبد الله ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ،  
حدثنا أبو نعيم (٥) ، حدثنا مسافر الجصاص ، قال : سمعت  
الحكم (٦) يقول : ( كان عند عمر - [رضي الله عنه] - يهودي (٧) ،

- 
- (١) جزء من الآية رقم - ٣ - ، سورة المائدة .  
(٢) متفق عليه : رواه البخاري في عدة مواضع ، منها - ٧٢٦٨ - كتاب  
" الاعتصام بالكتاب والسنة " ، ورواه سلم بنحوه - ٣٠١٧ - كتاب  
" التفسير " ٣ - ٥ ، ورواه الترمذي - ٣٠٤٣ - ، كتاب " التفسير "  
باب و " من سورة المائدة " .  
وقال : " هذا حديث حسن صحيح " . ورواه النسائي في موضعين :  
أحدهما في كتاب " المناسك " ما ذكر في يوم عرفة " (٥ / ٢٥١) ،  
ورواه أحمد (١ / ٢٨ ، ٣٩) ، ورواه الحميدي كما أشار المؤلف في " المسند " .  
وقد ورد في بعض الروايات تعيين هذا الرجل اليهودي ، وأنه  
" كعب الأخبار قبل أن يسلم ، انظر " فتح الباري " (١ / ١٠٥) .
- (٢) هو : ابن عيينة ، كما تقدم .  
(٣) في ( م ) : ( حدثنا ) .  
(٤) هو : الفضل بن دكين .  
(٥) هو : ابن عتبة الكندي ، ت ١١٣هـ ، فهو لم يدرك عمر رضي الله عنه ،  
فالإسناد منقطع . " الجرح والتعديل " ( ٨ / ٤١١ ) ، " التقريب " ص ٨٠ .  
(٦) في ( م ) : ( يهود ) .

فقرأ الآية : " الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ " (١) ، فقال  
اليهودي : لو أن هذه الآية أنزلت (٢) على عهد موسى - [ عليه  
السلام ] - ، لاتخذنا هذا اليوم عيداً ، فضحك عمر . - [ رضي  
الله عنه ] - وقال (٣) : كذلك والذي نفسي بيده ، لهـذـه  
نزلت (٤) يوم الأضحى .

٧ = أخبرنا (٥) محمد بن محمد بن محمود ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ،  
أخبرنا إبراهيم بن خزيم .

ح - [ وأخبرنا محمد (٦) ] ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا زاهد ، وسكره  
(٧) (٨)  
قالوا : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عبد الله بن موسى ،  
عن أبي جعفر (٩) ، عن الربيع (١٠) ، عن أبي العالية (١١) قال :

- 
- (١) جزء من الآية رقم - ٣ - ، سورة " المائدة " .  
(٢) في ( م ) : ( نزلت ) .  
(٣) في ( م ) : ( فقال ) .  
(٤) في ( م ) : ( أنزلت ) .  
(٥) ( أخبرنا ) : أشير في هامش الأصل وإلى أن في بعض النسخ  
( وأخبرنا ) - بزيادة واو - وهو كذلك في ( م ) .  
(٦) مابين معقوفين ساقط من الأصل و ( م ) ، ثابت في ( ظ ) ، وهو الصواب ، فقد  
اتخذت النسخ الثلاث على هذا الإسناد في ص ٣٠٦ ، وانظر ص ١٨٥  
(٧) ( زاهد ) : ذكر اسمه كاملاً في ( ظ ) و ( م ) : ( زاهد ابن  
عبد الله ) ، إلا أنه في ( ظ ) : ( السعدي ) ، وفي ( م ) :  
( الصعدي ) .  
(٨) ( بكر ) : ذكر اسمه كاملاً في ( ظ ) و ( م ) : ( بكر بن المرزبان  
السمرقندي ) .  
(٩) هو : عيسى بن عبد الله بن ماهان الرازي .  
(١٠) هو : ابن أنس البكري أو الحنفي .  
(١١) هو : ربيع - مصغراً - ابن مهران الرياحي .

( كانوا عند عمر - [رضي الله عنه] - فذكروا هذه الآية ، فقال رجل من أهل الكتاب : لو علمنا أيَّ يوم نزلت هذه الآية لاتخذناه عيداً ، فقال عمر - [رضي الله عنه] - : الحمد لله الذي جعله لنا عيداً ، واليوم الثاني ، نزلت يوم عرفة ، يوم النحر ، فأكمل له الأمر ، فعلمنا أن الأمر بعد ذلك في انتقاص ) .

8 = [ ١ / ٤ ] / وحد ثنا <sup>(٢)</sup> عمر بن إبراهيم - إماماً - ، أخبرنا علي بن عبد الرحمن البكاي ، أخبرنا مطين <sup>(٣)</sup> ، حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا قيس [بن الربيع <sup>(٤)</sup> ، عن [إسماعيل بن سلمان ، عن أبي عمير البزار ، عن ابن الحنفية <sup>(٦)</sup> ، عن علي - [رضي الله عنه] - قال : ( نزلت هذه الآية على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو واقف عشية عرفة : **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ** ) <sup>(٨)</sup> . <sup>(٩)</sup> .

- (١) ( فأكمل له الأمر ) : في ( ظ ) : ( فأكمل له الآية ) ، وفي ( م ) : ( فأكمل الله الآية ) .
- (٢) في ( ظ ) : ( حدثنا ) بدون واو .
- (٣) ( مطين ) : بضم الحيم ، وفتح الطاء المهملة ، وفتح اليا المشددة ، لقب لأبي جعفر ، محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي . " اللباب " ( ٢٢٧ / ٣ ) ، " النيلاء " ( ٤١ / ١٤ ) .
- (٤) كذا في " مشكل الآثار " للطحاوي ، وفي تفسير ابن كثير ، وهو الصواب ، - إلا أن ( سلمان ) قد تصحف فيهما إلى ( سليمان ) - أما في نسخ الكتاب - التي بين يدي - فقد حدث فيها تداخل بين اسمي الراويين ، فقد ورد فيها : ( حدثنا قيس بن إسماعيل ابن سلمان ) ، وقيس بن الربيع هو الأسدي الكوفي ، وإسماعيل ابن سلمان هو الأزرق التميمي .
- (٥) ( البزار ) : في ( م ) : ( البزار ) وهو تصحيف ، واسمه : دينار ابن عمر - بلا واو ، خلاف ما في " التقريب " ص ٩٨ - الأسدي .
- (٦) هو : محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، رضي الله تعالى عنهما .
- (٧) العشية : آخر النهار ، " لسان العرب " ( ٦٠ / ١٥ ) ، " القاموس المحيط " ( ٢٦٥ / ٤ ) .
- (٨) جزء من الآية - ٣ - ، سورة " المائدة " .
- (٩) رواه الطحاوي في " مشكل الآثار " ( ١٩٧ / ٣ ) ، وأورده ابن كثير في



- ٩ = وأخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا عبد الله <sup>(١)</sup> ، أخبرنا إبراهيم <sup>(٢)</sup> .  
ح - [أخبرنا محمد بن محمد <sup>(٤)</sup> ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا زاهد ،  
وبكر ، قالوا : حدثنا عبد بن حميد <sup>(٥)</sup> ، أخبرنا يزيد بن هارون ، حدثنا <sup>(٦)</sup>  
حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، قال : قرأ ابن عباس  
- [رضي الله عنهما] - : " الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ " <sup>(٧)</sup> .  
وعنده يهودي ، فقال : لو نزلت هذه الآية علينا ، لاتخذنا  
يومها عيداً ، فقال ابن عباس : فإنها أنزلت في يوم عيد يــــن :  
يوم الجمعة ، ويوم عرفة <sup>(٨)</sup> .

- 
- == تفسيره ، ( ١٣ / ٢ ) ، عن ابن مردويه ، وفيه إسماعيل بن سلمان  
الأزرق ، وهو ضعيف ، " التقريب " ص ٣٣ .  
( ١ ) ( عبد الله ) : في ( ظ ) ، و ( م ) : ( عبد الله - هو - ابن  
أحمد بن حمويه ) .  
( ٢ ) ( أخبرنا ) : في ( ظ ) : ( حدثنا ) .  
( ٣ ) ( إبراهيم ) : في ( ظ ) و ( م ) : " إبراهيم - هو - ابن خزيمة " .  
( ٤ ) كذا في ( ظ ) و ( م ) ، وهو الصواب ، - كما تقدم آنفاً - ، انظر ص ١٠ ، إلا أنه  
في ( ظ ) هكذا : ( وأخبرنا محمد ، قال ) ، ثم طمس .  
( ٥ ) ( ابن حميد ) : غير موجودة في ( ظ ) .  
( ٦ ) في ( ظ ) : ( أخبرنا ) .  
( ٧ ) جزء من الآية - ٣ - ، سورة " المائدة " .  
( ٨ ) رواه الترمذي - ٣٠٤٤ - ، كتاب " التفسير " ، باب " ومن سورة  
المائدة " ، وقال : " هذا حديث حسن غريب من حديث ابن  
عباس ، وهو صحيح " ، ورواه القاسم بن سلام في كتاب " إيمان " -  
٦ - ، وابن جرير في تفسيره ( ٥٣ / ٦ ) ، من عدة طرق ، والطحاوي  
في " مشكل الآثار " ( ١٩٧ / ٣ ) . كلهم عن ابن عباس رضي الله  
تعالى عنهما .

- ١٠ = قال <sup>(١)</sup> : وأخبرنا عبد الرزاق ، عن عمر بن حبيب المكي ،  
عن ابن أبي نجيح <sup>(٢)</sup> ، عن عكرمة ، أن عمر - [رضي الله عنه] - ،  
قال : ( نزلت سورة المائدة يوم عرفة ، ووافق يوم الجمعة ) <sup>(٣)</sup> .
- ١١ = قال <sup>(١)</sup> : وأخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة : ( بلغنا  
أنها نزلت يوم عرفة ، ووافق يوم الجمعة ) <sup>(٤)</sup> .
- ١٢ = قال <sup>(١)</sup> : وحدثنا <sup>(٥)</sup> أبو نعيم ، عن إسرائيل <sup>(٦)</sup> ، عن جابر ،  
عن عامر <sup>(٨)</sup> قال : ( نزلت على النبي - صلى الله عليه وسلم -  
وهو بعرفة ، وكان <sup>(٩)</sup> إذا أعجبه آيات جعلهن صدر السورة ) .  
<sup>(١٠)</sup>

- 
- (١) القائل - في المواضع الثلاثة - هو عبد بن حميد ، وقد ورد مصرحاً به  
في (م) ، في الموضع الأول منها فقط ، ففيها : ( قال عبد :  
وأخبرنا ) ، و ( قال ) في الموضع الثالث غير موجودة في (ظ) .
- (٢) هو : عبد الله بن يسار المكي .
- (٣) رواه ابن جرير في تفسيره ( ٥٢ / ٦ ، ٥٤ ) من عدة طرق .
- (٤) رواه ابن جرير ، في المصدر والموضع المتقدمين - آنفاً - .
- (٥) في (ظ) : ( وأخبرنا ) .
- (٦) هو : ابن يونس السبعمي .
- (٧) هو : ابن يزيد الجعفي .
- (٨) هو : ابن شراحيل الشعبي .
- (٩) في (ظ) و (م) : ( قال : وكان ) .
- (١٠) روى ابن جرير في تفسيره ( ٥٤ / ٦ ) ، نحوه مختصراً ، بسنده  
عن الشعبي ، ورواية الشعبي هنا مرسله ، وجابر رافضي ضعيف ،  
" التقريب " ص ٥٢

١٣ = قال (١) : وحدثنا قبضة (٢) ، عن سفيان (٣) ، عن ليث (٤) ،

عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد - [رضي الله عنهما] -

[٤/ب] قالت : ( نزلت المائدة وأنا آخذة بزمام (٥) / ناقة رسول الله (٦) )

- صلى الله عليه وسلم - فكادت تنكسر عضدها (٧) - تعني عضد

الناقة - . . .

وقال (٩) أحمد بن حنبل - [رحمه الله] - : سمع شهرًا أسما .

وقال محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله : سمع مسعرًا قيسًا ،

---

(١) القائل هو : (عبد بن حميد) - كما تقدم - .

(٢) هو : ابن عقبة السوائي - بضم السين ، وفتح الواو ، وفي آخرهما

ياء مهموزة ، نسبة إلى "سواة" بن عامر بن صعصعة " - الباب "

(٢/١٥٢) .

(٣) هو : الثوري .

(٤) هو : ابن أبي سليم .

(٥) الزمام هو : الخطام ، وهو : كل ما وضع في أنف البعير ليقناده به .

"القاموس المحيط" (٤/١٠٩) .

(٦) (رسول الله) : في (ظ) و (م) : (النبي) .

(٧) العضد هو : ما بين المرفق والكف . "النهاية" (٣/٢٥٢) .

(٨) رواه أحمد بن حنبل (٦/٤٥٥ ، ٤٥٨) ، وابن جرير فسي

تفسيره (٦/٥٤) .

وسبب تسمية أسما بذلك دلت عليه الرواية التي رواها أبو جهم عن رسول الله صلى الله

(٩) (وقال) : في (ظ) و (م) بدون واو ، وهو أظهر . عليه وسلم ، ثقلاً عظيماً ، وقد كان رأساً الناقة حين نزل الوحي عليه .

- وسمع قيس "طارقاً" ، وسمع سفيان (١) سعرا (٢) .  
قال شيخ الإسلام (٣) : وطارق بن شهاب أدرك النبي - صلى  
الله عليه وسلم - (٤) .  
١٤ - سمعت أحمد بن الحسن بن محمد الجراز ، الفقيه ، الحنبلي ،  
الـرازي ، - في داره بالـري (٦) -

- (١) هو : ابن عيينة .  
(٢) ذكره البخاري في صحيحه ، بعد إيراد له لرواية طارق بن شهاب ،  
عن عمر رضي الله عنه ، والذي تقدم برقم - ٥ - ، ومراد البخاري  
بذلك أن العنعنة التي وردت في سند هذه الرواية ليست  
عنعنة تدليس ، وإنما قد ثبت فيها السماع "فتح الباري"  
(٢٤٦/١٣) .  
(٣) هو المؤلف ، وأشير في الأصل إلى أن قوله : ( شيخ الإسلام )  
غير موجود في أصله .  
(٤) بل ثبتت روايته للرسول - صلى الله عليه وسلم - ، فهو لذلك معدود  
من الصحابة ، لكن لم يسمع منه شيئاً على الصحيح ، فروايتهم  
- رضي الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - من مرسل  
الصحابي . "النبلاء" (٤٨٦/٢) ، "الإصابة" (٢٢٠/٢) .  
(٥) في ( ظ ) : ( ابن الحسين ) ، وهو تصحيف ، انظر ،  
"النبلاء" (٦٢٤/١٧) .  
(٦) ( الري ) : بفتح الراء المهمله ، مدينة مشهورة ، كانت من أمهات  
البلاد ، وأعلام المدن ، تقع في شمال إيران ، جنوب شـرق  
"طهران" ، عاصمة إيران ، على بعد ثمانية كيلومترات منها ،  
وهي الآن أطلال ! "معجم البلدان" ( ١١٦/٣ ) ، "اللباب"  
( ٦/٢ ) ، "الموسوعة العمومية" ص ٩٠٤ ، "أطلس العالم"  
ص ٥٣ .

يقول : ( [كَلَّ مَا] <sup>(١)</sup> ) أحدث بعد نزول هذه الآية ، فهو  
فضل وزيادة ودعة <sup>(٢)</sup> .

٥- وأخبرنا <sup>(٣)</sup> محمد بن أبي اليمان <sup>(٤)</sup> ، ومحمد بن محمد بن يوسف ،  
يوسف ، وأحمد بن حمدان ، ومحمد بن المظفر ، ونصر ابن  
محمد بن عبيد ، قالوا : حدثنا <sup>(٥)</sup> أحمد بن محمد بن شريك <sup>(٦)</sup> ،  
أخبرنا أبو جعفر السامي <sup>(٧)</sup> ، حدثنا عبد الأعلى بن واصل .  
ح - وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا <sup>(٨)</sup> أحمد ابن  
محمد بن حسنويه ، أخبرنا <sup>(٩)</sup> الحسين ابن إدريس ، حدثنا  
عشان بن أبي شيبه ، قال : حدثنا أبو أسامة <sup>(١٠)</sup> .

- 
- (١) كذا في ( ظ ) ، وفي الأصل و ( م ) : ( كلما ) وهو سائغ ، إلا  
أن ما في ( ظ ) أظهر في الدلالة .  
(٢) أورده الذهبي في " سير أعلام النبلاء " ( ١٨ / ٥٠٨ ) ، إلا أن  
فيه ( فضلة ) بدل قوله : ( فضل ) .  
(٣) ( وأخبرنا ) : في ( ظ ) و ( م ) : بدون واو .  
(٤) ( ابن أبي اليمان ) : في ( ظ ) : ( ابن اليمان ) .  
(٥) ( حدثنا ) : في ( ظ ) و ( م ) : ( أخبرنا ) .  
(٦) ( شارك ) في الأصل شكلت بتشديد الراء ، وفي مراجع ترجمته  
بتسهيلها . " النبلاء " ( ١٦ / ٢٧٣ ) .  
(٧) في ( م ) : ( الشامي ) ، بالمعجمة ، ولم أتمكن من العثور عليه ،  
والذي يظهر أنه تصحيف ، والله تعالى أعلم .  
(٨) ( أخبرنا ) : في ( م ) : ( حدثنا ) .  
(٩) ( أخبرنا ) : في ( ظ ) : ( حدثنا ) .  
(١٠) هو : حماد بن أسامة الكوفي .

ح - وأخبرنا محمد بن المظفر ، أخبرنا أبو طالب : محمد بن أحمد بن محمد (١) بن أحمد بن جعفر المعلم ، أخبرنا (٢) عبد الله ابن عروة (٣) ، أخبرنا زياد بن أيوب ، عن أبي عبد الرحمن المقرئ (٤) .

ح - وأخبرناه محمد بن عبد الجليل ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ابن علي الصفار ، المعدّل - بفسا - (٥) ، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاطي ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ .

[١/٥] ح - وأخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشيرازي / - بنيسابور - (٦) أخبرنا علي بن محمد بن أحمد الحضرمي ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة (٧) ، حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ، حدثنا إسماعيل (٨) .

- 
- (١) (ابن محمد بن أحمد) الثانية غير موجودة في (م) .
- (٢) (أخبرنا) : في (ظ) : (حدثنا) .
- (٣) هو : أبو محمد الهروي ، ت ٣١١ هـ ، "النبلاء" (٤/٢٩٤) .
- (٤) هو : عبد الله بن يزيد المكي ، المذكور في السند التالي .
- (٥) (فسا) : ويقال : بالبا (بسا) ، مدينة في إقليم "فارس" ، - الواقع في جنوب إيران - ، قرب مدينة شيراز ، الواقعة في جنوب وسط إيران ، "معجم البلدان" (٤/٢٦٠) ، "الموسوعة العربية" ص ١١٠٥ .
- (٦) (نيسابور) : مدينة عظيمة ، من أحسن مدن "خراسان" ، وتقع في شمال شرقي إيران ، "معجم البلدان" (٥/٣٣١) ، "اللباب" (٣/٣٤١) ، "الموسوعة العربية" ص ١٨٦٦ ، وانظر : "أطلس العالم" ص ٥٣ .
- (٧) نسب لجدّه ، فهو الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، واسم أبي أسامة زاهر ، وقيل : داهر - بالبدال المهبط - تنظر "تاريخ بغداد" (٨٢/٢١٨) ، "النبلاء" (٣/٣٨٨) ، وغيرهما .
- (٨) هو : ابن عياش العنسي .

ح - وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن الشاه ، - بنيسابور - <sup>(١)</sup> ، حدثنا أبو يعقوب: إسحاق ابن أحمد ، حدثنا عمرو بن أحمد ، حدثنا علي بن سهر ، كلهم عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم <sup>(٢)</sup> .

قال عثمان بن أبي شيبة: حدثنا عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن [عمرو] <sup>(٣)</sup> - [رضي الله عنهما] - قال <sup>(٤)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وسلم: " العلم ثلاثة ، فما سوى ذلك فهو فضل : آية محكمة ، أو سنة قائمة ، أو فريضة عادلة " <sup>(٥)</sup> .

قال عبد الله بن عروة : وأما الفريضة العادلة فما اتفق عليه المسلمون .

- 
- (١) انظر حاشية (٦) ، في الصفحة السابقة .  
(٢) ( أنعم ) : بفتح الألف وسكون النون وضم العين " التقريب " ص ٢٠٢ ، وفي ( م ) : ( ينعم ) بالياء ، وهو تصحيف ، وعبد الرحمن بن زياد ضعيف ، وكذا ابن رافع ، " التقريب " ص ٢٠١ .  
(٣) في النسخ التي بين يدي ( عمر ) ، وهو خطأ ، وما أثبت هو الثابت في عدة مراجع حديثة ، وانظر " تهذيب الكمال " ورقة ٧٨٥ ، والله تعالى أعلم .  
(٤) في ( م ) : ( قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ) .  
(٥) رواه أبو داود - ٢٨٨٥ - كتاب " الفرائض " ، باب " ما جاء في تعليم الفرائض " ، وابن ماجه - ٥٤ - في المقدمة ، باب " اجتناب الرأي والقياس " ، والفسوي في " المعرفة والتاريخ " ( ٥٢٨ / ٢ ) ، كلهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، رضي الله عنهما .

- ١٦ = أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، حدثنا <sup>(١)</sup> محمد ابن الحسين ، حدثنا <sup>(٢)</sup> عبد الله بن الحسين بن بالويه <sup>(٣)</sup> ، حدثنا <sup>(٤)</sup> أحمد بن محمد بن أبي الخصيب الفارسي ، حدثنا <sup>(٥)</sup> الحسن ابن محمد بن القاسم القصري ، حدثنا محمد بن هشام الكرابيسي ، حدثنا إبراهيم بن يوسف البلخي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو - [رضي الله عنهما] - قال <sup>(٦)</sup> : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " العلم ثلاثة : آية محكمة ، وفريضة عادلة ، وسنة قائمة ، وما <sup>(٧)</sup> سوى ذلك فهو فضل " <sup>(٨)</sup> .
- وإبراهيم بن يوسف ، هو عند أبي أخو عصام بن يوسف <sup>(٩)</sup> .

- 
- (١) ( حدثنا ) : أشير في الأصل إلى أن في بعض النسخ ( أخبرنا ) ، وهو كذلك في ( ظ ) و ( م ) .
- (٢) ( حدثنا ) : في ( ظ ) و ( م ) : ( أخبرنا ) .
- (٣) ( بالويه ) : بضم اللام ، وإسكان الواو ، وفتح المثناة .
- (٤) ( أحمد بن محمد بن أبي الخصيب ) : في ( ظ ) : ( أحمد ابن محمد بن أحمد بن أبي الخصيب ) ، وفي ( م ) : ( أحمد بن محمد ابن الخصيب الفارسي ) مكررة .
- (٥) ( الحسن ) : في ( ظ ) : ( الحسين ) .
- (٦) ( قال ) : غير موجودة في ( م ) .
- (٧) في ( ظ ) : ( فما ) .
- (٨) هو بمعنى الحديث السابق .
- (٩) ( ابن يوسف ) : بعدها في ( ظ ) ، و ( م ) عبارة : ( قاله شيخ الإسلام ) .



[٥/ب] ١٧ = حدثنا يحيى بن عمار بن يحيى بن عمار / - إملاء - ، حدثنا أحمد

ابن إبراهيم بن مالك الرازي .

ح - وأخبرني إسماعيل بن إبراهيم - بنيسابور - (١) ، حدثنا (٢)

إسماعيل بن نجيد ، قال : أخبرنا محمد بن أيوب الرازي ، أخبرنا (٣)

محمد بن سنان .

ح - وأخبرنا أحمد بن محمد بن منصور ، أخبرنا (٣) عبد الله بن

عدي الحافظ .

ح - وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أبي الحسين ، أخبرنا محمد

ابن أحمد بن حمدان [قالا] (٤) حدثنا أبو يعلى ، حدثنا

محمد بن الصباح الدولابي (٥) .

---

(١) ( بنيسابور ) : يوجد قبل هذه الكلمة في ( ظ ) هذه العبارة :

( وهو النصرأبازي ) ، بينما توجد هذه العبارة في ( م ) بعد

تلك الكلمة .

(٢) في ( ظ ) و ( م ) : ( أخبرنا ) .

(٣) في ( ظ ) : ( حدثنا ) . في الموضعين .

(٤) ( قال ) : غير موجودة في الأصل ، ثابتة في ( ظ ) و ( م ) .

(٥) ( الدولابي ) : في الأصل بالنون ( الدواني ) وهو تصحيف ،

والتصويب من ( ظ ) و ( م ) ومراجع ترجمته ، وهي نسبة إلى

( دولا ب مبارك ) شرقي بغداد ، وقيل : إلى قرية ( دولا ب ) من قرى

الري ، ورجح ياقوت وابن الأثير فتح الدال على ضمها . "معجم البلدان"

( ٤٨٥ / ٢ ) ، "اللباب" ( ٥١٦ / ١ ) ، "النبلاء" ( ٦٧٠ / ١ ) .

- ح - وأخبرنا <sup>(١)</sup> الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الفطريف الحافظ ، حدثنا محمد بن طاهر بن أبي الدَّمِيك ، حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان .
- ح - وأخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك - وهو مجتمع <sup>(٢)</sup> أخبرنا محمد بن أحمد بن حمزة ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن السامي <sup>(٣)</sup> ، حدثنا أبو عمران : الهيثم بن أيوب .
- ح - وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا عبد الله بن محمد ابن علي بن زياد ، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر ، حدثنا أبو مروان <sup>(٤)</sup> العثماني .

- 
- (١) ( وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي . ) : في ( م ) بعد أن بدأ بهذا السند انتقل - خطأ - وأعاد السند السابق بدون لفظة ( قال ) عند قوله : ( حدثنا أبو يعلى ) ، ثم أتى بهذا السند كاملاً ، وأولاه : ( وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي . . . . ) .
- (٢) في ( ظ ) : ( أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين ) ، وقد ورد في الأصل بهذا اللفظ في سند الحديث رقم - ٤٤ - ، إلا أن فيه ( الحسن ) بدل ( الحسين ) ، وقوله : " وهو مجتمع " إشارة إلى اختلاطه ، وقد صرح بهذا في الموضع المشار إليه ، وأشار إليه ابن حجر في " لسان الميزان " ( ٣٠٧ / ١ ) .
- (٣) ( السامي ) : في ( م ) بالإعجام : ( الشامي ) ، وهو تصحيف ، وإن هي نسبة إلى " سامة بن لوئي بن غالب " " اللباب " ( ٩٥ / ٢ ) " النبلاء " ( ١١٤ / ١٤ ) .
- (٤) هو : محمد بن عثمان بن خالد الأموي .

- ح - وأخبرنا أبو يعقوب<sup>(١)</sup> الحافظ ، أخبرنا الحسن بن أبي الحسن الفقيه ، أخبرنا محمد بن إدريس ، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، قالوا : حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي<sup>(٢)</sup> .
- ح - وأخبرنا<sup>(٣)</sup> عبد الرحمن بن محمد<sup>(٤)</sup> بن أبي الحسين ، حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ ، حدثنا أحمد ابن محمد بن الحسن<sup>(٥)</sup> ، حدثنا أبو الأزهر<sup>(٦)</sup> ، حدثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي<sup>(٧)</sup> .
- ح - وأخبرنا أحمد بن محمد بن منصور ، أخبرنا عبد الله بن عدي ، حدثنا أبو خليفة<sup>(٨)</sup> ، حدثنا محمد بن الصلت ، عن الدراوردي<sup>(٩)</sup> ..

- 
- (١) هو : إسحاق بن إبراهيم بن محمد السرخسي القزويني . انظر "النبلاء" ( ٥٧٠/١٧ ) .
- (٢) هو : سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف .
- (٣) في (ظ) : ( وحدثنا ) .
- (٤) ( ابن محمد ) : غير موجودة في ( م ) .
- (٥) في (ظ) : ( الحسين ) ، وهو تصحيف ، انظر " تاريخ بغداد " ( ٤٢٦/٤ ) ، " النبلاء " ( ٣٧/١٥ ) وغيرهما .
- (٦) هو : أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي .
- (٧) هو المتقدم : إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف .
- (٨) هو : الفضل بن الخطاب الجمحي ، البصري .
- (٩) هو : عبد العزيز بن محمد بن عبيد ، قيل في نسبه : إن والده كان من ( دارا بجر ) ، ولاية فارس ، وكان مولى لجبهينة ، فاستنقلوا قول : ( دارا بجردي ) ، فقالوا ( دراوردي ) ، وقيل غير ذلك . " معجم البلدان " ( ٤١٩/٢ ) " اللباب " ( ٤٩٦/١ ) .

(١) [أ/٦] وأخبرنا الحسن بن يحيى ، أخبرنا عبد / الرحمن بن أحمد ، أخبرنا سعيد بن محمد ، أخو الزبير<sup>(٢)</sup> ، حدثنا يوسف بن محمد ، حدثنا عبد الرحمن بن مفرأ ، حدثنا محمد بن إسحاق ، كلاهما<sup>(٣)</sup> عن عبد الواحد بن أبي عون ، عن سعد<sup>(٤)</sup> بن إبراهيم ، حدثنا أبي<sup>(٥)</sup> ، - وهذا لفظ ابن الصباح - عن القاسم ، عن عائشة - [رضي الله عنها] - قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

- 
- (١) ( أخبرنا ) : في ( ظ ) : ( حدثنا ) .  
(٢) كذا معرفاً بأل ، وفي مراجع ترجمته التي وقفت عليها يدون "أل" ، وقد عرف سعيد بهذا : ( أخو زبير ) ، وأخوه هو : الزبير بن محمد ابن أحمد البغدادي " تاريخ بغداد " ( ١٠٦ / ٩ ) ، ( ٤٧٢ / ٨ ) ، " المنتظم " ( ٢٥٢ / ٦ ، ٢١٨ ) ، " النبلاء " ( ٢٦ ، ٢٣ / ١٥ ) .  
(٣) ( كلاهما ) : في ( ظ ) : ( كليهما ) ، وهو خطأ .  
(٤) ( سعد ) : في ( م ) ( سعيد ) ، وهو تصحيف .  
(٥) هو : إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ومع وجود هذه العبارة : ( حدثنا أبي ) في جميع النسخ ، إلا أن الأولى عدم وجودها ، وذلك أن إبراهيم ولد في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فذكره ابن حجر في القسم الثاني ، وروى عن كبار الصحابة كأبيه ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وغيرهم - رضي الله عنهم أجمعين - ، فكيف يروي عن القاسم ؟ ، إنما الذي يروي عن القاسم بن محمد هو ابنه سعد بن إبراهيم المذكور - ، ما يرجح أن هذه اللفظة : ( حدثنا أبي ) زائدة ، والله أعلم .  
" تهذيب الكمال " ورقة ٥٨ ، " النبلاء " ( ٢٩٢ / ٤ ) ، " الإصابة " ( ٩٥ / ١ ) .

: " من أحدث في أمرنا ما ليس منه ، فهو رد " (١) .

قال أبو مروان : يعني البدع .

وقال أبو خليفة : أظنه عن القاسم ، ولم يشك الباقر .

أخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا (٢) محمد بن عبد الله

الحساني ، أخبرنا يحيى بن أحمد بن زياد ، سمعت يحيى بن معين

يقول : ( ليس إسناد أصح من القاسم عن عائشة ) (٣) .

١٨ = وأخبرنا عبد الله بن أبي (٤) نصر بن أبي الفوارس ، أخبرنا أحمد

ابن إبراهيم القراب ، أخبرنا أحمد بن محمد بن ياسين ، قال :

سمعت عثمان بن سعيد (٥) يقول : سمعت أبا عبيد يقول :

( جمع النبي - صلى الله عليه وسلم - جميع أمر الآخرة في كلمة :

" من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد " (٦) ، وجمع أمر الدنيا في

---

(١) متفق عليه : رواه البخاري - ٢٦٩٧ - ، كتاب " الصلح " ، باب

" إذا اصطالحوا على صلح جور ، فالصلح مردود " ، ورواه مسلم

- ١٧١٨ - ، كتاب " الأفضية " ، باب " نقض الأحكام الباطلة "

- ١٧ - ، ورواه أبو داود - ٤٦٠٦ - ، كتاب " السنة " ، باب " في لزوم

السنة " ، ورواه ابن ماجه - ١٤ - ، في " المقدمة " ، باب " تعظيم

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . ) ، ورواه أحمد

( ٢٧٠ / ٦ ) . كلهم من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى

عنها .

(٢) ( أخبرنا ) : في ( ظ ) : ( حدثنا ) .

(٣) أورد الذهبي عن ابن معين نحو هذه العبارة بمعناها " النبلاء ( ٥٧ ) .

(٤) في ( م ) : ( ابن نصر ) .

(٥) هو : الدارمي .

(٦) متفق عليه ، وقد تقدم آنفاً برقم - ١٧ - .

كلمة : "إنما الأعمال بالنيات" (١) ، يدخلان في كل باب (٢) .  
١٩ = سمعت (٣) علي بن بشرى ، وغيره (٤) يقول : سمعت عبد الله  
ابن عدي الصابوني يقول : ( الكتاب والسنة والإجماع ، أو الزنار (٥)

- 
- (١) جزء من حديث عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - المتفق عليه ، رواه البخارى في عدة مواضع منها : - ١ - ، كتاب "بدء الوحي" ، باب "كيف كان بدء الوحي" الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ، رواه مسلم - ١٩٠٧ - ، كتاب "الإمارة" ، باب قوله - صلى الله عليه وسلم : "إنما الأعمال بالنية" ، وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال - ١٥٥ - ، ورواه أبو داود - ٢٢٠١ - ، كتاب "الطلاق" ، باب "فيما عني به الطلاق والنيات" ، ورواه الترمذي - ١٦٤٧ - ، كتاب "فضائل الجهاد" ، باب "ما جاء فيمن يقاتل رياءً ولدنياً" ، وقال الترمذي : "هذا حديث حسن صحيح" .  
ورواه النسائي في عدة مواضع ، منها : كتاب "الطهارة" ، باب "النية في الوضوء" ، (١/٥٨) ، ورواه ابن ماجه - ٤٢٢٧ - ، كتاب "الزهد" ، باب "النية" ، ورواه أحمد (١/٢٥٠ ، ٤٣) .  
كلهم من حديث أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه .  
(٢) أورده ابن رجب في "جامع العلوم والحكم" ص ٦ .  
(٣) (سمعت) : في (ظ) بدون واو .  
(٤) ( وغيره ) : غير موجودة في (م) .  
(٥) (الزنار) : بضم الزاي ، وتشديد النون المفتوحة كتفاح ، هو : سير عريضة ، أو خيط غليظ ، يكون على وسط النصراني والمجوسي ، أو هو ما يلبسه الذمي ، يشده على وسطه ، والله تعالى أعلم ، انظر "لسان العرب" (٤/٣٣٠) "القاموس المحيط" (٢/٤٢) ، "هداية الراغب" ص ١١١ ، "السلسبيل في معرفة الدليل" (١/٦٨) .

والعسليّ (١) والجزية ) .

---

(١) (العسليّ) :-بفتح العين والسين المهملتين ، وكسر اللام

آخره يا<sup>١</sup> شدة -هو علامة اليهود ، " لسان العسرب "

( ٤٤٧ / ١١ ) ، " القاموس المحيط " ( ٦ / ٤ ) ان الالتزام بالكتاب والسنة  
ومراد عبد الله الطابوني - رحمه الله تعالى - بذلك القول ان الالتزام بالكتاب والسنة  
والإجماع ثلاثة على الإيمان ، وسبب ذلك ثلاثة على اليهودية أو النصرانية أو المجوسية



# الباب الأول

ص ٢٧-١٥



## باب البيان أن الأمم السالفة إنما استقاموا على الطريقة

[٦/ب] مَا عَتَصَمُوا بِالسَّلِيمِ وَالْإِتِّبَاعِ، وَأَنْهَرُوا مَا تَكَلَّفُوا وَخَاصَمُوا ضَلُّوا وَهَلَكُوا،

٢٠ = أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ - قراءة عليه في داره - ،

حدثنا محمد بن القاسم بن سعيد الكرخي (١) - بشيراز (٢) - ،

أخبرنا محمد بن أيوب الرازي ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ،

حدثني مالك ، عن أبي الزناد (٣) ، عن الأعرج (٤) ، عن أبي

هريرة - [رضي الله عنه] - ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

قال : " دعوني ما ترككم ، فإنما هلك (٥) من كان قبلكم بسوءهم (٦) ،

واختلافهم على أنبيائهم ، فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ، وإذا

أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم " (٧) .

(١) ( الكرخي ) : في ( م ) بالخاء : ( الكرخي ) .

(٢) ( شيراز ) : بلد عظيم ، مشهور ، معروف ، قسبة بلاد فارس ، تقع جنوب وسط إيران ، معجم البلدان " ( ٣ / ٣٨٠ ) ، " الموسوعة العربية الميسرة " ص ١١٠٥

(٣) هو: عبد الله بن زكوان .

(٤) هو: عبد الرحمن بن هرمز .

(٥) ( هلك ) : في ( م ) : ( أهلك ) .

(٦) ( بسوءهم ) : في ( م ) : ( سوءهم ) ، وهذا اللفظ والذي قبله موافق للفظ البخاري .

(٧) رواه البخاري - ٧٢٨٨ - ، كتاب " الاعتصام " ، باب " الاقتداء " بسنن

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ورواه ابن حبان في صحيحه

- ١٩ - " ذكر البيان بأن النواهي سبيلها الحتم والإيجاب . . . " .

هذا حديث صحيح كبير غريب<sup>(١)</sup> حسن ، لم يروه عن مالك إلا ابن  
أخته : إسماعيل بن أبي أُويس المدني ، وعبد الله بن وهب  
المصري<sup>(٥)</sup> .

٢١ = أخبرنا عمر بن إبراهيم ، والحسين بن محمد ، قالا : أخبرنا أحمد  
ابن إبراهيم ، أخبرني موسى بن العباس ، حدثنا الربيع بن سليمان ،  
أخبرنا ابن وهب .

ح - وحدثنى علي بن محمد بن الحسن الفقيه الفارسي - وإملاء - ،  
أخبرنا الحسن بن محمد القزاز - بشيراز - ، حدثنا عبد الحكيم ابن  
أحمد الصدّقي ، حدثنا أبو الطاهر بن السرح<sup>(٢)</sup> ، أخبرنا ابن  
وهب ، أخبرني مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي  
هريرة ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " ذروني  
ماتركتكم " ، فذكر نحوه .

٢٢ = ورواه يحيى بن بكير ، عن ابن وهب :

أخبرني محمد بن عبد الله بن عمر الفقيه ، أخبرنا علي بن محمد ابن  
عبد / الله بن بشران ، حدثنا علي بن محمد بن أحمد المصري<sup>(٣)</sup> ،  
حدثنا روح بن الفرغ<sup>(٤)</sup> ، وحدثنى يحيى بن بكير ، حدثنا ابن وهب ،  
عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة - [رضي الله  
عنه] - ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :  
" ذروني ماتركتكم " فذكره .

(١) أشار إلى هذا الحافظ ابن حجر في " فتح الباري " ( ٢٦٠ / ١٢ ) ،

وفي " التكت الظرف " ( ١٩٧ / ١٠ ) .

(٢) هو: أحمد بن عمرو المصري .

(٣) ( ابن أحمد ) غير موجودة في ( ظ ) .

(٤) هو: القطان .

(٥) بل أشار الحافظ ابن حجر إلى خمسة غير هذين ، كلهم روى هذا الحديث  
عن مالك رحمه الله تعالى - فذكرت عليهم سبعة ، أنظر :

و فتح الباري ، ( ٢٦٧ / ١٣ ) ، والتكت الظرف " ( ١٩٧ / ١٠ ) ، فليس الأمر كما ذكر الجوزي كما عيلا  
من أنه لم يروه إلا ابن أبي أُويس وابن وهب .

- ٢٣ = وأخبرناه عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أبي الحسين المعدّل ،  
وعبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم ، ومنصور ابن  
إسماعيل ، قالوا : حدثنا <sup>(١)</sup> أحمد بن عبد الله ، أخبرنا  
محمد بن عبد الرحمن الدغولي ، حدثنا محمد بن مشكان <sup>(٢)</sup> ،  
حدثنا شبابة <sup>(٣)</sup> ، حدثنا ورقاء <sup>(٤)</sup> ، عن أبي الزناد ، عن  
الأعرج ، عن أبي هريرة - [ رضي الله عنه ] - قال : قال  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ذروني ما تركتكم " فذكروه .
- ٢٤ = وأخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الشيرازي  
- بنيسابور - ، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد الحضرمي ،  
حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا يزيد بن هارون ،  
أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ،  
عن أبي هريرة - [ رضي الله عنه ] - قال : قال رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - : " ذروني ما تركتكم " <sup>(٥)</sup> ، فذكروه .  
وقال الراوساني <sup>(٦)</sup> : قال محمد بن إسماعيل البخاري :

- (١) ( حدثنا ) : في ( ظ ) و ( م ) : ( أخبرنا ) .  
(٢) ( مشكان ) : في ( م ) : ( س كان ) بالإهمال ، وهو تصحيف .  
(٣) هو : ابن سوار المدائني .  
(٤) هو : ابن عمر اليشكري .  
(٥) رواه أحمد ( ٢٥٨ / ٢ ) .  
(٦) هو : صديق بن عبد الله ، نسبة الى ( راوسان ) - بفتح الراء  
والواو والسين - قرية من قرى نيسابور .  
" اللباب " ( ١٠ / ٢ ) .

أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة - [رضي الله عنه] -  
د يباح خسرواني (١) .

٢٥ = ورواه همام - أخو وهب بن منبه - ، عن أبي هريرة - [رضي الله عنه] :  
وأخبرناه (٢) محمد بن أحمد الجارودي - إجازة - ،  
أخبرنا سليمان بن أحمد اللخمي ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم  
الدبري ، قال : قرأنا على عبد الرزاق .

[٧/ب] ح - وأخبرنا يحيى / بن عمار بن يحيى ، أخبرنا محمد بن  
إبراهيم بن جناح ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم البستي ،  
حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق .

ح - وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الحويص ، حدثنا (٥)  
أحمد بن محمد بن شارك (٦) .

ح - وأخبرنا أبو يعقوب (٧) الحافظ ، أخبرنا جدي (٨) ، والحسن  
ابن خلف .

---

(١) الديباج الخسرواني نوع من الشيايب ، ويشير البخاري بهذا القول  
إلى جودة هذا الإسناد ، وقد أورد الذهبي نحو هذا القول  
بمعناه عن البخاري : "النيل" (٤٤٦/٥) ، "ميزان الاعتدال"  
(٤١٨/٢) .

- (٢) في (ظ) : بدون واو .  
(٣) في (م) : (عمار بن يحيى) ، وهو خطأ .  
(٤) في (م) : (أحمد بن محمد الحويص) .  
(٥) في (ظ) : (أخبرنا) . (٦) تقدم ، انظر الحديث رقم ١٥٠ -  
(٧) هو : إسحاق بن إبراهيم القراب ، وقد تقدم ، انظر الحديث رقم ١٧٠ -  
(٨) هو جده لأنه : محمد بن عمر بن حفصويه ، انظر النيل (٥٧١/١٧) .

ح - وأخبرنا عبد الرحمن بن محبوب بن مهروز ، وأخبرنا <sup>(١)</sup> أحمد ابن عبد الله .

ح - وأخبرتنا صفية بنت محمد بن الحسن ، أخبرنا محمد ابن إبراهيم بن شعيب ، قالوا : أخبرنا حاتم بن محبوب <sup>(٢)</sup> ، حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام ابن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة - [ رضي الله عنه ] - قال : هذا ما حدثنا أبو القاسم - صلى الله عليه وسلم - فذكر أحاديث ، منها : " نروني ما تركتكم ، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سوءهم ، واختلافهم على أنبيائهم ، فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ، وإذا أمرتكم بالأمر فأتوه ما استطعتم " <sup>(٣)</sup> .

٢٦ = ورواه محمد بن زياد ، عن أبي هريرة - [ رضي الله عنه ] - :  
وأخبرناه <sup>(٤)</sup> علي بن أبي طالب ، أخبرنا حامد بن محمد ، أخبرنا بشر بن موسى ، حدثنا يحيى بن إسحاق السليحي .

---

(١) في ( ظ ) بدون واو .

(٢) في ( م ) : ( محبوب ) ، وهو تصحيف .

(٣) رواه سلم - ١٣٣٧ - ، كتاب " الفضائل " ، باب " توقيره صلى الله عليه وسلم " . . . - ١٣١ - ، ورواه عبد الرزاق في مصنفه - ٢٠٣٧٤ - ، ورواه أحمد ( ٣١٣ / ٢ ) ، ورواه ابن حبان في صحيحه

(٤) في ( م ) بدون واو ، وفي ( ظ ) ( أخبرنا ) .

ح - وأخبرنا أبو يعقوب الحافظ ، أخبرنا الخليل بن أحمد ،  
حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا يعقوب الدورقي ،  
واسحاق بن صالح الدقاف ، قالا : حدثنا يزيد بن هارون <sup>(١)</sup> .  
ح - وأخبرنا أبو يعقوب <sup>(٢)</sup> ، أخبرنا إبراهيم بن محمد ابن  
إبراهيم الوراق ، حدثنا محمد بن إسحاق السراج ، حدثنا  
النضر بن شميل <sup>(٣)</sup> ، - قال يزيد : أخبرنا ، وقال يحيى ،  
والنضر - : حدثنا الربيع بن مسلم <sup>(٤)</sup> ، عن محمد بن زياد ، أ/٨  
عن أبي هريرة - [ رضي الله عنه ] - قال : خطبنا رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم - فقال : " أيها الناس ! ، إن الله فرض عليكم  
الحج ، فقام رجل ، فقال : يا رسول الله ! في كل عام ؟ ، فسكت ،  
ثم عاد ثانية ، فسكت عنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ،  
ثم عاد الثالثة ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : لو قلت :  
نعم ، وجبت <sup>(٦)</sup> ، ولو وجبت ما قمت بها ، ذروني من كثرة السؤال <sup>(٧)</sup>

(١) بعدها في ( م ) : ( الواسطي ) ، وكتبت في الهامش .

(٢) بعدها في ( ظ ) و ( م ) : ( الحافظ ) .

(٣) في ( م ) : ( إسماعيل ) ، وهو تصحيف .

(٤) في ( م ) : ( سنان ) ، وهو تصحيف أيضاً .

(٥) هو : الجمعي .

(٦) في ( ظ ) : ( لوجبت ) .

(٧) في ( م ) : ( ذروني ما تركتكم من كثرة السؤال ) .

فإنما هلك من قبلكم بسوءال أنبيائهم ، واختلافهم عليهم ، فإذا  
أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم ، وإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه<sup>(١)</sup> .  
لفظ يحيى بن إسحاق ، والمعنى واحد .

= ٢٧ روي عن حماد بن سلمة ، عن محمد بن زياد ، وهو غريب :  
أخبرناه<sup>(٢)</sup> الحسين بن إسحاق المروزي<sup>(٣)</sup> ، أخبرنا محمد بن  
عمر بن حفصويه ، حدثنا أبو الفضل<sup>(٤)</sup> الشهيد ، حدثنا  
إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ، حدثنا علي بن عثمان اللاحقني ،  
حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة  
- [رضي الله عنه] - قال : سمعت أبا القاسم - صلى الله عليه وسلم -  
يقول : " ذروني ما تركتكم " .<sup>(٥)</sup> ، فذكره<sup>(٦)</sup> .

---

(١) رواه مسلم بنحوه ، من طريق يزيد بن هارون ، - ١٣٣٧ - كتاب  
" الحج " ، باب " فرض الحج مرة في العمر " - ٤١٢ - ، ورواه  
النسائي ، كتاب " الحج " ، باب " وجوب الحج " ( ١١٠ / ٥ ) ،  
وأحمد ( ٥٠٨ / ٢ ) ، وابن خزيمة في صحيحه - ٢٥٠٨ - ، " كتاب  
المناسك " ، باب " ذكر بيان فرض الحج . . . " .

(٢) في ( ظ ) : ( أخبرنا ) .

(٣) في ( ظ ) : ( المروزي ) ، وكلاهما صحيح ، وإن هي نسبة إلى مدينة :

( مرو الروذ ) ، من أشهر مدن خراسان . " اللباب " ( ١٩٨ / ٣ ) .

(٤) هو : محمد بن أحمد الجارودي ، لقب بالشهيد لأنه قتل في المسجد  
الحرام يوم الترويسية ، سنة سبع عشرة وثلاثمائة للهجرة ، وذلك على  
يد القرامطة ، أثناء فتنة المشهورة ، انظر : " المنتظم " ( ٢٣٠ / ٦ )  
- وقد تصحف فيه اسم أبيه من " أحمد " ، إلى " الحسين " ، وفي موضعين -  
" النبلاء " - ( ٥٣٨ / ١٤ ) ، " البداية والنهاية " ( ١٦٤ / ١١ ) ، وتصحف فيه

جده الأعلى من " عمار " ، إلى " عثمان " .

(٥) رواه أحمد ( ٤٤٧ / ٢ ) ، ورواه الطبراني في " المعجم الأوسط " .

- ٢٧٣٦ - ، إلا أن آخره مخالف للروايات الأخرى ، مما يحتمل أن وهماً

قد وقع من بعض رجال إسناد الطبراني ، والله أعلم .

(٦) في ( م ) : ( فذكر نحوه ) .

٢٨ = ورواه شعبة<sup>(١)</sup> ، عن محمد بن زياد : أخبرناه عبد الرحمن بن محمد ابن محمد بن إبراهيم ، وعبد الواحد بن الحسين بن محمد بن علي ، والحسن بن يحيى ، وزيد بن علي ، في آخرين ، قالوا : حدثنا<sup>(٢)</sup> عبد الرحمن بن أحمد ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا<sup>(٣)</sup> جدي<sup>(٤)</sup> ، حدثنا شبابة<sup>(٥)</sup> ، حدثنا شعبة<sup>(١)</sup> / حدثنا محمد بن زياد ، عن أبي هريرة - [رضي الله عنه] - قال : قال رسول - صلى الله عليه وسلم - : " لا تسألوني عن شيء ، ذروني<sup>(٦)</sup> ما ترككم<sup>(٧)</sup> " فذكره .

٢٩ = وروى عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة : حدثنا<sup>(٨)</sup> محمد بن محمد بن عبد الله الفقيه - إمامه - ، حدثنا أبو تراب : محمد بن إسحاق ابن إبراهيم الموصلي .  
ح - وأخبرناه أبو يعقوب<sup>(٩)</sup> ، أخبرنا جدي<sup>(٩)</sup> ، حدثنا أبو

- 
- (١) هو: ابن الحجاج الواسطي .
  - (٢) في ( ظ ) : ( أخبرنا ) .
  - (٣) في ( ظ ) و ( م ) بالإفراد : ( حدثني ) .
  - (٤) هو: أبو جعفر ، أحمد بن منيع البغوي ، جد عبد الله لأمه ، " النبلاء " ( ٤٤٠ / ١ ) .
  - (٥) هو: ابن سوار المدائني .
  - (٦) في ( م ) : ( فذروني ) .
  - (٧) رواه أحمد ( ٤٥٧ / ٢ ) .
  - (٨) في ( ظ ) : ( حدثناه ) .
  - (٩) تقدما ، انظر الحديث رقم - ٢٥ - ، تعليق رقم - ٧ ، ٨ - .



الفضل الشهيد<sup>(١)</sup> ، قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر  
الوكيعي ، حدثنا علي بن عثمان اللاحقي .

ح - وأخبرنا سعيد بن محمود النيسابوري ، أخبرنا عبد الرحمن  
ابن أحمد<sup>(٢)</sup> ، أخبرنا<sup>(٣)</sup> يحيى بن صاعد<sup>(٤)</sup> ، حدثنا أحمد بن  
مطهر ، حدثنا روح بن أسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن  
أيوب<sup>(٥)</sup> ، وعشام<sup>(٦)</sup> ، عن محمد ، عن أبي هريرة - [رضي الله  
عنه] - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ذروني  
ما تركتكم ، فإنما هالك من كان قبلكم بكثرة سوءالهم ، واختلافهم على  
أنبيائهم " .<sup>(٧)</sup>

= ٣٠ = وروي عن أبي صالح<sup>(٨)</sup> ، عنه :

أخبرنا عبد الجبار بن الجراح ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب .  
ح - وأخبرناه<sup>(٩)</sup> محمد بن محمد بن محمود ، أخبرنا محمد بن  
إبراهيم بن عيسى ، والحسين بن أحمد ، قال : حدثنا<sup>(١٠)</sup> محمد بن

- 
- (١) تقدم ، انظر الحديث رقم - ٢٧ - ، تعليق رقم - ٤ - .  
(٢) ( ابن أحمد ) : غير موجودة في (٢) ، (٤) في (ظ) : ( حدثنا ) .  
(٤) نُسب هنا إلى جده ، وإلا فهو يحيى بن محمد بن صاعد ، انظر النبلاء .  
(٥٠١/١٤) ، وغيره .  
(٥) هو : ابن كيسان السخيتياني .  
(٦) هو : ابن حسان الأزدي .  
(٧) رواه الطبراني في " الأوسط " - ٢٧٣٦ - ، من طريق اللاحقي ، أما الطريق  
الآخر فلم أتمكن من العثور على من رواه به ، لكن فيه " روح بن أسلم " ، وهو  
ضعيف ، " التقريب " ص ١٠٤ .  
(٨) هو : زكوان السمان .  
(٩) في (م) : ( وأخبرنا ) .  
(١٠) في (ظ) : ( أخبرنا ) .

محمد بن يحيى ، قال : حدثنا أبو عيسى <sup>(١)</sup> ، حدثنا هناد بن السري .

ح - وأخبرنا منصور بن إسماعيل ، أخبرنا زاهر بن أحمد ، أخبرنا  
جعفر بن المغلس ، حدثنا <sup>(٢)</sup> أحمد بن سنان ، قال : حدثنا <sup>(٣)</sup>  
أبو معاوية <sup>(٤)</sup> ، حدثنا الأعمش <sup>(٥)</sup> ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة  
[رضي الله عنه] - قال : قال رسول الله - صلى / الله عليه وسلم - :  
" ذروني ما ترككم ، فإنما هذر متبعون ، فماذا لكم من أهلك من كان  
قبلكم كثرة سوء الهم ، واختلافهم على أنبيائهم " <sup>(٦)</sup> ، هذا لفظ أحمد  
ابن سنان .

= ٣١ ورواه شريك ، عن الأعمش ، فزاد فيه : " وما نهيتكم عنه فانتهاوا ، وما  
أمرتكم به فخذوا منه ما استطعتم " :  
حدثنا <sup>(٧)</sup> عمر بن إبراهيم - إملاء - ، أخبرنا عمر بن أحمد بن علي  
الزيات ، حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية .

- 
- (١) هو الترمذي ، صاحب " السنن " .  
(٢) في ( ظ ) : ( أخبرنا ) .  
(٣) في ( ظ ) : ( أخبرنا ) .  
(٤) هو : الضريب ، محمد بن خازم الكوفي .  
(٥) هو : سليمان بن مهران .  
(٦) رواه مسلم - ١٣٣٧ - كتاب " الفضائل " ، باب " توقيه صلى الله عليه  
وسلم " - ١٣١ - ، ورواه الترمذي - ٢٦٧٩ - كتاب " العلم " باب  
" في الانتها " عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم " ، وقال :  
" هذا حديث حسن صحيح " ، ورواه أحمد ( ٤٩٥ / ٢ ) .  
(٧) في ( م ) : ( حدثنا ) .

ح - وأخبرناه الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا أحمد بن حسنويه ،  
أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري .

ح - وأخبرناه محمد بن علي بن عبد الله - بطوس<sup>(١)</sup> - ، أخبرنا  
عمرو بن أحمد العمروي ، حدثنا تميم بن محمد الكارزي<sup>(٢)</sup> ، قالوا :  
أخبرنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا شريك بن عبد الله النخعي ،  
عن الأعمش<sup>(٣)</sup> .

= ٣٢ ورواه جرير<sup>(٤)</sup> ، فجمع حدِيثهم : أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم<sup>(٥)</sup>  
ابن إسحاق الوارق ، أخبرنا الخليل بن أحمد ، حدثنا محمد ابن  
إسحاق السراج ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن الصباح ،  
وقتيبة<sup>(٦)</sup> ، قالوا : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، فذكره<sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) ( طوس ) : بضم الطاء المهملـة ، وسكون الواو ، آخره سين مهملـة ،  
مدينة بخراسان قرب " نيسابور " الواقعة - كما تقدم - في شمال شرق  
إيران ، انظر رقم - ١٥ - ، وانظر " معجم البلدان " ( ٤٩ / ٤ ) .
- (٢) في ( م ) : ( الكارتي ) ، وهو تصحيف ، إن ( الكارزي ) . بكسر الراء  
المهملـة والزاي المعجمة نسبة إلى " كارز " ، قرية من قرى " نيسابور " .  
انظر " اللباب " ( ٧٤ / ٣ ) .
- (٣) رواه ابن ماجه - ١ - في المقدمة ، باب " اتباع سنة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم " .
- (٤) هو : ابن عبد الحميد الضبي .
- (٥) في ( ظ ) : ( أخبرناه ) .
- (٦) هو : ابن سعيد بن جميل الثقفي .
- (٧) رواه ابن ماجه عن محمد ابن الصباح عن جرير - ٢ - ، في " المقدمة " .  
باب " اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

- ٢٣ = وروي عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة <sup>(١)</sup> ، عنه :
- أخبرنا محمد بن موسى ، حدثنا الأصم <sup>(٢)</sup> ، حدثنا يحيى بن أبي
- طالب <sup>(٤)</sup> ، أخبرنا أبو سلمة الخزازي <sup>(٥)</sup> ، حدثنا ليث <sup>(٦)</sup> ، عن
- يزيد <sup>(٧)</sup> ، عن ابن شهاب .
- ح - وأخبرنا أحمد بن علي بن محمد بن منجويه الأصبهاني - أحفظ
- من رأيت من البشر <sup>(٨)</sup> - ، / أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي بن
- عاصم ، حدثنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا <sup>(٩)</sup> ، أخبرنا <sup>(١٠)</sup>
- سليمان بن عبد الحميد البهراني <sup>(١١)</sup> قال : قرأت في كتاب عبد الله

[٩/ب]

- 
- (١) هو : ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، انظر ص ٢٠٧ .
- (٢) سقطت هذه اللفظة من (ظ) ، فأصبحت العبارة فيها : ( أخبرنا محمد بن موسى الأصم ) .
- (٣) هو : محمد بن يعقوب بن يوسف السناني المعقلي ، " النبلاء " (٤٥٢/١) .
- (٤) هو : يحيى بن جعفر بن عبد الله البغدادي " النبلاء " (٦١٩/١٢) .
- (٥) هو : منصور بن سلمة بن عبد العزيز .
- (٦) هو : ابن سعد بن عبد الرحمن الذهبي .
- (٧) هو : ابن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، كما صرح به في صحيح سلم .
- (٨) كتب في هامش الأصل عبارة ( بلغ مقابلة ) .
- (٩) في الأصل بالمهملة ، وفي (ظ) بالمعجمة من تحت ، وفي (م) بالمعجمة من فوق ، والصواب ما في (ظ) ، وانظر ترجمته في " النبلاء " (١٥/١٥) .
- (١٠) في (ظ) : ( حدثنا ) .
- (١١) في (م) ( البهراتي ) بالناء ، وهو تصحيف ، وإن هي نسبة إلى قبيلة من قضاة يقال لها : ( بهراء ) بفتح الباء وإسكان الهاء ، انظر " اللباب " (١٩١/١) .

ابن سالم ، عن الزبيدي <sup>(١)</sup> ، أخبرني محمد بن مسلم ، عن  
أبي سلمة ، وسعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة - [رضي الله عنه] -  
قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - <sup>(٢)</sup> : " ما نهيتكم عنه  
فاجتنبوه ، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم ، فإنما أهلك الذين من  
قبلكم ، كثرة مسائلهم ، واختلافهم على أنبيائهم " <sup>(٣)</sup> ، لفظهما  
واحد .

= ٣٤ = وروي عن عجلان <sup>(٤)</sup> المدني ، عنه :

وأخبرناه محمد بن عثمان البالكي <sup>(٥)</sup> ، أخبرنا حامد بن محمد .

ح - وأخبرنا أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين ، أخبرنا إسماعيل

ابن نجيد .

---

(١) ( عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم ) : في (ظ) : ( عن الزبيدي

أخبرني أحمد محمد بن مسلم ) لكن تبد وأثار شطب على كلمة

( أحمد ) ، وفي (م) : ( عن الزبيدي أحمد بن محمد بن مسلم ) ،

والصواب ما في الأصل ، والزبيدي هو محمد بن الوليد بن عامر .

(٢) في (م) : كلمة ( يقول ) .

(٣) رواه مسلم - ١٣٣٧ - ، كتاب " الفضائل " ، باب " توقيره صلى الله

عليه وسلم " - ١٣٠ - .

(٤) كذا في (ظ) ، وهو الصواب ، أما الأصل ، و (م) ففيهما : ( ابن

عجلان ) بزيادة ( ابن ) ، وهو خطأ ، لأن الذي روى عن أبي

هريرة - رضي الله عنه - إنما هو عجلان ، دون ابنه ، يؤيد ذلك

سند الحديث ، فليلاحظ .

(٥) في (ظ) : ( القاري ) ، والبالكي نسبة إلى ( بالك ) ، قرية من

قرى " هراة " أو نواحيها ، كما ظنه ابن الأثير في " اللباب " ( ١ / ١١٣ ) .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد بن محمود ، والحسين بن محمد بن علي ،  
ومحمد بن عبد الرحمن بن منصور بن محمد بن عبد الله بن يحيى ،  
قالوا : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، قالوا : أخبرنا أبو  
مسلم الكجبي<sup>(١)</sup> ، حدثنا أبو عاصم<sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن عجلان ، عن  
أبيه<sup>(٣)</sup> ، عن أبي هريرة - [رضي الله عنه] - قال : قال رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - : " ذروني ما تركتكم ، فإنما هلك من كان  
قبلكم بكثرة سوءالهم ، واختلافهم على أنبيائهم " <sup>(٤)</sup> .

= ٣٥ وروى عن أبي عياش<sup>(٥)</sup> ، عنه : أخبرنا أحمد بن محمد بن منصور ،

أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ ، حدثنا أحمد بن حفص بن عمر ،<sup>(٦)</sup>

حدثنا أبو كريب<sup>(٧)</sup> ، / حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن  
الهمداني<sup>(٩)</sup> ، عن أبي عياش<sup>(٥)</sup> ، عن أبي هريرة - [رضي الله عنه] -  
[١٠/أ]

(١) هو : إبراهيم بن عبد الله البصري الكجبي مفتح الكاف وتشديد الجيم -

نسبة إلى ( الكج ) وهو الجص ، انظر : « اللباب ( ٣ / ١٥ ) » ، « النبلاء » ( ١٣ / ٤٢٣ )  
وغيرهما .

(٢) هو : الضحاك بن مخلد الشيباني .

(٣) هو : عجلان ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ، رضي الله عنها .

(٤) رواه أحمد ( ٥١٧ / ٢ ) ، وابن حبان في صحيحه - ١٨ - ، " ذكر

البيان بأن المناهي عن المصطفى - صلى الله عليه وسلم - من الأوامر

فرض على حسب الطاقة . . . . . " .

(٥) هو : عمرو بن الأسود العنسي .

(٦) في ( م ) : ( عن عمر ) ، وهو تصحيف .

(٧) هو : محمد بن العلاء بن كريب الهمداني .

(٨) هو : سليمان بن حبان الأزدي .

(٩) هو : إبراهيم بن مسلم العبدي .

قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " وإن الله كتب عليكم الحج ، فقال رجل : <sup>(١)</sup> في كل عام ؟ ، فأعرض عنه ، حتى أعادها مرتين أو ثلاثاً <sup>(٢)</sup> ، فقال : من السائل ؟ <sup>(٣)</sup> ولو قلت : نعم ، لوجبت عليكم ، ولو وجبت ما أقسموه [ولو تركتموه لكفرتم] ، فأنزل الله - عز وجل <sup>(٤)</sup> - : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّلَ لَكُمْ تَشَوْكُمْ » <sup>(٥)</sup> . <sup>(٦)</sup>

٣٦ = وروى عن ابن <sup>(٧)</sup> أبي ذباب ، عنه : وأخبرنا <sup>(٨)</sup> عمر بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أبو موسى الأنصاري <sup>(٩)</sup> ، حدثنا عاصم بن عبد العزيز الأشجعي ،

- 
- (١) في (ظ) و (م) : ( كل عام ؟ ) .
  - (٢) في الأصل ( ثلاثة ) ، وهو خطأ لا يتفق مع قواعد اللغة العربية ، أما في (ظ) و (م) : ( ثلاثاً ) .
  - (٣) في (ظ) : ( لو قلت ) .
  - (٤) في (ظ) : ( تعالى ) .
  - (٥) جزء من الآية رقم - ١٠١ - ، سورة " المائدة " .
  - (٦) رواه ابن جرير في تفسيره ( ٥٣ / ٧ ) ، ورواه الدارقطني في سننه كتاب " الحج " - ٢٠٦ - وروى نحوه عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - مرفوعاً : الترمذي - ٣٠٥٥ - كتاب " تفسير القرآن " ، باب " ومن سورة المائدة " ، وابن ماجه - ٢٨٨٤ - كتاب " المناسك " باب " فرض الحج " ، وأحمد ( ١١٣ / ١ ) .
  - (٧) ( ابن ) غير موجودة في ( م ) .
  - (٨) في (ظ) بدون واو .
  - (٩) هو : إسحاق بن موسى بن عبد الله الخطمي .

حدثنا الحارث بن عبد الرحمن ، عن عمه <sup>(١)</sup> ، عن أبي هريرة  
- [رضي الله عنه] - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :  
" دعوني ماتركتم ، فلا تسألوني ، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة  
سؤالهم ، واختلافهم على أنبيائهم " .

وروي عن ابن سمود [رضي الله عنه] :

أخبرنا محمد بن موسى ، حدثنا الأصم ، حدثنا جعفر بن محمد بن  
= ٢٧ شاعر ، حدثنا عفان <sup>(٢)</sup> ، حدثنا شعبة <sup>(٣)</sup> ، حدثني عبد الملك  
ابن ميسرة ، عن النزال بن سبرة قال : سمعت عبد الله - [رضي الله  
عنه] - يقول : وإن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : <sup>(٤)</sup> لا تختلفوا  
- أكبر علمي \ ، وإلا فسمعت حدثني بها <sup>(٥)</sup> ، فإن من قبلكم اختلفوا  
فهلكوا " <sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) يقال : وإن اسمه الحارث ، انظر "تهذيب الكمال" رويته ٢١٦ ، ترجمة  
الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب .  
(٢) هو : ابن سلم بن عبد الله الباهلي .  
(٣) هو : ابن الحجاج بن الورد الواسطي .  
(٤) ( قال ) : غير موجودة في ( م ) .  
(٥) القائل هو : شعبة ، كما صرح به عند البخاري ، وعند أحمد ( ٤١٢/١ ) .  
(٦) رواه البخاري في عدة مواضع منها - ٢٤١٠ - ، وفيه سبب الحديث ،  
كتاب " الخصومات " ، باب " ما يذكر في الأشخاص ..... " .  
ورواه أحمد في عدة مواضع أيضاً منها : ( ٣٩٣/١ ، ٤١١ ،  
٤١٢ ، ٤٥٦ ) .



- ٣٨ = ورواه عبد الرحمن بن زياد ، وأبو أسامة<sup>(١)</sup> ، عن شعبة ، فلم  
[١٠/ب] يذكر مسعراً : أخبرنا الحسين / بن محمد بن علي ، أخبرنا أحمد  
ابن حسويه ، أخبرنا<sup>(٢)</sup> الحسين بن إدريس ، حدثنا عثمان  
ابن أبي شيبة ، حدثنا حماد بن أسامة .
- ح - وأخبرنا الحسين بن محمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن  
خميرويه ، أخبرنا أحمد بن نجدة ، حدثنا سعيد بن منصور ،  
حدثنا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن عبد الملك بن مسيرة  
قال : سمعت النزال بن سبرة ، عن عبد الله<sup>(٣)</sup> - [رضي الله عنه] - ،  
زاد أبو أسامة : ( فعرفت<sup>(٤)</sup> الغضب في وجه رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - ) .
- ٣٩ = وأخبرناه أبو يعقوب ، أخبرنا زاهر بن أحمد ، أخبرنا أبو ليلى<sup>(٥)</sup> ،  
حدثنا أبو كريب<sup>(٦)</sup> ، حدثنا أبو بكر<sup>(٧)</sup> ، حدثنا عاصم<sup>(٨)</sup> ،  
عن زر<sup>(٩)</sup> ، عن عبد الله - [رضي الله عنه] - قال :

- 
- (١) هو : حماد بن أسامة الكوفي ، وقد صح باسمه فيما بعد .  
(٢) في (ظ) : ( حدثنا ) .  
(٣) في (م) : ( عن عبد الله بن ) ، فقط هكذا .  
(٤) في (ظ) : ( فعرضت ) : وأشار في هامشها بقوله : ( كذا فيه ) .  
(٥) هو : محمد بن إدريس السامي ، انظر " النبلاء " ( ٤٦٤ / ١٤ ) .  
(٦) هو : محمد بن العلاء الهمداني .  
(٧) هو : ابن عياض الأسدي ، والصحيح أن ( أبا بكر ) اسمه وكنيته ،  
انظر " تهذيب الكمال " ١٥٨٦ .  
(٨) هو : ابن أبي النجود الأسدي .  
(٩) هو : ابن حُبَيْب الأسدي .

( اختلف رجلان <sup>(١)</sup> في سورة <sup>(٢)</sup> ، فقال هذا : أقرأني رسول الله ،  
وقال هذا : أقرأني رسول الله ، فأُتي النبي <sup>(٣)</sup> - صلى الله عليه  
وسلم - فأخبر ، فتغير <sup>(٤)</sup> وجهه ، فقال رجل <sup>(٥)</sup> عنده : اقرؤوا  
كما علمتم ، - فلا <sup>(٦)</sup> أدري شيئاً أمره ، أو ابتدعه <sup>(٧)</sup> من قبل نفسه ٢-

- 
- (١) ورد أن أحد الرجلين هو عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -  
نفسه ! ، كما صرح به عند الإمام أحمد في مسنده ( ٤٥٢ / ١ ) .
- (٢) ورد اسم السورة صريحاً في رواية أحمد المذكورة وأنها سورة "الأحقاف" ،  
والاختلاف فيها : ورد أنه اختلاف في قراءة آية من آياتها ، كما في  
رواية أحمد المتقدمة ، وهذا موافق لرواية المؤلف ، وورد أن  
الاختلاف إنما هو في عدد آياتها ، كما ورد ذلك صريحاً في رواية  
عبد الله بن أحمد ، في زيادات المسند ( ١٠٥ / ١ - ١٠٦ ) .
- (٣) في ( م ) : رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .
- (٤) قبلها في ( م ) كلمة : ( قال ) ، وهي مشطوبة في الأصل .
- (٥) هو : علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ، كما صرح به عند الإمام  
أحمد في مسنده ( ٤١٩ / ١ ) وغيرها ، وفي زيادة ابنه عبد الله  
- رحمهما الله تعالى - ( ١٠٥ / ١ - ١٠٦ ) ، وفي تفسير الطبري  
( ١٠ / ١ ) ، وفي "المستدرک" للحاكم ( ٢٢٤ / ٢ ) .
- (٦) القائل هو عبد الله بن مسعود - رضي الله تعالى عنه - ، كما ورد صريحاً  
عند الإمام أحمد ، في الموضع المتقدم .
- (٧) رواية الحاكم تغيد أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - أمر علياً أن يقول  
ذلك ، وبلا شك ، بل إن رواية أبي يعلى تغيد أن الرسول صلى الله

فإنما هلك من كان قبلكم باختلافهم على أنبيائهم ، فقام كل رجل  
منا وهو لا يقرأ على قراءة صاحبه (١) ، نحوذا معناه .  
وفي حديث عفان (٢) معنى هذه القصة ، خرجت تمامه في غير  
هذا الموضع (٣) .

وروي عن أبي فراس الأسلمي :

= ٤٠ أخبرنا أبو يعقوب الحافظ ، أخبرنا خالي أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا

أبو علي بن رزين ، حدثنا علي بن خشرم ، أخبرنا عبد العزيز

ابن عبد الصمد ، عن أبي عمران الجوني (٤) ، عن أبي فراس ،

[ ١/١١ ] / - رجل من أسلم - [ رضي الله عنه ] - قال : (٥) قال رسول الله

عليه وسلم - هو الذي تكلم بذلك ، وإن ليس فيها إشارة إلى علي

- رضي الله عنه - ، ولا إلى غيره ، والله أعلم .

(١) رواه أحمد ( ٤١٩/١ ، ٤٢١ ، ٤٥٢ ) ، ورواه ابنه عبد الله في

زيادات المسند في الموضع السابق ، وأبو يعلى الموصلي في

" المسند " - ٥٠٥٧ - ( ٤٧٠/٨ ) ، والطبري في تفسيره

( ٩/١ ، ١٠ ) ، والحاكم في " المستدرک " ( ٢٢٣/٢ - ٢٢٤ ) ،

وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه بهذه السياقة " ،

ووافقه الذهبي .

(٢) رواه أحمد ( ٤٢١/١ ) .

(٣) لم أتمكن من العثور عليه في هذا الكتاب ، فيحتمل أنه في كتاب

آخر للمؤلف ، والله أعلم .

(٤) هو : عبد الملك بن حبيب الأزدي .

(٥) قوله : " قال : قال رسول الله عليه وسلم " غير موجود

في ( ظ ) .

- صلى الله عليه وسلم - : " إياي (١) والبدع ، والذي نفسي بيده ، ما ابتدع رجل في الإسلام شيئاً ، ليس في كتاب الله منزلاً (٢) ، إلا ما خلف (٣) ، خيره مما ابتدع ، وإن أملك الأعمال خواتيمها ، ومن شق شق عليه ، فدعوني ما ودعتكم ، وإنما هلكت الأمم باختلافهم على أنبيائهم " (٤) (٥) .

وروي عن أنس - [رضي الله عنه] - :

= ٤١ أخبرنا سعيد بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن السري ، حدثنا (٦) الحسين بن محمد بن عفير ، حدثنا الحجاج بن يوسف ابن قتيبة ، حدثنا بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي ، عن

- 
- (١) في (م) : ( إياك ) .
  - (٢) في (م) : ( شيئاً منزلاً ) .
  - (٣) في " الإبانة الكبرى " : ( وإلا كان ما خالف ) ، وهو أظهر .
  - (٤) رواه ابن بطة بنحوه في " الإبانة الكبرى " [١/٢٥٠ ب] .
  - (٥) في (ظ) بعد هذا الحديث هذه العبارة : ( أبو فراس اسمه ربيعة بن كعب ، من أصحاب الصفة ) ، قلت : هذا موافق لرأي الذهبي في " تجريد أسماء الصحابة " ( ١٩٢ / ٢ ) ، لكن ذهب ابن عبد البر ، وابن حجر إلى أن المكنى بأبي فراس اثنان : أحدهما ربيعة بن كعب - رضي الله عنه - وكان ممن خدّم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، والآخر - وهو المراد به هنا - يُعرف بكنيته ، ولا يُعرف اسمه ، يروي عنه أبو عمران الجوني ، " الاستيعاب " ( ١٥٥ / ٤ ) ، " الإصابة " ( ١٥٤ / ٤ ) ، والله - تعالى - أعلم .

(٦) في (م) : ( أخبرنا ) .

أنس بن مالك<sup>(١)</sup> ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :  
" ذروني ما تركتكم " <sup>(٢)</sup> الحديث <sup>(٣)</sup> .

٤٢ = أخبرنا عبد الجبار بن محمد بن الجراح ، أخبرنا محمد بن أحمد  
ابن محبوب .

ح - وأخبرنا <sup>(٤)</sup> محمد بن محمد بن محمود ، أخبرنا محمد ابن  
إبراهيم بن عيسى ، والحسين بن أحمد ، قال : أخبرنا محمد ابن  
محمد بن يحيى ، قال : حدثنا أبو عيسى ، حدثنا عبد بن حميد ،  
حدثنا يعلى .

ح - وأخبرنا أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل ، أخبرنا محمد  
ابن أحمد بن حمدان ، أن عبد الله بن محمد بن شيرويه <sup>(٥)</sup> حدثهم ،  
حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، حدثنا عيسى بن يونس .

---

(١) في (ظ) : ( عن أنس ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم

- . . . . . ) .

(٢) في (ظ) : ( ما بكم ) .

(٣) الحدِيثُ يَشْرِيهِ بَشْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، هُوَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، قَالَ الْبَخَارِيُّ :

فِيهِ نَظَرٌ ، وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ : يَرُوى عَنِ الزُّبَيْرِ بِنَسْخَةِ مَوْضُوعَةٍ ، رَوَى  
عَنْ حِجَاجِ بْنِ يُوْسُفَ تِلْكَ النِّسْخَةَ ، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : مَتَسْرُوكٌ ،

انظر: "التاريخ الصغير" ص ١٥١ ، "المجروحين" ( ١٩٠/١ ) ،

"ميزان الاعتدال" ( ٣١٥/١ ) ، "لسان الميزان" ( ٢١/١ ) .

(٤) في (ظ) : ( وأخبرناه ) .

(٥) من قوله : " ابن شيرويه " إلى قوله في السند الآخر: " عبد الله بن

محمد " كل هذا ساقط من (م) ، ولعله اختلط على الناسخ ، فانتقل

من السند الأول إلى السند الثاني . والله تعالى أعلم .

- ح - وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا عبد الله ابن محمد بن علي بن زياد ، حدثنا علي بن سعيد العسكري ، حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم ، حدثنا يعلى بن عبيد .
- [١١/ب] ح - وأخبرنا عبد الجبار بن الجراح ، أخبرنا / المحبوبي .
- ح - وأخبرنا محمد بن محمد بن محمود ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، والحسين<sup>(١)</sup> بن أحمد ، قال : أخبرنا<sup>(٢)</sup> محمد بن محمد ابن يحيى ، قال : حدثنا أبو عيسى ، حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا محمد بن بشر العبدي .
- ح - وأخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا زاهر بن أحمد ، أخبرنا محمد بن وكيع ، حدثنا محمد بن أسلم ، حدثنا يعلى بن عبيد ، قالوا : حدثنا الحجاج بن دينار .
- ح - وأخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، أخبرنا أحمد بن عبدان الحافظ - بالأهواز<sup>(٣)</sup> - حدثنا ابن أبي داود ، حدثنا عبد الله ابن سعيد الكندي<sup>(٥)</sup> ، حدثنا عبدة<sup>(٦)</sup> ، عن الحجاج

- 
- (١) في (م) : ( ابن الحسين بن أحمد ) ، وهو خطأ .
- (٢) في (ظ) : ( حدثنا ) .
- (٣) ( الأهواز ) : مدينة جنوب غرب إيران ، والأهواز تشمل عدة مدن ، لكن البلد الذي يغلب عليه هذا الاسم عند العامة إنما هو سوق الأهواز " معجم البلدان " ( ٢٨٤ / ١ ) ، " الموسوعة العربية الميسرة " ص ٢٥٢ .
- (٤) هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث . " النبلاء " ( ٢٢١ / ١٣ ) .
- (٥) في (ظ) : ( اللوي ) .
- (٦) هو : ابن سليمان الكلابي .

ابن دينار ، عن أبي غالب<sup>(١)</sup> ، عن أبي أمانة - [رضي الله عنه] -

قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

ح - وأخبرنا أحمد بن محمد بن العباس ، والحسين بن محمد

ابن علي ، قالا : أخبرنا العباس بن الفضل .

ح - وأخبرنا الحسين - هذا<sup>(٢)</sup> - ، أخبرنا محمد بن عبد الله

ابن خميرويه ، قالا : أخبرنا<sup>(٣)</sup> أحمد بن نجدة ، حدثنا سعيد

ابن منصور ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن جعفر بن الزبير ،

وبشر بن نمير ، عن القاسم<sup>(٤)</sup> ، عن أبي أمانة ، عن النبي

- صلى الله عليه وسلم - قال :<sup>(٥)</sup> " ما غل قوم بعد هدى كانوا عليه ،

إلا أوتوا الجدل " ، ثم تلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

" مَا ضَرَبُوا لَكَ إِلَّا جَدًّا لَأَبْلَهُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ " .<sup>(٦)</sup><sup>(٧)</sup>

(١) اشتهر بأنه صاحب أبي أمانة ، واختلف في اسمه فقيل : حزر ،

وقيل : سعيد ، وقيل غير ذلك . " تهذيب التهذيب " (١٩٧/١) .

(٢) ( هذا ) : أشير في الأصل إلى أنها غير موجودة في أصله ،

ولا توجد - أيضاً - في ( م ) .

(٣) في ( ظ ) : ( حدثنا ) .

(٤) هو : القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، يعرف بصاحب أبي أمانة .

قيل : إنه لم يرو عن أحد من الصحابة غيره ، " تهذيب الكمال " ورقة

- ١١١١ - ، " التقريب " ص - ٢٧٩ - .

(٥) ( قال ) : غير موجودة في ( ظ ) و ( م ) .

(٦) جزء من الآية رقم - ٥٨ - ، سورة " الزخرف " .

(٧) رواه الترمذي من طريق أبي غالب - ٣٢٥٣ - ، كتاب " التفسير " ،

باب " ومن سورة الزخرف " ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح " .

ورواه ابن ماجه - ٤٨ - في المقدمة ، باب ( اجتناب البدع والجدل ) ،

أبو غالب اسمه : حَزْرُورٌ (١) .

= ٤٣ وأخبرنا (٢) الحسين ، أخبرنا السيارى ، حدثنا محمد ابْن  
عبد الرحمن السَّامِي (٣) ، حدثنا خالد بن الهياج ، حدثني أبي (٤)  
عن جعفر بن الزبير ، عن [القاسم] (٥) ، عن أبي أمانة - [رضي  
الله عنه] - (٦) أنه خرج على قوم وهم يتنازعون في القرآن ، فغضب  
[١/١٢] حتى كأنما صبَّ على وجهه الخلد (٧) ، الحديث بنحوه .

---

= =  
والآن فيه : ( عن أبي طالب ، عن أبي أمانة ) ، ولعله تصحيف ،  
والصواب ( أبو غالب ) ، ورواه أحمد ( ٥ / ٢٥٢ ، ٢٥٦ ) من  
طريق أبي غالب ، أما الطريق الآخر عن القاسم فقيه جعفر وبشر ،  
وكلاهما متروكاً ، "التقريب" ص ٥٥ ، ٤٥ .  
(١) هكذا قال الترمذي - أيضاً - في الموضع السابق ، لكن - كما تقدم - أنه  
مختلف في اسمه ، على عدة أقوال .  
(٢) في (ظ) : ( وأخبرناه ) .  
(٣) في (م) : ( الشامي ) بالإعجام ، وهو تصحيف كما تقدم في سند  
الحديث رقم - ١٧ - .  
(٤) هو : هتاج بن بسطام التميمي .  
(٥) كذا في (ظ) ، وهو الصواب ، أما الأصل ، و (م) ففيهما  
( السيب ) . (٦) أبي: الرسول صلى الله عليه وسلم .  
(٧) رواه الأجرى في " الشريعة " ص ٦٨ ، بنحوه من طريق آخر عن  
القاسم ، عن أبي أمانة رضي الله عنه ، وينحو طريق الأجرى رواه ابن  
بطة في " الإبانة الكبرى " [١/٦١/١] وقد تصحف في " الشريعة "  
"عبد الرحمن بن المبارك" إلى "عبد الله بن المبارك" ، ورواه ابن بطة  
- أيضاً - من طريق آخر - مقارب لطريق المؤلف - إن فيهِ



٤٤ = أخبرنا سعيد بن العباس ، والحسين بن محمد بن علي ، قالوا :  
أخبرنا أحمد بن حسنويه ، أخبرنا الحسين بن إدريس ، حدثنا  
عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو معاوية <sup>(١)</sup> ، عن داود بن أبي  
هند .

ح - وأخبرنا علي بن عبد الله البلخي ، حدثنا عبد الله بن محمد  
ابن عبد الله بن إبراهيم بن إسفند باز <sup>(٢)</sup> - بدمغان <sup>(٣)</sup> ،  
حدثنا عمار بن محمد بن عمار الدينوري ، حدثنا إسحاق ابن  
عمار الدينوري <sup>(٤)</sup> ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري .

---

== ( . . . حدثنا جعفر بن الزبير ، عن القاسم . . . ) ، وذلك في  
المصدر السابق [٤٦/١] ، أما طريق المؤلف ففيه جعفر ابن  
الزبير وهو متروك ، - كما تقدم بيانه آنفاً - ، وفيه خالد بن الهياج ،  
وأبوه ، وكلاهما ضعيفان ، بل إن خالداً أشد ضعفاً من أبيه .  
" ميزان الاعتدال " ( ٦٤٤ / ١ ) ، ( ٣١٨ / ٤ ) ، " تهذيب التهذيب "  
( ٨٨ / ١١ ) ، " لسان الميزان " ( ٣٨٨ / ٢ ) .

- ( ١ ) هو : الضير ، محمد بن خازم - بخاء - معجمة - الكوفي .  
( ٢ ) في ( م ) : ( اسفند ) .  
( ٣ ) ( دامغان ) : - بفتح الدال والميم والغين المعجمة - بلد كبيسر ،  
يقع بين " الري " - الواقعة في شمال إيران - وبين " نيسابور " -  
الواقعة في شمال شرق إيران - " معجم البلدان " ( ٤٣٣ / ٢ ) ،  
" اللباب " ( ٤٨٦ / ١ ) ، " الموسوعة العربية " ص ٩٠٤ ، ١٨٦٦ .  
( ٤ ) قوله : ( حدثنا إسحاق بن عمار الدينوري ) : غير موجود في  
( م ) .

- ح - وأخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن - قبل أن يختلط - ،  
أخبرنا محمد بن أحمد بن حمزة ، أخبرنا الحسين بن راد ريس ،  
حدثنا بندار <sup>(١)</sup> ، حدثنا أبو عامر <sup>(٢)</sup> .
- ح - وأخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا زاهر بن أحمد ، أخبرنا  
محمد بن وكيع ، حدثنا محمد بن أسلم ، حدثنا قبيصة <sup>(٣)</sup> ، قال :  
حدثنا سفيان <sup>(٤)</sup> ، عن ليث بن أبي سليم ، نسبه أبو عامر <sup>(٥)</sup> .
- ح - وأخبرنا حمزة بن جعفر <sup>(٦)</sup> ، أخبرنا منصور بن عبد الله ،  
أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي ، أخبرنا محمد بن غالب ،  
حدثنا غسان بن مالك ، قال منصور :
- ح - وأخبرنا علي بن أحمد بن موسى الفارسي - ببلخ - <sup>(٧)</sup> ، حدثنا  
نصير بن يحيى ، حدثنا أبو مطيع ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ،

- 
- (١) هو : محمد بن بشار العبدي ، لُقِبَ ببندار لأنه كان بندار الحديث  
في عصره ، والبندار الحافظ ، "تهذيب الكمال" ، ورقة - ١١٧٧ - .
- (٢) هو : عبد الطك بن عمر والعقدي .
- (٣) هو : ابن عقبة بن محمد السوائي .
- (٤) هو : الثوري .
- (٥) بعدها في (م) كلمة (مر) ، أي سبق .
- (٦) بعدها في (ظ) : (النرمي ، الهروي) .
- (٧) (بلخ) : بفتح الباء ، وسكون اللام ، مدينة مشهورة ، تقع شرق  
إقليم "خراسان" ، جنوب نهر "جيحون" الذي يجري في جنوب الاتحاد  
السوفيتي ، دمر المغول "بلخ" في أوائل القرن السابع الهجري .  
"معجم البلدان" (١/٤٧٩) ، "الموسوعة العربية الميسرة" ص ٣٩٦ .

عن مطر (١) ، وحميد (٢) ، وعاصم الأحول (٣) ، وداود ابن  
أبي هند ، وقتادة (٤) ، وثابت (٥) ، كلهم عن عمرو بن شعيب ، عن  
أبيه (٦) ، عن جده (٧) - [رضي الله عنه] - قال : ( خرج رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - على أصحابه - [رضي الله عنهم] - ذات  
يوم ، وهم يختصمون في / القدر ) (٨) .

- 
- (١) هو: ابن طهمان الوراق .  
(٢) لعنه خال حماد : حميد بن أبي حميد الطويل .  
(٣) كذا في جميع النسخ ، أما في كتاب " السنة " لابن أبي عاصم  
(١/١٧٧) ، ففيه ( عامر الأحول ) ، وسعيد المؤلف الحد يث  
كاملًا بعد الحديث الآتي .  
(٤) هو : ابن دعامة السدوسي .  
(٥) هو : ابن أسلم البناني .  
(٦) هو : شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصم .  
(٧) المراد به جده الأعلى عبد الله بن عمرو بن العاصم رضي الله تعالى  
عنهما - وقد اختلف العلماء في الاحتجاج بأحد يث عمرو بن شعيب  
عن أبيه عن جده ، هل يصح أم لا ؟ ، وسيدكر المؤلف - قريباً -  
شيئاً يتعلق بهذه المسألة .  
(٨) رواه ابن أبي عاصم في " السنة " - ٤٠٦ - وفيه طول ، وسيدكره  
المؤلف بطوله قريباً ، انظر رقم - ٤٦ - ، ورواه بنحو هذا القدر  
ابن بطة في كتاب " الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية " ( الإبانة  
الكبرى ) ، ورقة - ٨ - .

وأخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، حدثنا أحمد بن عبدان ، = ٤٥  
حدثنا ابن أبي داود ، حدثنا يعقوب الدورقي <sup>(١)</sup> ، حدثنا ابن  
أبي حازم <sup>(٢)</sup> ، عن أبيه <sup>(٣)</sup> ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ،  
عن ابني العاص <sup>(٤)</sup> - [رضي الله عنهما] - أنهما قالا : ( ما جلسنا  
مجلساً في عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كنا به أشد  
اغتباطاً ، جئنا فإذا رجال عند حجرة عائشة - [رضي الله عنها] -  
يتراجعون في القدر ، فلما رأيناهم اعتزلناهم ، ورسول الله - [صلى  
الله عليه وسلم] - خلف الحجرة ، يسمع كلامهم ، فخرج علينا رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - مغضباً ، يعرف في وجهه الغضب ،  
حتى وقف عليهم ، فقال - صلى الله عليه وسلم - : " يا قوم ، بهذا  
ضلت الأمم قبلكم ، باختلافهم على أنبيائهم ، وهرهبهم الكتاب بعضه  
ببعض ، وإن القرآن لم ينزل لتضربوا بعضه ببعض ، ولكن نزل القرآن  
يصدق بعضه بعضاً ، ما عرفتم منه فاعملوا به ، وما تشابه فأمنوا به " ،

- 
- (١) في الأصل بالذال المعجمة ، وهو تصحيف ، وإن هي نسبة إلى  
( دورق ) بلد بخوزستان وقيل بفارس ، أو هي نسبة إلى القلانيس  
الدورقية " اللباب " ( ٥١٢ / ١ ) ، " النبلاء " \* ( ١٤١ / ١٢ ) .
- (٢) هو : عبد العزيز بن سلمة المدني .
- (٣) هو : سلمة بن دينار .
- (٤) في ( م ) : ( أبي العاص ) ، وهو مخالف لسياق القصة ، وابني  
العاص أحدهما عبد الله بن عمرو بن العاص ، والآخر لعله أخوه  
محمد بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم .

ثم التفت فرآني أنا وأخي جالسين ، فخطبنا أنفسنا ألا يكون رأنا معهم (١) ، لفظ أبي حازم (٢) .

= ٤٦ وفي حديث حماد : ( خرج على أصحابه - [رضي الله عنهم] - ، وهم يتنازعون في القدر ، هذا ينزع (٣) بآية ، وهذا ينزع بآية ، فكأنما فُقي (٤) في وجهه حب الرمان ، فقال : " أبهذا أمرتم ؟ ، بهذا (٥) وكُلتُم أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض ؟ ، انظروا ما أمرتم به فاتبعوه ، وما نهيتم عنه فانتهوا " (٦) .

- 
- (١) رواه ابن ماجة بنحوه ، مختصراً - ٨٥ - في المقدمة ، باب " نسي القدر " ، وفيه أن هذه القضية حصلت لعبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - وحده ، دون ذكر لأخيه ، ورواه أحمد ( ١٧٨ / ٢ ) ، ( ١٩٥ ، ١٨١ ) ، والموضع الأخير مقارب لسياق المؤلف ، ورواه الطبراني في " الأوسط " - ٥١٩ - ولفظه قريب من لفظ المؤلف ، إلا أن فيه - كما عند ابن ماجة - أن القضية حصلت لعبد الله - رضي الله عنه - دون ذكر لأخيه .
- (٢) في (ظ) : ( ابن أبي حازم ) .
- (٣) ( ينزع ) : أي يستخرج ، " لسان العرب " ( ٣٥١ / ٨ ) .
- (٤) أي بخص ، " النهاية " والمراد من هذه العبارة بيان شدة غضب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من هذا الأمر ، حتى أن وجهه - عليه الصلاة والسلام - احمر احمراراً ، يشبه الاحمرار الحاصل بسبب فضخ حب الرمان فيه ، انظر حاشية السندي على " ابن ماجة " ( ٤٤ / ١ ) .
- (٥) في (ظ) و (م) : ( أم بهذا ٢٠٠٠ ) .
- (٦) رواه أحمد بنحوه ( ١٩٦ / ٢ ) ، ورواه ابن أبي عاصم في " السنة " - ٤٠٦ - الباب - ٨٥ - ( ١٧٧ / ١ ) .

= ٤٧ وفي حد يث الزهري : ( سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

قوماً يتذاكرون في القرآن ، فقال : " إنما أهلك من كان قبلكم

بهذا ، ضربوا كتاب الله بعضه ببعض " (١) .  
أخبرني محمد بن العباس ، أخبرنا محمد بن أحمد بن موسى ،  
حدثنا محمد بن

سليمان بن فارس ، سمعت (٢) محمد بن إسماعيل البخاري يقول :

( رأيت أحمد بن حنبل ، وعلي بن عبد الله ، والحميدي ، وإسحاق

ابن إبراهيم ، يحتجون بحد يث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن

جده (٣) .

وأخبرنا القاسم بن سعيد ، أخبرنا أحمد بن سليمان بن فارس ،

قال : (٤) سمعت أحمد بن محمد بن داود الفقيه ، يقول : سمعت

زكريا بن يحيى زكار يقول : ( قيل لأحمد بن صالح : عمرو بن شعيب ،

عن أبيه ، عن جده ، صحيح ؟ ، قال : نعم ، إذا كان من دون عمرو

ثقة ، لأن بعضها سماع ، وبعضها صحيفة ، وأجمع (٥) آل

---

(١) رواه عبد الرزاق في مصنفه - ٢٠٣٦٧ - ( ٢١٦ / ١١ ) والبخاري في

" خلق أفعال العباد " ص ٦٣ ، وابن بطة في " الإبانة الكبرى "

[ ٦٠ / ١ - ٦١ / ب - أ ] ، وعندهم : " يتدارون في القرآن " ، أي :

يختلفون ويتدافعون ، " النهاية " ( ١٠٩ / ٢ ) .

(٢) قبلها في ( ظ ) كلمة ( قال ) .

(٣) أورده الترمذي في سننه ، بعد الحد يث رقم - ٣٢٢ - ، أبواب

" الصلاة " ، باب " ما جاء في كراهية البيع والشراء . . . في المسجد " .

(٤) غير موجودة في ( م ) .

(٥) في ( ظ ) بدون واو .

عبد الله على أنها صحيفة عبد الله <sup>(١)</sup> [رضي الله عنه] .

أخبرني الحسن بن يحيى ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عيسى ،

أخبرنا محمد بن قريش ، حدثنا عثمان بن سعيد ، قال : سمعت

عبد بن سليمان يقول : ( سئل ابن المبارك عن الرجل يشهد على

شهادة ، فينساها ، فيجدها عنده مكتوبة ، أيشهد بها ،

فقال : وهل عَلِمْنَا إِلَّا هكذا ) <sup>(٢)</sup> .

وقد روي عن عبد الله <sup>(٤)</sup> من وجوه غيره :

فأخبرناه الحسين بن محمد بن علي <sup>(٥)</sup> الغرضي ، أخبرنا أحمد ابن

حسنويه ، أخبرنا الحسين بن إدريس ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ،

(١) هي الصحيفة التي سماها - رضي الله عنه - الصادقة ، انظر . طبقات

ابن سعد . ( ٣٧٣ / ٢ ) ، تقييد العلم . ص ٨٤ ، وغيرهما .

وكان المؤلف - رحمه الله تعالى - أورد هذين الخبرين ليثبت صحة

الاحتجاج بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وقد قال بهذا

المحققون وجمهور العلماء ، قال الإمام النووي في - المجموع - وهو

الصحيح المختار ، وذهب طائفة من أهل العلم إلى عدم صحة هذا

الاحتجاج ، وهي مسألة قديمة مشهورة جداً ، ليس هذا موضع الاستفاضة

فيها ، لكن انظر : سنن الترمذي ، الموضوع السابق ، وتعليق الشيخ أحمد

محمد شاكر ، مقدمة - المجموع للنووي ( ١٠٦ / ١ - ١٠٧ ) ، المجموع .

( ١ / ٤٦٦ ) ، باب - صفة الوضوء - ، المنهل الراوي ، ص ١٧٠ ، النبلاء .

( ٥ / ١٦٦ - ١٨٠ ) ، ميزان الاعتدال ، ( ٣ / ٢٦٣ - ٢٦٨ ) ، نصب

الراية ، ( ١ / ٥٨ - ٥٩ ) ، تهذيب التهذيب ، ( ٨ / ٤٩ - ٥٥ ) ، تدريب

الراوي ، ( ٢ / ٢٥٧ - ٢٥٩ ) ، إعلام أهل العصر ، ص ٩١ - ٩٢ ، مع تعليق

المحقق ص ٩٢ - ٩٣ ، والله أعلم ( ٢ ) في ( ظ ) : عبد الله ، وهو خطأ .

( ٢ ) في ( ظ ) ، عبد الله ، وهو خطأ .

( ٣ ) قصص المؤلف بهذا أن تحدث شعيب بن محمد من صحيفة جده عبد الله

ابن عمرو - رضي الله عنهما - لا محذور فيه ، وهذه جزئية من جزئيات

السئلة السابقة .

( ٤ ) هو ابن عمرو رضي الله عنهما ، لا ابن المبارك رحمه الله تعالى .

( ٥ ) أشير في الأصل إلى أن قوله : ( ابن علي ) غير موجود في أصله .

حدثنا عبد الله بن نمير<sup>(١)</sup> ، حدثنا موسى بن عبيدة ، أخبرني  
عبد الله بن شريك ، عن عبد الرحمن / بن ثوبان ، عن عبد الله  
ابن عمرو بن العاص - [رضي الله عنهما] - قال : ( جئت يوماً ، فإذا  
نفر من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم ، [ورضي عنهم] - جلوس  
بفناء<sup>(٢)</sup> رسول الله<sup>(٣)</sup> ، وكنت من ورائهم ، وكنت من أصفر القوم ) ،  
فقال رجل<sup>(٤)</sup> لرجل : يا فلان ، فيم أنزلت هذه الآية  
كذا وكذا ؟ ، فاختلفوا ، وعلت أصواتهم ، فخرج علينا رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - كالمغضب ، فقال : " أيها الناس ، دعوا  
المراء<sup>(٥)</sup> في القرآن ، فإن الأم قبلكم لم يلعنوا حتى اختلفوا ،

- 
- (١) ( حدثنا عبد الله بن نمير ) : غير موجودة في ( م ) .
  - (٢) فناء الدار : ما اتسع من أمامها ، أو ما امتد من جوانبها ، " لسان  
العرب " ( ١٦٥ / ١٥ ) ، " القاموس المحيط " ( ٣٧٧ / ٤ ) .
  - (٣) بعدها في ( ظ ) : ( صلى الله عليهم ) ، هكذا .
  - (٤) ( رجل ) : غير واضحة في ( ظ ) .
  - (٥) المراء : الجفال ، " النهاية " ( ٣٢٦ / ٤ ) .



وإن المرء في القرآن كفر<sup>(١)</sup> .

= ٤٩ وأخبرنا أحمد بن محمد بن محمد الصرام<sup>(٢)</sup> ، أخبرنا محمد ابن

الحسين بن محمد بن حاتم ، حدثنا<sup>(٣)</sup> محمد بن محمد بن الحسن

العدل ، حدثنا عثمان بن سعيد ، حدثنا سعيد بن أبي مريم<sup>(٤)</sup> ،

حدثنا يحيى بن أيوب<sup>(٥)</sup> ، حدثني ابن زهر<sup>(٦)</sup> ، عن علي ابن

يزيد ، عن القاسم<sup>(٧)</sup> عن أبي أمامة - [رضي الله عنه] - ، عن عبد الله

ابن عمرو - [رضي الله عنهما] - قال : ( كنا عند رسول الله

- صلي الله عليه وسلم - ، وقد ضربت قبة<sup>(٨)</sup> في مؤخر المسجد ،

---

(١) رواه الآجري في " الشريعة " ص ٦٨ ، بدون القصة ، وفي سننه :

( . . . ) حدثنا موسى بن عبيدة ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، عن

عبد الرحمن بن ثوبان . . . ) ، ويمثل هذا السند ، وهذا السياق رواه

ابن بطة في " الإبانة الكبرى " [١/٦٠/ب] ، ورواه الطبراني في

" الكبير " ، قال الهيثمي : " فيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف

جداً " ، " مجمع الزوائد " ، كتاب " العلم " ، باب " ما جاء في المرء "

( ١٥٧/١ ) .

(٢) في (ظ) : ( أحمد بن محمد بن محمد بن الصرام ) .

(٣) أشير في هامش الأصل إلى أن في بعض النسخ ( أخبرنا ) ، وهو

كذلك في (ظ) و ( م ) .

(٤) هو : سعيد بن الحكم المصري .

(٥) هو : الغافقي المصري .

(٦) هو : عبيد الله بن زهر الأفرقي . (٧) هو - كما تقدم - : ابن عبد الرحمن الدمشقي

(٨) القبة : بيت صغير مستدير ، وخصها بعضهم بأن تكون من آدم ، " النهاية "

( ٣/٤ ) ، " لسان العرب " ( ٦٥٩/١ ) .

ورجلان يتماريان في القرآن ، فسمعنا شيئاً يحرك أطناباً (١)  
القبّة ، فالتفتنا (٢) ، فإذا برسول الله (٣) - صلى الله عليه وسلم  
قد طلع حاسراً (٤) عن ذراعيه ، قد احمارّ وجهه ، فقال : " أما  
إنه لم تهلك الأمم ، حتى (٥) وقعوا في مثل هذا ، يضربون  
القرآن بعضه ببعض ، ما كان من حلال فأحلّوه ، وما كان من حرام  
فحرّموه ، وما كان من متشابه فأمنوا به " (٦) .  
وأخبرناه علي بن أبي طالب ، أخبرنا حاتم بن محمد / حدثنا  
أبو المثنى (٧) ، حدثنا أبو عمر الحوضي (٨) .

= ٥٠ [١/١٤]

- 
- (١) الأطناب : جمع طنّب ، بضم الطاء والنون ، أو تسكينها ، حبل  
طويل يُشد به سرادق البيت ، أو هو الوتد ، " لسان العرب " .  
(١/٥٦٠ - ٥٦١) ، " القاموس المحيط " (١/١٠١) .
- (٢) في (ظ) : ( فالفينا ) ، بالفاء .
- (٣) في (ظ) و ( م ) بدون با .
- (٤) حاسراً : أي كاشفاً " القاموس المحيط " (٢/٩) .
- (٥) في ( م ) : ( حتى إنهم وقعوا ) .
- (٦) فيه : علي بن يزيد هو الإلهاني الدمشقي ، ضعيف ، بل لقد  
قال البخاري فيه : منكر الحديث " التاريخ الصغير " ص ١٣٩ ،  
" تهذيب التهذيب " (٧/٢٩٦) .
- (٧) هو : معاذ بن المثنى .
- (٨) هو : حفص بن عمر الأزدي .

ح - وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا محمد ابن  
عبد الله السيارى<sup>(١)</sup> ، أخبرنا أحمد بن نجدة ، حدثنا سعيد ابن  
منصور .

ح - وأخبرنا الحسين<sup>(٢)</sup> ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ،  
أخبرنا<sup>(٣)</sup> محمد بن الصباح الخياط ، حدثنا سهل بن عثمان  
العسكري .

ح - وأخبرنا محمد بن محمود الجوهري ، أخبرنا عبد الواحد ابن  
مهدي ، حدثنا الحسين بن إسماعيل - إملاء - ، حدثنا أحمد  
ابن المقدم ، قالوا : حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي عمران  
الجوني<sup>(٤)</sup> ، قال : كتب إليَّ عبد الله بن رباح - وقال سعيد ابن  
منصور : عن عبد الله بن رباح - عن عبد الله بن عمرو - [رضي الله  
عنهما] ، قال سعيد : أو عبد الله بن عمر [رضي الله عنهما] -  
قال : ( هَجَّرْتُ<sup>(٥)</sup> إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَسَمِعَ  
رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ ، ارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا ، فَخَرَجَ يُعْرِفُ الْغَضَبَ

---

(١) في (م) : ( الشيباني ) ، وهو تصحيف .

(٢) في (م) : ( الحسين بن سعيد بن منصور ) وهو خطأ .

(٣) في (ظ) : ( حدثنا ) .

(٤) هو : عبد الطك بن حبيب الأزدي ، وروايته عن عبد الله بن رباح

كتابة كانظر "تهذيب التهذيب" (٦/٣٨٩) .

(٥) هَجَّرْتُ : -بتشديد الجيم- أي بكرت أو ذهبت وقت الهاجرة، وهو -

اشتداد الحر نصف النهار . "النهاية" (٥/٢٤٦) .

في وجهه ، قال : فقال : "إنما هلك من كان قبلكم بالاختلاف في

الكتاب" (١) ، لفظ الحوضي ، وتقاربوا ، والمعنى واحد .

وأخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن محمد المقرئ ، أخبرنا محمد بن الحسين ، (٢)

حدثنا (٣) محمد بن محمد بن الحسن ، حدثنا عثمان ابن

سعيد ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني (٤) الليث ابن

سعد (٥) ، حدثني عقيل (٦) ، عن ابن شهاب ، عن لا

أتهم ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص - [رضي الله عنهما] - عن

النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : "إن هذا الكتاب إنما أنزل

---

(١) رواه مسلم - ٢٦٦٦ - بدون شك في الموضعين : ( كتب إلي عبد الله

ابن رباح الأنصاري ، أن عبد الله بن عمرو ) ، كتاب " العلم " ، باب

" النهي عن اتباع متشابه القرآن . . . . " - ٢ - ، ورواه أحمد بدون

شك أيضاً ( ١٩٢ / ٢ ) ولكن رواه الطبراني في الأوسط - ٢٤٧٢ - ،

عن عبد الله بن عمرو ، بدون و أو ، وهو مختلف المشهور .

بعدها في ( ظ ) : ( هو الزعفراني ) .

(٢) في ( ظ ) : ( أخبرنا ) .

(٣) أشير في الأصل إلى أن قوله : ( حدثني الليث بن سعد ) غير

موجود في أصله .

(٤) ( ابن سعد ) غير موجودة في ( م ) .

(٥) هو بضم أوله : ابن خالد الأيلي .

يصدِّق بعضه بعضاً ، فلا تكذبوا<sup>(١)</sup> بعضه بعضاً ، فلا تكذبوا

[١٤/ب] بعضه ببعض ، ما علمتم فاتبعوه ، وما خفي عليكم / فردوا عليه وإلى  
الله تعالى<sup>(٢)</sup> .

= ٥٢ أخبرنا أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين بن العالي ، أخبرنا  
عبد الله بن عدي ، حدثنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح  
الجرجرائي<sup>(٣)</sup> ، حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ، حدثنا  
صالح المري ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبي  
هريرة - [رضي الله عنه] - قال : (خرج علينا رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - ونحن نتنازع في القدر ، فغضب حتى احمر وجهه ،  
حتى كأننا فقي في وجنته الرمان ، ثم أقبل علينا ، فقال :

- 
- (١) ( فلا تكذبوا بعضه بعضاً ) : هذه العبارة غير موجودة في (ظ)  
و ( م ) ، ويحتمل أنها مكررة في الأصل ، والله أعلم .
- (٢) هذا بقية الحديث الذي سبق أوله - آنفاً - برقم - ٤٧ - وقد  
رواه بتامه بنحوه - عبد الرزاق<sup>والقاري</sup> ، وابن بطة ، كما سبقت الإشارة  
إلى ذلك قريباً ، عند الرقم المذكور - ٤٧ - .
- (٣) في (ظ) : ( الجرجراي ) ، وفي ( م ) : ( الجرجانسي ) ،  
وكلاهما تصحيف ، والصواب ما في الأصل ، وإن هي نسبة إلى  
( جرجرايا ) بفتح الجيمين ، وتسكين الراء الأولى ، وهي  
بلدة قريبة من نهر دجلة ، بين بغداد وواسط ، "اللباب"  
(٢٧٠/١) ، "النبل" (١٤/١٩٦) .

"أبهذا أمرتم ؟" أم بهذا أرسلت إليكم ؟ ، إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر ، عزمت عليكم ، عزمت عليكم ألا تنازعوا " (١) .

٥٣ = أخبرنا (٢) أحمد بن محمد بن منصور - فيما أعلم - ، أخبرنا منصور بن العباس ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد ابن الصباح ، حدثنا كثير بن مروان الفلستيني ، عن عبد الله ابن يزيد الدمشقي ، حدثنا أبو الدرداء ، وأبو أمانة ، وأنس ابن مالك ، وواثلة بن الأسقع - [رضي الله عنهم] - ، قالوا : ( خرج إلينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونحن نتنازع في شيء من الدين ، فغضب غضباً (٣) شديداً ، لم يغضب مثله ) ثم انتهرنا ، قال : " يا أمة محمد ، لا تهيجوا على أنفسكم وهج النار ، ثم قال : بهذا أمرتم (٦) " ، أوليس عن هذا

- 
- (١) رواه الترمذي - ٢١٣٣ - ، كتاب "القدر" ، باب "ما جاء في التشديد في الخوض في القدر" ، وقال : " هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث صالح المري ، وصالح المري له غرائب ينفرد بها ، لا يتابع عليها " .
- (٢) في (ظ) بالواو : ( وأخبرنا ) .
- (٣) في (م) : ( فغضب علينا غضباً ) .
- (٤) في (ظ) و (م) : ( قال : ثم انتهرنا ) .
- (٥) معنى هذه العبارة : لا تشيروا على أنفسكم حر النار ، "مختار الصحاح" ص ٧٠٢ ، ٧٢٨ .
- (٦) في (ظ) : ( أمرتم ) بالبنا للفعول .

نهيتكم ؟ ، وإنما هلك من كان قبلكم بهذا ، ثم قال : ذروا المراء ،  
لقلة خيره ، ذروا المراء ، فإن نفعه قليل ، ويهيج العداوة بين  
الإخوان ، ذروا / المراء ، فإن المراء لا تؤمن فتنته ، ذروا المراء ،  
فإن المراء يورث الشك ، ويحبط العمل ، ذروا المراء ، فإن  
المؤمن لا يماري ، ذروا المراء ، فكفى بك إثماً أن لاتزال ماريماً ،  
ذروا المراء ، فإن المماري لا أشفع له يوم القيامة ، ذروا المراء ،  
فأنا زعيم بثلاثة أبيات في الجنة : في وسطها ورباضها<sup>(١)</sup> وأغلاها  
لمن ترك المراء وهو صادق ، وذروا المراء ، فإن أول مانهاني<sup>(٢)</sup>  
الله - عز وجل<sup>(٣)</sup> - عنه ، بعد عبادة الأوثان ، وشرب الخمر ،  
ذروا المراء ، فإن الشيطان قد يئس من أن يعبد ، ولكن رضي  
بالتحريش<sup>(٤)</sup> ، وهو المراء في الدين ، ذروا المراء ، فإن بنسي  
إسرائيل افترقوا على<sup>(٥)</sup> إحدى وسبعين فرقة ، والنصاري<sup>(٦)</sup> على

- 
- (١) هو : ماحول الجنة ، خارجاً عنها ، النهاية (١٨٥/٢) .  
(٢) في (ظ) : ( نهى الله ) .  
(٣) ( عز وجل ) : غير موجودة في ( م ) .  
(٤) التحريش هو : الإغراء وتهيج البعض على البعض الآخر ، وحملهم  
على الفتن والحروب . "النهاية" (١/٢٦٨) .  
(٥) في ( م ) : ( في إحدى ) .  
(٦) هذه العبارة كلها مكررة في ( م ) ، أما ( ظ ) ففيها : ( والنصاري على  
ثلاث وسبعين فرقة ) ، وهو خطأ .

ثنتين وسبعين فرقة ، وإن أمتي ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة ،  
كلهم على الضلالة إلا السواد الأعظم ، قالوا : يارسول الله ، ومن  
السواد الأعظم ؟ ، قال : من كان على ما أنا <sup>(٢)</sup> عليه وأصحابي ،  
من لم يمارفني دِين الله ، ولم يكفر أحدًا من أهل التوحيد بذنب ،  
ثم قال : إن الإسلام بدأ غريباً ، وسيعود غريباً ، فطوبى للغريباء ،  
قالوا : يارسول الله ، ومن الغريباء ؟ ، قال : الذين يصلحون إذا  
فسد الناس ، ولا يمارون في دِين الله ، ولا يكفرون أحدًا من أهل  
التوحيد بذنب <sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) في (م) : ( وما السواد ) . (٢) في (ظ) : ( ما أنا فيه ) .  
(٣) رواه الآجري في "الشريعة" ، ص ٥٥ ، ولم يكمله ، ولفظه أقرب إلى  
لفظ المؤلف ، وروى قطعة يسيرة من آخره في كتاب  
"الغريباء" ص ٢١ ، ورواه الطبراني في "الكبير" - ٧٦٥٩ - (١٧٨/٨) ،  
قال الهيثمي : " وفيه كثير من مروان وهو ضعيف جداً " مجمع الزوائد  
( ١٠٦ / ١ ، ١٥٦ ) ، ( ٢٥٩ / ٧ ) ، بل كذبه بعضهم ، انظر :  
"لسان الميزان" ( ٤٨٣ / ٤ ) ، "تنزيه الشريعة المرفوعة" ص ٩٨ ، وفيه  
أيضاً : عبد الله بن يزيد ، قال فيه الإمام أحمد : أحاد يثبته  
موضوعة ، "لسان الميزان" ( ٣٧٨ / ٣ ) ، "تنزيه الشريعة" ص ٧٩ ،  
ورواه كذلك - أيضاً - ابن بطة في "الإبانة الكبرى" [ ٤٦ / ١ ب ]  
بطوله ولفظه ، عدا اختلاف يسير في بعض الألفاظ ، وليس فيه  
ذكر أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه ، وكان ابن بطة قد روى الشطر  
الأخير منه في المصدر السابق [ ٤٦ / ١ أ ] ، من طريق آخر ، وقد  
ذكر فيه أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه لكن في كلا الطريقين كثير  
ابن مروان ، وعبد الله بن يزيد .



٥٤ = أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن محمد البيوردي (١) الفقيه  
أبو العباس ، - بطوس - أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ابن  
زياد (٢) ، أخبرنا (٣) عبد الله بن محمد بن شيرويه .  
[١٥/ب] ح - / وأخبرني محمد بن محمد بن محمود ، أخبرنا بشر بن محمد  
المزني ، أخبرنا أبو العباس الماسرجسي (٤) ، قال : حدثنا  
إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عيسى بن يونس ، والنضر بن شميل ،  
قالا : أخبرنا عوف بن أبي جميلة .

ح - وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا محمد بن عبد الله  
الحسانسي ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي (٥) ، حدثنا

- 
- (١) هو: بكسر الباء الموحدة ، وسكون الياء المثناة ، وفتح الواو، وسكون  
الراء ، نسبة إلى ( أبيوردي ) ، بلدة من بلاد خراسان ، ورجح ابن  
الأثير أن تكون النسبة إليها هكذا : ( أبيوردي ) بالألف ، وهو  
كذلك في (م) : ( الأبيوردي ) ، " اللباب" (١/٢٧ ، ٢٠١) .  
(٢) ( ابن زياد ) : غير موجودة في (ظ) .  
(٣) في (ظ) : ( حدثنا ) .  
(٤) في (م) بالخاء ( الماسرجسي ) في الموضعين - وهو تصحيف ، وإن  
هي نسبة إلى جد أعلى لأبي العباس اسمه ( ماسرجس ) : بفتح  
السين الأولى ، واسكان الراء ، وكسر الجيم ، وأبو العباس هو :  
أحمد بن محمد بن الحسين ، " اللباب" (٣/٤٧) ، " النبلاء" (١٤/  
٤٠٥) .  
(٥) في (م) : ( الشامي) بالإعجام ، وهو تصحيف كما تقدم في سند الحديث  
رقم - ١٧ - .

خالد بن الهياج<sup>(١)</sup> ، حدثني أبي ، عن عوف ، عن زياد ابن  
الحصين ، عن أبي العافية<sup>(٢)</sup> ، عن ابن عباس - [رضي الله  
عنهما] - ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "إياكم  
والغلو في الدين ، فإنما هلك<sup>(٣)</sup> من كان قبلكم بالغلو<sup>(٤)</sup> في  
الدين<sup>(٥)</sup> . لفظ الماسرجسي<sup>(٦)</sup> .

٥٥ = أخبرنا علي بن أبي طالب ، حدثنا<sup>(٧)</sup> أحمد بن محمد بن شريك .  
ح - وأخبرنا أحمد بن علي بن سعدويه النسوي ، ومحمد بن علي  
الموتوب - بطوس - ، ومحمد بن عثمان الجرجاني ، قالوا : أخبرنا  
محمد بن أحمد بن حمدان .

- 
- (١) في (م) : ( الصباح ) ، وهو تصحيف ، انظر الحديث رقم - ٤٣ - .
  - (٢) هو : رفيع بن مهران الرياحي .
  - (٣) في (م) : ( أهلك ) .
  - (٤) في (م) : ( الغلو ) .
  - (٥) جزء من حديث رواه النسائي في كتاب " المناسك " ، باب " التقاط  
الحصى " ( ٢٦٨ / ٥ ) ، ورواه ابن ماجه - ٣٠٢٩ - كتاب " المناسك "  
باب " قدر حصى الرمي " ، ورواه أحمد ( ٢١٥ / ١ ، ٣٤٧ ) .
  - (٦) انظر : ص ٦٧ ، حاشية رقم - ٤ - .
  - (٧) في (ظ) : ( أخبرنا ) .

ح - وأخبرنا أبو يعقوب الحافظ ، وعلي بن محمد الفارسي ،  
والحسين بن محمد الغرضي ، وأحمد بن محمد بن فورجه الزاهد ،  
وعبد الرحمن بن محمد بن محبوب<sup>(١)</sup> ، قالوا : أخبرنا<sup>(٢)</sup> علي  
ابن عيسى ، قالوا : أخبرنا<sup>(٣)</sup> الحسن بن سفيان ، حدثنا  
سويد بن سعيد ، حدثنا شهاب بن خراش ، عن محمد بن زياد ،  
عن أبي هريرة [رضي الله عنه] - ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم -  
قال : " ما بعث الله نبياً فاستجمع له أمراً ، ولا كان فيهم المرجئة  
والقدرية ، يشوشون<sup>(٤)</sup> عليه أمراً ، إلا وارن الله لعن المرجئة  
والقدرية على لسان / سبعين نبياً ، أنا آخرهم " .<sup>(٥)</sup>

- 
- (١) في (ظ) بالجيم المعجمة ( مجبور ) .  
(٢) في (ظ) : ( حدثنا ) .  
(٣) في (ظ) و (م) : ( حدثنا ) .  
(٤) التشويش هو : التخليط والاختلاف ، وقد عدَّ صاحب " القاموس " هذا  
لحناً ، وجعل الصواب أن يقال : التهويش . " مختار الصحاح "  
ص ٣٥١ ، " القاموس المحيط " ( ٢٨٧ / ٢ ) .  
(٥) رواه الآجري ، في " الشريعة " ، ص ١٤٨ ، ١٩٣ ، وفيه اختلاف  
يسير في بعض الألفاظ ، ورواه ابن بطة من طريق آخر بنحو رواية  
المؤلف وذلك في " الإبانة الكبرى " [ ١٠ / ٢ / أ ] وأورد في موضع  
آخر منه [ ١١٣ / ٢ / ب ] ، وروى نحوه ابن أبي عاصم ، في " السنة " ،  
عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه مرفوعاً ، رقم - ٣٢٥ - ، باب  
" ما ذكر عن النبي - عليه السلام - في المكذبين بقدر الله . . . " .

== ونحو رواية ابن أبي عاصم رواه الطبراني ، قال الهيثمي : " وفيه :  
بقية بن الوليد وهوليين ، ويزيد بن حصين لم أعرفه " ، "مجمع  
الزوائد" (٢٠٤/٧) . وهذا في سند ابن أبي عاصم .

أما سند المؤلف وكذا سند الآجري ففيهما سويد بن سعيد الهروي ،  
قال البخاري : " فيه نظر ، كان عمي فلُقِنَ ماليس من حد يشه " ،  
"التاريخ الصغير" ص ٢٣٤ .

والمرجئة والقدرية طائفتان ضالتان مخالفتان لأهل السنة والجماعة .

أما المرجئة - بهمز ، أو بيا ، و ن همز - فمشتقة من الإرجاء وهو  
التأخير ، كما قال تعالى : " ترجي من تشاء منهم " ، آية رقم  
٥١ ، سورة الأحزاب ، أي تؤخره ، وسميت المرجئة بهذا : لإرجائهم  
الأعمال عن الإيمان ، أي تأخيرها عنه ، فليست الأعمال - عندهم -  
من الإيمان ، بل هو الاعتقاد والقول فقط ، فلا يضر - عندهم - عمل  
المحرمات ، أو ترك الواجبات .

وقد يكون سبب التسمية : اعتقادهم أن الله - تعالى - أرجأ تعذيبهم  
على المعاصي ، أي أخره عنهم ، " النهاية " ( ٢٠٦/٢ ) ، " قل  
أخذتم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهداً ، أم تقولون على الله

مألات تعلمون " آية - ٨٠ - ، سورة البقرة " ، ولا تعارض بين سببي التسمية ،  
بل هما متلازمان . ونصوص الكتاب والسنة وأقوال السلف ، كلها صريحة  
في الرد عليهم ، وأن الأعمال جزء من الإيمان ، انظر " الإيمان "

للقاسم بن سلام ، " الإيمان " لأبي بكر بن أبي شيبة ، " السنة لعبد الله

ابن أحمد بن حنبل عن ٨١ وما بعد ها ، " الإيمان " لشيخ الإسلام ابن تيمية ،

وغير ذلك ، رحمهم الله تعالى ، وغفر لهم .

سمعت أبا يعقوب<sup>(١)</sup> يقوي هذا الحديث .

٥٦ = أخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا محمد بن عبد الله ،

أخبرنا أحمد بن نجدة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا خالد<sup>(٢)</sup> ،

حدثنا<sup>(٣)</sup> حصين<sup>(٤)</sup> ، عن مرة الهمداني ، (أن أبا قره<sup>(٥)</sup> الكندي

---

== وأما القدرية فهم نفاة القدر ، يزعمون أن الله تعالى لم يقدر الأمور ، ولا يعلم بها إلا بعد وقوعها ، وأن العبد مستقل بخلق أفعاله بنفسه ، بدون إرادة الله سبحانه وتعالى ، فأثبتوا أكثر من خالق ، فسُموا لذلك بمجوس هذه الأمة ، كما ورد ذلك في عدة أحاديث ، انظر " السنة " لابن أبي عاصم ، البابين - ٦٥ - ٧٣ - ، و " كنز العمال " ( ١١٨ / ١ ) ، وقد ظهرت هذه الطائفة في أواخر عصر الصحابة - رضي الله عنهم - ، وأول من قال بها هو : " معبد الجهني " في البصرة ، انظر الحديث الأول ، في " صحيح مسلم " ، كتاب " الإيمان " ، باب " بيان الإيمان والإسلام والإحسان . . . . . " . انظر " شفاء العليل " ص ٣ ، ١٣٠ ، وغيرها ، " شرح العقيدة الطحاوية " ص ١١٥ ، وغيرها .

(١) في (ظ) : (أبا يعقوب الحافظ) .

(٢) هو: ابن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان .

(٣) في (ظ) : (عن حصين) .

(٤) هو: ابن عبد الرحمن السلمي الكوفي .

(٥) في بعض نسخ " سنن الدارمي " : أبو مرة ، بالميم .

أتى ابن مسعود - [رضي الله عنه] - بكتاب ، فقال : إني قرأت هذا بالشأم <sup>(١)</sup> ، فأعجبني ، فإذا هو كتاب من كتب أهل الكتاب ، فقال عبد الله - [رضي الله عنه] - : إنما هلك من كان قبلكم ، باتباعهم الكتب ، وتركهم كتاب الله ، فدعا بطست وما ، فوضعه في يده ، وأما <sup>(٢)</sup> بيده ، حتى رأيت سواد المداد <sup>(٣)</sup> .

٥٧ = أخبرنا أبو يعقوب - وإن شاء الله - ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الأزهر ،

حدثنا الحسين بن إدريس ، حدثنا الحسين بن الضحاك ، أخبرنا <sup>(٤)</sup>

خلف بن خليفة الأشجعي ، عن وائل بن داود ، عن يكيو ، عن

زيد بن ربيع ، قال : ( بعث الله نوحاً - [عليه السلام] <sup>(٥)</sup> - وشرع

له الدين ، فكان الناس في شريعة نوح ، فما أطفاها إلا الزندقة )

ثم بعث الله موسى - [عليه السلام] <sup>(٥)</sup> - ، وشرع <sup>(٦)</sup> له الدين ،

فكان الناس في شريعة <sup>(٧)</sup> ، فما أطفاها إلا الزندقة ) ثم بعث الله

عيسى - [عليه السلام] <sup>(٥)</sup> - ، وشرع <sup>(٨)</sup> له الدين ، فما أطفاها

(١) انظر ص ٣٨٥

(٢) أماته : أي خلطه ، "القاموس المحيط" (١/ ١٨١) .

(٣) رواه الدارمي بنحوه ، في "المقدمة" ، باب "من لم يركب الحديث"

- ٤٨٣ - ، ورواه الخطيب في "تقييد العلم" ص ٥٣ ، وفيه :

( ابن قرة ) .

(٤) في (ظ) : ( حدثنا ) .

(٥) هذه اللفظة ثابتة في (ظ) .

(٦) في (ظ) : ( فشرع ) .

(٧) في (ظ) و (م) : ( شريعته ) .

(٨) في (م) : ( فشرع ) .

إلا الزندقة<sup>(١)</sup> . فإذا زيد بن ربيع ، لا يخاف على هذا الدين  
إلا الزندقة .

٥٨ = أخبرنا<sup>(٢)</sup> أبو يعقوب - إن شاء الله - ، أخبرنا محمد بن أحمد  
ابن الأزهر ، حدثنا الحسين بن إدريس ، حدثنا الحسين ابن  
الضحاك ، حدثنا خلف بن خليفة ، حدثنا الحجاج<sup>(٣)</sup> ، عن منصور

[١٦/ب] ابن / المعتمر ، قال : ( ماهلك دين قط ، حتى تخلف فيهم  
المنانية ) ، قلت للحجاج : وما المنانية ؟ ، قال : الزنادقة .<sup>(٤)</sup>

٥٩ = أخبرنا محمد<sup>(٥)</sup> بن إبراهيم التميمي ، أخبرنا زاهر بن أحمد ،  
حدثنا محمد بن عبد الله المخلدي ، حدثنا عبيد<sup>(٦)</sup> بن الغريابي<sup>(٧)</sup> ،  
حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد<sup>(٨)</sup> ، عن مروان

---

(١) روى البخاري في " التاريخ الكبير " ( ٢٣٥ / ٢ ) ، نحوه من قول عبد الله  
ابن مسعود رضي الله عنه كما ورد ابن بطّة نحوه في " الإبانة  
الصفري " - ١٦٦ - من قول منصور بن المعتمر ، وفيه طول ، وإن فيه  
زكراً لأنبياء الله : آدم ، وإبراهيم ، ونبينا محمد - صلى الله عليهم  
وسلم - .

(٢) في ( ظ ) : ( وأخبرنا ) بالواو .

(٣) هو : ابن دينار ، كما صرح به عند عثمان الدارمي ، وفي الرد على الجهمية . .

(٤) رواه أبو سعيد عثمان الدارمي ، في المصدر السابق ص ٩ ، وليس فيه للحجاج . .

(٥) في ( ظ ) و ( م ) : ( أحمد ) . ( ٦ ) في ( م ) : ( عبيد ) .

(٧) في الأصل مهطلة لم تعجم ، وفي ( ظ ) : ( الغريابي ) بالباء ، وفي

( م ) : ( الغرياني ) بالنون ، ولم أتمكن من العثور عليه .

(٨) في ( ظ ) : ( داود ) ، وهو تصحيف .

ابن سالم ، [ عن الكلبي ]<sup>(١)</sup> ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة  
- [ رضي الله عنه ] - قال : قال رسول الله<sup>(٢)</sup> - صلى الله عليه  
وسلم - : "إنما هلكت بنو إسرائيل ، حين حدث [ المولدون ]<sup>(٣)</sup> ، أبنا  
سبايا الأمم ، فوضعوا الرأي ، فضلوا"<sup>(٤)</sup> ، هذا حديث عجيب  
وإنما المحفوظ :

- 
- (١) ساقطة من جميع النسخ ، ثابتة في الدارقطني<sup>سنن</sup> ، وهو الصواب ، حيث  
أن مروان بن سالم وهو الجزري من الطبقة التاسعة ، وأبو صالح  
وهو "بازام" مولى أم هاني بنت أبي طالب رضي الله عنها - من  
الطبقة الثالثة ، فبينهما فجوة واسعة ، والكلبي - وهو محمد ابن  
السائب - من الطبقة السادسة ، والله أعلم . انظر "التقريب".
- (٢) في (ظ) : ( النبي صلى الله عليه وسلم ) .
- (٣) في الأصل : ( المولدون ) ، وما أثبت من (ظ) ، و (م) ، وعدة  
مراجع حديثة ، وهو الصواب الموافق للمعنى ، والمولد - يتشد يد  
اللام المفتوحة - هو المحدث من كل شيء ، فكأنه ضد الأصيل ، كما  
يدل عليه قوله : " أبنا سبايا الأمم " ، انظر " لسان العرب "
- (٤) ( ٤٦٩ / ٣ - ٤٧٠ ) ، " القاموس المحيط " ( ٣٦٠ / ١ ) .
- (٤) رواه الدارقطني ، في سننه ، باب " النوادر والأحاديث المتفرقة " -  
١٣ - ( ١٤٦ / ٤ ) وفيه : مروان بن سالم الجزري متروك ، بل رماه  
بعضهم بالوضع ، "التقريب" ص ٣٣٢ . وفيه : الكلبي متهم بالكذب ،  
"التقريب" ص ٢٩٨ ، وفيه أبو صالح ضعيف مدلس ، "التقريب"  
ص ٤٢ . فالإسناد - كما ترى - هالك ! . وروى نحوه ابن ماجه  
عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله تعالى عنهما - مرفوعاً - ٥٦ - ،  
في المقدمة ، باب " اجتناب الرأي والقياس " ، ورواه عن ابن عمرو



- ٦٠ = ما أخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد  
ابن إدريس ، حدثنا يحيى بن أبي نصر أبو سعيد <sup>(١)</sup> ، حدثنا  
بفدار <sup>(٢)</sup> ، حدثنا أبو عامر <sup>(٣)</sup> ، حدثنا سفيان <sup>(٤)</sup> .  
ح - وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن ، وابن <sup>(٥)</sup> حمزة الفقيه  
العدل الهروي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن <sup>(٦)</sup> الحسين الضريع  
- بالري - ، حدثنا محمد بن قارن ، حدثنا الرمادي <sup>(٧)</sup> ، حدثنا

---

== أيضاً : البزار في مسنده ، انظر " كشف الأستار " ، ١٦٦ - كتاب  
" العلم " ، باب " التحذير من علماء السوء " ، والطبراني في " الكبير " ،

انظر " كنز العمال " - ٩١٨ - ( ١ / ١٨١ ) .

ورواه بنحوه عن هشام بن عروة مرفوعاً ، يعقوب الفسوي في " المعرفة  
والتاريخ " ( ٢٠ / ٣ ) ، وروى نحوه عن وائلة بن الأسقع - رضي الله  
تعالى عنه - مرفوعاً : ابن بطة في " الإبانة الكبرى " [ ١ / ٦٢ / أ ] .

- ( ١ ) في ( م ) : ( أبو سعيد ) .  
( ٢ ) هو : محمد بن بشار العبدي .  
( ٣ ) هو : العقدي ، عبد الطك بن عمرو .  
( ٤ ) هو : الثوري .  
( ٥ ) في ( ظ ) : بدون الواو ، وهو الأظهر ، وقد أشير في الأصل إلى  
أن قوله : ( وابن أبي حمزة الفقيه العدل الهروي ) غير موجود  
في أصله .

( ٦ ) ( ابن ) الثانية ، غير موجودة في ( م ) .

( ٧ ) هو : أحمد بن منصور .

عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، كليهما عن هشام بن عروة ، عن أبيه :  
( إن بني إسرائيل لم يزل أمرهم معتدلاً ، حتى نشأ فيهم  
[المولّدون] <sup>(١)</sup> ، أبناء سبايا الأمم ، فأخذ وهم بالرأي ، فذلوا ،  
وأضلوا ) <sup>(٢)</sup> ، وقال معمر : فهلكوا .

٦١ = أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد الفراء ، أخبرنا شافع بن محمد ،  
أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، حدثنا المزني <sup>(٣)</sup> ،

- 
- (١) انظر ص ٧٤ ، حاشية رقم ٣ - .  
(٢) رواه بنحوه الدارمي - ١٢٢ - في المقدمة ، باب "التورع عن الجواب  
فيما ليس فيه كتاب ولا سنة" ، والفسوي في كتاب "السنة" والسدي  
أورد محقق كتاب "المعرفة والتاريخ" نصوصاً يحسبها من كتاب  
السنة ، ووضعها في آخر كتاب "المعرفة" (٣/٣٩٣) ، والبيهقي  
في "معرفة السنن" (١/١١١) ، "ذم الاقتداء" بمن لم يؤمر  
بالاقتداء به ، ورواه - أيضاً - في "المدخل إلى السنن" - ٢٢٢ - ،  
باب "ما يذكر من ذم الرأي . . ." ، ورواه بنحوه - أيضاً - ابن  
عبد البر في "جامع بيان العلم" (٢/١٣٦ ، ١٣٨) ، والخطيب  
في "تاريخ بغداد" (١٣/٣٩٤ ، ٣٩٥) .  
(٣) هو: إسماعيل بن يحيى ، تلميذ الشافعي .

حدثنا الشافعي ، سمعت عبد الله بن المؤمل المخزومي ، يحدثنا  
[١/١٧] عن عمر بن عبد العزيز أنه قال : ( لم يزل أمر بني إسرائيل مستقيماً ،  
حتى حَدَّثَ فيهم [المولدون] <sup>(١)</sup> ، أبناء سبايا الأمم ، فقالوا  
فيهم بالرأي ، فضلوا وأضلوا ) <sup>(٢)</sup> .

= ٦٢ أخبرنا محمد بن محمود ، أخبرنا عبد الواحد بن مهدي ، حدثنا  
الحسين بن إسماعيل ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا عبد الرحمن  
ابن مفرأ ، عن الأعمش ، عن علي بن بَدِيمة ، عن أبي عبيدة ،  
عن عبد الله - [رضي الله عنه] - : ( إن بني إسرائيل لما نسوا ما ذكروا  
به ، فضيعوا كتاب الله ، وما أمروا به ، نهاهم علماءهم ، فأبوا  
أن يطيعوهم ، فخالطوهم في معاشهم ، فغضب الله قلوب بعضهم  
على بعض ، ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم - [عليهم  
السلام] <sup>(٣)</sup> - ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " لا ، والسذي  
نفسى بيده ! ، حتى تأطروهم <sup>(٤)</sup> على الحق أطرا " <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) في الأصل ( المولدون ) ، كما تقدم ، انظر ص ٧٤ ، حاشية رقم ٣٠٠ .  
(٢) رواه البيهقي في " معرفة السنن " ، " ذم الاقتداء " بمن لم يؤمر  
الاقتداء به " ( ١١٠ / ١ ) .  
(٣) هذه اللفظة ثابتة في ( ظ ) .  
(٤) أي : تعطفوهم عليه . " النهاية " ( ٥٣ / ١ ) .  
(٥) رواه أبو داود بنحوه ، - ٤٣٣٦ - ، كتاب " الملاحم " باب " الأمر  
والنهي " ، ورواه بنحوه أيضاً الترمذي ، من طريقين - ٣٠٤٧ ،  
٣٠٤٨ - ، كتاب " تفسير القرآن " ، باب " ومن سورة المائدة " ،

٦٢ = حد ثنا عمر بن إبراهيم ، حد ثنا الحسين بن أحمد الحافظ ، أخبرنا

الحسين بن إسماعيل ، حد ثنا وهب بن حفص ، حد ثنا الجدي (١)

عن شعبة (٢) ، عن سعيد الجريري ، عن الشعبي ، في قوله :

« فَبَدَّوْهُ وَرَأَى ظُهُورَهُمْ » (٣) ، قال : ( لا يعطون بما فيه ) (٤) .

== وقال بعد الرواية الأولى : " هذا حديث حسن غريب " ، ولم يذكر شيئاً بعد الأخرى .

ورواه بنحوه أيضاً ابن ماجه - ٤٠٠٦ - ، كتاب " الفتن " ، باب

" الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر " .

ورواه أحمد بنحوه أيضاً ( ٣٩١ / ١ ) .

ورواية الترمذي الأخيرة ، ورواية ابن ماجه مرسلتان ، لأنهما من

رواية أبي عبيدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو عبيدة

- كما تقدم - لم يصح سماعه من أبيه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه \

- على الراجح \ ، فضلاً عن سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم \ .

رواية المؤلف تشعر أن أول الحديث موقوف على عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه ، وأن المرفوع آخره فقط ، بينما الروايات التي أشرت

إليها كلها صريحة في أن الحديث كله مرفوع إلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم .

(١) هو: عبد الطالك بن إبراهيم الجدي ، بضم الجيم وتشديد الـدال

المكسورة المهبطة ، نسبة إلى مدينة ( جدة ) المعروفة المشهورة حالياً

والتي تعتبر الآن - الميناء الهام للمملكة العربية السعودية . " اللباب "

(١/٢٦٤) بتصرف .

(٢) هو: ابن الحجاج .

(٣) جزء من الآية رقم - ١٨٧ - ، سورة " آل عمران " .

(٤) رواه بنحوه ابن جرير في تفسيره ( ١٣٦ / ٤ ) .

٦٤ = أخبرنا الحسن بن يحيى ، أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد ، حدثنا  
عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي - إملاء - ، حدثنا الوليد  
ابن العباس بن سافر الخولاني ، حدثنا ابن صالح <sup>(١)</sup> ، حدثني  
الليث <sup>(٢)</sup> ، عن إبراهيم بن أبي عملة ، عن الوليد بن عبد الرحمن  
الجرشي ، عن جبير بن نغير ، حدثني عوف بن مالك - [رضي الله  
عنه] - ، ( أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نظر إلى السماء  
[١٧/ب] يوماً ، فقال : " هذا أو ان رفع العلم " ، فقال له رجل من الأنصار  
- يقال له زياد بن لبيد ، [رضي الله عنه] - : يا رسول الله ، يرفع  
العلم وقد أثبت ، ووعته القلوب ؟ ، فقال رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - : " إن كنت لأحسبك من أفقه أهل المدينة ! ، ثم  
ذكر ضلالة اليهود والنصارى ، على ما في أيديهم من كتاب الله "  
قال <sup>(٣)</sup> : فلقيت شداد بن أوس - [رضي الله عنه] - ، فحدثته  
بحدث عوف بن مالك ، فقال : صدق عوف ، ألا أخبرك بأول ذلك  
يرفع ؟ ، قلت : بلى ، قال : الخشوع ، حتى لا ترى <sup>(٤)</sup> خاشعاً <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) هو: عبد الله بن صالح الجهني ، كاتب الليث .  
(٢) هو: ابن سعد .  
(٣) القائل هو: جبير .  
(٤) في (ظ) و (م) بالياء ( يرى ) .  
(٥) رواه بتمامه بهذا اللفظ البخاري في " خلق أفعال العباد " ص ٧٩ ،  
وكذلك الطبراني ، في " الكبير " - ٧٥ - ( ٤٣ / ١٨ ) ، انظر  
" مجمع الزوائد " ( ٢٠٠ / ١ ) ورواه أحمد بنحوه ( ٢٦ / ٦ ) ، ورواه

٦٥ = أخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا محمد بن عبد الله ،  
حدثنا <sup>(١)</sup> أحمد بن نجدة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا  
هشيم <sup>(٢)</sup> ، أخبرنا العوام <sup>(٣)</sup> ، عن إبراهيم النخعي ، سمعته  
يقول في قوله : « فَأَغْرَيْتَا بَيْنَهُمَا الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ » <sup>(٤)</sup> :  
( أغري بعضهم ببعض <sup>(٥)</sup> في الجدل في الدين ) <sup>(٦)</sup> .

- 
- ==  
الجزار ، دون قوله : " فلقيت شداد . . . " ، انظر " كشف  
الأستار " - ٢٣٢ - ، كتاب " العلم " ، باب زهاب العلم وأهله .  
ورواه الترمذي بنحوه ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه - ٢٦٥٣ -  
كتاب " العلم " ، باب " ماجا " في زهاب العلم " ، وقال الترمذي :  
" هذا حديث حسن غريب " ، وكذا رواه الدارمي - ٢٩٤ - ، فسي  
المقدمة ، باب " من قال : العلم : الخشية وتقوى الله " .  
ورواه بنحوه عن زياد بن ليبيد رضي الله عنه ابن ماجة - ٤٠٤٨ - ،  
كتاب " الفتن " ، باب " زهاب القرآن والعلم " وأحمد ( ١٦٠ / ٤ ) ،  
٢١٨ ، ٢١٩ ) ، وأبو خيثمة في كتاب " العلم " - ٥٢ - ،  
والطبراني في " الكبير " من - ٥٢٩٠ - ، إلى - ٥٢٩٣ - ، ( ٢٠٥ / ٥ ) ،  
٢٠٦ ) ، وروى الحاكم هذه الروايات الثلاث في " المستدرک " كتاب  
" العلم " ( ٩٩ / ١ ، ١٠٠ ) .  
( ١ ) في ( ظ ) : ( أخبرنا ) .  
( ٢ ) هو : ابن بشير السلمي .  
( ٣ ) هو : ابن حوشب الشيباني .  
( ٤ ) جزء من الآية رقم - ١٤ - ، سورة " المائدة " .  
( ٥ ) ( ببعض ) غير موجودة في ( م ) .  
( ٦ ) رواه ابن جرير في تفسيره ( ١٠٢ / ٦ ) ، وابن بطة في " الإبانة  
الكبرى " [ ٤٧ / ١ أ ] ، وأبو نعيم في " الحلية " ( ٢٢٣ / ٤ ) .

٦٦ = [أخبرنا] <sup>(١)</sup> الحسين بن محمد ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم  
ابن إسماعيل ، حدثنا الحسن بن سهل الأهوازي - بعسكر <sup>(٢)</sup>  
مكرم <sup>(٣)</sup> - ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الوهاب <sup>(٤)</sup> ،  
حدثنا سليمان <sup>(٥)</sup> التيمي ، عن أبي عثمان ، عن ابن مسعود  
- [رضي الله عنه] - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :-  
" يأتي على الناس زمان ، يكون عامتهم يقرؤون القرآن ، ويجهلون  
في العبادة ، يشتغلون بأهل البدع ، يشركون من حيث لا يعلمون ،  
يأخذون على قراءتهم وعلمهم الوزر <sup>(٦)</sup> ، يأكلون الدنيا بالدين ،  
هم أتباع الدجال الأعور ، قلت : يا رسول الله ، كيف ذلك وعندهم  
القرآن ؟ ، قال : يحرفون تفسير / القرآن على ما يريدون ، كما فعلت  
اليهود والنصارى ، حرفوا التوراة ، فضرب قلوب <sup>(٧)</sup> بعضهم على  
بعض ، ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ، ذلك بما عصوا

- 
- (١) ساقطة من الأصل ، ثابتة في (ظ) و (م) ، والسياق أيضاً يحتم  
وجودها .
- (٢) قوله : ( حدثنا الحسن بن سهل ) غير موجود في (ظ) .
- (٣) ( مكرم ) : بضم الميم الأولى وسكون الكاف وفتح الراء ، بلد مشهور  
من نواحي " خوزستان " ، تلك المنطقة الواقعة في غربي إيران ،  
" معجم البلدان " ( ١٢٣ / ٤ ) " أطلس العالم " ص ٥٣ .
- (٤) هو : ابن عطاء الخفاف العجلي .
- (٥) في (م) : ( سلمان ) ، وهو تصحيف .
- (٦) في " كنز العمال " : ( الرزق ) .
- (٧) في (ظ) : ( قلوبهم ) .

وكانوا يعتدون \* (١) .

= ٦٧ أخبرنا الحسن بن أبي السنبر الفقيه ، والحسين بن محمد بن علي ،

قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله الحساني ، أخبرنا أحمد بن نجدة ،

حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا هشيم <sup>(٢)</sup> ، أخبرنا داود بن عمرو ،

عن بسر بن عبد الله ، عن أبي إدريس الخولاني <sup>(٣)</sup> قال : قال

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما ثار <sup>(٤)</sup> قوم بفتنة إلا أوتوا

البغضة <sup>(٥)</sup> ، وما ثار قوم <sup>(٤)</sup> في فتنة إلا كانوا لها جزاً " <sup>(٦)</sup> .

= ٦٨ أخبرنا محمد بن عبد الله بن داود بن بهرام ، أخبرنا الحسن <sup>(٧)</sup>

ابن محمد بن أحمد بن محمد بن زياد <sup>(٨)</sup> ، حدثنا علي بن محمد

(١) أوردته مختصراً في " كنز العمال " - ٢٩٠٩٣ - ، وعزاه إلى الإسماعيلي <sup>(٩٧/٨)</sup>

في معجمه ، وإلى الديلمي ، انظر: " مسند الفخر بن " - ٨١٨٤ - .

(٢) هو: ابن بشير السلمي - كما تقدم آنفاً - .

(٣) هو: عائد الله بن عبد الله .

(٤) في (ظ) : ( ما بار ) ، في الموضعين .

(٥) في (ظ) و (م) : ( إلا أوتوا لها جدلاً ) .

(٦) في (ظ) : ( خبزاً ) ، وفي (م) : ( حرراً ) مهملة هكذا .

والحديث مرسل ، لأن أبا إدريس - رحمه الله - لم يسمع من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، إذ وُلد في السنة الثامنة من الهجرة ، فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولأبي إدريس ثلاث سنوات ، فعُدَّ لذلك من كبار التابعين ، ولم يُعَدَّ من الصحابة ، رحمه الله تعالى .

انظر " الاستيعاب " - علي هامش " الإصابة " - ( ١٦ / ٤ ) ، " النبلاء " ( ٢٧٢ / ٤ ) ، " الإصابة " ( ٥٧ / ٣ ) .

(٧) في (ظ) : ( الحسين ) .

(٨) ( ابن محمد ) : غير موجودة في (ظ) .



ابن عيسى ، حدثنا أبو اليمان <sup>(١)</sup> ، أخبرني شعيب <sup>(٢)</sup> ، عن  
الزهري ، أخبرني عروة بن الزبير ، أن عمر بن الخطاب - [رضي  
الله عنه] - قال : ( أناس من أهل الكتاب من قبلكم ، قد كتبوا  
مع كتاب الله كُتُبًا ، فأُكِّبوا عليها ، وتركوا كتاب الله ) <sup>(٣)</sup> .

= ٦٩ أخبرنا منصور بن العباس ، أخبرنا زاهر بن أحمد ، حدثنا <sup>(٤)</sup>

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا  
وكيع <sup>(٥)</sup> ، عن الحكم بن عطية ، عن ابن سيرين قال : ( كانوا  
يؤرون أن بني إسرائيل إنما غلوا بكتب ورثوها ) <sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) هو: الحكم بن نافع البهراني .  
(٢) هو: ابن أبي حمزة - د ي نار - الحمصي .  
(٣) هذا جزء من أثر لعمر-رضي الله تعالى عنه-، وذلك حينما عدل عن  
كتابة السنن ، وكان-رضي الله عنه- قد همَّ بذلك : رواه عبد الرزاق  
فسي مصنفه - ٢٠٤٨٤ - كتاب "الجامع" لمعمر ابن  
راشد ، باب "كتاب العلم" ، وابن سعد ، في طبقاته (٢٨٦/٣) ،  
والبيهقي في "المدخل إلى السنن" - ٧٣١ - ٤ - باب  
"من كره كتابة العلم" . . . وابن عبد البر ، في "جامع بيان العلم"  
( ٦٤/١ ) ، والخطيب ، في "تقييد العلم" ص ٤٩ - ٥١ ، من  
خمسة طرق ، منها طريق المؤلف .  
(٤) أشير في هامش الأصل ، إلى أن في بعض النسخ ( أخبرنا ) ، وهو  
كذلك في (ظ) .  
(٥) هو : ابن الجراح .  
(٦) رواه زهير بن حرب - أبو خيثمة - ، في كتاب "العلم" - ١٥٢ - ،  
وأورده بنحوه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم" ( ٦٥/١ ) ،  
ورواه الخطيب في "تقييد العلم" ص ٦١ .

ومن هذا الباب قوله - صلى الله عليه وسلم - : " قد دَبَّ إليكم  
دابة الأمم " (٢) :

أخبرنا أبو يعقوب الحافظ ، أخبرنا الحسين بن أحمد / الصفار ، [ ١٨ / ب ] = ٧٠

أخبرنا أبو إسحاق البزاز: أحمد بن محمد بن يونس ، حدثنا  
محمد بن إبراهيم اليوسنجي (٣) ، حدثنا عبيد بن عبيدة (٤)

ابن مرة التمار البصري ، حدثنا المعتز ، عن أبيه ، عن يحيى (٥)

- هو - (٦) ابن أبي كثير ، عن يعيش بن الوليد بن هشام ، عن

مولى الزبير ، عن (٧) الزبير (٨) - [رضي الله عنه] - ، أن (٩)

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " قد دَبَّ إليكم دابة الأمم

(١) أشير في الأصل إلى أن قوله : ( دابة ) غير موجود في أصله .

(٢) بعدها في (ظ) كلمة ( البغضة ) .

(٣) في (ظ) بالشين المعجمة ، ( اليوسنجي ) ، وهو الأفصح ، إذ هي

نسبة إلى " بوشنج " بضم الياء وفتح الشين ، وسكون النون - ، وهي بلدة  
من نواحي " هراة " ، بينهما عشرة فراسخ ، أو سبعة ، انظر - معجم البلدان " ( ١ / ٥٠٨ ) ، ، اللباب - ( ١ / ١٨٧ ) ، وإن كانت بالسين المهملة واردة ،  
انظر - النبلاء - ( ١٣ / ٥٨٩ ) .

(٤) في (م) : ( عبدة ) ، وهو تصحيف . (٥) لعله : ابن سليمان التيمي .

(٦) ( هو ) غير موجودة في (م) .

(٧) اسم المولى : ( حبان ) ، انظر " تهذيب التهذيب " ( ١٢ / ٣٩١ ) ،  
ويكنى بأبي حكيم ، انظر " تهذيب الكمال " ورقة رقم ٤٢٦ .

(٨) في (م) : ( أن الزبير ) ، وهو تصحيف .

(٩) في (م) : ( عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ) .

قبلكم: الحسد والبغضاء ، هي <sup>(١)</sup> الحالقة ، لا أقول تحلق  
الشعرا ، ولكن <sup>(٢)</sup> تحلق الدين <sup>(٣)</sup> .  
= ٧١ أخبرنا الحسن <sup>(٤)</sup> بن محمد ، أخبرنا شافع بن محمد ، حدثنا  
الطحاوي ، حدثنا المزني ، حدثنا الشافعي ، حدثنا عبد الوهاب <sup>(٥)</sup>  
الثقفسي ، سمعت يحيى بن سعيد ، سمعت عمر بن الحكم ،  
سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص - [رضي الله عنهما] - يحدث  
في مسجد النبي - صلى الله عليه وسلم - : ( لتركين سنة من كان  
قبلكم ، حلوها ومرها ) <sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) في (ظ) : ( والبغضاء هي الحالقة ) وهو الموافق لما في المسند .  
(٢) في (ظ) : ( ولكنها ) .  
(٣) هذا شطر من حديث رواه الترمذي - ٢٥١٠ - ، كتاب "صفة  
القيامة" الباب السادس والخسون ، ورواه أحمد ( ١٦٤ / ١ ) ،  
بدون قوله : ( عن مولى الزبير ) ، لكن رواه في ( ١٦٧ / ١ ) من  
عدة طرق فيها : ( عن مولى آل الزبير ) .  
(٤) في (ظ) : ( الحسين ) .  
(٥) في (ظ) : ( سمعت ) .  
(٦) أورده ابن حجر في " فتح الباري " ، ( ٣٠١ / ١٣ ) ، وعزاه إلى  
الشافعي ، ولم أعثر عليه في مسنده ، فلعله في غيره ، والله تعالى  
أعلم ، ورواه المروزي في " السنة " ، ص ٢٠ ، وفيه : عن عبد الله  
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - ، والذي يظهر لي أنه تصحيف ،  
وأن الصواب ما في الكتاب ، والله تعالى أعلم ، ورواه البيهقي في  
" معرفة السنن " ، " ذم الاقتداء " بمن لم يؤمرا الاقتداء به " ،  
( ١٠٩ / ١ ) ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .



# الباب الثاني

ص ١١٤-١١٦

بَابُ « شِدَّةُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَخَافُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الْأَثْمَةِ الْمُضِلِّينَ ، وَالْمَجَادِلِينَ فِي الدِّينِ ، وَخُطْبَاءِ الْمُنَافِقِينَ »

= ٧٢ حتى روي عنه أنه قال : « لَأَنَا أَخَوْفُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَثْمَةِ الْمُضِلِّينَ ، مِنِّي مِنَ الدَّجَالِ » . (٢) .

= ٧٣ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيُّ ، أَفَادَنَا عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ ، مِنْ أَسْلِ سَمَاءَ .

ح - وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ ابْنِ مُحَمَّدٍ .

ح - وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ / بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا <sup>(٣)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيِّ ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ ابْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ .

ح - وَأَخْبَرَنَا <sup>(٤)</sup> لُقْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَخَارِيُّ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَعْمَرٍ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي يَسُوبَ ، <sup>(٥)</sup> حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَلْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ .

(١) في (ظ) : (باب ذكر شدة . . .) .

(٢) رواه أحمد بمعناه ، عن أبي زر رضي الله تعالى عنه (١٤٥/٥) .

(٣) في (ظ) : (أخبرنا) .

(٤) في (م) : بدون هاء .

(٥) كذا في (م) ، وهو الصواب ، وفي الأصل و (ظ) : (ابن أبي أيوب) ،

فلأبي (مزيدة) ، والمذكور هو الإمام الطبراني .

- ح - وأخبرناه أبو يعقوب الحافظ ، أخبرنا محمد بن عبد الله السيارى ، حدثنا <sup>(١)</sup> أحمد بن نجدة ، حدثنا سعيد ابن منصور ، حدثنا <sup>(٢)</sup> حماد بن زيد .
- ح - وأخبرناه الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا محمد بن أحمد ابن الغطريف ، حدثنا عمران بن موسى ، حدثنا محمد بن عبيد ابن حساب ، حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر <sup>(٣)</sup> ، كليهما عن أيوب <sup>(٤)</sup> عن أبي قلابة <sup>(٥)</sup> ، عن أبي أسامة <sup>(٦)</sup> ، عن ثوبان - [رضي الله عنه] - قال : قال رسول الله - على الله عليه وسلم - : " أخوف ما أخاف على أمتي بعدي ، الأئمة المضلين " <sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) في (ظ) : ( أخبرنا ) .  
(٢) قبلها في (ظ) كلمة ( قالا ) .  
(٣) هو : ابن راشد .  
(٤) هو : ابن كيسان السخيتاني .  
(٥) هو : عبد الله بن زيد الجرهمي .  
(٦) هو : عمرو بن مرشد الرحبي .  
(٧) رواه أبو داود بنحوه مطولاً - ٤٢٥٢ - ، كتاب " الفتن " ، باب " ذكر الفتن ودلائلها " .

- ورواه الترمذي بنحوه - ٢٢٢٩ - ، كتاب " الفتن " ، باب " ما جاء في الأئمة المضلين " ، وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " ، ورواه ابن ماجه بنحوه مطولاً - بنحو رواية أبي داود - ٣٩٥٢ - ، كتاب " الفتن " ، باب " ما يكون من الفتن " ، ورواه بنحوه أحمد مختصراً ( ٢٧٨ / ٥ ) ، ومطولاً ( ٢٧٨ / ٥ ، ٢٨٤ ) .  
ورواه الدارمي - ٢١٥ - ، في المقدمة ، باب " كراهية أخذ الرأي " .

=٧٤ أخبرنا محمد بن <sup>(١)</sup> عبد الله ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم ،  
قالا : أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا عيسى بن عمر ، حدثنا  
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، حدثنا محمد بن الصلت ،  
حدثنا إبراهيم بن سعد ، [عن أبيه] <sup>(٢)</sup> ، عن أخٍ لعدي  
ابن أرطاة <sup>(٣)</sup> ، عن أبي الدرداء - [رضي الله عنه] - قال : قال رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن أخوف ما أخاف عليكم الأئمة  
المضلين " <sup>(٤)</sup> .

=٧٥ وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن ، ومنصور بن إسماعيل ، قالا : أخبرنا  
زاهر بن أحمد ، أخبرنا محمد بن المسيب ، حدثنا محمد بن يزيد  
ابن حكيم الأسلمي ، حدثنا محمد بن المتوكل ، عن عبد الوهاب ،  
عن معمر ، عن قتادة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي  
الأشعث <sup>(٥)</sup> ، عن أبي أسماء ، عن شداد بن أوس - [رضي الله عنه] -

(١) في (ظ) : ( محمد بن محمد بن عبد الله ) .

(٢) ( عن أبيه ) ساقط من الأصل ، ثابت في (ظ) و (م) وفي " مسند

أحمد " ، " سنن الدارمي " . وهو : سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف  
(٣) هو : زيد بن أرطاة ، وروايته عن أبي الدرداء - رضي الله عنه -

مرسلة ، لكن في مسند أحمد : ( . . . ) حدثني أخ لعدي بن أرطاة ،

عن رجل ، عن أبي الدرداء . . . ) ، ( ٤٤١ / ٦ ) ، وهذا الرجل

لعله جبير بن نغير ، انظر " تهذيب الكمال " ورقة ٤٤٧ .

(٤) رواه أحمد ( ٤٤١ / ٦ ) ، والدارمي - ٢١٧ - في المقدمة ، بسبب

" كراهية أخذ الرأي " .

(٥) هو : شراحيل بن آده الصنعاني .

[١٩/ب] قال : قال رسول الله <sup>(١)</sup> / - صلى الله عليه وسلم - : " إن من أخوف ما أخاف على أمتي ، أئمةً مضلين ، وإذا وضع فيهم السيف لم يرفع إلى يوم القيامة " <sup>(٢)</sup> .

" عبد الوهاب " ، هو ابن همام ، أخو عبد الرزاق ، وهذا الإسناد موهوم فيه <sup>(٣)</sup> .

= ٧٦ وأخبرنا الحسن بن يحيى ، وزاهر بن عبد الله ، وعبد الله ابن

عبد الصمد ، قالوا : أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد ، أخبرنا ابن

<sup>(٨)</sup> منيع ، أخبرنا <sup>(٤)</sup> العلاء بن موسى ، حدثنا سوار بن مصعب ،

عن مجالد <sup>(٥)</sup> ، عن أبي الوداك <sup>(٦)</sup> ، عن أبي سعيد الخدري

- [رضي الله عنه] - ، عن ابن عباس - [رضي الله عنهما] - ، قال :

خطبنا عمر بن الخطاب - [رضي الله عنه] - فقال : <sup>(٧)</sup> ( إن أخوف

ما أخاف عليكم تغيرُ الزمان ، وزيفَةُ عالم ، وجدالُ منافق بالقرآن ،

(١) كُتب هنا في الأصل " بلغ مقابلة " .

(٢) رواه أحمد ، عن عبد الرزاق ، وفيه طول ( ١٢٣/٤ ) .

(٣) لعل الوهم هو كونه عن عبد الوهاب ، وليس عن عبد الرزاق ، يؤيد

ذلك ما في "سند أحمد" ، كما سبق ، والله تعالى أعلم .

(٤) في (ظ) و (م) : ( حدثنا ) .

(٥) هو : ابن سعيد الهمداني .

(٦) هو : جبر بن نوف الهمداني .

(٧) أشير في هامش الأصل ، إلى أن في بعض النسخ ( قال ) بدون

" فاء " ، وهو كذلك في (ظ) .

(٨) هو : عبد الله بن محمد البغوي ، يقال له " ابن منيع " ويقال له

" المنيعي " انظر سند الحديث رقم - ١٠١ - حاشية رقم - ٤ - .



- وأئمة مضلين ، يضلون الناس بغير علم ( ١ ) .
- وأخبرنا محمد بن محمد ( ٢ ) بن محمود ، أخبرنا عباس ( ٣ ) ابن =٧٧  
الفضل ، أخبرنا الحسين بن إدريس ، حدثنا سويد بن نصر .
- ح - وأخبرنا منصور بن العباس ، أخبرنا زاهر بن أحمد ، أخبرنا  
محمد بن معاذ ، أخبرنا الحسين بن الحسن ، قال : أخبرنا  
ابن المبارك .
- ح - وأخبرنا ( ٤ ) عمر بن إبراهيم - وإملاء - ، أخبرنا أحمد ابن  
إبراهيم بن إسماعيل ، حدثنا جعفر بن محمد الغريابي ، حدثنا  
زكريا بن يحيى البلخي ( ٥ ) ، حدثنا وكيع ، كليهما عن مالك ابن  
مغول ، عن أبي حصين ( ٦ ) ، وقال ابن المبارك : سمعت أبا حصين ،  
يذكر عن زياد بن حدير ( ٧ ) ، قال : قال عمر بن الخطاب - رضي الله

- 
- ( ١ ) عزاه في " كنز العمال " - ( ٢٩٤٠ ) - وإلى : أبي الجهم ، وهو العلاء  
- المذكور في سند المؤلف - ابن موسى ت ٢٢٨ هـ ، له أجزاء في الحديث ، انظر " النبلاء " ( ١٠ /  
٥٢٥ ) ، " معجم المؤلفين " ( ٦ / ٢٩١ ) ، وروى الإمام أحمد نحوه  
مختصراً في " الزهد " ع ١٧٧ ، من قول أبي الدرداء ، رضي  
الله عنه .
- ( ٢ ) كتب هنا في الأصل " بلغ مقابلة " .
- ( ٣ ) في ( ظ ) و ( م ) : ( العباس ) .
- ( ٤ ) في ( ظ ) : ( وحد ثنا ) .
- ( ٥ ) ( البلخي ) : غير موجودة في ( م ) .
- ( ٦ ) هو : عثمان بن عاصم الأسدي .
- ( ٧ ) ( حدير ) : بحاء و دال مهملتين ، ثم يا مشاة من تحت آخره را مهمله ،  
وقد تصحف في " الحلية " وإلى ( جرير ) ، وتصحف في " جامع بيان  
العلم " إلى ( جدير ) .

عنه ] - : ( يهدم الإسلام ثلاث : <sup>(١)</sup> زلة عالم ، وجدال منافق  
[١/٢٠] بالقرآن ، وأئمة مضلون ) <sup>(٢)</sup> ، قال ابن المبارك : ( زينة ،  
أوزلة ) <sup>(٣)</sup> .

= ٧٨ أخبرنا إسماعيل بن الحسين الدارمي - بنيسابور - ، أخبرنا بشر

ابن أحمد بن بشر ، حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان ، حدثنا

عاصم بن علي ، [حدثنا عبد الحكيم بن منصور الواسطي] <sup>(٤)</sup> ، حدثنا  
عبد الطك بن عمير .

- 
- (١) في ( ظ ) : ( ثلاثة ) .
- (٢) رواه ابن المبارك - كما ورد في سند المؤلف - في " الزهد " - ١٤٧٥ -  
باب " فضل ذكر الله عز وجل " وفيه اختلاف في بعض الألفاظ ، ورواه  
الغريابي - المذكور في سند المؤلف - في " صفة المنافق " ، - ٢١ - ،  
ورواه الدارمي بنحوه - ٢٢٠ - في المقدمة ، باب " في كراهية  
أخذ الرأي " ، وكذلك ابن بطة في " الإبانة الكبرى " [٤٨/١ ب] ،  
وأبو نعيم في " الحلية " ( ١٩٦/٤ ) ، والبيهقي في " المدخل إلى  
السنن " - ٨٣٣ - باب " ما يخشى من زلة العالم . . . " ، وابن  
عبد البر في " جامع بيان العلم " ( ١١٠/٢٠ ) من أكثر من طريق ،  
والخطيب في " الفقيه والمتفقه " ( ٢٣٤/١ ) .
- (٣) لم ترد هذه العبارة ، ولا أي من الكلمتين في " الزهد " لابن المبارك ،  
وإنما ورد فيه لفظة "الثلاثة" ، وإن ورد فيه بلفظ " ضيعة عالم " .
- (٤) هذا ساقط من جميع النسخ التي بين يدي ، ثابت في " المعجم  
الصفير " للطبراني ( ٨٥/٢ ) ، بل إن عبارة الهيثمي تفيد أنه  
ثابت في معاجم الطبراني الثلاثة ، " مجمع الزوائد " ( ١٨٦/١ ) ،

ح - وأخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ، أخبرنا العباس  
ابن الحسين الصغار الواسطي ، حدثنا عبد الحكيم بن منصور ،  
عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن أبي ليلى ، عن معاذ بن جبل  
- [رضي الله عنه] - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
يقول : "إني أخاف عليكم ثلاثاً - وهي كائنة - : زلة العالم ، وجدال  
مناقف بالقرآن ، ودنيا تفتح عليكم" (١) ، واللفظ واحد .

==  
وإن كان قد تصحّف في "الصفير" إلى ( عبد الحلیم ) - باللام - ،  
وتصحّف أيضاً في "تقريب التهذيب" ص ١٩٦ إلى ( عبد الحكم )  
- بدون يا - ، وانظر "تهذيب الكمال" ورقة ٧٦٤ ، "تهذيب  
التهذيب" (١٠٨/٦) ، وما يؤكّد سقوطه من سند الكتاب أن  
عبد الملك من الطبقة الثالثة ، وعبد الحكيم من السابعة ، وعاصم  
من التاسعة ، بل إن الطبراني قال : "لم يروه عن عبد الملك إلا  
عبد الحكيم، عن منصور، ولا يروى عن معاذ إلا بهذا الإسناد" ،  
"المعجم الصغير" الموضوع السابق ، وقد ورد ذكره في السند  
الآتي .

(١) رواه الطبراني في "الكبير" - ٢٨٢ - (١٣٨/٢٠) ، و"الأوسط"  
"والصفير" (٨٥/٢) ، قال الهيثمي : "وفيه عبد الحكيم ابن  
منصور ، وهو متروك الحديث" "مجمع الزوائد" (١٨٦/١) ، وكذا  
قال ابن حجر، "التقريب" ص ١٩٦ ، ورواه - بنحوه من طريق أخرى  
عن معاذ رضي الله عنه - الطبراني أيضاً ، في "الأوسط" ، قال  
الهيثمي : "عمرو بن مرة لم يسمع من معاذ ، وعبد الله بن صالح  
كاتب الليث ، وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث ، ويحيى ، في

=٢٩ وأخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد الغراش<sup>(١)</sup> ، حدثنا علي  
ابن عمر القصار - بالري - حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم .  
ح - وأخبرنا محمد بن أحمد بن علي المروزي ، حدثنا يحيى ابن  
إبراهيم - إملاء - ، حدثنا أحمد بن سليمان ، حدثنا جعفر ابن  
محمد بن شاكر ، [قالا]<sup>(٢)</sup> : حدثنا أبو غسان : محمد بن يحيى ،  
حدثنا مسعود بن سعد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ،  
عن ابن عمر<sup>(٣)</sup> - [رضي الله عنهما] - ، قال رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - : " أشد ما أتخوف على أمتي ثلاث : زلّة  
عالم ، وجدال منافق بالقرآن ، وود نيا تقطع أعناقكم<sup>(٤)</sup> ، فاتهموها  
على أنفسكم " .<sup>(٥)</sup>

- 
- == رواية عنه ، وضعفه أحمد وجماعة " مجمع الزوائد " ( ١٨٦ / ١ ) ،  
وبنحو هذه الرواية رواه اللالكائي ، في " شرح أصول الاعتقاد " -  
١٨٣ - ، " سياق ماروي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في النهي  
عن مناظرة أهل البدع . . . " .  
(١) في (م) : بالسین المهملة .  
(٢) ثابتة في (ظ) ، غير موجودة في الأصل و (م) ، والسياق يحتم  
وجودها .  
(٣) بعدها في (م) : كلمة (قال) .  
(٤) في (م) : ( أعناقهم ) .  
(٥) رواه البيهقي ، في " المدخل إلى السنن " - ٨٣٢ - ، باب " ما يخشى  
من زلة العالم . . . " ، ورواه الخطيب في " الفقيه والمتفقه " ( ١٣ / ٢ ) .

- ٨٠ = أخبرنا محمد بن عبد الله<sup>(١)</sup> ، أخبرنا بشر بن محمد المزني .
- ح - وأخبرنا الحسين بن محمد بن بشر<sup>(٢)</sup> المزني ، أخبرنا جدي .
- ح - وأخبرنا أحمد بن محمد بن فورجه الزاهد ، أخبرنا<sup>(٣)</sup> محمد ابن أحمد بن الأزهر ، قال : أخبرنا<sup>(٢)</sup> محمد بن عبد الرحمن السامي<sup>(٤)</sup> ، حدثنا إسماعيل / بن أبي أويس . [٢٠/ب]
- ح - وأخبرنا عبد الله بن أبي نصر الماوردي ، حدثنا<sup>(٥)</sup> محمد ابن محمد بن عبد الله - إملاء - ، حدثنا عبد الله بن عمر<sup>(٦)</sup> الجوهري ، حدثنا عبد ان<sup>(٧)</sup> ، حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، حدثنا القعني<sup>(٨)</sup> ، قال : حدثنا كثير بن عبد الله المزني ، عن أبيه<sup>(٩)</sup> ، عن جده<sup>(١٠)</sup> - [رضي الله عنه] - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : "راني أخاف على أمتي من بعدي من

- 
- (١) في (ظ) : ( محمد بن محمد بن عبد الله ) .
- (٢) في (ظ) : ( ابن بشر بن محمد المزني ) .
- (٣) في (م) : ( حدثنا ) .
- (٤) في (م) بالمعجمة ، ( الشامي ) ، وهو تصحيف كما تقدم .
- (٥) في (ظ) : ( أخبرنا ) .
- (٦) في (ظ) : ( ابن محمد ) ، وهو خطأ ، انظر " النبلاء " (١٦٨/١٦) .
- (٧) لعله : عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي ، انظر « النبلاء » (١٦٨/١٤) .
- (٨) هو : عبد الله بن سلمة الحارثي .
- (٩) هو : عبد الله بن عمرو .
- (١٠) هو الصحابي : عمرو بن عوف بن زيد المزني ، رضي الله تعالى عنه .

أعمال ثلاثة ، قيل : وما هن ، يارسول الله ؟ ، قال : زلّة العالم ،  
وحكم جائر ، وهوى متبع " (١) .

٨١ = أخبرنا عبد الرحمن بن محمد البجلي (٢) ، أخبرنا أحمد بن محمد

ابن عبدوس - بمرؤ - (٣) ، حدثنا محمد بن طالب (٤) بن عبد الله

ابن محمد بن رديح (٥) بن عطية - بيت المقدس - ، حدثني أبي (٦) ،

---

(١) رواه البزار، انظر "كشف الأستار" - ١٨٢ - ، كتاب "العلم" ، باب

" زلّة العالم وحكم الجائر " ، قال الهيثمي : " فيه كثير بن عبد الله  
ابن عوف ، وهو متروك ، وقد حسن له الترمذي " ، "مجمع الزوائد"  
(١٨٧/١) ، وقال فيه ابن حجر : "ضعيف" ، ومنهم من نسبه إلى  
الكذب " ، "التقريب" ص ٢٨٥ ، ورواه البيهقي في "المدخل إلى  
السنن" - ٨٣٠ - باب " ما يخشى من زلّة العالم . . . " .

(٢) في (م) : (البلخي) .

(٣) (مرو) : مدينة قديمة ، كانت واقعة في أرض فارس ، في الشمال

الشرقي من إيران ، بل كانت أشهر مدن خراسان وقصبتها ، ثم  
ضمت إلى الأراضي الروسية ، وإن تقع - الآن - في الطرف الجنوبي

الغربي من روسيا ، انظر "معجم البلدان" (١١٢/٥) ،

"الموسوعة العربية" ص ١٦٨٨ ، "أطلس العالم" ص ٥٢ .

(٤) (ابن طالب) غير موجودة في (م) .

(٥) في (م) : (نريح) وهو تصحيف .

(٦) ليس في (ظ) و (م) إلا واحدة من قوله : (حدثني

أبي) .

حدثني <sup>(١)</sup> أبي ، عن أبيه <sup>(٢)</sup> ، عن إبراهيم [بن] <sup>(٣)</sup> أبي  
عجلة ، عن محمد بن المنكر ، عن جابر بن عبد الله - [رضي الله  
عنهما] - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أخشوف  
ما أخاف على أمتي من أعمال ثلاثة ، قيل : يا رسول الله ، وما هن ؟ ،  
قال : زلة العالم ، وسلطان جائر ، وهوى متبع " .

أخبرنا غالب بن علي بن محمد بن إبراهيم بن غالب ، أخبرنا بشر = ٨٢

ابن أحمد بن بشر ، حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان ، حدثنا  
عاصم بن علي ، حدثنا أبو الأشهب العطاردي <sup>(٤)</sup> .

ح - وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا أحمد بن حسنويه ،

أخبرنا الحسين بن إدريس ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا  
أبو أسامة <sup>(٥)</sup> ، وجريز <sup>(٦)</sup> ، ويزيد بن هارون ، عن أبي الأشهب <sup>(٤)</sup> .

ح - [١/٢١] وأخبرنا الحسن <sup>(٧)</sup> بن علي ، أخبرنا زاهر بن / أحمد ،

أخبرنا محمد بن وكيع ، حدثنا محمد بن أسلم <sup>(٨)</sup> ، حدثنا حجاج

- 
- (١) هو: محمد بن ربيع .
  - (٢) هو: ربيع بن عطية القرشي .
  - (٣) في الأصل ( عن ) ، وهو خطأ .
  - (٤) هو: جعفر بن حيان السعدي .
  - (٥) هو: حماد بن أسامة الكوفي .
  - (٦) هو: ابن عبد الحميد الضبي .
  - (٧) في ( ظ ) : ( الحسين ) .
  - (٨) قوله : ( حدثنا محمد بن أسلم ) : غير موجود في ( م ) .

ابن محمد ، عن أبي الأشهب ، عن أبي الحكم <sup>(١)</sup> ، عن أبي برزة <sup>(٢)</sup> -  
[رضي الله عنه] - أن النبي <sup>(٣)</sup> - صلى الله عليه وسلم - كان يقول :  
"إن ما أخشى عليكم شهوات الغنى في بطونكم وفروجكم ،  
ومضلات الهوى " ، لفظ عاصم <sup>(٥)</sup> ، وقال عثمان : إن النبي - صلى  
الله عليه وسلم - قال : "أخشى عليكم شهوات الغنى" <sup>(٤)</sup> ، والباقي  
سواء .

- 
- (١) هو : علي بن الحكم البناني البصري ، كما صرح باسمه في مسند أحمد  
(٤٢٠/٤) ، لا كما ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٨٨/١) ،  
نقلا عن الطبراني : أن أبا الحكم هو "الحارث بن الحكم" .
- (٢) هو الصحابي : نضلة بن عبيد الأسلمي ، رضي الله تعالى عنه .
- (٣) في (م) : ( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ) .
- (٤) من قوله : "في بطونكم" ، وإلى قوله : "الغنى" في لفظ عثمان ،  
كل هذا ساقط من (م) .
- (٥) رواه الطبراني بسنده عن عاصم - في "المعجم الصغير" (١٨٥/١) ،  
وكذا رواه أبو نعيم في "الحلية" (٢٢/٢) ، وفيهما "شهوات الغنى"  
فلفظهما كلفظ عثمان ، وقال الطبراني في "الصغير" : "لا يروى عن  
أبي برزة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به أبو الأشهب" ، وعزاه الهيثمي  
إلى معاجم الطبراني الثلاثة ، وغيرها ، وقال : "رجاله رجال  
الصحيح" ، "مجمع الزوائد" (١٨٨/١) .
- (٦) رواه أحمد (٤٢٠/٤ - في موضعين - /٤٢٣) ، ورواه البزار انظر  
"كشف الأستار" - ١٣٢ - ، كتاب "العلم" ، باب "اجتناب البدع" ،  
ورواه بنحوه ابن أبي عاصم في "السنة" - ١٤ - الباب الرابع .



أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان ، أخبرنا = ٨٣

حامد بن محمد ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا عارم (١) ،

حدثنا ديلم بن غزوان .

ح - وأخبرنا أحمد بن روزبه السيرافي أبو بكر الفقيه السدودي ،

حدثنا علي بن هارون المالكي - بالبصرة - ، حدثنا أحمد ابن

جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، (٢)

حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا ديلم بن غزوان العبدي ، حدثنا

ميمون الكردي .

ح - وأخبرنا الحسن بن يحيى ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن علي ،

حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن الحسين القاضي - بأنطاكية (٣) -

حدثنا صالح بن حكيم ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا

الحسن بن أبي جعفر ، حدثنا مالك بن دينار ، عن ميمون

الكردي ، عن أبي عثمان (٤) النهدي ، عن عمر بن الخطاب

---

(١) هو: محمد بن الفضل السدوسي .

(٢) هو: الإمام أحمد بن محمد بن حنبل .

(٣) ( أنطاكية ) - بفتح الهمزة ، وسكون النون ، وكسر الكاف ، وفتح

الياء مخففة - مدينة من الثغور الشامية ، كانت واقعة في جنوب

" تركيا " ، ثم انتقلت إلى " سوريا " ، وإن تقع في الطرف الشمالي

الغربي منها ، على نهر " العاصي " ، انظر " معجم البلدان "

(١/٢٦٦) ، " الموسوعة العربية " ص ٢٤٥ ، " أطلس العالم "

ص ١٥ ، ٥٢ ، ولم يتبين لي أين متعلق الجار والمجرور: ( بأنطاكية ) ؟

أهو: ( حدثنا ) أه أم هو: ( القاضي ) أه الله أعلم .

(٤) هو عبد الرحمن بن مل - بفتح الميم وكسرها وضمها ، وتشديد اللام - ،

" التقريب " ص ٢١٠ .

- [رضي الله عنه] - ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " وإنا  
أخاف على هذه الأمة ، كل منافق عليم ، يتكلم بالحكمة ، ويعمل  
بالفجور " (١) ، لفظ عارم .  
وقال يزيد : (٢) " وإني لجالس تحت منبر عمر بن الخطاب - [رضي الله  
عنه] - ، وهو يخطب الناس ، فقال في خطبته : سمعت رسول الله  
[٢١/ب] - صلى الله عليه وسلم - يقول : " إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة ،  
كل منافق عليم اللسان " (٣) .

- 
- (١) أورد في " كنز العمال " برقم - ٢٩٠٤٤ - ، بلفظ : ( ويعمل  
بالجور ) ، وعزاه إلى : عبد بن حميد ، والبيهقي في " شعب  
الإيمان " .  
(٢) هو ابن هارون ، المتقدم ذكره في السند ، وذلك بسنده إلى أبي  
عثمان النهدي ، لا أن يزيد هو الراوي عن عمر رضي الله عنه - كما  
يفهم من الكلام ، فقد توفي يزيد سنة ٢٠٦ هـ ، وتوفي النهدي  
سنة ٩٥ هـ " التقريب " ص ٢١٠ ، ٣٨٥ .  
(٣) رواه أحمد بلفظه (٤٤/١) ، وينحوه (٢٢/١) ، ورواه الفريابي بنحوه  
في " صفة المنافق " - ٢٤ - ، وأورده ابن بطة في " الإبانة الكبرى " [٢/٧٢/ب] ، وورد مثله عن عمران بن حصين - رضي الله تعالى  
عنه - مرفوعاً ، رواه الفريابي في المصدر السابق - ٢٣ - ، والطبراني  
في " المعجم الكبير " - ٥٩٣ - (٢٣٧/١٨) ، وابن حبان في  
صحيحه - ٨٠ - ، ولم يرد عند البزار بهذا اللفظ ، بل باللفظ  
الآتي ، لا كما ذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " (١٨٧/١) .

وقال مالك: <sup>(١)</sup> سمعت عمر بن الخطاب - [رضي الله عنه] -:

( حذرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كل <sup>(٢)</sup> منافق

عليم ) (٣) (٤)

٨٤ = أخبرنا أبو يعقوب الحافظ ، أخبرنا محمد بن أحمد ابن <sup>(٥)</sup>

حمزة ، أخبرنا <sup>(٦)</sup> أبو علي : أحمد بن محمد بن مهدي ، قال

أبو يعقوب: <sup>(٥)</sup> وكان من أجلة <sup>(٧)</sup> أهل الحديث والسنة،

---

(١) هو ابن دينار سنة ١٣٠ هـ، المتقدم ذكره في الإسناد ، وذلك

بسندة إلى أبي عثمان النهدي ، لا أن مالكاً هو الراوي عن عمر

- رضي الله عنه - كما يذهب من ظاهر الكلام بدون تأمل !!! .

(٢) ( كل ) غير موجودة في ( م ) .

(٣) في ( م ) : ( عليم اللسان ) ، وهو الموافق لرواية البزار، والغريابي .

(٤) رواه البزار ، انظر " كشف الأستار " - ١٦٨ - ، كتاب " العلم "

باب " التحذير من علماء السوء " ، ورواه الغريابي ، في " صفة

المنافق " - ٢٥ - ، وقد عزاه الهيثمي إلى البزار وأحمد وأبي

يعلى ، " مجمع الزوائد " ( ١٨٧/١ ) ، لكنني لم أعر عليه

عند أحمد في " المسند " ولا في مسند عمر رضي الله عنه - عند أبي

يعلى ، النسخة المطبوعة ، والله أعلم ، وقد ورد مثله عن عمران ابن

حصين - رضي الله تعالى عنه - ، رواه البزار - ١٧٠ - ، انظر

المصدر والموضع السابقين .

(٥) هو - كما تقدم - إسحاق بن إبراهيم السرخسي القرآبي .

(٦) في ( م ) : ( حدثنا ) .

(٧) في ( م ) : ( جلة ) بدون ألف ، وهي هكذا في " القاموس المحيط "

( ٣٦٠/٣ ) ، ومعناها: العظماء السادة .

كان يكتب إليه في السنة، وما أخبرني عنه إلا الخياط محمد (١)  
ابن أحمد بن حمزة -، حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا أزهر ابن  
سعد ، عن ابن عون ، عن ميمون أبي طلحة ، عن  
عبد الله بن سعد قال : قال عمر بن الخطاب - [رضي الله عنه] -  
: (أخوف ما أخاف على هذه الأمة ، الذين يتأولون القرآن على غير  
تأويله ) (٤) .

- 
- (١) في الأصل ، و (م) : ( أخبرنا محمد بن أحمد بن حمزة الخياط ) ،  
وما أثبت من (ظ) ، وهو الصواب ، لأن قوله : ( محمد . . . . . )  
بيان للخياط ، فهو داخل ضمن الجملة الاعتراضية .  
(٢) هو : عبد الله بن عون البصري .  
(٣) في الأصل : " عن ميمون عن أبي طلحة " ، وفي (ظ) و (م) :  
" عن ميمون بن أبي طلحة " وكلا اللفظين خطأ ، والصواب ما أثبت ،  
وإن هو الوارد في مراجع ترجمته - التي تمكنت من الوقوف عليها - ،  
فقد قال ابن حبان : " ميمون أبو طلحة ، يروي عن عبد الله ابن  
سعد ، عن عمر ، روى عنه ابن عون " ، " الثقات " لابن حبان  
(٤٧١/٧) ، وانظر " الميزان " (٢٣٧/٤) وكذلك " لسان  
الميزان " (١٤٢/٦) .  
(٤) روى نحوه البزار في آخر أثر طويل ، من طريق غير هذا ، انظر كشف  
الاستار - ١٧٣٦ - ، كتاب " الجهاد " ، باب " قسمة الأموال " ،  
وروى نحوه أيضاً ابن عبد البر ، من طريقين آخرين في " جامع بيان العلم  
وفضله " (١٩٤/٢) ، ورواه بنحوه الطبراني في " الأوسط " ،

- = ٨٥ أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، أخبرنا أحمد بن عبدان الحافظ ، أخبرنا ابن أبي داود <sup>(١)</sup> ، حدثنا يحيى بن محمد ابن بشر ، حدثنا عباد بن بشر <sup>(٢)</sup> الذارع ، قال : سمعت أبا إسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي - [رضي الله عنه] - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "إني لا أخاف على أمتي مؤمناً ولا مشركاً ، وإن كان مؤمناً منعه إيمانه ، وإن كان مشركاً قمعه <sup>(٣)</sup> شره ، ولكني أخاف عليها منافقاً عليهم اللسان ، يقول ما تعرفون ، ويعمل ما تنكرون " <sup>(٤)</sup> .
- = ٨٦ وأخبرني سعيد بن محمود ، أخبرنا محمد بن علي العلوي - بنيسابور - .

- 
- == عن عمر-رضي الله عنه- مرفوعاً ، قال الهيثمي : "وفيه إسماعيل بن قيس الأنصاري ، وهو متروك الحديث" ، "مجمع الزوائد" ( ١ / ١٨٧ ) .
- ( ١ ) في الأصل : "أخبرنا ابن أبي داود ، حدثنا ابن أبي داود" ، والذي يظهر أنه مكرر ، وفي (ظ) و (م) : ( حدثنا ابن أبي داود ) بدون تكرار . وهو : عبد الله بن سليمان بن الأشعث .
- ( ٢ ) في "المعجم الصغير" للطبراني : "ابن بشير" بيا ، ولم أتمكن من العثور عليه ، فإله أعلم .
- ( ٣ ) أي : قهره وذللّه ، "القاموس المحيط" ( ٧٧ / ٣ ) .
- ( ٤ ) رواه الطبراني بنحوه في "الأوسط" ، و "الصغير" ( ٩٣ / ٢ ) ، وقال : "لابرؤي عن علي وإلا بهذا الإسناد" ، قال الهيثمي : "وفيه الحارث الأعور ، وهو ضعيف جداً" ، "مجمع الزوائد" ( ١٨٧ / ١ ) وقد عزاه في "كنز العمال" - ٢٩٤١٦ - ( ٢٧١ / ١٠ ) : "إلى ( العسكري ، في "المواعظ" ) .

[١/٢٢] ح - وأخبرناه محمد<sup>(١)</sup> / بن عبد الله - بطوس - : أخبرنا  
ميمون بن حمزة - بمصر - ، قال : أخبرنا أحمد بن علي ابن  
مهدي بن صدقة ، أخبرنا أبي ، حدثنا علي بن موسى الرضى<sup>(٢)</sup>  
حدثني أبي : موسى بن جعفر ، حدثني أبي : جعفر بن محمد ،  
حدثني أبي : محمد بن علي ، حدثني أبي : علي بن الحسين ،  
حدثني أبي : الحسين بن علي ، حدثني علي بن أبي  
طالب - [رضي الله عنه] - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - : " ثلاث أخافهن على أمتي من بعدي : الضلالة بعد  
المعرفة ابتغاء الرئاسة ، ومضلات الفتن ، وشهوة البطون  
والفرج " .<sup>(٤)</sup>

---

(١) أشير في الأصل وإلى أن في أصله ( حمزة ) .

(٢) في (م) : ( وحدثنا ) .

(٣) ( أبي ) : غير موجودة في ( ظ ) .

(٤) أورد ابن حجر بنحوه في " الإصابة " ( ٥٨ / ١ ) ، في ترجمة  
" أفلح " - رضي الله تعالى عنه - موسى رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - ، وعزاه إلى الحكيم الترمذي ، وابن شاهين في " الصحابة " ،  
وعزاه إليهما - أيضاً - المتقي الهندي في " كنز العمال " -  
- ٢٨٩٦٢ - ( ١٨٥ / ١٠ ) ، وزاد عليهما : البغوي ، وابن  
مندة وابن قانع وأبو نعيم ، كلهم في كتب " الصحابة " .

= ٨٧ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أبي الحسين <sup>(١)</sup> ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه ، حدثنا محمد ابن عبد الرحمن السامي ، حدثنا أبو الصلت <sup>(٢)</sup> ، حدثنا زافر ابن سليمان ، حدثنا أبو سنان <sup>(٣)</sup> ، عن عمرو بن <sup>(٤)</sup> مرة ، أراه عن أبي جعفر <sup>(٢)</sup> ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " وإنما تهلكون بعد البيئات ، بالمحدثات المخالفات ، وتزيين الضلالت المضلات ، وبالأهواء المفويات ، وتحريف المحكمات " .

= ٨٨ أخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، حدثنا أبو بكر بن أبي جعفر ابن أبي خالد - وإملاء <sup>(٥)</sup> ، بنيسابور - ، حدثنا أبو بكر ابن مهران الاسماعيلي <sup>(٦)</sup> ، حدثنا أبو عمير <sup>(٧)</sup> [ابن

- 
- (١) بعدها في (ظ) : ( النباداي ، أبو عطاء ) .  
(٢) لم أتبين من هما ١٩٢ .  
(٣) هو : سعيد بن سنان البرجمي .  
(٤) هو : أبو عبد الله ، الجطي .  
(٥) بعدها في (ظ) : ( ابن الأصبهاني ) .  
(٦) هو : محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري ، انظر  
" النبلاء " ( ١١٧ / ١٤ ) .

(٧) (ابن) ساقطة من النسخ الثلاث ، ثابتة في مراجع ترجمته ما اطلعت عليه ، بل إن ابن أبي حاتم الرازي قال في ترجمته : " . . . المعروف بابن النحاس " ، " الجرح والتعديل " ( ٢٨٦ / ٦ ) ، " تهذيب الكمال " ورقة ١٠٨٣ ، " النبلاء " ( ٥٢ / ١٢ ) ، " الكاشف " ( ٣١٨ / ٢ ) ، " تهذيب التهذيب " ( ٢٢٨ / ٨ ) ، " الخلاصة " ص ٣٠٣ ، وغير ذلك .

النحاس (١) .

ح - وأخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، أخبرنا أحمد  
ابن عبدان ، حدثنا ابن أبي داود<sup>(٢)</sup> ، حدثنا أبو عمير<sup>(١)</sup>  
والمومل بن إهاب الشيباني ، قال : حدثنا ضمرة<sup>(٣)</sup> ، عن  
ابن شوذب<sup>(٤)</sup> ، عن مطر<sup>(٥)</sup> ، عن شهر بن<sup>(٦)</sup> حوشب ،  
عن معدي كرب ، عن معاذ / بن جبل - [رضي الله عنه] -  
[ب/٢٢] عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " إن أخوف ما أخاف  
عليكم ثلاث : [رجل قرأ]<sup>(٧)</sup> كتاب الله ، حتى إذا رُئيت

- 
- (١) هو: عيسى بن محمد الرملي .
  - (٢) هو: عبد الله بن سليمان بن الأشعث .
  - (٣) هو: ابن ربيعة الفلستيني .
  - (٤) هو: عبد الله بن شوذب الخراساني .
  - (٥) هو: ابن طهمان الوراق .
  - (٦) (ابن) ساقطة من (م) .
  - (٧) ما بين معقوفين ساقط من النسخ التي بين يديّنا ، ثابت في  
الكتب الآتية : " المعرفة والتاريخ " للغسوي ، " السنة " لابن أبي  
عاصم ، " المعجم الكبير " للطبراني ، والسياق - أيضاً -  
يحتم وجودها .



عليه (١) بهجته (٢) ، وكان رد<sup>(٣)</sup> الإسلام أعاره الله وإياه ،  
اخترط سيفه<sup>(٤)</sup> ، فضرب به جاره ، ورماه بالشرك ، قلنا :  
يارسول الله ، الرامي أحق بها ، أم المرمي ؟ ، قال : الرامي ،  
وخليفة مثلك ، آتاه الله سلطانه ، فقال : من أطاعني فقد  
أطاع الله ، ومن عصاني فقد عصي الله ، وكذب ليس<sup>(٥)</sup>  
لخليفة أن يكون<sup>(٦)</sup> له جنة دون الخالق ، ورجل استحفته  
الأحاديث ، كلما قطع أحد وثة كذب ، أمدها بأطول منها ، وإن  
يدرك الدجال يتبعه<sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) ( عليه ) : غير موجودة في ( م ) .  
(٢) البهجة : أي الحسن ، " القاموس المحيط " ( ١٨٦ / ١ ) .  
(٣) ( رد ) : في الأصل بزيادة ألف آخرها ، هكذا ( رد ) ،  
ولا يستقيم الكلام ، وفي ( م ) ( رد ) ، وفي ( ظ ) بدون همزة ،  
وفي " المعرفة والتاريخ " : ( رد للإيمان ) ، وفي " السنة " :  
( رد للإسلام ) ، وفي " المعجم الكبير " : ( وكان عليه رد )  
الإسلام ) ، وما في هذه الكتب أظهر وأوضح في المعنى ، والله  
أعلم . والرد هو : العون والناصر ، " النهاية " ( ٢١٣ / ٢ ) .  
(٤) ( اخترط سيفه ) : أي سلّه من غده ، " النهاية " ( ٢٣ / ٢ ) .  
(٥) في ( م ) : ( وليس ) .  
(٦) في ( م ) : ( تكون ) ، بالتاء المثناة من فوق .  
(٧) رواه بطوله يعقوب الفسوي في " المعرفة والتاريخ " ( ٣٥٨ / ٢ ) -  
عدا اختلاف يسير ، ورواه ابن أبي عاصم في " السنة " - ٤٣ - ،  
الباب - ١٣ - مختصراً ، وإن ورد فيه إلى قوله : " قال : الرامي " ،

- ٨٩ = أخبرنا الحسين بن محمد ، حدثنا <sup>(١)</sup> أبو بكر الإسماعيلي <sup>(٢)</sup> ،  
- وإملاء - ، أخبرنا أبو يعلى <sup>(٣)</sup> ، حدثنا محمد بن مرزوق ،  
حدثنا محمد بن بكر ، عن الصلت بن <sup>(٤)</sup> بهرام ، حدثنا الحسن <sup>(٥)</sup> ،  
حدثنا جندب البجلي - في هذا المسجد <sup>(٦)</sup> - ، أن حذيفة

- 
- == فقط ، ورواه الطبراني بطوله في " المعجم الكبير " - ١٦٩ - ،  
( ٨٨ / ٢٠ ) ، قال الهيثمي : " فيه شهر بن حوشب ، وهو  
ضعيف يكتب حديثه " ، " مجمع الزوائد " ، كتاب " الخلافة " ،  
باب " لاطاعة في معصية " ( ٢٢٩ / ٥ ) ، وكذلك هو - أعني  
شهر بن حوشب - في سند الفسوي ، وابن أبي عاصم ، والمؤلف !! .  
( ١ ) في ( ظ ) : ( أخبرنا ) .  
( ٢ ) هو : أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني ، انظر " النبلاء " .  
( ٣ ) هو : أحمد بن علي الموصلي .  
( ٤ ) في " التاريخ الكبير " للبخاري ( ٣٠١ / ٤ ) : " صلت بن مهران " ،  
وقد قال ابن حبان في " الثقات " ( ٤٧١ / ٦ ) : " ومن قال :  
إنه الصلت بن مهران فقد وهم ، وإنما هو الصلت بن بهرام " ، لكن  
تعقبه ابن حجر في " تهذيب التهذيب " ( ٤٣٣ / ٤ ) ، وإن قال :  
" هذا الذي رده - يعني ابن حبان - جزم به البخاري عن  
شيخه علي بن المدني ، وهو أخير بشيخه " .  
( ٥ ) هو : ابن يسار البصري .  
( ٦ ) هو : مسجد البصرة ، كما صرح به عند البزار انظر : " كشف الأستار " .  
( ٩٩ / ١ )

- [رضي الله عنه] - حَدَّثَهُ ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إِنْ مَا أَتَخَوْفُ عَلَيْكُمْ ، رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ ، حَتَّى إِذَا رُئِيَ بِهِ جَهْتُهُ ، وَكَانَ رَدًّا <sup>(١)</sup> الْإِسْلَامِ ، اغْتَرَهُ الشَّيْطَانُ وَإِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَانْسَلَخَ مِنْهُ ، وَنَبَذَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ، وَسَمِعَ عَلَى جَارِهِ بِالسَّيْفِ ، وَرَمَاهُ بِالشَّرْكِ ، قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَيُّهُمَا أَوْلَى بِالشَّرْكِ : الْمَرْمِيُّ أَوْ الرَّامِيُّ ؟ ، قَالَ : لَا ، بَلِ الرَّامِيُّ " <sup>(٢)</sup> .

٩٠ = أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَحْمُودٍ ، وَزِيَادُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا <sup>(٣)</sup>

[٢٢/أ] عبد الرحمن بن أحمد ، حدثنا محمد بن عقيل بن الأزهر ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ، حدثنا علي بن أبي علي الذهبي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر - [رضي الله عنه] - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه

- 
- (١) في الأصل كما سبق في الحديث السابق ، وفي (ظ) و (م) :  
(ردا) ، وعند البزار وابن حبان : (ردا للإسلام) .
- (٢) رواه البخاري بنحوه مختصراً في "التاريخ الكبير" (٣٠١/٤) ، ترجمة "الصلت بن مهران" ، ورواه البزار بنحوه ، وفي اختصاره انظر "كشف الأستار" - ١٧٥ - ، كتاب "العلم" ، باب "ما يخاف على العالم" ، وقال : "لأنعلمه يُروى إلا عن حذيفة ، وإسناده حسن" ، ورواه بطوله - عدا اختلاف يسير في بعض الألفاظ - ابن حبان ، في "صحيحه" - ٨١ - ، كتاب "العلم" ، "ذكر ما كان يتخوف - صلى الله عليه وسلم - على أمته جدال المنافق" .
- (٣) في (ظ) : (حدثنا) .

وسلم - : "إن أخوف ما أخاف على أمتي ، الهوى ، وطول الأمل ،  
أما الهوى فيصد عن الحق ، وأما طول الأمل فينسي الآخرة" .<sup>(١)</sup>

(١) رواه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" - ١٣٦١ - (٢/٣٢٨) ،  
وفيه طول ، وقال : "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم" ، والعلّة من علي بن أبي علي الدهبي المدني ،  
فقد قال أحمد : "له مناكبر ، وقال ابن معين : "ليس بشيء" ، وقال  
أبو حاتم والنسائي : "متروك" ، وقال ابن حبان : "يروى عن الثقات  
الموضوعات" ، "الضعفاء" والمتروكين " للنسائي ص ٧٧ - الجرح  
والتعديل " (١٩٧/٦) ، "المجروحين" (١٠٧/٢) ، "العلل  
المتناهية" (٢/٣٢٨) ، "الميزان" (٣/١٤٧) ، "لسان  
الميزان" (٤/٢٤٥) ، وقال فيه البخاري : "منكر الحديث" ،  
"التاريخ الصغير" ص ١٩١ ، "الضعفاء الصغير" ص ٨٢ ،  
وأورد الحديث ابن حجر فسي "الفتح"  
(١١/٢٣٦) ، وضعفه ، وورد الحديث - كما أشار ابن حجر  
في المصدر والموضع السابقين - من طريق المنكر بن محمد ابن  
المنكر ، عن أبيه ، عن جابر ، وضعفه بسبب المنكر بن محمد ،  
وورد الحديث مرفوعاً عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه - ، وهو  
ضعيف أيضاً ، انظر "العلل المتناهية" - ١٣٦٢ - (٢/٣٢٩)  
وانظر "الفتح" (١١/٢٣٦) ، وورد الأثر موقوفاً على علي ابن  
أبي طالب رضي الله تعالى عنه - ، وفيه طول ، وقد رواه ابن  
البارك ، في "الزهد" ، - ٢٥٥ - ، ووکیع بن الجراح ،  
في "الزهد" ، - ١٩١ - باب الأمل والأجل " (٢/٤٣٩) ،

أخبرنا عمر بن إبراهيم ، والحسين بن محمد ، قالا : أخبرنا = ٩١

أحمد بن إبراهيم ، حدثنا جعفر بن محمد الغريابي ، حدثنا عباس (١) بن محمد ، حدثنا أبو النضر (٢) ، حدثنا شعبة (٣)

عن واصل (٤) ، عن أبي وائل (٥) ، عن حذيفة - [رضي الله

عنه] - قال : ( المنافقون اليوم ، شر منهم على عهد رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - ) قيل : وكيف ذلك ؟ ، قال : إنهم

كانوا على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخفونه ، وهم

اليوم يظهرونه . (٦)

وأخبرنا عمر ، والحسين ، قالا : أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي (٧) = ٩٢

حدثنا القاسم (٨) ، حدثنا المخرمي (٨) ، حدثنا أبو نعيم (٨) .

== وأحمد ، في " الزهد " ، عمن وكيع ، ص ١٦٢ ،

وهناد في الزهد - ٥٠٩ - باب " الموعظة وقصر الأمل " ،

وأبو نعيم في " الحلية " (٧٦/١) .

(١) في (ظ) : (عباد) بالبدال ، وهو خطأ ، إن هو الدورى ،

انظر " النبلاء " (٥٢٢/١٢) .

(٢) هو : هاشم بن القاسم البغدادي .

(٣) هو : ابن الحجاج .

(٤) هو : ابن حيان - بمشناة من تحت - الأهدب الأسدي .

(٥) هو : شقيق بن سلمة الأسدي .

(٦) رواه البخاري باختلاف يسير - ٧١١٣ - ، كتاب " الغتن " ، باب

" إذا قال عند قوم شيئاً ، ثم خرج فقال بخلافه " ، ورواه وكيع ،

في " الزهد " - ٤٧٥ - وفيه اختلاف يسير ، ورواه جعفر الغريابي

- وهو طريق المؤلف - في " صفة المنافق " - ٥٥ - ، وابن بطنة

في " الإبانة الكبرى " [٧١/٢ ب] وأورده فيه [٧٨/٢ أ] ، وروى

الطبراني نحوه في " الأوسط " - ٢٧٣٣ - من قول عبد الله بن

مسعود - رضي الله عنه - وأشار إلى رواية حذيفة - رضي الله عنه - هذه .

(٧) هو - كما تقدم - : أحمد بن إبراهيم الجرجاني .

(٨) لم يظهر لي من هؤلاء ؟؟؟ .

ح - وحد ثنا <sup>(۱)</sup> ابن سافرى <sup>(۲)</sup> ، حد ثنا يحيى بن آدم ،  
حد ثنا مسعر <sup>(۳)</sup> ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الشعثاء <sup>(۴)</sup> ،  
عن حذيفة - [رضي الله عنه] - قال : ( وإنما كان النفاق على  
عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وإنما هو اليوم الكفر  
بعد الإيمان ) <sup>(۵)</sup> .

۹۳ = أخبرنا محمد بن أحمد الجارودي ، حد ثنا العباس بن الحسين  
الصغار - بالري - <sup>(۶)</sup> حد ثنا طاهر بن إسماعيل بن عبد الله  
الخشعمي ، حد ثنا أبو كريب <sup>(۷)</sup> ، حد ثنا خلف بن أيوب ،

---

(۱) قبلها في (ظ) : ( قال المخرمي ) .

(۲) لم يظهر لي من هو ۱ .

(۳) هو: ابن كدام الهلالي .

(۴) هو: سليم - بالتصغير - ابن أسود المحاربي .

(۵) رواه البخاري في الموضوع السابق - ۷۱۱۴ - ، وأورده ابن بطة في

" الإبانة الكبرى " ، [ ۲ / ۷۱ / ب ] ، وفيهما اختلاف يسير جداً ،

ورواه بنحوه أبو نعيم في " الحلية " ( ۲۸۰ / ۱ ) . قال ابن حجر

: " لم أر لأبي الشعثاء عن حذيفة في الكتب الستة إلا هذا

الحديث ، ولم أره إلا معنعناً . . . " ، قلت : بل شرح عند

أبي نعيم في " الحلية " ( ۲۸۰ / ۱ ) بسماع أبي الشعثاء

من حذيفة رضي الله تعالى عنه ، والله تعالى أعلم .

(۶) ( بالري ) : غير موجودة في ( ظ ) ، وفي محلها : ( حد ثنا أبي ) ، فلعله تصحيف .

(۷) هو: محمد بن العلاء الهمداني .

عن عوف ، عن محمد <sup>(۱)</sup> ، عن أبي هريرة - [رضي الله عنه] -

[۲۲/ب] قال : قال / رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " خصلتان

لا اجتماعان في منافق : حَسَن <sup>(۲)</sup> سميت ، ولا فقه في دين <sup>(۳)</sup> .

قال الجارودي : تغرد به أبو كريب <sup>(۴)</sup> .

أخبرنا محمد بن موسى - بنيسابور - ، حدثنا محمد بن يعقوب = ۹۴

الأصم ، حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ، حدثنا أبو

النضر <sup>(۵)</sup> ، حدثنا <sup>(۶)</sup> مبارك بن سعيد <sup>(۷)</sup> ، عن بكير بن شهاب <sup>(۸)</sup>

---

(۱) في (م) : ( عن عوف بن محمد ) ، وهو تصحيف ، وعوف هو :

ابن أبي جميلة الأعرابي ، ومحمد هو : ابن سيرين .

(۲) " حَسَن سميت " : أبي حسن قصد ، " النهاية " ( ۲ / ۳۹۷ ) .

(۳) رواه الترمذي - ۲۶۸۴ - ، كتاب " العلم " ، باب " ماجاء في

فضل الفقه في العبادة " ، وقال : " هذا حديث غريب " ، ورواه

ابن المبارك في " الزهد " - ۴۵۹ - مرسلاً ، عن محمد بن حمزة

ابن عبد الله بن سلام مرفوعاً ، باب " ذم الرياء والعجب وغير

ذلك " ، ورواه البيهقي في " المدخل إلى السنن " - ۳۵۷ -

باب " فضل العلم " .

(۴) هو : محمد بن العلاء الهمداني .

(۵) هو : هاشم بن القاسم بن مسلم البغدادي .

(۶) في (ظ) : ( حدثني ) .

(۷) هو : الثوري .

(۸) هو : الكوفي .

عن صالح بن سلمان قال : ( خرجت من البصرة على عهد  
عبد الله بن زياد<sup>(١)</sup> ، قال : سمعت المشيخة الأولى يتعمدون  
بالله من الفاجر العالم بالسنة )<sup>(٢)</sup> .

أخبرنا علي بن أبي طالب ، أخبرنا حامد بن محمد الرِّفَّاء ،  
حدثنا<sup>(٣)</sup> علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو نعيم<sup>(٤)</sup> ، حدثنا  
موسى بن قيس الحضرمي ، عن سلمة بن كهيل قال : ( قيل  
لحديثه - [رضي الله عنه] - : النفاق اليوم أكثر ، أو على<sup>(٥)</sup>  
عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ ، - فضرب موسى يده  
على جبهته - ، قال : وكان يومئذ يُستتر به ، وهو اليوم  
ظاهر )<sup>(٦)</sup> .

= ٩٥

- 
- (١) هو المعروف بعبد الله بن زياد بن أبيه ، أمير العراق ، ولي  
البصرة لمعاوية - رضي الله تعالى عنه - ، قال الذهبي :  
" كان جميل الصورة ، قبيح السريرة " ، " النبلاء " ( ٥٤٥ / ٣ ) ،  
" قتل سنة ٦٧ هـ ، انظر المصدر والموضع السابقين .
- (٢) رواه ابن بطة في " الإبانة الكبرى " [ ٤٠ / ١ ] ، وفيه : " عن  
صالح بن مسمار " بدل : " صالح بن سلمان " ، وفي آخره :  
" العليم اللسان " ، بدل قوله : " العالم بالسنة " والله أعلم .
- (٣) في ( ظ ) : ( أخبرنا ) .
- (٤) هو : الفضل بن دكين .
- (٥) في ( ظ ) : ( أم ) .
- (٦) أورده ابن حجر من طريق أخرى ، وفيه اختلاف يسير ، وعزاه  
إلى البزار ، " فتح الباري " ( ٧٤ / ١٣ ) ، ولم أعر عليه في  
" كشف الأستار " ، قاله تعالى أعلم .



٩٦ = أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد (١) ،

حدثنا محمد بن علي البلخي ، حدثنا محمد ابن

محمد بن الصديق البزاز ، سمعت عثمان بن أبي

شيبه يقول : ( فساق أصحاب (٢) الحديث ، خير

من عباد غيرهم ) (٣) .

---

(١) في ( ظ ) : ( ابن حامد ) .

(٢) كتبت في الأصل : ( أهل ) ، ثم شطب عليها ، وكتب

في الهامش : ( أصحاب ) .

(٣) رواه الخطيب بمعناه ، في كتاب " شرف أصحاب

الحديث " - ٩٨ - .



# [البَابُ الثَّانِي]

ص ١١٥-١٢١

## بَابُ « كَرَاهِيَةِ تَسْتَيْقِ الْخُطْبِ ، وَتَرْقِيقِ الْكَلَامِ ، وَالتَّكَلُّمِ بِالْأَغَالِيطِ »

٩٧ = أخبرنا محمد بن المنتصر الباهلي ، وعبد الرحمن بن محمد

الهندواني ، المعدلان ، قالا : أخبرنا محمد بن ظفر<sup>(١)</sup> ابن

[١/٢٤] منصور ، أخبرنا<sup>(٢)</sup> محمد بن معاذ ، حدثنا علي / بن خشرم ،

حدثنا<sup>(٣)</sup> عيسى بن يونس<sup>(٤)</sup> ، عن الحجاج<sup>(٥)</sup> ، عن أبي

زياد ، عن أبي الصديق<sup>(٧)</sup> ، أو عن أبي نضرة<sup>(٨)</sup> ، - شك الحجاج-<sup>(٩)</sup> ،

- 
- (١) ( ابن ظفر ) : ساقطة صن ( م ) .
  - (٢) في ( ظ ) و ( م ) : ( حدثنا ) .
  - (٣) في ( م ) : بزيادة واو : ( وحدثنا ) ، والصواب عدمها .
  - (٤) هو : السبّعي .
  - (٥) هو : ابن دينار الواسطي .
  - (٦) في ( ظ ) : ( ابن ) بدل ( عن ) ، وورد هكذا في " التاريخ الكبير " للبخاري ، وهو تصحيف .
  - (٧) هو : بكر بن عمر والناجي .
  - (٨) هو : المنذر بن مالك العبدي .
  - (٩) في " مسند أحمد " الأول منهما ، لكن بعده : " عن رجل عن أبي نذر " ، " المسند " ( ١٥٥ / ٥ ) ، فرواية أبي الصديق هنا مرسلة ، وكذلك رواية أبي نضرة ، لأنه أرسل عن أبي نذر - رضي الله عنه - ، انظر " النبلاء " ( ٥٢٠ / ٤ ) ، وقد كانت وفاة أبي نذر - رضي الله عنه - سنة ٣٢ هـ ، " الإصابة " ( ٦٢ / ٤ ) ، بينما كانت وفاة أبي الصديق وأبي نضرة ، سنة ١٠٨ هـ ، " التقريب " ( ص ٤٧ ، ٣٤٧ ) .

عن أبي زر - [رضي الله عنه] - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إنكم اليوم في زمان كثير علماؤه ، قليل خطباؤه من ترك عشير<sup>(١)</sup> ما يعرف فقد هوى ، ويأتي من بعد زمان كثير خطباؤه ، قليل علماؤه ، من استمسك بعشير<sup>(١)</sup> ما يعرف فقد نجا " . (٢)

ورواه مالك في " الموطأ " - (٣) ، بإسناد مرسل (٤) .

- 
- (١) في (ظ) : ( عشر ) ، ( بعشر ) .
- (٢) رواه أحمد باختلاف يسير ، وفيه راوٍ لم يُسمَّ ، " السند " ( ١٥٥ / ٥ ) ، وروى البخاري في " التاريخ الكبير " ( ٣٧٤ / ٢ ) جزءاً من أوله ، من طريق كطريق المؤلف ، وفيه الشك المذكور ، ثم أورد جزءاً آخر من أوله من طريق آخر ، وفيه : " عن أبي الصديق " بدون شك .
- (٣) في (م) : ( الوصايا ) .
- (٤) الرواية هنا مرسلة كما تقدم ، ورواية مالك لم أتمكن من العثور عليها في " الموطأ " ، وإنما وجدت فيه أثراً لعبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - موقوفاً عليه ، يتفق مع الحديث المذكور في بعض الألفاظ ، فلا أدري هل هو المقصود ؟ ، أو أن ذلك الحديث يوجد في نسخة أخرى من نسخ " الموطأ " ، غير تلك النسخة المطبوعة المتداولة ، والتي هي برواية " يحيى بن يحيى الليثي " ؟ ، أو غير ذلك ؟ ، الله تعالى أعلم .
- وأثر ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - الذي أشرت إليه ، رواه : مالك في " الموطأ " - ٨٨ - كتاب " قصر الصلاة في السفر " ، باب

٩٨ = أخبرنا الجراحي <sup>(١)</sup> ، أخبرنا ابن محبوب <sup>(٢)</sup> ، حدثنا أبو عيسى <sup>(٣)</sup> ، حدثنا أبو إسحاق الجوزجاني <sup>(٤)</sup> ، حدثنا نعيم ابن حماد .

- ==
- "جامع الصلاة" ، وعبد الرزاق في "المصنف" - ٣٧٨٧ - كتاب "الصلاة" باب "الأمر" يؤخرون الصلاة" ، وأبو خيثمة في "العلم" - ١٠٩ - ، وهناك في "الزهد" - ٦٧٠ - ، باب "التفرغ للعبادة" ، والبخاري في "الأدب المفرد" - ٧٩٠ - باب "الهدى والسمت الحسن" ، والطبراني في "المعجم الكبير" ، في موضعين : - ٨٥٦٧ - ٩٤٩٦ - (٩/١١٣ ، ٣٤٥) ، قال الهيثمي : "رجال رجال الصحيح" ، مجمع الزوائد ، كتاب "الفتن" ، باب "في أيام الصبر" (٧/٢٨٥) ، ورواه الحاكم في "المستدرک" ، كتاب "الفتن والملاحم" (٤/٤٨٢) وقال : "صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه" ، ووافقه الذهبي ، والسنياق متقارب في هذه المراجع .
- (١) أورد هنا هكذا ، ويورده أحياناً بعبد الجبار بن الجراح ، كما في رقم - ٣٠ - ، وأحياناً يورده بعبد الجبار بن محمد بن الجراح ، كما في رقم - ٤٢ - ، وأحياناً يورده بعبد الجبار ، فقط ، كما في الحديث رقم - ١٤٧ - ، والنسبة هنا إلى أحد أجداده ، "اللباب" (١/٢٦٨) ، "النبلاء" (١٧/٢٥٧) .
- (٢) يورده أحياناً هكذا ، وأحياناً يورده بمحمد بن أحمد بن محبوب ، كما في رقم - ٣٠ - ٤٢ - وغيرهما ، وأحياناً ينسبه فيورده بالمحبوبي ، كما في أحد طرق الحديث رقم - ٤٢ - ، وهذه النسبة إلى جده المذكور ، "اللباب" (٣/١٧٣) ، "النبلاء" (١٥/٥٢٧) .
- (٣) هو: الترمذي .
- (٤) هو: إبراهيم بن يعقوب .

- ح - وأخبرنا أحمد بن الفهر الحاكم البوسنجي <sup>(١)</sup> ، أخبرنا  
محمد بن إسماعيل بن العباس - ببغداد - .
- ح - وأخبرنا <sup>(٢)</sup> عبد الله بن أبي نصر ، والقاسم ابن  
سعيد ، قالا : أخبرنا أحمد بن محمد بن عباس ، حدثنا يعقوب  
ابن إسحاق <sup>(٣)</sup> .
- ح - وأخبرنا أحمد بن الحسين أبو الأشعث ، حدثنا علي ابن  
القاسم بن العباس بن الفضل بن شادان - بالري - ، حدثنا عبد الله  
ابن محمد - بالدینور - <sup>(٤)</sup> ، قالوا : أخبرنا إبراهيم بن الحسين  
ابن ديزيل ، حدثنا نعيم بن حماد ، عن [ابن] عيينة <sup>(٥)</sup> ، عن  
أبي الزناد <sup>(٦)</sup> ، عن الأعمش ، عن أبي هريرة - [رضي الله عنه] -

- 
- (١) ( البوسنجي ) غير موجودة في ( ظ ) .
- (٢) في ( ظ ) : ( حدثنا ) .
- (٣) من قوله : ( عبد الله ) إلى نهاية السند ساقط من ( ظ ) ، ومشار  
إليه فيها .
- (٤) ( الدینور ) : بكسر الدال ، وسكون الياء وفتح النون والواو : مدينة من  
مدن مملكة ( ميديا ) القديمة والتي - أي المملكة - يمثلها الآن جزء  
من إيران ، وجزء من روسيا ، والدینور الآن أطلال ! . " معجم البلدان " <sup>( ٥٤٥ / ٢ )</sup> ،  
" الموسوعة العربية الميسرة " ص ١٧٩٩ ، ٨٤٠
- (٥) في الأصل وفي ( م ) : ( أبي عيينة ) ، وقد كتب بجوارها في  
هامش الأصل ( عقبه ) ، وما أثبت هو الثابت في ( ظ ) ، وفيها
- " سنة الترمذي ، وفي " المعجم الصغير " للطبراني ،  
وفي غيرها ، وهو الصواب .
- (٦) في ( ظ ) : ( الزناد ) ، وهو تصحيف ظاهر .

قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أنتم اليوم فسي  
زمان ، من ترك منكم عشر ما أمر به هلك ، وسيأتي على الناس (١)  
- أو على أمتي - زمان - شكّ نعيم - ، من عمل منهم بعشر ما أمر به  
فقد نجا " (٢) .

سألت أبا يعقوب عن نعيم بن حماد ، ومحمد بن حميد ، وإسحاق (٣)  
[٢٤/ب] ابن سليمان ، وعيسى / بن موسى غنجار (٤) ، فقال : كلهم  
صدوق ، لهم غرائب .

٩٩ = أخبرنا محمد بن محمد بن محمود ، أخبرنا محمد بن الحسن ابن  
سليمان ، أخبرنا الحسين بن إادريس ، حدثنا أحمد بن عبدة ،

(١) بعدها في (ظ) كلمة : ( زمان ) .

(٢) رواه الترمذي بنحوه - ٢٢٦٧ - ، كتاب " الفتن " ، آخر باب فيه ،

وقال : " هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث نعيم ابن

حماد ، عن سفيان بن عيينة " ، بل لقد قال فيه الذهبي :

" وتفرّد نعيم بذلك الخبر المنكر " ، ثم أورد هذا الحديث ،

" النبلاء " ( ٦٠٦ / ١٠ ) ، لكن قال أبو حاتم : " إن هذا الإسناد

خطأ ، ثم ذكره بسند آخر ، وفيه : عن الحسن ، عن النبي - صلى

الله عليه وسلم - رسلاً " ، " علل الحديث " - ٢٧٩٤ - ، ( ٤٢٩ / ٢ ) ،

وروى حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أيضاً : الطبراني في

" المعجم الصغير " ( ١٣٨ / ٢ ) ، وحمزة السهمي في تاريخ جرجان ص ٤٦٤ ، وأبو نعيم

في ( م ) : ( واحد ) . (٣)

في " الحلية " ( ٣١٦ / ٧ ) . (٤)

( غنجار ) : يضم الغين المعجمة ، وسكون النون ، وفتح الجيم ثم

ألف ، فراء - ، هذا لقبه ، وذلك لحمرة وجنتيه . انظر " اللباب "

( ٢٨٩ / ٢ ) ، " النبلاء " ( ٤٨٧ / ٨ ) ، وغيرهما .

حدثنا حماد بن زيد ، عن بديل <sup>(١)</sup> ، عن عبد الله بن حسين <sup>(٢)</sup> ،  
عن مجاهد ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " إن الله  
لم يبعث نبياً إلا مبلغاً ، وإن تشقيق الكلام أو الخطب ———  
الشيطان " <sup>(٣)</sup> .

١٠٠ = أخبرنا أبو يعقوب <sup>(٤)</sup> ، أخبرنا محمد بن الحسن بن سليمان ،  
حدثنا محمد بن إسحاق بن سعيد ، حدثنا أحمد بن مصعب ،  
حدثنا وكيع <sup>(٥)</sup> ، عن سفیان <sup>(٦)</sup> ، عن جابر <sup>(٧)</sup> ، عن عمرو <sup>(٨)</sup>

- 
- (١) هو: ابن مسيرة العُقيلي - بضم العين المهملة - ، كما صرح به في  
" المصنف " - ٢٠٢٠٩ - .
- (٢) في (م) : ( ابن حسن ) ، وعبد الله بن حسين - هذا - غير  
موجود في " المصنف " ، بل فيه " عن بديل . . . عن مجاهد " .
- (٣) رواه عبد الرزاق في " المصنف " - ٢٠٢٠٩ - ، وفيه زيادة ، وله  
قصة ، كتاب " الجامع " للإمام معمر بن راشد ، باب " تشقيق  
الكلام " ، وروى الشطر الأخير منه : هناك ، في " الزهد " - ١١٥١ -  
باب " تشقيق الكلام " ، عن الحسن ، مرفوعاً ، ورواه أحمد في  
" السند " ( ٩٤ / ٢ ) ، عن ابن عمر - رضي الله تعالى عنهما -  
مرفوعاً ، وكذا رواه البخاري في " الأدب المفرد " - ٨٧٨ - ، باب  
" في كثرة الكلام " عن ابن عمر - رضي الله تعالى عنهما - مرفوعاً .
- (٤) بعدها في (ظ) : ( الحافظ ) .
- (٥) هو: ابن الجراح الرواسي .
- (٦) هو: الثوري ، انظر كلام ابن حجر في " فتح الباري " ( ٢٠٤ / ١ ) .
- (٧) هو: ابن يزيد الجعفي .
- (٨) في (م) : ( عمر ) ، بدون واو ، وهو تصحيف .



ابن يحيى القرشي ، عن معاوية - [رضي الله عنه] .  
ح - وأخبرنا منصور بن إسماعيل ، أخبرنا محمد بن عمرا بن  
حفصويه ، حدثنا محمد بن أحمد بن غلام ، حدثنا سليمان بن  
محمد بن جبريل البجلي النهرواني ، حدثنا أبو الحسن علي  
ابن جميل الرقي ، حدثنا شعيب بن حرب ، عن سفیان الثوري ،  
عن عمرو بن يحيى ، عن أبيه <sup>(١)</sup> ، عن معاوية - [رضي الله عنه] -  
قال : " لعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذين يشققون  
الكلام تشقيق الشعر " <sup>(٢)</sup> ، لفظهما واحد .

١٠١ = أخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن  
إسماعيل ، أخبرني محمد بن صالح بن زريح <sup>(٣)</sup> ، والمنيعي <sup>(٤)</sup> ،

- 
- (١) هو: يحيى بن عمارة المازني .  
(٢) رواه وكيع في " الزهد " - ١٦٩ - ، باب " من قال : ياليتني لم  
أُخْلَق " ، ورواه أحمد في " المسند " عن وكيع ( ٩٨ / ٤ ) ، وفيه :  
( عن جابر بن عمرو بن يحيى ) وهو تصحيف غاهراً ، وصوابه  
( عن جابر عن عمرو بن يحيى ) كما هو مذكور هنا ، ورواه الطبراني  
في " المعجم الكبير " ، بالسند الأول أيضاً ، وقد صُرح فيه بسماع  
عمرو بن يحيى من معاوية رضي الله عنه - ٨٤٨ - ( ٣٦١ / ١٩ ) ،  
ورواه الخطيب ، في " الجامع " - ٦١٩ - ، وصرح  
فيه بالسماع أيضاً .  
(٣) بفتح الذال المعجمة وكسر الراء المهملة ، انظر " النبلاء " ( ٢٥٧ / ٤ ) .  
(٤) هو: عبد الله بن محمد البغوي ، يقال له ( المنيعي ) بفتح الميم  
وكسر النون - ، نسبة إلى جده لأنه " أحمد بن منيع " الذي تولى  
تربيته ، انظر " اللباب " ( ٢٦٥ / ٣ ) ، " النبلاء " ( ٤٤٠ / ١٤ ) .

قالا : حد ثنا أبو إبراهيم (١) الترجماني ، حد ثنا علي بن ثابت ،

عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، عن عبد الله بن الحسن ،

[٢٥/أ] عن أمه (٢) ، عن فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم / ،

[ورضي عنها] - قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

" شرار أمتي الذين غُذوا بالنعيم ، يأكلون ألوان الطعام ، ويلبسون

ألوان الشياب ، ويتشدقون (٣) في الكلام " (٤) .

---

(١) هو : إسماعيل بن إبراهيم .

(٢) هي : فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين .

(٣) " يتشدقون " : أي يتوسعون في الكلام ، من غير احتياط واحتراز ، وقيل : المستهزئون بالناس ، يلوون شد قهم بهم وعليهم " النهاية " (٤٥٣/٢) ، وفي " القاموس " : " تشدق : لوى شدقه للتفصح ، " القاموس المحيط " (٢٥٧/٣) .

(٤) رواه الإمام أحمد في " الزهد " ، ص ٩٨ ، عن فاطمة بنت الحسين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - ، ورواية فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنها - رواية مرسلّة ، فما بالك بروايتها - أعني فاطمة بنت الحسين - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ انظر " تهذيب الكمال " ورقة ١٦٩٢ ، " تهذيب التهذيب " (٤٤٢/١٢) ، والحدِيث ذكره السيوطي في " الجامع الصغير " (٣٩/٢) ، وعزاه إلى : ابن أبي الدنيا في " ذم الغيبة " وإلى البيهقي في " شعب الإيمان " ، وقد ورد للحدِيث عدة روايات مرفوعة بألفاظ متقاربة ،  
وضعفه

١٠٢ = أخبرنا أبو يعقوب<sup>(١)</sup> ، أخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل<sup>(٢)</sup> ،  
سمعت محمد بن إبراهيم الصرام ، سمعت عثمان بن سعيد ،  
حد ثنا زكريا بن نافع الرملي ، عن نافع بن عمر الجمحي ، عن بشر  
ابن عاصم الثقفي ، عن أبيه<sup>(٣)</sup> ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص  
- [رضي الله عنهما] - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :-

==  
منها: عن عائشة رضي الله تعالى عنها- ، رواها أبو نعيم في " الحلية"  
(٣١٨/٧) ، ومنها عن أبي أمامة رضي الله عنه- رواها الطبراني في  
الكبير- ٧٥١٢-٧٥١٣-(١٢٦/٨، ١٢٧) ، و- الأوسط- ٢٣٧٢- ،  
ورواها أبو نعيم عن الطبراني في " الحلية" (٩٠/٦) ، وعزاه  
الهيثمي إلى البزار ، انظر " مجمع الزوائد " ، كتاب " الزهد " ،  
باب " ما جاء في المتنعمين والمتنطعين " (٢٥٠/١٠) ، إلا أنني  
لم أعثر عليه في " كشف الأستار " ، وإنما وجدت فيه رواية مرفوعة عن  
أبي هريرة رضي الله تعالى عنه- ، " كشف الأستار " - ٣٦١٦ - كتاب  
" الزهد " باب " فيمن غذي بالنعيم " ، ومن تلك الروايات ما رواه  
ابن المبارك في كتاب " الزهد " مرسلًا ، عن عروة بن رويم - ٧٥٨ -  
باب " ما جاء في ذم التنعم في الدنيا " ، وكذا رواه وكيع في " الزهد " -  
١٦٨ - باب " من قال ياليتني لم أخلق " وكذا رواه - أيضاً - هناد ،  
في " الزهد " - ٦٩٢ - باب " الزهد في الطعام " ، عن وكيع ،  
ورواه أحمد في " الزهد " مرسلًا - أيضاً - لكن عن بكر بن سواد ،  
ص ٤٧١ .

- (١) بعدها في (ظ) : ( ابن أبي إسحاق ) .
- (٢) بعدها في (ظ) : ( والد القاضي أبي منصور ) .
- (٣) هو: عاصم بن سفيان .

- "إن الله يفيض البليغ من الرجال ، الذي يتخلل (١) بلسانه  
تخلل الباقرة بالسنتها" (٢) .
- ١٠٣ = أخبرنا لقمان بن أحمد ، حدثنا (٣) معمر بن أحمد ، حدثنا (٢)  
سليمان بن أحمد ، حدثنا روح بن النرج (٤) ، حدثنا يوسف  
ابن عدي الكندي (٥) ، حدثنا حفص بن غياث بن طلق بن معاوية ،

- 
- (١) قال ابن الأثير في معناه : " هو الذي يتشقق في الكلام ، ويفخم  
به لسانه ، ويلفه كما تلّف البقرة الكلاً بلسانها لفاً لفاً " "النهاية"  
٠ ( ٧٣/٢ )
- (٢) رواه أبو داود - ٥٠٠٥ - كتاب "الأدب" ، باب "ما جاء في المتشقق  
في الكلام" ورواه الترمذي - ٢٨٥٣ - كتاب "الأدب" ، باب  
"ما جاء في الفصاحة والبيان" ، وفيه اختلاف يسير ، وقال الترمذي :  
" هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه " ، ورواه أحمد
- ٠ ( ١٨٧ ، ١٦٥/٢ )
- (٣) في (ظ) : (أخبرنا) في الموضعين .
- (٤) هو: القطان ، أبو الزنباغ .
- (٥) ( الكندي ) : كذا في النسخ التي بين يدي ، ولم ترد هذه النسبة  
في مراجع ترجمته التي اطلعت عليها ، وإنما فيها : ( التيمي مولا هم  
الكوفي ) ، فلعل ( الكندي ) تصحف من ( الكوفي ) ، انظر  
" الجرح والتعديل " ( ٢٢٧/٩ ) ، " تهذيب الكمال " ورقة  
١٥٦٠ ، " الكاشف " ( ٢٦٢/٣ ) ، " النبلاء " ( ٤٨٤/١٠ ) ،  
" تهذيب التهذيب " ( ٤١٧/١١ ) ، " التقريب " ص ٣٨٩ ،  
" الخلاصة " ص ٤٣٩ ، " شذرات الذهب " ( ٧٥/٢ ) ، والله تعالى  
أعلم .

عن إسماعيل بن أبي خالد<sup>(١)</sup> ، عن عمر بن سعد أنه قال : (٢)  
( كانت له إلى أبيه<sup>(٣)</sup> حاجة ، فقال سعد - [رضي الله عنه] - :  
أبعد ما كنت من حاجتك الآن ! ، إني سمعت رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - يقول : " في هذه الأمة أقوام يتحللون<sup>(٤)</sup> الكلام كما  
تتحلل الباقرة الخلا<sup>(٥)</sup> بالسنتها " (٦) .

- 
- (١) هو: البجلي .  
(٢) ( قال ) : غير موجودة في ( ظ ) .  
(٣) هو: سعد بن أبي وقاص ، الصحابي المشهور ، رضي الله تعالى  
عنه .  
(٤) في ( م ) : ( يتحللون ) بالخاء المعجمة .  
(٥) ( الخلا ) : غير موجودة في ( م ) .  
(٦) هو بمعنى الحديث السابق ، وقد روى هذا الحديث الإمام أحمد  
بنحوه ، وساق قصة سعد مع ابنه بأطول ما هنا ، " السنن " ،  
( ١ / ١٧٥ ) وكذا رواه هناد ، في " الزهد " - ١١٥٤ - ، باب  
" تشقيق الكلام " ، وكذا رواه البزار ، - ٢٠٨١ - ، " كشاف الأستار " ،  
كتاب " الأرب " ، باب " النهي عن التشديق في الكلام " ، وأورد  
المزى قصة عمر مع أبيه بشيء من الوضوح ، " تهذيب الكمال " ، ورقة  
رقم ١٠١٠ ، وروى الإمام أحمد النص بنحوه مفرداً - أي بدون  
القصة - عن زيد بن أسلم عن سعد ( ١ / ١٨٤ ) ، وكذا رواه البزار  
- ٢٠٨٠ - عن عائشة بنت سعد عن أبيها ، المصدر والموضع  
السابقين .

١٠٤ = وأخبرنا جعفر بن محمد الغريابي<sup>(١)</sup> ، حدثنا إبراهيم ابن  
إسماعيل - إملاء - ، أخبرنا محمد بن إبراهيم الفحام ، حدثنا  
محمد بن يحيى الذهلي ، حدثنا أبو نعيم<sup>(٢)</sup> ، حدثنا البراء  
ابن عبد الله ، حدثني عبد الله بن شقيق العُقيلي ، عن أبي  
هريرة - رضي الله عنه - ، رفعه إلى النبي - صلى الله عليه / وسلم  
[٢٥/ب] - قال : " ألا أخبركم بشرار هذه الأمة ؟! ، الثرثارون<sup>(٣)</sup> ، المتشدقون<sup>(٤)</sup> ،  
المتفهبون<sup>(٥)</sup> ، أولا<sup>(٦)</sup> أنبئكم بخيارهم ؟ ، أحاسنهم  
أخلاقاً " .<sup>(٧)</sup>

- 
- (١) هو الصغير ، تمييزاً له عن الغريابي الكبير ، الذي يرد في أثناء  
سند المؤلف أحياناً ، صاحب كتاب " صفة المنافق " وغيره ، والذي  
توفي سنة ٣٠١ هـ ، رحمه الله تعالى ، انظر " النبلاء " ( ١٤ / ٩٦ )  
( ١٨ / ٥٠٤ ) .
- (٢) هو : الفضل بن دكين .
- (٣) ( الثرثارون ) : جمع ثرثار ، وهو الذي يُكثر الكلام تكلفاً وخروجاً  
عن الحق ، " النهاية " ( ١ / ٢٠٩ ) .
- (٤) تقدم تفسيرها في الحديث رقم - ١٠١ - .
- (٥) ( المتفهبون ) : بيّنهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأنهم  
هم المتكبرون ، وذلك في الحديث الذي رواه الترمذي - ٢٠١٨ - ،  
كتاب " البر والصلة " ، باب " ما جاء في معالي الأخلاق " .
- (٦) في ( م ) : ( أفلا ) بالفاء .
- (٧) رواه أحمد بن حنبل ( ٢ / ٣٦٩ ) ، وكذا البخاري في " الأدب المفرد " -  
١٣١٤ - ، باب " فضول الكلام " ، وفيه " البراء بن يزيد " ، وورد  
معناه عند الترمذي عن جابر رضي الله عنه - ٢٠١٨ - الموضوع السابق ،  
وعند أحمد من رواية أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه ( ٤ / ١٩٣ ) ،  
( ١٩٤ ) ، وسيورده المؤلف قريباً ، انظر رقم - ١٠٦ - .

١٠٥ = أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الشيرازي  
- بنيسابور - ، أخبرنا محمد بن خفيف الشيرازي <sup>(١)</sup> ، حدثنا أبو  
بكر: محمد بن أحمد الثقفي ، حدثنا أحمد بن الفرات ، حدثنا  
عبد الأعلى بن مسهر ، حدثنا صدقة بن خالد ، حدثنا زيد ابن  
واقد ، عن بسر <sup>(٢)</sup> بن عبيد الله ، عن واثلة <sup>(٣)</sup> - [رضي الله  
عنه] - قال : ( أقبل رجل عليه سُورَة <sup>(٤)</sup> حسنة ، لا أدري متى  
رأيت أملاً في عيني منه ، فقرأ على رسول الله - [صلى الله عليه  
وسلم] - فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يتكلم بكلام ،  
إلا كلفته نفسه أن يأتي بكلام يعلو كلام رسول الله - [صلى الله  
عليه وسلم] - ، فلما انصرف قال - صلى الله عليه وسلم - : " إن الله  
لا يحب هذا وضرباً ، يلوون ألسنتهم للناس لي البقرة لسانها  
بالمعري ، كذلك يلوي الله ألسنتهم ووجوههم في النار " .

- 
- (١) ( بنيسابور ، أخبرنا محمد بن خفيف الشيرازي ) : كل هذا غير  
موجود في ( م ) .
- (٢) في ( م ) : ( بشر ) بالمعجمة ، وهو تصحيف .
- (٣) هو: ابن الأسقع الليثي ، الصحابي المشهور ، رضي الله تعالى عنه .
- (٤) " سورة " : " بضم الشين ، الجمال والحسن ، كأنه من الشور وهو  
عرض الشيء وإظهاره ، ويقال لها أيضاً : الشارة ، وهي الهيئة " .  
قاله ابن الأثير ، في " النهاية " ( ٥٠٨ / ٢ ) .

١٠٦ = أخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا أحمد بن حسنيوه ،  
أخبرنا <sup>(١)</sup> الحسين بن إدريس ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة .  
ح - وأخبرنا محمد بن العباس ، أخبرنا محمد بن محمد ابن  
سمعان الواعظ .

ح - وأخبرنا حسان بن محمد ، وجماعة ، قالوا : <sup>(٢)</sup> أخبرنا  
عبد الرحمن بن أحمد ، قال : <sup>(٣)</sup> أخبرنا أبو جعفر الرياني <sup>(٤)</sup> ،  
حدثنا حميد بن زنجويه <sup>(٥)</sup> ، قال : <sup>(٦)</sup> حدثنا يزيد ابن  
هارون ، أخبرنا داود بن أبي هند ، عن مكحول <sup>(٧)</sup> ، عن <sup>(٨)</sup> ،

- 
- (١) في (ظ) : ( حدثنا ) .  
(٢) في (ظ) : ( قال ) بالافراد .  
(٣) أي : ابن سيمان ، وعبد الرحمن بن أحمد .  
(٤) هو : محمد بن أحمد النسوي الرياني ، نسبة إلى إحدى قسرى  
( نسا ) ، قيل : بتشديد اليا ، وقيل : بتخفيفها ، وقيل :  
( الرذائي ) بفتح الراء والذال المعجمة ، وقد رجَّح هذا القول  
الإمام الذهبي " اللباب " ( ٢ / ٢٢ ، ٤٧ ) ، " النبلاء " ( ١٤ /  
٤٣٣ ) ، وقد كتب في هامش الأصل مانعه : " قال محمد بن نقطة :  
هو محمد بن أحمد بن جعفر الرذائي بالراء والذال المعجمة ،  
يقال أيضاً " .  
(٥) ( زنجويه ) : لقب لأبيه مخلد ، " تهذيب الكمال " ورقة رقم ٣٣٩ .  
(٦) أي : ابن أبي شيبة ، وابن زنجويه .  
(٧) أبو هند اسمه : دينار ، ويقال طهمان ، " تهذيب الكمال " ورقة  
رقم ٣٩١ .  
(٨) هو : الشامي ، وروايته عن أبي ثعلبة مرسله ، " النبلاء " ( ٥ / ١٥٥ ) .



أبي ثعلبة الخشني <sup>(١)</sup> - [رضي الله عنه] - قال : قال رسول  
الله / - صلى الله عليه وسلم - : " إن أحبكم إلي ، وأقربكم مني ،  
محاسنكم أخلاقاً ، وإن أبغضكم إلي ، وأبعدكم مني ، مساويكم  
أخلاقاً : الثرثارون ، المتشدقون ، المتفيهقون " <sup>(٢)</sup> ، اللفظ  
لعثمان ، والمعنى سواه .

١٠٧ = حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الجارودي - راملاً - ، حدثنا عبد الله  
ابن محمد بن عمر القاضي بأصبهان <sup>(٣)</sup> ، حدثنا محمد ابن  
العباس الأخرم ، حدثنا محمد بن المنصور الطوسي ، حدثنا زيد  
ابن الحباب ، حدثنا سفيان الثوري ، عن أسامة بن زيد <sup>(٤)</sup> ،

---

(١) صحابي اشتهر بكنيته رضي الله عنه ، واختلف في اسمه إلى أكثر  
من خمسة عشر قولاً ، الإصابة " (٢٩/٤) .

(٢) رواه أحمد بلفظه (١٩٤/٤) ، ورواه أيضاً باختلاف يسير (١٩٣/٤) ،  
ورواه هناد ، في " الزهد " - ١٢٥٥ - ، باب " حسن الخلق " ،  
ورواه الترمذي بنحوه عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما  
- ٢٠١٨ - ، كتاب " البر والصلة " ، باب " ما جاء في معالي الأخلاق " ،  
وقال الترمذي : " وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه " .

(٣) (أصبهان) : بفتح الهمزة وهو الأكثر ، وقد تكسر ، وقد تستبدل  
الباء فاء ، مدينة عظيمة مشهورة ، من أعلام المدن وأعيانها ، تقع  
في وسط إيران ، بين " طهران " و " شيراز " . " معجم البلدان " (٢٠٧١) ،  
" الموسوعة العربية الميسرة " ص ١٦٨ ، ولم يظهر لي أين متعلق  
الجار والمجرور ؟ ، أهو بقوله (حدثنا) ؟ ، أم بقوله (القاضي) ؟ ،  
فالله أعلم .

(٤) هو : الليثي مولا هم ، المدني ، " تهذيب الكمال " ، ورقة ٧٦ .

عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة - [رضي الله عنها] - قالت :  
( كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يسرد <sup>(١)</sup> سردكم هذا ،  
يتكلم [بكلام] <sup>(٢)</sup> فصل ، - يحفظه كل من سمعه ) <sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) " لا يسرد " أي : لا يتابع الكلام ويستعجل فيه . " النهاية " .  
• ( ٢٥٨ / ٢ )
- (٢) في الأصل ، و ( م ) : " بكلمة " ، وما أثبت ثابت في ( ظ ) ، وفي  
" سنن الترمذي " ، و "سند أحمد" ، ومما يرجح ذلك تذكير الضمير  
في آخر الحديث في " يحفظه " ، و " سمعه " .
- (٣) رواه الترمذي ، وفيه اختلاف يسير في بعض الألفاظ - ٣٦٣٩ - ،  
كتاب " المناقب " ، باب " في كلام النبي صلى الله عليه وسلم " ، وقال :  
" هذا حديث حسن ، لا نعرفه إلا من حديث الزهري " ، وكذا رواه  
النسائي في " عمل اليوم والليلة " - ٤١٣ - باب " سرد الحديث " ،  
ورواه أحمد ، وهو أقرب إلى لفظ المؤلف ( ٢٥٧ / ٦ ) . وروى  
الشطر الأول للحديث : البخاري معلقاً - ٣٥٦٨ - كتاب " المناقب " ،  
باب " صفة النبي صلى الله عليه وسلم " ، وقد قال ابن حجر :  
" وصله الذهلي في " الزهريات " ، " فتح الجباري " ( ٥٧٨ / ٦ ) ،  
وسلم - ٢٤٩٣ - ، كتاب " فضائل الصحابة " ، باب " فضائل أبي  
هريرة رضي الله عنه " ، وأبو داود - ٣٦٥٥ - كتاب " العلم " ،  
باب " في سرد الحديث " ، وأحمد ( ١١٨ / ٦ ، ١٥٧ ) ، وروى  
أبو داود - ٤٨٣٩ - كتاب " الأدب " ، باب " الهدى في الكلام " ،  
روى الشطر الأخير للحديث بمعناه .

١٠٨ = وأخبرناه صالح بن النعمان بن محمد بن يحيى أبو شعيب، حدثنا محمد بن يعقوب بن إسحاق - إملاء - ، حدثنا محمد بن أحمد ابن المقدم ، حدثنا <sup>(١)</sup> عيسى بن جعفر البغدادي ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا أبو أسامة <sup>(٢)</sup> ، حدثنا سفيان الثوري ، عن أسامة [بن] <sup>(٣)</sup> زيد ، عن الزهري ، عن عائشة - [رضي الله عنها] - أنها قالت: ( ما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسرد الكلام كسرركم ، ولكنه يتحدث بالحدِيث يفصل بينه ، حتى يحفظه من سمعه ) <sup>(٤)</sup> .

١٠٩ = وأخبرنا صالح بن النعمان ، حدثنا محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن أحمد بن المقدم ، أخبرنا الحسن بن الربيع ، حدثنا <sup>(٥)</sup> ابن إدريس <sup>(٦)</sup> ، عن أسامة بن زيد ، عن عروة ، عن عائشة

---

(١) في (ظ) : ( حدثناه ) .

(٢) هو: حماد بن أسامة الكوفي .

(٣) (ابن زيد) : في الأصل : ( عن زيد ) ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبت ، وهو هكذا ( ابن زيد ) في (ظ) و (م) ، وقد ذكر اسم هذا الراوي صحيحاً بدون تصحيف في سند الحديث السابق ، والحديث اللاحق ! .

(٤) هو بمعنى الحديث المتقدم ، إلا أن هذا الحديث - أعني الأخير -

منقطع ، إذ أن الزهري لم يسمع من عائشة رضي الله عنها ، انظر "تهذيب الكمال" ورقة رقم ١٢٦٩ ، و "النبلاء" (٢٢٦/٥) .

(٥) في (ظ) : ( أخبرنا ) .

(٦) هو: عبد الله بن إدريس الأودي .

- [رضي الله عنها] - ، بمثل الذي تقدم سواء<sup>(١)</sup> .  
/ وأخبرنا سعيد بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد = ١١٠ [ب/٢٦]  
ابن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا جدي<sup>(٢)</sup> ، حدثنا الحسين  
ابن حريث .  
وأخبرناه صالح ، حدثنا محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن أحمد  
ابن المقدم ، عيسى بن جعفر ، قال : حدثنا قبيصة<sup>(٣)</sup> ، حدثنا  
سفيان<sup>(٤)</sup> ، عن أسامة ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة  
- [رضي الله عنها] - ، بمعناه<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) أسامة بن زيد - وهو الليثي كما سبق - يروي عن ابن عروة بن الزبير :  
عثمان ، أما روايته عن عروة نفسه ، فلم أتمكن من العثور على ذلك ،  
فإن ثبتت روايته عنه ، وإلا فالسند متقطع كسابقه ، والله أعلم ،  
انظر " تهذيب الكمال " ورقة ٧٦ .
- (٢) هو : محمد بن إسحاق بن خزيمة .
- (٣) هو : ابن عقبة الكوفي .
- (٤) هو : الثوري ، وقد ورد صريحاً في إسناده الحديثين السابقين  
- ١٠٧ ، ١٠٨ - ، لا كما ذكر محقق كتاب " عمل اليوم والليلة "   
للنسائي ، ع ٣١٥ ، من أنه ابن عيينة .
- (٥) رواه النسائي ، في " عمل اليوم والليلة " - ٤١٢ - باب " سرد الحديث " ،  
ولفظه : " كان النبي - صلى الله عليه وسلم - لا يسرد الكلام كسردكم  
هذا ، كان كلامه فصلاً ، بيّنه ، يحفظه كل من سمعه " .

١١١ = أخبرنا لقمان بن أحمد ، وسهل بن محمد ، وعطاء بن أحمد ،  
قالوا : أخبرنا معمر بن أحمد ، أخبرنا <sup>(١)</sup> سليمان بن أحمد ،  
حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، حدثنا عبد الله بن صالح ،  
حدثني الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، حدثني  
خالد بن أبي عمران ، حدثني عبد الرحمن البيلماني ، عن  
عبد الله بن فروخ <sup>(٢)</sup> ، أنه حدثه أن أبا هريرة - [رضي الله  
عنه] - أخبره ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :  
" ستكون فتنة صماء عمياء " ، من أشرف لها استشرفت <sup>(٣)</sup> له ،  
اللسان <sup>(٤)</sup> فيها كوقع السيف " <sup>(٥)</sup> .

١١٢ = أخبرنا الحسين بن محمد ، أخبرنا أحمد بن حسنويه ، أخبرنا  
الحسين بن إدريس ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد  
ابن هارون ، أخبرنا محمد بن مطرف ، عن حسان بن عطية ،  
عن أبي أمامة - [رضي الله عنه] - قال : قال رسول الله

- 
- (١) في (ظ) : ( قال : أخبرنا ) .  
(٢) هو : مولى عائشة أم المؤمنين ، رضي الله تعالى عنها . " تهذيب  
الكمال " ورقة ٧٢٢ .  
(٣) أي : من تطلع إليها ، وتعرض لها ، وافته قوقع فيها . " النهاية "  
(٤) كلمة ( اللسان ) مكررة في (٢) .  
(٥) رواه أبو داود - ٤٢٦٤ - كتاب " الفتن " باب " في كف اللسان " ،  
وابن بطة في " الإبانة الكبرى " [١/٥٩/ب] ، وفيهما اختلاف يسير .

- صلى الله عليه وسلم - : " الحياء والعي (١) شعبتان من  
الإيمان ، والبذاء (١) والبيان (١) شعبتان من النفاق " (٢) .

١١٢ = حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله - إملاء - ، حدثنا محمد ابن

عبد الله الشافعي - إملاء - ، حدثنا / عبد الله بن خزيمة الباوردي ، [١/٢٧]

حدثنا إسحاق بن راهويه ، حدثنا أبو أسامة (٣) ، حدثني مسعر ، (٤)

عن هيثم (٥) الصراف ، عن يزيد بن الوليد ، عن أبي وائل (٦) ،

---

(١) ( العي ) : ضد البيان ، وهو قلة الكلام . ( البذاء ) : الفحش  
في القول . ( البيان ) : كثرة الكلام ، والتعمق في النطق ، والتفاح ،  
وإظهار التقدم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر . انظر  
" سنن الترمذي " - ٢٠٢٧ - ، كتاب " البر والصلة " ، باب  
" ما جاء في العي " فقد شرحها - رحمه الله تعالى - بعد إيرادها لهذا  
الحدِيث ، وانظر : " النهاية " ( ١١١ / ١ ، ١٧٤ ) ، " مختار  
الصحاح " ص ٤٦٧ .

(٢) رواه الترمذي - ٢٠٢٧ - في الموضع المتقدم ذكره آنفاً ، وقال :  
" هذا حديث حسن غريب ، وإنما نعرفه من حديث أبي غسان محمد  
ابن مطرف " ، ورواه أحمد ( ٢٦٩ / ٥ ) ، وابن بطة في " الإبانة  
الكبرى " [ ١ / ٤٦ / ب ] .

(٣) هو - كما سبق - حماد بن أسامة الكوفي .

(٤) هو : ابن كدام .

(٥) في ( م ) : ( هشيم ) وهو تصحيف ، والمذكور لعله الهيثم ابن  
حبیب الكوفي . " الجرح والتعديل " ( ٨٠ / ٩ ) ، " تهذيب الكمال "  
ورقة رقم ١٤٥٤ .

(٦) هو : شقيق بن سلمة الأسدي .

قال : قال عبد الله - [رضي الله عنه] :- ( قولوا خيراً تُعرفوا

به ، واعملوا به تكونوا من أهله ، ولا تكونوا عَجَلًا ، مذاييع (١)

(٢) بذرا .

١١٤ = أخبرنا محمد بن محمد بن محمود ، حدثنا أحمد بن نعيم ،

حدثنا عبيد بن محمد الفقيه ، حدثنا محمد (٣) بن المهلب ،

---

(١) المذاييع: جمع مذ ياع - بكسر الميم وسكون الذال - وهو الذي إذا

سمع عن أحد بفاحشة أوراها منه أفشاها عليه وأذاعها " غريب

الحدِيث " (١٤٥/٢) ،

والبذر: بضم الباء والذال - جمع بذور - بفتح الباء وضم الذال -

هو الذي يبذر الكلام بين الناس بالنعيمة والفساد ، أي يفشيهِ

ويفرقه . " غريب الحدِيث " (١٤٥/٢) ، " النهاية " (١١٠/١) .

(٢) رواه ابن المبارك ، في " الزهد " - ١٤٣٨ - وفيه طول ، ورواه

وكيع ، في " الزهد " ، - ٢٦٧ - ، باب " من يخالف قوله عمله "

ورواه أحمد ، في " الزهد " ص ٢٠١ ، ورواه هناد ، في " الزهد "

- ١١٢٣ - ، باب " من قال : لا أتكلم إلا بخير " . ورواه مختصراً -

ابن أبي عاصم في " الزهد " - ١٠٤ - . وورد نحوه من قول علي

ابن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه : رواه وكيع - ٢٧٠ - في الموضع

السابق ، وأحمد ، في " الزهد " عن وكيع ، وفيه اختصار ، ص ٦٢ ،

والدارمي - ٢٦٥ - في المقدمة ، باب " العمل بالعلم وحسن

النية فيه " ، والبخاري ، - مختصراً - في " الأدب المفرد " - ٣٢٨ - ،

باب " العيَاب " ، وابن وضاح في " البدع " ص ٦٢ ، باب " في

نقض عرى الإسلام ودفن الدين " .

(٣) في (ظ) : ( حدثنا المهلب ) ، ولم أتبين الصحيح منهما ! .

حدثنا أبو نعيم<sup>(١)</sup> ، حدثنا بشير<sup>(٢)</sup> بن سلمان<sup>(٣)</sup> كوفي ،  
عن يحيى بن عبد الرحمن<sup>(٤)</sup> ، عن الضحاك بن مزاحم قال :  
( أولئك يتعلمون الورع ، أما إنه سيأتي عليكم زمان يتعلمون فيه  
الكلام )<sup>(٥)</sup> .

١١٥ = أخبرني<sup>(٦)</sup> عبد الله بن عمر ، عن خط أبي أحمد ، حفيد أبي<sup>(٧)</sup>

- 
- (١) هو: الفضل بن دكين .  
(٢) في (م) : ( بشر ) وهو خطأ .  
(٣) ( سلمان ) : كذا في جميع النسخ ، وهو الموافق لما في بعض مراجع ترجمته ، مثل : " تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين " ص ٨٠ ، " الجرح والتعديل " ( ٣٧٤ / ٢ ) ، " ميزان الاعتدال " ( ٣٢٧ / ١ ) ، " الكشاف " ( ١٠٥ / ١ ) ، " تهذيب التهذيب " ( ٤٦٥ / ١ ) .  
أما في بعض المراجع فباليا : ( سليمان ) ، وذلك نحو : " من كلام يحيى بن معين في الرجال " ، ص ٤٨ ، " تهذيب الكمال " ورقة رقم ١٥٣ ، " تقريب التهذيب " ص ٤٦ ، " الخلاصة " ص ٥٠ ، " المغني في ضبط أسماء الرجال " ص ٣٩ .  
(٤) هو: أبو بسطام ، التميمي ، " الجرح والتعديل " ( ١٦٦ / ٩ ) ، " ميزان الاعتدال " ( ٣٩٤ / ٤ ) .  
(٥) رواه ابن المبارك بنحوه ، في كتاب " الزهد " ، زيادات نعيم ابن حماد - ٤٠ - ، باب في " الورع " ، وفيه طول ، وأورد ابن بطنة في " الإبانة الكبرى " [ ٤٩ / ١ أ ] .  
(٦) في (م) : ( أخبرنا ) .  
(٧) في (م) : ( ابن حفيد ) .



سعد ، يحيى بن منصور ، حدثنا نصر بن زكريا المـسـروزي ،  
- بإسبـيـجـاب - (١) ، حدثنا يحيى بن يحيى (٢) ، حدثنا  
محمد بن جابر (٣) ، عن الأعشى (٤) ، عن إبراهيم (٥) قال :  
( كانوا يكرهون غريب الكلام ، وغريب الحديث ) (٦) .

- 
- (١) ( إسبـيـجـاب ) : ويقال بالفاء : ( إسفـيـجـاب ) ، كما في " وفيات  
الأعيان " ، : بكسر الهمزة - وفي " معجم البلدان " بفتحها - ،  
وسكون السين ، وكسر الباء أو الفاء ، اسم بلد كبير ، يقع في  
حدود " تركستان " إحدى المقاطعات الروسية ، وتقع في الطرف  
الجنوبي الغربي من روسيا ، انظر " وفيات الأعيان " ( ٤ / ٣٠٨ ) ،  
" معجم البلدان " ( ١ / ١٧٩ ) ، " اللباب " ( ١ / ٥٦ ) ، " الموسوعة  
العربية " ص ٥٠٥ ، " أطلس العالم " ص ٥٥ .
- (٢) هو : التميمي ، النيسابوري .
- (٣) هو : السحيمي ، اليمامي .
- (٤) هو : سليمان بن مهران الأسدي .
- (٥) هو : ابن يزيد النخعي .
- (٦) رواه الرامهرمزي في " المحدثات الفاصل " - ٧٧٤ - ، والخطيب  
في " شرف أصحاب الحديث " - ٢٩٢ - وفي " الكفاية " ص ٢٢٤ .

- ١١٦ = أخبرنا محمد بن محمد بن محمود ، حدثنا <sup>(١)</sup> أحمد ابن  
عبد الله - إماماً - ، حدثنا أبو نعيم <sup>(٢)</sup> بن عدي ، حدثنا  
العباس بن الوليد بن يزيد ، أخبرني أبي <sup>(٣)</sup> قال : قال الأوزاعي <sup>(٤)</sup>  
( عليك آثار من سلف ، وإريك وآراء الرجال ، وإن زخرفوها <sup>(٥)</sup>  
بالقول ) <sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) في (ظ) : ( أخبرنا ) .  
(٢) هو : عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني ، انظر " النبلاء " .  
(٣) هو : الوليد بن يزيد البيروتي .  
(٤) هو : عبد الرحمن بن عمرو .  
(٥) في (ظ) : ( زخرفوا ) ، وهو الموافق لما في كتاب " الشريعة "   
للأجري .  
(٦) سعيده المؤلف بالسند نفسه ، وبأتم ما هنا ، وذلك في الباب   
التاسع ، باب " التغليظ في معارضة الحديث بالرأي " ، رقم   
- ٣١٧ - ، فانظره هناك .



# [الْبَابُ الرَّابِعُ]

ص ١٣٩-١٧٠

بَابُ « ذَمِّ الْجِدَالِ ، وَالتَّخْلِيفِ فِيهِ ، وَذِكْرِ شُؤْمِهِ »

أخبرنا أحمد بن أحمد بن أحمد بن حمد بن ، أخبرنا هارون بن أحمد ابن هارون ، أخبرنا أبو خليفة (١) .

ح - وأخبرنا أحمد بن محمد بن منصور ، أخبرنا (٢) محمد ابن

يعقوب بن إسحاق ، حدثنا محمد بن إبراهيم الصرام ، حدثنا عثمان بن سعيد (٣) ، قال : حدثنا سدد (٤) .

ح - وحدثنا (٥) عمر بن إبراهيم - وإملاء - ، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن جعفر بن حيان البوسنجي ، حدثنا أحمد بن محمد الحبيري .

ح - وأخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، أخبرنا محمد ابن أحمد بن عبدوس ، حدثنا (٦) عبد الله بن محمد الشرقي ، قال : حدثنا عبد الله بن هاشم بن حيان ، [قالا] (٧) : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج (٨) .

- 
- (١) هو: الفضل بن الحباب الجمحي "النبلاء" (٧/١٤) .  
(٢) في (ظ) : (حدثنا) .  
(٣) هو: الدارمي "النبلاء" (٣١٩/١٣) .  
(٤) هو: ابن سرهد الأسدي .  
(٥) في (ظ) : (وأخبرناه) .  
(٦) (حدثنا) ساقطة من (م) .  
(٧) ساقطة من الأصل ، ومن (م) أيضاً ، ثابتة في (ظ) ، والسياق أيضاً يحتم وجودها ، والمراد بضمير التثنية : سدد ، وعبد الله ابن هاشم ، فهما رويا عن يحيى بن سعيد القطان .  
(٨) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج .

- ح - وأخبرنا محمد بن محمد بن محمود ، أخبرنا عبد الله ابن أحمد ، أخبرنا إبراهيم بن خزيم ، حدثنا عبد (١) ، حدثنا قبيصة (٢) ، عن سفیان (٣) ، عن ابن جريج .
- ح - وأخبرنا محمد بن جبريل ، وعلي بن أبي طالب ، قال : حدثنا (٤) حامد بن محمد ، أخبرنا بشر بن موسى ، حدثنا الحميدي (٥) ، حدثنا سفیان (٦) ، وعبد الله بن رجاء (٨) ، قال : حدثنا ابن جريج .

- 
- (١) هو ابن حميد الكسي ، بكسر الكاف وتشديد السين المهملة ، وقد تفتح الكاف وتعجم السين ، وكلاهما نسبة إلى مدينة ما وراء النهر عند (سمرقند) ، يقال لها : (كس) بكسر الكاف وإهمال السين ، وقد تفتح الكاف وتعجم السين ، وإلا أن الصحيح هو الأول . "اللباب" (٢/٩٨ ، ١٠٠) ، "النبلاء" (١٢/٢٣٥) . وسمرقند تقع في الطرف الجنوبي للاتحاد السوفيتي . الموسوعة العربية ص ١٠١٢ ، "أطلس العالم" ص ٥٥ .
- (٢) هو : ابن عقبة .
- (٣) هو : الثوري ، وقد صح بذلك المعزي ، في "تحفة الأشراف" - ١٢٦٤٨ - (١١/٤٥٦) .
- (٤) في (ظ) : (أخبرنا) .
- (٥) هو : عبد الله بن الزبير بن عيسى .
- (٦) هو : ابن عيينة .
- (٧) قوله : (عبد الله بن رجاء) ، قال (غير موجود في (م) .
- (٨) هو : المكي ، أبو عمران .

- ح - وأخبرنا عمر بن إبراهيم ، والحسين بن محمد بن علي ،  
قالا : أخبرنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا هارون بن يوسف ،  
حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان <sup>(١)</sup> ، عن ابن جريج <sup>(١)</sup> .
- ح - وأخبرني محمد بن عبد الله بن عمر الفقيه ، أخبرنا عبد الله  
ابن عيسى السكري - ببغداد - ، حدثنا <sup>(٤)</sup> إسماعيل بن محمد ،  
حدثنا الرمادي <sup>(٥)</sup> ، حدثنا عبد الرزاق <sup>(٦)</sup> ، أخبرنا معمر ،  
عن ابن جريج .
- ح - وأخبرنا عمر بن إبراهيم ، والحسين بن محمد ، قالا : أخبرنا  
أحمد بن إبراهيم ، أخبرني المنيعي <sup>(٨)</sup> / حدثنا ابن خلاد <sup>(٩)</sup> ،  
حدثنا وكيع <sup>(١٠)</sup> ، حدثنا ابن جريج .

- 
- (١) هذا الإسناد كله غير موجود في (م) .  
(٢) هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني .  
(٣) هو: ابن عيينة، كما صرح بذلك المزي، انظر  
المصدر والموضع السابقين .  
(٤) في (ظ) : ( أخبرنا ) .  
(٥) هو: أحمد بن منصور البغدادي .  
(٦) هو: ابن همام الصنعاني .  
(٧) هو: ابن راشد البصري .  
(٨) هو - كما تقدم - : عبد الله البغدوي ، انظر سند الحدِيث  
رقم - ١٠١ - ، تعليق رقم - ٤ - .  
(٩) لعله : أبو بكر ، محمد بن خلاد الباهلي ، انظر ترجمة " وكيع " .  
في " تهذيب الكمال " ، ورقة رقم - ١٤٦٤ - .  
(١٠) هو: ابن الجراح .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد بن محمود ، أخبرنا عبد الله ابن أحمد ، أخبرنا إبراهيم بن خزيمة ، حدثنا عبد ، أخبرنا عثمان ابن عمر ، عن ابن جريج .

ح - وأخبرنا القاسم بن سعيد ، أخبرنا أحمد بن محمد ابن عمران ، أخبرنا <sup>(١)</sup> محمد بن نوح ، حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ، حدثنا أبي <sup>(٢)</sup> ، عن سفیان ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة <sup>(٣)</sup> ، عن عائشة - [رضي الله عنها] - ، قال قبصة : ترفعه - وقال عمرو الأودي : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وقال يحيى بن سعيد : عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وقال مسدد : سمعت ابن أبي مليكة <sup>(٤)</sup> ، وقال الحميدي : عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، ووقفه معمر <sup>(٤)</sup> ، وعثمان بن عمر -

---

(١) في (م) : ( حدثنا ) .

(٢) هو: عبد الله بن حنش ، ويقال : عبد الله بن عثمان ، ويقال :

عبد الله بن محمد بن حنش ، انظر "تهذيب الكمال" ورقة رقم - ١٠٣٩ - ، ترجمة ابنه عمرو ، وكذا "تهذيب التهذيب" (٦٢/٨) .

(٣) هو: عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة التيمي ، واسم أبي مليكة :

زهير . "تهذيب الكمال" ورقة - ٧٠٧ - .

(٤) أورد ابن كثير رواية معمر ، لكن بصيغة الرفع ، لا الوقف ، وكلام ابن كثير يشعر أن تلك الرواية في "تفسير عبد الرزاق" ، ولم يتمكن من العثور عليها في "المصنف" ، انظر "تفسير القرآن العظيم" لابن كثير عند قوله تعالى : "وهو ألد الخصام" آية رقم - ٢٠٤ - ، سورة "البقرة" ، (٢٤٦/١) .

" كان أبغض الرجال إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

الألدّ [الخصم] (١) ، (٢) ،

(١) في الأصل : ( الخصيم ) بالياء ، وفي (ظ) و (م) ، والكتيب التي خرّجت هذا الحد يثوما وقتت عليها : ( الخصم ) بدون ياء ، ففعل الياء مزيدة في الأصل . ومعنى قوله : " الألدّ الخصم " : ( الألدّ ) : الشديـد الخصومة ، أخذاً من لد يدي الوادي ، وهما جانباه ، لأنه كما أحتجّ عليه بحجة ، أخذ في جانب آخر ، و ( الخصم ) : بفتح الخاء وكسر الصاد ، هو الحاذق بالخصومة ، أو كثيرها ، والمذموم هو الخصومة بالباطل . انظر " النهاية " (٢٤٤/٤) ، شرح النووي لصحيح مسلم (٢١٩/١٦) ، " فتح الباري " (١٨٠/١٣) .

(٢) ورد الحد يث هكذا في جميع النسخ ، ولم أتمكن من العثور عليه بهذا اللفظ ، ولا في كتاب واحد ما وقتت عليه ، وإنما الذي ورد : " أبغض الرجال إلى الله الألدّ الخصم " ، وفي بعض الروايات " إن أبغض . . . . " وإليك البيان : رواه البخاري - ٢٤٥٧ - باللفظ الثاني ، كتاب " المظالم " باب " قول الله تعالى : " وهو الألدّ الخصام " ، ورواه أيضاً باللفظ الأول ، عن قبيصة - ٤٥٢٣ - ، كتاب " التفسير " ، باب " وهو الألدّ الخصام " ، ورواه أيضاً بهذا اللفظ عن مسدد - ٧١٨٨ - ، كتاب " الأحكام " ، باب " الألدّ الخصم " ، ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع ، باللفظ الثاني



==  
- ٢٦٦٨ - ، كتاب " العلم " ، باب " في الألدّ الخصم " - ٥ - ،  
وقد ورد عزوه - خطأً - إلى مسلم ، في كتاب " القدر " ، وذلك في  
" تحفة الأشراف " - ١٦٢٤٨ - ( ٤٥٦ / ١١ ) ، وكذا في  
" ذخائر المواريث " - ١١٠٩٢ - ( ٢٢٤ / ٤ ) ، وليس كذلك ، بل  
هو عند مسلم في كتاب " العلم " كما تقدم .

ورواه الترمذي ، عن ابن أبي عمر ، باللفظ الأول - ٢٩٧٦ - كتاب  
" تفسير القرآن " ، باب " ومن سورة البقرة " ، وقال الترمذي : " هذا  
حديث حسن " ، وقد عزاه في " ذخائر المواريث " إلى أبي داود ،  
بدلاً من الترمذي ، وهو خطأ ، وإن لم يروه أبو داود في سننه ،  
انظر " ذخائر المواريث " ، الموضع السابق .

ورواه النسائي عن إسحاق بن إبراهيم ، عن وكيع ، وعن محمد ابن  
منصور ، عن سفيان ، باللفظ الثاني ، كتاب " آداب القضاة " ، باب  
" الألدّ الخصم " ، ( ٢٤٧ / ٨ ) .

ورواه أحمد في مسنده ، في عدة مواضع ، هي : ( ٥٥ / ٦ ) ، عن  
يحيى ، عن ابن جريج ، بلفظ " أبغض الرجال الألدّ الخصم " ، ورواه  
في ( ٦٣ / ٦ ) ، عن وكيع ، باللفظ الثاني ، ورواه في ( ٢٠٥ / ٦ )  
بالإسناد وباللفظ السابقين ، عدا زيادة " عزوجل " بعد لفظ  
الجلالة ، في هذا الموضع الأخير .

وعفواً من القارئ! وإن كنت قد أطلت عليه في هذا المقام ، لأنني  
أردت أن أبين أن نص الكتاب - رغم تعدد طرقه - لم يرد كما هو ،  
ما يحتمل أن في نص الكتاب خطأ ، ويحتمل أيضاً أنه حصل خطأ

لفظ الحميدي (١) ، ويحي (٢) ، وقال الآخرون : "إن أبغض".  
= ١١٨ وأخبرنا القاسم بن سعيد ، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم ابن  
تميم الفامي ، أخبرنا الحسين بن جعفر بن محمد الزيات - بمصر -  
حدثنا جعفر بن أحمد بن سلم بن حبيب العبدي ، حدثنا أبو  
عبد الرحمن : الخليل بن ميمون الكردي ، حدثنا عبد الله ابن  
أذينة ، عن هشام بن الغاز ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة  
- [رضي الله عنها] - قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
: "إن أبغض الرجال إلى الله ، الألد الخصم" (٣) .

- 
- == من الناسخ ، وقلب للمتون!، فجعل متن السند الآتي هنا، وجعل  
متن هذا السند هناك!، وهذا أحد أقسام الحديث المقلوب،  
انظر "تدريب الراوي" (٢٩١/١) ، والله تعالى أعلم .  
(١) كذلك لم يرد هذا اللفظ عند الحميدي ، في مسنده ، بل ورد  
بلفظ : "إن أبغض الرجال إلى الله . . ." ، - ٢٧٣ -  
عن سفيان ، وعبد الله بن رجا .  
(٢) (ويحي) : غير موجودة في (ظ) ، وقد روى الإمام أحمد لفظ يحي  
في مسنده - كما سبق آنفاً - ، وليس فيه هذا اللفظ ، كل هذا وذاك  
يؤيد ما قلته قريبا \\\ . والله أعلم .  
(٣) لم أتمكن من العثور عليه بهذا السند ، وإن لم يكن هناك قلباً - كما  
تقدم - ، لكن فيه عبد الله بن أذينة قال فيه ابن حبان : "منكر  
الحديث جداً" ، وقال الحاكم : "روى أحاديث موضوعة" ، قال الدارقطني :  
"متروك الحديث" . "المجروحين" (١٨/٢) ، "الميزان" (٣٩١/٢)  
"اللسان" (٢٥٧/٣) .

أخبرنا عمر بن إبراهيم ، والحسين بن محمد م قالوا / : أخبرنا = ١١٩ [ب/٢٨]  
أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا <sup>(١)</sup> الفريابي <sup>(٢)</sup> ، حدثنا أحمد  
ابن الفرات .

قال : وأخبرني المنيعي <sup>(٣)</sup> ، حدثني محمد بن عبد الملك ،  
وابراهيم بن هانيء ، قالوا : حدثنا <sup>(٤)</sup> أبو اليمان <sup>(٥)</sup> ، حدثنا  
شعيب <sup>(٦)</sup> ، عن الزهري <sup>(٧)</sup> .

ح - وأخبرناه عمر بن إبراهيم ، وأبو يعقوب ، والحسن بن أبي  
النضر ، ومحمد بن محمد بن محمود ، والحسين بن محمد ،  
ومجد الوهاب <sup>(٩)</sup> ، قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله ، أخبرنا علي ابن  
محمد بن عيسى ، حدثنا أبو اليمان <sup>(٥)</sup> ، أخبرني شعيب <sup>(٦)</sup> ،  
عن الزهري <sup>(٧)</sup> ، أخبرني علي بن حسين ، أن حسين بن علي

- 
- (١) في (ظ) : ( حدثنا ) .  
(٢) هو : جعفر بن محمد بن الحسن ، وقد تصحفت في الأصل ، وفي  
(م) والس : ( الفرياني ) بالنون .  
(٣) هو : - كما تقدم - عبد الله البغوي ، أنظر سند الحديث رقم - ١٠١ -  
تعليق رقم - ٤ - .  
(٤) في (ظ) : ( أخبرنا ) .  
(٥) هو : الحكم بن نافع البهراني .  
(٦) هو : ابن أبي حمزة الحمصي - واسم أبيه أبي حمزة : د يناره " تهذيب  
الكامل " ورقة رقم - ٥٨٥ - .  
(٧) هو : محمد بن مسلم .  
(٨) في (م) : ( الحسن بن النضر ) .  
(٩) بعدها في (ظ) : ( الخطابي ) .

أخبره ، أن علي بن أبي طالب - [رضي الله عنه] - أخبره ( أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - طرقه <sup>(١)</sup> وفاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليلة فقال : ألا تصليان ؟ قلت : يا رسول الله ، وإنما أنفسنا بيد الله ، فإذا شاء أن يبعثنا ببعثنا ، فانصرف حين قلت ذلك ، ولم يرجع <sup>(٢)</sup> ، التي شيئاً ، ثم سمعته وهو يقول يضرب فخذه ، وهو يقول : « وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا » <sup>(٣)</sup> .

١٢٠ = وأخبرنا عمر ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان .

وأخبرناه ابن <sup>(٥)</sup> المعالي ، أخبرنا منصور بن العباس ، قال :

أخبرنا الحسن بن سفيان .

---

(١) (طرقة) أي أتاه ليلاً ، وكل آتٍ بالليل طارق ، سمي بذلك لحاجته

إلى طرف الباب أي دقّه . "النهاية" (٣/١٢١) .

(٢) (ولم يرجع) : بفتح الياء وسكون الراء وكسر الجيم : أي لم يجئني ،

"فتح الباري" (٣/١١) .

(٣) جزء من الآية رقم - ٥٤ - ، سورة "الكهف" .

(٤) الحديث متفق عليه ، رواه البخاري - واللفظ له - في عدة مواضع ،

منها - ١١٢٧ - ، كتاب "التهجد" ، باب "تحريف النبي صلى الله

عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب" ، ورواه مسلم

- ٧٧٥ - ، كتاب "صلاة المسافرين وقصرها" ، باب "ماروي فيمن

نام الليل أجمع حتى أصبح" - ٢٠٦ - ، ورواه أحمد أيضاً (١/١١٢) .

(٥) في (م) : (أبو) .

- ح - وأخبرنا أحمد بن الحسن <sup>(١)</sup> ، حدثنا محمد بن يعقوب <sup>(٢)</sup>  
أخبرنا <sup>(٣)</sup> يحيى بن أحمد بن زياد ، قال : حدثنا أبو بكر  
ابن أبي شيبه <sup>(٤)</sup> ، حدثنا يونس <sup>(٥)</sup> ، حدثنا الليث <sup>(٦)</sup> ، عن  
عقيل <sup>(٧)</sup> ، عن ابن شهاب <sup>(٨)</sup> .
- ح - أخبرنا عمر بن إبراهيم ، والحسين بن محمد بن علي ، قال :  
[١/٢٩] أخبرنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا أبو خليفة <sup>(٩)</sup> ، / حدثنا علي  
ابن المديني .
- قال <sup>(١٠)</sup> : وأخبرني الحسن بن سفيان <sup>(١١)</sup> ، حدثنا فياض ابن  
زهير ، قال : وحدثنا القاسم ، حدثنا ابن  
<sup>(١٢)</sup> زنجويه .

- 
- (١) بعدها في (ظ) : (أبو الأشعث) .
  - (٢) بعدها في (ظ) : (المحمودي) .
  - (٣) في (م) : (أخبرني) .
  - (٤) هو: عبد الله بن محمد بن إبراهيم الواسطي .
  - (٥) هو: ابن محمد بن مسلم البغدادي .
  - (٦) هو: ابن سعد الفهمي .
  - (٧) هو: عقيل - بضم أوله وفتح ثانيه - ابن خالد الأيلي ، "التقريب"  
ص ٢٤٢ .
  - (٨) بعدها في (ظ) : (به) .
  - (٩) هو: الفضل بن الحباب الجمحي .
  - (١٠) غير موجودة في (ظ) .
  - (١١) في (ظ) : (الحسين بن علي) .
  - (١٢) (ابن زنجويه) : مكانها بياض في (م) ، وهو: محمد بن عبد الملك  
ابن زنجويه البغدادي .

ح - وأخبرنا أبو يعقوب ، ومحمد بن محمد بن محمود ،  
ويحيى بن الفضل ، ومحمد بن العباس الطحي ، قالوا :  
أخبرنا <sup>(١)</sup> محمد بن العباس العُصمي <sup>(٢)</sup> - إملاء - ،  
حدثنا محمد بن الحسين القطان ، أن أحمد بن يوسف  
حدثهم ، قالوا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر .  
ح - وأخبرنا أحمد بن محمد بن العباس المقري ، حدثنا  
أحمد بن عمر بن محمد بن خرشيد قوله الأصبهاني <sup>(٣)</sup>

- 
- (١) في (م) : (حدثنا) .  
(٢) هو: بضم العين ، وسكون الصاد ، نسبة إلى (عُصم) جدُّ عالٍ ،  
لمحمد المذكور ، انظر "اللباب" (٣٤٥/٢) ، "النبل" (٢٨٠/١٦) .  
(٣) كذا في جميع النسخ بإهمال الدال ، وهو موافق لما في بعض المراجع ،  
مثل : "ذكر أخبار أصفهان" (١٦١/١) ، وفيه - في ترجمة غير  
المذكور - (٢٠٤/١) ، و "تاريخ بغداد" (٢٩٢/٤) ، و "الكامل  
في التاريخ" - في ترجمة غير المذكور - (٢٥٢/٧) ، و "شذرات  
الذهب" - في ترجمة غير المذكور - (١٥٨/٣) .  
أما في بعض المراجع فبالإعجام : "خرشيد" ، وذلك مثل : "النبل"  
(٥٦٢/١٦) ، وفيه - في ترجمة غير المذكور - (٦٩/١٧) و "العبر"  
- في ترجمة غير المذكور - (١٩٦/٢) .  
أما غَبِطُهَا فقد قال الذهبي في "النبل" (٧٠/١٧) : "وخرشيد :  
بفتح أوله وثانيه ، هكذا وجدته مضبوطاً ، وإنما على أفواه الطلبة  
بالضم والتثقيب" ، انتهى ، وجاء في حاشية "شذرات الذهب"  
(١٥٨/٣) مانصه : "في "النزهة" : هو ابن "خرشيد قوله"  
لقبٌ ، ويظن أنه مركب ، وليس كذلك .

- بمكة - ، أن عبد الله بن محمد بن زياد أخبرهم ، حدثنا أحمد  
ابن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا (١) عمي (٢) ، أخبرني  
يونس (٣) ، كديهما عن الزهري ، عن عبد الله (٤) ، وقال يونس (٣)  
أخبرنا عبيد الله (٥) بن عبد الله ، عن ابن عباس - [رضي الله عنهما] -  
قال : ( لما حضرت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الوفاة ،  
وفي البيت رجال ، منهم عمر بن الخطاب - [رضي الله عنه] - ، قال  
- صلى الله عليه وسلم - : " علموا أكتب لكم كتاباً ، لن تظلوا بعده ،  
فقال عمر - [رضي الله عنه] - : إن رسول [الله] (٦) - [صلى الله عليه  
وسلم] - لوجعٌ ، وعندكم القرآن ، حسينا كتاب الله (٧) ، فاختلف

- 
- (١) في (م) : ( حدثني ) .  
(٢) هو : عبد الله بن وهب بن مسلم المصري .  
(٣) هو : ابن يزيد بن أبي النجاد الأيملي .  
(٤) كذا في الأصل ، و (م) ، أما في (ظ) ففيها : ( عبيد الله ) ، وهو  
الأظهر .  
(٥) في (ظ) و (م) : ( عبد الله ) ، وهو خطأ ، والمذكور هو : عبيد الله  
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، كما ورد صريحاً عند البخاري ، في  
أحد مواضع الحديث - ٤٤٢٢ - ، كتاب " المغازي " ، باب " مرض  
النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته " . وصرح به عند مسلم في الموضع  
الآتي .  
(٦) لفظ الجلالة ساقط من الأصل ، ثابت في (ظ) و (م) ، والسياق يحتم  
وجسود .  
(٧) يجب على المسلم ألا يظن سوءاً بأمر المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي  
الله تعالى عنه - ، وأنه ممن ينبذون السنة ، ويستغنون عنها بالقرآن ،  
الأمر الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحذر منه ،

أهل البيت ، واختصوا ، فمنهم من يقول : قرَّبوا يكتب لكم رسول  
الله - [صلى الله عليه وسلم] - ، ومنهم من يقول ما قال عمر - [رضي  
الله عنه] - ، فلما أكثروا <sup>(١)</sup> اللغظ <sup>(٢)</sup> والاختلاف عند رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - ، قال : " قوموا عني " ، قال عبد الله : فكان  
ابن عباس - [رضي الله عنهما] - يقول : وإن الرزية <sup>(٣)</sup> كل الرزية  
[٢٩/ب] ما حال <sup>(٤)</sup> / بين رسول الله - [صلى الله عليه وسلم] - وبين أن

==  
حاشاه عن ذلك لبلبل كان ذلك حسن اجتهاد منه ، ويُعد نظير ،  
فقد قال النووي : " اتفق العلماء المتكلمون في شرح الحديث على  
أنه من دلائل فقه عمر رضي الله عنه ، وفضائله ودقيق نظره ، لأنه  
خشى أن يكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم أموراً ربما عجزوا عنها ،  
واستحقوا العقوبة عليها ، لأنها منصوصة ، لا مجال للاجتهاد  
فيها ، فكان عمر أفقه من ابن عباس رضي الله عنهما أجمعين " <sup>(١)</sup> شرح  
النووي لصحيح مسلم " ( ١١ / ٩٠ ) ، بتصرف ، وقال البيهقي : " وإنما  
قصد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بما قال ، التخفيف على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ، حين رآه قد غلب عليه الوجد " . دلائل  
النبوة " ( ٧ / ١٨٤ ) .

- (١) في (م) : ( كثر ) بإسناد الفعل إلى " اللغظ " . وهو موافق لإحدى  
روايات البخاري - ١١٤ - ، كتاب " العلم " ، باب " كتابة العلم " .  
(٢) ( اللغظ ) هو : صوت وضجة لا يفهم معناها . " النهاية " ( ٤ / ٢٥٧ ) .  
(٣) ( الرزية ) : هي بالهمز : ( الرزية ) ، وقد تسهل ، كما هو الحال  
هنا ، والمعنى على كل : المصيبة . " فتح الباري " ( ١ / ٢٠٩ ) .  
(٤) كتب هنا في الأصل عبارة ( بلغ مقابلة ) .



يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغظهم) (١) .  
= ١٢١ = أخبرنا (٢) يحيى بن الفضل (٣) ، ومحمد بن العباس ، قالوا :  
حدثنا محمد بن العباس - وإملاء - ، قال : سمعت حاتم بن محبوب ،  
حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا سفيان (٤) ، سمعت  
سليمان (٥) ، عن سعيد بن جبيرة قال : قال ابن عباس - رضي  
الله عنهما - : ( يوم الخميس ) وما يوم الخميس ؟ ، ثم بكى ، حتى  
بل دمه الحما ، قلت : يا أبا عباس ، وما يوم الخميس ؟ ،  
قال : يوم اشتد برسول الله - صلى الله عليه وسلم - وجعه ، فقال  
- صلى الله عليه وسلم - : " وإيتوني " (٦) أكتب لكم كتاباً ، لا تغلوا

- 
- (١) الحديث متفق عليه : رواه البخاري في عدة مواضع ، منها - ٧٢٦٦ - ،  
كتاب " الاعتصام " ، باب " كراهية الاختلاف " - ، ورواه مسلم  
- ١٦٣٧ - ، كتاب " الوصية " ، باب " ترك الوصية لمن ليس له  
شيء يوصى فيه " - ٢٢ - ، ورواه أحمد ( ١ / ٣٢٤ ، ٣٣٦ ) .  
(٢) في ( م ) بزيادة واو ( وأخبرنا ) .  
(٣) في ( ظ ) : ( الفضيل ) .  
(٤) هو : ابن عيينة .  
(٥) هو : ابن أبي مسلم المكي ، الأحول .  
(٦) كذا في الأصل ، وهو الموافق لما في " سند الحميدي " - ٥٢٦ - ،  
و" سند أحمد " ، و" دلائل النبوة " للمبيهقي ، ( ٧ / ١٨١ ) ،  
وفي ( م ) : ( يا ابن عباس ) وهو الموافق لما في الصحيحين ، ولم  
تتضح لي في ( ظ ) . وكنية عبد الله بن عباس : أبو العباس ، انظر ص ٣٧٢ ، تعليقه  
(٧) كذا بالتسهيل في جميع النسخ ، أما في الصحيحين و" سند أحمد " رقم - ١ -  
و" دلائل النبوة " فبالهمز ( ائتوني ) .

بعده أبداً ، فتنازعا - ولا ينبغي عند النبي - [صلى الله عليه وسلم] - التنازع - ، وقالوا : ماله ؟<sup>(١)</sup> ، أهجر ؟<sup>(٢)</sup> استفهموه<sup>(٣)</sup> فذهبوا يفتدون<sup>(٤)</sup> عليه ، فقال : " دعوني ، فالذي أنا فيه خير مما تدعونني<sup>(٥)</sup> إليه ، قال : وأوصاهم عند موته بثلاث : قال : " أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ، وأجيزوا<sup>(٦)</sup> الوفد بنحو ما كنت أجيزهم " ، والثالثة لا أدري ، أقالها ١٤ ، أم

(١) ( ماله ؟ ) أي ماله ؟ وما شأنه ؟ ، وفي الصحيحين وغيرهما مكانها : ( ما شأنه ؟ ) .

(٢) ( أهجر ؟ ) : استفهام معناه : هل تغير كلامه واختلط لأجل ما به من المرض ؟ ، " النهاية " ( ٢٤٦ / ٥ ) ، ورسول الله عليه الصلاة والسلام لا يقول إلا حقاً ، فيحتمل أن القائل : ( أهجر ؟ ) إنما هو ممن يؤيد الكتابة ، قال ذلك راداً على من منعها : أي أتظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يهذي كغيره في مرضه ؟ ، وفي السئلة احتمالات أخرى ، انظر " فتح الباري " ( ١٣٣ / ٨ ) .

(٣) ( استفهموه ) أي : اختبروا أمره عن هذا الذي أراده من أمر الكتابة ، وبحثوا معه في كونه الأولي أو لا ؟ . المصدر والموضع السابقين .

(٤) ( يفتدون ) كذا - بالنفين - في الأصل و ( ظ ) ، وفي ( م ) : ( يعيدون ) وهو الموافق لما في " السند " ، و " الدلائل " وعند البخاري في أحد المواضع ( يردون ) - ٤٤٣١ - كتاب " المغازي " باب " من النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته " .

(٥) في ( ظ ) : ( تدعون ) .

(٦) أي أعطوهم . " النهاية " ( ٣١٤ / ١ ) .

[نسيها] (١) (٢)

(١) كذا في (ظ) و (م) وهو أظهر ، أما الأصل ففيه ، ( أم نسيها ؟ ) ،  
والعبارة في الصحيحين أظهر مما في الكتاب ، وإن في البخاري  
- في أحد مواضعه - مانعه : " والثالثة إما أن سكت عنها ، وإما  
أن قالها فنسيها " - ٣١٦٨ - ، كتاب " الجزية والموادعة " ، باب  
" وإخراج اليهود من جزيرة العرب " .

وقد اختلف العلماء في إسناد الأفعال في هذه العبارة ، فقيل :  
إن الساكت هو : سعيد بن جبير ، والناسي هو : سليمان الأحول ،  
وهذا ما ذكره الحميدي في " مسنده " - ٥٢٦ - ، وأورده البخاري  
في صحيحه - في الموضع السابق - ورجحه ابن حجر في " الفتح " -  
( ١٣٥ / ٨ ) ، بل في " مسند أحمد " الجزم بذلك وإن فيه : ( وسكت  
سعيد عن الثالثة ) ، " المسند " ( ٢٢٢ / ١ ) . وقيل : إن الساكت  
هو : ابن عباس رضي الله عنهما ، والناسي هو : سعيد بن جبير ، وهذا  
ما جزم به النووي في " شرح صحيح مسلم " ( ٩٤ / ١١ ) . وقيل : إن  
الساكت هو : سليمان الأحول ، والناسي هو : سفيان بن عيينة ، " فتح  
الباري " ( ١٣٥ / ٨ ) . وقيل : إن الساكت هو رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - ، والناسي هو : ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، " سنن  
أبي داود " - ٣٠٢٩ - ، كتاب " الخراج " ، باب " في إخراج اليهود  
من جزيرة العرب " .

(٢) الحديث متفق عليه : رواه البخاري في عدة مواضع ، منها - ٣١٦٨ - ، أظهر  
الكتاب والباب السابقين ، ورواه مسلم - ١٦٣٧ - ، كتاب " الوصية " ،  
باب " ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه " - ٢٠ - ، ورواه أحمد

١٢٢ = أخبرنا محمد بن موسى ، حدثنا الأصم ، حدثنا الحسن ابن  
مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا قرّة بن خالد ، عن أبي  
الزبير <sup>(١)</sup> ، عن جابر - [رضي الله عنه] - (أن <sup>(٢)</sup> رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - دعا بصحيفة <sup>(٣)</sup> في مرضه <sup>(٤)</sup> ، ليكتسب  
لهم شيئاً لا يضلون ولا يضلون ، فكان في البيت لفظ <sup>(٥)</sup> ، وتكلم  
عمر - [رضي الله عنه] - ، فرفعها <sup>(٦)</sup> .

---

= (١/٢٢٢) ، وروى أبو داود الجزء الأخير منه - ٣٠٢٩ - ، كتاب  
"الخراج والإمارة والفتى" ، باب "في إخراج اليهود من جزيرة  
العرب" .

- (١) هو: محمد بن مسلم المكي .  
(٢) في (م) : ( عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ) .  
(٣) في (م) : ( الصحيفة ) .  
(٤) ( في مرضه ) : غير موجودة في (م) .  
(٥) في (م) ( لفظاً ) بالنصب ، وهو مخالف لقواعد اللغة العربية .  
(٦) رواه أحمد بن حنبل (٣/٢٤٦) ، ورواه أبو يعلى في مسنده - وهو  
أقرب إلى لفظ المؤلف - في موضعين - ١٨٦٩ - ١٨٧١ - (٣/٣٩٣)  
، ( ٣٩٤ ) .

وآخر كلمة فيه : عند المؤلف ( فرفعها ) ، وعند أحمد :  
( حتى رفضها ) ، وعند أبي يعلى في الموضع الأخير  
: ( فرفضها رسول الله صلى الله عليه وسلم ) .

أخبرنا عمر بن إبراهيم - إملاء - ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم ،  
أخبرنا مطين<sup>(١)</sup> ، حدثنا عبيد بن أسباط ، حدثنا سفيان ابن  
عقبة ، عن حمزة الزيات ، عن حمزة الجزري<sup>(٢)</sup> .  
وأخبرنا القاسم بن سعيد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران ،  
حدثنا الحسين بن عياش ، حدثنا علي بن إشكاب<sup>(٤)</sup> ، حدثنا  
عمر بن يونس ، حدثنا عاصم بن عمر العمري<sup>(٥)</sup> ، حدثني المثنى  
ابن يزيد .

ح - وأخبرنا أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين ، أخبرنا  
عبد الله بن عدي ، حدثنا أبو يعلى<sup>(٦)</sup> ، حدثنا أحمد بن عمر  
الأخنسي ، حدثنا ابن فضيل<sup>(٧)</sup> ، حدثنا فطر<sup>(٨)</sup> ، عن المثنى

- 
- (١) هو - كما تقدم في الحديث رقم ٨ - : محمد بن عبد الله الحضرمي .  
(٢) في الأصل (الحرزي) ، وهو تصحيف ، وفي (م) : ( الخوري ) ، وهو  
خطأ ، والمذكور متروك ، متهم بالوضع : " التقريب " ص ٨٣ .  
(٣) كذا بدون حرف الحاء ، الذي يشير إلى تحويل في السند ، والسياق  
يقتضي وجوده ! .  
(٤) هو : علي بن الحسين العامري ، وإشكاب لقب لأبيه الحسين ، انظر  
" النبلاء " ( ٣٥٢ / ١٢ ) .  
(٥) في سنن أبي داود : ( حدثنا عاصم بن محمد بن زيد العمري ) ،  
وكذا في " علل الحديث " ، وهو الموافق لما في " تهذيب الكمال " ،  
في ترجمة : عمر بن يونس ، وعاصم بن محمد ، والمثنى بن يزيد .  
(٦) هو : أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، وفي (ظ) : ( أبو نعيم ) .  
(٧) هو : محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي .  
(٨) هو : ابن خليفة الحنات .

ابن الصباح، عن عطاء<sup>(١)</sup> الخراساني، كلهم عن مطر الوراق<sup>(٢)</sup> عن نافع، عن ابن عمر - [رضي الله عنهما] - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من أغان على خصومة باطل، فقد باء بغضب من الله حتى ينزع"<sup>(٣)</sup>، لفظ حمزة .  
وقال غيره: "أحدتكم حدثاً لو (٤) لم أسمعه إلا سبعت مراراً"<sup>(٥)</sup>، لم أحدتكم به: "من أغان على خصومة بظلم"<sup>(٦)</sup> فذكره، وفيه طول .

وقال المشني بن الصباح: سمعت ابن عمر - [رضي الله عنهما] - سمعت<sup>(٧)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "من خصم بخصومة باطل، أو أغان على خصومة باطل، كان في سخط الله حتى يرجع"<sup>(٨)</sup> .

- 
- (١) هو: ابن أبي سلم: -ميسرة الخراساني .
  - (٢) هو: ابن طهمان الخراساني .
  - (٣) رواه أبو داود بنحوه - من الطريق الثاني - ٣٥٩٨ -، كتاب "الأقضية"، باب "فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها" .
  - (٤) (لو) غير موجودة في (ظ) ، والسياق يحتم وجودها .
  - (٥) في (ظ): (سرات) .
  - (٦) رواه الطبراني في "الأوسط" - ٢٩٤٢ - ، وأورد ابن أبي حاتم، في "علل الحديث" - ٢٠٤٥ - "علل أخبار رويته في الدعاء"، (١٨٣/٢) ، مما سأل عنه أباه، وقد قال فيه أبوه - أبو حاتم -: "هذا خطأ، الصحيح عن ابن عمر موقوف" .
  - (٧) في (م): (ورسول الله) بزيادة واو، وهو خطأ .
  - (٨) روى ابن ماجه نحو لفظه - ٢٣٢٠ -، كتاب "الأحكام"، باب "من ادعى ماليس له وخاصم فيه"، وروى أبو داود بنحوه بمعناه - ٣٥٩٧ -، كتاب "الأقضية"، باب "فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها"، وكذا أحمد (٢/٧٠، ٨٢) .

وأخبرنا القاسم بن سعيد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران  
- ببغداد - ، حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش ، حدثنا  
الحسن بن عرفة ، حدثني المبارك بن سعيد ، عن عمر  
[٣٠/ب] / ابن سعيد الثوري ، عن مطر ، به .  
= ١٢٤ وأخبرناه (٧) أحمد بن علي التميمي ، أخبرنا زاهر بن أحمد ،  
حدثنا سعيد بن محمد أخو الزبير (٣) ، حدثنا محمد بن علي  
الشقيقي ، سمعت أبي ، حدثنا أبو حمزة (٥) ، عن  
إبراهيم الصائغ ، عن عطاء بن أبي مسلم (٧) ، عن نافع ،  
عن ابن عمر - [رضي الله عنهما] - قال : قال رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - : " من أعان علي خصومة بغير علم ، كان في سخط الله  
حتى ينزع " (٨) .

- 
- (١) هو: ابن مسروق الثوري .  
(٢) في (م) : ( وأخبرنا ) بدون هاء .  
(٣) تقدم ذكره والتعليق عليه ، في سند الحديث رقم - ١٧ - .  
(٤) هو: علي بن الحسن بن شقيق المرزي .  
(٥) هو: محمد بن ميمون المرزي .  
(٦) هو: ابن ميمون .  
(٧) هو: الخراساني .  
(٨) رواه الحاكم في " المستدرک " ، كتاب " الأحكام " ( ٩٩ / ٤ ) ، وفيه  
" بغير حق " ، وقال : " صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " ، ووافقه  
الذهبي .

١٢٥ = وأخبرنا محمد بن أحمد الجارودي ، حدثنا أبو بكر: عبد الله  
ابن محمد بن إسحاق الشعبي<sup>(١)</sup> - يقرية كرونة<sup>(٢)</sup> ، من  
ناحية أصبهان - ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني ،  
حدثنا سعيد بن رحمة ، حدثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم  
ابن أبي عملة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - [رضي الله عنهما] -  
قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من أعان باطلاً<sup>(٣)</sup>  
ليد حن بباطله حقاً ، فقد برئت منه ذمة الله ، ومن نبت لحمه  
من السحت<sup>(٤)</sup> ، فالنار أولى به ، ومن أكل دهماً من ربا ، فهو  
ثلاث وثلاثون زنية<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) في (م) : ( الشعراني ) ، ولم أتمكن من الوقوف عليه .  
(٢) لم أعثر على هذا الاسم في مخطاها ، وقد ذكر أبو نعيم - نقلاً عن  
كتاب " أصبهان " أن فيها خمسة آلاف قرية ، ذكر أخبار أصبهان  
(١٤ / ١) ، فسبحان الخالق الباري المصور ، أما " أصبهان "  
فقد تقدم ذكرها ، انظر الحديث رقم - ١٠٧ - .  
(٣) في (ظ) : " بياطل " ، وفي " المعجم الصغير " للطبراني :  
" من أعان ظالماً بياطل " وهذا اللفظ أتم في المعنى .  
(٤) ( السحت ) هو : الحرام الذي لا يحل كسبه ، لأنه يسحت البركة ،  
أي يذهبها . " النهاية " ( ٣٤٥ / ٢ ) .  
(٥) رواه ابن حبان في " المجروحين " ، في ترجمة " سعيد بن رحمة "  
( ٣٢٨ / ١ ) ، ورواه الطبراني في " الأوسط " - ٢٩٦٨ - ، وفي " الصغير .  
( ٨٢ / ١ ) ، قال الهيثمي : " فيه سعيد بن رحمة ، وهو ضعيف " ،  
" مجمع الزوائد " ، كتاب " البيوع " ، باب " ما جاء في الربا " ،  
( ١١٧ / ٤ ) ، كتاب " الأحكام " ، باب " فيمن أعان في خصومة "



١٢٦ = وأخبرنا علي بن عبد الله النيسابوري ، أخبرنا أحمد بن محمد  
ابن أحمد الخفاف ، حدثنا محمد بن إسحاق السراج ، حدثنا  
يحيى بن عثمان ، حدثنا إسماعيل بن عياش <sup>(١)</sup> ، عن حنش <sup>(٢)</sup>  
ابن قيس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - [رضي الله عنهما] - عن  
النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " من أعان باطلاً ليدحض  
[١/٣١] باطله <sup>(٣)</sup> حقاً ، فقد / برئ من ذمة الله ، وذمة رسوله " <sup>(٤)</sup> .

== (٤/٢٠٥) ، ورواه الطبراني - أيضاً في " الكبير " ، لكن من طريق  
آخر ، وفيه طول ، - ١١٢١٦ - (١١٤/١١) ، قال الهيثمي :  
" فيه أبو محمد الجزري حمزة ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال  
الصحيح " ، " مجمع الزوائد " ، كتاب " الخلافة " ، باب " حق  
الرعية والنصح لها " ، قلت : قال ابن حجر : " حمزة الجزري ،  
متروك ، متهم بالموضع " ، " التقريب " ص ٨٣ ، وقد تقدم في سند  
الحدِيث رقم - ١٢٣ - .

- (١) (ابن عياش) غير موجودة في (م) .
- (٢) هذا لقبه ، واسمه " الحسين " ، " التقريب " ص ٧٤ .
- (٣) في (ظ) : (بباطله) ، وهو الموافق لما في " الكبير " و " المستدرک " .
- (٤) رواه الطبراني في " الكبير " - ١١٥٢٩ - (٢١٥/١١) ، قال  
الهيثمي : " فيه حنش ، وهو متروك " ، " مجمع الزوائد " ، الموضع  
المتقدم (٤/٢٠٥) . ورواه الحاكم في " المستدرک " ، كتاب  
" الأحكام " (٤/١٠٠) ، وقال : " هذا حديث صحيح الاسناد ،  
ولم يخرجاه " ، ولم يوافقه الذهبي ، بل قال : " قلت : حنش  
الرحبي ضعيف " ، " تلخيص المستدرک " ، في ذيل " المستدرک " .  
(٤/١٠٠) .

١٢٧ = أخبرنا القاسم <sup>(١)</sup> ، أخبرنا عثمان بن أحمد العجلي ، حدثنا <sup>(٢)</sup>

ابن أبي داود <sup>(٣)</sup> ، حدثنا علي بن خشرم ، حدثنا <sup>(٤)</sup> عيسى

ابن يونس ، عن الأوزاعي ، عن حسان <sup>(٥)</sup> بن عطية قال :

( من أعان على خصومة لا علم له بها ، أوقعه الله في ردغة

الخبال يوم القيامة ، حتى يخرج عما قال ) . <sup>(٦)</sup>

- 
- (١) بعدها في (ظ) : ( ابن سعيد بن العباس القرشي ) .  
(٢) في (ظ) : ( أخبرنا ) .  
(٣) هو: عبد الله بن سليمان بن الأشعث .  
(٤) في (م) بزيادة واو : ( وحدثنا ) ، والصواب عدمها .  
(٥) في (ظ) : ( عن جابر بن عطية ) ، وهو خطأ ، وقد ضب عليه وأشير إليه في هامش النسخة ، ولم يظهر لي ما فيها .  
(٦) ( ردغة الخبال ) : فسرّها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعصارة أهل النار ، وذلك في حديث رواه ابن ماجه - ٢٣٧٧ - ، كتاب " الأشربة " ، باب " من شرب الخمر لم تقبل له صلاة " . وروى مسلم / - ٢٠٠٢ - ، كتاب " الأشربة " ، باب " بيان أن كل مسكر خمر . . . . " - ٧٢ - / وغيره ، تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ، لقوله عليه الصلاة والسلام : " . . . . . طينة الخبال " .  
والردغة : بفتح الراء ، والدال وبسكونها ، وبفتح الفين المعجمة ، هي : طين ووحل كثير . " النهاية " ( ٢ / ٢١٥ ) ، والخبال : بفتح الخاء المعجمة ، أعله الفساد ، ويكون في الأفعال والأبدان والعقول . " النهاية " ( ٨ / ٢ ) .

١٢٨ = أخبرنا <sup>(١)</sup> عبد الجبار بن الجراح ، أخبرنا محمد بن أحمد  
ابن محبوب .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، والحسين  
ابن أحمد ، قال : أخبرنا محمد بن محمد بن يحيى ، قال : <sup>(٢)</sup>

أخبرنا <sup>(٣)</sup> أبو عيسى الترمذي ، حدثنا زياد بن أيوب البغدادي ،  
حدثنا المحاربي <sup>(٤)</sup> ، عن ليث - هو - ابن أبي سليم ، عن عبد الملك ،  
عن عكرمة ، عن ابن عباس - [رضي الله عنهما] - ، عن النبي  
- صلى الله عليه وسلم - قال : " لا تمار أخاك ، ولا تمازجه ، ولا تعده  
موعداً فتخلفه " <sup>(٥)</sup> .

[قال] <sup>(٦)</sup> أبو عيسى : " عبد الملك " ، هو عندي ابن <sup>(٧)</sup> [أبي] بشير . <sup>(٨)</sup>

- 
- (١) في (م) بزيادة واو : ( وأخبرنا ) .  
(٢) (قالا) : غير موجودة في (ظ) ، والمراد بهما : محمد بن أحمد ،  
ومحمد بن محبوب ابن محمد بن يحيى ، والمراد بـ (قالا) الأولى : محمد ابن  
إبراهيم ، والحسين بن أحمد .  
(٣) في (م) : ( حدثنا ) .  
(٤) هو : عبد الرحمن بن محمد بن زياد .  
(٥) رواه الترمذي - ١٩٩٥ - ، كتاب " البر الوصلة " ، باب " ما جاء  
في المرأه " ، وقال : " هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من  
هذا الوجه " .  
(٦) ساقطة من الأصل ، ثابتة في (ظ) و (م) ، والسياق يحتم وجودها .  
(٧) (أبي) غير موجودة في نسخ الكتاب التي بين يدي ، بل غير موجودة  
في - سنن الترمذي - ، وما أثبت هو الثابت في مصادر ترجمته ما وقت  
عليه منها ، انظر : - الجرح والتعديل - ( ٣٤٤/٥ ) ، تهذيب الكمال ،  
ورقة ٨٥٠ ، الكاشف - ( ١٨٣/٢ ) ، تهذيب التهذيب ( ٣٨٦/٦ ) ،  
التقريب ، ص ٢١٨ ، الخلاصة - ص ٢٤٣ ، وفي المصدر الأخير بشر - بدلاً  
من بشير - ، والله تعالى أعلم . (٨) ذكره الترمذي في المصدر السابق ،  
في المكان نفسه .

أخبرنا <sup>(١)</sup> أبو يعقوب ، أخبرنا الحسين بن أحمد الصفار ،  
حدثنا الفضل بن [أحمد] <sup>(٢)</sup> بن منصور الزبيدي - خادم أحمد  
ابن حنبل - قال : سمعت أبا عبد الله : أحمد بن محمد <sup>(٣)</sup> ابن  
حنبل - [رحمه الله] - يقول : اكتبوا عن زياد بن أيوب ، فإنه شعبة  
الصفير!! <sup>(٤)</sup> .

١٢٩ = حدثنا محمد بن أحمد الجارودي - وإملاء - ، أخبرنا <sup>(٥)</sup> العباس  
ابن الحسين الصفار - بالري <sup>(٦)</sup> - ، حدثنا إبراهيم بن يوسف

- 
- (١) في (ظ) : ( حدثنا ) .  
(٢) في الأصل ، و (م) : ( محمد ) ، وهو خطأ ، وما أثبت من (ظ) ،  
وهو الصواب ، الموافق لمراجع ترجمته ، مثل : " تاريخ بغداد " ،  
(٣٧٧/١٢) ، " طبقات الحنابلة " (٢٤٩/١) ، " اللباب " ،  
(٥٢٧/١) ، " النبلاء " (٥٢٨/١٤) ، " المنهج الأحمد " ،  
(٣٢٢/١) .  
(٣) (ابن محمد) : غير موجودة في (ظ) .  
(٤) رواه الخطيب من عدة طرق ، أحدها طريق المؤلف ، " تاريخ  
بغداد " (٤٨٠/٨) ، ورواه القاضي ابن أبي يعلى ، في  
موضعين ، " طبقات الحنابلة " ، (١٥٨/١) ، (٢٤٩) ، وأورده  
المزي ، في " تهذيب الكمال " ، ورقة رقم ٤٣٧ ، وكذا الذهبي في  
" تذكرة الحفاظ " (٥٠٨/٢) ، وفي " النبلاء " (١٢١/١٢) ،  
وكذلك ابن حجر في " تهذيب التهذيب " (٣٥٥/٣) ، وأشار إليه في " التقريب  
والمراد بشعبة الكبير هو : شعبة بن الحجاج الواسطي .  
(٥) في (ظ) : ( حدثنا ) .  
(٦) (بالري) : غير موجودة في (ظ) ، وبدلها ( حدثنا أبي ) ، وهو  
تصحيح ، انظر " النبلاء " (١١٦/١٤) .

[٣١/ب] الهسنجاني<sup>(١)</sup> ، / حدثني محمد بن موسى القطان ، ومحمد  
ابن حرب ، الواسطيان، [قالا]<sup>(٢)</sup> : حدثنا سليمان بن [زياد]<sup>(٣)</sup>  
الواسطي الثقفي ، حدثنا شيبان بن<sup>(٤)</sup> عبد الرحمن أبو  
معاوية ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك - [رضي الله عنه] - قال :  
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من طلب العلم ليأهني  
به العلماء ، أو يباري به السفهاء ، أو يصرف به وجوه الناس وإليه ،  
فهو في النار " (٥) .

- 
- (١) ( الهسنجاني ) : بكسر الهمزة والسين المهملة ، وسكون النون ،  
وفتح الجيم ، وبعد الألف نون أخرى ، نسبة إلى قرية من قرى  
الري ، يقال لها : ( هسنكان ) بالكاف ، فعرب فقيل : ( هسنجان )  
" اللباب " ( ٣٨٨ / ٣ ) ، " النبل " ( ١١٥ / ١٤ ) .
- (٢) غير موجودة في الأصل ، و ( م ) ثابتة في ( ظ ) ، ووجودها أظهر  
في المعنى .
- (٣) في النسخ التي بين يدي : ( داود ) ، وهو خطأ ، وما أثبت ثابت  
في عدد من المراجع مثل : زوائد البزار ، أنظر : " كشف الأستار "  
( ١٠١ / ١ ) ، " الضعفاء الكبير " للعقيلي ( ١٣٠ / ٢ ) ، " ميزان  
الاعتدال " ( ٢٠٧ / ٢ ) ، " المغني في الضعفاء " ( ٢٧٩ / ١ ) ،  
" مجمع الزوائد " ( ١٨٤ / ١ ) ، " لسان الميزان " ( ٩١ / ٣ ) .
- (٤) في ( م ) : ( عن عبد الرحمن ) ، وهو تصحيف ، أنظر " تهذيب  
الكامل " ورقة رقم ٥٩١ .
- (٥) رواه البزار ، أنظر " كشف الأستار " - ١٧٨ - ، كتاب " العلم " ، باب  
" من طلب العلم لغير الله " ، ورواه الطبراني في " الأوسط " ،  
قال الهيثمي : " فيه سليمان بن زياد الواسطي ، قال الطبراني

١٣٠ = أخبرنا عبد الجبار بن الجراح ، أخبرنا المحبوبي (١) .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ،

والحسين بن أحمد ، قال : أخبرنا محمد بن محمد بن يحيى ،

قالا : حدثنا أبو عيسى (٢) ، حدثنا أحمد بن المقدم ، حدثنا

أمية بن خالد ، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، حدثني

ابن كعب بن مالك ، عن أبيه (٣) - [رضي الله عنه] - قال : سمعت

والبزار : تفرد به سليمان ، زاد الطبراني : ولم يتابع عليه - قلت :

وكذا قال البزار - ، وقال صاحب "الميزان" : لا تدري من ذا ؟ ،

"مجمع الزوائد" ، كتاب "العلم" ، باب "فيمن طلب العلم لغير

الله" (١٨٤/١) ، وقال الذهبي في "المغني في الضعفاء" ،

(٢٧٩/١) : "لا يُعرف ، وحديثه منكر ، بل باطل" . والحديث

أورد في "العقيلي في الضعفاء الكبير" ، في ترجمة سليمان بن زياد

هذا ، وذكر قول يحيى بن معين فيه : وأنه حديث باطل ، ثم قال

العقيلي : "في هذا الباب أحاديث عن جماعة من أصحاب النبي

- صلى الله عليه وسلم - ، لينة الأسانيد عن النبي صلى الله عليه

وسلم" ، "الضعفاء الكبير" (١٣٠/٢) ، وروى حديث أنس

- رضي الله تعالى عنه - هذا أيضاً - أبو نعيم بنحوه في "معرفة

الصحابة" - ٨٢٢ - ، من طريق أخرى ، وبنحو طريقه رواه الخطيب

في "اقتضاء العلم العمل" - ١٠١ - ، باب "ذم طلب العلم

للعبادة به وللماراة فيه . . ."

(١) انظر الحديث رقم - ٩٨ - ، تعليق رقم - ٢ - .

(٢) هو الترمذي .

(٣) لكعب بن مالك - رضي الله تعالى عنه - عدة أولاد ، كلهم - رحمهم

الله تعالى - روى عن أبيهم ، والمراد هنا هو ابنه عبد الله ، كما

صرح به الحاكم في "المستدرک" (٨٦/١) ، وجزم به المزني في

"تحفة الأشراف" - ١١١٤٠ - (٣١٧/٨) .

- (١) رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من طلب العلم ليجاري  
[به] <sup>(٢)</sup> العلماء ، أو ليجاري به السفهاء ، ويصرف به وجسوه  
الناس إليه ، أدخله الله النار " <sup>(٣)</sup> .  
١٢١ = أخبرنا أبو يعقوب <sup>(٤)</sup> ، أخبرنا <sup>(٥)</sup> جدي <sup>(٤)</sup> ، حدثنا <sup>(٦)</sup>  
محمد بن أبي الحسين الشهيد <sup>(٧)</sup> ، حدثنا عثمان بن سعيد ،  
حدثنا سعيد بن أبي مریم <sup>(٨)</sup> ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن  
جريج <sup>(٩)</sup> ، عن أبي الزبير <sup>(١٠)</sup> ، عن جابر - [رضي الله عنه] -

- 
- (١) في (ظ) : ( ليجازي ) ، وهو تصحيف .  
(٢) ساقطة من الأصل و (ظ) ، ثابتة في (م) ، و " سنن الترمذي " .  
(٣) رواه الترمذي - ٢٦٥٤ - كتاب " العلم " ، باب " ما جاء فيمن يطلب  
بعلمه الدنيا " ، وقال : " هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا  
الوجه ، وإسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بذلك القوي عندهم ، تكلم  
فيه من قبل حفظه " ، ورواه العقيلي بنحوه من طريق آخر عن إسحاق  
ابن يحيى ، أنظر ترجمته في " الضعفاء الكبير " ( ١٠٣ / ١ ) ، ورواه  
الحاكم في " المستدرک " ، كتاب " العلم " ( ٨٦ / ١ ) ، من طريق  
العقيلي ، ورواه الخطيب في " الجامع " - ٢٤ - .  
(٤) تقدم ، أنظر الحديث رقم - ٢٥ - .  
(٥) في (ظ) : ( حدثنا ) .  
(٦) في (ظ) : ( أخبرنا ) .  
(٧) تقدم ، أنظر الحديث رقم - ٢٧ - .  
(٨) هو : سعيد بن الحكم المصري .  
(٩) هو : عبد الطرك بن عبد العزيز المكي .  
(١٠) هو : محمد بن مسلم المكي .

أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ، ولا لتمارروا به السفها ، ولا لتخيروا به المجالس ، فمن فعل ذلك فالنار النار " (٢) .

قال / الشهيد (٣) - [رحمه الله] - : حدثنا (٤) أحمد بن محمود ، حدثنا علان (٥) ، حدثنا عمرو بن الربيع ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن جريج (٦) ، قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، به (٧) .

= ١٣٢ [١/٣٢]

- 
- (١) في "المستدرک" : ( لتجزوا به المجلس ) ، وفي الرواية الأخرى فيه : ( لتحدثوا به في المجالس ) .
- (٢) رواه ابن ماجه - ٢٥٤ - في المقدمة ، باب " الانتفاع بالعلم ، والعمل به " ، ورواه ابن حبان في " صحیحه " - ٧٧ - كتاب " العلم " ، ذكر " وصف العلم الذي يتوقع دخول النار في القيامة لمن طلبه " ، ورواه الحاكم في " المستدرک " كتاب " العلم " ( ١ / ٨٦ ) وعنه البيهقي في " المدخل إلى السنن " - ٤٨٠ - " كراهية طلب العلم لغير الله . . . " .
- (٣) تقدم ، انظر الحديث رقم - ٢٧ - .
- (٤) في ( ظ ) : ( حدثنا ) .
- (٥) ( علان ) : بفتح العين المهملة ، وتشديد اللام ، آخره نون ، لقب لعلي بن عبد الرحمن بن محمد المقرئ ، " التقريب " ص ٢٤٧ .
- (٦) هو : عبد الملك بن عبد العزيز المكي .
- (٧) رواه الحاكم ، في " المستدرک " في الموضوع السابق ، عن ابن جريج منقطعاً ، من طريق آخر ، وعنه البيهقي في المصدر والباب السابقين ،



١٣٣ = أخبرنا محمد بن <sup>(١)</sup> أبي الطيب ، أخبرنا منصور بن العباس ،  
أخبرنا <sup>(٢)</sup> الحسن بن سفيان ، أخبرنا هشام بن عمار ، حدثنا  
حماد بن عبد الرحمن ، عن أبي كرب <sup>(٣)</sup> الأزدي ، عن <sup>(٤)</sup>  
نافع ، عن ابن عمر - [رضي الله عنهما] - قال : قال رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - : " من طلب العلم ليباهي به العلماء ،  
أو ليماري به السفهاء ، أو يصرف به وجوه الناس إليه ، فليتبوأ <sup>(٥)</sup>  
مقعه من النار " <sup>(٦)</sup> .

١٣٤ = أخبرنا عبد الرحمن بن محمد <sup>(٧)</sup> بن أبي الحسين ، أخبرنا أبو  
عمرو بن حمدان ، حدثنا أبو يعلى <sup>(٨)</sup> ، حدثنا بشر بن الوليد ،  
حدثنا فليح <sup>(٩)</sup> ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ،

- 
- (١) ( ابن ) ساقطة من ( م ) .
  - (٢) في ( ظ ) : ( حدثنا ) .
  - (٣) هو : الكبي .
  - (٤) بفتح الكاف وكسر الراء ، مجهول لا يُعرف له الميزان " ( ٥٦٥ / ٤ ) ،  
"التقريب" ص ٤٢٢ .
  - (٥) أي : لينزل منزله من النار ، "النهاية" ( ١٥٩ / ١ ) .
  - (٦) رواه ابن ماجه بنحوه - ٢٥٢ - ، في المقدمة ، باب " الانتفاع بالعلم ،  
والعمل به " .
  - (٧) أشير في الأصل إلى أن في أصله : ( أحمد ) .
  - (٨) هو : محمد بن أحمد بن حمدان ، وقد صرح باسمه في الحديث  
رقم - ١ - .
  - (٩) هو : أحمد بن علي بن المثنى الموصلي .
  - (١٠) هو : ابن سليمان المدني .

عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة - [رضي الله عنه] - قال :  
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من تعلم علماً يُبتغى به  
وجه الله ، لا يتعلمه إلا ليصيب عرضاً <sup>(١)</sup> من الدنيا ، لم يجد  
عرف الجنة يوم القيامة " <sup>(٢)</sup> . <sup>(٣)</sup>  
١٣٥ = أخبرنا أبو يعقوب <sup>(٤)</sup> ، أخبرنا العباس بن الفضل ، حدثنا يحيى  
ابن أحمد بن زياد ، حدثنا أحمد بن سعيد بن صخر ، <sup>(٥)</sup>

- 
- (١) العرض : بالتحريك ، متاع الدنيا وحطامها ، " النهاية " (٢/٢١٤) .  
(٢) العرف : بفتح العين ، وسكون الراء : الريح . " النهاية " (٣ /  
٢١٧) .  
(٣) رواه أبو داود - ٣٦٦٤ - ، كتاب " العلم " ، باب " في طلب العلم  
لغير الله تعالى " ، ورواه ابن ماجه - ٢٥٢ - ، في المقدمة ، الباب  
المتقدم ، ورواه أحمد (٢/٢٣٨) ، وفيه : ( عن سعيد بن  
عبد الله بن عبد الرحمن . . . ) ، " سعيد " ، مزيدة فيه ، والصواب  
عدها ، ورواه ابن حبان في صحيحه - ٧٨ - الباب السابق ذكره  
قريباً ، ورواه الحاكم ، في " المستدرک " ، كتاب " العلم " ،  
(١/٨٥) ، وقال : " رواه على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه " ،  
ووافقه الذهبي ، " تلخيص المستدرک " .  
(٤) هو - كما تقدم - : إسحاق بن إبراهيم السرخسي القرآب .  
(٥) ( حدثنا أحمد ) : ساقطة من ( م ) ، فأصبحت العبارة فيها :  
( حدثنا يحيى بن أحمد بن زياد بن سعيد بن صخر ) .

حدثنا أحمد بن سليمان ، عن إبراهيم بن سليمان ، عن (١)  
عاصم - هو - ابن سليمان الأحمول (٢) ، عن شقيق (٣) ، عن  
عبد الله (٤) - [رضي الله عنه] - قال : ( لا تعلموا العلم  
[٣٢/ب] لثلاثة : لتعاروا به العلماء ، أو تجادلوا به السفهاء / وتصرفوا  
به وجوه الناس إليكم ) (٥) ، وقال فيمن فعل ذلك قولاً  
شديداً !!.

- 
- (١) ( عن إبراهيم بن سليمان ) : ساقطة من (م) أيضاً .
  - (٢) بعدها في " سنن الدارمي " : ( عن حدثه عن أبي وائل ) .
  - (٣) هو : ابن سلمة الأسدي ، أبو وائل .
  - (٤) هو : ابن سمعون ، رضي الله تعالى عنه .
  - (٥) رواه الخطيب بنحوه في " الفقيه والمتفقه " ( ٨٨ / ٢ ) ، وروى  
الدارمي نحوه بمعناه - ٣٧٣ - ، في المقدمة ، باب " التوبيخ  
لم طلب العلم لغير الله " .



# الباب الخامس

ص ١٧١-١٨٤

## بَابُ «فَضْلِ تَرْكِ الْكِرَاءِ» ، وَإِنْ كَانَ الْمُمَارِي مُحِقًّا»<sup>(١)</sup>

١٢٦ = حدثني أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين - وقال : هو أعلى  
حدث عند ي ( - ) ، حدثنا محمد <sup>(٧)</sup> بن أحمد بن محمد بن كثير <sup>(٦)</sup> ابن  
د يسم أبو سعيد الكثيري - بهراة - ، حدثنا أحمد بن المقدم ،  
حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا سلمة بن وردان .  
ح - وأخبرناه <sup>(٣)</sup> عبد الجبار بن الجراح ، أخبرنا محمد ابن <sup>(٤)</sup>  
أحمد بن محبوب .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا ابن عيسى <sup>(٥)</sup> ، وابن  
الشمخ <sup>(٦)</sup> ، قال : <sup>(٧)</sup> أخبرنا أبو علي <sup>(٨)</sup> القراب ، قال : <sup>(٧)</sup>

---

(١) ( المراء ) هو : الجدل ، والتماري والمماراة : المجادلة على

مذهب الشك والريبة . " النهاية " ( ٤ / ٣٢٢ ) .

(٢) ( محمد ابن ) وكذلك ( ابن كثير ) : كله غير موجود في ( م ) ، وهو

خطأ ، انظر ترجمة الذي قبله في " النبلاء " ( ١٧ / ٣٨١ ) ، إلا

أن فيه : " أبا سعيد محمد بن أحمد بن كثير بن د يسم " .

(٣) في ( م ) : ( وأخبرنا ) ، بدون ها .

(٤) في ( م ) : ( أحمد بن محمد ) ، وهو خطأ ، وقد ورد اسمه كثيراً

في الكتاب .

(٥) هو : محمد بن إبراهيم ، وقد ورد اسمه صريحاً في عدة مواضع ، انظر فهرس الأعلام

(٦) هو : الحسين بن أحمد الهروي الصغار ، انظر " النبلاء " ( ١٦ / ٣٦٠ ) ،

وقد ورد اسمه كثيراً ، انظر فهرس الأعلام .

(٧) في ( م ) : ( قال ) بالإفراء ، وهو مخالف للسباق .

(٨) هو : محمد بن محمد بن يحيى الهروي ، وقد ورد اسمه صريحاً في عدة

مواضع ، انظر فهرس الأعلام .

حدثنا <sup>(١)</sup> أبو عيسى الترمذي ، حدثنا <sup>(١)</sup> عقبة بن مكرم ،  
حدثنا <sup>(١)</sup> ابن أبي فديك <sup>(٢)</sup> ، أخبرني سلمة بن وردان اللبني .  
ح - وأخبرنا <sup>(٣)</sup> الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا عبد الله  
ابن محمد بن علي ، حدثنا <sup>(٤)</sup> جدي : أحمد بن إبراهيم ،  
حدثنا جدي : نصر بن زياد ، حدثنا خارجة بن مصعب ، عن  
سلمة بن وردان ، عن أنس بن مالك - [رضي الله عنه] - ، عن رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " من ترك الكذب وهو باطل ،  
بني له في رياض <sup>(٥)</sup> الجنة ، ومن ترك المراء وهو محقق ،  
بني له في وسطها ، ومن حسن خلقه ، بني له في أعلاها " <sup>(٦)</sup> .  
وقال خارجة : قال <sup>(٧)</sup> قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

- 
- (١) في (م) : ( أخبرنا ) ، في هذه المواضع الثلاثة .  
(٢) هو : محمد بن إسماعيل بن مسلم المدني .  
(٣) في (ظ) : ( وأخبرناه ) .  
(٤) في (م) : ( أخبرنا ) .  
(٥) رياض الجنة : بفتح الراء والباء ، هو : ما حولها ، خارجاً عنها .  
" النهاية " (٢/١٨٥) .  
(٦) رواه الترمذي - ١٦٦٣ - ، كتاب " البروالصلة " ، باب " ما جاء في  
المراء " ، وقال : " وهذا الحديث حسن ، لا نعرفه إلا من حديث  
سلمة بن وردان ، عن أنس بن مالك " رضي الله عنه ، ورواه ابن  
ساجة - ٥١ - ، في المقدمة ، باب " اجتناب البدع والجدل " .  
(٧) قال : غير موجودة في (ظ) .

وأخبرنا / علي بن محمد بن الحسين <sup>(١)</sup> أبو الحسن ، وأحمد  
ابن محمد بن أحمد بن محمد <sup>(٢)</sup> بن سليمان ، العدل ، قال :  
أخبرنا حامد بن محمد ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا  
عتيق بن يعقوب الزبيري <sup>(٣)</sup> ، حدثني عقبة بن علي - مولى لآل  
الزبير - عن عبد الله <sup>(٤)</sup> بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر  
- [رضي الله عنهما] - ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
قال : " أنا زعيم <sup>(٥)</sup> بيت في رين الجنة ، وبيت في وسط الجنة ،  
وبيت في أعلى الجنة : لمن ترك المراء ولمن كان محققاً ، ولمن ترك  
الكذب ولمن كان لاعباً ، ولمن حسنت مخالطته الناس " <sup>(٦)</sup> .

(١) في (ظ) : ( ابن الحسين التاجر ، أبو الحسين ) .

(٢) ( ابن محمد ) : غير موجودة في (ظ) .

(٣) في (ظ) : ( الزهري ) ، وهو خطأ ، أنظر " الجرح والتعديل " .

(٤/٧) ، ترجمة رقم - ٢٦١ - .

(٤) في (ظ) : ( عبد الله ) ، وهو موافق لما عند الطبراني ، إلا أن

قوله : " عن نافع " لا يوجد عنده ، والمراد بعبد الله هذا ، هو :

عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، فعمل

" نافعاً " سقط من عند الطبراني ، والمراد بعبد الله هو أخو

عبد الله المذكور آنفاً .

(٥) الزعيم : الكفيل ، " النهاية " ( ٣٠٣/٢ ) .

(٦) رواه الطبراني بنحوه ، في " الأوسط " - ٨٨٢ - ( ٤٨٤/١ ) ، قال

الدهشمي : " فبه عقبة بن علي ، وهو ضعيف " ، " مجمع الزوائد " ،

كتاب " العلم " ، باب " ما جاء في المراء " ( ١٥٧/١ ) .

وحد ثنا يحيى بن عمار<sup>(١)</sup> - أشار الله برهانه إياه إملاءً - ، = ١٣٨  
حد ثنا أبو القاسم: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ابن  
موسى الشيباني - إملاءً - ، حد ثنا عبد الملك بن عبد الوهاب  
النفوي ، حد ثنا أبو القاسم: يزيد بن محمد بن عبد الصمد  
الدمشقي .

ح - وأخبرنا محمد بن عبد الجليل القباني ، أخبرنا سعيد<sup>(٢)</sup>  
ابن عبد الله بن طويه القطان الهمداني ، أخبرنا محمد ابن  
عبد الرزاق ، حد ثنا سليمان بن الأشعث .

ح - وأخبرنا القاسم بن سعيد ، أخبرنا  
محمد بن جعفر البالاسي - بدسكرة -<sup>(٣)</sup> ،

- 
- (١) في (م) : ( عثمان ) ، وهو خطأ ، انظر " النبلاء " ( ١٧ / ٤٨١ ) .  
(٢) في (ظ) : ( سعد ) ، ولم أتمكن من العثور عليه .  
(٣) ( دسكرة ) : بفتح الدال والكاف ، بينهما سين ساكنة ، اسم  
لقرية كبيرة غربي بغداد من أعمالها ، وكذلك هو اسم لقرية كبيرة  
من أعمال بغداد - أيضاً - ، على طريق خراسان ، وكذلك هو اسم  
لقرية بين بغداد وواسط ، وكذلك هو اسم لقرية بخوزستان ، والذي  
يظهر لي أن القرية الثانية هي المرادة هنا ، وذلك أن الاسم لم  
يأت - في المراجع التي وقفت عليها - إلا معرفاً بأل : ( الدسكرة ) ،  
عدا القرية الثانية ، فقد ورد اسمها معرفاً بأل ، وبالإضافة ، فهي  
تسمى ( دسكرة الملك ) ، فلعل المضاف إليه قد حذف ، وأقيم  
المضاف دليلاً عليه ، والله تعالى أعلم ، والدسكرة تطلق على معان  
عدة : فهي تطلق على القرية ، وعلى الصومعة ، وعلى الأرض المستوية ،



حدثنا أحمد <sup>(١)</sup> بن سليمان <sup>(٢)</sup> ، حدثنا محمد بن الهيثم ،  
قالوا : حدثنا محمد بن عثمان التنوخي ، حدثنا أبو كعب : أيوب  
ابن موسى السعدي ، حدثني سليمان بن حبيب المحاربي ، عن  
أبي أمانة - [رغمي الله عنه] - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه

==  
وعلى بيوت الأعاجم يكون فيها الشراب والملاهي ، وعلى بناء علس  
هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم . " معجم البلدان " (٤٥٥/٢) ،  
" اللباب " (٥٠١/١) ، " لسان العرب " (٤/٢٨٥) ، " القاموس المحيط " (٢٠/٢) .

(١) في (م) : (محمد) ، وهو خطأ ، انظر " النبلاء " (٥٠٢/١٥) .  
(٢) (ابن سليمان) : أشير في هامش الأصل إلى أن في بعض النسخ  
" ابن سلمان " ، وهو كذلك في (ظ) و (م) ، والاختلاف في اسم  
أبيه واقع في عدد من مراجع ترجمته : ففي " مناقب الإمام أحمد " ص  
٦١٧ ، وفي " الكامل في التاريخ " (٣٥٦/٦) ، وفي " العبر " (٧٨/٢) ،  
وفي " المعين في طبقات المحدثين " ص ١١٢ ، وفي  
" البداية والنهاية " (٢٣٤/١١) ، وفي " طبقات الحفاظ " ص  
٣٥٦ ، وفي " المنهج الأحمد " (٤٢/٢) ، وفي " شذرات  
الذهب " (٣٧٦/٢) ، وفي " الرسالة المستطرفة " ص ٢٨ ، في  
هذه كلها كما في الأصل (سليمان) .

أما في " تاريخ بغداد " (١٨٩/٤) ، وفي " طبقات الحنابلة " (٧/٢) ،  
وفي " المنتظم " (٣٩٠/٦) ، وفي " اللباب " (٣/٢٩٧) ،  
وفي " تذكرة الحفاظ " (٨٦٨/٣) ، وفي " النبلاء " (٥٠٢/١٥) ،  
وفي " ميزان الاعتدال " (١٠١/١) ، وفي " لسان  
الميزان " (١٨٠/١) ، في كل هذه المراجع : (سلمان) ، وهو  
موافق لما في (ظ) و (م) ، كما سبق ، وفي إحدى نسخ " ميزان  
الاعتدال " (سليمان) بالياء ، كما أشير إلى ذلك في حاشيته رحمه الله .

[٣٣/ب] وسلم - : "أنا زعيم بيت / في روض الجنة ، لمن ترك العماء وإن كان محققاً ، وبيت في وسط الجنة ، لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً ، وبيت في أعلى الجنة ، لم حسن خلقه " (١) .

١٢٩ = أخبرني أحمد بن إبراهيم الأصبهاني - سكن (٢) بنيسابور في كتابه (٣) ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا محمد ابن أحمد بن أبي خيثمة أبو عبد الله ، حدثنا محمد بن الحسين (٤)

- 
- (١) رواه أبو داود - ٤٨٠٠ - ، كتاب "الأدب" ، باب "في حسن الخلق" .
- (٢) في (٢) : (يسكن) .
- (٣) في (٢) : (كثافة) ، وهو تصحيف ظاهر .
- (٤) في "المعجم الكبير" للطبراني : (الحصين) بالصاد ، ولم أعثر عليه ، سواء كان بالسين أو بالصاد ، لكن الذي يظهر لي أنه تصحيف في "المعجم الكبير" من (الحسين) إلى (الحصين) ، فأشكل ذلك على الهيثي ، وإن قال : "في إسناد الطبراني محمد ابن الحصين ، ولم أعرفه . . . . . " مجمع الزوائد " (٢٣/٨) ، وأشكل على الألباني أيضاً ، أنظر مقاله في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" - ٢٧٣ - (٢/١٥٠ ، ١٥١) ، والذي رجح لسي ذلك ما يلي :-

أولاً : أن هذا الاسم : (محمد بن الحسين) ، اتفقت عليه نسخ الكتاب - أعني "زم الكلام" - التي بين يدي ، ولم تشذ واحدة منها .

ثانياً : أن هذا الاسم : (محمد بن الحسين) ، ورد هكذا في "المعجم الصغير" للطبراني (١٦/٢) .

ثالثاً : أن الطبراني قال - في "المعجم الصغير" ، عقب الحديث :- " . . . . . تفرد به ابن الحسين " .

القصاص ، حدثنا عيسى بن شعيب ، عن روح بن القاسم ، عن زيد  
ابن أسلم ، عن مالك بن [يخامر] <sup>(١)</sup> ، عن معاذ بن جبل  
[رضي الله عنه] - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :  
" أنا زعيم بببيت في ريش الجنة ، وببيت <sup>(٢)</sup> في وسط الجنة ، وببيت <sup>(٢)</sup>  
في أعلى الجنة : لمن ترك المراء وإن كان محققاً ، وترك الكذب وإن  
كان مازحاً ، وحسن خلقه " <sup>(٢)</sup> .

---

== رابعاً : أن الاسم ورد هكذا : ( محمد بن الحسين ) ، في ترجمة  
شيخه : ( عيسى بن شعيب ) - وهو النحوي - في تهذيب  
الكمال " للمزي ، ورقة - ١٠٧٩ - ، ضمن من روي عنه ،  
والله تعالى أعلم .

(١) في الأصل : ( نخامر ) ، وفي ( ظ ) : ( مخامر ) ، وفي ( م ) : ( عامر ) ،  
وهو الموافق لما في " المعجم الصغير " للطبراني ، وكل هذه  
الألفاظ مصحفة ، والصواب ما أثبتوه هو الموافق لما في " المعجم  
الكبير " للطبراني - ، تبعاً لما جاء في عدد من مراجع ترجمته ، مثل :  
" مشاهير علماء الأمصار " ص ١١٩ ، " اللباب " ( ١٢٣ / ٢ ) ، تهذيب  
الكمال " ورقة ١٣٠١ ، " العبر " ( ٥٧ / ١ ) ، " الكاشف " ( ١٠٣ / ٣ ) ،  
" البداية والنهاية " ( ٣١٤ / ٨ ) ، " الإصابة " ( ٣٥٨ / ٣ ) ،  
" تهذيب التهذيب " ( ٢٤ / ١٠ ) ، " الخلاصة " ص ٣٦٨ ، " الشذرات " ( ٧٧ / ١ )

(٢) في ( م ) : ( بببيت ) ، في الموضعين .

(٣) رواه الطبراني في " الكبير " - ٢١٧ - ( ١١٠ / ٢٠ ) ، و " الأوسط " ،  
" والصغير " ( ١٦ / ٢ ) ، وأورده الهيثمي في موضعين من كتابه  
" مجمع الزوائد " : أحدهما في كتاب " العلم " ، باب " ما جاء في  
المراء " ( ١٥٧ / ١ ) ، والآخر في كتاب " الأدب " ، باب " ما جاء في

١٤٠ = وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا محمد بن أحمد ابن محمد بن أبي خالد ، حدثنا أبو نعيم <sup>(١)</sup> بن عدي ، حدثنا أبو زرعة <sup>(٢)</sup> الرازي ، حدثنا المعافى <sup>(٣)</sup> بن سليمان ، حدثنا موسى بن أعين <sup>(٤)</sup> ، عن سابق الرقي ، عن العلاء ابن عبد الرحمن ، عن أبيه <sup>(٥)</sup> ، عن أبي هريرة - [رضي الله عنه] - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " أنا زعيم لمن ترك المسراة وإن كان محققاً ، وحسن خلقه ، وببيت في أعلى الجنة ، وببيت في وسط الجنة ، وببيت في رياض الجنة " .

== حسن الخلق " ( ٢٢ / ٨ ) ، وعزاه في هذا الموضع الأخير فقط إلى البزار ، بالإضافة إلى معاجم الطبراني الثلاثة ، إلا أنني لم أعر عليه عند البزار في " كشف الأستار " ، فيحتمل أن كلمة ( البزار ) مزيدة في هذا الموضع ، لا سيما وأنها لم ترد في الموضع الأول ، بل إن ما يوجه ذلك أن الحافظ ابن حجر عزاه في " فتح الباري " ( ١٣ / ١٨١ ) إلى الطبراني وحده ، والله تعالى أعلم .

( ١ ) هو : عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني .

( ٢ ) هو : عبد الله بن عبد الكريم .

( ٣ ) في ( م ) : ( أمر ) هكذا ، وهو تصحيف ظاهر .

( ٤ ) ( عن ) : ساقطة من ( م ) .

( ٥ ) ( عن أبيه ) : ساقطة من ( ظ ) ، وأبوه هو : عبد الرحمن ابن يعقوب الجهني .

١٤١ = أخبرنا سعيد <sup>(١)</sup> بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المذكور ،  
[١/٣٤] أخبرنا محمد بن الفضل <sup>(٢)</sup> بن محمد بن إسحاق / بن خزيمة ،  
حدثنا جدي <sup>(٣)</sup> ، حدثنا محمد بن يزيد ، أخبرنا الحارث  
ابن مسلم الرازي ، حدثنا بحر السَّقاء <sup>(٤)</sup> ، عن يحيى بن أبي  
كثير ، عن زيد بن سلام ، [عن أبي سلام] <sup>(٥)</sup> ، عن أبي  
مالك - [رضي الله عنه] - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - : " ست خصال من الخير : جهاد أعداء الله <sup>(٧)</sup> بالسيف ،

- 
- (١) في (م) : (سعد) .  
(٢) تكرر اسمه - خطأ - في (ظ) ، ففيها : (محمد بن الفضل بن محمد  
ابن الفضل بن محمد بن إسحاق) ، انظر ترجمته في "النبلأ" .  
(٤٩٠/١٦) ، وغيره .  
(٣) هو : أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، صاحب "الصحيح" .  
وغيره ، انظر "النبلأ" (٣٦٥/١٤) ، وغيره .  
(٤) هو : ابن كُنيز الباهلي ، المعروف بالسَّقاء ، لأنه كان يسقي الحجاج  
في المفاوز . "الميزان" (٢٩٨/١) ، "تهذيب التهذيب"  
(٤١٨/١) .  
(٥) (عن أبي سلام) : ساقطة من الأصل ، ثابتة في (ظ) و (م) ، وكذلك  
في "فيض القدير" للمناوي (٩٣/٤) ، وهو الصواب ، الموافق  
للتسلسل الزمني ، انظر "تهذيب الكمال" ورقة ٤٥٤ ، ١٣٧١ ،  
وأبو سلام : - بتشديد اللام - هو مطور الأسود الحبشي ، جد "زيند"  
المذكور ، انظر ترجمته في "النبلأ" (٣٥٥/٤) وغيره ، وقسده  
تصحف فيه (زيد) إلى (يزيد) .  
(٦) هو : الحارث بن الحارث الأشعري رضي الله عنه ، انظر "تهذيب  
الكمال" ورقة ٢١٣ ، "الإعابة" (٢٧٥/١) ، "تهذيب التهذيب"  
(١٣٧/٢) ، (٢١٨/١٢) ، "تقريب التهذيب" ص ٥٩ .  
(٧) في (ظ) : (أعداء المسلمين) .

- (١) والصوم يوم الصيف ، وحسن الصبر عند المصيبة ، وأن تدع  
المراء وأنت محق ، وتبكر<sup>(٢)</sup> الصلاة يوم الغيم ، وحسن الوضوء  
في اليوم الشتوي<sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) في الأصل ، و (م) : ( وأن يدع ) ، بالياء ، وهو مخالف  
لسياق الكلام .
- (٢) في (ظ) و (م) : ( وتبكر ) .
- (٣) عزاه السيوطي إلى البيهقي في " شعب الإيمان " وذلك في  
" جمع الجوامع " ( ٥٤٢ / ١ ) و " جامع الأحاديث " - ١٢٨٧٩ -  
( ٢٩٣ / ٤ ) ، وانظر - أيضاً - : " التيسير بشرح الجامع الصغير " ،  
للمناوي ( ٥٤ / ٢ - ٥٥ ) ، و " فيض القدير شرح الجامع الصغير " ،  
للمناوي ( ٩٣ / ٤ ) ، و " الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع  
الصغير " للنبهاني ( ١٥٤ / ٢ ) ، و " ضعيف الجامع الصغير " ،  
للألحاني - ٣٢٤٣ - ، ففي هذه كلها الرمز " هب رأي البيهقي  
في " شعب الإيمان " ، وقد تصحف إلى " طب رأي الطبراني في  
" المعجم الكبير " وذلك في " الجامع الصغير " للسيوطي ، النسخة  
التي بهامشها " كنوز الحقائق " للمناوي ( ٣١ / ٢ ) ، وكذلك في  
متن " الجامع الصغير " الذي عليه شرح المناوي " فيض القدير " -  
( ٩٣ / ٤ ) ، وما يؤكد أن " طب " تصحيف قول المناوي : " ظاهر  
صنيع المؤلف أن مخرجه البيهقي خرجه وسكت عليه ، والأمر بخلافه  
بل عقبه بإعلاله ، فقال : بحر بن كنيز السقاء ضعيف " انتهى ، وقد  
تصحف فيه ( بحر ) - أوله باء - موحد هو آخره راء مهمله بينهما حاء  
مهمله - إلى ( يحي ) - أوله ياء مثناة وكذا آخره بينهما حاء مهمله -  
وتصحف فيه - أيضاً - وفي " التيسير بشرح الجامع الصغير " ( كنيز )

١٤٢ = وأخبرنا الحسين بن محمد الغرضي ، أخبرنا عبد الله بن محمد  
ابن علي بن زياد ، حدثنا محمد بن الصباح <sup>(١)</sup> ، حدثنا  
سهل <sup>(٢)</sup> بن عثمان العسكري ، حدثنا المحاربي <sup>(٣)</sup> ، عن  
عبد الحميد بن جعفر ، حدثنا عثمان بن عطاء ، عن أبيه <sup>(٤)</sup> ،  
عن أبي نذر - [رضي الله عنه] - ، أنه قيل له : حدثنا عن رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - حدثاً ليس فيه اختلاف ، فقال : " من  
أنفق زوجين <sup>(٥)</sup> ، ابتدرته <sup>(٦)</sup> خزنة الجنة ، ومن مات له ثلاثة

- 
- ==  
- بضم الكاف مصغراً ، - وقد فتحها بعضهم - يليها نون ، آخره  
زاي معجمة - إلى (كثير) - بكاف فتاً مثلثة آخره را مهملّة - ،  
و (بحر) هذا قال فيه أبو حاتم : ضعيف ، بل قال فيه النسائي  
والدارقطني : متروك ، انظر : "الضعفاء والمتروكين للنسائي"  
ص ٢٥ ، "الجرح والتعديل" (٤١٨/٢) ، "الضعفاء والمتروكين"  
للدaraqطني ص ٦٩ ، "ميزان الاعتدال" (٢٩٨/١) ، "تهذيب  
التهذيب" (٤١٨/١) ، "الخلاصة" ص ٤٦ .  
(١) بعدها في (ظ) و (م) : (الخياط) .  
(٢) في (م) : (سهيل) ، وهو تصحيف ، انظر "النبلاء" (٤٥٤/١١) ،  
"تقريب التهذيب" ص ١٣٩ ، وغيرهما .  
(٣) هو : عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي .  
(٤) هو : عطاء بن أبي مسلم الخراساني .  
(٥) (زوجين) : أي صنعين من ماله ، والأصل في الزوج : الصنف  
والنوع من كل شيء ، وكل شيئين مقترنين ، شكلين كانا أو نقيضين  
فهما زوجان ، وكل واحد منهما زوج ، "النهاية" (٣١٧/٢) .  
(٦) ابتدره : عاجله ، "لسان العرب" (٤٨/٤) .

من ولده ، أدخله الله بفضل رحمته وإياهم الجنة ، وست خصال  
من عمل بهن ، استحق حقيقة الإيمان : ضرب أعداء الله بالسيف ،  
والصوم ، ومبادرة الصلاة في يوم الدَّجَن (١) ، وإسباغ الوضوء  
في المكروهات ، والصبر في المصائب ، وترك المراء والمراء  
صادق (٢) .

---

(١) ( الدجن ) : بفتح الدال ، وسكون الجيم : ظل الغيم في اليوم  
المطير . " لسان العرب " ( ١٤٧ / ١٣ ) .

(٢) هذا الحديث مرسل ، لأن رواية عطاء عن الصحابة - رضي الله  
عنهم - مرسلة ، " تهذيب الكمال " ورقة رقم ٩٣٦ " تهذيب  
التهذيب " ( ٢١٢ / ٧ ) ، وفيه ابنه " عثمان بن عطاء " ، وهو  
ضعيف ، " التقريب " ص ٢٣٥ .  
وقد روى الفقرة الأولى من الحديث بنحوها: النسائي بسنده عن  
أبي نررضي الله تعالى عنه ، كتاب " الجهاد " " فضل النفقة في  
سبيل الله تعالى " ( ٤٧ / ٦ ) ، والدارمي - ٢٤٠٨ - ، كتاب  
" الجهاد " ، باب " من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله عز وجل " ،  
والحاكم في " المستدرک " ، كتاب " الجهاد " ، ( ٨٦ / ٢ ) ، وقال :  
" صحيح الإسناد " ، ووافقه الذهبي .

وروى النسائي كذلك الفقرة الثانية من الحديث بنحوه بسند الفقرة  
الأولى عن أبي نررضي الله عنه ، كتاب " الجنائز " ، " من يتوفى  
له ثلاثة " ( ٢٤ / ٤ ) ، وروى أحمد الفقرتين معاً بنحوهما بسنده  
عن أبي نررضي الله عنه - ( ١٥١ / ٥ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ) ،  
كلهم عن صعصعة بن معاوية ، عن أبي نررضي الله تعالى عنه .



١٤٢ = وأخبرنا <sup>(١)</sup> أحمد بن محمد بن حسان ، حدثنا <sup>(٢)</sup> محمد ابن

إبراهيم الأصبهاني .

ح - وأخبرنا أحمد بن محمد بن منصور ، أخبرنا سعيد ابن

<sup>(٣)</sup> عميرة . [ب/٣٤]

ح - وأخبرنا أحمد بن محمد بن منصور ، وأحمد بن محمد ابن

حسان ، ومحمد بن محمد بن محمود ، وعبد الملك بن أبي عصمة <sup>(٤)</sup> ،

قالوا : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن كامل .

ح - وأخبرنا عمر بن إبراهيم ، ومحمد بن محمد بن محمود ، ومحمد

ابن العباس ، قالوا : أخبرنا محمد بن أحمد بن موسى ، قالوا :

أخبرنا <sup>(٥)</sup> أبو سعد <sup>(٦)</sup> يحيى بن منصور الزاهد ، حدثنا علي

ابن خشرم ، عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي

---

(١) في (ظ) : ( أخبرنا ) ، بدون واو .

(٢) في (ظ) : ( أخبرنا ) .

(٣) هذا السند كله غير موجود في (م) .

(٤) بعدها في (ظ) هذه العبارة : " غير ثقة " .

(٥) في (م) : ( حدثنا ) .

(٦) في (م) : ( أبو سعيد ) ، وهو موافق لما في " طبقات الحنابلة "

(١/٤١٠) ، و " المنتظم " (٦/٢٦) ، و " العبر " (١/٤٢٣) ،

أما ( أبو سعد ) فهو موافق لما في " تاريخ بغداد " (١٤/٢٢٥) ،

و " تذكرة الحفاظ " (٢/٦٩١) ، و " النبلاء " (١٣/٥٧٠) ،

و " طبقات الحفاظ " ص ٣٠٢ ، و " شذرات الذهب " (٢/٢١٣) .

- كثير قال : ( ست من كس فيه فقد استكمل الإيمان : قتال (١)  
أعداء الله بالسيف ، والصيام في الصيف ، والتكبير بالصلاة فسي  
يوم غيم ، وإسباغ الوضوء في اليوم الشاتي ، وترك المراة وأنت (٢)  
تعلم أنك صادق ، والعبر على المصيبة ) (٣) .
- ١٤٤ = أخبرنا أحمد بن محمد بن منصور - وإن شاء الله ، وإلا فهو إجازة  
لي منه - أن منصور بن العباس الفقيه (٤) أخبرهم ، حدثنا (٥)  
الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا كثير ابن  
مروان الفلستيني ، عن عبد الله بن يزيد الدمشقي ، حدثنا أبو  
الدرداء ، وأبو أمانة الباهلي ، وأنس بن مالك ، وواثلة ابن  
الأسقع - [رضي الله عنهم] - قالوا : قال رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - : " ذروا المراة ، فأنارعيم بثلاثة أبيات في الجنة : فسي  
وسطها ، ورباضها ، وأعلاها ، لمن ترك المراة وهو صادق " (٦) .

- 
- (١) في (ظ) : قال وهو خطأ ظاهراً .  
(٢) في (ظ) : ( وأنه يعلم ) .  
(٣) رواه أبو نعيم في " حلية الأولياء " ( ٦٨ / ٣ ) ، وفيه اختلاف يسير  
في بعض الألفاظ . وهو بمعنى الحديث المرفوع السابق رقم - ١٤٠ - .  
(٤) ( الفقيه ) : غير موجودة في ( ظ ) .  
(٥) في ( ظ ) : ( أخبرنا ) .  
(٦) هذا جزء من حديث طويل ، تقدم برقم - ٥٣ - ، اقتصر المؤلف  
- رحمه الله تعالى - هنا على ما يناسب الباب منه .



# الْبَابُ السَّادِسُ

ص ١٨٥-٢٠٤

[١/٢٥] **بَابُ / تَغْلِيظِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجِدَالِ فِي الْقُرْآنِ ، وَتَحْذِيرِ أَهْلِهِ .**

أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن محمود بن يحيى ، أخبرنا

عبد الله بن أحمد بن حمويه ، حدثنا عيسى بن عمر ، حدثنا  
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي .

ح - وأخبرنا عبد الجبار بن الجراح ، أخبرنا محمد بن أحمد  
ابن محبوب .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد بن محمود <sup>(١)</sup> ، أخبرنا محمد ابن  
إبراهيم ، والحسين بن أحمد ، قالوا : أخبرنا محمد بن محمد  
ابن يحيى ، قالوا : حدثنا أبو عيسى الترمذي .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد بن محمود ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ،  
أخبرنا إبراهيم بن خزيمة الشاشي .

ح - وأخبرنا <sup>(٢)</sup> إسماعيل بن علي الدلال ، أخبرنا أحمد ابن  
نعيم ، أخبرنا زاهد ، ويكر ، قالوا جميعاً : حدثنا عبد بن حميد ،  
زاد أبو عيسى : ومحمد بن بشار .

ح - وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا  
محمد بن أحمد بن <sup>(٣)</sup> الفطريف ،

(١) (ابن محمود) : غير موجودة في (ظ) .

(٢) في (ظ) : ( وأخبرني ) .

(٣) (ابن) : غير موجودة في (ظ) ، و ( الفطريف ) أحد أجداده ،

كما أنها نسبته ، فلعل النسبة هي المرادة في (ظ) : " اللباب "

(٣٨٥/٢) ، " النبلاء " (٣٥٤/١٦) .

حدثنا أبو خليفة<sup>(١)</sup> ، قالوا جميعاً : حدثنا  
أبو الوليد<sup>(٢)</sup> ، حدثنا يزيد بن إبراهيم البستي<sup>(٣)</sup> .  
ح - وأخبرنا [محمد]<sup>(٤)</sup> بن أبي الطيب ، أخبرنا منصور ابن  
العباس ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا حبان<sup>(٥)</sup> ، حدثنا  
عبد الله<sup>(٦)</sup> .  
ح - وأخبرنا الحسن<sup>(٧)</sup> بن علي ، حدثنا زاهر بن أحمد ،  
حدثنا<sup>(٨)</sup> محمد بن وكيع ، حدثنا محمد بن أسلم ، حدثنا  
عبد الله بن موسى ، وعبد الله بن يزيد ، كلهم عن يزيد ابن  
إبراهيم .

- 
- (١) هو: الفضل بن الحباب الجمحي . " النبلاء " ( ٧/١٤ ) .  
(٢) هو: الطيالسي ، هشام بن عبد الملك .  
(٣) في (ظ) : ( البستي ) ، وهو تصحيف ، إذ هي نسبة إلى بلدة  
(تستر) ، بضم التاء الأولى ، وفتح الثانية ، بينهما سين ساكنة ،  
أعظم مدينة ببلاد خوزستان ، تلك البلاد الواقعة في غرب إيران ،  
وتستد إلى البصرة في أرض العراق ، انظر " معجم البلدان " ( ٢٩/٢ ) ،  
٤٠٤ ( ٤٠٤ ) ، " اللهاج " ( ١/٢١٦ ، ٤٧٠ ) ، " النبلاء " ( ٧/٢٩٢ ) .  
(٤) كذا في (ظ) ، وهو الصواب ، فقد ورد هكذا في أسانيد الأرقام الآتية :  
١٣٢ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - .  
(٥) هو: ابن موسى بن سوار السلمي .  
(٦) هو: ابن المبارك المروزي .  
(٧) في (ظ) : ( الحسين ) .  
(٨) في (ظ) : ( أخبرنا ) ، في هذين الموضعين .

x أخبرنا زاهر،

ح - وأخبرنا منصور بن إسماعيل ، وأخبرنا محمد بن حفص ، حدثنا  
إسحاق <sup>(١)</sup> ، حدثنا حبان <sup>(٢)</sup> .

[٣٥/ب] ح - وأخبرنا لقمان بن أحمد ، وأخبرنا معمر / بن أحمد ، حدثنا <sup>(٣)</sup>

سليمان بن [أحمد] <sup>(٤)</sup> ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا

الحجاج <sup>(٥)</sup> ، والقعنبي <sup>(٦)</sup> ، قالوا : حدثنا يزيد بن إبراهيم ،

عن ابن أبي طيكة <sup>(٧)</sup> ، عن القاسم <sup>(٨)</sup> ، عن عائشة - [رضي الله

عنها] - ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - تلا هذه الآية :

« فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْجٌ » <sup>(٩)</sup> ، قال : « هم الذين سمى الله ،

فأخذ روهم » <sup>(١٠)</sup> ، لفظ أبي خليفة - إن شاء الله - ، وتقاربوا .

أخرجه البخاري ، عن القعنبي .

(١) هو : ابن راهويه . (٢) لعله : حبان - بفتح الحاء المهملة -

ابن هلال البصري ، والله أعلم . (٣) في (ظ) : (أخبرنا) .

(٤) كذا في (ظ) ، وهو الصواب ، ونسب في الأصل ، و (م) إلى جده ،

إذ فيهما ، (أيوب) ، والمذكور هو الطبراني : سليمان بن أحمد ،

ابن أيوب ، صاحب المعاجم الثلاثة ، انظر "النهال" \* (١١٩/١٦) ،

وغيره .

(٥) هو : ابن المنهال .

(٦) هو : عبد الله بن سلمة .

(٧) هو : عبد الله بن عبيد الله التيمي .

(٨) هو : ابن محمد بن أبي بكر الصديق .

(٩) جزء من الآية رقم - ٧ - ، سورة "آل عمران" .

(١٠) متفق عليه : رواه البخاري - كما ذكر المؤلف - عن القعنبي - ٤٥٤٧ - ،

كتاب "التفسير" ، "تفسير سورة "آل عمران" ، ورواه مسلم ، عن  
القعنبي أيضاً - ٢٦٦٥ - ، كتاب "العلم" ، باب "النهي عن

==

اتباع متشابه القرآن . . . " - ١ - ، ورواه أبو داود عن القعني أيضاً - ٤٥٩٨ - ، كتاب " السنة " ، باب " النهي عن الجدل " ، واتباع المتشابه من القرآن " ، ورواه الترمذي عن عبد بن حميد ، كما ذكره المؤلف - ٢٩٩٤ - ، وعن محمد بن بشار - كما ذكر أيضاً - ٢٩٩٣ - ، كتاب " التفسير " ، باب " سورة آل عمران " ، وقال فيهما : " هذا حديث حسن صحيح " ، وسعيد المؤلف رواية محمد بن بشار - قريباً - ، وروى الحديث أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي ، ( ٢٥٦ / ٦ ) ، ورواه الدارمي عن أبي الوليد الطيالسي - كما ذكر ذلك المؤلف - ١٤٧ - ، في المقدمة ، باب " من هاب الفتيا ، وكره التنطع والتبدع " ، ورواه ابن حبان في " صحيحه " - ٧٣ - كتاب " العلم " ، ذكر " الزجر عن تتبع المتشابه من القرآن للمراء المسلم " ، كل هؤلاء من طريق يزيد بن إبراهيم .

قال الذهبي في ترجمة المؤلف : " وكذا أسقط رجلين من حديثين خرجهما من " جامع الترمذي " ، نيهت عليهما في نسختي ، وهي على الخطأ في غير نسخة " النبلاء " ( ٥٠٥ / ١٨ ) ، " تذكرة الحفاظ " ( ١١٨٦ / ٣ ) ، وأورد الحديثين في المصدر الأول ، ثم قال : " والثاني - أي الحديث الثاني ، والمراد به هذا الذي بين أيدينا - سقط منه رجل ، وهو أبو الوليد الطيالسي ، عن يزيد " النبلاء " ( ٥١٧ / ١٨ ، ٥١٨ ) .

قلت : أولاً : أبو الوليد الطيالسي ، مذكور في هذه النسخ الثلاث ، ولم يسقط منها ، وورد فيها بلفظ " حدثنا أبو الوليد " .  
ثانياً : الذي في " جامع الترمذي " هكذا : " حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو داود الطيالسي . . . " ، وليس أبو الوليد الطيالسي ،

==

١٤٦ = وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا محمد بن أحمد  
ابن الغطريف الحافظ ، حدثنا عمران بن موسى ، حدثنا محمد  
ابن عبيد بن حساب ، حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر .  
ح - وأخبرناه <sup>(١)</sup> علي بن بشرى ، أخبرنا محمد بن إسحاق  
الحافظ ، حدثنا <sup>(٢)</sup> علي بن عياش العزبي <sup>(٣)</sup> - بغزة <sup>(٤)</sup> - ،  
حدثنا محمد بن حماد الطهراني ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا  
معمر .

- == وهذا ثابت في " سنن الترمذي " - متناً - ، وفي أكثر من طبعة ،  
وثابت كذلك في شرحها مثل " عارضة الأحوزي " ( ١١٤ / ١١ ) ،  
و " تحفة الأحوزي " ، سواء الطبعة المصرية - ٤٠٧٨ - ( ٢٤٣ / ٨ ) ،  
أو الطبعة الهندية ( ٨٠ / ٤ ) ، وهذا ثابت أيضاً في " تحفة  
الأشراف " - ١٦٢٤١ - ( ٤٥٤ / ١١ ) ، وشتان بين الاسمين ،  
وشتان بين المسميين \\\ ، والله تعالى أعلم .
- (١) في (م) : ( وأخبرنا ) ، بغيرها .  
(٢) في (م) : ( حدثني ) .  
(٣) في (م) : ( الفزبي ) ، بالفين المعجمة ، ولم أتمكن من العثور  
عليه ، إلا أن في ترجمة محمد بن إسحاق - وهو ابن مندة ، فيها  
أنه روى عن : علي بن العباس الفزبي ، فإله تعالى أعلم ، انظر  
" النبلاء " ( ٣٠ / ١٧ ) .
- (٤) ( غزة ) : مدينة قديمة مشهورة ، تقع في غرب فلسطين ، قرية من  
ساحل البحر الأبيض المتوسط ، " معجم البلدان " ( ٢٠٢ / ٤ ) ،  
" الموسوعة العربية " ص ١٢٥٥ ، " أطلس العالم " ص ١٩ .



ح - وأخبرنا محمد بن محمد بن محمود ، حدثنا أحمد ابن نعيم ، أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب ، حدثنا محمد ابن زياد الزبادي<sup>(١)</sup> .

ح - وأخبرناه الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا عبد الله ابن محمد بن علي ، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر ، حدثنا بكر ابن خلف ، قال : حدثنا المعتمر بن سليمان .

ح - وأخبرنا سعيد بن العباس ، والحسين بن محمد بن علي ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي<sup>(٢)</sup> ، حدثنا خالد بن الهياج ، حدثنا أبي<sup>(٣)</sup> ، عن الحسن بن دينار .

ح - وأخبرنا الحسين بن محمد ، أخبرنا<sup>(٤)</sup> عبد الله بن محمد ابن علي ، حدثنا علي بن سعيد العسكري ، حدثنا علي بن حرب ، حدثنا محمد بن بشر العبدي ، حدثنا حجاج الصواف .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد<sup>(٥)</sup> ، حدثنا أحمد بن عبد الله<sup>(٦)</sup> ، حدثنا<sup>(٧)</sup> محمد بن عبد الله المخلدي ، حدثنا أبو الربيع<sup>(٨)</sup> ،

(١) محل هذا السند في (ظ) بعد السند التالي ، بعد قوله :

" حدثنا بكر بن خلف " .

(٢) في (م) : ( السامي ) بالإعجام ، وهو تصحيف - كما تقدم - ، انظر

الحدِيث رقم - ١٧ - .

(٣) هو : هياج بن بسطام التميمي .

(٤) في (ظ) : ( حدثنا ) .

(٥) ( ابن محمد ) : بعدها في (ظ) : ( ابن عبد الله ) .

(٦) ( حدثنا أحمد بن عبد الله ) : غير موجودة في (ظ) .

(٧) في (ظ) : ( أخبرنا ) .

(٨) هو : سليمان بن داود المهري .

أخبرنا ابن وهب<sup>(١)</sup> ، عن الحارث بن نهسان ، كلهم عن أيوب<sup>(٢)</sup> ،  
عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة - [رضي الله عنها] - ، أن رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - قرأ : « فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ »<sup>(٣)</sup> ،  
فقال : « إنا رأيتهم الذين يجادلون فيه ، فهم الذين عنى الله ،  
فاحذروهم » .  
لفظ عبد الرزاق<sup>(٤)</sup> ، لم يذكر أيوب القاسم<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) هو: عبد الله بن وهب بن سلم المصري .  
(٢) هو: ابن أبي تيمية السخيتاني .  
(٣) جزء من الآية رقم - ٧ - ، سورة " آل عمران " .  
(٤) لم أعرطه في مثله من " المصنف " ، فعمله في " التفسير " لعبد الرزاق .  
والحديث رواه ابن ماجه - ٤٧ - ، في المقدمة ، باب " اجتناب البدع والجدل " ، ورواه أحمد في " مسنده " - ( ٤٨ / ٦ ) ، ورواه ابن أبي عاصم ، في " السنة " - ٦ - الباب الأول ، باب " ذكر الأهواء المذمومة " ، وابن حبان في " صحيحه " - ٧٦ - ، كتاب " العلم " ، ذكر " الزجر عن مجادلة الناس في كتاب الله . . . " ، والآجري ، في " الشريعة " ، في موضعين : ص ٢٦ ، ٢٧ ، وابن بطه في " الإبانة الكبرى " [ ١ / ٦٠ / ١ ] .  
(٥) قال الترمذي في " سننه " - بعد إيراد الحديث التالي رقم - ٤٧ - - وأوردته هنا لمناسبة المقام - قال - رحمه الله تعالى - مانصه : " وروي عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، هكذا روى غير واحد هذا الحديث عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، ولم يذكروا فيه عن القاسم بن محمد ، وإنما ذكر يزيد بن إبراهيم التستري : عن القاسم

- (١) تابعه عليه أبو عامر الخزاز ، وابن جده عان (٢) ، وحماد الأبهج (٣) ،  
وحماد بن سلمة ، وتابعهم ابن جريج (٤) ، ويخالف (٥) لفظ  
الخبر ، وقد تقدم حديث ابن جريج (٦) .

==  
في هذا الحديث ، وابن أبي مليكة هو: عبد الله بن عبد الله  
ابن أبي مليكة ، سمع من عائشة أيضاً ، وقد وافقه ابن حجر في  
مسألة سماع ابن أبي مليكة من عائشة رضي الله تعالى عنها ، فقد  
قال رحمه الله تعالى: " قد سمع ابن أبي مليكة من عائشة كثيراً ،  
وكثيراً أيضاً ما يدخل بينها وبينه واسطة " ، انتهى . إلا أنه خالفه  
في أن يزيد تفرد بذكر القاسم ، وتعبه في ذلك ، فقال ما نصه بعد  
أن نقل كلام الترمذي: " وقد أخرجه - يعني الحديث الآتي برقم  
- ١٤٧ - ابن أبي حاتم ، من طريق أبي الوليد الطيالسي ، عن  
يزيد بن إبراهيم ، وحماد بن سلمة ، جميعاً عن ابن أبي مليكة ،  
عن القاسم ، فلم ينفرد "يزيد" بزيادة: " القاسم " ، ومن رواه عن ابن  
أبي مليكة بنحو ذكر القاسم: أيوب ، أخرجه ابن ماجه من طريقه  
- وهو الحديث الذي بين أيدينا رقم ١٤٧ - ، ونافع بن عمر ، وابن  
جريج ، وغيرهما انتهى . - كذا فيه ، ولعله: " وغيرهم " - ، قولسي  
ابن حجر نصاً من " فتح الباري " ( ٢١٠ / ٨ ) ، وما بين شرطتين - -  
من كلامي . والله تعالى أعلم .

- (١) هو: صالح بن رستم الخزاز - بمعجمات - البصري .  
(٢) هو: علي بن زيد التيمي .  
(٣) في (م) : ( الأشج ) ، وهو تصحيف له ، واسمه: حماد بن يحيى السلمي .  
(٤) هو: عبد الملك بن عبد العزيز .  
(٥) في (ظ) : ( وخالف ) .  
(٦) وذلك برقم - ١١٧ - ، أول حديث في الباب الرابع من هذا  
الكتاب .

١٤٧ = وأما (١) حديث أبي عامر الخزاز : (٢)  
فأخبرناه عبد الجبار ، أخبرنا المحبوبي .  
ح - وأخبرنا (٣) محمد بن محمد ، أخبرنا ابن عبيس ، وابن  
الشماع ، قالوا : حدثنا (٤) أبو علي القراب ، قال : حدثنا  
أبو عيسى ، حدثنا محمد بن بشار ، [حدثنا أبو داود] (٥) ، حدثنا  
أبو عامر - وهو - الخزاز (٦) ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة -  
- [رضي الله عنها] - قالت : تلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

(١) في (ظ) و (م) : (أما) بالغاء ، وهو أفصح .

(٢) في (ظ) : (الخرزاز) ، وهو تصحيف .

(٣) في (ظ) : (وأخبرناه) .

(٤) في (ظ) : (أخبرنا) .

(٥) (حدثنا أبو داود) : ساقط من الأصل ، ومن (م) ، مثبت على

هامس (ظ) ، وهو الثابت في "سنن الترمذي" ، وهذا هو الحديث

الآخر الذي ذكر الذهبي أنه سقط عند الهروي رجل من إسناده ،

فقد قال الذهبي - رحمه الله تعالى - بعد أن أورد هذا الحديث ،

والحديث الذي تقدم برقم - ١٤٥ - قال : "فهذان الحديثان

اللذان أسقط منهما أبو إسماعيل رجلاً رجلاً ، فالأول - ويعني به

هذا الحديث الذي بين أيدينا - سقط فوق ابن بشار ، أبو داود

الطيالسي ، والثاني ... "النبله" (١٨/٥١٨) ، وقد ذكرت

في موضعه المشار إليه ، انظر الحديث رقم - ١٤٥ - ، ص ١٨٨

(٦) في (ظ) : (الخرزاز) بمهملات ، وهو تصحيف ، إذ الصواب بمجمعات

(الخرزاز) ، وكذا تصحيف في "سنن الترمذي" ففيها : "الحداه" .

هذه الآية : « <sup>(١)</sup> لهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ »

فقال : " إذا رأيتم الذين يتبعون ماتشابه منه ، أولئك الذين سمى الله ، فاحذروهم " <sup>(٢)</sup>

١٤٨ = وأما حديث حماد بن يحيى <sup>(٣)</sup> الأبيح :

فأخبرناه الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم

الإسماعيلي ، حدثنا <sup>(٥)</sup> الحسن <sup>(٦)</sup> بن علي القطن ، حدثنا

عاصم بن علي .

[٢٦/ب] ح - وأخبرناه / - أيضاً - الحسين ، أخبرنا محمد بن عبدالله السيارى ،

أخبرنا أحمد بن نجدة ، حدثنا سعيد بن منصور ، قال : حدثنا

حماد بن يحيى الأبيح ، حدثنا ابن أبي مليكة ، عن عائشة - [رضي

الله عنها] - قالت : تلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذه

(١) جزء من الآية رقم - ٧ - ، سورة " آل عمران " .

(٢) رواه الترمذي بنحوه - ٢٦٩٢ - ، كتاب " التفسير " ، باب " ومن

سورة آل عمران " .

وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، وفيه : " حدثنا محمد بن بشار ،

حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا أبو عامر . . . . . ويزيد ابن

إبراهيم " .

ورواه أبو داود الطيالسي ، في سننه " - ١٤٢٣ - ، عن يزيد ابن

إبراهيم ، أما روايته عن أبي عامر ، فلم أشر عليها فيه .

(٣) ( يحيى ) ساقطة من ( ظ ) .

(٤) في ( ظ ) : ( وأخبرناه ) ، بالواو .

(٥) في ( ظ ) : ( أخبرنا ) .

(٦) في ( ظ ) : ( الحسين ) ، وهو تصحيف ، أنظر " النبلاء " ( ١٣ / ٥٥٧ ) ،

ونفسه .

الآية: « هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ (١) »

فقال: "إننا رأيتم الذين يجادلون فيه، فهم أولئك، فاحذروهم" (٢)  
لفظ عاصم والمعنى واحد .

١٤٦ = وأما حديث علي بن زيد بن جده عن:

فأخبرناه صالح بن النعمان، أخبرنا هارون بن أحمد، أخبرنا  
أبو خليفة (٣)، حدثنا أبو مسمر (٤)، حدثنا علي بن زييد (٥)،

- 
- (١) جزء من الآية رقم - ٧ - ، سورة " آل عمران " .
  - (٢) أورده ابن كثير، في " تفسيره " ( ٣٤٥ / ١ ) ، وعزاه إلى سعيد ابن منصور، في سننه .
  - (٣) هو: الفضل بن الحباب البجلي .
  - (٤) هو: عبد الله بن عمرو التميمي المقعد، " النبلاء " ( ٦٢٢ / ١٠ ) .
  - (٥) هكذا في النسخ التي لدي بسبب أبي مسمر وبين علي بن زييد واسطة، والذي يلهي وجودها، لكنها ساقطة هنا، وذلك أن علي بن زيد من الطبقة الرابعة، وأبا مسمر من الطبقة المباشرة، فبينهما فجوة واسطة، كذلك لم أتفحسب جهدي الضعيف على ما ثبت رواية أبي مسمر عن علي بن زيد، ولعل هذه الواسطة هو عبد الوارث بن سعيد بن زكوان البصري، حيث أنه من الطبقة الثامنة، يروي عن علي بن زيد، وروى عنه أبو مسمر، بل إن أبا مسمر قد أكثر عنه وجوده، حتى قيل فيه: إن أبا مسمر هو وارث كتب عبد الوارث!! .
- انظر " تهذيب الكمال " ورقة ٧١٥ ، ٨٦٨ ، ٩٦٧ ، " النبلاء " ( ٣٠٠ / ٨ ) ، ( ٦٢٢ / ١٠ ) ، " التقريب " ص ١٨٣ ، ٢٢٢ ، ٢٤٦ ، وقد تكون الواسطة غير عبد الوارث، فإله تعالى أعلم .

عن ابن أبي مليكة ، قال : <sup>(١)</sup> حدثتنا عائشة - [رضي الله عنها] - ،  
فذكر الحديث ، فوصله ابن جدعان عن عائشة ، لولا ما في ابن  
جدعان من اللين <sup>(٢)</sup> .  
وأما حديث حماد بن سلمة ، فإنه قد اختلف عليه فيه :  
فرواه عنه أبو الوليد الطيالسي <sup>(٣)</sup> ، عن ابن أبي مليكة ، عن  
عائشة ، كما رواه هو <sup>(٤)</sup> :

١٥٠ = أخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا أبو أحمد الغطريفي <sup>(٤)</sup> ،  
أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد <sup>(٣)</sup> ، حدثنا حماد ، ويزيد  
ابن إبراهيم ، عن ابن أبي مليكة ، قال أبو خليفة أحدهما - ،  
قال : عن القاسم ، عن عائشة ، فذكره <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) قال : غير موجودة في (ظ) .  
(٢) بل قال أبو حاتم : " . . . فاستحق ترك الاحتجاج به " ، "المجروحين"  
(١٠٢/٢) .  
وقال ابن حجر : " ضعيف " ، "التقريب" ص ٢٤٦ ، وأنظر  
"ميزان الاعتدال" (١٢٧/٢) .  
(٣) هو : هشام بن عبد الملك .  
(٤) أنظر الحديث رقم - ١٤٥ - .  
(٥) رواه أبو داود الطيالسي في "المسند" - ١٤٣٢ - ، عن حماد ابن  
سلمة ، عن ابن أبي مليكة ، ورواه الدارمي في "السنن" - ١٤٧ -  
في "المقدمة" ، باب "من عاب الفتيا وكره التنطع والتبدع" عن  
أبي الوليد ، عن حماد بن سلمة ، ويزيد بن إبراهيم ، ورواه أبو  
نعيم في "الحلية" ، (١٨٥/٢) . وأورده هكذا - أعني عن حماد  
ويزيد - ابن كثير ، في "التفسير" (٣٤٦/١) ، وعزاه إلى ابن  
أبي حاتم .

ولم يلخص أبو خليفة حديث يزيد ، من حديث حماد ، وإنما  
الذي قال : عن / القاسم ، عن عائشة ، وإنما هو يزيد التستري<sup>(١)</sup> [١/٢٧]  
وقد قدمت شواهد .

وبقي حديث حماد بن سلمة ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ،  
ورواه علي بن سهل الرملي ، عن حماد بن سلمة ، عن عبد الرحمن  
ابن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة .

وهو غريب وإن كان محفوظاً !! :

أخبرناه<sup>(٢)</sup> إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي بن أيوب ،

أخبرنا أحمد بن محمد بن الحافظ - بالأهواز - ، حدثنا ابن أبي  
داود<sup>(٣)</sup> ، حدثنا علي بن سهل الرملي ، حدثنا حماد بن سلمة ،  
عن الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة - [رضي الله عنها] -  
قالت : نزع<sup>(٤)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بهذه الآية :

---

(١) هذا كقول الترمذي ، وقد ذكرت قول الترمذي ، وذكرت تعقب ابن  
حجر له ، وذلك عند الحديث رقم - ١٤٦ - ، وملخص التعقيب :  
أن يزيد التستري لم ينفرد بهذا القول ، عن القاسم ، عن عائشة  
- رضي الله عنها - بل وافقه غيره .

(٢) في (م) : (أخبرنا) ، بغيرها .

(٣) هو : عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، "النهلاء" (٢٢١/١٣) .

(٤) (نزع) : أي استخرج ، و (انتزع) : تمثّل ، واستنيط ، "لسان

العرب" (٢٥١/٨) .



(١) « فَيَتَّبِعُونَ مَا نَشَاءُ مِنْهُ » (٢) ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « قد حذركم الله ، فإذا رأيتموهم فاحذروهم » (٣) .  
١٥٢ = وقد روي عن ابن عباس - [رضي الله عنهما] - وهو عجيب <sup>(٤)</sup> :  
حدثنا يحيى بن عمار ، حدثنا الليث بن الفضل ، حدثنا يوسف ابن يعقوب الزاهد ، حدثنا محمد بن الفضيل ، حدثنا أبو بكر الصيدلاني ، عن ليث بن مساور <sup>(٥)</sup> ، عن نوح بن أبي مريم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - [رضي الله عنهما] - ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « الَّذِينَ يَجِدُونَ فِي آيَاتِنَا » (٦) .

قال : « فأولئك الذين عنى الله ، فاحذروهم » (٧) .

- 
- (١) « فَيَتَّبِعُونَ » : سقطت الفاء من النسخ التي بين يدي ، وهي ثابتة في القرآن الكريم ، فلزم إثباتها .  
(٢) جزء من الآية رقم - ٧ - ، سورة « آل عمران » .  
(٣) رواه ابن جرير ، في تفسيره (١٢٠/٣) ، ورواه أبو نعيم ، في « الحلية » (١٨٥/٢) .  
(٤) لعل وجه العجب أن هذا الحديث إنما يروى فقط عن أم المؤمنين عائشة - رضي الله تعالى عنها - ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
(٥) ( مساور ) : ساقطة من ( ث ) .  
(٦) جزء من الآية رقم - ٣٥ - ، سورة « الشورى » .  
(٧) لم أتمكن من العثور عليه ، فيه : نوح بن أبي مريم - واسم أبي مريم : يزيد - أبو عصمة المروزي ، قال فيه ابن المبارك : « عندنا شيخ يضع <sup>(١)</sup> » التاريخ الصغير » للخاريزمي ص ١٨٩ ، وقال فيه البخاري : « زاهب الحديث جداً <sup>(٢)</sup> » ، « التاريخ الكبير » (١١١/٨) ،

١٥٢ = وأخبرنا محمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا

[ب/٢٧] إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين البخاري ،

حدثنا أبي ، حدثني أبي ، حدثنا أبي (١) ، حدثنا غنجار (٢) ،

عن غالب بن عبد الله ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس

- [رضي الله عنهما] - : « فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ » (٣)

قال : ( هم أصحاب الخصومات ، والمراد في دين الله ) (٤) .

■ ■ وقال أبو حاتم : " كان ممن يقلب الأسانيد ، ويروي عن الثقات ما ليس

من حديث الأئمة ، لا يجوز الاحتجاج به بحال " ، " المجروحين "

(٣) [٤٨/٢] . وقال ابن حجر : " كذبوه في الحديث " ، " التقريب "

ص ٣٦٠ ، وقال ابن عراق : " كذاب ، وضاع " ، " تنزيه الشريعة "

(١/١٢٢) .

(١) ( حدثنا أبي ) : ساقطة من ( م ) ، مكتوبة في هامش الأصل ، والمراد

به : محمد بن الحسين البخاري .

(٢) هذا لقب لعيسى بن موسى البخاري ، وقد تقدم ، انظر ما بعد

الحديث رقم - ٩٨ - .

(٣) جزء من الآية رقم - ٧ - ، سورة آل عمران .

(٤) لم أتمكن من العثور عليه ، فيه : غالب بن عبد الله ، هو الجزري ،

قال فيه البخاري : " منكر الحديث " ، " التاريخ الصغير " ص ١٨٠ ،

" الضعفاء الصغير " ص ٩٢ ، وقال النسائي : " متروك الحديث " ،

" الضعفاء والمتروكين " ص ٨٦ ، وقال أبو حاتم : " كان ممن يروي

العضلات عن الثقات ، لا يجوز الاحتجاج بخبره بحال " ، " المجروحين "

(٢/٢٠١) ، وقال ابن حجر : " غالب بن عبد الله معروف بوضع

الحديث " ، " تبين العجب " ص ٣٩ ، الحديث التاسع ، وانظر

- أيضاً - " ميزان الاعتدال " (٣/٢٢١) ، " لسان الميزان "

(٤/٤١٤) .

١٥٤ = أخبرنا أحمد بن محمد بن سليمان ، أخبرنا حامد بن محمد ،  
حدثنا عمر بن حفص ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا الربيع ابن  
صبيح ، حدثنا أبو غالب (١) .

ح - وأخبرناه إسماعيل بن محمد الجبوتي ، أخبرنا أحمد ابن  
عبدان الشيرازي ، حدثنا ابن أبي داود (٢) ، حدثني عماد  
ابن الوليد ، حدثني محمد بن عباد ، حدثنا حميد الخياط (٤)

- وهو - ابن مهران ، - واللفظ له - : سألت أبا غالب عن هذه

الآية : « فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ » (٥) ، [فقال] : (٦)

حدثني أبو أمانة - [رضي الله عنه] - عن رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - أنه قال : « هم الخوارج » (٧) .

(١) تقدم في الحد يث رقم - ٤٢ - (٢) : هو : عبد الله بن سليمان بن الأشعث .

(٣) كذا في نسخ الكتاب التي بين يدي ، والذي يظهر أنه مصحف  
عن (عماد) ، وهو الهنثائي ، والله تعالى أعلم .

(٤) في (م) : (الحافظ) ، وهو تصنيف ، انظر - التقريب - ص ٨٥ .

(٥) جزء من الآية - ٧ - ، سورة " آل عمران " .

(٦) [فقال] : غير موجودة في النسخ التي بين يدي ، ثابتة عند

الطبراني في " الكبير " ، ووجودها أظهر في المعنى .

(٧) الخوارج : اسم يطلق على كل من خرج على الإمام الحق ، الذي

اتفقت عليه جماعة المسلمين ، ثم صار هذا الاسم كلاً على طائفة

- وهي المرادة هنا - اشتهرت وظهر أمرها بعد خروجها على أمير

المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه - في حـسـرب

" صفين " في سنة ٣٧ هـ ، وإن كان أصل هذه الطائفة قد وُجد في عهد

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كما ثبت بذلك الحديث ، وهو

في الصحيحين والسنن ، وهذه الطائفة قد انقسمت على نفسها ،

== ناستحالت شيعاً وأحزاباً متعددة ، يتفقون في البراءة من عثمان  
وطي - رضي الله تعالى عنهما - وتكفيرهما بتكفير أصحاب الجمل<sup>١</sup>!  
والحكيمين<sup>٢</sup> ، ومن رضي بالتحكيم ، أو صوّبه<sup>٣</sup> ، وتكفير كل من لم  
يكفر هو<sup>٤</sup> ، ويتفقون - أيضاً - في وجوب الخروج على الإمام إذا  
جار ، ولو في نظرهم فقط<sup>٥</sup> ، ويقول أغلبهم بتكفير أصحاب الكباثر  
من المسلمين ، وبالتالي هم في الآخرة - عندهم - خالدون  
مخلدون في النار ، نسأل الله تعالى العفو والمغفلة .  
انظر " الفرق بين الفرق " ص ٥٤ ، " الطل والنحل "  
( ١١٤ / ١ ) ، " الأديان والفرق والمذاهب المعاصرة " ص ٨٠ .  
والحديث رواه أحمد ( ٢٦٢ / ٥ ) ، وفيه زيادة ، ورواه عبد الرزاق في  
" المصنف " - ١٨٦٦٢ - ، باب " ما جاء في الحرورية " ، وفيه  
طول ، ورواه المروزي في " السنة " ص ١٦ بنحوه ، وفيه طول ،  
وروى الآجري نحوه بمعناه ، في " الشريعة " ص ٢٦ ، ورواه  
الطبراني في " المعجم الكبير " بلفظه ، وفيه زيادة - ٨٠٤٦ -  
( ٢٢٥ / ٨ ) ، ورواه فيه بمعناه في الأحاديث ذات الأرقام الآتية  
- ٨٠٢٢ - ٨٠٢٤ - ٨٠٢٥ - ٨٠٢٧ - ٨٠٤٩ - ٨٠٥٦ - ،  
ورواه بمعناه - أيضاً - في " المعجم<sup>الصفير</sup> " ( ٢٠ / ١ ) ، ورواه البيهقي  
بمعناه في " السنن الكبرى " ، كتاب " قتال أهل البغي " ، باب  
" الخلاف في قتال أهل البغي " ( ١٨٨ / ٨ ) ، وعزاه السيوطي  
- أيضاً - إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ،  
وابن مردويه<sup>٦</sup> ، وذلك في " مسند القريبين<sup>٧</sup> الدر المنثور " ( ٥ / ٢ ) ، وقد أورد  
ابن بطة في " الإبانة الكبرى " [ ٦٠ / ١ ب ] ، موقفاً على  
أبي أمامة رضي الله تعالى عنه .

١٥٥ = أخبرنا محمد بن محمد بن محمود ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ،  
أخبرنا إبراهيم بن خزيمة الشاشي ، حدثنا عبد (١) ، حدثنا  
يعلى (٢) ، حدثنا سفيان (٣) ، عن رجل ، عن ابن أبي (٤)  
عن أبي (٥) - [رضي الله عنه] - قال : ( ما استبان لك فاعمل به ،  
وانتفع به ، وما شُبِّهَ عليك فآمن به ، وِلِّهْ إلى عالمه ) (٦) .

(١) هو: ابن حميد .

(٢) هو: ابن عبيد الطنافسي .

(٣) هو: الثوري ، وقد جاء في ( م ) هكذا : ( حدثنا يعلى بن سفيان ) ،

(٤) وهو خطأ ظاهر .  
يحتمل أنه عبد الرحمن بن أبي - رضي الله تعالى عنه - فتكون

روايته عن أبي - رضي الله تعالى عنه - متصلة ، ويحتمل أنه ابنه

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ، فتكون روايته عن أبي - رضي الله

تعالى عنه - منقطعة ، لكن جاء إسناد ابن أبي شيبه ، والحاكم

بأنهم من إسناد الكتاب ، بل وأظهر منه ، إذ ليس في إسنادهم

رجل منهم ، فقد ورد إسناد ابن أبي شيبه هكذا : " حدثنا

أبو أسامة ، حدثني الثوري ، قال : حدثنا أسلم المنقري ، عن

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ، عن أبيه ، عن أبي قال . . . "

" المصنف " ( ٤٨٩ / ١٠ ) ، وإسناد الحاكم بنحوه .

(٥) هو: ابن كعب بن قيس الأنصاري الخنزرجي ، رضي الله تعالى عنه .

(٦) رواه ابن أبي شيبه بنحوه في " المصنف " - ١٠٠٨١ - كتاب

" فضائل القرآن " ، باب " في القرآن إذا اشتبه " ، ( ٤٨٩ / ١٠ ) ،

ورواه الحاكم في " المستدرک " بنحوه ، كتاب " معرفة الصحابة " ،

" ذكر مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه " ( ٢٠٢ / ٣ ) ، وقال

الذهبي : " صحيح " .

١٥٦ = أخبرنا علي بن بشرى ، أخبرنا محمد بن إسحاق بن منبذة ،

أخبرنا ابن الأعرابي <sup>(١)</sup> ، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ،

حدثنا عفان <sup>(٢)</sup> ، حدثنا محمد بن طلحة <sup>(٣)</sup> ، عن زيد <sup>(٤)</sup>

عن عبد الرحمن بن عابس ، عن عبد الله - [رضي الله عنه] - قال :

[١/٣٨] ( لا تختلفوا في القرآن / ولا تنازعوا فيه ، فإنه لا يختلف لكثرة الروايات

ألا ترون أن شرائع الإسلام فيه واحدة ، حدودها وفرائضها وأمر الله فيها ؟ ، فلو كان شيء من الحرفين يأمر بشيء ينهى عنه الآخر ، كان ذلك اختلافاً ، ولكنه جامع ذلك كله ) <sup>(٥)</sup> .

١٥٧ = أخبرنا أحمد بن حمدان بن أحمد بن محمد بن شارك ، أخبرني

جدي <sup>(٦)</sup> ، حدثنا حاتم بن محبوب ، حدثنا سلمة بن شبيب ،

حدثنا الفريابي <sup>(٧)</sup> ، حدثنا سفيان <sup>(٨)</sup> ، عن زعنة بن صالح ،

(١) هو: أحمد بن محمد بن زياد . "النبل" (٤٠٧/١٥) ، وغيره .

(٢) هو: ابن سالم الباطلي .

(٣) هو: ابن مصرف اليمامي .

(٤) هو: زيد - مضافاً - ابن الحارث اليمامي ، وفي (م) : (زيد) وهو تصحيف .

(٥) رواه ابن جرير ، في تفسيره ، وفيه طول : "عن زيد ، عن علقمة . . ." (١١/١) .

(٦) هو: أحمد بن محمد بن نمارك ، يفتح الراء مخففة ، وقد تقدم ، انظر الحديث رقم - ١٥ - .

(٧) هو: محمد بن يوسف .

(٨) هو: الثوري ، انظر "تهذيب الكمال" ورقة رقم ١٢٩٢ ، "النبل" (١١٤/١٠) .

عن عثمان بن حاصر ، قال : سألت ابن عباس - [رضي الله عنهما] -  
عن شيء ، فقال : ( عليك بالاستقامة ، واتباع الأثر ، وإيـسـاك  
والبدع ) (١) .

١٥٨ = أخبرنا أبو يعقوب (٢) ، أخبرنا العباس بن الفضل ، أخبرنا  
يحيى بن أحمد بن زياد ، حدثنا أحمد بن سعيد بن صخر ،  
حدثنا أحمد بن سليمان ، حدثنا عمر بن أيوب الموصلي ، عن  
جعفر بن برقان ، عن ميمون (٣) قال : ( وإن هذا القرآن قد  
خَلَسَ في صدور كثير من الناس ، والتسوا ما سواه من الأحاديث ،  
وإن ممن يتبع هذا العلم ، ويتخذ (٤) بشاعة يريد به الدنيا ،  
ومنهم من يريد أن يشار إليه ، ومنهم من يماري به ، وخيرهم  
الذي يتعلمه ليطيع الله به ) (٥) (٦) .

- 
- (١) رواه ابن وضاح بنحوه في " البدع " ، باب " كل محدثة بدعة " ،  
ص ٢٥ ، وكذا المروزي في " السنة " ، ص ٢٤ ، من طريق أخرى .  
وسعيد المؤلف هذا الأثر بنحو لفظه من طريقين آخرين ، وذلك  
في الباب التاسع ، انظر رقم - ٣٣٤ - .
- (٢) ( أبو يعقوب ) : بعدها في ( ظ ) : ( الحافظ ) ، والمراد به  
- كما تقدم - : إسحاق بن إبراهيم القراب ، انظر " النبلاء " .  
( ٥٧٠ / ١٢ ) .
- (٣) هو : ابن مهران الجزري .
- (٤) في ( ظ ) : ( من يتخذ ) ، وهو أظهر في المعنى .
- (٥) رواه أبو نعيم بنحوه في " الحلية " ( ٨٤ / ٤ ) ، ورواه ابن عبد البر  
في " جامع بيان العلم " ( ١٦٤ / ٢ ) .
- (٦) كتب هنا في الأصل : ( بلغ مقابلة ) .  
وبنهاية هذا الأثر ينتهي الجزء الأول من الكتاب ، حسب تجزئة  
النسخة الظاهرية .



٤١٢  
٥٩٥

تَحْقِيقُ جُزْأَيْنِ مِنْ كِتَابِ

# ذَمُّ الْكَلَامِ وَأَهْلِهِ

لِأَبِي إِسْمَاعِيلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْهَرَوِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

٣٩٦ هـ - ٤٨١ هـ

تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ

الطَّالِبُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْغَزِيرِ السَّبْتَلِ

لِنَيْلِ دَرَجَةِ الْعَالَمِيَّةِ «الْمَاجِسْتِر»

بِإِشْرَافِ

فَضِيلَةَ الشَّيْخِ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغُنَيْمَانَ

رَئِيسِ الدَّرَاسَاتِ الْعُلْيَا بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

المجلد الثاني

عام ١٤٠٩ هـ



# [البَابُ السَّابِعُ]

ص ٢٠٥-٢٥٣

بَابٌ فِي تَعْظِيمِ الْمُصْطَفَى - [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ] الْجِدَالِ فِي الْقُرْآنِ ، وَنَهْيِهِ عَنْهُ

[٢٨/ب] = ١٥٩ / أخبرنا أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين ، ومحمد

ابن القاسم بن زريابهر - بنيسابور - ، قال : أخبرنا إسماعيل

ابن نجيد ، أخبرنا أبو مسلم <sup>(٤)</sup> ، حدثنا عبد الرحمن بن حماد

الشمسي ، حدثنا كهمن بن الحسن .

ح - وأخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الأزهر .

ح - وأخبرنا علي بن خميرة ، حدثنا بشر بن محمد الحافظ ، قال :

حدثنا محمد بن عبد الرحمن السامي ، حدثنا خلف بن هشام ،

حدثنا خالد بن عبد الله .

ح - وأخبرنا محمد بن المنتصر بن الأبي بن ، وعبد الرحمن بن محمد

الهندواني ، قال : حدثنا محمد بن ظفر <sup>(٥)</sup> ، حدثنا محمد ابن

معان ، حدثنا علي بن خشرم ، حدثنا عيسى بن يونس .

(١) من هذا الباب بيتديء الجزء الثاني ، حسب تجزئة النسخة الظاهرية ،

وقد جاء في أوله : " بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين ،

أخبرنا الإمام أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنباري الهروي ،

قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : " .

(٢) (في) : غير موجودة في (ظ) .

(٣) (ابن الحسين) : غير موجودة في (م) .

(٤) (أبو مسلم) : بعدها في (ك) : (الكجي) ، وهو : إبراهيم ابن

عبد الله بن مسلم ، انظر " النبل " (١٢/٤٢٣) ، وغيره .

(٥) (م) : (ابن صفر) .

ج - وأخبرنا أحمد بن محمد بن فورجه <sup>(١)</sup> الزاهد أبو حامد ،  
أخبرنا معروف بن أحمد الزاهد ، حدثنا محمد بن محمد ابن  
الحسن ، حدثنا رجاء بن عبد الله ، حدثنا مالك بن سليمان ،  
عن الهياج بن بسطام .

ج - وأخبرناه الحسين بن إسحاق الصائغ ، أخبرنا محمد ابن  
أحمد الجارودي - بسجستان - <sup>(٢)</sup> ، حدثنا أحمد بن عبدان  
- بالأهواز - ، حدثني عبد الرحمن بن أحمد بن محمد المسيبي  
- بشيراز ، من أصله - ، حدثنا أبو الحسين أحمد بن سليمان  
الرهاوي <sup>(٣)</sup> ، حدثنا مسكين بن بكر ، حدثني هارون بن موسى  
النحوي ، كلهم عن محمد بن عمرو <sup>(٤)</sup> .

ج - <sup>(٥)</sup> وأخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمزة ،  
أخبرنا أحمد بن محمد بن مهدي ، حدثنا إسحاق / بن منصور ،

(١) في (م) : ( فورجه ) ، ولم أتمكن من العثور عليه ، لكن يظهر  
أنها تصحفت هنا في (م) ، لأنه سبق ذكره في سند الحد يست  
رقم - ٨٠ - ، وانفقت النسخ الثلاث على ( فورجه ) . والله تعالى  
أعلم .

(٢) ( سجستان ) : بكسر السين المهملة ، والجيم ، وسكون السين  
الأخرى - إقليم كبير ، وولاية واسعة ، تقع في غرب أفغانستان .

" معجم البلدان " ( ٣ / ١٩٠ ) ، " الموسوعة العربية " ص ١٨٩٢ .  
(٣) في (ظ) : ( الهروي ) ، وهو تصحيف ، انظر " النبلاء " ( ١٢ ) /  
٤٢٥ ) ، وغيره .

(٤) هو : ابن علقمة الليثي ، وفي (م) : ( محمد بن عمر ) وهو خطأ .

(٥) من قوله : ( ح ) ، إلى نهاية قوله : " عن أبي سلعة " ، وهذا  
كله مكرر في (م) .

حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ،  
عن أبي هريرة - [رضي الله عنه] - قال : قال رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - : " المرء " في القرآن كفر . ( ١ )  
وقال هارون : عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وقال الهياج :

- 
- ( ١ ) هو : ابن عبد الرحمن بن عوف ، رضي الله تعالى عنه - ، قيل :  
اسمه عبد الله ، وقيل : اسمه إسماعيل ، وقيل : إن اسمه وكنيته  
سواء ، " تهذيب الكمال " ورقة رقم ١٦١٠ ، " النبلاء " ( ٢٨٧ / ٤ ) .  
( ٢ ) " المرء " في القرآن " : قيل : المراد الشك فيه ، وقيل : الجدل  
وقيل غير ذلك ، انظر " معالم السنن " ( ٢٩٧ / ٤ ) .  
( ٣ ) رواه أبو داود - ٤٦٠٣ - ، كتاب " السنة " ، باب " النهي عن الجدل  
في القرآن " ، ورواه أحمد ، عن يزيد بن هارون ( ٥٠٣ / ٢ ) ، وعن  
غيره ( ٢٨٦ / ٢ ، ٤٢٤ ، ٤٧٥ ، ٥٢٨ ) . كلها عن محمد  
ابن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ورواه الهزار  
وفيه زيادة ، انظر " كشف الأستار " - ٢٣١٣ - كتاب " التفسير " ،  
باب " كم أنزل القرآن على حرف ؟ " ، قال الهيثمي : " فيه محمد ابن  
عمرو ، وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح " ، " مجمع  
الزوائد " ، كتاب " التفسير " ، باب " القراءات وكم أنزل القرآن على حرف ؟ " ،  
( ١٥٣ / ٧ ) ، ورواه الآجري في " الشريعة " ص ٦٧ ، والطبراني في الأوسط -  
٢٤٩٩ - ، والحاكم في " المستدرک " ، ( ٢٢٣ / ٢ ) ، كتاب " التفسير " ،  
وقال : " صحيح على شرط مسلم " ، ووافقه الذهبي ، ورواه أبو نعيم  
في " الحلية " ، ( ٢١٣ / ٨ ) .

أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "جدال في القرآن كفر" (١).  
قال شيخ الاسلام: وهذا الحديث قد اضطرب فيه على أبي سلمة  
من وجوه ، فرواه محمد بن عمرو (٢) هكذا ، وليس هو بالمحفوظ ،  
ولن كان أشهر في الناس ، فإن الحقاظ: منصور بن المعتمر ،  
وسفيان الثوري ، وابن أبي زائدة (٣) خالفوه فيه ؛  
١٦٠ = فرواه منصور ، عن سعد ، عن عمر بن أبي سلمة ، [عن (٤)  
أبيه] (٥) ، عن أبي هريرة ، رفعه ؛  
أخبرناه إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، حدثنا ابن عمي : (٦)

- 
- (١) رواه أبو نعيم ، في "الحلية" (١٣٤/٦) .  
وعزاه في "كنز العمال" إلى ابن ماجه ، ولم أعثر عليه عنده ، فلمعه  
وهم ، "كنز العمال" - ٢٨٢٧ - (٦١٤/١) .  
(٢) في (٢) : ( ابن عمر ) ، وهو خطأ ، كما تقدم .  
(٣) هو: زكريا بن أبي زائدة ، واسم أبي زائدة: خالد ، ويقال :  
هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني ، "تهذيب الكمال" ورقة رقم  
٤٣٠ "التقريب" ع ١٠٧ ، وقال الذهبي في أبي زائدة:  
ميمون بن فيروز ، "النبله" (٣٢٨/٨) ، ويقال ابن أبي زائدة  
أيضاً لابن زكريا هذا ، وهو يحيى ، إلا أن المراد هنا الوالد  
لا الولد .  
(٤) قوله : "أبي سلمة ، عن" ساقط من (٢) ، فصارت العبارة فيها:  
"عن عمر بن أبي هريرة" ، وهذا خطأ ظاهر .  
(٥) ساقطة من النسخ التي بين يدي ، ثابت في عدد من المراجع ، وهو  
الصواب ، كما سيأتي بيانه قريباً إن شاء الله تعالى .  
(٦) في (٢) : ( عمي ) دون ( ابن ) .

عبد الطك بن الحسين البصري<sup>(١)</sup> ، حدثنا محمد بن أحمد  
ابن إسحاق الشاهد ، حدثنا<sup>(٢)</sup> الباغندي<sup>(٣)</sup> ، حدثنا  
ظاهر بن خالد .

ح - وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا زاهر بن أحمد ،  
أخبرنا محمد بن المسيب ، حدثنا موسى بن سهل الرطبي ، قال<sup>(٤)</sup> :  
حدثنا آدم<sup>(٥)</sup> بن أبي وإياس ، حدثنا شيان<sup>(٦)</sup> .

ح - وأخبرنا محمد بن موسى السيريني - بنيسابور - إجازة -  
حدثنا محمد بن عبد الله الأصبهاني - إملاء - ، حدثنا<sup>(٧)</sup> يعقوب  
ابن يوسف القزويني<sup>(٨)</sup> - بمكة - ، حدثنا محمد بن سعيد<sup>(٩)</sup> ابن

- 
- (١) في (م) : (النصري) بالنون ، ولم أتمكن من العثور عليه .  
(٢) (حدثنا) : غير موجودة في (م) ، وقبلها في (ظ) : كلمة (قال) .  
(٣) هو : محمد بن سليمان الواسطي الباغندي ، نسبة إلى (باغند) :  
بفتح الخين ، وسكون النون ، قرية من قرى واسط ، "اللبساب"  
• (١١١/١) ، "النهلاء" (٣٨٦/١٣) .  
(٤) في (م) : (قال) بالإنفراد ، وهو خطأ .  
(٥) (آدم) : غير موجودة في (م) ، وهو : آدم بن عبد الرحمن ابن  
محمد العسقلاني .  
(٦) هو : ابن عبد الرحمن النهوي ، وفي (ظ) بدل (شيان) : (شعبة) ،  
وهو ابن الحجاج ، وكلا الأمرين محتمل ، وإن كان (شيان) أظهر ،  
حيث أنه الثابت في "سند أحمد" .  
(٧) كتب هنا في الأصل عبارة "بلغ مقابلة" .  
(٨) في (م) : (القروني) هكذا ، والذي يظهر أنه تصحيف .  
(٩) (ابن سعيد) : ساقطة من (ظ) .

سابق ، حدثنا عمرو <sup>(١)</sup> بن أبي قيس ، كديهما عن منصور ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عمر بن أبي سلمة ، [عن أبيه] <sup>(٢)</sup> ، عن أبي هريرة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " الجدل في القرآن كفر " <sup>(٣)</sup> .

كان في أصل محمد بن عبد الرحمن : عن سعد بن أبي سلمة <sup>(٤)</sup> ، عن أبي هريرة ، وهو عندي وهم!

ورواه <sup>(٦)</sup> ابن أبي زائدة ، وليث بن أبي سليم ، عن سعد ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة - <sup>(٥)</sup> [رضي الله عنه] :-

- 
- (١) في (م) : (عمر) ، وهو تصحيف .
- (٢) (عن أبيه) : ساقطة من النسخ التي بين يدي ، ثابتة في عدد من المراجع ، وهو الصواب ، فقد وردت في "سند أحمد" (٢/٤٩٤) ، وفي "ستدرك" الحاكم (٢/٢٢٣) ، كذلك كانت وفاة أبي هريرة رضي الله عنه سنة ٥٧ هـ - على قول - ، بينما توفي عمر ابن أبي سلمة سنة ١٢٢ هـ ، فبينهما فجوة واسعة ، وقد توفي والده سنة ٩٤ هـ ، وأنظر ترجمة "عمر" في "تهذيب الكمال" ورقة رقم ١٠١٢ ، وغيره ، وأنظر ترجمة والده فيه ، ورقة رقم ١٦١٠ ، وغيره .
- (٣) رواه أحمد ، من طريق شيخان (٢/٤٩٤) ، ورواه الحاكم ، في "المستدرك" (٢/٢٢٣) ، كتاب "التفسير" .
- (٤) (عن سعد بن أبي سلمة) : في (ظ) هكذا : (عن سعد ، عن أبي سلمة ، عن أبيه) ،
- (٥) قوله : (وهو عندي وهم) ، ورواه ابن أبي زائدة ، وليث بن أبي سليم ، عن سعد ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة (هذا كله ساقط من (م) .
- (٦) في (ظ) : بالفاء : (فرواه) .

أخبرناه <sup>(١)</sup> الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا عبد الله بن محمد  
ابن علي بن زياد، حدثنا محمد بن الصباح الخياط ، حدثنا سهل ابن  
عثمان العسكري ، حدثنا ابن أبي زائدة <sup>(٢)</sup> ، حدثني أبي <sup>(٣)</sup> .  
ح - وأخبرنا <sup>(٤)</sup> سعيد بن العباس ، ومحمد بن عثمان بن النجم،  
قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله السيارى ، أخبرنا أحمد بن نجيعة ،  
حدثنا أحمد بن يونس <sup>(٥)</sup> ، حدثنا زهير <sup>(٦)</sup> ، حدثنا ليث ابن  
أبي سليم ، كذاهما عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي  
هريرة <sup>(٧)</sup> .

١٦٢ = ورواه الثوري ، علي طريق منصور بن المعتمر:

- 
- (١) كذا في (ظ) ، وهو المناسب للسياق ، أما في الأصل فبالواو:  
( وأخبرناه ) .  
(٢) هو: يحيى بن زكريا .  
(٣) هو زكريا بن أبي زائدة ، وقد تقدم آنفاً ، انظر ما بعد الحديث  
رقم - ١٥٦ - .  
(٤) في (ظ) : ( وأخبرناه ) ، وفي (م) : ( فأخبرنا ) .  
(٥) هو: أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي ، وقد ينسب لجدّه كما هو  
الحال هنا ، انظر " تهذيب الكمال " ، ورقة ٢٨ .  
(٦) هو: ابن معاوية الجمعي .  
(٧) رواه أحمد ( ٢٥٨ / ٢ ) ، من طريق ابن أبي زائدة ، وقد تصحّف  
فيه ( سعد بن إبراهيم ) إلى ( سعيد بن إبراهيم ) .



أخبرناه أبو يعقوب ، أخبرنا <sup>(١)</sup> [محمد بن أحمد] <sup>(٢)</sup> ابن حمزة ، حدثنا أحمد بن محمد بن مهدي ، حدثنا محمد ابن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عمر بن أبي سلمة [عن أبيه] <sup>(٣)</sup> ، عن أبي هريرة - [رضي الله عنه] - فذكره مرفوعاً <sup>(٤)</sup> .

١٦٢ = وأخبرناه علي بن بشره أخبرنا محمد بن إسحاق بن مندة ، حدثنا

موسى بن عبد الرحمن البيروتي ، حدثنا أحمد بن عبد الملك ابن

[٤٠/أ] مروان البيروتي ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا أنس ابن

عياش أبو ضمرة <sup>(٥)</sup> ، عن أبي حازم <sup>(٦)</sup> ، عن أبي سلمة ، عن

أبي هريرة .

١٦٤ = ورواه عمرو بن عثمان ، عن أبي ضمرة ، عن أبي حازم ، عن أبي

هريرة ، لم يذكر فيه أبا سلمة :

(١) في (ظ) : ( حدثنا ) .

(٢) انقلب الاسم هنا في الأصل ، و ( م ) ، إلى ( أحمد بن محمد ) ، وقد ورد الاسم - كما تقدم - وسيأتي - صحيحاً : ( محمد بن أحمد ) ، في أكثر من موضع ، انظر الحد يث رقم - ٨٤ - ورقم - ١٥٩ - روفورلا .

(٣) ( عن أبيه ) : ساقطة من النسخ التي بين يدي - كما تقدم - ثابتة - هنا - في "سند أحمد" (٤٧٨/٢) وهو الصواب ، انظر الحد يث رقم - ١٦٠ - .

(٤) رواه أحمد (٤٧٨/٢) .

(٥) في (ظ) : ( أبو هريرة ) وهو تصحيف ظاهر .

(٦) هو: سلمة بن دينار التمار .

وأخبرناه<sup>(١)</sup> وإسماعيل بن محمد الدباس ، أخبرنا أحمد ابن  
عبدان ، حدثنا ابن أبي داود ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا<sup>(٢)</sup>  
أبو ضمرة ، عن أبي حازم<sup>(٣)</sup> ، عن أبي هريرة<sup>(٤)</sup> .  
= ١٦٥ ورواه عبد الوهاب<sup>(٥)</sup> ، عن أبي ضمرة ، عن أبي حازم ، [عن أبي  
سلمة]<sup>(٦)</sup> ، فقال :<sup>(٧)</sup> ما أظلم<sup>(٨)</sup> ، إلا عن أبي هريرة ، على  
الشك :

أخبرنا محمد بن محمود الجوهري ، أخبرنا عبد الواحد ابن<sup>(٩)</sup>  
مهدي ، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاطي ، حدثنا عبد الوهاب  
الـوراق ، حدثنا أنس بن عياض ، عن أبي

- 
- (١) في (م) : ( وأخبرنا ) ، بدون ها .
  - (٢) في (م) : ( أخبرنا ) .
  - (٣) ( أبي حازم ) : بعدها في (ظ) : ( عن أبي ضمرة ، عن أبي حازم ) ، وهو تكرار .
  - (٤) سماع أبي حازم من أبي هريرة رضي الله عنه - لم يثبت ، فقد قال ابنه : " من حدثك أن أبي سمع من أحد من الصحابة غير سهل ابن سعد ، فقد كذب " ، " تهذيب الكمال " ورقة ٥٢٣ ، " النبلاء " (٩٧/٦) ، فالرواية إن شاء الله منقطعة .
  - (٥) هو : ابن عبد الحكم الوراق البغدادي .
  - (٦) ( عن أبي سلمة ) : غير موجودة في النسخ التي بين يدي ، ثابتة في المراجع الآتية عند تخريج هذا الحديث إن شاء الله تعالى .
  - (٧) في (ظ) : ( قال ) .
  - (٨) في (ظ) : ( ما أظلم ) .
  - (٩) ( أخبرنا عبد الواحد ) مكرر في (م) .

حازم<sup>(١)</sup> ، [عن أبي سلمة<sup>(٢)</sup> ، ما أعلمه<sup>(٣)</sup> ، إلا عن أبي هريرة ، كلهم أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " المراء في القرآن كفر - ثلاث مرات - ما عرفتم فاعطوا به ، وما جهلتم منه فكلوه إلى عالمه " ، قال صفوان : عن رجل ، وزاد عبد الوهاب : " أنزل [القرآن]<sup>(٤)</sup> على سبعة أحرف " <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) ( عن أبي حازم ) : كتب بعده في هامش ( ظ ) لفظه : ( عنه ) ، أي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وتقدم - آنفاً - أن رواية أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه منقطعة .
- (٢) ( عن أبي سلمة ) غير موجودة في النسخ التي بين يدي - كما تقدم - ، ثابتة في المراجع الآتية قريباً .
- (٣) في ( ظ ) : ( وما أعلمه ) .
- (٤) كلمة ( القرآن ) ثابتة في ( ظ ) فقط ، وهو الصحيح ، لثبوتها في المراجع الآتية :
- (٥) رواه أحمد ( ٢ / ٣٠٠ ) ، ورواه ابن جرير الطبري في " تفسيره " ( ١ / ٩ ) ، ورواه ابن حبان ، في " صحيحه " - ٧٤ - كتاب " العلم " ، " ذكر الزجر عن العلم بأمر الدنيا مع الاتهام فيها . . . " عن أبي يعلى الموصلي ، ورواه الخطيب البغدادي ، في " تاريخ بغداد " - من هذا الطريق الأخير ، وذلك في ترجمة عبد الوهاب الوراق ، ( ١١ / ٢٦ ) ، وأورده المزي ، في " تحفة الأشراف " - ١٤٩٦١ - ( ١٠ / ٤٦١ ) وعزاه إلى النسائي ، في " السنن الكبرى " باب " فضائل القرآن " ، وأورده كذلك في تفسيره ، وعزاه إلى أبي يعلى في مسنده ، " تفسير ابن كثير " ( ١ / ٣٤٧ ) ، عند تفسير الآية السابعة ، من سورة

١٦٦ = وروي عن سعد بن إبراهيم ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ،  
عن أبي هريرة .

١٦٧ = وروي عن عروة ، عن أبي سلمة ، عنه :

أخبرناه <sup>(١)</sup> سعيد بن العباس ، أخبرنا محمد بن أحمد ابن

حمدان ، حدثنا عبدان الأهوازي ، حدثنا يحيى بن عثمان [ابن

سعيد] <sup>(٢)</sup> بن كثير بن دينار ، حدثنا محمد بن حمير ، حدثنا

شعيب بن أبي الأشعث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي

[٤٠/ب] سلمة ، عن أبي هريرة - [رضي الله عنه] - عن النبي / - صلى الله

عليه وسلم - قال : " مراة في القرآن كفر " <sup>(٣)</sup> .

---

== " آل عمران " ، رواه هو " باختلاف يسير في بعض الألفاظ ، وفي

كل هذه المراجع كلمتا : " عن أبي سلمة " ، و " القرآن " اللتان

أشرت إليهما - آنفاً - ، والله تعالى أعلم .

(١) في (ظ) : ( وأخبرناه ) ، وفي (م) : ( أخبرنا ) .

(٢) ( ابن سعيد ) ساقطة من النسخ التي بين يدي ، ثابتة في مراجع

ترجمته التي اطلعت عليها ، مثل : " الجرح والتعديل " (١٧٤/٩) ،

" تهذيب الكمال " ، ورقة ١٥١١ ، " النبلاء " (٣٠٦/١٢) ،

" تهذيب التهذيب " (٢٥٥/١١) ، " التقريب " ص ٣٧٧ ،

الخلاصة ص ٤٢٦ ، وغيرها ، وانظر كذلك ترجمة

والده " عثمان بن سعيد " في " النبلاء " (٣٠٨/١٢) وغيره .

(٣) رواه الطبراني في " المعجم الصغير " (٢٠٧/١ ، ٢٠٨) ، وأورد

ابن أبي حاتم في " علل الحديث " - ١٧١٤ - (٧٤/٢) ، ما سأل

عنه أباه ، وقد قال أبوه : " هذا حديث مضطرب ، ليس هو صحيح

الإسناد ، عروة عن أبي سلمة لا يكون له ، وشعيب مجهول " .

١٦٨ = أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى - بنيسابور - أخبرنا

محمد بن إسحاق السراج ، أخبرنا مطين<sup>(١)</sup> ، حدثنا يحيى

الحماني<sup>(٢)</sup> ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن يزيد بن خُصيفة<sup>(٣)</sup> ،

أن بسر<sup>(٤)</sup> بن سعيد أخبره ، أن أبا جهيم<sup>(٥)</sup> أخبره ، أن

النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " القرآن المرء فيه نقر "<sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) في (م) : ( مطير ) ، وهو تصحيف ، ومطين - كما تقدم في الحديث رقم - ٨ - لقب لأبي جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي .
- (٢) هو : ابن عبد الحميد .
- (٣) هو : يزيد بن عبد الله بن خُصيفة - بضم الخاء المعجمة - الكندي ، انظر " النبلاء " ( ١٥٧/٦ ) ، " المغني في ضبط أسماء الرجال " ص ٩٢ ، وغيرهما .
- (٤) ( بسر ) : بضم الباء ، وسكون السين المهملة ، وفي (م) هكذا : ( عن يزيد بن خُصيفة بن بشر بن سعيد ) وهو خطأ ظاهر ، وتصحيف واضح .
- (٥) في (ظ) و (م) : ( أبا جهيم ) ، وهو تصحيف ، وقد اختلف في اسمه رضي الله عنه ، فقليل : عبد الله بن الحارث بن الصمة ، وقيل : عبد الله بن جهيم ، وقيل غير ذلك . " الاستيعاب " على هامش " الإصابة " ( ٣٦/٤ ) ، " أسد الغابة " ( ١٦٤/٥ ) ، " تهذيب الكمال " ورقة ١٥٩٤ ، " الإصابة " ( ٣٦/٤ ) ، وقد تصحّف في المرجعين الثاني والأخير ( بسر ) إلى : ( بشر ) ، و ( سلم ) كثيراً .
- (٦) رواه أحمد ( ١٦٩/٤ ) ، وفيه طول ، ونحو رواية أحمد رواه ابن جرير في تفسيره ( ١٥/١ ) وقد تصحّف فيه إلى ( بشر بن سعيد ، أن أبا جهيم ) وكلا الاسمين تصحفاً .

- ١٦٩ = أخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا أحمد بن حنبل ،  
أخبرنا الحسين بن إدريس ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا  
عبد الله بن نمير ، حدثنا موسى بن عبيدة ، أخبرني عبد الله  
ابن شريك ، عن عبد الرحمن بن ثوبان <sup>(١)</sup> ، عن عبد الله ابن  
عمرو بن العاص - [رضي الله عنهما] - قال : خرج علينا رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : " إِنْ المراء في القرآن كفر " .  
١٧٠ = أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد <sup>(٣)</sup> الصرام ، أخبرنا محمد ابن  
الحسين بن محمد بن حاتم ، أخبرنا محمد بن محمد بن الحسن ،  
حدثنا عثمان بن سعيد ، حدثنا ابن نمير <sup>(٤)</sup> ، حدثنا أبي <sup>(٥)</sup> ،  
ويعلسى <sup>(٦)</sup> ، عن إسماعيل بن أبي خالد <sup>(٧)</sup> ،

- 
- (١) في (ظ) : ( عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ) ، وقد تقدم هذا  
السند بدون إضافة ( ابن ثابت ) ، في أيّ من النسخ التي بين  
يديّ ، وذلك في سند الحدّ يث رقم - ٤٨ - .
- (٢) تقدم هذا الحدّ يث بإسناده ، في الباب الأول ، حدّ يث رقم - ٤٨ - ،  
وقد رواه هناك بأطول ما رواه هنا . وقد ذكرت تخريجه هناك .
- (٣) في (ظ) : ( أحمد بن محمد بن الصرام ) .
- (٤) هو : محمد بن عبد الله الهمطاني .
- (٥) هو : عبد الله بن نمير .
- (٦) هو : ابن عبيد الطنافسي .
- (٧) هو : الهجلي .

عن زيد (١) قال : قال عبد الله - [رضي الله عنه] - : ( إن  
للقرآن مناراً<sup>(٢)</sup> ، كمنار الطرق ، فما عرفتم فتمسكوا به ، وما أشكل  
عليكم فردوه ) (٣) .

- 
- (١) ( زيد ) : كذا في النسخ التي بين يديّ ، و " المصنف لابن  
أبي شيبة ، فإن كان المراد به : ابن الحارث الياضي ، فالسذي  
يظهر لي أنه تصحّف عن ( زيد ) - وهو - ابن وهب الجهني ،  
لأن زيدا قد روى عن ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - ، وروى عنه  
إسماعيل بن أبي خالد ، أما زيد الياضي ، فروايته عن ابن مسعود  
- رضي الله تعالى عنه - منقطعة ، بل إن زيدا من الطبقة السادسة ،  
وإسماعيل من الطبقة الرابعة ، انظر " تهذيب الكمال " ورقة ٩٩ ،  
٤٢٣ ، ٤٥٧ ، " تقريب التهذيب " ص ٣٣ ، ١٠٦ ، ١١٤ ،  
هذا وإن كان المراد بزيد أنه ابن الحارث الياضي ، فإن كان غيره فالله  
تعالى أعلم به من هو .
- (٢) في ( م ) : ( إن القرآن مناراً ) ، وهو خطأ ، مخالف لقواعد  
اللغة العربية .
- (٣) رواه ابن أبي شيبة في " المصنف " - ١٠٠٨٢ - ، كتاب " فضائل  
القرآن " ، " في القرآن إذا اشتبه " ( ٤٨٩ / ١٠ ) ، وفيه اختلاف  
بسير في بعض الألفاظ .
- وورد نحو قول ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - من قول معاذ ابن  
جبل - رضي الله تعالى عنه - وقد رواه " ابن أبي شيبة " - ١٠٠٨٤ -  
في المصدر والموضع السابقين .
- وروى الطبراني في " الأوسط " نحو قول معاذ - رضي الله تعالى عنه -  
مرفوعاً ، وفيه طول ، انظر " مجمع الزوائد " ، كتاب " العلم " ، باب  
" ما يخاف على الأمة من زلة العالم . . . " ( ١٨٦ / ١ ) .

- ١٧١ = أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الأزهر ،  
حدثنا محمد بن عبد الرحمن السامي ، حدثنا خلف بن هشام ،  
حدثنا خالد بن عبد الله ، عن عبد الطك<sup>(٢)</sup> ، عن عطام<sup>(٤)</sup> ،  
عن ابن عباس - [رضي الله عنهما] - قال : ( لا تضربوا كتاب  
الله بعضه ببعض ، فإن ذلك يوقع الشك في / قلوبكم )<sup>(٥)</sup> .  
١٧٢ = أخبرنا الحسين بن إسحاق ، حدثنا<sup>(٧)</sup> زاهر ، أخبرنا أحمد  
ابن الحسين بن أحمد بن الجنيد الدقاق ، حدثنا زياد بن<sup>(٨)</sup>

- 
- (١) في (م) : ( أبو محمد بن محمد بن الأزهر \* ، وهو خطأ ، انظر  
"النهلاء" (٣١٥/١٦) ، وغيره ، وقد تكرر ذكره في الكتاب .  
(٢) هو: الواسطي .  
(٣) هو: ابن أبي سليمان ، واسمه ميسرة .  
(٤) هو: ابن أبي رباح ، واسمه : أسلم .  
(٥) في (ظ) : ( القرآن ) .  
(٦) رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" - ١٠٢١٧ - كتاب "فضائل  
القرآن" ، " من نهى عن التماري في القرآن " ، وأورده عبد الله  
ابن أحمد بن حنبل في " السنة " عن أبيه - ٨٥ - ، وأورده  
ابن بطنة مختصراً ، في " الإبانة الصغرى " - ٥٦ - ،  
وأورده أبو نعيم في " الحلية " ، (٢١٦/٩) عن عبد الله ابن  
حنبل .  
(٧) في (ظ) : ( أخبرنا زاهر بن أحمد ) .  
(٨) في (م) : ( عن أيوب ) ، وهو خطأ .



أيوب ، حدثنا هشيم <sup>(١)</sup> ، حدثنا أبو بشر <sup>(٢)</sup> ، عن سعيد

ابن جبير ، عن ابن عباس - [رضي الله عنهما] - ، " جَعَلُوا الْقُرْآنَ  
عِضِينَ " <sup>(٣)</sup> ، قال : ( آمنوا ببعضه ، وكفروا ببعضه ) <sup>(٤)</sup> .

١٧٣ = قال : <sup>(٥)</sup> وقال سعيد : ( هم أهل الكتاب ، جزؤه أجزاء ، آمنوا  
بعضه ، وكفروا ببعضه ) <sup>(٦)</sup> .

١٧٤ = أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمزة . حدثنا أحمد

ابن محمد بن مهدي ، حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا عبد الرزاق <sup>(٨)</sup>

- 
- (١) هو: ابن بشير السلمي .
  - (٢) هو: جعفر بن إياس .
  - (٣) جزء من الآية رقم - ٩١ - ، سورة " الحجر " .
  - (٤) رواه ابن جرير ، في تفسيره ، من طريقين : عن أبي طبيان ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما - ( ٤٣ ، ٤٢ / ١٤ ) .
  - (٥) في ( غل ) : ( قال سعيد ) .
  - (٦) يفهم من السياق أن هذا من قول سعيد بن جبير - رحمه الله تعالى - ، وقد رواه ابن جرير ، في تفسيره ، بنحوه من قول سعيد ( ٤٣ / ١٤ ) . كما ورد هذا القول بنصه من كلام ابن عباس رضي الله عنهما ، وقد رواه البخاري من طريقين : أحدهما طريق المؤلف - ٣٩٤٥ - كتاب " مناقب الأنصار " ، باب " إتيان اليهود النبي - صلى الله عليه وسلم - حين قدم المدينة " ، والآخر - ٤٧٠٥ - ، كتاب " التفسير " ، الباب الرابع ، من تفسير سورة " الحجر " ، وكلاهما بلاغظ واحد ، ورواه ابن جرير في تفسيره بنحوه ( ٤٣ ، ٤٢ / ١٤ ) .
  - (٧) في ( غل ) : ( أخبرنا ) .
  - (٨) هو: ابن همام الصنعاني .

أخبرنا محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عبيد ابن سعد قال : خرج ابن عباس - [رضي الله عنهما] - على رجلين يستريان في آية ، فقال : ( ما امترى رجلان في آية ، إلا جردها أحدهما ) (١) .

١٧٥ = أخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا محمد بن محمد الحجاجي

الحافظ - بنيسابور - ، حدثنا نصر بن أحمد بن محمد البغدادي (٢) - بأذنة - (٣) أبو الطيب (٤) الخزاز ، حدثنا أبو عبد الله : محمد ابن عيسى بن حبان المدائني ، حدثنا محمد بن الفضل بن عطية الخراساني ، حدثنا محمد بن سُوقة ، عن شقيق (٥) بن سلمة ، عن ابن سعد - [رضي الله عنه] - قال : ( من جحد آية منه فقد

- 
- (١) أورد ابن بطّة نحوه بضمناه في "الإبانة الصغرى" - ١٣٨ - .
  - (٢) في (م) : (البغداني) ، وهي لغة في "بغداد" ، وإن يقال لها أيضاً (بغدان) ، "معجم البلدان" (٤٥٦/١) .
  - (٣) (أذنة) : بفتح الألف ، والذال المعجمة ، والنون : من مشاهير البلدان ، بساحل الشام ، عند "طرسوس" ، وهي الآن من المدن التركية ، وإن تقع في جنوبها ، وتسمى الآن (أضنة) بالضاد المعجمة ، بدلاً عن الذال المعجمة ، وفي بعض المراجع بالطاء المهمل (أطنة) ، انظر "المباني" (٢٩/١) ، "وفيات الأعيان" (٤٧٦/٣) ، "الموسوعة العربية" ص ١٧٢ ، "أطلس العالم" ص ٥٢ ، ١٥ .
  - (٤) (أبو) : غير موجودة في (م) .
  - (٥) في (م) : (سفيان بن سلمة) ، وهو خطأ .

جده كله (١) .

١٧٦ = أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا محمد بن يعقوب بن إسحاق ابن  
محمود ، حدثنا أحمد بن محمد (٢) بن عمر ، حدثنا عمرو (٣)

ابن سعيد بن سنان العسكري ، واللفظ له .

ح - وأخبرنا الحسين بن محمد ، حدثنا (٤) الغطريفي (٥) ،

[٤١/ب] / حدثنا سعيد بن فهد (٦) بن صقر البزاز .

ح - وأخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا أبو بكر بن أبي الغضل ، أخبرنا

أبو أحمد بن أبي [سامة] (٧) ، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ،

قالا : حدثنا إبراهيم بن محمد التميمي ، وقال ابن فهد : (٦)

التميمي - القاسي بالبصرة (٨) .

(١) جزء من أثر طويل لابن مسعود - رضي الله عنه - ، رواه أحمد بن حنبل ،

(٤٠٥/١) ، وابن جرير في تفسيره (١١/١) .

(٢) (ابن محمد) : ساقطة من (ظ) ، والمذكور هو : المنكدري ، انظر

ص ٢٢٥ ، تعليق رقم ٢ - .

(٣) في (م) : (عمر) ، وهو خطأ ، انظر " تاريخ أصبهان " (٣٠/٢) .

(٤) في (ظ) : (أخبرنا) .

(٥) هو : محمد بن أحمد ، وقد تعدد ذكره في الكتاب ، انظر فهرس

الأعلام .

(٦) في (ع) : (ابن فهد) ، في الموضوعين ، ولم أتمكن من العثور عليه .

(٧) في الأصل و (م) : (سلمة) ، وما أثبت من (ظ) ، وقد اتفقت

النسخ الثلاث على هذا الاسم ، انظر رقم - ٢٢٤ - .

(٨) وهو - أي التميمي - موافق لما في " الجرح والتعديل " (١٣١/٢) ،

" تهذيب الكمال " ورقة ٦٢ ، " الكاشف " (٤٦/١) ، " تهذيب

التهذيب " (١٥٥/١) ، " تقريب التهذيب " ص ٢٢ ، " خلاصة

تهذيب تهذيب الكمال " ص ٢١ .

ح - وأخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن نعيم ،  
حدثنا خلف بن حنظلة ، حدثنا محمد بن إبراهيم العبيدي ،  
حدثنا أبو الربيع الزهراني<sup>(١)</sup> ، قالوا :<sup>(٢)</sup> حدثنا حفص ابن  
عمر العدني .

ح - وأخبرنا ابن بشرى ، حدثنا<sup>(٤)</sup> ابن مندة ، أخبرنا ابن  
الأعرابي<sup>(٥)</sup> ، أخبرنا أبو قلابة<sup>(٦)</sup> ، حدثنا حفص بن عمر ،  
عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - [رضي الله عنهما] -  
قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من جحد آية  
من كتاب الله ، من أهل الإسلام ، فقد حل ضرب عنقه ، [ومن  
قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ،  
فلا سبيل لأحد عليه]<sup>(٧)</sup> ، إلا أن يصيب حداً ، فيقام عليه  
حداً ما أصاب . "

(١) هو : سليمان بن داود المعتكي .

(٢) في (م) : (قال) بالإفراد .

(٣) في (م) : (أخبرنا) .

(٤) في (ظ) : (أخبرنا) .

(٥) هو - كما تقدم - : أحمد بن محمد بن زياد ، انظر الحديث رقم ٥٦٥ -

(٦) هو : عبد الملك بن محمد الرقاشي - بفتح الراء - وتخفيف القاف -

نسبة إلى امرأة يقال لها : (رقاش) ، كنيته أبو محمد ، وأبو

قلاية لقبه . "المباب" (٣٣/٢) ، "التقريب" ص ٢٢٠ .

(٧) ما بين القوسين البارزين ، كله غير موجود في النسخ التي بين يدي ،  
ثابت عند ابن ماجة في سننه ، وبدونه يشعر القارئ بالتباس في  
المعنى !! .

قال: <sup>(١)</sup> وقال الآخرون: "من جحد آية من كتاب الله من المسلمين فقد حل ضرب عنقه" <sup>(٢)</sup>.

١٧٧ = أخبرنا علي بن بشرى ، أخبرنا ابن مندة ، حدثنا علي بن يعقوب

ابن إبراهيم ، حدثنا أبو عبد الملك : أحمد بن إبراهيم البصري ،

حدثنا محمد بن عائذ ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا خليد بن

د طح ، وسعيد بن بشير ، عن قتادة <sup>(٣)</sup> ، عن الحسن <sup>(٤)</sup> ، عن الحسن <sup>(٥)</sup>

عن أبي هريرة - [رضي الله عنه] - قال : قال رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - : " بلغوا عني ولو آية ، ومن بلغته آية من كتاب

(١) قال : غير موجودة في (نظ) .

(٢) رواه ابن ماجة - ٢٥٢٩ - ، كتاب "الحدود" ، باب " إقامة الحد " ،

وفيه اختلاف يسير في بعض الألفاظ ، ورواه الطبراني بمعناه ، في

"الصفير" (٢٥٥/١) .

(٣) هو : الأزدي ، الشامي .

(٤) هو : ابن د عامة السدوسي .

(٥) هو : ابن يسار البصري ، وسماه من أبي هريرة رضي الله تعالى

عنه لا يثبت ، على القول الصحيح ، فقد قال علي بن المدائني :

" ولم يسمع الحسن من أبي هريرة الدوسي شيئاً " ، "العلل" .

٧١ ، وقال الترمذي - بعد أن أورد حديثاً في العَرَضِ في كتاب

"صفة القيامة" من سننه - قال : " ولا يصح هذا الحديث ، من قبل أن

الحسن لم يسمع من أبي هريرة " ، وقال ابن أبي حاتم : " إن الحسن

لم يسمع من أبي هريرة " ، "المراسيل" عن ٣٨ ، ٣٩ ، بل قال

ابن حجر : " وأما الحسن البصري فلم يسمع من أبي هريرة عند

الحفاظ النقاد " ، "فتح الباري" (٤٣٧/٦) .

(٦) قوله : " ومن بلغته آية " : ساقطة من (م) .

الله ، فقد بلغه / أمر الله كله ، أخذه أو تركه \* (١) .

١٧٨ = وأخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا محمد بن يعقوب ، ومحمد بن العباس ،

قالا : أخبرنا المنكاري (٢) ، حدثنا أبو الحسين : أسيد بن عاصم

الثقفي ، أخبرنا أبو إسحاق : إسماعيل (٣) بن عمرو البجلي

الكوفي - بأصبهان - ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن عمار

---

(١) الحد يث منقطع بين الحسن وبين أبي هريرة رضي الله تعالى عنه -

كما تقدم بيانه ، وفيه "خلبه" و"سعيد" وكلاهما ضعيفان التقريب "

ص ٩٣ ، ١٢٠ ، ووردت الفقرة الأولى من الحد يث ، في حد يث

صحيح من طريق أخرى ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي

الله تعالى عنهما - مرفوعاً ، رواه البخاري - (٣٤٦) - ، كتاب

"الأنبياء" ، باب "ما ذكر عن بني إسرائيل" ، ورواه الترمذي

- ٢٦٦٩ - كتاب "العلم" ، باب "ما جاء في الحد يث عن بني

إسرائيل" ، وقال : "هذا حد يث حسن صحيح" ، ورواه أحمد

(١٥٩/٢ ، ٢٠٢ ، ٢١٤) ، ورواه الدارمي - ٥٤٨ - في

المقدمة ، باب "البلاغ عن رسول الله على الله عليه وسلم وتعليم

السنن" .

(٢) هو : أحمد بن محمد بن عمر القرشي التيمي المنكاري - بضم الميم

وسكون النون ، وفتح الكاف ، وكسر الدال المهملة - نسبة إلى

"المنكاري" جد أعمامه ، "اللباب" (٢٦٤/٣) ، "النبلاء" .

(٥٢٢/١٤) .

(٣) في (ك) : (حدثنا) .

(٤) في (م) : (ابن إسماعيل) ، وهو خطأ ، انظر "النبلاء" .

(٤٣٥/١٠) ، وغيره .

الذهني<sup>(١)</sup> ، عن عطية<sup>(٢)</sup> ، عن أبي سعيد الخدري - [رضي  
الله عنه] - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :  
" يا أيها الناس ، إنه لا دين لمن دان بجهود آية من كتاب الله ، يا أيها  
الناس ، إنه لا دين لمن دان بظهورية باطل ، ادعاه<sup>(٣)</sup> على الله ،  
يا أيها الناس ، إنه لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله<sup>(٤)</sup> .  
١٧٩ = أخبرنا الحسين بن إسحاق الصائغ ، حدثنا<sup>(٥)</sup> وإسماعيل بن أحمد  
ابن الحسين الفقيه - ببغ -<sup>(٦)</sup> ، أخبرنا

- 
- (١) في الأصل ( الذهني ) بالذال المعجمة ، وهو تصحيف ، والصواب  
( الذهني ) : يضم الذال المهبطة وسكون الهمزة نسبة إلى " دهن ابن  
معاوية " ، بطن من " بجيله " ، " اللباب " ( ٥٢٠ / ١ ) ، " النهل " .  
( ١٢٨ / ٦ ) وغيرهما .
- (٢) هو : ابن سعد - وقد تصحف في " التقريب " ص ٢٤٠ إلى " سعيد " -  
العوفي .
- (٣) في ( ظ ) : ( ادعاه ) ، وهو الموافق لما في " الحلية " ، و" ذكر  
أخبار أصبهان " .
- (٤) رواه أبو نعيم ، بهذا الإسناد في " الحلية " ، ( ٢٩٤ / ١٠ ) ، وفيه  
تداخل في الإسناد ، وإن ورد هكذا : ( حدثنا قيس بن عمار الذهني ) ،  
والذهني ، بالذال تصحيف كما تقدم .  
ورواه أيضاً في " ذكر أخبار أصبهان " ( ٢٢٧ / ١ ) .
- (٥) في ( ظ ) : ( أخبرنا ) .
- (٦) ( بخ ) : بفتح الباء ، بليدة من بلاد خراسان ، موقعها بين  
" هراة " ، الواقعة في أفغانستان وبين " مرو الروذ " الواقعة في  
روسيا ، ويقال لها - أيضاً - ( بَغْشور ) : بفتح الباء ، وسكون الغين

المنذر بن (١) محمد بن المنذر القاهوسي (٢) ، حدثني أبي ،  
حدثني يحيى بن محمد بن عماد بن (٣) هاني الشجري ،  
حدثني عبد الله بن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق  
السبيعي (٤) ، عن أبي الأحوص (٥) ، وعدة من أصحاب  
عبد الله ، أن (٦) عبد الله - [رضي الله عنه] - كان يقول :  
( أيها الناس ، من قرأ منكم على حرف ، فلا يتحول منه إلى غيره ،

- 
- == المعجمة ، ونم الشين المعجمة ، وسكون الواو ، والنسبة إليهما :
- ( بغوي ) ، على غير قياس ، " معجم البلدان " ( ٤٦٧ / ١ ) ،  
( ٤٦٨ ) ، " اللباب " ( ١٦٤ / ١ ) " وفیات الأعيان " ( ١٢٧ / ٢ )  
" النبلاء " ( ٤٤١ / ١٤ ) ، " أطلس العالم " عن ٥٣ .
- ( ١ ) ( ابن ) ساقطة من ( نك ) ، فصار الاسم فيها : ( المنذر محمد ابن  
المنذر القاهوسي ) ، وهو خطأ ، انظر " ميزان الاعتدال " ( ٤ /  
١٨٢ ) ، " لسان الميزان " ( ٩٠ / ٦ ) .
- ( ٢ ) في ( نك ) : ( الفارسي ) ، وهو خطأ ، انظر " تهذيب الكمال " ،  
ورقة - ١٥١٧ - ترجمة يحيى بن محمد الشجري ، وانظر المرجعين  
السابقين .
- ( ٣ ) في ( م ) : ( عن هاني ) ، وهو خطأ ، انظر " تهذيب الكمال " ،  
ورقة - ١٥١٧ - " تهذيب التهذيب " ( ٢٧٣ / ١١ ) ، وغيرهما .
- ( ٤ ) هو : عمرو بن عبد الله الهمداني .
- ( ٥ ) هو : عوف بن مالك بن نضلة .
- ( ٦ ) في ( م ) : ( ابن عبد الله ) ، وهو خطأ ظاهر .



- فإنه من كفر بحرف منه ، فقد كفر به كله (١) .
- ١٨٠ = أخبرنا علي بن خميرويه (٧) ، أخبرنا محمد بن عبد الله ،  
أخبرنا أحمد بن نجدة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا  
أبو معاوية (٢) ، حدثنا الأعمش (٤) ، عن إبراهيم (٥) ، قال :  
قال عبد الله - [رضي الله عنه] - : ( من حلف بالقرآن ، فعليه  
بكل / آية يمين ، ومن كفر بآية [منه] (٦) ، فقد كفر به كله ) (٨) .
- ١٨١ = وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا (٧) العباس ابن  
الفضل ، أخبرنا أحمد بن نجدة ، حدثنا سعيد بن منصور ،

- (١) هذا جزء من أثر طويل لابن مسعود رضي الله عنه رواه أحمد بن  
بنحوه من طريق آخر (٤٠٥/١) ، وكذلك ابن جرير ، في  
تفسيره (١١/١) ، وقد تقدم جزء منه برقم - ١٧٥ - ، وروى  
أوله ابن جرير أيضاً ، من طريقين آخرين (١٧/١) .
- (٢) في (ظ) : ( علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه ) .
- (٣) هو : محمد بن خازم - بالخاء المعجمة - الكوفي .
- (٤) هو : سليمان بن مهران الأسدي .
- (٥) هو : ابن يزيد النخعي ، ولم يسمع من ابن مسعود رضي الله عنه -  
شيئاً ، فراوته عنه رسالة ، وقد صحح جماعة من الأئمة مراسيله  
رحمه الله تعالى ، أنظر " النہلا " (٤/٥٢٠) ، تهذيب  
التهذيب - ب - (١٧٧/١) ، وغيرهما .
- (٦) كلمة ( منه ) : ساقطة من الأصل ، ثابتة في (ظ) و (م) ، وكذلك  
في تفسير ابن جرير - (٧) في (م) : ( حدثنا ) .
- (٨) رواه بطوله : عبد الرزاق بنحوه في " المصنف " - ١٥٩٤٦ - ، كتاب " الأيمان " ، باب  
" الحلف بالقرآن والحكم فيه " ، والبيهقي بلفظه في " السنن الكبرى " ، كتاب " الأيمان " ،  
باب " ما جاء في الحلف بصفات الله تعالى " - (٤٣/١٠) ، وروى شطره الأول  
عبد الرزاق بنحوه في " المصنف " - ١٥٩٤٧ - ، في الموضوع السابق ، وابن أبي شيبة  
- بلفظه وسنده - في " المصنف " ، كتاب " الأيمان والندور " - ٨٧ - ، في الرجم  
بالحلف بالقرآن ماذا عليه في ذلك ؟ ، قلت : وهذا الأثر ، بل هذا الكتاب  
- أعني كتاب " الأيمان والندور " - قد سقط من مصنف ابن أبي شيبة مع قسم كبير من  
كتاب " الحج " ، سقط كل هذا من طبعة الدار السلفية ، في الهند ، ثم استند

حدثنا مهدي بن <sup>(١)</sup> ميمون ، عن شعيب بن الحجاب ، عن  
 إبراهيم <sup>(٢)</sup> قال : ( من كفر بحرف منه ، فقد كفر به كله ) <sup>(٣)</sup> .  
 = ١٨٢ أخبرنا أحمد بن محمد أبو الطاهر <sup>(٤)</sup> ، أخبرنا محمد بن الحسين ،  
 أخبرنا محمد بن محمد بن الحسن <sup>(٥)</sup> المعدل ، حدثنا عثمان  
 ابن سعيد ، حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب <sup>(٦)</sup> ، عن  
 موسى بن أيوب - وهو - الغافقي ، عن أبي عامر : إياس بن عامر ،  
 أن <sup>(٧)</sup> علي بن أبي طالب - [رضي الله عنه] - قال : ( إنك إن  
 بقيت فسترى القرآن على ثلاثة أصناف : صنف لله ، وصنف للدينا ،  
 وصنف للجدال ) <sup>(٨)</sup> .

= ١٨٣ أخبرنا يحيى بن عمار ، وعلي بن أبي طالب ، قالا : أخبرنا حامد  
 ابن محمد ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو نعيم <sup>(٩)</sup> ،

- = ذلك إدارة القرآن ، في باكستان - عند طبعها للمصنف - فأضافت  
 القسم الذي قد سقط ، وجعلته في مجلد مستقل ، وسَمَّ بالقسم الأول  
 من الجزء الرابع ، فجزاها الله خيراً ، والحمد لله الذي بنعمته تتم  
 الصالحات - ورواه - أيضاً - ابن بطّة في « الإبانة الكسبرية »  
 [١٣٥/٢] ، والبيهقي في المصدر السابق ، في الموضع نفسه ،  
 وأورد ابن قدامة في « البرهان في بيان القرآن » ص ٢٣٢ ، وروى  
 شطره الأخير ابن جرير في تفسيره ( ١٨/١ ) .
- (١) في (م) : ( عن ميمون ) ، وهو خطأ .  
 (٢) هو : النخعي .  
 (٣) رواه ابن جرير في تفسيره بنحوه ( ١٨/١ ) .  
 (٤) في (م) : ( أبو الطاهر ) ، بزيادة ميم في أوله ، وهو تصحيف ،  
 انظر « النبلاء » ( ٥٠٤/١٨ ) ، ترجمة المؤلف .  
 (٥) في (ظ) : ( ابن الحسين ) .  
 (٦) هو : عبيد الله بن وهب المصري .  
 (٧) في (م) : ( ابن علي ) ، وهو تصحيف ظاهر .  
 (٨) رواه الدارمي - ٣٣٣٢ - كتاب « فضائل القرآن » ، باب « فضل من قرأ  
 القرآن » ، وفيه اختلاف يسير .  
 (٩) هو : الفضل بن دكين .

حدثنى <sup>(١)</sup> موسى بن قيس الحضرمي ، عن سلمة بن كهيل ،  
قال : قيل لحذيفة - [رضي الله عنه] - : حدّثنا يا أبا عبد الله ،  
قال : ( لوحدتكم أنكم تحرفون كتاب ربكم ، صدقتموني أن  
ذلكم كذلككم ! ) <sup>(٢)</sup> .

١٨٤ = أخبرنا محمد بن محمد ، حدّثنا <sup>(٣)</sup> أحمد بن عبد الله ،  
أخبرنا محمد بن إسحاق ، حدّثنا عثمان بن سعيد ، حدّثنا  
موسى بن إسماعيل ، حدّثنا عبد الواحد <sup>(٤)</sup> ، حدّثنا عاصم  
الأحول <sup>(٥)</sup> ، عن أبي قلابة <sup>(٦)</sup> قال : قال رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - : " أول ما يذهب من الناس العلم " ، قالوا : يا رسول  
الله ، أيذهب القرآن ؟ ، قال : " يذهب الذين يعلّمونك " ،

- 
- (١) في (ظ) و (م) : ( حدّثنا ) .  
(٢) في السند انقطاع بين سلمة وبين حذيفة رضي الله تعالى عنه ،  
فسلمة لم يدرك حذيفة ، فضلاً عن أن يروي عنه ، فقد وُلد سلمة  
سنة ٤٧ هـ ، بينما كانت وفاة حذيفة رضي الله عنه سنة ٣٦ هـ .  
انظر " تهذيب الكمال " ورقة ٥٢٧ ، " النبلاء " ( ٢٩٨ / ٥ ) ،  
" الإصابة " ( ٣١٧ / ١ ) ، وغيرها .  
(٣) في (ظ) : ( أخبرنا ) .  
(٤) هو : ابن زياد البصري .  
(٥) في (ظ) : ( ابن الأحول ) ، وهو خطأ ، انظر ترجمته في  
" تهذيب الكمال " ورقة ٦٣٤ ، " النبلاء " ( ١٣ / ٦ ) ، " تهذيب  
التهذيب " ( ٤٢ / ٥ ) ، وغيرها .  
(٦) هو : عبد الله بن زيد الجرهمي .

[١/٤٣] ويقتى / قوم لا يعلمونه ، فيتأولونه على أهوائهم<sup>(١)</sup> .  
= ١٨٥ أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ، أخبرنا محمد بن الحسين ،  
حدثنا محمد بن محمد<sup>(٢)</sup> ، حدثنا عثمان<sup>(٣)</sup> ، قال : قرأت  
على أبي اليمان<sup>(٤)</sup> ، أن صفوان بن عمرو حدثه ، عن عبد الرحمن  
ابن جبير بن<sup>(٥)</sup> نغير ، عن أبيه<sup>(٦)</sup> ، عن رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - قال : " لا تجادلوا بالقرآن ، ولا تكذبوا كتاب  
الله ببعضه ببعض ، فوالله إن المؤمن ليجادل به فيغلب ، وإن

(١) رواية أبي قلابة عن عدد من الصحابة مرسله ، فضلاً عن روايته عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا فهذا الرواية مرسله قطعاً .  
انظر "تهذيب الكمال" ورقة ٦٨٤ ، "النبلاء" (٤٦٨/٤) ،  
"تهذيب التهذيب" (٢٢٤/٥) ، وغيرها ، وقد روى ابن المبارك  
في "الزهد" نحوه بمعناه - ٨٠٤ - ، باب "ما جاء في ذم التنعم  
في الدنيا" عن أبي قلابة مرسلًا .

(٢) كتب بعدها في (ظ) : ( ابن الحسن العدل ) ، ولعله هو  
المذكور في سند أثر علي بن أبي طالب رضي الله عنه - المذكور  
آنفاً برقم - ١٨٢ - ، والذي وقع في (ظ) بلفظ : ( ابن الحسين ) ،  
وفي الأصل ، و ( م ) : ( ابن الحسن ) ، مما يحتمل أنه تصحيف  
في (ظ) .

(٣) هو : ابن سعيد الدارمي .

(٤) هو : الحكم بن تافع البهراني .

(٥) ( ابن نغير ) : في ( م ) : ( عن نغير ) ، وهو خطأ .

(٦) هو : جبير بن نغير الحضرمي ، وروايته عن رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - مرسله ، انظر "تهذيب الكمال" ورقة ١٨٥ ، "النبلاء"  
(٧٦/٤) ، إلا أنه ورد في "جمع الجوامع" وفي "كنز العمال" ،

المنافق ليجادل به فيُغلب " (١) .

١٨٦ = ويروي عن أبي أمانة - [رضي الله عنه] - ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

١٨٧ = أخبرنا أحمد بن محمد بن منصور ، أخبرنا عبد الله بن عدي ، حدثنا أحمد بن حفص <sup>(٧)</sup> بن عمر ، حدثنا ابن أبي عمير <sup>(٣)</sup> ،

== وفيهما : " عن عبد الرحمن بن جبير بن نغير ، عن أبيه ، عن جده " ، وجده هو : نغير بن مالك ، وقيل : ابن العفلس ، وقيل غير ذلك - الحضرمي ، له صحبة ، رضي الله تعالى عنه - ، فعلى هذا فروايتة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رواية موصولة ، " الاستيعاب " على هامش " الإصابة " ( ٢ / ٥٦١ ) ، " أسد الغابة " ( ٥ / ٣٧ ) ، " الإصابة " ( ٣ / ٥٧١ ) .

( ١ ) رواه ابن بطة بنحوه في " الإبانة الكبرى " [ ٤٨ / ١ - ٤٩ / ب - أ ] ، وأورد السيوطي في " جمع الجوامع " ( ١ / ٨٨١ ) ، وعزاه إلى الديلمي في " مسند الفردوس " ، وورد هكذا في " كنز العمال " - ٢٨٥٩ - ( ١ / ٦١٩ ) ، انظر " مسند الفردوس " - ٧٧١ - .

( ٢ ) في ( م ) : ( عن عمر ) ، وهو تصحيف .

( ٣ ) أشير في هامش الأصل إلى أن في أصله : ( عمير ) ، وورد هكذا - أيضاً - في ( م ) ، والذي يظهر أنه تصحيف فيها ، إذ المذكور هو : محمد بن يحيى العدني ، ولم يرد في ترجمته في المراجع - التي وقفت عليها - ( ابن عمير ) ، مما يؤكد أنه تصحيف في ( م ) ، انظر " تهذيب الكمال " ورقة ١٢٨٨ ، " النبلاء " ( ١٢ / ٩٦ ) ، " تهذيب التهذيب " ( ٩ / ٥١٨ ) ، وغيرها .

حدثنا سفيان <sup>(١)</sup> ، عن حميد  
الأعرج <sup>(٢)</sup> قال : سمع أنس بن مالك - [رضي الله عنه] - ابنه عبد الله  
يخاصم الأشر <sup>(٣)</sup> ، فقال : ( لا تخاصم بالقرآن ، وخاصم  
بالسنة ) <sup>(٤)</sup> .

١٨٨ = أخبرنا محمد بن محمد بن محمود ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ،  
حدثنا عيسى بن عمر ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي <sup>(٥)</sup> .  
ح - وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا أحمد ابن  
حسنويه ، أخبرنا الحسين بن إدريس ، حدثنا عثمان بن أبي  
شيبه ، قال : حدثنا أبو غسان : مالك بن إسماعيل .  
ح - وأخبرنا محمد بن محمد ، والحسين بن محمد بن علي ،  
قالا : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، أخبرنا محمد ابن  
أيوب ، حدثنا <sup>(٦)</sup> سهل بن بكّار ، قال : حدثنا أبو قدامة الحارث  
ابن عبيد ، سماه <sup>(٧)</sup> ابن بكّار .

- 
- (١) هو: ابن عيينة .  
(٢) هو: ابن قيس المكي .  
(٣) هو: مالك بن الحارث النخعي ، أنظر " تهذيب الكمال " ورقة  
١٢٩٨ ، " النبلاء " ( ٣٤ / ٤ ) وغيرهما .  
(٤) روى الخطيب نحوه ، في " الفقيه والمتفقه " ( ٢٣٤ / ١ ) ، من  
قول الزبير بن العوام - رضي الله تعالى عنه - ، يخاطب ابنه .  
(٥) هو: الدارمي ، صاحب كتاب " السنن " المشهور .  
(٦) في ( ظ ) : ( أخبرنا ) .  
(٧) في ( ظ ) : ( أسماء ) ، وهو جائز لغة ، إلا أنه خلاف الأشهر ،  
وهو ( سمّاه ) ، أنظر : " لسان العرب " ( ٤٠٢ / ١٤ ) .

[٤٣/ب] ح - وأخبرنا / عبد الرحمن<sup>(١)</sup> بن أحمد بن محمد بن الحسن  
ابن محمد بن سعيد المباردي<sup>(٢)</sup> ، أخبرنا<sup>(٣)</sup> العباس  
ابن الفضل .

ح - وأخبرنا الحسين بن محمد ، [أخبرنا محمد]<sup>(٤)</sup> ابن  
عبد الله ، قال : أخبرنا أحمد بن نجدة ، حدثنا سعيد ابن  
منصور ، حدثنا الحارث بن عبيد الإيادي .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ،  
حدثنا عيسى بن عمر ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا  
أبو النعمان ، حدثنا هارون الأعور<sup>(٥)</sup> .

ح - وأخبرناه الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا عبد الله ابن  
محمد بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا مسلم<sup>(٦)</sup> ،  
حدثنا هارون بن موسى .

- 
- (١) ( عبد الرحمن ) : قبلها في ( ظ ) : ( أبو أحمد ) .  
(٢) ( المباردي ) : بعدها في ( ظ ) : ( كان حدثاً ، جمع مبرد ) .  
والمباردي :-بفتح الميم والياء الموحدة ، وكسر الراء ، نسبة إلى  
المبارد ، جمع مبرد ، وهو ما يبرد به الحديد ونحوه من الجواهر ،  
والبرد هو النحت . " اللباب " ( ١٥٩ / ٣ ) ، " لسان العرب " .  
( ٨٧ / ٢ ) .  
(٣) في ( م ) : ( حدثنا ) .  
(٤) كذا في ( ظ ) و ( م ) ، وهو الصواب ، إذ السياق يقتضي ذلك ،  
أما في الأصل فقد تداخل اسم في اسم ، إذ فيه : ( وأخبرنا  
الحسين بن محمد بن عبد الله ) .  
(٥) هو : ابن موسى الأزدي ، وسير في السند التالي .  
(٦) هو : ابن إبراهيم الأزدي .

- ح - وأخبرنا عمر بن إبراهيم ، والحسين بن محمد ، قالا :  
أخبرنا أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا <sup>(١)</sup> الجوزي : إبراهيم ابن  
[موسى] <sup>(٢)</sup> التوزي - بيغداد - ، حدثنا ابن عمار <sup>(٣)</sup> .  
ح - وأخبرنا علي بن عبد الله البلخي <sup>(٤)</sup> ، حدثنا العباس  
ابن الحسين - بالري - ، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ،  
حدثني ابن عمار الموصلي <sup>(٥)</sup> .  
ح - وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي <sup>(٥)</sup> ، أخبرنا عبد الله  
ابن محمد بن علي <sup>(٦)</sup> بن زياد ، حدثنا علي بن سعيد العسكري ،  
حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي .

- 
- (١) في (ظ) : ( أخبرني ) .  
(٢) في الأصل ، و ( م ) : ( محمد ) ، وقد أشير في الأصل إلى أن في  
أصله ( موسى ) ، وورد - أيضاً - هكذا في ( ظ ) ، وهو الصواب ،  
لموافقة عدد من مراجع ترجمته ، مثل : " تاريخ بغداد " ( ٦ / ١٨٧ ) ،  
" المنتظم " ( ٦ / ١٤٠ ) ، " اللباب " ( ١ / ٣٠٩ ) ،  
" النبلاء " ( ١٤ / ٢٣٤ ) وغيرها ، و ( الجوزي ) : بفتح الجيم  
وسكون الواو ، نسبة إلى الجوز وبيعه ، انظر " اللباب " الموضع  
السابق ، و ( التوزي ) : بفتح التاء والواو وتشديد هما - ، نسبة  
إلى ( توز ) بتشديد الواو ، مدينة بفارس عند بحر الهند ، وتسمى  
أيضاً ( توج ) بالجيم . " معجم البلدان " ( ٢ / ٥٦ ، ٥٨ ) ،  
" اللباب " ( ١ / ٢٢٧ ، ٢٢٨ ) .  
(٣) هو : محمد بن عبد الله بن عمار ، منسوب لجدّه .  
(٤) في ( ظ ) : ( البجلي ) ، ولم أتمكن من العثور عليه .  
(٥) ( ابن علي ) : مكررة في ( م ) .  
(٦) ( ابن علي ) ساقطة من الأصل و ( م ) ، ثابتة في ( ظ ) ، وهو الصواب ،  
وقد ورد اسمه هكذا في عدة مواضع ، انظر فهرس الأعلام .



ح - وأخبرنا منصور بن العباس ، أخبرنا الحسن بن أبي الحسن ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا زيد (١) ابن الهيثم ، حدثنا صالح بن دينار ، قالوا - ثلاثتهم - : حدثنا المعافى (٢) ، عن سفيان (٣) .

ح - وأخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، أخبرنا أحمد ابن عبدان ، حدثنا ابن أبي داود (٤) ، حدثنا هارون ابن زيد بن أبي الزرقاء / حدثنا أبي (٥) ، حدثنا سفيان (٦) ، عن [١/٤٤] الحجاج بن فرفصة .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم ابن إسحاق ، قالوا : أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا عيسى ابن عمر ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا يزيد ابن هارون ، حدثنا همام (٦) .

---

(١) في (ظ) : (يزيد) ، وكتب فوق (زيد) في الأصل ، كلمة (صح) .

(٢) هو: ابن عمران بن ثعلب الأزدي .

(٣) هو: الثوري ، في الموضعين .

(٤) هو: عبد الله بن سليمان بن الأشعث .

(٥) هو: زيد بن يزيد الموصلي .

(٦) هو: ابن يحيى بن دينار البصري .

ح - وأخبرنا عمر بن إبراهيم ، والحسين بن محمد ، قالا :  
أخبرنا أحمد بن إبراهيم ، أخبرني الحسن بن سفيان ،  
وإبراهيم بن موسى ، قالا : حدثنا ابن عمار ، حدثنا  
المعافى ، عن سلام - هو - ابن أبي (١) مطيع ، كلهم عن  
أبي عمران الجوني - وقال (٢) أبو غسان ، وهارون ،  
وهمام : حدثنا أبو عمران - (٢) ، عن (٤) جندب (٥) - [رضي  
الله عنه] - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :  
" اقرؤوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم ، فإذا اختلفتم فيه  
فقوموا " (٦) .

- 
- (١) (أبي) : ساقطة من (م) ، وأبو مطيع هو : سعد .  
(٢) هو : عبد الملك بن حبيب البصري .  
(٣) قبل كلمة : ( وقال ) ، في الأصل ، و (م) الحرف (ح) ، والذي  
يظهر أنه مزيد هنا ، حيث لم يذ كر بعده إسناد جديد ، وإنما  
ذكرت صيغة التحديث لرجال الأسانيد المتقدمة آنفاً ، والله أعلم .  
(٤) في (م) : ( ابن جندب ) ، وهو خطأ ظاهر .  
(٥) هو : ابن عبد الله البجلي ، رضي الله عنه .  
(٦) متفق عليه : رواه البخاري في عدة مواضع ، منها - ٥٠٦٠ - ، كتاب  
" فضائل القرآن " ، باب " اقرؤوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم " ،  
ورواه مسلم - ٢٦٦٢ - كتاب " العلم " ، باب " النهي عن اتباع  
متشابه القرآن " - ٣٠٠٠٠ - ، ٣ ، ٤ - ، ورواه أحمد ( ٣١٣ / ٤ ) ،  
ورواه الدارمي - ٣٣٦٢ ، ٣٣٦٤ - كتاب " فضائل القرآن " ، باب  
" إذا اختلفتم في القرآن فقوموا " ، ورواه ابن أبي شيبة ، في

ورواه عن الثوري-أيضاً-، عصام بن يزيد ، والنعمان بن عبد السلام،  
الأصبهانيان ، لم يروه عنه غير أربعتهم .

= ١٨٩ وأخبرنا عمر بن إبراهيم ، والحسين بن محمد ، قالا : أخبرنا

أحمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان ، حدثنا  
عاصم بن علي ، حدثنا همام ، لم يجاوز به جندباً ، ووقفه (١) . (٢)

= ١٩٠ أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد ، أخبرنا محمد بن الحسين ،

أخبرنا محمد بن محمد بن الحسن ، حدثنا عثمان (٣) ، حدثنا

نعيم (٤) ، حدثنا ابن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أيوب، أخبرني

---

== " المصنف " - ١٠٢١٦ - ، كتاب " فضائل القرآن " ، " من نهى

عن التماري في القرآن " ، ( ٥٢٨ / ١٠ ) ، ورواه ابن بطّة في

" الإبانة الكبرى " [ ١٤٧ / ٣ / ب ] ، وكان قد أورد فيهما  
[ ٦١ / ١ / أ ] .

(١) في (م) : ( وقفه ) ، بواو واحدة .

(٢) رواه الدارمي - ٣٣٦٣ - في الموضع السابق ، موقوفاً على جندب

ابن عبد اللورضي الله تعالى عنه، وأشار إلى هذه الرواية الموقوفة

الخطيب البغدادي ، في " تاريخ بغداد " ( ٢٢٨ / ٤ ) ، من

طريق شعبة، والمزي ، في " تحفة الأشراف " - ٣٢٦١ - ( ٤٤٤ / ٢ ) ،

وعزاها إلى النسائي ، في " السنن الكبرى " ، باب " فضائل

القرآن " ، وابن كثير ، في " فضائل القرآن " ص ٩٨ ، كلاهما من

طريق هارون بن زيد بن أبي الزرقا ، وعزاها ابن كثير إلى النسائي  
أيضاً .

(٣) هو: ابن سعيد الدارمي .

(٤) هو: ابن حماد الخزاعي .

يزيد بن أبي حبيب قال: ( لا تناظر بكتاب الله <sup>(١)</sup> ، ولا بكلام رسول الله - [ صلى الله عليه وسلم ] - ، يقول <sup>(٢)</sup> : تنزع <sup>(٣)</sup> بكلمة بشبهه <sup>(٤)</sup> (٥) .  
قال عثمان: ( يضرب بأشباهه الأمثال ) .

- 
- (١) ( بكتاب الله ، ولا ) كل هذه العبارة ساقطة من ( ظ ) ، وأشير فيها إلى ذلك .
- (٢) في جميع النسخ التي بين يدي ، بإهمال إعجام الحرف الأول من الكلمة ، وكتبتُها بالياء المعجمة من تحت ، تبعاً لما في كتاب " الزهد " لابن المبارك .
- (٣) هذه الكلمة مهملة في ( ظ ) و ( م ) ، أما في الأصل فأعجم الحرف الثالث فقط ، وتختلف يسيراً عما في كتاب " الزهد " ، لهذا كتبتُها بالياء المعجمة من فوق ، تبعاً لأحد الاحتمالين ، لاسيما وأن السياق يويد ذلك .
- (٤) ( بشبهه ) : كتبتُها هكذا تبعاً لإعجامها في ( ظ ) ، وإن أنها مهملة تماماً في ( م ) ، معجمة الحرف الثاني منها فقط في الأصل ، والله تعالى أعلم .
- (٥) رواه ابن المبارك ، في " الزهد " - ٧٩٥ - باب " ما جاء في زيم <sup>x</sup> من قوله التنعم في الدنيا " ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شهاب ، فهل سقط ( ابن شهاب ) من سند الكتاب ؟ الأمر يحتمل ذلك ، والله أعلم . وإن الفائدة أن أنكر نص رواية ابن المبارك للتوضيح ، وإزالة ما قد يُشكل ، لاسيما العبارة الأخيرة من هذا القول ، والتي وردت - كما ذكرت - بإهمال أكثر حروفها ، والملاحظ أن عبارة " الزهد " أوضح وأبين : قال ابن المبارك رحمه الله تعالى :  
" أخبرنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن

[٤٤/ب] ١٩١ = / أخبرنا يحيى بن عمار ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن جناح ،  
حدثنا إسحاق بن إبراهيم البستي ، حدثنا قتيبة <sup>(١)</sup> ، حدثنا  
الليث <sup>(٢)</sup> .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ،  
حدثنا عيسى بن عمر ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا  
عبد الله بن صالح ، حدثني الليث <sup>(٢)</sup> ، عن يزيد - هو - ابن  
أبي حبيب ، عن عمر بن الأشج <sup>(٣)</sup> ، أن عمر بن الخطاب - [رضي  
الله عنه] - قال : ( إنه سيأتي قوم يجادلونكم بشبهات القرآن ،  
فخذوهم بالسنن ، فإن <sup>(٤)</sup> أصحاب السنن أعلم بكتاب الله ) <sup>(٥)</sup> .

== ابن شهاب قال : " لا تناظر بكتاب الله ، ولا بكلام رسول الله  
- صلى الله عليه [وسلم] - ، يقول : لا تنتزع بكلام يشبهه " ، وفي  
إحدى نسخه - كما في الحاشية - يقول : ينزع بكلام الله بقول  
يشبهه " . " الزهد " ص ٢٢٥ ، والله تعالى أعلم .

(١) هو : ابن سعيد الثقفي .  
(٢) هو : ابن سعد الفهمي المصري .  
(٣) هو عمر بن عبد الله بن الأشج ، وروايته عن عمر رضي الله عنه -  
مرسلة ، انظر " الجرح والتعديل " ( ١١٨ / ٦ ) .

(٤) في ( م ) : ( وبن ) .  
(٥) رواه الدارمي - ١٢١ - في المقدمة ، باب " التورع عن الجواب  
فيما ليس فيه كتاب ولا سنة " ، وفيه : " عن عمرو بن الأشجج " ، ولعل  
الاسمين تصحفا فيها ، أما الأخير ففي بعض نسخ " سنن الدارمي "  
: ( ابن الأشج ) كما أشير إلى ذلك في حاشيتها ، وأما الأول  
فالأمر محتمل جداً ، والله أعلم ، والأثر أورد جزءاً منه ابن أبي

١٩٢ = أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ، حدثنا الأصم<sup>(١)</sup> ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا خلف بن الوليد ، حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع<sup>(٢)</sup> بن أنس ، عن أبي العالية<sup>(٣)</sup> قال :<sup>(٤)</sup>

==  
حاتم ، في " الجرح والتعديل " ( ١١٨ / ٦ ) ، ورواه أيضاً -  
الآجري ، في " الشريعة " ص ٥٢ ، من طريقين ، كليهما عن  
بكير بن عبد الله بن الأشج ، وهو أخو عمر المذكور في سنن  
المؤلف ، وروايته عن أمير المؤمنين عمر - رضي الله تعالى عنه -  
مرسلة أيضاً ، كأخيه ، وإن أن بكيراً معدود من صفار التابعين ،  
وقد مات - رحمه الله تعالى - سنة ١٢٠ هـ ، وقيل بعدها ،  
انظر " النبلاء " ( ١٧٠ / ٦ ) ، " التقريب " ص ٤٢ ، ورواه ابن  
بطة بنحوه في " الإبانة الكبرى " [ ١٤ / ١ ب ] ، وأورد في  
موضع آخر منه [ ٦٠ / ١ ب ] ، ورواه اللالكائي في " شرح أصول  
الاعتقاد " - ٢٠٢ - ، سياق " ما روي عن النبي - صلى الله عليه  
وسلم - في النهي عن مناظرة أهل البدع . . . " ، عن عمر ابن  
الأشج ، ورواه ابن عبد البر في " جامع بيان العلم " ( ١٢٣ / ٢ ) ،  
عن بكير بن الأشج ، ورواه الخطيب في " الفقيه والمتفقه " ( ٢٣٤ / ١ )  
عن عمر بن الأشج .

( ١ ) هو : محمد بن يعقوب السناني ، وقد ورد ذكر اسمه صريحاً فسي  
مواضع من الكتاب ، وفي مواضع أخرى - منها هذا الموضع - يذكر  
بلقبه " الأصم " الذي كان يكرهه رحمه الله تعالى ، انظر " النبلاء " ،  
( ٤٥٢ / ١٥ ) ، وغيره .

( ٢ ) هو : عيسى بن عبد الله بن ماعان .

( ٣ ) في ( م ) : ( عن أنس ) ، وهو خطأ ظاهر .

( ٤ ) هو : رفيع بن مهران الرياحي .

(آيتان في القرآن ، ما أشد هما على الذين يجادلون في القرآن :  
" مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ " (١) ، " وَإِنَّ الَّذِينَ خَلَفُوا فِي الْكُفْبِ " (٢) . (٣)

١٩٣ = أخبرنا محمد بن محمود الجوهري ، أخبرنا أحمد بن محمد ابن  
الصلت (٤) ، أخبرنا محمد بن جعفر المطيري (٥) ، حدثنا  
علي بن حرب ، حدثنا ابن عيينة ، عن معمر (٦) ، عن ابن  
طائوس (٧) ، عن أبيه (٨) قال : ذُكرت الخواج (٩) عند ابن

- 
- (١) جزء من الآية رقم - ٤ - ، سورة " غافر " .  
(٢) جزء من الآية رقم - ١٧٦ - ، سورة " البقرة " .  
(٣) رواه ابن بطّة في " الإبانة الكبرى " [١/٤٧/١] ، وأورده نسي  
" الإبانة الصغرى " - ٨٦ - .  
(٤) في (م) : ( الفضل ) ، وهو خطأ ، أنظر " العبر " (٢١٦/٢) ،  
" شذرات الذهب " (١٨٨/٣) ، حوات سنة ٤٠٩ هـ ، فيها .  
(٥) في (ظ) و (م) : ( المطري ) ، وهو خطأ ، وإن هي نسبة  
إلى " مطيرة " - بفتح الميم ، وكسر الطاء المهمل - قرية من  
نواحي " سامراء " ، وكانت من منتزهات بغداد وسامراء ، انظر  
ترجمته في ( معجم البلدان ) (١٥١/٥) ، " اللباب " (٢٢٧/٣) ،  
" النبلاء " (٣٠١/١٥) ، وغيرها .  
(٦) هو : ابن راشد البصري .  
(٧) هو : عبد الله بن طائوس .  
(٨) هو : طائوس بن كيسان اليماني .  
(٩) تقدم تعريف بهم ، عند الحد يث رقم - ١٥٤ - .

عباس - [رضي الله عنهما] ، وقرأتهم ، فقال : " يؤمنون بمحكمه ،  
ويهلكون عند مشابهه " (١) .

١٩٤ = أخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا بشر بن أحمد ،  
حدثنا ابن ناجية (٢) ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد (٣)  
[١/٤٥] عن العوام (٤) ، عن أبي إياس (٥) قال : " الجدل في القرآن  
يحبط العمل " (٦) .

١٩٥ = أخبرنا الحسن بن يحيى ، وجماعة ، قالوا : (٧) أخبرنا عبد الرحمن  
ابن أحمد ، حدثنا ابن منيع (٨) ، حدثنا خلف بن هشام ،

- 
- (١) رواه ابن جرير ، في تفسيره ، عند تفسير الآية السابعة من سورة  
" آل عمران " ( ١٢١ / ٣ ) ، ورواه الآجري في " الشريعة " ،  
ص ٢٧
- (٢) هو: عبد الله بن محمد البربري ، " النبلاء " ( ١٦٤ / ١٤ ) .
- (٣) هو: ابن عبد الله الطحان الواسطي .
- (٤) هو: ابن حوشب الشيباني .
- (٥) هو: معاوية بن قرعة المزني ، كما صرح بهما عند الآجري ، في  
" الشريعة " .
- (٦) أورد عبد الله بن أحمد بن حنبل نحوه بمعناه ، في كتاب " السنة " ،  
- ٩٦ - ، ورواه الآجري بنحو لفظ عبد الله ، في كتاب  
" الشريعة " ص ٥٦
- (٧) في (ظ) : (قال) بالإفراد ، وهو مخالف للسياق .
- (٨) هو - كما تقدم مراراً - : عبد الله بن محمد البغوي ، وإنما قيل  
له: ابن منيع ، نسبة إلى جده لأنه : أحمد بن منيع البغوي ، أنظر  
" النبلاء " ( ٤٤٠ / ١٤ ) ، وغيره .



- أخبرنا شريك<sup>(١)</sup> ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد ابن جبير<sup>(٢)</sup> ، " وَلَا تُجَدِّدُوا أَهْلَ الْكِنْبِإِ إِلَّا بِالَّذِي هِيَ أَحْسَنُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ " <sup>(٤)</sup> ، قال : " أهل الحرب ادعوهم ، فسيان أبوا فجاد لوهم بالسيف " <sup>(٥)</sup> .
- ١٩٦ = أخبرنا محمد بن موسى ، حدثنا الأصم<sup>(٦)</sup> ، حدثنا محمد ابن علي الوراق ، حدثنا عبد الله بن رجا<sup>(٧)</sup> ، حدثنا عمران<sup>(٨)</sup> ، عن عبيد الله<sup>(٩)</sup> بن معقل بن يسار .
- ح - وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا عبد الله ابن محمد بن علي بن زياد ، حدثنا محمد بن الصباح الخياط ،

- 
- (١) هو: ابن عبد الله النخعي القاضي .
- (٢) هو: ابن عجلان الحراني .
- (٣) ( ابن جبير ) : غير موجودة في ( ظ ) .
- (٤) جزء من الآية رقم - ٤٦ - ، سورة " العنكبوت " .
- (٥) روى ابن جرير في تفسيره ، نحوه ( ٢/٢١ ) .
- (٦) تقدم آنفاً ، انظر رقم - ١٩٢ - .
- (٧) هو: الغداني - بضم الغين ، وفتح الدال المخففة - نسبة إلى غدانة بن يربوع ، من تميم . " اللباب " ( ٣٧٥/٢ ) " النہلاء " ( ٢٧٦/١٠ ) .
- (٨) هو: ابن داور القطان ، كما صرح به عند الطبراني في " الكبير " ( ٢٢٠/٢٠ ) .
- (٩) كذا في الأصل ، وهو موافق لما عند الطبراني ، أما في ( ظ ) و ( م ) ففيهما : ( عبد الله ) ولم أتمكن من العثور عليه ، إلا أن
- ==

حدثنا سهل بن عثمان العسكري ، حدثنا سهل بن الفسّوق ،  
عن عبيد الله (١) .

ح - وأخبرنا علي بن خميروه ، حدثنا الحسين بن [أحمد] (٦)  
الصفار - إملاء - ، حدثنا عبد الله بن عتاب ، حدثنا هشام  
ابن عمار ، حدثنا سعيد بن [يحيى] (٣) اللخمي .  
ح - وأخبرنا علي بن بشرى ، أخبرنا ابن مندة ، أخبرنا ابن  
الأعرابي ، حدثنا الدوري (٤) ، حدثنا مكي بن إبراهيم ،

---

معقل بن يسار - رضي الله تعالى عنه - يكتنّب بأبي عبد الله ،  
على أحد الأقوال ، أنظر "أسد الغابة" (٢٩٨/٤) ، "النبلاء"  
(٥٧٦/٢) ، "الإصابة" (٤٤٧/٣) ، وغيرها ، والله أعلم .  
(١) في (ظ) : ( عبد الله ) ، أنظر التعليق الذي قبله .  
(٢) كذا في (ظ) ، وهو الصواب ، وفي الأصل و ( م ) : ( محمد ) ،  
وهو خطأ ، أنظر ترجمته في "تاريخ بغداد" (٨/٨) ، "النبلاء"  
(٣٦٠/١٦) ، وغيرها ، وقد تقدم ذكره صحيحاً في النسخ  
الثلاث ، أنظر الحدِيثين - ٣٠ - ٧٠ - ، وغيرها ، والله أعلم .  
(٣) كذا في (ظ) ، وهو الصواب ، وفي الأصل و ( م ) : ( علي )  
وهو خطأ ، أنظر ترجمته في "تهذيب الكمال" ورقة ٥٠٨ ،  
"الكاشف" (٢٩٨/١) ، "تهذيب التهذيب" (٩٨/٤) ،  
"الخلاصة" ص ١٤٤ ، "تهذيب تاريخ دمشق" (١٨٠/٦) ،  
وغیرها .

(٤) هو: عباس بن محمد البغدادي .

قالا : حدثنا عبید الله بن أبي حميد ، عن أبي الطيخ (١) ،  
عن معقل بن يسار - [رضي الله عنه] - قال : قال رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - : " اعملوا بالقرآن ، أحلوا حلاله ،  
وحرّموا حرامه ، اقتدوا به ، ولا تنكروا بشيء منه ، وما تشابه  
عليكم فردوه إلى الله ، وإلى أولي الأمر من (٢) بعدي ، كي  
يخبرونكم " (٣)

- 
- (١) هو: ابن أسامة بن عمير الهذلي ، مختلف في اسمه ، فقيـل  
عامر، وقيل غير ذلك ، " تهذيب الكمال " ورقة ١٦٥٠ ، " النبلاء "  
(٩٤/٥) ، " التقريب ص ٤٢٨ ، وغيرها .
- (٢) ( من ) : غير موجودة في ( ظ ) .
- (٣) رواه الطبراني في " الكبير - ٥٢٥ - ( ٢٢٥/٢٠ ) ، من هذا  
الطريق الأخير وفيه طول، قال الهيثمي : " فيه عبید الله بن أبي  
حميد ، وقد أجمعوا على ضعفه " ، " مجمع الزوائد " ( ١٧٠/١ ) ،  
كتاب " العلم " ، باب " في العمل بالكتاب والسنة " ، وقد تصحّف  
فيه " عبید الله " إلى " عبد الله " ، ورواه أيضاً مختصراً بنحوه ،  
من الطريق الأول في " الكبير " - أيضاً - ٢٠٢ - ، ( ٢٢٠/٢٠ ) ،  
قال الهيثمي : " فيه عمران القطان ، ذكره ابن حبان في الثقات ،  
وضعه الباقون " ، المصدر والموضع السابقين ، ورواه ابن بطـة  
في " الإبانة الكبرى " [ ١٤٧/٣ / ب ] من الطريق الأخير بطول ،  
ورواه الحاكم في " المستدرک " من الطريق الأخير وفيه طول ، كتاب  
" فضائل القرآن " ( ٥٦٨/١ ) ، وقال : " صحيح الإسناد ، ولم  
يخرجاه " ، وتعقبه الذهبي بقوله : " عبید الله ، قال أحمد : تركوا

[٤٥/ب] / الحديث (١) .  
١٩٧ = أخبرنا محمد بن محمد ، حدثنا (٢) أحمد بن عبد الله ،  
حدثنا محمد بن يوسف الفريري (٤) ، حدثنا عبد الكريم ابن (٥)

- == حد يث " ، قلت : وقال البخاري : " منكر الحديث " ، " الضعفاء"  
الصفير " له ، ص ٧٣ ، وقال النسائي : " متروك الحديث " ،  
" الضعفاء " والستروكين " ص ٦٧ ، وكذا قال ابن حجر ، " التقريب "  
ص ٢٢٤ ، وروى الحديث أيضاً البيهقي في " السنن الكبرى " ،  
كتاب " الضحايا " ، باب " ما حرم على بني إسرائيل . . . . . "  
( ٩ / ١٠ ) ، من الطريق الأخير ، من رواية الحاكم ، قال البيهقي :  
" عميد الله بن أبي حميد ، تكلموا فيه ! " ، ورواه الخطيب ،  
في " الفقيه والمتفقه " ( ٦٣ / ١ ) وسياقه بنحو سياق المؤلف ،  
ورواه غير هؤلاء ، انظر " كنز العمال " - ٩٦٥ - ( ١ / ١٩٠ ) .  
( ١ ) هذه إشارة إلى أن للحديث بقية ، لا أن كلمة ( الحديث ) ،  
جزء من الحديث المذكور ، فتكون مفعولاً ثانياً للفعل ( يخبر ) ،  
وقد تقدمت الإشارة - آنفاً - إلى أنهم رووه بطول .  
( ٢ ) ( أخبرنا محمد بن محمد ) : ساقطة من ( م ) .  
( ٣ ) في ( م ) : ( أخبرنا ) .  
( ٤ ) في ( م ) : ( القزويني ) وهو خطأ . انظر " اللباب " ( ٤١٨ / ٢ ) ،  
" النبلاء " ( ١٠ / ١٥ ) وغيرهما .  
( ٥ ) في ( م ) هكذا : ( حدثنا عبد الكريم بن عبد الكريم بن عبد الله ) ،  
فلا أدري هل هو تكرار أم لا ؟ ، وإن لم أتمكن من العثور عليه ،  
فإن الله تعالى أعلم .

عبد الله ، حدثنا سعيد بن هبيرة ، حدثنا وهيب <sup>(١)</sup> ، عن  
داود بن أبي هند ، عن عاصم <sup>(٢)</sup> ، عن مسروق <sup>(٣)</sup> ، قال :  
" ما أحد من أصحاب الأهواء ، إلا في القرآن ما يرد عليهم ،  
ولكننا لا نهتدي له " <sup>(٤)</sup> .

١٩٨ = أخبرنا الحسين بن محمد ، أخبرنا محمد بن الحسن <sup>(٥)</sup> ،

- 
- (١) هو: ابن خالد بن عجلان البصري .  
(٢) هو: ابن سليمان الأحمول البصري .  
(٣) هو: ابن الأجدع الهمداني .  
(٤) روى نحوه بمعناه أبو خيثمة في " العلم " - ٥٠٥ والخطيب في  
" الفقيه والمتفقه " ( ٥٧ / ١ ) ، وأورد البخاري معناه ، من قول  
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - في " التاريخ الكبير " ( ٤٤ / ٩ ) .  
وفي سند المؤلف: سعيد بن هبيرة ، قال أبو حاتم: " ليس بالقوي ،  
روى أحاديث أنكرها أهل العلم " ، " الجرح والتعديل " لابن  
أبي حاتم ( ٧٠ / ٤ ) ، وقال ابن حبان: " كثيراً ما يحسدت  
بالموضوعات عن الثقات ، كأنه كان يضعها أو توضع له فيجيب فيها ،  
لا يحل الاحتجاج به بحال ! " ، " المجروحين " ( ٣٢٦ / ١ ) ، وانظر  
" ميزان الاعتدال " ( ١٦٢ / ٢ ) ، " لسان الميزان " ( ٤٨ / ٣ ) .  
(٥) ( محمد بن الحسن ) : بعده في ( ظ ) : ( والسراج ) ، والسراج  
اسمه : محمد بن الحسن النيسابوري " النبلاء " ( ١٦١ / ١٦ ) ، فهل  
هو المذكور في السند ؟ ، فتكون الواو مزيدة في زيادة ( ظ ) ، أم هما  
اثنان اتفقا في الاسم ؟؟ الله تعالى أعلم ، والأول أظهر ، لأنه  
يلزم أن يقال : ( قال : أخبرنا أبو خليفة ) ، وهذا لم يذكرني ( ظ ) .

أخبرنا أبو خليفة<sup>(١)</sup> ، حدثنا<sup>(٢)</sup> علي بن المدني<sup>(٣)</sup> ،  
حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن علي بن بديمة ، عن  
يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس - [رضي الله عنهما] - قال :  
" قدم على عمر - [رضي الله عنه] - رجل ، فجعل يسأله عن  
الناس ، فقال : يا أمير المؤمنين ، قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا ،  
فقال ابن عباس - [رضي الله عنهما] - : والله ما أحب أن يتسارعوا  
في القرآن يومهم هذا هذه المسارعة ، فزيرني<sup>(٤)</sup> عمر ابن  
الخطاب - [رضي الله عنه] - ، فأتيت منزلي مكتئباً حزينا ،  
فقلت : قد نزلت من هذا الرجل منزلاً ، ما أراني ولا سقطت من  
نفسه ، فرجعت إلى منزلي ، فاضطجعت على فراشي ، حتى  
عادني نسوة أهلي ، ومابي وجع ، وما هذا إلا الـــــــذي

- 
- (١) هو - كما تقدم - : الفضل بن الحباب الجمحي .  
(٢) في (ظ) هكذا : ( حدثنا علي بن المدني ، حدثنا علي ابن  
المديني ، حدثنا عبد الرزاق ) ، ثم شُطِبَ على هذه العبارة - فقط -  
: ( المدني حدثنا ) الأخيرة ، فصارت العبارة فيها : ( حدثنا  
علي بن عبد الرزاق ) ( وهذا خطأ ظاهر .  
(٣) في (م) : ( المدني ) ، وهو خلاف المشهور .  
(٤) زير الرجل : انتهره ، وأغلظ له في القول . " النهاية " ( ٢ / ٢٩٣ ) ،  
" لسان العرب " ( ٤ / ٣١٦ ) .

يقلبني <sup>(١)</sup> به عمر - [رضي الله عنه] - ، فبينما أنا كذلك ، إذ  
أتاني رجل ، فقال لي : أجب أمير المؤمنين ، فخرجت فإنا  
هو قائم بالباب ينتظرني ، فأخذ بيدي ، ثم خلا بي ، فقال :  
مالذي كرهت ما قال الرجل آنفاً ؟ ، فقلت : يا أمير المؤمنين ،  
فإني <sup>(٢)</sup> كنت / إياك <sup>(٣)</sup> ، فإني أستغفر الله ، وأتوب إليه ،  
وأنزل حيث أحببت <sup>(٤)</sup> ، قال : لتحدثني به ، مالذي كرهت  
ما قال الرجل ؟ ، قلت : يا أمير المؤمنين ، متى يسارعوا <sup>(٥)</sup>  
هذه المسارعة يختلفوا ، ومتى يختلفوا يختصموا ، ومتى يختصموا

- 
- (١) ( يقلبني ) : أي يصرفني ، " لسان العرب " ( ١ / ٦٨٥ ) . وفي  
( م ) : ( تقلبني به عمر ) ، وهو الموافق لما في " المصنف " ،  
ولعل معناها أي استقبلني ، فالعبارتان متضادتان في المعنى ،  
متفقتان في المراد ، وهو تأثر ابن عباس - رضي الله عنهما - من  
لوم أمير المؤمنين عمر - رضي الله عنه - له .
- (٢) في ( ظ ) : ( فإن ) .
- (٣) كذا في النسخ التي بين يديّ ، وكُتِبَ فوقها في الأصل : ( كذا ) ،  
وقد وردت في " المصنف " و " المعرفة " .  
هكذا : " يا أمير المؤمنين ، إن كنت أسأت ، فإني أستغفر الله ،  
..... " ، وهو أظهر وأوضح في المعنى .
- (٤) هذه العبارة : ( وأنزل حيث أحببت ) غير واضحة في ( ظ ) .
- (٥) في ( م ) : ( تسارعوا ) ، بالتاء .

يقتلوا ، فقال : لله أبوك ، والله إن لا ، وذكر كلمة \* (٢) .

١٩٩ = أخبرنا الحسن بن علي<sup>(٣)</sup> ، أخبرنا الحسن بن أبي الحسن

الفقيه ، أخبرنا محمد بن وكيع<sup>(٤)</sup> ، حدثنا محمد بن أسلم ،

حدثنا عبد الله بن يزيد<sup>(٥)</sup> ، حدثنا ابن لهيعة [ابن] (٦)

---

(١) في "المصنف" وغيره ، هكذا : "له أبوك" ، لقد كنت أكتأبها  
الناس حتى جئت بها .

(٢) رواه بنماه : عبد الرزاق في "المصنف" - ٢٠٣٦٨ - كتاب  
"الجامع" ، باب "الخصومة في القرآن" ، ويعقوب الفسوي في  
"المعرفة والتاريخ" (٥١٦/١) ، وفيهما اختلاف في بعض  
الألفاظ ، لاسيما قول ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - الأخير ،  
وأورده عبد الله بن أحمد في كتاب "السنة" - ٨٨ - ، عن أبيه ،  
وفيه اختصار ، واختلاف في بعض الألفاظ ، ورواه كذلك أبو نعيم  
في "الحلية" (٢١٦/٩) ، بسنده إلى عبد الله بن أحمد .

(٣) (أخبرنا الحسن بن علي) : هذه العبارة ساقطة من (م) .

(٤) في (ظ) : (محمود) ، وهو تصحيف ، انظر ترجمة شيخه :

"محمد بن أسلم" في "النبلاء" (١٩٥/١٢) وغيره .

(٥) هو المكي ، المقرئ .

(٦) في جميع النسخ التي بين يدي : (عن) ، والذي يظهر لسي

أنها تصحفت عن (ابن) ، وذلك : أولاً أن ابن لهيعة اسمه :

عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان الحضرمي ، انظر "تهذيب

الكامل" ورقة ٧٢٧ ، "النبلاء" (١١/٨) وغيرها . ثانياً :

ابن لهيعة يروي مباشرة عن أبي قبيل حنبل بن هاني المعافري ،



عقبة الحضرمي ، حدثني أبو قبيل : حَيَّيَ المعافري ، قال :  
سمعت عقبة بن عامر - [رضي الله عنه] - يقول : سمعت رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - يقول : " هلاك أمتي في الكتاب واللبن ،  
فقال : يا رسول الله ، ما الكتاب ، واللبن ؟ ، قال : [يتعلمون<sup>(١)</sup>]  
القرآن ، ويتأولونه على غير ما أنزل الله ، ويحبون اللبن ، فيبدعون  
الجماعات والجمع ، ويدون<sup>(٢)</sup> . (٣) .

==  
ويدون واسطة بينهما ، كما ثبت ذلك في عدد من مراجع ترجمته ،  
انظر المرجعين السابقين .  
ثالثاً : لم أتمكن من العثور على جده : عقبة الحضرمي ، بل ولا على  
ما يفيد أن عبد الله يروي عنه .  
رابعاً : المراجع الآتية عند تخريج الحد يث ليس فيها - ولا واحد  
منها - أن بين ابن لهيعة وبين أبي قبيل واسطة . كل هذه الأمور  
مجتمعة جعلتني أرجح أن (عن) مصحفة عن (ابن) ، والله تعالى  
أعلم .

- (١) كذا في (ظ) و (م) ، وهو الموافق لما في المراجع الآتية ، وهو  
الأظهر في المعنى ، أما الأصل ففيه : ( فيعلمون ) .  
(٢) ( يدون ) : يخرجون إلى البادية ، وهي ضد الحاضرة . "النهاية"  
(١٠٨/١) ، "لسان العرب" (٦٧/١٤) .  
(٣) رواه أحمد بلفظه (١٥٥/٤) ، وبنحوه (١٤٦/٤ ، ١٥٦) ،  
ورواه البخاري بمعناه في "خلق أفعال العباد" ، ص ١١٨ ، ورواه  
يعقوب الغسوي بلفظه في "المعرفة والتاريخ" (٥٠٧/٢) ، وأبو  
يعلى بلفظه في سنده - ١٧٤٦ - ، وقد صرح فيه ابن لهيعة

قال أبو قبيل : ولم أسمع من عقبه إلا هذا الحديث (١) .

== أنَّ أبا قبيل حدَّثه - والطبراني بنحوه في " المعجم الكبير " ،  
من عدة طرق ، - ٨١٥ - إلى - ٨١٨ - ( ٢٩٥ / ١٧ - ٢٩٧ ) ،  
قال - في بعضها - الهيثمي : " . . . فيه ابن لهيعة ، وفيه  
كلام . . . " ، " مجمع الزوائد " ، كتاب " الصلاة " ، باب  
" التشديد في ترك الجماعة " ( ٤٤ / ٢ ) ، ورواه ابن بطة في  
" الإبانة الكبرى " [ ١٤٧ / ٣ ب ] ، وفيه اختصار ، ورواه الحاكم  
في " المستدرک " بنحوه ، كتاب " التفسير " ، " تفسير سورة  
مريم " ( ٣٧٤ / ٢ ) ، وقال : " صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " ،  
ووافقه الذهبي ، وعزاه المتقي الهندي - أيضاً - إلى البيهقي  
في " شعب الإيمان " وذلك في " كنز العمال " - ٢٩١٣٧ -  
( ٢١٥ / ١٠ ) ، ورواه أيضاً ابن عبد البر بلفظه ، ورواه بنحوه  
من طرق أخرى ، وذلك في " جامع بيان العلم " ( ١٩٣ / ٢ ) .  
(١) ورد هذا القول في " مسند الإمام أحمد " ( ١٥٥ / ٤ ) ، وفي  
" المعرفة والتاريخ " ( ٥٠٧ / ٢ ) ، وأشار إليه المزي في  
" تهذيب الكمال " ورقة ٣٤٨ ، في ترجمة أبي قبيل : حَيْكِي  
ابن هاني المعافري .



# [الْبَابُ الثَّامِنُ]

ص ٢٥٤-٢١٨

## بَابُ «إِقَامَةِ الدَّلِيلِ عَلَى بَطْلَانِ قَوْلِ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ يُسْتَخْفَى بِهِ عَنِ السُّنَّةِ»

٢٠٠ = أخبرنا محمد بن جبريل ، وعلي بن أبي طالب ، قالا : أخبرنا

[٤٦/ب] حامد / بن محمد ، حدثنا بشر بن موسى .

ح - وأخبرناه محمد بن محمد ، حدثنا <sup>(١)</sup> أحمد بن عبد الله ،

حدثنا خلف بن حنظلة الضبعي ، حدثنا محمد بن المهلب ،

قالا : حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان <sup>(٢)</sup> ، حدثنا سالم

أبو النضر <sup>(٣)</sup> .

ح - وأخبرنا أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين بن العالي ،

قال : قرأت على جدي : منصور بن الحسين ، حدثني أحمد ابن

الأشرف <sup>(٤)</sup> ، حدثنا <sup>(١)</sup> حماد بن هناد ، حدثنا يحيى

الحماني <sup>(٥)</sup> ، وغيره ، عن سفيان بن عيينة ، عن سالم أبي

النضر <sup>(٢)</sup> .

(١) في (ظ) : ( أخبرنا ) .

(٢) هو: ابن عيينة .

(٣) هو: ابن أبي أمية القرشي .

(٤) ( الأشرف ) : غير واضحة في (م) .

(٥) في (ظ) : ( يحيى بن الحماني ) ، وهي مزيدة ، إذ هو :

يحيى بن عبد الحميد الحماني ، و ( الحماني ) بكسر الحاء المهبطة ،

وتشديد الميم ، نسبة إلى (حمان) قبيلة من تميم ، انظر "اللباب"

(١/٢٨٦) ، "تهذيب الكمال" ورقة ١٥٠٧ ، "النبل" (١٠) /

(٥٢٦) ، "تهذيب التهذيب" (١١/٢٤٣) ، وغيرها .

ح - وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا العباس ابن  
الفضل ، أخبرنا أحمد بن نجدة ، حدثنا سعيد بن منصور ،  
حدثنا سفيان <sup>(١)</sup> ، عن سالم أبي النضر .

ح - وأخبرنا عبد الجبار بن الجراح ، أخبرنا محمد بن أحمد  
ابن محبوب .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد بن محمود ، أخبرنا محمد ابن  
إبراهيم ، والحسين بن أحمد ، قالا : أخبرنا محمد بن محمد  
ابن يحيى ، قالا : حدثنا أبو عيسى ، حدثنا قتيبة <sup>(٢)</sup> ، حدثنا  
ابن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، وسالم أبي النضر <sup>(٣)</sup> .

- وقال سعيد بن منصور : عن سالم أبي النضر ، سمعه من  
عبد الله .

قال سفيان <sup>(١)</sup> : وسمعت من غيره ، ودخل حديث بعضهم فسي  
بعض عن عبد الله بن أبي رافع ، عن أبيه <sup>(٤)</sup> ، قال الحماني :

- 
- (١) هو: ابن عيينة .  
(٢) هو: ابن سعيد الثقفي .  
(٣) في (ظ) : ( وسالم بن أبي النضر ) في هذا الموضع ، وهو  
خطأ ، وقد تعدد ذكره صواباً .  
(٤) هو: أبو رافع القبطي - رضي الله تعالى عنه - ، مولى رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - ، اشتهر بكنيته ، واختلف في اسمه إلى أكثر من  
ثمانية أقوال ، رجح الترمذي - في سننه ( ٣٨ / ٥ ) أن اسمه  
( أسلم ) ، وكذا ابن عبد البر ، انظر : " الاستيعاب " ( ٨٥ / ١ ) ،  
( ٦٨ / ٤ ) ، " تهذيب الكمال " ورقة ١٦٠٤ " النبلاء " ( ١٦٧ / ٢ ) ،  
" الإصابة " ( ٦٧ / ٤ ) ، وغيرها .

يرفعه ، وقال قتبية: <sup>(١)</sup> قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : [ لا ألفين ] <sup>(٢)</sup> أحدكم متكئاً <sup>(٣)</sup> على أريكته <sup>(٤)</sup> ،  
[ ١ / ٤٧ ] يأتيه الأمر من أمري ، مما / أمرت به ، أو نهيت عنه ، فيقول :  
لا أدري ، ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه ،<sup>(٥)</sup> لفظ الحميدي .

- 
- (١) هو: ابن سعيد الثقفي .  
(٢) في النسخ التي بين يديّ كتبت هكذا ( لا ألفين ) ، على سبيل الإخبار ، لا على سبيل النهي ( لا ألفين ) ، وما أثبت هو الوارد في عدد من المراجع <sup>التي</sup> ورد فيها الحديث ، ومنها "سند الحميدي" الذي أشير في نهاية الحديث إلى أن هذا لفظه .  
(٣) المتكئ: كل من استوى قاعداً على وطاء ، متمكناً . "النهاية"  
(١٩٣/١) .  
(٤) الأريكة: هي السرير في الحجلة من دونه ستر ، ولا يسمى منفرداً أريكة ، والحجلة: بيت كالقبة يُستر بالثياب ، وقيل: وإن الأريكة هي كل ما يتكأ عليه ، من سرير أو فراش أو غيرهما ، وقيل في معنى الأريكة غير ذلك ، "النهاية" (٤٠/١) ، "لسان العرب"  
(٣٨٩/١٠) ، (١٤٤/١١) .  
(٥) رواه الشافعي في سننه - ٣١ ، ٣٢ - كتاب "الاعتصام بالكتاب والسنة" ، وفي "جماع العلم" - ٥١٤ - ، وفي "الرسالة" - ٢٩٥ - ورواه الحميدي في سننه - ٥٥١ - ، وأبو داود - ٤٦٠٥ - ، كتاب "السنة" ، باب "في لزوم السنة" ، والترمذي - ٢٦٦٢ - ، كتاب "العلم" ، باب "مانهني عنه أن يقال عند حديث النبي صلى الله عليه وسلم" ، وقال الترمذي: "هَذَا

وقال قتيبة : " لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته ، يأتيه الأمر

فيقول : لم <sup>(١)</sup> أجد هذا في كتاب الله ! " <sup>(٢)</sup> .

== حد يث حسن صحيح " ، وابن ماجه - ١٣ - في المقدمة ، باب  
" تعظيم حد يث رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . " ، والطحاوي  
في " شرح معاني الآثار " كتاب " الصيد والذبايح " ، باب  
" أكل لحوم الحمر الأهلية " ( ٢٠٩ / ٤ ) ، والأجري في " الشريعة " ،  
ص ٥٠ ، من طريقين ، والحاكم في " المستدرک " ، كتاب " العلم " ،  
( ١٠٨ / ١ ) ، وقال : " صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه " ،  
وسكت عنه الذهبي ، واللالكائي ، في " شرح أصول الاعتقاد " ،  
- ٩٨ - ، والبيهقي في المدخل إلى " دلائل النبوة " ( ٢٤ / ١ ) .  
( ١ ) في ( ظ ) : ( ما أجد ) .

( ٢ ) لم تمكن من العثور على من رواه بهذا اللفظ عن قتيبة ، والترمذي  
قد رواه عن قتيبة - وقد ذكر المؤلف إسناده آنفاً - لكن بلفظ كلفظ  
الحميدي ، عدا اختلاف يسير جداً ، فكيف يكون هذا لفظ قتيبة ،  
والترمذي قد رواه عنه بغير هذا اللفظ ؟؟ ، الله تعالى أعلم ،  
لكن لعل هذا لفظ يحيى الحماني ، أو سعيد بن منصور ، وجعل  
مكانه ( قتيبة ) خطأً ، وما يؤيد الأول - أعني الحماني - أن  
الأجري رواه في " الشريعة " ص ٥٠ - كما سبق - عن الحماني ،  
- وتحقق فيه إلى " الجماني " بالجيم المعجمة - بلفظ قريب جداً من  
هذا .

٢٠١ = حدثنا عمر بن إبراهيم - إماماً - ، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي (١) ،  
حدثنا إبراهيم بن أسباط بن السكن ، حدثنا محمد ابن  
عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي ، حدثنا أبو إسحاق (٢)  
الغزاري (٣) ، عن مالك بن أنس ، عن سالم أبي النضر ، عن  
عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي رافع (٤) - [رضي الله عنه] - ،  
قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تعرفن (٥)  
الرجل يأتيه الأمر من أمري ، إلا أمرت به ، وإما نهيت عنه ،

- 
- (١) هو : أحمد بن إبراهيم الجرجاني ، " النبلاء " ( ٢٩٢ / ١٦ ) .  
(٢) هو : إبراهيم بن محمد بن الحارث .  
(٣) ( الغزاري ) : غير واضحة في ( م ) .  
(٤) ( عن أبي رافع ) : ساقطة من ( م ) ، وقد تقدم ذكره في الحديث  
السابق .  
(٥) كذا في جميع النسخ التي بين يديّ ، وهو موافق لما في " مسند  
أحمد " ، وهذا على سبيل الإخبار من رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - بما سيقع في أمته ، من ظهور أناس ينكرون حجّة السنّة ،  
وأنها ليست صدراً من مصادر التشريع الإسلامي ، ويتفوهون  
بذلك صراحة ، مشككين في طريقة وصولها ، متناولين روايتها  
الثقات بل صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم ، رضي الله  
عنهم - بالغمز والمز والنقد والتجريح ، لتقرير باطلهم ، وتأكيدهم  
دعواهم في أن السنّة لا تصلح أن تكون صدراً من مصادر التشريع  
الإسلامي ، " كبرت كلمة تخرج من أفواههم ، وإن يقولون إلا كذباً "



فيقول : ماذا ؟ ما هذا ؟ ، عندنا كتاب الله ، ليس هذا فيه <sup>(١)</sup> .

ورواه مالك ، عن ابن [المنكدر] <sup>(٢)</sup> أيضاً .

== جزء من الآية - ٥ - ، سورة " الكهف " ، وإخباره - صلى الله عليه وسلم - بذلك ، من الغيب الذي أطلعه الله - عز وجل - عليه ، " عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً • إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً " - الآيتان - ٢٦ ، ٢٧ - ، سورة " الجن " . ووردت اللفظة عند ابن حبان والحاكم هكذا : " لا أعرفن " ، على سبيل النهي منه - صلى الله عليه وسلم - لأئمة عن سلوك هذا السبيل ، - أعني - نهد سنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وعدم اعتقاد حجيتها ، وأنها المصدر الثاني للتشريع ، والله تعالى أعلم ، وعلى أية حال فقد وقع - والله - ما كان به - صلى الله عليه وسلم - قد أخبر ، وأرتكب ما نهى عنه - صلى الله عليه وسلم - وزجر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

(١) رواه بنحوه: الشافعي في " جماع العلم " - ٤٩٤ - ، وأحمد (٨/٦) ، والطحاوي في " شرح معاني الآثار " ، في الموضوع السابق (٢٠٩/٤) ، وابن حبان في صحيحه - ١٣ - بلفظه ، - عدا اختلاف يسير في بعض الألفاظ - ورواه الحاكم في " المستدرک " بنحوه ، مرسلًا ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كتاب " العلم " ، (١٠٩/١) .

(٢) في الأصل : (المنكدر) ، بزيادة نون ثانية ، وهو تصحيف ظاهر .

٢٠٢ = أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا زاهر بن أحمد ، أخبرنا محمد بن المسيب ، حدثنا يحيى بن محمد بن أعين المروري ابن أبي الوزير - ببغداد - ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن <sup>(١)</sup> ، عن يزيد الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر - [رضي الله عنه] - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لعل أحدكم أن يأتيه حديث من حديثي ، وهو متكئ على أريكته ، [٤٧/ب] فيقول : دعونا / من هذا ! ، ما وجدنا في كتاب الله اتبعنا " <sup>(٢)</sup> .

٢٠٣ = أخبرنا <sup>(٤)</sup> عبد الجبار بن الجراح ، أخبرنا محمد بن أحمد ابن محبوب .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، والحسين بن أحمد ، قال : أخبرنا <sup>(٥)</sup> محمد بن محمد ابن يحيى ، قال : حدثنا أبو عيسى الترمذي ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا معاوية بن صالح .

- 
- (١) هو : ابن أبي الحسن : يسار البصري .  
(٢) في (م) : ( ابن ) ، وهو تصحيف ظاهر .  
(٣) رواه أبو يعلى في مسنده ، بنحوه - ١٨١٣ - ( ٣ / ٣٤٦ ) ، قال الهيثمي : " فيه يزيد بن أبان الرقاشي ، وهو ضعيف " ، مجمع الزوائد " ، كتاب " العلم " باب " الأرب مع الحديث " ( ١ / ١٥٥ ) .  
(٤) في (ظ) : ( حدثنا ) .  
(٥) في (م) : ( حدثنا ) .

ح - وأخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا محمد بن عبد الله <sup>(١)</sup> ابن خميروه ، حدثنا حامد بن أحمد بن محمد بن مخلد ، حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، حدثنا ابن وهب <sup>(٢)</sup> ، أخبرني <sup>(٣)</sup> معاوية بن صالح .

ح - وأخبرنا أحمد بن الغمر بن محمد الأبيوردی ، أخبرنا أحمد بن محمد الأسفاطي - بالبصرة - ، حدثنا أبو خليفة ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا زيد <sup>(٤)</sup> بن الحباب ، أخبرنا معاوية بن صالح .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله ، حدثنا أحمد ابن عبد الله ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عثمان بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن صالح ، أن معاوية <sup>(\*)</sup> حدثه ، حدثني الحسن بن جابر ، أنه سمع المقدم بن معدي كرب - [رضي الله عنه] - وقال ابن مهدي : عن الحسن بن جابر اللخمي ، عن المقدم بن معدي كرب ، زاد ابن وهب : صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؛ قالوا : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وقال زيد <sup>(٤)</sup> بن الحباب - وهذا حديثه - : سمعت رسول الله

(\*) في (ظ) : ( أن معاوية بن صالح حدثه ) ، وفي (م) هكذا : ( حدثنا عبد الله بن صالح بن معاوية ) وكلمة ( حدثه ) غير موجودة فيها ، وهذا خطأ ظاهراً .

(١) في (م) : ( عبد الله ) ، وهو تصحيف ، انظر " النبل " ( ٣١١ / ١٦ ) وغيره .

(٢) هو : عبد الله بن وهب بن سلم المصري .

(٣) في (م) : ( أخبرنا ) .

(٤) في (م) : ( يزيد ) ، في الموضعين ، وهو تصحيف ، انظر : " تهذيب الكمال " ورقة ٤٥٠ ، " النبل " ( ٣٩٣ / ٩ ) ، " تهذيب التهذيب " ( ٤٠٢ / ٣ ) .

[٤٨/١] - صلى / الله عليه وسلم - حرم أشياء ، حتى ذكر الحمر الإنسية  
ثم قال : " يوشك الرجل [يتكئ] <sup>(١)</sup> على أريكته ، يحدث  
بحديث من حدِيثي ، فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله ، فما  
وجدنا فيه من حلال استحللناه ، وما وجدنا فيه من حرام حرمناه ،  
إن ما حرم رسول الله - [صلى الله عليه وسلم] - مثل <sup>(٢)</sup> ما حرم  
الله . <sup>(٣)</sup>

- 
- (١) كذا في (ظ) و (م) ، وهو الموافق لما عند أحمد ، والدارمي ،  
وابن ماجة وغيرهم ، وفي الأصل ( يتكئ ) .
- (٢) ( مثل ) : ساقطة من (م) .
- (٣) رواه ابن ماجة بلفظه - عند اختلاف يسير في بعض الألفاظ - فقد  
روى جزءه الأول - ٣١٩٣ في كتاب " الذبائح " ، باب " لحوم الحمر  
الوحشية " ، وروى جزءه الأخير - ١٢ - في المقدمة ، باب  
" تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . " ، ورواه بطوله  
ونحوه أحمد (٤/١٣٢) ، والدارمي - ٥٩٢ - في المقدمة ،  
باب " السنة قاضية على الكتاب " ، ورواه الطحاوي بنحوه في  
" شرح معاني الآثار " ، كتاب " الصيد والذبائح " ، باب " أكل  
لحوم الحمر الأهلية " (٤/٢٠٩) ، والطبراني في " المعجم  
الكبير " - ٦٤٩ - (٢٠/٢٧٤) ، وروى جزءه الأول فيه أيضاً -  
بنحوه - ٦٥٠ - (٢٠/٢٧٥) ، والحاكم بطوله ونحوه في " المستدرک  
كتاب " العلم " (١/١٠٩) ، وقال : صحيح ، وسكت عنه  
الذهبي .

وقال ابن مهدي: "ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث عنسي، وهو متكي؟"، ثم ذكر<sup>(١)</sup> بمثله سواء<sup>(٢)</sup>.

٢٠٤ = وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي، أخبرنا بشر<sup>(٣)</sup> بن أحمد ابن بشر، حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، حدثنا داود ابن رشيد، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا حريز بن عثمان.

ح - وأخبرنا محمد بن محمد بن محمود، حدثنا أحمد ابن عبد الله، أخبرنا محمد بن إسحاق، حدثنا عثمان بن سعيد، قال: قرأنا على أبي اليمان<sup>(٤)</sup>، أن حريز بن عثمان<sup>(٥)</sup> حدثه،

- 
- (١) في (ظ): ( ذكره ) .
- (٢) رواه الترمذي - ٢٦٦٤ - ، كتاب " العلم " ، باب " مانهسي " عنه أن يقال عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم " ، وقال : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه " .
- (٣) في (م): ( زيد ) ، وهو خطأ ، انظر " النبلاء " ( ٢٢٨ / ١٦ ) ، وغيره .
- (٤) هو: الحكم بن نافع .
- (٥) أشير في الأصل إلى أن في أصله ( عبد الرحمن ) بدل عثمان ، في هذا الموضع بهذا - أعني ( عبد الرحمن ) - خطأ ، مخالف لما في مراجع ترجمته ، مثل : " النبلاء " ( ٧٩ / ٧ ) ، " تهذيب التهذيب " ( ٢٣٧ / ٢ ) ، وغيرهما .

عن عبد الرحمن بن أبي [عوف] <sup>(١)</sup> الجرشي ، عن المقدم ابن  
معدى كرب - [رضي الله عنه] - قال : قال رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - : " ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه ، ألا لا يوشك <sup>(٢)</sup>  
شبعان على أريكته ، يقول : عليكم بالقرآن ، فما وجدتم فيه حلالاً  
فأحلوه ، وما وجدتم فيه حراماً فحرّموه ، ألا لا يحل لكم الحمار  
الأهلي ، ولا كل ذي ناب من السباع " ، زاد أبو اليمان : " ولا لقطة  
[٤٨/ب] مال معاهد ، إلا أن / يستغني عنها صاحبها " <sup>(٣)</sup> .

(١) كذا في (ظ) ، وهو الصواب ، الموافق لما في مراجع ترجمته ،  
انظر : " الجرح والتعديل " (٢٧٤/٥) ، " تهذيب الكمال " ،  
ورقة ٨٠٩ ، " الكاشف " (١٥٩/٢) ، " الإصابة " (٩٧/٣) ،  
" تهذيب التهذيب " (٢٤٦/٦) ، " تقريب التهذيب " عن ٢٠٨ ،  
" الخلاصة " ع ٢٢٢ ، وغير ذلك . أما الأصل ، و (م) ففيهما  
: (عون) بالنون ، وهو تصحيف .

(٢) كذا في الأصل ، و (م) ، أما في (ظ) فمحذوف (لا) : " ألا يوشك " ،  
وهو الموافق لما في عدد من المصادر الراوية لهذا الحديث ، انظر  
التعليق التالي .

(٣) رواه أبو داود بتمامه ، وفيه زيادة في آخره - ٤٦٠٤ - ، كتاب  
" السنة " ، باب " في لزوم السنة " وروى شطره الأخير بنحوه في  
كتاب " الأطعمة " ، باب " النهي عن أكل السباع " - ٣٨٠٤ - ،  
وفي زيادة أيضاً ، ورواه بنحوه أيضاً وفيه طول : أحمد في مسنده  
(١٢١/٤) ، وفيه : " حريز بن عبد الرحمن بن أبي عوف " ، وهو

٢٠٥ = أخبرنا محمد بن محمد ، حدثنا <sup>(١)</sup> أحمد بن عبد الله ،  
أخبرنا <sup>(٢)</sup> أبو العباس: الفضل بن سهل بن يونس بن مهران  
السرخسي ، حدثنا محمد بن جابر المروزي ، حدثنا أبو قرصافة  
: محمد بن عبد الوهاب بن موسى بن بسام القيسي ، حدثنا آدم

---

== خطأ ، والطبراني في " المعجم الكبير " - ٦٦٩ - ٦٧٠ - (٢٠) /  
٢٨٣ ) ، ورواه بنحوه وفيه اختصار: الطحاوي في " شرح معاني  
الآثار " في الموضع آنف الذكر (٢٠٩/٤) ، وابن حبان في  
صحيحه - ١٢ - ذكر " الخبر المصحح بأن سنن المصطفى - صلى  
الله عليه وسلم - كلها عن الله ، لا من تلقاء نفسه " ، والآجري في  
" الشريعة " عن (٥١) ، وقد تصحف فيه " حريز " إلى " جريز " بالجيم  
المعجمة .

- (١) ورد الإسناد هكذا في (ظ) : ( أخبرنا محمد بن محمد ابن  
محمد بن عبد الله ) ، وهذا فيه تداخل وتصحيف إلى ، أما  
التداخل فقد دخل اسم في اسم ، وأما التصحيف فقد تصحّف  
" أحمد بن عبد الله " إلى " محمد بن عبد الله " ، انظر  
إسناد الحديث السابق .
- (٢) في (ظ) : ( حدثنا ) .

ابن [ناهية] <sup>(١)</sup> أبي <sup>(٢)</sup> إياس <sup>(٣)</sup> العسقلاني ، حدثنا  
بقية <sup>(٤)</sup> ، حدثنا محفوظ بن سوز النميري ، عن محمد بن المنذر ،  
عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
: " يوشك شبعان متكئ <sup>(٥)</sup> على أريكته ، يبلغه الحديث عنسي

- 
- (١) كذا في (ظ) ، وهو الصواب ، وإن هو الموافق لما في عدد من  
مراجع ترجمته ، أنظر: "تهذيب الكمال" ورقة ٧٣ ، "النهـ" ،  
(٢٢٥/١٠) ، "تهذيب التهذيب" (١٩٦/١) ، "الخلاصة"  
ص ١٤ ، وغير ذلك. أما الأصل ، و (م) ففيهما : (ناهيد)  
بالذال المعجمة ، وهو تصحيف . وقد قيل : إن اسم والد آدم :  
"عبد الرحمن" ، لا "ناهية" ، أنظر المراجع السالفة الذكر ، بل إن  
بعض المراجع اقتصر في اسمه على "عبد الرحمن" ، أنظر "التاريخ  
الصفير" ص ٢٢٧ ، "الجرح والتعديل" (٢٦٨/٢) ، "تقريب  
التهذيب" ص ١٨ ، "طبقات الحفاظ" ص ١٧٢ ، وغير ذلك .
- (٢) في (م) : (ابن) ، وهو خطأ ، أنظر المراجع السابقة .
- (٣) هذه ليست كنية لآدم ، بل لوالده! ، إن أن آدم يكنى بأبي  
الحسن ، أنظر المراجع السابقة ، كذلك لو أنها كنية لآدم لقيل :  
أبو إياس ، لا أبي إياس! .
- (٤) هو: ابن الوليد الحمصي .
- (٥) في (ظ) : (منكم) .



فيقول : هذا كتاب الله ، ما كان فيه من حلال أحلناه (١) ،  
وما كان فيه من حرام حرّمناه ، ألا ومن بلغه عني حد يث  
فكذب به ، فقد كذب [بثلاثة] (٢) : كتاب الله ، ورسوله ،  
والذي جاء به (٣) .

٢٠٦ = أخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا العباس بن الفضل ،  
أخبرنا أحمد بن نجدة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا  
أبو معشر (٤) ، عن سعيد بن أبي سعيد (٥) ، عن أبي  
هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا أعرفن  
أحدًا منكم أتاه عني حديث ، وهو متكي في أريكته ، فيقول :

- 
- (١) في (ظ) : ( أحلته ) ، وهو مخالف لما في المراجع التسي  
خرجت الحديث .
- (٢) في النسخ التي بين يديّ : ( بثلاث ) ، وهو مخالف لقواعد اللغة  
العربية ، حيث أن المعدود مذكر ، فوجب تأنيث العدد فسي  
هذه الحالة ، وما أثبت ثابت في " الفقيه والمتفقه " ، و " كنز  
العمال " ( ٢٠٩ / ١ ) ، وهو الموافق لقواعد اللغة كما سبق .
- (٣) أورده السيوطي في " مفتاح الجنة " مختصراً ، ص ٥٤ ، وعزاه إلى  
الطبراني في " المعجم الأوسط " ، وعزاه إليه أيضاً المتقي الهندي  
في " كنز العمال " - ١٠٤٧ - ( ٢٠٩ / ١ ) ، مختصراً ، وأورده  
بطوله ، ونحوه في موضع آخر منه ، وعزاه إلى أبي نصر السجزي ،  
في " الإبانة " ، " كنز العمال " - ٩٨٦ - ( ١٩٥ / ١ ) ، ورواه  
أيضاً ابن عبد البر بنحوه ، في " جامع بيان العلم " ( ١٨٩ / ٢ ) ،  
والخطيب بلغظه في " الكفاية " ص ٤٢ ، وبنحوه في " الفقيه  
والمتفقه " ( ٩٠ / ١ ) .
- (٤) هو : نجيب بن عبد الرحمن السندي .
- (٥) هو : سعيد بن كيسان المقبري .

اتلوا عليّ به قرآنًا ، فما جاءكم عني من خير قلته أو لم أقله ،

[١/٤٩] فأنا أقوله ، وما أتاكم / عني من شر ، فأني لا أقول الشر (١) .

٢٠٧ = أخبرنا الحسين بن محمد ، حدثنا أبو أحمد الحافظ (٢)

(١) رواه ابن ماجة بنحوه مختصراً - ٢١ - في المقدمة ، باب "تعظيم حدِيث رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . " ، ورواه أحمد بمثله (٢/٣٦٧) ، ورواه البزار بتمامه أيضاً ، "كشف الأستار" - ١٢٦ - كتاب "العلم" ، باب "اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم" ، قال الهيثمي : "فيه أبو معشر نجيب ، ضعفه أحمد وغيره ، وقد وثق" ، "مجمع الزوائد" ، كتاب "العلم" ، باب "الأدب مع الحديث" (١/١٥٤) ، ورواه بنحوه مختصراً ابن أبي حاتم في "علل الحديث" - ٢٤٤٥ - (٢/٣١٠) ، وقال : "قال أبي : هذا حديث منكر ، الثقات لا يرفعونه" ، ورواه ابن بطة في "الإبانة الكبرى" [١/١٢/ب] بنحوه ، وفيه اختصار ، وأورده السيوطي في "مفتاح الجنة" ، ص ٢٤ - ٢٥ ، وعزاه إلى البيهقي في "المدخل إلى السنن" ، ولعله في القسم المفقود منه ، وإن لم أعر عليه في القسم المطبوع منه ، ثم قال السيوطي : قال البيهقي : "صدر هذا الحديث موافق للأحاديث الصحيحة في قبول الأخبار ، وقوله : "قلته أو لم أقله" في هذه الأحاديث ما لا يليق بكلام النبي - صلى الله عليه وسلم - ، ولا يشبه المقبول ."

(٢) لعله : عبد الله بن عدي الجرجاني ، وفي (م) : (أبو محمد) فالظاهر أنه تصحيف .

- إملاء - ، حدثنا <sup>(١)</sup> الديلمي <sup>(٢)</sup> ، حدثنا عبد الحميد  
ابن مبيح العنزي ، حدثنا حماد - هو - ابن <sup>(٣)</sup> زيد ، عن  
أبي هارون العبدى <sup>(٤)</sup> ، عن أبي سعيد الخدري قال :  
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : عسى رجل يكذبني وهو  
متكفي ! ، يقول : ما قال هذا رسول الله <sup>(٥)</sup> .

٢٠٨ = حدثنا <sup>(٦)</sup> عمر بن إبراهيم - إملاء - ، حدثنا أحمد بن محمد

- 
- (١) في (م) : ( حدثني ) .  
(٢) هو - كما ظهر لي - : محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلمي  
- بفتح الدال ، وسكون الياء وضم الباء الموحدة - ، نسبة إلى  
( ديل ) ، مدينة على ساحل البحر الهندي ، قرية من  
السند ، " اللباب " ( ١ / ٥٢٢ ) ، " النبلاء " ( ٩ / ١٥ ) ،  
وغيرهما .  
(٣) ( ابن ) ساقطة من (م) .  
(٤) هو : عمارة بن جوين .  
(٥) أورده السيوطي في " مفتاح الجنة " ص ٥٥ ، وعزاه إلى السلفي ،  
في " المنتقى " ، وأول الحديث في " مفتاح الجنة " : " يمسى  
رجل يكذبني . . . " ، فهل هي رواية لـ ؟ ، أو تصحفت من  
( عسى ) إلى ( يمسى ) ؟ لا والله تعالى أعلم ، وأبوها رون العبدى  
متروك ، " التقريب " ص ٢٥١ ، وأورده المتقي الهندي في  
" كنز العمال " - ٩٨٣ - ( ١ / ١٩٤ ) ، بلفظ المؤلف ، وفيه طول ،  
وعزاه إلى أبي نصر السجزي - عبد الله بن سعيد - في كتاب  
" الإبانة " .  
(٦) ( حدثنا ) : ذكرت مرتين في (م) .

ابن جعفر البحيري (١) - بنيسابور - ، حدثنا أبو نعيم  
الفقيه (٢) ، حدثنا العباس بن الوليد ، حدثني محمد بن شعيب ،  
قال : سمعت الأوزاعي .  
ح - وأخبرناه محمد بن محمد ، حدثنا (٣) أحمد بن عبد الله ،  
حدثنا أبو نعيم (٢) ، حدثنا العباس ، حدثنا محمد بن يوسف .  
ح - وأخبرناه (٥) أبو يعقوب ، أخبرنا محمد بن أحمد ابن  
حمزة ، أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا محمد ابن  
الحسين <sup>بن الحسن</sup> ، حدثنا محمد بن مصعب ، حدثنا الأوزاعي ، وقال  
البحيري (١) ، وأحمد بن عبد الله : سمعنا الأوزاعي يحدث عن  
مخلد بن الحسين ، أنه حدث عن أيوب السختياني (٦) ، أنه قال :

- 
- (١) في (م) : ( الحربي ) ، في الموضعين ، وهو تصحيف ، و(البحيري)  
- بفتح الباء ، وكسر الحاء المهملة - نسبة إلى ( بحير ) ، جد عالٍ  
لأحمد المذكور هنا . " اللباب " ( ١ / ١٢٤ ) ، " النبل " .  
( ٢٦٦ / ١٦ ) ، وغيرهما .
- (٢) هو: عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني ، انظر " النبل " .  
( ١٤ / ٥٤١ ) وغيره .
- (٣) في (ظ) و (م) : ( وأخبرنا ) ، بدون هاء .
- (٤) في (ظ) : ( أخبرنا ) .
- (٥) في (م) : ( وأخبرنا ) ، بدون هاء .
- (٦) في (م) : ( السجستاني ) ، وهو تصحيف .

"وإذا حدّثت<sup>(١)</sup> الرجل بالسنة ، فقال : دعنا من هذا إله حسينا  
القرآن إله ، فاعلم أنه ضالٌّ<sup>(٢)</sup> .

٢٠٩ = قال الأوزاعي : " وذلك أن السنة قاضية على الكتاب ، ولم يجيء  
القرآن قاضياً على السنة " <sup>(١)</sup> ، لفظ البحيري <sup>(٢)</sup> .

[٤٩/ب] = ٢١٠ / وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا زاهر بن أحمد ، حدثنا  
محمد بن المسيب ، حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ومحمد ابن  
ماهان زنبقة<sup>(٤)</sup> ، حدثنا محمد بن مصعب ، حدثنا الأوزاعي ،  
عن مخلد بن الحسين ، عن أيوب<sup>(٥)</sup> ، عن أبي قلابة<sup>(٦)</sup> ،

- 
- (١) في (م) : ( حدث ) .  
(٢) أورد هما السيوطي في " مفتاح الجنة " ، ص ٣٥ ، وفيهما اختلاف  
يسير ، وعزاهما إلى البيهقي في " المدخل إلى السنن " ، ولعلهما  
في القسم المفقود منه ، وإن لم أعتز عليهما في المطبوع ، وروى الأثر  
الأول الخطيب في " الكفاية " ص ٤٩ ، بنحوه ، وقد تصحف في  
المطبوع وإلى " يعقوب السخستاني " .  
(٣) كُتب هنا في الأصل عبارة " بلغ مقابلة " .  
(٤) هذا لقب إله ، ومن معاني ( الزنبق ) : دهن الياسمين إله ، واسم  
ورد إله ، " القاموس المحيط " (٢٥٠/٣) ، وفي (م) : ( ربقة ) ،  
وهو تصحيف ، انظر " تاريخ بغداد " (٢٩٣/٣) ، فقد أورد فيه  
الخطيب ترجمة رجلين اشتراكا في الاسم إله ، واسم الأب ، واللقب ، إله  
ثم أشكل عليه ذلك إله ، هو رجل واحد إله أم رجلان إله .  
(٥) هو : ابن أبي تميمه : كيسان السخستاني .  
(٦) هو : عبد الله بن زيد الجرمي .

قال: "إذا حدثت الرجل بالسنة، فقال: دعنا (١)، وهات  
كتاب الله، فاعلم أنه ضال (٢).  
= ٢١١ أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا الأصم (٣)، حدثنا الصفاني (٤).  
ح - وأخبرني (٥) يحيى بن عمار، حدثنا أبو عصمة المنادي،  
حدثنا إسماعيل بن محمد بن الوليد، حدثنا حرب بن إسماعيل،  
حدثنا عباس بن عبد العظيم، قال: (٦) حدثنا روح (٧)،  
حدثنا الأوزاعي.

- 
- (١) في (م) : (دع هذا، أو هات كتاب الله).
  - (٢) رواه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١٨٤/٧).
  - (٣) تقدم، انظر سند الأثر رقم - ١٩٢ -.
  - (٤) هذه نسبة إلى (صفانيان) : بفتح الصاد، والغين المعجمة، وكسر النون، ولاية عظيمة، وراة نهر مجيحون، متصلة بأعمال "ترمذ"، والنسبة إليها: (صفاني) أو (صاغاني) على السواء. والمذكور هو: أبو بكر، محمد بن إسحاق، انظر: "معجم البلدان" (٤٠٨/٣)، "اللباب" (٢٤٢/٢)، "تهذيب الكمال" ورقة ١١٦٦، "النبل" (٥٩٢/١٢)، وغيرها.
  - (٥) في (ظ) : (وأخبرنا).
  - (٦) في (ظ) : (قال)، والذي يظهر أنه خطأ، لأن المراد بالتثنية: الصفاني وعباس.
  - (٧) هو: ابن عبادة القيسي.

ح - وأخبرناه <sup>(١)</sup> محمد بن محمد ، حدثنا <sup>(٢)</sup> أحمد ابن عبد الله ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عثمان <sup>(٣)</sup> ، حدثنا محبوب بن موسى ، حدثنا أبو إسحاق الفزاري <sup>(٤)</sup> ، عن الأوزاعي .

ح - وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا العباس ابن الفضل ، أخبرنا أحمد بن نجدة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيى - وقال الآخرون : عن يحيى بن أبي كثير - قال : " السنة قاضية على الكتاب ، ولي الكتاب بقاها على السنة " <sup>(٥)</sup> ، لفظ روح .

- 
- (١) في (م) : ( وأخبرنا ) ، بدون هاء .  
(٢) في (ظ) : ( أخبرنا ) .  
(٣) هو : ابن سعيد الدارمي .  
(٤) هو : إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري ، وورد في (ظ) : ( الواقفي ) ، وفي (م) : ( الفرابي ) ، وكلاهما تصحيف ، أنظر : " تهذيب الكمال " ورقة ٦١ ، " النبلاء " ( ٥٣٩ / ٨ ) ، " تهذيب التهذيب " ( ١٥١ / ١ ) ، وغير ذلك .  
(٥) رواه الدارمي بلفظ أبي إسحاق الفزاري - ٥٩٢ - ، في المقدمة ، باب " السنة قاضية على كتاب الله " ، ورواه المروزي في " السنة " ، ص ٢٨ ، وابن بطة في " الإبانة الكبرى " [ ١٤ / ١ ب ] ، وأورده في " الإبانة الصغرى " - ٧٦ - ، وأورده السيوطي في " مفتاح الجنة " ص ٤٣ ، وعزاه إلى البيهقي في " المدخل إلى السنن "

- ٢١٢ = أخبرنا محمد بن محمد بن محمود ، حدثنا أحمد بن عبد الله ،  
حدثنا عبد الملك بن محمد <sup>(١)</sup> بن عدي ، حدثنا حمدان <sup>(٢)</sup>  
ابن علي الحربي - بالحريية <sup>(٣)</sup> ، حدثنا خالد بن خدائش ،  
حدثنا حماد بن زيد ، عن / أيوب قال : " إذا سمعت أحدهم أ/٥٠  
يقول : لا نريد إلا القرآن ، فذاك حين ترك <sup>(٤)</sup> القرآن .  
٢١٣ = أخبرنا غالب بن علي ، أخبرنا محمد بن الحسين ، حدثنا عمر  
ابن أحمد بن أيوب ، أخبرنا أحمد بن محمد بن العباس ،  
حدثنا الفضل بن زياد ، قال : سمعت أحمد بن حنبل - وسئل

---

= ولعله في القسم المفقود منه ، وإن لم أعثر عليه في القسم المطبوع \\ ،  
ورواه ابن عبد البر ، في " جامع بيان العلم " ( ١٩١ / ٢ ) ، والخطيب  
في " الكفاية " ص ٤٧ .

( ١ ) في ( م ) : ( عن عدي ) ، وهو خطأ ، انظر " النبلاء " ( ٥٤١ / ١٤ ) ،  
وغيره .

( ٢ ) هذا لقبه ، أما اسمه فهو : محمد بن علي الوراق ، أبو جعفر ،  
انظر " تاريخ بغداد " ( ٦١ / ٢ ) ، " تذكرة الحفاظ " ( ٥٩٠ / ٢ ) ،  
" النبلاء " ( ٤٩ / ١٣ ) ، وغيرها .

( ٣ ) كذا في ( ظ ) ، أما في ( م ) فالكلمة مهملة فيها ، وفي الأصل  
( الحزبية ) - بالنزاي المعجمة - وهو تصحيف ، وما أثبت هو  
الصواب ، وإن ( الحربية ) - بفتح الحاء - وسكون الراء المهمل -  
محلة كبيرة مشهورة ببغداد ، " معجم البلدان " ( ٢٣٧ / ٢ ) ،  
" اللباب " ( ٣٥٤ / ١ ) .

( ٤ ) في ( م ) : ( نزل ) ، وهو خطأ لمخالفته السياق .



عن الحديث (١) الذي روي : أن السنة قاضية على القرآن ؟ -

فقال : " ما أجسر على هذا ، ولكن السنة تفسر القرآن ، وتبينه " . (٢)

٢١٤ = أخبرنا محمد بن موسى ، حدثنا الأصم ، حدثنا الصفاني

أبو بكر .

وأخبرني أحمد بن محمد بن إسماعيل الشيرجاني ، (٣)

---

(١) لم أتمكن من العثور على حديث مرفوع يفيد هذا ، لكن لعسل

المراد به الأثر الذي تقدم آنفاً ، عن يحيى بن أبي كثير - ٢١١ -

وقبله عن الأوزاعي - ٢٠٩ - يؤيد ذلك ما رواه الخطيب فسي

" الفقيه والمتفقه " (٧٣/١) بسنده إلى عبد الله بن أحمد ابن

حنبل : " . . . . . وقال عبد الله : سألت أبي ، قلت : أتقول

في السنة تقضي على الكتاب ؟ ، قال : قد قال ذلك قوم ، منهم

مكحول والزهري ، . . . . . والله أعلم .

(٢) رواه أبو داود بنحوه ، في " مسائل الإمام أحمد " ص ٢٧٦ ، ورواه

ابن عبد البر في " جامع بيان العلم " (١٩١/٢) ، والخطيب في

" الكفاية " ص ٤٧ ، ورواه بمعناه في " الفقيه والمتفقه " (٧٣/١) ،

ورواه ابن أبي يعلى في " طبقات الحنابلة " (٢٥٢/١) .

(٣) ( الشيرجاني ) : في ( ظ ) الكلمة مهملة كلها ، وفي ( م ) :

( السيرجاني ) ، بالسين المهمل ، والذي يظهر أنها بالسين

المهملة أشهر من كونها بالشين المعجمة ، فقد قال في " معجم

البلدان " : " شيرجان : بالكسر - أي كسر الشين - . . . . . وما

أظنها إلا " سيرجان " ، قصبة " كرمان " ، " معجم البلدان "

أخبرني <sup>(١)</sup> أحمد بن ترکان ، أخبرنا منصور بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن إسحاق الكرمانی ، حدثنا حرب بن إسماعيل ، قال : <sup>(٢)</sup> حدثنا روح .

ح - وأخبرناه الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا العباس ابن الفضل ، أخبرنا أحمد بن نجدة ، حدثنا سعيد ابن منصور .

ح - وأخبرناه القاسم بن سعيد ، أخبرنا أحمد بن محمد ابن عمران ، أخبرنا ابن <sup>(٣)</sup> منيع ، حدثنا سويد بن سعيد ، قال : <sup>(٤)</sup> حدثنا عيسى بن يونس ، قالوا : حدثنا <sup>(٥)</sup> الأوزاعي ،

---

== (٣/٣٨١) ، ولم ترد في " اللباب " إلا بالسدين المهبطة ، فسيرجان بكسر السدين المهبطة ، وسكون اليا المثناء من تحت ، وسكون الراء ، وفتح الجيم ، آخره نون : مدينة مشهورة من بلاد ( كرمان ) ، ما يلي فارس ، وكرمان تقع جنوب شرقي إيران . " معجم البلدان " (٣/٢٩٥) ، " اللباب " (٢/١٦٥) ، " وفيات الأعيان " (٦/٤٠٥) ، الموسوعة العربية ع ١٤٥٣ .

- (١) في (ظ) : (أخبرنا) .
- (٢) في (ظ) : (قال) بالإفراد ، وهو خطأ ، إذ المراد بالثنائية الصفاني وحرب بن إسماعيل .
- (٣) (ابن) ساقطة من (م) ، وهو : عبد الله بن محمد البفسوي ، وقد ورد كثيراً في الكتاب .
- (٤) (قالا) : ساقطة من (ظ) ، والمراد بهما : سعيد بن منصور ، وسويد بن سعيد .
- (٥) في (م) : (أخبرنا) .

قال : قال مكحول : <sup>(١)</sup> " القرآن إلى السنة ، أحوج من السنة إلى القرآن " <sup>(٢)</sup> .

٢١٥ = أخبرنا أبو يعقوب ، والحسن بن يحيى ، قالا : أخبرنا عبد الرحمن

ابن أحمد ، أخبرنا ابن منيع ، حدثنا علي بن الجعد ، أخبرنا

شعبة <sup>(٣)</sup> ، قال : سألت قتادة <sup>(٤)</sup> عن قوله : " مِنْ قَبْلِ

[٥٠/ب] أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيٌ " <sup>(٥)</sup> ، قال : / " يمين لك بيانه " <sup>(٦)</sup> .

٢١٦ = أخبرنا محمد بن موسى ، حدثنا الأصم <sup>(٧)</sup> .

ح - وأخبرناه علي بن بشرى ، أخبرنا ابن مندة ، حدثنا الأصم <sup>(٧)</sup> .

---

(١) هو : أبو عبد الله الشامي .

(٢) رواه المروزي في " السنة " ، ص ٢٨ ، وابن بطة في " الإبانسة

الكبرى " [١٤/١/ب] ، وأورده السيوطي في " مفتاح الجنة "

ص ٤٣ ، وعزاه إلى البيهقي في " المدخل إلى السنن " ، ولم

أعثر عليه في القسم المطبوع منه ، فلعله في القسم المفقود ، ورواه

ابن عبد البر في " جامع بيان العلم " (١٩١/٢) ، والخطيب

في " الكفاية " ص ٤٧ ، وروى نحوه من قول حماد بن زيد فسي

" الفقيه والمستفقه " (٧٣/١) .

(٣) هو : ابن الحجاج بن الورد الواسطي .

(٤) هو : ابن دعامة السدوسي .

(٥) جزء من الآية رقم - ١١٤ - ، سورة " طه " .

(٦) رواه ابن جرير الطبري ، في تفسيره (١٦٠/١٦) .

(٧) تقدم آنفاً ، انظر الأثر رقم - ٢١١ - .

- ح - وأخبرنا عمر بن إبراهيم ، أخبرنا القاسم بن محمد ابن  
إبراهيم الأصبهاني ، - بجرجان - <sup>(١)</sup> ، حدثنا أبو نعيم ابن  
عدي <sup>(٢)</sup> ، قال : حدثنا الصفاني <sup>(٣)</sup> ، حدثنا روح <sup>(٣)</sup> .  
ح - وأخبرني <sup>(٤)</sup> يحيى بن عمار ، أخبرنا محمد بن أحمد ابن  
نصر ، حدثنا أبو علي العجلي ، حدثنا حرب بن إسماعيل ،  
حدثنا محمد بن <sup>(٥)</sup> إسماعيل ، حدثنا محمد بن مصعب .  
ح - وأخبرنا القاسم <sup>(٦)</sup> ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران ،  
حدثنا ابن منيع ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا عيسى ابن

- 
- (١) ( بجرجان ) غير موجودة في ( م ) ، و " بجرجان " :- بضم الجيم  
الأولى وفتح الثانية بينهما را ، مسكنة - ، مدينة عظيمة مشهورة ،  
بين " طبرستان " و " خراسان " ، وهي - على وجه التحديد - شمال  
شرقي إيران ، جنوب شرقي بحر " قزوين " ، بينهما مسافة يسيرة ،  
" معجم البلدان " ( ١١٩ / ٢ ) ، " الموسوعة العربية الميسرة " .  
ع ٦٢١ .
- (٢) ( ابن ) : ساقطة من ( ظ ) ، وهو - كما تقدم آنفاً - عبد الملك بن  
ابن عدي الجرجاني ، انظر " النبلاء " ( ٥٤١ / ١٤ ) ، وغيره .  
×
- (٣) تقديماً آنفاً ، انظر الأثر رقم - ٢١١ - .
- (٤) في ( ظ ) : ( وأخبرنا ) .
- (٥) في ( ظ ) : ( محمد بن أبي إسماعيل ) ، وهو خطأ ، انظر  
ترجمته في : " تهذيب الكمال " ورقة ١١٧٣ ، " النبلاء " ( ١٢ ) /  
٢٩٤ ، " تهذيب التهذيب " ( ٥٥ / ٩ ) ، وغيرها .
- (٦) في ( ظ ) : ( القاسم بن سعيد ) ، وقد تقدم هكذا آنفاً .

يونس ، عن الأوزاعي ، وقال روح ، وابن مصعب : حد ثنا  
الأوزاعي ، عن حسان بن عطاء قال : " كان جبريل - عليه السلام -  
ينزل بالقرآن والسنة " (٢) ، زاد عيسى وروح : " ويعلمه إياها ،  
كما يعلمه القرآن " (٣) .

- 
- (١) ( عليه السلام ) : غير موجودة في ( ظ ) .
- (٢) رواه ابن المبارك بنحوه ، في " الزهد " ، انظر زيادات نعيم  
ابن حماد - ٩١ - ، باب " في لزوم السنة " ، ورواه الدارمي بنحوه  
- ٥٩٤ - ، في المقدمة ، باب " السنة قاضية على كتاب الله " ،  
وابن بطة بنحوه في " الإبانة الكبرى " [١/٢٦/أ] ، وأورده ابن  
حجر في " فتح الباري " ( ٢٩١ / ١٢ ) ، وعزاه إلى البيهقي ،  
وقال : " بسند صحيح " ، قلت : لعله في " المدخل إلى السنن "  
للبيهقي ، ولعله في القسم المفقود منه ، إن لم أعر عليه في  
القسم المطبوع منه ، وروى الأثر أيضاً الخطيب في " الفقيه والمتفقه "  
( ٩١ / ١ ) ، وفي " الكفاية " ع ٤٧ .
- (٣) روى الأثر بهذه الزيادة : المروزي في " السنة " ع ٢٨ ، وابن بطة  
في " الإبانة الكبرى " [١/١٤/ب] ، وأورده في " الإبانة الصغرى "  
- ٧٧ - ، ورواه اللالكائي في " شرح أصول الاعتقاد " - ٩٩ - ،  
وأورده السيوطي في " مفتاح الجنة " ع ١٦ ، وعزاه إلى البيهقي  
في " المدخل إلى السنن " ، ولم أعر عليه في القسم المطبوع منه ،  
فلعله في القسم المفقود منه ، والله تعالى أعلم ، وروى الأثر أيضاً -  
بهذه الزيادة ، الخطيب في المصدر والموضع الآنف الذكر ، ورواه  
الخطيب أيضاً في " الكفاية " ع ٤٤ .

- ٢١٧ = أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا علي بن عيسى ، حدثنا شَكَرٌ (١) ،  
حدثنا أبو حاتم (٢) ، حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا  
الهيثم بن عمران ، سمعت إسماعيل بن عبيد الله يقول : " ينبغي  
لنا أن نتحفظ ما جاء عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإنه  
بمنزلة القرآن " (٣) .
- ٢١٨ = وقال أبو عمرو (٤) بن حمدان : حدثنا محمد بن إسحاق السراج ،  
حدثنا حاتم بن الليث الجوهري ، سمعت ابن أبي أويس (٥)  
يقول : " كان خالي مالك (٦) لا يحدث حديث رسول الله - صلى

- 
- (١) (شكر) : بفتح الشين المعجمة ، وفتح الكاف مع تشديد هاء ،  
هذا لقب له ، أما اسمه فهو محمد بن المنذر بن سعيد الهروي ،  
انظر ترجمته في " تذكرة الحفاظ " (٢/٧٤٨) ، " النبلاء " .  
(٢٢١/١٤) ، وغيرهما .
- (٢) هو : سهل بن محمد بن عثمان السجستاني ، انظر : " تهذيب  
الكمال " ورقة ٥٥٦ ، " النبلاء " (٢٦٨/١٢) ، وغيرهما .
- (٣) رواه المروزي بنحوه في " السنة " ص ٢٨ ، ١١٦ ، والخطيب في  
" الكفاية " ص ٤٤ .
- (٤) في (م) : (أبو عمر) ، وهو خطأ ، وقد تعدد ذكره في الكتاب ،  
وانظر ترجمته في " النبلاء " (٣٥٦/١٦) ، وغيره .
- (٥) هو : إسماعيل بن عبد الله الأصبحي .
- (٦) هو : الإمام المشهور : مالك بن أنس الأصبحي ، رحمه الله تعالى .

الله عليه وسلم - إلا على طهارة<sup>(١)</sup> .

أخبرنا الحسن / بن يحيى ، وعبد الرحمن بن محمد ، وزبيد أبو<sup>(٢)</sup> القاسم العلوي ، ومحمد بن أحمد بن محمد ، قالوا :<sup>(٣)</sup> أخبرنا<sup>(٤)</sup> عبد الرحمن بن أحمد ، أخبرنا ابن منيع .  
ح - وأخبرنا القاسم<sup>(٥)</sup> ، أخبرنا عبيد الله<sup>(٦)</sup> بن جنيد ، أخبرنا ابن منيع ، أخبرنا ابن زنجويه<sup>(٧)</sup> ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة<sup>(٨)</sup> قال : " لقد كان يستحب ألا تُقرأ

- 
- (١) رواه الرامهرمزي في " المحدثات الفاضل " - ٨٣٠ - بنحوه ، وفيه طول ، ورواه أبو نعيم في " الحلية " ، من طريقين ( ٢١٨ / ٦ ) ، ورواه البيهقي بنحوه في " المدخل إلى السنن " - ٦٩٢ - باب " توقيف العالم والمعلم " ، وفيه طول ، ورواه ابن عبد البر بنحوه في " جامع بيان العلم " ( ١٩٩ / ٢ ) ، ورواه الخطيب في " الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع " - ٩٢٧ -  
(٢) في ( ظ ) : ( ابن القاسم ) ، ولم يتمكن من العثور عليه .  
(٣) ( قالوا ) : قبلها في ( ظ ) الحرف ( ح ) ، وهو مزيد في هذا الموضع .  
(٤) في ( ظ ) : ( حدثنا ) .  
(٥) في ( ظ ) : ( القاسم بن سعيد ) .  
(٦) في ( م ) : ( عبد الله ) ، ولم يتمكن من العثور عليه ! .  
(٧) هو : محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي .  
(٨) هو : ابن دعامة السدوسي .

- (١) الأحاديث عن النبي - صلى الله عليه وسلم - إلا على الظهارة (١) .  
= ٢٢٠ أخبرنا أبو يعقوب ، حدثنا محمد بن عبد الله السديري ، أخبرنا  
أبو جعفر السامي (٢) ، حدثنا ابن زنجويه (٣) ، حدثنا  
قبيصة (٤) ، عن سفيان (٥) .  
ح - وأخبرناه (٦) الحسين بن محمد ، أخبرنا السديري ، أخبرنا (٧)  
أحمد بن نجة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا إسماعيل  
ابن زكريا ، كليهما (٨) عن ليث (٩) ، عن مجاهد ،

- 
- (١) رواه الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" - ٨٣٣ - ، والبيهقي  
في "المدخل إلى السنن" - ٦٩٥ - باب "توقير العالم والعلم"  
وابن عبد البر في "جامع بيان العلم" (١٩٩/٢) من عدة طرق ،  
والخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي" - ٦٤٨ - مكرر (أ) ،  
- ٩٧٥ ، ٩٧٦ - .  
(٢) في (ظ) : (الشامي) ، بالمعجمة ، وفي (م) : (الشاسي) ،  
ولم أتمكن من العثور عليه \ .  
(٣) هو المتقدم آنفاً .  
(٤) هو: ابن عقبة .  
(٥) هو: الثوري .  
(٦) في (م) : (وأخبرنا) .  
(٧) في (ظ) : (حدثنا) .  
(٨) كذا في النسخ التي بين يدي ، والأولى أن يقال : (كلاهما) .  
(٩) هو: ابن أبي سليم .



« فَرَدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ »<sup>(١)</sup> ، [قال]:<sup>(٢)</sup> ( إلى كتاب الله ، وسنة رسوله )<sup>(٣)</sup> ، زاد إسماعيل : ثم قرأ : « وَلَوْ رَدُّوهُ<sup>(٤)</sup> » الآية .<sup>(٥)</sup>  
 = ٢٢١ أخبرناه<sup>(٦)</sup> علي بن عبيد الله<sup>(٧)</sup> ، أخبرنا محمد بن عبد الله السيارى ، أخبرنا الحسين بن إدريس ، حدثنا ابن عمار<sup>(٨)</sup> ، حدثنا أبو بكر النخعي - جابر لحفص بن غياث<sup>(٩)</sup> - أخبرنا ليث<sup>(١٠)</sup> ، عن مجاهد ، في قوله ، فذكره ، وزاد :

- 
- (١) جزء من الآية - ٥٩ - ، سورة " النساء " .  
 (٢) ( قال ) : غير موجودة في الأصل ، و ( م ) ، ثابتة في ( ظ ) ، وفي أكثر من مرجع روي فيه هذا الأثر ، وفي وجودها زيادة وضوح .  
 (٣) رواه ابن جرير في تفسيره ، من عدة طرق ( ٩٦ ، ٩٥ / ٥ ) ، ورواه الخطيب في " الفقيه والمتفقه " من عدة طرق أيضاً ( ١٤٤ / ١ ) ، ( ١٨٧ ، ١٨٨ ) .  
 (٤) جزء من الآية - ٨٣ - ، سورة " النساء " .  
 (٥) روى الأثر بهذه الزيادة ابن جرير - أيضاً - في تفسيره ( ٩٥ / ٥ ) - ( ٩٦ ) ، والبيهقي في " المدخل إلى السنن " - ٢٧٠ - ، باب " تقليد العامي للعالم " . والقارئ هو : مجاهد رحمه الله تعالى .  
 (٦) في ( ظ ) : ( ح - وأخبرناه ) ، وفي ( م ) : ( أخبرنا ) بدون " ها " .  
 (٧) في ( ظ ) هكذا : ( علي بن عبد الله البلخي ) ، ولم أتكن من العثور عليه ، أنظر سند الحديث رقم - ١٨٨ - .  
 (٨) هو : محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، ينسب لجدّه .  
 (٩) في ( ظ ) : ( عتاب ) ، والله تعالى أعلم .  
 (١٠) هو : ابن أبي سليم .

[ وَأُولِي ]<sup>(١)</sup> [ الْأَمْرِ ]<sup>(٢)</sup> ، : ( هم العلماء ، وأهل  
الفقه )<sup>(٣)</sup> .

- (١) كذا في (ظ) ، وفي الأصل ، و (م) : ( وأولوا ) .
- (٢) في النسخ التي بين يديّ : ( العلم ) ، فالآية وردت هكذا :  
" وأولوا العلم " ، وهو جزء من الآية - ١٨ - ، سورة " آل عمران " ،  
وفي (ظ) - كما ذكرت آنفاً - ( وأولي العلم ) ، وهو خطأ ، لكن  
الذي يظهر لي أن هذه الآية غير مرادة هنا ، وإنما سبق قلم  
من النسخاء إلى أن الآية التي أثبتتها هي المرادة ، وهي قول  
الله عز وجل : " وأولي الأمر " ، وهو جزء من الآية التي تقدمت  
في الأثر السابق - ٢٢٠ - ، وهي في سورة " النساء " رقم - ٥٩ - .  
والذي رجّح لي هذا ما يلي : أولاً : قوله : ( عن مجاهد ، في  
قوله ، فذكره ) ، فالمراد ب ( في قوله ) أي قول الله تعالى ،  
المتقدم في الأثر السابق ، وهي الآية ٥٩ من سورة " النساء " ،  
والمراد ب ( فذكره ) أي ذكر مجاهد قوله السابق في الأثر  
السابق . ثانياً : أول الآية في (ظ) - كما تقدم - يشير إلى أن  
الآية التي أثبتتها هي المرادة . ثالثاً : تفسير قول الله تعالى  
" وأولوا العلم " بالعلماء ، ليس فيه كبير فائدة ، بخلاف  
تفسير قول الله عز وجل : " وأولي الأمر " بالعلماء ، والله  
تعالى أعلم . رابعاً : أورد ابن جرير هذا الأثر عند تفسيره لهذه  
الآية ، أعني الآية - ٥٩ - ، من سورة " النساء " .
- (٣) رواه أبو خيثمة في " العلم " بنحوه - ٦٢ - ، ورواه ابن جرير نسي  
تفسيره ، من عدة طرق عن مجاهد ( ٩٤ / ٥ ، ٩٥ ) ، واللالكاشي

٢٢٢ = وأخبرنا محمد بن موسى ، حدثنا <sup>(١)</sup> الأصم ، حدثنا  
الصفاني ، حدثنا محمد بن كناسة ، حدثنا جعفر بن برقان .  
[٥١/ب] ح - وأخبرناه أبو / يعقوب الحافظ ، أخبرنا محمد ابن  
عبد الله السيارى ، حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا عثمان ابن  
سعيد ، حدثنا عبد الله بن أبي شيبه ، حدثنا وكيع <sup>(٢)</sup> ، عن  
جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران ، في قوله :  
« فَإِنْ تَنَزَّعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ » <sup>(٣)</sup> ، قال : ( إلى كتاب الله ،  
والرد إلى رسول الله - [صلى الله عليه وسلم] - إذا قبض ، وإلى  
سنته ) <sup>(٤)</sup> .

- == في " شرح أصول الاعتقاد " - ٧٧ - ، والبيهقي بنحوه في  
" المدخل إلى السنن " - ٢٦٧ - ٢٧٠ - باب " تقليد العاصي  
للعالم " ورواه الخطيب في " الفقيه والمتفقه " ، من عدة طرق عنه  
(١/٢٧٠، ٢٨٠، ١٤٤) ، وقد ورد نحو هذا اللفظ بمعناه عن مجاهد  
في تفسيره ، ص ١٦٢  
(١) (حدثنا) : ساقطة من (م) .  
(٢) هو: ابن الجراح .  
(٣) جزء من الآية - ٥٩ - ، سورة " النساء " .  
(٤) رواه ابن بطيعة في " الإبانة الكبرى " [١/٩/ب] ، وأورده في  
" الإبانة الصغرى " - ٧٤ - ، وأورده السيوطي في " مفتاح الجنة " ص ٢٠ ،  
بمثل هذا اللفظ ، وعزاه إلى البيهقي في " المدخل إلى السنن " ولم أعر عليه في  
القسم المطبوع منه ، فلعله في القسم المفقود ، ورواه الخطيب في " الفقيه  
والمتفقه " (١/١٤٤) بهذا اللفظ ، وبهذا الاسناد .

وقال <sup>(١)</sup> وكيع: ( وإلى رسول الله مادام حياً ، فإذا قبض  
فإلى سنته ) <sup>(٢)</sup> .

٢٢٢ = أخبرنا أبو يعقوب ، ومحمد بن محمد بن محمود ، قالوا : <sup>(٣)</sup>

أخبرنا عبد الله بن أحمد ، أخبرنا إبراهيم بن خزيمة ، حدثنا عبد ابن <sup>(٤)</sup>  
حميد ، حدثنا قبيصة ، عن سفيان <sup>(٥)</sup> ، عن سالم بن أبي حفصة ،  
عن أبي <sup>(٦)</sup> يعلى ، عن محمد بن الحنفية قال : ( حرف ، وأبنا  
حرف ، \* <sup>(٧)</sup> مَنْ يُطِيعَ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ <sup>(٨)</sup> ) <sup>(٩)</sup> .

- 
- (١) في (م) : ( حدثنا وكيع ، عن جعفر بن برقان ) .  
(٢) رواه بنحو هذا اللفظ: ابن جرير في تفسيره ( ٩٦/٥ ) ، وابن بطّة  
في الموضع السابق من " الإبانة الكبرى " ، واللالكائي في " شرح  
أصول الاعتقاد " - ٧٦ - ، وابن عبد البر في " جامع بيان العلم " ( ١٨٧/٢ ، ١٩٠ ) ،  
والخطيب بمثله في المصدر والموضع السابقين .  
(٣) في (ظ) : ( قال ) بالإفراد ، وهو خطأ .  
(٤) في (ظ) : ( حدثنا ) .  
(٥) هو: ابن عقبة .  
(٦) هو: الثوري .  
(٧) في (م) : ( ابن يعلى ) ، وهو خطأ ، وأبو يعلى هو: المنذر  
ابن يعلى الثوري .  
(٨) جزء من الآية - ٨٠ - سورة " النساء " .  
(٩) رواه أبو نعيم في " الحلية " ، ( ١١٥/٢ ) بلفظه ، لكن من قول  
الربيع بن خثيم - بنّا \* مثلثة فنيا \* تحتانية - ، وفي بعض مراجع ترجمته  
بالعكس : ( خيثم ) .

٢٢٤ = أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرني أبو بكر بن أبي الفضل ،  
أخبرنا أبو أحمد بن أبي أسامة ، حدثنا أحمد بن محمد ابن  
صمصمة ، حدثنا الحارث بن [سريج] <sup>(١)</sup> سمعت سفيان ابن  
عيينة يقول : ( أَرَبَّ اللّهِ رَسُوْلَهُ ، حتّى إذا عقل عنه ، فوض إليه  
الأمر ، فقال : " مَنْ يُطِيعِ الرّسولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللّاهَ " <sup>(٢)</sup> ) <sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) كذا في المراجع التي تمكنت من الوقوف عليها ، انظر "الضعفاء  
الكبير" للعقيلي (٢١٩/١) ، "الجرح والتعديل" (٧٦/٣) ،  
"تاريخ بغداد" (٢٠٩/٨) ، "ميزان الاعتدال" (٤٣٣/١) ،  
"لسان الميزان" (١٤٩/٢) ، و (سريج) يضم السين المهمل ،  
وفتح الراء ، آخره جيم معجمة من تحت - هو المعروف بالنقال ،  
وقد ورد في الأصل : (سريج) آخره حاء مهمل ، وورد في (ظ)  
و (م) : (سريج) بالشين المعجمة ، آخره حاء مهمل ، وهذا  
موافق لما في "اللباب" (٣٢٢/٣) ، والله تعالى أعلم .
- (٢) جزء من الآية - ٨٠ - ، سورة "النساء" .
- (٣) روى ابن عبد البر نحوه في "جامع بيان العلم" ، (١٩٨/٢) ،  
من قول الربيع بن خثيم - كذا في أكثر مراجع ترجمته ، انظر  
"النبلاء" (٢٥٨/٤) ، وغيره ، وفي بعض مراجع ترجمته (ابن  
خيثم) بخاء فياء فثاء ، انظر "حلية الأولياء" (١٠٥/٢) ،  
"الخلاصة" ص ١١٥ ، وغيرهما - والحقيقة أن نفس  
اللفظ شيئاً من هذا الأثر ، إذ ليست السنة تفويهاً ، بل كما  
قال الله عزوجل : " وما ينطق عن الهوى • وإن هو إلا وحي يوحى " .  
الآيتان ٢ - ٤ من سورة "النجم" ، والله تعالى أعلم .

٢٢٥ = وأخبرنا <sup>(١)</sup> محمد بن أحمد الجارودي ، أخبرنا إبراهيم ابن  
محمد بن سهل ، حدثنا أبو العباس الأزهري <sup>(٢)</sup> .  
وأخبرناه <sup>(٣)</sup> محمد بن محمد <sup>(٤)</sup> بن محمود ، حدثنا <sup>(٥)</sup> أحمد  
ابن / عبد الله ، سمعت محمد بن إبراهيم بن نافع ، <sup>(٦)</sup>  
سمعت أبا العباس الأزهري يقول : سمعت أبا موسى <sup>(٧)</sup>  
يقول : <sup>(٨)</sup> سمعت المعتمر بن سليمان يقول : سمعت أبي <sup>(٩)</sup>  
يقول : ( أحاد يث النبي - صلى الله عليه وسلم - عندنا كالتنزيل ) <sup>(١٠)</sup> ،

- 
- (١) أسير في هامش الأصل إلى أن في أصله : ( وأخبرنا الإمام محمد  
... ، بزيادة لفظة (الإمام) ، وورد كذلك في (ظ) و (م) .  
(٢) هو : أحمد بن محمد بن الأزهر السجزي ، أنظر " ذكر أخبار  
أصبهان " ( ١٣٨ / ١ ) ، " النبلاء " ( ٢٩٦ / ١٤ ) ، وغيرهما .  
(٣) في (ظ) : ( وأخبرنا ، بدون ها .  
(٤) ( ابن محمد ) ساقطة من ( م ) .  
(٥) في (ظ) : ( أخبرنا ) .  
(٦) ( سمعت محمد بن إبراهيم بن نافع ) : كل هذا ساقط من ( م ) .  
(٧) هو : محمد بن المثنى العنزري .  
(٨) ( يقول ) غير موجودة في ( ظ ) .  
(٩) هو : سليمان بن طرخان التيمي .  
(١٠) روى الدارمي نحوه بمعناه ، في سننه - ٤٣٦ - في المقدمة ، باب  
" ما يتقى من تفسير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ... " .  
وروى الخطيب نحو لفظه ، في " الفقيه والسنن " ( ٩٠ / ١ ) .

قال أبو موسى: (١) ( يعني في الاستعمال ، يستعمل سنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، كما يستعمل كسلام الله - عزوجل - ) (٢) (٣) .

٢٢٦ = أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، حدثني محمد بن حامد البزاز (٤) ، حدثنا الحسن بن الحسين ابن منصور ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب ، قال : قلت لعلي ابن عظام : ( رجل يقول : ليس في حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقه ، فقال : هذا فاجر! ) ، فأين الفقه ؟ ، وأين الخير ؟ إلا فيه ) .

٢٢٧ = أخبرنا عبد الواحد بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، قال : سمعت أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه الصبفي يناظر رجلاً ، فقال : ( حدثنا فلان ، قال له الرجل : دعنا من "حدثنا" ، إلى متى "حدثنا" ؟ ) ، فقال له الشيخ : قم يا كافر! ، فلا يحل لك أن تدخل داري بعد ، ثم التفت إلينا فقال : ما قلت

---

(١) هو: محمد بن المثنى العنزى .

(٢) هاتان العبارتان غير موجودتين في (ظ) .

(٣) رواه الخطيب بنحوه ، في المصدر والموضع السابقين .

(٤) الكلمة مهملة في (ظ) .

لأحد قط: لاتدخل راري ، غير هذا (١) .

٢٢٨ = أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا أحمد بن نعيم ، حدثنا محمد

[٥٢/ب] / ابن يوسف الضريري ، حدثنا محمد بن المهلب البخاري ،

حدثنا الحميدي (٢) قال : ( والله لأن أغزو هؤلاء الذين

يردون حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، أحب إليّ

من أن أغزو عدتهم من الأتراك ) (٣) .

٢٢٩ = أخبرنا عبد الواحد بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله ، سمعت (٤)

---

(١) رواه محمد بن عبد الله الحاكم - كما ذكر في سند المؤلف - في

" معرفة علوم الحديث " ص ٤ ، ورواه إسماعيل الصابوني في

" عقيدة السلف أصحاب الحديث " ص ٦٥ ، عن الحاكم بإسناده ،

وأورده الذهبي بنحوه في ترجمة ( الصبغي ) في " النبلاء " .

(١٥/٤٨٥) ، وأورده السيكي - بمثل رواية الذهبي - في

" طبقات الشافعية " (٢/٨١) ، في ترجمة ( الصبغي ) ، وقد

تصحّف فيه إلى ( الضبعي ) وهو خطأ ، والصواب ( الصبغي ) :

- بكسر الصاد المهلطة ، وتسكين الباء الموحدة ، آخره غين معجمة -

نسبة إلى بيع الصبغ ، وهو ما يصبغ به من الألوان ، " اللباب "

• (٢/٢٣٤)

(٢) هو : الإمام عبد الله بن الزبير بن عيسى .

(٣) أورده الذهبي في " سير أعلام النبلاء " (١٠/٦١٩) ، في ترجمته

للحميدي .

(٤) من قوله : ( سمعت ) ، وإلى قوله : ( الواسطي ) كل هذا ساقط من

• (٢)



أبا علي الحافظ ، حد ثنا جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي ،  
سمعت أحمد بن سنان يقول : ( ليس في الدنيا مبتدع إلا وهو  
يغفل أهل الحديث ، وإذا ابتدع الرجل بدعة ، نُزعت حلاوة  
الحديث من قلبه ) (٢) .

٢٣٠ = أخبرنا أبو يعقوب ، حدثني عمر بن علي الهمداني ، سمعت أبا  
محمد الفرغاني الفقيه<sup>(٣)</sup> ، سمعت أبا العباس : حاتم بن محمد ،

- 
- (١) هو: الإمام الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، انظر "النبلاء"  
(٥١/١٦) ، وغيره .
- (٢) رواه محمد بن عبد الله الحاكم - كما ذكر في سند المؤلف - فسي  
"معرفة علوم الحديث" ص ٤ ، وقد تصحف في بعض نسخه إلى  
(جعفر بن محمد) ، وهو خطأ ، انظر ترجمته في "النبلاء"  
(٢٠٨/١٤) وغيره ، وروى الأثر أيضاً - إسماعيل الصابوني فسي  
"عقيدة السلف" ص ٦٤ من طريق الحاكم ، وقد تصحف فيه (سنان)  
في الموضع الأول إلى (مناف) ، وهو خطأ ، انظر "النبلاء" الموضع  
السابق ، وتصحف فيه أيضاً أبو جعفر أحمد بن سنان القطان إلى  
(القطاف) بالفاء ، وهو خطأ ، انظر ترجمته في "تهذيب الكمال"  
ورقة ٢٢ ، و "النبلاء" (٢٤٤/١٢) وغيرهما ، وروى الأثر أيضاً -  
الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" - ١٥٦ - ، وأورده الذهبي  
في "تذكرة الحفاظ" (٥٢١/٢) ، وفي "النبلاء" (٢٤٥/١٢) ،  
وأورده السبكي في "طبقات الشافعية" (١٨٦/١) .
- (٣) لعله : عبد الله بن أحمد التركي ، انظر "النبلاء" (١٣٢/١٦) ،  
وغيره .

- سمعت أبا الخير: الحسن بن تَدْرَن يَقول: سمعت حمدان ابن سهل يقول: ( لو كُنْتُ قَانِئاً لِحَبْسَتِ كِلا الفريقيين: رجلاً يطلب الحديث ولا يطلب الفقه، ورجلاً يطلب الفقه ولا يطلب الحديث).
- ٢٣١ = أخبرنا عبد الواحد بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله ، سمعت أبا نصر: أحمد بن سهل الفقيه - بخارى - (١) ، سمعت أبا نصر ابن سلام البخاري الفقيه يقول: ( ليس شيء أثقل على أهل [١/٥٢] الإلحاد ، ولا أبغض إليهم ، من سماع / الحديث ، وروايته بإسناده ) (٢) .
- ٢٣٢ = أخبرنا غالب بن علي ، أخبرنا محمد بن الحسين ، أخبرنا أبو

---

(١) ( بخارى ) :- يضم أوله وفتح ثانيه ورابعه بينهما ألف ساكنة - من أعظم مدن ماوراء النهر وأجلّها ، وهي الآن واقعة تحسّت السيطرة الشيوعية في الاتحاد السوفيتي ، - و"إنا لله وإنا إليه راجعون" !!- وتقع في الطرف الجنوبي الغربي منه ، قرب حدوده مع أفغانستان ، وتتبع لجمهورية ( أوزبكستان ) السوفيتية . "معجم البلدان" ( ٣٥٢/١ ) ، "الموسوعة العربية الميسرة" ص ٣٣١ .

(٢) رواه محمد بن عبد الله الحاكم - كما ذكر في سند المؤلف - في "معرفة علوم الحديث" ص ٤ ، ورواه إسماعيل الصابوني في "عقيدة السلف" ص ٦٥ ، من طريق الحاكم ، ورواه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث - ١٥٧ - ، من طريق الحاكم أيضاً .

محمد بن أبي حامد ، حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد العزيز ،  
حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا الحسين بن حرب ، عن الحسين  
ابن بشر الأدمي قال : ( قال لي حسين : «الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ  
وَمَا آتَيْنَاهُمُ مِنْ بَيِّنَاتٍ لِيُحْكَمَ مِنْهُمُ الْحَرْمُ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ  
يَعْلَمُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ» ) (١) ، ما هو بعد الكتاب ؟ ، قلت :  
السنة ، قال : صدقت ، كان جبريل يختلف إلى رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - بالسنة ، كما يختلف إليه بالكتاب .  
= ٢٢٣ وأخبرنا عبد الواحد بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله ،  
سمعت أبا الحسين : (٢) أحمد بن محمد الحنظلي - ببغداد - ،  
سمعت أبا إسماعيل : محمد بن إسماعيل الترمذي يقول : كنت

(١) جزء من الآية رقم - ٧٠ - ، سورة " غافر " .

(٢) في (ظ) : ( أبا الحسن ) ، وهو موافق لما في " معرفة علوم  
الحديث " ، و " عقيدة السلف " ، و " شرف أصحاب الحديث " ،  
وإلا أن اسمه في هذه المراجع الثلاثة : ( محمد بن أحمد الحنظلي ) ،  
وفي بعض نسخ المراجع الأول - كما في حاشيته - : ( محمد ابن  
أحمد بن تميم ) ، ولم أتمكن من العثور عليه ، إلا أن في " تاريخ  
بغداد " ( ٢٨٣ / ١ ) ترجمة رقم - ١٢٧ - ، علماً يتفق مع هذا  
العلم المذكور في عدة أمور ، إلا النسبة ، فهي في " تاريخ بغداد "  
: ( القنطري ) ، فهل هما علم واحد ، وتصحفت النسبة في بعض  
المراجع ؟ أو أن المذكور له نسبتان ؟ أو أنهما علمان مختلفان ؟ ،  
كل هذه الأمور محتمة ، والله تعالى أعلم .

أنا وأحمد بن [الحسن] <sup>(١)</sup> الترمذي ، عند أحمد بن حنبل ،  
فقال له أحمد بن الحسن : ( يا أبا عبد الله ، ذكروا لابن أبي  
قتيلة <sup>(٢)</sup> - بمكة - أصحاب الحديث ، فقال : قوم سوءاً ، فقال  
أحمد أبو عبد الله ، وهو ينفذ ثوبه ، فقال : زنديق ، زنديق ،  
زنديق \ ، ودخل بيته ) <sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) كذا في (ظ) و (م) ، وهو الصحيح ، الموافق لما في عدد من  
مراجع ترجمته ما وقفت عليه ، أنظر " الجرح والتعديل " ( ٤٧ / ٢ ) ،  
" تهذيب الكمال " ورقة ١٩ ، " النبلاء " ( ١٥٦ / ١٢ ) ،  
" تهذيب التهذيب " ( ٢٤ / ١ ) وغيرها ، أما الأصل ففيه : ( الحسين ) ،  
والظاهر أنه سهو من الناسخ ، بدليل أن الاسم ذكر بعد ذلك  
صحيحاً ، في النسخ الثلاث ، والله تعالى أعلم .
- (٢) كذا في النسخ الثلاث ، " فتيلة " بالقاف ، وكذلك في عدد من  
المراجع التي ذكرت الآثر ، أما في بعض نسخ " معرفة علوم  
الحديث " فهو بالفاء : " فتيلة " ، وقال مصححه : " لعله بالقاف  
تصحيفاً " ، قلت : ولم أتمكن من العثور عليه ، فالله تعالى أعلم .
- (٣) رواه محمد بن عبد الله الحاكم - كما في سند المؤلف - في  
" معرفة علوم الحديث " ص ٤ ، ورواه إسماعيل الصابوني في  
" عقيدة السلف " ص ٦٤ ، ورواه الخطيب في " شرف أصحاب  
الحديث " - ١٥٨ - ، ورواه ابن أبي يعلى في " طبقات الحنابلة " ( ٣٨ / ١ )  
" مناقب الإمام أحمد " ص ٢٣٣ ، بسنده إلى المؤلف ، وأورد  
الذهبي في " النبلاء " ( ٢٩٩ / ١١ ) .

- ٢٣٤ = أخبرنا أحمد بن إبراهيم التميمي ، حدثنا أبو عبد الله : محمد  
ابن أحمد بن عبد الأعلى بن القاسم الأندلسي المقرئ ، حدثنا  
أحمد بن عبد الرحمن بن <sup>(١)</sup> الجارود العسكري ، حدثنا  
[٥٢/ب] يونس بن عبد الأعلى ، / حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري قال :  
( لا يحب الحديث من الرجال إلا ذكرانها ، ولا يكرهه إلا إناشها ) <sup>(٢)</sup> .  
٢٣٥ = أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا محمد بن أحمد الشعراني ، حدثنا  
محمد بن العباس بن حماد المصري ، حدثنا أبو شعيب  
الحراني <sup>(٣)</sup> ، حدثنا قعنب بن الحرير ، حدثنا العتبي <sup>(٤)</sup> ، عن

- 
- (١) (ابن) ساقطة من (ظ) ، فأصبح الاسم فيها : أحمد ابن  
عبد الرحمن الجارود العسكري ، وهو خطأ ، انظر : "تهذيب  
الكامل" ورقة ١٥٦٨ ترجمة "يونس بن عبد الأعلى" ، "ميزان  
الاعتدال" (١/١١٦) ، "لسان الميزان" (١/٢١٣) ،  
"تنزيه الشريعة" (١/٣٠) .  
(٢) رواه أبو نعيم بنحوه مختصراً في "حلية الأولياء" (٣/٣٦٥) ،  
ورواه الخطيب بنحوه في "شرف أصحاب الحديث" - ١٥١ - ،  
وسنده بنحوه وإسناده الأثر التالي - ٢٣٥ - وإلا أن لفظه مقارب  
للفظ هذا الأثر - ٢٣٤ - .  
(٣) هو : عبد الله بن الحسن بن أحمد ، انظر "النبلاء" (١٣/  
٥٣٦) وغيره .  
(٤) هو : محمد بن عميد الله بن عمرو بن معاوية القرشي الأموي ، أبو  
عبد الرحمن العتبي :- يهضم العين ، وسكون التاء المثناة مسن

أبي عبد الله <sup>(١)</sup> الخفاف ، عن الزهري قال : ( الحد يث

ذِكْرًا ، يحبه ذكْران الرجال ، ويبغضه مؤنثوهم ) <sup>(٢)</sup> . <sup>(٣)</sup>

=٢٢٦ = أخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، ومحمد بن عبد الله بن داود

الفارسي ، قالا : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، حدثنا

محمد بن عبدوس بن كامل .

---

== فوق ، آخره باء موحدة - نسبة إلى عتبة بن أبي سفيان : صخر ابن حرب ، أخ لمعاوية بن أبي سفيان أمير المؤمنين رضي الله تعالى عنه ، أنظر " تاريخ بغداد " ( ٢ / ٣٢٤ ) ، " اللباب " ( ٢ / ٣٢٠ ) ، وقد وقع فيه أكثر من اختلاف في نسبه - " وفيات الأعيان " ( ٤ / ٣٩٨ ) ، وأنظر " تصحيقات المحدثين " ( ١ / ١٧ ) ، والله تعالى أعلم .

( ١ ) صرح الخطيب في " شرف أصحاب الحديث " ص ٧٠ ، بأن اسمه ( سعيد ) .

( ٢ ) في ( م ) : ( مؤنثهم ) .

( ٣ ) رواه الرامهرمزي بنحوه في " المحدثات الفاصل " - ٣٢ - ، ورواه أبو نعيم بنحوه عن أبي بكر الهذلي ، عن الزهري ، في " الحلية " ( ٣ / ٢٦٥ ) ، وكذا رواه ابن عبد البر في " جامع بيان العلم " ( ٢ / ٢٥ ) ، وكذا رواه الخطيب في " شرف أصحاب الحديث " - ١٥٠ - ، ورواه ابن عبد البر - أيضاً - بنحوه من طريق آخر ، في " جامع بيان العلم " ( ١ / ٥٩ ) .

ح - وأخبرنا الحسن <sup>(١)</sup> بن يحيى ، وعبد الرحمن بن محمد الحنفي ، قالا : أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد <sup>(٢)</sup> ، أخبرنا ابن منيع ، قالا : <sup>(٣)</sup> حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا شعبة <sup>(٤)</sup> ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري <sup>(٥)</sup> ، عن أبي عبد الرحمن <sup>(٦)</sup> ، عن علي بن أبي طالب قال : ( إذا حدثتم عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حديثاً <sup>(٧)</sup> ، فظنوا برسول الله أهياه وأهداه وأتقاه ) <sup>(٨)</sup> .

- 
- (١) في (ظ) : ( الحسين ) .  
(٢) من قوله : ( ابن أحمد ) وإلى قوله : ( أبي عبد الرحمن ) : مكسر في ( م ) .  
(٣) في (ظ) : ( قال ) ، وهو خطأ ، إن المراد بالثنوية : ابن عبدوس وابن منيع .  
(٤) هو : ابن الحجاج الواسطي .  
(٥) هو : سعيد بن فيروز الكوفي .  
(٦) هو : عبد الله بن حبيب السلمي .  
(٧) ( حديثاً ) : غير موجودة في (ظ) و ( م ) .  
(٨) رواه ابن ماجه - ٢٠ - في المقدمة ، باب " تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . " ، وفيه اختلاف يسير في بعض الألفاظ ، ورواه أحمد في مواضع عديدة ، منها : ( ١ / ١٢٢ - في موضعين - ١٢٦ ، ١٣٠ ) ، ورواه أبو داود الطيالسي في " السنن " - ٩٦ - ، ورواه الدارمي - ٥٩٨ - بنحوه ، في المقدمة ، باب " تأويل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم " ، ورواه ابن بطه في " الإبانة الكبرى " [ ١ / ١٧ / ١ ] ، من ثلاثة طرق .

٢٣٧ = أخبرنا محمد بن موسى ، حدثنا الأصم ، حدثنا الصفارسي ،  
حدثنا علي بن قادم ، حدثنا سفيان بن سعيد (١) ، عن عاصم  
ابن كليب ، عن أبيه (٢) ، عن ابن عباس قال : ( إذا حدثتكم  
بحدِيث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / فلم تجدوا  
تصدِيقه في الكتاب ، أو هو حسن في أخلاق الناس ، فأنا به  
كاذب ) (٣) .

٢٣٨ = أخبرنا الحسين بن محمد ، أخبرنا محمد بن الحسن ، حدثنا  
يوسف بن يعقوب ، حدثنا سليمان بن حرب ، عن حماد (٤)  
ابن زيد ، عن أيوب (٥) .

ح - قال : وحدثنا يوسف ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا  
محمد بن ثور ، عن معمر (٦) ، حدثني أيوب (٥) قال : قال

- 
- (١) هو: الثوري .  
(٢) هو: كليب بن شهاب الجرهمي .  
(٣) رواه الدارمي بنحوه - ٥٩٩ - في المقدمة ، الباب السابق آنفاً ،  
وأورد السيوطي في " مفتاح الجنة " ص ٢٦ ، وعزاه إلى البيهقي  
في " المدخل إلى السنن " ولم أعثر عليه في القسم المطبوع ، فلعله  
في القسم المفقود منه . والله تعالى أعلم .  
(٤) أشير فوقها في الأصل إلى أن في بعض النسخ ( حدثنا ) ، وهو  
كذلك في ( ظ ) .  
(٥) هو: ابن كيسان السخيتاني .  
(٦) هو: ابن راشد .



سعيد بن جبير: ( قَلَّ )<sup>(١)</sup> ما يلفني عن رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - حديث<sup>(٢)</sup> ، إلا وجدت<sup>(٣)</sup> مصداقه<sup>(٤)</sup> (٥) من  
كتاب الله - عزوجل<sup>(٦)</sup> .

٢٣٩ = أخبرنا علي بن بشرى ، أخبرنا ابن مندة ، حدثنا الحسين ابن  
علي النيسابوري ، حدثنا عبد الله بن محمد بن بشر ، حدثنا  
محمد بن قدامة ، حدثنا النضر بن إسماعيل ، حدثنا محمد  
ابن قيس الأسدي ، حدثنا سلمة بن كهيل ، عن محمد ابن  
عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه<sup>(٧)</sup> ، سمعت ابن مسعود يقول :  
( يا أيها الناس ، إن الله بعث محمداً بالحق ، وأنزل عليه  
الفرقان<sup>(٨)</sup> ، وفرض عليه الفرائض ، وأمره أن يعلم أمته ، فبلغ  
رسالته ، ونصح لأمته ، وعلمهم ما لم يكونوا يعلمون ، وبين لهم

- 
- (١) في (ظ) : ( قال ) وهو خطأ .  
(٢) في (ظ) : ( حديثاً ) ، وهو خطأ ، لمخالفته قواعد اللغة  
العربية .  
(٣) ( إلا وجدت ) : سقطت هذه اللفظة من ( م ) .  
(٤) في ( م ) : ( مصداقه ) ، ولعله تصحيف .  
(٥) في ( م ) : ( في ) .  
(٦) ( عزوجل ) : غير موجودة في ( ظ ) .  
(٧) هو : عبد الرحمن بن يزيد النخعي .  
(٨) في ( ظ ) : ( القرآن ) .

ما يجهلون ، فاتبعوه ، ولا تتبدعوا ، فقد كُفيتم ، كل محدثة  
بدعة ، وكل بدعة ضلالة (١) .

٢٤٠ = أخبرنا محمد بن موسى ، حدثنا الأصم ، حدثنا الصفانسي ،  
حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا بقية (٢) ، عن الأوزاعي ، وأرطاة (٣) ،

[٥٤/ب] قال : ( ما قال رسول الله - صلى الله عليه / وسلم - : لا تفعلوا  
كذا وكذا ، فهو الحرام ، وهو النهي (٤) ) .

(١) روى الجزء الأخير من الأثر مختصراً : وكيع في " الزهد " - ٣١٥ - ،  
باب " من قال : البلاء موكل بالقول " ، وأبو خيثمة في " العلم " -  
٥٤ - ، وأحمد في " الزهد " ص ٢٠٢ ، من طريق وكيع ،  
والدارمي في " السنن " - ٢١١ - في المقدمة ، باب " في كراهية  
أخذ الرأي " ، وابن وضاح في " البدع " ص ١٠ ، من طريقين ،  
والمرزبي في " السنة " ص ٢٣ ، والطبراني في " المعجم الكبير " -  
٨٢٧٠ - ( ١٦٨ / ٩ ) ، قال الهيثمي : " رجاله رجال  
الصحيح " ، مجمع الزوائد ، كتاب " العلم " ، باب " الاقتداء  
بالسلف " ( ١٨١ / ١ ) ، وأورد ابن بطّة في " الإبانة الصغرى " -  
١٠٣ - ، ورواه اللالكائي في " شرح أصول الاعتقاد " - ١٠٤ - ،  
والبيهقي في " المدخل إلى السنن " - ٢٠٤ - ، باب " ما يذكر  
من ذم الرأي " ، وأورد ابن قدامة في " ذم التأويل " - ٥٨ - .

(٢) هو: ابن الوليد .

(٣) هو: ابن المنذر الحمصي .

(٤) في (م) : ( الذي ) وهو خطأ ، إن لا يستقيم الكلام بهذا .

٢٤١ = أخبرنا <sup>(١)</sup> محمد بن محمد بن محمود ، حدثنا أحمد ابن  
عبد الله بن نعيم - إملاء <sup>(٢)</sup> ، حدثنا <sup>(٣)</sup> الدغولي <sup>(٤)</sup> ،  
حدثنا حامد بن سهل الثغري - ببغداد - ، حدثنا مسلم ابن  
إبراهيم ، حدثنا عقبة بن خالد الشني ، حدثنا الحسن <sup>(٥)</sup> ،  
قال : ( بينما عمران بن حصين <sup>(٦)</sup> يحدث عن سنة نبينا - صلى  
الله عليه وسلم - ، إذ قال له رجل : <sup>(٧)</sup> يا أبا نجيذ ، حدثنا  
بالقرآن ، فقال له عمران : رأيت أنت <sup>(٨)</sup> وأصحابك تقرؤون  
القرآن ، أكنت تحدثني عن الزكاة في الإبل ، والذهب ،  
والبحر ، وأصناف المال ؟ ، لكن قد شهدت ونجت ، ثم قال له :  
فرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الزكاة كذا وكذا ، فقال :  
أحييتني ، أحيك الله يا أبا نجيذ ) ، ثم قال الحسن :

- 
- (١) في (م) : ( حدثنا ) .  
(٢) هو: النعمي السرخسي ، أنظر "النهلاء" (٤٨٨/١٦) ، وغيره .  
(٣) في (ظ) : ( أخبرنا ) .  
(٤) هو: محمد بن عبد الرحمن السرخسي ، أنظر "النهلاء" (١٤) /  
٥٥٧ ، وغيره .  
(٥) هو: ابن يسار البصري .  
(٦) في (م) : ( حفص ) ، وهو تصحيف ظاهر .  
(٧) سقطت الراء من (ظ) .  
(٨) ( أنت ) ساقطة من (ظ) أيضاً .

فامات الرجل حتى صار من فقهاء المسلمين (١) .

٢٤٢ = وأخبرنا محمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عثمان بن سعيد ، حدثنا نعيم (٢) ، حدثنا ابن المبارك ، عن مسمر (٣) ، عن علي بن زيد (٤) ، عن أبي نضرة (٥) ، قال : ( كُتِبَ عند عمران بن حصين - [رضي الله عنه] - فجعل يحدثنا ، فقال رجل حدثنا عن كتاب الله ، فغضب عمران به ، وقال : إنك أحق ، ذكر الله الزكاة في كتابه ، فأبين [١/٥٥] في مئتين خمسة / دراهم ١٢ ، وذكر الله الصلاة في كتابه ،

(١) رواه الطبراني في " الكبير " - ٣٦٩ - (١٦٥/١٨) ، ورواه الحاكم في " المستدرک " ، كتاب " العلم " ، (١٠٩/١) ، وأورد السيوطي في " مفتاح الجنة " ص ٢٤ ، وعزاه إلى البيهقي ، والحاكم ، أما الحاكم فقد تقدم آنفاً ، وأما البيهقي فرواه في " المدخل إلى السنن " ، وأما في القسم المفقود منه ، وإن لم أعتز عليه في القسم المطبوع ، ورواه الخطيب بنحوه في " الفقيه والمتفقه " (٧٧/١) ، من طريقين عن الحسن ، ورواه بنحوه أيضاً في " الكفاية " ص ٤٨ .

(٢) هو: ابن حماد الخزامي .

(٣) هو: ابن راشد .

(٤) في (م) : ( يزيد ) وهو تصحيف ، وإن المذكور هو: علي بن زيد ابن جده عن التيمي ، انظر ترجمته في " تهذيب الكمال " ورقة ٩٦٧ ، " تهذيب التهذيب " (٣٢٢/٧) ، وغيرها .

(٥) هو: المنذر بن مالك العبدي .

فأين الظهر ، والعصر أربعاً ، حتى أتى على الصلوات ؛  
ذكر الله الطواف في كتابه ، فأين بالبيت سبعاً ، والصفاء  
والمروة سبعاً ، وإنما يحكم ما هناك وتفسره (١) السنة (٢) .  
٢٤٣ = أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل ، أخبرنا (٣)  
أحمد بن محمد بن يونس ، حدثنا عثمان بن سعيد ، حدثنا  
زكريا بن نافع الرملي ، عن نافع بن عمرو عن ابن أبي مليكة ، عن

(١) في (ظ) : (يفسره) ، بالياء .

(٢) رواه ابن المبارك في السنن - ٢٣٣ - بنحوه ،

ورواه فـ... في "الزهد" ، زيادات نعيم بن حماد - ٩٢ - ،

باب "في لزوم السنة" ، ورواه عبد الرزاق بنحوه في "المصنف"

- ٢٠٤٧٤ - ، كتاب "الجامع" ، باب "العلم" (٢٥٥/١١) ،

ورواه بنحوه - أيضاً - ابن بطّة في "الإبانة الكبرى" [١٢/ب]

والخطيب في "الفتاوى والمتفق" (٧٦/١) ، وفي "الكفاية"

ص ٤٨ .

وروى نحوه بمعناه أبو داود في سننه - ١٥٦١ - ، كتاب "الزكاة" ،

باب "ما تجب فيه الزكاة" وفيه اختصار ، والطبراني في "المعجم

الكبير" - ٥٤٧ - (٢١٩/١٨) ، وفيه طول ، والبيهقي في

"المدخل إلى دلائل النبوة" ، وفيه طول ، أنظر "دلائل النبوة"

فصل "في قبول الأخبار" (٢٥/١) ، ثلاثتهم عن حبيب بن أبي

فضالة المالكي ، وقد تصحّف عند الطبراني إلى "المكي" ، وتصحّف

عند البيهقي إلى "شبيب" .

(٢) في (ظ) : (حدثنا) .

عروة بن الزبير أنه قال : ( أتى بالحدِيث الذين أتونا أن صلوا  
الظهر أربعاً ، والعصر أربعاً ، والمغرب ثلاثاً ، فصدقناهم  
كما صدقناهم في الصلاة ، ولم نر رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
أفكفر <sup>(١)</sup> بهذا ) .

٢٤٤ = أخبرنا الحسين <sup>(٢)</sup> بن محمد ، أخبرنا العباس بن الفضل ،

أخبرنا أحمد بن نجدة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا ابن  
البارك ، حدثنا معمر ، عن علي بن زيد ، عن أبي نضرة ، عن  
عمران بن حصين ، ( أنهم كانوا يتناكرون الحديث <sup>(٣)</sup> ) ، فقال  
رجل : دعونا من هذا ، وجئونا بكتاب الله ، فقال عمران : إنك  
أحمق ، أتجد في كتاب الله الصلاة مفسرة ، أتجد في كتاب  
الله الصوم مفسراً ، إن هذا القرآن أحكم ذلك ، والسنة تفسر  
ذلك <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) في (م) : (نكفر) .  
(٢) في (م) : (الحسن) .  
(٣) (الحديث) : غير موجودة في (م) .  
(٤) أورده السيوطي في "مفتاح الجنة" ص ٥٩ ، وعزاه إلى سعيد  
ابن منصور ، ورواه الآجري في "الشریعة" ص ٥١ ، وأورده ابن  
بطة بنحوه في "الإبانة الصغرى" - ٦٨ - ، ورواه ابن عبد البر  
بنحوه في "جامع بيان العلم" (١٩١/٢) ، ورواه الخطيب في  
"الغية والمتقى" (٧٦/١) ، وقد تقدم - آنفاً - نحو هذا  
الأثر ، أنظر رقم - ٢٤٢ - .

[٥٥/ب] = ٢٤٥ أخبرنا علي بن / بشرى ، أخبرنا محمد بن إسحاق الحافظ ،  
حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا علي بن الحسين  
ابن الجنيد ، حدثنا عبد الحميد بن عبد الحلیم <sup>(١)</sup> الكريزي ،  
حدثنا سفيان بن عيينة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه <sup>(٢)</sup> ،  
عن جابر <sup>(٣)</sup> ، قال : ( كان القرآن ينزل على رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - ، ويؤيته لنا كما أمره الله ، قال الله - عز وجل - :  
(٤) « فَإِذَا قَرَأْتَ قُرْآنَهُ فَاسْتَبِقْ قُرْآنَهُ ۗ شَمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيِّنَاتِهِ ۗ » ، وقال :  
(٥)  
(٦) « وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ۗ » .

- 
- (١) في (٢) : ( عبد الحكيم ) ، وهو تصحيف ، انظر ترجمته في  
" الجرح والتعديل " ( ١٧/٦ ) ، وقد قال ابن أبي حاتم : " قال  
أبي : هو مجهول ، لا يشتغل به " .
- (٢) هو : أبو جعفر الباقر : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي  
طالب ، رضي الله تعالى عنهم .
- (٣) هو : الصحابي الجليل : جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله  
تعالى عنهما .
- (٤) الآيتان رقم - ١٨ - ١٩ - ، سورة " القيامة " .
- (٥) في (ظ) : ( قال ) .
- (٦) جزء من الآية - ٤٤ - ، سورة " النحل " .

٢٤٦ = أخبرنا محمد بن محمد ، حدثنا <sup>(١)</sup> أحمد بن عبد الله ،  
أخبرنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عثمان ، حدثنا نعيم ،  
حدثنا ابن المبارك ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب قال :  
( قال رجل لمطرف <sup>(٢)</sup> : إنا نريد كتاب الله ، فقال مطرف <sup>(٢)</sup> :  
إنا لانريد بكتاب <sup>(٣)</sup> الله بدلاً ، ولكن نريد من هو أعلم به  
منّا ) <sup>(٤)</sup> .

٢٤٧ = أخبرنا محمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا  
زاهد ، يكر .

ح - وأخبرنا أحمد بن حمدان بن أحمد بن محمد بن شارك ،  
قال : <sup>(٦)</sup> أخبرنا جدي ، حدثنا يعقوب بن إسحاق ، حدثنا نصر  
ابن سيار .

- 
- (١) في (ظ) : ( أخبرنا ) .  
(٢) هو: ابن عبد الله بن الشخير العامري .  
(٣) في (م) : ( كتاب الله ) بدون حرف الجر .  
(٤) رواه أبو خيثمة بنحوه في " العلم " - ٩٧ - ، وأورده السيوطي  
في " مفتاح الجنة " ص ٣٦ ، وعزاه إلى البيهقي في " المدخل  
إلى السنن " ، ولم أعثر عليه في القسم المطبوع ، فلعله في  
القسم المفقود منه ، وروى الأثر - أيضاً - ابن عبد البر في " جامع  
بيان العلم " ( ١٩١ / ٢ ) .  
(٥) في (ظ) : ( أخبرنا ) .  
(٦) ( قال ) : غير موجودة في (ظ) .



ح - وأخبرنا محمد بن محمد ، حدثنا عبد الله بن أحمد ،  
حدثنا إبراهيم بن خزيمة ، قالوا : حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا  
عمر بن سعد ، عن سفیان - هو - الثوري .

ح - وأخبرنا محمد بن جبريل ، وعلي بن أبي طالب ، قالوا :  
أخبرنا <sup>(١)</sup> حامد بن محمد ، أخبرنا بشر بن موسى ، حدثنا  
الحميدي ، حدثنا سفیان <sup>(٢)</sup> .

[أ/٥٦] وأخبرنا محمد بن محمد بن يوسف ، / ومحمد بن المنتصر [ابن <sup>(٣)</sup>  
الأبيض ، والحسين بن محمد بن علي ، قالوا : أخبرنا عبد الرحمن  
ابن محمد بن إدريس ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا أبو  
الربيع <sup>(٤)</sup> ، حدثنا <sup>(٥)</sup> جرير بن عبد الحميد ، كذبهم عن منصور <sup>(٦)</sup> ،  
عن <sup>(٧)</sup> إبراهيم <sup>(٨)</sup> .

---

(١) (أخبرنا) : ساقطة من (ظ) .

(٢) هو: ابن عيينة .

(٣) (ابن) ثابتة في (ظ) ، ساقطة من الأصل و (م) ، وقد تقدم  
اسمه - كما ذكر هنا - باتفاقي النسخ الثلاث ، وذلك في سنده  
الحدِيث رقم - ١٥٩ - ، في أول الباب السابع ، ولم أتمكن من  
العثور عليه .

(٤) هو: الزهراني، سليمان بن داود العتكي .

(٥) (حدثنا) : ساقطة من (م) .

(٦) هو: ابن المعتز السلمي .

(٧) في (م) : (وعن) ، بزيادة واو، وهو خطأ .

(٨) هو: ابن يزيد النخعي .

ح - وأخبرنا الحسين بن محمد ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد  
ابن إدريس ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا شيان ابن  
فروع ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا الأعمش <sup>(١)</sup> ، عن <sup>(٢)</sup>  
وأبراهيم <sup>(٣)</sup> ، عن علقمة <sup>(٤)</sup> قال : ( قال عبد الله - رضي الله  
عنه - : لعن الله الواشمات <sup>(٥)</sup> ، والمتوشمات <sup>(٦)</sup> ، والمتفلجات <sup>(٧)</sup>

- 
- (١) هو: سليمان بن مهران .  
(٢) في (م) : ( ابن إبراهيم ) ، وهو خطأ ظاهراً .  
(٣) هو: ابن يزيد النخعي .  
(٤) هو: ابن قيس النخعي .  
(٥) الواشمات: جمع واشمة ، من الوشم: يفتح الواو ، وسكون الشين  
المعجمة ، وهو: أن يُغرز الجلد بإبرة أو نحوها حتى يدمى ، ثم  
يُحشى بكحل أو نيل ، فيخضر أثره أو يزرق ، يفعل ذلك على  
هدية دوائر أو نقوش أو نحو ذلك ، والتي تقوم بعمل ذلك تسمى :  
الواشمة ، انظر " معالم السنن " ( ٢٠٩ / ٤ ) ، " النهاية " ( ١٨٦ / ٥ ) ،  
" لسان العرب " ( ٦٣٨ / ١٢ ) ، " فتح الباري " ( ٣٧٢ / ١٠ ) .  
(٦) ( المتوشمات ) : جمع متوشمة ، ويقال : متوشمة ، ويقال غير  
ذلك ، هي التي تسأل الوشم ، وتطلب أن يفعل بها ذلك ،  
انظر المصادر السابقة ، في المواضع نفسها .  
(٧) ( المتفلجات ) : جمع متفلجة ، وهي التي تطلب التفلج ، أو تصنع ،  
والتفلج هو أن يباعد ويفرّج بين الأسنان المتلاصقة بالمبرد ونحوه ،

للحُسْن ، المغييرات <sup>(١)</sup> خلق الله ) ، فبلغ ذلك امرأة من بني  
أسد ، يقال لها : أم يعقوب <sup>(٢)</sup> ، كانت تقرأ القرآن ، فأنته ،  
فقال : ما حديث <sup>(٣)</sup> بلغني عنك ، أنك لعنت الواشمات ،  
والمتوشمات ، والمتفلجات للحسن ، المغييرات خلق الله ؟؟ ،  
فقال <sup>(٤)</sup> عبد الله : وما لي لا ألعن من لعن رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم <sup>(٥)</sup> - ، وهو في كتاب الله ؟ ، فقالت : لقد قرأتُ

- 
- == وهو مختص عادة بالثنايا والرعايات . انظر " النهاية " ( ٤٦٨ / ٣ ) ،  
" لسان العرب " ( ٣٤٦ / ٢ ) ، " فتح الباري " الموضوع السابق .
- ( ١ ) ( المغييرات خلق الله ) : هذه صفة لازمة للأفعال السابقة ، ونحوها  
ما ورد النهي عنها ، انظر " فتح الباري " ( ٣٧٣ / ١٠ ) .
- ( ٢ ) قال ابن حجر : " لا يُعرف اسمها ، ولم أقف لها على ترجمة " انظر  
المصدر والموضع السابقين .
- ( ٣ ) في ( ظ ) : ( بما حدثت ؟ بلغني عنك . . . ) ، وكتابه ( بما )  
هكذا ، خطأ ، إن الصواب حذف ألف ( ما ) الاستفهامية ، إذا سبقها  
حرف جر ، انظر " الإملاء العربي " ص ٧٠ .
- ( ٤ ) في ( ظ ) : ( قال ) .
- ( ٥ ) ورد لعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لهؤلاء ونحوهم في  
عدة أحاديث ، منها ما رواه البخاري عن ابن عمر - رضي الله تعالى  
عنهما - في أكثر من موضع ، منها - ٥٩٤٠ - كتاب " اللباس " ، باب  
" الموصولة " ، وكذا مسلم - ٢١٢٤ - كتاب " اللباس والزينة " ،

القرآن بين لוחي المصحف<sup>(١)</sup> ، فما وجدت هذا ، فقال

عبد الله : لئن كنت قرأته قد وجدته ، ثم قرأ<sup>(٢)</sup> :

(٣) ﴿ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ﴾ الآية<sup>(٤)</sup> ،

فقالت : إني أرى شيئاً من هذا الآن على امرأتك ، قال :

فإنهبي فانظري ، فدخلت على امرأتها ، فلم تر شيئاً ، فجمعت

باب " تحريم فعل الواصلة . . . " - ١١٩ - ، وكذا أبو داود - ٤١٦٨ - ، كتاب " الترجل " ، باب " صلة الشعر " ، ورواه الترمذي عن ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - ٢٧٨٢ - ، كتاب " الأدب " ، باب " ما جاء في الواصلة . . . " وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، وكذا رواه النسائي ، كتاب " الزينة " ، " المتنمات " ( ١٤٦ / ٨ ) ، ورواه ابن ماجه عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ١٩٨٧ - ، كتاب " النكاح " ، باب " الواصلة والواشمة " ، وكذا أحمد ( ٢١ / ٢ ) .

( ١ ) كان من عادتهم أن يكتبوا القرآن في رق - وهو الجلد الرقيق -

ويجعلون له دفتين من خشب ، وقد يراد باللوحين غير ذلك ،

أنظر " فتح الباري " ( ٣٧٣ / ١٠ ) .

( ٢ ) في ( ظ ) : ( قال ) .

( ٣ ) سقطت الواو من ( ظ ) .

( ٤ ) جزء من الآية - ٧ - ، سورة " الحشر " .

( ٥ ) في ( م ) : ( فقال ) ، وهو خطأ .

[٥٦/ب]، إليه فقالت : ما رأيت / شيئاً ، فقال : أما لو كان شيء من ذلك

لم نجتمعها (١) ، لفظ جرير بن عبد الحميد .

[قال شيخ الإسلام : معناه لم نجتمع معها في البيت (٢) .

(١) روى هذه القصة : البخاري ، في عدة مواضع ، منها - ٤٨٨٦ - ، كتاب " التفسير " ، عند تفسير سورة " الحشر " ، باب [قول الله تعالى] : " وما آتاكم الرسول فخذوه " ، وسلم - ٢١٢٥ - ، كتاب " اللباس والزينة " ، باب " تحريم فعل الواصلة . . . . " - ١٢٠ - ، ولغظه أقرب إلى لفظ المؤلف ، وأبو داود - ٤١٦٩ - كتاب " الترجل " ، باب " صلة الشعر " ، والنسائي - مختصراً جداً - كتاب " الزينة " ، " لعن المتنصتات والمتفلجات " ( ١٨٨ / ٨ ) ، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن سعود ، عن أبيه رضي الله تعالى عنه ، وسامع أبي عبيدة من أبيه لا يصح كما سبق ، انظر الحديث رقم - ١ - ، وروى القصة أيضاً ابن ماجه - ١٩٨٩ - ، كتاب " النكاح " ، باب " الواصلة والواشمة " ، وأحمد في عدة مواضع منها : ( ٤١٥ / ١ ، ٤٣٤ ) ، والدارمي - ٢٦٥٠ - ، كتاب " الاستئذان " ، باب " في الواصلة والمستوصلة " ، وردت القصة في هذه المصادر رهنحو لفظ المؤلف ، وقد تكون هناك زيادة أو نقص في بعض الألفاظ .

(٢) هذه الزيادة من (ظ) قلت : يؤيد هذا رواية أبي داود : قال [أي] عبد الله بن سعود - رضي الله تعالى عنه - : " لو كان ذلك ما كانت معنا ، قال ابن حجر : " وهو أبلغ ، - [أي أن المراد بقوله :

٢٤٨ = أخبرنا الحسين بن محمد ، أخبرنا أحمد بن حسنويه ، أخبرنا  
الحسين بن إدريس ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا  
معاوية بن هشام ، حدثنا سفيان <sup>(١)</sup> ، عن الأعمش ، عن  
إبراهيم <sup>(٢)</sup> ، عن <sup>(٣)</sup> عبد الرحمن بن يزيد <sup>(٤)</sup> قال : ( لقي  
عبد الله رجلاً محرماً عليه ثيابه ، فقال : انزع عنك هذا ، فقال  
الرجل : تقرأ عليّ بهذا آية من كتاب الله - عزوجل <sup>(٥)</sup> - ، قال :  
نعم ، <sup>(٦)</sup> « وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ » <sup>(٧)</sup> ، فقال الرجل :  
لقد أكثروا على رسول الله [ صلى الله عليه وسلم ] <sup>(٨)</sup> .

== " لم نجتمعها " الاجتماع ] - قال : ويحتمل أن يكون المراد  
بالجماع الوطء " ، " فتح الباري " ( ٦٣١ / ٨ ) بتصريف يسير .  
(١) هو: الثوري .

(٢) هو: ابن يزيد النخعي .

(٣) في ( م ) : ( ابن ) ، وهو خطأ ظاهراً .

(٤) هو: ابن قيس النخعي .

(٥) ( عزوجل ) : غير موجودة في ( ظ ) .

(٦) سقطت الواو من ( ظ ) .

(٧) هذا - كما تقدم - جزء من الآية - ٧ - ، سورة " الحشر " .

(٨) روى الآجري نحوه في " الشريعة " ص ٥١ ، لكن عن عبد الرحمن

ابن يزيد ، دون ذكر لعبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - ،

فبيحتمل أنهما واقعتان ، ويحتمل غير ذلك ، والله تعالى أعلم ،

ورواه ابن عبد البر بسنده عن الآجري بسنده ، وذلك في " جامع

بيان العلم " ( ١٨٩ / ٢ ) .

٢٤٩ = حدثنا وإسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن عبد الله ، حدثنا الأصم ، أخبرنا <sup>(١)</sup> الربيع <sup>(٢)</sup> ، قال : سئل الشافعي : بأي شيء يثبت الخبر ؟ ، فقال : ( إذا حدثت الثقة عن الثقة ، حتى ينتهي إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ولا يترك له حديث أبداً ، ولا حديث واحد يخالفه حديث ، فيذهب إلى أثبت الروايتين ، أو يكون أحدهما منسوخاً فيعمل بالناسخ ، وإن تكافيا ذهب إلى أشبههما بكتاب الله ، وسنة نبيه فيما سواهما ، وحديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مستغن بنفسه ، وإذا كان يروى عن دونه حديث يخالفه ، لم ألتفت إليه ) / وحديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - <sup>(٣)</sup> أولى ، ولم علم من روى عنه <sup>(٤)</sup> خلاف سنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اتبعها إن شاء الله .

[١/٥٧]

- 
- (١) في (ظ) : ( حدثنا ) .
  - (٢) هو : ابن سليمان بن عبد الجبار المرادي .
  - (٣) في (م) : ( يروي ) .
  - (٤) ذكره الشافعي في " الأم " ( ٧ / ١٩١ ) ، وفيه اختلاف يسير في بعض الألفاظ ، وقد صرح فيه بأن السائل هو الربيع نفسه . ورواه البيهقي في " مناقب الشافعي " ( ١ / ٥٠٩ - ٥١١ ) ، وفي " المدخل إلى السنن " - ٢٤ - باب " الحديث الذي لم يرو عنه " خلافة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي " المدخل إلى دلائل النبوة " مختصراً ، فصل " في اختلاف الأحاديث " ، انظر دلائل النبوة " ( ١ / ٤١ ) .

٢٥٠ = أخبرنا <sup>(١)</sup> الحسن بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، أخبرنا  
 شافع بن محمد <sup>(٢)</sup> قال : قال أبو جعفر الطحاوي - في حديث  
 النبي - صلى الله عليه وسلم - : " لأقضين بينكما بكتاب الله ،  
 أما نعمك وجاريتك فرتُّ عليك " <sup>(٣)</sup> الحديث - ، : ( يعني  
 بكتاب الله - والله أعلم - حكم الله ، وإن كان ليس منصوصاً في  
 كتاب الله ، لأننا إنما قبلنا حكم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
 بكتاب الله ! لأن الله - تعالى <sup>(٤)</sup> - قال لنا فيه :  
<sup>(٥)</sup> « وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا »  
<sup>(٦)</sup>

- 
- (١) في (ظ) : ( حد ثنا ) .  
 (٢) ( قال ) : غير موجودة في (ظ) .  
 (٣) هذا جزء من حديث رواه البخاري في عدة مواضع ، منها - ٢٦٩٥ - كتاب " الصلح " ، باب " إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود " ورواه مسلم - ١٦٩٧ - كتاب " الحدود " ، باب " من اعترف على نفسه بالزنى " - ٢٥ - ، وأبو داود - ٤٤٤٥ - كتاب " الحدود " ، باب " المرأة التي أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - بهرجمها من جهينة " والترمذي - ١٤٣٢ - كتاب " الحدود " ، باب " ما جاء في الرجم على الشيب " ، وقال : " حديث حسن صحيح " ، والنسائي ، كتاب " آداب القضاة " ، " صون النساء " عن مجلس الحكم ( ٨ / ٢٤٠ ) ، ( ٢٤١ ) ، وابن ماجه - ٢٥٤٩ - كتاب " الحدود " ، باب " حد الزنا " ، وأحمد ( ٤ / ١١٥ ، ١١٦ ) .  
 (٤) ( تعالى ) : غير موجودة في (ظ) .  
 (٥) سقطت ( الواو ) من (ظ) في الموضعين .  
 (٦) هذا - كما تقدم - جزء من الآية - ٧ - سورة " الحشر " .



فإن كان بكتاب<sup>(١)</sup> الله وجب قبول<sup>(٢)</sup> حكمه ، فإن كلَّ حكمٍ  
حِكْمٍ<sup>(٣)</sup> فهو بكتاب الله ، وإن كان ذلك الحكم ليس منصوصاً  
في كتاب الله .

٢٥١ = أخبرنا<sup>(٤)</sup> إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن عبد الله

[٥٧/ب] البيهقي ، أخبرني محمد بن علي بن الحسن المهرجاني ، قال :

سمعت محمد بن صبيح ، سمعت عبد الله بن وهب الحافظ<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) في (ظ) : ( في كتاب الله ) .  
(٢) في (ظ) : ( قول ) .  
(٣) ( حكم ) : غير موجودة في ( م ) .  
(٤) أوردت أثر الشافعي - رحمه الله تعالى - هذا هنا ، وذلك تبعاً  
لما في ( ظ ) ، إذ موضعه في الأصل و ( م ) في أول الباب التالي  
- الباب التاسع - ، ليس في آخر هذا الباب - الثامن - والذي يظهر لي  
أن ما في ( ظ ) هو الأولى ، وذلك لسببين : أحدهما : أن هذا  
الأثر ألصق بعنوان وموضوع الباب الثامن ، منه بعنوان وموضوع  
الباب التاسع ، والآخر : أن طريقة المصنف - رحمه الله تعالى -  
في هذا الكتاب أن يبدأ الباب - غالباً - بأحاديث مرفوعة لا بأثر  
موقوفة ، ثم يعقب ذلك بأثر قد تتخللها أحاديث مرفوعة ، والله  
تعالى أعلم .  
(٥) ( الحافظ ) : غير موجودة في ( ظ ) .

ح - وأخبرنا غالب بن علي ، أخبرنا محمد بن الحسين ، سمعت  
أحمد بن الحسن الأصبهاني يقول : سمعت عبد الله بن محمد  
ابن بشر الحافظ ، سمعت عبد الله بن محمد بن هارون قال :  
سمعت الشافعي - بمكة - يقول : ( سلوني عما شئتم ، أحدثكم  
من كتاب الله وسنة نبيه ، فقال له رجل : يا أبا عبد الله ، مات قول  
في مُحَرَّمٍ قَتَلَ زَنْبُورًا <sup>(١)</sup> ، قال : <sup>(٢)</sup> « وَمَا أَتَاكَ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ » <sup>(٣)</sup>

حدثنا ابن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، <sup>(٤)</sup> عن

- 
- (١) الزنبور: بهضم الزاي ، وسكون النون ، وضم الباء الموحدة ، وسكون  
الواو ، ويقال : " زنبار " بكسر الزاي ، وسكون النون ، حشرة تطير ،  
ضرب من الذباب لساع ، مؤنثه زنبورة ، وجمعه زنابير . " لسان  
العرب " ( ٢٣١ / ٤ ) " القاموس المحيط " ( ٤٢ / ٢ ) . وقد  
سقطت الراء من ( ظ ) .  
(٢) سقطت الواو من ( ظ ) .  
(٣) هذا - كما سبق - جزء من الآية - لا - ، سورة " الحشر " .  
(٤) كذا عند الترمذي ، وفي موضع آخر عنده وعند أحمد هكذا :  
( حدثنا سفيان بن عيينة ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير  
..... ) ، قال الترمذي : " وكان سفيان بن عيينة يدلسني هذا  
الحدث ، فربما ذكره عن زائدة عن عبد الملك ، وربما لم يذكر  
فيه عن زائدة " .

ربمي (١) ، عن حذيفة قال ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكر ، وعمر (٢) .  
وحد ثنا سفيان (٣) ، عن مسعر (٤) ، عن قيس بن مسلم ،  
عن طارق بن شهاب ، عن عمر ، " أنه أمر بقتل

- 
- (١) هو: ابن حراش - بالحاء المهملة - العبسي .  
(٢) رواه الترمذي - ٣٦٦٢ - كتاب " المناقب " ، باب " في مناقب أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - كليهما " ، ثم ذكر بعده السند الآخر الذي لم يذكر فيه ( عن زائدة ) ، وهو : ابن قدامة الثقفى ، قال الترمذي - بعد ذلك - : " هذا حديث حسن " ، ثم رواه من طريق أخرى برقم - ٣٦٦٣ - عن حذيفة - رضي الله تعالى عنه - وفيه طول .  
ورواه ابن ماجه - ٩٧ - في " المقدمة " ، باب " في فضائل أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " ، عن سفيان الثوري بسنده ، وفيه طول .  
ورواه أحمد ( ٣٨٢ / ٥ ) ، وفيه : ( . . . عن زائدة . . . ) ،  
ورواه من طريقين آخرين ( ٣٨٥ / ٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ ) ، وفيها طول .  
(٣) هو: ابن عيينة .  
(٤) هو: ابن كدام الهلالي .

- الزنبور " (١) .  
خرَّجَتْ معظم هذا الباب (٢) مستقصى في باب "اتباع  
السنة" ، من كتاب "القواعد" (٣) .

- 
- (١) لم أتمكن من العثور على أثر عمر رضي الله تعالى عنه .  
وقد روى هذه القصة أبو نعيم في "الحلية" بنحوها (١٠٧٩) ،  
وفيها طول ، واختلاف في بعض الألفاظ ، كالاختلاف في  
السوءول عنه ، ورواها البيهقي في "مناقب الشافعي" (١ /  
٣٦٢) ، والخطيب في "الغنية والمتفقه" (١٧٧/١) ،  
وسياقه مقارب لسياق المؤلف .
- (٢) أي : باب "إقامة الدليل على بطلان قول من زعم أن القرآن  
يستغنى به عن السنّة" ، والذي ابتدأ من رقم - ٢٠٠ - .
- (٣) أنظر مؤلفات المؤلف ، في الدراسة المتقدمة عنه .



[الْبَابُ التَّاسِعُ]

ص ٢١٩-٥٢٩

## بَابُ «التَّغْلِيظِ فِي مُعَارَضَةِ الْحَدِيثِ بِالرَّأْيِ»

٢٥٢ = أخبرنا <sup>(١)</sup> أبو يعقوب الحافظ ، أخبرنا علي بن عيسى ، أخبرنا

الحسن بن سفيان .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ،

حدثنا خلف بن حنظلة ، حدثنا محمد بن المهلب ، قال :

حدثنا جبارة بن العلاء ، قال ابن المهلب : إمام مسجد

الجماني <sup>(٢)</sup> ، حدثنا حماد بن يحيى الأبح ، حدثني الزهري .

ح - وأخبرنا محمد بن عبد الله الشيرازي - بنيسابور - ،

أخبرنا عبد الله بن عدي القطان <sup>(٣)</sup> .

ح - [١/٥٨] وحدثنى / عمر بن إبراهيم ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ،

قال : حدثنا أبو يعلى ، حدثنا هذيل بن إبراهيم [الجماني] <sup>(٤)</sup> ،

---

(١) من هذا الحديث بدأ الباب في (ظ) فقط ، أما النسختين

الأخريين فقد بدأ الباب فيهما من الحديث السابق ، وقد

سبقت الإشارة إلى هذا عند الحديث المتقدم .

(٢) الذي ظهر لي أن هذا المسجد بالكوفة ، والله تعالى أعلم ،

انظر "الطبقات الكبرى" (٤١٥/٦) ، "اللباب" (٣٨٦/١) ،

"تهذيب التهذيب" (٥٧/٢) وغيرها .

(٣) قوله : "الشيرازي - بنيسابور - أخبرنا عبد الله" ، كل هذه

العبارة ساقطة من (م) .

(٤) كذا في (ظ) بالجمجمة المعجمة ، وهو الصواب ، وإن هي نسبة

إلى (الجمّة) : بالجمجمة المعجمة المضمومة ، والميم المشددة

حد ثنا عثمان بن عبد الرحمن الزهري - من ولد سعد بن أبي وقاص - ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " تعمل هذه الأمة برهة <sup>(١)</sup> بكتاب الله ، ثم تعمل بعد ذلك برهة بسنة رسول الله ، ثم تعمل بعد ذلك برهة بالرأي ، فإذا علوا بالرأي فقد ضلوا " <sup>(٢)</sup> ، لفظ حماد بن يحيى .

٢٥٣ = أخبرنا محمد بن محمد بن محمود ، حد ثنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، حد ثنا عثمان بن سعيد ، حد ثنا نعيم

ابن حماد بن إسحاق ، حد ثنا عثمان بن سعيد ، حد ثنا نعيم  
= المفتوحة وهي : مجتمع شعر الرأس والجمّة من شعر الرأس ماسقط على المنكبين ، النهاية " (١/٣٠٠) ، " لسان العرب " (١٢/١٠٧) ، وقد كان هذيل - المذكور - طويل الجمّة ، انظر " اللباب " (١/٢٩١) ، أما الكلمة في الأصل و (م) فبالحاء المهملّة ، ولم يُكْتَفَ في الأصل بإهمال الحاء ، بل وُضِعَ تحتها حرف (ح) صغيراً ، كالذي يستعمله النّسّاج عادة للإشارة إلى أن الحرف مهمل ، لثلاثين بغيره ، وشتان بين النسبتين ، وإن الأخيرة أعني ( الحثاني ) بالحاء المهملّة نسبة إلى قبيلة مسن تميم ، يقال لها ( حثان ) بكسر الحاء المهملّة ، وتشديد الميم انظر المصدر السابق (١/٣٨٦) ، والله أعلم .

(١) البرهة : بضم الباء الموحّدة وفتحها ، هي الحين الطويل من الدهر ، " لسان العرب " (١٣/٤٧٦) .

(٢) رواه أبو يعلى في سننه ، وقد أشار إلى هذا الهيئتي في " مجمع الزوائد " (١/١٧٩) ، كتاب " العلم " ، باب " في القياس والتقليد " ، والسيوطي في " الجامع الصغير " (١/١٣٢) ،

ج - وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أبي الحسين ، حد ثنا  
أحمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن أبي الهيثم المطوعي ، أن  
محمد بن محمد الباغدي أخبرهم ، حد ثنا عبد الوهاب بن الضحاك .  
ج - وأخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ، حد ثنا بشر ابن  
محمد المزني ، أخبرنا <sup>(١)</sup> أحمد بن سعيد الراسبي ، حد ثنا  
محمد بن يحيى الذهلي .

ج - وأخبرنا أحمد بن علي بن سعد وبه النسوي ، حد ثنا  
أحمد بن محمد بن محمود الفقيه ، أخبرنا الحسن بن سفيان ،  
قالا : حد ثنا سويد بن سعيد ، قالوا : حد ثنا عيسى بن يونس ،  
عن حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير <sup>(٢)</sup> ،  
عن أبيه <sup>(٣)</sup> ، عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله - صلى

---

== ورمز له بالضعف ، والمتقي الهندي في " كنز العمال " - ٩١٥ -  
(١/١٨١) ، ورواه ابن عبد البر في " جامع بيان العلم "  
(٢/١٣٤) من طريق المؤلف ، وكذا رواه الخطيب في " الفقيه  
والمتفق " (١/١٧٩) من طريق المؤلف أيضاً ، وفي أول هذين  
الطريقين جبارة بن المغلس وهو ضعيف " التقريب " ص ٥٣ ، وفي  
ثانيهما عثمان الزهري ، وهو متروك ، وكذبه بعضهم ، " التقريب "  
ص ٢٣٥ .

- (١) في (ظ) و (م) : ( حد ثنا ) .
- (٢) ( نفي ) : الكلمة مهملة وغير واضحة في (م) .
- (٣) هو : جبير بن نفير بن مالك الحضرمي .



[٥٨/ب] الله عليه وسلم :- "تفترق أمتي على بضع<sup>(١)</sup> وسبعين / فرقة ،  
أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم ، فيحلُّوا  
ما حرم الله ، ويحرِّموا ما أحل الله"<sup>(٢)</sup> ، لفظ الحسن ابن  
سفيان ، والحد يث واحد .

- (١) في (ظ) : (بضعة) ، وهو خطأ، لمخالفته قواعد اللفظة العربية . والبضع - من العدد - بكسر الباء وقد تفتح ، وسكون الضاد المعجمة ، هو ما بين الثلاث إلى التسع ، وقيل : ما بين الواحد إلى العشرة ، وقيل : ما بين الثلاث إلى الخمس ، وقيل غير ذلك ، انظر : "النهاية" (١٣٣/١) ، "لسان العرب" (١٥/٨) ، "القاموس المحيط" (٥/٣) .
- (٢) رواه البزار ، انظر "كشف الأستار" - ١٧٢ - كتاب "العلم" ، باب "التحذير من علماء السوء" ، وقد تصحف فيه (عيسى ابن يونس) إلى (يحيى بن يونس) ، ورواه الطبراني في "الكبير" - ٩٠ - (٥٠/١٨) ، قال الهيثمي : "عند ابن ماجة طرف من أوله ، رواه الطبراني في "الكبير" ، والبزار ، ورجال الصحيح" ، "مجمع الزوائد" كتاب "العلم" ، باب "في القياس والتقليد" (١٧٩/١) ، قلت : يشير إلى الحد يث الذي في "سنن ابن ماجة" - ٣٩٩٢ - كتاب "الفتن" ، باب "افتراق الأمم" ، وأورد ابن بطة في "الإبانة الكبرى" [٦٢/١] ، ورواه الحاكم في "المستدرک" ، في موضعين منه : أولهما

٢٥٤ = وأخبرنا <sup>(١)</sup> الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا محمد ابن  
أحمد بن محمد بن أبي خالد ، أخبرنا <sup>(٢)</sup> أحمد بن يوسف

== في كتاب " معرفة الصحابة " ، ذكر مناقب عوف بن مالك رضي الله  
عنه " ( ٥٤٧ / ٣ ) ، وآخرهما في كتاب " الفتن والملاحم " ( ٤ /  
٤٣٠ ) ، وقد تصحّف فيهما ( حريز ) إلى ( جرير ) ، قال الحاكم  
في الموضوع الأخير منهما : " صحيح على شرط الشيخين ، ولم  
يخرجاه " ، وسكت عنه الذهبي ، ورواه البيهقي في " المدخل  
إلى السنن " - ٢٠٧ - ، باب " ما يذكر من ذم الرأي . . . . . " ،  
ثم قال : " تفرد به نعيم بن حماد ، وسرقه عنه جماعة من الضعفاء ،  
وهو منكر ، وفي غيره من أحاديث الصحاح الواردة في معناه  
كقاية ، وبالله التوفيق " ، ورواه ابن عبد البر في " جامع بيان  
العلم " في موضعين ( ١٣٣ / ٢ ، ١٣٤ ) ، وقد تصحّف فيهما  
( حريز بن عثمان الرحبي ) إلى ( جرير بن عثمان الراجسي ) ،  
ورواه الخطيب من طرق متعددة ، وبألفاظ متقاربة ، في " تاريخ  
بغداد " ( ٣٠٧ / ١٣ - ٣١٠ ) ، وذكر قولاً لابن عدي ، بنحو  
قول البيهقي المتقدم آنفاً ، انظر " تاريخ بغداد " ( ٣٠٩ / ١٣ ) ،  
ورواه الخطيب أيضاً في " الفقيه والمتفقه " ( ١٨٠ / ١ ) في موضع  
واحد ، من طريق الطبراني عنه بسنده ، وتصحّف فيه - أيضاً -  
( حريز ) إلى ( جرير ) ، والله تعالى أعلم .

( ١ ) في ( ظ ) : ( أخبرنا ) بدون واو .

( ٢ ) في ( ظ ) : ( حدثنا ) .

الصاهوني أبو الحسن الفقيه ، من الجرجانية<sup>(١)</sup> ، حدثنا  
إسحاق بن القاسم .

محمد

ح - وأخبرنا عبد الملك بن أبي عصمة ، أخبرنا أبي : محمد بن

ابن يعقوب ، حدثنا محمد بن العباس المصري ، حدثنا أبو

بكر بن أبي النضر السكري ، حدثنا الحارث بن سلم .

وقال إسحاق - وهذا سياقه - : حدثني الحارث بن مسلم ،

حدثنا زياد<sup>(٢)</sup> بن ميعون ، عن أنس بن مالك - [رضي الله عنه] -

---

(١) ( الجرجانية ) : يضم الجيم الأولى ، وفتح الأخرى ، بينهما را ،  
مسكّنة ، وكسر النون ، وفتح اليا - المشاة من تحت - المشددة ،  
- غير " جرجان " ، مدينة عظيمة ، هي قسبة إقليم خوارزم ، تقع  
في الجانب الغربي من نهر ( جيحون ) ، وهو نهر عظيم يجري في  
الأراضي الشمالية الشرقية من أفغانستان ، وفي الأراضي  
الجنوبية الغربية من الاتحاد السوفيتي ، وينتهي إلى بحر  
( آرال ) ، في جنوب غرب الاتحاد السوفيتي ، حيث يصب فيه ،  
ويسمى ( جيحون ) بغير ذلك ، فمن أسماه ( نهر أسوداريا ) ،  
ونهر ( أوجزوس ) ، والله تعالى أعلم . انظر " معجم البلدان " ،  
( ١٢٢ / ٢ ) ، ( ١٩٦ ) ، " وفيات الأعيان " ( ١٧٤ / ٥ ) ، " الموسوعة  
العربية الميسرة " ص ٢٢٨ ، " أطلس العالم " ص ٥٥ .

(٢) في ( ظ ) : ( زكريا ) ، وهو خطأ ، انظر " الضعفا الصغير " ،  
للبخاري ، ص ٤٧ ، " الضعفا " والمتروكين<sup>للنيسائي</sup> ص ٤٤ ، " الضعفا  
الكبير " للعقيلي ( ٧٧ / ٢ ) ، " الجرح والتعديل " ( ٥٤٤ / ٣ ) ،

قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من قال  
بالرأي فقد اتهمني بالنبوة " (١) ، زاد إسحاق : وقال الحارث :  
( تصديق (٢) ذلك في كتاب الله : « وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا حَذُورًا » (٣)  
الآية ) .

٢٥٥ = أخبرني (٤) غالب بن علي ، أخبرنا محمد بن الحسين ، أخبرنا  
محمد بن محمود المروزي ، حدثنا محمد بن عصام بن سهيل (٥) ،

- 
- == " المجروحين " ( ٣٠٥ / ١ ) " ميزان الاعتدال " ( ٩٤ / ٢ ) ،  
" لسان الميزان " ( ٤٩٧ / ٢ ) ، ضعيفه ، قال البخاري : تركوه ،  
وقال النسائي : متروك ، وقال ابن معين ، ويزيد بن هارون :  
كذاب ، وقال أبو زرعة : واهي الحديث ، وأقر على نفسه بأنه  
وضع أحاديث ، وأنه لم يسمع من أنس بن مالك - رضي  
الله تعالى عنه - شيئاً ، انظر المراجع السابقة .
- ( ١ ) أورد المتقي الهندي في " كنز العمال " - ١٠٥١ - ( ٢٠٩ / ١ )  
بنحوه ، وعزاه إلى الديلمي في " مسند الفردوس " ، انظر " مسند الفردوس " - ٥١٨ - .
- ( ٢ ) في ( ظم ) : ( تصديق ) ، بدون واو .
- ( ٣ ) جزء من الآية - ٧ - ، سورة " الحشر " .
- ( ٤ ) كُتب فوقها في الأصل بخط صغير : ( أخبرنا ) ، قلت : وهو  
كذلك في ( م ) ، بزيادة واو : ( وأخبرنا ) .
- ( ٥ ) في ( م ) : ( شبيل ) ، ولم أتمكن من العثور عليه .

حدثنا محمد بن أبي تميلة ، حدثنا عبد [الحكيم] <sup>(١)</sup> بن مسيرة ،  
عن الأوزاعي ، عن مكحول ، عن جابر بن عبد الله قال : قال  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من تكلم في الدين برأيه ، فقد  
اتهمه " . (٢) .

وأخبرنا / إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، وإسماعيل بن علي  
الدلال ، ومحمد بن الحسن الرقاص ، والحسن بن أنس ، قالوا :  
أخبرنا محمد بن محمد <sup>(٣)</sup> بن جعفر بن محمود بن حسان ،  
حدثنا [أحمد بن] <sup>(٤)</sup> محمد بن علي بن رزين ، حدثنا

- 
- (١) كذا في " ذكر أخبار أصبهان " ، وهو الموافق لما في مراجع  
ترجمته ، ما وقفت عليه ، انظر : " ميزان الاعتدال " ( ٥٢٧ / ٢ ) ،  
" لسان الميزان " ( ٣٩٤ / ٣ ) ، أما النسخ التي بين يدي فقيها :  
( عبد الحكيم ) ، والله تعالى أعلم .
- (٢) رواه أبو نعيم في " ذكر أخبار أصبهان " ( ٢٢٢ / ٢ ) ، وفيه اختلاف  
يسير .
- (٣) ( ابن محمد ) : ساقطة من ( م ) ، ولم أتمكن من العثور عليه ،  
لكن انظر ترجمة شيخه في " النبلاء " ( ٥٢٣ / ١٤ ) .
- (٤) كذا في ( ظ ) ، وهو الصواب ، لموافقته عدد من مراجع ترجمته ،  
انظر " النبلاء " ( ٥٢٣ / ١٤ ) ، وانظر " العبر " ( ١١ / ٢ ) ،  
" تذكرة الحفاظ " ص ٨١٠ ، " شذرات الذهب " ( ٢٨٨ / ٢ ) ،  
وفيه : ( أحمد بن علي ) ، وهو موافق لما في سند الخطيب في

عبد الرحيم بن حبيب ، حدثنا إسحاق بن نجيج<sup>(١)</sup> ، عن الأوزاعي ، وابن أبي رواد<sup>(٢)</sup> .

ح - وأخبرني غالب بن علي ، أخبرنا محمد بن الحسين ، حدثنا محمد بن الحسن السراج ، حدثنا مطين ، حدثنا سويد ابن سعيد ، حدثنا ابن أبي الرجال<sup>(٣)</sup> ، حدثنا ابن أبي رواد<sup>(٤)</sup> ، عن نافع ، عن ابن عمر - [رضي الله عنهما] - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من قال في ديننا برأيه فاقتلوه " <sup>(٤)</sup> ، لفظهما سوا .

---

== " الفقيه والمتفقه " ( ١٨٠ / ١ ) ، ويحتمل أن محمداً سقط منهما ،

أما الاسم في الأصل و ( م ) فقد ورد فيهما هكذا : ( حدثنا محمد بن علي بن رزين ) ، ما يدل على أن ( أحمد ) سقط منهما ، والله تعالى أعلم .

( ١ ) ( نجيج ) : الكلمة غير واضحة في ( م ) ، وهي مقاربة لكلمة ( يحيى ) ، فإن كان كذلك فهو خطأ ، والله تعالى أعلم .

( ٢ ) هو : عبد العزيز بن أبي رواد ، واختلّف في اسم أبيه إلى عدة أقوال ، انظر " تهذيب الكمال " ورقة ٨٣٧ ، " النبلاء " ( ١٨٤ / ٧ ) ، " تهذيب التهذيب " ( ٣٣٨ / ٦ ) ، وغير ذلك .

( ٣ ) هو : عبد الرحمن بن محمد الأنصاري .

( ٤ ) رواه الخطيب في " الفقيه والمتفقه " ( ١٨٠ / ١ ) من الطريق الأول ،

وكذا رواه في " تاريخ بغداد " ( ٣٢٢ / ٦ ) ، وأورده الذهبي

في " ميزان الاعتدال " ( ٢٠٢ / ١ ) ، وفيه إسحاق بن نجيج - وهو -

٢٥٧ = وأخبرنا <sup>(١)</sup> محمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا زاهر بن أحمد ،  
حدثنا ابن منيع ، حدثنا هُدَيْبَةُ <sup>(٢)</sup> ، حدثنا أبو هلال <sup>(٣)</sup> ،  
عن الحسن <sup>(٤)</sup> قال : ( لما اسْتَخْلَفَ أبو بكر ، تكلم بكلام ، والله

== الملطي ، - بفتح الميم واللام ، نسبة إلى "ملطية" ، كانت من  
شغور الروم - كذّاباً يضع الحديث ، متروكاً ، عَدَّ هذا الحديث  
من موضوعاته ، أنظر "الضعفاء" والمتروكين " للنسائي ص ١٩ ،  
"الضعفاء" للعقيلي (١٠٥/١) "المجروحين" (١٣٤/١) ،  
"تاريخ بغداد" (٢٢١/٦) ، "اللباب" (٢٥٤/٣) ، "ميزان  
الاعتدال" (٢٠٠/١) ، "تقريب التهذيب" ص ٣٠ ، وغيرها .  
ورواه الخطيب أيضاً من الطريق الآخر في "تاريخ بغداد" (٦/  
٢٢٢) ، (٢٢٩/٩) ، وأورد ، الذهبي في "ميزان الاعتدال"  
(٢٤٩/٢) في ترجمة سويد بن سعيد ، وهو الهروي . قال  
ابن معين - وقد ذكّر له هذا الحديث - فيما رواه أبو زرعة عنه :  
"ينبغي أن يُبدَأَ بسويد فيستتاب" ، أنظر "علل الحديث"  
لابن أبي حاتم - ١٣٧٣ - وقد تصحّف فيه ( ابن أبي رواد ) ، إلى  
ابن أبي داود ، وأورد هذا الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢٢٩/٩) ،  
إلا أن فيه : "فيقتل" بدل "فيستتاب" .

- (١) في (ظ) بدون واو .
- (٢) هو: ابن خالد القيسي .
- (٣) هو: محمد بن سليم الراسبي .
- (٤) هو: ابن يسار البصري .

ما تكلم به أحد بعده<sup>(١)</sup> ، فقال : " يا أيها الناس ، إنكم  
تكلّفونني أن أعمل فيكم بعمل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ،  
وإن الله كان يعصم نبيكم - صلى الله عليه وسلم - بالوحي ، والله  
كودِرٌ تُ أنكم كفيتموني ، فتعاهدوني ، فإن زغت فقوموني ، وإن  
استقمتم فاتبعوني ، ولي شيطان يعتريني<sup>(٢)</sup> ، فإذا اعتراني  
فاجتنبوني ، لا أوثر في أشعاركم<sup>(٣)</sup> وأبشاركم<sup>(٤)</sup> ،<sup>(٥)</sup>

- 
- (١) في (م) : (أحد من بعده) .
- (٢) (يعتريني) : يغشاني ويصيني ، "لسان العرب" (١٥/٤٤) ،  
ولعل المراد : شدة غضبه رضي الله تعالى عنه ، يؤيد هذا  
رواية ابن سعد وغيره : " . . . واعلموا أن لي شيطاناً يعتريني ،  
فإذا رأيتموني غضبت فاجتنبوني . . . " والغضب من الشيطان ،  
كما ورد في حديث رواه أبو داود - ٤٧٨٤ - كتاب "الأدب" ،  
باب " ما يقال عند الغضب " ، ورواه أحمد (٤/٢٢٦) ، وقد أمر  
المسلم بالتعوّن عند الغضب من الشيطان الرجيم .
- (٣) (أشعاركم) : جمع شعر - بفتح الشين وفتح العين ، وتسكينها -  
معروف ، واحده شعرة ، وهو : نبتة الجسم للإنسان وغيره ، ما  
ليس بصوف ولا وبر . "لسان العرب" (٤/٤١٠) ، "القاموس  
المحيط" (٢/٦١) .
- (٤) (أبشاركم) : جمع بشرة أو بشر ، وهو ظاهر جلد الإنسان ،  
"النهاية" (١/١٢٩) ، "لسان العرب" (٤/٦٠) ، "القاموس  
المحيط" (١/٣٨٦) .
- (٥) كتب هنا في الأصل عبارة : (بلغ مقابلة) .



[٥٩/ب] / فتعاهدوني بأنفسكم<sup>(١)</sup> ، فقال رجل : يا أبا سعيد ،  
ما كان يستطيع أن يعمل بعمل رسول الله - [صلى الله عليه وسلم] -  
سنة<sup>(٢)</sup> ؟ ، فقال<sup>(٣)</sup> الحسن : لا والله ، ولا يوماً واحداً !! .  
٢٥٨ = أخبرنا الحسين بن محمد بن علي<sup>(٤)</sup> ، أخبرنا محمد ابن  
[أحمد]<sup>(٥)</sup> بن حمدان ، أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب ،

(١) رواه عبد الرزاق في "المصنف" - ٢٠٧٠١ - كتاب "الجامع" ،  
باب "لا طاعة في معصية" (٢٣٦/١١) ، ورواه ابن سعد في  
"الطبقات الكبرى" ، (٢١٢/٣) ، وفيهما اختلاف يسير ،  
كلاهما عن الحسن عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه ، كرواية  
المؤلف ، وهي رواية منقطعة ، لأن الحسن لم يدرك أبا بكر  
رضي الله تعالى عنه ، فضلاً عن أن يسمع منه ، انظر "المراسيل"  
ص ٣٦ ، "تهذيب الكمال" ورقة ٢٥٥ ، "تهذيب التهذيب"  
(٢٦٣/٢) . وروى قول أبي بكر رضي الله تعالى عنه - أيضاً -  
أحمد في "المسند" (١٣/١ - ١٤) مختصراً ، وأبو بكر  
المروزي في "سند أبي بكر الصديق رضي الله عنه" - ٩١ -  
طول ، وساق له قصة ، كلاهما عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر  
رضي الله تعالى عنه .

(٢) (سنة) : غير موجودة في (م) .

(٣) في (م) : (قال) .

(٤) بعدها في (م) : (أخبرنا محمد بن أحمد بن علي) .

(٥) كذا في (م) ، وهو الصواب ، وفي الأصل (و(ظ) : (محمد) وهو خطأ ،

والمذكور هو أبو عمرو بن حمدان ، ورد ذكره كثيراً في الكتاب ، انظر

فهرس الأعلام .

حدثنا محمد بن سليمان <sup>(١)</sup> ، حدثنا شريك <sup>(٢)</sup> ، عن  
الشياني <sup>(٣)</sup> ، عن أبي الضحى <sup>(٤)</sup> ، عن مسروق <sup>(٥)</sup> قال :  
( كتب عمر <sup>(٦)</sup> بالقفا ، قال : فكتبتُ : هذا ما أرى الله عمر ،  
فقال عمر : <sup>(٧)</sup> امحه ، واكتب : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا  
ما أرى عمر ، فإن يك صواباً فمن الله ، وإن كان <sup>(٨)</sup> خطأً

- 
- (١) ( لوين ) مكانها بياض في ( م ) ، و ( لوين ) : بضم اللام ، وفتح  
الواو ، وسكون الياء المشناة من تحت ، هذا لقب له ، لقبته  
أمه به ، أولاً لأنه كان يبيع الدواب ، فيقول : هذا الفرس له لوين .  
هذا الفرس له قديد ، والله تعالى أعلم ، انظر " معرفة علوم  
الحدِيث " ص ٢١٣ ، " تاريخ بغداد " ( ٢٩٤ / ٥ ) ، تهذيب  
الكامل " ورقة ١٢٠٥ ، " النبلاء " ( ٥٠١ / ١١ ) ، " تهذيب  
التهذيب " ( ١٩٩ / ٩ ) .
- (٢) هو : ابن عبد الله النخعي القاضي .
- (٣) يحتمل أنه : غرار من مرة الكوفي ، والله تعالى أعلم .
- (٤) هو : مسلم بن صبيح الهمداني .
- (٥) هو : ابن الأجدع الهمداني .
- (٦) كذا في النسخ الثلاث ، وفي " سنن البيهقي " : ( كتب كاتب لعمر  
ابن الخطاب رضي الله عنه ، وهذا أوضح وأظهر في المعنى .
- (٧) ( فقال عمر ) : ساقطة من ( م ) .
- (٨) في ( ظ ) : ( وإن يك ) .

(١) فمن عمر .

٢٥٩ = وأخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله ، حدثنا أحمد <sup>(٢)</sup> ابن  
عبد الله ، أخبرنا إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن محمد ابن  
الحسين ، حدثني أبي ، حدثنا أبي ، حدثني <sup>(٣)</sup> أبي ،  
حدثنا عيسى بن موسى ، عن غالب - يعني - ابن عبد الله ، عن  
سعيد بن المسيب قال : قام عمر بن الخطاب - [رضي الله عنه] -  
في الناس ، فقال : ( أيها الناس ، ألا إن أصحاب الرأي أعداء  
السنة ، أعتبهم الأحاديث أن يحفظوها ، وتغلَّت منهم أن  
يعموا ، واستحيوا إن <sup>(٤)</sup> سألتهم الناس أن يقولوا : لا ندرى ،  
فعاندهم السنن برأيهم ، فضلوا وأغلوا كثيراً ، والذي نفس عمر  
بيده ، ما قبض الله نبيه ، ولا رفع / الوحي عنهم ، حتى أغناهم

[٦٠/أ]

(١) رواه البيهقي في " السنن الكبرى " ، كتاب " آداب القاضي " ، باب

" ما يقضي به القاضي ويفتي به المفتي . . . " ( ١٠ / ١١٦ ) ،

وورد نحوه من قول أبي بكر الصديق - رضي الله تعالى عنه - رواه

الدارمي - ٢٩٧٦ - ، كتاب " الفرائض " ، باب " الكلاله " ، وورد

نحوه من قول عبد الله بن سعود - رضي الله تعالى عنه - ، رواه أبو

داود - ٢١١٦ - ، كتاب " النكاح " ، باب " فيمن تزوج ولم يسم "

صداقاً حتى مات " ، ورواه أحمد ( ٢٧٩ / ٤ ) .

(٢) في ( ظ ) : ( الحمد ) ، وهو تصحيف ظاهر .

(٣) ( حدثني أبي ) : غير موجودة في ( م ) ، وقد كتب - في الأصل - فوق

هذه الجملة ، وفوق التي قبلها كلمة ( صح ) ، لإزالة وهم التكرار .

(٤) ( سألتهم ) : الكلمة غير واضحة في ( م ) .

عن الرأي ، ولو كان الدين يؤخذ بالرأي ، لكان أسفل الخف  
أحق بالمسح من ظاهره <sup>(١)</sup> ، فإياك وإياهم ، ثم إياك وإياهم <sup>(٢)</sup> .  
= ٢٦٠ أخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا محمد بن عبد الله  
الحساني ، أخبرنا الحسين بن إدريس ، أخبرنا خالد ابن  
الهياج ، عن أبيه <sup>(٣)</sup> ، عن إسماعيل بن عياش <sup>(٤)</sup> ، عن  
عبد الله بن عبيد ، يرويه علي بن شهاب ، عن عمر ابن  
الخطاب - [رضي الله عنه] - أنه قال : ( إن أصحاب الرأي  
أعداء السنة ، أعيبتهم الأحاديث أن يحفظوها ، وتغلَّت منهم  
فلم يعوها ، واستحيوا حين سُئلوا أن يقولوا : لا علم لنا ، فعارضوا

(١) في (ظ) : ( ظهره ) .

(٢) رواه الدارقطني بنحوه مختصراً في " السنن " ، كتاب " النوادر " - ١٢ - ،  
( ١٤٦ / ٤ ) ، وأورده ابن هبة مختصراً ، في " الإبانة الصغرى " -  
٥٠ - ، ورواه بنحوه مختصراً - أيضاً - اللالكائي ، في " شرح  
أصول الاعتقاد " - ٢٠١ - ، والبيهقي في " المدخل إلى السنن " -  
٢١٣ - ، باب " ما يذكر من ذم الرأي " . . . ، وابن عبد البر  
في " جامع بيان العلم " ( ١٣٥ / ٢ ) ، ورواه الخطيب بنحوه في  
" الفقيه والمتفقه " ( ١٨٠ / ١ ، ١٨١ ) من عدة طرق ، والله  
تعالى أعلم .

(٣) هو: هياج بن بسطام التميمي .

(٤) في (م) : ( عباس ) ، وهو تصحيف .

السنن برأيهم ، إياك وإياهم! (١) .

٢٦١ = أخبرنا علي بن خسيرويه ، أخبرنا محمد بن عبد الله ، أخبرنا

أحمد بن نجدة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا ابن

عياش (٢) ، عن عقيل بن مدرك السلمي ، عن أبي الزاهرية :

حدّ ير بن كريب قال : قال عمر بن الخطاب : ( لأن أسمع نفسي

ناحية المسجد بنار تشتعل ، أحب إليّ من أن (٣) أسمع فيه

ببدعة ليس لها مفسّر! ) (٤) .

---

(١) رواه ابن عبد البر في " جامع بيان العلم " (١٣٥/٢) ، وانظر

الأثر السابق - ٢٥٩ - ، حيث أن معناهما واحد ، عدا أن في  
الأول زيادة .

(٢) هو: إسماعيل العنسي ، وفي (ظ) : (ابن عباس) ، وهو  
تصنيف .

(٣) ( أن ) ساقطة من (ظ) .

(٤) روى ابن وضاح في كتاب " البدع " مثله من قول أبي إدريس

الخولاني - عائد الله بن عبد الله - ، وفيه طول ، وروى نحوه أيضاً

مختصراً من قول أبي إدريس رحمه الله تعالى ، كتاب " البدع " ، باب

" تغيير البدع " ص ٣٦ ، وروى قول أبي إدريس - أيضاً - عبد الله

ابن أحمد بن حنبل ، في كتاب " السنّة " - ٥٣٣ - ، والمروزي

في " السنّة " ، ص ٢٧ ، وأورد ابن بطّة في " الإبانة الكبرى "

[١/٤٨/أ] ، وفي " الإبانة الصغرى " - ١٠٥ - ، وروى المروزي

في " السنّة " ص ٢٤ ، نحوه من قول عبد الله بن عمر رضي الله

تعالى عنهما ، وفيه طول .

٢٦٢ = أخبرنا محمد بن محمد ، حدثنا <sup>(١)</sup> أحمد بن عبد الله  
- وإملاء - ، حدثنا <sup>(٢)</sup> خلف بن حنظلة <sup>(٣)</sup> ، حدثنا محمد  
ابن مشكان ، حدثنا محاضر <sup>(٤)</sup> ، حدثنا الأعمش <sup>(٥)</sup> .  
ح - وأخبرنا محمد ، حدثنا <sup>(٦)</sup> أحمد بن عبد الله ، أخبرنا  
محمد بن / إسحاق ، حدثنا عثمان بن سعيد ، حدثنا ابن  
أبي شيبه <sup>(٧)</sup> ، حدثنا حفص <sup>(٨)</sup> ، عن الأعمش <sup>(٥)</sup> ، عن أبي  
إسحاق <sup>(٩)</sup> ، عن عبد خير <sup>(١٠)</sup> قال : قال علي بن أبي  
طالب : ( ما كنت أحسب إلا <sup>(١١)</sup> أن بطن القدمين أحقُّ

ب/٦٠

- 
- (١) في (ظ) : ( أخبرنا ) .  
(٢) جاء هذا الإسناد في (ظ) بعد الإسناد التالي .  
(٣) في (ظ) : ( خليفة ) ، ولم أتمكن من العثور عليه ، والله تعالى  
أعلم .  
(٤) هو : ابن المؤرّع الهمداني الكوفي .  
(٥) هو : سليمان بن مهران .  
(٦) في (م) : ( وحدنا ) ، بزيادة واو .  
(٧) هو : أبو بكر : عبد الله بن محمد الواسطي .  
(٨) هو : ابن غياث النخعي القاضي .  
(٩) هو : السبيعي : عمرو بن عبد الله .  
(١٠) هو : ابن يزيد الهمداني ، وقد تصحّف في " تقريب التهذيب " .  
ص ١٩٧ ، من ( عبد خير ) وإلى : ( عبد خير ) .  
(١١) ( وإلا ) : ساقطة من (م) .

بالمسح من ظاهرهما ، حتى رأيت رسول الله <sup>(١)</sup> - صلى الله عليه وسلم - يمسح على ظهر قدميه <sup>(٢)</sup> ، السياق لمحاضره ، ولفظ حفص نحوه .

٢٦٣ = أخبرنا محمد بن جبريل ، وعلي بن أبي طالب ، قالا : حدثنا حامد بن محمد ، أخبرنا بشر بن موسى ، حدثنا الحميدي .  
ح - وحد ثنا يحيى بن عمار بن يحيى <sup>(٣)</sup> - إملاء - ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن جناح ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا ابن أبي عمر <sup>(٤)</sup> ، قالا : حدثنا سفیان <sup>(٥)</sup> ، حدثني

- 
- (١) في (ظ) : ( النهي ) صلى الله عليه وسلم .  
(٢) رواه أبو داود - ١٦٢ ، ١٦٤ - ، بنحوه ، ورواه من طرق أخرى عن الأعمش بإسناده ، انظر - ١٦٣ ، ١٦٤ - ، كتاب " الطهارة " ، باب " كيف المسح ؟ " ، ورواه أحمد بنحوه ( ٩٥ / ١ ) ، ورواه ابنه عبد الله في زوائد " المسند " ( ١١٤ / ١ ) من طريق أبيه ، ورواه الدارمي - ٧٢١ - بنحوه ، كتاب " الصلاة والطهارة " ، باب " المسح على النعلين " . ورواه أبو يعلى في مسنده - ٣٤٦ ، ٦١٣ - ( ٢٨٧ / ١ ، ٤٥٥ ) ، ورواه البيهقي في " السنن الكبرى " من عدة طرق ( ٢٩٢ / ١ ) ، كتاب " الطهارة " ، باب " الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين " ، ورواه أيضاً في " المدخل إلى السنن " - ٢١٩ - ، باب " ما يذكر من ذم الرأي . . . " .  
(٣) في (م) : ( عن يحيى ) ، وهو خطأ ، انظر " النهلاء " ( ١٧٢ / ٤٨١ ) .  
(٤) هو : محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، ينسب لجدّه .  
(٥) هو : ابن عيينة .

أبو السواد<sup>(١)</sup> النهدي ، عن ابن عبد خير ، عن أبيه قال :  
رأيت علي بن أبي طالب يمسح على ظهور قدميه ، يقول : (لولا  
أنّي رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمسح ظهورهما ،  
لظننت أن بطونهما أحقّ )<sup>(٢)</sup> .  
ابن عبد خير اسمه : المسيب .

٢٦٤ = أخبرنا محمد بن جبريل ، وعلي بن أبي طالب ، قال : حدثنا<sup>(٣)</sup>  
حامد بن محمد ، حدثنا بشر بن موسى .  
ح - وأخبرنا محمد بن محمد ، حدثنا<sup>(٣)</sup> أحمد بن عبد الله ،  
حدثنا الدغولي<sup>(٤)</sup> ، حدثنا ابن أبي خيثمة ، قال :  
حدثنا الحميدي .

- 
- (١) هو : عمرو بن عمران ، وفي (ظ) : ( أبو السواد ) ، وهو تصحيف  
ظاهر .
- (٢) رواه الحميدي في مسنده - ٤٧ - ، وأشار إليه أبو داود - ١٦٤ - ،  
في الموضع السابق ، ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في  
زوائد المسند<sup>(١)</sup> ( ١١٤ / ١ ) ، وأشار إليه البيهقي في " السنن  
الكبرى " ( ٢٩٢ / ١ ) ، في الموضع السابق .
- (٣) في (ظ) : ( أخبرنا ) ، في الموضعين .
- (٤) هو - كما تقدم - : محمد بن عبد الرحمن السرخسي ، انظر  
" النبلاء " ( ٥٥٧ / ١٤ ) ، وغيره .
- (٥) هو : أحمد بن زهير بن حرب النسائي ، انظر " النبلاء " ( ١١١ /  
٤٩٢ ) ، وغيره .



- ح - وأخبرنا عمر بن إبراهيم ، والحسين بن محمد ، قالا :  
أخبرنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا هارون بن يوسف ، حدثنا  
ابن / أبي عمر <sup>(١)</sup> ، قالا : حدثنا سفيان <sup>(٢)</sup> ، عن الأعمش .  
[٦١/أ]
- ح - وأخبرنا عمر ، والحسين ، قالا : حدثنا <sup>(٣)</sup> أبو بكر  
الإسماعيلي ، حدثنا أبو خليفة ، حدثنا الحسن بن عمر ابن  
شقيق ، حدثنا جرير <sup>(٤)</sup> ، عن الأعمش .
- ح - وأخبرنا عمر ، والحسين ، قالا : أخبرنا أبو بكر ، حدثنا  
أبو خليفة ، حدثنا أبو موسى <sup>(٥)</sup> ، حدثنا أبو معاوية <sup>(٦)</sup> ،  
حدثنا الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، وقال <sup>(٧)</sup> الحميدي : سمعت  
الأعمش يقول : سمعت أبا وائل <sup>(٨)</sup> . <sup>(٩)</sup>

- 
- (١) أشيرني الأصل إلى أن في أصله (عمرة) ، قلت : وهو تصحيف ،  
والمذكور هو : محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني .
- (٢) هو : ابن عيينة .
- (٣) في (ظ) : ( أخبرنا ) .
- (٤) هو : ابن عبد الحميد الضبي .
- (٥) هو : محمد بن المثني العنزلي .
- (٦) هو : شيان بن عبد الرحمن .
- (٧) في (م) : ( فقال ) ، وهو خطأ .
- (٨) في (ظ) : ( سمعت عن الأعمش ) ، وهو خطأ ظاهر .
- (٩) هو : شقيق بن سلمة ، المذكور .

ح - وأخبرني <sup>(١)</sup> أحمد بن إبراهيم بن أحمد النجار الأصبهاني،  
- نزيل نيسابور ، في كتابه - ، أخبرنا سليمان بن أحمد ابن  
أيوب ، حدثنا محمد بن حاتم المرزوي - بطرسوس <sup>(٢)</sup> - ، حدثنا <sup>(٣)</sup>  
سويد <sup>(٤)</sup> بن نصر ، وحبان بن موسى ، [قالا] <sup>(٥)</sup> : حدثنا <sup>(٦)</sup>

- 
- (١) في (م) : ( وأخبرنا ) .  
(٢) ( بطرسوس ) غير موجودة في (م) ، و ( طرسوس ) - بفتح الطاء -  
المهملة ، وفتح الراء - ولا يجوز تسكينها إلا في ضرورة الشعر -  
وضم السين المهملة ، وسكون الواو ، آخره سين مهملة أخرى  
مدينة كانت من الثغور الرومية ، وهي الآن واقعة في جنوب  
تركيا ، بين ( أضنة ) و ( مرسين ) المدينتين التركيتين .  
" معجم البلدان " ( ٢٨ / ٤ ) ، " وفيات الأعيان " ( ٦٨ / ١ ) ،  
" الموسوعة العربية " ص ١١٥٧ ، " أطلس العالم " ص ٥٢ ، ١٥٢ .  
(٣) في (م) : ( عن ) .  
(٤) في (م) : ( عيسى بن سويد بن نصر ) ، وهو خطأ ، انظر  
ترجمته في " النبلاء " ( ٤٠٨ / ١١ ) ، و " تقريب التهذيب " ص  
١٤١ ، وغيرهما . وحبان بن موسى هو ابن سوار السلمي ، وقد  
سقط ( موسى ) من " تهذيب الكمال " ورقة ٤٢٢٥ فنسب فيه  
إلى جده ، انظر " النبلاء " ( ١٠ / ١١ ) ، " تقريب التهذيب " ص  
٦٢ ، وغيرهما .  
(٥) ( قال ) غير موجودة في الأصل و ( م ) ، ثابتة في ( ظ ) وهو  
الأظهر في السياق .  
(٦) في ( ظ ) : ( أخبرنا ) .

ابن المبارك ، عن عيسى بن عمر ، عن عمرو <sup>(١)</sup> بن مرة ، عن أبي وائل .

ح - وأخبرنا عمر بن إبراهيم ، والحسين بن محمد ، قالا :

أخبرنا <sup>(٢)</sup> أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو خليفة ، قال :

سمعت عمرو <sup>(٣)</sup> بن مرزوق يحدث ، عن مالك بن مغول ، عن

أبي حصين <sup>(٤)</sup> .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن نعيم - إملاء - ،

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني أبو جعفر ، حدثنا

أحمد بن مهران ، حدثنا محمد بن سابق ، حدثنا مالك - يعني -

ابن مغول ، سمعت أبا حصين <sup>(٥)</sup> قال : قال أبو وائل - قال أبو

جعفر : لم يروه عن أبي حصين <sup>(٥)</sup> إلا مالك بن مغول - : لما كان

---

(١) في (م) : (عمر) ، وهو خطأ ، انظر ترجمته في "تهذيب الكمال"

ورقة ١٠٥٠ ، "النبل" (١٩٦/٥) ، "التقريب" ص ٢٦٢ ، وغير ذلك .

(٢) في (ظ) : (حدثنا) .

(٣) في (م) : (عمر) ، وهو خطأ ، انظر ترجمته في : "تهذيب

الكامل" ورقة ١٠٤٩ ، "النبل" (٤١٧/١٠) ، "تقريب التهذيب" ص ٢٦٢ ، وغيرها .

(٤) هو : عثمان بن عاصم الأسدي .

يوم صفين<sup>١</sup> ، وحكم الحكمان ، سمعت سهل بن حنيف

(١) ( صفين ) :- بكسر الصاد المهمله ، والغاء الموحدة وتشديد يدها -

موضع بالقرب من الشاطي الأيمن للفرات في الأراضي السورية ،  
بالقرب من ( الرقة ) ، المدينة السورية . " معجم البلدان "

( ٤١٤ / ٣ ) ، " تهذيب الأسماء واللغات " ( ١٨١ / ٣ ) ، " أطلس

العالم " ص ١٥٠ . أما " يوم صفين " فهو يوم الواقعة المشهورة بين

علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ، وبين معاوية بن أبي سفيان

رضي الله تعالى عنهما ، والتي حدثت في شهر صفر من

سنة سبع وثلاثين للهجرة ، انظر أخبارها في : " تاريخ خليفة ابن

خياط " ص ١٩١ ، " تاريخ الأمم والملوك " ، ( ٥٦٢ / ٣ ) ، وإلى

( ٥٢ / ٤ ) ، " الكامل " ( ١٤٧ / ٣ ) ، " العبر " ( ٢٧ / ١ ) ،

" البداية والنهاية " ( ٢٥٨ / ٧ ) ، وغيرها من المصادر التاريخية .

أما الحكمان فهما : أبو موسى الأشعري : عبد الله بن قيس رضي

الله تعالى عنه ، وكيلاً عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ،

والآخر هو : عمرو بن العاص السهمي رضي الله تعالى عنه ، وكيلاً

عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله تعالى عنهما ، وكانت بداية

أمر التحكيم بعد " صفين " ببضعة أيام ، وكان تنفيذه وتطبيقه

- حسب ما اتفقا عليه - في شهر رمضان من العام نفسه ، وقيل :

في شعبان ، انظر أخباره في المصادر السابقة وغيرها .

==  
وإن مما يجب أن يُعلم ، أن من أصول أهل السنة والجماعة  
وجوب محبة أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كلهم  
- رضي الله تعالى عنهم أجمعين - والإقرار بفضلهم، وما قدّموه في  
سبيل نصره هذا الدين - على تفاوت بينهم في ذلك - وموالاتهم،  
وتوقيرهم، والترضي عنهم ، وسلامة القلوب والألسنة من أن يُعتقد  
أو يُتكلّم فيهم بسوء ، لما ثبت في آيات من الكتاب العزيز، وأحاديث  
صحيحة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مدحهم والثناء  
عليهم، والاعتراف بفضائلهم ، ليس هنا موضع ذكر تلك الآيات أو  
الأحاديث.

كذلك من أصول أهل السنة والجماعة وجوب الإمساك عما شجر  
بين الصحابة - رضي الله عنهم - والكفّ عن الخوض في شيء من  
ذلك ، وما صح من الآثار المروية في هذا الشأن هم فيه معذورون  
مجتهدون!، فهم بين أمرين : مجتهد قد أصاب!، ومجتهد  
قد أخطأ!، والعصمة من الذنوب كبيرها وصغيرها منتفية عنهم!،  
وكثير من الآثار الواردة فيما شجر بينهم لا تصح ، وإن بعضها  
مكذوب وبعضها محرف!، ورحم الله تعالى أبا عبد الله أحمد ابن  
حنبل حين سُئل عما جرى بين علي ومعاوية - رضي الله تعالى  
عنهما - فقال : ( اقرأ : " تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم  
ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون " ) (الآية - ١٣٤ - من سورة

[٦١/ب] يقول : ( يا أيها الناس ، / اتهموا رأيكم ، فلقد رأيتنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم أبي جندل <sup>(١)</sup> ، ولو

== "البقرة" ، رواه ابن أبي يعلى في : "طبقات الحنابلة" (١/٩٧) ،  
وابن الجوزي في "مناقب الإمام أحمد" ص ٢١٤ .  
وهذا الأصل المذكور لا يكاد يخلو كتاب من كتب السلف إلا وقد  
أشار إليه لأهميته ، واعتنى به لضرورته وخطورته ، انظر على  
سبيل المثال : "مقدمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني" ص ٨-٩ ،  
"عقيدة السلف" ص ٥٨ - ٥٩ ، "الاعتقاد" للبيهقي  
ص ١٥٩ ، "الصارم المسلول" ص ٥٦٧ ، "العقيدة الواسطية"  
بتعليق عبد الله الشريف - ص ٧٣ ، ٧٧ ، "اختصار علوم  
الحديث" ص ١٨١ - ١٨٢ ، "شرح العقيدة الطحاوية" ص ٥٢٨  
- ٥٣٣ ، "معارج القبول" (٢/٥٩٩) ، وغير ذلك كثير وكثير .  
هو : ابن سهيل بن عمرو العامري ، مشهور بكنيته ، قيل : إن (١)  
اسمه عبد الله ، والصحيح أن عبد الله أخوه ، وقد خطأ ابن  
عبد البر من سماه عبد الله ، وجعله خطأ فاحشاً ، وأورد ابن  
حجر هذا القول في "الإصابة" في ترجمة أبي جندل ، ولم يعترض  
عليه - أعني على القول بأن اسم أبي جندل عبد الله - ولكنه أشار  
في "الفتح" وإلى خطأ هذا القول ، إن قال : "له أخ اسمه  
عبد الله . . . ، ووهم من جعلهما واحداً ، وقد استشهد عبد الله  
باليامة ، قبل أبي جندل بمدة . . . " فتح الباري " (٥/٢٤٤) ،

(١) نستطيع أن نردَّ على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمره لرد ناه،

== وكان قد قال في "الإصابة": "واستشهد أبو جندل بالبيعة\ . . . ، انظر "الاستيعاب" (٣٣/٤) ، "النبل" (١) / (١٩٢) ، "الإصابة" (٣٤/٤) . ويوم أبي جندل المراد به يوم الحديبية المشهور، والذي تم فيه الصلح بين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبين أهل مكة ، وكان ذلك في شهر ذي القعدة ، من السنة السادسة للهجرة ، انظر "السيرة" لابن هشام (٣٠٨/٢) ، "تاريخ خليفة" ص ٨١ ، "تاريخ الأمم والملوك" (٢٧٠/٢) ، "الكامل" (١٣٥/٢) ، "البدائية والنهاية" (١٦٤/٤) . ونُسب يوم الحديبية إلى أبي جندل لأنه لم يكن فيه على المسلمين أشد من قصته، انظر "فتح الباري" (٢٨١/٦) ، وقد روى البخاري في صحيحه قصة أبي جندل - (٢٧٣) - ، كتاب "الشروط" ، باب "الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط" . وعند البخاري وسلم رواية قد صُرح فيها بيوم الحديبية ، دون ذكر ليوم أبي جندل ، انظر "صحيح البخاري" - ٣١٨٢ - ، كتاب "الجزية والموادعة" الباب ١٨ ، "صحيح مسلم" - ١٧٨٥ - ، كتاب "الجهاد والسير" ، باب "صلح الحديبية في الحديبية" - ٩٤ - .

(١) في (ظ) : ( لردنا ) بدون هاء .

وايم الله<sup>(١)</sup> ، ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا منذ أسلمنا  
لأمر يفظعنا<sup>(٢)</sup> ، وإلا أسلمنا<sup>(٣)</sup> بنا على<sup>(٤)</sup> أمر نعرفه ،  
إلا هذا الأمر<sup>(٥)</sup> ، والله مانسد منه خُصماً<sup>(٦)</sup> ، إلا انفتح

- 
- (١) هذا لفظ من ألفاظ القسم ، كقولك : لعن الله ، وعهد الله ،  
وألفه ألف وصل عند أكثر النحويين ، وأصله ( أَيْمَن ) بضم الميم  
والنون ، قيل : جمع يمين القسم ، وقيل : بل هو اسم وُضِعَ  
للقسم ، والله تعالى أعلم ، "النهاية" (١/٨٦) ، "لسان  
العرب" (١٣/٤٦٢) .
- (٢) ( يفظعنا ) أي : يوقعنا في أمر فظيع شديد ، "النهاية"  
(٢/٤٦٠) .
- (٣) في ( ظ ) : ( أسلمت ) .
- (٤) أشير في هامش الأصل إلى أن في أصله ( إلى ) - أي بدل ( على ) -  
وورد كذلك - أيضاً - في ( ظ ) .
- (٥) المراد بالأمر أمر صفين ! .
- (٦) الخصم :- بضم الخاء المعجمة وسكون الصاد المهبطه هو طرف  
الشيء وجانبه وناحيته وزاويته ، ومراد سهل رضي الله تعالى عنه -  
بهذه العبارة أن يبين عظم انتشار هذا الأمر وشدته ! ، وأنه  
لا يتهيأ إصلاحه وتلافيه ! . "النهاية" (٢/٣٨ ، ٣٩) ، "لسان  
العرب" (١٢/١٨٢) ، "القاموس المحيط" (٤/١٠٨) .



- طينا منه خَصَمَ (١) آخر (٢) ، لفظ الحميدي (٣) .  
وقال ابن سابق : لما قدم سهل (٤) بن حنيف من صفين ،  
أتيناه نستخبره ، فقال : ( اتهموا الرأي ) (٥) وذكره (٦) .

- 
- (١) في (م) : ( خصماً ) بالنصب ، وهو خطأ .  
(٢) متفق عليه ، رواه البخاري بنحوه في عدة مواضع منها - ٣١٨١ -  
كتاب " الجزية والموادعة " ، الباب ١٨ - ٤ ، ورواه  
سلم بنحوه أيضاً - ١٧٨٥ - ، كتاب " الجهاد والسير " ، باب  
" صلح الحديبية في الحديبية " - ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ - ، ورواه  
الحميدي في مسنده - ٤٠٤ - ٤ ، وكذلك رواه أحمد  
بلفظه عدة اختلاف يسير ( ٤٨٥ / ٣ ) ، ورواه بنحوه ( ٤٨٦ / ٣ ) .  
(٣) وهو كذلك عدة اختلاف يسير جداً في كلمات يسيرة ، منها قوله :  
( أسلمن ) فالفعل هكذا في نسخ الكتاب الثلاث ، أما عند  
الحميدي وغيره فورد ( أسهلت ) ، وهو كذلك عند البخاري  
وسلم وأحمد ، فهل هو تصحيف في الكتاب ؟ ، أو رواية أخرى  
عند الحميدي في غير المسند ؟ ، أو رواية أخرى عنده في " المسند " ،  
في نسخة غير نسخ الكتاب المتداول الآن ؟ ، كل هذه الأمور  
محتلمة ، والله تعالى أعلم .  
(٤) في (ظ) : ( سهيل ) ، وهو تصحيف ظاهر .  
(٥) رواه البخاري - ٤١٨٩ - عن الحسن بن سفيان ، عن محمد ابن  
سابق ، كتاب " المغازي " ، باب " غزوة الحديبية " .  
وأشار ابن حجر إلى أن لقول سهل بن حنيف - رضي الله تعالى  
عنه - سبباً ، يطول ذكره هنا ، لكن انظر " فتح الباري " ( ٥٨٨ / ٨ ) ،  
( ٢٨٩ / ١٣ ) .  
(٦) كتب هنا في هامش الأصل : ( بلغ مقابلة ) .

٢٦٥ = أخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا <sup>(١)</sup> أحمد بن عبد الله ،  
أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب ، حدثنا يحيى بن حكيم .  
ح - وأخبرنا ظفر <sup>(٢)</sup> بن الليث العزاعي ، وعبد الله بن  
عبد الصمد - وهو حدِيثهما - ، قال : أخبرنا الشاه بن المأمون ،  
حدثنا علي بن عبد الله بن بشر ، حدثنا أبو موسى <sup>(٣)</sup> ، قال :  
حدثنا يونس بن عبد الله العميري ، حدثنا مبارك بن فضالة ،  
عن عبد الله <sup>(٤)</sup> ، عن نافع <sup>(٥)</sup> ، عن ابن عمر قال : قال عمر  
ابن الخطاب : ( يا أيها الناس ، اتهموا الرأي على الدين ،  
فلقد رأيتني أرى [ أمر ] <sup>(٦)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
برأيي اجتهداً ، والله ما ألو <sup>(٧)</sup> عن الحق ، وذلك يوم أبي جندل ،

- 
- (١) في (ظ) : ( حدثنا ) .  
(٢) في (م) : ( صفر ) بالصاد المهملة ، ولم تمكن من العثور عليه ، فلعله تصحيف .  
(٣) هو : محمد بن المشني العنزري .  
(٤) هو : ابن عمر بن حفص العُمري .  
(٥) في (م) : ( ابن نافع ) ، وهو خطأ ظاهر .  
(٦) في الأصل : ( أمر ) ، وهو خطأ .  
(٧) ( ما ألو ) : أي ما أفتروا أقصر ، " لسان العرب " ( ٤٠ / ١٤ ) ،  
وفي (م) : ( ما ألوي ) أي : ما أتثاقل ، " لسان العرب " ( ٢٦٣ / ١٥ ) ،  
فهو بنحو اللفظة السابقة .

والكتاب بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسين  
[١/٦٢] / أهل مكة ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : اكتبوا :  
بسم الله الرحمن الرحيم ، قال : ثم قال : إنا قد صدقناك إننا  
بما تقول ، ولكننا نكتب كما كنا نكتب : باسمك اللهم (١) فرضي  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وأبّيت عليه ، حتى قال  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : تراني أرضى وتأبى ! قال (٢) :  
فرضيت (٢) ، ألفاظهم سوا .

- 
- (١) روى البخاري في صحيحه أمر هذا الكتاب ، انظر - ٢٧٣١ - كتاب  
" الشروط " ، باب " الشروط في الجهاد . . . " وكذلك  
رواه أحمد (٣٢٨/٤) .  
(٢) ( قال ) : غير موجودة في ( م ) .  
(٣) رواه البزار بنحوه ، انظر " كشف الأستار " - ١٨١٣ - ، كتاب  
" الهجرة والمغازي " ، باب " الحد يبية " . قال الهيثمي : " رجاله  
رجال الصحيح " ، " مجمع الزوائد " ، كتاب " المغازي والسير " ،  
باب " الحد يبية وعمره القضا " ( ١٤٦/٦ ) ، وعزاه الهيثمي  
- في موضع آخر - إلى أبي يعلى ، قال الهيثمي : " رواه أبو يعلى ،  
ورجاله موثقون ، وإن كان فيهم مبارك بن فضالة " ، كتاب " العلم " ،  
باب " في القياس والتقليد " ( ١٧٩/١ ) ، لكنني لم أتمكن من العثور  
عليه في سنن عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنه - ، ضمن " سنن  
أبي يعلى " ، فإله تعالى أعلم . ورواه الطبراني في " المعجم الكبير " -  
٨٢ - ( ٢٦/١ ) ، واللالكائي في " شرح أصول الاعتقاد - ٢٠٨ - ،  
سياق " ما روي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في النهي عن مناظرة  
أهل البدع . . . " ، وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " - ٢١٣ - ،  
والبيهقي في " المدخل إلى السنن " - ٢١٧ - ، باب " ما يذكر  
من ذم الرأي . . . " ، وعزاه السيوطي كذلك

٢٦٦ أخبرني أبو يعقوب الحافظ ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد<sup>(١)</sup>  
ابن الليث المقري ، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم العنبري ،  
حدثنا عبد الله بن الحسين المصيبي ، حدثنا عبد الله بن صالح ،  
عن معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ،<sup>(٢)</sup> عن ابن عباس<sup>(٣)</sup>  
في قوله : « لَأُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ »<sup>(٤)</sup> قال : ( لا تقولوا  
خلاف الكتاب والسنة )<sup>(٥)</sup> .

---

== إلى الدارقطني في " الأفراد " ، وإلى أبي نعيم في " المعرفة " ،  
وإلى الديلمي في " سند الفردوس " ، وغيرهم ، انظر " جامع  
الجوامع " ( ١٠٩٦/١ ) .

- ( ١ ) ( الحسن ) : مكانها بياض في ( ظ ) .
- ( ٢ ) ( عن معاوية بن صالح ) : ساقطة من ( م ) .
- ( ٣ ) هو : علي بن سالم بن المخارق ، وروايته عن ابن عباس - رضي الله  
تعالى عنهما - مرسله ، انظر " تهذيب الكمال " ورقة ٩٧٤ ،  
" تهذيب التهذيب " ( ٣٣٩/٧ ) .
- ( ٤ ) جزء من الآية - ١ - ، سورة " الحجرات " .
- ( ٥ ) رواه ابن جرير في تفسيره ( ٧٤/٢٦ ) .

٢٦٧ = أخبرني غالب بن علي ، أخبرنا محمد بن الحسين ، أخبرنا بشر  
ابن أحمد بن بشر ، حدثنا أحمد بن الحسن بن الجعد  
- ببغداد - ، حدثنا عصمة بن الفضل ، حدثنا القاسم بن الحكم -  
قاضي همدان (١) - ،

(١) كذا في الأصل و (م) - بالذال المهملة - ، وهذا موافق لما في  
بعض مراجع ترجمته ، مثل : "تهذيب الكمال" ورقة ١١٠٨ ،  
"الكاشف" (٢/٣٣٥) ، "تهذيب التهذيب" (٨/٣١١) ،  
"تقريب التهذيب" ص ٢٧٨ ، "شذرات الذهب" (٢/٢١) .  
و ( همدان ) :-بفتح الهمزة ، وسكون الميم ، وفتح الدال المهملة -  
قبيلة كبيرة في اليمن ، تجمع بطوناً شتى ، انظر "جمهرة أنساب  
العرب" ص ٣٩٢ - ٣٩٥ - ، "اللباب" (٣/٣٩١) ، "لسان  
العرب" (٢/٤٣٧) ، "القاموس المحيط" (١/٣٦٢) ،  
"الموسوعة العربية" ص ١٩٠١ .  
وفي (ظ) بالذال المعجمة ، وهو موافق لمراجع أخرى من مراجع  
ترجمته ، مثل : "الجرح والتعديل" (٧/١٠٩) ، "العسير"  
(١/٢٧٩) ، "ميزان الاعتدال" (٣/٣٧٠) ، "الخلاصة"  
ص ٣١٢ .  
و ( همدان ) :-بفتح الهمزة والميم والذال المعجمة - ، مدينة كبيرة  
مشهورة ، تقع في غربي إيران ، "معجم البلدان" (٥/٤١٠) ،  
"القاموس المحيط" (١/٣٧٤) ، "الموسوعة العربية" ص ١٩٠١  
"أطلس العالم" ص ٥٣ ، فستان بين المسميين ، وإن كان الأظهر  
مأنى (ظ) ، وأن المراد به البلد لا القبيلة ، فقد قال الإمام المزي  
في ترجمة القاسم بن الحكم : "وقال أبو شجاع : . . . . . كان -  
- أي القاسم - قاضي همدان ، وإلى أن مات بها . . . . . ،



٢٦٨ = أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد الفراش ، حدثنا <sup>(١)</sup> شافع  
ابن / محمد - بأسفرايين <sup>(٢)</sup> - ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة  
بمصر - ، حدثنا المزني <sup>(٣)</sup> ، حدثنا الشافعي ،

- 
- ==  
وقال النسائي : " متروك الحديث " ، " الضعفاء والمتروكين " ص ٤٧ ، وكذا قال ابن حجر ، " تقريب التهذيب " ص ٣٩٧ ،  
وقال الذهبي : " أحد المتروكين " ، " المغني في الضعفاء " ،  
( ٧٧٣ / ٢ ) ، وانظر " الضعفاء " للعقيلي ( ١٧٧ / ٢ ) ،  
" تهذيب الكمال " ورقة ١٥٨٩ ، " ميزان الاعتدال " ( ٤٩٧ / ٤ ) ، " تهذيب التهذيب " ( ٤٥ / ١٢ ) .  
( ١ ) في ( ظ ) : ( أخبرنا ) .  
( ٢ ) في ( م ) : ( حدثنا سفرايين ) ، وهو تصحيف عجيب ( ١١ ) .  
بل إن ( أسفرايين ) - بفتح الهمزة - وفي " اللباب " بكسرهما ،  
وسكون السين المهملة ، وفتح الغاء والراء ، ثم ألف ساكنة ،  
ثم يا مكسورة ، وأخرى ساكنة ، - وفي بعض المراجع " كالوفيات " ،  
و " المغني " بيا واحدة مكسورة - آخرها نون - بليدة حصينة  
بخراسان ، شمال شرق إيران ، انظر : " معجم البلدان " ( ١٧٧ / ١ ) ، " اللباب " ( ٥٥ / ١ ) ، " وفيات الأعيان " ( ٧٤ / ١ ) ،  
" المغني في ضبط أسماء الرجال " ص ٣٠ .  
( ٣ ) هو : إسماعيل بن يحيى .

حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن ابن جريج (١) ، أخبرني عامر بن مصعب ، أن طاوساً (٢) أخبره :  
( أنه سأل ابن عباس عن الركعتين بعد العصر ؟ ، فنهسا  
عنهما ، قال : فقلت : ما أدعها ! ، فقال ابن عباس :  
. وَمَا كَانَ يُؤْمِنُ وَلَا مُؤْمِنَةً (٣) . (٤)

(١) هو : عبد الملك بن عبد العزيز المكي ، ينسب لجدده .

(٢) هو : ابن كيسان اليماني .

(٣) جزء من الآية - ٣٦ - ، سورة " الأحزاب " .

وكان ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - يشير بهذا إلى أن الصلاة بعد العصر قد نهى عنها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وأن الواجب اتباع أمره واجتناب نهيه ، فلعل في هذه الرواية اختصاراً ، يؤيد هذا رواية الدارمي والبيهقي وإحدى روايتي الخطيب .

(٤) رواه الشافعي في " الرسالة " - ١٢٢٠ - ، ورواه الدارمي - ٤٤٠ - في المقدمة ، باب " ما يتقى من تفسير حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وفيه طول ، ورواه الحاكم في " المستدرک " كتاب " العلم " ( ١١٠ / ١ ) ، وقال : " صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه " ، ووافقه الذهبي ، ورواه البيهقي في " السنن الكبرى " كتاب " الصلاة " ، باب " النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس . . . " ، ( ٤٥٣ / ٢ ) ، ورواه أيضاً - في " معرفة السنن والآثار " ( ٣٧ / ١ ) ، " الحجة في تثبيت خبر الواحد " ، ورواه الخطيب في " الفقيه والمتفقه " ( ١٤٦ / ١ ) ، من طريقين ، أحدهما طريق الشافعي - وهو طريق المؤلف - ولغظه ، والآخر كلفظ الدارمي وغيره ، كل هو " عن هشام بن حجير عن طاوس ، وقد تصحف عند الخطيب ( حجير ) ، إلى ( حجين ) ، والله تعالى أعلم .



٢٦٩ = وأخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا زاهر بن أحمد ، أخبرنا  
محمد بن وكيع ، حدثنا محمد بن أسلم ، حدثنا حفص بن يحيى ،  
حدثنا نوح بن قيس الطاهي ، عن أبي هارون العبدي<sup>(١)</sup> ،  
عن أبي سعيد الخدري - [رضي الله عنه] - قال : ( كان عبد الله  
ابن الزبير يصلي بعد العصر ركعتين ، فأتيته<sup>(٢)</sup> - وهو إذ ذاك  
يدعى أمير المؤمنين ) - فقالت : يا ابن الزبير ، ما ركعتك هاتان  
اللتان تركع بعد العصر ؟ ، فأخذ بيدي - ، فانطلق بي حتى  
أقامني على<sup>(٣)</sup> حجرة عائشة ، فقال : يا أم المؤمنين ، أهدتيني  
أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يصلي بعد العصر ركعتين ،  
يتجوّز<sup>(٤)</sup> فيهما ؟ ، قالت : نعم ، قال أبو سعيد : أشهد أن  
نبي الله<sup>(٥)</sup> - صلى الله عليه وسلم - نادى مناد يــــه :  
أن لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ، وبعد العصر حتى  
تغرب الشمس<sup>(٦)</sup> ، ورأيت عمر بن الخطاب يضرب

- 
- (١) هو : عمارة بن جوين .  
(٢) في (م) : ( وأتيته ) بالواو .  
(٣) في (م) : ( في ) .  
(٤) ( يتجوّز فيهما ) : أي يخففهما ، \* النهاية \* ( ٣١٥ / ١ ) .  
(٥) في (م) : ( النبي صلى الله عليه وسلم ) .  
(٦) ورد النهي عن الصلاة في هذين الوقتين في عدة أحاديث مرفوعة ،

[١/٦٣] عليهما رؤوس / الرجال <sup>(١)</sup> ، فقالت عائشة : نبي الله خير لكم ،

وأعلمكم بالسنة ، فقال : إن ذاك كذاك ، ولكن نبينا

- [صلى الله عليه وسلم] - يفعل ما أمر به ، ونحن نفعل ما

أمرنا به نبينا <sup>(٢)</sup> .

== عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين ، منهم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - : رواه البخاري - ٥٨١ - كتاب "مواقيت الصلاة" ، باب "الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس" ، ومسلم - ٨٢٦ - كتاب "صلاة المسافرين" ، باب "الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها" - ٢٨٦ - ، وأبو داود - ١٢٧٦ - ، كتاب "الصلاة" ، باب "من رخص فيها إذا كانت الشمس مرتفعة" ، والترمذي - ١٨٣ - ، أبواب "الصلاة" ، باب "ما جاء في كراهية الصلاة بعد العصر وبعد الفجر" ، والنسائي ، كتاب "المواقيت" ، "النهي عن الصلاة بعد الصبح" ، وابن ماجه - ١٢٥٠ - كتاب "إقامة الصلاة" ، باب "النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر" ، ورواه أحمد في عدة مواضع ، منها (١/١٨٠ ، ٢٠٤) ، والدارمي - ١٤٤٠ - كتاب "الصلاة" ، باب "أي ساعة يكره فيها الصلاة" .

(١) روى ما يدل على فعل عمر - رضي الله تعالى عنه - هذا : مالك في "الموطأ" ، كتاب "القرآن" ، باب "النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر" - ٤٩ - ، عن عبد الله بن عمر - رضي الله تعالى عنهما - ، و - ٥٠ - عن السائب بن يزيد - رضي الله عنه - ، ومسلم بنحوه - ٨٢٦ - كتاب "صلاة المسافرين" ، باب "استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب" - ٣٠٢ - ، وأبو يعلى في "السند" - ٣٩٥٦ - (٤٣/٧) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" ، كتاب "الصلاة" ، باب "من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين" ، (٤٧٥/٢) ، ثلاثتهم عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه .

(٢) لم يتمكن من العثور على أثر أبي سعيد الخدري - رضي الله تعالى عنه -

٢٧٠ = أخبرنا محمد بن محمد بن يوسف بن مزيد ، أخبرنا حاسد

ابن محمد ، أخبرنا <sup>(١)</sup> علي بن عبد العزيز ، حدثنا

أبو نعيم <sup>(٢)</sup> ، حدثنا عبد السلام <sup>(٤)</sup> ، عن مغيرة <sup>(٥)</sup> ،

==

هذا ، لكن في سند المؤلف أبو هارون العبدي ، متروك الحدِيث ،  
قاله النسائي في "الضعفاء والمتروكين" ص ٨٥ ، وكذلك ابن حجر  
في "التقريب" ص ٢٥١ ، وانظر "ميزان الاعتدال" (١٧٣/٣) .  
إلا أنه ورد نحو أوله ، عن غير أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى  
عنه ، رواه البخاري - ١٢٣٣ - كتاب "السهو" باب "إذا كُلم وهو  
يصلّي . . . . ." م وسلم - ٨٣٤ - كتاب "صلاة المسافرين" ،  
باب " معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم -  
بعد العصر " - ٢٩٧ - ، وأبو داود - ١٢٧٣ - كتاب "الصلاة" ،  
باب " الصلاة بعد العصر " ، والدارمي - ١٤٤٣ - كتاب " الصلاة " ،  
باب " في الركعتين بعد العصر " ، والبيهقي في " السنن الكبرى " ،  
كتاب " الصلاة " ، باب " ذكر البيان أن هذا النهي مخصوص ببعض  
الصلوات دون بعض " (٤٥٧/٢) ، وروى أحمد نحو ذلك من سياق  
آخر ، في عدة مواضع منها : (١٨٣/٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣) ، وفي رواية أحمد  
ذكر لعبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما ، والله تعالى أعلم .

- (١) في (ظ) : ( حدثنا ) .
- (٢) في (ظ) : ( يوسف بن علي بن عبد العزيز ) ، وقد صُيِّب على الكلمتين  
الأوليين : ( يوسف ابن ) ، مما يدل على أنهما مزيدان ، وهو كذلك .
- (٣) هو : الفضل بن دكين .
- (٤) هو : ابن حرب التهمدي .
- (٥) هو : ابن مقسم الكوفي .

عن إبراهيم<sup>(١)</sup> ، أن عمر كان يقول : ( إِنَّا لَا نَدْعُ كِتَابَ اللَّهِ  
وَسِنَّةَ نَبِيِّنَا بِقَوْلِ امْرَأَةٍ ) (٢) .

- (١) هو : ابن يزيد النخعي ، وروايته عن عمر بن الخطاب - رضي الله  
تعالى عنه - مرسلة ، فهو لم يدرك عمر - رضي الله عنه - ،  
فضلاً عن أن يسمع منه ، انظر " المراسيل " ص ١٨ ، " النبلاء "  
(٤/٥٢٠) ، وغيرهما .
- (٢) هذا جزء من قول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى  
عنه - ، وذلك في شأن المطلقة ثلاثاً ، هل تستحق السكنى والنفقة  
أم لا ؟ ، وكان - رضي الله تعالى عنه - يذهب إلى استحقاقها  
ذلك ، رواه مسلم - ١٤٨٠ - بنحوه ، من طريق أخرى ، كتاب  
" الطلاق " ، باب " المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها " - ٤٦ - ، ورواه  
أبو داود من طريق مسلم - ٢٢٩١ - ، كتاب " الطلاق " ، باب  
" من أنكر ذلك على فاطمة بنت قيس رضي الله تعالى عنها - ، ورواه  
الترمذي - ١١٨٠ - بنحو طريق المؤلف ، كتاب " الطلاق واللعان " ،  
باب " ما جاء في المطلقة ثلاثاً لا سكنى لها ولا نفقة " ، ورواه النسائي  
من طريق مسلم ، وينحولفظه ، كتاب " الطلاق " ، " الرخصة في  
خروج المبتوتة من بيتها في عدتها لسكنائها " (٦/٢٠٩) ، ورواه  
الدارمي - ٢٢٧٩ - ٢٢٨١ - ٢٢٨٢ - ، ورواه بمعناه - ٢٢٨٣ -  
كتاب " الطلاق " ، باب " في المطلقة ثلاثاً لها السكنى والنفقة أم لا ؟ " ،  
وطرق الدارمي الثلاثة الأخيرة كطريق المؤلف ، إلا أنها طرق  
موصولة ، إذ هي عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عمر بن الخطاب - رضي  
الله تعالى عنه - ، والأسود هو ابن يزيد النخعي ، خال إبراهيم  
النخعي ، المذكور في سند المؤلف .

٢٧١ = وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم ،  
حدثنا إسماعيل بن محمد المزني <sup>(١)</sup> ، حدثنا أبو نعيم <sup>(٢)</sup> ،  
حدثنا جعفر <sup>(٣)</sup> ، عن <sup>(٤)</sup> ميمون ، سمعت عمر بن الخطاب  
يقول : ( لا تدع ) <sup>(٥)</sup> ، فذكره بمثله سواء .

- 
- (١) في (ظ) : ( المزكي ) ، وهو خطأ ، انظر "الضعفاء والمتروكين"  
للدارقطني ص ٦٠ ، "المفني" (٨٦/١) ، "ميزان الاعتدال"  
(٢٤٦/١) ، "لسان الميزان" (٤٣٢/١) ، "تنزيه الشريعة"  
(٣٩/١) .
- (٢) ( حدثنا أبو نعيم ) : هذه العبارة ساقطة من (م) ، وأبو نعيم  
هو : الفضل بن ركين .
- (٣) هو : ابن بَرْقَان الكلابي .
- (٤) في (م) : ( بن ميمون ) ، وهو خطأ ، وميمون هو : ابن مهران  
الجزري .
- (٥) هو بمعنى الأثر الذي سبقه ، وسند هذا الأثر مرسل أيضاً ، حيث  
أن ميموناً لم يدرك عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنه - ، فضلاً  
عن أن يسمع منه ! انظر "تهذيب الكمال" ورقة ١٣٩٧ ،  
"النبلاء" (٧١/٥ ، ٧٢) ، "تهذيب التهذيب" (٣٩٠/١٠) ،  
وفي هذا السند إسماعيل المزني ، قال الدارقطني : "كذاب"  
"الضعفاء والمتروكين" ص ٦٠ .

٢٧٢ = أخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا  
عيسى بن عمر ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ،  
أخبرنا أبو المغيرة <sup>(١)</sup> ، أخبرنا <sup>(٢)</sup> الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي  
لبابة ، عن ابن عباس قال : ( من أحدث رأياً ليس في كتاب  
الله ، ولم يمتض به سنة من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ،  
لم يدر على ما هو منه إذا لقي الله ) <sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) هو : عبد القدوس بن الحجاج الخولاني .  
(٢) في (ظ) : ( حدثنا ) .  
(٣) رواه الدارمي - ١٦٠ - في " المقدمة " ، باب " الفتيا وما فيه  
من الشدة " ، وابن وضاح في كتاب " البدع " ، باب " تغيير  
البدع " ، ص ٣٨ ، والبيهقي في " المدخل إلى السنن " - ١٩٠ - ،  
باب " من له الفتوى والحكم " ، والخطيب في " الفقيه والمتفقه " .  
• ( ١٨٣ / ١ )

٢٧٣ = أخبرنا أبو يعقوب الحافظ ، حدثنا العباس بن الفضل ، حدثنا يحيى بن أحمد بن زياد ، حدثنا أحمد بن سعيد بن صخر ، حدثنا أحمد بن سليمان ، حدثنا إسماعيل - هو - ابن عياش ، حدثنا عثمان - يعني - ابن عطاء ، عن أبيه <sup>(٢)</sup> ، قال :  
[٦٣/ب] أتى / رجل ابن عباس - [رضي الله عنهما] - ، فقال : كيف ترى ؟ ، أصلحك الله ! ، فقال ابن عباس <sup>(١)</sup> - [رضي الله عنهما] - :  
( إني أخاف أن أتكلم برأبي ، أن تنزلَّ قدم بعد ثبوتها ! ) <sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) من قوله : " حدثنا " ، وإلى نهاية قوله : " ابن عباس " - الأخيرة - كل هذا ساقط من ( م ) .
- (٢) هو : عطاء بن أبي مسلم الخراساني .
- (٣) لم أتمكن من العثور على من رواه ، وإن هذا الأثر من هذا الطريق مرسل ، وإن أن عطاء لم يسمع من ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - شيئاً ، انظر " المراسيل " ص ١٣٠ ، " تهذيب الكمال " ورقة ٩٣٦ ، " ميزان الاعتدال " ( ٧٣/٣ ) ، " تهذيب التهذيب " ( ٢١٢/٧ ) ، وفيه ابنه عثمان ، ضعيف ! " التقريب " ص ٢٣٥ ، لكن ورد نحوه بمعناه من قول عبد الله بن مسعود - رضي الله تعالى عنه - ، رواه الطبراني في " الكبير " - ٩٠٨١ - ( ٢٥٤/٩ ) ، قال الهيثمي : " فيه جاهر الجمعني ، وهو ضعيف " ، " مجمع الزوائد " ، كتاب " المعلم " ، باب " في القياس والتقليد " ( ١٨٠/١ ) .

٢٧٤- أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ،  
حدثنا عيسى بن عمر ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا  
عصمة بن الفضل ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن يزيد بن عقبة ،  
حدثنا الضحاك <sup>(١)</sup> ، عن جابر بن زيد ، أن ابن عمر لقيه فسي  
الطواف ، فقال له <sup>(٢)</sup> : ( يا أبا الشعثاء ، إنك من فقهاء  
البصرة ، فلا تُغْتِ إِلَّا بقرآن ناطق ، أو سنة ماضية ، فإنك <sup>(٣)</sup> إن  
فعلت غير ذلك هلكت وأهلكت ) <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) لم أتمكن من تعيينه ، لكن ورد في سند الخطيب أنه النسبي ،  
والله تعالى أعلم .
- (٢) ( له ) : غير موجودة في ( م ) .
- (٣) في ( ظ ) : ( فإن فعلت ) .
- (٤) رواه الدارمي - ١٦٦ - ، في المقدمة ، باب " الفتيا وما فيه من  
الشدّة " ، ورواه البخاري في " التاريخ الكبير " ( ٢٠٤ / ٢ ) ،  
في ترجمة أبي الشعثاء جابر بن زيد ، ورواه الخطيب في  
" الفقيه والمتفقه " في موضعين ( ١٨٣ / ١ ) ، ( ١٦٣ / ٢ ) ، وقد  
تصحّف فيه ( عقبة ) - في الموضع الأخير - إلى ( عتبة ) .



٢٧٥ = أخبرنا محمد بن موسى ، حدثنا الأصم .

وأخبرنا إسماعيل بن جعفر أبو صادق ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل ،

حدثنا الأصم ، حدثنا هارون بن سليمان ، حدثنا عبد الرحمن

ابن مهدي ، حدثنا سفيان (١) ، عن الأعمش (٢) ، عن أبي واثل (٣) ،

عن عبد الله (٤) قال : ( من أفتى الناس في كل ما يستفتونـــــــــــــــــه

فهو مجنون ) (٥) .

---

(١) يحتمل أنه : الثوري ، انظر " النبلاء " ( ١٩٤ / ٩ ، ١٩٥ ) ، والله تعالى أعلم .

(٢) هو : سليمان بن مهران الأسدي .

(٣) هو : شقيق بن سلمة الأسدي .

(٤) هو : ابن سعود ، رضي الله تعالى عنه .

(٥) رواه أبو خيثمة بنحوه في " العلم " - ١٠ - ، ورواه الدارمي - ١٧٦ -

في المقدمة ، الباب الحادي والعشرون ، والطبراني في " المعجم

الكبير " - ٨٩٢٣ ، ٨٩٢٤ - ( ٢١١ / ٩ ) ، قال الهيثمي - مشيراً

إلى الموضوع الأول منهما - : " رواه الطبراني في " الكبير "

ورجاله موثقون " ، مجمع الزوائد " ، كتاب " العلم " ، باب " التثبت

والإسك عن بعض الحديث وبعض الفتيا " ( ١٨٣ / ١ ) ، وأورده

ابن بطنة في " الإبانة الكبرى " [ ٣٦ / ١ ب ] ، والبيهقي في

" المدخل إلى السنن " - ٧٩٨ - ، باب " التوقي عن الفتيا ، والتثبت

فيها " ، وابن عبد البر في " جامع بيان العلم " ( ١٦٤ / ٢ ) ،

والخطيب في " الفقيه والمتفقه " من أكثر من طريقـــــــــــــــــق ،

٠ ( ١٩٨ ، ١٩٧ / ٢ )

٢٧٦ = أخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا محمد <sup>(١)</sup> بن أحمد

ابن إسحاق الحيري <sup>(٢)</sup> - إملاء ، بنيسابور - ، أخبرنا محمد

ابن جعفر المطيري <sup>(٣)</sup> ، حد ثنا علي بن سهل ، حد ثنا شبابة <sup>(٤)</sup> ،

حد ثنا هشام بن الغاز ، عن نافع ، عن ابن عمر - [رضي الله

عنه] - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " كل بدعة

[١/٦٤] ضلالة ، / وإن رآها الناس حسنة " <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) في (ظ) : ( محمد بن محمد بن أحمد ) .
- (٢) كذا في الأصل ، وقد أشير فيه إلى أن في أصله ( الحربي ) ، وورد كذلك في (ظ) ، و ( م ) ، ولم أتمكن من العثور عليه ، فالله تعالى أعلم .
- (٣) في (ظ) : ( المطيري ) ، وهو خطأ كما سبق ، انظر رقم -١٩٣- .
- (٤) هو : ابن سوار المدائني .
- (٥) هكذا ورد - هنا - مرفوعاً إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، لكن رواه بعض الأئمة موقوفاً على ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ، منهم : المروزي في " السنة " ، ص ٢٤ ، وابن بطة في " الإبانة الكبرى " [١/٢٥/ب] ، واللالكائي في " شرح أصول الاعتقاد " - ١٢٦ - ، سياق " ما روي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في الحث على التمسك بالكتاب والسنة . . . . " ، والبيهقي في " المدخل إلى السنن " - ١٩١ - ، باب " من له الفتوى والحكم " ، كل هو " عن نافع ، عن ابن عمر - رضي الله تعالى عنهما - موقوفاً ، مما يحتمل أن رفعه - كما في سند المؤلف - وهم به كما أشار إلى ذلك الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في " أحكام الجنائز " ص ٢٠٠ ، والله تعالى أعلم .

٢٧٧ = أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح ، حدثنا

أبي (١) ، أخبرنا محمد بن أحمد بن زبير (٢) ، أخبرنا (٣)

الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا مستمر ابن

الريان ، عن أبي نضرة (٤) قال : قرأ أبو سعيد :

« وَأَعْلَوْا أَنْزِيلَكُمْ رَسُولًا اللَّهُ لَوْ طَبِعَكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ » (٥)

فقال : (٦) ( هذا نبيكم وخيار أمتكم ، لو أطاعهم في كثير من الأمر

لعنتوا (٧) ، فكيف بكم اليوم ؟ (٨) .

- 
- (١) ( أبي ) : ساقطة من ( م ) .
  - (٢) ( زبير ) : الكلمة مهملة في ( ظ ) ، وغير واضحة في ( م ) .
  - (٣) في ( ظ ) : ( حدثنا ) .
  - (٤) هو : المنذر بن مالك العبدي .
  - (٥) جزء من الآية - ٧ - ، سورة " الحجرات " .
  - (٦) في ( ظ ) : ( قال ) .
  - (٧) العنت : المشقة والهلاك والإثم ونحو ذلك ، " النهاية " (٣٠٦/٣) ، " لسان العرب " (٦١/٢) .
  - (٨) روى ابن جرير في تفسيره (٨٠/٢٦) نحوه بمعناه من قول قتادة رحمه الله تعالى .

٢٧٨ = أخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا محمد بن عبد الله  
السياري ، أخبرنا أحمد بن نجدة ، حدثنا سعيد بن منصور ،  
حدثنا خلف بن خليفة ، حدثنا أبو يزيد <sup>(١)</sup> ، عن الشعبي <sup>(٢)</sup>  
قال : قال ابن مسعود : ( إياكم <sup>(٣)</sup> و "أرأيت؟" ، "أرأيت؟" )  
فإنما هلك من كان قبلكم " بأرأيت؟" <sup>(٣)</sup> ، "أرأيت؟" ، ولا تقيسوا  
شيئاً بشيء " فتزلّ قدم بعد ثبوتها " <sup>(٤)</sup> ، وإن سئلت أحدكم  
عما لا يدري فليقل : لا أعلم ، فإنه ثلث العلم <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) يحتمل أنه داود بن يزيد الأودي ، ويحتمل أنه : جابر بن يزيد  
الجعفي ، وبه جزم الهيثمي في " مجمع الزوائد " ( ١٨٠ / ١ ) ،  
وفي كتيبه خلاف ، دون الأول ، انظر " تهذيب الكمال " ورقة  
٣٩٢ ، ١٨١ " تهذيب التهذيب " ( ٢٠٥ / ٣ ) ، ( ٤٦ / ٢ ) .  
والله تعالى أعلم ، لكن كلاهما ضعيف !!! .
- (٢) هو : عامر بن سراحيل .
- (٣) ( إياكم ) : ساقطة من ( م ) ، وكذلك ( بأرأيت ) \ .
- (٤) ما بين قوسين صفيروين مقتبس من بعض آية في سورة " النحل " ،  
برقم - ٩٤ - .
- (٥) رواه الطبراني في " الكبير " - ٨٥٥٠ - ( ١٠٩ / ٩ ) ، قال  
الهيثمي : " الشعبي لم يسمع من ابن مسعود - رضي الله تعالى  
عنه - ، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف " ، " مجمع الزوائد " كتاب  
" العلم " ، باب " في القياس والتقليد " ( ١٨٠ / ١ ) .

٢٧٩ = أخبرنا سعيد بن العباس ، أخبرنا أبي (١) ، والحسن (٢)  
ابن محمد بن الحسن ، قال : أخبرنا (٣) حاتم بن محبوب ،  
حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن  
دينار ، عن عطاء ، ( أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان على  
المنبر (٤) ، فلما صعد قال للناس : " اجلسوا " ، وابن مسعود  
خارج ، فسمعه فجلس ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
[٦٤/ب] : " تعال يا عبد الله " (٥) .

- 
- (١) هو : العباس بن محمد بن علي القرشي ، انظر ترجمة ابنه في  
" النبلاء " (٥٥٢/١٧) ، وغيره .
- (٢) في (ظ) : ( والحسين ) .
- (٣) في (ظ) : ( حدثنا ) .
- (٤) كان ذلك يوم الجمعة ، كما ورد صريحاً عند أبي داود ، والبيهقي .
- (٥) رواه أبو داود - ١٠٩١ - ، كتاب " الصلاة " ، باب " الإمام  
يلكّم الرجل في خطبته " ، وجاء السند فيه هكذا : ( . . . حدثنا  
ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر . . . ) ، قال أبو داود :  
" هذا يُعرف مرسلًا ، وإنما رواه الناس عن عطاء عن النبي صلى الله  
عليه وسلم " ، وعطاء هو ابن أبي رباح المكي ، ورواه البيهقي<sup>في السنن الكبرى</sup>  
موصولاً كما رواه أبو داود ، ومرسلًا كما رواه المؤلف ، كل  
منهما في موضعين : كتاب " الجمعة " ، باب " الإمام يأمر الناس  
بالجلوس . . . " ، وفي باب " كلام الإمام في الخطبة " (٢٠٦/٣) ،  
٢١٨ ) ، ورواه - أيضاً - موصولاً - في الباب الأول - ، عن ابن عباس  
- رضي الله تعالى عنهما - (٢٠٥/٣) .

٢٨٠ = أخبرنا الحسين بن محمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله ، أخبرنا

أحمد بن نجدة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا سفيان (١) ،

عن مجالد (٢) ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : قال عبد الله

: ( ليس عام إلا الذي بعده شر منه ، ولا عام خير من عام ، ولا أمة

خير من أمة ، ولكن زهاب خياركم وعلماكم ، ولكن (٣) يحدث

قوم يقيسون (٤) الأمور برأيهم ، فينهدم (٥) الإسلام ويتثلّم (٦) . (٧)

---

(١) هو: ابن عيينة .

(٢) هو: ابن سعيد الهمداني .

(٣) ( ولكن ) : كذا في النسخ الثلاث ، أما في المصادر التي روت الأثر - ما وقعت عليه منها - ففي بعضها - بدل قوله ( ولكن ) - : ( ثم يحدث ) ، وفي بعضها : ( ويحدث ) ، وهاتان العبارةتان أوضح بياناً، وأظهر دلالة من عبارة الكتاب ، والله تعالى أعلم .

(٤) في ( ظ ) : ( يفتشون ) .

(٥) في ( م ) : ( فيهدم ) .

(٦) في ( م ) : ( ويتثلّم ) ، والتلّم: الكسرو الخلل ، " لسان العرب " ( ٧٨ / ١٢ ) .

(٧) رواه الدارمي بنحوه - ١٩٤ - في المقدمة ، باب " تغير الزمان وما يحدث فيه " ، ورواه يعقوب الفسوي بنحوه، في كتاب " السنة " ، والذي ذكرتُ نصوصاً منه في آخر كتابه : " المعرفة والتاريخ " ( ٢٩٣ / ٢ ) ، ورواه ابن وضاح في " البدع " ، باب " كل محدثة بدعة " ، ص ٣٣ ، وفي باب " فيما يدال الناس بعضهم من بعض " ، ص ٨٠ ، والطبراني في " الكبير " ، - ٨٥٥١ - ( ١٠٩ / ٩ ) .

(٢٨١) = أخبرنا محمد بن محمد بن محمود ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ،  
وأحمد بن عبد الله ، قالا : أخبرنا محمد بن يوسف ، حدثنا محمد  
ابن إسماعيل ، حدثنا مسدد<sup>(١)</sup> ، حدثنا حماد بن زيد ، عن الزبير ابن  
[عربي] <sup>(٢)</sup> ، قال : ( سؤال

== بلغظه ، قال الهيثمي : " فيه مجالد بن سعيد ، وقد اختلط " ،  
" مجمع الزوائد " ، كتاب " العلم " ، باب " في القياس والتقليد " ،  
( ١٨٠ / ١ ) ، ورواه البيهقي في " المدخل إلى السنن " - ٢٠٥ - ،  
باب " ما يذكر من ذم الرأي . . . " ، وابن عبد البر في " جامع  
بيان العلم " من عدة طرق ( ١٣٥ / ٢ ، ١٣٦ ) ، والخطيب في  
" الفقيه والمتفقه " من طريقين ( ١٨٢ / ١ ) ، وألفاظ هؤلاء  
كلهم متقاربة ، والله تعالى أعلم .

( ١ ) هو : ابن مسرهد الأسدي .

( ٢ ) ورد في النسخ الثلاث : ( بن عدي ) ، وأشير في هامش ( ظ )  
إلى أن صحتها ( بن عربي ) ، وهو كذلك ، فقد ورد هكذا  
( ابن عربي ) في " صحيح البخاري " ، وفي " سنن الترمذي " ، بل قد  
ورد في " مسند الطيالسي " معرّفاً بأل ، ( ابن العربي ) ، مما لا مجال  
معه لللبس أو تصحيف !! ، بل إن بعض مراجع ترجمة ( الزبير ابن  
عربي ) - مثل : " تهذيب الكمال " ورقة ٤٢٦ ، و " تهذيب  
التهذيب " ( ٣١٨ / ٢ ) وغيرهما - تشير إلى أن له حديثاً في  
تقبيل الحجر ، وانظر " فتح الباري " ( ٤٢٦ / ٣ ) ، والله تعالى  
أعلم .

رجل<sup>(١)</sup> ابن عمر عن استلام الحجر ؟ ، فقال : [ رأيتُ

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يستلمه ويقبله ، قال : قلت :

أرأيتَ إن زُحمتُ ؟ ، أرأيتَ إن عُظبتُ ؟ ، قال : [ اجعل<sup>(٢)</sup>

أرأيتَ؟ باليمن!! ، رأيتُ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يستلمه

ويقبله (٣) .

---

(١) ورد أن السائل هو الزبير نفسه ، كما صرح بذلك عند أبي داود

الطيالسي ، فقد جاء في مسنده : ( . . . حدثنا الزبير ابن

العربي ، قال : سألت ابن عمر عن المزاحمة على الحجر؟ . . . ) .

(٢) مابين معقوفين ساقط من النسخ الثلاث ، ثابت عند البخاري

- الذي هو طريق المؤلف - وغيره ، ولا يُقال : إن رواية المؤلف

مختصرة ، لأنه بدون العبارة الساقطة من الكتاب ، لا تظهر فائدة

قول ابن عمر - رضي الله تعالى عنهما - : ( اجعل "أرأيتَ باليمن" ،

لأن الرجل - حسب نص الكتاب - لم يقل : أرأيتَ ؟ ، أما بعد

إضافة هذه العبارة التي سقطت من الكتاب فتظهر فائدة مقالة ابن

عمر - رضي الله تعالى عنهما - السابقة ، جلية واضحة (والله تعالى

أعلم .

(٣) رواه البخاري - ١٦١١ - ، كتاب "الحج" ، باب "تقبيل

الحجر" (٤٧٥/٣) ، والترمذي - ٨٦١ - ، كتاب "الحج" ،

باب "ما جاء في تقبيل الحجر" ، وقال : "حدث ابن عمر حديث

حسن صحيح" ، والنسائي ، كتاب "مناسك الحج" ، "العلقة



٢٨٢ = أخبرني غالب بن علي ، أخبرنا محمد بن الحسين ، أخبرنا

أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا ابن منيع <sup>(١)</sup> ، حدثنا هديبة <sup>(٢)</sup> ،

حدثنا مهدي بن ميمون ، حدثنا غيلان بن جرير قال : ( جعل

رجل يقول لابن عمر -رضي الله عنهما- : رأيت ؟ ، رأيت ؟ ،

قال : اجعل " رأيت؟ " عند الثريا <sup>(٣)</sup> ، <sup>(٤)</sup> .

٢٨٣ = أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أبي الحسين ، أخبرنا محمد

ابن أحمد بن حمدان ، أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب ،

حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا إبراهيم بن سليمان أبو سعيد

[١/٦٥] الموطأ ، / عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن وبرة <sup>(٥)</sup> ،

== التي من أجلها سعى النبي - صلى الله عليه وسلم - بالبيت "

(٢٣١/٥) ، وأحمد (١٥٢/٢) ، وأبو داود الطيالسي في

" المسند " - ١٨٦٤ - باختلاف في بعض الألفاظ ، وأورده ابن

بطة بنحوه مختصراً في : " الإبانة الصغرى " - ٧٠ - .

(١) هو : - كما تقدم مراراً - عبد الله بن محمد البغوي .

(٢) هو : ابن خالد القيسي .

(٣) ( الثريا ) : بضم التاء المثناة ، وفتح الراء المهبطة ، المراد

بها النجم المعروف .

(٤) أورده ابن بطّة في " الإبانة الكبرى " [١/٤٨/١] .

(٥) ورد الإسناد هكذا في (م) : ( عن إسماعيل بن أبي خالد ،

عروة ، بن عمر ) ، وهذا خطأ ظاهر ، فيه سقط وتضخيف ، ووبرة

هو : ابن عبد الرحمن السُّلبي .

عن ابن عمر - [رضي الله عنهما] - قال : ( سنة رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - أحقُّ أن تُتَّبَعَ من سنة ابن عباس ) (١) .

٢٨٤ = أخبرنا محمد بن محمد بن محمود ، حدثنا أحمد بن عبد الله ،

حدثنا محمد بن عبد الرحمن ، ومحمد بن أحمد بن زهير ، قالا :

حدثنا أبو عبد الرحمن : محمد بن يونس بن منير ، حدثنا

عبد الله بن رجاء ، أخبرنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ،

حدثني صالح بن كيسان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن سليمان (٢)

ابن يسار قال : ( بينا أنا عند ابن عباس ، دخل علينا (٣) أبو

سعيد الخدري ، فدخل رجل من الصيارفة ، فقال (٤) :

---

(١) رواه مسلم بنحوه ، وفيه طول ، وله قصة - ١٢٣٣ - كتاب " الحج " ،

باب " ما يلزم من أحرم بالحج ، ثم قدم مكة ، من الطواف والسعي " ،

- ١٨٧ - ١٨٨ - ، ورواه النسائي بمعناه ، كتاب " مناسك الحج " ،

" طواف من أفرد الحج " ( ٢٢٤ / ٥ ) ، ورواه أحمد بنحوه أيضاً

• ( ٥٦ / ٢ - ٥٧ ) .

(٢) في ( م ) : ( ابن ) ، وهو خطأ .

(٣) في ( ظ ) : ( عليه ) .

(٤) ( الصيارفة ) : بكسر الراء جمع صراف وصيرف ، وهو صراف

الدراهم ، انظر " لسان العرب " ( ١٩٠ / ٩ ) ، " القاموس

المحيط " ( ١٦٧ / ٢ ) .

يا أبا عباس<sup>(١)</sup> ، ماترى صرف الذهب وزناً بوزن ، والورق<sup>(٢)</sup>  
بالورق زيادة ؟ ، فقال<sup>(٣)</sup> ابن عباس : ليس بذلك بأس إذا كان  
يداً يدأ<sup>(٤)</sup> ، فقال أبو سعيد : ليس كذلك ، نهى عن هذا  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -<sup>(٥)</sup> ، فقال ابن عباس : نحن أعلم

---

(١) في (ظ) : ( يا ابن عباس ) ، وكلاهما صحيح ، وإن هو : عبد الله

ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - ، ويكنى بأبي العباس ، انظر

" الكنى والأسماء " ( ٨٢ / ١ ) ، " تهذيب الكمال " ورقة ٦٩٨ ،

" الاستيعاب " ( ٣٥١ / ٢ ) ، " الإصابة " ( ٣٣٠ / ٢ ) ، وغير ذلك .

(٢) ( الورق ) : سيفتح الواو ، وكسر الراء ، وقد تسكن - الفضة ،

" النهاية " ( ١٧٥ / ٥ ) .

(٣) في (ظ) : ( قال ) .

(٤) في الأصل كانت هكذا : ( إذا كان يدأ يدأ يدأ ) ثلاث مرات ،

وقد ضُرب فيه على الثالثة ، وصُححت الثانية ، فبقيت هكذا

( يدأ يدأ ) ، أما في (ظ) و ( م ) ففيهما : ( يدأ بيد ) ، وهو

أشهر ، والله تعالى أعلم .

(٥) ثبت هذا من عدة أحاديث صحيحة مرفوعة ، من رواية عدد من

الصحابة رضي الله عنهم أجمعين منها ما رواه نافع مولى ابن عمر

- رضي الله عنهم - عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه :

رواه البخاري - ٢١٧٧ - كتاب " البيوع " ، باب " بيع الفضة

بالفضة " ، وسلم - ١٥٨٤ - كتاب " المساقاة " ، باب " الربا "

بهذا منك، إنما كان الربا لنا<sup>(١)</sup> ، فقال أبو سعيد : أحَدُّك  
عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وتحدَّثني عن نفسك ؟ ،  
لا يجمعني وإياك سقف بيت أهدأ<sup>(٢)</sup> .

٢٨٥ = أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه ، حدثنا محمد ابن  
أحمد بن الأزهر - إملاء - ، حدثنا عبد الله بن عروة ، حدثنا

---

== - ٧٥ - ، والترمذي - ١٢٤١ - كتاب " البيوع " ، باب " ماجأ " ،  
في الصَّرف " ، وقال : " حديث حسن صحيح " ، والنسائي ، كتاب  
" البيوع " ، باب " الذهب بالذهب " ( ٢٧٨ / ٧ ) ، وأحمد  
٠ ( ٥١ / ٣ )

( ١ ) وقد ورد ما يدل على رجوع ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن  
هذا ، فيما رواه أحمد ( ٤٨ / ٣ ، ٥١ ) ، وابن ماجة - ٢٢٥٨ - ،  
كتاب " التجارات " ، باب " من قال : لا ربا إلا في النسيفة " ، وانظر  
" سنن الترمذي " ( ٥٤٣ / ٣ ) ، و " فتح الباري " ( ٣٨٢ / ٤ ) ،  
والله تعالى أعلم .

( ٢ ) أورد الشافعي في " الرسالة " - ١٢٣٠ - ، ص ٤٤٧ ، نحو هذا  
مختصراً ، دون ذكر لمن خالف أبا سعيد رضي الله تعالى عنه - ،  
وفي أي شيء خالفه ، وأشار إلى قصة أبي سعيد - رضي الله تعالى  
عنه - ابن بطة في " الإبانة الكبرى " [ ١٥٠ / ١ - أ - ب ] ، أشار  
إليها إشارة يسيرة .

محمد بن الوليد ، عن غندر <sup>(١)</sup> ، عن شعبة <sup>(٢)</sup> ، عن الحكم <sup>(٣)</sup> ،  
[٦٥/ب] عن علي بن الحسين ، / عن مروان بن الحكم قال : ( شهِدْتُ  
عثمان وعلياً [بين] <sup>(٤)</sup> مكة والمدينة ، وعثمان ينهى عن المتعة <sup>(٥)</sup> ،  
وأن يجمع بينهما ، فلما رأى ذلك عليّ أهلَّ بهما ، فقال : لبيك  
بحجة وعمره ، فقال عثمان : تراني أنهى الناس ، وأنت <sup>(٦)</sup> تفعله ؟

- 
- (١) هذا لقب لمحمد بن جعفر المدني البصري ، انظر " مقدمة ابن  
الصلاح " ص ١٧٠ ، " النبلاء " ( ٩٨ / ٩ ) ، وغيرهما .
- (٢) هو: ابن الحجاج الواسطي .
- (٣) هو: ابن عتية الكندي .
- (٤) في نسخ الكتاب الثلاث : ( بمكة والمدينة ) ، وفيه إشكال ، وما  
أثبت هو الثابت في مراجع عديدة مثل " مسند الطيالسي " و " مسند أحمد " و  
" سنن الدارمي " و " مسند أبي يعلى " ، بل إن رواية البخاري  
ومسلم تؤيد قوله : ( بين مكة والمدينة ) ، وتفسر ذلك ، فقد ورد  
بلفظ : " اجتمع علي وعثمان - رضي الله عنهما - بعسفان " ، هذا  
لفظ مسلم ، ولفظ البخاري بنحوه ، و ( عسفان ) : بضم العين  
المهملة ، وسكون السين المهملة أيضاً - قرية بين مكة والمدينة ،  
" معجم البلدان " ( ٤ / ١٢١ ) ، وهي إلى مكة أقرب ، إن تبعد  
عنها بما يقرب من ثمانين كيلومتر .
- (٥) ( المتعة ) : أي التمتع ، أحد أنواع الحج الثلاثة .
- (٦) في ( م ) هكذا : ( والحين يفعله ) .

فقال : لم أكن أدع سنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بقول<sup>(١)</sup>

أحد من الناس! <sup>(٢)</sup> .

= ٢٨٦ وأخبرنا الحسن <sup>(٣)</sup> بن محمد بن أحمد ، أخبرنا شافع

ابن محمد ، حدثنا <sup>(٤)</sup> الطحاوي ، حدثنا المزني ،

---

(١) في (ظ) : ( لقول ) .

(٢) متفق عليه ، رواه البخاري - ١٥٦٣ - ١٥٦٩ - كتاب " الحج "

باب " التمتع والقران والإفراد بالحج . . . " ورواه مسلم - ١٢٢٣ -

كتاب " الحج " ، باب " جواز التمتع " - ١٥٩ - ، ولفظ المؤلف

إلى لفظ البخاري أقرب ، ورواه - أيضاً - النسائي ، كتاب " مناسك

الحج " ، في " القرآن " ( ١٤٨ / ٥ ) من طريقين ، وفي

" التمتع " ( ١٥٢ / ٥ ) ، وأحمد - في عدة مواضع منها ( ٥٧ / ١ ) ،

( ١٣٦ ) ، وأبو داود الطيالسي في مسنده - ٩٥ - ، والدارمي

- ١٩٢٩ - كتاب " مناسك الحج " ، باب " في القرآن " ، وأبو يعلى

الموصلبي في مسنده ، في عدة مواضع منها - ٣٤٢ - ٤٣٤ -

( ٢٨٤ / ١ ، ٣٤١ ) ، والله تعالى أعلم .

(٣) كذا في (م) ، وفي هامش الأصل ، وقد كُتِبَ بجوارها فيه كلمة

( صح ) ، وإن قد وردت في متن الأصل : ( الحسين ) ، وكذا

في (ظ) ، وهو تصحيف ، انظر رقم - ٢٥٠ - .

(٤) ( حدثنا ) : ساقطة من (م) ، وفي (ظ) مكانها : ( أخبرنا ) .

حدثنا <sup>(١)</sup> الشافعي، [أخبرنا مالك] <sup>(٢)</sup> ، عن زيد بن أسلم،  
عن عطاء بن يسار ، ( أن معاوية باع سقاية <sup>(٣)</sup> من ذهب  
أو ورق بأكثر من وزنها ، فقال أبو الدرداء <sup>(٤)</sup> - [رضي الله عنه]-  
: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينهى عن <sup>(٥)</sup> مثل هذا،  
إلا مثلاً بمثلٍ ، فقال معاوية : ما أرى بهذا بأساً ، فقال  
أبو الدرداء : من يعذرني من معاوية <sup>(٦)</sup> ؟

- 
- (١) ( حدثنا ) : ساقطة من ( م ) .  
(٢) ما بين معقوفين غير موجود في نسخ الكتاب الثلاث ، والظاهر أنه  
ساقط منها ، وذلك لشبهته في المراجع التي روت هذا الأثر - مما  
وقفت عليه منها - حتى في " المسند " للشافعي ، و " الرسالة "  
له - انظر تخريج الأثر - لا سيما وأن طريق المؤلف هو طريق  
الشافعي كما هو ظاهر ، والله تعالى أعلم .  
(٣) السقاية : إناء يشرب فيه ، " النهاية " ، ( ٣٨٢ / ٢ ) .  
(٤) هو : عويمر بن زيد - على قول - الأنصاري ، رضي الله تعالى عنه .  
(٥) ( عن ) : ساقطة من ( م ) .  
(٦) معنى قوله : " من يعذرني من معاوية ؟ " أي : من يقوم بعذري  
إن كافات على سوء صنيعه ؟ فلا يلومني ! . " النهاية " .  
• ( ١٩٢ / ٣ )

أخبره عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ويخبرني عن رأيه! ،  
لا أسألك بأرض أنت بها! ، ثم قدّم أبو الدرداء على عمر ،  
فذكر ذلك له ، فكتب عمر <sup>(١)</sup> إلى معاوية : لا تبع ذلك إلا  
وزناً بوزن! <sup>(٢)</sup> .

---

(١) ( عمر ) : غير موجودة في ( م ) .

(٢) رواه مالك - بلفظه وطوله - باختلاف يسير في بعض الألفاظ -  
في "الموطأ" ، كتاب "البيوع" ، باب "بيع الذهب بالفضة..." ،  
- ٣٣ - ، ورواه الشافعي في سنده - ٥٤٧ - ،  
كتاب "البيوع" - باب "في الربا" ، وفيه اختصار ، ورواه أيضاً -  
في "الرسالة" - ١٢٢٨ - ع ٤٤٦ ، بمثل روايته في "السند" ،  
ورواه أحمد مختصراً ، وإن ورد في "السند" إلى قوله : "مثلاً"  
بمثل " ، ( ٤٤٨ / ٦ ) ، وفيه : "أن معاوية اشترى سقاية" ،  
وبمثل هذا الاختصار رواه النسائي ، كتاب "البيوع" ، "بيع  
الذهب بالذهب" ( ٢٧٩ / ٧ ) ، وأورد ابن بطّة بنحوه في  
"الإبانة الكبرى" [ ١ / ١٥ / ١ ] ، ورواه البيهقي بطوله في  
"السنن الكبرى" ، كتاب "البيوع" ، باب "تحريم التفاضل في  
الجنس الواحد" . . . . . ( ٢٨٠ / ٥ ) .



٢٨٧ = أخبرنا محمد بن جبريل ، و علي بن أبي طالب ، قالا : أخبرنا

حامد بن محمد ، أخبرنا بشر بن موسى ، حدثنا الحميدي .

ح - وأخبرنا علي بن خميرة ، حدثنا الحسين بن أحمد <sup>(١)</sup> ، <sup>(٢)</sup> ،

أخبرنا أبو الجهم <sup>(٣)</sup> ، حدثنا ابن أبي الحواري <sup>(٤)</sup> ، حدثنا سفيان <sup>(٥)</sup> ،

عن عمرو <sup>(٦)</sup> ، سمعت سالمًا يقول : / قالت عائشة . [١/٦٦]

ح - وقال الحميدي : حدثنا سفيان <sup>(٥)</sup> ، حدثنا عمرو بن دينار ،

عن سالم ، عن أبيه <sup>(٧)</sup> قال : قال عمر : ( إذا رميت الجمره ،

ونذحتم ، وحلقتم ، فقد حلَّ لكم كل شيء حَرَّمَ عليكم ، إلا النساء

والطيب ) <sup>(٨)</sup> .

(١) قوله : ( ح - وأخبرنا علي بن خميرة ، حدثنا الحسين ) : هذا

كله ساقط من ( م ) .

(٢) قوله : ( ابن أحمد ، أخبرنا أبو الجهم ) : كتب هذا في هامش ( م ) .

(٣) هو : أحمد بن الحسين الشافعي ، انظر : « اللباب » ( ٣ / ٢١٧ ) ،

« النبلاء » ( ١٤ / ٥١٢ ) ، وغيرهما .

(٤) هو : أحمد بن عبد الله بن ميمون الخطفاني .

(٥) هو : ابن عيينة .

(٦) هو : ابن دينار - المذكور في السند الآخر - المكي ، الأثرم .

(٧) هو : عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما .

(٨) روى قول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - مفرداً : مالك في

« الموطأ » بنحوه ، كتاب « الحج » ، باب « الإفاضة » - ٢٢١ - ٢٢٢ - ،

والشافعي في « السند » ، كتاب « الحج » ، باب « فيما يلزم المحرم

عند تلبسه بالإحرام » - ٧٧٧ - ، وفيه : « عن عمرو بن دينار ، قال :

قال عمر بن الخطاب » ، فالإسناد منقطع ، أو أن فيه سقطاً ، والله أعلم ،

قال سالم : وقالت عائشة - [رضي الله عنها] - : ( طَيَّبْتُ رَسُولَ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِحُرْمِهِ <sup>(١)</sup> قَبْلَ أَنْ يَحْرِمَ ، وَلِحِلِّهِ <sup>(٢)</sup>

بَعْدَ مَا رُمِيَ الْجَمْرَةَ وَقَبْلَ أَنْ يَزُورَ <sup>(٣)</sup> . <sup>(٤)</sup>

== ورواه البيهقي ، في " السنن الكبرى " ، كتاب " الحج " ، باب

" ما يحل بالتحلل الأول من محظورات الإحرام " ( ١٣٥ / ٥ ) .

( ١ ) ( حرمة ) : بضم الحاء وسكون الراء : أي لإحرامه بالحج ،

" النهاية " ( ٣٧٣ / ١ ) .

( ٢ ) ( حله ) : إذا حلَّ له ما يحرم عليه من محظورات الحج ، " النهاية "

( ١ / ٤٢٨ ) .

( ٣ ) ( يزور ) : أي يزور البيت العتيق ، ليطوف به طواف الإفاضة .

( ٤ ) روي هذا من عدة طرق عن عائشة رضي الله تعالى عنها ، منها :

عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، عن عائشة رضي الله

عنهم أجمعين : رواه البخاري - ١٥٣٩ - ، كتاب " الحج " ، باب

" الطيب عند الإحرام . . . " ، وسلم - ١١٨٩ - ، كتاب " الحج " ،

باب " الطيب للمحرم عند الإحرام " - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ، وأبو

داود - ١٧٤٥ - ، كتاب " المناسك " ، باب " الطيب عند الإحرام " ،

والترمذي - ٩١٧ - ، كتاب " الحج " ، باب " ما جاء في الطيب

عند الإحلال قبل الزيارة " ، وقال : " حديث عائشة حديث حسن

صحيح " ، والنسائي ، كتاب " مناسك الحج " ، " إباحة الطيب

عند الإحرام " ( ١٣٧ / ٥ ) ، وابن ماجه - ٢٩٢٦ - ، كتاب

" المناسك " ، باب " الطيب عند الإحرام " ، ومالك ، كتاب

" الحج " ، باب " ما جاء في الطيب في الحج " - ١٧ - ، والشافعي

في " السنن " ، في الموضوع السابق - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ،

قال سالم : ( وسنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحقُّ  
أن تتبع )<sup>(١)</sup> ، لفظ الحميدي .

٢٨٨ = أخبرنا الحسين بن محمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله ،  
أخبرنا أحمد بن نجة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا  
حماد بن يحيى ، عن مروان الأصغر قال : ( كنت عند سعيد  
ابن جبير جالساً ، فسأله رجل عن آية من كتاب الله ؟ ،  
فقال : الله أعلم ، فقال : قل فيها - أصلحك<sup>(٢)</sup> الله - برأيك ،  
فقال : أقول في كتاب الله برأيي ؟ - مرتين أو ثلاثاً - ، ولم يجبه  
بشيء<sup>(٣)</sup> .

خرجت نظائر هذا في كتاب " الفاروق " <sup>(٣)</sup> .

- 
- == وأحمد في عدة مواضع من " السند " ، منها ( ٣٩ / ٦ ، ٩٨ ) ،  
والدارمي - ١٨١٠ - كتاب " مناسك الحج " ، باب " الطيب عند  
الإحرام " ، والفاظهم متقاربة .  
أما رواية سالم بن عبد الله ، عن عائشة - رضي الله عنهم - المذكورة في  
الكتاب ، فروى النسائي في الباب السابق ( ١٣٦ / ٥ ) نحوه ،  
وأحمد ( ١٠٧ / ٦ ) ، وفيه اختصار .  
( ١ ) روى الأثر بطوله : الشافعي في " السند " بنحوه ، الباب السابق  
- ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ، والحميدي - ٢١٢ - ، والبيهقي بنحوه ،  
الباب السابق ( ١٣٥ / ٥ ، ١٣٦ ) .  
( ٢ ) تصحفت في ( ظ ) إلى ( أصلحك ) ! .  
( ٣ ) انظر مؤلفات المؤلف ، في الدراسة المتقدمة عنه .

٢٨٩ = أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد المقرئ ، أخبرنا محمد ابن  
الحسين بن حاتم ، أخبرنا محمد بن محمد بن الحسن ،  
حدثنا عثمان بن سعيد ، حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا  
وكيع <sup>(١)</sup> ، عن مطر <sup>(٢)</sup> ، عن منذر الثوري ، عن ربيع بن خُثَيْم  
قال : ( لَيْتَنِّي أَحَدُكُمْ تَكْذِبَ اللَّهَ إِيَّاهُ ، أَنْ يَقُولَ : قَالَ اللَّهُ كَذَا  
وَكَذَا ، فَيَقُولُ : كَذَبْتَ ، لَمْ أَقُلْ ، أَوْ يَقُولَ : لَمْ يَقُلِ اللَّهُ  
[٦٦/ب] / كَذَا وَكَذَا ، فَيَقُولُ : كَذَبْتَ ، قَدْ قُلْتَهُ ) <sup>(٣)</sup> . <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) هو : ابن الجراح .  
(٢) كذا في النسخ الثلاث ، والذي يظهر أنه ( فطر ) بالفاء ، لا سيما  
وأن التصحيف بين هذين الاسمين ممكن جداً ، وفطر هو : ابن  
خليفة الحنات ، والله أعلم . انظر " تهذيب الكمال " ورقة ١١٠٦ .  
(٣) من قوله : ( لم أقله ) ، إلى قوله ( كذبت ) - الأخيرة كل هذا ساقط  
من ( م ) .  
(٤) رواه بنحوه : ابن عبد البر في " جامع بيان العلم " ( ١٤٦ / ٢ ) ،  
والخطيب في " الفقيه والمتفقه " ( ٢١٨ / ١ ) ، كلاهما عن عطاء  
ابن السائب ، عن الربيع ، وقد تصحّف في " جامع بيان العلم " ( خثيم )  
إلى ( خيثم ) ، وروى الطبراني نحو هذا من قول  
عبد الله بن سعد - رضي الله تعالى عنه - وذلك في " المعجم الكبير " -  
٨٩٩٥ - ( ٢٣١ / ٩ ) ، قال الهيثمي : " فيه من لم يسم " ،  
" مجمع الزوائد " كتاب " العلم " ، باب " فيمن يستحل الحرام . . . " .  
( ١٧٧ / ١ ) .

٢٩٠ = أخبرنا محمد بن محمد <sup>(١)</sup> بن محمود ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ،  
ابن حمويه ، حدثنا عيسى بن عمر ، حدثنا عبد الله ابن  
عبد الرحمن ، حدثنا عمرو بن عون ، حدثنا <sup>(٢)</sup> أبو عوانة <sup>(٣)</sup> ،  
عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي <sup>(٤)</sup> ، عن مسروق <sup>(٥)</sup> ،  
قال : ( إني أخاف - أو أخشى - أن أقيس فتزل قدمي ) <sup>(٦)</sup> .

---

(١) أشير في الأصل إلى أن في أصله ( ابن محمد ) ، أي ثلاث  
مرات .

(٢) في ( ظ ) : ( أخبرنا ) .

(٣) هو : وضاح بن عبد الله اليشكري .

(٤) هو : عامر بن شراحيل .

(٥) هو : ابن الأجدع الهمداني ، وفي ( م ) : ( مرزوق ) ، وهو  
تصنيف ظاهر .

(٦) رواه الدارمي - كما هو سند المؤلف - ١٩٧ - في المقدمة ،  
باب " تغيير الزمان وما يحدث فيه " .

ورواه ابن عبد البر بنحوه ، في " جامع بيان العلم " ( ١٣٧ / ٢ ) ،  
وكذا الخطيب بنحوه في " الفقيه والمتفقه " ، من عدة طرق ،

• ( ١٨٣ / ١ )

- ٢٩١ = أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمر ، حدثنا محمد بن محمد  
ابن محمش<sup>(١)</sup> ، حدثنا أبو جعفر : محمد بن أحمد  
ابن سعيد المكتب<sup>(٢)</sup> الرازي ، حدثنا محمد بن مسلم  
ابن وارة ، حدثنا عمرو<sup>(٣)</sup> بن عثمان الكلابي ، حدثنا زهير<sup>(٤)</sup> ،  
حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم<sup>(٥)</sup> ، عن إسماعيل بن عبد  
ابن رفاعه ، عن عبادة بن الصامت - [رضي الله عنه] - :  
سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " لا تفتوا برأيكم"<sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) ( محمش ) : بفتح الميم الأولى ، وكسر الميم الأخرى ، بينهما حاء مهملة ساكنة ، انظر " النبلاء " ( ٢٧٦ / ١٢ ) ، وغيره .
- (٢) ( المكتب ) : بضم الميم ، وسكون الكاف ، وكسر التاء المثناة من فوق ، آخره باء موحدة ، اسم يطلق على من يعلم الصبيان الخط والأدب ، " اللباب " ( ٢٥١ / ٣ ) .
- (٣) في ( م ) : ( عمر ) ، وهو خطأ ، انظر " تهذيب الكمال " ورقة ١٠٤٣ ، " تهذيب التهذيب " ( ٧٦ / ٨ ) ، وغيرهما .
- (٤) هو : ابن معاوية الجعفي .
- (٥) في ( ظ ) : ( حثمة ) وهو تصحيف ، انظر " تهذيب الكمال " ورقة ٧٠٩ ، " تهذيب التهذيب " ( ٣١٤ / ٥ ) ، وغيرهما .
- (٦) هذه الرواية منقطة ، وإسماعيل لم يسمع من عبادة رضي الله تعالى عنه ، انظر " تهذيب التهذيب " ( ٣١٨ / ١ ) ، " تقريب التهذيب " ص ٣٤ ، وكذلك في إسنادهما : ( عمرو بن عثمان ) وهو ضعيف ، انظر " التقريب " ص ٢٦١ ، وفي إسنادهما - أيضاً - أبو جعفر الرازي ، ضعفه الدارقطني ، وقال الذهبي : " لا أعرفه ، لكن أتى بخبر باطل ، هو آفته " . انظر " ميزان الاعتدال " ( ٤٥٧ / ٣ ) ، " لسان الميزان " ( ٣٩ / ٥ ، ٥١ ) والله أعلم .

- ٢٩٢ = حدثنا <sup>(١)</sup> أبو يعقوب ، أخبرنا العباس بن الفضل ، أخبرنا يحيى بن أحمد ، حدثنا الدارمي <sup>(٢)</sup> ، حدثنا أحمد ابن سليمان ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني رجاء بن أبي سلمة الفلسطيني ، سمعت عمادة بن نسي : ( لقيت أقواماً لا يتشددون تشددكم ، ولا يسألون مسائلكم ) <sup>(٣)</sup> .
- ٢٩٣ = قال <sup>(٤)</sup> : سمعت عمدة بن أبي لبابة يقول : ( رضيت ممن أهل زماني <sup>(٥)</sup> هذا أن لا يسألوني ولا أسألهم ) ، وإنما يقول أحدهم : رأيت؟ ، رأيت؟ <sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) في (ظ) : ( أخبرنا ) .
- (٢) هو : أحمد بن سعيد بن صخر ، كما ورد صريحاً في عدة مواضع ، انظر - على سبيل المثال - ص ١٦٩ ، ٢٠٤ ، ٤٠٥ .
- (٣) رواه الدارمي عن العباس بن سفيان ، عن زيد بن حباب . . . . . - ١٢٩ - في المقدمة ، باب " كراهية الفتيا " ، وذكر لهذا القول سبباً .
- (٤) القائل هو : رجاء بن أبي سلمة الفلسطيني .
- (٥) ( أهل زماني ) : في (ظ) : ( أهل فارس ) ، وقد صُحِّحَتْ في هامشها .
- (٦) ( أن ) غير موجودة في (ظ) .
- (٧) رواه الدارمي بمثل إسناده السابق - ٢٠٧ - في المقدمة ، باب " في كراهية أخذ الرأي " ، ورواه ابن عبد البر بنحوه ، في جامع بيان العلم " ( ١٤٠ / ٢ ) ، وأورده المزي بنحوه في تهذيب الكمال " ، ورقة ٨٧٣ ، في ترجمة عمدة ، وكذا الذهبي في " النبلاء " . ( ٢٢٠ / ٥ ) .

٢٩٤ = أخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، حدثنا <sup>(١)</sup> محمد ابن  
 [١/٦٧] عبد الله ، أخبرنا <sup>(٢)</sup> أحمد بن نجدة ، حدثنا / سعيد ابن  
 منصور ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب <sup>(٣)</sup> ، عن أبي قلابة <sup>(٤)</sup> ،  
 قال : ( كت في حلقة بالشام <sup>(٥)</sup> ، وفيها سلم بن يسار ،  
 فجاه أبو الأشعث الصنعاني <sup>(٦)</sup> ، فلما رآه القوم أوسعوا له ،  
 وقالوا : أبو الأشعث ! ، أبو الأشعث ! ، فقلت له - لما جلس - :

- 
- (١) في (ظ) : ( أخبرنا ) .  
 (٢) في (ظ) : ( حدثنا ) .  
 (٣) هو : ابن كيسان السخثياني .  
 (٤) هو : عبد الله بن زيد الجرسي .  
 (٥) ( الشام ) : بهمز - ( الشام ) - تُسَكَّن ، وتُفْتَح ، وفيه لفظة  
 بالتسهيل ، بدون همز ، وفيه لفظة بالمد ( الشام ) ، وهذا الاسم  
 كان يطلق على المنطقة التي تشمل الآن : سوريا ، والأردن ،  
 ولبنان ، وفلسطين ، وسوريا تدخل فيه دخولاً أولياً ، حيث كان  
 اسمها هو اسم الشام الأول ، انظر " معجم البلدان " (٣/٣١١) ،  
 " لسان العرب " (١٢/٣١٥) ، " القاموس المحيط " (٤/١٣٦) .  
 (٦) هو - على أقوى الأقوال - : شراحيل بن آدة - بمذ فدا ل مهلطة  
 مخففة - الصنعاني ، قيل : نسبة إلى صنعاء اليمن - عاصمة اليمن  
 الشمالي حالياً - حوقيل : نسبة إلى صنعاء دمشق - قرية على باب  
 دمشق ، صارت خراباً بحواليه مال ياقوت ، وابن الأثير ، والمزني ،  
 وغيرهم ، والله أعلم ، انظر : " معجم البلدان " (٣/٤٢٩) ،  
 " اللباب " (٢/٢٤٨) ، " تهذيب الكمال " ورقة ٥٧٥ ، " النبلاء "  
 (٤/٣٥٧) ، " تهذيب التهذيب " (٤/٣١٩) ، وغير ذلك .



حدّث أخانا - يعني سلم بن يسار - حديث عبادة بن الصامت  
- [رضي الله عنه] - ، فقال أبو الأشعث : غزونا مع معاوية  
- [رضي الله عنه] - ، فغنم الناس غنائم كثيرة ، وكان فيما غنموا  
آنية من فضة ، فأمر معاوية رجلاً ببيعها في أعطيات الناس ،  
فأسرعوا فيها <sup>(١)</sup> ، فبلغ ذلك عبادة ، فقال : "إني سمعت  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينهى عن فضل الغضة بالفضة ،  
والذهب بالذهب ، والبرّ بالبر ، والشعير بالشعير ، والملح بالملح ،  
إلا سواً بسواً ، مثلاً بمثل ، فمن زاد أو استزاد فقد أربى" <sup>(٢)</sup> ،  
<sup>(٣)</sup>

- 
- (١) في (م) : ( فأسرعوا ذلك ) .  
(٢) في (م) : ( واستزاد ) ، بدون ( أو ) .  
(٣) روى هذا الحديث المرفوع ، عن عبادة بن الصامت - رضي الله تعالى  
عنه - : سلم - ١٥٨٧ - كتاب " الساقاة " ، باب " الصرف ويبيع  
الذهب بالورق نقداً " - ٨١ - ، وأبوداود - ٣٣٤٩ - ، كتاب  
" البيوع " ، باب " في الصرف " ، والترمذي - ١٢٤٠ - ، كتاب  
" البيوع " ، باب " ما جاء أن الحنطة بالحنطة مثلاً بمثل . . . . . " .  
وقال : " حديث عبادة حديث حسن صحيح " ، والنسائي ، كتاب  
" البيوع " ، " بيع البرّ بالبرّ " و " بيع الشعير بالشعير " من عدة طرق ،  
( ٢٧٤ / ٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ) ، وابن ماجه - ٢٢٥٤ - كتاب  
" التجارات " ، باب " الصرف وما لا يجوز متفاضلاً يدّاً بيد " ، وأحمد  
( ٣٢٠ / ٥ ) ، ورواه أيضاً الشافعي في " المسند " - ٥٤٥ - ، كتاب  
" البيوع " ، باب " في الربا " ( ١٥٧ / ٢ ) ، والطيالسي في مسنده  
- ٥٨١ - ، والحميدي في مسنده - ٣٩٠ - ،

فانطلق رجل إلى معاوية فأخبره خبره ، فقام معاوية خطيباً ،  
 فحمد الله ثم قال : ما بال أقوام يتحدثون <sup>(١)</sup> عن رسول الله  
 - صلى الله عليه وسلم - أحاديث ، قد كنا نصحبه فما نسمعه ؟  
 فقام عبادة ، فأعاد الحديث ، فقال : سمعت رسول الله  
 - صلى الله عليه وسلم - ، وذكر الذي كان ذكره ، قال : لَنُحَدِّثَنَّ  
 ما سمعنا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وإن رغب أنف  
 معاوية <sup>(٢)</sup> .

- 
- ==  
 والبيهقي في " السنن الكبرى " ، كتاب " البيوع " ، باب  
 " الأجناس التي ورد النص بجريان الربا فيها " ( ٢٧٦/٥ ،  
 ٢٧٧ ) ، كلهم بالألف متقاربة ، من طرق مختلفة .
- ( ١ ) في ( م ) : ( يتحدثون ) ، وهو موافق لما في " صحيح مسلم " .
- ( ٢ ) ( رغب أنف معاوية ) - يفتح الراء وكسر الغين أو فتحها - ، أي : لصق  
 أنفه بالرغام - يفتح الراء المشددة - وهو التراب ، وهذا كناية عن  
 الذل ، والعجز عن الانتصاف ، والانقياد على كره ، " النهاية " .  
 ( ٢٣٨/٢ ) .
- ( ٣ ) روى هذه القصة : مسلم - بطولها عدا اختلاف يسير - ١٥٨٧ -  
 في الباب السابق ، ٨٠ - ، والنسائي بنحوها ، الكتاب السابق ،  
 ( ٢٧٥/٧ ) ، وابن ماجه بنحوها - ١٨ - في المقدمة ، باب  
 " تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . " ، وأحمد  
 - مختصراً - ( ٣١٤/٥ ، ٣١٩ ) ، وكذا الدارمي - ٢٥٨٢ - كتاب  
 " البيوع " ، باب " في النهي عن الصرف " ، ورواها البيهقي بطولها  
 بمثل لفظ مسلم ، الباب السابق ( ٢٧٧/٥ ) .

[٦٧/ب] = ٢٩٥ وأخبرنا الحسين بن محمد ، أخبرنا <sup>(١)</sup> / محمد بن عبد الله ،  
أخبرنا <sup>(٢)</sup> أحمد بن نجدة ، حدثنا سعيد ، حدثنا خالد  
ابن عبد الله ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم  
ابن جابر ، عن عباد بن الصامت - [رضي الله عنه] - قال :  
( قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - : " الذهب بالذهب  
الكفة <sup>(٣)</sup> بالكفة ، والفضة بالفضة ، الكفة بالكفة " ، حتى ذكر  
الطح ، فقال ابن عمر - [رضي الله عنهما] - " إن هذا الشيء  
يقول شيئاً ، فقال عباد : " إني والله ما أبالي أن أكون أو لا أكون  
بأرض أنت بها " <sup>(٤)</sup> .

(٢١) في (ظ) و (م) : ( حدثنا ) ، في الموضعين .

(٢) ( الكفة ) : بكسر الكاف وهو أشهر ، ويقال بالفتح ، تطلق على

كل شيء مستدير ، والمراد هنا كفة الميزان . " لسان العرب "

٠ ( ٣٠٤ / ٩ )

(٤) رواه النسائي بنحوه ، كتاب " البيوع " باب " بيع الشعير بالشعير " ،

( ٢٧٧ / ٧ ) ، وكذا البيهقي ، كتاب " البيوع " ، باب " الأجناس

التي ورد النص بجريان الربا فيها " ( ٢٧٨ / ٥ ) ، وليس فيهما

ذكر لابن عمر رضي الله تعالى عنهما ، بل فيهما أن هذه المناقشة

جرت بين عباد بن الصامت وبين معاوية بن أبي سفيان - رضي الله

عنهم أجمعين - وهو بنحو الرواية المتقدمة آنفاً برقم - ٢٩٤ -

بل إن المزي أورد في ترجمة حكيم بن جابر الأحمسي - الراوي عن

عباد هذا الأثر - أورد فيها روايتين لهذا الأثر ، لم يذكر فيهما

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - بل صرح فيهما بذكر معاوية

- رضي الله تعالى عنه - فقط ، وهاتان الروايتان ساقهما المزي بسنده

٢٩٦ = أخبرنا محمد بن أحمد الجارودي الحافظ ، ومحمد بن جبريل

ابن ماح الفقيه - وأنا لحديث ابن ماح أضبط. [قالا] (١) :

أخبرنا حامد بن محمد ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا المعري (٢) ،

عن سعيد (٣) ، حدثني كعب بن علقمة ، عن بلال بن عبد الله (٤)

ابن عمر ، عن أبيه .

ح- وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الدباس ،

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، حدثنا إبراهيم بن يوسف ،

حدثنا رحيم (٥) ، حدثنا الوليد (٦) ، حدثنا عبد الرحمن (٧) ،

أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره ، أنه سمع عبد الله بن عمر

انظر 'تهذيب الكمال' ورقة ٣١٧ ، فعلى هذا يُحتمل أنهما ==

واقعتان؛ إحداهما وقعت لعبادة مع معاوية، والأخرى وقعت لعبادة

مع ابن عمر - رضي الله تعالى عنهم أجمعين - ، ويحتمل أن زكّر

ابن عمر - كما هو سياق المؤلف - وهم ، وأن الصواب معاوية ، رضي

الله عنهم ، والله تعالى أعلم .

(١) (قالا) ثابتة في (ظ) ، وهو أتم في المعنى .

(٢) هو : عبد الله بن يزيد المكي .

(٣) هو : ابن أبي أيوب - مقلص - الخزاعي .

(٤) في (م) : (عن عبد الله) ، وهو خطأ ظاهر .

(٥) هذا لقب لعبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقي .

(٦) هو : ابن مسلم ، أبو العباس الدمشقي .

(٧) لم أتمكن من تعيينه ، لكن يحتمل أنه : ابن عمرو الأوزاعي ، والله

تعالى أعلم .

(٨) في (م) : (ابن عبيد الله) ، وهو خطأ .

يقول : ( قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا  
استأذن أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها " (١) ، فقلت :  
والله لمنعهن ، قال : فسبّه عبد الله بن عمر أسوأ (٢) ما سمعته  
سبّه قط . قال : سمعني قلت : وقال (٣) رسول الله

[١/٦٨] - صلى الله عليه / وسلم - ، وقلت : والله لمنعهن - (٤) ،  
لفظ عبید الله ، والمعنى واحد (٤) .

(١) روى هذا الحديث المرفوع الذي هو من رواية عبد الله بن عمر  
- رضي الله تعالى عنهما - مفرداً بدون القصة : البخاري في أكثر  
من موضع ، منها - ٥٢٣٨ - كتاب " النكاح " ، باب " استئذان  
المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره " ، ومسلم - واللفظ  
له - من عدة طرق - ٤٤٢ - كتاب " الصلاة " ، باب " خروج النساء  
إلى المساجد . . . " ، - ١٣٤ - ١٣٦ - ١٣٧ - ، وأبو داود  
- ٥٦٦ - ٥٦٧ - كتاب " الصلاة " ، باب " ما جاء في خروج النساء  
إلى المسجد " ، والنسائي ، كتاب " المساجد " ، " النهي عن  
منع النساء من إتيانهن المساجد " ( ٤٢ / ٢ ) ، ومالك ، كتاب  
" القبلة " ، باب " ما جاء في خروج النساء إلى المساجد " - ١٢ - ،  
وأحمد - في أكثر من موضع - منها ( ١٦ / ٢ ، ٣٦ ) ، والدارمي  
- ١٢٨١ - كتاب " الصلاة " ، باب " النهي عن منع النساء عن  
المساجد " ، وألغاز هو " متقاربة " ، والمعنى واحد .

(٢) في ( م ) : ( سباً ) .

(٣) في ( ظ ) : ( قال ) بدون واو .

(٤) رواه بطوله : مسلم - ٤٤٢ - بنحوه ، في الباب السابق - ١٣٥ -

١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - وأبو داود - ٥٦٨ - ، الباب السابق ،

==

٢٩٧ = أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن علي الصيرفي  
أبو سهل<sup>(١)</sup> ، أخبرنا أحمد بن الحسن<sup>(٢)</sup> ، حدثنا  
محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث ، حدثنا مسعدة<sup>(٣)</sup> ابن  
سعد ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا هشيم<sup>(٤)</sup> ، حدثنا  
مجالد<sup>(٥)</sup> ، عن الشعبي<sup>(٦)</sup> قال : (قال عمر بن الخطاب

== والترمذي - ٥٧٠ - أبواب " الصلاة " ، باب " ما جاء في خروج  
النساء إلى المساجد " ، وقال : " حديث ابن عمر حديث  
حسن صحيح " ، وابن ماجه - ١٦ - في المقدمة ، باب " تعظيم  
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم... " ، وأحمد ( ١٢٧ / ٢ ) ،  
والدارمي - ٤٤٨ - في المقدمة ، باب " تعجيل عقوبة من بلغه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم حديث فلم يعظمه ولم يوقره " ، وألفاظهم  
متقاربة ، والله تعالى أعلم .

- (١) ( أبو سهل ) : كُتِبَ بعدها في ( ظ ) : ( الهروي ) .
- (٢) ( الحسن ) : كُتِبَ بعدها في ( ظ ) : ( هو الحيري ) .
- (٣) في ( م ) : ( عن سعد ) ، وهو تصحيف ، انظر " تهذيب الكمال " ورقة ٥٠٥ ، ترجمة سعيد بن منصور .
- (٤) هو : ابن بشير السلمي .
- (٥) هو : ابن سعيد الهمداني .
- (٦) هو : عامر بن شراحيل الشعبي ، وروايته عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - مرسله ، فقد وُلِدَ رحمه الله تعالى قبل وفاة عمر - رضي الله تعالى عنه - بأربع سنين ، وقيل : بستين ، انظر " المراسيل " ، لابن أبي حاتم من ١٣٢ ، " تهذيب الكمال " ورقة ٦٤٣ ، " النبلاء " ( ٢٩٥ / ٤ ) وغير ذلك .

- على المنبر - : لا تغالوا صدق<sup>(١)</sup> النساء ، فقالت امرأة :  
يا أمير المؤمنين ، كتاب الله<sup>(٢)</sup> أحقُّ أن يُتبع أو قولك ؟ لا ،  
قال : بل كتاب الله<sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) ( صدق ) : بضم المهيئين ، جمع صداق وهو مهر المرأة ،  
أي لا تغالوا في كثرة المهر ، " النهاية " ( ٣ / ١٨ ، ٣٨٢ ) ،  
" لسان العرب " ( ١٠ / ١٩٧ ) .
- (٢) تشير إلى قول الله تعالى : " وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا  
منه شيئاً . . . " سورة النساء آية - ٢٠ - .
- (٣) رواه سعيد بن منصور - كما هو طريق المؤلف في " السنن " -  
٥٩٨ - ، باب " ما جاء في الصداق " وفيه طول ، وكذا رواه  
البيهقي من طريق سعيد - أيضاً - بطوله ، كتاب " الصداق " ،  
باب " لا وقت في الصداق ، أكثر أو قل " ( ٧ / ٢٣٣ ) ، وقال :  
البيهقي : " هذا منقطع " ، وروى عبد الرزاق نحوه بمعناه في  
" المصنف " - ١٠٤٢٠ - كتاب " النكاح " ، باب " غلاء الصداق " ،  
( ٦ / ١٨٠ ) ، ورواه الخطيب في " الغقيه والمتفقه " ( ١ / ١٤٢ ) ،  
بنحو رواية سعيد بن منصور ، إلا أن طريق الخطيب موصول ،  
ومثله طريق أبي يعلى في " المسند الكبير " كما أشار إلى ذلك  
السخاوي في " المقاعد الحسنة " - ٨١٤ - بمقال الهيثمي : " رواه  
أبو يعلى في " الكبير " ، وفيه مجالد بن سعيد ، وفيه ضعف ،  
وقد وثق " ، " مجمع الزوائد " ، كتاب " النكاح " ، باب " الصداق " .  
( ٤ / ٢٨٤ ) .

٢٩٨ = أخبرنا سعيد بن العباس ، أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد ،

حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا حجاج بن يوسف ،

حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا أبو<sup>(١)</sup> سلمة ، عن أبي هريرة قال :

( قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا استيقظ أحدكم

من منامه ، فليفرغ على يديه من إنائه ثلاث مرات ، فإنه لا يدري

أيمن باتت يمينه ؟ " (٢) ،

== أما قول عمر - رضي الله تعالى عنه - مفرداً فقد ورد مطولاً ، ورواه  
أبو داود - ٢١٠٦ - كتاب " النكاح " ، باب " الصداق " ، والترمذي  
- ١١١٤ م - كتاب " النكاح " ، الباب - ٢٣ - وقال : " هذا حديث  
حسن صحيح " ، والنسائي ، كتاب " النكاح " ، " القسط في  
الأصدقة " ( ١١٧ / ٦ ) ، وابن ماجه - ١٨٨٧ - كتاب " النكاح " ،  
باب " صداق النساء " ، وأحمد ، في عدة مواضع ، منها ( ٤٠ / ١ ) ،  
والدارمي - ٢٢٠٦ - كتاب " النكاح " ، باب " كم كان مهر أزواج النبي  
- صلى الله عليه وسلم - ونياته ؟ " ، ورواه كذلك سعيد بن منصور  
- ٥٩٧ - في الباب السابق ، وكذا البيهقي ( ٢٣٤ / ٧ ) ، كل  
هو " إلا " عن أبي العجفاء : هرم السلمي ، عن عمر رضي الله تعالى عنه .  
( ١ ) ( أبو ) ساقطة من ( م ) ، وأبو سلمة هو : ابن عبد الرحمن الزهري ،  
قيل : اسمه عبد الله ، وقيل غير ذلك ، والله أعلم .

( ٢ ) روى هذا الحديث المرفوع : البخاري بنحوه - ١٦٢ - كتاب " الوضوء " ،  
باب " الاستجمار وتراً " ، ومسلم - ٢٧٨ - كتاب " الطهارة " ، باب  
" كراهة غمس المتوضي " وغيره ، يد . ٠٠٠ - ٨٧ - ٨٨ - بولفظ المؤلف  
إليه أقرب ، وأبو داود - ١٠٣ - ١٠٥ - ، كتاب " الطهارة " ، باب  
" في الرجل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها " ،



قال قين<sup>(١)</sup> الأشجعي : فما تصنع<sup>(٢)</sup> بالمهراس<sup>(٣)</sup>

يا أبا هريرة<sup>(٤)</sup> ، قال أبو هريرة : أعوذ بالله من شرك ياقين<sup>(٥)</sup> .

- ==
- والترمذي - ٢٤ - أبواب "الطهارة" ، باب " ما جاء إذا استيقظ أحدكم . . . " ، وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " ، والنسائي في أكثر من موضع ، منها : كتاب "الطهارة" ، " تأويل قول الله عز وجل : " إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم . . . " (٦/١) ، وفي "الوضوء من النوم" (٩٩/١) وغيرهما ، وابن ماجه - ٣٩٣ - كتاب "الطهارة" ، باب "الرجل يستيقظ من منامه . . . " ، ومالك ، كتاب "الطهارة" ، باب "وضوء النائم إذا قام إلى الصلاة" ، - ٩ - ، وأحمد في مواضع عديدة ، منها : (٢٥٣ ، ٢٤١) / ٢ .
- (١) وقع في "سند أحمد" : "قيس" بالسين المهملة - في الموضعين من هذا الأثر - وكذا عند البيهقي في أحدهما وهو تصحيف ، والصواب (قين) بالنون كما هو مذكور ، انظر "أسد الغابة" (٢٣٠/٤) ، "الإصابة" (٢٨٥/٣) ، والله تعالى أعلم .
- (٢) في (م) : (يصنع) بالياء المثناة من تحت .
- (٣) (المهراس) : بكسر الميم وسكون الهاء هو : حجر منقور مستطيل ، عظيم كالحوض ، يتوضأ منه الناس ، لا يقدر أحد على تحريكه ، انظر : "غريب الحديث" (٢٧٤/٢) ، "النهاية" (٢٥٩/٥) ، "لسان العرب" (٢٤٨/٦) .
- (٤) رواه أحمد بنحوه (٣٨٢/٢) ، ورواه أبو عميد بنحوه في "غريب الحديث" (٢٧٤/٢) ، لكن روايته تشعر أن الحديث المرفوع موقوف على أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ، ورواه البيهقي بنحوه في "السنن" ، كتاب "الطهارة" ، باب "صفة غسل اليدين" (٤٧/١) .

٢٩٩ = وروي أن ابن عباس قال له : ( رأيت إن كان حوضاً ؟ ،

فقال له أبو هريرة : يا بني ، لا تضرب لحديث رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - الأمثال ( ١ ) .

( ١ ) لم يُسند المؤلف - كعادته - هذا الأثر ، بل ابتدأه بصيغة  
المبني للمجهول ، فعمل في ثبوته نظراً ، ولم يتمكن من الوقوف  
عليه بهذا اللفظ ، وإنما ورد قول أبي هريرة - رضي الله عنه -  
هذا لابن عباس - رضي الله عنهما - في مسألة " الوضوء " ما سئلت  
النار . كما روى ذلك الترمذي - ٧٩ - " أبواب الطهارة " ،  
باب " ما جاء في الوضوء " ما غيرت النار ، وابن ماجه - ٤٨٥ -  
كتاب " الطهارة وسننها " ، باب " الوضوء " ما غيرت النار ،  
ورواه أيضاً مختصراً - ٢٢ - في المقدمة ، باب " تعظيم حديث  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والتفليظ على من عارضه " ،  
ووقع نحو هذا - أعني الأثر الذي ساقه المؤلف - لكن بين عبد الله  
ابن عمر - رضي الله عنهما - وبين رجل لم يسم ، وفيه : ( أن ابن عمر  
- رضي الله تعالى عنهما - ذكر الحديث المرفوع - الذي تقدم آنفاً -  
فقال له رجل : رأيت إن كان حوضاً ؟ ، فحصبه ابن عمر ، وقال :  
أخبرك عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وتقول : رأيت إن  
كان حوضاً ؟ ) ، رواه ابن خزيمة في صحيحه - ١٤٦ - ، " جامع  
أبواب الوضوء وسننه " ، باب " كراهة معارضة خبر النبي - صلى الله  
عليه وسلم - بالقياس والرأي " ، ورواه الدارقطني في سننه ، كتاب  
" الطهارة " ، باب " غسل اليدين لمن استيقظ من نومه " ، الحديث  
الثالث في الباب ( ١ / ٤٩ ، ٥٠ ) ، وقال : " إسناده حسن " ، ورواه البيهقي  
بسنده إلى الدارقطني - ، وذلك في " السنن الكبرى " ، كتاب  
" الطهارة " ، باب " التكرار في غسل اليدين " ( ١ / ٤٦ ) .



فقال أبو سعيد <sup>(١)</sup> - [رضي الله عنه] - : أما هذا فقد قضى

الذي عليه ، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :

" من رأى منكراً فاستطاع أن يغيّره بيده ، فليفعل ، فإن لم يستطع

فلسانه ، فإن لم يستطع فبقلمه ، وذلك أضعف الإيمان " <sup>(٢)</sup> .

---

(١) هو : سعد بن مالك الخدري رضي الله تعالى عنه .

(٢) روى البخاري القصة وحدها بنحو هذا السياق - ٩٥٦ - ، كتاب " العيدين " ، باب " الخروج إلى المصلى بغير منبر " ، أما سلم فقد رواه بطوله - ٤٩ - كتاب " الإيمان " ، باب " بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان " - ٧٨ - ، وفيه اختلاف يسير في بعض الألفاظ ، وكذا رواه أبو داود - ١١٤٠ - ، كتاب " الصلاة " ، باب " الخطبة يوم العيد " ، ورواه في موضع آخر مقتصراً على الحديث المرفوع فقط - ٤٣٤٠ - كتاب " الملاحم " ، باب " الأمر والنهي " ، ورواه بطوله الترمذي - ٢١٧٢ - ، كتاب " الفتن " ، باب " ما جاء في تغيير المنكر باليد أو باللسان أو بالقلب " ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، أما النسائي فقد روى الحديث المرفوع فقط ، كتاب " الإيمان " ، " تغافل أهل الإيمان " ، ( ١١١ / ٨ ، ١١٢ ) ، ورواه ابن ماجه بطوله في موضعين : أحدهما - ١٢٧٥ - ، كتاب " إقامة الصلاة " ، باب " ما جاء في صلاة العيدين " ، والآخر - ٤٠١٣ - كتاب " الفتن " ، باب " الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر " ، ورواه أحمد بطوله ( ١٠ / ٣ ، ٢٠ ، ٤٩ ، ٥٢ ) . وألفاظهم متقاربة .

٣٠١ = وقال مالك بن مغول : عن طارق ، عن ابن مسعود - [رضي الله

عنه] - : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :  
" من رأى منكراً فليغيره بيده " ، ثم ذكر مثله سواء<sup>(١)</sup> .

٣٠٢ = وأخبرنا<sup>(٢)</sup> محمد بن محمد بن محمود ، حدثنا أحمد ابن

عبد الله ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي ، حدثنا محمد

ابن الجهم السمري ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا أبو الفضل

المدني<sup>(٣)</sup> ، حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري ، قال : ( اتخذ

مروان منبراً ، فأخرجه يوم العيد ، وكان الإمام قبل ذلك وإنما كان

يقوم على / دكيكين<sup>(٤)</sup> فيخطب الناس ، فجاء أبو سعيد

- [رضي الله عنه] - وهو على المنبر ، فقال : ما هذا يا مروان ؟

قال : يا أبا سعيد ، إنها ليست بيدعة ،

---

(١) رواه أبو نعيم في " الحلية " ( ٢٥٨ / ٧ ) .

(٢) في ( ظ ) : ( أخبرنا ) بدون واو .

(٣) قال الذهبي : " لا أعرفه ، وخبره منكر " ، " ميزان الاعتدال "

( ٥٦٢ / ٤ ) .

(٤) ( دكيكين ) : تصغير دكان ، بهضم الدال المهمل ، وتشديد

الكاف ، وهو الدكة المبنية للجلوس عليها ، واختلِف في ( نون )

دكان ، فقيل : أصلية ، وقيل : زائدة ، أما الدكان بمعني

الحانوت فليس مراداً هنا ، وهو فارسي معرَّب ، " النهاية "

( ١٢٨ / ٢ ) ، " لسان العرب " ( ١٥٧ / ١٣ ) .

إن الناس كثروا ، فأردتُ أن أسمعهم موعظة ، فقال أبو سعيد :  
سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " من رأى بدعة  
فليغيِّرها ، فإن لم يستطع أن يغيِّرها في الناس ، فليغيِّرها في  
نفسه " ، وإني لا أستطيع أن أغيِّر (١) ، والله لأصلي خلفك  
اليوم سجدة ! ، وانصرف (٢) (٣) .

- 
- (١) ( أن أغيِّر ) : غير واضحة في ( م ) .  
(٢) في ( ط ) : ( فانصرف ) بالفاء .  
(٣) لم أتمكن من العثور على من رواه ! ، لكن في سنده أبا الفضل  
وقد تقدم كلام الذهبي فيه ! ، وهو بمعنى الأثر الذي تقدم آنفاً ،  
رقم - ٣٠٠ - ، وإن كان هذا الأثر فيه ابتداء مروان بإخراجه  
المنبر يوم العيد ، بينما ذاك الأثر فيه ابتداءه بتقدمه الخطبة  
على الصلاة يوم العيد ، وقد تضمنت رواية البخاري السابقة  
الإشارة إلى هاتين البدعتين ، وكذلك رواية أبي داود ، وابن ماجه  
في الموضوعين ، وأحمد في ( ١٠ / ٣ ، ٥٢ ) ، والله تعالى أعلم .  
كذلك يفيد هذا الأثر أن أبا سعيد - رضي الله تعالى عنه -  
هو الذي غيَّر البدعة ، وهذا موافق لسياق البخاري ، بخلاف  
الأثر السابق فذيه أن رجلاً - غير أبي سعيد - هو الذي غيَّرها ،  
كما يدل عليه سياق غير البخاري ، ممن تقدم ذكركم عند الأثر السابق  
- ٣٠٠ - ، بل ورد عند أبي داود وغيره بلفظ : " فقال أبو سعيد :  
من هذا ؟ ، قالوا : فلان بن فلان ، فقال : أمّا هذا فقد قضى  
ما عليه . . . " ، فيُجمع بينهما بأنهما حادثان ، وانظر " فتح  
الباري " ( ٤٥٠ / ٢ ) ، والله تعالى أعلم .

٣٠٣ = أخبرنا أحمد بن إبراهيم النجار - في كتابه - ، أخبرنا (١)  
الطبراني (٢) .

ح - وأخبرناه لقمان بن أحمد ، أخبرنا معمر (٣) ، أخبرنا  
الطبراني (٤) ، حدثنا عمرو بن حازم أبو الجهم الدمشقي ،  
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا عيسى بن يونس ،  
عن سليمان التيمي (٥) ، عن أبي نضرة (٦) ، عن أبي سعيد  
- [رضي الله عنه] - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
: " لا يمنعن أحدكم هيبة الناس أن يقول الحق ، إذا رآه أو  
سمعه " (٧) .

- 
- (١) في (م) : (أخبرني) ، هكذا .  
(٢) (٤٠٢) هو : الحافظ سليمان بن أحمد ، صاحب " المعاجم الثلاثة " .  
(٣) هو : ابن أحمد بن محمد بن زياد الأصبهاني ، انظر : تذكرة  
الحفاظ " (١٠٨٤/٣) ، " شذرات الذهب " (٢١١/٣) .  
(٤) هو : ابن طرخان .  
(٥) هو : المنذر بن مالك العبدي .  
(٦) رواه الترمذي بنحوه ضمن حديث طويل - ٢١٩١ - ، كتاب  
" الفتن " ، باب " ما جاء ما أخبر النبي - صلى الله عليه وسلم -  
أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة " ، وقال : " هذا حديث  
حسن صحيح " ، ويمثل لفظ الترمذي رواه ابن ماجه ، إلا أنه  
اقتصر على هذا النهي فقط ، - ٤٠٠٧ - كتاب " الفتن " ، باب  
" الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر " ، ورواه أحمد في عدة مواضع ،  
بعضها ضمن حديث طويل ، كرواية الترمذي ،

٣٠٤ = أخبرنا علي بن أحمد بن خميرويه ، أخبرنا محمد بن عبد الله ،

أخبرنا أحمد بن نجدة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا أبو

شهاب<sup>(١)</sup> ، عن المغيرة بن زياد الموهلي، عن عدي بن عدي الكندي

قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ستكون أموروفتن ،

---

== من تلك المواضع ( ٣ / ٥ ، ١٩ ، ٥٣ ) ، ورواه الطيالسي في

سنده مفرداً - ٢١٥١ - ٢١٥٨ - ، وضمن حديث طويل - ٢١٥٦ - ،

ورواه أبو يعلى في مسنده مفرداً - ١٢١٢ - ١٢٩٧ - ، وضمن حديث

طويل - ١١٠١ - ( ٢ / ٤١٩ ، ٤٧١ ، ٣٥٢ ) ، ورواه الطبراني

- كما هو اسناد المؤلف - في " المعجم الصغير " ( ١ / ٢٥٨ ) ، ورواه

- أيضاً - في " المعجم الأوسط " - ٢٨٢٥ - ، بنحوه ،

وقد أورد الهيثمي ، وعزاه إلى الطبراني في " الأوسط " ، وقال :

" رجاله رجال الصحيح ، غير شيخ الطبراني " ، ولم يعزه إلى الطبراني

في الصغير<sup>١</sup> ، " مجمع الزوائد " ، كتاب " الفتن " ، باب " في

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . . . " ( ٧ / ٢٦٥ ) ، وعزاه

المتقي الهندي في " كنز العمال " ( ٣ / ٧٧ ) - ٥٥٦٧ - ، وإلى

الطبراني في " الكبير " ، ولم أتمكن من العثور عليه فيه ، فلعلسه

وهم ، أو خطأ مطبعي ، وعزاه أيضاً إلى مسند عبد بن حميد ،

ورواه الحاكم في " المستدرک " ضمن حديث طويل ، كتاب " الفتن

والملاحم " ( ٤ / ٥٠٥ ) ، ورواه البيهقي في " السنن الكبرى " ،

كتاب " آداب القاضي " ، باب " ما يستدل به على أن القضاة . . . من

فروض الكفايات " ( ١٠ / ٩٠ ) ، وألغاهم متقاربة ، والله تعالى أعلم .

( ١ ) هو : عبد ربه بن نافع الكثاني .



[٦٩/ب] فمن شهدها وكرهها كان كمن غاب<sup>(١)</sup> / عنها ، ومن غاب عنها

ورضيها كان كمن شهدها<sup>(٢)</sup> .

٣٠٥ = وأخبرنا محمد بن أبي الطيب ، حدثنا محمد بن عمر بن موسى<sup>(٣)</sup>

الحارثي ، - إملاء ، بفلسطين - ، أخبرنا أحمد بن عَصَم ،

حدثنا عبد الله بن الحسين .

---

(١) كتب بجوارها في الأصل : ( بلغ مقابلة ) .

(٢) رواه أبو داود بنحوه مختصراً - ٤٣٤٦ - رسلاً ، كما رواه المؤلف .

كتاب " الملاحم " ، باب " الأمر والنهي " ، إذ أن " عدياً ليس  
صاحبياً بل هو تابعي ، عمل لعمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى  
عنهما ، انظر " الإصابة " ( ١٦٥ / ٣ ) ، وقد أشار ابن حجر  
في ترجمته إلى هذا الحديث المرسل .

لكن أبو داود رواه بنحوه من طريق أخرى موصولة - ٤٣٤٥ - الباب  
السابق ، وفيه : " عن عدي بن عدي ، عن العرس بن عميرة  
الكندي ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " إذا عملت  
الخطيئة في الأرض كان من شهدها فكرهها . . . " الحديث ،  
بمثله سواه ، ومن هذه الطريق الموصولة رواه - أيضاً - أبو نعيم ،  
في " ذكر أخبار أصبهان " ( ٣٣٣ / ١ ) ، وفيه اختلاف يسير .

(٣) في ( م ) : ( عن موسى ) ، والذي يظهر أنه تصحيف ، لاسيما  
أن هذا النوع من التصحيف - أعني جعل ( عن ) محل ( ابن ) ،  
وبالعكس - يرد كثيراً في هذه النسخة . والله تعالى أعلم .

ح - وأخبرنا <sup>(١)</sup> محمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا المعافى ابن  
زكريا ، حدثنا محمد بن حمدويه <sup>(٢)</sup> بن سهل ، حدثنا  
عبد الله بن حماد ، قال : حدثنا ابن أبي مريم <sup>(٣)</sup> ، حدثنا  
نافع بن يزيد ، حدثنا يحيى بن أبي سليمان ، عن المقبري <sup>(٤)</sup> ،  
عن أبي هريرة - [رضي الله عنه] - ، أن رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - قال : " من حضر معصية فكرهها ، فكأنه غاب عنها ، ومن  
غاب عنها فأحبها ، فكأنه حضرها " <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) في (ظ) : ( وأخبرناه ) .  
(٢) في (هـ) : ( ابن حمدون ) ، وهو تصحيف ، انظر ترجمته في  
" النبلاء " ( ٨٠ / ١٥ ) ، وغيره .  
(٣) هو : سعيد بن الحكم المصري .  
(٤) هو : سعيد بن أبي سعيد : كيسان المقبري :-بفتح الميم، وسكون  
الكاف، وضم الباء الموحدة-، نسبة إلى المقبرة ، فقد كان يسكن  
بجوار مقبرة بالمدينة، انظر " اللباب " ( ٢٤٥ / ٣ ) ، " تهذيب  
الكامل " ورقة ٤٩٠ ، " النبلاء " ( ٢١٦ / ٥ ) ، وغيرها .  
وقد وقع في (م) بلفظ ( المقرئ ) ، وهو تصحيف ظاهر .  
(٥) رواه البيهقي في " السنن الكبرى " ، كتاب " الصداق " ، باب  
" الرجل يدعى إلى الوليمة وفيها المعصية . . . " ، ( ٢٦٦ / ٧ ) ،  
وقال : " تفرد به يحيى بن أبي سليمان ، وليس بالقوي " ، وأورده  
السيوطي في " الجامع الصغير " ( ١٧٠ / ٢ ) ، ورمز له بالضعف ،  
والله تعالى أعلم .

٣٠٦ = وأخبرنا محمد بن أبي الطيب ، حد ثنا محمد بن موسى <sup>(١)</sup> ،  
حد ثنا <sup>(٢)</sup> أحمد بن عبد الوارث ، حد ثنا عيسى بن حماد ،  
حد ثنا الليث <sup>(٣)</sup> ، عن ابن عجلان <sup>(٤)</sup> ، عن عون بن عبد الله  
ابن <sup>(٥)</sup> عتبة ، عن أبيه <sup>(٦)</sup> ، عن ابن مسعود - [رضي الله عنه] -  
قال : ( وإنها ستكون أمور ، من رضيها [ممن غاب عنها] <sup>(٧)</sup> ،  
كان كمن شهدها ، ومن كرهها [ممن] <sup>(٨)</sup> شهدها ،

- 
- (١) كُتِبَ بَعْدَهُ فِي (ظ) اسْمُ الْإِشَارَةِ : ( هَذَا ) ، فَان كَانَ يَقْصِدُ  
بِهِ الْمُسْتَقْدَمَ آتِئاً فَهُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ مُوسَى .
- (٢) فِي (ظ) : ( أَخْبَرْنَا ) .
- (٣) هُوَ : ابْنُ سَعْدِ الْفَهْمِيِّ .
- (٤) هُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ الْمَدَنِيِّ .
- (٥) فِي (م) : ( عَنْ عْتَبَةَ ) ، وَهُوَ خَطَأٌ .
- (٦) هُوَ : عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عْتَبَةَ بْنِ سَعْدِ الْهَذَلِيِّ ، ابْنُ أَخِي لِعَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .
- (٧) مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ سَاقِطٍ مِنَ النُّسخِ الثَّلَاثِ ، ثَابِتٌ فِي "مَعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ  
الْكَبِيرِ" ، وَفِي "سُنَنِ الْبَيْهَقِيِّ" وَ"مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ" ، وَوُجِدَ  
أُظْهِرَ فِي الْمَعْنَى ، وَأَوْضَحَ فِي الدَّلَالَةِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .
- (٨) فِي الْأَصْلِ : ( فَيَمْنُ ) ، وَمَا أُثْبِتَ - بِمَعْنَى - ثَابِتٌ فِي (ظ) وَ(م) ،  
وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي الْمَرَاجِعِ السَّابِقَةِ ، وَهُوَ أَنْسَبُ .

كان كمن غاب عنها (١) .

٣٠٧ = أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا العباس بن الفضل ، أخبرنا يحيى

ابن أحمد بن زياد ، حدثنا (٢) أحمد بن سعيد بن صخر ،

حدثنا أحمد بن سليمان ، عن ابن (٣) علية ، عن أيوب (٤)

قال : ( كنت عند مجاهد ، وعنده رجل من أهل الكوفة شاب (٥)

ظريف ، فقال رجل من القوم : دعونا من هذه الأحاديث ، وعليكم

[١/٧٠] / بكتاب الله ، فقال له الكوفي : ماتقول في لحم القرد ، فأنعم (٦)

الرجل ، فقال مجاهد : ليس من بهيمة الأنعام . )

(١) رواه ابن وضاح بنحوه في كتاب " البدع " باب " فيما يدال الناس بعضهم من بعض " ، ص ٩١ ، من طريق أخرى عن عبد الله ، ورواه الطبراني في " الكبير " - ٨٨٨٨ - ( ٢٠١ / ٩ ) ، وفيه اختلاف يسير ، بإسناد آخر عن عون ، وليس فيه ذكر لأبيه ، لذا قال الهيثمي : " رواه الطبراني ، وعون لم يدرك ابن مسعود ، والمسمودي اختلط " ، " مجمع الزوائد " ، كتاب " الفتن " ، باب " فيمن كره الفتن ومن رضي بها " ( ٢٩٠ / ٧ ) ، وروى البيهقي نحوه من طريقين ، بلفظين متقاربين ، وذلك في " السنن الكبرى " ، كتاب " الصداق " ، باب " الرجل يدعى إلى الوليمة وفيها المعصية . . . " ( ٢٦٦ / ٧ ) .

(٢) في (م) : ( أخبرنا ) .

(٢) هو : إسماعيل بن إبراهيم بن يقطين البصري .

(٤) هو : السخستاني .

(٥) ( شاب ) : غير واضحة في ( ظ ) ، وتقرأ : ( سال ) .

(٦) ( أفحم الرجل ) : أي أسكت ، فلم يأت بجواب ، " النهاية " ( ٤١٧ / ٢ ) ،

" لسان العرب " ( ٤٤٩ / ١٢ ) .

٣٠٨ = أخبرنا محمد بن جبريل ، وعلي بن أبي طالب ، قالا : أخبرنا

حامد <sup>(١)</sup> ، أخبرنا <sup>(٢)</sup> بشر <sup>(٢)</sup> ، حدثنا الحميدي .

ح - وأخبرنا الحسين بن محمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله ،

أخبرنا <sup>(٤)</sup> أحمد بن نجدة ، حدثنا سعيد بن منصور، قالا :

حدثنا <sup>(٥)</sup> سفيان ، حدثنا عمرو بن دينار ، أخبرني سلمة <sup>(٦)</sup>

- رجل من ولد أم سلمة - ، عن أم سلمة <sup>(٧)</sup> - [رضي الله عنها] - ،

( أن الزبير - [رضي الله عنه] - خاصم رجلاً إلى رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - ، فقض النبي - صلى الله عليه وسلم - للزبير ،

فقال الرجل : وإنما قضى له لأنه ابن عمته <sup>(٨)</sup> ، فأنزل الله :

---

(١) هو: ابن محمد الرفاء الهروي ، ورد اسمه كثيراً ، انظر "النبل" .

(٢) (١٦/١٦) ، وغيره .

(٣) في (ظ) : (حدثنا) .

(٤) هو: ابن موسى الأسيدي ، انظر "النبل" (٣٥٢/١٣) وغيره .

(٥) (أخبرنا) : ساقطة من (م) .

(٦) هو: ابن عينة .

(٧) هو: سلمة بن عبد الله بن عمر المخزومي ، تهذيب التهذيب .

(٨) (١٤٨/٤) .

(٩) هي: أم المؤمنين : عند بنت أبي أمية المخزومية ، رضي الله تعالى عنها .

(١٠) هي : صفية بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية ، رضي الله تعالى

عنها - ، عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم - ووالدة الزبير ابن

العوام رضي الله تعالى عنه ، انظر "الاستيعاب" - على هامش

"الإصابة" - (٣٤٥/٤) "أسد الغابة" (٤١٢/٥) "الإصابة"

(٣٤٨/٤) .

« فَلَا وَرَبِّكَ » (١) ، الآية (٢) .

أخبرنا (٣) عمر بن إبراهيم ، والحسين بن محمد ، قالوا :

أخبرنا أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو خليفة (٤) ، حدثنا أبو

الوليد (٥) ، حدثنا الليث (٦) ، عن الزهري .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ،

أخبرنا (٧) إبراهيم بن خزيمة .

ح - و [أخبرنا محمد (٨) ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا زاهد ، صكر ،

---

(١) جزء من الآية - ٦٥ - ، سورة "النساء" .

(٢) رواه الحميدي في "المسند" - ٣٠٠ - ، ورواه الطبراني في

"الكبير" - ٦٥٢ - (٢٣/٢٩٤) ، وانظر "مجمع الزوائد" ،

كتاب "التفسير" ، "تفسير سورة "النساء" (٦/٧) ، والحدِيث

عند الشيخين بنحو هذا ، لكن من رواية عبد الله بن الزبير - رضي

الله تعالى عنهما - ، وسيأتي بعد هذا الحديث إن شاء الله

تعالى .

(٣) في (ظ) : ( وأخبرنا ) .

(٤) هو: الفضل بن الحباب الجمحي .

(٥) هو: الطيالسي ، هشام بن عبد الملك .

(٦) هو: ابن سعد الفهمي .

(٧) في (ظ) : ( حدثنا ) .

(٨) كذا في (ظ) ، وهو الصواب ، انظر ص ١٠ .

قالوا : حدثنا عبد <sup>(١)</sup> ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا <sup>(٢)</sup> معمر ،  
عن الزهري ، عن عروة <sup>(٣)</sup> ، أن <sup>(٤)</sup> عبد الله بن الزبير [رضي  
الله عنهما] - حدثه ( أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير عند  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في شراج الحرة ) <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) هو: ابن حميد الكسي .  
(٢) في (م) : ( حدثنا ) .  
(٣) هو: ابن الزبير بن العوام ، أخ لعبد الله - المذكور - رضي الله  
تعالى عنهم .  
(٤) في (م) : ( ابن عبد الله ) ، وهو خطأ ظاهر .  
(٥) ( شراج الحرة ) : الشراج : جمع شرجة أو شرج - بتسكين السراء  
فيهما - هو: مسيل الماء ومجره من الحرة إلى السهل ، " غريب  
الحديث " ( ١٦٠ / ٢ ) ، " النهاية " ( ٤٥٦ / ٢ ) " لسان العرب  
( ٣٠٦ / ٢ ، ٣٠٧ ) . والحرة : بفتح الحاء المهملته هي الأرض  
ذات حجارة سود نخرات كأنها أحرقت بالنار . " النهاية " .  
( ٢٦٥ / ١ ) ، " لسان العرب " ( ١٧٩ / ٤ ، ١٨٠ ) ، والمراد  
بها هنا موضع معروف بالمدينة .  
(٦) هذا جزء من حديث طويل متفق عليه ، رواه البخاري في عدة  
مواقع ، أما من رواية عروة عن عبد الله فلم يروه إلا في موضع واحد  
فقط وهو - ٢٣٦٠ - ، كتاب " المساقاة " ، باب " سكر الأنهار " .  
ومسلم - ٢٢٥٧ - كتاب " الفضائل " ، باب " وجوب اتباع صلى  
الله عليه وسلم " - ١٢٩ - ، ورواه أبو داود - ٣٦٣٧ - كتاب  
" الأفضلية " ، " أبواب من القضاء " والترمذي في موضعين : أحدهما

ح - وأخبرنا عمر بن إبراهيم ، والحسين ، قالا : أخبرنا أحمد

[٧٠/ب] ابن إبراهيم ، أخبرني الحسن بن سفيان ، حدثنا / حبان <sup>(١)</sup> ،

حدثنا ابن المبارك ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، به .

٣١٠ = وأخبرنا <sup>(٢)</sup> أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا

محمد بن عبد الله ، أخبرنا أحمد بن محمد بن محمود ، حدثنا

- 
- == ١٣٦٣ - ، كتاب "الأحكام" ، باب "ما جاء في الرجلين يكون  
أحدهما أسفل من الآخر في الماء" ، وقال : " هذا حديث حسن  
صحيح " ، والآخر - ٣٠٢٧ - كتاب "التفسير" ، باب "ومن سورة  
النساء" ، والنسائي في موضعين - أيضاً - من كتاب "آداب القضاة" :  
أحدهما في "الرخصة للحاكم الأمين أن يحكم وهو غضبان" ، والآخر  
في "إشارة الحاكم بالرفق" ( ٢٣٨/٨ ، ٢٤٥ ) ، ورواه ابن  
ماجة في موضعين - أيضاً - : أحدهما - ١٥ - في المقدمة ، باب  
"تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . والآخر  
- ٢٤٨٠ - كتاب "الرهون" ، باب "الشرب من الأودية ومقدرات  
حبس الماء" ، كل هو "لا" من رواية عروة عن عبد الله بن الزبير - رضي  
الله تعالى عنهم - ، ورواه أحمد في موضعين أحدهما من رواية  
عروة عن عبد الله ( ٤/٤ - ٥ ) ، والآخر عن غير عروة ( ١/١٦٥ ) .  
( ١ ) في ( م ) : ( حيان ) ، بالياء المثناة من تحت ، وهو تصحيف ،  
وحبان - بكسر الحاء المهللة ، يليها باء موحدة مشددة - هو : ابن  
موسى بن سوار السلمي .  
( ٢ ) جاء هذا الإسناد في ( ظ ) بعد الإسناد الذي يليه .



- الخلواني<sup>(١)</sup> ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري<sup>(٢)</sup> .  
ح - وأخبرنا عمر بن إبراهيم ، حدثنا<sup>(٣)</sup> منصور بن العباس ،  
أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أبو الربيع الزهراني<sup>(٤)</sup> ،  
حدثنا فليح بن سليمان ، عن الزهري<sup>(٥)</sup> .  
ح - وأخبرناه القاسم بن سعيد ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن  
المخلص ، أخبرنا ابن أبي داود<sup>(٦)</sup> ، حدثنا أحمد ابن<sup>(٧)</sup>  
صالح المصري<sup>(٨)</sup> ، حدثنا عنيسة بن خالد

- 
- (١) هو - كما تقدم - : الحسن بن علي الهذلي .  
(٢) في (ظ) : ( كليهما عن الزهري ) ، لأن الإسناد جاء بعد  
السند التالي - كما تقدم - .  
(٣) في (ظ) : ( أخبرنا ) .  
(٤) هو : سليمان بن داود المعتكي .  
(٥) ( عن الزهري ) : غير موجودة في (ظ) ، لأنه أُستفني عنها  
بقوله - آنفاً - : ( كليهما عن الزهري ) .  
(٦) هو : عبد الله بن سليمان بن الأشعث .  
(٧) ( حدثنا ) : ساقطة من (م) .  
(٨) في (م) : ( المري ) ، بسقوط الصاد منه ، وهو تصحيف ، انظر  
"تهذيب الكمال" ورقة ٢٤ ، "النبلأ" ( ١٦٠ / ١٢ ) ، "تهذيب  
التهذيب" ( ٣٩ / ١ ) وغير ذلك .

حدثنا يونس<sup>(١)</sup> ، عن ابن شهاب<sup>(٢)</sup> ، عن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أمية بن عبد الله بن خالد<sup>(٣)</sup> ،  
- وقال يونس : إن عبد الله أخبره ، أن أمية أخبره - أنه سأل ابن عمر

- 
- (١) هو: ابن يزيد بن أبي النجاشي الأيلي .  
(٢) هو: الزهري ، محمد بن مسلم .  
(٣) قلب الاسم في نسخ الكتاب الثلاث ، وإن ورد هكذا : ( عن أمية ابن خالد بن عبد الله ) ، وهو خطأ ، وما أثبت هو الصحيح ، الموافق لعدد من مراجع ترجمته مما وقفت عليه منها ، انظر - على سبيل المثال - : " الجرح والتعديل " ( ٢ / ٣٠١ ) ، " تهذيب الكمال " ورقة ( ٢١٢ ) - " النبلاء " ( ٤ / ٢٧٢ ) ، " الكاشف " ( ٨٧٨ ) ، " تهذيب التهذيب " ( ١ / ٣٧١ ) ، " تقريب التهذيب " ص ٣٩ ، " الخلاصة " ص ٤٠ ، وغير ذلك ، وقد وقع سبق قلم في " تهذيب الكمال " ، وإن ورد فيه هكذا : ( أمية بن صفوان بن عبد الله ابن خالد . . . ) ، وإن أن صفوان مقحمة بين أمية وبين أبيه عبد الله ، يدل على هذا أن كلمة ( صفوان ) لم ترد ولا مرة واحدة أثناء الترجمة ، وإنما وقع سهو من الناسخ ، لأن الترجمة التي قبل هذه الترجمة هي ~~أمية بن~~ صفوان بن أمية بن خلف ، وقد ورد خطأ أيضاً في ترجمة ابن صفوان في " تهذيب الكمال " ، وإن جاء هكذا : أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان . . . وليس كذلك ، انظر " الكاشف " ( ١ / ٨٦ ) ، " تهذيب التهذيب " ( ١ / ٣٧١ ) ترجمته رقم - ٦٧٨ - ، " الخلاصة " ص ٤٠ ، وغير ذلك ، والله تعالى - الذي لا يضل ولا ينسى - أعلم ! .

- [رضي الله عنهما] - فقال : ( يا أبا (١) عبد الرحمن ، إننا نجد صلاة الحضر في القرآن ، وصلاة الخوف ، فأخبرني (٢) عن صلاة السفر ، فإننا لا نجد في القرآن !، فقال ابن عمر: يا ابن أخي ، وإن الله بعث محمداً - [صلى الله عليه وسلم] - ، ولا نعلم شيئاً !، فإننا نفعل كما رأينا محمداً - [صلى الله عليه وسلم] - يفعل ! (٢) ، لفظ فليح .

- 
- (١) (أبا) : ساقطة من (م) .  
(٢) في (م) : ( فأخبرنا ) بالجمع .  
(٣) رواه النسائي ، كتاب "تقصير الصلاة في السفر" (١١٢/٣) ، ورواه - أيضاً - بنحوه في كتاب "الصلاة" ، باب "كيف فرضت الصلاة؟" (٢٢٦/١) ، ورواه ابن ماجه - ١٠٦٦ - ، كتاب "إقامة الصلاة والسنة فيها" ، باب "تقصير الصلاة في السفر" ، ورواه مالك في "الموطأ" ، كتاب "قصر الصلاة في السفر" -٧- ، باب "قصر الصلاة في السفر" ، ولم يسم فيه أمية ، بل فيه : "عن رجل من آل خالد بن أسيد" ، وعبد الله بن أبي بكر غير مذكور فيه ورواه - أيضاً - أحمد في عدة مواضع منها (٦٥/٢) عن مالك ومثله روايته ، ومنها (٩٤/٢) ، بمثل لفظ الكتاب ، ورواه الحاكم في "المستدرک" ، كتاب "الصلاة" ، (٢٥٨/١) ، وفيه : ( عن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبيه ، عن أمية . . . . ) ، قال الحاكم : "رواته ثقات ، ولم يخرجاه" ، ووافقه الذهبي ، وأورده السيوطي بمثل هذا اللفظ في "مفتاح الجنة" ص ٤٣ ، وعزاه إلى البيهقي ، فإن كان مراد السيوطي أن البيهقي رواه في

وقال يونس: ( كما رأينا رسول الله - [صلى الله عليه وسلم] -  
يفعل ) (١) .

وأما معمر فقال: ( إن الله بعث نبيه - [صلى الله عليه وسلم] -  
ونحن أجفا الناس! فنصنع كما صنع رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - ) (٢) .

[١/٧١] قال / عبد الرزاق : وكان معمرٌ يعجَب بهذا الحديث .

٣١١ = أخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا بشر بن أحمد بن بشر ،  
حد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، حد ثنا الربيع بن يسار (٣) .

== " السنن الكبرى " ، فلم أعر عليه في مظانه بهذا اللفظ ، بل  
باللفظ التالي كما سيأتي ، وإن كان مراده في " المدخل والى  
السنن " - وهو الأظهر - فلم أعر عليه في القسم المطبوع منه ، فلعله  
في القسم المفقود منه ، والله تعالى أعلم .

(١) رواه يعقوب الفسوي ، في " المعرفة والتاريخ " (١/٣٧٢) ،  
والبيهقي في " السنن الكبرى " ، كتاب " الصلاة " ، باب " رخصة  
القصر في كل سفر " ، (٣/١٣٦) ، بسنده إلى يعقوب الفسوي ،  
وفيها : " عن ابن شهاب ، أخبرني عبد الملك بن أبي بكر ابن  
عبد الرحمن ، عن أمية . . . " ، وعبد الملك وعبد الله أخوان ،  
انظر " تهذيب الكمال " ورقة ٦٦٩ .

(٢) رواه عبد الرزاق في " المصنف " - ٤٢٧٦ - ، كتاب " الصلاة " باب  
" الصلاة في السفر " ، وعنه رواه أحمد في " المسند " (٢/١٤٨) .  
(٣) في (ظ) : ( بشار ) ، ولم أتمكن من العثور عليه .

ح - وأخبرناه <sup>(١)</sup> محمد بن محمد ، أخبرنا <sup>(٢)</sup> أحمد ابن

عبد الله ، أخبرنا محمد بن أحمد <sup>(٣)</sup> بن زهير ، حدثنا عمار

ابن رجاء ، قال : حدثنا <sup>(٤)</sup> أبو عامر العقدي <sup>(٥)</sup> .

ح - وأخبرنا الحسن بن علي <sup>(٦)</sup> ، أخبرنا الحسن بن أحمد ،

أخبرنا محمد بن وكيع ، حدثنا محمد بن أسلم ، حدثنا حفص ابن

يحيى ، حدثنا أبو عبد الرحمن <sup>(٧)</sup> ، قال : حدثنا أفلح ابن

سعيد .

ح - وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي ، أخبرنا بشر بن أحمد ،

حدثنا الفريابي ، حدثنا <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> يزيد بن موهب <sup>(١٠)</sup> ، حدثنا ابن وهب <sup>(١١)</sup> ،

- 
- (١) في (م) : ( وأخبرنا ) .
  - (٢) في (م) : ( حدثنا ) .
  - (٣) ( ابن أحمد ) : ساقطة من ( ظ ) ، انظر " النبلاء " \* ( ١٤ / ٤٩٣ ) .
  - (٤) في (م) : ( أخبرنا ) .
  - (٥) هو : عبد الملك بن عمرو القيسي .
  - (٦) ( أخبرنا الحسن بن علي ) : مكررة في ( ظ ) .
  - (٧) يحتمل أنه : عبد الله بن المبارك المروزي .
  - (٨) هو : محمد بن يوسف .
  - (٩) ( حدثنا ) : ساقطة من (م) .
  - (١٠) نُسب هنا إلى جده الأعلى ، وإلا فهو يزيد بن خالد بن يزيد الرطبي .
  - (١١) هو : عبد الله بن وهب المصري .

عن [عمرو] <sup>(١)</sup> بن الحارث ، أن بكير بن عبد الله حدثه ، عن  
القاسم بن عباس الهاشمي ، [كلاهما] <sup>(٢)</sup> عن عبد الله بن رافع ،  
- زاد أفلح <sup>(٣)</sup> : مولى أم سلمة عن أم سلمة - [رضي الله عنها] -  
أنها <sup>(٤)</sup> كانت تحدّث : ( أنها سمعت رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - يقول - على المنبر ، وهي تمتشط <sup>(٥)</sup> ) - : أيها الناس -  
فقال لعاشطتها : لفتي رأسي ، قالت : فد يتك ، \ ، وإنما يقول :  
أيها الناس ، \ ، قالت : ويحك ، \ ، أولسنا من الناس ؟ ، فلقت

- 
- (١) كذا في (ظ) ، وهو الصواب ، وفي الأصل و (م) : (عسر) ،  
وهو خطأ ، وهو عمرو بن الحارث بن يعقوب المصري ، أبو أمية ،  
انظر "الجرح والتعديل" (٢٢٥/٦) ، "تهذيب الكمال"  
ورقة ١٠٢٨ ، "النبلاء" (٣٤٩/٦) ، "تهذيب التهذيب"  
(١٤/٨) ، وغير ذلك .
- (٢) (كلاهما) لا توجد في النسخ التي بين يدي ، لكن السياق  
يقتضي وجودها ، والمراد بهما أفلح والقاسم ، والله تعالى أعلم .
- (٣) إسناد الإمامين أحمد ومسلم يدل على أن هذه الزيادة ليست من  
أفلق ، والله تعالى أعلم .
- (٤) (أنها) : ساقطة من (م) .
- (٥) (تمتشط) : ترجل شعرها وتسرحه ، والماشطة هي : المرأة  
التي تحسن المشط ، "لسان العرب" (٤٠٢/٧) .

رأسها ، وقامت في حجرتها ، فسمعته يقول : " أيها الناس ،  
بينما أنا على حوضي ، إذ مَرَّ بِكُمْ زَمْرًا ، فتفرقت بكم الطرق <sup>(١)</sup> ]

الحدِيث .

٣١٢ = أخبرنا الحسين بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ،

[ب/٧١] أخبرنا محمد / بن أيوب ، أخبرنا <sup>(٢)</sup> محمد <sup>(٣)</sup> بن إبراهيم ،

حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدي ، حدثنا محمد بن واسع ، عن

مَطَرٍ <sup>(٤)</sup> قال : قال لي <sup>(٥)</sup> عمران <sup>(٦)</sup> - [رضي الله عنه] :-

---

(١) رواه مسلم - ٢٢٩٥ - من طريقين - كما رواه المؤلف - أحدهما عن القاسم ، وقد ساقه بتامه وهو بنحو هذا ، والآخر عن أفلح ، وقد اقتصر على أوله ، وفيه : " فقالت لماشطتها : كفي رأسي " بالكاف . كتاب " الفضائل " ، باب " إثبات حوض نبينا - صلى الله عليه وسلم - وصفاته " - ٢٩ - ، ورواه أحمد بلفظه وتامه من رواية أفلح - ما يدل على أنها هي رواية المؤلف - عدا قوله - صلى الله عليه وسلم - : " إذ مَرَّ بِكُمْ " ففيه : " جي بكم " ( ٢٩٧/٦ ) ، ورواه بطوله ابن المبارك بنحوه في " السنن " - ٢٤٩ - ، ورواه الطبراني في " الكبير " مختصراً - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ( ٢٣/٢٩٧ ، ٤١٣ ) .

(٢) في (م) : ( حدثنا ) .

(٣) كذا في نسخ الكتاب التي بين يدي ، والذي يظهر لي أنه مسلم

ابن إبراهيم ، انظر " تهذيب الكمال " ورقة ١٠٩ ، ١٣٢٣ ،

" النبلاء " ( ٤٥٠/١٢ ) وغير ذلك . والله تعالى أعلم .

(٤) هو : ابن عبد الله بن الشيخير العامري .

(٥) ( لي ) : غير موجودة في ( ظ ) .

(٦) هو : ابن حصين الخزاعي ، رضي الله تعالى عنه .

( تمتعنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال فيها

رجل<sup>(١)</sup> برأيه ماشاء<sup>(٢)</sup> .

٣١٣ = أخبرنا علي بن أبي طالب ، أخبرنا أحمد بن محمد بن شارك .

ح - وأخبرنا عمر بن إبراهيم ، وأحمد بن علي بن سعد و<sup>(٣)</sup>يه ،

ومحمد بن علي - بطوس - ، قالوا : أخبرنا محمد بن أحمد ابن

حمدان .

---

(١) قيل : أراد عمران رضي الله تعالى عنه بهذا الرجل عمر ابن

الخطاب رضي الله تعالى عنه ، وقيل : أراد به عثمان بن عفان

رضي الله تعالى عنه ، وقد ورد مصرّحاً بالأول في بعض روايات

مسلم - ١٢٢٦ / ١٦٦ - ، وهو ما رجحه ابن حجر ، انظر

"فتح الباري" (٤٢٣/٣) .

(٢) متفق عليه بنحوه ، رواه البخاري في موضعين ، أحدهما - كما هي

رواية المؤلف - عن مطرف - ١٥٧١ - ، كتاب "الحج" ، باب

"التمتع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم" ، ورواه مسلم

- ١٢٢٦ - كتاب "الحج" ، باب "جواز التمتع" ، من عدة طرق

منها : - ١٧٠ ، ١٧١ - ، ورواه بنحوه أيضاً : النسائي ، كتاب

"مناسك الحج" ، "التمتع" (١٥٥/٥) ، ورواه ابن ماجه

بمعناه - ٢٩٧٨ - كتاب "المناسك" ، باب "التمتع بالعمرة والس

الحج" ، ورواه أحمد (٤٢٨/٤ ، ٤٢٩) بمعناه ، وبنحوه ،

ورواه الدارمي بنحوه - ١٨٢٠ - ، كتاب "مناسك الحج" ، باب

"في القرآن" .

(٣) في (م) : (سعديه) ، فكان الواو قد سقطت .



ح - وأخبرنا محمد بن عثمان الجرجاني - مراراً ، وحد ثناه ،  
قال : أخبرنا أبو عمرو (١) .

ح - وأخبرنا أبو يعقوب ، وعلي بن محمد بن الحسن بن محمد  
ابن جعفر ، وعبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم ،  
ومحمد بن محمد بن محمود ، وأحمد بن محمد بن فوجه (٢) ،  
والحسين بن محمد بن علي ، قالوا : أخبرنا علي بن عيسى ،  
قالوا : (٣) حد ثنا (٤) الحسن بن سفيان ، حد ثنا محمد ابن  
الحسن الأعين ، حد ثنا نعيم بن حماد ، حد ثنا عبد الوهاب

---

(١) هو المصحح باسمه آنفاً : محمد بن أحمد بن حمدان ، انظر  
"النبل" (٣٥٦/١٦) ، وغيره .

(٢) في (م) - كما تقدم - : ( فوجه ) ، ولم أتمكن من العثور عليه ،  
انظر رقم - ١٥٩ - .

(٣) ( قالوا ) : كذا في الأصل و ( ظ ) و ( م ) ، وقد كُتِبَ فوقها في  
الأصل كلمة ( صح ) ، إلا أنه قد كُتِبَ في هامش الأصل : ( لعله  
قال ) ، أما في ( ظ ) فكأنه قد شطب عليها - أعني على كلمة ( قالوا ) - ،  
لكن الذي يظهر لي أن وضعها هنا صحيح ، لأن المراد بضمير  
الجمع : أحمد بن محمد بن شارك ، وأبو عمرو محمد بن أحمد  
ابن حمدان ، وعلي بن عيسى ، والله تعالى أعلم .

(٤) في (م) : ( أخبرنا ) .

ابن عبد المجيد ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ،  
عن عقبة بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص - [رضي الله  
عنهما] - ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : لا يؤمن  
أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به <sup>(١)</sup> .  
جَوَدَهُ الأَعْيُنُ <sup>(٢)</sup> ، وله عُلُقَانٌ <sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) رواه ابن أبي عاصم في " السنة " - ١٥ - ، باب " ما يجيب أن  
يكون هوى المرء تبعاً لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم "  
وابن بطة في " الإبانة الكبرى " [١ / ٣١ / أ - ب] ، والإسناد  
فيهما كلُّ سنَدِ الحديث الآتي - ٣١٤ - ، والخطيب في " تاريخ  
بغداد " ( ٢٦٩ / ٤ ) ، ورواه البغوي في " شرح السنة " - ١٠٤ - .  
كتاب " الإيمان " ، باب " رد البدع والأهواء " ، وأورده النووي  
في " الأربعين النووية " - ٤١ - ، ومن عزاه إليه صاحب " كنز  
العمال " - ١٠٨٤ - ( ٢١٧ / ١ ) : السجزي في " الإبانة "  
وقال : " قال : حسن غريبٌ كلهم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما .  
يل قال فيه النووي : " حديث صحيح " ، وقال ابن حجر فسي  
" فتح الباري " ( ٢٨٩ / ١٣ ) : " رجاله ثقاتٌ وكان قد أورده  
من رواية أبي هريرة رضي الله تعالى عنه - ، لا من رواية عبد الله  
ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما - ، لكن يظهر أن ذلك وهمٌ من  
ابن حجر أو من غيره ، يؤيد ذلك أنه عزاه إلى النووي فسي  
" الأربعين " ، والنووي إنما أورده - كما تقدم آنفاً - من رواية  
عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما - ، والله تعالى أعلم .  
يل ذكر له الحافظ ابن رجب الحنبلي ثلاث علل <sup>(١)</sup> ، وقال : " تصحيح  
(٢)

٣١٤ = وأخبرنا عبد الرحمن بن محبوب ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم ،

- من أصلهما - ، قالا : أخبرنا الحسن بن أحمد البلخي لولو

الرومي - ببلخ - ، حدثنا أبو حاتم الرازي (١) .

[١/٧٢] ح - وأخبرنا محمد / بن أحمد (٢) ، حدثنا أحمد بن عبد الله ،

---

== هذا الحديث بعيد جداً ، وهذه العلة هي - باختصار - :

الأولى : الحديث انفرد به " نعيم بن حماد " ، وقد ضُغِفَ لكثرة  
خطئه ، انظر : " الضعفاء " للنسائي ص ١٠١ ، تهذيب  
الكامل " ورقة ١٤١٩ ، " ميزان الاعتدال " (٢٦٧/٤) .  
الثانية : اُخْتَلِفَ على نعيم في إسناده ، فرُوي عن نعيم ، عن  
عبد الوهاب ، عن هشام - كما هو هنا - فرُوي عن نعيم ،  
عن عبد الوهاب ، قال : سمعت بعض أسيادنا يقول :  
حدثنا هشام أو غيره - كما هو في إسناده الحديث التالي ،  
وهو بمعناه مغلطاً عن عبد الوهاب رواه عن شيخ مجهول ، وذلك  
الشيخ رواه عن غير معين .

الثالثة : اُخْتَلِفَ فيمن روى عنه عقبه بن أوس : هل هو عبد الله ابن  
عمرو - بالواو - أو عبد الله بن عمر - بدون واو - ؟ ، رضي الله  
تعالى عنهم أجمعين ، انظر " تهذيب الكمال " ورقة ٩٤٣ .  
نُقل بتصريف شديد من " جامع العلوم والحكم " ، لابن رجب ،  
ص ٣٦٤ ، حديث رقم ٤١ .

(١) في (م) : ( حدثنا حاتم الرازي ) : بسقوط ( أبو ) ، وتصحيف

( الرازي ) ، وهو : محمد بن وإدريس بن المنذر الحنظلي .

(٢) في (ظ) : ( محمد ) .

أخبرنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عثمان بن سعيد ، قال :  
حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، قال : سمعت  
بعض أشياخنا يقول : حدثنا هشام بن حسان - أو غيره - عن  
ابن سيرين ، عن عقبة بن أوس ، عن (١) عبد الله بن عمرو (٢)  
- [رضي الله عنهما] - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
: " لن يستكمل مؤمن وإيمانه ، حتى يكون هواه تبعاً لما جئتكم  
به " (٣) .

" قصة عبد الله بن مغفل - [رضي الله عنه] - في الخذف " (٤) .

- 
- (١) في (م) : ( أن ) .  
(٢) في (م) : ( ابن عمر ) ، بدون واو .  
(٣) رواه البيهقي في " المدخل إلى السنن " - ٢٠٩ - ، بسبب  
" ما يذكر من ذم الرأي . . . " ، وسند هذا الحديث كسند ابن  
أبي عاصم ، إلا أن لفظ ابن أبي عاصم كلفظ الحديث السابق ،  
وهذا الحديث بمعنى الحديث المتقدم ، وكأن العلل الثلاث  
قد اجتمعت في هذا الحديث أيضاً .  
(٤) ( الخذف ) : بثلاثة حروف معجمة هو : رمي الحصة أو النواة  
أو نحوها بين السبابتين أو بين الإبهام والسبابة ، أو على ظاهر  
الوسطى وباطن الإبهام ، وقيل : هو الرمي بين أصبعين ، وهذا  
أعم ، انظر " النهاية " ( ١٦ / ٢ ) ، " لسان العرب " ( ٦١ / ٩ ) ،  
" فتح الباري " ( ٦٠٢ / ٩ ) .

٣١٥ = أخبرنا ابن ماح ، وابن أبي طالب ، قالا : أخبرنا حامد ،

أخبرنا بشر ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان <sup>(١)</sup> .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله <sup>(٢)</sup>

حدثنا <sup>(٣)</sup> الحسين بن مصعب <sup>(٤)</sup> ، حدثنا يحيى بن حكيم <sup>(٥)</sup> ،

حدثنا عبد الوهاب <sup>(٦)</sup> ، حدثنا أيوب <sup>(٧)</sup> ، عن سعيد ابن

جبير ، عن عبد الله بن مغفل - [رضي الله عنه] - ( أنه كان

جالساً ، وإلى جنبه ابن أخ له ، فحذف <sup>(٨)</sup> ، فنهأه ، قال :

(١) هو: ابن عيينة .

(٢) ( حدثنا أحمد ) : ساقطة من (م) ، انظر " النبلاء " ( ١٦ ) /

( ٤٨٨ ) .

(٣) في (ظ) : ( أخبرنا ) .

(٤) نُسب هنا إلى جده ، وإلا فهو الحسين بن محمد بن مصعب ،

انظر " النبلاء " ( ٤١٣ / ١٤ ) ، وغيره .

(٥) في (ظ) : ( حلیم ) باللام ، وهو تصحيف ، انظر " تهذيب

الكمال " ورقة ١٤٩٣ ، " النبلاء " ( ٢٩٨ / ١٢ ) ، " تهذيب

التهذيب " ( ١٩٨ / ١١ ) ، وغيرها .

(٦) هو: ابن عبد المجيد الثقفي .

(٧) هو: السختياني .

(٨) كذا في الأصل وفي غيره ، بالحاء المهملة - في الموضعين - ، قال

السندي : " ذكر السيوطي أن في الحاء الإهمال والإعجام " ،

انظر " حاشية السندي " على " سنن النسائي " ( ٤٧ / ٨ ) .

إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى عنها ، وقال :  
"إنها لا تصيد صيداً ، ولا تنكأ<sup>(٢)</sup> عدواً ، وإنها تكسر السن ،  
وتفقا<sup>(٣)</sup> العين<sup>(٤)</sup> ، فعاد ابن أخيه فحذف<sup>(١)</sup> ، فقال :  
حدثك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى عنها ، وتفعلها<sup>(١)</sup> ،  
لا أكلمك أبداً<sup>(٥)</sup> ، لفظ عبد الوهاب .

- 
- (١) من قوله : " وقال " ، وإلى نهاية قوله : " نهى عنها " - الأخيرة - .  
كل هذا ساقط من (م) ! .
- (٢) النكأية : الهزيمة والغلبة ، " لسان العرب " ( ١٧٤ / ١ ) .
- (٣) " تفقا العين " : أي ثقلها وتبخقها ، أو تشقها ، " النهاية " ( ٤٦١ / ٣ ) ، " لسان العرب " ( ١٢٣ / ١ ) .
- (٤) روى الحديث المرفوع وحده - أي بدون القصة - : البخاري في موضعين ، أحدهما - ٤٨٤١ - مختصراً ، كتاب " التفسير " ، تفسير سورة " الفتح " ، باب " إن ياياعونك تحت الشجرة " ، والآخري - ٦٢٢٠ - بطوله ، كتاب " الأدب " ، باب " النهي عن الخذف " ، ومسلم - ١٩٥٤ - ، كتاب " الصيد والذبائح " ، باب " إباحة ما يستعان به على الاضطياح والعدو ، وكراهة الخذف " - ٥٥ - ، وأبو داود - ٥٢٧٠ - ، كتاب " الأدب " ، باب " في الخذف " ، وابن ماجه - ٣٢٢٧ - ، كتاب " الصيد " ، باب " النهي عن الخذف " ، وأحمد ( ١٨٦ / ٤ ) ، ( ٥٤ / ٥ ) ، ( ٥٧ ) .
- (٥) رواه بطوله أي مع القصة - : البخاري - ٥٤٧٩ - ، كتاب " الذبائح والصيد " ، باب " الخذف والبنطقة " ومسلم - ١٩٥٤ - ، الباب السابق - ٥٤ - ٥٦ - ، والنسائي - مختصراً - ، كتاب " القسامة " ،

أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا العباس بن الفضل ، أخبرنا = ٣١٦ [ب/٧٢]

يحيى بن أحمد بن زياد ، أخبرنا أحمد بن سعيد بن صخر ، (١)

حدثنا أحمد بن سليمان ، حدثنا أبو داود (٢) ، أخبرنا

حماد (٣) بن سلمة ، عن يعلى بن حكيم (٤) ، عن سعيد

ابن جبير ، ( أنه حدث بحدِيث ، فقال له رجل من أهل الكوفة :

== باب " دية جنين المرأة " ( ٤٧/٨ ) ، وابن ماجه - في موضعين -  
أحدهما - ١٧ - في المقدمة ، باب " تعظيم حديث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم " ، والآخر - ٣٢٢٦ - ، كتاب " الصيد " ،  
باب " النهي عن الخذف " ، وأحمد ( ٥٥/٥ ، ٥٦ ) وروى أحمد  
- أيضاً - نحوه ، لكن من رواية أبي بكره : نفيح بن الحارث - رضي  
الله تعالى عنه - يروى من رواية عبد الله بن مغفل - رضي الله تعالى  
عنه - يروى ذلك في ( ٤٦/٥ ) ، وروى حديث عبد الله بن مغفل - رضي  
الله تعالى عنه - أيضاً - الدارمي - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ، في " المقدمة " ،  
باب " تعجيل عقوبة من بلغه عن النهي - صلى الله عليه وسلم -  
حديث فلم يعظمه ولم يوقره " ، والحميدي في " المسند " - ٨٨٧ - ،  
والله تعالى أعلم .

- (١) في (م) : ( عن صخر ) ، وهو خطأ ، انظر " تهذيب الكمال " ورقة ٢١ ، " النبلاء " ( ٢٢٢/١٢ ) ، " تهذيب التهذيب " ( ٣١/١ ) ، وغير ذلك .
- (٢) هو : الطيالسي ، سليمان بن داود .
- (٣) في (ظ) : ( أحمد ) ، وهو خطأ ظاهر .
- (٤) في (ظ) : ( حليم ) - باللام - وهو تصحيف ، انظر " تهذيب الكمال " ورقة ١٥٥٦ ، " النبلاء " ( ٤٥١/٥ ) ، " تهذيب التهذيب " ( ٤٠١/١ ) .

إن الله يقول في كتابه كذا وكذا ، فغضب سعيد ، فقال : (١)

ألا أراك تُعرِّض في حديث رسول الله - [صلى الله عليه وسلم] - ؟

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أعلم بكتاب الله منك (٢) .

٣١٧ = أخبرنا محمد بن محمد بن محمود ، حدثنا أحمد بن عبد الله ،

حدثنا أبو نعيم بن عدي (٣) ، حدثنا العباس بن الوليد

ابن مزيد ، أخبرني أبي (٤) ، قال : قال الأوزاعي : ( عليك

بآثار من سلف ، وإياك وآراء الرجال وإن زخرفوها بالقول ،

فإن الأمر ينجلي حين ينجلي وأنت منه على طريق مستقيم ) (٥) .

---

(١) في (ظ) : ( وقال ) ، بالواو .

(٢) رواه الدارمي - ٥٩٦ - ، في المقدمة ، باب " السنة قاغيسة

على كتاب الله " ، والآجري في " الشريعة " ، باب " التحذير

من طوائف تعارض سنن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . " ،

ص ٥١ ، وابن بطة في " الإبانة الكبرى " [ ١٤ / ١ ب ] ،

والخطيب في " الجامع " - ٣٥٠ - ، باب " آداب السماع " ،

وفيه أن الرجل من أهل مكة ، وألفاظهم متقاربة .

(٣) هو: عبد الطك بن محمد بن عدي الجرجاني ، انظر: " النبلاء "

( ١٤ / ٥٤١ ) ، وغيره .

(٤) هو: الوليد بن مزيد البيروتي .

(٥) رواه الآجري في " الشريعة " ، باب " ذم الجدل والخصومات

في الدين " ص ٥٨ ، وتصحَّف السند في المطبوع من ( مزيد )

إلى ( يزيد ) ، ورواه البيهقي في " المدخل إلى السنن " - ٢٣٣ - ،

باب " ما يُذكر من ذم الرأي . . . " ، وابن عبد البر في " جامع



٣١٨ = أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا بشر بن محمد المزني ، حدثنا

أبي<sup>(١)</sup> ، حدثنا أحمد بن سهل بن بحر ، حدثنا عمرو بن عثمان

الحمصي .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد ، حدثنا<sup>(٢)</sup> أحمد بن عبد الله ،

حدثنا الدغولي ، حدثنا عبد الله بن أبي عمرو ، حدثنا الحسن

ابن علي الرازي ، حدثنا عبدة بن عبد الرحيم المروزي ، قال :

حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا الصعب بن رستم ، وقال عبدة : [السقر]<sup>(٤)</sup>

== بيان العلم \* ( ١٤٤ / ٢ ) ، من طريقين : أحدهما عن الآجري

بسنده ، والخطيب بنحوه في " شرف أصحاب الحديث " - ٨ - ،

وأورده ابن قدامة في " زم التأويل " - ٦٩ - وفيه اختصار ،

وقد سبق للمؤلف أن أورد هذا الأثر بسنده ومتمه - إلا أن

المتن هنا أتم - وذلك في آخر الباب الثالث : باب " كراهية

تشقيق الخطب " ، رقم - ١١٦ - .

( ١ ) ( حدثنا أبي ) : ساقطة من ( م ) .

( ٢ ) في ( ظ ) و ( م ) : ( أخبرنا ) .

( ٣ ) في " حلية الأولياء " ( ٢٢٩ / ٥ ) : ( السقر ) : بالسین المهملة ،

فقاف .

( ٤ ) في الأصل و ( ظ ) : ( السقر ) بالسین المهملة ، وفي ( م ) : ( الشقر )

بالشین المعجمة ، وما أثبت هو - والله تعالى أعلم - الصواب ،

وذلك لوروده فيما يلي : " حلية الأولياء " - أثناء ترجمة بلال بن سعد ،

( ٢٢٩ / ٥ ) ، " تهذيب تاريخ دمشق الكبير " ( ٤٤٦ / ٦ ) ،

" تهذيب الكمال " - أثناء ترجمة بلال بن سعد - ورقة ١٦٥ .

ابن رستم الدمشقي ، سمعت بلال بن سعد يقول : ( ثلاث

[١/٧٣] لا يقبل / معهن عمل : الشرك ، والكفر ، والرأي ، قلت :<sup>(١)</sup>

ياأبا عمرو ، ما الرأي ؟ ، قال : يترك كتاب الله ، وسنة نبيه

- [صلى الله عليه وسلم] - ، ويقول<sup>(٢)</sup> بالرأي<sup>(٣)</sup> .

٣١٩ = أخبرنا محمد بن موسى ، حدثنا الأصم ، حدثنا الصفاني ،

أخبرنا خلف بن الوليد ، حدثنا أبو جعفر<sup>(٤)</sup> الرازي ، عن

الربيع بن<sup>(٥)</sup> أنس ، عن أبي العالية<sup>(٦)</sup> ، في قوله :

• <sup>(٧)</sup> تَرَأَسَقَمُوا • ، (قال : أخلصوا لله الدين ،

(١) في (ظ) : ( فقلت ) .

(٢) في (م) : ( ويعمل ) ، وهذا موافق لما في " حلية الأولياء " .

و " تاريخ دمشق " بتهديب عبد القادر بردان .

(٣) رواه أبو نعيم في " الحلية " ( ٥ / ٢٢٩ ) ، وأورده ابن عساكر

في " تاريخ دمشق " ، انظر " تهذيب تاريخ دمشق " ( ٦ / ٤٤٦ ) .

(٤) مشهور بكنيته ، مختلف في اسمه ، فقيل : هو عيسى بن عبد الله

ابن ماهان ، وقيل غير ذلك ، انظر " تهذيب الكمال " ورقه ٥٩٣

" تهذيب التهذيب " ( ١٢ / ٥٦ ) .

(٥) في (م) : ( عن أنس ) ، وهو خطأ ، انظر " تهذيب الكمال "

ورقة ٤٠٢ ، " النبلاء " ( ٦ / ١٦٩ ) ، " تهذيب التهذيب " .

( ٢ / ٢٢٨ ) .

(٦) هو : زُفَيْع - مصغراً - ابن مهران الرياحي .

(٧) جزء من الآية - ٣٠ - ، سورة " فصلت " ، وهو - أيضاً - جزء من

الآية - ١٢ - ، سورة " الأحقاف " .

(١)

والعمل، والدعوة).

٣٢٠ = أخبرنا أبو يعقوب، ومحمد بن محمد بن محمود، قالا: أخبرنا

عبد الله بن أحمد، أخبرنا إبراهيم بن خزيمة، حدثنا عبد ابن

حميد، حدثنا قبيصة<sup>(٢)</sup>، عن سفيان<sup>(٣)</sup>، أن تصيبهم رفقة<sup>(٤)</sup>.

قال: (يطبع على قلوبهم).<sup>(٥)</sup>

٣٢١ = أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا عبد الله بن أحمد، حدثنا

عيسى بن عمر، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا<sup>(٦)</sup>

سلم بن إبراهيم، حدثنا أبو عقيل<sup>(٧)</sup>، حدثنا سعيد الجريدي<sup>(٨)</sup>،

---

(١) رواه ابن بطة في "الإبانة الكبرى" [١/٢٥٠/أ]، وأورده ابن

رجب في "جامع العلوم والحكم"، أثنا شرحه للحدِيث-٢١،

ص ١٩٢، وفيه اختصار.

(٢) هو: ابن عقبة الكوفي.

(٣) هو: الثوري.

(٤) جزء من الآية - ٦٣ - سورة "النور".

(٥) روى هذا المعنى ابن جرير في تفسيره (١٢٥/١٨)، لكن

من قول الضحاك بن مزاحم.

(٦) في (ظ): (حدثنا).

(٧) هو: بشير بن عقبة السامي الدورقي.

(٨) هو: ابن إياس.

عن أبي نضرة<sup>(١)</sup> قال : ( لما قدم أبو سلمة<sup>(٢)</sup> البصرة ،  
أتيته<sup>(٣)</sup> أنا والحسن<sup>(٤)</sup> ، فقال للحسن : أنت الحسن ؟ ،  
ما كان بالبصرة أحد أحب إليّ لقاءً منك ، وذلك أنه بلغني<sup>(٥)</sup>  
أنك تغتني برأيك ، فلاتفت برأيك ، إلا أن تكون سنة من رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - ، أو كتابٌ منزل<sup>(٦)</sup> .

أخبرنا<sup>(٧)</sup> محمد بن محمد بن محمود ، أخبرنا عبد الله ابن  
أحمد ، أخبرنا عيسى بن عمر ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ،

- 
- (١) هو: المنذر بن مالك العبدي .  
(٢) هو: ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي الله تعالى عنه ،  
مختلف في اسمه ، فقيل : اسمه وكنيته سوا ، وقيل : اسمه  
عبد الله ، وقيل غير ذلك ، انظر " تهذيب الكمال " ورقة . ١٦١ ،  
" النبلاء " ( ٢٨٧ / ٤ ) ، " تهذيب التهذيب " ( ١١٥ / ١٢ ) .  
(٣) في ( ظ ) : ( أتيت ) .  
(٤) هو: ابن يسار البصري .  
(٥) ( وذلك أنه بلغني ) : مكرر في ( م ) .  
(٦) رواه الدارمي - ١٦٥ - في المقدمة ، باب " الفتيا وما فيه من  
الشدّة " ، ورواه الخطيب في " الفقيه والمتفقه " ( ١٦٣ / ٢ ) ،  
وفيه طول .  
(٧) هذا الأثر بإسناده غير موجود في ( ظ ) وقد تقدم ، انظر  
رقم - ٢٧٤ - ، فلعل ناسخ ( ظ ) اكتفى بذكره هناك ، فلم  
يعده ، والله تعالى أعلم .

حدثنا عصمة بن الفضل ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن يزيد  
ابن عقبة ، حدثنا الضحاك ، عن جابر بن زيد ، ( أن ابن  
عمر لقيه في / الطواف ، فقال له : يا أبا الشعثاء ، إنك ممن  
[٧٢/ب] فقها البصرة ، فلا تفت إلا بقرآن ناطق ، أو سنة ماضية ، فإنك  
وإن<sup>(١)</sup> فعلت غير ذلك هلكت وأهلك .<sup>(٢)</sup>

٣٢٢ = أخبرنا محمد بن العباس ، أخبرنا أبو بكر بن موسى ، أخبرنا  
محمد بن إسحاق بن خزيمة ، قال : ( قلت لأحمد ابن  
نصر -<sup>(٣)</sup> وحدت بخبر عن النبي<sup>(٤)</sup> - صلى الله عليه وسلم - :

- 
- (١) ( وإن ) : ساقطة من ( م ) .  
(٢) تقدم هذا الأثر بسنده ومتمه ، وذلك برقم - ٢٧٤ - كما أشرت آنفاً ،  
وإلا أن المؤلف قال هناك : أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله ،  
وقال هنا : أخبرنا محمد بن محمد بن محمود ، وهما شيخان  
من شيوخ المؤلف ، انظرهما في ترجمة المؤلف في " النبلاء " ،  
( ١٨ / ٥٠٤ ) ، وانظر الأول في " النبلاء " ( ١٧ / ٢٧٤ ) ،  
وغيره .  
(٣) هو : المقرئ النيسابوري ، انظر : " تهذيب الكمال " ورقة ٤٣ ،  
" النبلاء " ( ١٢ / ٢٣٩ ) ، " تهذيب التهذيب " ( ١ / ٨٥ ) ،  
وغير ذلك .  
(٤) في ( ن ) : ( عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ) .

أناخذ به ٢ ، فقال : أتري على وسطي زناراً<sup>(١)</sup> ، لا تقل  
لخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - : أناخذ به ٢ ، وقل : أصحيح  
هوذا<sup>(٢)</sup> ٢ ، فإذا صح الخبر عن النبي - صلى الله عليه وسلم -  
قلت به ، شئت أو أبيت<sup>(٣)</sup> .

٣٢٤ = أخبرنا سعيد بن محمد المدركي أبو عاصم الزاهد ، أخبرنا<sup>(٤)</sup>  
محمد بن علي الجباخاني<sup>(٥)</sup> ، قال : سمعت أبا عبد الرحمن

- 
- (١) (الزنار) : تقدم التعريف به ، انظر رقم - ١٩ - .  
(٢) في (ظ) : ( هو ) .  
(٣) روى الشافعي نحوه بمعناه في " الرسالة " - ١٢٣٤ - ع ٤٥٠ ،  
لكن من مقالة ابن أبي ذئب : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة  
القرشي العامري ، قالها مخاطباً أبا حنيفة بن سماك بن الفضل  
الشهابي ، ورواه أيضاً - أعنى قول ابن أبي ذئب - البيهقي  
بسندته وإلى الشافعي في " معرفة السنن والآثار " ، في " الحجة  
في تثبيت خبر الواحد " ( ٤٠ / ١ ) .  
(٤) في ( م ) : ( أخبرني ) ، بالإفراد .  
(٥) ( الجباخاني ) : يفتح الجيم والباء الموحدة المسهلة وكذا  
الخاء المعجمة ، آخره نون - ، نسبة إلى قرية ( جباخان ) ، على  
باب مدينة " بلخ " ، وقد سبق التعريف ببلخ ، انظر رقم - ٤٤ - ،  
والمذكور قد تكلموا فيه ، انظر " اللباب " ( ٢٥٣ / ١ ) .

ابن سهل يقول: <sup>(١)</sup> سمعت أبي يقول: سمعت عصام ابن  
يوسف يقول: ( عليكم بالآثار ، وإيّاكم والرأي ، فإن أصحاب  
الرأي أعداء السنّة ، أعيّتهم الأحاديث أن يحفظوها ، فإن ،  
و "إن" ، و "أرأيت" ، لا يكون علماً . ) .

٣٢٥ = أخبرنا الحسن بن يحيى ، أخبرنا عبد الرحمن الشُّريحي <sup>(٢)</sup> ،  
أخبرنا ابن منيع <sup>(٣)</sup> ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا موسى  
ابن داود ، حدثنا عباد بن العوام ، قال : قال شريك <sup>(٤)</sup> :  
( أثر فيه بعض الضعف ، أحب إليّ من رأيهم ) <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) ( يقول ) : غير موجودة في ( ظ ) .
- (٢) ( الشريحي ) : ساقطة من ( م ) ، وفي ( ظ ) بالسّين المهبطة ،  
وهو تصحيف ، وهو: عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الهيروي  
الأنصاري الشريحي - بضم الشين المعجمة ، وفتح الراء المهبطة ،  
وسكون الياء -، لعلها نسبة إلى أحد أجداده ، انظر " اللباب"  
( ١٩٥ / ٢ ) ، " النبله " ( ٥٢٦ / ١٦ ) ، وغيرهما ، والله  
تعالى أعلم .
- (٣) هو - كما تقدم - : عبد الله بن محمد البغوي ، وسُمّي بابن منيع  
نسبة إلى جده لأنه أحمد بن منيع البغوي ، فهو الذي رياه ورعاه  
عفياً ، وقد تكرر ذكره في الكتاب ، انظر " اللباب " ( ٢٦٥ / ٣ ) ،  
" النبله " ( ٤٤٠ / ١٤ ) .
- (٤) هو: ابن عبد الله النخعي القاضي .
- (٥) أورده الذهبي في " النبله " ، أثناء ترجمته لشريك ، ( ٢٠٧ / ٨ ) .

٣٢٦ = أخبرنا أبو يعقوب<sup>(١)</sup> ، أخبرنا أبو النضر محمد بن [الحسن]<sup>(٢)</sup> ،

حدثنا<sup>(٣)</sup> محمد بن إبراهيم بن خالد ، حدثنا عبد الله

ابن / أحمد بن حنبل ، قال : ( قلت لأبي : رجل وقعت له [١/٧٤]

سألة ، وفي البلد<sup>(٤)</sup> رجل من أهل الحديث فيه ضعف ،

وفقيه من أهل الرأي ، أيهما يسأل ؟ ، قال : لا يسأل أهل

الرأي ، ضعيف الحديث خير من قوي الرأي<sup>(٥)</sup> .

٣٢٧ = أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ، - أو محمد ابن

محمد عنه - أخبرنا عبد الله الجوهري ، حدثنا عبد الله بن محمود ،  
بن عمر

حدثنا محمد بن عبد العزيز ، سمعت أبي<sup>(٦)</sup> ، عن عبد الله<sup>(٧)</sup> ، عن سفيان<sup>(٨)</sup>

---

(١) ( أخبرنا أبو يعقوب ) : ساقطة من ( م ) .

(٢) في الأصل و ( م ) : ( الحسين ) ، وما أثبت من ( ظ ) ، وهو الصواب ،

فقد اتفقت النسخ الثلاث على هذا في سند رقم - ٣٩٩ - .

(٣) في ( ظ ) : ( أخبرنا ) .

(٤) في ( ظ ) و ( م ) : ( البلدة ) .

(٥) رواه الخطيب بنحوه ، في " تاريخ بغداد " ( ١٣ / ٤١٨ ) .

(٦) هو : عبد العزيز بن أبي رزمة : غزوان ، المروزي .

(٧) هو : ابن المبارك المروزي .

(٨) في ( م ) : ( بن ) ، وهو خطأ ظاهر .



الثوري قال : ( وإنما الدين الآثار ) (١) .  
= ٣٢٨ أخبرني غالب بن علي ، أخبرنا محمد بن الحسين ، حدثنا  
عبيد الله بن حمدان - بعكبرا - (٢) ، أخبرنا أبو الحسن  
ابن أبي سهل الحرابي ، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق ،  
حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني ، حدثنا ثابت بن محمد ،  
سمعت سفيان الثوري يقول : ( ينهني للرجل أن لا يحك رأسه  
إلا بأثره ) (٤) .

---

(١) رواه ابن عبد البر في " جامع بيان العلم " ( ٣٤ / ٢ ، ١٣٧ ) ،  
ورواه الخطيب بنحوه في " شرف أصحاب الحديث " - ٥ - وقوله  
طول ، ورواه بمعناه أبو نعيم في " الحلية " ( ٢٦٧ / ٦ ) ،  
( ٥٧ / ٧ ) ، ولفظه : ( وإنما العلم بالآثار ) ، ونحو هذا  
اللفظ رواه البيهقي في " المدخل إلى السنن " - ٢٣٥ - باب  
" ما يذكر من ذم الرأي " .

(٢) هو: ابن بطة ، نسبه هنا إلى جده الأعلى ، وإلا فهو عبيد الله  
ابن محمد بن محمد بن حمدان العكبري ، انظر " النبلاء " -  
( ٥٢٩ / ١٦ ) ، وغيره .

(٣) ( عكبرا ) : يضم العين المهملة ، وسكون الكاف ، وفتح الباء  
الموحدة ، وهو بالمد أو القصر ، اسم بلدية على نهر دجلة ،  
فوق بغداد ، " معجم البلدان " ( ١٤٢ / ٤ ) ، " اللباب " -  
( ٣٥١ / ٢ ) ، " وفيات الأعيان " ( ١٠١ / ٣ ) .

(٤) رواه الخطيب بنحوه في " الجامع " - ١٧٤ - ، باب " آداب الطلب " .

- ٣٢٩ = أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا جدي <sup>(١)</sup> ، أخبرنا أبو إسحاق الحداد <sup>(٢)</sup> ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن المسيب ، سمعت أحمد بن يوسف السلمى يقول : قال النضر بن شميل :  
( السنة حارسة ، والرأي محروس ) <sup>(٣)</sup> .
- ٣٣٠ = أخبرني يحيى بن عمار <sup>(٤)</sup> ، أخبرنا أبو عصمة المنادي ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن الوليد ، حدثنا <sup>(٥)</sup> حرب بن إسماعيل ، حدثنا أبو بكر <sup>(٦)</sup> ، حدثنا عبد الغفار بن الوليد ، عن

- 
- (١) هو : جده لأمه ، محمد بن عمر بن حفصويه ، انظر ترجمة أبي يعقوب في " النبلاء " ( ٥٧٠ / ١٧ ) .
- (٢) هو : أحمد بن محمد بن ياسين الهروي ، انظر " النبلاء " ( ٣٣٩ / ١٥ ) ، وغيره .
- (٣) لم أتمكن من العثور عليه ، لكن فيه - بهذا السند - أبو إسحاق الحداد ، قال الدارقطني : متروك ، وكذبه ، وقال الخليلي : ليس بالقوي ، وقال الذهبي : ليس بعمدة ، انظر المصدر السابق ، في الموضع نفسه ، وانظر " ميزان الاعتدال " ( ١٤٩ / ١ ) ، وغيرهما .
- (٤) ( ابن عمار ) : بعدها في ( ظ ) : ( ابن يحيى ) .
- (٥) من قوله : ( حدثنا ) ، وإلى نهاية قوله : ( الوليد ) ، كل هذا مكرر في ( م ) .
- (٦) هو : الحميدي ، عبد الله بن الزبير .

أبي جعفر الرازي<sup>(١)</sup> ، عن العلاء بن المسيب ، عن أبيه<sup>(٢)</sup>

[٧٤/ب] قال : ( إنا نتبع ولا نبتدع ، / ونقتدي ولا نبتدي ، ولن نضل  
ماتسكنا بالآثار<sup>(٣)</sup> )<sup>(٤)</sup> .

٣٣١ = أخبرنا محمد بن محمد بن محمود ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ،

حدثنا<sup>(٥)</sup> عيسى بن عمر ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ،

حدثنا مخلد بن مالك ، أخبرنا النضر بن شميل .

- 
- (١) هو: عيسى بن عبد الله بن ماهان ، مشهور بكنيته .  
(٢) هو: المسيب بن رافع الأسدي .  
(٣) كتب هنا في الأصل : ( بلغ مقابلة ) .  
(٤) رواه اللالكائي في " شرح أصول الاعتقاد " - ١٠٥ - ١٠٦ - من طريقين ، كليهما عن عبد الله بن مسعود ، من قوله رضي الله تعالى عنه ، وفيه : ( عن العلاء بن المسيب<sup>عن أبيه</sup> عن عبد الله بن مسعود ) ، وكذلك رواه الخطيب بنحوه في " الفقيه والمتفقه " ( ١٤٧ / ١ ) ، من قوله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ، وأورده ابن قدامة في " ذم التأويل " - ٥٩ - من قول ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - أيضاً ، فهل سقطت عبارة : " عن عبد الله بن مسعود " من الكتاب ٢٢ ، وإن ذلك لمحتمل ، والله تعالى أعلم .  
وروى الخطيب - أيضاً - نحوه ، من قول أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب - رضي الله عنه - ، وفيه طول ، وذلك في المصدر السابق ( ١٨٠ / ١ ) .  
(٥) في ( ظ ) : ( أخبرنا ) .

ح - وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أبي الحسين ، حد ثنا أبو عمرو بن حمدان - في آخر مجلس له - ، حد ثنا وإمام الأئمة : محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حد ثنا أبو موسى <sup>(١)</sup> ، حد ثنا معاذ بن معاذ .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حد ثنا عيسى بن عمر ، حد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، حد ثنا يوسف بن موسى ، حد ثنا أزهر <sup>(٢)</sup> ، كلهم عن ابن عون <sup>(٣)</sup> ، - وقال معاذ : حد ثنا ابن عون - ، عن ابن سيرين <sup>(٤)</sup> قال : ( كانوا يقولون : مادام على الأثر فهو على الطريق ) <sup>(٥)</sup> ، لفظ معاذ .

- 
- ( ١ ) هو : محمد بن المثنى بن عبيد العنزي .  
( ٢ ) هو : ابن سعد السمان البصري .  
( ٣ ) هو : عبد الله بن عون بن أرطبان البصري .  
( ٤ ) قوله : ( وقال معاذ : حد ثنا ابن عون ، عن ابن ) : كل هذا ساقط من ( م ) .  
( ٥ ) رواه الدارمي من طريقين - كما هو واضح في إسناد المؤلف - ١٤٢ - ١٤٢ - في المقدمة ، باب " من هاب الفتيا وكره التنطع والتبدع " ، وقد تحرف " مخلد بن مالك " - في الطريق الأول منهما - إلى " مخلد بن خالد بن مالك " ، ورواه الآجري

٣٣٢ = أخبرنا أحمد بن محمد بن منصور ، سمعت أبا عمرو : (١) أحمد  
ابن محمد بن إسماعيل بن عصام السجزي يقول : سمعت إبراهيم  
ابن يحيى يقول : سمعت الزعفراني (٢) يقول : ( ماعلى وجهه

==  
في " الشريعة " ، باب " ذكر افتراق الأمم في دينهم " ص ١٨ ،  
وقد تصحف فيه " ابن عون " إلى " ابن عوف " ، وأورد ابن  
بطّة في " الإبانة الصغرى " - ١٣٠ - ، ورواه اللالكائي في  
" شرح أصول الاعتقاد " - ١٠٩ - ١١٠ - ، سياق " ما روي عن  
النبي صلى الله عليه وسلم في الحث على التمسك بالكتاب والسنة  
..... " ، والبيهقي في " المدخل إلى السنن " - ٢٣٠ - ،  
باب " ما يذكر من ذم الرأي " . . . . " ، وابن عبد البر في " جامع  
بيان العلم " ( ٢ / ٢٤ ، ١٣٧ ) ، ورواه بمعناه : المروزي في  
" السنة " ص ٢٨ ، من قول أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه ،  
والبيهقي في المصدر السابق - ٢٢٠ - في الباب نفسه ،  
من قول عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما .  
(١) في (ظ) و (م) : ( عمر ) ، ولم أتمكن من العثور عليه ، فالله  
تعالى أعلم .

(٢) هو : الحسن بن محمد بن الصبّاح البغدادي الزعفراني - نسبة  
إلى قرية قرب بغداد يقال لها : " الزعفرانية " ، انظر الباب  
( ٢ / ٦٩ ) ، " تهذيب الكمال " ورقة ٢٧٨ ، " النهاية " ( ١٢ /  
٢٦٢ ) " تهذيب التهذيب " ( ٢ / ٣١٨ ) ، وغير ذلك .

الأرض قوم أفضل من أصحاب هذه المحابر ، [يتتبعون] (١)

آثار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ويكتبونها لكي (٢)

لا تدرس (٢) (٤) .

أخبرنا (٥) محمد بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ،

حد ثنا عيسى بن عمر ، حد ثنا عبد الله (٦) بن عبد الرحمن (٧)

---

(١) كذا في (ظ) وهو الأظهر في المعنى ، وفي الأصل و (م) بتاء واحدة .

(٢) في (ظ) : (كي) .

(٣) كتبت في الأصل : (تدرس) ، ثم كتب بجوارها في الحاشية :

(تدرس) وكتبت كلمة (صح) ، ومعنى الكلمة : أي : لكي لا تعفو وتنطس وتذهب وتنمحي ، ونحو ذلك ، انظر "لسان

العرب" (٧٩/٦) ، "القاموس المحيط" (٢٢٢/٢) .

(٤) أورده الذهبي في "النبلاء" (٢٦٣/١٢) ، أثناء ترجمته للمزغفراني .

(٥) ورد هذا الأثر - رقم ٣٢٣ - في (ظ) قبل الأثر رقم - ٣٣٥ - .

(٦) (حد ثنا عيسى بن عمر) : هذه العبارة ساقطة من (ظ) .

(٧) في (م) : (عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن) ، وهذا

خطأ غامراً ، والمذكور هو الدارمي صاحب "السنن" وغيرها .

حدثنا عبد الله بن سعيد ، حدثنا عثام<sup>(١)</sup> ، عن الأعمش<sup>(٢)</sup>

قال : ( مارأيت إبراهيم<sup>(٣)</sup> يقول برأيه في شيء / قط ) .<sup>(٤)</sup> [١/٧٥]

أخبرنا محمد بن موسى ، حدثنا الأصم ، حدثنا الصفارني ،

حدثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ، حدثنا أبو عامر<sup>(٥)</sup> ،

عن<sup>(٦)</sup> زمعة بن صالح ، عن عثمان بن حاضر الأزدي قال :

( دخلت على ابن عباس<sup>(٧)</sup> - رضي الله عنهما - فقلت :

أوصني ، فقال : عليك بالاستقامة ، اتبع ولا تتبدع ، اتبع الأثر

---

(١) ( عثام ) : الكلمة غير واضحة في ( م ) ، و عثام : بفتح العين

المهملة ، وتشديد الثاء المثلثة هو : ابن علي العامري الكلابي .

(٢) هذا لقب لسليمان بن مهران الأسدي .

(٣) هو : ابن يزيد بن قيس النخعي .

(٤) رواه أبو خيثمة في " العلم " - ٣٨ - ، ورواه الدارمي - ١٠٦ - في

المقدمة ، باب " التنوع عن الجواب فيما ليس فيه كتاب ولا سنة " ،

وفيها : " ما سمعت إبراهيم " ، ورواه أبو نعيم بلفظه في " الحلية "

(٤/٢٢٢) ، وسعيد المولى - قريباً - بأطول مما جاء هنا ،

انظر رقم - ٣٤٦ - .

(٥) هو : عبد الملك بن عمرو العقدي .

(٦) في ( م ) : ( ابن زمعة ) ، وهو خطأ .

(٧) في ( م ) : ( علي بن عباس ) - بحذف ألف ( ابن ) لوقوعها

بين علمين ( ، ) وبوضع نقطتين تحت اليا في ( علي ) - وهذا خطأ

واضح .

الأول<sup>(١)</sup> ، ولا تبدع<sup>(٢)</sup> .

وأخبرناه محمد ، حدثنا الأصم ، حدثنا الصغاني ، حدثنا

أحمد بن أبي الطيب ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن زمعة ،

بإسناده ، إلى قوله : ( ولا تبدع )<sup>(٣)</sup> الأول .

٣٢٥ = أخبرنا علي بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن عبد الله ، سمعت

القاسم بن القاسم السيارى ، سمعت أبا الموجه<sup>(٤)</sup> ،

---

(١) ( الأول ) : غير موجودة في ( م ) .

(٢) أورد بنحوه ابن بطّة في " الإبانة الكبرى " [ ١ / ٢٣ / ب ] ، وفيه اختصار .

(٣) رواه الدارمي بنحوه - ١٤١ - ، في المقدمة ، باب " من هاب الفتيا ، وكره التنطع والتبدع " ، وأورد ابن بطّة في " الإبانة الصغرى " - ١٠٢ - ، ورواه الخطيب بلفظه وسنده فسي " الفقيه والمستفقه " ( ١ / ١٧٣ ) ، وقد تقدم نحو هذا الأثر في آخر الباب السادس ، انظر رقم - ١٥٧ - .

(٤) أبو الموجه : بكسر الجيم وقد تفتح ، هو : محمد ابن عمرو الفزاري السروزي ، انظر : " النبلاء " ( ١٣ / ٣٤٧ ) ، وغيره .



سمعت عبدان<sup>(١)</sup> ، سمعت ابن المبارك يقول : ( ليكن الذي  
تعتمد<sup>(٢)</sup> عليه الأثر ، وخذ من الرأي ما يفسرك الحدِيث<sup>(٣)</sup> .  
= ٣٣٦ أخبرنا الحسن بن يحيى ، أخبرنا أسد بن رستم ، أخبرنا<sup>(٤)</sup>

محمد بن إسحاق ، حدثنا عثمان بن سعيد ، سمعت نعيم  
ابن حماد يقول : ( سألت ابن المبارك عن الحدِيثين المثلثين<sup>(٥)</sup>

- 
- (١) ( عبدان ) : هذا لقب لعبد الله بن عثمان الأزدي السروزي ،  
تلقب به لأن اسمه عبد الله ، وكنيته أبو عبد الرحمن ، فاجتمع  
لفظ " عبد " في اسمه وكنيته ، انظر " مقدمة ابن الصلاح " ص ١٧١ ،  
" تهذيب الكمال " ورقة ٧٠٩ ، " النبلاء " ( ٢٧٠ / ١٠ ) ،  
" تهذيب التهذيب " ( ٣١٣ / ٥ ) ، وغيرها .
- (٢) في ( م ) : ( يعتمد ) ، بالياء .
- (٣) رواه أبو نعيم في " الحلية " ( ١٦٥ / ٨ ) بلفظ الجمع ، ورواه  
البيهقي في " المدخل إلى السنن " - ٢٤٠ - ، باب " ما يذكر  
من زعم الرأي . . . " ، وابن عبد البر في " جامع بيان العلم " ،  
في موضعين ( ٢٤ / ٢ ، ١٣٧ ) ، أولهما بلفظ الجمع ، ورواه  
الخطيب في " الفقيه والمتفقه " ( ١٦٤ / ٢ ) .
- (٤) في ( ظ ) : ( حدثنا ) .
- (٥) في ( ظ ) : ( المتفقين ) ، فإن كان المراد أنهما متفقان في  
الصحة فالعبارة سليمة ، وإن كان المراد أنهما متفقان في الحكم  
فالعبارة خطأ ، لمخالفتها السياق .

يجيثان<sup>(١)</sup> عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، يُحَلُّ أَحَدُهُمَا ،  
وَيُحَرِّمُ الْآخَرَ ؟ ، قال : أَوْ مِنْ بِهِمَا ، وَأَسْلَمَ لَهُمَا<sup>(٢)</sup> ، وَأَخْتَارَ .  
قال نعيم : يعني وأختار من إجماع الصحابة - رضي الله عنهم -  
مع أحد<sup>(٣)</sup> قولي<sup>(٤)</sup> النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وَإِذَا لَمْ  
أَعْرِفِ الْأَوَّلَ مِنْهُمَا .

٣٣٧ = أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أبي الحسين ، حدثنا أحمد  
ابن عبد الله ، سمعت صالح بن [مزيد]<sup>(٥)</sup>

- 
- (١) ( يجيثان ) : هذه الكلمة غير واضحة في (ظ) .  
(٢) ( لهما ) : أشير في هامس الأصل إلى أنه في الأصل ( بهما ) .  
(٣) ( أحد ) : أشير في هامس الأصل إلى أنه في الأصل ( آخر ) ،  
قلت : وهو كذلك - أيضاً - في ( م ) ، وهذا - والله تعالى أعلم -  
خطأ ، أعني قوله : ( آخر ) ، وذلك لقوله بعد ذلك : " إذا لم  
أعرف الأول منهما " .  
(٤) ( قولي ) : أشير في هامس الأصل إلى أنه في الأصل بالإنفراد :  
( قول ) ، قلت : وهو كذلك في ( ظ ) و ( م ) ، لكنه خلاف الأولى ،  
وإن أن التثنية ( قولي ) ، أظهر وأوضح ، والله تعالى أعلم .  
(٥) ( ظ ) في ( ظ ) ، وهو الموافق لما هي " طبقات المفسرين " للدودي  
( ٢٢٠ / ١ ) ، أما في الأصل و ( م ) فقد ورد فيهما بلفظ :  
( يزيد ) ، فلعله تصحيف ، والله تعالى أعلم .

ابن زهير أبا شعيب<sup>(١)</sup> الفسّر البخاري ، سمعت أبا سعيد :

[٧٥/ب] أحمد بن / محمد بن هارون بن رضوان البخاري ، سمعت

محمد بن إسماعيل يقول :<sup>(٢)</sup> سمعت محمد بن سلام البيكندي ،

سمعت وكيعاً<sup>(٣)</sup> يقول : ( من طلب الحديث كما جاء فهو

صاحب سنة ، ومن طلبه ليقوي به رأيه فهو صاحب بدعة )<sup>(٤)</sup> .

أخبرنا<sup>(٥)</sup> إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا علي بن عمير = ٣٣٨

الدارقطني ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا إبراهيم

ابن عبد الله بن محمد بن سالم أبو سالم السلولي ، سمعت أبي ،

سمعت وكيعاً<sup>(٣)</sup> يقول : ( وإن أهل العلم يكتبون مالهم وما عليهم ،

وأهل الأموال لا يكتبون إلا مالهم )<sup>(٦)</sup> .

---

(١) في (م) : ( أخبرنا شعيب ) ، وهو تصحيف .

(٢) ( يقول ) : غير موجودة في (نظ) .

(٣) هو : ابن الجراح الرواسي الكوفي .

(٤) أورده الذهبي في " سير أعلام النبلاء " ( ١٤٤ / ٩ ) ، أثنى

ترجمته لوكيع .

(٥) في (نظ) : ( حدثنا ) .

(٦) رواه أبو نعيم في " ذكر أخبار أصبهان " ( ١٩ / ٢ ) ، بنحوه ،

من طريق أخرى عن وكيع .

٣٣٩ = أخبرنا علي بن بشرى ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن <sup>(١)</sup> البيهقي

- وإملاء - سمعت خلف بن محمد الخيام ، سمعت محمد ابن سن

يوسف الفريري ، سمعت يحيى بن الفضل البخاري يقول <sup>(٢)</sup> :

( رأيت فيما يرى النائم ، كأنني <sup>(٣)</sup> في قريتي ببخارى <sup>(٤)</sup> ،

---

(١) ( ابن ) : ساقطة من ( ظ ) و ( م ) ، و ( البيهقي ) : بفتح

الباء الموحدة ، وكسر اليا المثناة وتشديد ها ، هذا يقال لمن يتولى البيعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري ، والمراد بمحمد هذا هو الحاكم ، صاحب " المستدرك " وغيره ، انظر " اللباب " ( ١٩٨ / ١ ) ، " النبلاء " ( ١٦٢ / ١٧ ) ، وغيرهما .

(٢) في ( ظ ) : ( محمد بن إسماعيل البخاري ) ، وهو خطأ ظاهر .

(٣) في ( ظ ) و ( م ) : بنون واحدة : ( كأنني ) ، وهو جائز لفظة ، انظر : " شرح ابن عقيل " ( ١١٤ / ١ ) .

(٤) في ( م ) : ( بخارى ) ، بباء واحدة ، وهو خطأ ، وإن أن ( بخارى )

ليست قرية ، بل مدينة عظيمة تقدم التعريف بها ، انظر رقم - ٢٢١ - ، وقد كتبت في الأصل ، و ( ظ ) بالألف الممدودة

( ببخارا ) ، وهو خطأ ، سبق التنبيه إليه في الموضع المشار

إليه ، أما هذه القرية فقد ورد تعيينها في إحدى روايتي الخطيب ،

وأنها قرية " ماستي " ، بسكون السين المهملة وكسر التاء ، وقد

تضاف نون في آخرها ، وهو الأشهر ، انظر " اللباب " ( ١٤٧ / ٣ ) ،

" معجم البلدان " ( ٤١ / ٥ ) ، والله تعالى أعلم .

جالس على طريق المدينة ، ورأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخرج من <sup>(١)</sup> المدينة راجلاً ، ومحمد بن إسماعيل على أثره! ، ينظر كلما رفع النبي - صلى الله عليه وسلم - قدمه ، فيضع قدمه في ذلك المكان <sup>(٢)</sup> .

٣٤٠ = أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ، سمعت أبا منصور <sup>(٣)</sup>

محمد بن محمد الرحموتي المؤدب - بمرو - ، سمعت أبا عبد الله

- 
- (١) في (م) : ( من طريق المدينة ) .
- (٢) رواه الخطيب في " تاريخ بغداد " بنحوه من طريقين : أحدهما عن الفربري ، عن محمد البخاري - وراق الإمام محمد - ابن إسماعيل - ( ٩ / ٢ ) ، والآخر عن الفربري ، عن النجم ابن فضيل ( ١٠ / ٢ ) ، وأورده <sup>بنحوه</sup> النووي في " تهذيب الأسماء واللغات " ( ٦٨ / ١ ) ، ولفظه يشعر أن الذي <sup>رأى</sup> الرواية هو الفربري ، ورواه المزي في " تهذيب الكمال " ورقة ١١٧٠ ، ١١٧١ ، بسنده إلى الخطيب من طريقه آنفي الذكر ، وأورده الذهبي في " النبلاء " ( ٤٠٥ / ١٢ ) ، من لفظ " النجم بن فضيل " ، وأورده ابن حجر في " هدي الساري مقدمة فتح الباري " ص ٤٨٩ ، من طريقين ، صن في أحدهما بأنه طريق الخطيب .
- (٣) في (ظ) هكذا : ( سمعت المسور محمد بن محمد ..... ) ولم أتمكن من العثور عليه ، فإله تعالی أعلم .

محمد بن أحمد البروايدي ، حدثني أبي ، سمعت محمد ابن

إسماعيل البخاري يقول : حَضَرْنَا عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ / عَشِيَّةً (١) ، [١/٢٦]

فخرج علينا ، فلما رأانا قد اجتمعنا قال : ( أما أهل التجارة

في تجاراتهم ، وأهل الأسواق في أسواقهم ، وأهل اللذات

في لذاتهم ، وهذه العصابة (٢) تحفظ عليهم سننهم (٣)

وأثارهم (٤) .

٣٤١ = أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهرוני (٥) ،

---

(١) في (ظ) : ( عنه ) هكذا ، وعمو تصحيف ، وإن لامعنى لها

هنا ، والمراد بالعشية : آخر النهار ، " لسان العرب "

• (٦٠/١٥)

(٢) ( العصابة ) : يكسر العين المهملة هي الجماعة من الناس ،

من العشرة إلى الأربعين ، ولا واحد لها من لفظها ، " النهاية "

• (٢٤٣/٣) ، " لسان العرب " (٦٠٥/١)

(٣) في (ظ) : ( سننهم ) بالتاء المثناة .

(٤) رواه الخطيب بنحوه في " شرف أصحاب الحديث " - ١٠٧ - من

طريق أخرى عن البخاري ، وأورده السيوطي في " مفتاح الجنة "

ص ٦٩ ، بمثل لفظ الخطيب ، وعزاه إلى نصر بن إبراهيم

المقدسي ، في كتابه " الحجة على تارك المحجة " .

(٥) كذا في الأصل ، و ( م ) ، وقد كتب فوقها في الأصل كلمة

" صح " ، أما في (ظ) فقد وردت هكذا : ( المهروى ) ، ولم

أتمكن من العثور عليه ، فالله تعالى أعلم .

سمعت خالد بن عبد الله المروزي ، سمعت أبا سهل محمد  
ابن أحمد المروزي<sup>(١)</sup> ، سمعت أبا زيد المروزي<sup>(٢)</sup> الفقيه يقول :  
( كنت نائماً بين الركن والمقام ، فرأيت<sup>(٣)</sup> النبي - صلى الله  
عليه وسلم - في المنام ، فقال لي : يا أبا زيد ، إلى متى تدرس  
كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي ؟ ، فقلت : يا رسول الله ، وما كتابك ؟ ،  
قال : جامع محمد بن إسماعيل<sup>(٤)</sup> ) .

- 
- ( ١ ) من قوله : " سمعت خالد . . . " ، وإلى نهاية قوله : " أحمد  
المروزي " ، كل هذا ساقط من ( م ) .
- ( ٢ ) هو : محمد بن أحمد بن عبد الله ، انظر " النبلاء " ( ٣١٤ / ١٦ ) ،  
وغيره .
- ( ٣ ) في ( ظ ) : ( ورأيت ) بالواو .
- ( ٤ ) أورده النووي بنحوه في " تهذيب الأسماء واللغات " ( ٧٥ / ١ ) ،  
ورواه الذهبي في " سير أعلام النبلاء " ، بسنده إلى المؤلف ،  
في موضعين منه ، أحدهما أثناء ترجمة الإمام البخاري  
( ٤٣٨ / ١٢ ) ، والآخر أثناء ترجمة أبي زيد المروزي  
( ٣١٤ / ١٦ ) ، ورواه ابن حجر بسنده إلى المؤلف - أيضاً - ،  
في " هدي الساري مقدمة فتح الباري " ص ٤٨٩ .

٣٤٢ = أخبرنا محمد بن العباس ، أخبرنا أبو بكر بن موسى ، حدثنا

محمد بن إسحاق بن خزيمة ، سمعت محمد بن يحيى ، سمعت

أبا الوليد <sup>(١)</sup> يقول : ( - وَحَدَّثَ بِحَدِيثِ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرْفُوعٌ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا رَأَيْكَ ؟ - فَقَالَ : لَيْسَ لِي

مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَأْيٌ ! ) <sup>(٢)</sup> .

٣٤٣ = أخبرنا الحسن بن يحيى ، أخبرنا ابن أبي شريح <sup>(٣)</sup> ، أخبرنا <sup>(٤)</sup>

ابن منيع ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم ، حدثنا زيد ابن

الحياب ، قال : ( رَأَيْتُ سَفِيَّانَ الثَّوْرِيِّ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْمَسَائِلِ

قَالَ : لَا أُدْرِي ، حَتَّى يَظُنَّ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ

شَيْئًا ! ) <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) هو: الطيالسي ، هشام بن عبد الملك .
- (٢) رواه البيهقي في " المدخل إلى السنن " - ٢٥٢ - باب " ما يذكر من ذم الرأي . . . " .
- (٣) هو: عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري الهروي ، انظر " النبل " ( ٥٢٦ / ١٦ ) وغيره ، وقد تقدم قريباً ، انظر رقم - ٣٢٥ - .
- (٤) في ( ظ ) : ( حدثنا ) .
- (٥) روى أبو نعيم في " الحلية " ( ٥٨ / ٧ ) نحوه بمعناه مختصراً ، من قول أبي نعيم الأحوال .



٣٤٤ = وقال محمد بن ربح (١) : ( عدد ت ل مالك مائة مرة قال :

لا أدري ، في مجلس واحد ) (٢) .

٣٤٥ = أخبرنا محمد / بن موسى ، حدثنا (٣) الأصم ، حدثنا [٧٦/ب]

الصفاني ، حدثنا علي بن قادم ، أخبرنا سفيان (٤) ، عن (٥)

عبد الملك بن أبجر (٦) ، عن أبيه (٧) قال :

- 
- (١) ( ربح ) : مكانها بياض في ( م ) .
  - (٢) روى أبو نعيم في " الحلية " ( ٣٢٣ / ٦ ) ، نحوه بمعناه ، من قول عبد الله بن وهب ، وكذلك روى نحوه بمعناه ابن عبد البسر في " الانتقاء " عن ٣٨ ، من قول الهيثم بن جميل .
  - (٣) ( حدثنا ) : ساقطة من ( م ) .
  - (٤) هو : الشوري .
  - (٥) في ( م ) : ( ابن ) ، وهو خطأ ظاهر .
  - (٦) ينسب إلى جده الأعلى ، وإلا فهو عبد الملك بن سعيد ابن حيان بن أبجر الكوفي ، انظر " تهذيب الكمال " ورقة ٨٥٣ ، " تهذيب التهذيب " ( ٣٩٤ / ٦ ) .
  - (٧) لم أتمكن من تعيينه ، لكن جاء عند أبي خيثمة : " عن سفيان ، عن زبيد " ، وعند الدارمي والفسوي : " عن عبد الملك بن أبجر ، عن زبيد " ، وعند أبي نعيم : " عن عبد الملك بن أعين ، عن زبيد " ، فيحتمل أن قوله - في الكتاب - : " عن أبيه " ، مصحَّف من قول : " عن زبيد " ، والله تعالى أعلم ، وزبيد هو : ابن الحارث الياضي .

( ٢ ) ( ١ ) ( ١ ) عن شي \* ، إلا عرفت الكراهية فيه ) .

٣٤٦ = أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا العباس بن الفضل ، حدثنا

يحيى بن أحمد بن زياد ، حدثنا أحمد بن سعيد بن صخر ،

أخبرنا ( ٣ ) أحمد بن سليمان ، حدثنا عثام ( ٤ ) ، سمعت

الأعمش يقول : ( ما رأيت إبراهيم ( ١ ) يقول برأيه في شي \* قط ،

وما رأيت متطوعاً ( ٥ ) قط ) ( ٦ ) .

---

( ١ ) هو : ابن يزيد النخعي .

( ٢ ) رواه أبو خيثمة في " العلم " - ٧٨ - ، والدارمي - ١٣٣ - ، في المقدمة ، باب " من هاب الفتيا وكره التنطع والتبدع " ، ويعقوب الفسوي في " المعرفة والتاريخ " ( ٦٠٥ / ٢ ) ، وأبو نعيم في " الحلية " ( ٢٢٠ / ٤ ) ، ورواه أيضاً في الموضع نفسه من طريق آخر ملكن من قول منصور - وهو - ابن الممتر ، لا من قول زييد .

( ٣ ) في ( ظ ) : ( حدثنا ) .

( ٤ ) هو : ابن علي العامري .

( ٥ ) أي في الفتوى ! ، فلم يكن - مثلاً - يفتي قبل أن يستفتى ، والله تعالى أعلم .

( ٦ ) تقدم نحوه بأخصر ما هنا ، انظر رقم - ٣٣٣ - .

٣٤٧ = أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد بن حمزة بن مجاشع ابن  
المهلب - رحمه الله - ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد  
ابن سلمة - بسيرجان - (١) ، حدثنا محمد بن عمر بن عبد الله  
المدل ، حدثنا تميم بن بهلول القاضي ، سمعت بنداراً (٢)  
يقول : ذَكَرَ الآراءَ عبد الرحمن (٣) بن مهدي بالبصرة ، فأنشأ  
يقول :

- 
- (١) ( سيرجان ) :- بكسر السين المهملة ، وسكون اليا المثناة من  
تحت ، وسكون الراء المهملة ، وفتح الجيم - ، مدينة تقع في  
ولاية "كرمان" بل هي قصبه هذه الولاية ، بل وإن ابن  
خلكان قال : ( إن "سيرجان" هي مدينة "كرمان" ) ، بينها وبين  
ولاية "فارس" ، وتقع "كرمان" في الجزء الجنوبي من "إيران"  
أما "فارس" فتقع في الجزء الجنوبي الغربي منها . "معجم  
البلدان" (٢٩٥/٣) ، "اللباب" (١٦٥/٢) ، "وفيات  
الأعيان" (٤٠٥/٦) ، "الموسوعة العربية" ص ١٢٦٣ ،  
١٤٥٣ ، "أطلس العالم" ص ٥٣ ، وقد سبق نحو هذا ، انظر  
رقم - ٢١٤ - . وقد وردت هذه الكلمة في (م) بالشين المعجمة ،  
( سيرجان ) ، قال ياقوت : ( وما أظنها إلا "سيرجان" . . .  
فإن كانت غيرها فقد أبهم علي أمرها ) ، "معجم البلدان" (٣/  
٣٨١) ، وقد تقدم ذكر هذا ، انظر رقم - ٢١٤ - .  
(٢) في (ظ) : ( بندار ) ، وهو خطأ ظاهر ، لمخالفته قواعد اللفظة  
العربية ، وبندار : لقب لمحمد بن بشار العبدي .  
(٣) ( عبد ) : تكررت هذه الكلمة في (ظ) .

دين النبي محمد أنسار .: نعم المطية للفتى الأخبار  
لا تَخْدَعَنَّ عَنِ الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ .: فالرأي ليل والحدِيث نهار  
فلربما غلط الفتى سَبَلَ الْهَدْيِ (١) .: والشمس بازغة لها أنوار (٢)

= ٣٤٨ وأخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا أحمد بن محمد بن العباس ، حدثنا

عبد الله بن موسى السلمي ، سمعت عباد بن العباس الوزير (٣)

- بأصبهان - ، سمعت أبي (٤) يقول : ( حضرت مجلس أبي زرعة (٥)

- 
- (١) في (ظ) : (الهدى) بأعجام الياء .  
(٢) روى هذه الأبيات ابن عبد البر في "جامع بيان العلم" (٣٥/٢)  
وفيه اختلاف في بعض الألفاظ ، ونسبها إلى الإمام أحمد ابن  
حنبل رحمه الله تعالى ، لكن لعل الإمام أحمد قالها متمثلاً  
لامتنشأ ، ورواها الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" - ١٦٣ - ،  
ونسبها إلى عبدة بن زياد الأصبهاني ، وفي البيت الأول اختلاف  
يسير .  
(٣) المراد به عباد ، انظر شيئاً من ترجمته في "ذكر أخبار أصفهان"  
(١٣٨/٢) ، "اللباب" (٢٦٩/٢) ، "وفيات الأعيان"  
(٢٢٢/١) .  
(٤) هو: العباس بن عباد الطالقاني ، انظر المراجع آفة الذكر ، في  
المواضع نفسها .  
(٥) هو - كما صرح به عند اللالكائي ، وابن رجب - : الرازي ، عبید الله  
ابن عبد الكريم .

- رحمه الله - ، إذ دخل شاعره وأنشد البيتين الأولين (١) .

أخبرنا سعيد بن / العباس ، أخبرنا منصور بن العباس ، = ٣٤٩ [١/٧٧]

أخبرنا محمد بن إسحاق السراج ، حدثنا قتيبة (٢) ، حدثنا

سفيان (٣) ، قال : قال ساور (٤) الوراق :

كنا من الدين قبل اليوم في سعة (٥)

حتى ملينا بأصحاب المقاييس (٦)

(١) أورده بنحوه : اللالكائي في " شرح أصول الاعتقاد " - ٣١١ - ،

وابن رجب في " نيل طبقات الحنابلة " ( ١٢ / ١ ) ، وقد ذكرنا

الآبيات الثلاثة السابقة كلها - بنحوها - ، ولم يقتصر على

البيتين الأولين كما تفيد رواية المؤلف ، والله تعالى أعلم .

(٢) هو : ابن سعيد الشقفي .

(٣) هو : ابن عيينة .

(٤) هو : ابن سوار بن عبد الحميد الكوفي ، الشاعر ، انظر ترجمته في

" تهذيب الكمال " ورقة ١٣١٩ ، " تهذيب التهذيب " ( ١٠٠ /

١٠٣ ) ، وغيرهم ، والوراق : هو الذي ينسخ الكتب باليدين

٠ ( ٣٥٧ / ٣ )

(٥) ( قبل اليوم ) : ساقطة من ( ظ ) ، فاختلف وزن البيت ! .

(٦) أورده ابن بطة مع ثلاثة أبيات أخرى ، في " الإبانة الكبرى "

[ ١ / ٥١ / ب ] ، وفيه : " كنا من العلم . . . " ورواه ابن عبد البر

في " جامع بيان العلم " ( ٧٧ / ٢ ) ، وقد تصحف فيه ( ساور )

== إلى ( مسروق ) ، ورواه - أيضاً - في " الانتقاء " ص ١٢٩ ،  
ورواه الخطيب في " تاريخ بغداد " ( ١٣ / ٣٦٢ ) ، وقد وقع  
لهذا البيت قصة \ ، ذكرت في هذه المراجع - آفة الذكر - عدا  
كتاب " الإبانة " ، وتلك القصة باختصار - والسياق للخطيب - :  
أن مساوراً لما قال البيت المذكور ، وقال بعده بيتين آخرين  
هما :

قاموا من السوق <sup>إذ</sup> قلت مكاسبهم .: فاستعملوا الرأي عند الفقر والبوس \  
أما العريب فأسوا لا عطا لهم .: وفي الموالي علامات المفاليس \  
لقيه أبو حنيفة فقال : هجوتنا \ ، نحن نرضيك ، فبعث إليه  
بدراهم \ ، فقال مساور :

إذا ما أهل مصر باد هوننا .: بداهية من الفتيا لطيفه \  
أتيناهم بمقياس صحیح .: صليب من طراز أبي حنيفة \  
إذا سمع الفقيه به حواه .: وأثبت بحبر في صحيفه \

ثم ذكر الخطيب بسنده أن أبا حنيفة كان إذا رأى مساور الوراق

أوسع له \ ، وقال : هاهنا \ ، هاهنا \ ، انظر " تاريخ بغداد "  
\* هو ابن مينة -  
( ١٣ / ٤٠٨ ) ، وروى يعقوب الفسوي أن سفیان قال : " لولم

يقلها كان خيراً له " \ ، وفي لفظه : لئنه لم يقلها " \ ، يشير إلى  
الأبيات الأخيرة في مدح أبي حنيفة فقد ذكر بيتين منها ، بسياق  
مقارب لسياق رواية الخطيب ، آفة الذكر ، انظر : " المعرفة والتاريخ "  
ليعقوب الفسوي ( ٢ / ٦٨٦ ) ، نعم ، لئنه لم يقلها !!!

- ٣٥٠ = أخبرني <sup>(١)</sup> عبد الرحمن بن محمد بن محمد <sup>(٢)</sup> بن صالح ،  
أخبرني أبي ، أخبرنا محمد بن حبان <sup>(٣)</sup> ، أخبرني شكر <sup>(٤)</sup> ،  
أخبرنا أبو الحسين <sup>(٥)</sup> الأصبهاني .  
ح - وأخبرنا <sup>(٦)</sup> القاسم بن سعيد ، أخبرنا إبراهيم ابن  
إسماعيل الزاهد ، حدثنا قتيبة <sup>(٧)</sup> ، سمعت أبا سعيد الحداد <sup>(٨)</sup> ،

- 
- (١) في (م) : ( أخبرنا ) .  
(٢) ( ابن محمد ) : غير موجودة في (ظ) .  
(٣) في (م) : ( حبان ) بالياء المثناة من تحت ، وهو تصحيف ،  
وإن هو البستي ، صاحب " الصحيح " و " المجروحين " وغيرهما ،  
انظر " النبلاء " ( ٩٢ / ١٦ ) ، وغيره .  
(٤) هذا لقب - كما تقدم - لمحمد بن المنذر السلمي الهروي ،  
و " شكر " بفتح الشين المعجمة ، وفتح الكاف ، مع تشديد ها ،  
انظر " النبلاء " ( ٢٢١ / ١٤ ) ، وقد تقدم بـ رقم - ٢١٧ - .  
(٥) في (ظ) : ( أبو الحسن ) ، ولم أتمكن من تعيينه ، فالله  
تعالى أعلم .  
(٦) في (ظ) : ( أخبرنا ) .  
(٧) هو: ابن سعيد الثقفي .  
(٨) هو: أحمد بن داود الواسطي ، انظر " الجرح والتعديل " -  
( ٥٠ / ٢ ) ، " تاريخ بغداد " ( ١٣٨ / ٤ ) .

يقول : ( الحدِيثُ دَرَجٌ <sup>(١)</sup> ، فَاتَّقِ أَنْ تَزَلَّ ) ، وَالرَّأْيُ مَرَجٌ <sup>(١)</sup> ،  
فَارْكُضْ فِيهِ حَيْثُ شِئْتَ ) <sup>(٢)</sup> .

٣٥١ = أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّيْرَجَانِيِّ <sup>(٤)</sup> ، أَخْبَرَنَا

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ السَّلِيمَانِيِّ الْحَافِظِ - بَيْكَنْدٍ - <sup>(٥)</sup> ، حَدَّثَنَا أَبُو

جَعْفَرٍ <sup>(٣)</sup> : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْقُرَابِيِّ هَرَوِيِّ - بَيْلَخِ - ،

- 
- (١) ( الدرَج ) : معروفٌ ، وهو دَرَجُ البِنَاءِ ونحوه ، جمع دَرَجَةٌ ، وهي المِرْقَاة . " لسان العرب " ( ٢ / ٢٦٦ ) . ( المَرَج ) : بفتح الميم وسكون الراء هو : الفضا ، أو هو الأرض الواسعة فيها نبت كثير ، والمعنى متقارب " انظر المصدر السابق ( ٢ / ٢٦٤ ) .
- (٢) رواه الخطيب بنحوه في " شرف أصحاب الحديث " - ٨٠ - ، وفيه اختصار ، ورواه أيضاً في " الكفاية " ص ٥٥٨ .
- (٣) من قوله : ( أحمد ) ، وإلى نهاية قوله : ( أبو جعفر ) : كل هذا ساقط من ( م ) .
- (٤) في ( ظ ) : ( ابن محمد الشيرجاني ) ، ولم أتمكن من العثور عليه ، أما ما يتعلق بالشيرجاني ، وهل هو بالسین المهملة أو بالشین المعجمة ؟ ، فقد تقدم شيء عن ذلك ، انظر رقم - ٢١٤ - و - ٢٤٧ - .
- (٥) ( بيكند ) : بكسر الباء ، وسكون الياء المثناة من تحت ، وفتح الكاف ، وسكون النون - ، : بلدة كبيرة ، قرب " بخارى " ، في الطرف الجنوبي الغربي من الاتحاد السوفيتي ، لكن قال ياقوت :



سمعتة يقول : سمعت عثمان بن سعيد ، سمعت البويطي ،<sup>(١)</sup>  
سمعت الشافعي يقول : ( لا يحلُّ لأحد من أهل الرأي أن  
يفتي إيا ، فإن حلَّ فلمحمد بن الحسن )<sup>(٢)</sup> .<sup>(٣)</sup>  
= ٣٥٢ أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا العباس بن الفضل ، حدثنا  
يحيى بن أحمد بن زياد ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا  
أحمد بن سليمان ، حدثنا خالد بن عبد الله ، أخبرني  
العوام بن حوشب ، عن يسير بن عمرو قال : ( إذا أحلت الحديث  
على غيرك فقد اكتفيت ) .

---

== " خُرِّبَتْ مِنْذُ زَمَانٍ " ، انظر : " معجم البلدان " ( ١ / ٥٢٣ ) ،  
" اللباب " ( ١ / ١٩٩ ) ، " أطلس العالم " ص ٥٥ ، والله تعالى  
أعلم .

- ( ١ ) هو : يوسف بن يحيى ، انظر " تهذيب الكمال " ورقة ١٥٦٣ ،  
" النبلاء " ( ١٢ / ٥٨ ) ، وغيرهما .
- ( ٢ ) هو : الشيباني ، صاحب أبي حنيفة ، انظر " النبلاء " ( ٩ / ١٢٤ ) ،  
وغيره .
- ( ٣ ) روى ابن عبد البر في " الانتقاء " ص ٦٩ ، نحوذا بمعناه ، وأورد  
فيه أيضاً - ص ١٧٤ - نحوه بمعناه ، وروى - كذلك - الخطيب نحوه  
بمعناه في " تاريخ بغداد " ( ٢ / ١٧٥ ، ١٧٦ ) .

٣٥٣ = أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد<sup>(١)</sup> ، وأحمد بن محمد  
[٧٧/ب] ابن إبراهيم ، - من أصلهما - ، قال : أخبرنا الحسن / ابن  
أحمد الجرجاني لولو الرومي - ببلخ - ، حدثنا أبو حاتم  
الرازي<sup>(٢)</sup> ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا بقرية<sup>(٣)</sup> ،  
عن مسلم<sup>(٤)</sup> ، عن مكحول<sup>(٥)</sup> ، عن أبي هريرة - [رضي الله  
عنه] - قال : قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن  
أردت أن تمر على الصراط حتى تدخل الجنة ، فلا تقل في  
دين الله برأيك " <sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) ( ابن محمد ) : غير موجودة في ( م ) .  
(٢) هو : محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي .  
(٣) هو : ابن الوليد الكلاعي .  
(٤) هو : ابن زياد الحمصي .  
(٥) هو : أبو عبد الله الشامي .  
(٦) رواية مكحول عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - رواية مرسلة ،  
انظر " المراسيل " لابن أبي حاتم ، ص ١٦٦ ، " تهذيب الكمال "  
ورقة ١٢٦٩ ، " النبلاء " ( ١٥٦ / ٥ ) ، وغيرها .

٣٥٤ = أخبرنا محمد بن محمد بن يوسف ، أخبرنا محمد بن علي ابن

حامد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن منصور .

ح - وأخبرنا محمد بن محمد بن محمود ، أخبرنا أحمد ابن

عبد الله بن نعيم ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عثمان

ابن سعيد ، قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد ابن

عبد الله العامري ، عن عبد الله بن شبرمة ، أن جعفر بن محمد

قال لأبي حنيفة .

وأخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا

محمد بن أحمد بن زهير ، حدثنا علي بن خشرم<sup>(١)</sup> ، أخبرنا

المظفر<sup>(٢)</sup> ، عن أبي إسماعيل الكوفي ، حدثنا محمد بن الحسن

==

- لكن هذا الحديث ورد بنحوه في نها يتحد يث رواه الخطيب في  
" تاريخ بغداد " ( ٣٨٠ / ٤ ) عن أبي هريرة - رضي الله تعالى  
عنه - مرفوعاً ، وفيه طول ، من طريق آخر ، غير طريق المؤلف ،  
وقد رواه ابن الجوزي بسنده عن الخطيب ، وذلك في " الموضوعات " ،  
أبواب " تتعلق بعلوم الحديث " ، باب : " زيارة الملائكة قبور  
العلماء " ، ( ٢٦٤ / ١ ) ، ثم قال ابن الجوزي : " هذا حديث  
لا يصح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . . . " .  
( ١ ) ( خشرم ) : بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الشين المعجمة  
- أيضاً - ، وفتح الراء المهملة ، وقد وقع في نسخ الكتاب التي بين  
يدي بالحاء ، وهو تصحيف ، انظر " النبال " ( ٥٥٢ / ١١ ) ، تهذيب  
التهذيب<sup>x</sup> ( ٢١٦ / ٧ ) ، " الخلاصة " ص ٢٧٣ .  
( ٢ ) يحتمل أنه : ابن مدرك الخراساني .

الصارفي<sup>(١)</sup> قال: كنت عند جعفر بن محمد وهو يتغدا،<sup>(٢)</sup>

فجاء أبو حنيفة .

وقال ابن شبرمة: دخلت أنا وأبو حنيفة على جعفر، فقال<sup>(٣)</sup>

لأبي حنيفة: ( اتق الله ، ولا تقس الدين برأيك ، فإن أول

من قاس إبليس )<sup>(٤)</sup> .

قال<sup>(٥)</sup> لي أبو يعقوب: كان عبد الله بن محمد بن منصور

البزاز ، يعدل بعثمان بن سعيد هروي .

- 
- (١) في (م): ( الصيارفي ) ، ولم أتمكن من العثور عليه .
- (٢) هو: ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم أجمعين ، انظر " تهذيب الكمال " ورقة ١٩٩ " النبلاء " ( ٢٥٥/٦ ) ، وغيرهما .
- (٣) الغدا: هو الطعام الذي يؤكل أول النهار ، وهو عند العشاء ، " النهاية " ( ٣٤٦/٣ ) ، " لسان العرب " ( ١١٨/١٥ ) .
- (٤) رواه أبو نعيم في " الحلية " ( ١٩٦/٣ ) ، ضمن قصة طويلة ، وقد ورد فيها قول جعفر: " أول من قاس إبليس مرفوعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورواه الخطيب في " الفقيه والمتفقه " ( ١٨٥/١ ) ضمن قصة - أيضاً - ، وسياقه أقرب إلى سياق المؤلف ، ورواه - أيضاً - في: " شرف أصحاب الحديث " - ١٦٤ - ، وفيه اختصار من وجه ، وطول من وجه آخر .
- (٥) ( قال ) : قبلها في ( ظ ) : ( سمعت شيخ الإسلام يقول ) .

٣٥٥ = أخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، أخبرنا

عيسى بن عمر ، أخبرنا عبد الله / بن عبد الرحمن ، حدثنا [١/٧٨]  
محمد بن كثير ، عن ابن شوذب<sup>(١)</sup> ، عن مطر<sup>(٢)</sup> ، عن  
الحسن<sup>(٣)</sup> ، أنه تلا : « خَلَقَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقَنِي مِنْ طِينٍ » ،  
(٤)

قال : ( قاس إبليس ، وهو أول من قاس )<sup>(٥)</sup> .

٣٥٦ = وأخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الله ابن  
أحمد ، حدثنا عيسى بن عمر ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ،  
حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف ، حدثنا يحيى بن سليم ،  
سمعت داود بن أبي هند ، عن ابن سيرين قال : ( أول من  
قاس إبليس ، وما عبدت الشمس والقمر إلا بالمقاييس )<sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) هو: عبد الله بن شوذب الخراساني .
  - (٢) هو: ابن طهمان الوراق .
  - (٣) هو: ابن يسار البصري .
  - (٤) هذا جزء من الآية - ١٢ - ، سورة " الأعراف " ، وهو - أيضاً -  
جزء من الآية - ٧٦ - ، سورة ( ص ) .
  - (٥) رواه الدارمي - ١٩٦ - في " المقدمة " ، باب " تغيير الزمان وما  
يحدث فيه " ، ورواه ابن جرير في تفسيره ( ٩٨ / ٨ ) ، وابن  
عبد البر في " جامع بيان العلم " ( ٧٦ / ٢ ) .
  - (٦) رواه الدارمي - ١٩٥ - في الموضع السابق ، وكذا ابن جرير في  
الموضع السابق أيضاً ورواه البيهقي في " المدخل إلى السنن "

٣٥٧ = أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا محمد بن جعفر ابن  
محمد بن هارون ، حدثنا جعفر بن أحمد بن كعب ، حدثنا علي  
ابن حرب ، حدثنا أسباط <sup>(١)</sup> ، عن مطرف <sup>(٢)</sup> ، عن جعفر  
ابن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، " **أَرَوَيْتَ مِنْ أَخَذَ اللَّهُ  
هُوَّةً** " <sup>(٣)</sup> ، قال : ( كان أهل الجاهلية يعبدون الحجر ،  
فإذا رأوا أحسن منه أخذوه ، وتركوا الأول ) <sup>(٤)</sup> .

- 
- == - ٢٢٣ - ، باب " ما يذكر من ذم الرأي . . . " ، ورواه ابن  
عبد البر في المصدر والموضع السابقين ، وروى الخطيب نحوه  
في " العقبه والمتفق " ( ١٨٦ / ١ ) مختصراً ، لكن من قول أبي  
شبرمة : عبد الله بن شبرمة الضبي القاضي .  
( ١ ) هو : ابن محمد بن عبد الرحمن القرشي مولا هم .  
( ٢ ) هو : ابن طريف الكوفي .  
( ٣ ) جزء من الآية - ٤٣ - ، سورة " الفرقان " ، وبالفاء : " أن رأيت "  
جزء من الآية - ٢٢ - سورة " الجاثية " .  
( ٤ ) رواه ابن جرير في تفسيره ( ٩١ / ٢٥ ) بنحوه ، ورواه أبو نعيم  
في " الحلية " ( ٢٨٨ / ٤ ) بلفظه ، وروى الحاكم في " المستدرک "  
هذا المعنى ، لكن من قول ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - ،  
بإسناد مقارب لهذا الإسناد ، وقال : " هذا حديث صحيح  
الإسناد ، ولم يخرجاه " ، ووافقه الذهبي ، كتاب " التفسير " ،  
" تفسير سورة حم الجاثية " ، ( ٤٥٢ / ٢ ) ، ومن قول ابن  
عباس - أيضاً - رضي الله تعالى عنهما - أورده الشوكاني في  
فتح القدير " ( ٧٨ / ٤ ) ، بنحوه وعزاه إلى ابن أبي حاتم ، وابن  
مردويه .

٣٥٨ = أخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا  
عيسى بن عمر ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا صدقة  
ابن الفضل ، حدثنا أبو خالد الأحمري<sup>(١)</sup> ، عن إسماعيل<sup>(٢)</sup>  
عن النسبي<sup>(٣)</sup> قال : ( والله لعن اتخذتم بالمقاييس ، لتحرم<sup>ن</sup>  
الحلال ، ولتحل<sup>ن</sup> الحرام )<sup>(٤)</sup> .

٣٥٩ أخبرني غالب بن علي ، أخبرنا محمد بن الحسين ، أخبرنا  
عبيد الله بن محمد الحنبلي - بعكبرا - ، أخبرنا أبو بكر محمد

- 
- (١) هو: سليمان بن حيان الأزدي .  
(٢) هو: ابن أبي خالد الأحسبي .  
(٣) هو: عامر بن شراحيل .  
(٤) رواه الدارمي - ١٩٨ - ، في " المقدمة " ، باب " تغير الزمان  
وما يحدث فيه " ، والبيهقي في " المدخل إلى السنن " - ٢٢٥ ،  
باب " ما يذكر من ذم الرأي . . . " ، وابن عبد البر في " جامع  
بيان العلم " ، بنحوه ، في موضعين ، بإسنادين ، ولفظهما  
متقارب وفيه طول : ( ٧٦ / ٢ ) ، ( ١٣٧ / ٢ ) ، والخطيب في  
" الفقيه والمتفقه " في موضعين ، أحدهما : ( ١٨٣ / ١ ) ، بنحو  
لفظ رواية ابن عبد البر الأخيرة ، والآخر ( ١٨٤ / ١ ) ، بنحو  
لفظ رواية المؤلف .

[٢٨/ب] ابن بكر ، حدثنا أبو داود <sup>(١)</sup> / حدثنا ابن الأسود <sup>(٢)</sup> ،  
حدثنا يحيى بن آدم ، عن <sup>(٣)</sup> سفيان <sup>(٤)</sup> ، عن ابن أبي  
خالد <sup>(٥)</sup> ، عن الشعبي قال : ( لو أدرك الأرائيون <sup>(٦)</sup> النبي  
- صلى الله عليه وسلم - ، لنزل القرآن كله : يسألونك ،  
يسألونك ) <sup>(٧)</sup> .

٣٦٠ = أخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، أخبرنا

- 
- (١) هو : الإمام سليمان بن الأشعث السجستاني ، صاحب كتاب  
" السنن " وغيره .
- (٢) هو : الحسين بن علي بن الأسود العجلي ، قال ابن حجر :  
" لم يثبت أن أبا داود روى عنه " ، " تقريب التهذيب " ص ٧٤ ،  
وانظر " تهذيب التهذيب " ( ٣٤٤ / ٢ ) .
- (٣) في ( ط ) : ( حدثنا ) .
- (٤) يحتمل أنه ابن عيينة ، فقد ورد عند الدارمي بنحو هذا الإسناد ،  
مُصَرَّحاً فيه بأنه ابن عيينة .
- (٥) هو : إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي - الذي ذكر في إسناد  
الأثر السابق - .
- (٦) هم أصحاب الرأي .
- (٧) رواه الدارمي - ٢٠١ - بنحوه في " المقدمة " ، باب " تغير  
الزمان وما يحدث فيه " ، وأورده ابن بطة في " الإبانة الكبرى "  
[ ١ / ٣٦ / ب ] .



عيسى (١) بن عمر ، حد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، حد ثنا  
صدقة بن الفضل ، حد ثنا (٢) يحيى [بن] (٣) سعيد ، عن  
الزبير بن (٤) قال : (٥) (نهائي أبو وائل (٦) أن أجالس

- 
- (١) ( عيسى ) : قبلها في (ظ) : ( أبو محمد ) ، وعيسى  
لا يكتفى بهذا ، بل كنيته " أبو عمران " ، انظر " النبلاء " ( ١٤ /  
٤٨٧ ) ، وإنما ( أبو محمد ) كنية لعبد الله بن عبد الرحمن  
- وهو - الدارمي ، صاحب كتاب " السنن " وغيره ، انظر  
تهذيب الكمال " ورقة ٧٠٣ ، " النبلاء " ( ١٢ / ٢٢٤ ) تهذيب  
التهذيب " ( ٥ / ٢٩٤ ) ، وغير ذلك ، لذا فقله : ( أبو محمد ،  
عيسى بن عمر ) ، يحتمل أنه خطأ محضاً ، ويحتمل أنه سبق قلم ،  
وأن المراد تكنية عبد الله ، لا عيسى ، والله أعلم .
- (٢) في (م) : ( حدثني ) .
- (٣) في نسخ الكتاب التي بين يدي : ( يحيى مولى سعيد ) ، وهو  
خطأ ، وما أثبت هو الثابت في سنن " الدارمي " عبد الله ابن  
عبد الرحمن ، الذي هو إسناد المؤلف كما هو ظاهر ، وهو  
الثابت - أيضاً - في " المدخل للبيهقي ، ويحيى بن سعيد هو  
ابن فروخ القطان .
- (٤) هو : ابن عبد الله الأسدي الكوفي السراج ، انظر " التاريخ  
الكبير " ( ٣ / ٤٣٦ ) ، " الجرح والتعديل " ( ٣ / ٦١٠ ) .
- (٥) ( قال ) : مكررة في (م) .
- (٦) هو : شقيق بن سلمة الأسدي .

أصحاب "أرأيت" (١) .

٣٦١ = أخبرنا الحسن بن يحيى ، أخبرنا محمد بن أحمد السعدي ،  
أخبرنا أبو منصور بن يعقوب ، حدثنا عثمان بن سعيد ،  
حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا شعبة (٢) ، عن سليمان (٤) ،  
عن عمارة بن عمير ، عن حريث بن (٥) ظهير - وكان من أصحاب  
عبد الله (٦) - ، قال : قال عبد الله (٦) - [رضي الله عنه] :-  
( لقد أتى علينا حين ، وما نسأل وما نحن هناك ، وإن الله قد ران  
بلغ بي ماترون ، فإذا سئلتهم عن شيء ، فانظروا في كتاب الله ،  
فإن لم يكن في كتاب الله ، فانظروا سنة رسول الله صلى الله عليه

- 
- (١) رواه الدارمي - ٢٠٠ - ، في الموضوع السابق ، وأورده - بمعناه -  
ابن بطة في "الإبانة الكبرى" [٤١/١] ، ورواه البيهقي في  
"المدخل إلى السنن" - ٢٢٩ - باب "ما يذكر من ذم الرأي" .  
ورواه ابن عبد البر بنحوه ، في "جامع بيان العلم" (١٤٦/٢) .  
(٢) في (ظ) : ( أبو منصور بن عبد الجليل بن يعقوب ) ، وقد  
كتب في هامش الأصل مانصه : ( أبو يعقوب اسمه عبد الجليل ) ،  
ولم أتمكن من العثور عليه ، فإله تعالى أعلم .  
(٣) هو : ابن الحجاج الواسطي .  
(٤) هو : ابن مهران الأسدي ، الملقب بالأعمش .  
(٥) في (م) : ( عن ظهير ) ، وهو خطأ .  
(٦) هو : ابن مسعود رضي الله تعالى عنه .

وسلم - ، فإن لم يكن <sup>(١)</sup> سنة نبي الله - صلى الله عليه وسلم -  
فما اجتمع عليه المسلمون ، فإن لم يكن اجتمع <sup>(٢)</sup> عليه المسلمون  
فاجتهد رأيك ، ولا تقل : إني أخاف ، وإني أخشى ، فإن  
الحلال بين ، والحرام بين ، وبين يدي ذلك مشبهات ،  
" فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك " <sup>(٣)</sup> .

---

(١) في (م) : ( تكن ) بالتاء المعجمة من فوق .

(٢) في (ظ) : ( ما اجتمع ) .

(٣) روى قول ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - بطوله : النسائي  
بنحوه ، كتاب " آداب القضاة " ، " الحكم باتفاق أهل العلم " ،  
(٢٢٠/٨) ، من طريقين : أحدهما عن عبد الرحمن بن يزيد ،  
عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ، قال النسائي بعده :  
" هذا الحديث جيد جيد " ، والآخر عن حريث عنه - رضي الله  
تعالى عنه - ، ورواه الدارمي - ١٦٧ - ١٧١ - في المقدمة ،  
باب " الغتيا وما فيه من الشدة " ، من طريقين ، كليهما عن حريث ،  
عن ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - ، باختلاف في بعض  
الألفاظ ، ورواه البيهقي في " السنن الكبرى " ، كتاب " آداب  
القاضي " ، باب " ما يقضي به القاضي ، ويفتي به المفتي . . . " ،  
(١١٥/١٠) ، من الطريقين السابقين - أعني طريق ابن  
يزيد وطريق ابن ظهير - وذكر لفظ الأول فقط ، ورواه الخطيب  
بنحوه من عدة طرق ، في " الفقيه والمتفقه " (٢٠٠/١) ، ٢٠١ ،  
٢١٩ .

==  
وأخر قوله - رضي الله تعالى عنه - مقتبس من حدِيثِ شَرِيفِيْنَ  
مرفوعين :  
فقوله : " فإن الحلال بيِّن . . . " جز" من حدِيثِ متفق عليه من  
حدِيثِ النعمان بن بشير - رضي الله تعالى عنهما - ، رواه البخاري  
في موضعين : أحدهما - ٥٢ - كتاب " الإيمان " ، باب " فضل  
من استهـرأ " ، ومسلم - ١٥٩٩ - كتاب " المساقاة " ، باب  
" أخذ الحلال وترك الشبهات " - ١٠٧ - ، ورواه أبو داود  
- ٢٢٢٩ - ٣٢٣٠ - كتاب " البيوع " ، باب " في اجتناب  
الشبهات " ، والترمذي - ١٢٠٥ - ، كتاب " البيوع " ، باب  
" ما جاء في ترك الشبهات " ، وقال : " هذا حدِيثِ حسن  
صحيح " ، والنسائي في موضعين ، أحدهما في كتاب " البيوع " ،  
باب " اجتناب الشبهات في الكسب " ( ٢٤١ / ٧ ) ، وابن  
ماجة - ٣٩٨٤ - كتاب " الفتن " ، باب " الوقوف عند الشبهات " ،  
وأحمد في عدة مواضع ، منها ( ٢٦٧ / ٤ ، ٢٦٩ ) ، والدارمي  
- ٢٥٢٤ - كتاب " البيوع " ، باب " في الحلال بيِّن والحرام  
بيِّن " ، كل هو " رواه من حدِيثِ النعمان بن بشير رضي الله  
تعالى عنه .

وقوله - رضي الله تعالى عنه - : " فدع ما يريك . . . " جز" من  
حدِيثِ رواه الترمذي - ٢٥١٨ - كتاب " صفة القيامة " ، الباب  
الستون ، وقال الترمذي : " هذا حدِيثِ حسن صحيح " ،

[١/٧٩] - ٣٦٢ / أخبرني عبد الله بن عمر ، عن خط أبي أحمد حفيد أبي سعد ،

حدثنا نصر بن زكريا - بإسباج - ، حدثنا الحسين ابن

حريث <sup>(١)</sup> ، حدثنا الحسين بن زياد ، حدثنا أبو عصام ، عن

أبي حفص ، في قوله :

(٢)

« وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السُّنَنُ كَمَا الْكُذِبُ هَذَا حَلْلٌ وَهَذَا حَرَامٌ » ،

قال : ( نزلت في علماء السوء يفتنون الناس برأيهم ) .

== والنسائي كتاب " الأشربة " ، " الحث على ترك الشبهات " ( ٨ /  
٣٢٧ - ٣٢٨ ) ، وأحمد ( ٢٠٠ / ١ ) في موضعين ، والدارمي  
- ٢٥٣٥ - ، كتاب " البيوع " ، باب " دع ما يربك إلى ما لا يربك " ،  
كل هو " لا " روه من حديث الحسن بن علي بن أبي طالب - رضي  
الله تعالى عنهما - ورواه أحمد - أيضاً - مرفوعاً من حديث أنس  
ابن مالك رضي الله عنه ( ١٥٣ / ٣ ) ، ورواه أيضاً - موقوفاً عليه  
- رضي الله تعالى عنه - ( ١١٢ / ٣ ) ، وأورد البخاري في  
صحيحه هذا الجزء : " دع ما يربك إلى ما لا يربك " ، معلقاً ،  
موقوفاً على حسان بن أبي سنان ، وذلك في كتاب " البيوع " ،  
باب " تفسير المشبهات " ، وحسان بن أبي سنان هو البصري ،  
صدوق ، عابد ، من السادسة ، انظر " تهذيب الكمال " ورقة  
٢٤٩ ، " تهذيب التهذيب " ( ٢٤٩ / ٢ ) ، " تقريب التهذيب "  
ص ٦٨ ، وما ذكرته هو لفظ " التقريب " ، والله تعالى أعلم .

( ١ ) ( حدثنا الحسين بن حريث ) : ساقطة من ( م ) .

( ٢ ) جزء من الآية - ١١٦ - ، سورة " النحل " .

٣٦٣ = أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا علي بن رزين ، والحسين ابن  
الشماع ، قالا : أخبرنا أبو إسحاق البزاز ، سمعت محمد  
ابن إسحاق بن سعيد ، سمعت جعفر بن إسماعيل الهان غيسي ،  
- قال أبو إسحاق : هو أبو بكر ، صاحب حدِيث  
وسنة ، حدثنا عنه عثمان بن سعيد - يقول : ( وقعت عندنا  
مسألة ، فأخذت " جامع النعمان " ، فكنت أنظر فيه ، فغلبني  
النعاس ، فأنيق من نعستي وأنا أقرأ :

(١)

« وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السُّنُكُ الْكُذِبَ » ( الآية ) .  
٣٦٤ = أخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا

عيسى بن عمر ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا  
مخلد بن مالك ، حدثنا حكام بن سلم<sup>(٢)</sup> ، عن أبي خبيمة<sup>(٣)</sup> ،  
عن عبد العزيز بن رفيع<sup>(٤)</sup> قال : ( سئل عطاء<sup>(٥)</sup> عن شيء ،

---

(١) عذا - كما سبق آنفاً - جزء من الآية - ١١٦ - ، سورة " النحل " .

(٢) في ( م ) : ( سالم ) ، وهو تصحيف ، بل هو ( سلم ) بوزن

( سعد ) ، بفتح السين المهملة ، وسكون اللام ، انظر

" تهذيب الكمال " ورقة ٣٠٩ ، " النبلاء " ( ٨٨ / ٩ ) ٤

" تهذيب التهذيب " ( ٤٢٢ / ٢ ) .

(٣) هو : زهير بن معاوية الجعفي .

(٤) ( ابن رفيع ) : غير موجودة في ( م ) .

(٥) هو : ابن أبي رباح المكي .

فقال : لا أدري !، قيل <sup>(١)</sup> له : ألا تقول برأيك فيها ؟ ، قال :

وإني لأستحي من الله أن يدان في الأرضي برأئي <sup>(٢)</sup> . <sup>(٣)</sup>

أخبرني <sup>(٤)</sup> غالب بن علي ، أخبرنا / محمد بن الحسين ، = ٣٦٥ [ب/٨٠]

حدثنا علي بن محمد بن عمر الرازي ، سمعت محمد بن مسلم

ابن وارة <sup>(٦)</sup> يقول : سمعت بعض أصحاب الشافعي يحكي عن

الشافعي - [رحمه الله] - يقول : ( ليس من <sup>(٧)</sup> التابعين أحد <sup>(٨)</sup>

أكثر اتِّباعاً للحدِيث من عطاء ) <sup>(٩)</sup> .

- 
- (١) في (ظ) : ( فقيل ) .  
(٢) كتب هنا في الأصل : ( بلغ مقابلة ) .  
(٣) رواه الدارمي - ١٠٨ - في المقدمة ، باب " التورع عن الجواب فيما ليس فيه كتاب ولا سنة " ، وأورده ابن بطّة في " الإبانة الكبرى " [أ/٢٨/١] ، وأورده الذهبي في " النبلاء " . ( ٨٦/٥ )  
(٤) في (م) : ( أخبرنا ) .  
(٥) هكذا هو الصواب ، وإن أن [ب/٧٩] تكرر للوحة [ب/٥٩] ، و [أ/٨٠] تكرر للوحة [أ/٦٩] .  
(٦) ( ابن وارة ) : مكانها بياض في (م) .  
(٧) ( من ) : أشير في الأصل إلى أن في أصله : ( في ) .  
(٨) في (م) : ( أحدك ) بالنصب وهو خطأ ، لمخالفته قواعد اللغة العربية .  
(٩) رواه ابن أبي حاتم الرازي في " آداب الشافعي ومناقبه " ص ٢٠٦ ، وأورده النووي في " تهذيب الأسماء واللغات " ( ٣٢٣/١ ) .

٣٦٦ = أخبرني <sup>(١)</sup> عبد الله بن عمر ، عن خط أبي أحمد حفيد أبي

سعد ، عن نصر بن زكريا - بإسبغاب - ، حدثنا الحسين

ابن حريث <sup>(٢)</sup> ، حدثنا الحسين بن زياد ، عن يحيى ابن

يمان ، عن سفيان <sup>(٣)</sup> ، عن ابن جريج <sup>(٤)</sup> ، عن عطاء قال :

( ليس الدين الرأي ، ولكنه السمع ) .

٣٦٧ = أخبرنا محمد بن المنتصر ، أخبرنا محمد بن ظفر ، حدثنا

عبد الله بن عروة ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم القاضي ، حدثنا

الحسن بن [زريق] <sup>(٥)</sup> الطهوي ، سمعت سفيان بن عيينة

---

(١) في (م) : ( أخبرنا ) .

(٢) في (م) : ( حرب ) ، ولم أتمكن من العثور عليه ، قاله تعالى

أعلم .

(٣) هو: الثوري .

(٤) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي .

(٥) في نسخ الكتاب التي بين يدي بتقدم الراية المهمة على الزاي

المعجمة : ( زريق ) ، فلعله تصحيف خفي ، وإن أنه فسي

عدد من مراجع ترجمته بعكس ذلك ، بتقدم الزاي على السراة :

( زريق ) وهو ما أثبتته ، انظر: " الضعفاء " للعقيلي ( ١ ) /

( ٢٢٦ ) ، " الجرح والتعديل " ( ١٥ / ٣ ) ، " المجروحين "

( ١ / ٢٤٠ ) ، " ميزان الاعتدال " ( ١ / ٤٩١ ) - في بعض

نسخه - ، " لسان الميزان " ( ٢ / ٢٠٧ ) .



يقول : سمعت أبا ن بن تغلب ، سمعت النضر بن عربي (١) ،

سمعت عكرمة يقول : سمعت ابن عباس - [رضي الله عنهما] -

يقول : ( آفة الرأي الهوى ) .

٣٦٨ = أخبرنا الحسين بن محمد ، أخبرنا أحمد بن حسنويه ،

أخبرنا الحسين بن إدريس ، حدثنا عثمان - هو - ابن أبي

شيبه (٧) ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا زهير (٣) ، عن أبي إسحاق (٤) .

قال : (٥) وحدثنا وكيع (٦) ، حدثنا إسرائيل (٧) ، عن أبي

---

(١) أشير في الأصل إلى أن في أصله ( ابن عدي ) ، قلت :  
وما أثبت : ( ابن عربي ) هو الصواب ، لموافقته عدد من  
مراجع ترجمته - عدا " طبقات ابن خياط " ص ٣٢٠ ومن تلك  
المراجع : " التاريخ الكبير " ( ٨ / ٨٩ ) ، " الجرح والتعديل "  
( ٨ / ٤٧٥ ) ، " تهذيب الكمال " ورقة ١٤١٣ ، " النبلاء "  
( ٧ / ٤٠٢ ) ، " تهذيب التهذيب " ( ١٠ / ٤٤٢ ) ، وغير  
ذلك .

(٢) ( هو ابن أبي شيبه ) : غير موجودة في ( م ) .

(٣) هو : ابن معاوية الجمعي ، أبو خيثمة .

(٤) في ( م ) : ( ابن إسحاق ) ، وهو خطأ ، وأبو إسحاق

هو : السبيعي ، عمرو بن عبد الله .

(٥) في ( ظ ) : ( قال عثمان ) .

(٦) هو : ابن الجراح .

(٧) هو : ابن يونس بن أبي إسحاق - عمرو بن عبد الله - السبيعي .

إسحاق ، عن الأسود <sup>(١)</sup> ، عن عبد الله - [رغمي الله عنه] -  
( أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أول سورة قرأها على  
الناس : " والنجم " ، فقرأ السجدة ، فسجد <sup>(٢)</sup> وسجد  
الناس كلهم ، إلا رجلاً / واحداً <sup>(٣)</sup> كره أن يسجد ، فرفع  
مكة كفه حصة - أوتراها - فوضعه على جبهته <sup>(٤)</sup> ، فرأيته قُتِل  
كافراً <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) هو: ابن يزيد النخعي .  
(٢) ( فسجد ) : ساقطة من ( ظ ) .  
(٣) في نسخ الكتاب التي بين يدي بالرفع: " إلا رجل واحد " ،  
وكتب فوق هاتين الكلمتين - في الأصل - لفظة : ( كذا ) ، قلت:  
والرفع مخالف لقواعد اللفظة العربية ، والصواب بالنصب . وهذا  
الرجل هو أمية بن خلف كما ورد مُصَرَّحاً به عند البخاري في  
حدِيث - ٤٨٦٢ - ، كتاب " التفسير " ، الباب الرابع من تفسير  
سورة " والنجم " ، وقيل غيره ، على عدة أقوال ، انظر " فتح  
الباري " ( ٥٥١ / ٢ ) ، ( ٦١٥ / ٨ ) .  
(٤) ( جبهته ) : الكلمة غير واضحة في ( م ) ، وهي تقرب من  
لفظة : ( كفه ) .  
(٥) متفق عليه : رواه البخاري في عدة مواضع ، منها - ١٠٦٧ - ،  
كتاب " سجود القرآن " ، باب " ما جاء في سجود القرآن وسنتها " ،  
ومسلم - ٥٧٦ - ، كتاب " المساجد ومواضع الصلاة " ، باب " سجود  
التلاوة " - ١٠٥ - ، ورواه - أيضاً - أبو داود - ١٤٠٦ - كتاب

٣٦٩ = أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه ، أخبرنا (١)

الحسين بن أحمد - إملاء - ، حدثنا أحمد بن هشام

- بصور - (٢) ، حدثنا المسيب بن واضح (٣) ، حدثنا

الليث بن سعد ، عن نافع ، عن ابن عمر - [رضي الله عنه]

== " الصلاة " ، أبواب " قراءة القرآن وتحزيه وترتيله " ، باب  
" من رأى فيها السجود " أي في المفصل ، وروى النسائي  
أوله حتى قوله : " فسجد " ، كتاب " الافتتاح " ، باب  
" سجود القرآن " ، السجود في " والنجم " ( ١٦٠ / ٢ ) ، ورواه  
أحمد في عدة مواضع ، منها ( ٣٨٨ / ١ ، ٤٠١ ، ٤٣٧ ) ،  
والدارمي - ١٤٧٣ - كتاب " الصلاة " باب " السجود في النجم " .  
وبنهاية هذا الحديث ينتهي الجزء الثاني حسب تجزئة  
النسخة الظاهرية ، ويبتدئ من ٣٦٩ - الجزء الثالث منها ،  
وفي أوله : " بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين ، أخبرنا  
الإمام أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي - قراءة  
عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا علي بن أحمد . . . . "

(١) في ( غ ) : ( حدثنا ) .

(٢) ( صور ) : يضم الصاد المهملة ، وسكون الواو : مدينة مشهورة

منذ القدم ، وكانت من شعور المسلمين ، تقع - الآن - في الجزء

الجنوبي من لبنان ، على ساحل البحر الأبيض المتوسط ، انظر

" معجم البلدان " ( ٤٢٣ / ٣ ) ، " الموسوعة العربية "

ص ١١٣٥ ، " أطلس العالم " ص ١٧ .

(٣) ( حدثنا المسيب بن واضح ) : ساقطة من ( م ) .

قال : ( حلق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وحلق طائفة من أصحابه - [رضي الله عنهم] - ، وقصّر<sup>(١)</sup> بعضهم ، قال رسول الله - [صلى الله عليه وسلم] - : " رحم الله المحلقين " ، - مرة أو مرتين - ، [ثم<sup>(٢)</sup>] قال : " والمقصرين " (٤) .

- 
- (١) في (ظ) : ( وقص ) .  
(٢) هذا شك من الراوي ، قال ابن حجر : " والشك فيه مسن الليث " ، " فتح الباري " ( ٥٦٢ / ٣ ) .  
(٣) ( ثم ) : ساقطة من نسخ الكتاب التي بين يدي ، ثابتة في المراجع التي روت هذا الحديث ، وفي وجودها إتمام للمعنى ، وتوضيح للمراد ! .  
(٤) روى هذا الحديث من هذا الطريق - أعني من طريق الليث ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - مسلم - ١٣٠١ - كتاب " الحج " ، باب " تفضيل الحلق على التقصير ، وجواز التقصير " - ٣١٦ - ، والترمذي - ٩١٣ - كتاب " الحج " ، باب " ما جاء في الحلق والتقصير " وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، وأحمد ( ١١٩ / ٢ ) ، وقد أورد البخاري جزءاً يسيراً منه معلقاً ، عقب الحديث رقم - ١٧٢٧ - كتاب " الحج " باب " الحلق والتقصير عند الإحلال " .

٣٧٠ = أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا العباس بن الفضل ، حدثنا يحيى

ابن أحمد بن زياد ، حدثنا أحمد بن سعيد بن صخر ،  
حدثنا أحمد بن سليمان ، حدثنا إسماعيل - وهو - ابن عياش ،  
حدثنا عثمان بن عطاء ، عن أبيه <sup>(١)</sup> أنه قال : ( لقد وُلد لي  
وما أسمع عالماً يقول : أرى !، ولا أسمع متعلماً يقول لعالم :  
كيف ترى ؟ !، أما العالم فيقول : سمعت كذا وكذا ، والمتعلم  
يقول : كيف سمعت - أصلحك الله - في كذا وكذا ؟ ) .

٣٧١ = أخبرنا الحسن بن يحيى ، أخبرنا إبراهيم بن الشاه ، أخبرنا

أبو أحمد بن قريش .

ح - وأخبرناه <sup>(٢)</sup> القاسم بن سعيد <sup>(٣)</sup> ، أخبرنا محبوب <sup>(٤)</sup>

ابن <sup>(٥)</sup> عبد الرحمن بن أحمد بن محبوب أبو عاصم - قاضي

---

(١) هو: عطاء بن أبي مسلم الخراساني .

(٢) في (م) : ( وأخبرنا ) .

(٣) ( ابن سعيد ) : أشير في الأصل وإلى أنها غير موجودة في

أصله ، وهي - أيضاً - غير موجودة في (م) .

(٤) ( أخبرنا محبوب ) : ساقطة من (م) .

(٥) ( ابن عبد الرحمن بن أحمد بن محبوب أبو عاصم ، قاضي

هراة ) : أشير في الأصل وإلى أن هذا غير موجود في أصله .

هراة، أخبرنا محمد بن إسحاق ، قالا : حدثنا عثمان  
ابن سعيد ، حدثنا محبوب بن موسى ، أخبرنا أبو إسحاق<sup>(١)</sup>  
الغزاري ، عن الأوزاعي قال : ( مانقنا على أبي حنيفة/ أنه<sup>(٢)</sup> )  
يرى ، كئنا يرى<sup>(٣)</sup> ، ولكنا<sup>(٤)</sup> نقمنا عليه أنه يجيئه الحديث  
عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فيخالفه إلى غيره .

أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل ، أخبرنا

أحمد بن محمد بن يونس ، حدثنا عثمان بن سعيد ، حدثنا  
جنادة بن محمد الدمشقي ، حدثنا مخلد بن الحسين ،<sup>(٥)</sup>

عن الأوزاعي ، عن سليمان بن حبيب قال : قال عمر ابن  
جد العزيز : ( ما أتاك به<sup>(٦)</sup> الزهري<sup>(٧)</sup> ما رواه فاشد

- 
- (١) من قوله : ( قالا ) ، إلى نهاية قوله : ( أبو إسحاق ) ، كل  
هذا ساقط من ( م ) .
- (٢) هو : إبراهيم بن محمد بن الحارث .
- (٣) ( يرى ) : ساقطة من ( م ) .
- (٤) في ( م ) : ( ولكن ) .
- (٥) في ( م ) : ( عن الحسين ) ، وهو خطأ .
- (٦) في ( ظ ) : ( عن الزهري ) ، بزيادة " عن " .
- (٧) في ( ظ ) : ( فما ) بفا معجمة ، فتكون العبارة في ( ظ ) هكذا :  
" ما أتاك به عن الزهري ، فما رواه . . . " .

- يديك به!، وما أتاك به من رأيه فانبذه (١) .
- ٣٧٣ = أخبرنا الحسن بن يحيى ، أخبرنا عبد الرحمن (٢) ، أخبرنا ابن (٣) منيع ، حدثني محمد بن علي - هو - الجوزجاني ، (٤) حدثنا إبراهيم بن بشار ، حدثني ابن عيينة ، عن الثوري قال : ( دخلت مع سلمة بن كهيل المسجد ، فرأى حلقة من أصحاب السراي ، فقال لي (٥) - بالنبطية - (٦) :

- 
- (١) أوردته الذهبي في "النبل" (٣٤٥/٥) ، أثناء ترجمة الإمام الزهري محمد بن مسلم ، رحمه الله تعالى .
- (٢) هو : ابن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري الهسروي ، انظر "النبل" (٥٢٦/١٦) ، وغيره .
- (٣) ( ابن ) : ساقطة من ( م ) . وابن منيع هو - كما تقدم مراراً - عبد الله بن محمد البغوي ، انظر "النبل" (٤٤٠/١٤) ، وغيره .
- (٤) يحتمل أنه سفيان ، ويحتمل أنه أخوه إبراهيم ، والله تعالى أعلم .
- (٥) ( لي ) : غير موجودة في ( ظ ) .
- (٦) ( النبطية ) : نسبة إلى جيل يقال لهم : " النبط " ، و " النبط " و " الأنباط " ، ظهروا في القرن السادس قبل الميلاد ، وكانوا ينزلون سواد العراق ، ويقال لهم : " السريانيون " لأنهم كانوا يتكلمون باللغة " السريانية " ، أحد فروع اللغة الآرامية ، وهي من اللغات المنقرضة - التابعة للفصيلة " السامية " ، انظر " مفاتيح العلوم " للخوارزمي ، ص ١١٧ ، " لسان العرب " (٤١١/٧) ، " القاموس المحيط " ، (٤٠٢/٢) ، " الموسوعة العربية الميسرة " ص ٢٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٥٥٨ ، والله تعالى أعلم .

برهيز من هابن (١) .

٣٧٤ = أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا العباس بن الفضل بن زكريا ،

حدثنا يحيى بن أحمد بن زياد ، حدثنا أحمد بن سعيد

ابن (٢) صخر ، حدثنا أحمد بن سليمان ، حدثنا المبارك

ابن سعيد ، عن صالح بن مسلم قال : (٣) لقيت الشعبي (٤)

في السدة (٥) ، فمشيت معه ، حتى إذا قاربنا

---

(١) في (ظ) : ( برهيز من هاتي ) ، ولم أتكن من العثور على

هذه العبارة بصيغتيها ، إلا أن السياق يقتضي أنها كلمة  
نم ، يريد ابن كهيل بها أن يذم الرأي وأهله ، والله  
تعالى أعلم .

(٢) في (م) : ( عن صخر ) ، وهو خطأ ظاهر ، انظر تهذيب

الكامل " ورقة ٢١ ، " النبلاء " ( ٢٣٣ / ١٢ ) ، " تهذيب  
التهذيب " ( ٣١ / ١ ) ، وغيرها .

(٣) نسب إلى جده هنا ، والآن فهو صالح بن صالح بن مسلم ابن

حي الثوري ، وذلك على أحد الأقوال ، وقيل غير ذلك ، انظر  
" الجرح والتعديل " ( ٤٠٦ / ٤ ) ، " تهذيب الكمال " ورقة

٥٩٧ ، " تهذيب التهذيب " ( ٣٩٣ / ٤ ) ، وغيرها .

(٤) هو : عامر بن شراحيل .

(٥) ( السدة ) : بضم السين المهملة ، وفتح الدال المهملة

بتشد يدها ، قيل : هي السقيفة تكون فوق الباب ، وقيل : هي

الباب نفسه ، وقيل : هي ما حول المسجد من الرواق ، وقيل :



أبواب المسجد <sup>(١)</sup> نظر إليه فقال : يعلم الله لقد بغض إليّ  
هو هـ ، هذا المسجد ، حتى لهو <sup>(٢)</sup> أبغض إليّ من كناسة <sup>(٣)</sup>  
داري ، فقلت له : ومن هو هـ ؟ يا أبا عمرو <sup>(٤)</sup> ؟ ،

---

هي ما يبقى من السطاق المسدود ، وقيل : هي الظلال التي  
حول المسجد ، وإلى السدة ينسب السدي ، فقد كان إسماعيل  
ابن عبد الرحمن بن أبي كريمة يبيع بسدة جامع الكوفة المقانسع  
والخمر - بضم الخاء المعجمة والميم - ، انظر " غريب الحديث  
(٤٠/١) ، (٢٤٩/٢) ، " النهاية " (٣٥٣/٢) ، " اللباب "  
(١١٠/٢) ، " لسان العرب " (٢٠٩/٣) ، " تهذيب  
الكامل " ورقة ١٠٤ ، " القاموس المحيط " (٣١١/١) .

(١) هو مسجد جامع الكوفة .

(٢) في (م) : ( هو ) .

(٣) ( من كناسة ) : ساقطة من (م) . والكناسة : بضم الكاف ،

وفتح السين المهملة ، هي القمامة وما كئس ، وأهـي موضع ملقى  
القمام ، " لسان العرب " (١٩٧/٦) ، " القاموس المحيط "  
(٢٥٦/٢) .

(٤) في (م) : ( يا أبا عمر ) ، وهو خطأ ، وإن أن كنية الشعبي

( أبو عمرو ) بالواو ، انظر " طبقات ابن سعد " (٢٤٧/٦) ،  
" تهذيب الكمال " ورقة ٦٤٣ ، " النبلاء " (٢٩٥/٤) ،  
" تهذيب التهذيب " (٦٥/٥) ، وغير ذلك .

[أ/٨٢] قال: <sup>(١)</sup> هو «الأرائيون» - يعني أصحاب الرأي - ،  
قلت لصالح: من في المسجد يومئذ ؟ ، قال: الحكم ابن  
عتيبة ، ونظراؤه ، فمضينا ، فلقيه رجل فسأله عن السزغ ؟  
فأبى أن يجيبه ، فألح عليه ، فقال: يا أبا عبد الله <sup>(٢)</sup> ، وإنك  
وإن علمتَ شئ <sup>(٤)</sup> علمتَ كان أوجب عليك في الحجة ، وإنك وإن  
علمتَ قبل أن تعلم كان أيسر عليك! ، ومضينا بخربات القصر ،  
فلقيه رجل ، فقال: يا أبا عمرو ، ماتقول في رجل يضرب  
ملوكه ؟ ، فقال: ما أدري! ، ما أدري! ، يوم يضرب الشعبي

- 
- (١) في (م) : ( فقال ) .  
(٢) ( ابن ) : ساقطة من (م) ، والحكم بن عتيبة يحتمل أنه  
أبو محمد الكندي ، انظر ترجمته في المراجع آفة الذكر، وفي  
غيرها ، ومواضع ترجمته فيها على الترتيب: (٦/٣٣١) ، ورقة  
٣١٢ ، (٥/٢١٠) ، (٢/٤٣٢) . ويحتمل أنه ابن  
النهاس العجلي ، انظر "ميزان الاعتدال" (١/٥٧٧) ،  
"تهذيب التهذيب" (٢/٤٣٤) ، والله تعالى أعلم .  
(٣) في (م) : ( يا عبد الله ) .  
(٤) في (م) : ( بم ) ، هكذا ، وهو خطأ ، لا يستقيم به  
المعنى .

مملوكه فهو حر (١) .

٣٧٥ = أخبرنا علي بن محمد بن طاهر بن عمرو بن تميم ، أخبرنا

محمد بن جعفر بن محمد بن هارون الكوفي المؤلف (٢) ،

حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، ومحمد

ابن عبد الواحد المكي ، قالا : سمعنا ثعلباً (٣) يقول :

---

(١) رواه بنحوه مختصراً - إذ ورد أوله فقط بنحوه ، دون قوله :

" فمشينا ، فلقية رجل . . . " إلى آخره - ابن سعد فسي

" الطبقات الكبرى " (٢٥١/٦) ، بلفظين ، من طريقين ،

ويعقوب الفسوي في " المعرفة والتاريخ " (٥٩٢/٢) ، وابن

بطة في " الإبانة الكبرى " [٤٨/١] ، وأورده في الموضع

نفسه بنحو لفظ صالح بن مسلم - طريق المؤلف - ، وأبو نعيم

في " الحلية " (٣٢٠/٤) ، والبيهقي في " المدخل إلى

السنن " في موضعين ، بلفظين ، من طريقين - ٢١٥-٢٢٨ ،

باب " ما يذكر من ذم الرأي . . . " وابن عبد البر في " جامع

بيان العلم " (١٤٦/٢) ، والخطيب في " الفقيه والمتفقه "

(١٨٤/١) ، بلفظين من طريقين ، وألفاظهم متقاربة ،

والمعنى واحد .

(٢) في (م) : ( المؤلفان ) .

(٣) هذا لقب لأبي العباس ، أحمد بن يحيى بن زيد - وفي بعض  
المراجع ابن يزيد - البغدادي النهوي ، انظر " تاريخ بغداد "

قال إسحاق الموصلي<sup>(١)</sup> عن المعتصم<sup>(٢)</sup> قال: ( إذا  
نصر الهدى<sup>(٣)</sup> بطل الرأي )<sup>(٤)</sup> ، قال إسحاق : (١)  
ما سمعت بكلمة مثلها .

٣٧٦ = أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا أبو الحسن بن رزيق<sup>(٥)</sup> الحافظ ،

- 
- == ( ٢٠٤ / ٥ ) ، " تهذيب الأسماء واللغات " ( ٢٧٥ / ٢ ) ،  
" النبلاء " ( ٥ / ١٤ ) ، وغير ذلك .  
( ١ ) هو : ابن إبراهيم بن ميمون التميمي ، انظر " النبلاء " ( ١١٨ / ١١ ) ، وغيره .  
( ٢ ) هذا لقب للخليفة العباسي أبي إسحاق محمد بن هارون الرشيد  
ابن محمد المهدي ، انظر " تاريخ بغداد " ( ٣٤٢ / ٣ ) ،  
" النبلاء " ( ٢٩٠ / ١٠ ) ، وغيرهما .  
( ٣ ) في ( ظ ) : ( الهوى ) - بالواو - ، ولعله تصحيف ، وهمل  
الرأي إلهوى (فهو بالبدال : ( الهدى ) أوضح دلالة ، وأبين  
مراداً ، إذ شتان بين الهدى والرأي .  
( ٤ ) أورده السيوطي في " تاريخ الخلفاء " ، ص ٣٣٧ ، عن أبي بكر  
الصولسي ، عن أبي العتيا ، عن المعتصم ، إلا أن فيه ( الهوى )  
بدل الهدى ، ولعله - كما تقدم آنفاً - تصحيف ، والله تعالى أعلم .  
( ٥ ) في ( ظ ) : ( رزين ) بالنون ، وهو تصحيف ، وهو جد لأبي  
الحسن - وفي " تاريخ بغداد " أبو الحسين - ، إذ هو : أحمد  
ابن عبد الله بن حميد بن رزيق البغدادي - وفي " تاريخ بغداد " :

والحسين بن أحمد ، قالا : أخبرنا أحمد بن محمد ابن  
يونس ، حدثنا عثمان بن سعيد، [عن] <sup>(١)</sup> جعفر بن إسماعيل  
الباذغيسي ، عن سعيد بن منصور ، أنه سمعه يقول : ( وإنه  
رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - في المنام ، فسأله عن هشيم؟ )  
فقال له : إذا ثبت هشيم الحديث فخذ به ، قلت له : فما  
[٨٢/ب] تقول في أبي يوسف <sup>(٢)</sup> وأصحابه ؟ ، قال :

- == ( ابن رزيق بن حميد ) - ، ورزيق برا " مهملة فزاي ، مصغراً ، وفي  
" العبر " و " شذرات الذهب " : رزيق ، بزاي معجمة فسراً  
مهملة ، والله تعالى أعلم ، انظر : " تاريخ بغداد " ( ٢٣٦ / ٤ ) ،  
" تذكرة الحفاظ " ( ١٠٢٣ / ٣ ) ، " النبلاء " ( ٥٥٢ / ١٦ ) ،  
" العبر " ( ١٨٠ / ٢ ) ، " شذرات الذهب " ( ١٣٥ / ٣ ) ،  
" الرسالة المستطرفة " ص ٨٥ .
- ( ١ ) كذا في ( غل ) ، وهو الصواب ، وفي الأصل و ( م ) : ( ابن ) ،  
وهو تصحيف ، وعثمان بن سعيد هو الدارمي ، انظر " النبلاء " ،  
( ٣١٩ / ١٢ ) ، وغيره .
- ( ٢ ) هو : ابن بشير السلمي ، وكان ثقة ، إلا أنه كثير التدليس ،  
والإرسال الخفي . انظر " تهذيب الكمال " ورقة ١٤٤٦ ،  
" النبلاء " ( ٢٨٧ / ٨ ) ، " تهذيب التهذيب " ( ٥٩ / ١١ ) ،  
" تقريب التهذيب " ص ٣٦٥ ، وغيرها .
- ( ٣ ) هو : يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري القاضي ، انظر  
" الانتقاء " ص ١٧٢ ، " تاريخ بغداد " ( ٢٤٢ / ١٤ ) ، " وفيات  
الأعيان " ( ٣٧٨ / ٦ ) ، وغيرها .

لا تكوننَّ منهم في شيء\* (١) .

٣٧٧ = أخبرتنا فاطمة بنت القاسم ، قالت: أخبرنا الحسين بن شعيب،

أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين - بالد ينور - ، حدثنا

عبد الله بن محمد بن شنبه القاضي ، حدثنا محمد بن إسحاق

السنبي ، سمعت أبا جعفر الترمذي<sup>(٢)</sup> يقول : ( رأيت

النبي - صلى الله عليه وسلم - في المنام ، فقلت : يا رسول الله ،

تأخذ برأي أبي حنيفة ؟ ، قال : لا (٣) .

---

(١) روى الخطيب نحوه مختصراً في " تاريخ بغداد " (٩٣/١٤) ،

وبمثل رواية الخطيب، أورد ابن حجر في " تهذيب التهذيب "

• (٦٣/١١)

(٢) هو: محمد بن أحمد بن نصر ، انظر " تاريخ بغداد " (١١/

٣٦٥) ، " النبلاء " (٥٤٥/٣) ، وغيرهما .

(٣) هذا جزء من قول طويل لأبي جعفر ، رواه بطوله أبو نعيم في

" الحلية " (١٠٠/٩) ، ووقع في المطبوع اختلاط ظاهر في

السند، والصحيح ما رواه الخطيب ، فقد رواه بطوله في

" تاريخ بغداد " عن أبي نعيم (٣٦٥/١) .

٣٧٨ = أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا زاهر بن أحمد ، حدثنا محمد بن المسيب ، حدثني سعيد بن عمرو ، حدثنا بقيقة<sup>(١)</sup> ، حدثني ابن المبارك ، عن معتمر بن سليمان ، عن سيار أبي الحكم قال : ( إنكم لتسألوننا سواء قوم ، كأنكم ترون أنا لا نسأل عما نفتيكم به )<sup>(٢)</sup> .

٣٧٩ = أخبرنا محمد بن محمد بن يوسف ، أخبرنا محمد بن علي ابن حامد ، حدثنا يحيى بن أبي نصر ، حدثنا الدارمي<sup>(٣)</sup> ، عن أحمد بن سليمان ، عن النضر بن شميل قال : ( لم يروشعبة<sup>(٤)</sup> عن حماد بن أبي سليمان ، إلا شيئاً لم نجده<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) هو: ابن الوليد .  
(٢) رواه بنحوه يعقوب الفسوي في " المعرفة والتاريخ " ( ١ / ٤٩٠ ) ، والخطيب في " الفقيه والمتفقه " ( ٢ / ١٦٨ ) ، كلاهما بنحو هذا الإسناد ، لكن من قول عبد الله بن عمر - رضي الله تعالى عنهما - ، إن جاء الإسناد هكذا هي " المعرفة والتاريخ " :  
" . . . حدثنا عبد الله ، أخبرنا المعتمر بن سليمان ، عن أبي مخزوم النهشلي ، عن سيار أبي الحكم ، قال : قال ابن عمر . . . فيحتمل أن ابن عمر - رضي الله تعالى عنهما - قد سقط من سند الكتاب ، على أن رواية سيار عن ابن عمر منقطعة . )  
(٣) هو: أحمد بن سعيد بن صخر .  
(٤) هو: الحجاج بن الورد الواسطي .  
(٥) كذا بالنون ، ولعلها بالياء أوضح .

عند غيره من أصحابه ، وكان ابن عون <sup>(١)</sup> لا يسلّم على حماد <sup>(٢)</sup> .

٣٨٠ = أخبرنا سعيد بن العباس ، أخبرنا منصور بن العباس ،

حدثنا محمد بن إسحاق السراج ، سمعت أبا قدامة عبيد الله

ابن سعيد ، سمعت إبراهيم بن موسى ، حدثني أبو روح ،

قال : قال ابن المبارك : ( إذا رجعنا / وإلى خراسان <sup>(٤)</sup> )

أخرجنا كلام هؤلاء <sup>(٣)</sup> من الكتب ) .

- 
- (١) هو: عبد الله بن عون بن أرطبان البصري .
- (٢) هو ابن أبي سليمان - المذكور آنفاً - واسم أبي سليمان : مسلم ، وقد كان حماد يذهب <sup>مذهب</sup> أهل الرأي ، انظر "الضعفاء" للعقيلي (١/٣٠١) ، "تهذيب الكمال" ورقة ٣٢٢ ، "النبل" (٥/٢٣١) ، "تهذيب التهذيب" (٣/١٦) وغير ذلك .
- (٣) أشير في الأصل إلى أن أثر عبد الله بن المبارك - رحمه الله تعالى - هذا غير موجود في أصله ، وهو - أيضاً - غير موجود في (ظ) .
- (٤) ( خراسان ) : اسم لبلاذ واسعة جداً ، تشتمل على مدن وقرى كثيرة جداً ، يقع جزء من هذه البلاد في "إيران" ، وجزء منها في "أفغانستان" ، وجزء منها في "الاتحاد السوفيتي" ، انظر "معجم البلدان" (٢/٣٥٠) ، "أطلس العالم"



٣٨١ = أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا العباس بن الفضل ، حدثنا يحيى

ابن أحمد بن زياد ، حدثنا أحمد بن سعيد بن صخر ،

حدثنا أحمد بن سليمان ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن

داود (١) ، عن عامر (٢) ، قال : ( ليس أحد بعد النبي

- صلى الله عليه وسلم - إلا وأنت آخذ من قوله فتارك (٣) ) . (٤)

٣٨٢ = أخبرنا محمد بن محمد بن محمود ، حدثنا أحمد بن عبد الله

- وإملاء - ، أخبرنا محمد بن إسحاق .

---

(١) هو: ابن أبي هند القشيري .

(٢) هو: ابن شراحيل الشعبي .

(٣) في (ظ) بالواو : ( وتارك ) .

(٤) أشار إليه البيهقي في " المدخل إلى السنن " - ٣١ - ، باب

" الحديث الذي لم يرو خلافة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

ورواه من قول مجاهد بن جبر - رحمه الله تعالى - : أبو نعيم

في " الحلية " (٣/٣٠٠) ، بنحو هذا اللفظ ، والبيهقي

في المصدر السابق - ٣٠ - الباب السابق ، وابن عبد البر في

" جامع بيان العلم " (٢/٩١) ، من عدة طرق ، وبألنفاظ

متقاربة ، والخطيب في " الفقيه والمتفقه " (١/١٧٦) بمثل

هذا اللفظ ، كلهم من قول مجاهد .

ح - وأخبرني أبو يعقوب ، أخبرنا محمد بن عبد الله ابـ (١)  
اللأل (٢) ، سمعت محمد بن إبراهيم الصرام ، قال : حدثنا  
عثمان بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن [صالح] (٣) ، عن  
الهِقْل بن زياد ، عن الأوزاعي قال : ( وما رأي امرئ في  
أمر بلغه فيه عن النبي (٤) - صلى الله عليه وسلم - إلا اتباعه ،  
ولو لم يكن فيه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وقال (٥)  
فيه أصحابه من بعده ، كانوا أولى فيه بالحق منّا ،

- 
- (١) ( ابن ) : غير موجودة في ( ظ ) و ( م ) .  
(٢) كذا في الأصل ، وفي ( ظ ) مثلها ، لكن بدون همز ، وفي  
( م ) : ( اللالك ) ، ولم أتمكن من العثور عليه ، والله تعالى  
أعلم .  
(٣) في الأصل و ( م ) : ( الفضل ) ، وقد أشير في الأصل إلى  
أن في أصله : ( صالح ) ، وورد - أيضاً - كذلك في ( ظ ) ،  
وهو الصواب ، وعبد الله بن صالح هو ابن محمد بن مسلم  
المصري ، انظر " تهذيب الكمال " ورقة ٦٩٣ ، " النبلاء " .  
(٤) ( ٤٠٥ / ١٠ ) ، " تهذيب التهذيب " ( ٢٥٦ / ٥ ) ، وغيرها .  
(٥) أشير في الأصل إلى أن في أصله : ( رسول الله ) ، وورد - أيضاً -  
هكذا في ( ظ ) .  
(٥) في ( م ) : ( وقالوا ) ، وهذا جائز ، وهو لغة بعض العرب ، إلا  
أنه قليل الاستعمال ، والأكثر والأشهر أن يقال بالإنفراد ،  
انظر " شرح ابن عقيل " ( ٤٦٧ / ١ ) وما بعدها .

لأن الله أثنى على من بعدهم باتباعهم وإياهم ، فقال :

(١)

« وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ »

فقلتم<sup>(٢)</sup> أنتم : لا ، بل نعرضها على رأينا في الكتاب ، فما

وافقنا منه صدقناه ، وما خالفه تركناه ، وتلك<sup>(٣)</sup> غاية كل

مُحَدِّثٍ في الإسلام ، رَدُّ ما خالف رأيه من السنَّة .

٣٨٣ = أخبرني غالب بن علي ، أخبرنا محمد بن الحسين ، أخبرنا

عبد الله بن محمد بن حمدان / الفقيه الحنبلي - بعكبرا - ، [٨٣/ب]

أخبرنا أبو بكر الأدمي المقرئ<sup>(٤)</sup> ، حدثنا زهير بن عمير ،<sup>(٥)</sup>

حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا بقية<sup>(٦)</sup> ، حدثنا

(١) جزء من الآية - ١٠٠ - ، سورة " التوبة " .

(٢) في (ظ) : ( وقلتم ) بالواو .

(٣) ( وتلك ) : غير واضحة في (م) .

(٤) هو : أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل ، انظر " تذكرة الحفاظ " .

(٥) ( ٨٣١ / ٢ ) ، " غاية النهاية في طبقات القراء " ( ١٠٦ / ١ ) .

(٥) كذا في الأصل ، وفي (ظ) و (م) : ( عمر ) ، ولم أتمكن من

العثور عليه ، وفي " الشريعة " للأجري : ( زهير بن محمد

المروزي ) ، انظر ترجمته في " تهذيب الكمال " ورقة ٤٣٥ ،

" النبلاء " ( ٣٦٠ / ١٢ ) ، وغيرهما .

(٦) هو : ابن الوليد .

سوادة بن زياد ، وعمرو بن مهاجر ، عن همر بن عبد العزيز ،  
أنه كتب إلى الناس : ( لا رأي )<sup>(١)</sup> لأحد مع سنة سنّها رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - )<sup>(٢)</sup> .

أخبرنا محمد بن أحمد الجارودي - إملاء - ، أخبرنا إبراهيم = ٣٨٤

ابن محمد بن سهل ، حدثنا أحمد بن محمد بن الأزهر ،  
سمعت<sup>(٣)</sup> محمد بن إسماعيل البخاري .

ح - وأخبرني غالب بن علي ، أخبرنا محمد بن الحسين ،  
سمعت علي بن عمر الحافظ ، سمعت<sup>(٤)</sup> أبا بكر النيسابوري .<sup>(٥)</sup>

---

(١) في (ظ) : ( وإنه لا رأي . . . ) .

(٢) رواه الدارمي - ٤٣٨ - في المقدمة ، باب " ما يتقى من تفسير  
حديث النبي صلى الله عليه وسلم . . . " عن الأوزاعي ، عن عمر  
ابن عبد العزيز ، بنحوه ، وفيه طول ، ورواه المروزي في " السنة"  
ص ٢٦ ، والآجري في " الشريعة " باب " التحذير من طوائف  
تعارض النبي صلى الله عليه وسلم . . . " ص ٥٣ ، ورواه ابن  
بطة في " الإبانة الكبرى " [ ١ / ١٦ / أ ] ، ورواه ابن البرقي  
" جامع بيان العلم " ( ٣٤ / ٢ ) ، والخطيب في " الفقيه والمتفقه "  
٢٠٨ / ١ ) .

(٣) في (ظ) : ( قال : سمعت ) .

(٤) في (ظ) : ( يقول : سمعت ) .

(٥) هو: عبد الله بن محمد بن زياد ، انظر " تاريخ بغداد " ( ١٠ /  
١٢٠ ) ، " النبلاء " ( ٦٥ / ١٥ ) ، وغيرهما .

قال البخاري : سمعت الحميدي يقول : ( كُنَّا عند الشافعي ،  
فأتاه رجل فسأله عن مسأله ، فقال : قضى رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - كذا وكذا ، فقال رجل <sup>(١)</sup> للشافعي :  
ما تقول <sup>(٢)</sup> ؟ ، قال : سبحانك ! ، تراني في كنيسة ؟ ، تراني  
في بيعة <sup>(٣)</sup> ؟ ، ترى على وسطي زناراً <sup>(٤)</sup> ؟ ، أقول لك :

- 
- (١) في (ظ) : ( الرجل ) .  
(٢) في (ظ) : ( أنت ما تقول ؟ ) .  
(٣) البيعة : بكسر الباء الموحدة - جمع ( بيع ) ، بكسر الباء  
الموحدة ، وفتح الياء المثناة من تحت - هي مُتَعَبَّدُ النَّصَارَى ،  
والكنيسة جمع كنائس ، وهي مُتَعَبَّدُ الْيَهُودِ ، وقيل بالعكس ،  
وقيل : البيعة بمعنى الكنيسة ، وهي لليهود وللنصارى ، وقيل :  
الكنيسة لليهود وللنصارى ، والبيعة للنصارى ، وقيل غير ذلك ،  
والله تعالى أعلم . انظر تفاسير القرآن الكريم ، عند تفسير قول  
الله تعالى : " ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدت صوامع  
وسبع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً . . . . . " ،  
الآية رقم - ٤٠ - ، سورة " الحج " ، ومن تلك التفاسير :  
" تفسير ابن جرير " ( ١٢٥ / ١٧ ) ، " تفسير ابن كثير " ( ٣ /  
٢٢٦ ) ، " تفسير الشوكاني " ( ٣ / ٤٥٧ ، ٤٥٨ ) ، وانظر :  
" لسان العرب " ( ١٩٩ / ٦ ) ، ( ٢٦ / ٨ ) ، " القاموس المحيط "  
( ٢ / ٢٥٦ ) ، ( ٨ / ٣ ) .  
(٤) سبق تعريفه ، انظر رقم - ١٩ - .

قضى رسول الله - [صلى الله عليه وسلم] - ، وأنت <sup>(١)</sup> تقول  
لي : ماتقول أنت ؟! <sup>(٢)</sup> ، لفظ البخاري <sup>(٣)</sup> .  
= ٣٨٥ . أخبرنا أحمد بن حمزة ، حدثنا <sup>(٤)</sup> محمد بن الحسين ،  
أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الأعلى ، أخبرنا أحمد ابن  
عبد الرحمن الرقي ، قال : سمعت المزني <sup>(٥)</sup> ، سمعت الشافعي .  
ح - وأخبرتنا فاطمة بنت القاسم ، قالت : أخبرنا الحسين  
ابن شعيب ، حدثنا الحسين بن محمد <sup>(٦)</sup> بن الحسين  
الثقفي الدينوري ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن شنبه القاضي ،

- 
- (١) (وأنت) : غير موجودة في (م) .  
(٢) رواه أبو نعيم في " الحلية " (١٠٦/٩) ، والبيهقي في  
" مناقب الشافعي " (٤٧٤/١) ، وأورد الذهبية في " النبلاء " .  
(٣٤/١٠) بنحوه ، وكذا السبكي في " طبقات الشافعية " .  
(٢٦٤/١) في ترجمة الحميدي .  
(٣) (لفظ البخاري) : غير موجودة في (ظ) .  
(٤) في (ظ) : (أخبرنا) .  
(٥) هو : إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المصري ، انظر " النبلاء " .  
(٤٩٢/١٢) ، وغيره .  
(٦) (محمد) : مكانها بياض في (م) .

[١/٨٤] حدثنا محمد بن إسحاق السني ، حدثنا زكار<sup>(١)</sup> / حدثنا

حرملة<sup>(٢)</sup> ، سمعت الشافعي يقول : ( إذا وجدتم سنة لرسول

الله - صلى الله عليه وسلم - فاتبعوها ، ولا تلتفتوا إلى أحد )<sup>(٣)</sup> .

٣٨٦ = أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ، أخبرنا أبو إسحاق

القرآب ، أخبرنا أبو يحيى الساجي<sup>(٤)</sup> ، حدثني إسماعيل

ابن شجاع البغدادي ، سمعت الفضل بن زياد ، عن أبي

طالب<sup>(٥)</sup> ، سمعت أحمد بن حنبل يقول : ( ما رأيت أتبع

للأثر من الشافعي )<sup>(٦)</sup> .

---

(١) هو - كما تقدم اسمه - زكريا بن يحيى ، انظر ما بعد رقم - ٤٧ - ،

ولم أتمكن من العثور على ترجمة له .

(٢) هو : ابن يحيى بن حرملة التجيبي المصري .

(٣) رواه أبو نعيم في " الحلية " ( ١٠٧ / ٩ ) ، وفيه اختلاف يسير .

(٤) هو : زكريا بن يحيى البصري ، انظر " النهلاء " ( ١٩٧ / ١٤ ) .

(٥) هو : أحمد بن حميد المشكاني ، انظر " تاريخ بغداد " .

(٦) ( ١٢٢ / ٤ ) ، " طبقات الحنابلة " ( ٣٩ / ١ ) ، " المنهج

الأحمد " ( ١١٠ / ١ ) .

(٦) رواه أبو نعيم في " الحلية " ( ١٠٢ / ٩ ) ، وأعاد فيه

( ١٠٧ / ٩ ) ، ورواه البيهقي في " مناقب الشافعي " ( ٤٧١ / ١ ) .

٣٨٧ = أخبرنا منصور بن العباس ، أخبرنا محمد بن الحسين ، سمعت

الحسن (١) بن علي بن محمد بن يحيى ، سمعت ابن جرير ، (٢)

سمعت الربيع (٣) ، سمعت (٤) الشافعي يقول : ( لولا

أصحاب الحديث ، لكانت بياع (٥) الفول ) (٦) .

---

(١) كذا في نسخ الكتاب التي بين يدي ، أما سند البيهقي في " مناقب الشافعي " ففيه " الحسين " بالياء ، فيحتمل أنهما راويان ، ويحتمل أنه راوٍ واحد تصحف اسمه في سند الكتاب ، لأنه بالياء ( الحسين ) هو الموافق لعدد من مراجع ترجمته ، انظر " تاريخ بغداد " ( ٧٤ / ٨ ) ، " النبلاء " ( ٤٠٧ / ١٦ ) ، وغيرهما ، والله تعالى أعلم .

(٢) كذا في نسخ الكتاب التي بين يدي ، ولعله : محمد بن جرير الطبري ، صاحب التفسير ، وغيره من المصنفات ، انظر المصدرين السابقين - على الترتيب - ( ١٦٢ / ٢ ) ، ( ٢٦٧ / ١٤ ) وغيرهما ، أما في سند البيهقي في المصدر السابق ففيه - مكان ابن جرير - : ( محمد بن إسحاق بن خزيمة ) صاحب " الصحيح " وغيره ، انظر " تذكرة الحفاظ " ( ٧٢٠ / ٢ ) ، " النبلاء " ( ٣٦٥ / ١٤ ) ، وغيرهما ، فلعله تصحّف في سند الكتاب ، لاسيما وأن إمكانية التصحيف بين الاسمين واردة جداً .

(٣) هو : ابن سليمان بن عبد الجبار المرادي المصري الموهن .

(٤) العبارة هكذا في ( ظ ) : ( سمعت ابن جرير يقول : سمعت الربيع يقول ( ..... ) .

(٥) في ( ظ ) : ( نبيع ) .

(٦) رواه البيهقي في " مناقب الشافعي " ( ٤٧٧ / ١ ) .



٣٨٨ = أخبرنا محمد بن موسى ، حدثنا <sup>(١)</sup> محمد بن يعقوب  
الأصم ، سمعت <sup>(٢)</sup> الربيع <sup>(٣)</sup> يقول : سمعت الشافعي  
يقول : ( إذا وجدت في كتابي خلاف سنة رسول الله - [صلى  
الله عليه وسلم] - ، فقولوا بسنة رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - ، ودعوا ما قلت ) <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) في (م) : ( أخبرنا ) .  
(٢) في (ظ) : ( قال : سمعت ) .  
(٣) هو : ابن سليمان بن عبد الجبار المرادي المصري الموهن .  
(٤) رواه البيهقي في " معرفة السنن والآثار " ، باب " ذم الاقتداء " .  
بمن لم يؤمر الاقتداء به " ، ( ١٤٥ / ١ ) ، ورواه أيضاً - فسي  
" المدخل إلى السنن " - ٢٤٩ - ، باب " ما يذكر من ذم الرأي  
... " ، ورواه أيضاً - في " مناقب الشافعي " ( ٤٧٢ / ١ ) ، ورواه  
فيه بنحوه في موضع آخر ( ٤٧٣ / ١ ) ، ورواه الخطيب فسي  
" الفقيه والمتفقه " ( ١٥٠ / ١ ) ، ورواه الذهبي في " النبلاء "  
( ٧٧ / ١٠ ) ، بسنده إلى المؤلف .  
وروى نحوه بمعناه : ابن أبي حاتم في " مناقب الشافعي "  
ص ٦٨ ، ٩٣ ، وأبو نعيم في " الحلية " ( ١٠٦ - ١٠٧ ) ،  
بسنده إلى ابن أبي حاتم .

- ٣٨٩ = حدثنا عمر بن إبراهيم - إملاء - ، أخبرنا أحمد بن محمد العمركي - سرخس - <sup>(١)</sup> ، حدثنا أبو جعفر الأصبهاني ، حدثنا أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي ، سمعت <sup>(٢)</sup> الربيع ، سمعت الشافعي يقول : ( كل مسألة تكلمت فيها ، صح الخبر فيها عن النبي - صلى الله عليه وسلم - عند أهل النقل بخلاف ما قلت ، فأنا راجع عنها في حياتي وبعد موتي ! ) <sup>(٣)</sup> .
- ٣٩٠ = حدثنا عمر ، حدثنا أبي <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) ( سرخس ) : بفتح السين المهملة وسكون الراء - وهو الأكثر وقد تفتح - وفتح الخاء المعجمة ، آخره سين مهملة ، اسم مدينة قديمة من مدن خراسان - التي تقدمت الإشارة إليها قريباً ، انظر رقم - ٢٨٠ - ، وتقع ( سرخس ) بين ( مرو ) الواقعة في الجنوب الغربي من الاتحاد السوفيتي - وبين ( نيسابور ) الواقعة في الشمال الشرقي من إيران - ، انظر " معجم البلدان " ( ٢٠٨ / ٣ ) ، الموسوعة العربية ص ١٦٨٨ ، ١٨٦٦ ، " أطلس العالم " ص ٥٣ ، ٥٥ .
- (٢) في ( ظ ) : ( قال : سمعت ) .
- (٣) رواه البيهقي في " مناقب الشافعي " ( ٤٧٣ / ١ ) .
- (٤) يحتمل أنه : إبراهيم بن إسماعيل الهروي ، انظر ترجمة ابنه في " النبلاء " ( ٤٤٨ / ١٧ ) والله تعالى أعلم .

ح - وأخبرناه<sup>(١)</sup> محمد بن موسى ، قالا : حدثنا محمد ابن يعقوب ، سمعت / الربيع ، سمعت الشافعي ، وروى حدِيثاً [٨٤/ب] فقال له رجل : أتأخذ<sup>(٢)</sup> بهذا يا أبا عبد الله ؟ ، فقال : ( متى رَويتُ عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حدثاً صحيحاً فلم<sup>(٣)</sup> آخذه ، فأشهدكم أن عقلي قد ذهب ! )<sup>(٤)</sup> ، وأشار بيده على رؤوسهم ! .

- 
- (١) في (م) : ( وأخبرنا ) ، بدون ها .  
(٢) في (ظ) و (م) : ( تأخذ ) ، بدون همزة الاستفهام .  
(٣) في (م) : ( ولم ) .  
(٤) رواه ابن أبي حاتم في " آداب الشافعي ومناقبه " ص ١٧ ، بلغظين متقاربين ، وأعاد أحدهما ص ٩٣ ، منه ، ورواه أبو نعيم في " الحلية " ( ١٠٦ / ٩ ) ، والبيهقي في " مناقب الشافعي " ( ٤٧٤ / ١ ) ، وفي " معرفة السنن والآثار " ( ١٤٥ / ١ ) ، وفي " المدخل إلى السنن " - ٢٥٠ - ، باب " ما يُذكر من ذم الرأي " . . . . ، ورواه الخطيب في " الفقيه والمتفقه " ( ١٥٠ / ١ ) ، وأورده الذهبي في " العلول للعلي الفخار " ص ١٢١ ، وفي " النبلاء " ( ٣٤ / ١٠ ) .

٣٩١ = أخبرنا محمد بن أحمد الجارودي ، أخبرنا إبراهيم ابن  
محمد بن سهل بن بشر بن عبد الجبار<sup>(١)</sup> ، أخبرنا زكريا ابن  
يحيى ، حدثني أحمد بن محمد المكي ، سمعت أبا الوليد  
ابن أبي الجارود<sup>(٢)</sup> .  
ح - وحدشاه<sup>(٣)</sup> يحيى بن عمار ، أخبرنا محمد بن الحسين  
الآتبري ، قال : قرأت فيما حكى عن ابن [أبي]<sup>(٤)</sup> الجارود  
قال : قال الشافعي : ( وإذا صح عن رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - حديث ، وقلت قولاً ، فأنا راجع عن قولي ، قائل بذلك ،  
وقد صح حديثه :<sup>(٥)</sup> " أفطر الحاجم والمحجوم " )<sup>(٦)</sup> ،

- 
- (١) كلمة ( الجبار ) : غير واضحة في ( م ) .  
(٢) هو : موسى بن أبي الجارود المكي الفقيه .  
(٣) في ( م ) : ( وحدشاه ) ، بدون ها .  
(٤) كذا في ( ظ ) ، وهو الصواب ، وقد سقطت كلمة ( أبي ) من  
الأصل ، و ( م ) ، وهو موسى أبو الوليد ، المذكور آنفاً .  
(٥) في ( ظ ) : ( حديث ) .  
(٦) أورده البخاري من رواية الحسن البصري معلقاً ، بصيغة  
التعريف ، كتاب " الصوم " ، باب " الحجامة والقيء للصائم " ،  
ورواه أبو داود - ٢٣٦٧ - وما بعده ، كتاب " الصوم " ، باب  
" في الصائم يحتجم " ، والترمذي - ٧٧٤ - كتاب " الصوم " ،

فأنا <sup>(١)</sup> أقول : قال الشافعي : أفطر الحاجم والمحجوم <sup>(٢)</sup> .

== باب "كراهية الحجامة للصائم" ، وقال : "حديث رافع ابن خديج حديث حسن صحيح" وفي "تحفة الأشراف" - ٣٥٥٦ - (١٤٤/٣) : أن الترمذي قال : "حديث حسن" فقط ، ورواه ابن ماجه - ١٦٧٩ - وما بعده ، كتاب "الصيام" ، باب "ما جاء في الحجامة للصائم" ، وأحمد في مواضع كثيرة منها : (٣٦٤/٢) ، (٤٧٤/٣) ، (٤٨٠) ، (١٢/٦) ، (١٥٧) ، وسيأتي ذكر بعضها قريباً - إن شاء الله تعالى - ، ورواه الدارمي - ١٧٣٧ - وما بعده ، كتاب "الصوم" باب "الحجامة تفطر الصائم" ، ورواه الشافعي في "المسند" - ٦٨٥ - كتاب "الصوم" ، باب "فيما يفسد الصوم وما لا يفسده" .

(١) في (م) : ( فلا أقول ) ، وهذا تصحيف ظاهر ، وخطأ واضح .

(٢) روى أبو نعيم في "الحلية" (١٠٧/٩) شطره الأول فقط ، دون قوله : "وقد صح حديثه . . . . ." .

وقول الشافعي - رحمه الله تعالى - هذا ، يشعر أن الحجامة - وهي بكسر الحاء المهملة ممن الحجم وهو المص ، وهي : مص الدم بواسطة فم المحجمة ، آلة الحجامة ، "لسان العرب" (١١٧/١٢) بتصرف - من مبطلات الصوم عند رحمه الله تعالى - ، وليس كذلك ، بل صح - رحمه الله تعالى - بأن حديث "أفطر الحاجم والمحجوم" منسوخ ، انظر كتاب "اختلاف الحديث" .

== له - رحمه الله تعالى - باب " الحجامة للصائم " ص ١٤٤ ،  
ونقل ذلك عنه تلميذه إسماعيل بن يحيى المزني ، في المختصر  
الذي عُرف باسمه ، انظر كتاب " الصيام " فيه ، باب " النية  
في الصوم " ص ٥٨ ، وروى ذلك البيهقي في " السنن الكبرى "  
كتاب " الصيام " ( ٢٦٨ / ٤ ) ، بل إن الشافعي قال في كتاب  
" الأم " : " ولا أعلم واحداً منهما ثابتاً ، ولو ثبت واحد منهما  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قلّ به . . . " الأم " ، كتاب  
" الصيام " باب " ما يفطر الصائم ، والسحور ، والخلاف فيه "  
( ٩٧ / ٢ ) ، وبريد - رحمه الله تعالى - بمصبر التثنية ههنا  
الحدِيث - أعني - قول الرسول - صلى الله عليه وسلم - : " أفطر  
الحاجم والمحجوم " ، والحدِيث الذي ورد في احتجام الرسول  
- صلى الله عليه وسلم - وهو صائم ، وقول الشافعي هذا معارض  
لقوله الأول الذي رواه المؤلف .! وقد نقل قول الشافعي الأخير  
تلميذه المزني ، في المصدر والموضع السابقين ، وأورد الترمذي  
في " السنن " ، عقب الحدِيث السابق ، ثم أزال الترمذي هذا  
التعارض بين قولي الشافعي ، بقوله : " هكذا كان قول الشافعي  
ببغداد ، وأما بمصر فمال إلى الرخصة " ، وإن مذهب الشافعي  
في الحجامة أنها لا تفطر الصائم ، لكن تركها أولى ، انظر  
الموضعين السابقين في " الأم " وفي " اختلاف الحدِيث " .

قال شيخ الإسلام: <sup>(١)</sup> صحَّحَ هذا الحديث أحمد بن حنبل <sup>(٢)</sup> ، <sup>(٣)</sup>

- == وهذه المسألة - أعني هل الحجامة من جطلات الصوم أم لا ؟ - مسألة فيها خلاف قد يم طويل مشهور ، ليس هذا موضع بسطه ، بل هي مبسوطة في كتب الفقه ، وانظر " معالم السنن " ( ١١٠ / ٢ ) ، " فتح الباري " ( ١٧٤ / ٤ ) ، " نيل الأوطار " ( ٢٢٤ / ٤ ) ، وغيرها .
- ( ١ ) قال شيخ الإسلام ( : غير موجودة في ( ظ ) .
- ( ٢ ) هو قول الرسول - صلى الله عليه وسلم - : " أفطر الحاجم والمحجوم " .
- ( ٣ ) أورد ما يدل على ذلك : الترمذي في سننه ، بعد روايته للحديث المذكور - ٧٧٤ - ، وقد سبق آنفاً ، والحاكم في " المستدرک " كتاب " الصوم " ، ( ٤٢٧ / ١ ) ، بعد روايته لحديث ثوبان رضي الله تعالى عنه - ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى ما يدل على ذلك - أعني تصحيح أحمد للحديث - البيهقي في " السنن الكبرى " ، كتاب " الصيام " ، ( ٢٦٧ / ٤ ) ، الإسناد الثالث والرابع في تلك الصفحة .

وعلي بن المديني (١) ، وإسحاق بن راهويه (٢) ،  
ابن إسحاق بن خزيمة (٣) ، وقالوا به من حديث رافع بن خديج (٤) ،

(١) أورد ما يدل على ذلك : الترمذي ، في المصدر والموضع السابقين ،

ورواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٢٧/٣) ، وأورده الحاكم في  
"المستدرک" (٤٢٨/١) ، ورواه البيهقي في المصدر السابق  
(٢٦٦/٤) ، الإسناد الأول فيها ، وفي (٢٦٧/٤) الإسناد  
الثاني فيها ، بسنده إلى ابن خزيمة ، وكذلك الإسناد السادس  
والثامن فيها ، وأورده الذهبي في "تلخيص المستدرک" (١/١)  
٠ (٤٢٧

(٢) روى ما يدل على ذلك الحاكم في "المستدرک" (٤٢٨/١) ، بعد  
إيراده لحديث شداد ، والبيهقي في المصدر السابق ، (٢٦٧/٤) ،  
الإسناد الخامس فيها ، وأورده السخاوي في "المقاصد الحسنة"  
٠ - ١٣٩ -

(٣) صح بذلك ابن خزيمة في صحيحه ، كتاب "الصيام" ، باب  
"ذكر البيان أن الحجامة تفتقر الحاجم والمحجوم جميعاً" (٣/  
٢٢٧ ، ٢٣٦) ، وروى ذلك عنه الحاكم في "المستدرک"  
(٤/٤٢٩) بسنده .

(٤) رواه الترمذي - ٧٧٤ - كتاب "الصوم" ، باب "كراهية الحجامة  
للصائم" ، وأحمد (٤٦٥/٣) ، وابن خزيمة في صحيحه  
- ١٩٦٤ - ، كتاب "الصيام" ، الباب السابق آنفاً .



وشداد (١) ، واعتمد أحمد بن حنبل (٢) ، وابن خزيمة (٣)  
حدِيث ثوبان (٤) أيضاً .

(١) هو: ابن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي ، صحابي جليل ، رضي الله تعالى عنه ، ومن روى حديثه هذا : أبو داود - ٢٣٦٨ - ٢٣٦٩ - كتاب "الصيام" ، باب "في الصائم يحتجم" ، وابن ماجه - (١٦٨) - كتاب "الصيام" ، باب "ما جاء في الحجامة للصائم" ، وأحمد في عدة مواضع منها : (٤/١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤) ، والدارمي - ١٧٢٧ - كتاب "الصوم" ، باب "الحجامة تغطر الصائم" ، ورواه الشافعي في "السند" - ٦٨٥ - كتاب "الصوم" ، باب "فيما يفسد الصوم وما لا يفسده" .

- (٢) انظر ص ٥٠٤ ، تعليق رقم - ٣ - .  
(٣) انظر ص ٥٠٥ ، تعليق رقم - ٣ - .  
(٤) هو مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، رضي الله تعالى عنه ، ومن روى حديثه هذا : أبو داود - ٢٣٦٧ - ٢٣٧٠ - ٢٣٧١ - ، في الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه - ١٦٨٠ - في الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في عدة مواضع ، منها : (٥/٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣) ، والدارمي - ١٧٢٨ - في الكتاب والباب السابقين ، وكذا ابن خزيمة في صحيحه - ١٩٦٢ - ١٩٦٣ - ١٩٨٣ - ١٩٨٤ - ، في الكتاب والباب السابقين .

٣٩٢ = أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن عبد الله ،

أخبرنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه ، حدثنا إبراهيم

ابن محمد الكوفي ، - وكان <sup>(١)</sup> من الإسلام بمكان! - قال :

( رأيت الشافعي بمكة يفتي الناس ، ورأيت أحمد <sup>(٢)</sup> وإسحاق <sup>(٢)</sup> )

حاضرين ، فقال الشافعي : قال رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - : " وهل ترك عقيل <sup>(٣)</sup> لنا من دار ؟ " <sup>(٤)</sup> ، فقال

---

(١) في (م) : ( كان ) بدون واو .

(٢) هو الإمام ابن محمد بن حنبل ، وإسحاق هو ابن إبراهيم الحنظلي رحمهما الله تعالى .

(٣) هو: ابن أبي طالب الهاشمي ، ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صحابي ، أسلم عام الفتح رضي الله تعالى عنه . انظر: " الاستيعاب " (١٥٧/٣) ، " أسد الغابة " (٤٢٢/٣) ، " النبلاء " (٩٩/٣) ، " الإصابة " (٤٩٤/٢) ، وغيرها .

(٤) هذه قطعة من حديث متفق عليه بنحوه ، رواه البخاري في عدة مواضع ، منها - ١٥٨٨ - كتاب " الحج " ، باب " توريث دور مكة وبيعها وشراؤها " ، ومسلم - ١٣٥١ - ، كتاب " الحج " ، باب " النزول بمكة للحاج وتوريث دورها " - ٤٣٩ ، ٤٤٠ - ، ومن رواه أيضاً : أبو داود في موضعين ، أحدهما - ٢٠١٠ - كتاب " المناسك " ، باب " التحصيب " ، والآخر - ٢٩١٠ - كتاب " الفرائض " ، باب " هل يرث المسلم الكافر ؟ " ، وابن ماجه

إسحاق : حدثنا يزيد ، عن الحسن ، وأخبرنا أبو نعيم ،  
(٣)  
وعدة ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، أنهم لم يكونوا يروونه ،  
(٤) (٥) (٦) (٧) (٨)

== في موضعين أيضاً ، أحدهما - ٢٧٣٠ - ، كتاب " الفرائض " ،  
باب " ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك " ، والآخر - ٢٩٤٢ - ،  
كتاب " المناسك " ، باب " دخول مكة " ، ورواه أحمد ( ٥ /  
٢٠١ ، ٢٠٢ ) ، كلهم من طريق أسامة بن زيد - رضي الله  
تعالى عنهما - ، والفاظهم متقاربة .

- (١) لعنه : ابن هارون الواسطي .
- (٢) هو : ابن يسار البصري .
- (٣) هو : الفضل بن دكين الكوفي .
- (٤) هو : ابن سليمان الكلابي .
- (٥) هو : الثوري .
- (٦) هو : ابن المعتمر السلمي .
- (٧) هو : ابن يزيد بن قيس النخعي .
- (٨) ليس المراد أن الحد يثلم يثبت عندهم ، كيف وقد اتفق عليه  
الشيخان ؟ ، بل المراد أنهم لا يرون جواز كرى بيوت مكة -  
كما يدل عليه سياق القصة في " آداب الشافعي " للرازي -  
فكل من احتاج إلى السكنى في مكة فله ذلك ، بدون مقابل ،  
وكذلك لا يرون جواز بيع بيوتها ولا رهنها ونحو ذلك ، وهذا  
مذهب بعض الفقهاء كالأحناف ، إلا أن الجمهور على خلاف ذلك ،

وعطاء<sup>(١)</sup> ، وطاوس<sup>(٢)</sup> ، لم يكونا يريان<sup>(٣)</sup> ، فقال الشافعي لبعض من عرفه : من هذا ؟ ، فقال : هذا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ابن راهويه الخراساني ، فقال الشافعي : أنت الذي يزعم أهل خراسان أنك فقيهم ؟ ، ما أحوجني أن يكون غيرك في موضعك<sup>(٤)</sup> ، فكتبت أمر بعرك<sup>(٥)</sup> أن يه ، أقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وأنت تقول : عطاء ، وطاوس ،

== وأن كل هذا جائز ، ومن أسباب اختلاف العلماء في هذا اختلافهم في فتح مكة ، هل كان عنوة أم صلحاً ؟ ، وليس هنا موضع × هذه المسألة ، بل هي مذكورة في كتب الفقه ، ومشار إليها في كتب التفسير، عند تفسير قول الله تعالى : "الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد" ، جزء من الآية - ٢٥ - سورة "الحج" - انظر - مثلاً - تفسير ابن جرير " (١٠٢/١٧) ، " تفسير ابن كثير " (٢١٤/٣) ، " فتح القدير " (٤٤٧/٣) ، وأشار إليها النووي في " شرح صحيح مسلم " (١٢٠/٩) ، وانظر " فتح الباري " (٤٥٠/٣) .

- (١) هو: ابن أبي رباح المكي .
- (٢) هو: ابن كيسان اليماني . (٣) انظر التعليق رقم ٨- في الصفحة (٤) في (٢) : (مكانك) . السابقة .
- (٥) (العرك) : الدلك والحك ، "لسان العرب" (٤٦٤/١٠) ، ، "القاموس المحيط" (٣٢٢/٣) .

ومنصور ، عن إبراهيم ، والحسن ، وهل لأحد مع رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - حجة ؟ (١) .

٣٩٣ = حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله الفقيه - وإملاء\* - ، سمعت

أحمد بن محمد بن فراشة الفقيه - بمرؤ - ، سمعت (٢) أحمد

ابن منصور الشيرازي ، سمعت الحسن بن محمد الطبري ، سمعت

محمد بن المفيرة ، سمعت يونس بن عبد الأعلى ، سمعت

الشافعي .

ح - وحدثناه (٣) عمر بن إبراهيم - وإملاء\* - ، أخبرنا محمد

ابن الحسن بن محمد بن العباس الساوي - بمرؤ - ، حدثنا أبو

الحسن محمد بن أبي بكر المروزي ، حدثنا علي بن محمد المروزي ،

---

(١) رواه عبد الرحمن الرازي بنحوه في "آداب الشافعي" من عدة

طرق ، وبروايات متقاربة في المعنى ص ١٧٧ - ١٨١ ، ورواه

البيهقي في "مناقب الشافعي" (٢١٤/١) ، ورواه الذهبي

في "النبلاء" (٦٨/١٠) ، بسنده إلى المؤلف .

(٢) في (ظ) : ( يقول : سمعت ) .

(٣) في (م) : ( وحدثناه ) ، بدون هاء .

حدثنا أبو الفضل صالح بن محمد الرازي ، سمعت البويطي ،  
سمعت الشافعي - رحمه الله - <sup>(٢)</sup> يقول : ( إذا رأيت رجلاً  
من أصحاب الحديث ، فكأنني رأيت رجلاً من أصحاب رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - ) ، زاد البويطي : قال  
[٨٥/ب] / الشافعي : ( فجزاهم الله خيراً ، فهم حفظوا لنا الأصل ،  
فلهم علينا فضل ) <sup>(٢)</sup> .

- 
- (١) هو : يوسف بن يحيى المصري .  
(٢) ( رحمه الله ) : غير موجودة في ( ظ ) .  
(٣) روى شطره الأول بنحوه - أي بدون زيادة البويطي - : أبو نعيم  
في " الحلية " ( ١٠٩ / ٩ ) ، والبيهقي في " المدخل إلى السنن "  
- ٦٨٩ - ، باب " توقيير العالم والعلم " ، وفي " مناقب  
الشافعي " ( ٤٧٧ / ١ ) ، والخطيب في " شرف أصحاب الحديث "  
- ٩٠ - بنحو معناه ، ورواه الذهبي في " النبلاء " ( ٦٩ / ١٠ )  
بطوله ، وسنده إلى المؤلف - وقد ورد فيه : ( وحدثنا عمر  
ابن محمد ) ، بدل ( عمر بن إبراهيم ) ، ولا أراه إلا خطأ - ،  
وكان الذهبي قد أورد قول الشافعي بطوله في المصدر  
السابق ( ٥٩ / ١٠ - ٦٠ ) .

- ٣٩٤ = أخبرنا أبو يعقوب الحافظ <sup>(١)</sup> ، حدثني الحسين ابن  
الفضل الحافظ ، حدثنا أحمد بن سعيد بن سعد البغدادي  
- بالجار - <sup>(٢)</sup> ، حدثنا أبو الخير أحمد بن علي بن عبد الله  
الطائي ، حدثني أحمد بن منصور بن محمد الشيرازي الحافظ ،  
سمعت أحمد بن محمد بن حكيم <sup>(٣)</sup> القاضي ، سمعت أبا  
العباس بن [سريج] <sup>(٤)</sup> يقول : سمعت داود الأصبهاني <sup>(٥)</sup>

- 
- (١) ( الحافظ ) : غير موجودة في ( ظ ) .  
(٢) ( الجار ) : بتخفيف الراء المهمله ، مدينة على ساحل البحر  
الأحمر ، لا تبعد كثيراً عن المدينة ، اندثرت ، وقامت مدينة  
" الرايس " - الموجودة الآن - مقامها . وهناك مواضع أخرى  
باسم " الجار " ، ولم أتمكن من تعيين أي المراد منها هنا ،  
فالله تعالى أعلم ، انظر " معجم البلدان " ( ٩٢ / ٢ - ٩٤ ) ،  
" بلاد ينبع " ص ٤٩ .  
(٣) في ( ظ ) : ( ابن حكيم ) ، ولم أتمكن من العثور عليه ، فالله تعالى  
أعلم .  
(٤) كذا في ( ظ ) وهو الصواب ، وفي الأصل ، و ( م ) : ( ابن سريج ) ،  
وهو تصحيف ، وسريج جده ، وإن هو : أبو العباس ، أحمد ابن  
عمر بن سريج البغدادي الشافعي ، انظر " تاريخ بغداد " ( ٢٨٧ / ٤ ) ،  
" النبلاء " ( ٢٠١ / ١٤ ) ، وغيرهما .  
(٥) هو : ابن علي بن خلف ، إمام المذهب الظاهري ، أحد مذاهب  
الفقه المعروفة ، انظر ترجمته في المصدرين السابقين - على  
الترتيب - ( ٣٦٩ / ٨ ) ، ( ٩٧ / ١٣ ) ، وفي غيرها .

يقول : ( أصحاب الحديث أعظم أجراً من الفقهاء ، <sup>(١)</sup> وذاك أن  
كثرتهم غبط الأصول ) .

٣٩٥ = أخبرنا محمد بن أحمد الجارودي ، أخبرنا أبو إسحاق  
القرّاب ، أخبرنا أبو يحيى الساجي ، عن البويطي قال : سمعت  
الشافعي يقول : ( عليكم بأصحاب الحديث ، فإنهم أكثر الناس  
صواباً ) <sup>(٢)</sup> .

٣٩٦ = أخبرني <sup>(٣)</sup> غالب بن علي ، أخبرنا محمد بن الحسين ، أخبرنا  
يوسف بن عمر الزاهد ، حدثنا أبو الفضل الطوسي  
الفقيه <sup>(٤)</sup> .

وذكره محمد بن أحمد الجارودي ، عن القطيعي <sup>(٥)</sup> ،

- 
- (١) أشير في الأصل إلى أن في أصله : ( وقال : وذاك ) ، وقد  
جاء هكذا - أيضاً - في (م) .
- (٢) رواه الذهبي في " النبلاء " ( ٧٠ / ١٠ ) ، بسنده إلى المؤلف .
- (٣) في (م) : ( أخبرنا ) .
- (٤) لعله : نصر بن محمد بن أحمد العطار ، انظر " تذكرة الحفاظ " ( ١٠١٦ / ٣ ) ، " النبلاء " ( ٦ / ١٧ ) ، وغيرهما ، والله تعالى  
أعلم .
- (٥) هو : أحمد بن جعفر بن حمدان البغدادي ، انظر " تاريخ  
بغداد " ( ٧٣ / ٤ ) ، " النبلاء " ( ٢١٠ / ١٦ ) ، وغيرهما .



(١) سمع عبد الله بن أحمد بن حنبل ، سمعت أبي يقول :  
قال الشافعي : ( أنتم أعلم )<sup>(٢)</sup> بالحدِيث مني<sup>(٣)</sup> ، فإذا  
صح الحدِيث عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فقولوا ، حتى  
أخذ به<sup>(٤)</sup> . (٥)

- 
- (١) في (ظ) : ( سمع ) ، بالتثنية ، فإن كان المراد بهما الطوسي والقطيعي ، فالطوسي لم يسمع من عبد الله ، بل لم يدركه ، فقد كانت وفاة عبد الله سنة تسعين ومائتين - رحمه الله - ، انظر " تهذيب الكمال " ورقة ٦٦٤ ، " النبلاء " ( ٣ / ١٦١ ) ، " تهذيب التهذيب " ( ٥ / ١٤١ ) وغيرها - بينما ولد الطوسي سنة عشر وثلاثمائة تقريباً ، هذا وإن كان الطوسي هو نصر ابن محمد - كما أشرت إليه آنفاً - ، وأما إن كان غيره فالله تعالى أعلم ، ولم أتمكن من العثور عليه .
- (٢) في (ظ) : ( قال لنا الشافعي ) .
- (٣) وردت العبارة هكذا في (م) : ( أنتم بالحدِيث أعلم مني ) .
- (٤) في (م) : ( نأخذ ) .
- (٥) رواه ابن أبي حاتم الرازي في " آداب الشافعي " ص ٩٤-٩٥ ، بنحوه ، وكذا أبو نعيم في " الحلية " ( ٩ / ١٧٠ ) ، ورواه أيضاً مختصراً - دون قوله : " أنتم أعلم . . . " - في المصدر السابق في موضعين ( ٩ / ١٠٦ ، ١٧٠ ) ، ورواه البيهقي بنحوه

٣٩٧ = أخبرنا محمد بن أحمد بن أحمد <sup>(١)</sup> بن عبد الله بن يزيد ،

أخبرنا إبراهيم بن محمد ، [أخبرنا] <sup>(٢)</sup> الساجي ، حدثني

محمد بن إسماعيل ، سمعت الحسين بن علي ، سمعت الشافعي

يقول : ( العشرة <sup>(٣)</sup> أشكال ، لهم أن يُغيَّر بعضهم على

بعض ، والمهاجرون / الأولون ، والأَنْصار ، لهم أن يُغيَّر

بعضهم على بعض ، ومُسَلِّمة <sup>(٤)</sup> الفتح أشكال ، لهم أن يُغيَّر

- 
- == في " المدخل إلى السنن " - ١٧٣ - ، باب " أقاويل الصحابة - رضي الله عنهم - إذا تفرقوا فيها . . . " ، ورواه أيضاً بنحوه في " مناقب الشافعي " ( ٤٧٦ / ١ ) ، ورواه فيه مختصراً ( ١٥٤ / ٢ ) ، ورواه ابن عبد البر بنحوه في " الانتقاء " ع ٧٥ ، وأورده الذعبي في " النبلاء " ( ٣٣ / ١٠ ) بنحوه .
- ( ١ ) في ( ظ ) : ( محمد ) ، ولم أتمكن من العثور عليه .
- ( ٢ ) ( أخبرنا ) : ساقطة من الأصل و ( م ) ، ثابتة في ( ظ ) .
- ( ٣ ) عم العشرة المبشَّرون بالجنة ، وهم إجمالاً : أبو بكر الصديق ، وعمربن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وطلحة بن عبید الله ، والزبير بن العوام ، وعبد الرحمن ابن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن زيد ، وأبو عبيدة عامر بن الجراح ، رضي الله تعالى عنهم أجمعين ، وكون هؤلاء مبشَّرون بالجنة من الأمور التي يجب على كل مسلم اعتقادها .
- ( ٤ ) أي الذين أسلموا أثناء فتح مكة ، والذي تم في السنة الثامنة من الهجرة .

بعضهم على بعض ، فإذا ذهب أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - فحرام على تابعي<sup>(١)</sup> وإلا اتباع بإحسان ، حذوا<sup>(٢)</sup> .

أخبرنا<sup>(٣)</sup> إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن عبد الله ، أخبرنا<sup>(٤)</sup> محمد بن علي القفال ، حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني ، حدثنا الميموني<sup>(٥)</sup> ، سمعت أحمد بن حنبل يقول : ( سألت الشافعي - رحمه الله -<sup>(٦)</sup> عن القياس ؟ ، فقال : عند الضرورات<sup>(٧)</sup> )<sup>(٨)</sup> .

- 
- (١) في (ظ) : (تابع) .
- (٢) رواه البيهقي في " مناقب الشافعي " (١/٤٤٣) .
- (٣) في (م) : (وأخبرنا) ، وفي (نك) : (حدثنا) .
- (٤) في (ظ) : (حدثنا) .
- (٥) هو: عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد - مكرراً - الجزري الرقي .
- (٦) ( رحمه الله ) : ثابتة في (م) .
- (٧) رواه البيهقي في : " المدخل إلى السنن " - ٢٤٨ - ، بسبب " ما يذكر من ذم الرأي . . . " ، وفي " معرفة السنن والآثار " باب " ذم الاقتداء بمن لم يؤمر الاقتداء به " (١/١١١) ، وفي " مناقب الشافعي " بنحوه ، من طريقين (١/٤٧٧ ، ٤٧٨) ، وأورده الذهبي في " النبلاء " (١٠/٧٧) .
- (٨) كتب هنا في (ظ) : (بلغ) .

٣٩٩ = أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا أبو النضر محمد بن الحسن ،  
أخبرنا محمد بن إبراهيم بن خالد ، أخبرنا الربيع ، أخبرنا  
الشافعي ، قال : ( لم أسمع أحداً ينسبه <sup>(١)</sup> عامة <sup>(٢)</sup> )  
علمه <sup>(٣)</sup> ، أو ينسب نفسه إلى علم ، يخالف في أن الله فرض  
اتباع أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، والتسليم لحكمه ،  
[ وأن <sup>(٤)</sup> ] الله لم يجعل لأحد بعده ، إلا اتباعه ، وأنه  
لا يلزم قول بكل حال ، وإلا بكتاب الله ، أو سنة رسول الله ،

- 
- (١) ( ينسبه ) : غير واضحة في ( م ) .  
(٢) ( عامة ) : مكررة في ( م ) ، وغير موجودة في ( ظ ) .  
(٣) كذا وردت العبارة ، أما في كتاب " جماع العلم " للشافعي  
فقد وردت - وفي أكثر من طبعة للكتاب - هكذا : " لم أسمع  
أحداً ينسبه الناس ، أو ينسب نفسه إلى علم . . . " وهي  
أوضح وأبين ، وفي " مناقب الشافعي " للبيهقي : " لم أسمع  
أحداً نسبته عامة . . . " وفي ( ظ ) كأنه قد ضُيِّب على  
قوله : " ينسبه علمه " ، والله تعالى أعلم .  
(٤) كذا في ( ظ ) ، وهو الأظهر في الدلالة ، وفي الأصل  
و ( م ) : ( بأن الله ) ، وفي " مناقب الشافعي " للبيهقي :  
" فإن الله " .

وأن ماسواهما تبع لهما ، وأن فرّش الله علينا وعلى من قبلنا  
وبعدنا [في] <sup>(١)</sup> قبول الخبر عن رسول الله - [صلى الله  
عليه وسلم] - واحد ، لا يُختلف فيه أنه الغرض ، وواجب قبول  
الخبر عن رسول الله - [صلى الله عليه وسلم] - ، وإلا فرقة  
سأصف قولها وإن شاء الله <sup>(٢)</sup> ، افترض الله علينا اتباع نبيه

---

(١) ( في ) : غير موجودة في نسخ الكتاب التي بين يديّ ، فيكون  
خبر ( أن ) قوله : " قبول الخبر " ، لكن حرف الجر ( في )  
ثابت في نص كتاب " جماع العلم " للشافعي ، وفي " مناقب  
الشافعي " للبيهقي ، وعليه يكون خبر ( أن ) هو قوله :  
" واحد " ، وهذا أوضح وأظهر .

(٢) ذكر ذلك الشافعي في كتابه " جماع العلم " ص - ٧ - ٩ ، هذا  
بالنسبة للنسخة المفردة من الكتاب - أي " جماع العلم " -  
وبالنسبة للنسخة من المطبوعة مع كتاب " الأم " فهو في  
( ٢٧٣ / ٧ ) ، ورواه البيهقي في " مناقب الشافعي " .  
( ٤٧٥ / ١ - ٤٧٦ ) . والمراد بالفرقة التي أشار إليها هي  
من أنكرت حجّة السنة ، فتركت الاحتجاج بها ، والاحتكام  
إليها ، ولم تتخذها مصدراً من مصادر التشريع الإسلامي ،  
معلّلة ذلك بتعليلات واهية ، وتبريرات ساقطة ، وهذا يومي  
إلى محاربة الإسلام ، وهدم تعاليمه ، وقد أشار إلى هذا مصطفى  
السباعي في كتابه " السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي " .  
ص ١٤٣ - ١٥٢ .

- صلى الله عليه وسلم - ، فقال : " فَلَا وَرَبِّكَ " (١) الآية (٢)

وَفَرَضَ عَلَيْنَا اتِّبَاعَ أَمْرِهِ - [صلى الله عليه وسلم] - ، فقال :

(٣) « وَمَا أَتَاكَ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ » (٤) (٥) .

ثم (٦) بنى على هذا كتاب " [جماع] " (٧) العلم .

- 
- (١) في (ظ) : " فلا وربك لا يؤمنون " ، وهذا جزء من الآية  
- ٦٥ - ، سورة " النساء " .
- (٢) ذكره الإمام الشافعي في المصدر السابق ، ص ١٦ (٢٧٤/٧) ،  
ورواه البيهقي بنحوه في المصدر السابق (٢٧٠/١) .
- (٣) في (ظ) : ( ما ) ، بدون واو .
- (٤) جزء من الآية - ٧ - ، سورة " الحشر " .
- (٥) ذكره الشافعي في المصدر السابق ، ص ١٧ ، (٢٧٤/٧) .
- (٦) يحتمل أن هذا من كلام الربيع - وهو - ابن سليمان المرادي  
المصري ، صاحب الشافعي ، ورواية كتبه عنه .
- (٧) تصحَّف اسم كتاب الشافعي هذا " جماع العلم " في نسخ الكتاب  
التي بين يدي ، فقد ورد فيها بلفظ " إجماع العلم " ، بل  
ورد في (ظ) بلفظ : " إجماع أهل العلم " ، ولا أنه قد ضُرب  
فيها على كلمة : ( أهل ) ، وما أُثبت هو الاسم الصحيح  
للكتاب ، فهو الوارد في نسخه المطبوعة ، منها النسخة المطبوعة  
في أواخر كتاب " الأم " للشافعي ، ومنها النسخة المحققة ، التي  
أفردت الكتاب ، كذلك وردت هذه التسمية في " مناقب الشافعي "

أخبرنا / الحسين <sup>(١)</sup> ، أخبرنا الغطريفي <sup>(٢)</sup> ، أخبرنا

عمران <sup>(٣)</sup> ، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب <sup>(٤)</sup> ،

حدثنا خلف <sup>(٦)</sup> ، حدثنا محمد بن ثور ،

== للبيهقي (٤٧٦/١) ، بل ذكره البيهقي بهذا اللفظ فسي

كناه عذا ، في باب " ذكر عدد ما وصل إلينا من مصنفات

الشافعي رحمه الله تعالى " (٢٤٦/١) .

(١) هو: ابن محمد بن علي .

(٢) هو: محمد بن أحمد بن حسين ، ورد ذكره مراراً ، أحياناً

بهذا اللفظ: (الغطريفي) ، وأحياناً بلفظ: (ابن الغطريف) .

انظر "النبل" (٣٥٤/١٦) ، وغيره .

(٣) هو: ابن موسى بن مجاشع الجرجاني ، انظر "النبل" (١٤/

١٢٦) ، وغيره .

(٤) (محمد بن عبيد) : غير موجودة في (ظ) .

(٥) في (٢) : (حسان) بالنون ، وهو تصحيف ، انظر ترجمته

في "الجرح والتعديل" (١١/٨) ، "تهذيب الكمال" ورقة

١٢٢٨ ، "تهذيب التهذيب" (٣٢٩/٩) ، وغيرها .

(٦) (حدثنا خلف) : غير موجودة في (ظ) ، ولم أتمكن من تعيين

"خلف" هذا ، لكن مما يؤيد صحة ما في (ظ) ، وأنه غير موجود ،

أنه ذكر في عدد من المراجع أن محمد بن عبيد يروي مباشرة عن

محمد بن ثور ، بلا واسطة بينهما ، بل ذكر في "تقريب

التهذيب" أن محمد بن عبيد من الطبقة العاشرة ، ومحمد ابن

عن معمر (١) ، عن قتادة (٢) ، في (٣) قوله : " فَلَا يَكُنْ

فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ " (٤) ، قال : ( شك ) (٥) .

٤٠١ = حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا البيهقي ، أخبرنا محمد

ابن يوسف الدقيقي ، حدثنا علي بن الحسين بن عثمان

الوراق ، حدثنا محمد بن علي العمري ، حدثنا أبو بكر ابن

الجنيد ، سمعت أبا ثور (٦) يقول : لولا أن الله منّ عليّ بالشافعي

== ثور من الطبقة التاسعة ، انظر المراجع آفة الذكر ، والمواضع  
فيها على الترتيب هي : ( ٢١٧/٧ ) ، ( ١١/٨ ) ، ورقة  
١١٨١ - وقد تصحفت فيها ( ابن حساب ) وإلى ( ابن حسان )  
بالنون - وورقة ١٢٢٨ ، ( ٨٧/٩ ) ، ( ٢٢٩ ) ، وانظر  
" النبل " ( ٣٠٢/٩ ) ، " تقريب التهذيب " ص ٢٩٢ ، ٢١٠ ،  
والله تعالى أعلم .

(١) هو: ابن راشد .

(٢) هو: ابن دعامة السدوسي .

(٣) (في): غير موجودة في (م) .

(٤) في (م): ( حرج منه ) ، وهو جزء من الآية - ٢ - ، سورة  
" الأعراف " .

(٥) رواه ابن جرير في تفسيره ( ٨٦/٨ ) ، وروى مثله من قول ابن

عباس - رضي الله تعالى عنهما - ، ومن قول مجاهد ، ومن قول

غيره ، وأورد الشوكاني قول ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما -

وعزاه إلى عبد بن حميد ، وإلى ابن أبي حاتم ، انظر " فتح

القدير " ( ١٨٩/٢ ) .

(٦) هو: إبراهيم بن خالد الكلبى البغدادي .



للقيت الله وأنا نزال!، قَدِمَ علينا وأنا أظن أن<sup>(١)</sup> الله  
لم يعبده أحد بغير مذهب الرأي<sup>(٢)</sup>، قال الشافعي :  
( وضع الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - ، وأهل دينه<sup>(٣)</sup> ،  
موضع [الإبانة]<sup>(٤)</sup> من كتاب الله ، مع<sup>(٥)</sup> ما أراد الله<sup>(٦)</sup> ،  
وفرهن طاعته ، فقال : " <sup>(٧)</sup> مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ " <sup>(٨)</sup> ،

- 
- (١) ( أن ) : غير موجودة في ( م ) .  
(٢) أشار إلى شي من حالة أبي ثور هذه : أبو نعيم في " الحلية " .  
(٣) وردت العبارة في كتاب " الأم " هكذا : " وضع الله نبيه  
- صلى الله عليه وسلم - من دينه وأهل دينه . . . " .  
(٤) كذا في ( ظ ) ، وهو الموافق لما في كتاب " الأم " وهو الصواب ،  
وقد وردت في الأصل و ( م ) بلفظ : ( الإبانة ) - بنون فبسا -  
بينهما ألف - وهو تصحيف ظاهر .  
(٥) في ( ظ ) : ( معنى ما أراد الله ) ، وهذا موافق لما في كتاب  
" الأم " .  
(٦) ( الله ) : أشير في الأصل إلى أن لفظ الجلالة غير موجود فسي  
أصله ، وكذلك هو غير موجود في ( م ) .  
(٧) جاء في النسخ التي بين يدي هكذا : ( ومن يطع . . . ) ،  
بزيادة واو ، وهذا مخالف لما في القرآن الكريم ، فلزم حذف  
هذه الواو .  
(٨) جزء من الآية - ٨٠ - ، سورة " النساء " .

فليس لمفتي أن يفتي ، ولا لحاكم أن يحكم حتى يكون عالماً  
بهما ، ولا يخالفهما ، ولا واحداً منهما ، وإلا فهو عاصٍ ،  
وحكمه مردود ، وإن لم يجدهما منصوصين ، فلا جتهاد أن  
يطلبهما (١) .

٤٠٢ = سمعت إسماعيل بن إبراهيم يقول : وجدت عن أبي جعفر  
محمد بن عبد الرحمن المترفق الرازي (٢) ، سمعت ياقوت  
المقديري (٣) ، سمعت الربيع يقول : سمعت الشافعي يقول :  
(لولا المحابر لخطبت الزنادقة على المنابر) (٤) .

- 
- (١) ذكره الشافعي في كتابه " الأم " ، باب " في الأقضية " (٩٣/٧) ،  
وفيه طول ، ورواه البيهقي بنحوه في " مناقب الشافعي " .  
(٢٧٢/١ - ٢٧٣) .
- (٢) (الرازي) : سقطت الزاي من (م) .
- (٣) في (م) : (المقديري) ، ولم أتمكن من العثور عليه ، فالله  
تعالى أعلم .
- (٤) أورده الذهبي في " النبلاء " (٧٠/١٠) .

٤٠٣ = أخبرني يحيى بن عمار ، أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر ،

حدثنا إسماعيل بن محمد بن الوليد ، حدثنا حرب ابن

[١/٨٢] إسماعيل ، قال : ( سئل أحمد بن حنبل / عن النظر في

الرأي ؟ ، فكرهه ، ونهى عنه ) (١) .

٤٠٤ = أخبرنا أحمد بن محمد بن سليمان النيسابوري ، أخبرنا

أبو بكر محمد بن أحمد العبدوسي ، أخبرنا عمي (٢) : إبراهيم

(٣)

ابن عبدوس .

ح - وأخبرنا أبو يعقوب الحافظ (٤) ، أخبرنا أبو بكر بن أبي

الفضل ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يونس ، قال : سمعنا عثمان

ابن سعيد يقول : قال لي أحمد بن حنبل : ( لا تنظر في رأي

أحد ) .

---

(١) أورد نحوه بمعناه ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة"

(١/٣٢٧) .

(٢) أشير في الأصل وإلى أن في أصله : ( أخبرنا عمر بن إبراهيم ) ،

وقد ورد هكذا - أيضاً - في ( م ) ، والصحيح ما أثبت ، انظر

"النبل" ( ١٧/٥٧ - ٥٨ ) ، ترجمة محمد بن أحمد العبدوسي ،

والله تعالى أعلم .

(٣) ( ابن عبدوس ) في ( م ) : ( حدثنا عبدوس ) ، وهو تصحيف .

(٤) ( الحافظ ) : غير موجودة في ( ظ ) .

- ٤٠٥ = أخبرنا <sup>(١)</sup> أحمد بن محمد بن إسماعيل السيرجاني ،  
أخبرنا أحمد بن تركان ، حدثنا منصور بن جعفر النهاوندي ،  
حدثنا عبد الله بن إسحاق الكرمانى ، حدثنا حرب بن إسماعيل  
قال : ( قيل لأحمد بن حنبل : رجل نزلت به مسألة ، فلم  
يجد من يسأله ، أيسأل أهل الرأي ؟ ) قال : لا يسأل <sup>(٢)</sup>  
أهل الرأي عن شيء البتة <sup>(٣)</sup> .
- ٤٠٦ = أخبرنا محمد بن موسى ، حدثنا <sup>(٤)</sup> الأصبغ ، حدثنا عبد الله  
ابن أحمد بن حنبل ، سمعت أبي يقول : ( إنه لا ينبغي أن  
يروي عن أصحاب أبي حنيفة شيء ) .
- ٤٠٧ = أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا محمد بن عبد الله اللؤلؤ ، أخبرنا  
أبو إسحاق البرزاز ، حدثنا عثمان بن سعيد ، قال : قال لي  
أحمد بن حنبل : ( لا تقرين من رأي أحد ) .

---

(١) في (ظ) : ( أخبرني ) .

(٢) في (م) : ( لا تسأل ) ، بالتاء .

(٣) تقدم نحوه بمعناه ، انظر رقم - ٣٢٦ - .

(٤) في (م) : ( أخبرنا ) .

٤٠٨ = أخبرنا الحسن بن يحيى ، أخبرنا أحمد بن محمد بن العباس ،

أخبرنا أحمد بن أحمد بن أخيد بن حمدان البخاري - بها ، إملاء - ،

حدثنا أبو عاصم عمرو بن عاصم المرزوي ، سمعت علي بن محمود

ابن خليل ، سمعت عاصم بن عصمة قال : كنت عند أبي سليمان

الجوزجاني<sup>(١)</sup> ، فجاهه كتاب أحمد بن حنبل ، ذكر فيه : ( لـ

ب / ٨٧ ] تركت رواية<sup>(٢)</sup> كُتِبَ / أبي حنيفة ، أتيناك فسمعنا كُتِبَ

عبد الله<sup>(٣)</sup> . يعني ابن المبارك .

---

(١) هو : موسى بن سليمان الحنفي ، انظر "الجرح والتعديل" (١٤٥/٨) ، "النبلاء" (١٩٤/١٠) ، وغيرهما ، وقد ورد اسمه ( يحيى ) ، في "طبقات الحنابلة" (٤٠٢/١) ، وذلك أثناء ترجمة يحيى بن صالح الوحاظي - الذي سيأتي ذكره في الخبر التالي - قال ابن أبي يعلى : " وهذا يحيى هو أبو سليمان الجوزجاني . . . " ، وتبعه العليمي في "المنهج الأحمد" (٣٣٨/١) ، وكأنه قد اختلط عليهما أمرهما ، فظنناهما اسم لسمى واحداً ، حيث أن الإمام أحمد كان موقفه منهما واحداً ، وهو ترك الرواية عنهما ، حتى يدعوا الرأي وكتبه . كما يتضح هذا من سياق هذين الخبرين - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ، والله تعالى أعلم .

(٢) ( رواية ) : غير موجودة في ( ظ ) .

(٣) أورد ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (٤٠٢/١) ، من طريق يحيى الوحاظي .

٤٠٩ = أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل ، أخبرنا  
أحمد بن محمد بن يونس الحافظ ، حدثنا عثمان بن سعيد ،  
قال : ( لما قَدِمَ أحمد بن حنبل حمص <sup>(١)</sup> ، وَجَّهَ إِلَى يحيى  
ابن صالح الوحاظي : إِنَّكَ إِنْ تَرَكْتَ الرَّأْيَ ، أَتَيْتَكَ وَكَتَبْتُ  
[عَنكَ] <sup>(٢)</sup> ، وَذَلِكَ أَنَّ يَحْيَى كَانَ كَتَبَ كُتُبَ <sup>(٣)</sup> الرَّأْيِ ،  
فَكَانَ يَذْهَبُ مَذْهَبَهُمْ ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَأْتَهُ أَحْمَدُ <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) حمص :- بكسر الحاء المهيمة ، وسكون الميم ، آخره صاد مهملة -  
مدينة كبيرة قديمة مشهورة ، تقع في الجهة الغربية من سوريا .  
" معجم البلدان " ( ٣٠٢ / ٢ ) ، " أطلس العالم " ص ١٥٠ .
- (٢) كذا في ( ظ ) ، وهو الصواب ، وفي الأصل و ( م ) : ( عنه ) .
- (٣) ( كتب ) : غير موجودة في ( م ) .
- (٤) أورده ابن أبي يعلى بنحوه في المصدر والموضع السابقين ،  
وأورده كذلك العليبي في " المنهج الأحمد " ( ٢٣٨ / ١ ) ،  
وفيه أنه وَجَّهَ إِلَى أبي سليمان يحيى الجوزجاني ، ولعله قصد  
التبس عليه الجوزجاني بالوحاظي - كما تقدمت الإشارة إلى ذلك  
آنفاً .

٤١٠ = أخبرنا أبو يعقوب ، حدثنا جدي <sup>(١)</sup> ، حدثنا أحمد بن محمد

ابن <sup>(٢)</sup> ياسين ، حدثنا موسى بن أحمد الغريابي قال :

قال بشر الحافي : ( علامة طاعة الله تسليم أمره لطاعته ،

وعلامة حب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تسليم آثاره ،

والعمل على سنته ، ولا يلتفت إلى غيره ) <sup>(٣)</sup> .

قال شيخ الإسلام - رحمه الله - <sup>(٤)</sup> : هذا باب كبير ، يدخل

فيه علم من علم الدين كثير ، قد استقصيت وجوهه في [باب] <sup>(٥)</sup> ( اتباع

السنة ) ، من كتاب " القواعد " <sup>(٦)</sup> ، وبعضه في كتاب

" مناقب أهل الآثار " <sup>(٦)</sup> ، فلذلك لم أتقصه في كتابي هذا ،

(١) هو جده لأمه : محمد بن عمر بن حفصويه ، وقد تكرر وروده في

الكتاب ، انظر " النبلاء " ( ١٧ / ٥٧١ ) ، ترجمة أبي يعقوب  
إسحاق بن إبراهيم القزويني .

(٢) كذا في ( ظ ) ، وهو الصواب ، أما الأصل ، و ( م ) ففيهما :

" حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا ابن ياسين " ، فأقحمت :

" حدثنا " بين اسم أبيه ، وبين اسم جده ، انظر " النبلاء " .

(٣) ( ١٥ / ٣٣٩ ) ، وغيره .

(٤) لم أتمكن من العثور عليه ، لكن في سنده أحمد بن محمد ابن

ياسين ، انظر رقم - ٣٢٩ - .

(٥) أشير في الأصل إلى أن قوله : " قال شيخ الإسلام - رحمه الله -

غير موجود في أصله ، كذلك هو غير موجود في ( ظ ) و ( م ) .

(٦) كذا في ( ظ ) ، وهو الأظهر والأشهر ، وفي الأصل و ( م ) . ( كتاب )

ولعله تصحيف ، وقد تقدمت العبارة صحيحة في آخر الباب الثامن .

(٦) انظر مؤلفات المؤلف ، في الدراسة المتقدمة عنه .

لكني لم أجد بدءاً من الإبانة عن طرف من شدة كراهية خيار  
السلف ، وعالحي المسلمين من الأمة ، وصفوة أهل العلم  
من صدرها ، والقائمين بنصرة الدين منها ؛ معارضة  
الحديث بالرأي ، والإضراب عن التسليم لها ، زهاباً  
إلى تقوية القياس في فروع الدين ، التي هي ما تحيط (١)  
بمباني / بعضها الأفهام ، وتشرع (١) في مجاريها العوام ،  
ولا يستغنى في أشياء منها عن النظر في القياس الشرعي ،  
والرأي القوي ، حذراً منهم على ضعفه أن يتقوى ، ويستقيمه  
أن يتعدى ، فقد تحقق والله ما حذروا ، وتعدى ما قصرنا ،  
ووقع بالمسلمين سوء ما ذكروا (٢) .



---

(١) في (ظ) : بالياء في الموضعين .

(٢) كتب هنا في (ظ) : " بلغ قراءة " .



# التنازع

- بعد هذه الرحلة الطويلة الممتعة بين نصوص السنة وآثار السلف الصالح - رحمهم الله تعالى - ، يمكن استخلاص فوائد مهمة جداً ، منها ما يلي :
- (١) أن هذا الدين - بفضل الله ورحمته - قد كمل وتم ، فليس بحاجة إلى أن يزداد عليه ، كما أنه غير قابل للنقص منه ، وكماله وتماحه من كل وجه ، وفي كل باب ، ومن أهم الأبواب وأعظمها وأجلها باب العقيدة ، فكل من أدخل على العقيدة الصحيحة - عقيدة أهل السنة والجماعة - ما ليس منها فقد أنكر أن يكون الدين قد كمل ، وهذا متضمن تكذيب الله تعالى - ورسوله - صلى الله عليه وسلم - في ذلك ، ومثله من أبطل شيئاً من أمور تلك العقيدة ، سواءً بجحد بالكلية ، أو بصرفه عن المراد الصحيح .
- (٢) أن وعيداً عظيماً ، وخطراً جسيماً يتهدد كل من خالف ما جاء به الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، ومن أشد تلك المخالفات خطراً المخالفة في العقيدة ، إذ لا يختلف اثنان عاقلان أنها قاصمة الظهر ، والجرح الذي لا يندمل .
- (٣) أن التعنت والتكلف يهديان إلى طريق الضلال ، ويؤديان إلى عواقب وخيمة جداً ، لا سيما إن كان هذا في أجل الأمور : أمور العقيدة ، ومن ذلك تلك المحاولات الجاهدة العقيمة في البحث عن كيفية للمغيبات ، أو تطبيقها على المحسوسات ، والمغيبات بما ذكر حري به أن ينكر ما ثبت ، كحال مسن عطل الله سبحانه وتعالى - عن أسمائه الحسنی ، وصفاته العلی ، اللاتفة بجلاله وعظمته ، وكحال من نفى فتنة القبر ونعيمه وعذابه ، وغير ذلك ، وحري به أن يثبت ما لم يرد ، كما وقع لمن أول صفات الله تعالى ، وصرفها عن ظاهرها المراد اللائق بالله عز وجل .
- (٤) أن التنازع والاختلاف بين المسلمين لا سيما في أمور الاعتقاد ، سبب من أسباب الشقاء في الدنيا والآخرة ، لكن لا يعني ذلك أن يُقرَّ كل من ادعى الإسلام على عقيدته ، رغم ما فيها من انحراف ظاهر ، وفساد بين ، وزيف واضح ، كالأفداء العقيدة أسرع عدوى ، وأشد فتكاً بالأمة من داء الجسد ، وإذا أهمل الأمر ، وترك الحبل على الغارب ، فيوشك أن يكون ذلك الانحراف والزيف عقيدة لأفراد ذلك المجتمع كلهم - إلا من رحم الله - وسمة من سماته ، فتنشأ الأجيال - بسبب ذلك الإهمال - على تلك العقيدة الضالة .
- ألا ترى أن الحب - بفتح الحاء المهملة - إذا أصيب بعضه بالسوس ، وأهمل

أتى السوس على الطعام كله ١٤ ، فالعقيدة كذلك ، بل أشد خطراً ، وأعظم أثراً ، وأفدح ضرراً .

- (٥) أن الجدال والممارسة في دين الله بالباطل ، أو بغير علم ، كاتباع النصوص المتشابهة لإعمال العقول في تأويلها ، وكذلك أخذ بعض النصوص ليُعتَرَضَ بها على نصوصٍ أخرى ، لإبطال الكل أو البعض ، كل هذه الأمور مهلكة لصاحبها في دنياه وآخرته ، تبلغ به منازل الردى والبوار .
- (٦) أنه بسبب المراء والمجادلة الباطلة ، قد يعلو الباطل ويذهب ، ويسقط الحق ويضمحل ، وذلك لما تفرزه تلك المجادلة من آثار سيئة جداً تصيب الفرد والمجتمع .
- (٧) أن من أقبح أنواع الجدال ، وأعظمها خطراً ، وأشدّها فتكاً ، ما كان مجادلة في آيات الكتاب العزيز ، باتباع المتشابه منه ، وتحريف الكلم عن مواضعه ، وصرف النصوص عن ظاهرها إلى معان غير مرادة للشارع .
- (٨) أنه ليس من سمات المسلم لاسيما الداعية التكلف بالكلام ، والتعريف فيه ، فربما يفسد أكثر مما يصلح .
- (٩) أن فصاحة المتكلم وبلاغته وجودة إلقاءه ليست دليلاً على سلامة مقصده ونبل مراده ، حتى وإن كان من أبناء ذلك المجتمع ، ويتكلم بلسانه ، فقد يثير شبهاً وشكوكاً يفسد بها في يوم ما لا يفسده العدو في سنة ، فعلى المسلم أن يكون على درجة كبيرة من الفطنة والحذر .
- (١٠) أن العلماء والحكام قد أوكل الله - تعالى - إليهم السير بالأمة ، إلى بر الأمان ، وشاطيء السلامة ، وإتقنهم على ذلك ، خاصة على العقيدة ، ولكن قد تضع الأمانة ، وتنعكس الأحوال - والعياذ بالله - فيوردون الأمة موارد الهوى والضلال والخسران .
- فعلى المسلم الحريص على نفسه ، المحب للخير لا خوانه أن يستكثر من الدعاء بالحاح لهذين الصنفين خاصة ، بالهداية والصلاح والتوفيق ، فيصلاحيهما صلاح للرعية ، والعكس بالعكس .
- (١١) أن إخلاص العمل لله - سبحانه - شرط أساسي لصحته ، أي كان هذا العمل ، مادام موافقاً لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإن من أجل الأعمال وأشرفها طلب العلم ، فحذار من زوال ذلك الشرف بدناءة المقصد ، ورداءة المطلب ، وقبح الغاية .
- (١٢) أن على المسلم أن يعتقد اعتقاداً جازماً لا شك فيه ولا ارتياب أن الكتاب والسنة الصحيحة هما المصدران الأساسيان للتشريع الإسلامي ، سواء فيما يتعلق بالعقائد أو بالعبادات أو بالمعاملات أو بالأخلاق أو بغير ذلك من شؤون الحياة ، وأن هذين المصدرين مرتبطان ارتباطاً تاماً لا يمكن انفكاك أحدهما عن الآخر بحال ، ومن رام ذلك فقد رام المستحيل ، وقال بلسان الحال أو بلسان المقال بإنكار أحدهما أو تكذيبه أو تحريف نصوصه ، وهذا يؤدي - جزماً - إلى هدم الدين ، والقضاء عليه كلية ، شعر بذلك أولم يشعر . وبهذا الاعتقاد قال السلف الصالح من هذه الأمة - رحمهم الله تعالى وغفر لهم - ، وآثارهم في هذا الكتاب وفي غيره تدل على ذلك .
- (١٣) أن من الجهل والحماسة أن تعارض النصوص بآراء الرجال ، فيكون للرأي مكان الصدارة ، وإليه المرجع ، وهذه طريقة محفوفة بالأخطار والنكبات على الفرد والأمة ، في الدنيا والآخرة ، ويلزم منها مفاصد شتى ليس إلى حصرها من سبيل ، ومن تأمل تلك الطريقة بإنصاف أدرك تلك المفاصد ، فعلى كل مسلم حريص على دينه ، يخشى من زواله أو نقصانه أن يفر من تلك الطريقة أشد فراراً من الأسد! .



جدول يوضح بداية كل ورقة في النسخة "الناهرية" الرموز لها بالحرف "ظ"

رقم الورقة	نص أولها	الموضع في الملبوعة	رقم الورقة	نص أولها	الموضع في الملبوعة
٢-أ	ساقطة من الأصل	١٣/أ	١٣-أ	المباين، أخبرنا زاهر	٦٠-٦٠
٢-ب	... عثمان العسكري	١٣-ب	١٣-ب	يا رسول الله؟ قال: زلة	٦٠-٦٠
٣-أ	لوعليتنازلت هذه الآية.	١٣-ب	١٣-ب	المباين	٩٥-٩٥
٣-ب	وهذا مسوق منها	١٤-أ	١٤-أ	تحت منبر عمر بن الخطاب	٩٥-٩٥
٣-ب	قال: وأخبرنا عبد الرزاق	١٢-ب	١٢-ب	رضي الله عنه	٩٩-٩٩
٤-أ	الحسين بن محمد بن علي	١٤-ب	١٤-ب	بكر بن أبي جعفر بن	٩٩-٩٩
٤-ب	أخبرنا عبد الواحد	١٨-ب	١٨-ب	أبي خالد	١٠٤-١٠٤
٤-ب	عن القاسم عن عائشة	١٥-أ	١٥-أ	عليه وسلم، قيل: وكيف ذلك؟	١٠٤-١٠٤
٤-ب	رضي الله عنها قالت	١٥-ب	١٥-ب	علماءه، قليل خلباؤه	١١٦-١١٦
٥-أ	بشران حدثنا علي بن محمد	١٦-أ	١٦-أ	ورضي عنها، قالت: قال	١١٦-١١٦
٥-ب	ابن محمد بن إبراهيم الوراق	٣٢-ب	٣٢-ب	رسول الله صلى الله عليه وسلم:	١١٦-١١٦
٦-أ	أحمد، أخبرنا محمد بن	١٦-ب	١٦-ب	شوار أمي .....	١٢٢-١٢٢
٦-ب	إبراهيم	٣٥-ب	٣٥-ب	قال: قال رسول الله صلى الله	١٢٢-١٢٢
٦-ب	بشروني عن عجلان المدني عنه	٣٩-ب	٣٩-ب	عليه وسلم: "إن أحبكم إلي..."	١٢٩-١٢٩
٧-أ	قال: "لا تختلفوا..."	٤٢-أ	٤٢-أ	شعبتان من النفاق"	١٣٤-١٣٤
٧-ب	حدثنا الحسين بن محمد	١٧-ب	١٧-ب	إبراهيم، أخبرني المنيعي	١٤١-١٤١
٧-ب	ابن عفير	٤٦-ب	٤٦-ب	إبراهيم، والحسين بن محمد	١٤١-١٤١
٨-أ	جدلاً، بل هم قوم خصمون	٤٩-ب	٤٩-ب	ابن علي	١٤٨-١٤٨
٨-ب	بشروني عن القدر	٥٤-ب	٥٤-ب	أن رسول الله صلى الله	١٤٨-١٤٨
٩-أ	أبلاً هكذا، وقد روي	٥٧-ب	٥٧-ب	عليه وسلم دعا بصحيفة	١٥٥-١٥٥
٩-ب	بشروني يعرف الفضب	١٩-أ	١٩-أ	ليد حشرباطله حقا فقد	١٥٥-١٥٥
٩-ب	في وجهه	٦١-ب	٦١-ب	برئت منه ذمة الله	١٥٩-١٥٩
١٠-أ	"ذروا المراء فإن المراء	١٩-ب	١٩-ب	الناس إليه أدخله الله النار"	١٦٦-١٦٦
١٠-ب	لا تؤمن فتنه"	٦٥-ب	٦٥-ب	أوسلم قال: "من ترك الكذب	١٦٦-١٦٦
١٠-ب	ابن محمد بن فورجه الزاهد	٦٩-ب	٦٩-ب	وهو باطل"	١٧٢-١٧٢
١١-أ	حدثنا عبد المجيد بن	٢٠-ب	٢٠-ب	بوسط الجنة، وببيت في	١٧٢-١٧٢
١١-ب	عبد المزيهر	٧٣-ب	٧٣-ب	رباب الجنة	١٧٨-١٧٨
١١-ب	ابن عبد الرحمن الجرجسي	٧٩-ب	٧٩-ب	حدثنا أبو الدرداء، وأبو أمانة	١٧٨-١٧٨
١٢-أ	"وما نارقوم في فتنة..."	٨٢-ب	٨٢-ب	الباهلي	١٨٤-١٨٤
١٢-ب	وأخبرنا لقمان بن أحمد	٢١-ب	٢١-ب	حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا	١٨٤-١٨٤
١٢-ب	البخاري	٨٦-ب	٨٦-ب	صمير	١٨٩-١٨٩

جدول يوضح بداية كل ورقة في "النسخة الظاهرية" المرموز لها بالحرف "ب".

رقم الورقة	نص أولها	الموضوع في المطبوعة	رقم الورقة	نص أولها	الموضوع في المطبوعة
٢٢-أ	لفظ عاصم، والمعنى واحد	٩٥-٣٣/ب	أخبرنا جدي، حدثنا		
٢٢-ب	«دعس اللسه»	٩٩-١	يعقوب	٣٠٦-	
٢٣-أ	ومنهم من يماري به»	٢٠٤-٣٤/أ	ولن تكافيا ذهب إلى		
٢٣-ب	عنوان الجزء الثاني من الكتاب		أشبههم	٣١٣-	
٢٤-أ	بداية الجزء الثاني «باب تعظيم المصطفى صلى الله عليه وسلم»		الله، أخبرنا محمد بن أبي الهيثم	٣٢١-	
٢٤-ب	منصور عن سعد	٢٠٥-٢	يعتريني	٣٢٩-	
٢٤-ج	منصور عن سعد	٢٠٨-٣٥/ب	ولفظ حفص نحوه	٣٣٦-	
٢٥-أ	عن أبي حازم	٢١٣-٣٦/أ	الرأي، وذكره	٣٤٦-	
٢٥-ب	حدثنا خلف بن هشام	٢١٩-٣٦/ب	حتى تغرب الشمس	٣٥٤-	
٢٦-أ	ما أصاب	٢٢٣-٣٧/أ	مكرم، حدثنا عثمان بن عمر	٣٦٤-	
٢٦-ب	ابن أيوب، وهو الغافقي	٢٢٩-٣٧/ب	ابن منير، حدثنا عبد الله		
٢٧-أ	الفضل، وأخبرنا الحسين	٢٣٤-٣	ابن رجاء	٣٧١-	
٢٧-ب	أيوب، أخبرني يزيد	٢٣٨-٤	وذبحتم وحلقتم»	٣٧٨-	
٢٨-أ	ابن يحيى اللخمي	٢٤٥-٣٨/ب	برأيكم»	٣٨٣-	
٢٨-ب	حدثنا عبد الله بن يزيد	٢٥١-٣٩/أ	عبادة: «إني والله		
٢٩-أ	عن مالك بن أنس	٢٥٨-٥	مأبالسي»	٣٨٨-	
٢٩-ب	صلى الله عليه وسلم	٢٩٩-٣٩/ب	خالفت السنة»	٣٩٦-	
٣٠-أ	مثل ما حرم الله	٢٦٢-٤٠/أ	رضي الله عنه، أن رسول الله		
٣٠-ب	ابن محمد بن عدي	٢٧٤-٤٠/ب	قال: [صلى الله عليه وسلم] قال:		
٣٠-ج	حدثنا أبو حاتم، حدثنا	٢٧٤-٤٠/ب	من حضر معصية»	٤٠٣-	
٣١-أ	الهيثم	٢٨٠-٤٠/ب	سأل ابن عمر، رضي الله		
٣١-ب	من يطع الرسول فقد	٢٨٠-٤١/أ	عنهما	٤١١-	
٣١-ج	أطاع الله	٢٨٦-٤١/ب	ابن محمد بن الحسن	٤١٨-	
٣٢-أ	حدثني عمر بن علي الهذلي	٢٩٦-٤١/ب	له رجل من أهل الكوفة»	٤٢٤-	
٣٢-ب	حدثنا محمد بن عبدوس بن	٢٩٦-٤٢/أ	أصحح هو؟»	٤٣١-	
٣٢-ج	كامل	٢٩٦-٤٢/ب	خزيمة، حدثنا أبو موسى	٤٣٧-	
٣٣-أ	أكنت تحدثني عن	٢٩٦-٤٣/أ	الدار قطني، حدثنا أحمد		
٣٣-ب	الزكاة.....؟»	٣٠١-٤٣/ب	ابن محمد	٤٤٤-	

جدول يوضح بداية كل ورقة في "النسخة الظاهرية" الرموز لها بالحرز "ظ"

رقم الورقة	نص أولها	الموضع في المطبوعة
٤٣-	ب- حدثنا الأصم، حدثنا	
٤٥٠-	الصفانسي	
٤٤-	أ- وأحمد بن محمد بن إبراهيم	
٤٥٦-	من أصلهما	
٤٤-	ب- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن	
٤٦٤-	، حدثنا صدقة	
٤٥-	أ- النعمان، فأفريق من نعتي-٤٧١	
٤٥-	ب- عنوان الجزء الثالث من	
	الكتاب	
٤٦-	أ- بداية الجزء الثالث،	
	أخبرنا علي بن أحمد بن محمد	
٤٧٦-	ابن عمير	
٤٦-	ب- وإنك إن علمت ثم علمت	
٤٧-	أ- عبد الله بن صالح عن	
٤٩١-	الهم	
٤٧-	ب- لكننا نبيع الغول	
٤٨-	أ- ومنصور، عن إبراهيم	
٥١٠-	والحسن	
٤٨-	ب- يقول: "سألت الشافعي"	
٤٩-	أ- أخبرني أحمد بن محمد بن	
٥٢٥-	إسماعيل	
٤٩-	ب- فقد تحقق والله ما حدثوا	





جدول يوضح بداية كل ورقة في نسخة المتحف البريطاني المرموز لها بالحرف م . م

رقم الورقة	نص أولها	الموضع في المطبوعة	رقم الورقة	نص أولها	الموضع في المطبوعة
١٢/ب	مؤسناً ولا شركاً .	١٠٢-٢٣/أ	٢٣٣-	فقال : لا تخاصم بالقرآن .	٢٣٣-
١٣/أ	يأتي الله أيهما أولى	١٠٣-٢٣/ب	٢٣٨-	أربعتهم	٢٣٨-
١٣/ب	بالشرك .	١٠٨-٢٤/أ	٢٤٥-	وأخبرنا علي بن بشري	٢٤٥-
١٣/ب	باب كراهية تشقيق	١٠٩-٢٤/ب	٢٥٤-	أخبرنا محمد بن جبريل	٢٥٤-
١٥/أ	أخبرنا الحسين بن محمد	١١٥-٢٥/أ	٢٦٠-	محمد بن	٢٦٠-
١٤/أ	ابن علي	١٢١-٢٥/ب	٢٦٦-	حدثنا إسحاق العسقلاني	٢٦٦-
١٤/ب	بوجاعة ، قالوا : أخبرنا	١٢٨-٢٦/أ	٢٧٢-	ابن الوليد	٢٧٢-
١٥/أ	والبذاء والبيان .	١٣٤-٢٦/ب	٢٧٨-	محمد بن مصعب	٢٧٨-
١٥/ب	بوكيع ، حدثنا ابن جريج	١٤١-٢٧/أ	٢٨٦-	ابن خزيم ، حدثنا عبد	٢٨٦-
١٦/أ	حدثنا فياض بن زهير	١٤٨-٢٧/ب	٢٩٢-	ابن حميد	٢٩٢-
١٦/ب	بالبزازي ، وأخبرنا القاسم	١٥٦-٢٨/أ	٢٩٨-	ابن عبيد	٢٩٨-
١٧/أ	عطية قال : من أعان ...	١٦٣-٢٨/ب	٣٠٤-	عن عمران بن حصين	٣٠٤-
١٧/ب	بدين العباس ، أخبرنا الحسن	١٦٨-٢٩/أ	٣١٢-	ابن حسنويه	٣١٢-
١٨/أ	ابن يعقوب الزبيري	١٧٣-٢٩/ب	٣١٧-	بقتل الزبير	٣١٧-
١٨/ب	بالبزازي ، حدثنا بسحر	١٧٩-٢٩/أ	٣٢٦-	من تكلم في الدين	٣٢٦-
١٩/أ	أخبرنا محمد بن محمد	١٨٥-٣٠/أ	٣٣٣-	عن إسحاق بن	٣٣٣-
١٩/ب	ابن عبد الله	١٩٠-٣٠/ب	٣٣٩-	في كتابه	٣٣٩-
١٩/ب	ابن حرب ، حدثنا محمد	١٩٧-٣١/أ	٣٤٩-	بالحسين المصيصي	٣٤٩-
٢٠/أ	علي بن عاصم ، عن عائشة ،	٢٠٣-٣١/ب	٣٥٩-	ابن عبد الرحمن	٣٥٩-
٢٠/ب	ورواه علي بن سهل	٢٠٧-٣٢/أ	٣٦٦-	بعبينة ، عن عمرو بن دينار	٣٦٦-
٢٠/ب	أخبرنا أحمد بن حمدان	٢١٣-٣٢/ب	٣٧٢-	حدثنا أحمد بن أحمد	٣٧٢-
٢١/أ	أية القرآن كفر . وقال	٢٢٠-٣٣/أ	٣٨٢-	ابن الأزهر	٣٨٢-
٢١/ب	هارون	٢٢٧-٣٣/ب	٣٨٢-	حدثنا عمرو بن عون	٣٨٢-
٢١/ب	بالبزازي ، أخبرنا محمد	٢٣٠-٣٣/أ	٣٨٢-	حدثنا عمرو بن عون	٣٨٢-
٢١/ب	ابن محمد	٢٣٣-٣٣/ب	٣٨٢-	حدثنا عمرو بن عون	٣٨٢-
٢٢/أ	أخبرنا أحمد بن محمد	٢٣٦-٣٣/أ	٣٨٢-	حدثنا عمرو بن عون	٣٨٢-
٢٢/ب	ابن إسحاق بن أحمد	٢٣٦-٣٣/ب	٣٨٢-	حدثنا عمرو بن عون	٣٨٢-
٢٢/ب	ابن الحسن	٢٣٦-٣٣/ب	٣٨٢-	حدثنا عمرو بن عون	٣٨٢-

جدول يوضح بداية كل ورقة في نسخة المتحف البريطاني المرموز لها بالحرف "م".

رقم الورقة	نص أولها	الموضع في المطبوعة
٣٤/أ	"أولا أكون بأرض أنت بسما"	٣٨٨-
٣٤/ب	فيلسوفانه .	٣٩٧-
٣٥/أ	أبو يعقوب، أخبرنا العباس .	٤٠٥-
٣٥/ب	يُعجب بهذا الحديث	٤١٣-
٣٦/أ	عن عقبة بن أوس	٤٢١-
٣٦/ب	حدثنا عبد الله بن	
	عبد الرحمن	٤٢٨-
٣٧/أ	أخبرنا أبو يعقوب،	
٣٧/ب	أخبرنا جدي	٤٣٥-
	بسم سعيد سمعت نعيم	
	ابن حماد	٤٤٢-
٣٨/أ	أخبرنا ابن منيع	٤٤٩-
٣٨/ب	أحمد بن سعيد	٤٥٨-
٣٩/أ	"المقاييس لتحرم من الحلال"	٤٦٤-
٣٩/ب	أخبرنا غالب بن علي	٤٧٤-
٤٠/أ	أبو يعقوب، أخبرنا أبو بكر	٤٧٩-
٤٠/ب	ابن محمد بن شنية القاضي	٤٨٧-
٤١/أ	أنه كتب إلى الناس	٤٩٣-
٤١/ب	أبي هـ - وأخبرنا محمد	
	ابن موسى	٤٩٩-
٤٢/أ	صالح بن محمد الرازي	٥١١-
٤٢/ب	يختلف فيه أنه الفرغ	٥١٨-
٤٣/أ	لا تقرين من رأي أحد	٥٢٥-





فَسَمِّ الْفَرَسَ

# الفهارس العامة

- |       |                     |
|-------|---------------------|
| ص ٥٣١ | فهرست آيات القرآنیه |
| ص ٥٤٣ | فهرست الأحادیث      |
| ص ٥٥٧ | فهرست الآثار        |
| ص ٥٧٩ | فهرست الأشعار       |
| ص ٥٨١ | فهرست البلدان       |
| ص ٥٨٥ | فهرست الأعلام       |
| ص ٦٦٩ | کشاف المراجع        |
| ص ٧١٢ | فهرست الموضوعات     |

فَهِيَ آيَاتُ الْقُرْآنِ

الصفحة		رقم الآية
	سورة "البقرة"	
٣٥١	" قال إني أعلم ما لا تعلمون "	٣٠
٢٤٢	" وإن الذين اختلفوا في الكتاب "	١٧٦
	سورة "آل عمران"	
١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٤	" هو الذي أنزل عليك الكتاب "	٧
١٩٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩		
٢٠٠		
٧٨	" فنبذوه وراء ظهورهم "	١٨٧
	سورة "النساء"	
٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥	" فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول "	٥٩
٤٠٧ ، ٥١٩	" فلا وربك "	٦٥
٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٢٢	" من يطع الرسول فقد أطاع الله "	٨٠
٢٨٣	" ولوردوه "	٨٣
	سورة "المائدة"	
١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١٢٤	" اليوم أكملت لكم دينكم "	٣
٨٠	" فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء "	١٤
٣٥١	" وأن احكم بينهم بما أنزل الله "	٤٩
٤١	" يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء "	١٠١
	سورة "الأعراف"	
٥٢١	" فلا يكن في صدرك حرج "	٢
٤٦٢	" خلقتني من نار وخلقته من طين "	١٢

رقم الصفحة

رقم الآية

٤٩٢	سورة " التوبة "	١٠٠
	" والذين اتبعوهم بإحسان "	
	سورة " هود "	
١	" وما توفيقى إلا بالله "	٨٨
	سورة " الحجر "	
٢٢٠	" جعلوا القرآن عضين "	٩١
	سورة " النحل "	
٣٠٥	" وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس "	٤٤
٣٦٥	" فتزل قدم بعد ثبوتها "	٩٤
٤٧١ ، ٤٧٠	" ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب "	١١٦
	سورة " الكهف "	
١٤٧	" وكان الإنسان أكثر شيئا جدلا "	٥٤
	سورة " طه "	
٢٧٧	" من قبل أن يقضى إليك وحيه "	١١٤
	سورة " النور "	
٤٢٨	" أن تصيبهم فتنة "	٦٣

	سورة "الفرقان"	
٤٦٣	"أرأيت من اتخذ إلهه هواه"	٤٣
	سورة "العنكبوت"	
٢٤٤	"ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن"	٤٦
	سورة "الأحزاب"	
٣٥٣	"وما كان لمؤمن ولا مؤمنة"	٣٦
	سورة "ص"	
٤٦٢	"خلقتني من نار وخلقته من طين"	٧٦
	سورة "غافر"	
٢٤٢	"ما يجادل في آيات الله"	٤
٢٩٣	"الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا"	٧٠
	سورة "فصلت"	
٤٢٧	"ثم استقاموا"	٣٠
	سورة "الشورى"	
١٩٨	"الذين يجادلون في آياتنا"	٣٥

الصفحة		رقم الآية
	سورة "الزخرف"	
٤٩	" ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون "	٥٨
	سورة "الأحقاف"	
٤٢٧	" ثم استقاموا "	١٣
	سورة "الحجرات"	
٣٤٩	" لا تقدموا بين يدي الله ورسوله "	١
٣٦٤	" واعلموا أن فيكم رسول الله "	٧
	سورة "الحشر"	
٣١٠ ، ٣١٢ ،	" وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا "	٧
٣١٤ ، ٣١٦ ،		
٣٢٥ ، ٥١٩ ،		
	سورة "القيامة"	
٣٠٥	" فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه "	١٨ ، ١٩



فَهْرَسْتُ الْأَحَادِيثِ



طرف الحديث الراوي الصفحة

(أ)

٦٤	أبو هريرة رضي الله عنه	- أبهذا أمرتم ؟ أم بهذا أرسلت إليكم ؟
	عبد الله بن عمرو بن	- أبهذا أمرتم ؟ بهذا وكنتم ؟
٥٥	العاص رضي الله عنهما	
	عبد الله بن سمعود	- اختلف رجلان في سورة
٤٤	رضي الله عنه	
	عبد الله بن عباس رضي	- أخرجوا المشركين من جزيرة العرب
١٥٣	الله عنهما	
	أبو هريرة الأسلمي رضي الله	- أخشى عليكم شهوات الغيبي
٩٧	عنه	
	ثوبان مولى رسول الله	- أخوف ما أخاف على أمتي بعدي
٨٧	صلى الله عليه وسلم، رضي	
	الله عنه	
	جابر بن عبد الله رضي الله	- أخوف ما أخاف على أمتي من أعمال ثلاثة
٩٦	عنها	
٣٩٠	ابن عمر رضي الله عنهما	- إذا استأذن أحدكم امرأته إلى المسجد
٣٩٣	أبو هريرة رضي الله عنه	- إذا استيقظ أحدكم من منامه
١٩٤	عائشة رضي الله عنها	- إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه
٩٥، ٩٥، ١٩١	عائشة رضي الله عنها	- إذا رأيتم الذين يجادلون فيه
٩٣	ابن عمر رضي الله عنهما	- أشد ما أتخوف على أمتي ثلاث
	أبو سعيد الخدري رضي	- أشهد أن نبي الله - صلى الله عليه وسلم -
٣٥٤	الله عنه	نادى مناد به أن لا صلاة بعد الفجر
٢٤٦	معقل بن يسار رضي الله عنه	- اعملوا بالقرآن ، أحلوا أحلاله
٥٠١	_____	- أفطر الحاجم والمحجوم
	حذيفة بن اليمان رضي الله	- اقتدوا بالذنين من بعدي
٣١٧	عنها	

	جندب بن عبد الله البجلي	- اقرؤوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم
٢٣٧	رضي الله عنه	
١٢٦	أبو هريرة رضي الله عنه	- ألا أخبركم بشرار هذه الأمة ؟
٢٦٤	المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه	- ألا وإن أوتيت الكتاب
٢٦٣	المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه	- ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث
٦٠	عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما	- أما وإن لم تهلك الأمم حتى وقعوا في مثل هذا
١٤٥	عائشة رضي الله عنها	- إن أبغض الرجال إلى الله
١٢٩	أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه	- إن أحبكم إليّ وأقربكم مني
١٠٩	جابر بن عبد الله رضي الله عنهما	- إن أخوف ما أخاف على أمتي الهوى
٩٩	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	- إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة
٨٨	أبو الدرداء رضي الله عنه	كل منافق
١٠٥	معاذ بن جبل رضي الله عنه	- إن أخوف ما أخاف عليكم الأئمة
٤٢٣	عبد الله بن مغفل رضي الله عنه	- إن أخوف ما أخاف عليكم ثلاث
٤١	أبو هريرة رضي الله عنه	- إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال : إنها لا تصيد صيداً
١٢٧	واثلة بن الأسقع رضي الله عنه	- إن الله كتب عليكم الحج
١٢٠	مجاهد بن جبر رحمه الله	- إن الله لا يحب هذا وضرباًؤه
١٢٤	عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما	- إن الله لم يبعث نبياً إلا مهلفاً
٢١٧	عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما	- إن الله يبغض البليغ من الرجال
١٠٨	حذيفة بن اليمان رضي الله عنه	- إن العراء في القرآن كفر
		- إن ما أتخوف عليكم رجل قرأ القرآن

	أبو بركة الأسلمي رضي الله	- إنَّ ما أخشى عليكم شهوات الغنى
٩٧	عنه	
٨٩	شداد بن أوس رضي الله عنه	- إنَّ من أخوف ما أخاف على أمتي
	عبد الله بن عمرو بن العاص	- إنَّ هذا الكتاب إنما أنزل يصدق بعضه
٦٢	رضي الله عنهما	بعضاً
	عبد الله بن الزبير رضي الله	- أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير عند
٤٠٨	عنهما	رسول الله صلى الله عليه وسلم
	جابر بن عبد الله رضي الله	- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
١٥٥	عنهما	بصحيفة في مرضه
	علي بن أبي طالب رضي الله	- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
١٤٧	عنه	وقاطمة
	عائشة رضي الله عنها	- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
١٩١	أم سلمة " أم المؤمنين " رضي	" فأما الذين في قلوبهم زيغ "
٤٠٦	الله عنها	- أن الزبير رضي الله عنه خاصم رجلاً من
	عائشة رضي الله عنها	رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٨٧	عطا بن أبي رباح رحمه الله	- أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا هذه
٣٦٦	أبو هريرة رضي الله عنه	الآية
٤٥٩	عوف بن مالك الأشجعي	- أن النبي صلى الله عليه وسلم كان على
٧٩	رضي الله عنه	الضبر
١٧٣	ابن عمر رضي الله عنهما	- إن أردت أن تمر على الصراط
	أبو أمانة الباهلي رضي الله	- إن كنت لأحسبك من أفقه أهل المدينة
١٧٦	عنه	
١٧٧	معان بن جبل رضي الله عنه	- أنا زعيم ببيت في ربض الجنة
١٧٨	أبو هريرة رضي الله عنه	- أنا زعيم ببيت في ربض الجنة
١١٩	أبو هريرة رضي الله عنه	- أنا زعيم لمن ترك المرء
١١٦	أبو ذر الغفاري رضي الله عنه	- أنتم اليوم في زمان ، من ترك منكم
		- إنكم اليوم في زمان كثير علمائه

٩٩	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	- إنما أخاف على هذه الأمة كل منافق
٢٥	_____	- إنما الأعمال بالنيات
٥٦	عبد الله بن عمرو بن العاص	- إنما أهلك من كان قبلكم بهذا
١٠٤	أبو جعفر	- إنما تهلكون بعد البيئات
	عبد الله بن عمرو بن العاص	- إنما هلك من كان قبلكم بالاختلاف
٦٢	رضي الله عنهما	
٧٤	أبو هريرة رضي الله عنه	- إنما هلكت بنو إسرائيل
	أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه	- أنه خرج على قوم وهم يتنازعون في القرآن
٥٠	عنه	
	عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه	- إني أخاف على أمتي من بعدي من أعمال ثلاثة
٩٤	عنه	
٩٢	معاذ بن جبل رضي الله عنه	- إني أخاف عليكم ثلاثاً وهي كائنة
	عبادة بن الصامت رضي الله عنه	- إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن فضل الفضة
٣٨٦	علي بن أبي طالب رضي الله عنه	- إني لا أخاف على أمتي مؤمناً ولا مشركاً
١٠٢	عنه	
	عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	- أول سورة قرأها على الناس " والنجم "
٤٧٥	أبو قتابة عبد الله الجرمي	- أول ما يذهب من الناس العلم
٢٣٠	رضي الله عنه	
	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	- إياكم والغلو في الدين
٦٨	عنه	
	أبو فراس الأسلمي رضي الله عنه	- إياي والبسدع
٤٦	عنه	
	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	- إيتوني أكتب لكم كتاباً
١٥٢	عنه	

٣٢	أبو هريرة رضي الله عنه أم سلمة " أم المؤمنين "	- أيها الناس، إن الله فرض عليكم الحج - أيها الناس، بينما أنا على حوضي
٤١٦	رضي الله عنها عبد الله بن عمرو بن العاص	- أيها الناس، دعوا المرء في القرآن
٥٨	رضي الله عنهما	
(ب)		
٢٢٤	أبو هريرة رضي الله عنه	- بلغوا عني ولو آيسة
(ت)		
٣٤٨	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	- تراني أرضى وتأبى
٣٦٦	عطاء بن أبي رباح رحمه الله	- تعال يا عبد الله
٣٢٠	أبو هريرة رضي الله عنه	- تعمل هذه الأمة برهة بكتاب الله
	عوف بن مالك الأشجعي	- تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة
٣٢٢	رضي الله عنه	
١٩٤، ١٩٣	عائشة رضي الله عنها	- تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
(ث)		
١٠٣	علي بن أبي طالب رضي الله عنه	- ثلاث أخافهن على أمتي من بعدي
(ج)		
٢٠٨، ٢١١	أبو هريرة رضي الله عنه	- جدال في القرآن كفر
٢١٢		
٢١٠	أبو هريرة رضي الله عنه	- الجدال في القرآن كفر

		(ح)
١٠٠	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	- حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - كل منافق
٤٧٧	ابن عمر رضي الله عنهما أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه	- خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلق طائفة من أصحابه رضي الله عنهم - الحياء والعيش شعبتان من الإيمان
١٣٤		
		(خ)
٥٣	عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما	- خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - على أصحابه ذات يوم
٥٥	عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما	- خرج على أصحابه رضي الله عنهم وهم يتنازعون في القدر
٢١٧	عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما	- خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال : إن الصراة
٦٣	أبو هريرة رضي الله عنه أبو الدرداء وأبو أمامة وأنس	- خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - ونحن نتنازع في القدر
٦٤	ووائله رضي الله عنهم أبو هريرة رضي الله عنه	- خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - ونحن نتنازع في شيء من الدين
١١٢		- خصلتان لا تجتمعان في منافق
		(د)
٤	علي بن أبي طالب رضي الله عنه	- الدعاء محبوب عن الله حتى
١٥٣	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	- دعوني فالذي أنا فيه خير

٢٧	أبو هريرة رضي الله عنه	- دعوني ما تركتكم وإنما هلك
٤٢	أبو هريرة رضي الله عنه	- دعوني ما تركتكم فلا تسألوني

( ن )

١٨٤	أبو الدرداء وأبو أمامة، وأنس ووائله رضي الله عنهم	- ذروا المرء فأننا زعيم بثلاثة أبيات في الجنة
٦٥	“ “ “	- ذروا المرء لقله خيره
٢٩٠، ٢٨٠، ٢٨٠، ٢٣٠، ٣١٠، ٢٩٠	أبو هريرة رضي الله عنه	- ذروني ما تركتكم
٤٧	أنس بن مالك رضي الله عنه	- ذروني ما تركتكم
٣٨٨	عبادة بن الصامت رضي الله عنه	- الذهب بالذهب الكفة بالكفة
٦٦	أبو الدرداء وأبو أمامة وأنس، ووائله رضي الله عنهم	- الذين يصلحون إذا فسد الناس

( ر )

٣٦٩، ٣٦٩	ابن عمر رضي الله عنهما	- رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يستلمه ويقبله
٤٧٧	ابن عمر رضي الله عنهما	- رحم الله المحلقين

( س )

١٧٩	أبو مالك: الحارث بن الحارث الأشعري رضي الله عنه	- ست خصال من الخير
٤٠١	عدي بن عدي الكندي رحمه الله	- ستكون أمور وقتن فمن شهدها وكرهها

١٣٣	أبو هريرة رضي الله عنه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما	٥٥	ستكون فتنة صماء عمياء سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً يتذاكرون
(ش)			
١٢٢	فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها		- شرار أمتي الذين غداوا بالنعيم
(ط)			
٣٧٩	عائشة رضي الله عنها		- طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم - لحرمة قبل أن يحرم
(ع)			
٢٦٩	أبو سعيد الخدري رضي الله عنه		- عسى رجل يكذبني وهو متكي *
١٩	عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما		- العلم ثلاثة : آية محكمة
١٨	عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما		- العلم ثلاثة فما سوى ذلك فهو فضل
(ف)			
١٩٨	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما		- فأولئك الذين عنى الله
١٢٥	سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه		- في هذه الأمة أقوام يتحللون الكلام
(ق)			
١٩٨	عائشة رضي الله عنها		- قد حذركم الله



٨٤٤ ٨٤	الزبير بن العوام رضي الله عنه	- قد ربّ إليكم داء الأسم
١٩٦	عائشة رضي الله عنها أبو جهيم الأنصاري رضي	- قد سماهم الله عز وجل لكم - القرآن المرء فيه كفر
٢١٦	الله عنه عبد الله بن عباس رضي الله	- قوموا عني
١٥١	عنهما	
(ك)		
١٤٣	عائشة رضي الله عنها	- كان أبغض الرجال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٣٠	عائشة رضي الله عنها	- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرد كسر دكم هذا
٤	—————	- كل أمر ليس فيه تشهد
٣٦٣	ابن عمر رضي الله عنهما	- كل بدعة ضلالة
٣	أبو هريرة رضي الله عنه	- كل خطبة ليس فيها شهادة
٥٩	عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما	- كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ضربت قبة
(ل)		
٢٥٨	أبورافع القبطي رضي الله عنه	- لأعرفنّ الرجل يأتيه الأمر من أمري
٣١٤	—————	- لأقضيّن بينكما بكتاب الله
٨٦	—————	- لأننا أخوف عليهم من الأئمة المضلين
٢٦٧	أبو هريرة رضي الله عنه	- لا أعرفنّ أحداً منكم أتاه عني حديث
٢٥٧، ٢٥٦	أبورافع القبطي رضي الله عنه	- لا ألفينّ أحدكم متكئاً على أريكته
١٦٧	جابر بن عبد الله رضي الله عنهما	- لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء
١٦٧	ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز رحمه الله	- لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء

		- لا تجادلوا بالقرآن ، ولا تكذبوا كتاب الله
٢٢١	جبير بن نفيير الحضرمي رحمه الله	
	عبد الله بن سعود رضي الله عنه	- لا تختلفوا ، فإن من قبلكم اختلفوا
٤٢		
٣٤	أبو هريرة رضي الله عنه	- لا تسألوني عن شيء
	عبادة بن الصامت رضي الله عنه	- لا تفتوا برأيكم
٣٨٣		
	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	- لا تمارأ ذاك
١٦٢		
	عبد الله بن سعود رضي الله عنه	- لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم
٧٧		
	أبو سعيد الخدري رضي الله عنه	- لا ينعن أحدكم هيبة الناس
٤٠٠		
	عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما	- لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه
٤١٩		
	جابر بن عبد الله رضي الله عنهما	- لعل أحدكم أن يأتيه حديث من حديثي
٢٦٠		
	معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما	- لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - الذين يشققون الكلام
١٢١		
	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	- لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم - الوفاة
١٥٠		
	عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما	- لمن يستكمل مؤمن إيمانه حتى يكون هواه
٤٢١		
( م )		
٦٩	أبو هريرة رضي الله عنه	- ما بعث الله نبياً فاستجمع له أمر أمته
	أبو إدريس الخولاني	- ما ناز قوم بفتنة إلا أوتوا
٨٢	رحمه الله	

	أبو أمانة الباهلي	- ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه
٤٩	رضي الله عنه	- ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم -
١٣٢، ١٣١	عائشة رضي الله عنها	يسرد الكلام
٣٩	أبو هريرة رضي الله عنه	- ما نهبتكم عنه فاجتنبوه
٢١٥	أبو هريرة رضي الله عنه	- مراة في القرآن كفر
٢١٤، ٢٠٧	أبو هريرة رضي الله عنه	- المراة في القرآن كفر
٢٤ ، ٢٤	عائشة رضي الله عنها	- من أحدث في أمرنا هذا
١٦٠	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	- من أعان باطلاً ليدحض باطلاً حقاً
١٥٩	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	- من أعان باطلاً ليدحض بباطل حقاً
١٥٧	ابن عمر رضي الله عنهما	- من أعان على خصومة بباطل
١٥٧	ابن عمر رضي الله عنهما	- من أعان على خصومة بظلم
١٥٨	ابن عمر رضي الله عنهما	- من أعان على خصومة بغير علم
	أبو ذر الغفاري رضي الله عنه	- من أنفق زوجين ابتدرت خزنة الجنة
١٨١	أنس بن مالك رضي الله عنه	- من ترك الكذب وهو باطل بُني له
١٧٢	أبو هريرة رضي الله عنه	- من تعلم علماً يُبتغى به وجه الله
١٦٩	جابر بن عبد الله رضي الله عنهما	- من تكلم في الدين برأيه
٣٢٦	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	- من جحد آية من كتاب الله من أهل الإسلام
٢٢٣	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	- من جحد آية من كتاب الله من المسلمين
٢٢٤	أبو هريرة رضي الله عنه	- من حضر معصية فكرهها فكأنه غاب عنها
٤٠٣	ابن عمر رضي الله عنهما	- من خصم بخصومة باطل
١٥٧	أبو سعيد الخدري رضي الله عنه	- من رأى بدعة فليغيرها
٣٩٩	أبو سعيد الخدري رضي الله عنه	- من رأى منكراً فاستطاع أن يغيره بيده
٣٩٧	الله عنه	

	عبد الله بن مسعود	- من رأى منكراً فليغيره بيده
٣٩٨	رضي الله عنه	
١٦٤	أنس بن مالك رضي الله عنه	- من طلب العلم ليباهي به العلماء
١٦٨	ابن عمر رضي الله عنهما	- من طلب العلم ليباهي به العلماء
١٦٦	كعب بن مالك رضي الله عنه	- من طلب العلم ليجاري به العلماء
٣٢٥	أنس بن مالك رضي الله عنه	- من قال بالرأي فقد اتهمني
٣٢٧	ابن عمر رضي الله عنهما	- من قال في ديننا برأيه
	أبو الدرداء وأبو أمامة وأنس،	- من كان على ما أنا عليه وأصحابي
٦٦	ووائله رضي الله عنهم	
		( ن )
		- نزع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه
١٩٧	عائشة رضي الله عنها	الآية
	أسما بنت يزيد الأنصارية	- نزلت العائدة وأنا آخذة بزمام ناقصة
١٤	رضي الله عنها	رسول الله صلى الله عليه وسلم
		( هـ )
	عبد الله بن عمرو بن العاص	- هجرت إلى رسول الله صلى الله عليه
٦١	رضي الله عنهما	وسلم فسمع رجلين اختلفا
٧٩	عوف بن مالك رضي الله عنه	- هذا أو ان رفع العلم
٢٥٢	عقبة بن عامر رضي الله عنه	- هلاك أمتي في الكتاب واللبن
	عبد الله بن عباس رضي	- هلعوا أكتب لكم كتاباً
١٥٠	الله عنهما	
	أبو أمامة الباهلي رضي الله	- هم الخوارج
٢٠٠	عنه	
١٨٧	عائشة رضي الله عنها	- هم الذين سمى الله فاحذروهم
		( و )
٥٠٧	_____	- وهل ترك عقيل لنا من دار؟

( ي )

	عبد الله بن مسعود	- يأتي على الناس زمان يكون عامتهم
٨١	رضي الله عنه	
	أبو الدرداء وأبو أمامة وأنس	- يا أمة محمد، لا تهيجوا على أنفسكم
٦٤	وواثلة رضي الله عنهم	وهج النار
	أبو سعيد الخدري رضي	- يا أيها الناس، إنه لا دين لمن دان
٢٢٦	الله عنه	بجحود آية
٥٤	ابني العاص رضي الله عنهما	- يا قوم بهذا ضلت الأمم قبلكم
	المقدام بن معدي كرب	- يوشك الرجل منكوي* على أريكته يحدث
٢٦٢	رضي الله عنه	بحديث
	جابر بن عبد الله رضي الله	- يوشك شبعان منكوي* على أريكته
٢٦٦	عنهما	



فهرست الآثار

الصفحة	قائله	طرف الأثر
		(أ)
٤٧٤	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	- آفة الرأي الهوى
٢٢٠	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	- آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه
٢٤٢	أبو العائبة ربيع الرياحي سعد بن أبي وقاص	- آيتان في القرآن ما أشدهما على الذين يجادلون
١٢٥	رضي الله عنه	- أبعد ما كنت من حاجتك الآن
٣٠	محمد بن إسماعيل البخاري	- أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة
٣٠٤	عروة بن الزبير عطاء بن أبي سلم	- رضی الله عنه - ديباج
٣٦٠	الخراساني	- أتى بالحديث الذين أتونا أن صلوا الظهر أربعاً
٣٩٨	سعيد بن أبي سعيد المقبري	- أتى رجل ابن عباس رضي الله عنهما
٤٣١	أحمد بن نصر النيسابوري جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب	- فقال: كيف ترى ؟
٤٦١	رضي الله عنهم	- اتخذ مروان منبراً فأخرجه يوم العيد
٣٤٦	سهل بن حنيف رضي الله عنه	- أتى على وسطى زناراً ؟
٤٣٢	شريك بن عبد الله النخعي	- اتق الله ، ولا تقس الدين برأيك
٣٦٩	ابن عمر رضي الله عنهما	
٣٧٠	ابن عمر رضي الله عنهما	- اتهموا السراي
٢٨٨	سليمان بن طرخان التيمي	- أثر فيه بعض الضعف
		- اجعل " رأيت " باليمين
		- اجعل " رأيت " عند الثريا
		- أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم عندنا كالتنزيل

	أبو سعيد الخدري رضي	- أحدك عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
٣٧٣	الله عنه	وتحدثني عن نفسك ؟
٤٢٨	أبو العالية رفيع بن مهران	- أخلصوا لله الدين
	عمر بن الخطاب رضي	- أخوف ما أخاف على هذه الأمة الذين
١٠١	الله عنه	يتأولون
٢٨٧	سفيان بن عيينة	- أدب الله رسوله
٤٥٨	يسير بن عمرو الكوفي	- إذا أحلت الحديث على غيرك
	عبد الله بن مسعود	- إذا أراد أحدكم أن يدعو الله ويسأل
٢	رضي الله عنه	
٢٧٢	أبو قلابة عبد الله الجرمي	- إذا حدثت الرجل بالسنة فقال : دع ذا
		- إذا حدثت الرجل بالسنة فقال : دعنا
٢٧١	أيوب السختياني	من هذا
	عبد الله بن عباس	- إذا حدثتكم بحديث عن رسول الله صلى الله عليه
٢٩٨	رضي الله عنهما	عليه وسلم فلم تجدوا تصديقه
	علي بن أبي طالب	- إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه
٢٩٧	رضي الله عنه	وسلم حديثاً فظنوا
٣١٣	محمد بن إدريس الشافعي	- إذا حدثت الثقة عن الثقة حتى ينتهي
٥١١	محمد بن إدريس الشافعي	- إذا رأيت رجلاً من أصحاب الحديث
٤٨٩	عبد الله بن المبارك	- إذا رجعنا إلى خراسان أخرجنا
	عمر بن الخطاب رضي	- إذا رميت الجمره وذبحتم وحلقتم
٣٧٨	الله عنه	
		- إذا سمعت أحدهم يقول : لا نريد
٢٧٤	أيوب السختياني	إلا القرآن
	محمد بن إدريس	- إذا صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥٠١	الشافعي	حديث
٤٨٥	المعتصم بن هارون الرشيد	- إذا نصر الهدى بطل الرأي
	محمد بن إدريس	- إذا وجدت سنة لرسول الله صلى الله عليه
٤٩٦	الشافعي	وسلم



		- إذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
٤٩٨	محمد بن إدريس الشافعي	- رأيتم إن كان حوضاً ؟
	عبد الله بن عباس	
٣٩٥	رضي الله عنهما	
	عمران بن حصين رضي	- رأيتم أنت وأصحابك تقرؤون القرآن، أكنت
٣٠١	الله عنه	تحدثني عن الزكاة ؟
٥١٣	داود بن علي الأصبهاني	- أصحاب الحديث أعظم أجراً
٣٩٤	أبو هريرة رضي الله عنه	- أعوذ بالله من شرك
٨٠	إبراهيم بن يزيد النخعي	- أغري بعضهم ببعض في الجدال
	واثله بن الأسقع رضي	- أقبل رجل عليه شورة حسنة
١٢٧	الله عنه	
٣٨٠	سعيد بن جبير	- أقول في كتاب الله برأبي ؟
١٦٣	أحمد بن محمد بن حنبل	- اكتبوا عن زياد بن أيوب
		- ألا أراك تعرض في حديث رسول الله
٤٢٥	سعيد بن جبير	صلى الله عليه وسلم ؟
		- إلى كتاب الله ، والرد إلى رسول الله
٢٨٦، ٢٨٥	ميمون بن مهران	صلى الله عليه وسلم
٢٨٣	مجاهد بن جبر	- إلى كتاب الله وسنة رسوله
٤٤٧	علي بن الحسين	- أمّا أهل التجارة في تجاراتهم
	أبو سعيد الخدري رضي	- أمّا هذا فقد قضى الذي عليه
٣٩٧	الله عنه	
	عمر بن الخطاب رضي الله	- امحه ، واكتب بسم الله الرحمن الرحيم
٣٣١	عنه	
	طارق بن شهاب	- أمر - يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه -
٣١٧	الأحسي	بقتل الزنهور
	عمر بن الخطاب رضي الله	- إنّ أخوف ما أخاف عليكم تغير الزمان
٨٩	عنه	
	عمر بن الخطاب رضي الله	- إنّ أصحاب الرأي أعداء السنّة
٣٣٣	عنه	

٤٤٤	وكيع بن الجراح	- إنَّ أهل العلم يكتبون ما لهم وما عليهم
٧٦	عروة بن الزبير	- إنَّ بني إسرائيل لم يزل أمرهم معتدلاً
	عبد الله بن مسعود	- إنَّ بني إسرائيل لما نسوا ما ذكروا به
٧٧	رضي الله عنه	
	أبو سعيد الخدري	- إنَّ ذاك كذاك ، ولكن نبينا صلى الله
٣٥٥	رضي الله عنه	عليه وسلم يفعل ما أمر به
	عبد الله بن عباس	- إنَّ الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
١٥١	رضي الله عنهما	صلى الله عليه وسلم
	عمر بن الخطاب رضي	- إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوجع ،
١٥٠	الله عنه	وعندكم القرآن
	عبد الله بن مسعود	- إنَّ للقرآن مناراً كمنار الطرق
٢١٨	رضي الله عنه	
		- إنَّ الله بعث نبيه صلى الله عليه وسلم
٤١٣	ابن عمر رضي الله عنهما	ونحن أجفا الناس
	ميمون بن مهران	- إنَّ هذا القرآن قد خلُق في صدور كثير
٢٠٤	الجزري	من الناس
٣٨٨	ابن عمر رضي الله عنهما	- إنَّ هذا لشيء يقول شيئاً
		- أنَّ أبا قرّة الكندي أتى ابن مسعود رضي الله
٧١	مروة الهمداني	عنه بكتاب
٣٧٦	عطاء بن يسار الهلالي	- أنَّ معاوية باع سقاية من ذهب
	عمر بن الخطاب رضي	- إنَّنا لا ندع كتاب الله وسنة نبينا
٣٥٧	الله عنه	
٣٠٦	مطرف بن عبد الله العامري	- إنَّنا لا نريد بكتاب الله بدلاً
٤٣٦	السيب بن رافع الأسدي	- إنَّنا نتبع ولا نبتدع
	عمر بن الخطاب رضي الله	- أناس من أهل الكتاب من قبلكم
٨٣	عنه	
	أبو سلمة بن عبد الرحمن	- أذنت الحسن ؟ ما كان بالبصرة أحد أحب
٤٢٩	ابن عوف	إليّ

٥٠٩	محمد بن إدريس الشافعي	- أنت الذي يزعم أهل خراسان أنك فقيهمهم
٥١٤	محمد بن إدريس الشافعي	- أنتم أعلم بالحديث مني
	عبد الله بن مسعود	- انزع عنك هذا
٣١٢	رضي الله عنه	
٣٠٤	عمران بن حصين رضي الله عنه	- إنك أحمق ، أتجد في كتاب الله الصلاة مفسرة ؟
٣٠٢	عمران بن حصين رضي الله عنه	- إنك أحمق ، ذكر الله الزكاة في كتابه
	علي بن أبي طالب	- إنك إن بقيت فسترى القرآن
٢٢٩	رضي الله عنه	
٥٢٧	أحمد بن محمد بن حنبل	- إنك إن تركت الرأي أتيتك
٤٨٨	سيار أبو الحكم العنزي	- إنكم لتسألوننا سؤال قوم
٤٣٤	سفيان الثوري	- إنما الدين الآثار
	حذيفة بن اليمان	- إنما كان النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
١١١	رضي الله عنهما	
	عبد الله بن مسعود	- إنما هلك من كان قبلكم باتباعهم الكتب
٧٢	رضي الله عنه	
		- إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، فسأله عن " هشيم "
٤٨٦	سعيد بن منصور	
	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	- إنه سيأتي قوم يجادلونكم بشبهات القرآن
٢٤٠	الله عنه	
٥٢٥	أحمد بن محمد بن حنبل	- إنه لا ينبغي أن يُروى
		- أنه حَدَّثَ بحديث ، فقال له رجل من أهل الكوفة
٤٢٤	سعيد بن جبير	
	طاوس بن كيسان	- أنه سأل ابن عباس عن الركعتين بعد العصر
٣٥٣	اليمني	
	عبد الله بن مفضل	- أنه كان جالساً وإلى جنبه ابن أخ له ، فحذف
٤٢٢	رضي الله عنه	
	عبد الله بن مسعود	- إنها ستكون أمور ، من رضيها
٤٠٤	رضي الله عنه	

٣٠٤	أبو نضرة المنذر العبدى عبد الله بن عباس	- أنهم كانوا يتذكرون الحديث - إني أخاف أن أتكلم برأى
٣٦٠	رضي الله عنهما	
٣٨٢	مسروق بن الأجدع	- إني أخاف - أو أخشى - أن أقيس
٧٢	أبو قرة الكندي	- إني قرأت هذا بالشأم فأعجبني - إني لأستحي من الله أن يدان في الأرض برأى
٤٧٢	عطاء بن أبي رباح عمر بن الخطاب رضي الله عنه	- إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية
٩	أبو عثمان عبد الرحمن النهدي	- إني لجالس تحت منبر عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وهو يخطب الناس
٩٩	عبادة بن الصامت رضي الله عنه	- إني والله ما أبالي أن أكون
٣٨٨	سعيد بن جبهر	- أهل الحرب أذعهم
٢٤٤	طارق بن شهاب	- أول من قدم الخطبة قبل الصلاة يوم العيد مروان
٣٩٦	محمد بن سيرين	- أول من قاس إبليس
٤٦٢	الضحاك بن مزاحم	- أولئك يتعلمون الورع
١٣٦	عبد الله بن المبارك	- أومن بهما وأسلم لهما
٤٤٣	عبد الله بن سمعود رضي الله عنه	- إياكم وأرأيت، أرأيت
٣٦٥	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	- إياكم والرأي
٣٥١	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	- أيها الناس، ألا إن أصحاب الرأي أعداء السنة
٣٣٢	عبد الله بن سمعود رضي الله عنه	- أيها الناس، من قرأ منكم على حرف
٢٢٧	رضي الله عنه	

(ب)

٧٢	زيد بن ربيع	- بعث الله نوحاً عليه السلام - وشرع له الدين
١٣	قتادة بن دعامة	- بلغنا أنها نزلت يوم عرفة
٣٧١	سليمان بن يسار الهلالي	- بينما أنا عند ابن عباس دخل علينا
٣٠١	الحسن البصري	- أبو سعيد الخدري قد دخل رجل من الصيارفة بينما عمران بن حصين يحدث

(ت)

٣٧٤	عثمان بن عفان رضي الله عنه	- ترانى أنهى الناس وأنت تفعله
٤١٧	عمران بن حصين رضي الله عنه	- تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال رجل برأيه

(ث)

٤٢٧	بلال بن سعد الدمشقي	- ثلاث لا يُقبل معهن عمل
-----	---------------------	--------------------------

(ج)

٥٨	عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما	- جئت يوماً، فإذا نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم - جلوس
٢٤٣	معاوية بن قرة المزني	- الجدل في القرآن يحبط
٣٧٠	غيلان بن جريس المعولي	- جعل رجل يقول لابن عمر رضي الله عنهما: أرأيت ؟
٢٤	أبو عبيد	- جمع النبي صلى الله عليه وسلم - جميع أمر الآخرة

(ح)

٤٥٧	أحمد بن داود الواسطي	- الحديث درج فائق أن تنزل
٢٩٦	محمد بن مسلم الزهري	- الحديث زكركم يحبه ذكران الرجال

		- حرف وأيما حرف
٢٨٦	محمد بن علي ابن أبي طالب	
	العباس بن عباس	- حضرت مجلس أبي زرقة - رحمه الله - إذ
٤٥٣	الطالقاني	دخل شاعر
	محمد بن إسماعيل	- حَضَرْنَا عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ عَشِيَّةً ، فَخَرَجَ
٤٤٧	البخاري	علينا
	عمر بن الخطاب رضي الله	- الحمد لله الذي جعله لنا عيداً
١١	عنه	
		( خ )
		- خرج ابن عباس - رضي الله عنهما - على
٢٢١	عبيد بن سعد	رجلين يمتريان
		- خرجت من البصرة ، على عهد عهد الله
١١٣	صالح بن سلمان	ابن زياد
		( د )
٤٦١	عبد الله بن شرملة الضبي	- دخلت أنا وأبو حنيفة على جعفر
		- دخلت على ابن عباس - رضي الله عنهما -
٤٤٠	عثمان بن حاضر الأزدي	فقلت : أوصني
		- دخلت مع سلمة بن كهيل المسجد ، فرأى
٤٨٠	سفيان الثوري	حلقة من أصحاب الرأي
		( ذ )
٤٥٢	محمد بن بشار العبدي	- ذكر الآراء عبد الرحمن بن مهدي
	طاوس بن كيسان	- ذكرت الخوارج عند ابن عباس رضي الله
٢٤٢	اليمني	عنهما
		( ر )
٥٦	محمد بن إسماعيل البخاري	- رأيت أحمد بن حنبل ، وعلي بن عبد الله

٤٤٩	زيد بن الحباب	- رأيت سفيان الثوري إذا سئل عن المسائل
٥٠٧	إبراهيم بن محمد الكوفي	- رأيت الشافعي بمكة يفتي الناس
	عبد خير بن بزييد	- رأيت علي بن أبي طالب يمسح على ظهور
٣٣٧	الهداني	قدمه
		- رأيت فيما يرى النائم ، كأنني في قريستي
٤٤٥	يحيى بن الفضل البخاري	بخاري
٤٨٧	محمد بن أحمد الترمذي	- رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
٣٨٤	عبد بن أبي لبابة الكوفي	- رضيت من أهل زمانني هذا أن لا يسألوني
		( ز )
٢٩٤	أحمد بن محمد بن حنبل	- زنديق ، زنديق ، زنديق
		( س )
٣٦٨	الزبير بن عرسوي	- سألت رجل ابن عمر عن استلام الحجر ؟
		- سئل ابن المبارك عن الرجل يشهد على
٥٧	عبد بن سليمان المروزي	شهادة فينساها
٥٢٤	حرب بن إسماعيل	- سئل أحمد بن حنبل عن النظر في الرأي ؟
٣١٣	الربيع بن سليمان المرادي	- سئل الشافعي : بأي شيء يثبت الخبر ؟
٤٧١	عبد العزيز بن رفيع الأسدي	- سئل عطاء عن شيء ؟ فقال : لا أدري
٢٠٠	حميد بن مهران الخياط	- سألت أبا غالب عن هذه الآية ؟
	عبد الله بن محمد الهروي	- سألت أبا يعقوب عن نعيم بن حماد ؟
١١٩	( المؤلف )	
	عثمان بن حاضر	- سألت ابن عباس - رضي الله عنهما - عن
٢٠٤	الأزدي	شيء ؟
٤٤٢	نعيم بن حماد	- سألت ابن المبارك عن الحد يثين المثبتين ؟
٥١٦	أحمد بن محمد بن حنبل	- سألت الشافعي - رحمه الله - عن القياس ؟
		- سألت قتادة عن قوله : " من قبل أن يقضى
٢٧٧	شعبة بن الحجاج	إليك وحيه "
٤٩٤	محمد بن إدريس الشافعي	- سبحانك ! ، تراني في كنيسة ؟

١٨٤	يحيى بن أبي كثير	- ست من كنّ فيه فقد استكمل الإيمان
	محمد بن إدريس	- سلوني عما شئتم ، أحدكم من كتاب الله
٣١٦	الشافعي	سنة نبيه
		- سمع أنس بن مالك - رضي الله عنه - ابنه
٢٣٣	حميد بن قيس المكي	عبد الله يخاصم
١٤	أحمد بن محمد بن حنبل	- سمع شهرًا أسماء
١٤	محمد بن إسماعيل البخاري	- سمع مسعرًا قيسًا
		- سمعت أحمد بن حنبل ، وسئل عن
٢٧٤	الفضل بن زياد	الحديث الذي روي
	ابن عمر رضي الله	- سمعتني قلت : وقال رسول الله صلى الله
٣٩٠	عنها	عليه وسلم
٤٣٥	النضر بن شميل المازني	- السنة حارسة
	ابن عمر رضي الله	- سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - أحقُّ
٣٧١	عنها	أن تتبع
٢٧٣	يحيى بن أبي كثير	- السنة قاضية على الكتاب
		(ش)
٥٢١	قتادة بن دعامة	- شك
٣٧٤	مروان بن الحكم الأموي	- شهدت عثمان وعليًا بين مكة والمدينة
		(ص)
	شداد بن أوس رضي	- صدق عوف ، ألا أخبرك بأول ذلك؟
٧٩	الله عنه	
		(ع)
٤٥٠	محمد بن رمح المصري	- عددت لمالك مائة مرة
	محمد بن إدريس	- العشرة أشكال ، لهم أن يغيّر بعضهم
٥١٥	الشافعي	على بعض



٥٢٨	بشر بن الحارث الحافي	- علامة طاعة الله تسليم أمره لطاعته
٤٢٥٠١٣٨	عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي	- عليك بأثار من سلف
٤٤١٠٤٤٠	عبد الله بن عباس	- عليك بالاستقامة ، اتبع ولا تتبدع
٢٠٤	رضي الله عنهما	- عليك بالاستقامة واتباع الأثر
٤٣٢	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	- عليكم بالآثار ، وإياكم والرأي
٥١٣	عصام بن يوسف	- عليكم بأصحاب الحديث
		(غ)
٣٨٦	أبو الأشعث شراحيل الصنعاني	- غزونا مع معاوية - رضي الله عنه - فغنم الناس
		(ف)
١٢	عبد الله بن عباس	- فإنها أنزلت في يوم عيدين
١١٤	رضي الله عنهما	- فساق أصحاب الحديث
٣٠٢	عثمان بن محمد بن أبي شيبة	- فما مات الرجل حتى صار من فقهاء المسلمين
		(ق)
٤٦٢	الحسن البصري	- قاس إبليس ، وهو أول من قاس
٣٠٦	أيوب السخستاني	- قال رجل لمطرف : إنا نريد كتاب الله
٨	طارق بن شهاب	- قال رجل من اليهود لعمر بن الخطاب
٢٩٣	الحسين بن بشر الأرمي	- رضي الله عنه - : يا أمير المؤمنين ، لو علينا نزلت
٢٤٩	عبد الله بن عباس	- قال لي حسين : *الذين كذبوا بالكتاب
	رضي الله عنهما	- وما أرسلنا به رسلاً ما هو بعد الكتاب ؟
		- قدم على عمر - رضي الله عنه - رجل ، فجعل
		يسأله عن الناس

٢٧٧	مكحول الشامي	- القرآن إلى السنة أحوج - قرأ ابن عباس - رضي الله عنهما - : " اليوم
١٢	عمار بن أبي عمار	أكملت لكم دينكم " - قل ما بلغني عن رسول الله - صلى الله
٢٩٩	سعيد بن جبير	عليه وسلم - حديث - قلت لأبي : رجل وقعت له مسألة
٤٣٣	عبد الله بن أحمد بن حنبل	- قلت لأحمد بن نصر - وحدث بخبر عن النبي
٤٣٠	محمد بن إسحاق بن خزيمة	صلى الله عليه وسلم - : أتأخذ به ؟ - قلت لعلي بن عثمان : رجل يقول : ليس في حديث
٢٨٩	محمد بن عبد الوهاب	رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقه
٢٨٩	أحمد بن إسحاق الصبفي	- قم يا كافر ، فلا يحل لك أن تدخل داري
	عبد الله بن سمعود	- قولوا خيراً تعرفوا به
١٣٥	رضي الله عنه	
٥٢٥	حرب بن إسماعيل	- قيل لأحمد بن حنبل : رجل نزلت به مسألة
		- قيل لأحمد بن صالح : عمرو بن شعيب عن
٥٦	زكريا بن يحيى	أبيه
٢٣٠	سلمة بن كهيل	- قيل لحذيفة - رضي الله عنه - : حدثنا
		- قيل لحذيفة - رضي الله عنه - : النفاق
١١٣	سلمة بن كهيل	اليوم أكثر ؟
(ك)		
٤٦٣	سعيد بن جبير	- كان أهل الجاهلية يعبدون الحجر
		- كان جبriel - عليه السلام - ينزل بالقرآن
٢٧٩	حسان بن عطية	والسنة
	إسماعيل بن عبد الله	- كان خالي مالك لا يحدث حديث
٢٨٠	الأصبحي	
	أبو سعيد الخدري	- كان عبد الله بن الزبير يصلي بعد العصر
٣٥٤	رضي الله عنه	ركعتين

٩	الحكم بن عتيبة الكندي	- كان عند عمر - رضي الله عنه - يهودي فقراً الاية
٣٠٥	جابر بن عبد الله رضي الله عنهما	- كان القرآن ينزل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبيته لنا
١٢٥	عمر بن سعد بن أبي وقاص أبو العالية رفيع	- كانت له إلى أبيه حاجة - كانوا عند عمر - رضي الله عنه - فذكروا هذه الاية
١١	الرياحي	
٨٣	محمد بن سيرين	- كانوا يرون أن بني إسرائيل إنما ضلوا
٤٣٧	محمد بن سيرين	- كانوا يقولون : ما دام على الأثر
١٣٧	إبراهيم بن يزيد النخعي	- كانوا يكرهون غريب الكلام
٢٥	عبد الله بن عدي الصابوني مسروق بن الأجدع	- الكتاب والسنة والإجماع - كتب عمر بالقضاء
٣٣١	الهمداني	
١٠	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	- كذلك والذي نفسي بيده
١٦	أحمد بن الحسن البزاز	- كل ما أحدث بعد نزول هذه الاية
٤٩٩	محمد بن إدريس الشافعي	- كل مسألة تكلمت فيها ، صح الخبر فيها
١١٩	أبو يعقوب إسحاق القراب عبد الله بن الزبير	- كلهم صدوق ، لهم غرائب - كنا عند الشافعي ، فأتاه رجل فسأله عن سألة
٤٩٤	الحميدي	
٣٠٢	أبو نضرة المنذر العبدي	- كنا عند عمران بن حصين رضي الله عنه ، فجعل يحدثنا
٥٢٦	عاصم بن عصة	- كنت عند أبي سليمان الجوزجاني ، فجاءه كتاب أحمد
٤٦١	محمد بن الحسن الصارفي	- كنت عند جعفر بن محمد وهو يتفدا ، فجاءه أبو حنيفة
٣٨٠	مروان الأصفر	- كنت عند سعيد بن جبير جالساً
٤٠٥	أيوب السختياني	- كنت عند مجاهد ، وعنده رجل من أهل الكوفة

٣٨٥	أبو قلابة عبد الله الجرمي	- كنت في حلقة بالشأم ، وفيها سلم بن يسار
٤٤٨	محمد بن أحمد المروزي	- كنت نائماً بين الركن والمقام ، فرأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - في المنام
( ل )		
٣٣٤	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	- لأن أسمع في ناحية المسجد بنار تشتعل
٣٧٧	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	- لا تبع ذلك إلا وزناً بوزن
٢٣٣	أنس بن مالك رضي الله عنه	- لا تخاصم بالقرآن
	عبد الله بن سمعـود	- لا تختلفوا في القرآن ولا تنازعوا فيه
٢٠٣	رضي الله عنه	
	عبد الله بن عباس	- لا تضربوا كتاب الله بفضه ببعض
٢١٩	رضي الله عنهما	
	عبد الله بن سمعـود	- لا تعلموا العلم لثلاثة
١٧٠	رضي الله عنه	
	عمر بن الخطاب	- لا تغالوا صدق النساء
٣٩٢	رضي الله عنه	
٥٢٥	أحمد بن محمد بن حنبل	- لا تقربن من رأي أحد
	عبد الله بن عباس	- لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة
٣٤٩	رضي الله عنهما	
٢٣٩	يزيد بن أبي حبيب المصري	- لا تناظر بكتاب الله
٥٢٤	أحمد بن محمد بن حنبل	- لا تنظر في رأي أحد
٤٩٣	عمر بن عبد العزيز الأموي	- لا رأي لأحد مع سنة
	عمر بن الخطاب	- لا ندع كتاب الله
٣٥٨	رضي الله عنه	
٢٩٥	محمد بن مسلم الزهري	- لا يحب الحديث من الرجال إلا ذكراتها
٤٥٨	محمد بن إدريس الشافعي	- لا يحل لأحد من أهل الرأي أن يلتفتي
٥٢٥، ٤٣٣	أحمد بن محمد بن حنبل	- لا يسأل أهل الرأي

٧٨	عامر بن شراحيل الشعبي	- لا يعملون بما فيه
	عبد الله بن عمرو بن العاص	- لتركبن سنة من كان قبلكم
٨٥	رضي الله عنهما	
	عبد الله بن مسعود	- لعن الله الواشحات والمتوشحات
٣٠٨	رضي الله عنه	
	أم سلمة أم المؤمنين	- لفسى رأسي
٤١٥	رضي الله عنها	
	عبد الله بن مسعود	- لقد أتى علينا حين وما نسأل
٤٦٧	رضي الله عنه	
٢٨١	قتادة بن دعامة	- لقد كان يستحب ألا تقرأ
	عطاء بن أبي سلمة	- لقد ولد لي وما أسمع عالماً يقول : أرى
٤٧٨	الخراساني	
٣١٢	عبد الرحمن بن يزيد النخعي	- لقي عبد الله رجلاً محرماً
٣٨٤	عبادة بن نسي الكندي	- لقيت أقواماً لا يتشددون تشددكم
٤٨١	صالح بن صالح الثوري	- لقيت الشعبي في السدة ، ففشيت معه
٥١٧	محمد بن إدريس الشافعي	- لم أسمع أحداً ينسبه عامة علمه
	علي بن أبي طالب	- لم أكن أدرع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٧٥	رضي الله عنه	
٤٨٨	النضر بن شميل المازني	- لم يرو شعبة عن حماد بن أبي سليمان
٧٧	عمر بن عبد العزيز الأموي	- لم يزل أمر بني إسرائيل مستقيماً
٣٢٨	الحسن البصري	- لما استخلف أبو بكر تكلم بكلام
٤٢٩	أبو نضرة المنذر العبدي	- لما قدم أبو سلمة البصرة أتته
		- لما قدم أحمد بن حنبل حمص ، وجّه
٥٢٧	عثمان بن سعيد الدارمي	إلى يحيى
٣٤٦	أبو وائل شقيق الأسدي	- لما قدم سهل بن حنيف من صفين
٣٤٠	أبو وائل شقيق الأسدي	- لما كان يوم صفين ، وحكم الحكمان
	عبادة بن الصامت	- لنحدثن ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٨٧	رضي الله عنه	

	عامر بن شراحيل	- لو أدرك الأراعيون النبي صلى الله عليه وسلم
٤٦٥	الشعبي	
٥٢٦	أحمد بن محمد بن حنبل	- لو تركت رواية كتب أبي حنيفة
	حذيفة بن اليمان	- لو حدثتكم أنكم تحرفون كتاب ربكم
٢٣٠	رضي الله عنهما	
٢٩٢	حدان بن سهل	- لو كنت قاضياً لحبست كلا الفريقين
٤٩٧	محمد بن إدريس الشافعي	- لولا أصحاب الحديث لكتأ
٥٢١	أبو ثور إبراهيم الكلبي	- لولا أن الله منَّ علي بالشافعي
	علي بن أبي طالب	- لولا أنني رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمسح
٣٣٧	رضي الله عنه	
٥٢٣	محمد بن إدريس الشافعي	- لولا المحابر لخطبت الزنادقة
٣٨١	ربيع بن خثيم الثوري	- ليتق أحدكم تكذيب الله إياه
		- ليس أحد بعد النبي - صلى الله عليه وسلم - إلا وأنت
٤٩٠	عامر بن شراحيل الشعبي	
٢٤	يحيى بن معين	- ليس إسناد أصح من القاسم
٤٧٣	عطاء بن أبي رباح	- ليس الدين الرأي
	أبو نصر بن سلام	- ليس شيء أثقل على أهل الإلحاد
٢٩٢	البخاري	
	عبد الله بن مسعود	- ليس عام إلا الذي بعده شر منه
٣٦٧	رضي الله عنه	
٢٩١	أحمد بن سنان الواسطي	- ليس في الدنيا مبتدع إلا وهو يبغض
	أبو الوليد هشام	- ليس لي مع النبي - صلى الله عليه وسلم - رأي
٤٤٩	الطيالسي	
٤٠٥	مجاهد بن جبر	- ليس من بهيمة الأنعام
٤٧٢	محمد بن إدريس الشافعي	- ليس من التابعين أحد أكثر اتباعاً
٤٤٢	عبد الله بن المبارك	- ليكن الذي تعتد عليه الأثر
		( م )
٤٧٩	عمر بن عبد العزيز الأموي	- ما أتاك به الزهري ما رواه

٢٧٥	أحمد بن محمد بن حنبل سروق بن الأجدع	- ما أجسر على هذا ، ولكن السنة - ما أحد من أصحاب الأهوا
٢٤٨	الهذاني	
٤٨٣	عامر بن شراحيل الشعبي	- ما أدري ، ما أدري ، يوم يضرب
٢٠٢	أبي بن كعب رضي الله عنه عبد الله بن عباس	- ما استبان لك فاعمل به - ما امترى رجلاً في آية
٢٢١	رضي الله عنهما معاوية بن أبي سفيان	- ما بال أقوام يحدّثون عن رسول الله
٣٨٧	رضي الله عنهما	صلى الله عليه وسلم - ما جلسنا مجلساً في عهد رسول الله
٥٤	ابني العاص رضي الله عنهما عمر بن الخطاب	- صلى الله عليه وسلم - كذا به أشد اغتباطاً - ما الذي كرهت مما قال الرجل ؟
٢٥٠	رضي الله عنه	
٤٥١ ، ٤٤٠	سليمان بن مهران الأعشى	- ما رأيت إبراهيم يقول برأيه
٤٩٦	أحمد بن محمد بن حنبل	- ما رأيت أتبع للأثر من الشافعي
٤٥١	_____	- ما سألت إبراهيم عن شيء
٤٣٨	الحسن بن محمد بن الصباح عبد الرحمن الأوزاعي ، وأرطاة الحمصي	- ما على وجه الأرض قوم - ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :- لا تفعلوا كذا
٣٠٠	علي بن أبي طالب	- ما كنت أحسب إلا أن بطن القدمين
٣٣٥	رضي الله عنه عبد الرحمن بن عمرو	- ما نقمنا على أبي حنيفة أنه يرى
٤٧٩	الأوزاعي أبو سعيد الخدري	- ما هذا يا مروان ؟
٣٩٨	رضي الله عنه	
٧٣	منصور بن المعتمر محمد بن إدريس	- ما هلك دين قط حتى تخلف - متى رويت عن رسول الله صلى الله عليه
٥٠٠	الشافعي	وسلم - حديثاً صحيحاً

	عبد الله بن عباس	- من أحدث رأياً ليس في كتاب الله
٣٥٩	رضي الله عنهما	
١٦١	حسان بن عطية	- من أعان على خصومة لا علم له
	عبد الله بن مسعود	- من أفتى الناس في كل ما يستفتونه
٣٦٢	رضي الله عنه	
٢٢١	عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	- بن جحد آية منه
٢٢٨	عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	- من حلف بالقرآن فعليه
٤٤٤	وكيع بن الجراح	- من طلب الحديث كما جاء
٢٢٩	إبراهيم بن يزيد النخعي	- من كفر بحرف منه
٣٧٦	أبو الدرداء رضي الله عنه	- من يعذرني من معاوية؟
	حذيفة بن اليمان رضي	- المنافقون اليوم شر منهم
١١٠	الله عنهما	

(ن)

٣٥٥	عائشة رضي الله عنها	- نبي الله خير لكم
	عبد الله بن عباس	- نحن أعلم بهذا منك
٣٧٢	رضي الله عنهما	
	عمر بن الخطاب	- نزلت سورة المائدة يوم عرفة
١٣	رضي الله عنه	
	عامر بن شراحيل	- نزلت على النبي - صلى الله عليه وسلم -
١٣	الشعبي	وهو بعرفة
٤٧٠	أبو حفص	- نزلت في علماء السوء
	علي بن أبي طالب	- نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله
١١	رضي الله عنه	عليه وسلم .
٥٦	أحمد بن صالح المصري	- نعم ، إذا كان من دون عمرو ثقة
	الزبرقان بن عبد الله	- نهاني أبو وائل أن أجالس
٤٦٦	الأسدي	



( ه )

٢٨٩	علي بن عثام	- هذا فاجر ، فأين الفقه ؟
	أبوسعيد الخدري	- هذا نبيكم وخيار أمتكم
٣٦٤	رضي الله عنه	
	عبد الله بن عباس	- هم أصحاب الخصومات
١٩٩	رضي الله عنهما	
٢٢٠	سعيد بن جبير	- هم أهل الكتاب ، جزؤه أجزاء
٢٨٤	مجاهد بن جبر	- هم العلماء وأهل الفقه

( و )

١٨	عبد الله بن عروة الهروي	- وأما الفريضة العادلة فما اتفق عليه المسلمون
٣٢٥	الحارث بن مسلم	- وتصديق ذلك في كتاب الله
	عبد الرحمن بن عمرو	- وذلك أن السنة قاضية على الكتاب
٢٧١	الأوزاعي	
	أبوسعيد الخدري	- ورأيت عمر بن الخطاب يضرب عليهما
٣٥٤	رضي الله عنه	رؤوس الرجال
	سالم بن عبد الله بن عمر	- سنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
	ابن الخطاب رضي الله	أحق أن تتبع
٣٨٠	عنهم	
	محمد بن إدريس	- وضع الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - وأهل
٥٢٢	الشافعي	دينه
	جعفر بن إسماعيل	- وقعت عندنا مسألة فأخذت جامع النعمان
٤٧١	الباذغيسي	
٤١٣	عبد الرزاق بن همام	- وكان معمر يعجب بهذا الحديث
	حذيفة بن اليمان	- وكان يومئذ يستتر به
١١٣	رضي الله عنهما	
	عبد الله بن الزبير الحميدي	- والله لأن أغزو هؤلاء الذين يردون حديث
٢٩٠		رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٦٤	عامر بن شراحيل الشعبي	- والله لئن اتخذتم بالمقاييس
	عبيد الله بن عبد الله ابن	- والله لتمنعهنّ
٣٩٠	عمر	
	عبد الله بن عباس	- والله ما أحب أن يتسارعوا في القرآن
٢٤٩	رضي الله عنهما	
	عبد الرحمن بن عمرو	- وما رأي امري في أمر بلغه فيه عن النسي
٤٩١	الأوزاعي	صلى الله عليه وسلم
	عبد الله بن مسعود	- ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى
٣٠٩	رضي الله عنه	الله عليه وسلم ؟
٥٧	عبد الله بن المبارك	- وهل علمنا إلا هكذا

( ي )

٤٣٠ ، ٣٦١	ابن عمر رضي الله عنهما	- يا أبا الشعثاء ، إنك من فقهاء البصرة
٤١٢	أمية بن عبد الله المكي	- يا أبا عبد الرحمن ، إنا نجد صلاة الحضرة
٤٨٣	عامر بن شراحيل الشعبي	- يا أبا عبد الله ، إنك إن علمت
٢٩٤	أحمد بن الحسن الترمذي	- يا أبا عبد الله ، ذكروا لابن أبي قتيلة بمكة
٤٢٧	السقري بن رستم الدمشقي	- يا أبا عمرو ، ما السراي ؟
	ابن عمر رضي الله عنهما	- يا ابن أخي ، إن الله بعث محمداً صلى
٤١٢	أبو سعيد الخدري	الله عليه وسلم
	رضي الله عنه	- يا ابن الزبير ، ما ركعتك هاتان ؟
٣٥٤	عبد الله بن الزبير	- يا أم المؤمنين ، أحدثيني أن النبي
٣٥٤	رضي الله عنهما	صلى الله عليه وسلم كان يصلي ؟
	عبد الله بن عباس	- يا أمير المؤمنين ، متى يسارعوا هذه
٢٥٠	رضي الله عنهما	المسارعة
	عمر بن الخطاب	- يا أيها الناس ، اتهموا الرأي على الدين
٣٤٧	رضي الله عنه	
	سهل بن حنيف رضي	- يا أيها الناس ، اتهموا رأيكم
٣٤٣	الله عنه	

	عبد الله بن مسعود	- يا أيها الناس ، وإن الله بعث محمداً بالحق
٢٩٩	رضي الله عنه	- يا أيها الناس ، إنكم تكلفونني أن أعمل فيكم
٣٢٩	أبو بكر الصديق رضي الله عنه	- يا بني ، لا تضرب لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٩٥	أبو هريرة رضي الله عنه	- يبين لك بيانه
٢٧٧	قتادة بن دعامة	- يترك كتاب الله وسنة نبيه
٤٢٧	بلال بن سعد الدمشقي	- يضرب بأشباهه الأمثال
٢٣٩	عثمان بن سعيد الدارمي	- يُطبع على قلوبهم
٤٢٨	سفيان الثوري	- يعلم الله لقد بغض إليّ هؤلاء هذا المسجد
٤٨٢	عامر بن شراحيل الشعبي	- يعني بكتاب الله - والله أعلم - حكم الله
٣١٤	أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي	- يعني في الاستعمال ، يستعمل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٨٩	محمد بن المثنى العنزي	- ينبغي للرجل أن لا يحك رأسه
٤٣٤	سفيان الثوري	- ينبغي لنا أن نتحفظ ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٨٠	إسماعيل بن عبيد الله الدمشقي	- يهدم الإسلام ثلاث
٩١	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	- يوم الخميس ، وما يوم الخميس ؟
١٥٢	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	- يؤمنون بحكمه
٢٤٣	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	



فَهَيْسَتِ الْأَشْجَارُ

الصفحة

دين النبي محمد آسار . . نعم المطية للفتى الأخبسار  
لا تُخذ عنّ عن الحديث وأهله . . فالرأي ليل والحديث نهار  
فلربما غلط الفتى سبل الهدى . . والشمس بازغة لها أنوار

٤٥٣ عبد الرحمن بن مهدي

كنا من الدين قبل اليوم في سعة . . حتى بلينا بأصحاب المقاييس

٤٥٤ ساور بن سوار الوراق



فهرست البلدان

( أ )

أذنسة : ٢٢١  
إسبيجاب : ١٢٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣  
أسفرايين : ٣٥٢  
أصبهان : ١٢٩ ، ١٥٩ ، ٢٢٥ ، ٤٥٣  
أنطاكية : ٩٨  
الأهواز : ١٩٧ ، ٤٤٨ ، ٢٠٦

( ب )

بنفارى : ٢٩٢ ، ٤٤٥ ، ٥٢٦  
البصرة : ٩٨ ، ١١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٦١ ، ٣٦١ ، ٤٢٩ ، ٤٢٩ ، ٤٢٩  
٤٥٢ ، ٤٣٠  
بغ : ٢٢٦  
بندار : ١ ، ١١٨ ، ١٤١ ، ١٥٨ ، ٢٣٥ ، ٢٦٠ ، ٢٩٣ ، ٣٠١ ، ٣٠١  
٣٥٠  
بلخ : ٥٢ ، ٤٢٠ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩  
بيت المقدس : ٩٥  
بيكند : ٤٥٧

( ج )

الجار : ٥١٢  
جرجان : ٢٧٨  
الجرجانية : ٣٢٤

( د )

الحربية : ٢٧٤  
خمص : ٥٢٧

( هـ )

خراسان : ٤٨٩ ، ٥٠٩

( و )

دامغان : ٥١  
دسكرة : ١٧٤  
الدينور : ١١٨ ، ٤٨٧

( ز )

البري : ١٥ ، ٧٥ ، ٩٣ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١٦٣ ، ٢٣٥

( س )

سجستان : ٢٠٦

سرخس : ٤٩٩

سيرجان : ٤٥٢

( ش )

الشام : ٣٨٥ ، ٧٢

شيراز : ٢٠٦ ، ٢٨ ، ٢٧

( ص )

صفين : ٣٤٦ ، ٣٤١

صور : ٤٧٦

( ط )

طرسوس : ٣٣٩

طوس : ٤١٧ ، ١٠٣ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٣٧

( ع )

عذرة : ١٣ ، ١٣ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١١ ، ٩

عسكر مكرم : ٨١

عكبرا : ٤٩٢ ، ٤٦٤ ، ٤٣٤

( غ )

غزة : ١٨٩

( ف )

فسا : ١٧

فلسطين : ٤٠٢

( ك )

كرونة : ١٥٩

الكوفة : ٤٢٤ ، ٤٠٥

( م )

المدينة : ٤٤٦ ، ٤٤٦ ، ٣٧٤ ، ٧٩

مرو : ٥١٠ ، ٥١٠ ، ٤٤٦ ، ٩٥

مصر : ٣٥٢ ، ١٤٥ ، ١٠٣

مكة : ٥٠٧ ، ٣٧٤ ، ٣٤٨ ، ٣١٦ ، ٢٩٤ ، ٢٠٩ ، ١٥٠

( ن )

نيسابور : ١١٢ ، ١٠٤ ، ١٠٢ ، ٩١ ، ٢٩ ، ٢٠ ، ١٨ ، ١٧



١٢٧ ، ١٧٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٧٠ ، ٣١٩ ، ٣٣٩ ، ٣٦٣

( هـ )

عـرارة : ١ ، ١٧١ ، ٤٧٩

هـمدان : ٣٥٠

( ي )

اليمن : ٣٦٩



فهرست اعلام

أعلام الرجال

(أ)

- ٢٠٩ - آدم بن عبد الرحمن العسقلاني  
٢٦٥ - آدم بن ناهية العسقلاني  
٤٧٤ - أبان بن تغلب الكوفي  
٣٥ ، ٣٣ - إبراهيم بن أحمد الوكيعي  
٢٥٨ - إبراهيم بن أسباط بن السكن  
٤٥٦ ، ٣٦٢ ، ١٢٦ - إبراهيم بن إسماعيل الزاهد  
٤٩٩ - إبراهيم بن إسماعيل الهروي  
٤٨٠ - إبراهيم بن بشار الرمادي  
١١٨ - إبراهيم بن الحسين بن ديزيل  
٥٢١ - إبراهيم بن خالد الكلبي  
١٠ ، ١٢ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٨٥ ،  
٢٠٢ ، ٢٨٦ ، ٣٠٧ ، ٤٠٧ ، ٤٢٨  
٢١ - إبراهيم بن زياد سبلان  
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ابن  
عبد الرحمن بن عوف  
٨٨ ، ٢٢ ، ٢٢ - إبراهيم بن سعيد  
٢٧١ - إبراهيم بن سليمان  
١٧٠ - إبراهيم بن سليمان المؤدب  
٣٧٠ - إبراهيم بن شاه  
٤٧٨ - إبراهيم بن طهمان  
٢ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف  
٢٣ - إبراهيم بن عبد الرحيم العنبري  
٣٤٩ - إبراهيم بن عبد الله بن محمد  
٤٤٤ السلولي  
- إبراهيم بن عبد الله بن مسلم  
٢٠٥ ، ٨٦ ، ٤٠ الكبي  
٥٢٤ - إبراهيم بن عبد وس

١٥٩ ، ٩٦ ، ٧٩	- إبراهيم بن أبي عجلة
٣٨٩ ، ٣٢	- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الوراق
٢٢٢	- إبراهيم بن محمد التيمي
٤٧٩ ، ٢٧٣ ، ٢٥٨	- إبراهيم بن محمد بن الحارث الفسزاري
١٥٩	- إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني
٣٣٢ ، ١٩٩	- إبراهيم بن محمد بن الحسين البخاري .
٥١٥ ، ٥٠١ ، ٤٩٣ ، ٢٨٨	- إبراهيم بن محمد بن سهل
١٠٨	- إبراهيم بن محمد الشافعي
٩٨ ، ٥٧	- إبراهيم بن محمد بن علي
٥٠٧	- إبراهيم بن محمد الكوفي
٤٠	- إبراهيم بن مسلم العبدي الهجري
٤٨٩	- إبراهيم بن موسى
٢٢٧ ، ٢٣٥	- إبراهيم بن موسى التوزي
٢٢١	- إبراهيم بن ميسرة
١٥٨	- إبراهيم بن ميمون الصائغ
١٤٦	- إبراهيم بن هانيء
٢٣٥	- إبراهيم بن الهيثم البلدي
١٩ ، ١٩	- إبراهيم بن يوسف البلخي
٣٨٩ ، ٢٣٥ ، ١٦٣	- إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني
٤٣٨	- إبراهيم بن يحيى
٣٠٧ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ١٣٧ ، ٨٠	- إبراهيم بن يزيد النخعي
٤٤٠ ، ٣٥٧ ، ٣١٢ ، ٣٠٨ ، ٤٥١	
٥١٠ ، ٥٠٨ ، ٤٥١	
١١٧	- إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني
٢٠٢	- ابن أزي

- أبي بن كعب الأنصاري

٢٠٢

رضي الله عنه

٤٥

- أحمد بن إبراهيم

١٧٢

- أحمد بن إبراهيم

- أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني

الإسماعيلي

١١٠ ، ١٠٧ ، ٩٠ ، ٨١ ، ٢٨ ، ٧ ، ٧

١٤٨ ، ١٤٦ ، ١٤١ ، ١٤١ ، ١٢١

٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٥ ، ١٩٤ ، ١٥٦

٣٥٨ ، ٣٤٠ ، ٣٣٨ ، ٣٣٨ ، ٢٥٨

٤٠٩ ، ٤٠٧

٤٠٠ ، ٣٣٩ ، ١٧٦

● - أحمد بن إبراهيم النجار الأصبهاني

٢٢٤

- أحمد بن إبراهيم اليسري

٢٩٥

● - أحمد بن إبراهيم التميمي

٢٠

- أحمد بن إبراهيم الرازي

٢٤

- أحمد بن إبراهيم القراب

١٣٩

● - أحمد بن أحمد بن حمد بن

٥٢٦

- أحمد بن أحمد البخاري

٢٢

- أحمد بن الأزهر العبدي

٢٨٩

- أحمد بن إسحاق الصفي

٢٥٤

- أحمد بن الأشرف

٤٤٧

- أحمد البروايدي

٥٢٥ ، ٢٧٦

- أحمد بن تركان

٥١٣ ، ٩٨

- أحمد بن جعفر القطيعي

١٤٨

● - أحمد بن الحسن

٣٩١

- أحمد بن الحسن

٣١٦

- أحمد بن الحسن الأصبهاني

١٥

● - أحمد بن الحسن البزاز الرازي

٢٩٤ ، ٢٩٤

- أحمد بن الحسن الترمذي

٣٥٠

- أحمد بن الحسن بن الجعد

أحمد بن حسنويه	=	أحمد بن حسنويه	-
١١٨	●	أحمد بن الحسين أبو الأشعث	-
٢١٩		أحمد بن الحسين الدقاق	-
٣٧٨		أحمد بن الحسين الشفرائي	-
٤٠ ، ٢٣٢		أحمد بن حفص بن عمر	-
١٦ ، ٢٠٣ ، ٣٠٦	●	أحمد بن حمدان بن شارك	-
٤٩٥	●	أحمد بن حمزة	-
٤٩٦		أحمد بن حميد الشكاني	-
أحمد بن محمد بن حنبل	=	أحمد بن حنبل	-
٤٥٦		أحمد بن داود الواسطي	-
٩٨	●	أحمد بن روزبه السيرافي	-
٣٣٧		أحمد بن زهير النسائي	-
٥١٢		أحمد بن سعيد البغدادي	-
١٦٩ ، ٢٠٤ ، ٣٦٠ ، ٣٨٤ ، ٤٠٥ ،		أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي	-
٤٢٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٨ ، ٤٧٨ ، ٤٨١ ،			
٤٨٨ ، ٤٩٠			
٣٢١		أحمد بن سعيد الراسبي	-
٢٦١		أحمد بن سعيد الهمداني	-
٩٣		أحمد بن سليمان	-
		أحمد بن سليمان البغدادي	-
١٧٠ ، ٢٠٤ ، ٣٦٠ ، ٤٠٥ ،		" ابن أبي الطيب "	
٤٢٤ ، ٤٤١ ، ٤٥١ ، ٤٥٨ ، ٤٧٨ ،			
٤٨١ ، ٤٩٠			
٢٠٦ ، ٣٨٤		أحمد بن سليمان الرهاوي	-
٥٦		أحمد بن سليمان بن فارس	-
١٧٥		أحمد بن سليمان النجاد	-
٣٦ ، ٣٦ ، ٢٩١		أحمد بن سنان الواسطي	-
٤٢٦		أحمد بن سهل بن بحر	-

- ٢٩٢ - أحمد بن سهل
- ٤١٠ ، ٥٦ - أحمد بن صالح المصري
- ٧ - أحمد بن العباس ●
- ٢٠٠ ، ١٩٧ ، ١٠٥ ، ١٠٢ ، ٥٤ ، ٤٨ - أحمد بن عبدان الشيرازي
- ٢٣٦ ، ٢١٣ ، ٢٠٦
- ٤٩٥ - أحمد بن عبد الرحمن الرقي
- ٢٩٥ - أحمد بن عبد الرحمن العسكري
- ١٥٠ - أحمد بن عبد الرحمن المصري
- ٤٨٥ - أحمد بن عبد الله بن حميد البغدادي
- أحمد بن عبد الله بن ميمون
- ٣٧٨ الغطفاني
- ١٣٨ ، ١٣٥ ، ٨٦ ، ٣١ ، ٢٩ ، ١٢ ، ١٠ - أحمد بن عبد الله بن نعيم النعيمي ●
- ٢٣٠ ، ٢٢٣ ، ١٩٩ ، ١٩٠ ، ١٩٠ ، ١٨٥
- ٢٧٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦١ ، ٢٥٤ ، ٢٤٧
- ٣٠١ ، ٢٩٠ ، ٢٨٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٠
- ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٦ ، ٣٠٢
- ٣٤٧ ، ٣٤٠ ، ٣٣٧ ، ٣٣٥ ، ٣٣٥ ، ٣٣٢
- ٤٢٠ ، ٤١٤ ، ٤٠٧ ، ٣٩٨ ، ٣٧١ ، ٣٦٨
- ٤٦٠ ، ٤٦٠ ، ٤٤٣ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٢
- ٤٩٠
- ٢١٢ - أحمد بن عبد الملك البيروتي
- ٤٠٤ - أحمد بن عبد الوارث
- ١١٩ - أحمد بن عبدة
- ٤٠٢ - أحمد بن عصم
- ٣٨ - أحمد بن علي الأصبهاني ●
- ١٥٨ - أحمد بن علي التميمي ●
- ٤٥٧ - أحمد بن علي السليمانى
- ٥١٢ - أحمد بن علي الطائي
- ١٠٣ ، ١٠٠ - أحمد بن علي بن مهدي

- أحمد بن علي الموصلي - ٣١٩ ، ١٦٨ ، ١٥٦ ، ١٠٧ ، ٢٠ ، ١
- أحمد بن علي النسوي ● - ٤١٧ ، ٣٢١ ، ٦٨
- أحمد بن عمر الأخنسي - ١٥٦
- أحمد بن عمر الأصبهاني - ١٤٩
- أحمد بن عمر البغدادي - ٥١٢
- أحمد بن عمرو المصري - ٣٩٦ ، ٢٨
- أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا - ٣٨
- أحمد بن عيسى الرازي - ٤٩٩
- أحمد بن الغمر الأبيوردي ● - ٢٦١
- أحمد بن الغمر البوسنجري ● - ١١٨
- أحمد بن الفرات - ١٤٦ ، ١٢٧
- أحمد بن كوفي - ٤
- أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق ● - ٣٧ ، ٨٨ ، ٢٣٦ ، ٣٢١ ، ٣٩٦ ، ٤٠٩ ، ٤٢٠ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢
- أحمد بن محمد بن أحمد بن الحويص ● - ٣٠
- أحمد بن محمد بن أحمد الخفاف - ١٦٠
- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ● - ١٧٣ ، ٩٨
- أحمد بن محمد بن أحمد المقري ● - ٣٨١
- أحمد بن محمد بن الأزهر السجزي - ٤٩٣ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٧٢
- أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي - ٤٩٢
- أحمد بن محمد بن إسماعيل السجزي - ٤٣٨
- أحمد بن محمد بن إسماعيل السيرجاني ● - ٥٢٥ ، ٢٧٥
- أحمد بن محمد بن إسماعيل المهروني ● - ٤٤٧
- أحمد بن محمد الأسفاطي - ٢٦١
- أحمد بن محمد بن جعفر البحيري - ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩
- أحمد بن محمد بن حسان ● - ١٨٣ ، ١٨٣
- أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك ● - ٥٢ ، ٢١
- أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري - ٢٢
- أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي - ١٣٨ ، ٩٦ ، ٥٧ ، ٥١ ، ٤٣ ، ٣٧ ، ١٦ ، ٨
- ٤٧٤ ، ٣١٢ ، ٢٣٣ ، ٢١٧ ، ١٣٣



٧٥	- أحمد بن محمد بن الحسين الضرب
٦٨ ، ٦٧	- أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي
٥١٢	- أحمد بن محمد بن حكيم القاضي
١٤ ، ٥٦ ، ٩٨ ، ١٦٣ ، ١٦٣ ، ٢٧٤ ، ٣٧٤	- أحمد بن محمد بن حنبل
٢٩٤ ، ٢٩٤ ، ٣١٤ ، ٣٣٣ ، ٤٩٦ ، ٤٩٦	
٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥١٥	
٥٢٤ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٥ ، ٥٢٥ ، ٥٢٥	
٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٧	
٢٩٣	- أحمد بن محمد الحنظلي
١٣٩	- أحمد بن محمد الحيري
	- أحمد بن محمد بن أبي الخصيب
١٩	الفارسي
٥٦	- أحمد بن محمد بن داود
٢٠٣ ، ٢٢٣ ، ٢٤٥	- أحمد بن محمد بن زياد
٢٣٦ ، ٤٤٤	- أحمد بن محمد بن سعيد
٧٦ ، ٨٥ ، ٣١٤ ، ٣٥٢ ، ٣٧٥	- أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي
٢٠٠ ، ٥٢٤	- أحمد بن محمد بن سليمان النيسابوري ●
٤٥٧	- أحمد بن محمد بن السيرجاني ●
١٦ ، ٣٠ ، ٦٨ ، ٢٠٣ ، ٣٠٦ ، ٤١٧	- أحمد بن محمد بن شارك
٢٨٧	- أحمد بن محمد بن صعصعة
٢٤٢	- أحمد بن محمد بن الصلت
٢٢٩	- أحمد بن محمد الضبي ●
٢٧٤	- أحمد بن محمد بن العباس
٤٥٣ ، ٥٢٦	- أحمد بن محمد بن العباس
٤٧ ، ٤٩ ، ١٤٩	- أحمد بن محمد بن العباس المقري ●
١١٨	- أحمد بن محمد بن عيس
٩٥	- أحمد بن محمد بن عبد وس
٣٢٦	- أحمد بن محمد بن علي بن رزين
٢٢٢ ، ٢٢٥	- أحمد بن محمد بن عمر المنكري

٢٧٨ ، ٢٧٦ ، ١٥٨ ، ١٥٦ ، ١٤٢	- أحمد بن محمد بن عمران
٤٩٩	- أحمد بن محمد العمركي
٤٥٧	- أحمد بن محمد بن عيسى القرابي
٥١٠	- أحمد بن محمد بن فراشة
٤١٨ ، ٢٠٦ ، ٩٤ ، ٦٩	- أحمد بن محمد بن فورجه الزاهد ●
أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك	- أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن =
٢٣٨ ، ٢٣١ ، ٢١٧ ، ٥٩	- أحمد بن محمد بن محمد الصرام ●
	- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد
٦٧	● البيوردي
٦٢	- أحمد بن محمد بن محمد المقري ●
٤٠٩ ، ٣٩٦ ، ١٦٧	- أحمد بن محمد بن محمود
٣٢١	- أحمد بن محمد بن محمود
٤٣٤	- أحمد بن محمد بن مسروق
٥٠١	- أحمد بن محمد المكي
١٣٩ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٢٢ ، ٢٠	- أحمد بن محمد بن منصور ●
١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٨٣ ، ١٧١ ، ١٥٦	
٤٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٣٢ ، ٢٠٥	
٢٢٠ ، ٢١٢ ، ٢٠٦	- أحمد بن محمد بن مهدي
٤٤٤	- أحمد بن محمد بن هارون البخاري
٥٢٨ ، ٤٣٥ ، ٢٤ ، ٨	- أحمد بن محمد بن ياسين
٤٧٩ ، ٤٧١ ، ٤٧١ ، ٣٠٣ ، ٨٤	- أحمد بن محمد بن يونس البزاز
٥٢٧ ، ٥٢٥ ، ٥٢٤ ، ٤٨٦	
١٢٠	- أحمد بن مصعب
٣٥	- أحمد بن مطهر
١٧١ ، ١٦٥ ، ٦١	- أحمد بن المقدم
١٤١ ، ٨١ ، ٧٥	- أحمد بن منصور الرمادي
٥١٠	- أحمد بن منصور الشيرازي
٥١٢	- أحمد بن منصور بن محمد الشيرازي
٣٤	- أحمد بن منيع البغوي

٤٣ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٨٢ ،	-	أحمد بن نجدة
٨٧ ، ١٩٤ ، ٢١١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٨ ،		
٢٣٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ،		
٢٨٢ ، ٣٠٤ ، ٣٣٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ،		
٣٨٠ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ،		
٤٣٠	=	أحمد بن نصر المقرئ
أحمد بن عبد الله بن نعيم	=	أحمد بن نعيم
٤٧٦		أحمد بن هشام
٤٨٤		أحمد بن يحيى البغدادي
٣٩٦		أحمد بن يعقوب الدامغاني
١٤٩ ، ٤٣٥		أحمد بن يوسف السلمي
٣٢٣		أحمد بن يوسف الصابوني
٢١١		أحمد بن يونس
٢٦٨		أبو أحمد
٢٢٢ ، ٢٨٧		أبو أحمد بن أبي أسامة
هارون بن يوسف الشطوي	=	أبو أحمد بن زياد
١٣٦ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣		أبو أحمد حفيد أبي سعد
٤٧٨		أبو أحمد بن قريش
عوف بن مالك بن نضلة	=	أبو الأحوص
٨		إدريس بن يزيد الأودي
عائذ الله بن عبد الله	=	أبو إدريس الخولاني
٣٠٠		أرطاة بن المنذر الحمصي
١٠١ ، ٤٣٧		أزهر بن سعد السمان
أحمد بن محمد بن الأزهر	=	الأزهري
أحمد بن الأزهر العبدي	=	أبو الأزهر
١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣١ ، ١٣٢		أسامة بن زيد الليثي
حماد بن أسامة الكوفي	=	أبو أسامة
٤٦٣		أسباط بن محمد القرشي
٤٣٢		إسحاق بن إبراهيم
٣٠ ، ٢٤٠ ، ٣٣٦		إسحاق بن إبراهيم البستي

١٨٧ ، ١٣٤ ، ٦٧ ، ٥٦ ، ٤٧ ، ٣٧	- إسحاق بن إبراهيم الحنظلي
٥٠٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٧ ، ٥٠٥	
٣٠	- إسحاق بن إبراهيم الديري
٤٧٣	- إسحاق بن إبراهيم القاضي
	- إسحاق بن إبراهيم القسراب
	● "أبو يعقوب"
٤٥٠ ، ٤٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٠ ، ٣٠٠ ، ٢٢٢	
٨٧ ، ٨٦ ، ٨٤ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٦٩	
١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٤ ، ١٠٠ ، ١٠٠	
١٦٦ ، ١٦٣ ، ١٤٩ ، ١٤٦ ، ١٢٣	
٢١٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ١٦٩	
٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٠ ، ٢١٩	
٢٨٠ ، ٢٧٧ ، ٢٧٠ ، ٢٦١ ، ٢٢٥	
٢٨٩ ، ٢٨٧ ، ٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٢٨٢	
٣١٩ ، ٣٠٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٠	
٤١٨ ، ٤٠٥ ، ٣٨٤ ، ٣٦٠ ، ٣٤٩	
٤٣٥ ، ٤٣٣ ، ٤٢٨ ، ٤٢٦ ، ٤٢٤	
٤٧١ ، ٤٦١ ، ٤٥٨ ، ٤٥٣ ، ٤٥١	
٤٩٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨١ ، ٤٧٩ ، ٤٧٨	
٥٢٥ ، ٥٢٤ ، ٥١٧ ، ٥١٢ ، ٤٩١	
٥٢٨ ، ٥٢٧	
٤٨٥ ، ٤٨٥	- إسحاق بن إبراهيم الموصلي
١٨	- إسحاق بن أحمد
٢٢	- إسحاق بن أبي إسرائيل
٥	- إسحاق بن بشر
١١٩	- إسحاق بن سليمان
٣٢	- إسحاق بن صالح الدقاق
٥١	- إسحاق بن عمار الدينوري
٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤	- إسحاق بن القاسم
٣٣٢ ، ١٩٩	- إسحاق بن محمد البخاري
٢٠٦	- إسحاق بن منصور

٤١	- إسحاق بن موسى الخطمي
٣٢٧	- إسحاق بن نجيح
١٦٥	- إسحاق بن يحيى بن طلحة
= أحمد بن محمد بن يونس	- أبو إسحاق البزاز
= إبراهيم بن يعقوب	- أبو إسحاق الجوزجاني
= أحمد بن محمد بن ياسين	- أبو إسحاق الحداد
= عمرو بن عبد الله	- أبو إسحاق السبيعي
= إبراهيم بن محمد بن الحارث	- أبو إسحاق الفزاري
٥١٣ ، ٤٩٦	- أبو إسحاق القراب
٤٤٢	- أسد بن رستم
٤٧٤ ، ١٣	- إسرائيل بن يونس السبيعي
= عمرو بن مرثد الرحبي	- أبو أسما
	- إسماعيل بن إبراهيم البصري
٤٠٥	" ابن علية "
١٢٢	- إسماعيل بن إبراهيم الترمذاني
	- إسماعيل بن إبراهيم السرخسي
٥٠٧ ، ٤٤٤ ، ٣١٥ ، ٣١٣ ، ٢٠	● القراب
٥٢٣ ، ٥٢١ ، ٥١٦	
٢٢٦	- إسماعيل بن أحمد بن الحسين
١٧	- إسماعيل بن أبي إسماعيل
٣٦٢	- إسماعيل بن جعفر ●
٩١	- إسماعيل بن الحسين الدارمي ●
	- إسماعيل بن أبي خالد الأحسسي
٣٨٨ ، ٣٨٢ ، ٣٧٠ ، ٢١٧ ، ١٢٥	البجلي
٤٦٥ ، ٤٦٤	
٢٨٣ ، ٢٨٢	- إسماعيل بن زكريا الخلقاني
٧ ، ٧	- إسماعيل بن سعيد
١١	- إسماعيل بن سلمان
٤٩٦	- إسماعيل بن شجاع البغدادي
	- إسماعيل بن عبد الله الأصبحي
٢٨٠ ، ٩٤ ، ٢٨ ، ٢٧	" ابن أبي أويص "

٢٨٠	- إسماعيل بن عبيد الله الدمشقي
٣٨٣	- إسماعيل بن عبيد العجلاني
٣٢٦ ، ١٨٥	● - إسماعيل بن علي الدلال
٢٢٥	- إسماعيل بن عمرو البجلي
٣٦٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣ ، ١٦٠ ، ١٧	- إسماعيل بن عياش العنسي
٤٧٨	
١٩ ، ٥٤ ، ٤٨ ، ١٠٥ ، ١٠٢	● - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل
٣٢٦ ، ٢٣٦ ، ٢٠٨ ، ١٩٧ ، ١٣٩	
٢٠٠	● - إسماعيل بن محمد الجيرفتي
٢١٣	● - إسماعيل بن محمد الدباس
١٤١	- إسماعيل بن محمد الصفار
٣٥٨	- إسماعيل بن محمد المزني
٢٧٢ ، ٤٣٥ ، ٥٢٤	- إسماعيل بن محمد بن الوليد
٢٦٠ ، ٤١٦	- إسماعيل بن مسلم العبدي
٢٠ ، ٣٩ ، ٢٠٥	- إسماعيل بن نجيد
٤٩٥ ، ٣٧٥ ، ٣٥٢ ، ٨٥ ، ٧٦	- إسماعيل بن يحيى المزني
٤٦٠	- أبو إسماعيل الكوفي
= أحمد بن إبراهيم الجرجاني	- الإسماعيلي
٤٧٥	- الأسود بن يزيد النخعي
= الحسين بن علي بن الأسود	- ابن الأسود
٢٢٥	- أسيد بن عاصم الثقفي
= مالك بن الحارث النخعي	- الأشتر
= شراويل بن آدة	- أبو الأشعث الصنعاني
= جعفر بن حيان السعدي	- أبو الأشهب العطاردي
= محمد بن يعقوب بن يوسف السناني	- الأصم
المعقلي	
= أحمد بن محمد بن زياد	- ابن الأعرابي
= عبد الرحمن بن هرمز	- الأعرج
= سليمان بن مهران	- الأعمش

٤١٥ ، ٤١٤	- أفلح بن سعيد الأنصاري
صدي بن عجلان =	- أبو أمانة الباهلي رضي الله عنه
١٦٥	- أمية بن خالد القيسي
٤١١ ، ٤١١	- أمية بن عبد الله المكي
٢١٣ ، ٢١٣ ، ٢١٣ ، ٢١٢ ، ٢١٢	- أنس بن عياض الليثي
٤٦ ، ٤٧ ، ٤٤ ، ٦٤ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ،	- أنس بن مالك رضي الله عنه
١٨٤ ، ٢٣٣ ، ٣٢٤	
عبد الرحمن بن عمرو =	- الأوزاعي
إسماعيل بن عبد الله الأصبحي =	- ابن أبي أويس
٢٢٩	- إياس بن عامر
معاوية بن قرّة المزني =	- أبو إياس
٣٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٩١ ، ١٩١ ،	- أيوب بن كيسان السخيتاني
٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٨ ،	
٣٠٦ ، ٣٨٥ ، ٤٠٥ ، ٤٢٢	
١٧٥	- أيوب بن موسى السعدي

(ب)

٧٤	- باذام أبو صالح
محمد بن سليمان الواسطي =	- الباغندي
١٧٩	- بحر بن كئيز الباهلي السقّاء
محمد بن إسماعيل =	- البخاري
سعيد بن فيروز الكوفي =	- أبو البخري
١٢٠	- بديل بن ميسرة العقيلي
	- البراء بن عازب الأنصاري
٥	- رضي الله عنه .
١٢٦	- البراء بن عبد الله الغنوي
نضلة بن عبيد =	- أبو برزة الأسلمي رضي الله عنه
٢١٦	- بسر بن سعيد
١٢٧ ، ٨٢	- بسر بن عبيد الله
٩١ ، ٩٦ ، ٢٤٣ ، ٢٦٣ ، ٣٥٠ ،	- بشر بن أحمد بن بشر
٤١٣ ، ٤١٤	

٥٢٨	- بشر بن الحارث الحافي
٤٦	- بشر بن الحسين
١٢٣	- بشر بن عاصم الثقفي
٤٢٦، ٣٢١، ٢٠٥، ٩٤، ٩٤، ٦٧	- بشر بن محمد المزني
٣٣٦، ٣٠٧، ٢٥٤، ١٤٠، ٣١، ٦	- بشر بن موسى الأسدي
٠ ٤٢٢، ٤٠٦، ٣٨٩، ٣٧٨، ٣٣٧	
٤٩	- بشر بن نمير
١٦٨	- بشر بن الوليد
= جعفر بن إياس	- أبو بشر
١٣٦	- بشير بن سلمان الكوفي
٤٢٨	- بشير بن عقبة الدورقي
= عبيد الله بن محمد العكبري	- ابن بطة
٤٩٢، ٤٨٨، ٤٥٩، ٤٢٦، ٣٠٠، ٢٦٦	- بقية بن الوليد الكلاعي الحمصي
١٩٠	- بكر بن خلف
١١٥	- بكر بن عمرو الناجي
٤٠٧، ٣٠٦، ١٨٥، ١٢، ١٠	- بكر بن المرزبان
٧٢	- بكير
١١٢	- بكير بن شهاب الكوفي
٤١٥	- بكير بن عبد الله بن الأشج
= أحمد بن محمد بن إسماعيل	- أبو بكر الأدي
= أحمد بن إبراهيم الجرجاني	- أبو بكر الإسماعيلي
١٠٤	- أبو بكر بن أبي جعفر
٥٢١	- أبو بكر بن الجنيد
= عبد الله بن محمد الواسطي	- أبو بكر بن أبي شيبة
= عبد الله بن عثمان التيمي	- أبو بكر الصديق رضي الله عنه
١٩٨	- أبو بكر الصيدلاني
٤٣	- أبو بكر بن عياش الأسدي
٤٧٩، ٣٠٣، ٢٨٧، ٢٢٢، ١٢٣	- أبو بكر بن أبي الفضل
٥٢٧، ٥٢٤	
٤٤٩، ٤٣٠	- أبو بكر بن موسى



- ٢٨٣ - أبو بكر النخعي  
٣٢٤ - أبو بكر بن أبي النضر السكري  
= عبد الله بن محمد بن زياد - أبو بكر النيسابوري  
= سلمى بن عبد الله - أبو بكر الهذلي  
٤٢٧ ، ٤٢٧ - بلال بن سعد الدمشقي  
٣٨٩ - بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
= محمد بن بشار العبدي - بندار  
= يوسف بن يحيى المصري - البويطي  
٥٢١ - البياع

(ت)

- ٤٥٢ - تميم بن بهلول القاضي  
٣٧ - تميم بن محمد الكارزي  
= محمد بن إسحاق الموصلي - أبو تراب  
= محمد بن عيسى - الترمذي

(ث)

- ٥٣ - ثابت بن أسلم البناني  
٤٣٤ - ثابت بن محمد العابد  
= أحمد بن يحيى البغدادي - ثعلب  
- ثوبان رضي الله عنه ، مولى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
٥٠٦ ، ٨٧ - أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه  
١٢٩ - أبو ثور  
= إبراهيم بن خالد الكلبى

(ج)

- ٣٦١ ، ٣٦١ ، ٤٣٠ ، ٤٣٠ - جابر بن زيد الأزدي  
- جابر بن عبد الله الأنصاري  
٩٦ ، ١٠٨ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ، ٢٦٠ - رضي الله عنهما  
٢٦٦ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦

١٢٠ ، ١٣	- جابر بن يزيد الجعفي
٣١٩	- جبارة بن المغلس
٨٩	- جبر بن نوف الهمداني
٢٩٣ ، ٢٧٩	- جبريل عليه الصلاة والسلام
٣٢١ ، ٢٣١ ، ٧٩	- جبير بن نفيير الحضرمي
= علي بن زيد التيمي	- ابن جدعان
= عبد الملك بن إبراهيم	- الجدي
= عبد الجبار بن محمد بن الجراح	- الجراحي ●
= عبد الملك بن عبد العزيز	- ابن جريج
٣٠٨	- جرير بن حازم
٣٣٨ ، ٣١١ ، ٣٠٧ ، ٩٦ ، ٣٧ ، ٣٧	- جرير بن عبد الحميد الضبي
٤٩٧	- ابن جرير
١٤٥	- جعفر بن أحمد بن سلم العبدي
٢٩١	- جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي
٤٦٣	- جعفر بن أحمد بن كعب
٦٣	- جعفر بن أحمد بن محمد الجرجرائي
١٩٠ ، ٢١	- جعفر بن أحمد بن نصر
٤٨٦ ، ٤٧١	- جعفر بن إسماعيل الباذغيسي
٢٢٠	- جعفر بن إياس
٣٥٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٥ ، ٢٠٤	- جعفر بن برقان الكلابي
٩٧ ، ٩٦ ، ٩٦	- جعفر بن حيان السعدي
٥٠ ، ٤٩	- جعفر بن الزبير
٨	- جعفر بن عون
١٢٦	- جعفر بن محمد الفريابي "الصفير" ●
	- جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي
٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤٦٠ ، ١١٠ ، ٩٠	"الكبير"
٩٣ ، ٤٢	- جعفر بن محمد بن شاكر
٤٦١ ، ٤٦١ ، ٤٦٠ ، ٣٠٥ ، ١٠٣	- جعفر بن محمد بن علي من آل أبي طالب
٣٦	- جعفر بن المغلس
٤٦٣	- جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي

١٠٤	=	أبو جعفر	-
٤٩٩		أبو جعفر الأصبهاني	-
محمد بن أحمد بن نصر	=	أبو جعفر الترمذي	-
عيسى بن عبد الله	=	أبو جعفر الرازي	-
محمد بن أحمد النسوي	=	أبو جعفر الرياني	-
١٦ ، ٢٨٢		أبو جعفر السامي	-
أحمد بن محمد بن سلامة	=	أبو جعفر الطحاوي	-
٤٧٩		جنادة بن محمد الدشقي	-
		جندب بن عبد الله البجلي	-
١٠٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨		رضي الله عنه	-
		أبو جندل بن سهيل العامري	-
٣٤٣ ، ٣٤٧		رضي الله عنه	-
أحمد بن الحسين الشفرائي	=	أبو جهم	-
٢١٦		أبو جهيم رضي الله عنه	-

(ح)

٢٨٠		حاتم بن الليث الجوهري	-
٣١ ، ١٥٢ ، ٢٠٣ ، ٣٦٦		حاتم بن محبوب	-
٨٦		حاتم بن محمد	-
٢٩١		حاتم بن محمد	-
محمد بن إدريس الحنظلي	=	أبو حاتم الرازي	-
		الحارث بن الحارث الأشعري	-
١٧٩		"أبو مالك" رضي الله عنه	-
٢٨٧		الحارث بن سريج	-
٤١ ، ٤٢		الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب	-
٤ ، ١٠٢		الحارث بن عبد الله الأعور	-
٤٢		الحارث بن عبد الله بن أبي ذباب	-
٢٣٣ ، ٢٣٤		الحارث بن عبيد الإيادي	-
١٧ ، ٢٩		الحارث بن محمد بن أبي أسامة	-
١٧٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥		الحارث بن مسلم الرازي	-

١٩١	- الحارث بن نيهان
= سلعة بن دينار التمار	- أبو حازم
= عبد العزيز بن سلعة الطائي	- ابن أبي حازم
٢٦١	- حامد بن أحمد بن محمد بن مخلد
٣٠١	- حامد بن سهل الثغوري
٣٢٠ ، ٣٣٠ ، ٣٧٠	- حامد بن محمد بن شعيب
١١٣ ، ٩٨ ، ٦٠ ، ٣٩ ، ٣١ ، ٩ ، ٦	- حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء
٢٥٤ ، ٢٢٩ ، ٢٠٠ ، ١٧٣ ، ١٤٠	
٣٧٨ ، ٣٥٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٠٧	
٤٢٢ ، ٤٠٦ ، ٣٨٩	
٤٠٩ ، ٣٣٩ ، ١٨٦	- حبان بن موسى السلمي
٨٤	- حبان مولى الزبير
١٨٧	- حبان بن هلال البصري
١١١	- حبيب بن أبي ثابت
١١٥ ، ١١٥ ، ٧٣ ، ٧٣ ، ٤٨ ، ٤٨	- الحجاج بن دينار
١٩٠	- حجاج بن أبي عثمان الصواف
٢٣٦	- الحجاج بن فرافصة
٩٦	- حجاج بن محمد
١٨٧	- الحجاج بن منهال
٣٩٣ ، ٤٦	- الحجاج بن يوسف بن قتيبة
٣٣٤	- حدير بن كريب
٣١٧ ، ٢٣٠ ، ١١٣ ، ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٧	- حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما
٥٢٤ ، ٤٣٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٢	- حرب بن إسماعيل
٥٢٥	
٤٩٦	- حرمة بن يحيى التجيبي
٤٦٧	- حريث بن ظهير الكوفي
٣٢١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٣	- حريز بن عثمان
٢٧٩ ، ١٦١ ، ١٣٣	- حسان بن عطية الكشقي
١٢٨	- حسان بن محمد ●
٥٠٧	- حسان بن محمد أبو الوليد

- ٤١٤ - الحسن بن أحمد  
- الحسن بن أحمد البلخي الجرجاني  
٤٥٩ ، ٤٢٠ "لولو الرومي"  
٤٥٢ - الحسن بن أحمد بن محمد بن سلمة  
٧٦ ● - الحسن بن أحمد بن محمد الفراش  
٣٤٩ - الحسن بن أحمد بن محمد المقري  
٣٢٦ ● - الحسن بن أنس  
٢٩٢ - الحسن بن تاذون  
٢٦١ ، ٢٦١ - الحسن بن جابر اللخمي  
٩٨ - الحسن بن أبي جعفر  
٢٥١ ، ٢٢ - الحسن بن أبي الحسن  
٢٨٩ - الحسن بن الحسين بن منصور  
٣٠ - الحسن بن خلف  
١٩٠ - الحسن بن دينار  
١٣١ - الحسن بن الربيع  
٤٧٣ - الحسن بن زريق الطهوي  
١٦٨ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ٦٩ ، ٦٤ - الحسن بن سفيان الشيباني  
٣٢١ ، ٣١٩ ، ٢٣٧ ، ١٨٦ ، ١٨٤  
٤١٨ ، ٤١٠ ، ٤٠٩ ، ٣٩٦ ، ٣٢٢  
٨١ - الحسن بن سهل الأهوازي  
٨ - الحسن بن الصباح  
١٥٨ - الحسن بن عرفة  
٢٥١ ، ١٨٦ ، ٩٦ ، ٥٢ ، ٤٨ - الحسن بن علي ●  
٤١٤ ، ٣٥٤  
٤١٠ ، ٣٩٦ ، ٩٤ - الحسن بن علي الحلواني  
٤٢٦ - الحسن بن علي الرازي  
١٩٤ - الحسن بن علي القطان  
٤٩٧ - الحسن بن علي بن محمد بن يحيى  
٣٣٨ - الحسن بن عمر بن شقيق  
٣١٤ ● - الحسن بن محمد بن أحمد بن عبد الله ●  
٣٧٥ ، ٣٥٢ ، ٩٣ ، ٨٥ ● - الحسن بن محمد بن أحمد الفراش ●

- ٨٢ - الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد  
٣٦٦ - الحسن بن محمد بن الحسن  
٤٣٨ - الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني  
٥١٠ - الحسن بن محمد الطبري  
٢٨ - الحسن بن محمد القزاز  
١٩ - الحسن بن محمد القصري  
٣٦٤ ، ١٥٥ - الحسن بن مكرم  
١٤٦ ، ٨٢ - ● الحسن بن أبي النضر  
● الحسن بن يحيى  
٢٤٣ ، ٩٨ ، ٨٩ ، ٧٩ ، ٥٧ ، ٣٤ ، ٢٣  
٤٤٢ ، ٤٣٢ ، ٢٩٧ ، ٢٨١ ، ٢٧٧  
٥٢٦ ، ٤٨٠ ، ٤٧٨ ، ٤٦٧ ، ٤٤٩  
٣٠١ ، ٣٠١ ، ٢٦٠ ، ٢٢٤ ، ١٠٧  
٤٢٩ ، ٤٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٠ ، ٣٢٨  
٥١٠ ، ٥٠٨ ، ٤٦٢ ، ٤٢٩  
= أحمد بن عبد الله بن حميد  
٤٣٤ - أبو الحسن بن رزيق  
٢٩٣ - أبو الحسن بن أبي سهل الحرابي  
- حسين  
- الحسين بن أحمد بن محمد بن  
الشاخ الصفار  
١٦٢ ، ٨٤ ، ٧٨ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٣٥  
١٩٣ ، ١٨٥ ، ١٧١ ، ١٦٥ ، ١٦٣  
٤٧١ ، ٣٧٨ ، ٢٦٠ ، ٢٥٥ ، ٢٤٥  
٤٨٦ ، ٤٧٦  
٥٧ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٤٣ ، ٣٧ ، ١٦ ، ٨  
١٢٨ ، ١١٩ ، ٩٦ ، ٩٠ ، ٧٣ ، ٧٢  
٣١٢ ، ٢٨٣ ، ٢٣٣ ، ٢١٧ ، ١٣٣  
٤٧٤ ، ٣٣٣  
٢٢٦ ، ٢١٩ ، ٢٠٦ - الحسين بن إسحاق الصائغ ●  
٣٣ - الحسين بن إسحاق المرورودي ●  
٣٩٣ ، ٢١٣ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٦١ ، ١٧ - الحسين بن إسماعيل المحاطي  
٢٩٣ - الحسين بن بشر الأدمي

١٤٥	- الحسين بن جعفر الزيات
٢٩٣	- الحسين بن حرب
١٣٢ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣	- الحسين بن حريث
٩٠	- الحسين بن الحسن
٢٣٦	- الحسين بن أبي الحسن
٤٧٠	- الحسين بن زياد
٤٨٧ ، ٤٩٥	- الحسين بن شعيب
٧٢ ، ٧٣	- الحسين بن الضحاك
٤٦٥	- الحسين بن علي بن الأسود العجلي
	- الحسين بن علي بن أبي طالب
١٠٣ ، ١٤٦	رضي الله عنهما
٥١٥	- الحسين بن علي الكرابيسي
٢٩١ ، ٢٩٩	- الحسين بن علي بن زيد النيسابوري
= الحسين بن يحيى بن عياش	- الحسين بن عياش
٥١٢	- الحسين بن الفضل
٩٤	● الحسين بن محمد بن بشر المزني
٤٨٧ ، ٤٩٥	- الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي
٤٦	- الحسين بن محمد بن عفير
٢٤٤ ، ٢١١ ، ٢١١ ، ١٨٤ ، ١٦٥ ، ٨٥ ، ٨٥ ، ٧٥ ، ٧	● الحسين بن محمد بن علي
٤٩٥ ، ٤٨٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٥ ، ٤٠٥ ، ٣٧٥ ، ٢٨	
٦٧ ، ٦١ ، ٦١ ، ٥٧ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩	
٩٦ ، ٨٧ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٥ ، ٧١	
١٢١ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١٠٧ ، ١٠٤	
١٤٦ ، ١٤١ ، ١٤١ ، ١٣٣ ، ١٢٨	
١٨٥ ، ١٧٨ ، ١٧٢ ، ١٤٨ ، ١٤٦	
١٩٤ ، ١٩٠ ، ١٩٠ ، ١٩٠ ، ١٨٩	
٢٢١ ، ٢١٧ ، ٢١١ ، ١٩٦ ، ١٩٤	
٢٣٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٢	
٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٤	
٢٦٣ ، ٢٥٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣	

٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٢	=	
٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٨		
٣١٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٣٨		
٣٣٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٣		
٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٨ ، ٣٨٨ ، ٣٨٥		
٣٩٦ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤١٣		
٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٧٤ ، ٥٢٠ ، ٥٢٠		
٦٩ ، ١٨١		- الحسين بن محمد الفرضي
١٩٠ ، ٣٤٧ ، ٤٢٢		- الحسين بن محمد بن مصعب
= الحسين بن محمد بن مصعب		- الحسين بن مصعب
١٥٦ ، ١٥٨		- الحسين بن يحيى بن عياش
٤٥٦		- أبو الحسين الأصبهاني
٧١		- حصين بن عبد الرحمن السلمي
= عثمان بن عاصم الأسدي		- أبو حصين
٦٠ ، ٦٢		- حفص بن عمر الأزدي
٢٢٣ ، ٢٢٣		- حفص بن عمر العدني
١٢٤ ، ٢٨٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦		- حفص بن غياث النخعي
٣٥٤ ، ٤١٤		- حفص بن يحيى
٤٧٠		- أبو حفص
٤٧١		- حكيم بن سلم الرازي
٢٢٣		- الحكم بن أبان
٩ ، ٣٧٤ ، ٤٨٣		- الحكم بن عتيبة الكندي
٨٣		- الحكم بن عطية
٨٣ ، ١٤٦ ، ١٤٦ ، ٢٣١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤		- الحكم بن نافع البهراني
= علي بن الحكم البناني		- أبو الحكم
٣٨٨		- حكيم بن جابر الأحسي
= الحسن بن علي الهذلي		- الحلواني
١٦ ، ٤٣ ، ٤٣ ، ٤٣ ، ٩٦ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٤		- حماد بن أسامة الكوفي
٦١ ، ٨٧ ، ١٢٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٩٨		- حماد بن زيد
٦ ، ٣٠٦ ، ٣٦٨ ، ٣٨٥		



١٢، ١٩، ٣٣، ٣٣، ٣٥، ٥٢، ٥٥	- حماد بن سلمة
١٩٢، ١٩٦، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٧	
١٩٧، ١٩٧، ٤٢٤	
٤٨٨، ٤٨٩	- حماد بن أبي سليمان الأشعري
١٦٨	- حماد بن عبد الرحمن
٢٥٤	- حماد بن هناد
١٩٢، ١٩٤، ١٩٤، ٣١٩، ٣٢٠	- حماد بن يحيى الأبح
٣٨٠	
٢٩٢	- حمدان بن سهل
= محمد بن علي الوراق	- حمدان
٥٢	- حمزة بن جعفر ●
١٥٦، ١٥٧	- حمزة بن حبيب الزيات
١٥٦	- حمزة بن أبي حمزة الجزري
٧٥	- ابن أبي حمزة الهروي ●
٥٣	- حميد بن أبي حميد الطويل
١٢٨	- حميد بن زنجويه
٢٣٣	- حميد بن قيس المكي الأعرج
٢٠٠	- حميد بن مهران الخياط.
= عبد الله بن الزبير	- الحميدي
١٦٠	- حنش بن قيس
= محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما	- ابن الحنفية
= النعمان بن ثابت	- أبو حنيفة
= أحمد بن عبد الله بن ميمون الغطفاني	- ابن أبي العواري
٢٥٢، ٢٥٣	- حبي المعافري

(خ)

١٧٢، ١٧٢	- خارجة بن مصعب
٢٧٤	- خالد بن خدّاش
٧١، ٢٠٥، ٢١٩، ٢٤٣، ٣٨٨	- خالد بن عبد الله الطحان الواسطي
٤٥٨، ٤٩٠	

٤٤٨	-	خالد بن عبد الله المروزي
١٣٣	-	خالد بن أبي عمران
٣٣٣ ، ١٩٠ ، ٦٨ ، ٥٠	-	خالد بن الهياج
= سليمان بن حيان الأزدي	-	أبو خالد الأحمر
١٤١	-	ابن خلار
٥٢٠	-	خلف
١١١	-	خلف بن أيوب
٣٣٥ ، ٣١٩ ، ٢٥٤ ، ٢٢٣	-	خلف بن حنظلة الضبعي
٣٦٥ ، ٧٣ ، ٧٢	-	خلف بن خليفة الأشجعي
٤٤٥	-	خلف بن محمد الخيام
٢٤٣ ، ٢١٩ ، ٢٠٥	-	خلف بن هشام
٤٢٧ ، ٢٤١	-	خلف بن الوليد
٢٢٤	-	خليد بن دعلج
= الفضل بن الحباب	-	أبو خليفة
٣٧ ، ٣٢	-	الخليل بن أحمد السجزي
١٤٥	-	الخليل بن ميمون الكردي
= أحمد بن زهير النسائي	-	ابن أبي خيشمة
= أحمد بن علي الطائي	-	أبو الخير
= الحسن بن تاذرن	-	أبو الخير

( د )

= أحمد بن سعيد بن صخر	-	الدارمي
= عبد الله بن عبد الرحمن	-	الدارمي
= عثمان بن سعيد	-	الدارمي
	-	داود نبي الله تعالى عليه
٨١ ، ٧٧	-	الصلاة والسلام
٢٦٣	-	داود بن رشيد
٥١٢	-	داود بن علي الأصبهاني الظاهري
٨٢	-	داود بن عمرو
٤٩٠ ، ٤٦٢ ، ٢٤٨ ، ١٢٨ ، ٥٣ ، ٥١	-	داود بن أبي هند

سلیمان بن الأشعث	=	أبو داود السجستاني	-
سلیمان بن داود	=	أبو داود الطيالسي	-
عبد الله بن سليمان بن الأشعث	=	ابن أبي داود	-
عبد الرحمن بن إبراهيم المشقي	=	د حيم	-
عبد العزيز بن محمد بن عبيد	=	الدر اوودي	-
٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٦ ، ١٨٤ ، ٨٨ ، ٦٤	=	أبو الدر <sup>١</sup> رضي الله عنه	-
محمد بن عبد الرحمن السرخسي	=	الدغولي	-
عباس بن محمد البغدادي	=	الدوري	-
محمد بن إبراهيم بن عبد الله	=	الديلي	-
٩٨ ، ٩٨		ديلم بن غزوان العبدي	-
١١		دينار بن عمر الأسدي	-

(ذ)

الحارث بن عبد الرحمن	=	ابن أبي ذباب	-
١٨١ ، ١١٦		أبو ذر الغفاري رضي الله عنه	-
٣٦ ، ٣٥		ذكوان السمان	-

(ر)

٥٠٥	=	رافع بن خديج الحارثي رضي الله عنه	-
٢٥٨ ، ٢٥٥	=	أبو رافع القبطي رضي الله عنه	-
إسحاق بن إبراهيم الحنظلي	=	ابن راهويه	-
صديق بن عبد الله	::	الراساني	-
٣١٧		ربيع بن حراش العبسي	-
٤٢٧ ، ٢٤١ ، ١٠		الربيع بن أنس البكري	-
٣٨١		الربيع بن خثيم الثوري	-
٢٨ ، ٣١٣ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ،		الربيع بن سليمان المرادي	-
٥٢٣ ، ٥١٧ ، ٥٠٠			
٢٠٠		الربيع بن صبيح	-
٣٢		الربيع بن مسلم	-
٤١٣		الربيع بن يسار	-

سليمان بن داود العتكي =	أبو الربيع الزهراني -
سليمان بن داود =	أبو الربيع المهري -
٣٨٤	رجاء بن أبي سلمة الفلسطيني -
٢٠٦	رجاء بن عبد الله -
عبد الرحمن بن محمد الأنصاري =	ابن أبي الرجال -
٩٦	رديح بن عطية القرشي -
٤٢٧ ، ٢٤١ ، ٦٨ ، ١٠	رفيع بن مهران الرياحي -
أحمد بن منصور البغدادي =	الرمادي -
عبد المجيد بن عبد العزيز =	ابن أبي رواد -
٣٥	روح بن أسلم -
٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩	روح بن عبادة القيسي -
٠ ٢٧٩	
١٢٤ ، ٢٨	روح بن الفرج -
١٧٧	روح بن القاسم -
٤٨٩	أبو روح -

(ز)

زكريا بن أبي زائدة =	ابن أبي زائدة -
١٠٤	زافر بن سليمان -
٤٠٧ ، ٣٠٦ ، ١٨٥ ، ١٢ ، ١٠	زاهد بن عبد الله -
٨٨ ، ٨٣ ، ٧٣ ، ٥٢ ، ٤٨ ، ٤٣ ، ٣٦	زاهر بن أحمد السرخسي -
٢٠٩ ، ١٨٧ ، ١٨٦ ، ١٥٨ ، ٩٦ ، ٩٠	
٠ ٣٥٤ ، ٣٢٨ ، ٢٧١ ، ٢٦٠ ، ٢١٩	
٠ ٤٨٨	
٨٩	زاهر بن عبد الله ● -
٤٦٦	الزبرقان بن عبد الله الأسدي -
٢١٨	زبيد -
٢٠٣	زبيد بن الحارث اليايبي -
محمد بن الوليد =	الزبيدي -
٤٦	الزبير بن عدي -

٣٦٨	- الزبير بن عربي النمري
٤٠٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٦ ، ٨٤	- الزبير بن العوام رضي الله عنه
١٥٨ ، ٢٣	- الزبير بن محمد البغدادي
١٧٣	- آل الزبير
= محمد بن مسلم المكي	- أبو الزبير
= سعيد بن محمد البغدادي	- أخو الزبير
٤٣	- زر بن حبيش الأسدي
= عبيد الله بن عبد الكريم	- أبو زرعة السرازي
= الحسن بن محمد بن الصباح	- الزعفراني
= زكريا بن يحيى	- زكار
٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٠٨	- زكريا بن أبي زائدة الهمداني
١	- زكريا بن علي العلبي
٣٠٣ ، ١٢٣	- زكريا بن نافع الرملي
٤٩٦ ، ٥٦	- زكريا بن يحيى " زكار "
٩٠	- زكريا بن يحيى البلخي
٥١٥ ، ٥١٣ ، ٥٠١ ، ٤٩٦ ، ٢٢٢	- زكريا بن يحيى الساجي
٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٢٠٣	- زمعة بن صالح اليماني
= عبد الله بن ذكوان	- أبو الزناد
= محمد بن عبد الملك	- ابن زنجويه
= محمد بن مسلم	- الزهري
٨٣	- زهير بن حرب
٤٩٢	- زهير بن عمير
٤٧٤ ، ٤٧١ ، ٣٨٣ ، ٢١١	- زهير بن معاوية الجعفي
٢١٩ ، ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٧	- زياد بن أيوب البغدادي
٩٠	- زياد بن حدير
٦٨	- زياد بن الحصين
١٠٨	- زياد بن زياد ●
٧٩	- زياد بن لبيد رضي الله عنه
٣٢٤	- زياد بن ميمون
١١٥	- أبو زياد

٨٨	- زيد بن أرقطاة
٣٧٦ ، ١٧٧	- زيد بن أسلم العدوي
٣٨٤ ، ٣٦١ ، ٢٦١ ، ٢٦١ ، ١٢٩	- زيد بن الحباب العكلي
٤٤٩ ، ٤٣٠	
٧٣ ، ٧٢	- زيد بن رفيع
٢٣٦	- زيد بن أبي الزرقاء الموصلي
١٧٩	- زيد بن سلام
٣٤	- زيد بن علي ●
٢٨١	- زيد العلوي
٢٣٦	- زيد بن الهيثم
١٢٧	- زيد بن واقد

(س)

١٧٨	- سابق الرقي
١١١	- ابن سافري ●
٢٥٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٤	- سالم بن أبي أمية المدني
٢٥٨	
٢٨٦	- سالم بن أبي حفصة
٣٨٠ ، ٣٧٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٨	- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
٢٤٤	- سالم بن عجلان الحراني
= أحمد بن عمرو المصري	- ابن السرح
	- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢٠٨ ، ٨٨ ، ٢٣ ، ٢٢	- ابن عوف .
٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٥	
٢١٠	- سعد بن أبي سلمة
٣٥٤ ، ٣٥٤ ، ٢٦٩ ، ٢٢٦ ، ٨٩	- سعد بن مالك الخدري رضي الله عنه
٣٩٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٢ ، ٣٧١ ، ٣٦٤	
٤٠٠ ، ٣٩٩ ، ٣٩٨ ، ٣٩٨	
٣٢٠ ، ١٢٥ ، ١٢٥	- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
= يحيى بن منصور السلمي	- أبو سعد

- ١٧٩ ، ١٣٢ - سعيد بن إبراهيم بن محمد ●
- ٤٢٨ ، ٧٨ - سعيد بن إياس الجبري
- ٣٨٩ - سعيد بن أبي أيوب الخزاعي
- ٢٢٤ - سعيد بن بشير الأزدي
- ٢٩٩ ، ٢٤٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ١٥٢ - سعيد بن جبير
- ٤٦٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٢ ، ٣٨٠
- ١٥٩ - سعيد بن رحمة
- ٣٧١ - سعيد بن سلمة بن أبي الحسام الطائي
- ١٠٤ - سعيد بن سنان البرجمي
- ٣٦٦ ، ٢١٥ ، ٢١١ ، ١٩٠ ، ٥١ ، ٤٦ - سعيد بن العباس القرشي ●
- ٤٨٩ ، ٤٥٤ ، ٣٩٣
- ٧ - سعيد بن عبد الرحمن المخزومي
- ١٧٤ - سعيد بن عبد الله القطان الهذلي
- ٤٨٨ - سعيد بن عمرو السكوني
- ١٨٣ - سعيد بن عميرة
- ٢٢٢ ، ٢٢٢ - سعيد بن فهد بن صقر البزاز
- ٢٩٧ - سعيد بن فيروز الكوفي
- ٤٠٣ ، ٣٩٨ ، ٢٦٧ - سعيد بن كيسان المقبري
- ١٥٨ ، ٢٣ - سعيد بن محمد البغدادي
- ٤٣١ - سعيد بن محمد المدركي ●
- ١٠٨ ، ١٠٢ ، ٣٥ - سعيد بن محبوبه النيسابوري ●
- ٤٠٣ ، ١٦٦ ، ٥٩ - سعيد بن أبي مريم المصري
- ٣٣٢ ، ٣٢٠ ، ٣٩ ، ٣٨ - سعيد بن المسيب
- ٨٠ ، ٧١ ، ٦١ ، ٦١ ، ٤٩ ، ٤٣ - سعيد بن منصور الخراساني
- ٢٣٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٨ ، ١٩٤ ، ٨٧ ، ٨٢
- ٢٧٦ ، ٢٧٣ ، ٢٦٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٥
- ٣٦٧ ، ٣٦٥ ، ٣٣٤ ، ٣٠٤ ، ٢٨٢
- ٤٠١ ، ٣٩١ ، ٣٨٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٠
- ٤٨٦ ، ٤٠٦
- ٢٤٨ - سعيد بن هبيرة
- ٢٤٥ - سعيد بن يحيى اللخمي

١٦٩	- سعيد بن يسار
= أحمد بن داود الواسطي	- أبو سعيد الحداد
= سعد بن مالك	- أبو سعيد الخدري رضي الله عنه
١٤٢ ، ٤٦٥	- سفيان (*)
١٤ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٩	- سفيان بن سعيد الثوري
١٣١ ، ١٣٢ ، ١٤٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨	
٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٦	
٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣٦٢	
٣٩٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣٣ ، ٤٤٩ ، ٤٣٤ ، ٤٤٩	
٤٥٠ ، ٤٧٣ ، ٤٨٠ ، ٥٠٨	
١٥٦	- سفيان بن عتبة
٧ ، ٧ ، ٩ ، ١٥ ، ١١٨ ، ١٤٠ ، ١٤١	- سفيان بن عيينة الهلالي
١٥٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٤	
٢٥٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٥	
٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٣٦	
٣٣٨ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٨	
٣٩٦ ، ٤٠٦ ، ٤٢٢ ، ٤٥٤ ، ٤٧٣	
٢٣٧	- سلام بن أبي مطيع
= مطور بن الأسود الحبشي	- أبو سلام
٣٥١	- سلمى بن عبد الله الهذلي
٥٤ ، ٥٥ ، ٢١٢ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٣	- سلمة بن دينار التمار
٢١٣	
٣١ ، ٢٠٣ ، ٢٢٠	- سلمة بن شبيب
	- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
٣٨ ، ٣٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢١١	الزهري
٢١٢ ، ٢١٢ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤	
٢١٥ ، ٢١٥ ، ٢١٥ ، ٣٩٣ ، ٤٢٩	
٤٠٦	- سلمة بن عبد الله المخزومي
١١٣ ، ٢٣٠ ، ٢٩٩ ، ٤٨٠	- سلمة بن كهيل الحضرمي
١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٢	- سلمة بن وردان الليثي



منصور بن سلمة =	أبوسلمة الخزاعي -
موسى بن إسماعيل =	أبو سلمة المنقري -
١١١	سليم بن أسود المحاربي -
١٨٧ ، ١٧٦ ، ١٣٣ ، ١٢٤ ، ٨٦	سليمان بن أحمد الطبراني -
٤٠٠ ، ٤٠٠ ، ٣٣٩	
٣٠	سليمان بن أحمد اللخمي -
٤٦٥ ، ١٧٤	سليمان بن الأشعث السجستاني -
٢١٦	سليمان بن بلال -
٤٧٩ ، ١٧٥	سليمان بن حبيب المحاربي -
٢٩٨ ، ٨٦	سليمان بن حرب -
٤٦٤ ، ٤٠	سليمان بن حيان الأزدي -
٤٢٤ ، ١٩٣	سليمان بن داود الطيالسي -
٤١٠ ، ٣٠٧ ، ٢٢٣	سليمان بن داود العتكي -
١٩٠	سليمان بن داود المهري -
١٦٤	سليمان بن زياد الواسطي -
٤٠٠ ، ٢٨٨ ، ٨٤ ، ٨١	سليمان بن طرخان التيمي -
٣٨	سليمان بن عبد الحميد البهراني -
٤٠٠	سليمان بن عبد الرحمن التيمي -
١٢١	سليمان بن محمد النهرواني -
١٥٢	سليمان بن أبي مسلم المكي -
١٣٧ ، ٧٧ ، ٣٧ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٦	سليمان بن مهران الأسدي -
٣٣٥ ، ٣٣٥ ، ٣١٢ ، ٣٠٨ ، ٢٢٨	
٣٦٢ ، ٣٣٨ ، ٣٣٨ ، ٣٣٨ ، ٣٣٨	
٤٦٧ ، ٤٥١ ، ٤٤٠	
٣٧١	سليمان بن يسار الهلالي -
موسى بن سليمان الحنفي =	أبوسليمان الجوزجاني -
٤٣٢	سهل -
٢٣٣ ، ٢٣٣	سهل بن بكار -
٣٤٦ ، ٣٤١	سهل بن حنيف رضي الله عنه -
٢٤٥ ، ٢١١ ، ١٨١ ، ٦١ ، ٤	سهل بن عثمان العسكري -

٢٤٥	=	سهل بن الفرق	-
١٣٣		سهل بن محمد ●	-
٢٨٠		سهل بن محمد السجستاني	-
محمد بن أحمد المروزي	=	أبو سهل	-
٤٩٣		سودة بن زياد	-
٨٩		سوار بن مصعب	-
عمرو بن عمران	=	أبو السوداء * النهدي	-
٣٢٧٠٣٢١٠٢٧٨٠٢٧٦٠٦٩		سويد بن سعيد	-
٣٣٩٠٩٠		سويد بن نصر	-
٤٨٨		سيار أبو الحكم العنزي	-
محمد بن عبد الله	=	السياري	-

(ش)

٣٧٥٠٣٥٢٠٣١٤٠٨٥٠٧٦		شافع بن محمد الإسفراييني	-
محمد بن إدريس	=	الشافعي	-
٣٤٧		الشاہ بن المأمون	-
٣٦٣٠٣٤٠٢٩		شبابة بن سوار المدائني	-
٥٠٦٠٨٨٠٧٩		شداد بن أوس الخزرجي رضي الله عنه	-
٣٨٦٠٣٨٥٠٣٨٥٠٣٨٥٠٨٨		شراحيل بن آدة الصنعاني	-
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد	=	ابن أبي شريح " الشريحي "	-
٤٣٢٠٣٣١٠٢٤٤٠٣٧٠٣٦		شريك بن عبد الله النخعي	-
١١٠٠٧٨٠٤٣٠٤٣٠٤٢٠٣٤٠٣٤		شعبة بن الحجاج الواسطي	-
٤٨٨٠٤٦٧٠٣٧٤٠٢٩٧٠٢٧٧		الشعبي	-
عامر بن شراحيل	=	أبو الشعثاء	-
جابر بن زيد	=	شعيب بن أبي الأشعث	-
٢١٥		شعيب بن الحبحاب	-
٢٢٩		شعيب بن حرب	-
١٢١		شعيب بن أبي حمزة الحمصي	-
١٤٦٠١٤٦٠٨٣			-

٥٦٤٥٦٤٥٤ ٤٥٣	=	عمر بن العاص	- شعيب بن محمد بن عبد الله ابن
٣٣٨ ٢٢١ ١٧٠ ١٣٤ ١١٠	=	أبو شعيب الحراني	- شقيق بن سلمة الأسدي
٤٦٦ ٣٦٢ ٣٤٠ ٣٤٠ ٣٣٨	=	شكر	-
محمد بن المنذر السلي	=	ابن الشماخ	-
الحسين بن أحمد الهروي	=	شهاب بن خراش	-
٦٩	=	ابن شهاب	-
محمد بن مسلم الزهري	=	أبو شهاب	-
عبد ربه بن نافع الكثاني	=	شهر بن حوشب	-
١٠٥ ١٤ ١٤	=	شيبان بن عبد الرحمن النحوي	-
٣٣٨ ٣٠٩ ١٦٤	=	شيبان بن فروخ	-
٣٠٨	=	الشيبياني	-
٣٣١	=	شيخ الإسلام "المؤلف"	-
٥٢٨ ٥٥٠ ٤١٣ ١١ ٢٠٨ ١٥	=		-

(ص)

٦٣	=	صالح بن بشير العمري	-
٩٨	=	صالح بن حكيم	-
٢٣٦	=	صالح بن دينار	-
١٩٣ ١٩٣ ١٩٢	=	صالح بن رستم البصري	-
١١٣	=	صالح بن سلمان	-
٤٨٣ ٤٨١	=	صالح بن صالح الثوري	-
٣٧١	=	صالح بن كيسان المدني	-
٥١١	=	صالح بن محمد الرازي	-
٤٤٣	=	صالح بن مزيد البخاري	-
١٩٥ ١٣٢ ١٣١ ١٣١	=	صالح بن النعمان ●	-
بازام	=	أبو صالح	-
زكوان السمان	=	أبو صالح	-
١٢٧	=	صدقة بن خالد	-

٤٦٦ ، ٤٦٤	- صدقة بن الفضل المروزي
٤١٧٥ ، ١٣٣ ، ٦٤ ، ٥٩ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٩	- صدي بن عجلان الباهلي
٢٣٢ ، ٢٠٠ ، ١٨٤	- رضي الله عنه
٢٩	- صديق بن عبد الله الراوساني
٤٢٦	- الصعب بن رستم الكشقي
= محمد بن إسحاق	- الصفغاني
٢١٤ ، ٢١٢	- صفوان بن صالح
٢٣١	- صفوان بن عمرو
٤٢٦	- الصقر بن رستم الكشقي
١٠٧	- الصلت بن بهرام
١٠٤	- أبو الصلت

(ض)

= مسلم بن صبيح الهمداني	- أبو الضحى
٤٣٠ ، ٣٦١	- الضحاك
٤٠	- الضحاك بن مخلد الشيباني
١٣٦	- الضحاك بن مزاحم
١٠٥	- ضمرة بن ربيعة الفلسطيني
= أنس بن عياض	- أبو ضمرة

(ط)

٣٩٨ ، ٣٩٦ ، ٣١٧ ، ١٥٤ ، ١٥٤ ، ٨٠ ، ٧	- طارق بن شهاب الأحسي
٩٥	- طالب بن عبد الله القرشي
= أحمد بن حميد	- أبو طالب
١١١	- طاهر بن إسماعيل الخثعمي
٢٠٩	- طاهر بن خالد
= أحمد بن عمرو المصري	- أبو الطاهر
٥٠٩ ، ٥٠٩ ، ٣٥٣ ، ٢٤٢	- طاوس بن كيسان اليماني
= سليمان بن أحمد	- الطبراني

- الطحاوي = أحمد بن محمد بن سلامة  
- الطيالسي = هشام بن عبد الملك  
- أبو الطيب الخزاز = نصر بن أحمد

(ظ)

- ظفر بن الليث العزائمي ● ٣٤٧

(ع)

- عائذ الله بن عبد الله الخولاني ٨٢  
- عارم = محمد بن الفضل السدوسي ١٢٣  
- عاصم بن سفيان الثقفي ٢٤٨ ، ٢٣٠ ، ١٧٠ ، ٥٣  
- عاصم بن سليمان الأحول ٥٢٦  
- عاصم بن عصمة ٤١  
- عاصم بن عبد العزيز الأشجعي ٢٠٠ ، ١٩٥ ، ١٩٤ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩١  
- عاصم بن علي الواسطي ٢٣٨  
- عاصم بن عمر العمري ١٥٦  
- عاصم بن كليب ٢٩٨ ، ٣  
- عاصم بن أبي النجود الأسدي ٤٣  
- أبو عاصم = الضحاك بن مخلد  
- أبو العالية = رفيع بن مهران  
- عامر بن شراحيل الشعبي ٣٩١ ، ٣٨٢ ، ٣٦٧ ، ٣٦٥ ، ٧٨ ، ١٣  
٤٨٣ ، ٤٨٢ ، ٤٨١ ، ٤٦٥ ، ٤٦٤  
٤٩٠ ، ٤٨٣  
- عامر بن مصعب ٣٥٣  
- أبو عامر = إياس بن عامر  
- أبو عامر الخزاز = صالح بن رستم  
- أبو عامر العقدي = عبد الملك بن عمرو  
- عباد بن بشر الذارع ١٠٢  
- عباد بن العباس الوزير الطالقاني ٤٥٣

٤٣٢	- عباد بن العوام الكلابي
٢٠٠	- عباد بن الوليد
٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٣٨٥ ، ٣٨٥ ، ٣٨٣	- عباد بن الصامت رضي الله عنه
٣٨٨	
٣٨٤	- عباد بن نسي الكندي
٩٢ ، ١١١ ، ١٦٣ ، ٢٣٥	- العباس بن الحسين الصفار
٤٥٣	- العباس بن عباد الطالقاني
٢٧٢	- عباس بن عبد العظيم
٤٩ ، ٩٠ ، ١٦٩ ، ٢٠٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤	- العباس بن الفضل
٢٥٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٣٠٤	
٣٦٠ ، ٣٨٤ ، ٤٠٥ ، ٤٢٤ ، ٤٥١	
٤٥٨ ، ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٤٩٠	
١١٠ ، ٢٤٥	- عباس بن محمد الدوري البغدادي
٣٦٦	- العباس بن محمد القرشي
١٣٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٠ ، ٢٥٤	- العباس بن الوليد البيروتي
= أحمد بن محمد بن الأزهر	- أبو العباس الأزهرى
= الفضل بن سهل	- أبو العباس السرخسي
= أحمد بن عمر بن سريج	- أبو العباس بن سريج
= أحمد بن محمد بن الحسين	- أبو العباس الماسرجسي
١٠ ، ١٢ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٠	- عبد بن حميد الكسي
١٨٥ ، ٢٠٢ ، ٢٨٦ ، ٣٠٧ ، ٤٠٨	
٤٢٨	
= عبد الله بن عثمان	- عبدان الأزدي
= عبد الله بن أحمد	- عبدان الأهوازي
١٢٧	- عبد الأعلى بن مسهر
١٦	- عبد الأعلى بن واصل
١	- عبد الأول بن عيسى السجزي
٤٨ ، ٥٧ ، ٥٠٨	- عبدة بن سليمان الكلابي
٤٢٦ ، ٤٢٦	- عبدة بن عبد الرحيم المروزي
٣٨٤ ، ٣٥٩	- عبدة بن أبي ليابة الكوفي

- عبد الجبار بن الجراح = عبد الجبار بن الجراح ●  
١٥٢ ، ٣٦٦  
عبد الجبار بن العلا
- عبد الجبار بن محمد بن الجراح ●  
١٦٥ ، ١٦٢ ، ١١٧ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٣٥  
١٧١ ، ١٨٥ ، ١٩٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠  
عبد الحكم بن ميسرة  
٣٢٦  
عبد الحكيم بن أحمد الصدي  
٢٨  
عبد الحكيم بن منصور الواسطي  
٩١ ، ٩٢  
عبد الحميد بن جعفر الأنصاري  
١٢٢ ، ١٨١  
عبد الحميد بن صبيح العنزي  
٢٦٩  
عبد الحميد بن عبد الحلیم الكريزي  
٣٠٥  
عبد خير بن يزيد الهمداني  
٣٣٥ ، ٣٣٧  
عبد ربه بن نافع الكثاني  
٤٠١  
عبد الرحمن  
٣٨٩  
عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي  
٣٨٩  
عبد الرحمن بن أحمد ●  
٨٦  
عبد الرحمن بن أحمد السرخسي  
٨٦  
عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح  
٢٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٧٩ ، ٨٩ ، ١٠٨  
١٢٨ ، ٢٤٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٩٧  
٣٩٣ ، ٤٣٢ ، ٤٤٩ ، ٤٨٠  
عبد الرحمن بن أحمد الباردي ●  
٢٣٤  
عبد الرحمن بن أحمد السبيبي  
٢٠٦  
عبد الرحمن البزاز  
٧  
عبد الرحمن البيلعاني  
١٣٣  
عبد الرحمن بن ثوبان  
٥٨ ، ٢١٧  
عبد الرحمن بن جبیر بن نفيّر الحضرمي  
٢٣١ ، ٣٢١  
عبد الرحمن بن أبي حاتم  
٩٣  
عبد الرحمن بن حماد الشميبي  
٢٠٥  
عبد الرحمن بن رافع  
١٨  
عبد الرحمن بن زياد الأفريقي  
١٨ ، ٤٣ ، ٤٣  
عبد الرحمن بن سلام  
١  
عبد الرحمن بن عابص  
٢٠٣

- ٢٧٠ ، ٢٧٠ ، ١٨٣ ، ١٦١ ، ١٣٨ - عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي
- ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧١ ، ٢٧١ ، ٢٧٠
- ٢٧٩ ، ٢٧٩ ، ٢٧٦ ، ٢٧٣
- ٤٢٥ ، ٣٥٩ ، ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٠٠
- ٤٩١ ، ٤٧٩ ، ٤٧٩
- ٢٦٤ - عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي
- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
- ١٩٧ ، ١٩٧
- ٩٢ - عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري
- ٤٢٠ ، ٣١ - عبد الرحمن بن محبوب بن مبرور ●
- ١١٤ - عبد الرحمن بن محمد
- ٢٨١ - عبد الرحمن بن محمد
- ٢٩٦ ، ٢٣٣ ، ١٨٣ ، ٧٥ ، ٤١ ، ٤٠ - عبد الرحمن بن محمد بن إدريس
- ٣٠٨ ، ٣٠٧
- ٣٢٧ - عبد الرحمن بن محمد الأنصاري
- ٩٥ - عبد الرحمن بن محمد البجلي ●
- ٣٢١ ، ١٦٨ ، ١٠٤ ، ٢٩ ، ٢٢ ، ٢٠ ● - عبد الرحمن بن محمد بن أبي الحسين
- ٤٤٣ ، ٤٣٧ ، ٣٧٠
- ٢٩٧ - عبد الرحمن بن محمد الحنفي ●
- ١٧٤ - عبد الرحمن بن محمد الشيباني
- ١٧ - عبد الرحمن بن محمد الصفار
- ١٨١ ، ١٦٢ - عبد الرحمن بن محمد المحاربي
- ٦٩ - عبد الرحمن بن محمد بن محبوب ●
- عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إدريس
- ٤٥٩ ، ٤١٨ ، ٣٤ ، ٢٩ ، ٢
- إبراهيم
- عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح
- ٤٥٦ ، ٣٦٤
- ٢٠٥ ، ١١٥ - عبد الرحمن بن محمد الهندواني ●
- ٧٧ ، ٢٣ - عبد الرحمن بن مفرأ
- ٩٨ ، ٨١ - عبد الرحمن بن مل النهدي



٣٦٢، ٢٦٣، ٢٦١، ٢٦٠، ٢١٢	- عبد الرحمن بن مهدي
٤٥٢	
١١٨، ٣٠، ٢٩، ٢٩، ٢٨، ٢٨، ٢٧	- عبد الرحمن بن هرمز المدني
٣١٢، ٢٩٩	- عبد الرحمن بن يزيد النخعي
١٧٨	- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني
٤١٤	- أبو عبد الرحمن
٤٣١	- أبو عبد الرحمن بن سهل
= عبد الله بن يزيد	- أبو عبد الرحمن المقرئ
٣٢٧	- عبد الرحيم بن حبيب
٧٦، ٥١، ٣١، ٣٠، ٣٠، ١٣، ١٣	- عبد الرزاق بن همام الصنعائي
٢٢٠، ١٩١، ١٨٩، ١٤٩، ١٤١، ٨٩	
٤١٣، ٤١٠، ٤٠٨، ٣٩٦، ٢٨١، ٢٤٩	
٣٥٦	- عبد السلام بن حرب النهدي
٤٣٣	- عبد العزيز بن أبي رزمة المروزي
٤٧١	- عبد العزيز بن رفيع الأسدي
٣٢٧، ٣٢٧	- عبد العزيز بن أبي رواد
٥٤	- عبد العزيز بن سلمة المدني
٤٥	- عبد العزيز بن عبد الصمد
٢٢	- عبد العزيز بن محمد الدراوردي
٤٣٥	- عبد الغفار بن الوليد
٣٥٩	- عبد القدوس بن الحجاج الخولاني
٢٤٧	- عبد الكريم بن عبد الله
٥، ٤	- عبد الكريم بن مالك الجزري
١٥٠	- عبد الله
٤٤٩	- عبد الله بن إبراهيم
١٤٥	- عبد الله بن إبراهيم الغامي
١٣٩	- عبد الله بن أحمد بن جعفر البوسنجي
١٨٥، ١٤٢، ١٤٠، ٨٨، ١٢، ١٠	- عبد الله بن أحمد بن حمويه
٢٣٦، ٢٣٤، ٢٣٣، ٢٠٢، ١٨٥	

٣٦٨، ٣٦١، ٣٠٧، ٢٨٦، ٢٤٠	=
٤٢٩، ٤٢٨، ٤٢٨، ٤٠٧، ٣٨٢	
٤٦٢، ٤٦٢، ٤٣٩، ٤٣٧، ٤٣٦	
٤٧١، ٤٦٥، ٤٦٤	
٤٦	- عبد الله بن أحمد بن السري
٥٢٥، ٥١٤، ٤٣٣، ٩٨	- عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل
٢١٥، ٩٤	- عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي
١٣١، ٨	- عبد الله بن إدريس الأودي
١٤٥	- عبد الله بن أذينة
٥٢٥، ٢٧٦	- عبد الله بن إسحاق الكرمانى
٥١٦	- عبد الله بن إسحاق المدائنى
٢٣٣	- عبد الله بن أنس بن مالك
٤١١، ٤١١	- عبد الله بن أبي بكر المخزومى
٢٩٧	- عبد الله بن حبيب السلمى
٢٩٥	- عبد الله بن الحسن بن أحمد الحرانى
	- عبد الله بن الحسن بن الحسن بن
١٢٢	علي بن أبي طالب
١٢٠	- عبد الله بن الحسين
٤٠٢	- عبد الله بن الحسين
١٩	- عبد الله بن الحسين بن بالويه
٩٨	- عبد الله بن الحسين القاضى
٣٤٩	- عبد الله بن الحسين المصيصى
٤٠٣	- عبد الله بن حماد الأملى
٢٤٦	- عبد الله بن أبي حميد
١٤٢	- عبد الله بن حنش الأودى
١٣٤	- عبد الله بن خزيمة الباورى
١١٨، ٣٠، ٢٩، ٢٩، ٢٨، ٢٨، ٢٧	- عبد الله بن ذكوان القرشى
٤١٥	- عبد الله بن رافع المدنى
٦١، ٦١	- عبد الله بن رباح
٣٧١، ٢٤٤	- عبد الله بن رجاء الغداني

- ١٤٠ - عبد الله بن رجاء المكي  
عبد الله بن الزبير بن العوام  
رضي الله عنهما  
عبد الله بن الزبير الحميدي  
٤٠٨٤ ٣٥٤٤ ٣٥٤  
١٤٥٤ ١٤٢٤ ١٤٠٤ ٥٦٤ ٩٤٦  
٣٣٦٤ ٣٠٧٤ ٢٩٠٤ ٢٥٦٤ ٢٥٤  
٣٧٨٤ ٣٧٨٤ ٣٤٦٤ ٣٣٨٤ ٣٣٧  
٠٤٩٤٤ ٤٣٥٤ ٤٢٢٤ ٤٠٦٤ ٣٨٠  
٠ ٣٨٥٤ ٢٧١٤ ٢٣٠٤ ٨٨٤ ٧٨  
٣٨  
١٠١  
٤٤٠ ٤٨  
١٩٧٤ ١٦١٤ ١٠٥٤ ١٠٢٤ ٥٤٤ ٤٨  
٤١٠٤ ٢٣٦٤ ٢١٣٤ ٢٠٠  
٤٦١٤ ٤٦٠  
٢١٧٤ ٥٨  
١٢٦  
٤٦٢ ١٠٥  
٣٤٩٤ ٢٦١٤ ٢٤٠٤ ١٣٣٤ ٧٩٤ ٦٢  
٤٩١  
٢٤٢  
١٥١ ١٥٠ ٨٩٤ ٦٨٤ ١٢٤ ١٢  
١٦٢٤ ١٦٠٤ ١٥٩٤ ١٥٢٤ ١٥٢  
٢١٩٤ ٢٠٤٤ ١٩٩٤ ١٩٨٤ ١٩٨  
٢٤٩٤ ٢٤٢٤ ٢٢٣٤ ٢٢١٤ ٢٢٠  
٣٥٣٤ ٣٥١٤ ٣٤٩٤ ٢٩٨٤ ٢٤٩  
٣٧١٤ ٣٦٠٤ ٣٦٠٤ ٣٥٩٤ ٣٥٣  
٣٩٥٤ ٣٧٢٤ ٣٧٢٤ ٣٧٢٤ ٣٧١  
٤٧٤٤ ٤٤٠  
عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل  
الدارمي  
٢٣٦٤ ٢٣٤٤ ٢٣٣٤ ١٨٥٤ ٨٨

٤٤٢٨ ، ٣٨٢ ، ٣٦١ ، ٣٥٩ ، ٢٤٠	=
٤٦٢ ، ٤٣٩ ، ٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤٢٩	
٤٧١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٤ ، ٤٦٢	
١٦٨	- عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري
١٩١ ، ١٨٧ ، ١٤٥ ، ١٤٢ ، ١٤٢	- عبد الله بن عبيد الله التيمي
١٩٦ ، ١٩٦ ، ١٩٦ ، ١٩٤ ، ١٩٣	
٣٠٣ ، ١٩٧	
٢٤٥	- عبد الله بن عتاب
٤٠٤	- عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
٤٤٢	- عبد الله بن عثمان الأزدي المروزي
٣٢٨ ، ٣١٧	- عبد الله بن عثمان التيمي رضي الله عنه
٣٨٣	- عبد الله بن عثمان القاري
٢٥	- عبد الله بن عدي الصابوني
٣١٩ ، ٢٣٢ ، ١٥٦ ، ٦٣ ، ٤٠ ، ٢٢ ، ٢٠	- عبد الله بن عدي القطان
٤٧٣ ، ٣٧٣ ، ١٨ ، ١٧	- عبد الله بن عروة الهروي
٤٧٣ ، ٤٧٠ ، ١٣٦	- عبد الله بن عمر ●
٤٣٣ ، ٩٤	- عبد الله بن عمر الجوهري
١٦٨ ، ١٥٨ ، ١٥٧ ، ١٥٧ ، ٩٣ ، ٦١	- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
٣٦٣ ، ٣٦١ ، ٣٤٧ ، ٣٢٧ ، ١٧٣	عنهما
٣٨٨ ، ٣٧٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٦٩	
٤١٢ ، ٤١١ ، ٣٩٠ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩	
٤٧٦ ، ٤٣٠ ، ٤١٢	
١٩٥	- عبد الله بن عمرو التيمي
	- عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
٥٦ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ١٩ ، ١٨	عنهما
٦٢ ، ٦١ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٧ ، ٥٧	
٤٢١ ، ٤١٩ ، ٢١٧ ، ١٢٣ ، ٨٥	
٥٦	- آل عبد الله بن عمرو بن العاص
٩٤	- عبد الله بن عمرو المزني

٤٢٦	- عبد الله بن أبي عمرو
٤٨٩، ٤٣٧، ٤٣٧، ١٠١	- عبد الله بن عون البصري
١٤١	- عبد الله بن عيسى السكري
١٣٣	- عبد الله بن فروخ
٣٧١	- عبد الله بن الفضل الهاشمي
١٦٥	- عبد الله بن كعب بن مالك
٢٥١	- عبد الله بن لهيعة الحضرمي
٥٧، ٩٠، ٩٠، ٩١، ١٨٦، ٢٣٨	- عبد الله بن المبارك المروزي
٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٤٠، ٤٠٩	
٤٣٣، ٤٤٢، ٤٤٢، ٤٤٢، ٤٨٨، ٤٨٩	
٥٢٦	
١١٨	- عبد الله بن محمد
١٥٩	- عبد الله بن محمد بن إسحاق الشعيري
٢٩٩، ٣١٦	- عبد الله بن محمد بن بشر
١٥٠، ٤٩٣	- عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري
٤٤٤	- عبد الله بن محمد بن سالم السلولي
١٣٩	- عبد الله بن محمد الشرقي
	- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة
١٤٨، ٢٨٥، ٣٣٥	الواسطي
٤٧، ٦٧	- عبد الله بن محمد بن شبرويه
	- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
٣٤، ٨٣، ٨٩، ١٢١، ١٤١، ١٤٦	البغوي
٢٤٣، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨١	
٢٨١، ٢٩٧، ٣٢٨، ٣٧٠، ٤٣٢	
٤٤٩، ٤٨٠	
	- عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن
٥١	إبراهيم
٢٣٤، ٤١٦	- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
٢٢٧	- عبد الله بن محمد بن عجلان
١	- عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري
	"المؤلف"

- ١٨١، ١٧٢، ٦٧، ٦١، ٤٨، ٢١  
٢٤٤، ٢٣٥، ٢١١، ١٩٠، ١٩٠  
١٢٩  
٤٦١، ٤٦٠  
٢٦٣، ٢٤٣، ٣٦  
٤٣٣  
٧٢، ٧٢، ٤٣، ٤٣، ٤٢، ٤٢، ٢  
٢١٨، ٢٠٣، ١٧٠، ١٣٥، ٨١، ٧٧  
٢٩٩، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٧، ٢٢١  
٣٦٢، ٣١٢، ٣١٠، ٣٠٩، ٣٠٨  
٣٩٨، ٣٦٧، ٣٦٦، ٣٦٦، ٣٦٥  
٤٧٥، ٤٦٧، ٤٦٧، ٤٠٤  
١٨٧، ١٨٧، ٩٤  
٦٣  
٤٢٢، ٤٢١  
٤٥٣  
٧٧  
١١٨، ٩٤، ٢٤  
٢١٧، ٢١٧، ٥٨  
١٣٩  
١٩١، ١٥٠، ٢٨، ٢٨، ٢٨، ٢٨، ٢٨  
٣٩٦، ٣١٥، ٢٦١، ٢٦١، ٢٢٩  
٤١٤  
١٨٤، ٦٤  
٣٨٩، ٢٥١، ١٨٦، ١٧، ١٧  
١٣  
٢٩٦  
٧٨  
١٦٢، ١٦٢
- عبد الله بن محمد بن علي بن زياد  
- عبد الله بن محمد بن عمر  
- عبد الله بن محمد بن منصور البزاز  
- عبد الله بن محمد بن ناجية  
- عبد الله بن محمود  
- عبد الله بن سعود الهذلي  
رضي الله عنه  
- عبد الله بن سلمة القهني  
- عبد الله بن معاوية الجمحي  
- عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه  
- عبد الله بن موسى السلامي  
- عبد الله بن المؤمل المخزومي  
- عبد الله بن أبي نصر الماوردي ●  
- عبد الله بن نعيم الهمداني  
- عبد الله بن هاشم بن حيان  
- عبد الله بن وهب المصري  
- عبد الله بن يزيد الدمشقي  
- عبد الله بن يزيد المكي المقرئ  
- عبد الله بن يسار المكي  
- أبو عبد الله الخفاف  
- عبد الملك بن إبراهيم الجدي  
- عبد الملك بن أبي بشير البصري

- ٢٣٧ ، ٢٣٧ ، ٦١ ، ٤٥ - عبد الملك بن حبيب الأزدي
- ٢٠٩ - عبد الملك بن الحسين البصري
- ٤٥٠ - عبد الملك بن سعيد الكوفي  
" ابن أبجر "
- ٢١٩ - عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي
- ٥١٦ - عبد الملك بن عبد الحميد الجزري
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج  
المكي
- ١٤١ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٤٠ ، ١٣٩  
١٦٧ ، ١٦٦ ، ١٤٢ ، ١٤٢ ، ١٤١  
٤٧٣ ، ٣٥٣ ، ١٩٢ ، ١٩٢
- ٣٥٣ ، ٧٣ - عبد الملك بن عبد العزيز بن أبي رواد
- ١٧٤ - عبد الملك بن عبد الوهاب البغوي
- ٣٢٤ ، ١٨٣ - عبد الملك بن أبي عصمة ●
- ٤٤٠ ، ٤١٤ ، ٧٥ ، ٥٢ ، ٥٢ - عبد الملك بن عمرو العقدي
- ٣١٦ ، ٩٢ ، ٩١ - عبد الملك بن عمير اللخمي
- ٢٩٣ - عبد الملك بن محمد بن عبد العزيز
- عبد الملك بن محمد بن عبد الله  
الرقاشي
- ٢٢٣ - عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني
- ٢٧٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧٠ ، ١٧٨ ، ١٣٨  
٤٢٥ ، ٢٧٨
- ٤٣ ، ٤٢ - عبد الملك بن ميسرة الهلالي
- ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٠ ، ٢٨٩ ، ٤ - عبد الواحد بن أحمد ●
- ٣٤ - عبد الواحد بن الحسين بن محمد ●
- ٢٣٠ ، ٤ ، ٣ - عبد الواحد بن زياد البصري
- ٢٣ - عبد الواحد بن أبي عون
- ١٨ - عبد الواحد بن محمد بن الشاه
- ٢١٣ ، ٧٧ ، ٦١ - عبد الواحد بن مهدي
- ١٤٦ - عبد الوهاب الخطابي ●
- ٣٢١ - عبد الوهاب بن الضحاک العرضي
- ٢١٤ ، ٢١٣ ، ٢١٣ - عبد الوهاب بن عبد الحكيم الوراق

- ٤٢٣، ٤٢٢، ٤٢١، ٤١٨، ٤٨٥ - عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي
- ٨١ - عبد الوهاب بن عطاء الخفاف
- ٤٩٢ - عبد الوهاب بن نجدة الحوطي
- ٨٩، ٨٨ - عبد الوهاب بن همام
- ١٥٦ - عبيد بن أسباط
- ٢٢١ - عبيد بن سعد
- ٨٤ - عبيد بن عبيدة التمار البصري
- ٧٣ - عبيد بن الغريابي
- ١٣٥، ٨ - عبيد بن محمد
- ٢٤ - أبو عبيد
- ٧٧، ٢ - أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود
- ٢٨١ - عبيد الله بن جنينا
- ٢٥٨، ٢٥٥، ٢٥٥ - عبيد الله بن أبي رافع
- ٥٩ - عبيد الله بن زحر الأفرقي
- ١١٣ - عبيد الله بن زياد بن أبيه
- ٤٨٩ - عبيد الله بن سعيد اليشكري
- ٣٤٧، ٨٩ - عبيد الله بن عبد الصمد ●
- ٧٩ - عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي
- ٤٥٣، ١٧٨ - عبيد الله بن عبد الكريم الرازي
- ١٥١، ١٥٠ - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلي
- عبيد الله بن عبد الله بن عمـرابن
- ٣٩٠، ٣٨٩ - الخطاب
- ٣٣٣ - عبيد الله بن عبيد الكلاعي
- ٣٤٧، ١٧٣، ١٣١ - عبيد الله بن عمر بن حفص العمري
- ٤٩٥، ٤٨٧ - عبيد الله بن محمد بن شنبه القاضي
- ٤٩٢، ٤٦٤، ٤٣٤ - عبيد الله بن محمد بن محمد العكبري
- ٣١٦ - عبيد الله بن محمد بن هارون
- ٢٤٥، ٢٤٤ - عبيد الله بن معقل بن يسار
- ١٨٦، ١٠ - عبيد الله بن موسى العبسي
- ابن عبيس = محمد بن إبراهيم



٨	=	عتبة بن عبد الله الهذلي
١٧٣		عتيق بن يعقوب الزبيري
محمد بن عبيد الله القرشي	=	العتبي
٤٥١ ، ٤٤٠		عثام بن علي العامري
١٦١		عثمان بن أحمد العجلي
٤٤٠ ، ٢٠٤		عثمان بن حاضر الأزدي
١٢٣ ، ٨٦ ، ٦٢ ، ٥٩ ، ٥٧ ، ٢٤		عثمان بن سعيد الدارمي
٢٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢١٧ ، ١٦٦ ، ١٣٩		
٢٦٣ ، ٢٦١ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣١		
٣٠٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٢٨٥ ، ٢٧٣		
٤٤٤٢ ، ٤٢١ ، ٣٨١ ، ٣٣٥ ، ٣٢٠		
٤٧٩ ، ٤٧١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٠ ، ٤٥٨		
٥٢٥ ، ٥٢٤ ، ٤٩١ ، ٤٨٦ ، ٤٧٩		
٥٢٧		
٤٦١		عثمان بن سعيد الهروي
عثمان بن محمد	=	عثمان بن أبي شيبه
٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٩٠ ، ٩٠		عثمان بن عاصم الأسدي
٣٢٠		عثمان بن عبد الرحمن الزهري
٤٧٨ ، ٣٦٠ ، ١٨١		عثمان بن عطاء الخراساني
٣٧٤ ، ٣٧٤ ، ٣٧٤		عثمان بن عفان رضي الله عنه
٣٦٤ ، ١٥٥ ، ١٤٢ ، ١٤٢		عثمان بن عمر العبدي
٥٧ ، ٥١ ، ٤٣ ، ٣٧ ، ١٨ ، ١٦ ، ٨		عثمان بن محمد بن أبي شيبه الكوفي
١٣٣ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١١٤ ، ٩٧ ، ٩٦		
٤٧٤ ، ٣١٢ ، ٢٣٣ ، ٢١٧		
٤٠ ، ٣٩		عجلان المدني
٨٨		عدي بن أرطاة
٤٠١		عدي بن عدي الكندي
٢١٥ ، ١٣١ ، ١٣٠ ، ٨٣ ، ٧٦ ، ١٩		عروة بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما
٤٠٨ ، ٣٠٤ ، ٢١٥		
٢٣٨		عصام بن يزيد الأصبهاني

- ٤٣٢، ١٩ - عصام بن يوسف  
٤٧٠ - أبو عصام  
٤٣٠، ٣٦١، ٣٥٠ - عصمة بن الفضل  
٤٣٥، ٢٧٢ - أبو عصمة المنادي  
١٣٣ - عطاء بن أحمد ●  
٤٧٢، ٤٧١، ٣٦٦، ٢١٩، ١٩٩ - عطاء بن أبي رباح المكي  
٥٠٩، ٥٠٩، ٤٧٣  
٤٧٨، ٣٦٠، ١٨١، ١٥٨، ١٥٧ - عطاء بن أبي مسلم الخراساني  
٣٧٦ - عطاء بن يسار الهلالي  
٢٢٦ - عطية بن سعد العوفي  
٢٠٣، ٤٥، ٤٢، ٣ - عفان بن مسلم الباهلي  
٤٢١، ٤١٩ - عقبة بن أوس السدوسي  
٣٠١ - عقبة بن خالد الشني  
٢٥٣، ٢٥٢ - عقبة بن عامر رضي الله عنه  
١٧٣ - عقبة بن علي  
١٧٢ - عقبة بن مكرم العمي  
١٤٨، ٦٢ - عقيل بن خالد الأيلي  
٥٠٧ - عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه  
٣٣٤ - عقيل بن مدرك السلمي  
- عكرمة بن عبد الله، مولى ابن عباس رضي الله عنهما  
١٩٨، ١٦٢، ١٦٠، ١٥٩، ١٣  
٤٧٤، ٣٥١، ٢٢٣  
١٧٨ - العلاء بن عبد الرحمن الجهني  
٤٣٦ - العلاء بن المسيب الأسدي  
٨٩ - العلاء بن موسى  
= علي بن عبد الرحمن المقرئ  
٣٠٨ - علقة بن قيس النخعي  
٣٧٣، ٣٣٤، ٢٤٥، ٢٢٨، ٢٠٥ ● - علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه  
٤٧٦، ٤٠١، ٣٧٨  
٥٢ ● - علي بن أحمد بن موسى الفارسي

علي بن الحسين العامري =	- علي بن إشكاب
٢٤٩ ، ٧٧	- علي بن بذيمة
٢٢٤ ، ٢٢٣ ، ٢١٢ ، ٢٠٣ ، ١٨٩ ، ٢٥	● - علي بن بشرى
٤٤٥ ، ٣٠٥ ، ٢٩٩ ، ٢٧٧ ، ٢٤٥	
١٢٢	- علي بن ثابت
٢٩٧ ، ٢٧٧	- علي بن الجعد
١٢١	- علي بن جميل الرقي
٤٦٣ ، ٢٤٢ ، ١٩٠	- علي بن حرب الطائي
١٥٨	- علي بن الحسن المروزي
٣٠٥	- علي بن الحسين بن الجنيد
١٥٦	- علي بن الحسين العامري
٥٢١	- علي بن الحسين بن عثمان الوراق
٣٧٤ ، ١٤٦ ، ١٠٣	- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
٩٧	- علي بن الحكم البناني
٤٦٠ ، ٢٠٥ ، ١٨٣ ، ١٦١ ، ١١٥ ، ٤٥	- علي بن خشرم المروزي
علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه =	● - علي بن خميرويه
٤٧١	- علي بن رزين
١٩٦ ، ١٩٦ ، ١٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٢	- علي بن زيد بن جدعان التيمي
٣٠٤ ، ٣٠٢	
٣٤٩	- علي بن سالم بن المخارق
٢٣٥ ، ١٩٠ ، ٤٨ ، ٣	- علي بن سعيد العسكري
٣٦٣ ، ١٩٧ ، ١٩٧	- علي بن سهل الرملي
٣٣٣	- علي بن شهاب
٢٢٩ ، ١٤٧ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ١١ ، ٤	- علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٣٧٤ ، ٣٧٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٥ ، ٢٩٧	
١٤٠ ، ١١٣ ، ٦٨ ، ٦٠ ، ٣١ ، ٩ ، ٦	● - علي بن أبي طالب البغدادي
٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٠٧ ، ٢٥٤ ، ٢٢٩	
٤٢٢ ، ٤١٧ ، ٤٠٦ ، ٣٧٨	
١١	- علي بن عبد الرحمن البكاي
١٦٧	- علي بن عبد الرحمن المقرئ

- ٢٢٩، ١٨٧، ١٧٣، ١١٣، ٩٨، ٩  
٣٥٦  
٤٤١  
٢٣٥، ٥١  
٣٤٧  
٥٠٥، ٤٤٧، ٢٦١، ٢٤٩، ١٤٨، ٥٦  
١٦٠  
٢٨٣  
٢٨٩  
٣٥، ٣٣  
١٠٨  
٤٩٣، ٤٤٤  
٩٣  
١٨٩  
٤١٨، ٣١٩، ٢٨٠، ٦٩، ٣  
٤٥٠، ٢٩٨  
١١٨  
٢٩، ١٧  
٢٨  
٦٩، ٢٨  
٤١٨  
١٧٣  
٤٨٤  
٢٨  
٤٧٢  
١٤٦، ٨٢  
٥١٠  
٥٢٦  
١٨  
١٠٣
- علي بن عبد العزيز البغوي  
- علي بن عبد الله  
- علي بن عبد الله البلخي ●  
- علي بن عبد الله بن مبشر  
- علي بن عبد الله المديني  
- علي بن عبد الله النيسابوري ●  
- علي بن صبيد الله ●  
- علي بن عثمان  
- علي بن عثمان اللاحقي  
- علي بن أبي علي اللهبي  
- علي بن عمر الدار قطني  
- علي بن عمر القصار  
- علي بن عياش العزي  
- علي بن عيسى  
- علي بن قادم الخزاعي  
- علي بن القاسم بن العباس بن الفضل  
- علي بن محمد بن أحمد الحضرمي  
- علي بن محمد بن أحمد المصري  
- علي بن محمد بن الحسن الفارسي ●  
- علي بن محمد بن الحسن بن محمد ●  
- علي بن محمد بن الحسين ●  
- علي بن محمد بن طاهر بن عمرو ●  
- علي بن محمد بن عبد الله بن بشران  
- علي بن محمد بن عمر الرازي  
- علي بن محمد بن عيسى  
- علي بن محمد المروزي  
- علي بن محمود بن خليل  
- علي بن مسهر  
- علي بن مهدي بن صدقة

١٠٣	- علي بن موسى الرضى الهاشمي
٩٨	- علي بن هارون المالكي
٥٩	- علي بن يزيد
٢٢٤	- علي بن يعقوب بن إبراهيم
٤٥	- أبو علي بن رزين
٢٧٨	- أبو علي العجلي
=	- أبو علي القراب
=	- ابن عليّة
٤١٤	- عمار بن رجا
١٢	- عمار بن أبي عمار
٥١	- عمار بن محمد الدينوري
٢٢٥	- عمار بن معاوية الدهني
٣٥٤، ٢٦٩	- عمارة بن جوين العبدي
٤٦٧	- عمارة بن عمير التيمي
٥٧٨، ٤١٥، ٣٦٥، ٢٨٥، ١١٥، ٧٥، ٧٥، ١	● - عمر بن إبراهيم الهروي
٥١٤١، ١٣٩٥، ١١٠٥، ١١٠٥، ٩٠	
٥١٤٨، ١٤٧٥، ١٤٦٥، ١٤٦٥، ١٤١	
٥٢٣٨، ٢٣٧٥، ٢٣٥٥، ١٨٣٥، ١٥٦	
٥٣٣٨، ٣١٩٥، ٢٧٨٥، ٢٦٩٥، ٢٥٨	
٥٤٠٩٥، ٤٠٧٥، ٣٤٠٥، ٣٣٨٥، ٣٣٨	
٥٥١٠٥، ٤٩٩٥، ٤٩٩٥، ٤١٧٥، ٤١٠	
٢٧٤	- عمر بن أحمد بن أيوب
٣٦	- عمر بن أحمد بن علي الزيات
٢٠٤	- عمر بن أيوب الموصلي
١٣	- عمر بن حبيب المكي
٢٠٠	- عمر بن حفص
٨٥	- عمر بن الحكم بن ثوبان المدني
٥٨٣٥، ١٣٥، ١١٥، ١١٥، ١٠٥، ٩٥، ٩٥، ٨	- عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٥١٠١٥، ١٠٠٥، ٩٩٥، ٩٨٥، ٩٠٥، ٨٩	
٥٢٤٠٥، ١٥٥٥، ١٥١٥، ١٥٠٥، ١٥٠	

٢٤٩	=	
٢٤٩، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٠		
٢٥٠		
٢٣١، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٢		
٢٣٢		
٢٣٢، ٢٣٤، ٢٤٧، ٢٥٤، ٢٥٧		
٢٥٨		
٢٧٧، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٩١		
٣٩٢		
٣٠٧		- عمر بن سعد الحفري
١٢٥		- عمر بن سعد بن أبي وقاص
١٥٨		- عمر بن سعيد الثوري
٢٠٨، ٢١٠، ٢١٢		- عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
٧٧، ٤٧٩، ٤٩٣		- عمر بن عبد العزيز الأموي الزاهد
٢٤٠		- عمر بن عبد الله الأشج
٤٢٦		- عمر بن عثمان الحمصي
٢٩١		- عمر بن علي الهمداني
١٥٦		- عمر بن يونس
= دينار بن عمر الأسدي		- أبو عمر البزاز
= حفص بن عمر الأزدي		- أبو عمر الحوضي
= محمد بن يحيى العدني		- ابن أبي عمر
٣٠١، ٣٠١، ٣٠١، ٣٠١، ٣٠١		- عمران بن حصين رضي الله عنه
٣٠٢، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٤، ٣١٦		
٢٤٤		- عمران بن داود القطان
٨٧، ١٨٩، ٥٢٠		- عمران بن موسى الجرجاني
= الهيثم بن أيوب		- أبو عمران
= عبد الملك بن حبيب الأزدي		- أبو عمران الجوني
١٨		- عمرو بن أحمد
٣٧		- عمرو بن أحمد العمروي
٤٠، ٤٠		- عمرو بن الأسود العنسي
٤١٥		- عمرو بن الحارث المصري
٤٠٠		- عمرو بن حازم الدمشقي
٣٦٦، ٣٧٨، ٣٧٨، ٤٠٦		- عمرو بن دينار المكي

١٦٧	- عمرو بن الربيع الكوفي
٢٢٢	- عمرو بن سعيد العسكري
٥٦٠٥٦٠٥٦٠٥٤٠٥٣	- عمرو بن شعيب السهمي
٥٢٦	- عمرو بن عاصم المروزي
١٤٢ ، ١٤٢	- عمرو بن عبد الله الأودي
٤٧٤ ، ٣٣٥ ، ٢٢٧ ، ١٠٢ ، ٥٤ ، ٤٤٢	- عمرو بن عبد الله السبيعي
٤٧٤	
٢١٣ ، ٢١٢	- عمرو بن عثمان بن سعيد القرشي
٣٨٣	- عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي
١٠١	- عمرو بن علي الباهلي
٣٣٧	- عمرو بن عمران النهدي
٩٤	- عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه
٣٨٢	- عمرو بن عون الواسطي
٢١٠	- عمرو بن أبي قيس الرازي
٣٤٠ ، ٢٩٧ ، ١٠٤	- عمرو بن مرة الجملي
٨٨ ، ٨٧	- عمرو بن مرثد الرحبي
٣٤٠	- عمرو بن مرزوق
٤٩٣	- عمرو بن مهاجر الأنصاري
١٢٠	- عمرو بن يحيى القرشي
١٢١	- عمرو بن يحيى المازني
= محمد بن أحمد بن حمدان	- أبو عمرو بن حمدان
= عيسى بن محمد الرملي	- أبو عمير بن النحاس
= عتبة بن عبد الله الهذلي	- أبو العميس
٤١٠	- عنبة بن خالد الأيلي
٤٥٨ ، ٢٤٣ ، ٨٠	- العوام بن حوشب الشيباني
= وضاح بن عبد الله	- أبو عوانة
= يعقوب بن إسحاق الإسفراييني	- أبو عوانة
١١٢ ، ٦٨ ، ٦٧	- عوف بن أبي جميلة الأعرابي
٣٢١ ، ٧٩ ، ٧٩ ، ٧٩	- عوف بن مالك الأشجعي
٢٢٧	- عوف بن مالك الجشمي

٤٠٤	- عون بن عبد الله بن عتبة الهذلي
= عبد الله بن عون البصري	- ابن عون
١٣١ ، ١٣٢	- عيسى بن جعفر الرازي
٤٠٤	- عيسى بن حماد
١٧٧	- عيسى بن شبيب
١٠ ، ٢٤١ ، ٤٢٧ ، ٤٣٦	- عيسى بن عبد الله بن ماهان الرازي
٣٤٠	- عيسى بن عمر الأسدي
٨٨ ، ١٨٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦	- عيسى بن عمر السمرقندي
٢٤٠ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٨٢ ، ٤٢٨	
٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٦٢	
٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٧١	
١٠٤ ، ١٠٥	- عيسى بن محمد الرملي
٧٢ ، ٧٧ ، ٨١	- عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام
١١٩ ، ٣٣٢	- عيسى بن موسى البخاري
٤٧ ، ٦٧ ، ١١٥ ، ١٦١ ، ١٨٣	- عيسى بن يونس السبيعي
٢٠٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩	
٣٢١ ، ٤٠٠ ، ٤٤١	
= محمد بن عيسى	- أبو عيسى الترمذي
٤٨٠	- ابن عيينة (*)
	( غ )
١٩٩ ، ٣٣٢	- غالب بن عبيد الله
٩٦ ، ٢٧٤ ، ٢٩٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٥	- غالب بن علي بن محمد ●
٣٢٧ ، ٣٥٠ ، ٣٧٠ ، ٤٣٤ ، ٤٦٤	
٤٧٢ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥١٣	
٤٩ ، ٥٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠	- أبو غالب صاحب أبي أمامة رضي الله عنه
٥٢	- غسان بن مالك
= مالك بن إسماعيل	- أبو غسان
= محمد بن يحيى	- أبو غسان

(\*) يحتمل أنه سفيان ، ويحتمل أنه أخوه إبراهيم ، والله أعلم .



---

محمد بن أحمد بن الخطريف	=	الخطريفي
عيسى بن موسى البخاري	=	غنجار
محمد بن جعفر المدني	=	غندر
٣٧٠		غيلان بن جرير المعولي

(ف)

محمد بن إسماعيل المدني	=	ابن أبي فديك
٤٥٠٤٥		أبو فراس الأسلمي رضي الله عنه
١٦٣		الفضل بن أحمد الزبيدي
١٩٥، ١٨٧، ١٨٦، ١٤٨، ١٣٩، ٢٤٠، ٢٢		الفضل بن الحباب الجسعي
٢٦١، ٢٤٩، ١٩٧، ١٩٦، ١٩٦		
٤٠٧، ٣٤٠، ٣٣٨، ٣٣٨		
١٧١، ١٣٦، ١٢٦، ١١٣، ١٣، ٩		الفضل بن دكين الملائي
٥٠٨، ٣٥٨، ٣٥٦، ٢٢٩		
٤٩٦، ٢٧٤		الفضل بن زياد
٢٦٥		الفضل بن سهل السرخسي
صالح بن محمد	=	أبو الفضل الرازي
محمد بن أحمد الجارودي	=	أبو الفضل الشهيد
٥١٣		أبو الفضل الطوسي
٣٩٨		أبو الفضل المدني
محمد بن فضيل بن غزوان	=	ابن فضيل
١٥٦		فطر بن خليفة الحناط
٤١٢، ٤١٠، ١٦٨		فليح بن سليمان المدني
١٤٨		فياض بن زهير

(ق)

١١٠		القاسم
١٤٨		القاسم
٣٥٠		القاسم بن الحكم العربي

---

- ١٥٨٠٠١٥٦٠٠١٤٥٠٠١٤٢٠٠١١٨٠٠٥٦  
٢٨١٠٠٢٧٨٠٠٢٧٦٠٠١٧٤٠٠١٦١  
٤٧٨٠٠٤٥٦٠٠٤١٠  
٤١٥  
٥٩٠٠٥٠٠٤٩  
٤٤١  
٢٧٨  
١٩٦٠٠١٩١٠٠١٨٧٠٠١٣٢٠٠٢٤٠٠٢٣  
١٩٧٠٠١٩٧٠٠١٩٧  
٢٨٢٠٠١٤٢٠٠١٤٠٠٠٠١٣٢٠٠٥٢٠٠١٤  
٤٢٨٠٠٢٨٦  
= حبي المعافري أبو قبيل  
٢٧٧٠٠٢٢٤٠٠١٦٤٠٠٨٨٠٠٥٣٠٠١٣  
٥٢١٠٠٢٨١  
٤٥٤٠٠٢٥٧٠٠٢٥٦٠٠٢٥٥٠٠٢٤٠٠٠٣٧  
٤٥٦  
٢٩٤  
= الحارث بن عبيد  
= عبيد الله بن سعيد  
١٥٥  
٧١  
= محمد بن عبد الوهاب  
= أحمد بن جعفر  
٢٩٥  
= عبد الله بن سلمة  
= عبد الله بن زيد  
= عبد الملك بن محمد  
٢٢٥٠٠١١  
٣٩٦٠٠٣١٧٠٠١٥٠٠٠٠١٤٠٠٨٠٠٨٠٠٧  
٣٩٤٠٠٣٩٤
- - القاسم بن سعيد  
- القاسم بن عباس الهاشمي  
- القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي  
- القاسم بن القاسم السيارى  
- القاسم بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني  
- القاسم محمد بن أبي بكر الصديق  
- قبيصة بن عقبة السوائي  
- أبو قبيل  
- قتادة بن دعامة السدوسي  
- قتيبة بن سعيد الثقفي  
- ابن أبي قتيلة  
- أبو قدامة الإيادي  
- أبو قدامة اليشكري  
- قرّة بن خالد  
- أبو قرّة الكندي  
- أبو قرصافة  
- القطيعي  
- قعنب بن المحرر  
- القعنبي  
- أبو قلابة الجرهمي  
- أبو قلابة الرقاشي  
- قيس بن الربيع الأسدي  
- قيس بن مسلم الجدلي  
- قين الأشجعي

(ك)

٩٤	- كثير بن عبد الله المزني
١٨٤ ٠ ٦٤	- كثير بن مروان الفلسطيني
١٦٨	- أبو كرب الأزدي
=	- أبو كريب
٣٨٩	- كعب بن علقمة المصري
١٦٥	- كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه
=	- الكلبى
٢٩٨ ٠ ٣	- كليب بن شهاب الجرمي
٢٠٥	- كهس بن الحسن

(ل)

=	- أبو لبيد
٠ ٤٠٠ ٠ ١٨٧ ٠ ١٣٣ ٠ ١٢٤ ٠ ٨٦	- لقمان بن أحمد البخاري
٠ ٢٤٠ ٠ ١٤٨ ٠ ١٣٣ ٠ ٧٩ ٠ ٦٢ ٠ ٣٨	- الليث بن سعد الفهمي
٠ ٤٧٦ ٠ ٤٠٧ ٠ ٤٠ ٤ ٠ ٢٤٠	
٠ ٢٨٢ ٠ ٢١١ ٠ ٢١٠ ٠ ١٦٢ ٠ ٥٢ ٠ ١٤	- الليث بن أبي سليم
٢٨٣	
١٩٨	- الليث بن الفضل
١٩٨	- الليث بن مساور
=	- لوين
محمد بن سليمان الأسدي	

(م)

٢٣٧ ٠ ٢٣٣	- مالك بن إسماعيل النهدي
٠ ٢٥٨ ٠ ١١٦ ٠ ٢٨ ٠ ٢٨ ٠ ٢٨ ٠ ٢٧	- مالك بن أنس الأصبحي
٤٥٠ ٠ ٣٧٦ ٠ ٢٨٠ ٠ ٢٥٩	
٢٣٣	- مالك بن الحارث النخعي
١٠٠ ٠ ٩٨	- مالك بن دينار
٢٠٦	- مالك بن سليمان
٣٩٨ ٠ ٣٩٦ ٠ ٣٤٠ ٠ ٣٤٠ ٠ ٣٤٠ ٠ ٩٠	- مالك بن مغول
١٧٧	- مالك بن يخامر الحمصي

العارث بن العارث =	أبو مالك الأشعري رضي الله عنه
٤٨١، ١٥٨، ١١٢	- مبارك بن سعيد الثوري
٣٤٧	- مبارك بن فضالة البصري
١٥٧، ١٥٦	- المثنى بن الصباح
١٥٦	- المثنى بن يزيد
معاذ بن المثنى . =	- أبو المثنى
٣٩١، ٣٦٧، ٨٩	- مجالد بن سعيد الهمداني
٤٠٥، ٤٠٥، ٢٨٣، ٢٨٢، ١٢٠، ٩٣	- مجاهد بن جبر
عبد الرحمن بن محمد . =	- المحاربي
٣٣٦، ٣٣٥	- محاضر بن المورع الهمداني
٤٧٨	- محبوب بن عبد الرحمن بن أحمد
٤٧٩، ٢٧٣	- محبوب بن موسى الأنطاكي
محمد بن أحمد بن محبوب =	- المحبوبي
٢٦٦	- محفوظ بن مسور النميري
١٠٨	- محمد بن إبراهيم
٤١٦	- محمد بن إبراهيم
١٨٣	- محمد بن إبراهيم الأصبهاني
٨٤	- محمد بن إبراهيم البوسنجي
٧٣	- محمد بن إبراهيم التميمي ●
٣٣٦، ٢٤٠، ٣٠	- محمد بن إبراهيم بن جناح
٥١٧، ٤٣٣	- محمد بن إبراهيم بن خالد
٢٦٩	- محمد بن إبراهيم الديلمي
٣١	- محمد بن إبراهيم بن شعيب
٤٩١، ١٣٩، ١٢٣	- محمد بن إبراهيم الصرام
٢٢٣	- محمد بن إبراهيم العبدي
٤١٧١، ١٦٥، ١٦٢، ٤٨، ٤٧، ٣٥	- محمد بن إبراهيم بن عبيس
٢٦٠، ٢٥٥، ١٩٣، ١٨٥	
٣٨	- محمد بن إبراهيم بن علي
١٢٦	- محمد بن إبراهيم الفحام
٣٣٢، ١٩٩	- محمد بن إبراهيم بن محمد البخاري

- ٢١٦ ● - محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ●  
٢٨٨ - محمد بن إبراهيم بن نافع  
٣٠٥ - محمد بن أحمد بن إبراهيم  
٥١٥ - محمد بن أحمد بن أحمد ●  
٣٧٣ ، ٢١٩ ، ٢٠٥ ، ٩٤ ، ٧٣ - محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهرى  
٣٦٣ - محمد بن أحمد بن إسحاق الحيرى  
٢٠٩ - محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد  
٤٤٦ - محمد بن أحمد البروايدى  
١٢٧ - محمد بن أحمد الثقفى  
١٥٩ ، ١٢٩ ، ١١٢ ، ١١١ ، ٣٠ - محمد بن أحمد الجارودى ●  
٤٩٣ ، ٣٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٠٦ ، ١٦٣ ،  
٥١٣ ، ٥١٣ ، ٥٠١  
٣٥ ، ٣٣ - محمد بن أحمد الجارودى الشهيد  
١٦٨ ، ١٤٧ ، ٦٨ ، ٤٧ ، ٢٠ ، ٨ ، ١ - محمد بن أحمد بن حمدان  
٣٧٠ ، ٣٣٠ ، ٣١٩ ، ٢٨٠ ، ٢١٥  
٤٣٧ ، ٤١٨ ، ٤١٧ ، ٣٧٠  
٢١٢ ، ٢٠٦ ، ١٠١ ، ١٠٠ ، ٥٢ ، ٢١ - محمد بن أحمد بن حمزة  
٢٧٠ ، ٢٢٠  
١٧٦ - محمد بن أحمد بن أبى خيثمة  
٣٨٣ - محمد بن أحمد الرازى  
٤٦٠ ، ٤١٤ ، ٣٧١ - محمد بن أحمد بن زهير  
٣٦٤ - محمد بن أحمد بن زيرك  
٤٦٧ - محمد بن أحمد السعدى  
٤٦٢ - محمد بن أحمد السلمى  
٢٩٥ - محمد بن أحمد الشمرانى  
٤٩٥ - محمد بن أحمد بن عبد الأعلى  
٢٩٥ - محمد بن أحمد بن عبد الأعلى الأندلسى  
٤٤٨ ، ٤٤٨ - محمد بن أحمد بن عبد الله المروزى  
٥٢٤ ، ١٣٩ - محمد بن أحمد بن عبدوس  
٩٢ ● - محمد بن أحمد بن علي المروزى ●

٢٢٢، ١٩٦، ١٨٩، ١٨٥، ٨٧، ٢١	- محمد بن أحمد بن الفطريف
٥٢٠	
١٢١	- محمد بن أحمد بن غلام
١٧١	- محمد بن أحمد الكثيري
١٦٥، ١٦٢، ١١٧، ٤٨، ٤٧، ٣٥	- محمد بن أحمد بن محبوب
٠٢٦٠، ٢٥٥، ١٩٣، ١٨٥، ١٧١	
٤٤٦، ٤٣٣، ٤٢٠، ٢٨١، ٩٢، ٢٧	● - محمد بن أحمد بن محمد
٤٩٦	
١٧	- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
٣٢٣، ١٧٨	- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خالد
٤٤٨	- محمد بن أحمد المروزي
١٣٢، ١٣١، ١٣١	- محمد بن أحمد بن المقدم
١٨٣، ٥٦	- محمد بن أحمد بن موسى
١٢٨	- محمد بن أحمد النسوي
٥٢٤، ٢٧٨	- محمد بن أحمد بن نصر
٤٨٧	- محمد بن أحمد بن نصر الترمذي
٤٥٩، ٤٢٠	- محمد بن إدريس الحنظلي الرازي
٤٣، ٢٢	- محمد بن إدريس السامي
٣٥٢، ٣١٦، ٣١٦، ٣١٣، ٨٥، ٧٧	- محمد بن إدريس الشافعي
٤٧٢، ٤٧٢، ٤٥٨، ٤٤٨، ٣٧٦	
٤٩٦، ٤٩٦، ٤٩٥، ٤٩٤، ٤٩٤	
٥٠٠، ٥٠٠، ٤٩٩، ٤٩٨، ٤٩٧	
٥٠٩، ٥٠٧، ٥٠٧، ٥٠٢، ٥٠١	
٥١٣، ٥١١، ٥١١، ٥١٠، ٥٠٩	
٥٢١، ٥١٧، ٥١٦، ٥١٥، ٥١٤	
٥٢٣، ٥٢٢	
٤٣٧، ٤٣٠، ٢٧٠، ١٧٩، ١٣٢	- محمد بن إسحاق بن خزيمة
٥٠٦، ٥٠٥، ٤٤٩	
٢٨٠، ٢١٦، ١٦٠، ٣٧، ٣٢	- محمد بن إسحاق السراج
٤٨٩، ٤٥٤	

٤٧١ ، ١٢٠	- محمد بن إسحاق بن سعيد
٤٩٦ ، ٤٨٧	- محمد بن إسحاق السني
٢٧٥ ، ٢٧٢ ، ٢٤١ ، ١١٢ ، ٣	- محمد بن إسحاق الصفاني
٤٢٧ ، ٣٠٠ ، ٢٩٨ ، ٢٨٥ ، ٢٧٨	
٤٥٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٠	
٨٦	- محمد بن إسحاق القرشي
٢٩ ، ٢٣	- محمد بن إسحاق المطلبي
٢٢٤ ، ٢٢٣ ، ٢١٢ ، ٢٠٣ ، ١٨٩	- محمد بن إسحاق بن مندة
٣٠٥ ، ٢٩٩ ، ٢٧٧ ، ٢٤٥	
٣٤	- محمد بن إسحاق الموصلي
٣٠٢ ، ٢٧٣ ، ٢٦٣ ، ٢٦١ ، ٢٣٠	- محمد بن إسحاق الهروي
٤٤٢ ، ٤٢١ ، ٣٣٥ ، ٣٢٠ ، ٣٠٦	
٤٩٠ ، ٤٧٩ ، ٤٦٠	
٣٥٤ ، ٢٥١ ، ١٨٦ ، ٩٦ ، ٥٢ ، ٤٨	- محمد بن أسلم
٤١٤	
٥١٥	- محمد بن إسماعيل
٢٧٨	- محمد بن إسماعيل الأسدي
١٠٤	- محمد بن إسماعيل الإسماعيلي
٤٤٤ ، ٣٦٨ ، ١٨٧ ، ٥٦ ، ٢٩ ، ١٤	- محمد بن إسماعيل البخاري
٤٩٤ ، ٤٩٣ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٤٤٦	
٤٩٥	
٢٩٣	- محمد بن إسماعيل الترمذي
٢٠٣	- محمد بن إسماعيل الصائغ
١١٨	- محمد بن إسماعيل بن العباس
١٧٢	- محمد بن إسماعيل المدني
٤١٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٣ ، ٢٧ ، ٢٠	- محمد بن أيوب الرازي
٤٥٢ ، ٢٦٠ ، ١٩٣ ، ١٨٥ ، ٧٥ ، ٥٢	- محمد بن بشار العبدي
١٩٠ ، ٤٨	- محمد بن بشر العبدي
٣٧٠	- محمد بن بكار
١٠٧	- محمد بن بكر
٤٦٤	- محمد بن بكر التمار

٥١٠	- محمد بن أبي بكر المروزي
٣٢٦	- محمد بن أبي تميلة
٥٢٠ ، ٢٩٨ ، ١٨٩ ، ٨٧	- محمد بن ثور الصنعاني
١٣٧	- محمد بن جابر السحيمي
٢٦٥	- محمد بن جابر المروزي
٤٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٠٧ ، ٢٥٤ ، ١٤٠ ، ٦	● محمد بن جبريل بن ماح
٠٤٢٢ ، ٤٠٦ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ، ٣٧٨	
١٧٤	- محمد بن جعفر البالاني
٤٨٤ ، ٤٦٣	- محمد بن جعفر بن محمد الكوفي
٣٧٤	- محمد بن جعفر المدني
٣٦٣ ، ٢٤٢	- محمد بن جعفر المطيري
٣٩٨	- محمد بن الجهم السمري
٣٣٩	- محمد بن حاتم المروزي
٢٨٩	- محمد بن حامد البزاز
٤٥٦	- محمد بن حبان البستي
١٦٤	- محمد بن حرب الواسطي
٢٤٨	- محمد بن الحسن
٢٩٨	- محمد بن الحسن
٤١٩ ، ٤١٨	- محمد بن الحسن الأعين
٣٢٦	● محمد بن الحسن الرقام
٥١٠	- محمد بن الحسن الساوي
٣٢٧	- محمد بن الحسن السراج
١٢٠ ، ١١٩	- محمد بن الحسن بن سليمان
٤٥٨	- محمد بن الحسن الشيباني
٤٦٠	- محمد بن الحسن الصارفي
٤٣٥	- محمد بن الحسن بن المسيب
٥١٧ ، ٤٣٣	- محمد بن الحسن أبو النضر
١٩	- محمد بن الحسين
٦٢	- محمد بن الحسين



٣٢٧، ٣٢٥، ٣١٦، ٢٩٢، ٢٧٤	- محمد بن الحسين
٤٧٢، ٤٦٤، ٤٣٤، ٣٧٠، ٣٥٠	
٥١٣، ٤٩٣، ٤٩٢	
٤٩٥	- محمد بن الحسين
٤٩٧	- محمد بن الحسين
٥٠١	- محمد بن الحسين الآبري
٣٣٢، ١٩٩	- محمد بن الحسين البخاري
٤٣٤	- محمد بن الحسين البرجلاني
٣٨١	- محمد بن الحسين بن حاتم
٢٧٠	- محمد بن الحسين بن الحسن
١٦٧، ١٦٦	- محمد بن أبي الحسين الشهيد
١٧٦	- محمد بن الحسين القضاير
١٤٩	- محمد بن الحسين القطان
٢٣٨، ٢٣١، ٢٢٩، ٢١٧، ٥٩	- محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم
١٨٧	- محمد بن حفص
١٨٩	- محمد بن حماد الطهراني
٤٠٣	- محمد بن حمدويه بن سهل
١١٩	- محمد بن حميد
٢١٥، ١٥٩	- محمد بن حمير
= محمد بن علي بن أبي طالب	- محمد بن الحنفية
٢٢٨، ٥١، ٣٦	- محمد بن خازم الكوفي
١٢٧	- محمد بن خفيف الشيرازي
٣٠	- محمد بن رافع
٩٦	- محمد بن رديح القرشي
٤٥٠	- محمد بن رمح المصري
٦٩، ٣٤، ٣٤، ٣٣، ٣٣، ٣٢، ٣١	- محمد بن زياد الجمحي
١٩٠	- محمد بن زياد الزياتي
٣٤٦، ٣٤٠	- محمد بن سابق التميمي
٧٤	- محمد بن السائب الكبي
٢٠٩	- محمد بن سعيد بن سابق الرازي

٤٤٤	- محمد بن سلام البيكندي
٣٢٨	- محمد بن سليم الراسبي
٣٣١	- محمد بن سليمان الأسدي
٥٦	- محمد بن سليمان بن فارس
٢٠٩	- محمد بن سليمان الواسطي
٢٠	- محمد بن سنان
٢٢١	- محمد بن سوقة
٤١٩، ١١٢، ٨٣، ٦٣، ٣٥، ٣٤	- محمد بن سيرين
٤٦٢، ٤٣٧، ٤٢١	
٢٧٠	- محمد بن شعيب الأموي
١٢١	- محمد بن صالح بن زريح
١٨٤، ٦٤، ٣٧	- محمد بن الصباح الجرجرائي
٢٤٤، ٢١١، ١٨١، ٦١	- محمد بن الصباح الخياط
٢٣، ٢٠	- محمد بن الصباح الدولابي
٣١٥	- محمد بن صبيح
٨٨	- محمد بن الصلت الأسدي
٢٢	- محمد بن الصلت البصري
٩٥	- محمد بن طالب القرشي
٢١	- محمد بن طاهر بن أبي الدميك
٢٠٣	- محمد بن طلحة الياشي
٤٠٤، ٤٠٢، ١٨٦، ١٦٨	● محمد بن أبي الطيب
٤٧٣، ٢٠٥، ١١٥	- محمد بن ظفر بن منصور
٢٢٤	- محمد بن عائذ الدمشقي
٢٠٠	- محمد بن عبادة
١٢٩	- محمد بن العباس الأخرم
٢٢٥، ١٥٢، ١٤٩	- محمد بن العباس العصي
٣٢٤، ٢٩٥	- محمد بن العباس المصري
٤٣٠، ١٨٣، ١٥٢، ١٤٩، ١٢٨، ٥٦	● محمد بن العباس الملحي
٤٤٩	
١٧٤، ١٧	● محمد بن عبد الجليل القباني

٣٤٠، ٣٤٠	- محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني
٢٥٨	- محمد بن عبد الرحمن الأنطاكي
٣٨٩	● محمد بن عبد الرحمن الدباس
٣٩٨، ٣٧١، ٣٣٧، ٣٠١، ٢٩	- محمد بن عبد الرحمن الدغولي
٤٢٦	
٢٦٠، ٢١٠، ٢٠٩، ٨٨، ٧٥، ٤٠	● محمد بن عبد الرحمن الديباجي
٤٨٨، ٤٦٣، ٤٠٣، ٣٢٨، ٢٧١	
٥٢٣	- محمد بن عبد الرحمن الرازي
١٩٠، ١٠٤، ٩٤، ٦٧، ٥٥، ٢١	- محمد بن عبد الرحمن السامي
٢١٩، ٢٠٥	
٤١٠	- محمد بن عبد الرحمن المخلص
٢٩٩	- محمد بن عبد الرحمن النخعي
١٧٤	- محمد بن عبد الرزاق
٤٣٣	- محمد بن عبد العزيز المروزي
٤	- محمد بن عبد الله
٨٨	● محمد بن عبد الله
٩٤	● محمد بن عبد الله
١٠٣	● محمد بن عبد الله
١٩٠	- محمد بن عبد الله
٢٨٩	- محمد بن عبد الله
٢٠٩	- محمد بن عبد الله الأصبهاني
٢٦٠	- محمد بن عبد الله الأنصاري
٣١٣، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩٠، ٢٨٩	- محمد بن عبد الله البيهقي
٥١٦، ٥٠٧، ٤٤٥، ٤٤١، ٣١٥	
٣٣٣، ٨٢، ٦٧، ٢٤	- محمد بن عبد الله الحساني
٤	- محمد بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني
٢١٦، ١٥٦، ١١	- محمد بن عبد الله الحضرمي
= محمد بن عبد الله السيارى	- محمد بن عبد الله بن خميرويه
٨٢	● محمد بن عبد الله بن داود بن بهرام
٢٩٦	● محمد بن عبد الله بن داود الفارسي

- ٤٣٠ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٦١ ، ٤٧١ ، ٤٨٠ ، ٤٨٧  
٤٠٤ ، ٤١٤ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٨ ، ٤٢٨  
٤٣٤ ، ٤٦١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣  
٤٨٥ ، ٤٣٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٣٨٠  
٤٨٥ ، ٤٣٨٨ ، ٤٣٩٦ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩  
٥٢  
١٣٤  
١٧ ، ٢٩ ، ١٢٧ ، ٣١٩  
٤٦٠  
٢٣٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٨٣  
٢٨ ، ١٤١ ، ٣٨٣  
٤٩١ ، ٥٢٥  
محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه = محمد بن عبد الله السيارى  
١٩٠  
٢١٧  
محمد بن عبد الملك بن زنجويه  
البغدادى  
١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٢  
٢٩٦  
٣٩١  
٤٨٤  
٢٨٩  
٢٦٥  
٨٧ ، ١٨٩ ، ٢٩٨ ، ٥٢٠  
٢٩٥  
٧٣  
٢١ ، ٢٤  
٣٩  
١٧٥  
٦٨ ، ٤١٨
- محمد بن عبد الله السيارى  
- محمد بن عبد الله الشافعى  
- محمد بن عبد الله الشافعى  
- محمد بن عبد الله الشيرازى ●  
- محمد بن عبد الله العامرى  
- محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى  
- محمد بن عبد الله بن عمر ●  
- محمد بن عبد الله بن اللال  
- محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه  
- محمد بن عبد الله المخلدى  
- محمد بن عبد الله الهمدانى  
- محمد بن عبد الملك بن زنجويه  
البغدادى  
- محمد بن عبد وس بن كامل  
- محمد بن عبد الواحد الصيرفى ●  
- محمد بن عبد الواحد المكى  
- محمد بن عبد الوهاب الفسراى  
- محمد بن عبد الوهاب القيسى  
- محمد بن عبيد بن حساب الغبرى  
- محمد بن عبيد الله العتبى القرشى  
- محمد بن عبيد الله المخلدى  
- محمد بن عثمان الأموى  
- محمد بن عثمان البالكى ●  
- محمد بن عثمان التنوخى  
- محمد بن عثمان الجرجانى ●

٢١١	● محمد بن عثمان بن النجم
٤٠٤٠ ، ٢٢٧ ، ٤٠٤٠	- محمد بن عجلان المدني
٣٢٥	- محمد بن عصام بن سهيل
١٠٨	- محمد بن عقيل بن الأزهر
١١٢ ، ١١١ ، ٤٣ ، ٤٠	- محمد بن العلاء الهمداني
٩٨	- محمد بن علي
٨ ، ٦	● محمد بن علي الباشاني
١١٤	- محمد بن علي البلخي
٤٣١	- محمد بن علي الجباخاني
٤٨٠	- محمد بن علي الجوزجاني
٤٨٨ ، ٤٦٠	- محمد بن علي بن حامد
	- محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن
٣٠٥ ، ١٠٣	أبي طالب
١٥٨	- محمد بن علي الشقيقي
٢٨٦ ، ١١	- محمد بن علي بن أبي طالب
٤١٧ ، ٦٨ ، ٣٧	● محمد بن علي بن عبد الله المؤدب
١٠٢	- محمد بن علي العلوي
٥٢١	- محمد بن علي العمري
٥١٦	- محمد بن علي القفال
٣١٥	- محمد بن علي المهرجاني
٢٧٤ ، ٢٤٤	- محمد بن علي الوراق الحربي
٤٠٢	- محمد بن عمر الحارثي
٤٣٥ ، ١٦٦ ، ١٢١ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٠	- محمد بن عمر بن حفصويه
٥٢٨	
٤٥٢	- محمد بن عمرو بن عبد الله
٤٤٠	- محمد بن عمرو الباهلي
٥٥ ، ٥٤	- محمد بن عمرو بن العاص السهمي
٤٤١	- محمد بن عمرو الفزاري
٠ ٣٩٣ ، ٢١٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦	- محمد بن عمرو الليثي
٠ ١٦٢ ، ١١٧ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٣٦	- محمد بن عيسو الترمذي

---

١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٨٥ ، ١٨٥	
٢٦٠ ، ٢٥٥ ، ١٩٣	
٢٢١	- محمد بن عيسى المدائني
٥٢	- محمد بن غالب
٢٢١	- محمد بن الفضل الخراساني
٩٩ ، ٩٨	- محمد بن الفضل السدوسي
	- محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق
١٢٢ ، ١٧٩	ابن خزيمة
	- محمد بن الفضل بن محمد بن
٤٥٢	حمزة بن مجاشع ●
١٩٨	- محمد بن الفضيل
١٥٦	- محمد بن فضيل بن غزوان الضبي
٧٥	- محمد بن قارن
٤٨٤	- محمد بن القاسم بن بشار الأنباري
٢٠٥	- محمد بن القاسم بن زريامهر ●
٢٧	- محمد بن القاسم بن سعيد الكرجي
٢٩٩	- محمد بن قدامة المصيبي
٥٧	- محمد بن قریش
٢٩٩	- محمد بن قيس الأسدي
٤٦٢	- محمد بن كثير الثقفي
٤٦٧	- محمد بن كثير العبدي
٢٨٥	- محمد بن كناسة
٢٧١	- محمد بن ماهان
٨٨	- محمد بن المتوكل العسقلاني
٢١٢ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٧	- محمد بن المثني العنزي
٤٣٧	
٢٢	- محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق
٣٢١	- محمد بن محمد الباغدلي
٣٢٦	- محمد بن محمد بن جعفر بن محمود

---

٢٢١	- محمد بن محمد الحجاجي
٢٢٩ ، ٢١٧ ، ٢٠٦ ، ٦٢ ، ٥٩	- محمد بن محمد بن الحسن
٣٩١ ، ٣٨١ ، ٢٣٨ ، ٢٣١	
٤٤٦	- محمد بن محمد الرحموتي
١٢٨ ، ٣	- محمد بن محمد بن سميان
٤٥٦ ، ٣٦٤	- محمد بن محمد بن صالح
١١٤	- محمد بن محمد بن الصديق
٩٤	- محمد بن محمد بن عبد الله
٢٦١ ، ١٩٠ ، ١٣٤ ، ٣٤ ، ٤ ، ٣	● محمد بن محمد بن عبد الله
٥١٠ ، ٣٦١ ، ٣٣٢	
١٨٥	● محمد بن محمد بن عبد الله بن محمود
٣٨٣	- محمد بن محمد بن محش
٨٦٤ ، ٦٧٤ ، ٤٨٤ ، ٤٧٤ ، ٤٠٤ ، ٣٥٤ ، ١٠٤ ، ٣	● محمد بن محمد بن محمود
١٤٢ ، ١٤٠ ، ١٣٨ ، ١٣٥ ، ١١٩ ، ٩٠	
١٨٥ ، ١٨٥ ، ١٨٣ ، ١٨٣ ، ١٤٩ ، ١٤٦	
٢٧٤ ، ٢٦٣ ، ٢٥٥ ، ٢٣٣ ، ٢٠٢ ، ١٩٠	
٣٧١ ، ٣٦٨ ، ٣٢٠ ، ٣٠١ ، ٢٨٨ ، ٢٨٦	
٤٢٩ ، ٤٢٨ ، ٤٢٥ ، ٤١٨ ، ٣٩٨ ، ٣٨٢	
٤٩٠ ، ٤٦٠ ، ٤٣٦	
١٩٩ ، ١٩٣ ، ١٧١ ، ١٦٥ ، ١٦٢ ، ١٢	● محمد بن محمد (*)
٢٤٧ ، ٢٤٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٠	
٣٠٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٠ ، ٢٥٤	
٣٣٥ ، ٣٣٥ ، ٣١٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٦	
٤٠٧ ، ٤٠٧ ، ٣٥٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٠ ، ٣٣٧	

(\*) هكذا ورد ، فيحتمل أنه "محمد بن محمد بن محمود" المتقدم آنفاً ، ويحتمل أنه "محمد بن محمد بن عبد الله" الوارد في ص ٣ ، وما بعدها ، وهما من شيوخ المؤلف ، كما يحتمل أنه غير هذين من شيوخ المؤلف ، ولم أتمكن من تعيين المراد به ، فالله تعالى أعلم .

٤٤٣٣، ٤٤٢٨، ٤٢٦، ٤٢٢، ٤١٤

٤٤٦٤، ٤٤٦٢، ٤٦٠، ٤٣٩، ٤٣٧

٤٧١، ٤٦٥

- محمد بن محمد بن يحيى الهـروي

القرب

١٧١، ١٦٥، ١٦٢، ٤٨، ٤٧، ٣٥

٢٦٠، ٢٥٥، ١٩٣، ١٨٥

٣٢٤

٤٨٨، ٣٥٦، ٣٠٧، ١٦، ٩

٢٤٢، ٢١٣، ٧٧، ٦١

٣٢٥

١٠٧

٤٢٦

٤٧٢، ٣٨٣

١٣٠، ٨٣، ٦٢، ٥٦، ٥١، ٣٩، ٣٨

١٥٠، ١٤٨، ١٤٦، ١٤٦، ١٣١

٤٠٧، ٣٢٠، ٣١٩، ٢٩٦، ٢٩٥

٤١١، ٤١٠، ٤١٠، ٤٠٩، ٤٠٨

٤٧٩

٢٢١

١٦٦، ١٥٥

٤٨٨، ٢٧١، ٢٦٠، ٢٠٩، ٨٨

٣٣٥، ٢٩

٢٧٩، ٢٧٨، ٢٧١، ٢٧٠

٤٥٩

١٣٣

١٧، ١٦

٢٠٥، ١١٥، ٩٠

٥١٠

٤٧٣، ٣٠٧، ٢٠٥، ١١٥

٤٥٦، ٢٨٠

- محمد بن محمد بن يعقوب

● محمد بن محمد بن يوسف

● محمد بن محمود الجوهري

- محمد بن محمود المروزي

- محمد بن مرزوق

- محمد المزني

- محمد بن مسلم الرازي

- محمد بن مسلم الزهري

- محمد بن مسلم الطائفي

- محمد بن مسلم المكي

- محمد بن السيب الأرياني

- محمد بن مشكان

- محمد بن مصعب القرصائي

- محمد بن صفى الحمصي

- محمد بن مطرف الليثي

● محمد بن المظفر

- محمد بن معاذ الماليني

- محمد بن المغيرة

● محمد بن المنتصر الباهلي

- محمد بن المنذر السلمي



٢٢٧	- محمد بن المنذر القابوسي
١٢٩	- محمد بن المنصور الطوسي
٢٦٦، ٢٦٠، ٢٥٩، ٢٥٥، ١٠٨، ٩٦	- محمد بن المنكر التيمي
٣١٩، ٣١٩، ٢٩٠، ٢٥٤، ١٣٥	- محمد بن المهلب البخاري
٤٠٤	- محمد بن موسى
٢٤١، ٢٠٩، ١٥٥، ١١٢، ٤٢، ٣٨	● محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي
٢٨٥، ٢٧٧، ٢٧٥، ٢٧٢، ٢٤٤	
٤٤٠، ٤٢٧، ٣٦٢، ٣٠٠، ٢٩٨	
٥٢٥، ٥٠٠، ٤٩٨، ٤٥٠، ٤٤١	
١٦٤	- محمد بن موسى القطان الواسطي
١٥٨	- محمد بن ميمون المروزي
١٤٢	- محمد بن نوح
٤٨٥	- محمد بن هارون الرشيد العباسي
١٩	- محمد بن هشام الكرابيسي
١٧٥	- محمد بن الهيثم الثقفي
٣٢١	- محمد بن أبي الهيثم المطوعي
٤١٦	- محمد بن واسع الأزدي
٣٥٤، ٢٥١، ١٨٦، ٩٦، ٥٢، ٤٨	- محمد بن وكيع
٤١٤	
٣٧٤	- محمد بن الوليد البصري
٣٩	- محمد بن الوليد الزبيدي
٤٨	- محمد بن يحيى الأزدي
٤٤٩، ٣٢١، ١٢٦	- محمد بن يحيى الذهلي
٣٣٨، ٣٣٦، ٢٣٢، ١٤١، ٧، ٧	- محمد بن يحيى العدني
٩٣	- محمد بن يحيى الكتاني
٢٣٨، ٩٦، ٩١	- محمد بن يحيى المروزي
١٧٩	- محمد بن يزيد
٨٨	- محمد بن يزيد الأسلمي
١٤٨، ١٣٩، ١٣٢، ١٣١، ١٣١	- محمد بن يعقوب بن إسحاق
٢٢٥، ٢٢٢	

- محمد بن يعقوب بن يوسف السناني

المعقلي

٣٤١ ، ١١٥ ، ١١٢ ، ٤٢ ، ٣٨ ، ٣  
٢٧٧ ، ٢٧٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٢ ، ٢٤٤  
٣٦٢ ، ٣١٣ ، ٣٠٠ ، ٢٩٨ ، ٢٨٥  
٤٥٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٢٧ ، ٣٦٢  
٥٢٥ ، ٥٠٠ ، ٤٩٨

١٦

٥٢١

٤٤٥ ، ٣٦٨ ، ٢٩٠ ، ٢٤٧

٤١٤ ، ٢٧٠ ، ٢٠٣

٢٨٥

٣٧١

٢٩٣

٢٩١

١١٠

٤٧٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٠

٤٧١ ، ٤٣٦

٧١

٣٨٠

٣٩٨ ، ٣٩٨ ، ٣٩٦ ، ٣٩٦ ، ٣٧٤

٧٣

= محمد بن عثمان الأموي

= إسماعيل بن يحيى

٩

٤٥٤

٣٦٤

٣٦٨ ، ١٤٢ ، ١٣٩

٣٨٢ ، ٣٦٧ ، ٣٣١ ، ٢٤٨

٣٩١

١٣٤ ، ١١١ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ١٥ ، ١٤ ، ٧

٣١٧

٩٣

● محمد بن أبي اليمان

- محمد بن يوسف الدقيقي

- محمد بن يوسف الفربري

- محمد بن يوسف الفريابي

- محمد بن يوسف الهروي

- محمد بن يونس بن منير

- أبو محمد بن أبي حامد

- أبو محمد الفرغاني

- المخرمسي

- مخلد بن الحسين الأزدي

- مخلد بن مالك الرازي

- مرة بن شراحيل الهمداني

- مروان الأصغر البصري

- مروان بن الحكم الأموي

- مروان بن سالم الجزري

- أبو مروان العثماني

- المزني

- مسافر الجصاص

- مساور بن سوار الوراق

- مستمر بن الريان الإيادي

- مسدد بن مسرهد الأسدي

- مسروق بن الأجدع الهمداني

- مسعدة بن سعد العطار

- مسعر بن كدام الهلالي

- مسعود بن سعد الجعفي

٢٠٦	- مسكين بن بكير الحراني
٤٢٨، ٣٠١، ٢٣٤، ٩٨	- مسلم بن إبراهيم الأزدي
٤٥٩	- مسلم بن زياد الحمصي
٣٣١	- مسلم بن صبيح الهمداني
٣٨٦، ٣٨٥	- مسلم بن يسار البصري
= إبراهيم بن عبد الله البصري	- أبو مسلم الكجي
٤٣٦	- المسيب بن رافع الأسدي
٣٣٧، ٣٣٧	- المسيب بن عبد خير
٤٧٦	- المسيب بن واضح
٣٨١	- مطر
٠٤٦٢، ١٥٨، ١٥٦، ١٠٥، ٥٣	- مطر بن طهمان الوراق
٤٦٣	- مطرف بن طريف الكوفي
٤١٦، ٣٠٦، ٣٠٦	- مطرف بن عبد الله العامري
١٣٣	- مطلب بن شعيب الأزدي
٥٢	- أبو مطيع
= محمد بن عبد الله الحضرمي	- مطين
٤٦٠	- المظفر
١٧٧، ١٠٥، ٩٢	- معاذ بن جبل الأنصاري رضي الله عنه
٦٠	- معاذ بن المثنى
٤٣٧، ٤٣٧، ٤٣٧	- معاذ بن معاذ العنبري
٤٠٣	- المعافى بن زكريا
١٧٨	- المعافى بن سليمان الجزري
٢٣٧، ٢٣٦	- المعافى بن عمران الأزدي
١٤٧	- ابن المعالي ●
٠ ٣٧٦، ٣٧٦، ٣٧٦، ١٢١، ١٢١	- معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما
٠ ٣٨٧، ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٨٦، ٣٧٧	
٣٨٧	
٠ ٣٤٩، ٢٦١، ٢٦١، ٢٦١، ٢٦٠	- معاوية بن صالح الحضرمي
٢٤٣	- معاوية بن قرعة المزني
٣١٢	- معاوية بن هشام القصار

شيبان بن عبد الرحمن النهوي =	أبو معاوية
محمد بن خازم الكوفي =	أبو معاوية
محمد بن هارون الرشيد =	المعتصم
٨٤	المعتمر
٤٨٨ ، ٢٨٨ ، ١٩٠ ، ٨٤	المعتمر بن سليمان التيمي
١٠٥	معدى كرب بن عبد كلال
٢٠٦	معروف بن أحمد الزاهد
نجيح بن عبد الرحمن السندي =	أبو معشر
٢٤٦	معدل بن يسار المزني رضي الله عنه
٣	المعلّى بن أسد العمسي
٤٠٠ ، ١٨٧ ، ١٣٣ ، ١٢٤	معمر بن أحمد بن محمد الأصبهاني
٨٦	معمر بن أحمد بن معمر
٨٨٨ ، ٨٧ ، ٧٦ ، ٧٦ ، ٥١ ، ٣١ ، ١٣	معمر بن راشد الأزدي
١٨٩ ، ١٨٩ ، ١٤٩ ، ١٤٢ ، ١٤١	
٣٠٢ ، ٢٩٨ ، ٢٨١ ، ٢٤٩ ، ٢٤٢	
٤١٣ ، ٤١٠ ، ٤٠٩ ، ٤٠٨ ، ٣٠٤	
٥٢١ ، ٤١٣	
عبد الله بن عمرو التميمي =	أبو معمر
٤٠١	المغيرة بن زياد الموصلي
٣٥٦	مغيرة بن مقسم الكوفي
عبد القدوس بن الحجاج الخولاني =	أبو المغيرة
٢٦٤ ، ٢٦١ ، ٢٦١	المقدام بن معدى كرب رضي الله عنه
سعيد بن كيسان . =	المقبري
٤٥٩ ، ٣٢٦ ، ٢٧٧ ، ١٢٨	مكحول الشامي
٢٤٥	مكي بن إبراهيم التميمي
٢٤٦	أبو المليح بن أسامة الهذلي
عبد الله بن عبيد الله =	ابن أبي مليكة
١٧٩	مطور الأسود الحبشي
محمد بن إسحاق بن مندة =	ابن مندة

٤٠٠ ، ٣٦٤ ، ٣٠٤ ، ٣٠٢ ، ١١٥	- المنذر بن مالك العبدى
٤٢٩	
٢٢٧	- المنذر بن محمد القابوسي
٣٨١ ، ٢٨٦	- المنذر بن يعلى الثوري
١٨٧ ، ١٢١ ، ٨٨ ، ٣٦ ، ٢٩	- منصور بن إسماعيل ●
٥٢٥ ، ٢٧٦	- منصور بن جعفر النهاوندي
٢٥٤	- منصور بن الحسين
٣٨	- منصور بن سلمة الخزاعي
٤٩٧ ، ٢٣٦ ، ٩٠ ، ٨٣	- منصور بن العباس ●
١٨٦ ، ١٨٤ ، ١٦٨ ، ١٤٧ ، ٦٤	- منصور بن العباس
٤٨٩ ، ٤٥٤ ، ٤١٠	
٥٢ ، ٥٢	- منصور بن عبد الله
٣٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٨ ، ٧٣	- منصور بن المعتز السلمي
٥١٠ ، ٥٠٨	
٤٦٧	- أبو منصور بن يعقوب
= أحمد بن محمد بن عمر	- المنكدرى
= عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي	- ابن منيع ، المنيعي
٣٧٠ ، ٢٢٩	- مهدي بن ميمون الأزدي
= محمد بن عمرو الفزاري	- أبو الموجه
١٠٥	- المؤمل بن إهاب الشيباني
٧٢ ، ١٠	- موسى نبي الله، عليه الصلاة والسلام
٥٢٨	- موسى بن أحمد الفريابي
٢٣٠ ، ٤	- موسى بن إسماعيل المنقري
١٧٨	- موسى بن أعين الجزري
٢٢٩	- موسى بن أيوب الغافقي
٥٠١ ، ٥٠١	- موسى بن أبي الجارود المكي
١٠٣	- موسى بن جعفر بن محمد الهاشمي
٤٣٢	- موسى بن داود الضبي
٥٢٦	- موسى بن سليمان الحنفي
٢٠٩	- موسى بن سهل الرملي

٢٨	- موسى بن العباس
٢١٢	- موسى بن عبد الرحمن البيروتي
٢١٧ ، ٥٥٨	- موسى بن عبيدة الرندي
٢٣٠ ، ١١٣ ، ١١٣	- موسى بن قيس الحضرمي
٤١	- موسى بن هارون
= إسحاق بن موسى الخطمي	- أبو موسى الأنصاري
= محمد بن المثنى العنزي	- أبو موسى
١٠٣	- ميمون بن حمزة
١٠١	- ميمون أبو طلحة
٩٨ ، ٩٨	- ميمون الكردي
٣٥٨ ، ٢٨٥ ، ٢٠٤	- ميمون بن مهران الجزري
= عبد الطك بن عبد الحميد الجزري	- الميموني

( ن )

= عبد الله بن محمد البربري	- ابن ناجية
٣٠٣ ، ١٢٣	- نافع بن عمر الجمحي
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ٣٢٧	- نافع المدني
٤٧٦ ، ٣٦٣ ، ٣٤٧	
٤٠٣	- نافع بن يزيد المصري
٢٦٧	- نجيع بن عبد الرحمن السندي
= عبد الله بن يسار المكي	- ابن أبي نجيع
٤٣ ، ٤٤	- النزال بن سبرة الهلالي
٢٢١	- نصر بن أحمد البغدادي
٤٧٣ ، ٤٧٠ ، ١٣٧	- نصر بن زكريا المروزي
١٧٢	- نصر بن زياد
٣٠٦	- نصر بن سيار
١٦	- نصر بن محمد بن عبيد ●
٢٩٢	- أبو نصر بن سلام البخاري
= أحمد بن سهل	- أبو نصر
٥٢	- نصير بن يحيى

٢٩٩	- النضر بن إسماعيل البجلي
٤٨٨، ٤٣٦، ٤٣٥، ٦٧، ٣٢، ٣٢	- النضر بن شميل المازني
٤٧٤	- النضر بن عربي الباهلي الحراني
= محمد بن الحسن	- أبو النضر
= هاشم بن القاسم	- أبو النضر
= المنذر بن مالك العبدي	- أبو نضرة
٩٧	- نضلة بن عبيد الأسلمي رضي الله عنه
٤٧١، ٤٦١، ٤٦١، ٤٦١، ٤٦٠	- النعمان بن ثابت الكوفي
٥٢٦، ٥٢٥، ٤٨٧، ٤٧٩	
٢٣٨	- النعمان بن عبد السلام الأصبهاني
٢٣٤	- أبو النعمان
٢٣٨، ١١٩، ١١٩، ١١٨، ١١٧	- نعيم بن حماد الخزاعي
٤١٨، ٣٢٠، ٣٠٦، ٣٠٢، ٣٠٠	
٤٤٢، ٤٢١	
١١٠	- أبو نعيم
= الفضل بن دكين	- أبو نعيم
= عبد الملك بن محمد الجرجاني	- أبو نعيم بن عدي
٧٢، ٧٢	- نوح نبي الله عليه الصلاة والسلام
٣٥٤	- نوح بن قيس الطاحي
١٩٨	- نوح بن أبي مريم المروزي
٤	- نوفل بن سليمان

(هـ)

١٩٥، ١٣٩	- هارون بن أحمد بن هارون
٢٣٦	- هارون بن زيد بن أبي الزرقاء
٣٦٢	- هارون بن سليمان الأصبهاني
٢٣٧، ٢٣٤، ٢٣٤، ٢٠٧، ٢٠٦	- هارون بن موسى الأزدي الأعور
٣٣٨، ١٤١، ٧	- هارون بن يوسف الشطوي
= عمارة بن جوين	- أبو هارون العبدي
١١٢، ١١٠	- هاشم بن القاسم البغدادي

= إبراهيم بن سلم العبدي	- الهجري
٣٧٠ ، ٣٢٨	- هدبة بن خالد القيسي
٣١٩	- هذيل بن إبراهيم الجماني
٣٠٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ، ٢٧٠ ، ٣	- أبو هريرة رضي الله عنه
٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٣٠ ، ٣٢٠ ، ٣١٠ ، ٣٠٠	
٦٣٠ ، ٤٢٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠٠ ، ٣٩٠ ، ٣٦٠ ، ٣٥	
١٣٣٠ ، ١٢٦٠ ، ١١٨٠ ، ١١٢٠ ، ٧٤٠ ، ٦٩	
٢١٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ١٧٨ ، ١٦٩	
٢١٢ ، ٢١٢ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢١٠	
٢١٥ ، ٢١٤ ، ٢١٣ ، ٢١٣ ، ٢١٢	
٣٩٣ ، ٣٢٠ ، ٢٦٧ ، ٢٢٤ ، ٢١٥	
٤٥٩ ، ٤٠٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٤	
٤٢١ ، ٤١٩ ، ٦٣ ، ٣٥	- هشام بن حسان الأزدي
٤٤٩ ، ٤٠٧ ، ١٩٦ ، ١٩٦ ، ١٨٦	- هشام بن عبد الملك الطيالسي
٢١٥ ، ٧٦ ، ١٩	- هشام بن عروة بن الزبير الأسدي
٤٦٠ ، ٢٤٥ ، ١٦٨	- هشام بن عمار السلمي
٣٦٣ ، ١٤٥	- هشام بن الغاز الجرشي
٤٨٦ ، ٤٨٦ ، ٣٩١ ، ٢٢٠ ، ٨٢ ، ٨٠	- هشيم بن بشير السلمي
٤٩١	- الهقل بن زياد السكسكي
= محمد بن سليم الراسبي	- أبو هلال
٣١ ، ٣٠	- هام بن منبه الصنعاني
٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٦	- هام بن يحيى العوزي
٣٦	- هناد بن السري التميمي
٣٣٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ١٩٠ ، ٦٨ ، ٥٠	- هياج بن بسطام التميمي
٢١	- الهيثم بن أيوب السلمي
٢٨٠	- الهيثم بن خارجة المروزي
١٣٤	- هيثم الصراف
٢٨٠	- الهيثم بن عمران العنسي



(و)

٧٢	=	شقيق بن سلمة	- وائل بن داود
١٨٤ ، ١٢٧ ، ١١٠ ، ٦٤			- أبو وائل
١١٠			- وائلة بن الأسقع الليثي رضي الله عنه
٣٧٠			- واصل بن حيان الأسدي
			- وبرة بن عبد الرحمن
	=	جبر بن نوف	- أبو الوداك
٢٩			- ورقاء بن عمر اليشكري
٣٨٢			- وضاح بن عبد الله اليشكري
٢٨٥ ، ١٤١ ، ١٢٠ ، ٩٠ ، ٨٣			- وكيع بن الجراح الرؤاسي
٤٧٤ ، ٤٤٤ ، ٤٤٤ ، ٣٨١ ، ٢٨٦			
٧٩			- الوليد بن العباس الخولاني
٧٩			- الوليد بن عبد الرحمن الجرشي
٤٢٥ ، ١٣٨			- الوليد بن يزيد البيروتي
٣٨٩ ، ٢٦٣ ، ٢٢٤			- الوليد بن مسلم الدمشقي
	=	حسان بن محمد	- أبو الوليد
	=	هشام بن عبد الملك	- أبو الوليد الطيالسي
	=	موسى بن أبي الجارود	- أبو الوليد المكي
٢٤٣			- وهب بن بقية الواسطي
٧٨			- وهب بن حفص الحراني
٣٠			- وهب بن منبه اليماني
٢٤٨			- وهيب بن خالد البصري

(٥)

٥٢٣			- ياقوت المقتدر
٤٧٤ ، ٤٦٥ ، ١١١			- يحيى بن آدم الكوفي
٩٣			- يحيى بن إبراهيم
٣٦٠ ، ٢٠٤ ، ١٦٩ ، ١٤٨ ، ٢٤			- يحيى بن أحمد بن زياد
٤٥٨ ، ٤٥١ ، ٤٢٤ ، ٤٠٥ ، ٣٨٤			
٤٩٠ ، ٤٨١ ، ٤٧٨			

٣٣ ، ٣٢ ، ٣١	- يحيى بن إسحاق السيلحيني
٢٣٨ ، ١٦٧ ، ١٦٦ ، ٥٩	- يحيى بن أيوب الغافقي
= يحيى بن عبد الله المصري	- يحيى بن بكير
٤٢٢ ، ٣٤٧	- يحيى بن حكيم البصري
٢١١	- يحيى بن زكريا الهمداني
١٣٣ ، ٨٥	- يحيى بن سعيد الأنصاري
٤٦٦ ، ١٤٥ ، ١٤٢ ، ١٣٩	- يحيى بن سعيد القطان
٤٦٢	- يحيى بن سليم الطائفي
٤٠٣	- يحيى بن أبي سليمان المدني
= يحيى بن محمد بن صاعد	- يحيى بن صاعد
٥٢٧ ، ٥٢٧	- يحيى بن صالح الوحاظي
٣٨	- يحيى بن أبي طالب البغدادي
٣	- يحيى بن عبد الأعظم القزويني
. ٣٨١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢١٦ ، ١١	- يحيى بن عبد الحميد الحماني
١٣٦	- يحيى بن عبد الرحمن التميمي
٢٨ ، ٢٨	- يحيى بن عبد الله المصري
١٦٠	- يحيى بن عثمان
٢١٥	- يحيى بن عثمان بن سعيد القرشي
. ٢٤٠ ، ٢٢٩ ، ١٩٨ ، ١٧٤ ، ٣٠ ، ٢٠	● يحيى بن عمار الشيباني
. ٥٠١ ، ٤٣٥ ، ٣٣٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٢	
٥٢٤	
١٢١	- يحيى بن عمارة المازني
١٥٢ ، ١٤٩	● يحيى بن الفضل
٤٤٥	- يحيى بن الفضل البخاري
. ٢٧٣ ، ٢٧٣ ، ١٨٣ ، ١٧٩ ، ٨٤	- يحيى بن أبي كثير اليمامي
٢٦٠	- يحيى بن محمد بن أعين المروزي
١٠٢	- يحيى بن محمد بن بشر
٣٥ ، ٣٢	- يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي
٢٢٧	- يحيى بن محمد بن عباد الشجري

٢٤	- يحيى بن معين الفطفاني
٤٧٣، ٤٧٠، ١٨٣، ١٣٧	- يحيى بن منصور السلمي
٤٨٨ ، ٧٥	- يحيى بن أبي نصر
١٣٧	- يحيى بن يحيى التميمي
٢٢٩	- يحيى بن يحيى النيسابوري
٤٧٣	- يحيى بن يمان العجلي
= زكريا بن يحيى الساجي	- أبو يحيى
٢٦٠	- يزيد بن أبان الرقاشي
١٨٦ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،	- يزيد بن إبراهيم التستري
١٩٧	
٢٤٩	- يزيد بن الأصم الهكاي
٢٤٠ ، ٢٣٩	- يزيد بن أبي حبيب المصري
٤١٤	- يزيد بن خالد الرمطي
٩٣	- يزيد بن أبي زياد الهاشمي
٢١٦	- يزيد بن عبد الله الكندي
٣٨	- يزيد بن عبد الله الليثي
٤٣٠ ، ٣٦١	- يزيد بن عقبة
١٧٤	- يزيد بن محمد الدمشقي
= يزيد بن خالد	- يزيد بن موهب
١٢ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٢ ، ٤٩ ، ٩٦ ، ٩٨ ،	- يزيد بن هارون الواسطي
٩٩ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ٢٠٧ ، ٢٣٦ ،	
٥٠٨ ، ٣٩٨	
١٣٤	- يزيد بن الوليد
٣٦٥	- أبو يزيد
٤٥٨	- يسير بن عمرو الكوفي
٤٨٦	- يعقوب بن إبراهيم الأنصاري
٥٤ ، ٣٢	- يعقوب بن إبراهيم الدورقي
٢٢	- يعقوب بن إبراهيم الزهري
١١٨ ، ٣٠٦	- يعقوب بن إسحاق الإفراييني
٢٠٩	- يعقوب بن يوسف القزويني

= إسحاق بن إبراهيم القراب	- أبو يعقوب ●
= محمد بن عمر بن حفصويه	- جد أبي يعقوب
٤٢٤	- يعلو بن حكيم الثقفي
٢١٧، ٢٠٢، ٤٨، ٤٨، ٤٧	- يعلو بن عبيد الطنافسي
= أحمد بن علي الموصلي	- أبو يعلو
٨٤	- يعيث بن الوليد الأموي
= الحكم بن نافع البهراني	- أبو اليمان
١٢٤	- يوسف بن عدي الكندي
٥١٣	- يوسف بن عمر
٢٣	- يوسف بن محمد
٤٣٧	- يوسف بن موسى التستري
٧٧، ١٧	- يوسف بن موسى القطان
٥١٣، ٥١١، ٥١١، ٤٥٨	- يوسف بن يحيى المصري
٢٩٣	- يوسف بن يعقوب
٣٠٨، ٣٠٧، ٢٩٨، ٢٩٨، ١٩٨	- يوسف بن يعقوب القاضي
= يعقوب بن إبراهيم الأنصاري	- أبو يوسف
٥١٠، ٢٩٥	- يونس بن عبد الأعلى الصدفي
٣٤٧	- يونس بن عبيد الله العميري
١٤٨	- يونس بن محمد البغدادي
٤١٣، ٤١١، ٤١١، ١٥٠، ١٥٠	- يونس بن يزيد الأيلي



أعلام النسب

- أسماء بنت يزيد الأنصارية

رضي الله عنها  
- أم سلمة رضي الله عنها = هند بنت أبي أمية

١٤ ، ١٤

٣١

- صفية بنت محمد بن الحسن ●

- عائشة بنت أبي بكر الصديق

رضي الله عنهما

٢٣ ، ٥٤ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣١ ، ١٣١

١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٨٧ ، ١٩١

١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٦ ، ١٩٦

١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٧ ، ١٩٧ ، ١٩٧

٣٥٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩

- فاطمة بنت الحسين بن علي ابن

أبي طالب

١٢٢

٤٨٧ ، ٤٩٥

- فاطمة بنت القاسم ●

- فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله

عليه وسلم رضي الله عنها

١٢٢ ، ١٤٧

- هند بنت أبي أمية المخزومية رضي الله

عنها

٤٠٦ ، ٤٠٦ ، ٤١٥ ، ٤١٥

٣٠٩

- أم يعقوب الأسدية



کتاب الفرج

\* " القرآن الحكيم " .

\* " آداب الشافعي ومناقبه "

لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ت ٣٢٧ هـ ، تحقيق عبد الفني  
عبد الخالق ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

\* " الإبانة الصغرى "

انظر : " الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة " .

\* " الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ، ومجانبة الفرق المذمومة "

لعبيد الله بن محمد بن بطة العكبري ، ت ٣٨٧ هـ ، " مخطوط " ،  
توجد نسخة مصورة منه في قسم المخطوطات ، بالجامعة الإسلامية ،  
بالمدينة ، في ثلاثة مجلدات ، أرقامها كالاتي : - ٥٦٢٣ ، ٥٦٢٤ ،  
٥٦٢٥ .

\* " الإبانة الكبرى "

انظر : " الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية " .

\* " ابن القيم ، من آثاره العلمية "

لأحمد ماهر البقري ، نشر مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، مصر ،  
١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م .

\* " أبو نعيم ، حياته ، وكتابه «الحلية» "

لمحمد لطفي الصباغ ، نشر دار الاعتصام ، مصر ، طبع دار النصر ،  
مصر ، ط - ٢ - ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .

\* " إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشرط الساعة "

لحمود بن عبد الله التويجري ، طبع مطابع الرياض ، الرياض ، ط - ١ - ،  
١٣٩٤ هـ .

\* " اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية "

لابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر الزرعي ، ت ٧٥١ هـ ، نشر دار  
الكتب العلمية ، بيروت ، ط - ١ - ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

- \* " أحكام الجنائز وبدعها " لمحمد ناصر الدين الألباني ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق ، ط - ١ - ، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م .
- \* " إحياء علوم الدين " لأبي حامد ، محمد بن محمد الغزالي ، ت ٥٠٥ هـ ، نسخة مصورة عن طبعة الحلبي ، نشر عالم الكتب ، بيروت .
- \* " اختصار علوم الحديث " لإسماعيل بن عمر بن كثير ، ت ٧٧٤ هـ ، شرحه أحمد محمد شاكر في كتاب سماه : " الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث " ، طبع مطبعة محمد علي صبيح ، مصر ، ط - ٣ - .
- \* " اختلاف الحديث " للإمام محمد بن إدريس الشافعي ، ت ٢٠٤ هـ ، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط - ١ - ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .
- \* " الأدب المفرد " للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، ت ٢٥٦ هـ ، ترتيب كمال الحوت ، نشر عالم الكتب ، بيروت ، ط - ٢ - ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- \* " الأديان والفرق والمذاهب المعاصرة " لعبد القادر شيبه الحمد ، من مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ، طبع شركة المدينة ، جدة .
- \* " الأربعين في دلائل التوحيد " لشيخ الإسلام عبد الله بن محمد الهروي ، ت ٤٨١ هـ ، تحقيق د . علي بن محمد الفقيهي ، ط - ١ - ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .



\* "الأربعين النبوية"

ليحيى بن شرف النووي ، ت ٦٧٦ هـ ، مطبوع ضمن "مجموعة  
الحديث النجدية" ، بتعليق رشيد رضا ، نشر المكتبة السلفية ،  
المدينة ، ط - ٣ - ، ١٣٨٣ هـ .

\* "الاستقامة"

لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية ، ت ٧٢٨ هـ ، تحقيق  
د . محمد رشاد سالم ، طبع ونشر جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية ، الرياض ، ط - ١ - ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م .

\* "الاستيعاب في معرفة الأصحاب"

ليوسف بن عبد البر النمري ، ت ٤٦٣ هـ .

انظر: "الإصابة . . ." ، وإذناك مطبوع على هامشه .

\* "أسد الغابة في معرفة الصحابة"

لعلي بن محمد الشيباني "ابن الأثير" ت ٦٣٠ هـ ، نشر دار إحياء  
التراث العربي ، بيروت .

\* "الإصابة في تمييز الصحابة"

لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢ هـ ، نشر دار صادر ،  
بيروت ، صورة عن طبعة مطبعة السعادة ، مصر ، ط - ١ - ، ١٣٢٨ هـ .

\* "أطلس العالم"

لمحمد سيد نصر ، وزملائه ، نشر مكتبة لبنان ، بيروت .

\* "الاعتصام"

لإبراهيم بن موسى الشاطبي ، ت ٧٩٠ هـ ، تصحيح أحمد عبد الشافي ،  
نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط - ١ - ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

\* "الاعتقاد"

لأحمد بن الحسين البيهقي ، ت ٤٥٨ هـ ، تصحيح أحمد محمد  
مرسي ، نشر حديث أكاديمي ، باكستان ، طبع المطبعة العربية ،  
لاهور ، باكستان .

- \* "الأعلام"  
لخير الدين بن محمود الزركلي ، ت ١٣٩٦ هـ ، ط - ٣ - ١٣٨٩ هـ /  
١٩٦٩ م .
- \* "إعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر"  
لمحمد العظيم أبادي ، ت ١٣٢٩ هـ ، تعليق وإرشاد الحق الأثري ،  
نشر إدارة العلوم الأثرية ، لائبور ، باكستان ، طبع المكتبة العلمية ،  
لاهور ، باكستان - ط - ٢ - ٠ .
- \* "أعلام الموقعين عن رب العالمين"  
لابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر الزرعي ، ت ٧٥١ هـ ، مراجعة  
طه عبد الرؤوف سعد ، طبع شركة الطباعة الفنية المتحدة ، مصر ،  
١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .
- \* "إغاثة اللهفان من مصيد الشيطان"  
لابن قيم الجوزية ، تحقيق محمد حامد الفقي ، نشر دار المعرفة ،  
بيروت .
- \* "اقتضاء العلم العمل"  
لأحمد بن علي ، الخطيب البغدادي ، ت ٤٦٣ هـ ، تحقيق محمد  
ناصر الدين الألباني ، نشر دار الأرقم ، الكويت ، طبع دار مصر ،  
القاهرة .
- \* "الأم"  
للإمام محمد بن إدريس الشافعي ، ت ٢٠٤ هـ ، تصحيح محمد زهري  
النجار ، نشر دار المعرفة ، بيروت ، ط - ٢ - ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .
- \* "الإملاء العربي"  
لأحمد قبيش ، مطبعة زيد بن ثابت ، دمشق ، ط - ٢ - ١٣٩٧ هـ /  
١٩٧٧ م .

- \* "إنباء الغمر بأنباء العمر"
- لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢ هـ ، تحقيق محمد أحمد دهمان ، طبع في دمشق ، ١٣٩٩ هـ .
- \* "الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء"
- ليوسف بن عبد البر النمري ، ت ٦٣٤ هـ ، <sup>نشر</sup> دار الكتب العلمية ، بيروت .
- \* "إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون"
- لإسماعيل باشا بن محمد أمين الياقوبي ، ت ١٣٣٩ هـ ، تصحيح محمد شرف الدين ، نشر المكتبة الإسلامية ، طهران ، إيران ، ط - ٣ - ، ١٣٧٨ هـ .
- \* "الإيمان"
- للقاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، نشر دار الأرقم ، الكويت ، طبع دار مصر ، القاهرة .
- \* "الإيمان"
- لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، ت ٢٣٥ هـ ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، نشر دار الأرقم ، الكويت ، طبع دار مصر ، القاهرة .
- \* "الإيمان"
- لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية ، ت ٧٢٨ هـ ، نشر المكتبة الإسلامية ، دمشق ، ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م .
- \* "الباعث الحثيث"
- انظر: "اختصار علوم الحديث" .
- \* "البداية والنهاية"
- لإسماعيل بن عمر بن كثير ، ت ٧٧٤ هـ ، نشر مكتبة المعارف ، بيروت ، ط - ٢ - ، ١٩٧٧ م ، وما بعدها .

- \* " البدع والنهي عنها "   
 لمحمد بن وضاح القرطبي ، ت ٢٨٦ هـ ، تحقيق محمد أحمد دهمان ،   
 نشر دار البصائر ، دمشق ، ط - ٢ - ، ١٤٠٠ هـ .
- \* " البرهان في بيان القرآن "   
 لعبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي ، ت ٦٢٠ هـ ، نُشر هذا   
 الكتاب بتحقيق د . سعود بن عبد الله الفنيسان ، وذلك في مجلة   
 " البحوث الإسلامية " من ص ١٨٩ - ٢٨٤ ، انظر قسم " الدوريات "   
 في آخر هذا الفهرست .
- \* " البغية في ترتيب أحاديث الحلية "   
 لعبد العزيز بن محمد الغماري ، عنيت بتصويره دار القرآن الكريم ،   
 بيروت .
- \* " بلاد ينبع ، لمحات تاريخية جغرافية "   
 لحمد الجاسر ٤٤ .
- \* " بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية "   
 لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية ، ت ٧٢٨ هـ ، تصحيح   
 محمد بن عبد الرحمن بن قاسم ، ط - ١ - ، مطبعة الحكومة   
 السعودية ، مكة المكرمة ، ١٣٩١ هـ .
- \* " تاريخ أصبهان "   
 انظر: " ذكر أخبار أصبهان " .
- \* " تاريخ الأمم والملوك "   
 لمحمد بن جرير الطبري ، نشر المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، طبع   
 مطبعة الاستقامة ، مصر ، ١٣٥٧ هـ .

- \* " تاريخ بغداد "
- لأحمد بن علي ، الخطيب البغدادي ، ت ٤٦٣ هـ ، نشر دار  
الكتاب العربي ، بيروت .
- \* " تاريخ جرجان "
- لحمزة بن يوسف السهمي ، ت ٤٢٨ هـ ، نشر عالم الكتب ، بيروت  
ط - ٣ - ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
- \* " تاريخ الخلفاء "
- لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، ت ٩١١ هـ ، تحقيق محمد  
محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، مصر ، ط - ١ - ،  
١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م .
- \* " تاريخ خليفة بن خياط "
- لخليفة بن خياط الليثي العصفري ، ت ٢٤٠ هـ ، تحقيق د . أكرم  
ضياء العمري ، نشر دار القلم ، دمشق ، بيروت ، ومؤسسة الرسالة ،  
بيروت ، طبع مطبعة محمد الكتبي ، ط - ٢ - ، ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م .
- \* " التاريخ الصغير "
- للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، ت ٢٥٦ هـ ، إدارة ترجمان السنة ،  
لاهور ، باكستان ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
- \* " تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ، عن يحيى بن معين في تجريح  
الرواة وتعديلهم "
- لعثمان بن سعيد الدارمي ، ت ٢٨٠ هـ ، تحقيق د . أحمد محمد  
نور سيف ، من مطبوعات مركز البحث العلمي ، في جامعة أم القرى ،  
مكة المكرمة ، نشر دار المأمون للتراث ، دمشق ، بيروت .
- \* " التاريخ الكبير "
- للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، ت ٢٥٦ هـ ، نشر دار الكتب العلمية ،  
بيروت ، مصوراً عن الطبعة الهندية الثانية ، ١٣٨٤ هـ .

\* " تبصير المنتبه بتحريره المشتبه "

لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢ هـ ، تحقيق علي محمد  
البحاوي ، نشر دار المصرية للتأليف والترجمة ، طبع دار القومية  
العربية .

\* " تبين العجب بما ورد في فضل رجب "

لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢ هـ ، تعليق إبراهيم  
يحي أحمد ، نشر مكتبة سليم ، القاهرة ، مطبعة السنة المحمدية ،  
ط - ١ - ١٩٧١ م .

\* " تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري "

لعلي بن الحسن بن عساكر الدمشقي ، ت ٥٧١ هـ ، نشر دار الكتاب  
العربي ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

\* " تجريد أسماء الصحابة "

لمحمد بن أحمد الذهبي ، ت ٧٤٨ هـ ، نشر دار المعرفة ، بيروت .

\* " تحفة الأحوذى بشرح " جامع الترمذى " "

لعبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري ، ت ١٣٥٣ هـ :

(أ) ضبط عبد الرحمن محمد عثمان ، نشر المكتبة السلفية ، المدينة ،

ط - ٢ - ١٣٨٧ هـ ، طبع مطبعة الفجالة الجديدة ، مصر .

(ب) عني بنشره حسن إيراني ، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت ،

مصوراً عن الطبعة الهندية .

\* " تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف "

ليوسف بن عبد الرحمن المزني ، ت ٧٤٢ هـ ، تصحيح عبد الصمد

شرف الدين ، طبع المطبعة القيمة ، الهند ، نشر دار القيمة ،

الهند ، ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م .

- \* "تحقيق النصوص ونشرها"
- لعبد السلام هارون، ت ١٤٠٨ هـ، طبعة دار نافع، مصر،  
ط - ٤ - ، ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م، نشر مكتبة الخانجي، القاهرة.
- \* "تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي"
- لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، ت ٩١١ هـ، تحقيق  
عبد الوهاب عبد اللطيف، ط - ٢ - ، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م، نشر  
المكتبة العلمية، المدينة المنورة.
- \* "تذكرة الحفاظ"
- لمحمد بن أحمد الذهبي، ت ٧٤٨ هـ، نشر دار إحياء التراث  
العربي، بيروت، مصورة عن الطبعة الهندية.
- \* "تسهيل المنطق"
- لعبد الكريم بن مراد الأثري، طبع دار مصر للطباعة، مصر.
- \* "تصحيفات المحدثين"
- للحسن بن عبد الله العسكري، ت ٣٨٢ هـ، تحقيق محمود أحمد  
ميرة، الطبعة العربية الحديثة، مصر، ط - ١ - ، ١٤٠٢ هـ /  
١٩٨٢ م.
- \* "التعليقات المفيدة على العقيدة الواسطية"
- لعبد الله بن عبد الرحمن الشريف، دار طيبة، الرياض، ط - ١ - ،  
١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
- \* "تفسير ابن جرير الطبري"
- انظر: "جامع البيان في تفسير القرآن".
- \* "تفسير ابن كثير"
- انظر: "تفسير القرآن العظيم".

- \* " تفسير الشوكاني "
- انظر " فتح القدير " .
- \* " تفسير القرآن العظيم "
- لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ، ت ٧٧٤ هـ ، نشر دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م .
- \* " تفسير مجاهد "
- لمجاهد بن جبر المكي ، توفي بعد المائة الأولى من الهجرة ، تحقيق عبد الرحمن الطاهر السورتى ، طبع مطابع الدوحة الحديثة ، قطر ، ط - ١ - ، ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م .
- \* " تقريب التهذيب "
- لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ٨٥٢ هـ ، نشر دار نشر الكتب الإسلامية ، باكستان ، ط - ١ - ، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .
- \* " التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير "
- انظر: " الضهل الراوي " .
- \* " تقييد العلم "
- لأحمد بن علي ، الخطيب البغدادي ، ت ٤٦٣ هـ ، تحقيق يوسف العث ، ط - ٢ - ، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م ، نشر دار إحياء السنة النبوية .
- \* " تلبس إبليس "
- لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، ت ٥٩٧ هـ ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط - ٢ - ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .
- \* " تلخيص المستدرك "
- لمحمد بن أحمد الذهبي ، ت ٧٤٨ هـ .
- انظر: " المستدرك على الصحيحين " ، إذ ذالك مطبوع في حاشيته .



- \* "تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة"  
لعلي بن محمد بن عراق الكفاني ، ت ٩٦٣ هـ ، تحقيق عبد الوهاب  
عبد اللطيف ، وعبد الله محمد الصديق ، نشر مكتبة القاهرة ،  
مصر ، ط - ١ - ، مطبعة عاطف ، مصر .
- \* "تهذيب الأسماء واللغات"  
ليحي بن شرف النووي ، ت ٦٧٦ هـ ، نشر دار الكتب العلمية ،  
بيروت ، مصوراً عن الطبعة المنيرية ، مصر .
- \* "تهذيب تاريخ دمشق الكبيرة" لابن عساكر  
لعبد القادر بدران ، ت ١٣٤٦ هـ ، نشر دار المسيرة ، بيروت ، ط - ٢ -  
١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .
- \* "تهذيب التهذيب"  
لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢ هـ ، نشر دار صادر ،  
بيروت ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية ، حيدرآباد ، الهند ،  
ط - ١ - ، ١٣٢٥ هـ .
- \* "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"  
ليوسف بن عبد الرحمن المزي ، ت ٧٤٢ هـ ، نسخة مصورة عن نسخة  
خطية ، نشر دار المأمون للتراث ، دمشق ، بيروت ، ط - ١ - ،  
١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
- \* "التيسير بشرح الجامع الصغير"  
لمحمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي ، ت ١٠٣١ هـ ، نشر  
المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق .
- \* "الثقات"  
لمحمد بن حبان البستي ، ت ٣٥٤ هـ ، طبع دائرة المعارف العثمانية ،  
حيدرآباد ، الهند ، ط - ١ - ، ١٩٧٣ م ، وما بعدها .

- \* " جامع الأحاديث للجامع الصغير وزواده ، والجامع الكبير " للسيوطي ،  
جمع وترتيب عباس أحمد مقرر ، وأحمد عبد الجواد ، طبع مطبعة  
خطاب ، مصر .
- \* " جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله " ،  
ليوسف بن عبد البر النمري ، ت ٦٣ هـ ، نشر دار الكتب العلمية ،  
بيروت .
- \* " جامع البيان في تفسير القرآن " ،  
لمحمد بن جرير الطبري ، ت ٣١٠ هـ ، نشر دار المعرفة ، بيروت ،  
ط - ٤ - ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م ، وما بعدها ، مصوراً عن طبعة  
بلاق ، مصر ، ط - ١ - ١٣٢٣ هـ ، وما بعدها .
- \* " الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير " ،  
لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، ت ٩١١ هـ ، نشر دار الفكر ،  
بيروت ، ط - ٤ - .
- \* " جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم " ،  
لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي ، ت ٧٩٥ هـ ، نشر  
دار المعرفة ، بيروت .
- \* " الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع " ،  
لأحمد بن علي ، الخطيب البغدادي ، ت ٦٣ هـ ، تحقيق د . محمود  
الطحان ، نشر مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
- \* " الجرح والتعديل " ،  
لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ت ٣٢٧ هـ ، نشر دار الكتب العلمية ،  
بيروت ، مصورة عن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ،  
الهند - ط - ١ - ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م ، وما بعدها .

\* "جماع العلم"

للإمام محمد بن إدريس الشافعي ، ت ٢٠٤ هـ ، تحقيق محمد أحمد  
عبد العزيز ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط - ١ - ، ١٤٠٥ هـ /  
١٩٨٥ م .

\* "جمع الجوامع"

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، ت ٩١١ هـ ، نسخة مصورة  
من النسخة الخطية في دار الكتب المصرية ، نشر الهيئة المصرية  
العامة للكتاب .

\* "جمهرة أنساب العرب"

لعلي بن أحمد بن حزم الأندلسي ، ت ٤٥٦ هـ ، نشر دار الكتب  
العلمية ، بيروت ، ط - ١ - ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .  
نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط - ١ - ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .  
"حاشية السندي على "سنن النسائي" ، انظر: "المنن" للنسائي .  
"حلية الأولياء وطبقات الأصفياء" .

لأحمد بن عبد الله الأصبهاني ، ت ٤٣٠ هـ ، نشر دار الكتب  
العلمية ، بيروت .

\* "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال"

لأحمد بن عبد الله الخزرجي ، توفي بعد ٩٢٣ هـ ، نشر مكتبة المطبوعات  
الإسلامية ، حلب ، سوريا ، ط - ٢ - ، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .

\* "خلق أفعال العباد"

للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، ت ٢٥٦ هـ ، تحقيق د . عبد الرحمن  
عميرة ، طبع ونشر دار عكاظ ، جدة ، ط - ٢ - .

\* "دائرة المعارف الإسلامية"

لعدد من المستشرقين :

(أ) الترجمة العربية ، ترجمة محمد ثابت الفندي ، وزملائه ، نشر

انتشارات جهان ، إيران ، ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م ، طبع في طهران ، إيران .  
(ب) الترجمة الأوردية ، طبع في البنجاب ، الهند ، ط - ١ - ، ١٣٨٨ هـ .

- \* " الدر المنثور في التفسير بالمأثور " لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، ت ٩١١ هـ ، نشر دار المعرفة ، بيروت .
- \* " در\* تعارض العقل والنقل " لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن تیمیة ، ت ٧٢٨ هـ ، تحقيق د . محمد رشاد سالم ، طبع ونشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ط - ١ - ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م ، وما بعدها .
- \* " الدرر الكاظمة في أعيان المائة الثامنة " لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢ هـ : (أ) تحقيق محمد سيد جاد الحق ، نشر دار الكتب الحديثية ، القاهرة ، ط - ٢ - ، طبع مطبعة العدني ، القاهرة . (ب) طبع مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، الهند ، ط - ٢ - ، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .
- \* " دلائل النبوة " لأحمد بن الحسين البيهقي ، ت ٤٥٨ هـ ، تعليق د . عبد المعطي قلعجي ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط - ١ - ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- \* " دليل القاري إلى مواضع الحديث في صحيح البخاري " إعداد عبد الله بن محمد الفنيان ، من منشورات الجامعة الإسلامية ، المدينة ، طبع دار الأصفهاني ، جدة .
- \* " دمية القصر وحصرة أهل العصر " لعلي بن الحسن البخارزي ، ت ٤٦٧ هـ ، تحقيق د . محمد التونجي ، نشر دار الحياة ، دمشق .

- \* " ديوان الأمير الصنعاني " لمحمد بن إسماعيل الصنعاني ، ت ١١٨٢ هـ ، أشرف على طبعه علي السيد صبح المدني ، طبع مطبعة المدني ، القاهرة ، ط - ١ - ، ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .
- \* " ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث " لعبد الغني النابلسي ، ت ١١٤٣ هـ ، نشر انتشارات إسماعيليان ، طهران ، إيران .
- \* " ذكر أخبار أصبهان " لأحمد بن عبد الله الأصهباني ، ت ٤٣٠ هـ ، نشر الدار العلمية ، دلهي ، الهند ، ط - ٢ - ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- \* " ذم التأويل " لعبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي ، ت ٦٢٠ هـ ، تحقيق بدر ابن عبد الله البدر ، نشر الدار السلفية ، الكويت ، ط - ١ - ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م ، طبع دار السياسة ، الكويت .
- \* " الذيل على طبقات الحنابلة " لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي ، ت ٧٩٥ هـ ، نشر دار المعرفة ، بيروت .
- \* " الرد على الجهمية " لعثمان بن سعيد الدارمي ، ت ٢٨٠ هـ ، تحقيق زهير الشاويش ، تخريج محمد ناصر الدين الألباني ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق ، ط - ٤ - ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
- \* " الرد على عبد الله الحبشي " لعبد الله محمد الشامي ، نشر دار الاطلاع ، ٢٢٢ .

\* "الرد على المنطقيين"

لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن تیمیة ، ت ٧٢٨هـ ، نشر  
إدارة ترجمان السنة ، لاهور ، باكستان ، ط - ٤ - ١٤٠٢هـ /  
١٩٨٢ م ، طبع مطبعة جاويد رياض ، باكستان .

\* "الرسالة"

للإمام محمد بن إدريس الشافعي ، ت ٢٠٤هـ ، تحقيق أحمد  
محمد شاکر ، نشر المكتبة العلمية ، بيروت .

\* "الرسالة التدمرية"

لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن تیمیة ، ت ٧٢٨هـ ، نشر  
وطبع المطبعة السلفية ، القاهرة ، ط - ٢ - ١٣٩٧هـ .

\* "رسالة في الذب عن أبي الحسن الأشعري"

لعبد الطلك بن عيسى بن درباس ، ت ٦٥٩هـ ، تحقيق د . علي  
ابن محمد الفقيهي ، ط - ١ - ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤ م .

\* "الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة"

لمحمد بن جعفر الكتاني ، ت ١٣٤٥هـ ، نشر دار الكتب العلمية ،  
بيروت ، ط - ٢ - ١٤٠٠هـ .

\* "الزهد"

لعبد الله بن المبارك المروزي ، ت ١٨١هـ ، تحقيق حبيب الرحمن  
الأعظمي ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت .

\* "الزهد"

لوكيع بن الجراح الرؤاسي ، ت ١٩٧هـ ، تحقيق عبد الرحمن ابن  
عبد الجبار الفريوائي ، نشر مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط - ١ -

\* "الزهد"

للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، ت ٢٤١ هـ ، نشر  
دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط - ١ - ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

\* "الزهد"

لهناد بن السري الكوفي ، ت ٢٤٣ هـ ، تحقيق عبد الرحمن ابن  
عبد الجبار الفريواني ، نشر دار الخلفاء ، الكويت ، ط - ١ - ،  
١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م .

\* "الزهد"

لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ، ت ٢٨٧ هـ ، تحقيق  
د . عبد العلي عبد الحميد الأعظمي ، نشر دار الكتب العلمية ،  
بيروت ، ط - ١ - ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

\* "السلسيل في معرفة الدليل"

لصالح بن إبراهيم البليهي ، طبع مطابع نجد ، الرياض ، ط - ١ - ،  
١٣٨٦ هـ .

\* "سلسلة الأحاديث الصحيحة"

لمحمد ناصر الدين الألباني ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق .

\* "سلسلة الأحاديث الضعيفة"

لمحمد ناصر الدين الألباني ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق ،  
ط - ٣ - .

\* "السنة"

لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ، ت ٢٨٧ هـ ، تخريج محمد  
ناصر الدين الألباني ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق ، ط - ١ - ،  
١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

\* " السنة "

لعبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، ت ٢٩٠ هـ ، تحقيق محمد  
السعيد بن بسيوني زغلول ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ،  
ط - ١ - ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

\* " السنة "

لمحمد بن نصر المروزي ، ت ٢٩٤ هـ ، طبع دار الفكر ، دمشق ،  
نشر دار الثقافة الإسلامية ، الرياض .

\* " السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي "

لعصطفى حسني السبامي ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق ،  
ط - ٢ - ، ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م .

\* " السنن "

لسعيد بن منصور الخراساني ، ت ٢٢٧ هـ ، تحقيق حبيب الرحمن  
الأعظمي ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط - ١ - ، ١٤٠٥ هـ /  
١٩٨٥ م .

\* " السنن "

لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، ت ٢٥٥ هـ ، تحقيق عبد الله  
هاشم يماني ، طبع شركة الطباعة الفنية المتحدة ، مصر ، ودار المحاسن ،  
مصر ، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .

\* " السنن "

لمحمد بن يزيد بن ماجه القزويني ، ت ٢٧٣ هـ ، تحقيق محمد فؤاد  
عبد الباقي ؟؟ .  
" السنن "

لأبي داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، ت ٢٧٥ هـ ، إعداد  
وتعليق عزت الدماس وعادل السيد ، نشر دار الحديث ، لبنان ،  
سوريا ط - ١ - ، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م .



\* "السنن"

لمحمد بن عيسى الترمذي ، ت ٢٧٩ هـ ، تحقيق أحمد محمد شاكر ،  
ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم مطوه هوض ، نشر المكتبة الإسلامية .

\* "السنن"

لأحمد بن شعيب النسائي ، ت ٣٠٣ هـ ، شرح السيوطي ، وحاشية  
السندي ، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت ، مصوراً عن الطبعة  
المصرية ، ط - ١ - ، ١٣٤٨ هـ / ١٩٣٠ م ، وبعض أجزاءه نشر  
دار إحياء التراث العربي .

\* "السنن"

لعلي بن عمر الدارقطني ، ت ٣٨٥ هـ ، تحقيق عبد الله هاشم يماني ،  
طبع دار المحاسن ، القاهرة ، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .

\* "السنن الكبرى"

لأحمد بن الحسين البيهقي ، ت ٤٥٨ هـ ، نشر دار الفكر ، بيروت ،  
مصوراً عن طبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، الهند ،  
١٣٤٦ هـ ، وما بعدها .

\* "سير أعلام النبلاء"

لمحمد بن أحمد الذهبي ، ت ٧٤٨ هـ ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ،  
وزلاته ، نشر مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط - ٢ - لبعض أجزاءه ،  
١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م ، وبعض أجزاءه ط - ١ - ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م ،

\* "وما بعدها"  
"السيرة النبوية"

لعبد الملك بن هشام الحميري ، ت ٢١٣ هـ ، تحقيق مصطفى السقا ،  
وإبراهيم الأبياري ، وهب الحفيظ شلبي ، طبع ونشر مكتبة الحلبي ،  
مصر ، ط - ٢ - ، ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م .

- \* " شذرات الذهب في أخبار من ذهب " لعبد الحي بن العماد الحنبلي ، ت ١٠٨٩ هـ ، نشر دار المسيرة ، بيروت ، ط - ٢ - ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .
- \* " شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك " لعبد الله بن عقيل العقيلي ، ت ٧٦٩ هـ ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، نشر المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، ط - ١٥ - ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٧ م ، طبع دار الاتحاد العربي ، مصر .
- \* " شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة " لهبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي ، ت ٤١٨ هـ ، تحقيق د . أحمد سعد حمدان ، نشر دار طيبة ، الرياض .
- \* " شرح السنة " للحسين بن مسعود البغوي ، ت ٥١٦ هـ ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، وزهير الشاويش ، طبع المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق .
- \* " شرح صحيح مسلم " ليحيى بن شرف النووي ، ت ٦٧٦ هـ ، نشر دار الفكر ، بيروت ، صوراً عن الطبعة المصرية ، ط - ٢ - ، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .
- \* " شرح العقيدة الطحاوية " لابن أبي العز الحنفي ، محمد بن علي الصالحي ، ت ٧٩٢ هـ ، تخريج محمد ناصر الدين الألباني ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق ، ط - ١ - ، ١٣٩٢ هـ .
- \* " شرح معاني الآثار " لأحمد بن محمد الطحاوي ، ت ٣٢١ هـ ، تحقيق محمد زهري النجار ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط - ١ - ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

- \* " الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة " لعبيد الله بن محمد بن بطة العكبري ، ت ٣٨٧ هـ ، تحقيق د . رضا ابن نفعان معطي ، طبع دار التوفيق ، مصر ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ، نشر المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة .
- \* " شرف أصحاب الحديث " لأحمد بن علي ، الخطيب البغدادي ، ت ٤٦٣ هـ ، تحقيق د . محمد سعيد أوفلي ، نشر دار إحياء السنة النبوية ، ؟؟ .
- \* " الشريعة " لمحمد بن الحسين الآجري ، ت ٣٦٠ هـ ، تحقيق محمد حامد الفقي ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط - ١ - ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
- \* " شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل " لابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر الزرعي ، ت ٧٥١ هـ ، تصحيح محمد بدر الدين النعساني ، نشر مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض ، مصوراً عن الطبعة الأولى المصرية ، ١٣٢٣ هـ ، المطبعة الحسينية ، مصر .
- \* " شيخ الإسلام عبد الله الأنصاري الهروي " لمحمد سعيد الأفغاني ، نشر دار الكتب الحديثة ، مصر ، طبع دار التأليف ، مصر .
- \* " الصارم السلول على شاتم الرسول " لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية ، ت ٧٢٨ هـ ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، نشر عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
- \* " صحيح ابن حبان " لمحمد بن حبان البستي ، ت ٣٥٤ هـ ، ترتيب الأمير علاء الدين الفارسي ، ت ٧٣٩ هـ ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، وحسين أسد ، نشر مؤسسة الرسالة ، ط - ١ - ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

\* " صحيح ابن خزيمة "

لمحمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي ، ت ٣١١ هـ ، تحقيق د . محمد مصطفى الأعظمي ، طبع شركة الطباعة العربية السعودية ، الرياض ، ط - ٢ - ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

\* " صحيح البخاري "

لمحمد بن إسماعيل البخاري ، ت ٢٥٦ هـ .  
انظر: " فتح الباري بشرح صحيح البخاري " .

\* " صحيح مسلم "

للإمام مسلم بن الحجاج القشيري ، ت ٢٦١ هـ ، تحقيق وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، نشر دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط - ٢ - ، ١٩٧٢ م .

\* " صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم "

لمحمد ناصر الدين الألباني ، طبع مؤسسة الطباعة والصحافة ، جدة ، ط - ٢ - ، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .

\* " مئة المنافق "

لجعفر بن محمد الفريابي ، ت ٣٠١ هـ ، تحقيق بدر بن عبد الله البدر ، نشر دار الخلفاء ، الكويت ، ط - ١ - ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

\* " الصواعق المرسله على الجهمية والمعطلة "

لابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر الزرعي ، ت ٧٥١ هـ ، تحقيق د . علي بن محمد الدخيل الله ، نشر دار العاصمة ، الرياض ، ط - ١ - ، ١٤٠٨ هـ .

\* " صون المنطق والكلام عن فن المنطق والكلام "

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، ت ٩١١ هـ ، تعليق علي سامي النشار ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت .

\* "الضعفا" الصغير

لمحمد بن إسماعيل البخاري ، ت ٢٥٦ هـ ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، نشر دار الومي ، حلب ، ط - ١ - ، ١٣٩٦ هـ ، طبع مطبعة الحضارة العربية ، مصر .

\* "الضعفا" الكبير

لمحمد بن عمرو العقيلي ، ت ٣٢٢ ، ، تحقيق د . عبد المعطي أمين قلنجي ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط - ١ - ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

\* "الضعفا" والمتروكين

لأحمد بن شعيب النسائي ، ت ٣٠٣ هـ ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، نشر دار الومي ، حلب ، ط - ١ - ، ١٣٩٦ هـ ، طبع مطبعة الحضارة العربية ، مصر .

\* "الضعفا" والمتروكين

لعلي بن عمر الدارقطني ، ت ٣٨٥ هـ ، تحقيق صبحي السامرائي ، نشر مؤسسة الرسالة ، ط - ١ - ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

\* "ضعيف الجامع الصغير ، وزيادته"

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، ت ٩١١ هـ ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق ، ط - ٢ - ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

\* "الطبقات"

لخليفة بن خياط العصفري ، ت ٢٤٠ هـ ، تحقيق د . أكرم ضياء العمري ، نشر دار طيبة ، الرياض ، ط - ٢ - ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .

\* "طبقات الحفاظ"

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، ت ٩١١ هـ ، نشر دار الكتب  
العلمية ، بيروت ، ط - ١ - ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

\* "طبقات الحنابلة"

لمحمد بن أبي يعلى محمد بن الحسين ، ت ٥٢٦ هـ ، نشر  
دار المعرفة ، بيروت .

\* "طبقات الشافعية الكبرى"

لتاج الدين ، عبد الوهاب السبكي ، ت ٧٧١ هـ ، نشر دار المعرفة ،  
بيروت ، ط - ٢ - ، بالأوفست .

\* "الطبقات الكبرى"

لمحمد بن سعد بن ضيع البصري ، ت ٢٣٠ هـ ، نشر دار صادر ، بيروت .

\* "طبقات المفسرين"

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، ت ٩١١ هـ ، نشر دار الكتب  
العلمية ، بيروت ، ط - ١ - ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

\* "طبقات المفسرين"

لمحمد بن علي الداودي ، ت ٩٤٥ هـ ، نشر دار الكتب العلمية ،  
بيروت ، ط - ١ - ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

\* "طائفة الأحمدي بشرح "صحيح الترمذي"

لمحمد بن عبد الله ، ابن العربي المعافري ، ت ٥٤٣ هـ ، طبع  
مطبعة الصاوي ، مصر ، نشر دار العلم للجميع ، بيروت .

\* "المعرفي خبر من غير"

لمحمد بن أحمد الذهبي ، ت ٧٤٨ هـ ، تحقيق محمد السعيد  
بسيوني زغلول ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط - ١ - ١٤٠٥ هـ /  
١٩٨٥ م .

- \* " عقيدة السلف أصحاب الحديث "   
 لإسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، ت ٤٤٩ هـ ، نشر الدار السلفية ،   
 الكويت ، ط - ١ - ، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٧ م ، طبع مطابع دار القبس ،   
 الكويت .
- \* " العقيدة الطحاوية ، شرح وتعليق "   
 لمحمد ناصر الدين الألباني ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق ،   
 ط - ١ - ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .
- \* " العلامة الأنصاري "   
 بحث أعدّه د . أكرم ضياء العمري ، مطبوع على فولسكاب .
- \* " ظل الحديث "   
 لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ت ٣٢٧ هـ ، نشر دار المعرفة ،   
 بيروت ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- \* " ظل الحديث ومعرفة الرجال "   
 لعلي بن عبد الله المديني ، ت ٢٣٤ هـ ، تحقيق د . عبد المعطي   
 قلعجي ، نشر دار الومي ، حلب ، ط - ١ - ، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
- \* " العلل المتناهية في الأحاديث الواهية "   
 لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، ت ٥٩٧ هـ ، تحقيق إرشاد الحق   
 الأثري ، نشر إدارة ترجمان السنة ، لاهور ، باكستان .
- \* " العلم "   
 لزهير بن حرب النسائي ، ت ٢٣٤ هـ ، تحقيق محمد ناصر الدين   
 الألباني ، نشر دار الأرقم ، الكويت ، طبع دار مصر ، القاهرة .

\* "العلو للعلي الغفار"

لمحمد بن أحمد الذهبي ، ت ٥٧٤٨ هـ ، تحقيق عبد الرحمن محمد  
مطمان ، نشر دار الفكر ، بيروت ، ط - ٢ - ، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م .

\* "عمل اليوم والليلة"

لأحمد بن شعيب النسائي ، ت ٣٠٣ هـ ، تحقيق د . فاروق حمادة ،  
نشر مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط - ٢ - ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م .

\* "فاية النهاية في طبقات القراء"

لمحمد بن محمد بن الجزري ، ت ٨٣٣ هـ ، عني بنشره ج . برجستراسر ،  
نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط - ٢ - ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .

\* "الغريب"

لمحمد بن الحسين الآجري ، ت ٣٦٠ هـ ، تحقيق بدر بن عبد الله  
البدر ، نشر دار الخلفاء ، الكويت ، ط - ١ - ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م ،  
طبع مطبعة الصحابة ، الكويت .

\* "غريب الحديث"

للقاسم بن سلام الهروي ، ت ٢٢٤ هـ ، نشر دار الكتب العلمية ،  
بيروت ، ط - ١ - ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

\* "الغيث الصجم في شرح لامية العجم"

لخليل بن أبيك الصفدي ، ت ٧٦٤ هـ ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ،  
ط - ١ - ، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م .

\* "الفتاوى الكبرى"

لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية ، ت ٧٢٨ هـ ، نشر دار  
المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .



- \* "فتح الباري بشرح" صحيح البخاري"  
لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢ هـ ، ترتيب محمد فؤاد  
عبد الباقي ، وإخراج محب الدين الخطيب ، نشر دار المعرفة، بيروت .  
" فتح القدير "  
\*  
لمحمد بن علي الشوكاني ، ت ١٢٥٠ هـ ، طبع مطبعة الحلبيسي ،  
مصر ، ط - ٢ - ، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .  
\* "الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير"  
ليوسف النبهاني، ت ١٣٥٠ هـ ، طبع مطبعة دار الكتب العربية  
الكبرى ، القاهرة .  
\* "الفتوى الحموية الكبرى"  
لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية ، ت ٧٢٨ هـ ، طبع  
المطبعة السلفية ، القاهرة ، ط - ٤ - ، ١٤٠١ هـ .  
\* "الفرق بين الفرق"  
لعبد القاهر بن طاهر البغدادي ، ت ٤٢٩ هـ ، نشر دار الآفاق  
الجديدة ، بيروت ، ط - ٢ - ، ١٩٧٧ م .  
\* "فضائل القرآن"  
لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ، ت ٧٧٤ هـ ، نشر مكتبة الصحابة ،  
طبع مكتب مشرف ، مصر .  
\* "الفتية والمتفقه"  
لأحمد بن علي ، الخطيب البغدادي ، ت ٤٦٣ هـ ، تصحيح إسماعيل  
الأنصاري ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط - ٢ - ، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .  
\* "فهارس وحلية الأولياء"  
إعداد محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، نشر دار الكتب العلمية ،  
بيروت ، ط - ١ - ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

- \* "فهارس لأبواب مجموعة من كتب الحديث"  
إعداد ساني صا حسن التايلاندي ، أحد طلاب كلية الحديث  
الشريف ، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، للعام الدراسي  
١٤٠٢ هـ / ١٤٠٣ هـ ، مطبوع على فولسكاب .
- \* "فهرس أحاديث" مسند الإمام أحمد بن حنبل"  
إعداد محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، نشر دار الكتب العلمية ،  
بيروت ، ط - ١ - ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- \* "فهرس أحاديث وآثار" المستدرک"  
إعداد محمد سليم سمارة ، وزملائه ، نشر عالم الكتب ، بيروت ،  
ط - ١ - ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .
- \* "فهرس" جامع بيان العلم وفضله"  
إعداد عبد العزيز بن محمد السدحان ، نشر دار اليقين ، الرياض ،  
ط - ١ - ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
- \* "فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية"  
إعداد محمد ناصر الدين الألباني ، من مطبوعات مجمع اللغة  
العربية بدمشق ، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م .
- \* "فهرس مخطوطات مكتبة المتحف البريطاني"  
إعداد : ا . ج . اليس ، بالاشتراك مع إدوارد وارتن ، ١٩١٢ م .
- \* "فهرس" معجم الطبراني الصغيرة"  
إعداد عبد العزيز بن محمد السدحان ، نشر دار اليقين ، الرياض ،  
ط - ١ - ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
- \* "في علم الكلام"  
لأحمد محمود صبحي ، طبعة ١٩٧٨ م ، نشر مؤسسة الثقافة الجامعية ،  
الاسكندرية ، مصر .

- \* " فيخ القدير شرح " الجامع الصغير "   
 لمحمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين الصاوي ، ت ١٠٣١ هـ ، نشر   
 المكتبة التجارية ، مصر ، ط - ١ - ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٨ م .
- \* " القاموس المحيط "   
 لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، ت ٨١٧ هـ ، نشر المؤسسة العربية ،   
 بيروت .
- \* " الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة "   
 لمحمد بن أحمد الذهبي ، ت ٧٤٨ هـ ، نشر دار الكتب العلمية ،   
 بيروت ، ط - ١ - ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
- \* " الكامل في التاريخ "   
 لعلي بن محمد الشيباني " ابن الأثير " ، ت ٦٣٠ هـ ، نشر دار   
 الفكر ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .
- \* " كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة "   
 لعلي بن أبي بكر الهيثمي ، ت ٨٠٧ هـ ، تحقيق حبيب الرحمن   
 الأعظمي ، نشر مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط - ٢ - ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
- \* " كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون "   
 لمصطفى بن عبد الله " حاجي خليفة " ، نشر مكتبة العثني ، بغداد .
- \* " الكفاية في علم الرواية "   
 لأحمد بن علي ، الخطيب البغدادي ، ت ٤٦٣ هـ ، طبعة دار التراث   
 العربي ، نشر دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، ومكتبة العثني ، بغداد ،   
 ط - ٢ - .
- \* " الكنى والأسماء "   
 لمحمد بن أحمد الدلاهي ، ت ٣١٠ هـ ، نشر دار الكتب العلمية ،   
 بيروت ، ط - ٢ - ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

\* " كثر العمال في سنن الأقوال والأفعال "

لعلي بن حسام الدين الهندي ، ت ٩٧٥ هـ ، ضبط بكري حياني ،  
تصحيح صفوت السقا ، نشر مكتبة التراث الإسلامي ، حلب ، ط - ١ - ،  
١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م ، مطبعة الأصيل ، حلب .

\* " اللباب في تهذيب الأنساب "

لعلي بن محمد الشيباني ، " ابن الأثير " ، ت ٦٣٠ هـ ، نشر دار  
صادر ، بيروت ، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

\* " لسان العرب "

لمحمد بن مكرم بن منظور الأفرقي ، ت ٧١١ هـ ، نشر دار صادر ،  
بيروت .

\* " لسان الميزان "

لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢ هـ ، نشر مؤسسة  
الأعلمي ، بيروت ، ط - ٢ - ، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧١ م ، مصوراً عن طبعة  
مجلس دائرة المعارف النظامية ، حيدرآباد ، الهند ، ط - ١ - ،  
١٣٢٩ هـ .

\* " المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين "

لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤ هـ ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ،  
مطبعة الحضارة العربية ، مصر .

\* " مجمع الأمثال "

لأحمد بن محمد الميداني ، ت ٥١٨ هـ ، تحقيق محمد محيي الدين  
عبد الحميد ، نشر دار المعرفة ، بيروت .

\* " مجمع الزوائد وضيع الفوائد "

لعلي بن أبي بكر الهيثمي ، ت ٨٠٧ هـ ، نشر دار الكتاب العربي ،  
بيروت ، ط - ٢ - ، ١٩٦٧ م .

\* "المجموع شرح المذهب"

ليحي بن شرف النووي ، ت ٦٧٦ هـ ، تحقيق محمد نجيب المطيعي ،  
نشر مكتبة الإرشاد ، جدة ، طبع مطابع المختار الإسلامي ، القاهرة .

\* "مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية"

جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي ، وابنه محمد ،  
مطابع الرياض ، الرياض ، ط - ١ - ١٣٨١ هـ ، وما بعدها .

\* "مجموعة القصائد المفيدة"

لم يذكر من جمعها ، نشر مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض .

\* "المحدث الفاصل بين الراوي والواعي"

للحسن بن عبد الرحمن الراهزمي ، ت ٣٦٠ هـ ، تحقيق د . محمد  
عجاج الخطيب ، نشر دار الفكر ، بيروت ، ط - ١ - ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .

\* "مختار الصحاح"

لمحمد بن أبي بكر الرازي ، توفي بعد ٦٦ هـ ، نشر المكتبة الأموية ،  
بيروت ، دمشق ، ودار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .

\* "مختصر العلو للعلي الغفار"

لمحمد ناصر الدين الألباني ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق ،  
ط - ١ - ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

\* "مختصر العزني"

لإسماعيل بن يحيى العزني ، ت ٢٦٤ هـ ، نشر دار المعرفة ، بيروت ،  
ط - ٢ - ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .

\* "مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين"

لابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر الزرعي ، ت ٧٥١ هـ ، تحقيق  
محمد حامد الفقي ، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط - ٢ - ،

\* "المدخل إلى السنن الكبرى"

لأحمد بن الحسين البيهقي ، ت ٤٥٨ هـ ، تحقيق د . محمد  
ضياء الرحمن الأعظمي ، نشر دار الخلفاء ، الكويت .

\* "المراسيل"

لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ت ٣٢٧ هـ ، تعليق أحمد  
صام الكاتب ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط - ١ - ١٤٠٣ هـ /  
١٩٨٣ م .

\* "مرشد المختار إلى ما في "مسند الإمام أحمد" من الأحاديث والآثار"

إعداد حمدي عبد المجيد السلفي ، نشر مكتبة ابن تيمية ، الكويت ،  
طبع مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٨١ م .

\* "مسائل الإمام أحمد"

لأبي داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، ت ٢٧٥ هـ ، نشر  
دار المعرفة ، بيروت .

\* "المستدرک علی الصحیحین فی الحدیث"

لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، ت ٤٠٥ هـ ، نشر دار الكتب  
العلمية ، بيروت ، مصوراً عن طبعة دائرة المعارف النظامية ، حيدر  
آباد ، الهند ، ١٣٤١ هـ ، وما بعدها .

\* "المستدرک علی "معجم المؤلفين"

لعمد رضا كحالة ، نشر مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط - ١ - ١٤٠٦ هـ /

١٩٨٥ م .

\* "مسند أبي بكر الصديق" رضي الله تعالى عنه

لأحمد بن علي المروزي ، ت ٢٩٢ هـ ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، نشر  
المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق ، ط - ٢ - ١٣٩٣ هـ .

\* "السند"

لعبد الله بن المبارك المروزي ، ت ١٨١ هـ ، تحقيق صبحي  
السامرائي ، نشر مكتبة المعارف ، الرياض ، ط - ١ - ، ١٤٠٧ هـ /  
٠١٩٨٧ م

\* "السند"

لسليمان بن داود الطيالسي ، ت ربيع الأول ٢٠٤ هـ ، نشر دارالكتاب  
اللبناني ، ودار التوفيق ، بيروت ، مصوراً من طبعة دائرة المعارف  
النظامية ، حيدرآباد ، الهند ، ط - ١ - ، ١٣٢١ هـ .

\* "السند"

للإمام محمد بن إدريس الشافعي ، ت رجب ٢٠٤ هـ ، ترتيب محمد  
عابد السندي ، تصحيح يوسف الزواوي ، وهزت العطار ، نشر دار  
الكتب العلمية ، بيروت .

\* "السند"

لعبد الله بن الزبير الحميدي ، ت ٢١٩ هـ ، تحقيق حبيب الرحمن  
الأعظمي ، نشر عالم الكتب ، بيروت .

\* "السند"

للإمام أحمد بن محمد بن حنبل ، ت ٢٤١ هـ ، نشر المكتب الإسلامي ،  
بيروت ، ط - ٢ - ، ١٣٩٨ هـ / ٠١٩٧٨ م

\* "السند"

لأبي يعلى ، أحمد بن علي الموصلي ، ت ٣٠٧ هـ ، تحقيق حسين  
سليم أسد ، نشر دار الطأمون ، دمشق ، بيروت ، ط - ١ - ، ١٤٠٤ هـ  
٠١٩٨٤ م

\* " مشاهير علماء الأمازيغ "

لمحمد بن حبان البستي ، ت ٣٥٤ هـ ، تصحيح م . فلايشهمر ،  
نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، مطابع يوسف بيضون .

\* " المشتبه في الرجال ، أسمائهم وأنسابهم "

لمحمد بن أحمد الذهبي ، ت ٧٤٨ هـ ، تحقيق علي محمد الجاوي ،  
طبعة الحلبي ، مصر ، ط - ١ - ١٩٦٢ م .

\* " مشكل الآثار "

لأحمد بن محمد الطحاوي ، ت ٣٢١ هـ ، طبع دائرة المعارف  
النظامية ، حيدرآباد ، الهند ، ط - ١ - ١٣٣٣ هـ .

\* " المصنف "

لعبد الرزاق بن همام الصنعاني ، ت ٢١١ هـ ، تحقيق حبيب الرحمن  
الأعظمي ، نشر المكتب الإسلامي ، طبع مطابع دار القلم ، بيروت ، ط  
- ٢ - ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .  
" المصنف في الأحاديث والآثار "

لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، ت ٢٣٥ هـ :

( أ ) تحقيق مختار أحمد الندوي ، طبعة دار السلفية ، الهند ،  
ط - ١ - ١٤٠١ هـ .

( ب ) طبع ونشر إدارة القرآن والعلوم الإسلامية ، باكستان ، ط - ١ - ،  
١٤٠٦ هـ / ١٩٨٧ م .

\* " معارج القبول بشرح سلم الوصول "

لحافظ بن أحمد حكيم ، طبع المطبعة السلفية ، مصر .  
" معارج الوصول إلى أن أصول الدين وفروعه قد بينها الرسول  
صلى الله عليه وسلم "

لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية ، ت ٧٢٨ هـ ، طبع  
المطبعة السلفية ، مصر ، ط - ٢ - ١٤٠٠ هـ .



\* "معالم السنن"

لحمد بن محمد الخطابي ، ت ٣٨٨ هـ ، نشر المكتبة العلمية ، بيروت ،  
ط - ٢ - ١٤٠١ هـ .

\* "المعجم الأوسط"

لسليمان بن أحمد الطبراني ، ت ٣٦٠ هـ ، تحقيق د . محمود  
الطحان ، نشر مكتبة المعارف ، الرياض ، ط - ١ - ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

\* "معجم البلدان"

لياقوت بن عبد الله الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، نشر دار صادر ، بيروت ،  
١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

\* "المعجم الصغير"

لسليمان بن أحمد الطبراني ، ت ٣٦٠ هـ ، نشر دار الكتب العلمية ،  
بيروت ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

\* "المعجم الكبير"

لسليمان بن أحمد الطبراني ، ت ٣٦٠ هـ ، تحقيق حمدي عبد المجيد  
السلفي ، طبع دار العربية ، ومطبعة الأمة ، بغداد ، ط - ١ - ،  
١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م ، وما بعدها .

\* "المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي"

ترتيب جمع من المستشرقين ، نشر د : أ . ي . ونسك ، مكتبة  
بريل ، ليدن ، هولندا ، ١٩٣٦ م .

\* "المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم"

إعداد محمد فؤاد عبد الباقي ، نشر دار إحياء التراث العربي ،  
بيروت ، مصوراً عن طبعة دار الكتب المصرية ، ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م .

- \* "معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة ، نشر دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- \* " معرفة السنن والآثار " لأحمد بن الحسين البيهقي ، ت ٤٥٨ هـ ، تحقيق أحمد صفر ، نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، مصر .
- \* " معرفة الصحابة " لأحمد بن عبد الله الأصبهاني ، ت ٤٣٠ هـ ، تحقيق د . محمد راضي بن حاج عثمان ، نشر مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ومكتبة الحرمين ، الرياض ، ط - ١ - ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .
- \* " معرفة علوم الحديث " لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، ت ٤٠٥ هـ ، تصحيح وتعليق د . السيد معظم حسين ، نشر المكتبة العلمية ، المدينة ، طبع جمعية دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، الهند ، ط - ٢ - ، ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م .
- \* " المعرفة والتاريخ " ليعقوب بن سفيان الفسوي ، ت ٢٧٧ هـ ، تحقيق د . أكرم ضياء العمري ، نشر مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط - ٢ - ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
- \* " المعين في طبقات المحدّثين " لمحمد بن أحمد الذهبي ، ت ٧٤٨ هـ ، تحقيق د . همام عبد الرحيم سعيد ، نشر دار الفرقان ، عمان ، الأردن ، ط - ١ - ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
- \* " المغني في ضبط أسماء الرجال " لمحمد طاهر بن علي الهندي ، ت ٩٨٦ هـ ، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .

\* "المغني في الضعفاء"

لمحمد بن أحمد الذهبي ، ت ٧٤٨ هـ ، تحقيق د . نور الدين متر . ٢٢

\* "مفاتيح الذهبان لترتيب أحاديث تاريخ أصبهان"

إعداد عبد العزيز بن محمد الغماري ، نشر مكتبة المعارف ، الرياض ،

ط - ١ - ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

\* "مفاتيح العلوم"

لمحمد بن أحمد الخوارزمي ، ت ٣٨٧ هـ ، نشره ج . فان فلوتن ٢٢ .

\* "مفتاح الترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب"

إعداد أحمد بن محمد الغماري ، عنيت بتصويره دار القرآن الكريم ،

بيروت .

\* "مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة"

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، ت ٩١١ هـ ، طبع مطابع

الرشيد ، المدينة ، ط - ٣ - ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م ، توزيع

الجامعة الإسلامية .

\* "مفتاح الصحيحين"

إعداد محمد الشريف التوقادي ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ،

ط - ٢ - ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م ، مصوراً عن طبعة الشركة الصحافية

العثمانية ، ١٣١٣ هـ .

\* "مفتاح كنوز السنة"

أعدّه باللغة الإنكليزية د : أ . ي . ونسك ، ترجمه إلى اللغة

العربية محمد فؤاد عبد الباقي ، نشر سهيل اكيديمي ، لاهور ،

باكستان ، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .

- \* " العقائد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة " لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي ، ت ٩٠٢ هـ ، تحقيق محمد عثمان الخشت ، نشر دار الكتاب العربي ، ط - ١ - ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- \* " مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث " لعثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ، " ابن الصلاح " ت ٦٤٢ هـ ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .
- \* " مقدمة تاريخ ابن خلدون " لعبد الرحمن بن خلدون المغربي ، ت ٨٠٨ هـ ، نشر دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ومكتبة المدرسة ، بيروت ، طبع مطابع دار الكتاب اللبناني ، طبعة عام ١٩٨٢ م .
- \* " مقدمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني " لابن أبي زيد عبد الله بن عبد الرحمن القيرواني ، ت ٣٨٦ هـ ، نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٣٩٦ هـ ، طبع المطابع الأهلية ، الرياض .
- \* " الطل والنحل " لمحمد بن عبد الكريم الشهرستاني ، ت ٥٤٨ هـ ، تحقيق محمد سيد كيلاني ، نشر دار المعرفة ، بيروت .
- \* " منازل السائرين إلى الحق جل شأنه " لشيخ الإسلام عبد الله بن محمد الهروي ، ت ٤٨١ هـ ، تحقيق إبراهيم عطوة عوض ، نشر مكتبة جعفر الحديثة ، مصر ، طبع مطبعة التقدم .
- \* " مناقب الإمام أحمد بن حنبل " لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، ت ٥٩٧ هـ ، تحقيق د . عبد الله ابن عبد المحسن التركي ، تصحيح د . علي محمد عمر ، نشر مكتبة الخانجي ، مصر ط - ١ - ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

\* " مناقب الإمام الشافعي "

لأحمد بن الحسين البيهقي ، ت ٤٥٨ هـ ، تحقيق أحمد مفسر ،  
نشر مكتبة دار التراث ، القاهرة ، ط - ١ - ، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م ،  
طبع دار النصر ، القاهرة .

\* " المنتظم في تاريخ الملوك والأمم "

لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، ت ٥٩٧ هـ ، طبعة دائرية  
المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، الهند ، ط - ١ - ، ١٣٥٧ هـ ،  
وما بعدها .

\* " من كلام يحيى بن معين - ت ٢٣٣ هـ - في الرجال "

رواية يزيد بن الهيثم البادي ، ت ٢٨٤ هـ ، تحقيق د . أحمد  
محمد نور سيف ، من مطبوعات مركز البحث العلمي ، في جامعة  
أم القرى ، مكة المكرمة ، نشر دار التأمين للتراث ، دمشق ،  
بيروت .

\* " منهاج السنة النبوية في نفي كلام الشيعة القدرية "

لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية ، ت ٧٢٨ هـ ، تحقيق  
د . محمد رشاد سالم ، طبع ونشر جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية ، الرياض ، ط - ١ - ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

\* " الضجج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد "

لعبد الرحمن بن محمد العليمي ، ت ٩٢٨ هـ ، تحقيق محمد  
محيي الدين عبد الحميد ، طبع مطبعة المدني ، القاهرة ، ط - ١ - ،  
١٣٨٣ هـ .

\* " الضهل الراوي من تقريب النواوي "

ليحي بن شرف النووي ، ت ٦٧٦ هـ ، تحقيق د . مصطفى الخن ،  
نشر دار الطلاح .

\* "المواقف في علم الكلام"

لعبد الرحمن بن أحمد الأيجي ، ت ٧٥٦ هـ ، طبعة عالم الكتب ، بيروت ، نشر مكتبة المتنبى ، القاهرة ، ومكتبة سعد الدين ، دمشق .

\* "الموسوعة العربية الميسرة"

لمحمد شفيق غربال ، وزلاثة ، نشر دار الشعب ، ومؤسسة فرانكلين ، مصر ، ط - ٢ - ، ١٩٧٢ م .

\* "الموضوعات"

لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، ت ٥٩٧ هـ ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، نشر المكتبة السلفية ، المدينة ، ط - ١ - ، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .

\* "الموطأ"

للإمام مالك بن أنس الأصبحي ، ت ١٧٩ هـ ، تصحيح وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، نشر دار إحياء الكتب العربية .

\* "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"

لمحمد بن أحمد الذهبي ، ت ٧٤٨ هـ ، تحقيق علي محمد الجاوي ، نشر دار المعرفة ، بيروت ، ط - ١ - ، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م .

\* "النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة"

ليوسف بن تغري بردي الأتابكي ، ت ٨٧٤ هـ ، نشر المؤسسة المصرية العامة ، ١٣٨٣ هـ ، مصوراً عن طبعة دار الكتب .

\* "نصب الراية لأحاديث الهداية"

لعبد الله بن يوسف الزيلعي ، ت ٧٦٢ هـ ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط - ٢ - ، ١٣٩٣ هـ .

\* "النفيس في التمييز بين الصحيح والضعيف"

لمحمد بن عبد العزيز الهلاوي ، نشر مكتبة الاعتماد ، مصر ، طبع دار العلوم ، مصر .

\* "نقض المنطق"

لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن تیمیة ، ت ٧٢٨ هـ ، تحقيق  
محمد بن عبد الرزاق حمزة ، وسليمان بن عبد الرحمن الصنيع ،  
تصحیح محمد حامد الفقي ، نشر مكتبة السنة المحمدية ، القاهرة .

\* "النكت الظراف على الأطراف"

لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢ هـ .  
انظر "تحفة الأشراف" ، إذ ذاك مطبوع في حاشيته .

\* "نهاية الإقدام في علم الكلام"

لمحمد بن عبد الكريم الشهرستاني ، ت ٥٤٨ هـ ، تصحيح المستشرق  
الفردجيوم ، نشر صحافة جامعة أوكسفورد ، لندن ، ١٩٣٤ م .

\* "النهاية في غريب الحديث والأثر"

للمبارك بن محمد الجزري ، "ابن الأثير" ت ٦٠٦ هـ ، تحقيق  
ظاهر الزاوي ، ومحمود الطناحي ، نشر المكتبة الإسلامية ، ودار  
إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط - ١ - ، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م .

\* "نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار"

لمحمد بن علي الشوكاني ، ت ١٢٥٠ هـ ، طبع ونشر مكتبة الحلبي ،  
مصر ، الطبعة الأخيرة .

\* "هداية الراغب لشرح عمدة الطالب"

لعثمان بن أحمد النجدي ، ت ١١٠٠ هـ ، تحقيق حسنين محمد  
مخلف ، طبع مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٣٨٠ هـ .

\* "هدي الساري مقدمة فتح الباري"

لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢ هـ ، تصحيح محب الدين  
الخطيب ، نشر دار المعرفة ، بيروت .

\* "هدية العارفين : أسماء المؤلفين وآثار المصنفين"  
لإسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني ، ت ١٣٣٩ هـ ، طُبِعَ  
بعناية وكالة المعارف ، استانبول ، تركيا ، ١٩٥١ م ، نشر مكتبة  
المثنى ، بغداد .

\* "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"  
لأحمد بن محمد بن خلكان ، ت ٦٨١ هـ ، تحقيق د . إحسان  
هباس ، نشر دار صادر ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .

\*\*

\*\*

\*\*



( ( الدوريات ) )

\* "مجلة البحوث الإسلامية"

مجلة دورية ، تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، الرياض ، العدد - ١٩ - ، رجب - شوال ، ١٤٠٧ هـ .

\* "المجلة الشرقية"

مجلة تصدر في استانبول ، في تركيا ، باللغة التركية <sup>(١)</sup> .

\* "مجلة المجمع العلمي العربي"

مجلة ربع سنوية ، تصدر في دمشق ، في سوريا <sup>(٢)</sup> .

---

(١) نُشر في العدد الخامس / ١٩٦٤ م ، مقال عن كتاب " ذم الكلام

وأهله " ، لشيخ الإسلام أبي إسماعيل الهروي ، بقلم أحمد آتس ، ص ٤٥ - ٦٠

(٢) نُشر في العدد ٣٠ مقال للدكتور كارل شتولز ، بعنوان " اللغة العربية في أفغانستان " ، تطرق في أثناءه لشيخ الإسلام أبي إسماعيل ، وأورد له ترجمة موجزة ، في ص ٣٧٣ من العدد المذكور .



فَهْرِسْتُ الْمَوْضُوعَاتِ

الصفحة	الموضوع
- ب -	كلمة شكر وتقدير .
- د -	مقدمة الرسالة .
- ق / ١ -	نذرة مختصرة عن " علم الكلام " .
	<b>القسم الأول : قسم الدراسة</b>
- ١٣٤ - ١ -	
- ٧٧ - ١ -	* الباب الأول : دراسة المؤلف *
- ٣١ - ٢ -	{ الفصل الأول : في حياة المؤلف الشخصية . }
- ٤ -	المبحث الأول : في اسمه ونسبه .
- ٥ -	المبحث الثاني : في مولده ونشأته .
- ٩ -	المبحث الثالث : في صفاته وأخلاقه .
- ١٠ -	المبحث الرابع : في عقيدته .
- ١٣ -	المبحث الخامس : في تصوفه .
- ٢٠ -	المبحث السادس : في مذهبه .
- ٢٣ -	المبحث السابع : في حراته بالحق ، ومحنته .
- ٣١ -	المبحث الثامن : في أولاده وموقوفاته .
- ٧٠ - ٣٢ -	{ الفصل الثاني : في حياة المؤلف العلمية }
- ٣٣ -	المبحث الأول : في علمه .
- ٣٦ -	المبحث الثاني : في شعره .
- ٣٩ -	المبحث الثالث : في رحلاته العلمية .

المفحة	الموضوع
- ٤٤ -	المبحث الرابع : في ذكر شيوخه .
- ٥١ -	المبحث الخامس : في ذكر تلاميذه .
- ٥٦ -	المبحث السادس : في ذكر مؤلفاته .
- ٧٠ -	المبحث السابع : في ثناء العلماء عليه .
- ٧٨ - ١٣٤ -	* الباب الثاني : دراسة الكتاب *
- ٧٩ - ٩٩ -	{ الفصل الأول : في التعريف بالكتاب }
- ٨٠ -	المبحث الأول : في اسم الكتاب .
- ٨٢ -	المبحث الثاني : في توثيق نسبه وإلى المؤلف .
- ٨٤ -	المبحث الثالث : في موضوعه .
- ٨٥ -	المبحث الرابع : في تاريخ تأليفه .
- ٨٧ -	المبحث الخامس : في سبب تأليفه .
- ٨٩ -	المبحث السادس : في ذكر أبوابه ومباحثه .
- ٩٢ -	المبحث السابع : في منهج المؤلف فيه .
- ٩٦ -	المبحث الثامن : في قيمته العلمية .
- ٩٨ -	المبحث التاسع : في الملاحظات عليه .
- ١٠٠ - ١٣٤ -	{ الفصل الثاني : في التعريف بالمخطوطة }
- ١٠١ -	المبحث الأول : في عدد النسخ .
- ١٠٢ -	المبحث الثاني : في وصف النسخ .
- ١١٦ -	جدول يوضح بداية ونهاية أبواب الكتاب ومباحثه في نسخته الثلاث .

الصفحة	الموضوع
- ١١٨ -	المبحث الثالث : النسخة الأمل ، وأسباب اختيارها .
- ١١٩ -	نماذج مصورة من نسخ الكتاب .
- ١ - ٥٢٩ -	<b>القسم الثاني : قسم التحقيق</b>
- ١ -	مقدمة المؤلف رحمه الله تعالى .
- ٢٧ -	الباب الأول : باب " البيان أن الأمم السالفة إنما استقاموا على الطريقة ما اعتصموا بالتسليم والاتباع ، وأنهم لما تكلفوا وخاصموا ضلوا وهلكوا " .
- ٨٦ -	الباب الثاني : باب " شدة ما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخاف على هذه الأمة من الأئمة المضلين ، والمجادلين في الدين ، وخطباء المنافقين " .
- ١١٥ -	الباب الثالث : باب " كراهية تشقيق الخطب ، وترقيق الكلام ، والتكلم بالأغاليط " .
- ١٣٩ -	الباب الرابع : باب " ذم الحدال ، والتغليظ فيه ، وذكر شؤمه " .
- ١٧١ -	الباب الخامس : باب " فضل ترك المراء ، وإن كان العماري محقاً " .
- ١٨٥ -	الباب السادس : باب " تغليظ المصطفى - صلى الله عليه وسلم - في الحدال في القرآن ، وتحذيره أهله " .



- ( بيان لموضوعات المجلد الثاني ) -

المفحة	الموضوع
- ٢٠٥ -	الباب السابع : باب " في تعظيم المصطفى - صلى الله عليه وسلم - الجدال في القرآن ، ونهيه عنه " .
- ٢٥٤ -	الباب الثامن : باب " إقامة الدليل على بطلان قول من زعم أن القرآن يُستغنى به عن السنّة " .
- ٣١٩ -	الباب التاسع : باب " التخليط في معارضة الحديث بالرأي " .
	((—————))
- ٥٣٠ -	الخاتمة .
- ٥٣٢ -	جدول يوضح بداية كل ورقة في النسخة الظاهرية .
- ٥٣٥ -	جدول يوضح بداية كل ورقة في نسخة المتحف البريطاني .
- ١/٥٣٨ -	(( الفهارس العامة ))
- ٥٣٨ ب -	فهرست الآيات القرآنية .
- ٥٤٣ -	فهرست الأحاديث .
- ٥٥٧ -	فهرست الآثار .
- ٥٧٩ -	فهرست الأشعار .
- ٥٨١ -	فهرست البلدان .
- ٥٨٥ -	فهرست الأعلام .
- ٥٨٦ -	أعلام الرجال .
- ٦٦٨ -	أعلام النساء .
- ٦٦٩ -	كشّاف المراجع .
- ٧١٢ -	فهرست الموضوعات .

تم بحمد الله وتوفيقه الانتهاء من هذه الرسالة  
وأخرد عوانا أن الحمد لله رب العالمين .

